بسم الله الرحمن الرحیم

بسم الله الرحمن الرحیم








بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على بلوغ الصافي شرح الكافي كتاب النكاح الذي جعله الله للاستعفاف وسببا لغنى
الذين لا يجدون واغنائه اياهم من فضله والصلوة على افضل الرسل محمد وعترته الطيبين الاطهار
چون حكم جهانمطاع آفتاب شعاع ناهيد ارتفاع اشرف اقدس اعلى صادر شد باينكه داعى دولت قاهره خليل
القزوينى بزبان فارسى شرح كند كتاب كافى ثقة الاسلام ابى جعفر محمد بن يعقوب بن اسحق الرازى الكلينى
وبانجام رسيد شرح كتاب العقل وكتاب التوحيد وكتاب الحجة وكتاب الايمان والكفر وكتاب الدعاء وكتاب
فضل القران وكتاب العشرة وكتاب الطهارة وكتاب الحيض وكتاب الجنايز وكتاب الصلوة وكتاب الزكوة و
كتاب الصيام وكتاب الحج وكتاب الجهاد وكتاب المعيشة آغاز شرح كتاب النكاح نمود كه كتاب هفدهم است
از جمله سى وسه يا سى وچهار كتاب كافى بتاريخ شنبه دوازدهم محرم هزار وهفتاد و ... هجرى ... حامدا
مصليا مسلما اصل كتاب النكاح شرح النكاح بكسر نون مصدر باب ضرب وباب منع وباب ...
شوهرى كردن وجماعت كردن ومراد اينجا معنى اول است مثل آيت سوره احزاب اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن و زجاج گفته لا يعرف شىء من ذكر النكاح فى كتاب الله تعالى الا على معنى التزويج
يعنى اين كتاب مشتمل بر ابواب احاديث متعلقه بزناشوهريست درين كتاب صد و نود و دو باب است اول باب
حب النساء دوم باب غلبة النساء سوم باب اصناف النساء چهارم باب خير النساء پنجم باب شرار النساء
ششم باب فضل نساء قريش هفتم باب من وفق له الزوجة الصالحة هشتم باب فى الحث على النكاح نهم
باب كراهة العزبة دهم باب ان التزويج يزيد فى الرزق يازدهم باب من سهى فى التزويج دوازدهم
باب اختيار الزوجة سيزدهم باب من تزوج ذات دين وكراهة من تزوج للمال چهاردهم باب
كراهية تزويج العاقر پانزدهم باب فضل الابكار شانزدهم باب ما يستدل به من المرأة على المحمدة هفدهم
باب نادر هجدهم باب ان الله تبارك وتعالى خلق للناس شكلهم نوزدهم باب ما يستحب من تزويج النساء
عند بلوغهن وتحصينهن بالازواج بيستم باب فضل شهوة النساء على شهوة الرجال بيست و يكم باب ...

كفو المؤمنة بيست ودوم باب الغيرة بيست و سوم باب فى تزويج ام كلثوم بيست وچهارم باب
الغيرة بيست و پنجم باب الكفو بيست و ششم باب كراهية ان ينكح شارب الخمر بيست وهفتم
باب مناكحة النصاب والشكاك بيست وهشتم باب من كره مناكحته من الاكراد والسودان وغيرهم بيست و نهم
باب نكاح ولد الزنا سى ام باب كراهية تزويج الحمقاء والمجنونة سى و يكم باب الزانى والزانية
سى و دوم باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها سى و سوم باب نكاح الذمية سى و چهارم باب
الحر يتزوج الامة سى و پنجم باب نكاح الشغار سى و ششم باب الرجل يتزوج المرأة ويتزوج
ام ولد ابيها سى و هفتم باب فيما احله الله من النساء سى و هشتم باب وجوه النكاح سى و نهم
باب النظر لمن اراد التزويج چهلم باب الوقت الذى يكره فيه التزويج چهل و يكم باب ما يستحب
من التزويج بالليل چهل و دوم باب الاطعام عند التزويج چهل و سوم باب التزويج بغير خطبة
چهل و چهارم باب خطب النكاح چهل و پنجم باب السنة فى المهور چهل و ششم باب ما تزوج
عليه امير المؤمنين عليه السلام چهل و هفتم باب ان المهر اليوم ما تراضى عليه الناس قل او كثر چهل و هشتم
باب نوادر فى المهر چهل و نهم باب الدخول بعدم العاجل پنجاهم باب من يمهر المهر ولا ينوى
قضاءه پنجاه و يكم باب الرجل يتزوج المرأة بمهر معلوم ويجعل لابيها ايضا شيئا پنجاه و دوم
باب ان المرأة تهب نفسها للرجل پنجاه و سوم باب اختلاف المرأة والزوج او اهلها وامثاله فى الصداق
پنجاه و چهارم باب التزويج بغير بينة پنجاه و پنجم باب ما احل للنبى صلى الله عليه وآله من النساء
پنجاه و ششم باب التزويج بغير ولى پنجاه و هفتم باب استيمار البكر ومن يجب عليه استيمارها
ومن لا يجب عليه پنجاه و هشتم باب الرجل يريد ان يزوج ابنته ويريد ابوه ان يزوجها رجلا آخر
پنجاه و نهم باب المرأة يزوجها وليان غير الاب والجد كل واحد من رجل آخر شصتم باب المرأة
تولى امرها رجلا يزوجها من رجل فزوجها من غيره شصت و يكم باب ان الصغار اذا زوجوا لم يأتلفوا
شصت و دوم باب الحد الذى يدخل بالمرأة فيه شصت و سوم باب الرجل يتزوج المرأة ويتزوج ابنته
ابنتها شصت و چهارم باب تزويج الصبيان شصت و پنجم باب الرجل يهوى امرأة ويهوى ابواه غيرها

شصت وششم باب الشرط في النكاح وما يجوز منه وما لا يجوز شصت وهفتم باب المدالسة في النكاح
وما ترد منه المرأة شصت وهشتم باب الرجل يدلس نفسه والعنين شصت ونهم باب نادر
هفتادم باب الرجل يتزوج بالمرأة على انها بكر فيجدها غير عذراء هفتاد ويكم باب الرجل يتزوج المرأة
فيدخل بها قبل ان يعطيها شيئا هفتاد ودوم باب التزويج بالاجارة هفتاد وسوم باب
فيمن تزوج ثم جاء تقيه هفتاد وچهارم باب الرجل يفجر بالمرأة فيتزوج امها او ابنتها او يفجر بام امرأته
او ابنتها هفتاد وپنجم باب الرجل يفسق بالغلام فيتزوج ابنته او اخته هفتاد وششم باب
ما يحرم على الرجل مما نكح ابنه او ابوه وما يحل له هفتاد وهفتم باب آخر منه وفيه ذكر ازواج النبي صلى الله
عليه وآله هفتاد وهشتم باب الرجل يتزوج المرأة فيطلقها او تموت قبل ان يدخل بها او بعده فيتزوج
امها او ابنتها هفتاد ونهم باب تزويج المرأة التي تطلق على غير السنة هشتادم باب المرأة تزوج
على عمتها وخالتها هشتاد ويكم باب تحليل المطلقة لزوجها وما يهدم الطلاق الاول هشتاد ودوم
باب المرأة التي تحرم على الرجل فلا تحل له ابدا هشتاد وسوم باب الذي عنده اربع نسوة فيطلق واحدة
ويتزوج قبل انقضاء عدتها او يتزوج خمس نسوة في عقدة هشتاد وچهارم باب الجمع بين الاختين
من الحرائر والاماء هشتاد وپنجم باب في قول الله عز وجل ولكن لا تواعدوهن سرا هشتاد وششم
باب نكاح اهل الذمة والمشركين يسلم بعضهم ولا يسلم بعض او يسلمون جميعا هشتاد وهفتم باب الرضاع
هشتاد وهشتم باب حد الرضاع الذي يحرم هشتاد ونهم باب صفة لبن الفحل نودم باب انه
لا يكون رضاع اذا ارضع بعد ما فطم نود ويكم باب نوادر في الرضاع نود ودوم باب في نحوه
نود وسوم باب نكاح القابلة نود وچهارم باب المتعة نود وپنجم باب انهن بمنزلة الاماء
وليست من الاربع نود وششم باب انه يجب ان يكف عنها من كان مستغنيا نود وهفتم
باب انه لا يجوز التمتع الا بالعفيفة نود وهشتم باب شروط المتعة نود ونهم باب في انه يحتاج
ان يعيد عليها الشرط بعد عقدة النكاح صدم باب ما يجزي من المهر فيها صد ويكم
باب عدة المتعة صد ودوم باب الزيادة في الاجل صد وسوم باب ما يجوز من الاجل صد وچهارم

بنام خدای بخشاینده مهربان

باب الرجل يتمتع بالمرأة مرارا كثيرة صد وپنجم باب حبس المهر عنها اذا اخلفت صد وششم باب
انها مصدقة على نفسها صد وهفتم باب الابكار صد وهشتم باب تزويج الاماء صد ونهم
باب وقوع الولد صد ودهم باب الميراث صد ويازدهم باب نوادر صد ودوازدهم باب الرجل
يحل جاريته لاخيه والمرأة تحل جاريتها لزوجها صد وسيزدهم باب الرجل يكون لولده الجارية يريد
ان يطأها صد وچهاردهم باب استبراء الامة صد وپانزدهم باب السراري صد وشانزدهم
باب الامة يشتريها الرجل وهي حبلى صد وهفدهم باب الرجل يعتق جاريته ويجعل عتقها صداقها
صد وهجدهم باب ما يحل للمملوك من النساء صد ونوزدهم باب المملوك يتزوج بغير اذن مولاه
صد وبيستم باب المملوكة تتزوج بغير اذن مواليها صد وبيست ويكم باب الرجل يزوج عبده امته
صد وبيست ودوم باب الرجل يزوج عبده امته ثم يشتهيها صد وبيست وسوم باب نكاح المرأة التي بعضها
حر وبعضها رق صد وبيست وچهارم باب الرجل يشتري الجارية ولها زوج حر او عبد صد وبيست وپنجم
باب المرأة يكون زوجها العبد فترثه او تشتريه فيصير زوجها عبدها صد وبيست وششم باب
المرأة يكون لها زوج مملوك فترثه بعد ثم تعتقه فترضى به صد وبيست وهفتم باب الامة تكون تحت المملوك
فتعتق او يعتقان جميعا صد وبيست وهشتم باب المملوك تحته الحرة فيعتق صد وبيست ونهم
باب الرجل يشتري الجارية الحامل فيطأها فتلد عنده صد وسيم باب الرجل يقع على جاريته فيقع
عليها غيره في ذلك الطهر فتحبل صد وسي ويكم باب الرجل يكون له الجارية يطأها فتحمل فيتهمها
صد وسي ودوم باب نادر صد وسي وسوم باب الجارية يقع عليها غير واحد
في طهر صد وسي وچهارم باب الرجل يكون له الجارية يطأها فيبيعها ثم تلد لاقل من ستة اشهر
والرجل يبيع الجارية من غير ان يستبرئها فيظهر بها حبل بعد ما مسها الآخر صد وسي وپنجم
باب الولد الذي اذا كان احد ابويه مملوكا والآخر حرا صد وسي وششم باب المرأة يكون لها العبد فينكحها
صد وسي وهفتم باب ان النساء اشباه صد وسي وهشتم باب كراهية الرهبانية وترك الباه
صد وسي ونهم باب نوادر صد وچهلم باب الاوقات التي يكره فيها الباه صد وچهل ويكم

[illegible] صلی علی محمد صلی علی [illegible]
[illegible] صلی علی محمد
[illegible] صلی علی محمد
[illegible] صلی علی محمد
[illegible] صلی علی محمد
[illegible] صلی علی محمد
[illegible] صلی علی محمد صلوات [illegible]

باب اول اصل باب حب النساء شرح اين باب بيان
دوست داشتن زنانست درين باب ده حديث است اول اصل قال ابو عبد الله عليه السلام من اخلاق
الانبياء صلى الله عليهم حب النساء شرح گفت امام جعفر صادق عليه السلام كه از جمله خصلتهاى پيغمبران صلى الله
عليهم دوست داشتن زنانست دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اظن رجلا يزداد في الايمان
خيرا الا ازداد حبا للنساء شرح روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه گمان نميبرم مردى را
كه زياد شود در ايمان باعتبار نيكى مگر آنكه زياده شده باشد باعتبار دوستى براى زنان سوم اصل
سمعت على بن موسى الرضا عليه السلام يقول ثلث من سنن المرسلين العطر واخذ الشعر وكثرة الطروقة شرح
العطر بفتح عين بى نقطه و سكون طاء بى نقطه و راء بى نقطه مصدر باب نصر دوست داشتن خوشبوئى
و بكسر عين خوشبوئى اخذ الشعر عبارتست از بر طرف كردن موى زهار و مانند آن براى لذت جماع
و بر طرف كردن موى شارب براى لذت بوسه و در بعض نسخ احفاء الشعر است بحاء بى نقطه و فاء
والف ممدوده كه مصدر باب افعالست بمعنى بر طرف كردن بالكليه الطروقة بضم طاء بى نقطه و ضم راء
بى نقطه و قاف جماع و بفتح طاء ماده كه مهياى جماع باشد و بنا بر دوم مراد اينجا قدر مشترك ميان زن
و كنيزانست يعنى شنيدم از على بن موسى الرضا عليه السلام ميگفت كه سه خصلت از روشهاى رسولانست
دوست داشتن خوشبوئى و بر طرف كردن مو و بسيارى جماع چهارم اصل عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن سكين النخعي وكان تعبد وترك النساء والطيب والطعام فكتب الى ابي عبد الله عليه السلام
يسئله عن ذلك فكتب اليه اما قولك في النساء فقد علمت ما كان لرسول الله صلى الله عليه واله من
النساء واما قولك في الطعام فكان رسول الله صلى الله عليه واله ياكل اللحم والعسل شرح سكين
بضم سين و تخفيف كاف مفتوحه است نخعى بفتح نون و فتح خاء با نقطه و عين بى نقطه منسوبست
بقبيله از يمن التعبد مصدر باب تفعل جهد در عبادت در نسخ والطيب والطعام بكسر طاء بى نقطه و سكون

یاء دو نقطه در پایین است و ظاهر و موافق کتب رجال اینست که بجای آن و الطیب من الطعام بفتح طا و تشدید
یاء مکسوره باشد و ما موافق ظاهر شرح میکنیم یعنی روایتست از ابرهیم بن عبد الحمید از حال سکین نخعی و بود
سکین که جد در عبادت کرده بود و ترک کرده بود زنان را و لذیذها از جمله خوراکها پس سکین نوشت
بسوی امام جعفر صادق علیه السلم میپرسید امام را از آن عمل که آیا خوبست یا نه پس امام نوشت بسوی او
که اما سخن تو در زنان پس بتحقیق دانستی آنچه را که بود برای رسول الله صلی الله علیه و اله از جماع زنان
و اما سخن تو در خوراک پس بود رسول الله صلی الله علیه و اله که میخورد گوشت را و عسل را مراد اینست
که ترک زنان و ترک لذیذ طعام خوب نیست زیرا که مخالف سنت رسول الله صلی الله علیه و اله است
پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال ما اظن رجلا یزداد فی هذا الامر خیرا الا ازداد حبا للنساء
شرح مضمون این موافق حدیث دوم این بابست ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله
صلی الله علیه و اله ما احببت من دنیاکم الا النساء و الطیب شرح احببت بجاء بی نقطه و دو باء
یک نقطه بصیغه ماضی متکلم معلوم باب افعالست دنیاکم عبارتست از چیزهائی که مقصود در تحصیل
آنها محض لذت دنیا باشد و قصد ثواب آخرت در آنها نباشد اصلا مثل اسباب تنعم اغنیا
در دنیا پس مراد اینست که از جمله عملهائی که شما برای محض لذت دنیا دارید دو چیز محبوب منست
برای اینکه باعث کثرت نسل و احتمال بهم رسیدن اهل اخلاص است اما زنان ظاهر است و اما خوشبوی
پس برای اینکه باعث رغبت زنان در مردان میشود و آن باعث کثرت جماع است یعنی روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و اله که دوست نداشتم از چیزهای
شما که برای محض دنیاست مگر زنان را و خوشبوئی را هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال
رسول الله صلی الله علیه و اله جعل قرة عینی فی الصلوة و لذتی فی النساء شرح القرة بضم قاف
و تشدید راء بی نقطه خنکی و خنکی چشم عبارتست از خوشحال بودن بچیزی و قرة عین عبارتست
از ثواب آخرت و اشارتست بآیه سوره تنزیل فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و اله که گردانیده شده عمده

ثواب

ثواب الآخرت من بسبب نماز و عمده لذت دنیای من بسبب زنان مراد اینست که نماز افضل اسباب ثواب آخرتست و زنان
اکمل اسباب لذت جسمانی دنیا اند هشتم اصل عن بعض اصحابنا قال سألنا ابو عبد الله علیه السلم ای الاشیاء
الذ فقلنا غیر شیء فقال هو الذ الاشیاء مباضعة النساء شرح روایتست از بعض یاران ما گفت که پرسید
ما را امام جعفر صادق علیه السلم که کدام چیزها لذیذتر است راوی گفت که پس گفتیم که یک چیز نیست پس امام
گفت که شان اینست که لذیذتر چیزها جماع زنانست نهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله
صلی الله علیه و اله جعل قرة عینی فی الصلوة و لذتی فی الدنیا النساء و ریحانتی الحسن و الحسین
علیهما السلم شرح لذتی مرفوع و معطوف بر قرة عینی است النساء منصوب معطوف بر فی الصلوة است
ریحانتی بفتح راء بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و حاء بی نقطه و الف و نون و تاء و حدت و تخفیف
یاء است که ضمیر متکلم است یا تشدید یاء مفتوحه است که مرکب از علامت تثنیه و ضمیر متکلم و بنا بر اول
مرفوع و معطوفست بر قرة عینی و عبارتست از لذت روحانی و بنا بر دوم منصوب و معطوفست
بر النساء و بتقدیر الحسن و الحسین منصوبست یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که
گفت رسول الله صلی الله علیه و اله که گردانیده شده عمده ثواب آخرت من بسبب نماز و عمده لذت جسمانی
من در دنیا زنان و عمده لذت روحانی من در دنیا حسن و حسین علیهما السلم دهم اصل قال ابو عبد الله
علیه السلم ما تلذذ الناس فی الدنیا و الآخرة بلذة اکثر لهم من لذة النساء و هو قول الله عز و جل زین
للناس حب الشهوات من النساء و البنین الی آخر الایة ثم قال و ان اهل الجنة ما یتلذذون بشیء
من الجنة اشهی عندهم من النکاح لا الطعام و لا الشراب شرح تتمه آیت در سوره آل عمران اینست
و القناطیر المقنطرة من الذهب و الفضة و الخیل المسومة و الانعام و الحرث ذلک متاع الحیوة الدنیا
و الله عنده حسن المآب لا الطعام مجرور و منون است و بدل شیء است و همچنین است و لا الشراب
یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلم که صاحب لذت نشدند مردمان در دنیا و آخرت بلذتی که بیشتر
باشد برای ایشان از لذت زنان و اینست معنی قول الله عز و جل است در سوره آل عمران که آراسته کرده
شد برای مردمان دوستی مرغوبها که زنانست و پسرانست و میانهای پرکرده شده از طلا و نقره

و اسپان نجیب و شتران و گاوان و گوسفندانست و حاصل درختان و زراعت است آنچه بهره زندگی
دنیا است والله نزد اوست خوبی بازگشت که ثواب آخرتست مراد اینست که تقدیم نساء بر سایر اسباب
لذت دلالت بر این میکند که لذت بزنان اقوی از باقی باشد بعد از آن امام گفت که بدرستی که اهل
بهشت صاحب لذت نمیشوند بچیزی از بهشت که مرغوب تر باشد نزد ایشان از جماع نه خوردنی و نه
آشامیدنی باب دوم اصل باب غلبة النساء شرح این باب بیان گرفتار کردن زنانست مردان را
درین باب دو حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
ما رایت من ضعیفات الدین وناقصات العقول اسلب لذی لب منکن شرح ما رایت بصیغه نفی
متکلم مأخوذ از رؤیت بصر است پس یک مفعول دارد و خطاب با زنان بوده من برای تبعیض است
بنابر اینکه مراد بضعیفات نفوس ضعیفات است پس شامل مردان ضعیف دین نیز هست و بر این قیاس است
ناقصات ابن بابویه در فقیه این مضمون را نقل کرده در باب المذموم من اخلاق النساء و صفاتهن
و تتمه آن اینست که فقالت امرأة منهن یا رسول الله ما نقصان دیننا و عقولنا فقال اما نقصان
دینکن فالحیض الذی یصیبکن فتمکث احدیکن ما شاء الله لا تصلی ولا تصوم و اما نقصان عقولکن
فشهادتکن انما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل اسلب افعل التفضیل است و منصوب و مفعول
رایت است مراد بذی لب صاحب خرد کامل است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله جماعت زنان را که ندیدم از جمله نفوس سست دین و کم خردها
ربایندهتر مرد خردمند را از شما دوم اصل عن عقبة بن خالد قال اتیت ابا عبد الله علیه السلام فخرج
الی ثم قال یا عقبة شغلنا عنك هؤلاء النساء شرح روایتست از عقبة بن خالد بضم عین بی نقطه و
سکون قاف و باء یک نقطه ابن خالد که گفت که آمدم برای امام جعفر امام جعفر صادق علیه السلام پس بیرون
آمد بسوی من بعد از آن گفت ای عقبه باز داشتند ما را از تو و آمدن نزد تو این زنان
باب سوم اصل باب اصناف النساء شرح این باب بیان اقسام زنانست درین باب چهار حدیث
اول اصل عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله او قال امیر المؤمنین

علیه السلام

علیه السلام النساء اربع جامع مجمع و ربیع مربع و کرب مقمع و غل قمل شرح سکونی بفتح سین است او قال از شک سکونی است
و ضمیر مستتر راجع بابی عبد الله علیه السلام است الجامع بجیم و الف و کسر میم و عین بی نقطه ماده که زود آبستن شود
جوهری گفته که و اتان جامع اذا حملت اول ما تحمل المجمع بضم میم و سکون جیم و کسر میم دوم و عین بی نقطه
زنی که بسیار طفل زاد و گهواره خوب بجا آورد و مراد اینجا زنیست که سرانجام داشته باشد اهتمام
کند در نگاهداری طفل تا مدتی که مقرر است الربیع بفتح راء بی نقطه و کسر باء یک نقطه و سکون یاء دو نقطه
در پایین و عین بی نقطه بهار و اینجا استعاره شده برای زنی که آراسته باشد بخوبی خلقی و
خوش رویی چون خوشنما است مانند بهار المربع بضم میم و سکون راء بی نقطه و کسر باء یک نقطه و
عین بی نقطه آراسته کننده و مراد زنی است که باعث انتظام احوال شوهر و اهل خانه او شود
و ایشان را شگفته کند مانند بهار الکرب بفتح کاف و سکون راء بی نقطه و باء یک نقطه اندوه و مراد
اینجا زنی بدخوست المقمع بضم میم و سکون قاف و کسر میم دوم و عین بی نقطه خوار کننده و برگرداننده و مرد و
اینجا مناسب است زیرا که مراد اینجا ضد مربع است الغل بضم غین با نقطه و تشدید لام بندی که برگردن اسیر
گذارند القمل بفتح قاف و کسر میم شپش دار و مراد بغل قمل زنیست که نازاینده و بی سرانجام باشد
و ابن اثیر در نهایه گفته که و فی حدیث ذکر النساء منهن غل قمل کانوا یاخذون الاسیر فیشدونه
بالقد و علیه الشعر فاذا یبس قمل فی عنقه فیجتمع علیه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السیئة
الخلق الکثیرة المهر لا یجد بعلها منها مخلصا و ابن بابویه در فقیه گفته در باب اصناف النساء بعد
از این روایت گفته که و قال احمد بن ابی عبد الله البرقی جامع مجمع کثیرة الخیر مخصبة و ربیع مربع التی
فی حجرها ولد و فی بطنها آخر و کرب مقمع ای سیئة الخلق مع زوجها و غل قمل ای هی عند زوجها
کالغل القمل و هو غل من جلد یقع فیه القمل فیاکله فلا یتهیأ ان یحذر منه شیء و هو مثل للعرب
یعنی روایتست از سکونی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله یا امام
گفت که امیر المؤمنین علیه السلام که زنان چهارند اول زود زاینده با سرانجام دوم آراسته کننده
سوم بدخوی نابود کننده چهارم نازاینده بی سرانجام دوم اصل عن عبد الله بن مصعب الزبیری

قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر علیه السلام وجلسنا الیه فی مسجد رسول الله صلی الله علیه واله فتذاکرنا
امر النساء فاکثرنا الخوض وهو ساکت لا یدخل فی حدیثنا بحرف شرح مصعب بضم میم وسکون صاد
بی نقطه وفتح عین بی نقطه وبا یک نقطه است زبیری بضم زا با نقطه وفتح با یک نقطه وسکون یای دو نقطه
در پائین ورا بی نقطه است واو در وجلسنا حالیه است بتقدیر قد تذاکرنا مذاکره عبارتست
از اینکه هر کدام از اهل مجلس برای زن خود چیزها گوید از مدح وذم خوض اینکه در چیز شروع
هر کدام از زنان برای شوهر خود مدح وذم کرده است ومشهور است وابن اثیر در نهایه بالفاظ
آنها شرح کرده یعنی روایتست از عبد الله بن مصعب زبیری گفت شنیدم از امام موسی کاظم علیه السلام
بر حالیکه بتحقیق نشسته بودیم بسوی او در مسجد رسول الله صلی الله علیه واله پس یاد کردیم با یکدیگر
زنان خود را پس بسیار کردیم فرو رفتن دران گفتگو را و امام ساکت بود وداخل نشد در گفتگوی ما
بحرفی اصل فلما سکتنا قال اما الحرائر فلا تذکروهن ولکن خیر الجواری ما کان لک فیها هوی وکان
لها عقل وادب فلست تحتاج الی ان تامر ولا تنهی ودون ذلک ما کان لک فیها هوی ولیس لها
ادب فانت تحتاج الی الامر والنهی ودونها ما کان لک فیها هوی ولیس لها عقل ولا
ادب فتصبر علیها لمکان هواک فیها شرح الحرائر منصوبست نهی از ذکر حرائر برای اینست که یاد
کردن خود در مجلس مردان مشتمل بر سفاهت عظیم است یعنی پس وقتی که ساکت شدیم امام
گفت که اما زنان آزاد پس یاد مکنید ایشانرا در حضور مردمان ولیکن بهترین کنیزان آنست که باشد
ترا در او میل خاطری وباشد او را هوشی ویاد گرفتن ادبی پس نباشی که محتاج شوی بسوی
اینکه امر کنی ونه اینکه نهی کنی برای تعلیم ادب وپایین آنست که باشد ترا در او میل خاطری
ونباشد او را یاد گرفتن ادبی یا یعنی که هوش داشته باشد پس تو محتاج شوی بسوی امر
ونهی برای تعلیم ادب وپایین او آنست که باشد ترا در او میل خاطری ونباشد او را هوشی
ونه یاد گرفتن ادبی پس صبر کنی بر او برای بودن میل خاطر تو در او ومراد اینست که چون هوش
نداشته باشد ادب یاد نخواهد گرفت با امر ونهی کسی اصل وجاریة لیس لک فیها هوی ولیس لها

عقل

عقل ولا ادب فتجعل فیما بینک وبینها البحر الاخضر قال فاخذت لحیتی ارید ان اضرط فیها لکثرة خوضنا
لما لم نقدر فیه علی شیء ولجمعه الکلام فقال الحمد لله ان فعلت ما اجالسک شرح واو در وجاریة عاطفه است
یا بمعنی رب است وبنا بر اول جاریة معطوف ومرفوع بر ما کان است وبنا بر دوم مجرور است البحر الاخضر
عبارتست از دریائی که در جانب مغرب مدینه است اضرط بضاد با نقطه وراء بی نقطه بصیغه مضارع متکلم
معلوم یا باب افعال یا باب تفعیل است الافراط والتفریط بدهن ماست گوز دادن یعنی وکنیزی که نیست
ترا در او میل خاطری ونیست او را هوشی ونه یاد گرفتن ادبی پس میگردانی در میان تو ومیان او دریای
سبز را یعنی که آزاد میکنی او را که داشته باشی سفر [illegible] بجای دور زبیری گفت که پس گرفتم ریش خود را میخواستم که
اضراط کنم دران برای بسیاری فرو رفتن ما بآنچه نه ایستادیم در آن بر چیزی که معقول باشد وبرای جمع
امام سخن را مراد اینست که ما بیوجه بسیار گفتیم واو مختصر مفید گفت پس امام گفت مرا که مکن اگر کنی همنشینی
میکنم با تو سوم اصل عن ابرهیم الکرخی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان صاحبتی هلکت وکانت لی
موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال لی انظر این تضع نفسک ومن تشرکه فی مالک وتطلعه علی دینک
وسرک فان کنت لا بد فاعلا فبکرا تنسب الی الخیر والی حسن الخلق شرح روایتست از ابرهیم الکرخی گفت
که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام که بدرستیکه زن من مرد وبود مرا دلخواه وبتحقیق قصد کردم که زن خواهم
پس امام گفت مرا که نگاه کن در کجا میگذاری خود را مراد اینست که فرزند [illegible] بجای خود [illegible] است وکه را
شریک میکنی در مال خود وآگاه میکنی او را بر کیش خود وراز خود پس اگر باشی که ناچار زن خواهی پس بخواه
بکری را که نسبت داده شود بسوی مذهب صحیح وصفت وبسوی خوی خوب اصل واعلم انهن کما قال الا ان
ان النساء خلقن شتی فمنهن الغنیمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلی لصاحبه ومنهن الظلام فمن یظفر
بصالحهن یسعد ومن یغبن فلیس له انتقام شرح وبدانکه زنان چنانند که شاعر گفته که آگاه باش بدرستی
که زنان آفریده شده اند چند قسم پس از جمله ایشان است زنی که راحت شوهر است ومنه که تاوان شوهر است
واز جمله ایشان است زنی که ماه نو است چون تابان شود برای یار خود واز جمله ایشان است زنی که تاریکست
وهر که ظفر یابد بخوب زنان نیکبخت میشود وهر که مغبون وگرفتار زن بد شود پس نیست او را چاره که تلافی کند

اصل ومن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه و
امرأة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة صخّابة ولّاجة همّازة تستقلّ الكثير
ولا تقبل اليسير شرح صخابة بفتح صاد بی‌نقطه وتشدید خاء بانقطه وباء یک‌نقطه است ولاجة بفتح واو وتشدید لام
وجیم است همازة بفتح ها وتشدید میم وزای بانقطه است یعنی و زنان سه زنند تفصیل آن اینست که اول
زنی که زاینده دوست است مدد میکند شوهر خود را بر روزگار او برای دنیای او وآخرت او ومدد میکند
روزگار را بر شوهرش و زنی که نازاینده است نه صاحب جمالست ونه صاحب خوش‌خوئیست ومدد نمیکند شوهر
خود را بر هیچ خوب وزنی که فریاد میکند در همه چیز دخل میکند که تنگ میکند کم مثمره نفقه بسیار را وقبول
میکند اندک را چهارم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله النساء اربع جامع
مجمع وربیع مربع وخرقاء مقمع وغلّ قمل شرح الخرقاء بفتح خاء بانقطه وسکون راء بی‌نقطه وقاف والف
ممدوده زن بیعقل وباقی ظاهر است از شرح حدیث اول این باب باب چهارم اصل باب خیر النساء
شرح این باب بیان بهتر اقسام زنانست ودرین باب هفت حدیث اول اصل سمعت جابر بن عبدالله
یقول کنا عند النبی صلی الله علیه وآله فقال ان خیر نسائکم الولود الودود العفیفة العزیزة فی اهلها
الذلیلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان علی غیره التی تسمع قوله وتطیع امره واذا خلی بها بذلت
له ما یرید منها ولم تبذّل کتبذّل الرجل شرح المتبرجه بیاء یک‌نقطه وراء بی‌نقطه وجیم صیغه اسم فاعل
باب تفعل زنی که اظهار زینت خود کند برای مرد الحصان بفتح حاء بی‌نقطه وتخفیف صاد بی‌نقطه زن
پوشاننده خود بذلت بیاء یک‌نقطه وذال بانقطه از باب نصر است لم تبذل بصیغه مضارع غایبه معلوم باب
تفعل است یعنی شنیدم از جابر بن عبدالله میگفت که بودیم نزد نبی صلی الله علیه وآله پس گفت بدرستی
که بهترین زنان شما زنیست که زاینده است دوستدار است نگاهدار خودست از زنا لایق صاحب عزتست
درمیان قوم خود خوار وخاکسار است با شوهر خود اظهار زینت خود کننده است با شوهرش پوشاننده
خودست بر غیر شوهرش زنیست که میشنود سخن شوهرش را واطاعت میکند امر او را وچون شوهر خلوت
میکند با او میدهد برای او آنچه را که میخواهد از او وخود را نمیدهد مانند دادن مرد بخشش دوم اصل

عن ابی عبدالله علیه السلام قال خیر نسائکم التی اذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحیاء واذا خلت مع غیره
لبست معه درع الحیاء شرح الدرع بکسر دال بی‌نقطه وسکون راء بی‌نقطه وعین بی‌نقطه پیراهن زن اضافه درع
اینجا از قبیل اضافه مشبه به بمشبه است مثل اضافه در لجین الماء یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که زنان شما زنیست که چون خلوت کند با شوهرش بیرون کند از خود برای او لباس شرم را وچون خلوت
با غیر او میکند بپوشد برای او با آن غیر لباس شرم را سوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله خیر نسائکم العفیفة الغلمة شرح الغلمة بفتح غین بانقطه وتخفیف لام مکسوره زنی که رغبت
در جماع شوهرش داشته باشد یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله
علیه وآله بهترین زنان شما مستوره راغبه در جماع شوهر ترا است چهارم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله افضل نساء امتی اصبحهن وجها واقلهن مهرا شرح روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که بهترین زنان امت من زیباتر
زنان باعتبار رو وکمتر زنان باعتبار مهر است پنجم اصل عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال قال امیر المؤمنین
علیه السلام خیر نسائکم الخمس قیل یا امیر المؤمنین وما الخمس قال الهیّنة اللیّنة المؤاتیة التی اذا غضب زوجها
لم تکتحل بغمض حتی یرضی واذا غاب عنها زوجها حفظته فی غیبته فتلک عامل من عمال الله وعامل الله
لا یخیب شرح الخمس بفتح خاء بانقطه وسکون میم وسین بی‌نقطه پنج خصلت ومراد اینجا زنیست که دراو پنج
خصلت باشد که بیان میشود چنانچه گویا که عین آن پنج خصلت است الهینة بفتح ها وتشدید یاء دو نقطه
در پائین مکسوره ونون زنیست که آسان خواسته شده باشد باینمعنی که مهر او کم باشد اللینة بفتح لام
وتشدید یاء دو نقطه در پائین مکسوره ونون زنی که هموار باشد در سلوک المؤاتیه بهمزه والف وتاء دو نقطه
در بالا ویاء دو نقطه در پائین بصیغه اسم فاعل باب مفاعله زنی که آسان باشد در وقت اراده جماع شوهرش
غضب بغین بانقطه وضاد بانقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است لم تکتحل بحاء بی‌نقطه بصیغه مضارع غایب
معلوم باب افتعال وضمیر مستتر راجع بزوجه است بغمض بباء حرف جر وفتح غین بانقطه وسکون میم وضاد
بانقطه است الغمض مصدر باب ضرب وضم بهم چشم خوابانیدن وبضم غین اسم مصدر است واینجا عبارتست

از خواب ابتغاء لمانه سر هر چشم است یرضی بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است و ضمیر مستتر راجع بزوج است تذکیر عامل
مبنی بر اینست که مقصود تشبیه است مثل زید اسد زیرا که علی زن بعنوان خلافت الهی متعارف نیست لا یخیب بخاء
با نقطه و یاء دو نقطه در پایین و باء یک نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است یعنی روایتست از امام
رضا علیه السلم گفت که گفت امیر المومنین علیه السلم که بهترین زنان شما زنیست که پنج خصلت در او است گفته شد
که ای امیر المومنین و چیست معنی زنی که در او پنج خصلت است گفت زنی که او کلام مهربان باشد ثانیا هموار باشد
ثالثا آیان باشد رابعا زنی باشد که چون غضبناک شود شوهرش سر بهر در چشم نکند با اندک خوابی
تا انکه او راضی شود و خامسا چون غایب شود از او شوهرش نگاه دارد جانب او را در وقت غایب شدن
و پس این زن خلیفه ایست از خلفای الله تعالی و خلیفه الله زیانکار نمیشود ششم اصل قال ابو عبد الله علیه السلم
خیر نسائکم الطیبة الریح الطیبة الطبیخ التی اذا انفقت انفقت بمعروف وان امسکت
امسکت بمعروف فتلک عامل من عمال الله وعامل الله لا یخیب ولا یندم شرح گفت امام جعفر صادق علیه السلم
که بهترین زنان شما زنیست که خوشبو باشد پزنده خوب باشد زنی که اگر خرج کند خرج کند بمیانه و اگر
نگاه دارد نگاه دارد بمیانه پس این زن خلیفه ایست از خلفای الله تعالی و خلیفه الله زیانکار نمیشود و پشیمان
نمیشود هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه و اله خیر نسائکم الطیبة
الطعام الطیبة الریح التی ان انفقت انفقت بمعروف وان امسکت امسکت بمعروف فتلک عامل
من عمال الله وعامل الله لا یخیب شرح مضمون این موافق ما تقدم است باب پنجم اصل باب شرار النساء
شرح این باب بیان بدترین زنانست در این باب سه حدیث است اول اصل قال رسول الله صلی الله علیه و اله
الا اخبرکم بشرار نسائکم الذلیلة فی اهلها العزیزة مع بعلها العقیم الحقود التی لا تورع من قبیح المتبرجة
اذا غاب عنها بعلها الحصان معه اذا حضر لا تسمع قوله ولا تطیع امره واذا خلا بها بعلها تمنعت منه
کما تمنع الصعبة عن رکوبها لا تقبل منها عذرا ولا تغفر له ذنبا شرح الا بفتح همزه و تخفیف لام حرف
استفتاح است و میتواند بود که مرکب از همزه استفهام و حرف نفی باشد و بنابر دوم نیز حاجت نیست
بتقدیر قالوا بلی قال بعد از نسائکم زیرا که خواهش مخاطبان معلوم است و بر هر تقدیر الذلیلة مرفوع و خبر مبتدای

محذوف

محذوف است بتقدیر هن الذلیلة و اخبار از جمع بمفردی که جامع صفات غیر متلازمه باشد در حکم
اخبار بجمع است لا تورع براء بی نقطه و عین بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعل است
بحذف یک تا و تخفیف است تمنع بنون و عین بی نقطه تانیث صعبه باعتبار دابه است یعنی گفت
رسول الله صلی الله علیه و اله که آگاه باشید خبر دهیم شما را به بدترین زنان شما زنیست که بی اعتبار
در قوم خود و عزت طلب باشد با شوهر خود نازاینده باشد کینه ور باشد زنی باشد که پرهیز نکند
از بدی اظهار کننده زینت خود باشد چون غایب شود از او شوهرش پوشاننده خود باشد با شوهرش
چون حاضر شود برای اظهار کمال حیا نمیشنود سخن شوهر خود را و اطاعت نمیکند فرمان او را و چون
خلوت کند با او شوهرش طاس باز میزند او را و چنانچه سر باز میزند ستور سرکش از اسوار شدن قبول
نمیکند از شوهرش عذر خواهی او و بخشایش نمیکند برای شوهرش گناهی مراد اینست که در آن
وقت خلوت اظهار رنجش میکند و سر باز میزند و هر چند که شوهرش عذر خواهی کند یا گناه را
بگردن گیرد و طلب بخشایش کند قبول نمیکند دوم اصل قال رسول الله صلی الله علیه و اله شرار
نسائکم المقفرة الدنسة اللجوجة العاصیة الذلیلة فی قومها العزیزة فی نفسها الحصان علی زوجها
الهلوک علی غیره شرح المقفرة بفتح قاف و کسر فاء و راء بی نقطه زن لاغر الدنسة بفتح دال بی نقطه و کسر
نون و سین بی نقطه زن چرکین اللجوج بفتح لام و دو جیم زن جدل کننده در سخن الهلوک بفتح ها
و تخفیف لام مضمومه زن فاجره که بر سر مردان افتد یعنی گفت رسول الله صلی الله علیه و اله که
بدترین زنان شما لاغر چرکین جدل کننده نافرمان بر دار بی اعتبار در قوم خود صاحب عزت در پیش
خود پوشاننده خود بر شوهرش افتنده بر غیر شوهرش زن است سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم
قال کان من دعاء رسول الله صلی الله علیه و اله اعوذ بک من امراة تشیبنی قبل مشیبی شرح تشیبنی
بشین با نقطه و یاء دو نقطه در پایین و باء یک نقطه بصیغه مضارع غائبه معلوم باب افعال است یا باب
تفعیل است المشیب بفتح میم و کسر شین مصدر باب ضرب یضرب و مصدر اینجا نایب زمانست یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که بود از جمله دعای رسول الله صلی الله علیه و اله اینکه پناه میگیرم

بتوا زنی بر کند مرا بیش از وقت پیری من باب ششم اصل باب فضل نساء قریش شرح قریش بضم
قاف وفتح را بی نقطه قبیله ایست که اولاد نضر بن کنانه اند وجمیع اهل حرم مکه از آن قبیله بوده اند یعنی
این باب بیان فضیلت زنان قریش است درین باب سه حدیث است اول اصل قال رسول الله صلی الله
علیه وآله خیر نساء رکبن الرجال نساء قریش احناه علی ولد وخیرهن لزوج شرح رکبن بفتح را بی نقطه
وبا یکنقطه بصیغه ماضی جمع مونث غایبه باب علم است الرجال بکسر را بی نقطه وحاء بی نقطه جمع رحل
بفتح را وسکون حا زینهای شتران رکوب رحل کنایه است از رفتن عروس بخانه داماد بنابر اینکه
عادت عرب اینست که چون عروس را بخانه داماد برند او را بر شتر زین دار سوار میکنند احنا بفتح
همزه وسکون حاء بی نقطه ونون والف منقلب از واو افعل التفضیل است بمعنی مشفقتر ومضاف است
بضمیر مفرد مذکر که راجع است بمن ولد که عام است وشامل هر چه بزرگ است پس مقصود اینست
که هیچ مردی وهیچ زنی بر فرزند خود مرتبه اشفاق زنان قریش ندارد وضمیر جمع مونث در خیرهن
باعتبار اینست که شوهر داشتن مخصوص زنانست بخلاف فرزند داشتن یعنی گفت رسول الله صلی الله
علیه وآله که بهترین زنانی که بخانه شوهران رفتند زنان قریشند مشفقترند هر صاحب فرزندند
بر فرزند وبهترند زنان شوهر دارند برای شوهر دوم اصل عن الحارث الاعور قال قال امیر المومنین
علیه السلم قال رسول الله صلی الله علیه وآله خیر نسائکم نساء قریش الطفهن بازواجهن وارحمهن باولادهن
المجون لزوجها الحصان لغیره قلنا وما المجون قال التی لا تمتنع شرح الطفهن مرفوع وخبر مبتدای
محذوفست بتقدیر هن الطفهن وضمیر محذوف راجع بنساء قریش است وضمیر مذکور به نسائکم است
وجمله استیناف بیانی سابق است اللطف بضم لام وسکون طا مصدر باب حسن نازکی ومراد اینجا نحو
المجون بفتح میم وتخفیف جیم مضمومه بی مضایقه وان ما خوذ است ما جن بمعنی کسی بر او لذا شته باشد
از آنچه کند واز آنچه گویند برای او وآن نیز ما خوذ است مجان بفتح میم وتشدید جیم بمعنی مفت زیرا که
مضایقه در آن نشده واین تا آخر کلام امیر المومنین است برای تفصیل الطفهن بزوجهن بذکر مثال برای آن
پس المجون مرفوع است وخبر مبتدای محذوفست بتقدیر الطفهن بازواجهن یعنی حصان بفتح حاء بی نقطه

وتخفیف

وتخفیف صاد گذشت در شرح حدیث اول باب چهارم قلت الکلام حارث اعور است تمتنع بصیغه مضارع غایبه
معلوم باب تفعل است بحذف یکتا یعنی روایت است از حارث اعور گفت که گفت امیر المومنین علیه السلم که
گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که بهترین زنان شما زنان قریشند لطیف ترند با شوهران
ایشان ومهربان ترند بفرزندان ایشان زنیست که بی مضایقه باشد برای شوهرش وپوشانده
خود باشد برای غیر شوهرش گفتیم که وچیست معنی بی مضایقه گفت که زنی که خودداری نمیکند در وقت
اراده جماع شوهرش سوم اصل عن احدهما علیهما السلم قال خطب النبی صلی الله علیه وآله ام هانی بنت
ابی طالب فقالت یا رسول الله انی مصابة فی حجری ایتام ولا تصلح لك الا امرأة فارغة فقال رسول الله
صلی الله علیه وآله ما رکبت الابل مثل نساء قریش احناه علی ولد ولا ارعی علی زوج فی ذات یدیه شرح
هانی بکسر نون وهمزه است المصابة بصیغه اسم مفعول از باب افعال است زن مصیبت کشیده جمله فی حجری
ایتام استیناف بیانی مصابة است الحجر بکسر حاء بی نقطه وسکون جیم ورا بی نقطه کنار اسم ام هانی فاخته
یا عاتکه یا هند است ابن اثیر در جامع الاصول گفته ام هانی فاخته بنت ابی طالب بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف اخت علی بن ابی طالب وقیل اسمها عاتکه وقیل هند کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
خطبها فی الجاهلیة وخطبها هبیرة بن ابی وهب المخزومی فزوجها ابو طالب من هبیرة فولدت له جعدة
وغیره واسلمت ففرق الاسلام بینها وبین هبیرة وخطبها النبی صلی الله علیه وآله فقالت والله ان
کنت لاحبك فی الجاهلیة فکیف فی الاسلام ولکنی امرأة مصیبة فسکت عنها رکوب ابل کنایه است
از رفتن عروسان بخانه دامادان چنانچه [illegible] مثل مرجع وصفت احناست ومقدم بر موصوف
شده مثل غرابیب سود احنا مرفوع است [illegible] است وکتابت آن بالف [illegible] اتصال ضمیر
مخالف رسم الخط مشهور است ذات یدیه عبارتست [illegible] شوهرست از مال [illegible]
باعتبار اینست که اصل مال دراهم است یعنی روایت است از امام [illegible] جعفر صادق علیهما السلم
گفت که خواستگاری کرد نبی صلی الله علیه وآله ام هانی دختر ابی طالب [illegible] ای رسول الله
من زن مصیبت زده ام در کنار تربیت من یتیمانند ولایق نیست ترا مگر زنی که فارغ [illegible] گفت رسول الله

صلی الله علیه و اله که زن رفت بخانه شوهر مانند زنان قریش شفقت‌تر بر فرزندی و نیز محافظت کننده‌تر بر شوهری
در مال شوهر باب هفتم اصل باب من وفق له الزوجة الصالحة شرح من موصوله و مبتدا ست یا مضاف
الیه است و بنا بر اول باب مضاف بمضمون جمله و وفق بفا و قاف بصیغه ماضی غایب مجهول باب تفعیل است
له نایب فاعل است یا ظرف لغو متعلق بوفق است الزوجة مرفوع و خبر مبتدا است یا نایب فاعل و وفق است
و بنا بر دوم جواز تذکیر فعل منسوب بمونث حقیقی باعتبار فاصله است یعنی این باب بیان اینست
که یاری که توفیق داده شد آدمی برای او زن خوب است مراد اینست که عمده یاری خوب که آدمی کسب
میکند بتوفیق الهی زن خوب است درین باب شش حدیث اول اصل قال النبی صلی الله علیه و اله ما
استفاد امرء مسلم فائدة بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة تسره اذا نظر الیها و تطیعه اذا
امرها و تحفظه اذا غاب عنها فی نفسها و ماله شرح گفت نبی صلی الله علیه و اله که کسب نکرد مردی
که مسلمان باشد فایده را بعد از حفظ اسلام حدود که بهتر باشد از زن مسلمان که خوشحال کند آن مرد را چون
نگاه کند بسوی او و فرمان برد آن مرد را چون امر کند او را و نگاه دارد جانب او را چون غایب شود
از او در خود و در مال آن مرد دوم اصل قال رسول الله صلی الله علیه و اله قال الله عز و جل اذا اردت
ان اجمع للمسلم خیر الدنیا و خیر الاخرة جعلت له قلبا خاشعا و لسانا ذاکرا و جسدا علی البلاء صابرا و زوجة
مؤمنة تسره اذا نظر الیها و تحفظه اذا غاب عنها فی نفسها و ماله شرح گفت رسول الله صلی الله
علیه و اله که گفت الله عز و جل در حدیث قدسی که چون خواهم که فراهم آورم برای مرد مسلمان خیر
دنیا و خیر آخرت را میگردانم برای او دلی فروتنی کننده و زبانی ذکر کننده و بدنی بر بلا صبر کننده و زنی
مؤمنه که خوشحال کند او را چون نظر کند بسوی او و نگاه دارد جانب او را چون غایب شود از او
در خود و در مال آن مرد سوم اصل عن ابی الحسن علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه قال ما افاد عبد
فایدة خیرا من زوجة صالحة اذا رآها سرته و اذا غاب عنها حفظته فی نفسها و ماله شرح روایت
از امام رضا صلوات الله علیه گفت که کسب نکرد بنده فایده را که بهتر باشد از زن شایسته چون ببیند
او را خوشحال کند آن مرد را و اگر غایب شود از آن زن نگاه دارد جانب آن مرد را در خود و در مال آن مرد

چهارم اصل

چهارم اصل قال رسول الله صلی الله علیه و اله من سعادة المرء الزوجة الصالحة شرح گفت رسول الله صلی الله علیه و اله که از جمله نیکبختی مرد است
زن شایسته پنجم اصل قال رسول الله صلی الله علیه و اله ان من القسم المصلح للمرء المسلم ان یکون له المرأة اذا نظر الیها
سرته و ان غاب عنها حفظته و ان امرها اطاعته شرح القسم بکسر قاف و سکون سین حظ و نصیب مصلح بضم میم
و کسر لام است الکلام المرأة برای عهد ذهنی است پس در حکم نکره است و لهذا موصوف بجمله شده یعنی گفت رسول الله
صلی الله علیه و اله که بدرستی که از جمله نصیبی که باعث صلاح است برای مرد مسلمان اینست که باشد او را
زنی که چون نظر کند بسوی او خوشحال کند او را و اگر غایب شود از او نگاه دارد جانب او را و اگر امر کند او را
فرمان برد آن مرد را ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلثة للمؤمن فیها راحة دار واسعة تواری عورته
و سوء حاله من الناس و امرأة صالحة تعینه علی امر الدنیا و الاخرة و ابنة یخرجها اما بموت او بتزویج
شرح دار واسعة عبارتست از سرای که هیچ جزء آن مشاع نباشد میان صاحبش و میان دیگری و ما یه العورة بفتح
عین ابجد پوشانیدنی باشد از هر کار از مثل زن و سوء بضم سین است و سوء حاله عبارتست از تنگی معاش
و ابنة یخرجها عبارتست از اخراج ابنه یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که سه چیز برای مومن
در آن آسایش است سرای فراخ که بپوشاند پوشانیدنیهای او و بدحالی او را از مردمان و زن شایسته که
مدد کند او را بر کار دنیا و آخرت و دختری که از خانه بیرون کند آن دختر را بمردن یا بشوهر دادن
باب هشتم اصل باب الحض علی النکاح شرح الحض بفتح حاء بی‌نقطه و تشدید ضاد با نقطه مصدر باب نصر
ترغیب یعنی این باب بیان ترغیب در زن خواستن است درین باب یک حدیث اول اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و اله تزوجوا و زوجوا الا فمن حظ امرء مسلم انفاق
قیمة ایمة و ما من شیء احب الی الله عز و جل من بیت یعمر فی الاسلام بالنکاح و ما من شیء ابغض الی الله عز و جل
من بیت یخرب فی الاسلام بالفرقة یعنی الطلاق ثم قال ابو عبد الله علیه السلام ان الله عز و جل و کذا فی الطلاق و کرر
فیه القول من بغضه الفرقة شرح الحظ بفتح حاء بی‌نقطه و تشدید ظاء با نقطه نیکبختی و نصیب الانفاق
بنون و فا و قاف مصدر باب افعال رواج دادن و مراد اینجا شوهر دادن است القیمة بفتح قاف و تشدید
یاء دو نقطه در پائین مکسوره [illegible] ایمة زنی که در خانه مانده باشد بی شوهر

طلبکار نداشته باشد الایة بفتح همزه و تشدید یاء دو نقطه در پایین مکسوره و تاء تانیث زنی بی شوهر است
و تحمل لیفض (?) التوکید بجهت کبری و مراد اینجا سخت گیری و قرار دادن شروط برای چیزهایست تا بی یکی از آنها
واقع نشود و مثل اینکه شرط صحت طلاق وقوع آن در طهر غیر مواقعه است که زوج را در آن وقت اشتهای جماع می‌شد
غالبا و ایضا شرط طلاق حضور عدلین است برای جماع و آن نادر می‌باشد یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که زن دهید بی‌زنان را و زن دهید آگاه باشید پس بدرستیکه بدبختی
مردی که مسلمان باشد بشوهر دادن زینت ساخته در خانه که بی شوهر باشد و نیست هیچ چیز محبوبتر بسوی
الله عز و جل از خانه که آباد شود در اسلام بنکاح و نیست هیچ چیزی مبغوضتر بسوی الله عز و جل از خانه که
خراب شود در اسلام بجدائی مراد طلاق است بعد از آن گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بدرستیکه الله
عز و جل جز این نیست که سخت گیری کرده در طلاق و تکرار کرده در آن سخن را بسبب دشمن داشتن او جدائی را
باب نهم اصل باب کراهة العزبة شرح العزبة بضم عین بی‌نقطه و سکون زاء با نقطه و باء یکنقطه اسم مصدر
باب نصر بمعنی یعنی این باب بیان ناخوشی بی‌جفتی است در این باب هفت حدیث اول اصل قال ابو عبد الله
علیه السلام رکعتان یصلیهما المتزوج افضل من سبعین رکعة یصلیها اعزب شرح گفت امام جعفر صادق
علیه السلام که دو رکعت که گزارد آنها را کدخدا فاضلتر است از هفتاد رکعت که گزارد آنها را ناکدخدا
دوم اصل عن کلیب بن معویة الاسدی عن ابی عبد الله علیه السلام قال رسول الله صلی الله علیه و آله من تزوج
احرز نصف دینه و فی حدیث آخر فلیتق الله فی النصف الآخر او الباقی شرح روایتست از کلیب بن معویة
اسدی از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که هر که کدخدا شد در حصار کرد از شر
شیطان نصف دین خود را و در حدیث دیگر از امام جعفر صادق علیه السلام این تتمه هست که پس باید که پرهیز کند
از عذاب الله تعالی در نصف دیگر یا امام گفت در نصف باقی مانده سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه و آله رذال موتاکم العزاب شرح الرذال بکسر راء بی‌نقطه و تخفیف ذال با نقطه
جمع رذل بفتح راء و سکون ذال بمعنی ... العزاب بضم عین بی‌نقطه و تشدید زاء با نقطه و الف و باء یکنقطه جمع عزب
بفتح عین و فتح زای ناکدخدا یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله

العزب

علیه و آله

علیه و آله که بدان مردگان شما عزبانند چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما لقی یوسف علیه السلام اخاه قال یا اخی
کیف استطعت ان تتزوج النساء بعدی فقال ان ابی امرنی و قال ان استطعت ان تکون لک ذریة تثقل
الارض بالتسبیح فافعل شرح اخاه عبارتست از بنیامین که برادر پدری و مادری یوسف علیه السلام بوده تثقل بتاء
دو نقطه و قاف بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است و ضمیر مستتر راجع بذریه است الاثقال بار گران
نهادن بر بار کش و اینجا استعاره شده برای پر کردن پشت زمین از تسبیح که عظیم القدر است یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون برخورد یوسف علیه السلام برادرش را گفت که ای برادرم
که چه گونه توانستی که جفت خود گیری زنان را بعد از من پس برادرش گفت که بدرستی که پدرم امر کرد مرا
و گفت که اگر توانی بکن که باشد ترا اولادی که پر کنند پشت زمین را بتسبیح پس بکن پنجم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه تزوجوا فان رسول الله صلی الله علیه و آله قال من احب
ان یتبع سنتی فان من سنتی التزویج شرح یتبع بتاء دو نقطه در بالا و باء یکنقطه و عین بی‌نقطه بصیغه
مضارع غایب معلوم باب علم یا باب افتعال است فان من سنتی التزویج قایم مقام جزا مبتدا است که محذوفست
بتقدیر فلیتزوج فان من سنتی التزویج یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین
علیه السلام که جفت گیرید بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله گفت که هر که دوست داشت که
پیروی کند روش مرا پس بدرستی که از جمله روش من جفت گرفتن است ششم اصل عن ابن القداح
عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاء رجل الی ابی علیه السلام فقال له هل لک من زوجة فقال لا فقال ابی و ما
احب ان لی الدنیا و ما فیها و انی بت لیلة و لیست لی زوجة ثم قال الرکعتان یصلیهما رجل متزوج
افضل من رجل اعزب یقوم لیله و یصوم نهاره شرح واو دوم و انی بفتح همزه برای عطف انی بت است بت
بکسر باء یکنقطه و تشدید تاء دو نقطه در بالا مضمومه بصیغه ماضی متکلم معلوم معتل العین باب ضرب است
من رجل بتقدیر من عمل رجل است یا بتقدیر من رکعتی رجل است و بنا بر اول مراد بعمل آنست که مذکورست
در یقوم لیله و یصوم نهاره یعنی روایتست از عبد الله بن میمون تیری قداح از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که آمد مردی بسوی پدرم علیه السلام پس پدرم گفت او را که آیا ترا هست هیچ جفتی گفت که نه پس گفت پدرم

دوست م

میدارم اینکه باشد برای من روی زمین وآنچه در آنست با اینکه من شب بروز آورده باشم در یک شب بو شد
برای من حقی بعد از آن پدرم گفت که هر آینه دو رکعت که میگذارد آنها امردی که خدا بخشد بهشت
از عمل مردی ناکدخدا که برخیزد برای عبادت در شب خود و روزه میدارد در روز خود اصل ثم اعطاه
ابی سبعة دنانیر ثم قال له تزوج بهذه ثم قال ابی قال رسول الله صلی الله علیه و اله اتخذوا الاهل
فانه ارزق لکم شرح لام در لکم برای تقدیر است شرح بعد از آن داد پدرم هفت دینار طلا بعد از آن
گفت او را که کدخدا شو باینها بعد از آن گفت پدرم که گفت رسول الله صلی الله علیه و اله که کدخدا
شوید بدرستی که کدخدا شدن روزی دهنده تر است شما را هفتم اصل عن عبد الله بن المغیرة عن
ابی الحسن علیه السلم مثله و زاد فیه فقال محمد بن عبید جعلت فداک فانا لیس لی اهل فقال الیس لک
جوار او قال امهات اولاد قال بلی قال فانت لست باعزب شرح ضمیر او راجع بابی الحسن علیه السلم است
مخاطب در فداک امام جعفر صادق علیه السلم است او انت متک عبد الله است یعنی روایت از عبد الله
بن مغیره از امام موسی کاظم علیه السلم از امام جعفر صادق علیه السلم مثل سابق و زیاد کرد در آن اینرا که پس
گفت در مجلس امام جعفر صادق علیه السلم محمد بن عبید که فدایت شوم پس من نیست مرا زنی پس امام
جعفر صادق علیه السلم گفت که آیا نیستند ترا کنیزان یا گفت بجای کنیزان که خاصگان محمد گفت که بلی
هستند امام گفت که پس تو نیستی ناکدخدا باب دهم اصل باب ان التزویج یزید فی الرزق شرح
التزویج جفت کردن و مراد اینجا زن خواستن است یعنی این باب بیان اینست که زن خواستن
زیاد میکند روزی را در این باب هفت حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال من ترک التزویج
مخافة العیلة فقد اساء بالله الظن شرح العیلة بفتح عین بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین مصدر
باب ضرب محتاج شدن و بکسر عین اسم مصدر است یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت
که هر که ترک کند زن خواستن را از ترس نیازمندی پس تحقیق که بد کرده با الله تعالی گمان خود را اشارت
باین سوره النور ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله اگر باشند نیازمندان بی نیاز میکند ایشانرا الله تعالی
از عطای خود دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه و اله فشکا الیه الحاجة فقال

تزوج

تزوج فتزوج فوسع علیه شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که آمد مردی بسوی نبی صلی الله علیه و اله
پس شکایت کرد بسوی او نیازمندی خود را پس گفت او را که کدخدا شو پس کدخدا شد پس فراخ کرده شد
بر او روزی سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال اتی رسول الله صلی الله علیه و اله شاب من الانصار
فشکا الیه الحاجة فقال تزوج فقال الشاب انی لاستحیی ان اعود الی رسول الله صلی الله علیه و اله فلحقه
رجل من الانصار فقال ان لی بنتا وسیمة فزوجها ایاه قال فوسع الله علیه شرح روایت از امام جعفر
صادق علیه السلم گفت که آمد نزد رسول الله صلی الله علیه و اله جوانی از اهل مدینه پس شکایت کرد بسوی احتیاج مندی
خود را پس گفت او را که کدخدا شو جوان گفت آن جوان بعد از بیرون آمدن از مجلس که بدرستی که من هر آینه
شرم میکنم از اینکه برگردم بسوی رسول الله صلی الله علیه و اله برای اظهار اینکه کسی بمن زن نمیدهد پس از پی
او بیرون آمد از مجلس رسول الله و رسید باو مردی از اهل مدینه پس گفت که بدرستی که مرا است دختری
خوش شکل پس داد آن دختر را بآن جوان امام گفت که پس فراخ کرد الله تعالی بر آن جوان روزی را اصل
قال فاتی الشاب النبی صلی الله علیه و اله فاخبره فقال رسول الله صلی الله علیه و اله یا معشر الشباب
علیکم بالباءة شرح الشباب بفتح شین با نقطه و تخفیف با یک نقطه و الف و با یک نقطه جمع شاب جوانان
علیکم اسم فعل است بمعنی الزموا با در بالباءة زایده است برای تقویت الباءة بباء یک نقطه و الف و همزه نکاح
و مثل این گذشت در کتاب الصیام در حدیث دوم آخر ابواب یعنی امام گفت که پس آمد آن جوان نزد
نبی صلی الله علیه و اله پس خبر داد او را بحال خود پس گفت رسول الله صلی الله علیه و اله ای گروه جوانان
لازم باشید نکاح را چهارم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلم الحدیث الذی یرویه الناس حق ان رجلا
اتی النبی صلی الله علیه و اله فشکا الیه الحاجة فامره بالتزویج ففعل ثم اتاه فشکا الیه الحاجة فامره
بالتزویج حتی امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله علیه السلم هو حق ثم قال الرزق مع النساء و العیال شرح
الحدیث مرفوع و مبتدا است و بتقدیر استفهام است خبر مبتدا است ان بفتح همزه عطف بیان یا بدل الحدیث
یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که آیا حدیثی که روایت میکنند آنرا مردمان حق است اینکه مردی آمد نزد نبی
صلی الله علیه و اله پس شکایت کرد بسوی او نیازمندی خود را پس امر کرد او را بزن خواستن پس کرد بعد از آن

آمد نزد او پس شکایت کرد بسوی او نیازمندی خود را پس امر کرد او را بزن خواستن تا آنکه امر کرد او را سه بار
پس گفت امام جعفر صادق علیه السلم که این حدیث خواست بعد از این امام گفت که روزی با زنان و فرزندان
و مانند فرزندانست **پنجم اصل** عن محمد بن جعفر عن ابیه عن ابائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه و آله من ترک التزویج مخافة العیلة فقد ساء ظنه بالله عز وجل ان الله عز وجل یقول ان یکونوا
فقراء یغنهم الله من فضله **شرح** این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب **ششم اصل** حدثنی عاصم بن
حمید قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلم فاتاه رجل فشکا الیه الحاجة فامره بالتزویج قال فاشتدت
به الحاجة فاتی ابا عبد الله علیه السلم فسأله عن حاله فقال له اشتدت بی الحاجة قال ففارق ثم اتاه
فسأله عن حاله فقال اثریت وحسن حالی فقال ابو عبد الله علیه السلم انی امرتک بامرین امر الله بهما قال
الله عز وجل وانکحوا الایامی منکم الی قوله والله واسع علیم وقال ان یتفرقا یغن الله کلا من سعته
شرح اثریت بثاء سه نقطه و راء بی نقطه و یاء دو نقطه در بالا بصیغه ماضی متکلم معلوم باب
افعال است امرتک بهمزه و تخفیف میم بصیغه ماضی متکلم معلوم باب نصر است امرین بفتح همزه و سکون
میم است امر بهمزه و الف بصیغه ماضی و غایب معلوم باب افعال است ماخوذ است از امر بفتح همزه و فتح میم
که مصدر باب علم است بمعنی بسیاری مال که موجب فراخدستی است الایامی در عرضه فراخدستی
در آوردن و فراخدست کردن و اول اینجا مناسبتر است در سوره نور چنین است وانکحوا الایامی
منکم والصالحین من عبادکم وامائکم ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله والله واسع علیم و جفت
کنید بی جفتان از جمله شما آزادان و از جمله [illegible] و از جمله غلامان و کنیزان شما اگر باشند آن
بی جفتان نیازمندان بی نیاز میکند ایشان را الله تعالی از عطای خود الله تعالی فراخ دست داناست
ضمیر ان یتفرقا راجع است با مرد و جفتها که مذکور است در سوره نسا در سابق این آیت که و ان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح علیهما ان یصلحا بینهما صلحا **یعنی** حکایت کرد
مرا عاصم بن حمید بضم حا و فتح میم گفت که بودم نزد امام جعفر صادق علیه السلم پس آمد نزد او مردی پس شکایت
کرد بسوی او نیازمندی خود را پس امر کرد او را بزن خواستن راوی گفت که پس سخت شد با او نیازمندی

پس آمد نزد امام جعفر صادق علیه السلم پس امام پرسید او را از حالش پس گفت امام را که سخت شد بمن نیازمندی
امام گفت که پس طلاق بده بعد از آن آمد نزد امام پس امام پرسید او را از حالش پس گفت که مالدار شدم و خوب
شد حال من پس گفت امام جعفر صادق علیه السلم که بدرستی که من امر کرده ام ترا بدو کار که در عرض بی نیازی
در آورد الله تعالی با آنها گفت الله عز وجل در سوره نور که و جفت کنید بی جفتان از شما تا قول او که
والله فراخ دست داناست و گفت در سوره نسا که و اگر زن و شوهر جدائی گزینند بطلاق
بی نیاز میکند الله هر کدام را از فراخدستی خود **هفتم اصل** عن معویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السلم
فی قول الله عز وجل ولیستعفف الذین لا یجدون نکاحا حتی یغنیهم الله من فضله قال یتزوجوا
حتی یغنیهم الله من فضله **شرح** یتزوجوا تفسیر مجزوم امر غایبست و ان یستعفف الذین لا یجدون
نکاحا است و این مبنی بر آنست که استعفاف بمعنی علاج کردن برای عفت است و لهذا بجای
لیستعفف گفت که لیعف و لا یجدون فعل لازم است ماخوذ است از جده بکسر جیم و تخفیف دال
مفتوحه بمعنی بی نیازی و نکاحا مفعول له لیستعفف است و مفعول بر یجدون نیست پس حاجت
بتاویل آن بمحل بر مرغوبست و حتی برای تعلیل است و برای انتها نیست و مفسران عامه بخلاف این
تفسیر کرده اند **یعنی** روایتست از معویة بن وهب از امام جعفر صادق علیه السلم در قول الله عز وجل
در سوره نور که و باید که طلب عفت کنند برای خود جمعی که نیازمندانند بسبب زن خواستن
برای آنکه بی نیاز کند ایشان را الله از عطای خود امام گفت که مراد اینست که باید که زن خواهند نیازمندان
برای آنکه بی نیاز کند ایشان را الله از عطای خود **باب یازدهم اصل** باب من سعی فی التزویج **شرح**
این باب بیان کسی است که سعی کردن در زن خواستن دیگری درین باب دو حدیث است **اول اصل**
عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال امیر المومنین صلوات الله علیه افضل الشفاعات ان یشفع بین اثنین
فی نکاح حتی یجمع الله بینهما **شرح** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت امیر المومنین
صلوات الله علیه که فاضلترین شفاعتها اینست که شفاعت کرده شود میان دو کس در زن خواستن
تا آنکه جمع کند الله تعالی میان آن دو کس **دوم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلم قال من زوج عزبا کان

من ينظر الله اليه يوم القيمة شرح روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام كفت كه هر كه جفت كرد بي جفتي را
شدا زجمله انكه نظر رحمت ميكند الله تعالى بسوى او در روز قيامت باب دوازدهم اصل باب
اختيار الزوجة شرح اين باب بيان كزين كردن زنست درين باب چهار حديثست اول اصل عن عبد الله
ابن مسكان عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما المراة قلادة فانظر الى ما تقلده
قال وسمعته يقول ليس للمراة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن اما صالحتهن فليس خطرها
الذهب والفضة بل هي خير من الذهب والفضة واما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب
خير منها شرح تقلده بصيغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعلست بجنع كيا الخطر بفتح خاء با نقطه وفتح
طاء بى نقطه وراء بى نقطه همقدر چيزى درارزش وكى ودراسب دواندن ومراد اينجا بهاى چيزيست
يعني روايتست از عبد الله بن مسكان بضم ميم وسكون سين از بعضى ياران خود كفت كه شنيدم از امام
جعفر صادق عليه السلام ميكفت كه جز اين نيست كه زن مانند كردن بندست پس نظر كن بسوى انچه
بركردن خود ميبندى انرا راوى كفت كه وشنيدم از امام ميكفت كه نيست براى زن بهائى نه
براى سربراه ايشان ونه براى ناسربراه ايشان اما سربراه ايشان پس نيست بهاى او طلا ونقره
بلكه او بهترست از جميع طلا ونقره واما ناسربراه پس نيست خاك بهاى او بلكه خاك بهترست ازو
دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله اختاروا لنطفكم فان الخال
احد الضجيعين شرح الضجيع بفتح ضاد با نقطه وكسر جيم وسكون ياء دو نقطه در پاين وعين بى نقطه
همخواب ومراد اينجا مصاحب شب وروزست واين اشارتست بانكه معاشرت فرزندان كس
با برادر مادر بيشترست از معاشرت او با برادر پدر خصوص در وقت طفوليت كه وقت ياد كرفتن
ادب ودين حق واجتناب از هرزه كوئى ودين باطل ومانند اينهاست واين مبنى برانست كه برادر مادر
محرم خانه است بخلاف برادر پدر وازاينست كه مشهورست كه الولد الحلال يشبه الخال يعني روايتست
از امام جعفر صادق عليه السلام كفت كه كفت نبي صلى الله عليه واله كه كزين كنيد براى بهاى منى خود مواضع
مناسب را زيرا كه خالوى طفل يكى از دو معاشر شب وروزست ومعاشر ديكر پدر طفل است سوم اصل

قال

قال رسول الله صلى الله عليه واله انكحوا الاكفاء وانكحوا فيهم واختاروا لنطفكم شرح انكحوا اول بصيغه امر باب
افعالست لانكاح زن دادن ودر دوم بصيغه امر باب منع بظهرات النكاح زن خواستن يعني كفت رسول الله
صلى الله عليه واله كه زن دهيد بهمسران خود را وزن خواهيد در ميان همسران خود وكزين كنيد براى بهاى
منى خود مواضع مناسب را چهارم اصل قام النبي صلى الله عليه واله خطيبا فقال ايها الناس اياكم وخضراء
الدمن قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء في منبت السوء شرح الدمن بكسر دال
بى نقطه وسكون ميم بهين بمعنى سركين ستور كه بيخ وبهن شده باشد بروى زمين منبت بفتح ميم و
سكون نون وكسر باء يكنقطه است سوء بفتح سين است يعني ايستاد نبي صلى الله عليه واله خطبه كويان
پس كفت اى مردمان دور داريد از يكديكر خود را از سبزه بهين را كفته شد كه اى رسول الله و
چيست معنى سبزه بهين كفت زن صاحب حسن كه در اصل بد باشد باب سيزدهم اصل باب فضل
من تزوج ذات دين وكراهة من تزوج للمال شرح الدين بكسر دال بى نقطه وسكون ياء دو نقطه در پاين
مصدر باب ضرب فرمان بردارى الله تعالى الكراهة بفتح كاف مصدر باب علم ناخوش داشتن ومراد
اينجا ناخوش بودنست يعني اين باب بيان خوشى كسى است كه زن كرفت صالحه را وناخوشى كسى كه زن كرفت
براى مال درين باب سه حديثست اول اصل قال ابو جعفر عليه السلام اتى رجل النبي صلى الله عليه واله يستامره
في النكاح فقال له رسول الله صلى الله عليه واله انكح وعليك بذات الدين تربت يداك شرح انكح بصيغه
امر باب منع يا ضرب است عليك فعلت بمعنى الزم باء در بذات زايده است براى تقويت تربت بتاء
دو نقطه در بالا وراء بى نقطه وباء يكنقطه بصيغه ماضى غايبه معلوم باب تفعيل است التتريب كنج در
زمين نهادن واينجا كنايتست از مال بسيار داشتن وجمله دعائيه است وميتواند بود كه از باب
علم باشد الترب بفتح تاء وفتح راء خاك آلود شدن وحاصل هر دو يكيست وصاحب قاموس كفته ترب
كفرح يداه لا اصاب خيرا واترب قل ماله وكثر ضد كترب فيهما ابن اثير در نهايه كفته فيه عليك بذات
الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اى لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية
على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل اراد به المثل

يرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعايشة تربت
يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه معنى نماند كه بنابر اينكه تربت يداك مانند قاتلك الله باشد ميتواند
بود كه مقصود اظهار محض نصيحت وعدم غرض ديگر باشد چنانچه ميگويند كه فلان در بين معامله گناهى
ندارد كاش از بيست پدر نمى آمد مراد اينست كه من اين را از براى رعايت دوستى با او نگفته ام بلكه محض
صدقست يعنى گفت امام محمد باقر عليه السلام كه آمد مردى نزد نبى صلى الله عليه وآله طلب صلاح ديد ميكرد نبى را
در زن خواستن پس گفت او را رسول الله صلى الله عليه وآله كه زن بخواه ولازم باش زن صالح را بيا
مالدار باد دو دست تو دوم اصل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تزوج امراة يريد مالها الجاه الله
الى ذلك المال شرح الجاء بجيم وهمزه بصيغه ماضى غايب معلوم باب افعالست الالجا اينكه دادن چيزى بسوى
پناهى يعنى شنيدم از امام جعفر صادق عليه السلام ميگفت كه هر كه جفت خود كرد زنى را برحالى كه ميخواهد
مال او را انگيزه داد او را الله تعالى بسوى آن مال مراد اينست كه او را از پناه بيرون كرد ومال را پناه او كرد
پس بى پناه وضايع ماند زيرا كه مال بى لطف الهى پناه كسى نميتواند شد پس بهره از آن مال نبرد سوم اصل
عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا تزوج الرجل المراة لجمالها او لمالها وكل الى ذلك واذا تزوجها لدينها
رزقه الله الجمال والمال شرح وكل بصيغه ماضى غايب مجهول باب ضرب است الوكل بفتح واو وسكون كاف
واگذاشتن چيزى بسوى پناهى مراد اينست كه الله تعالى او را از پناه خود بيرون ميكند چنانچه گذشت
در شرح حديث سابق يعنى روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه چون جفت خود كرد مرد زنى را
براى زيبائى او يا براى مال او واگذاشته شد بسوى آنچه قصد كرده وچون جفت خود كرد زنى را براى دين او
بر جاى آن زن الله تعالى روزى كرد او را الله تعالى زيبائى ومال مراد اينست كه آن زن در دل مرد شيرين
ميشود مانند زن زيبا وباعث وسعت رزق مرد ميشود ونفع زيبائى جز ميل دل نيست ونفع مال جز
وسعت رزق نيست باب چهاردهم اصل باب كراهة تزويج العاقر شرح العاقر بعين بى نقطه وقاف
وراء بى نقطه بصيغه اسم فاعل باب ضرب زن نازاينده يعنى اين باب بيان ناخوشى جفت كردن
زن نازاينده است در اين باب چهار حديث اول اصل عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام

قال جاء

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا نبى الله ان لى ابنة عم قد رضيت جمالها وحسنها
ودينها ولكنها عاقر فقال لا تزوجها شرح لا تزوجها بصيغه نهى از نفى باب تفعل بحذف يكى از دو تاى تفعيل آ
وحاصل هيكيست يعنى روايتست از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه آمد مردى بسوى
رسول الله صلى الله عليه وآله پس گفت اى نبى الله بدرستى كه مراست دختر عموئى كه پسند كردم زيبائى او
ونيكوئى او وفرمان بردارى او را براى الله تعالى وليكن او نازاينده است پس رسول گفت كه جفت خود
مكن او را اصل ان يوسف بن يعقوب لقى اخاه فقال يا اخى كيف استطعت ان تتزوج النساء بعدى
فقال ان ابى امرنى وقال ان استطعت ان يكون لك ذرية تثقل الارض بالتسبيح فافعل شرح
اين ظاهرست از آنچه گذشت در شرح حديث چهارم باب كراهة العزبة كه باب نهم است اصل قال جاء
رجل من الغد الى النبى صلى الله عليه وآله فقال له مثل ذلك فقال له تزوج سوداء ولودا فانى مكاثر
بكم الامم يوم القيمة قال فقلت لابى عبد الله عليه السلام ما السوداء قال القبيحة شرح سوداء بفتح سين
بى نقطه وسكون واو وهمزه والف ممدوده است المكاثر بثاء سه نقطه وراء بى نقطه بصيغه اسم فاعل
باب مفاعله فخر كننده بكثرت تابعان الامم منصوب ومفعول مكاثر است يعنى امام گفت كه پس آمد مردى
از فرداى آن روز بسوى نبى صلى الله عليه وآله پس گفت بنبى همان آنچه مرد دى روز گفت پس نبى گفت او را
كه جفت خود كن زن ناخوشى را كه زاينده باشد چه بدرستى كه من فخر بكثرت ميكنم بسبب شما گروهان
ديگر را در روز قيامت راوى گفت كه پس گفتم امام جعفر صادق عليه السلام را كه چيست معنى زن ناخوش
امام گفت كه زن زشت رو دوم اصل عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا
بكرا ولودا ولا تزوجوا حسناء جميلة عاقرا فانى اباهى بكم الامم يوم القيمة شرح الولود بفتح واو
وتخفيف لام مضمومه نفى كه از نشانها باشد كه زاينده باشد اگر گويى كه ولود بودن بكر از چه ظاهر ميشود
گويم از عدم علامات نازاينگى مانند آن علامات خوردن دوائى كه باعث نازاينگيست بسبب
مرضى يا غير آن ونشان قابل علامات براى نازاينگى بكر ميداند يعنى روايتست از امام محمد باقر عليه السلام
گفت كه گفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه جفت خود كنيد زن بكر را كه زاينده تواند بود وجفت خود

مکنید زن خوش شکل زیبا را که نازاینده باشد چه بدرستی که من مباهات و مفاخرت میکنم بشما کروهها
دیگر را در روز قیامت سوم اصل شکوت الی ابی عبد الله علیه السلم قلة ولدی وانه لا ولد لی فقال اذا اتیت
العراق فتزوج امراة ولا علیك ان تکون سوداء قلت جعلت فداك وما السوداء قال امراة فیها قبح فانهن
اکثر اولادا شرح سوداء اینجا بفتح سین و سکون واو و همزه و الف ممدوده است یعنی شکایت کردم
بسوی امام جعفر صادق علیه السلم کمی فرزند خود را و اینکه شان اینست که نیست فرزند مرا دادیست که کم
فرزند شد مرا و انچه شد باقی نماند پس کفت مرا که چون رسیدی بکوفه پس جفت خود زنی را و نیست
حرجی بر تو در اینکه باشد آن زن ناخوش کفتم که قربانت شوم و چیست معنی زن ناخوش کفت زنی که
در او بدشکلی باشد چه بدرستی که زنان بدشکل بیشتر میباشند باعتبار فرزندان چهارم اصل عن ابی
الحسن الرضا علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لرجل تزوجها سوداء ولودا ولا تزوجها
جمیلة حسناء عاقرا فانی مباه بکم الامم یوم القیمة او ما علمت ان الولدان تحت العرش یستغفرون
لابائهم یحضنهم ابرهیم وتربیهم سارة فی جبل من مسك و عنبر و زعفران شرح ضمیر تزوجها راجع بزن
که مذکور بوده و اینجا نقل فتده سوداء اینجا بفتح سین و سکون واو و همزه و الف ممدوده است
یحضنهم بحاء بی نقطه و ضاد با نقطه و نون بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است الحضن بفتح
حاء و سکون ضاد و الحضانة بفتح حاء نکاهداری طفل از مضرات تربیهم براء بی نقطه و باء یکنقطه و یاء
دو نقطه در پایین بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعیل است یعنی روایتست از امام رضا علیه السلم کفت
که کفت رسول الله صلی الله علیه و اله مردی را که جفت خود کن زنی را بر حالی که ناخوش باشد زاینده باشد
و جفت خود مکن زنی را بر حالی که زیبای خوش شکل نازاینده باشد چه بدرستی که من مباهات میکنم بشما
کروههای دیکر را در روز قیامت آیا و ندانستی اینکه اطفال وفات یافته در زیر عرش طلب آمرزش
میکنند برای پدرانشان نکاهداری میکند ایشان را ابرهیم و تربیت میدهد ایشان را ساره در کوهی از مشك
و عنبر و زعفران باب یازدهم اصل باب فضل الابکار شرح این باب بیان فضیلت زنان بکر است در این
باب یک حدیث اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله تزوجوا الابکار فانهن اطیب شیء

اقواها

اقواها وفی حدیث اخر وانشفه ارحاما وادر شیء اخلافا وافتح شیء ارحاما شرح اختلاف میان اصل و حدیث آخر
باعتبار وانشفه ارحاما است پس انچه بعد از انشف در هر دو حدیث انشف بنون و شین با نقطه و فاء
معنی اینست که آب منی را زودتر بخود میکشند و نکاه میدارد و از ان فرزند بهم میرسد ادر بدال بی نقطه
و تشدید راء بی نقطه است الاخلاف بفتح همزه و سکون خاء با نقطه و فاء جمع خلف بکسر خاء و سکون لام پستانها یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم کفت که کفت رسول الله صلی الله علیه و اله که جفت خود کنید زنان بکر را
چه بدرستی که ایشان خوشبوترین چیزی اند باعتبار دهنها و در حدیث دیکر از امام جعفر صادق علیه السلم این نیز
هست که بخود کشنده ترین چیزی اند باعتبار رحمها و شیر دهنده ترین چیزی اند باعتبار پستانها و کشوده تر
چیزی اند باعتبار رحمها اصل اما علمت ان اباه بکم الامم یوم القیمة حتی بالسقط یظل محبنطئا علی باب الجنة فیقول
الله عز وجل ادخل الجنة فیقول لا ادخل حتی یدخل ابوای قبلی فیقول الله تبارك وتعالی لملك من الملائکة
ایتنی بابویه فیامر بهما الی الجنة فیقول هذا بفضل رحمتی لك شرح السقط بکسر و فتح و ضم سین بی نقطه
و سکون قاف و طاء بی نقطه فرزند ناتمام افتاده از شکم مادر و ظاهر اینست که مراد اینجا بعد از دمیدن
روح باشد یظل بظاء با نقطه و تشدید لام بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم از افعال ناقصه است بمعنی
میباشد یا بیدوم یا بیکث یا مانند اینها و بعضی میکویند که از افعال ناقصه است شیخ رضی در شرح کافیه در بحث
افعال ناقصه کفته معنی ظل زید متفکرا کان فی جمیع النهار کذلک فاقترن مضمون الجملة و هو تفکر زید
بجمیع النهار مستغرقا له و یقترن ایضا بزمانه الاخر المدلول علیه بالصیغة ای الماضی او الحال او الاستقبال
و نقص بقیه ظل یظل ظلولا قالوا و لم یستعمل ظل الا ناقصة و قال ابن مالك یکون تامة بمعنی طال و دام والعهدة
علیه و ظاهر این حدیث موافق ابن مالك است محبنطئا بضم میم و سکون حاء بی نقطه و فتح باء یکنقطه و سکون
نون و کسر طاء بی نقطه و همزه بصیغه اسم فاعل باب افعنلال حال ضمیر مستتر در یظل است یا خبر یظل است
و بر هر تقدیر بمعنی پر از خشم است و این اشارتست باینکه از دنیا بهره ندیده و برای آن خشم آلود است
و لهذا برای تسلی او کفته میشود که هذا بفضل رحمتی لك و شاید که هذا مصدر یا مرات یعنی آیا ندانستید
اینرا که من مباهات میکنم بشما کروههای دیکر را در روز قیامت حتی با فتاده ناتمام از شکم مادر بیان اینرا که

در زلف میکند بر حالی که برخشم است بر در بهشت پس میگوید الله عزوجل او را که داخل شو بهشت را پس میگوید که نه
داخل نمیشوم تا آنکه داخل شوند پدر و مادر پیش از من میگوید الله تبارک و تعالی فرشته از فرشتگان را که بیاور
پدر و مادر او را پیش از رحمت ایشان پس امر میکند بهر دو پدر و مادر او را بسوی بهشت پس الله تعالی میگوید او را
که این زیادتی بخشایش من بود برای رعایت جانب تو باب شانزدهم اصل باب ما یستدل به من المرأة على المحمدة
شرح یستدل بصیغه مضارع غایب مجهول باب استفعال است من در من المرأة تبعیضیه است و ظرف حال
منیر باشد المحمدة بفتح میم و سکون حاء و فتح و کسر میم دوم مصدر باب علم ستودن و مراد اینجا خصلت
ستوده است یعنی این باب بیان چیزیست که استدلال کرده میشود بآن از جهة زن بر خصلت ستوده درین
باب هشت حدیث است اول اصل عن عبد الله بن المغیرة عن ابی الحسن علیه السلم قال سمعته یقول علیکم بذوات
الاوراك فانهن انجب شرح الاوراك بفتح همزه و سکون واو و راء بی نقطه جمع ورك بفتح واو و کسر و سکون
را و بکسر واو و سکون را سرینها انجب بنون و جیم و باء یک نقطه افعل التفضیل است یعنی روایتست از
عبد الله بن مغیره از امام موسی کاظم علیه السلم گفت که شنیدم از امام میگفت که لازم باشید زنانی که سرینهای
بزرگ دارند چه بدرستی که ایشان نجیب ترند دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال امیر المؤمنین علیه السلم
تزوجوا سمراء عیناء عجزاء مربوعة فان کرهتها فعلی مهرها شرح سمراء بفتح سین بی نقطه و سکون میم و راء بی نقطه و الف
ممدوده است عیناء بفتح عین بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پائین و نون و الف ممدوده است عجزاء بفتح
عین بی نقطه و سکون جیم و زاء با نقطه و الف ممدوده است مربوعه براء بی نقطه و باء یک نقطه و عین بی نقطه
بصیغه اسم مفعول باب منع است کرهتها بصیغه مخاطب باب علم است و افراد مخاطب اینجا با وجود جمع در سابق
مبنی بر اینست که این سخن با یک شخص بوده و ضمان مهر برای او بوده اگرچه امر شامل او و غیر او نیز بوده یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت امیر المؤمنین علیه السلم تخصیص با که جفت خود کنید زن گندم
گون فراخ چشم سرین بزرگ میانه بالا را پس اگر نخواهی او را طلاق دهی پس بر مهر ست تاوان مهر او مراد
اینست که البته موافق طبع خواهد بود سوم اصل عن احمد بن محمد بن عبد الله قال قال الرضا علیه السلم اذا نکحت
فانکح عجزاء شرح این ظاهر است از شرح سابق چهارم اصل کان النبی صلی الله علیه و آله اذا اراد تزویج امرأة بعث

من ینظر

من ینظر الیها و یقول للمبعوثة شمی لیتها فان طاب لیتها طاب عرفها و انظری کعبها فان درم کعبها عظم
کعثبها شرح شمی بفتح و ضم شین با نقطه و تشدید میم و یاء دو نقطه در پائین بصیغه امر مخاطب باب علم و نصر
اللیت بکسر لام و سکون یاء دو نقطه در پائین و تاء دو نقطه در بالا پهلوی گردن العرف بضم عین بی نقطه
و تخفیف راء بی نقطه مفتوحه و قاف آنچه عرق بسیار میکند در بدن آدمی مثل زیر بغل الکعب بفتح کاف
و سکون عین بی نقطه و باء یک نقطه قاب پا و مراد اینجا استخوانیست بر آمده که در منتهای ساق و متصل
بقدم است و در هر ساقی دو کعبست درم بدال بی نقطه و راء بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است
الدرم بفتح دال و فتح راء هموار شدن و مراد اینجا غوطه خوردن کعب در گوشت است بروشی که بر آمدگی
آن در نظر نیاید پس هموار نماید عظم از باب حسن است الکعثب بفتح کاف و سکون عین بی نقطه و فتح ثاء
سه نقطه و باء یک نقطه بر آمدگی سرین زن و در هر سرین دو بر آمدگیست که در دو پهلوی نشستنگاه هست
و بعضی میگویند که کعثب یعنی زهار زنانست چون بزرگ باشد و بنابرین نسبت عظم بکعثب برای مبالغه
خواهد بود و بعضی میگویند که کعثب یعنی فرج زن است صاحب صراح گفته رکب کعثب ای ضخم یعنی
زهار گوشت ناك و فی الشامی کعثب فرج المرأة انتهی یعنی بود نبی صلی الله علیه و آله که چون میخواست جفت
کردن زنی را میفرستاد کسی را که نظر کند بسوی آن زن و میگفت زن فرستاده را که بوکن پهلوی گردن او را
پس اگر خوشبو باشد پهلوی گردن او خوشبو میشود آنچه عرق بسیار میکند از او و ملاحظه کن قاب پای او را
پس اگر هموار باشد قاب پای او بزرگ خواهد بود بر آمدگی سرین او پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال
انی جربت جواری بیضا و ادما فکان بینهن بون شرح البیض بکسر باء یک نقطه و سکون یاء دو نقطه در پائین
و ضاد با نقطه جمع بیضاء زنان سفید پوست الادم بضم همزه و سکون دال بی نقطه جمع ادماء زنان گندم گون
البون بضم و فتح باء یک نقطه و سکون واو مسافت میان دو چیز یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم
گفت که بدرستی که من آزمودم کنیزانی سفید پوست و گندم گون را پس بود میان ایشان تفاوت بسیار
مراد توجیه ادم بر بیض است ششم اصل قال رسول الله صلی الله علیه و آله تزوجوا الزرق فان فیهن الیمن
الزرق بضم زاء با نقطه و سکون راء بی نقطه و قاف جمع زرقاء زنان کبود پوست و مراد اینجا گندم

گفت رسول الله صلی الله علیه و آله جفت خود کنید نان گندم گون را چه بدرستی که در ایشانست سعادت

هفتم اصل عن ابی الحسن الرضا علیه السلم قال من سعادة الرجل ان یکشف الثوب عن امرأة بیضاء شرح روایتست از
امام رضا علیه السلم گفت که از جمله نیکبختی مرد اینست که بردارد جامه را از زنی که سفید پوست باشد مراد اینست
که سیاهی بر او غالب نباشد پس منافات ندارد با اینکه گندم گون بهتر باشد و اینکه گندم گون بودن رو منافات
ندارد با سفیدی سایر بدن هشتم اصل قال امیر المؤمنین علیه السلم تزوجها عیناء سمراء عجزاء مربوعة فان کرهتها
فعلیّ الصداق شرح این ظاهر است از شرح حدیث دوم این باب باب هفتم اصل باب نادر شرح
نادر مرفوع و صفت باب است یعنی این بابیست غریب باین معنی که مشتملست بر مضمون غیر مشهور در
باب دو حدیث اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال المرأة الجمیلة تقطع البلغم والمرأة السوداء تهیج
المرّة السوداء شرح السوداء بفتح سین بی نقطه و سکون واو و همزه و الف ممدوده بیان شد در حدیث
اول و سوم باب چهاردهم تهیج بیاء دو نقطه در پائین و جیم بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعالست
یا باب تفعیلست المرة بکسر میم و تشدید راء بی نقطه خلط که در بدن میباشد و آن قدر مشترک میان
چهار است بلغم که سرد و تر است و سوداء که سرد و خشک است و خون که گرم و تر است و صفراء که گرم و
خشک است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که جماع زن صاحب جمال میبرد بلغم را و جماع
زن بد شکل بر می انگیزد خلط سودا را دوم اصل عن محمد بن عبد الحمید عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله
علیه السلم انه شکی الیه البلغم فقال اما لک جاریة تضحکک قال قلت لا قال فاتخذها فان ذلک یقطع
البلغم شرح تضحک بضاد با نقطه و حاء بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب علم یا باب افعالست
الضحک خندان بودن و الاضحاک خندان کردن و بنابر اول مراد اینست که روی شکفته داشته باشد
مثل آیت سوره عبس وجوه یومئذ مسفرة ضاحکة و بنابر دوم مراد اینست که صاحبش را شکفته کند
و حاصل هر دو یکیست و مراد زیبائیست و در بعض نسخ تضحکک بدو کاف است با باب افعالست یعنی
روایتست از محمد بن عبد الحمید از بعض یاران او از امام جعفر صادق علیه السلم اینکه او شکایت کرد بسوی امام
زیادتی بلغم را پس امام گفت که آیا نیست ترا کنیزکی که از حسن خندان باشد گفتم که نه امام گفت که پس بهم رسان

تضحکک

آنرا

آن را چه بدرستی که آن میبرد بلغم را باب هجدهم اصل باب ان الله تبارک و تعالی خلق للناس شکلهم شرح الشکل بفتح
شین با نقطه و سکون کاف مناسب یعنی این بابیست در بیان اینکه الله تبارک و تعالی آفرید برای مردمان موافق
و مناسب ایشان را در این باب یک حدیث است اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال اتی النبی صلی الله علیه و آله رجل
فقال یا رسول الله انی احمل اعظم ما یحمل الرجال فهل یصلح لی ان آتی بعض مالی من البهائم ناقة او حمارة
فان النساء لا یقوین علی ما عندی شرح احمل بحاء بی نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب ضرب است
اعظم منصوب و مفعول احمل است یحمل از باب ضرب بتقدیر یحمله است الرجال مرفوع و فاعل یحمل است
ان بفتح همزه و سکون نون است آتی بهمزه و الف و تاء دو نقطه در بالا بصیغه مضارع متکلم معلوم باب
ضرب است ناقة منصوب و عطف بیان بعض است یقوین بسکون قاف و فتح واو بصیغه مضارع
جمع مؤنث غایبه معلوم باب علم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که آمد نزد
نبی صلی الله علیه و آله مردی پس گفت که ای رسول الله بدرستی که من بر میدارم بزرگتر آنچه را که بر میدارند
مردان مراد اینست که ذکر من بزرگتر است از ذکر مردان دیگر پس آیا جایز میشود مرا اینکه وطی کنم
بعض مال خود را از ستوران اهلی شتر ماده را یا خر ماده را چه بدرستی که زنان توانائی ندارند بر آنچه
نزد منست اصل فقال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله تبارک و تعالی لم یخلقک حتی خلق لک ما یحتملک
من شکلک فانصرف الرجل و لم یلبث ان عاد الی رسول الله صلی الله علیه و آله فقال له مثل مقالته
فی اول مرة فقال له رسول الله صلی الله علیه و آله فاین انت من السوداء العنطنطة شرح من برای
تبعیضیست و شکل اینجا بمعنی مناسب در اندامست یا من برای بیانست و شکل بمعنی مناسب
در زوجیت است و بر هر تقدیر اشارتست بآیت سوره طه قال ربنا الذی اعطی کل شیء خلقه
ثم هدی و بیان میشود در حدیث چهل و نهم باب نوادر که باب صد و نودم است یلبث بیاء
یک نقطه و ثاء سه نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است ان بفتح همزه و سکون نون بتقدیر
الی ان است السوداء بفتح سین و سکون واو و دال بی نقطه و الف ممدوده برای عهد خارجیست
و اشارتست بزنی مشهوره باین وصف العنطنطة بفتح عین بی نقطه و فتح نون و سکون طاء بی نقطه

وفتح نون ودوم وطاء بی‌نقطه زن دراز بالا یعنی پس گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که بدرستی که الله
تبارک وتعالی نیافرید ترا مگر آنکه آفرید برای تو کسی را که تا باز آورد ترا از جمله مناسب تو پس روگردان
شد آن مرد ودرنگ نکرد تا آنکه برگشت بسوی رسول الله صلی الله علیه وآله پس گفت ورا شنیل گفتگوی او
دراول باب پس گفت او را رسول الله صلی الله علیه وآله که کجائی تو از آن زن سیاه دراز بالا مراد اینست
که چرا از او غافل شدی اصل قال فانصرف الرجل فلم یلبث ان عاد فقال یا رسول الله اشهد انک
رسول الله حقا انی طلبت من امرتنی به فوقعت علی شکلی مما یعجبنی وقد اقنعنی ذلک شرح امام
گفت که پس روگردان شد آن مرد درنگ نکرد برگشت پس گفت ای رسول الله گواهی میدهم که تو رسول
الهی حقا بدرستی که من خواستم او را که امر کردی مرا باو پس واقع شدم بر مناسب خود از جمله آنچه تا
خوش آورد مرا و بتحقیق کفایت کرد مرا آن باب نوزدهم اصل باب ما یستحب من تزویج النساء عند
بلوغهن وتحصینهن بالازواج شرح این باب بیان چیزیست که مستحب است که جفت کردن زنان
باشد نزد رسیدن ایشان ودر حصار کردن ایشان باشد از شیطان بوسیله شوهران دراین
باب نه حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال من سعادة المرء ان لا تطمث ابنته فی بیته
شرح لا تطمث بطاء بی‌نقطه وثاء سه نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر وعلم است یعنی
روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که از جمله نیکبختی مرد اینست که حیض نبیند دختر او در خانه
او مراد اینست که زود او را بشوهر دهد دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل
لم یترک شیئا مما یحتاج الیه الا علمه نبیه صلی الله علیه وآله فکان من تعلیمه ایاه انه صعد المنبر
ذات یوم فحمد الله واثنی علیه شرح یحتاج بصیغه مجهول است من در من تعلیمه برای سببیت است یا برای
تبعیض است وبنا بر دوم حمل انه صعد مبنی بر نوع از مجاز است صعد از باب علم است یعنی روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که الله عز وجل وانگذاشت چیزی را از جمله آنچه محتاج الیه است
مگر آنکه تعلیم کرد از آن نبی خود صلی الله علیه وآله پس بود از تعلیم او نبی خود را اینکه نبی بالا رفت منبر را
در ساعت روزی پس حمد کرد الله را وثنا گفت بر او باسماء حسنی اصل ثم قال ایها الناس ان جبرئیل علیه السلام

اتانی

اتانی عن اللطیف الخبیر فقال ان الابکار بمنزلة الثمر علی الشجر اذا ادرک ثمرها فلم یجتن افسدته الشمس و
نثرته الریاح وکذلک الابکار اذا ادرکن ما تدرک النساء فلیس لهن دواء الا البعولة والا لم یؤمن علیهن
الفساد لانهن بشر شرح ثمر بفتح ثاء سه نقطه وفتح میم اسم ثمرة است وشجر بفتح شین بانقطه وفتح جیم
وراء بی‌نقطه جمع شجرة است ولهذا ارجاع ضمیر مذکر بثمر شده وارجاع ضمیر مؤنث بشجر شده ادرک بصیغه
ماضی غایب معلوم باب افعال است الادراک در یافتن ثمرها مرفوع وفاعل ادرک است ومفعول فی محذوف
بتقدیر الکمال لم یجتن بسکون جیم وتخفیف نون مفتوحه بصیغه مضارع غایب مجهول معتل اللام
یائی باب افتعال است نثرته بنون وثاء سه نقطه وراء بی‌نقطه بصیغه ماضی غایبه معلوم باب نصر
وضرب است ما موصوله است ومنصوب است محلا ومفعول ادرکن است وعبارتست از شهوت
جماع یا مصدریه است ومفعول ادرکن محذوف است وحاصل هر دو یکیست ذکر دوا مبنی بر تشبیه
شهوت جماع بمرض است بعوله بضم باء یکنقطه وضم عین بی‌نقطه جمع بعل است بمعنی شوهران یا مصدر باب
منع است بمعنی جفت داشتن لم یؤمن بصیغه مضارع غایب مجهول باب علم است الفساد مرفوع
ونائب فاعل است بشر بباء حرف جر وتشدید دال است واشارتست باینکه شهوت زن بیشتر است
از شهوت مرد چنانچه می‌آید در باب آینده یا باینکه رسوائی فساد بجفتی زن بکر بیشتر است از رسوائی
بجفتی مرد یا باینکه زن ضعیف عقل است ومکر میدارد وایضا فسحت مرد را ندارد زیرا که
مرد قادرتر است بر کسب معاش واکتفا بکنیز میکند ومتعه برای او عیب نیست بخلاف زن و
میتواند بود که بشر بفتح باء وتخفیف راء بمعنی آدمیان باشد که تانیث وتذکیر وجمع وتثنیه و
افراد دران مساویست یعنی بعد از آن گفت که ای مردمان بدرستی که جبرئیل آمد نزد من از جانب
نازک کار خبردار پس گفت که بدرستی که زنان بکر مانند میوه بر درختانند بیان اینکه چون بکمال رسید
میوه درختان پس چیده نشود تباه میکند آنرا آفتاب وپراکنده میکند آنرا بادها وچنانند
زنان بکر بیان اینکه چون رسند بآنچه میرسند بآن زنان پس نیست ایشان را علاجی مگر شوهران
والا ترسیده میشود برایشان تباه شدن زیرا که ایشان با بشرین حالیند اصل قال فقام الیه رجل

فقال یا رسول الله فمن تزوج فقال الاکفاء فقال یا رسول الله ومن الاکفاء فقال المؤمنون بعضهم اکفاء لبعض المؤمنون بعضهم اکفاء بعض شرح امام گفت که پس برخاست بسوی رسول الله مردی پس گفت که ای رسول الله کی را جفت دختران خود کنیم پس گفت که همسران را پس گفت که ای رسول الله وکیانند همسران پس گفت که مومنان بعض ایشان همسران بعضی دیگراند مومنان بعض ایشان همسران بعضی دیگراند سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تعالی خلق حوا من ادم فهمة النساء الرجال فحصنوهن فی البیوت شرح خلق حوا من ادم اشارتست بآیت سوره نساء وخلق منها زوجها بیان خلق حوا از ادم می آید در حدیث نهم باب صفة لبن الفحل که باب هشتاد و نهم فا در فهمة برای تفریع است و اشارتست باینکه طبع ادمی مایل میباشد بانچه از ان متولد شده نظیر میل فرزند بمادر و پدر الهمة بکسر وفتح ها وتشدید میم دلخواه وان مرفوع ومبتداست الرجال مرفوع وخبر مبتداست البیوت بضم با یکنقطه وضم تا دو نقطه در بالا وسکون واو وتا دو نقطه در بالا مصدر باب نصر بربیه شدن ومراد اینجا عدم حاجت بحضانت مادران وامثال اینها نست وان در سن نه سالگی میباشد برای دختران پس عبارتست از بلوغ ومصدر اینجا نایب ظرف زمانست ودر نسخ بیا دو نقطه در پائین پیش از واو است وان تصحیف مینماید زیرا که مناسب عنوان این باب نمی نماید یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که الله تعالی افرید حوا را از ادم پس دلخواه زنان مردانست پس در حصار کنید زنان از شر شیطان بتزویج در وقت بلوغ چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تعالی خلق ادم علیه السلام من الماء والطین فهمة ابن ادم فی الماء والطین وخلق حوا من ادم فهمة النساء فی الرجال فحصنوهن فی البیوت شرح بتوت اینجا نیز بدو تا دو نقطه در بالاست چنانچه بیان شد در شرح حدیث سابق یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که الله تعالی افرید ادم علیه السلام را از اب وگل پس دلخواه فرزند ادم در اب وگلست باین معنی که میل او وکسب وی بسوی زراعت وعمارت بسیار است وافرید حوا را از ادم پس دلخواه زنان در مردانست پس در حصار تزویج کنید زنان را در وقت بلوغ پنجم اصل

قال امیر

قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه فی بعض کلامه ان السباع همها بطونها وان النساء همهن الرجال شرح گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه در بعض سخن خود که بدرستی که دلخواه درندگان سیری شکمهای ایشانست وبدرستی که زنان دلخواهشان رسیدن بمردانست ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه خلق الرجال من الارض وانما همهم فی الارض وخلقت المراة من الرجال وانما همها فی الرجال احبسوا نساءکم یا معشر الرجال شرح احبسوا بحاء بی نقطه وبا یکنقطه وسین بی نقطه بصیغه امر باب افعالست الاحباس سپردن کسی را بجایی مثل زندانیان ومراد اینجا سپردن زن بشوهر است که حاجب ونگاهدارنده اوست از عمل قبیح یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که افریده شدند مردان از زمین باعتبار اینکه ادم از ان مخلوق شده است وجز این نیست که دلخواه مردان در زمین زراعت وعمارتست وافریده شد زن از مردان باعتبار اینکه حوا از ادم افریده شده وجز این نیست که دلخواه زن در مردانست بنگاهدارندگان بسپارید زنان خود را باین معنی که بشوهران دهید بشوهران خود ای گروه مردان هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه فی رسالته الی الحسن علیه السلام ایاک ومشاورة النساء فان رایهن الی الافن وعزمهن الی الوهن واکفف علیهن من ابصارهن بحجابک ایاهن فان شدة الحجاب خیر لک ولهن من الارتیاب ولیس خروجهن باشد من دخول من لا تثق به علیهن فان استطعت ان لا یعرفن غیرک من الرجال فافعل شرح الافن بفتح همزه وفتح فا وتخفیف نون مصدر باب علم کم خرد بودن ابن اثیر در نهایه گفته الافن النقص ورجل افین ای ناقص العقل الوهن بفتح واو وفتح وسکون ها مصدر باب ضرب وورث وحسن سستی اکفف بدو فا بصیغه امر باب نصر است من بمعنی بعض است الحجاب بکسر حا بی نقطه وجیم مصدر باب نصر پوشانیدن یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه در نوشته او که فرستاد بسوی امام حسن علیه السلام که دور دار از یکدیگر خود را ومشورت با زنان را چه بدرستی که صواب دید ایشان مایلست بسوی کم خردی وعزم ایشان در کارها ضرور مایلست بسوی سستی ودرکردان برایشان بعض نگاههای ایشان را

بپوشانیدن تو ایشان را جامه بدرستی که آزار پوشانیدن بهتر است برای تو و برای ایشان از بدگمان
شدن در ایشان و نیست بیرون رفتن ایشان از منازل ایشان سخت تر از داخل شدن کسی که خاطر
جمع نیستی با او بر ایشان اگر توانی که نشناسند جز ترا از مردان پس بکن بدانکه مناسبت این حدیث بعنوان
این باب باعتبار امر بحجاب برای فرار از ارتیاب و امثال آنست زیرا که دلالت میکند بر اینکه شوهران
ایشان را زود شوهر باید داد تا حاجبان ایشان باشند و از ارتیاب دور شوند هشتم اصل عن الاصبغ
ابن نباته عن امیر المومنین علیه السلام مثله الا انه قال کتب بهذه الرسالة امیر المومنین علیه السلام الی ابنه محمد
شرح اصبغ بفتح همزه و سکون صاد بینقطه و فتح با یکنقطه و غین با نقطه است نباته بضم نون و تخفیف
با یکنقطه و الف و تا دو نقطه در بالاست یعنی روایتست از اصبغ بن نباته از امیر المومنین علیه السلام مثل
سابق مگر اینکه اصبغ گفت که نوشت این رساله را امیر المومنین علیه السلام بسوی پسرش محمد بن الحنفیه عدم منافات
میان این دو روایت ظاهر است زیرا که میتواند بود که مکرر نوشته باشد نهم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام
کان علی بن الحسین علیه السلام اذا اتاه ختنه علی ابنته او علی اخته بسط له رداءه ثم اجلسه ثم یقول مرحبا
بمن کفی المؤنة و ستر العورة شرح الختن بفتح خا با نقطه و فتح تا دو نقطه در بالا داماد المرحب بفتح
میم و سکون را بینقطه و فتح حا بینقطه و با یکنقطه مصدر باب علم و حسن فراخی و مراد اینجا کشادگی
خاطر و خوشحالیست مرحبا مفعول فعل محذوفست بتقدیر صادفت مرحبا یعنی گفت امام جعفر صادق
علیه السلام که بود امام زین العابدین علیه السلام که چون می آمد نزد او داماد بر دختر یا بر خواهرش فرش میکرد
برای او ردای خود را بعد از آن مینشانید او را بعد از آن میگفت که بر خوردیم کشادگی را بسوی آنکه
کفایت کرد خرج را و پوشانید پوشانیدنی را باب هیجم اصل باب فضل شهوة النساء علی شهوة الرجال
شرح این باب بیان زیادتی شهوت و میل زنانست بر شهوت و میل مردان و در این باب پنج حدیث
اول اصل قال امیر المومنین علیه السلام خلق الله الشهوة عشرة اجزاء فجعل تسعة اجزاء فی النساء و جزءا
واحدا فی الرجال و لولا ما جعل الله فیهن من الحیاء علی قدر اجزاء الشهوة لکان لکل رجل تسع نسوة متعلقات
به شرح المتعلقات بعین بینقطه و قاف بصیغه اسم فاعل باب تفعل زنان عشقبازان بمردان یعنی گفت امیر المومنین

علیه السلام

علیه السلام که آفرید الله تعالی شهوت را ده حصه پس گردانید نه حصه را در زنان و یک حصه را در مردان
و اگر نبود آنچه گردانید الله تعالی در زنان که شرم است بر قدر حصص شهوت هر اینه میبود برای
هر مردی نه زن که دلبسته باشند باو مراد اینست که زنان عشقبازی با مردان میکردند و هر مردی
نه عشقبازان از زنان میداشت پس هر زنی با نه مرد عشقبازی میکرد بنا بر اینکه عدد مردان و زنان را موافق
فرض کنیم بدانکه ابن بابویه در فقیه در کتاب النکاح در حدیث سوم باب النوادر گفته که و روی محمد بن
مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز و جل خلق الشهوة عشرة اجزاء فتسعة فی الرجال و واحد فی النساء
و ذلک لبنی هاشم و شیعتهم و فی نساء بنی امیه و شیعتهم عشرة اجزاء فی النساء تسعة و فی الرجال واحدة
و مناسب اینمقام می آید در حدیث سی و پنجم باب نوادر که باب صد و نود و دوم است دوم اصل قال
ابو عبد الله علیه السلام ان الله جعل للمرأة صبر عشرة رجال فاذا هاجت کان لها قوة شهوة عشرة رجال
شرح صبر اینجا عبارتست از شرم هاجت بجیم بصیغه ماضی غائبه معلوم معتل العین باب ضرب است
الهیجان بر انگیخته شدن برای جماع و مراد اینجا بر طرف کردن شرم است بالکلیه چنانچه در زنان فاحشه
میباشد یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بدرستی که الله تعالی گردانید برای زن شکیبائی ده
مرد پس چون انگیخته شود برای جماع میباشد او را قوت شهوت ده مرد بدانکه توهم منافات میشود
میان این حدیث و حدیث سابق بدو وجه اول اینکه مدلول حدیث سابق اینست که شرم زن بقدر اجزاء
شهوت او باشد که اجزای شهوت او نه برابر شهوت مردست پس شرم او برابر نه شرم مرد خواهد
بود و در این حدیث برابر شرم ده مرد شده دوم اینکه بودن قوت شهوت ده مرد در یک زن چنانچه
در این حدیث منافات دارد با اینکه اجزای شهوت زن نه برابر شهوت مرد باشد چنانچه در حدیث
سابق است جواب اول اینکه بودن شرم زن بقدر اجزای شهوت او لازم ندارد اینرا که زیاد بر آن قدر
نباشد جواب دوم اینکه بودن اجزای شهوت زن نه برابر شهوت مرد منافات ندارد با اینکه زن قوت
شهوت ده مرد داشته باشد زیرا که مراد اینست که زن فاحشه ده مرد را بی قوت میکند بسبب جماع
و باهر کدام لذت از جماع میدارد بنا بر اینکه حرکات جماع از جانب مرد میباشد و نزول منی از مرد باعث

بقول ذكر بدان مرد میشود بخلاف زن سوم اصل عن ضریس عن ابی عبد الله علیه السلم قال سمعته یقول ان
النساء اعطین بضع اثنی عشر وصبر اثنی عشر شرح البضع بضم باء یکنقطه وسکون ضاد بانقطه وعین
بی‌نقطه فرج زن اثنی عشر مرد جا بیاء دونقطه در پایین مجرور مضاف الیه است وعبارتست از دوازده
مرد صبر اینجا عبارتست از شرم ودفع منافات میان این حدیث وحدیث سابق ظاهر است از تامل
در آنچه مذکور شد در شرح حدیث سابق یعنی روایتست از ضریس بضم ضاد بانقطه وفتح راء بی‌نقطه
وسکون یاء دونقطه در پایین وسین بی‌نقطه از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که شنیدم از امام
میگفت که بدرستی که زنان داده شدند فرج دوازده مرد وشکیبائی دوازده مرد چهارم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلم ان النساء اعطین بضع اثنی عشر وصبر اثنی عشر شرح این موافق سابق است
پنجم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول فضلت المراة علی الرجل بتسعة وتسعین من اللذة
ولکن الله القی علیهن الحیاء شرح فضلت بفاء وضاد بانقطه بصیغه مجهول باب تفعیل است یعنی
شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلم میگفت که زیاد کرده شد زن بر مرد نود ونه جزء از لذت ولیک
الله تعالی انداخت بر ایشان شرم را منافات نیست میان اینکه شهوت زن نه برابر شهوت مرد باشد
میان اینکه لذت زن از جماع نود ونه برابر لذت مرد باشد زیرا که شهوت عبارتست از شوق جماع
که پیش از شروع در جماع میباشد وآن در حقیقت نوعی از الم است پس انداختن شرم بر زن در اینجا
باعث اینست که در اثناء جماع اظهار لذت خود وتاکید وتحریص در جماع ومانند آنها نکند ششم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان الله جعل للمراة ان تصبر صبر عشرة رجال فاذا حصلت زادها
قوة عشرة رجال شرح حصلت بحاء بی‌نقطه وصاد بی‌نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب تفعیل است
التحصیل تمیز حاصل یعنی برده از روی آنچه حاصل است برداشتن مثل آیت سوره عادیات
وحصل ما فی الصدور ومراد اینجا برده شرم از روی زن وقید شهوت او برداشتن است ودر بعضی
نسخ حملت بحاء بی‌نقطه ومیم بصیغه ماضی غایبه معلوم باب ضرب است ماخوذ از حمل بمعنی جرات
در برداشتن بار بقدر توانائی خود خواه سبک باشد وخواه سنگین باشد مثل آیت سوره احزاب فابین ان یحملنها

واشفقن

واشفقن منها وحملها الانسان وخواه موافق شرع باشد مثل حمله بر دشمن در جهاد وبرهر تقدیر یعنی
هاجت است ومضمون این موافق حدیث دوم این بابست باب بیست ویکم اصل باب ان المؤمن کفو المؤمنة
شرح الکفو بضم کاف وسکون وضم فاء وهمزه والکفوء بضم کاف وضم فاء وسکون واو وهمزه وگاهی همزه ساقط
میشود نظیر بمعنی هم سر یعنی این باب بیان اینست که مرد مؤمن هم سر است برای زن مومنه در دین این باب دو حدیث است
اول اصل عن ابی حمزة الثمالی قال کنت عند ابی جعفر علیه السلم فاستاذن علیه رجل فاذن له فدخل علیه
فسلم فرحب به ابو جعفر علیه السلم وادناه وساله فقال الرجل جعلت فداک انی خطبت الی مولاک فلان
ابن ابی رافع ابنته فلانة فردنی ورغب عنی وازدرانی لدمامتی وحاجتی وغربتی وقد دخلنی من
ذلک غضاضة هجمة غض لها قلبی تمنیت عندها الموت شرح ثمالی بضم ثاء سه نقطه وتخفیف میم
منسوب به ثماله است که بطنی از ازد است رحب بر اء بی‌نقطه وحاء بی‌نقطه وباء یکنقطه بصیغه ماضی غایب معلوم
باب تفعیل است الترحیب گفتن مرحبا که بیان شد در شرح حدیث نهم باب نوزدهم خطبت بخاء با نقطه
وطاء بی‌نقطه وباء یکنقطه بصیغه ماضی متکلم باب نصر است فلان وفلانة بسبب عدم حفظ ابو حمزه است
اسم ایشان را ازدرانی بزاء بانقطه ودال بی‌نقطه منقلب از تاء افتعال وراء بی‌نقطه والف منقلب از یاء ونون
وقایه بصیغه ماضی غایب معلوم باب افتعالست الدمامة بفتح دال بانقطه وتخفیف میم بمعنی حقیر
کسی باعتبار ظاهر مثل بدشکلی وکوتاهی وسیاهی الغضاضة بفتح غین بانقطه وتخفیف ضاد بانقطه
والف وضاد بانقطه خواری الهجمة بضم هاء وتخفیف جیم مفتوحه بسیار هجوم غض بغین بانقطه وتشدید
ضاد بانقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر است الغض بفتح غین شکستن تمنیت استیناف بیانی
سابق است یعنی روایتست از ابو حمزه ثمالی گفت که بودم نزد امام محمد باقر علیه السلم ناگاه طلب رخصت
کرد بر او مردی پس رخصت داد او را پس داخل شد بر او پس سلام کرد پس مرحبا گفت با او امام
محمد باقر علیه السلم ونزدیک خود کرد او را وپرسش کرد او را پس گفت آن مرد که قربانت شوم بدرستی که من
خواستگاری کردم بسوی مخلص تو فلان بن ابی رافع دخترش فلانه را پس رد کرد مرا وروگردان
شد از من وحقیر شمرد مرا بسبب بدشکلی من وتنگدستی من وغریبی من وتحقیق داخل شده مرا

بسبب آنکه منزلی بسیار بهجوم کرده شد برای آن دل پس بیان این نکته از نو کردم نزد آن مرکبا اصل فقال
ابو جعفر علیه السلام اذهب فانت رسولی الیه وقل له یقول لک محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام
زوّج منجح بن رباح مولای بنتک فلانة ولا ترده قال ابو حمزة فوثب الرجل وجاء معه برسالة ابی جعفر
علیه السلام شرح منجح بضم میم وسکون نون وکسر جیم وحاء بی نقطه اسم مردیست که شکایت کرد رباح بکسر راء بی نقطه
وتخفیف باء دو نقطه در پایین وحاء بی نقطه است ودر بعض نسخ بفتح را وتخفیف باء یک نقطه است
یعنی پس گفت امام محمد باقر علیه السلام که برو پس تو پیغامبر منی بسوی او وبگو او را که میگوید ترا محمد بن
علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام که جفت کن منجح بن رباح که غلام منست دختر فلانه را ورد
مکن او را گفت ابو حمزه که پس برجست آن مرد وشادان شتابان بسبب پیغام امام محمد باقر علیه السلام اصل فلما ان
توارى الرجل قال ابو جعفر علیه السلام ان رجلا کان من اهل الیمامة یقال له جویبر اتی رسول الله صلی الله
علیه واله منتجعا للاسلام فاسلم وحسن اسلامه وکان رجلا قصیرا ذمیما محتاجا عاریا وکان
من قباح السودان شرح ان بفتح همزه وسکون نون نامده است برای تاکید اتصال جزا بشرط یمامه
بفتح یاء دو نقطه در پایین وتخفیف میم است جویبر بضم جیم وفتح واو وسکون یاء دو نقطه در پایین
وکسر باء یک نقطه وراء بی نقطه است واحتمال غیر منصرف بودن آن ومنصرف بودن آن مذکور میشود در شرح
بعض فقرات این حدیث المنتجع بنون وجیم وعین بی نقطه بصیغه اسم فاعل باب افتعال طلبکار چراگاه
ومانند آن الذمیم بفتح ذال با نقطه بدشکل قباح بکسر قاف وتخفیف باء یک نقطه جمع قبیح است سودان
بضم سین بی نقطه وسکون واو ودال بی نقطه جمع اسود است یعنی پس وقتی که ناپیدا شد آن مرد امام
محمد باقر علیه السلام گفت که بدرستی که مردی بود از اهل یمامه گفته میشود او را جویبر آمد نزد رسول الله صلی الله
علیه واله طلبکار برای اسلام پس مسلمان شد ونیکو شد اسلام او وبود مردی کوتاه بدشکل تنگدست
برهنه از جمله بدشکلان سیاهان اصل فضمه رسول الله صلی الله علیه واله لحال غربته وعریه و
کان یجری علیه طعاما صاعا من تمر بالصاع الاول وکساه شملتین وامره ان یلزم المسجد ویرقد فیه
باللیل فمکث بذلک ما شاء الله حتی کثر الغرباء ممن یدخل فی الاسلام من اهل الحاجة بالمدینة وضاق

ریاح

بهم المسجد شرح عربه بضم عین بی نقطه وسکون راء بی نقطه وباء یک نقطه وتاء تأنیث وضمیر مصدر باب نصر است
وعریه بضم عین بی نقطه وسکون راء بی نقطه ویاء دو نقطه در پایین وضمیر مصدر باب علم است یجری بضم
وراء بی نقطه ویاء بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است بالصاع الاول اشارتست باینکه در زمان رسول الله
دو صاع معمول بوده یکی قدیم ودیگری جدید یا باینکه صاع زمان امام غیر صاع زمان رسول الله بوده
وبیان وزن صاع گذشت در کتاب الصیام در شرح حدیث نهم باب الفطرة که باب هشتاد وپنجم است
الشملة بفتح شین با نقطه وسکون میم جامه نادوخته که بقدر لنگ است یرقد براء بی نقطه وقاف ودال
بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است یعنی پس بخود پیوست او را رسول الله صلی الله علیه واله
بسبب حالت غریبی او وبرهنگی او وبود که جاری میساخت بر او خوراکی را صاعی از خرما بصاع قدیم وپوشانید
او را دو شمله وامر کرد او را که پیوسته در مسجد باشد وخواب کند در مسجد در شب پس درنگ کرد بآن
چندانکه خواست الله تعالی تا آنکه بسیار شدند غریبان از جمله آنکه داخل میشد در اسلام از جمله تنگدستان در مدینه
وتنگ شد بایشان مسجد اصل فاوحی الله عز وجل الی نبیه صلی الله علیه واله ان طهّر مسجدک واخرج
من المسجد من یرقد فیه باللیل ومُر بسدّ ابواب کل من کان فی مسجدک الا باب علی ومسکن فاطمة
علیهما السلام ولا یمرن فیه جنب ولا یرقد فیه غریب قال فامر رسول الله صلی الله علیه واله بسد ابوابهم
الا باب علی واقر مسکن فاطمة صلی الله علیها علی حاله شرح ان بفتح همزه وسکون نون مفسره است طهّر
بطاء بی نقطه بصیغه امر باب تفعیل است ومراد بتطهیر اینجا پاکیزه کردن بدور کردن نالایق است
مثل آیت سوره حج طهّر بیتی للطائفین وآیت سوره بقره ان طهّرا بیتی للطائفین واخرج بصیغه امر
باب افعال از قبیل عطف تفسیر است مُر بضم میم وسکون راء بی نقطه است مسکن بفتح میم وسکون سین
وفتح کاف مجرور ومعطوف بر علی است بعطف انسحاب وزیاد کردن این لفظ برای رعایت ادب
گفتگو ست وبرای اظهار کمال شرف فاطمه است چنانچه میگویند حضرت فلان وذکر مسکن فاطمه برای
عدم خواهش استثنای باب علیست تا راه گفتگوی دیگران بسته شود وبجای مسکن منزل نگفت برای اشارت
بعدم استقرار زنها در جای خود شان لا یرقد مجزوم است بنهی وترک نون تاکید اینجا برای بیان نفاق

بیان این دو نهی است یعنی پس وحی کرد الله عز وجل بسوی نبی خود صلی الله علیه واله که پاکیزه کن مسجدت را
وبیرون کن از مسجد کسی را که میخوابد دران در شب وامر کن به بستن درهای هر که بود او را در مسجد تو دری
مگر دری که از علی و مسکن فاطمه علیهما السلام است و باید که گذر نکند دران مسجد جنب و باید که خواب نکند دران
غریب چه جای غیر غریب امام گفت که پس امر کرد رسول الله صلی الله علیه واله به بستن درهای ایشان مگر در علی
و قرار داد مسکن فاطمه صلی الله علیها را بر حال خود اصل قال ثم ان رسول الله صلی الله علیه واله امر ان یتخذ
للمسلمین سقیفة فعملت لهم وهی الصفة ثم امر الغرباء والمساکین ان یظلوا فیها نهارهم ولیلهم فنزلوها
واجتمعوا فیها شرح ان در ثم ان بکسر همزه و تشدید نون مفتوحه است یتخذ بتشدید تاء دو نقطه در بالا که از ثای
منقلب شده و او منقلب از همزه است وخا با نقطه و ذال با نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول باب افتعال است
الفلام للمسلمین برای عهد خارجیت ومراد جمعی است که بیرون کرده شدند از مسجد سقیفة بفتح سین
بی نقطه و کسر قاف و سکون یاء دو نقطه در پایین و فا مرفوع و نایب فاعل است و آن فعلیه بمعنی مفعول باب
منع است و تانیث باعتبار صفة یا باعتبار بقعه است السقف بفتح سین و سکون قاف زمین را سایه دار
کردن عملت بصیغه مجهول باب علم است هی خبر مقدم بر مبتدا است الصفة مبتدا است پس وهی الصفة اشارت
باینکه لفظ اهل الصفة در اخبار بسیار واقع شده ومراد بالصفة در آنها صفه سقیفه است و صفه بضم صاد
و تشدید فا در اصل بمعنی زمینی است که مرتفع و هموار ساخته شده باشد خواه سر سایه داشته باشد و خواه
نه پس میان صفه و سقیفه عموم و خصوص من وجه است وانچه رسول الله برای فقرا متصل بمسجد ساخته بوده
هم صفه بوده وهم سقیفه یظلوا بفتح ظاء با نقطه و تشدید لام بصیغه مضارع معلوم باب علم از افعال ناقصه است
بمعنی یبیتوا و موافق انچه گذشت در شرح حدیث با زخم که باب فضل الابکار است یعنی امام گفت که بعد ازان
بدرستی که رسول الله صلی الله علیه واله امر کرد باینکه ساخته شود در بیرون مسجد برای آن مسلمانان موضعی
سقف کرده شده پس ساخته شد برای ایشان وآنست مراد بصفه بعد ازان امر کرد غریبان و مسکینان را باینکه
مقیم باشند دران در روزهای ایشان و در شبهای ایشان پس فرود آمدند دران و جمع شدند دران اصل
فکان رسول الله صلی الله علیه واله یتعاهدهم بالبر والتمر والشعیر والزبیب اذا کان عنده وکان المسلمون یتعاهدونهم

ویرقون

ویرقون علیهم لرقة رسول الله صلی الله علیه واله ویصرفون صدقاتهم الیهم شرح البر بضم با و یک نقطه و تشدید راء
گندم یرقون براء بی نقطه و تشدید قاف بصیغه مضارع معلوم باب ضرب است الرقة بکسر راء نازکدلی و ترحم
بر کسی کردن یعنی پس بود رسول الله صلی الله علیه واله که وا میرسید ایشان را بگندم و خرما و جو و مویز چون
میبود نزد او و بودند مسلمانان مالدار که وا میرسیدند ایشان را و ترحم میکردند برایشان بسبب ترحم رسول الله
صلی الله علیه واله وصرف میکردند زکوة خود را بسوی ایشان اصل وان رسول الله صلی الله علیه واله
نظر الی جویبر ذات یوم برحمة منه له ورقة علیه فقال له یا جویبر لو تزوجت امراة فعففت
بها فرجك واعانتك علی دنیاك واخرتك فقال له جویبر یا رسول الله بابی انت وامی من یرغب فی
فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال فایة امراة ترغب فی شرح برحمة بیاء حرف جر و فتح راء و سکون
حاء است ضمیر منه راجع برسول الله است ضمیر له راجع بجویبر است لو برای طلب است عففت بعین بی نقطه و دو فا
بصیغه ماضی مخاطب معلوم باب ضرب یا باب نصر است العف بفتح عین نگاه داشتن چیزی از نالایق باوی است
در اصل عففت بابی بصیغه مجهول مخاطب باب ضرب بوده فعل افتاده و ضمیر متصل منفصل شده و مؤخر شده
و جمله دعائیه است و کسی که پدر و مادر فدا دیگری را میگوید نیز که مراد محض اظهار لطف بمخاطب است من
برای استفهام انکاریست فی هر دو جا بتشدید یاء مفتوحه است الحسب بفتح حا و فتح سین اعتبار کسی
در میان امثال خود ماخوذ است از حساب زیرا که باعث شمرده شدن میشود آیة بفتح همزه و تشدید
یاء دو نقطه در پایین و تاء تانیث برای استفهام انکاریست یعنی و بدرستی که رسول الله صلی الله علیه
واله نگاه کرد بسوی جویبر در ساعتی از روزی از روی مهربانی از جانب رسول الله برای جویبر و نازکدلی بر جویبر
پس گفت او را که ای جویبر کاش جفت خود کنی زنی را پس نگاه داری از نالایق بوسیله او فرج خود را و مدد
کند ترا بر معاش تو و معاد تو پس گفت او را جویبر که ای رسول الله فدای تو باد پدر و مادرم که رغبت میکند
در من بیان اینکه بخدا قسم که نیست هیچ اعتباری و نه نسبی و نه مالی و نه شکلی پس کدام زن رغبت میکند در من
اصل فقال له رسول الله صلی الله علیه واله یا جویبر ان الله قد وضع بالاسلام من کان فی الجاهلیة شریفا وشرف
بالاسلام من کان فی الجاهلیة وضیعا واعز بالاسلام من کان فی الجاهلیة ذلیلا واذهب بالاسلام من کان من نخوة الجاهلیة

ظما

وتفاخرها بعثائرها وباسق انسابها شرح ان الله تا ذیله اشارتست بایت سورة الحجرات یا ایها الناس
انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبایل لتعارفوا ان اکرمکم عند الله اتقیکم وایت سورة المنافقین
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنین ولکن المنافقین لا یعلمون الجاهلیة طایفه که راضیند باینکه امام ایشان
جاهل ببعض مسایل دین باشد واز روی ظن حکم کند پس تجویز اختلاف از روی ظن میکنند وایشان
دو قسمند اول جاهلیة جهلاء بفتح جیم وسکون ها والف ممدوده وایشان انکار اسلام میکنند
صریحا مثل اکثر قریش پیش از مبعوث شدن رسول الله صلی الله علیه وآله دوم جمعی که در ظاهر تصدیق
اسلام میکنند ودر حقیقت منکرند وگاهی جاهلیة مستعمل میشود در معنی مصدری ومعنی اول
اینجا مناسبست بقرینه ارجاع ضمیر تفاخرها بعثائرها بجاهلیة مگر آنکه مضاف محذوف باشد بتقدیر
اهل الجاهلیة یا نسبت در تفاخرها بعثائرها مجازی باشد من در چهارم بفتح میم وسکون نون
از سهو کاتبان مینماید نیز که ظاهر اینست که بجای آن ما باید من در پنجم بکسر میم وسکون نون برای بیان
النخوة بفتح نون وسکون خاء با نقطه مصدر باب نصر دعوی بزرگی باسق بباء یکنقطه والف وکسر سین
بینقطه وقاف مجرور بعطف بر عثائرها است الباسق درخت خرمائی که بلند باشد واستعاره شد
اینجا برای نسبی که دراز باشد یا بمعنی که مشتمل باشد بر ذکر پدران بسیار چنانچه عادت عرب بوده در وقت
تفاخر یا استعاره شده برای نسب عالی مرتبه یعنی پس گفت او را رسول الله صلی الله علیه وآله که ای جویبر
بدرستی که الله تعالی بتحقیق پست مرتبه کرد باسلام کسی را که بود در میان طایفه جاهلیة عالی مرتبه وعالی مرتبه
کرد باسلام کسی را که بود در میان طایفه جاهلیة پست مرتبه وعزیز کرد باسلام کسی را که بود در میان طایفه
جاهلیة خوار وبر طرف کرد باسلام آنچه را که متعارف بود که دعوی بزرگی طایفه جاهلیت است ومباهات
ایشان باقوام ایشان وبلندی نسبهای ایشان اصل فالناس الیوم کلهم ابیضهم واسودهم وقرشیهم
وعربیهم وعجمیهم من آدم وان آدم علیه السلام خلقه الله من طین وان احب الناس الی الله عز وجل یوم القیمة
اطوعهم له واتقاهم وما اعلم یا جویبر لاحد من المسلمین علیک فضلا الا من کان اتقی لله منک واطوع
شرح پس مردمان امروز که روز ظهور اسلام است جمیع ایشان خواه سفید ایشان وخواه سیاه ایشان وخواه قرشی

ایشان

ایشان وخواه سایر عربی ایشان وخواه عجمی ایشان از آدمند یعنی که برابرند در شرف نسب بحکم اسلام وبدرستی
که آدم علیه السلام آفرید او را الله تعالی از گل که بی اعتبار است وبدرستی که محبوبترین مردمان بسوی الله عز وجل
در روز قیامت فرمانبردارتر ایشانست برای الله تعالی وپرهیزکارتر ایشانست ونمیدانم ای جویبر برای
یکی از مسلمانان بر تو برتری مگر برای کسی که باشد پرهیزکارتر برای الله تعالی از تو وفرمانبردارتر اصل
ثم قال له انطلق یا جویبر الی زیاد بن لبید فانه من اشرف بنی بیاضة حسبا فیهم فقل له انی رسول رسول الله
الیک وهو یقول لک زوج جویبرا ابنتک الدلفاء قال فانطلق جویبر برسالة رسول الله صلی الله علیه وآله
الی زیاد بن لبید وهو فی منزله وجماعة من قومه عنده فاستأذن فاعلم فاذن له وسلم علیه ثم قال
یا زیاد بن لبید انی رسول رسول الله الیک فی حاجة لی فابوح بها ام اسرها الیک شرح زیاد بکسر زاء
با نقطه وسکون یاء دو نقطه در پائین ودال بینقطه است بنی بیاضه بفتح باء یکنقطه وتخفیف یاء دو نقطه
در پائین والف وضاد با نقطه قبیله از انصار دلفاء بفتح دال بینقطه وسکون لام وفاء والف ممدوده
اسم دختر زیاد است ودر اصل بمعنی زنیست که گام را کوتاه گذارد از ناز وماننده آن اعلم بصیغه مجهول
باب افعالست اذن بصیغه معلوم باب علم است ابوح بباء یکنقطه وواو وحاء بینقطه بصیغه مضارع متکلم
معلوم باب نصر بتقدیر استفهام است اسر بسین بینقطه وتشدید راء بینقطه بصیغه مضارع متکلم
معلوم باب افعالست یعنی بعد از آن گفت او را که روانه شو ای جویبر بسوی زیاد بن لبید چه بدرستی
که او از جمله شریفترین قبیله بنی بیاضه است باعتبار رفعت شان در میان ایشان پس بگو او را که بدرستی
که من فرستاده رسول الله ام بسوی تو واو میگوید ترا که جفت کن بجویبر دختر خود را که دلفاء نام
دارد امام گفت که پس روانه شد جویبر با پیغام رسول الله صلی الله علیه وآله بسوی زیاد بن لبید
واو در منزلش بود جماعتی از قبیله او نزد او بودند پس طلب رخصت کرد پس اعلام کرده شد زیاد پس رخصت
داد برای او وجویبر سلام کرد بر زیاد بعد از آن گفت که ای زیاد بن لبید من فرستاده رسول الله ام بسوی
تو برای حاجتی که مراست پس آیا صریح کنم آنرا یا پنهان سازم آنرا بسوی تو اصل فقال له زیاد بل بح بها فان
ذلک شرف لی وفخر فقال له جویبر ان رسول الله صلی الله علیه وآله یقول لک زوج جویبرا ابنتک الدلفاء

فقال له زیاد ا رسول الله ارسلک الی بهذا یا جویبر فقال نعم ما کنت لاکذب علی رسول الله صلی الله علیه واله
فقال له زیاد انا لا نزوج فتیاتنا الا اکفاءنا من الانصار فانصرف یا جویبر حتی القی رسول الله صلی الله
علیه واله فاخبره بعذری شرح لاکذب بکسر لام وصیغه مضارع متکلم معلوم باب ضرب منصوب
بتقدیر ان کذب ولام برای تعلیل است وادخال لام تعلیل بر خبر کان منفیه برای مبالغه در استبعاد آن
خبر است مثل ما کان الله لیظلمهم ووجه این است که کاری که بسیار مستبعد باشد صادر نمیشود از کسی مگر
انکه بر وی شی باشد که گویا که وجود آنکس برای آن کار است ومیتواند که لام برای عاقبت باشد مثل ولقد ذرأنا
لجهنم کثیرا من الجن والانس الفتیات بفتح فا وفتح تا دو نقطه در بالا و یاء دو نقطه در پائین جمع فتاة زنان
بکر وزنان جوان وبدین معنی است آیت سورة النور ولا تکرهوا فتیاتکم علی البغاء ان اردن تحصنا بنا بر
اینکه مراد تحصن تزویج باشد واکراه بر بغاء کنایت باشد از منع زنان جوان از تزویج با وجود اراده
ایشان تزویج را زیرا که آن منع باعث زنای ایشان میشود غالبا پس در حکم اکراه ایشان بر زناست یعنی
پس گفت او را زیاد که بلکه صریح کن آن حاجت را چه بدرستی که آن پیغام باعث شرفست مراد باعث
افتخار ومنت بآن پس گفت او را جویبر که بدرستی که رسول الله صلی الله علیه واله میگوید ترا که جفت کن
بجویبر دختر تو دلفاء را پس گفت او را زیاد از روی استبعاد که آیا رسول الله فرستاد ترا بسوی من
باین سخن ای جویبر پس گفت که آری نبودم برای اینکه افترا کنم بر رسول الله صلی الله علیه واله پس گفت
او را زیاد که بدرستی که ما جفت نمیکنیم دختران خود را مگر بهمسران خود از جماعت انصار پس برگرد ای جویبر
تا وقتی که ببینم رسول الله صلی الله علیه واله را پس خبردار کنم او را بعذر خود اصل فانصرف
جویبر وهو یقول والله ما بهذا انزل القرآن ولا بهذا ظهرت نبوة محمد صلی الله علیه واله فسمعت
مقالته الدلفاء بنت زیاد وهی فی خدرها فارسلت الی ابیها ادخل الی فدخل الیها فقالت له ما
هذا الکلام الذی سمعته منک تحاور به جویبر فقال لها ذکر لی ان رسول الله صلی الله علیه واله ارسله
وقال یقول لک رسول الله صلی الله علیه واله زوج جویبر ابنتک الدلفاء فقالت له والله ما کان جویبر
لیکذب علی رسول الله صلی الله علیه واله بحضرته فابعث الآن رسولا یرده علیک جویبر فبعث زیاد رسولا

فلحق جویبر فقال له زیاد یا جویبر مرحبا بک اطمئن حتی اعود الیک شرح مشار الیه هذا عدم اطاعت
امر رسول الله است واین اشارتست بآیت سوره نساء اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم
وآیت سوره حشر ما آتاکم الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا الخدر بکسر خاء بانقطه وسکون دال بی نقطه
وراء بی نقطه پرده که کشیده میشود برای دختر در جانب خانه تا محفوظ باشد از دیدن بیگانه ومراد
اینجا خلوتخانه است تحاور بتاء وحاء بی نقطه وواو وراء بی نقطه بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفاعل است
در نسخ جویبر بی تنوین است در اینجا وامثال اینجا با وجود آنکه منصرفست بنا بر مشهور که علمیت و وصفیت
ضد یکدیگرند واعتبار ضدین در حکم واحد جایز نیست ونشاید که فرق باشد میان وصفیت
مصغر وغیر مصغر بعد از زوال علمیت بنا بر اینکه وصفیت در مصغر اقوی است از وصفیت در غیر مصغر
پس بعد از علمیت مصغر رعایت جانب وصفیت زایله جایز باشد وعلمیت مصغر مانند علمیة سمیت
در امثال الاسود باشد که مخصوص مار سیاهست بخلاف علمیت غیر مصغر مثل حجاز پس اعتبار اینقسم
متضادین در حکم واحد جایز باشد پس احتیاج نیست بارتکاب اینکه اسقاط تنوین جویبر از سهو کاتبانست
مرحبا بیان شد در شرح حدیث نهم باب نوزدهم یعنی پس برگشت جویبر واو میگفت که بخدا قسم
که نه باین نازل شد قرآن ونه باین ظاهر شد نبوت محمد صلی الله علیه واله پس شنید سخن زیاد را
دلفاء دختر زیاد واو در خلوتخانه بود پس فرستاد بسوی پدر خود که بیا بسوی من پس رفت بسوی او
پس دلفاء گفت او را که چیست این سخن که شنیدم آنرا از تو که گفتگو میکنی بآن جویبر را پس زیاد گفت
او را که جویبر مذکور کرد برای من اینرا که رسول الله صلی الله علیه واله فرستاد او را وجویبر گفت که
میگوید ترا رسول الله صلی الله علیه واله که جفت کن بجویبر دختر تو دلفا را پس دلفا گفت او را که بخدا
قسم که نبود جویبر برای اینکه افترا کند بر رسول الله صلی الله علیه واله در حضور او پس روانه کن همین دم
فرستاده را که برگرداند بر تو جویبر را پس روانه کرد زیاد فرستاده را پس آن فرستاده دریافت
جویبر را پس گفت او را زیاد که ای جویبر در یافتیم کشادگی را پس ساکن شو تا وقتی که برگردم بسوی تو
اصل ثم انطلق زیاد الی رسول الله صلی الله علیه واله فقال له بابی انت وامی ان جویبر اتانی برسالتک وقال

ان رسول الله صلی الله علیه وآله یقول لك زوّج جویبر ابنتك الدلفاء فلم الن له فی القول ورایت لعلّه
ونحن لا نزوج الا اکفائنا من الانصار فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله یا زیاد جویبر مؤمن والمؤمن
کفؤ للمؤمنة والمسلم کفؤ للمسلمة فزوجه یا زیاد ولا ترغب عنه شرح بابی انت بیان شد در بعض فقرات
این حدیث باء در بسالتک برای الصاق و برای تعدیه میتواند بود لم الن بکسر لام و سکون نون بصیغه
مضارع متکلم معلوم معتل العین از باب ضرب یا باب افعالست فرق میان ایمان و اسلام بیان شد در کتاب
الایمان والکفر در احادیث باب پانزدهم که باب ان الایمان یشرک الاسلام والاسلام لا یشرک الایمان
و باب بعد از ان و اینجا میگوییم که ایمان اسلامیست که با آن کبیره از کبائر جمع نباشد و اسلام ضد کفرست
و ظاهر این اینست که اگر کسی محض اسلام داشته باشد و خواستگاری مؤمنه کند اجابت او واجب نباشد
یعنی بعد از ان روانه شد زیاد بسوی رسول الله صلی الله علیه وآله پس گفت او را که فدای تو باد پدرم
و مادرم بدرستی که جویبر آمد نزد من با پیغام تو و گفت که بدرستی که رسول الله صلی الله علیه وآله
میگوید ترا که جفت کن بجویبر دختر تو دلفا را پس هموار نکردم برای او در سخن و صلاح دیدم
بخوردن ترا و ما جفت نمیکنیم مگر همسران خود را از جماعت انصار پس گفت او را رسول الله صلی الله علیه وآله
که ای زیاد جویبر مؤمنست و مؤمن همسرست برای مؤمنه و مسلم همسرست برای مسلمه پس جفت کن
با او ای زیاد و رو گردان مشو از او اصل قال فرجع زیاد الی منزله ودخل علی ابنته فقال لها ما سمعه من
رسول الله صلی الله علیه وآله فقالت له انك ان عصیت رسول الله صلی الله علیه وآله کفرت فزوّج
جویبر فخرج زیاد فاخذ بید جویبر ثم اخرجه الی قومه فزوجه علی سنة الله وسنة رسوله صلی الله علیه وآله
وضمن صداقه شرح سنة الله وسنة رسوله عبارتست از مهر پانصد درهم ضمن بصیغه ماضی معلوم
باب علم است الصداق بکسر و فتح صاد مهر زن ضمیر صداقه راجع بجویبر است و مراد صداق لازم براوست
یعنی امام گفت که پس برگشت زیاد بسوی منزلش و داخل شد بر دخترش پس گفت دختر را انچه شنید از
رسول الله صلی الله علیه وآله پس دختر گفت او را بدرستی که تو اگر نافرمانی کنی رسول الله صلی الله علیه وآله
کافر میشوی پس جفت کن بجویبر پس بیرون آمد زیاد پس گرفت دست جویبر را بعد از ان بیرون برد او را

بسوی

بسوی قبیله خود پس جفت کرد او را بجویبر بمهری که موافق سنت الله و سنت رسول او صلی الله علیه وآله
و ضامن شد ازان خود مهر او را شرح قال فجهزها زیاد وهیئوها ثم ارسلوا الی جویبر فقالوا له
الك منزل فنسوقها الیك فقال والله ما لی من منزل قال فهیئوها وهیئوا لها منزلا وهیئوا
فیه فراشا ومتاعا وکسوا جویبر ثوبین وادخلت الدلفاء فی بیتها وادخل جویبر علیها معتما
جهز بجیم و زاء با نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب تفعیل است التجهیز یراق دادن کسی را که مسافر یا مانند
مسافر است هیئوا بیاء دو نقطه در پایین و همزه مضمومه و ضمیرها راجع بقبیله بصیغه ماضی معلوم باب تفعیل است
التهیئه آراسته کردن فنسوقها منصوب بتقدیر ان بعد از استفهام تکرار هیئوا مبنی بر اینست که اکتفا
بآراسته کردن اول نکردند زیرا که آن مناسب منزل جویبر بود چون دیدند که او منزلی ندارد فراش
بکسر فا است معتما بعین بی نقطه و تاء دو نقطه در بالا بصیغه اسم فاعل باب افعال یا باب تفعیل حال
جویبر است الاعتام والتعتیم گزاردن نماز فریضه خفتن و سیر در وقت خفتن و رسیدن بوقت
خفتن و آن بعد از زوال حمره مغربیه است و اول اینجا مناسبتر است یعنی امام گفت که پس یراق داد
دختر را زیاد و جماعتش و آراسته کردند دختر را بعد از ان پیغام فرستادند بسوی جویبر پس او را
که گفتند او را که آیا ترا هست منزلی پس برانیم او را بسوی تو پس جویبر گفت که بخدا قسم که نیست مرا
هیچ منزلی امام گفت که پس بار دیگر آراسته کردند دختر را و آراسته کردند برای دختر منزلی را و آراسته
کردند در ان منزل رخت خوابی را و چیزی را که انتفاع بآن میباشد در وقت عروس شدن و پوشانیدند
جویبر را دو جامه و داخل کرده شد دلفا در خانه که برای او آراسته شده بود و داخل کرده جویبر
بر دلفا بر حالی که گزارده بود فریضه خفتن را اصل فلما رآها نظر الی بیت ومتاع وریح طیبة قام
الی زاویة البیت فلم یزل تالیا للقرآن راکعا وساجدا حتی طلع الفجر فلما سمع النداء خرج وخرجت
زوجته الی الصلوة فتوضأت وصلت الصبح فسئلت هل مسّك فقالت ما زال تالیا للقرآن راکعا
وساجدا حتی سمع النداء فخرج شرح نظر جمله حالیه است بتقدیر قد قام بقاف و الف و تخفیف میم
بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر جواب لما است یعنی پس وقتی که دید دختر را بر حالی که تحقیق نگاه کرده بود

بسوی خانه و متاعی و بوی خوشی ایستاد بسوی کنج آن خانه پس پیوسته بود تلاوت کننده مر قرآنرا رکوع کننده
سجود کننده تا آنکه طلوع کرد فجر پس وقتی که شنید اذانرا بیرون رفت و بیرون رفت زوجه او بسوی نماز
پس زوجه وضو ساخت و گذارد نماز صبح را پس پرسیده شد که آیا بدن ببدن تو رسانید ببوسه و مانند
و مانند آن پس زوجه گفت که پیوسته تلاوت کننده مر قرآنرا رکوع کننده و سجود کننده تا شنید اذانرا پس
بیرون رفت اصل فلما كان الليلة الثانية فعل مثل ذلك واخفوا ذلك من زياد فلما كان اليوم الثالث
فعل مثل ذلك فاخبر بذلك ابوها فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي يا رسول الله
امرتني بتزويج جويبر ولا والله ما كان من مناكحنا ولكن طاعتك اوجبت علي تزويجه شرح فعل
در اول بصیغه معلوم است و مثل ذلک عبارتست از تلاوت و رکوع و سجود و در دوم بصیغه مجهول است
و مثل ذلک عبارتست از وضو ساختن زوجه و نماز صبح گذاردن و سوال و جواب یعنی پس وقتی که
شد شب دوم کرد مثل آنچه را که در شب اول کرده بود و پنهان کردند آنرا از زیاد پس وقتی که شد
روز سوم کرده شد مثل آنچه در روز اول و دوم کرده شده بود پس خبر داده شد بآن پدر دختر
پس روانه شد بسوی رسول الله صلی الله علیه وآله پس گفت او را که فدای تو باد پدرم و مادرم ای رسول الله
امر کردی مرا بجفت کردن جویبر و نه بخدا قسم که نبود او از جمله مواضع نکاح ما ولیک فرمانبرداری تو واجب
کرد بر من جفت کردن او اصل فقال له النبي صلى الله عليه وآله فما الذي كرهتم منه قال انا هيأنا له بيتا
ومتاعا وادخلت بنتي البيت وادخل معها معتما فما كلمها ولا نظر اليها ولا دنا منها بل قام الى زاوية
البيت فلم يزل تاليا للقرآن راكعا وساجدا حتى سمع النداء فخرج ثم فعل مثل ذلك في الليلة الثانية
ومثل ذلك في الليلة الثالثة ولم يدن منها ولم يكلمها الى ان جئتك وما نراه يريد النساء فانظر في
امرنا شرح پس گفت زیاد رابنبی صلی الله علیه وآله که پس چیست آنچه ناخوش شمردید از جویبر زیاد گفت
که بدرستی که ما آراسته کردیم برای جویبر خانه را و متاعی را و داخل کرده شد دختر من بآن خانه و جویبر داخل
کرده شد با او بر حالی که گذارده بود فریضه خفتن را پس نه سخن گفت با او و نه نظر کرد بسوی او و نه نزدیک
نشست باو بلکه ایستاد بسوی کنج خانه پس پیوسته بود تلاوت کننده مر قرآنرا رکوع کننده و سجود کننده تا آنکه

شنید

شنید اذانرا پس بیرون رفت بعد از آن کرد مثل آنرا در شب دوم و مثل آنرا در شب سوم و نزدیک نشد
نشست بدختر و سخن نگفت با او تا اینکه آمدم نزد تو و نمی بینیم او را که خواهد زنانرا پس فکر کن در کار ما اصل
فانصرف زياد وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى جويبر فقال له اما تقرب النساء فقال له جويبر
او ما انا بفحل بلى يا رسول الله اني لشبق نهم الى النساء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قد خبرت
بخلاف ما وصفت به نفسك قد ذكر لي انهم هيئوا لك بيتا ومتاعا وفراشا وادخلت عليك
فتاة حسناء عطرة واتيت معتما فلم تنظر اليها ولم تكلمها ولم تدن منها فما دهاك اذن شرح
اما بهمزه استفهام و ما نافیه است تقرب از باب علم است او ما بهمزه استفهام انکاری و واو عاطفه بر مقدر
و ما نافیه است و مقدر اینست که ما انا بذی حسب و نسب و جمال و مال الفحل بفتح فا و سکون حا بی نقطه
نر بمعنی قادر بر جماع الشبق بفتح شین با نقطه و کسر با یکنقطه و قاف بسیار شهوت النهم بفتح نون و کسر
ها حریص خبرت بصیغه ماضی مجهول باب تفعیل است ذکر بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر است
العطرة بفتح عین بی نقطه و کسر طاء بی نقطه و راء بی نقطه زنی که خوشبوئی بکار برده باشد اتیت بصیغه
ماضی مخاطب معلوم باب ضرب است دهاک بدال بی نقطه و تخفیف ها و الف منقلب از یاء بصیغه ماضی
غایب معلوم باب ضرب است الدهی بفتح دال و سکون ها مضطرب کردن بلا کسی را اذن بکسر همزه
وذال با نقطه و نون تنوین که کتابت آن بصورت الف نیز جایز است ظرف زمانست یعنی پس گفت
و کس فرستاد رسول الله صلی الله علیه وآله بسوی جویبر پس گفت جویبر را که آیا نزدیکی نمیکنی زنانرا
پس گفت او را جویبر که آیا و نیستم من نر بلی ای رسول الله بدرستی که من هر آینه بسیار شهوتم حریصم بسوی
زنان پس گفت او را رسول الله صلی الله علیه وآله که بتحقیق خبر داده شدم بخلاف آنچه وصف کردی
بآن خودت را بتحقیق مذکور شد برای من اینکه ایشان آراسته کردند برای تو خانه و رختخوابرا
و متاعیرا و داخل کرده شد بر تو دختری خوشبوی با شکل خوش و آمدی بر حالی که گذارده بودی فریضه
خفتن را پس نگاه نکردی بسوی او و سخن نگفتی با او و نزدیک نشدی نسبت باو پس چه بلا مضطرب کرد ترا
درین هنگام اصل فقال له جويبر يا رسول الله دخلت بيتا واسعا ورايت فراشا ومتاعا وفتاة حسناء

عطرة وذكرت حالى التى كنت عليها وغربتى وحاجتى وضيعتى وكينونتى مع الغرباء والمساكين فاحببت
اذا اولانى الله ذلك ان اشكره على ما اعطانى واتقرب اليه بحقيقة الشكر فنهضت الى جانب البيت
فلم ازل فى صلوتى تاليا للقران راكعا وساجدا اشكر الله حتى سمعت النداء فخرجت شرح الضيعة
بفتح ضاد با نقطه وسكون ياء دو نقطه در پائين وعين بی نقطه مصدر باب ضرب بی اعتباری ول
ضد حاجت است الكينونة بفتح كاف وسكون ياء دو نقطه در پائين وضم نون وسكون واو ونون
دوم بودن اذ بكسر همزه وسكون ذال با نقطه ظرف زمانست ومضاف جمله يا برای تعليل است
اولانى بمعنى اعطانى است يعنى پس گفت او را جويبر كه ای رسول الله داخل شدم خانه فراخ و ديدم
رخت خوابها ومتاعها او دختری خوش شكل خوشبوی را وياد كردم حال خود را كه بودم بران حال و
غربت خود را وبيان مندی خود را وبی اعتباری خود را وبودن مرا با غريبان ومسكينان پس دوست
داشتم در وقتی كه عطا كرد مرا الله تعالى ان نعمتها اينكه شكر كنم او را بر انچه عطا كرد مرا ونزديكی جويم
بسوی او بلای شكرش پس برخاستم بسوی جانب خانه پس پيوسته بودم در نماز خود تلاوت كننده
مر قرانرا ركوع كننده وسجود كننده شكر ميكردم الله تعالى را تا انكه شنيدم اذانرا پس بيرون امدم
اصل فلما اصبحت رايت ان اصوم ذلك اليوم ففعلت ذلك ثلثة ايام ولياليها ورايت ذلك
فی جنب ما اعطانى الله يسيرا ولكنى ساضيها وارضيهم الليلة ان شاء الله شرح پس وقتی كه داخل
صبح شدم صلاح ديدم اينكه روزه دارم در ان روز پس كردم انرا در سه روز وشبهای انها وديدم
انرا در پهلوی انچه الله تعالى داد مرا اندكی ولیكن من زود راضی ميكنم دختر را وراضی ميكنم ايشانرا
امشب ان شاء الله اصل فارسل رسول الله صلى الله عليه واله الى زياد فاتاه فاعلمه ما قال جويبر
فطابت انفسهم قال ووفى لهم جويبر بما قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله خرج فى غزوة له ومعه
جويبر فاستشهد رحمه الله فما كان فى الانصار ايم انفق منها بعد جويبر شرح استنفق بصيغه ماضی
غايب مجهول باب استفعال ايم بفتح همزه وتشديد ياء دو نقطه در پائين مكسوره است انفق بنون وفا وقاف
افعل التفضيل است بمعنى رواجدارتر ومراد اينست كه چون حسن صورت وسيرت او مشهور شده بود در تما

بسيار

بسيار در فكر خواستگاری او شدند شرح پس كس فرستاد رسول الله صلى الله عليه واله بسوی زياد پس زياد
آمد نزد او پس اعلام كرد زياد را آنچه گفت جويبر خوشحال شد دلهای ايشان امام گفت كه وفا كرد برای
ايشان جويبر بانچه گفت بعد ازان بدرستی كه رسول الله صلى الله عليه واله بيرون رفت در جهادی كه او را
بود وبا او بود جويبر پس شهيد شد رحمت كناد او را الله تعالى پس نبود در ميان انصار زنی بی جفت
كه رواجدارتر باشد از دلفا بعد از شهادت جويبر دوم اصل عن محمد بن سنان عن رجل عن ابی عبد الله
عليه السلم قال اتى رجل النبى صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله عندی مهيرة العرب وانا احب ان
تقبلها وهى ابنتى قال فقال قد قبلتها قال واخری يا رسول الله قال وما هى قال لم يضرب عليها
صدغ قط قال لا حاجة لى فيها ولكن نعجها من جليب شرح المهيرة بفتح ميم وكسر ها وسكون ياء
دو نقطه در پائين وراء بی نقطه زنی كه آزاد وبسيار مهر باشد واينجا كنايه است از زنی كه كمال حسن
دارد ودر عرب مثل ندارد واخری بضم همزه وسكون خاء با نقطه وراء بی نقطه والف تقدير ولها
اخری است ومراد اينست كه او خصلتی ديگر دارد سوای اينكه مهيره عرب است لم يضرب بصيغه
مضارع غايب مجهول مجزوم است نظر آيت سورة البقرة وضربت عليهم الذلة والمسكنة الصدغ بفتح
صاد بی نقطه وسكون دال بی نقطه وغين با نقطه مصدر باب منع بر گردانيدن كسی از كاری ومراد
اينجا خلاف خاطر خواهست مثل مرض جسمانی والم روحانی ودر بعض نسخ بعين بی نقطه است بمعنى
شكافتن وبنابران نيز مراد همين خواهد بود من بكسر ميم وسكون نون برای نسبت است مثل انت
منى گفته ابن جوزی در تنقيح گفته كه وعرض عليه الضحاك بن سفيان ووصف جمالها ثم قال انها لم تصدع
قط قال لا حاجة لى بها وقيل انها هى الكلابية قال ابوها هذا فطلقها رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ولم يبن بها وگفته كه الكلابيه واختلفوا فى اسمها فقال بعضهم فاطمه بنت الضحاك الكلابى
در اسماء صحابه جليبيب بن عبد فهری هست وجليبيب بضم جيم وفتح لام وسكون ياء دو نقطه
در پائين وكسر باء يك نقطه وسكون ياء دو نقطه در پائين دوم وباء يك نقطه دوم است وعبد بفتح عين
بی نقطه وسكون باء يك نقطه ودال بی نقطه است وفهری بكسر فا وسكون ها وراء بی نقطه منسوبست

ببطنی از قریش که آخر بطون است چنانچه ابن اثیر در جامع الاصول گفته و در نسخ جلیبیب بکسر جیم و سکون لام
و کسر با یکنقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و با یکنقطه دوم است و ظاهر اینست که بجای یاء دو نقطه
در پایین الف باشد که بصورت یا نوشته شده باشد برای اشارت بامالۀ و نبی صلی الله علیه و آله مناسب
اینمقام ندیده باشد که اسم آن شخص را بلفظ مصغر گوید بلکه میتواند بود که اصل اسم او بلفظ مکبر باشد
و مردمان بسبب شکستگی و بی اعتباری او مصغر کرده باشند یعنی روایت از محمد بن سنان از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت آمد مردی نزد نبی صلی الله علیه و آله پس گفت که ای رسول الله نزد منست زنی
که صاحب جمال از بهر تست و من دوست میدارم که قبول کنی او را و او دختر منست امام گفت که پس نبی
گفت که بتحقیق قبول کردم او را آن مرد گفت که او راست خصلتی دیگر ای رسول الله پس گفت که و چیست
آن آن مرد گفت که زده نشده او و مکروه طبیعی هرگز نبی گفت که نیست حاجتی مرا در او و لیکن جفت کن او را
نسبت به جلیبیب اصل قال فسقط رجلا الرجل مما دخله ثم اتی امها فاخبرها الخبر فدخلها مثل ما دخله
فسمعت الجاریة مقالته و رات ما دخل اباها فقالت لهما ارضیا لی ما رضی الله و رسوله لی قال فتسلی
ذلک عنهما و اتی ابوها النبی صلی الله علیه و آله فاخبره الخبر فقال رسول الله صلی الله علیه و آله قد جعلت
مهرها الجنة شرح سقوط هر دو پای عبارتست از بی قوت شدن آنها از کمال اضطراب و غا طرمن در حما
برای سببیت است تسلی بسین بینقطه و الف منقلبه لام بصیغه ماضی غایب معلوم مضاعف باب تفعل
در اصل تسلل بوده لام دوم منقلب بحرف علت شده نظیر املیت در املت التسلل روانه شدن
بپنهانی یعنی امام گفت که پس از کار افتاد دو پای آن مرد بسبب اضطرابی که داخل شد او را بعد از آن آمد
نزد مادر دختر پس خبر داد او را با آن داستان پس داخل شد مادر را مثل اضطرابی که داخل شده بود پدر را
پس شنید آن دختر سخن پدر را و دید آنچه را که داخل شده بود پدر را پس گفت پدر و مادر را که راضی
شوید برای من بآنچه راضی شده الله و رسولش بآن برای من امام گفت که پس بیرون رفت آن اضطراب
از پدر و مادر و آمد پدرش نزد نبی صلی الله علیه و آله پس خبر داد او را بآن داستان پس گفت رسول الله
صلی الله علیه و آله که بتحقیق گردانیدم مهر آن دختر را بهشت اصل و زاد فیه صفوان قال فمات عنها جلیبیب

فبلغ مهرها بعده مائة الف درهم شرح این کلام محمد بن سنان است و اشارتست باینکه صفوان بن مهران
جمال نیز این حدیث را روایت کرده از امام جعفر صادق علیه السلام شئ زاید یعنی و زیاد کرده در اینحدیث
صفوان گفت که پس مرد از سر آن زن جلیبیب پس رسید مهر آن زن بعد از مردن او بصد هزار درهم
باب حدیث و دوم اصل باب آخر منه شرح این بابی دیگر است از جملۀ باب سابق باین معنی که کمال مناسبت
بباب سابق دارد درین باب شش حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان رسول الله صلی الله
علیه و آله زوج المقداد بن الاسود ضباعة ابنة الزبیر بن عبد المطلب و انما زوجه لتتضع المناکح و لیتأسوا
برسول الله صلی الله علیه و آله و لیعلموا ان اکرمهم عند الله اتقاهم شرح ابن اثیر در جامع الاصول گفته
که ابو معبد فقیل هو ابو الاسود المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالک بن ربیعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو
الکندی و قیل انه قضاعی و قیل هو حضرمی و ذلک ان اباه حالف کندة فنسب الیها و حالف المقداد
الاسود بن عبد یغوث الزهری فقیل له زهری و انما سمی ابن الاسود لانه کان حلیفه او لانه کان فی حجره
و قیل بل کان عبده فتبناه قال ابن عبد البر الاول اصح قال و الصحیح انه بهرانی من بهراء بن عمرو بن الحاف
بن قضاعة و گفته که معبد بفتح المیم و سکون العین و فتح الباء الموحدة و ثمامة بضم الثاء المثلثة و تخفیف
المیمین و بهراء بفتح الباء الموحدة و سکون الهاء و بالراء و النسبة الیه بزیادة النون ضباعة بضم ضاد با نقطه
و تخفیف باء یکنقطه و الف و عین بینقطه است زبیر بضم زای با نقطه و فتح باء یکنقطه و سکون یاء دو نقطه
در پایین و راء بینقطه برادر پدر و مادری عبد الله و ابو طالب است و ایشان اولاد فاطمه مخزومیه اند و
اشرف اولاد عبد المطلب اند چنانچه حسان در مدح ابن عباس گفته و ان سنام المجد من آل هاشم بنو
بنت مخزوم و والدک العبد لتتضع بتشدید تاء دو نقطه در بالای مفتوحه که اولش منقلب از واو است
و ضاد با نقطه و عین بینقطه بصیغه مضارع غائبه معلوم باب افتعال منصوب بتقدیر ان تتضع [illegible]
نهاده شدن و مراد اینجا کوچک دنیا بودنست المناکح بفتح میم و کسر کاف جمع منکح بفتح میم و فتح و کسر کاف
بصیغه اسم مکان باب منع و ضرب دامادان که مواضع نکاحند موافق آنچه گذشت در حدیث اول باب
سابق که و الله ما کان من مناکحنا انقضاء و مناکح عبارتست از اینکه بزرگان دنیا دختران خود را بداماد ای

دهند که کوچکان دنیا باشند لیتاسوا بهمزه وسین بی‌نقطه مفتوحه بصیغه مضارع غایب معلوم مهموز الفاء
ومعتل اللام باب تفعل است التاسی آرام گرفتن دل کسی یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله جفت کرد مقداد بن اسود ضباعه دختر زبیر بن عبد المطلب را
وجز این نیست که جفت کرد با او تا آنکه کوچکان دنیا شوند دامادان و برای اینکه آرام گیرند مردمان
بزرگ که دختران بمردمان کوچک دهند بوسیله رسول الله صلی الله علیه و آله و برای اینکه دانند اینکه گرامی‌ترین
مردمان نزد الله تعالی پرهیزکارتر ایشانست باینمعنی که بزرگی دنیا لغو است دوم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه و آله زوج المقداد بن الاسود ضباعة بنت الزبیر بن عبد المطلب
ثم قال انما زوجها المقداد لتتضع المناکح ولتتاسوا برسول الله صلی الله علیه و آله ولتعلموا ان
ان اکرمکم عند الله اتقاکم وکان الزبیر اخا عبد الله وابی طالب لابیهما وامهما شرح ضمیر قال راجع
بامام جعفر صادق علیه السلام است زوجها بصیغه غایبست ودر بعض نسخ زوجتها بصیغه متکلم است
وبنابران ضمیر ثم قال راجع برسول الله است وبر هر تقدیر لتتاسوا ولتعلموا بصیغه جمع مخاطب است
ومضمون این ظاهر است از شرح سابق سوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال مر رجل من اهل البصرة
شیبانی یقال له عبد الملک بن حرملة علی علی بن الحسین علیهما السلام فقال له علی بن الحسین علیهما السلام
الک اخت قال نعم قال فتزوجنیها قال نعم قال فمضی الرجل وتبعه رجل من اصحاب علی بن الحسین علیهما السلام
حتی انتهی الی منزله فسأل عنه فقیل له فلان بن فلان وهو سید قومه شرح شیبان بفتح شین با نقطه
وسکون یاء دو نقطه در پایین وباء یکنقطه والف ونون اسم دو قبیله است پدر یکی شیبان بن ثعلبه است
وپدر دیگری شیبان بن ذهل است حرمله بفتح حاء بی‌نقطه وسکون راء بی‌نقطه وفتح میم وتخفیف
لام است فتزوجنیها بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعیل ونون وقایه وضمیر متکلم وضمیر غایبه
بتقدیر استفهام است یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گذشت مردی از اهل بصره
که شیبانی بود گفته میشد او را عبد الملک بن حرمله بر علی بن الحسین علیهما السلام پس گفت او را علی بن الحسین
علیهما السلام که آیا ترا هست خواهری گفت که آری گفت که آیا پس جفت میکنی بمن او را گفت که آری امام گفت که پس

مرفت

رفت آنمرد وانجا ورفت مردی از یاران علی بن الحسین علیهما السلام بسوی منزل او پس پرسید مردمان را
از آنمرد که او کیست پس گفته شد او را که او فلان بن فلان است او مهتر قبیله خود است اصل ثم رجع
الی علی بن الحسین علیهما السلام فقال یا ابا الحسن سألت عن صهرک هذا الشیبانی فزعموا انه سید قومه
فقال له علی بن الحسین علیهما السلام انی لأبدی بک یا فلان عما اری وعما اسمع اما علمت ان الله عز وجل
رفع بالاسلام الخسیسة واتم به الناقصة واکرم به اللوم فلا لوم علی مسلم وانما اللوم لوم
الجاهلیة شرح ابو الحسن کنیت امام زین العابدین علیه السلام است الصهر بکسر صاد بی‌نقطه وسکون
هاء وراء بی‌نقطه خویش زن داماد ومراد اینجا معنی اولست لابدی بفتح لام تاکید وبضم همزه وکسر
باء یکنقطه وتشدید دال بی‌نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افعالست الابداد تفریق یا بفتح همزه
وضم باء از باب نصر است بهمان معنی وبر هر تقدیر بتقدیر ان بعن باعتبار تضمین کشف است بک
بباء حرف جر وضمیر مخاطبست وبا برای سببیتست ما اری بفتح همزه وراء بی‌نقطه والف منقلب
از یاء بصیغه مضارع متکلم معلوم مهموز العین ومعتل اللام باب منع بمعنی ما اعلم است ما اسمع
عبارتست از آنچه مشهور ومذکور میان مردمان وباطلست ومقصود اینست که بوسیله تو پاره
پاره میکنم وبر میدارم پرده خفا را از حق معلوم واز باطل مشهور واول عبارتست از آنچه مذکور است
بقول امام که ان الله تا آخر ودوم عبارتست از ضد آن که تفاخر بامثال عشایر وباسق انسابست
چنانچه گذشت در اول حدیث باب سابق الخسیسه بفتح خاء با نقطه وکسر سین بی‌نقطه وسکون یاء
دو نقطه در پایین وسین بی‌نقطه دوم حالتی که پست مرتبه است وتعلق رفع بخسیسه بنوعی از مجاز است
ومراد اینست که الله تعالی باسلام صاحب خسیسه معامله میکند مانند معامله با شخصی که صاحب
رفعت باشد بجای آن نظیر آیت سوره فرقان فاولئک یبدل الله سیئاتهم حسنات وبر این قیاس است
تعلق اتمام بناقصه وتعلق اکرام بلؤم بضم لام وسکون همزه بمعنی بی اعتباری در ظاهر دنیا گذشت
در شرح حدیث اول باب سابق که جاهلیت در دو معنی مستعمل میشود ومعنی اول ضد مسلمین است
ومعنی دوم ضد اسلام است پس بنابر معنی اول اضافه در لوم الجاهلیة لامیه است وبنابر معنی دوم اضافه لوم

الجاهلیة اضافه بیانیه است یعنی بعد از ان برکشت بسوی علی بن الحسین علیهما السلام پس گفت او را که ای ابو الحسن بر سیدیم
مرد ما را از خویش زن تو که این مرد شیا بنت پس دعوی کرد ندا نیز که او مهتر قبیله خود است پس گفت او را
علی بن الحسین علیهما السلام که بدرستی که من هر آینه تفریق و کشف میکنم بوسیله تو پرده خفا از انچه میدانم که حق است
و از انچه میشنوم از مردمان و باطلست یا ندانستی این را که الله عز و جل رفعت داد بسبب اسلام مرد حالت
پست مرتبه او را و رسا کرد بسبب اسلام مرد حالت نارسای او را و کرامی کرد بسبب اسلام مرد ناکرامی بودن
او را پس نیست ناکرامی بودنی بر مسلمی و جز این نیست که ناکرامی بودن حقیقی ناکرامی بودن اهل اختلاف
از روی ظلمت چهارم اصل عن یزید بن حاتم قال کان لعبد الملك بن مروان عین بالمدينة یکتب اليه
باخبار ما یحدث فیها وان علی بن الحسین علیه السلام اعتق جارية له ثم تزوجها فكتب العين الى عبد الملك
شرح یزید بفتح یاء دو نقطه در پایین و کسر زاء با نقطه است و در بعض نسخ بضم باء یک نقطه و فتح راء بی نقطه است
حاتم بحاء بی نقطه و فتح تاء دو نقطه در بالاست یعنی روایتست از یزید بن حاتم گفت که بود عبد الملك
بن مروان را جاسوسی در مدینه که مینوشت بسوی او خبرهای انچه حادث میشد در مدینه و بدرستی که
علی بن الحسین علیه السلام ازاد کرد کنیزی را که او را بود بعد از ان جفت خود کرد او را پس نوشت آن جاسوس
بسوی عبد الملك اصل فكتب عبد الملك الى علی بن الحسین علیهما السلام اما بعد فقد بلغنی تزویجك مولاتك
وقد علمت انه كان في اكفائك من قريش من تمجد به في الصهر وتستنجبه في الولد فلا لنفسك
نظرت ولا على ولدك ابقيت والسلام شرح المولاة بفتح میم و سکون واو کنیز ازاد شده و واو در وقد
حالیه است علمت بصیغه مخاطب مجرد است اکفاء اینجا عبارتست از زنانی که همسر باشند من بفتح میم
و سکون نون اسم موصولست و اینجا عبارتست از زن تمجد بجیم و دال بی نقطه بصیغه مضارع مخاطب
معلوم باب تفعلست بمعنی یکتا انجد کسب بزرگی هر دو جا برای تقلیل است الصهر بکسر صاد
بی نقطه و سکون هاء خویشی زن و این اشارتست باینکه اگر از من دختری بخواستی بهتر میبود برای تو
تستنجب بنون و جیم و باء یک نقطه بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب استفعالست الاستنجاب طلب نجیب
از کسی ولد بضم واو و سکون لام یا بفتح واو و فتح لام عبارتست از فرزندان که موجود بوده اند در ان وقت

ومرادش

و مراد ازین اینست که اگر از من دختری میخواستی و تزویج میکردی بهم میرسید باعث بزرگی فرزندان دیگر تو میشد و چون چنین
کردی راه بزرگی برای فرزندان دیگر خود باقی نگذاشتی یعنی پس نوشت عبد الملك از شام بسوی علی بن الحسین علیهما السلام
که اما بعد پس بتحقیق که رسید بمن جفت کردن تو کنیز ازاد شده خود را و حال انکه بتحقیق دانستی این را که نشان اینست
که بود در میان زنان همسر تو از جماعت قریش زنی که کسب بزرگی کنی باو بوسیله خویشی زن و طلب فرزند نجیب کنی
از او برای فرزندانی که داری پس نه برای خود نظر و فکری کردی و نه برای فرزندان خود راه بزرگی باقی گذاشتی
والسلام اصل فكتب اليه علی بن الحسین علیهما السلام اما بعد فقد بلغني كتابك تعنفنی بتزویجی مولاتی وتزعم انه
قد كان في نساء قريش من اتمجد به في الصهر واستنجبه في الولد وانه ليس فوق رسول الله صلى الله عليه وآله
مرتقى في مجد ولا مستزاد في كرم شرح تعنفني بعين بی نقطه و نون و فاء بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب
تفعیل است تزعم بزاء با نقطه و عین بی نقطه بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب نصر است انه در اول بفتح
همزه است و در دوم بکسر همزه است و واو حالیه است فوق منصوبست مرتقی بضم میم و سکون راء بی نقطه
و فتح تاء دو نقطه در بالا و قاف و الف ساقط بتنوین اسم مکان باب افتعالست و مرفوعست تقدیرا فی هر دو جا
برای تقلیل است مستزاد بزاء با نقطه و الف و دال بی نقطه بصیغه اسم مکان باب استفعال مرفوعست یعنی
پس نوشت بسوی او علی بن الحسین علیهما السلام که اما بعد پس بتحقیق رسید بمن مکتوب تو سرزنش میکنی مرا
بجفت کردن من کنیز ازاد شده خود را و دعوی میکنی این را که نشان اینست که بتحقیق بود در میان زنان
قریش زنی که طلب بزرگی کنم باو بوسیله خویشی زن و طلب نجیب کنم از او برای فرزندان و حال انکه
بدرستی که نشان اینست که نیست در بالای رسول الله صلى الله عليه وآله جای بالا رفتنی برای بزرگی
و نه جای طلب زیادتی برای بخششی مراد اینست که خویشی همچو کسی باعث زیادتی بزرگی و بخشش من و فرزندان
من نمیشود اصل وانما كانت ملك يميني خرجت متى اراد الله عز وجل مني بامر التمست ثوابه ثم ارتجعتها
على سنة ومن كان زكيا في دين الله فليس يخل به شيء من امره شرح ملك بفتح و کسر و ضم میم و سکون
لام است یعنی در اول بفتح میم و تخفیف تاء دو نقطه در بالا و الف بمعنی وقتست و مضافست بجمله و در دوم
بکسر میم و تشدید نون و تتمه کلامست و ظرف متعلق بخرجت است یا متعلق باراد است یا در بامر برای آلتست

وظرف متعلق بحرجت ست وامر عبادت از اعتاق است سنة عبارت از نکاح است الزکی بفتح زاء با نقطه
وکسر کاف وتشدید یاء دو نقطه در پایین نمو کننده ومراد اینجا کسی است که از اول عمر تا آخر عمر نشو ونمای او
در کیش اسلام باشد وگرد ثلثه واختلاف از روی نطق بر دامن او ننشسته باشد اصلا یخل بخاء با نقطه
وتشدید لام بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال است یعنی وجز این نیست که آن زن بود کنیزی من بیرون
رفت در وقتی که خواست الله عز وجل از من بکاری که طلب میکنم ثواب آنرا بعد از آن بر گردانیدم اورا
بنابر سنتی از رسول الله صلی الله علیه واله وهر که باشد نمو کننده در دین الله تعالی که اسلام است
پس نیست که خلل رساند باو چیزی از کار او اصل وقد رفع الله بالاسلام الخسیسة وتمم به النقیصة
واذهب اللوم فلا لوم علی امرء مسلم انما اللوم لوم الجاهلیة والسلام شرح مضمون ظاهر است از شرح
سابق اصل فلما قرء الکتاب رمی به الی ابنه سلیمان فقرءه فقال یا امیر المومنین لشد ما فخر علیک
علی بن الحسین فقال یا بنی لا تقل ذلک فانها السن بنی هاشم التی تفلق الصخر وتغرف من بحر ان علی بن الحسین
یا بنی یرتفع من حیث یتضع الناس شرح لشد بفتح لام تاکید وبفتح شین با نقطه وتشدید دال بی نقطه
بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است ما مصدریه است ومصدر فاعل لشد است فخر بصیغه ماضی
غایب معلوم باب منع است ضمیر فانها راجع بزبان علی بن الحسین وامثال او ست السن بفتح همزه
وسکون لام وضم سین بی نقطه جمع لسان است التی صفت السن است تفلق بفا وقاف بصیغه مضارع غایبه
معلوم باب ضرب است صخر بفتح صاد وسکون خاء با نقطه وراء بی نقطه جمع صخره است تغرف بغین
با نقطه وراء بی نقطه وفاء بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر وضرب است الغرف بفتح غین وسکون را
برداشتن آب از حوض ومانند بدست واین مبنی بر تشبیه علم بآب است بحر عبارت است از محل پر علم که مانند
دریاست یتضع بتشدید تاء دو نقطه در بالای مفتوحه که اولش منقلب از واو است وکسر ضاد با نقطه
وعین بی نقطه از باب افتعال الناس مرفوع است یعنی پس وقتی که خواند مکتوب را انداخت آنرا بسوی
پسر خود سلیمان پس پسر خواند آنرا پس گفت که ای فلان هر آینه سخت آمد بر من اینکه فخر کرد بر تو علی بن الحسین
برسول الله پس عبد الملک گفت که ای پسرکم مگو آنرا چه بدرستی که آن زبانها زبانهای بنی هاشم است که

میشکافد

میشکافد سنگهای صلب را در گفتگو وآب علم بر میدارد از دریای عظیم بدرستی که علی بن الحسین ای پسرکم صاحب
رفعت میشود در مقامی که پست مرتبه میشوند جمیع مردمان دیگر پنجم اصل عن علی بن بلال قال لقی هشام
بن الحکم بعض الخوارج فقال یا هشام ما تقول فی العجم یجوز ان یتزوجوا فی العرب قال نعم قال فالعرب تتزوج
من قریش قال نعم قال فقریش تتزوج فی بنی هاشم قال نعم قال عمن اخذت هذا قال عن جعفر بن محمد علیه السلم
سمعته یقول اتتکافا دماؤکم ولا تتکافا فروجکم شرح تتزوج در دو جا بصیغه مضارع غایبه معلوم
باب تفعل است یعنی روایت است از علی بن بلال گفت که برخورد هشام بن الحکم با بعض خوارج پس گفت که
ای هشام چه میگوئی در عجم ایا جایز است که زن گیرند در عرب گفت آری گفت که پس عرب غیر قریش زن
میگیرند در قریش گفت که آری گفت که پس قریش غیر بنی هاشم زن میگیرند در بنی هاشم گفت که آری گفت که از که
فرا گرفتی اینرا گفت که از جعفر بن محمد علیه السلم شنیدم از او میگفت که آیا همسر یکدیگر میشود خونهای شما
مومنان وهمسر یکدیگر نمیشود فرجهای شما مراد اینست که مومن کفو مومن است ومسلم کفو مسلم است
وخصوص قبایل دخلی ندارد چنانچه گذشت در حدیث اول باب سابق اصل قال فخرج الخارجی حتی
اتی ابا عبد الله علیه السلم فقال انی لقیت هشاما فسالته عن کذا فاخبرنی بکذا وذکر انه سمعه منک
قال نعم قد قلت ذلک فقال الخارجی فها انا ذا قد جئتک خاطبا شرح راوی گفت پس بیرون رفت
آن خارجی از نزد هشام تا آنکه آمد نزد امام جعفر صادق علیه السلم پس گفت که بدرستی که من برخوردم
هشام را پس پرسیدم اورا از چنین پس خبر داد مرا بچنین ومذکور کرد که او شنیده آنرا از تو امام گفت
که آری بتحقیق گفتم آنرا پس گفت آن خارجی که پس اینک من همینم بیان اینکه بتحقیق آمدم نزد تو خواستگار
دختر تو اصل فقال له ابو عبد الله علیه السلم انک لکفو فی دینک وحسبک فی قومک ولکن الله عز وجل
صاننا عن الصدقة وهی اوساخ ایدی الناس فنکره ان نشرک فیما فضلنا الله به من لم یجعل الله له مثل
ما جعل الله لنا فقام الخارجی وهو یقول تالله ما رایت رجلا مثله قط ردنی والله اقبح رد وما خرج
من قول صاحبه شرح دینک بکسر دال بی نقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین ونون وضمیر مخاطب یعنی
اهل دینک است ومضاف الیه کفو است ودر بعض نسخ فی دینک است وممکنست اطلاع آن بسوی معنی نسخ اعطی

حسبك بفتح حاء بی‌نقطه وفتح سین بی‌نقطه وباء یکنقطه وضمیر مخاطب بتقدیر اهل حسبك است فی برای ظرفیت

قومك عبارتست از قبیله آن خارجی و مقصود اینست که تو در قبیله خود نیز کفوی هر کدام ایشان نیستی

بلکه کفو بعضی ایشانی که اهل دین تواند و ترا بحساب می‌آورند و انچه می‌گفتم که خصوصیت قبیله دخل در کفو

بودن ندارد و منافات ندارد با اینکه از جملهٔ اهل قبیله تو بعضی که ترا کفو نمی‌شمارند اند واجب باشد

ایشان را که دختر بتو ندهند و لکن استدراکست از اینکه باعث رد خارجی محض آن باشد که مذکور شد

زیرا که اکتفا بمحض آن باعث فتنه و فساد خارجیان میشود پس این از قبیل نوعی از تقیه است و منافات

ندارد با انچه گذشت در حدیث اول این باب که رسول الله ضباعه را بمقداد تزویج کرد تالله بتاء دو نقطه

در بالا مفتوحه برای قسم در مقام تعجب است و در بعض نسخ بباء یکنقطه مکسوره است یعنی پس گفت او را امام

جعفر صادق علیه السلم که بدرستی که تو هر آینه سزاهر اهل دین تو و اهل اعتبار تو یی در قبیله خود و کفو

غیر ایشان نیستی چه جای قبایل دیگر و لیکن عذری که ترا گوییم اینست که الله عز و جل نگاه داشت ما

بنی هاشم از صدقه و آن چرکهای دستهای مردمانست بنوعی خویش میشمریم اینرا که شریک کنیم در انچه

ترجیح داد ما را الله تعالی با آنکسی که نکرد اینرا الله تعالی برای او و مثل انچه کرد این را الله تعالی برای ما مراد اینست

که اگر کسی بسبب داماد ملحق بقبیله ما شود باعث این میشود که ننگ کند از گرفتن صدقه چون هر یك از

اهل قبیله ما ننگ میکنند از آن و این باعث آزار اوست زیرا که مستحق خمس نیست پس محروم میماند

از هر دو پس برخاست آن خارجی و او میگفت که بخدا قسم که ندیدم مردی را مثل او هرگز رد کرد مرا

بخدا قسم بهترین ردی با وجه آنکه بیرون نرفت از سخن یاران که هشام است ششم اصل عن ابی

عبد الله علیه السلم ان علی بن الحسین صلوات الله علیهما تزوج سُرّیة کانت للحسن بن علی علیهما السلم

فبلغ ذلك عبد الملك بن مروان فکتب الیه فی ذلك کتابا انك صرت بعل الاماء شرح السریة بضم

سین بی‌نقطه و تشدید راء بی‌نقطه مکسوره و تشدید یاء دو نقطه در پائین کنیز خاصه در اینجا از کاتبان

کافی سهوی شده و بجای للحسن بن علی لعلی بن الحسین میباید و مراد برادر امام زین العابدین علیه السلم است

که در کربلا شهید شد چنانچه می‌آید در حدیث اول باب الرجل یتزوج المرأة و یتزوج ام ولد ابیها و شاید

لعلی بن الحسین

که کاتبان

که کاتبان این لفظ را غریب دیده باشند پس تغییر داده باشند و الله اعلم و ما سوای این شرح میکنیم یعنی روایتست از امام

جعفر صادق علیه السلم اینکه علی بن الحسین صلوات الله علیهما جفت کرد کنیز خودی را خاصه را که بود از برادرش علی بن

الحسین علیهما السلم و آزاد شده بود پس رسید آن بعبد الملك بن مروان در شام پس نوشت بسوی او در آن باب

مکتوبی که بدرستی که تو شدی شوهر کنیزان اصل فکتب الیه علی بن الحسین علیهما السلم ان الله رفع بالاسلام الخسیسة

و اتم به الناقصة و اکرم به من اللؤم فلا لؤم علی مسلم انما اللؤم لؤم الجاهلیة شرح من برای ابتدائیه است

و تعدیه اکرام بمن برای تضمین معنی اخراج است پس مفعول اکرم محذوفست بتقدیر اکرم المسلم پس این

تعلق مجازی نیست و باقی ظاهرست از شرح حدیث سوم این باب اصل ان رسول الله صلی الله علیه

و آله انکح عبده و نکح امته شرح انکح عبده اشارتست باینکه زید بن حارثه غلام او بود که خدیجه باو

بخشیده بود و او را آزاد نموده و دختر عمه خود زینب بنت جحش را جفت او کرده موافق آیت سوره احزاب

فلما قضی زید منها وطرا چنانچه ابن اثیر در جامع الاصول نقل کرده و نکح امته اشارتست باینکه صفیه

بنت حیی بن اخطب کنیز او بود و او را آزاد کرد و آزادی او را مهر او کرد و ایضا ریحانه بنت زید بن عمرو

کنیز او بود و او را آزاد کرد و نکاح کرد مهر علیحده چنانچه ابن جوزی در تنقیح نقل کرده یعنی بدرستی

که رسول الله صلی الله علیه و آله زن داد از قبیله خود غلام خود را و بزنی خواست کنیز خود را در وقتی که

آزاد کرد اصل فلما انتهی الکتاب الی عبد الملك قال لمن عنده خبرونی عن رجل اذا اتی ما یضع الناس

لم یزده الا شرفا قالوا ذاك امیر المؤمنین قال لا و الله ما هو ذاك قالوا ما نعرف الا امیر المؤمنین قال فلا

و الله ما هو با میر المؤمنین و لکنه علی بن الحسین صلوات الله علیهما شرح پس وقتی که رسید آن مکتوب

بسوی عبد الملك گفت جمعی را که نزد او بودند که خبر دهید مرا از مردی که چون کند کاری را که پست

مرتبه میکند مردمان دیگر را زیاد میکند آنمرد را مگر شرف که کیست آنمرد گفتند که او عبد الملك است

گفت که نه بخدا قسم که نیست او و عبد الملك گفتند که ما نمیشناسیم مگر عبد الملك را گفت که نه بخدا قسم

نیست او عبد الملك و لیك او علی بن الحسین است صلوات الله علیهما باب بیست و سوم اصل

باب فی تزویج ام کلثوم شرح ذکر این باب اینجا از قبیل ذکر جمله معترضه برای دفع اعتراضست زیرا که مخالفان

استدلال میکنند بتزویج ام کلثوم بر شرف عمر صاحب قاموس گفته که ذو الحلالین لقب عمر بن الخطاب ام کلثوم
بنت علی بن ابی طالب رضی الله عنهم لقب بجهت تزویج ام کلثوم بضم کاف و سکون لام و ضم ثاء سه نقطه دختر امیر
المؤمنین از فاطمه علیها السلام است و تزویج او بعمر بن الخطاب است و درین باب دو حدیث است اول اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام فی تزویج ام کلثوم فقال ان ذلک فرج غصبناه شرح غصبناه بصیغه ماضی
غایب معلوم باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بعمر است که معهود است و ضمیر اول مفعول اول است
و ضمیر دوم مفعول دوم است و میتواند بود که بصیغه مجهول متکلم مع الغیر باشد و ضمیر بارز اول نایب
فاعل باشد و گذشت در کتاب الحجة در حدیث چهارم باب شصت و یکم که باب ان الائمة علیهم السلام
لم یفعلوا شیئا تا آخرست اینکه رسول الله اخبار کرده بود باینکه این غصب واقع خواهد شد یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در تزویج ام کلثوم پس گفت که آن فرجیست که بظلم گرفت عمر از ما
آنرا دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما خطب الیه قال له امیر المؤمنین صلوات الله علیه انها
صبیة قال فلقی العباس فقال له ما لی ابی باس قال و ما ذاک قال خطبت الی ابن اخیک فردنی
اما والله لاعورن زمزم ولا ادع لکم مکرمة الا هدمتها ولاقیمن علیه شاهدین بانه سرق
ولاقطعن یمینه فاتاه العباس فاخبره وساله ان یجعل الامر الیه فجعله الیه شرح خطب بصیغه
ماضی غایب معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بعمر است که معهود است الخطب بفتح خا و سکون طا،
والخطبه بکسر خا و سکون طا خواستگاری زن و مراد اینجا خواستگاری ام کلثوم است ضمیر الیه راجع
بامیر المؤمنین علیه السلام است مالی مرکب است از ما استفهامیه و لام حرف جر و ضمیر متکلم ابی مرکب است
از همزه استفهامیه و با حرف جر و ضمیر متکلم باس اینجا بمعنی عیب است اما بفتح همزه و تخفیف میم است
لاعورن بفتح لام تاکید و بعین بی نقطه و را بی نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعیل مؤکدست
بنون ثقیله مفتوحه یا نون خفیفه سقایت زمزم متعلق بعباس بوده و زمزم را عبد المطلب حفر نموده
چنانچه گذشت در کتاب الحج در حدیث هفتم باب نهم که باب ورود تبع و اصحاب الفیل البیت و حفر
عبد المطلب زمزم تا آخرست المکرمه بفتح میم و سکون کاف و ضم و کسر و فتح را بی نقطه شرف و مراد اینجا

علامت

علامت شرف است سرق بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که وقتی که عمر خواستگاری کرد بسوی امیر المؤمنین گفت او را امیر المؤمنین صلوات الله علیه که بدرستی
که او کوچک است امام گفت که پس عمر برخورد عباس را پس گفت او را که چیست مرا آیا با من عیبی
عباس گفت که چیست این سخن عمر گفت که خواستگاری کردم بسوی پسر برادر تو پس رد کرد مرا آگاه باش
بخدا قسم که هر آینه کور میکنم البته چاه زمزم را و وانمیگذارم برای شما بنی هاشم علامت شرفی را مگر آنکه
فرود آورده باشم آنرا و هر آینه وا میدارم البته بر پسر برادر تو دو گواه را باینکه او دزدی کرده و هر آینه
میبرم دست راست او را پس آمد بنزد امیر المؤمنین علیه السلام عباس پس خبر داد او را و طلب کرد از او
اینکه کار را بسوی عباس کند پس امیر المؤمنین کرد اینکار را بسوی عباس مراد اینست که عباس
تزویج کرد ام کلثوم را بعمر بسبب ظلم عمر باب بیست و چهارم اصل باب آخر منه شرح ضمیر منه اینجا راجع
بمرجع ضمیر منه در عنوان باب بیست و دوم است پس ذکر باب بیست و سوم در میان این باب
و باب بیست و دوم مانند جمله معترضه است و برای دفع اعتراض است یعنی این بابی دیگر است از جمله
باب بیست و یکم یا بمعنی که کمال مناسبت بآن دارد و درین باب سه حدیثست اول اصل کتبت الی
ابی جعفر علیه السلام اساله عن النکاح فکتب الی من خطب الیکم فرضیتم دینه وامانته فزوجوه الا
تفعلوه تکن فتنة فی الارض وفساد کبیر شرح امانته اشارتست بآیت سوره انفال که والذین امنوا
ولم یهاجروا ما لکم من ولایتهم من شیء حتی یهاجروا و مقصود اینست که اگر مومن غریب باشد و خواستگاری
کند واجب نیست اجابت او زیرا که خاطر جمع نیست از بردن او زن خود را بسوی وطن خود که ضرر
عظیم است غالبا الا تفعلوه تا آخر مذکورست در سوره انفال و ذکر آن اینجا برای اشارت بتفسیر
آنست باین روش که ضمیر تفعلوه راجع است بانچه مفهوم است از سابق که مومنان در یک جا متوطن
باشند و اولیای یکدیگر نشوند و آن اینست که اگر بعضی ایشان از بعضی خواستگاری کنند واجبست دادن
مراد بفتنه اینجا اختلاف از روی ظلمست که بدترست از قتل بموافق آیت سوره بقره والفتنة اشد
من القتل پس فساد کبیر خواهد بود و مقصود اینست که زن ندادن بمومن مهاجر باعث رنجش میان دو مومن

میشود و بر نحو چنین دو کس داعی عظیم است بسوی اختلاف این دو کس از روی ظن یعنی نوشتم بسوی امام
محمد تقی علیه السلام میپرسیدم او را از زنا شوهری پس نوشت بسوی من که هر که خواستگاری کرده بسوی شما
پس پسندیدید کیش او را و امین بودن او را باعتبار ماندن در جای شما پس جفت کنید با او اگر نکنید آنرا
میشود اختلافی از روی ظن در زمین و فسادی بزرگ دوم اصل کتب علی بن اسباط الی ابی جعفر علیه السلام
فی امر بناته وانه لا یجد احدا مثله فکتب الیه ابو جعفر علیه السلام فهمت ما ذکرت من امر بناتک وانک لا تجد
احدا مثلک فلا تنظر فی ذلک رحمک الله فان رسول الله صلی الله علیه و آله قال اذا جاءکم من ترضون
خلقه و دینه فزوجوه الا تفعلوه تکن فتنة فی الارض و فساد کبیر شرح الخلق بفتح خاء با نقطه و فتح لام
و قاف مصدر باب علم همواری و بضم خا و سکون و ضم لام خوی و بر هر تقدیر مراد همانست
که بیان شد در شرح حدیث سابق یعنی نوشت علی بن اسباط بسوی امام محمد تقی علیه السلام در کار دختران خود
و اینکه نمی یابد کسی را که مناسب ایشان باشد پس نوشت بسوی او امام محمد تقی علیه السلام که فهمیدم آنچه را که گفتی از کار
دخترهای تو و اینرا که تو نمی یابی کسی را که مناسب تو باشد پس نظر مکن در آنچه خیال کردی رحمت کناد
ترا الله تعالی چه بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله گفت که چون بخواستگاری آید نزد شما کسی
که پسند کنید همواری او را و کیش او را پس جفت کنید با او اگر نکنید آنرا میشود اختلافی در زمین
و فسادی بزرگ بیان این شد در شرح حدیث سابق سوم اصل کتبت الی ابی جعفر علیه السلام فی
التزویج فاتانی کتابه بخطه قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا جاءکم من ترضون خلقه و دینه
فزوجوه الا تفعلوه تکن فتنة فی الارض و فساد کبیر شرح این ظاهر است از شرح حدیث سابق
باب بیست و پنجم اصل باب الکفو شرح الکفو بفتح کاف و ضم فا و سکون واو و همزه بصیغه مبالغه
اسم فاعل باب منع بغایت همسر یعنی این باب بیان مومن بغایت همسر مومنه در نکاح است در این باب
یک حدیث است اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال الکفو ان یکون عفیفا و عنده یسار شرح کفو بضم کاف
و ضم فا بیان شد در شرح عنوان این باب حاصل آنکه بر کفو مبنی بر مسامحه و وضع چیزی در موضع حال
آنچیز است نظیر اجعلتم سقایة الحاج و عمارة المسجد الحرام کمن آمن بالله العفیف بفتح عین بی نقطه و کسر فا و

سکون یاء دو نقطه

سکون یاء دو نقطه در پایین و فا کسی که نگاه دارد خود را از نالایق مثل کدلی الیسار بفتح یاء دو نقطه در پایین
و سین بی نقطه و الف و را بی نقطه ضد تنگدستی یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که کفو مومن
بغایت همسر مومنه اینست که باشد نگاه دارنده خود از نالایق و نزد او باشد وسعت معاش باب بیست و ششم
اصل باب کراهیة ان ینکح شارب الخمر شرح الکراهیة بفتح کاف و تخفیف را بی نقطه و الف و کسر ها
و تخفیف یاء دو نقطه در پایین ناخوش بودن ینکح بصیغه مضارع غایب مجهول باب افعال است الانکاح
زن دادن کسی را یعنی این باب بیان ناخوش بودن اینست که زن داده شود آشامنده شراب مست
کننده مراد بخمر از تو به است در این باب سه حدیث است اول اصل قال ابو عبد الله علیه السلام من زوج
کریمته من شارب خمر فقد قطع رحمها شرح کریمه عبارتست از زنی که خویش او باشد و عفیفه باشد
خواه دختر و خواه خواهر و خواه غیر اینها الرحم بفتح را بی نقطه و کسر حاء بی نقطه خویشی یعنی گفت امام
جعفر صادق علیه السلام که هر که جفت کرد خویش عفیفه خود را نسبت با شامنده خمر پس تحقیق برید خویشی
او را دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله شارب الخمر لا یزوج
اذا خطب شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله
که آشامنده خمر جفت کرده نشود چون خواستگاری کند سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه و آله من شرب الخمر بعد ما حرمها الله علی لسانی فلیس باهل ان یزوج
اذا خطب شرح ما در بعد ما حرمها مصدریه است و این اشاره بآنچه گذشت در کتاب الایمان و الکفر
در باب صدهم که بی عنوانست و پیش از باب فی ان الایمان مبثوث لجوارح البدن کلها است اینکه چند
رسول الله هجرت از مکه بسوی مدینه نکرده بود نهی از غیر شرک تنزیهی بود و کبیره غیر شرک نبود بعد از
هجرت بهم رسید و باینکه اگر کسی پیش از هجرت شرب خمر کرده بود و بعد از هجرت و نزول آیت تحریم خمر توبه
از آن نکرده بود از اهلیت تزویج خارج نبوده با وجود آنکه هر که توبه از فعلی نکند در حکم اینست که آن فعل را
مستمر میکرده باشد پس این منافات ندارد با اینکه شرب خمر در شرایع جمیع انبیا اولو العزم حرام باشد
یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله هر که آشامید خمر را بعد از آنکه

حرام کردم انزا الله تعالی بر باره من در قرآن نیست لا بی اینکه حبت کرده شود چون خواستگاری کنند

باب چهل و هفتم اصل باب مناکحة النصاب والشکاک شرح المناکحة بفتح کاف پیوندنا شوهری کردن النصاب بضم نون وتشدید صاد بی نقطه والف وباء یک نقطه جمع ناصب بکسر صاد بی نقطه مخالفان شیعه امامیه از روی تغافل از برهان محکمات قرآن و گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث اول باب فی قوله تعالی ومن الناس من یعبد الله علی حرف که باب صد و هفتاد و هشتم است که نصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبی صلی الله علیه واله وما جاء به الشکاک بضم شین بانقطه وتشدید کاف جمع شکاک مخالفان شیعه امامیه از روی غفلت از برهان محکمات قرآن یعنی این باب بیان زنا شوهری کردن با اهل نصب واهل شک است درین باب هفده حدیث است اول اصل عن ابی عبدالله علیه السلم قال تزوجوا فی الشکاک ولا تزوجوهم لان المرأة تاخذ من ادب زوجها ویقهرها علی دینه شرح تزوجوا صیغه امر باب تفعل است لا تزوجوا صیغه نهی باب تفعیل است یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت کرزن خواهید در میان اهل شک وزن مدهید اهل شک را زیرا که زن فرا میگیرد روش شوهر خود را و شوهر غالب میشود زن را بر دین خود باعتبار احتیاج کرزن بشوهر میدارد و باعث میل آن زن میشود بسوی شوهر خود دوم اصل عن زرارة بن اعین قال قلت لابی عبدالله علیه السلم اتزوج مرجئة او حروریة قال لا علیک بالبله من النساء قال زرارة فقلت والله ما هی الا مؤمنة او کافرة فقال ابو عبدالله علیه السلم فاین اهل ثنوی الله عز وجل قول الله اصدق من قولک الا المستضعفین من الرجال والنساء والولدان لا یستطیعون حیلة ولا یهتدون سبیلا شرح اتزوج بصیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعل بتقدیر استفهام است مرجئة بضم میم وسکون را بی نقطه وکسر جیم وهمزه صیغه اسم فاعل باب افعال منصوب ودر بعض نسخ مرجئة است المرجئ کسی که تاخیر امامت امیرالمؤمنین علیه السلم کند بعد از رسول الله صلی الله علیه واله الحروری بفتح حاء بی نقطه وضم را بی نقطه وسکون واو وراء بی نقطه منسوب بحروراء بالف ممدوده وگاهی مقصوره میباشد وان دهی است از توابع کوفه که جمعی از خوارج از انجا خروج نمودند و گذشت در کتاب الحجة در حدیث دوم باب ما امر النبی صلی الله علیه واله بالنصیحة لائمة المسلمین تا آخر

کباب

که باب صد و دوم است که او حروری بود امن علی بن ابی طالب ویشهد علیه بالکفر لا علیک بتقدیر لا باس علیک است باد بالبله و این بیشا است البله بضم باء یک نقطه وسکون لام جمع بلهاء بفتح باء وسکون لام والف ممدوده زنان نافهمیده الف لام البله برای عهد خارجی است ومراد زنانی است که موافقند با یکی از این دو طایفه در مذهب هیچ رایج است بر وجهی که مفهوم است از سابق مومنه منصوب وخبر ما مشابه لیس است واستثنا مفرغ است ثنوی بضم ثاء سه نقطه وسکون نون و واو والف مقصوره اسم مصدر باب استفعال است بمعنی استثنا وگاهی بجای واو یاء دو نقطه در پایین میباشد وبر هر تقدیر گاهی مستعمل میشود بمعنی مستثنی الله مجرور ومضاف الیه است در سوره نساء چنین است ان الذین توفیهم الملائکة ظالمی انفسهم قالوا فیم کنتم قالوا کنا مستضعفین فی الارض قالوا الم تکن ارض الله واسعة فتهاجروا فیه فاولئک ماویهم جهنم وساءت مصیرا الا المستضعفین من الرجال والنساء والولدان لا یستطیعون حیلة ولا یهتدون سبیلا فاولئک عسی الله ان یعفو عنهم وکان الله عفوا غفورا درین چند احتمال است از انجمله اینکه الذین عبارتست از جمعی که تصدیق رسالت محمد صلی الله علیه واله کرده اند وظالمی انفسهم حالست از مفعول توفیهم وظلم ایشان خود شان عبارتست از عدم عمل بمقتضای محکمات قرآن که در آنها نهی از اختلاف از روی ظن صریح شده پس مراد مخالفت مذهب شیعه امامیه است ارض الله عبارتست از زمینی که آن ظلم در آن شایع نیست مثل مدینه در زمان رسول الله صلی الله علیه واله و وسعت آن عبارتست از گنجایش تعیش آن ظالمان در آن ومراد بمهاجرت توطن در غیر وطن اصلی است فیها حالست از فاعل تهاجروا فاولئک خبر ان الذین است والا المستضعفین استثنای متصلست از الذین یا از اولئک وحاصل هر دو یکیست پس این مستضعفین داخلند در ظالمی انفسهم ومن الرجال صفت المستضعفین است زیرا که الف لام آن برای عهد ذهنی است پس در حکم نکره است ومراد بولدان بالغان بسوی رشدست یا مراد غلامان وکنیزانست حیله لا یستطیعون حال المستضعفین است واستطاعت بمعنی وسعت در قدرتست وچون متعدی شود بمفعول بی حرف جر مستعمل میشود گاهی در تاب آوردن در دفع آن مفعول چنانچه میگویند لا استطیع ضرب زید ای و گاهی

میشود یعنی قدرت بران مفعول چنانچه میگویند لا استطیع صوم الدهر و مراد اینجا معنی اولست زیرا که مراد
بحیله مغلطاتیست از مخالفان که داعی بسوی کفر است چنانچه گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث
اول باب اصناف الناس که باب صد و شصت و چهارم است که لا یستطیعون حیلة الی الکفر ولا یهتدون
سبیلا الی الایمان ان یعفو عنهم مبنی بر اینست که آن مستضعفان نیز گناه کاراند فی الجمله زیرا که هر یک
از شواهد ربوبیت در آسمان و زمین و محکمات قران کافیست در یقین بعدم جواز اختلاف از
روی ظن و بوجود امام مفترض الطاعة عالم بجمیع احکام در هر زمان چنانچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث
دوم باب اول که ان من عرف ان له ربا فقد ینبغی له ان یعرف ان لذلک الرب رضا و سخطا تا آخر
و عدم قدرت بر دفع شبهه تفصیلا مانع یقین نمیشود چنانچه اگر کسی شبهه کند که امروز نیست نهار
قدرت بر دفع آن شبهه نداشته باشیم تفصیلا از اعتقاد بر نمیگردیم یعنی روایت از زراره بن اعین
گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که آیا جفت خود کنم زنی را که از اهل ارجاء باشد یا زنی را که از اهل
حروج باشد امام گفت که نیست بر وافی بر تو بر زنان نافهمیده از جمله آن زنان گفت زراره که پس گفتم که
بخدا قسم که نیست زنی جز مگر مومنه یا کافره پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که پس کجاست اهل استثناء الله عز و جل
قول الله تعالی در سوره نساء اصلاً قراءت است از قول تو که ظالمان نفسهای خود ماوای ایشان جهنم است
مگر ضعیف شمرده شدگان از جمله مردمان و زنان و پسران بر حالیکه تاب نیاورند مغلطه داعیه بسوی کفر
و دیده ور نشوند راهی را بسوی ایمان که شبهه دران راه نباشد سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
لا یتزوج المومن الناصبة المعروفة بذلک شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جفت خود
نیکند مومن زن ناصبه را که شناخته باشد بآن مذهب چهارم اصل عن ربعی عن الفضیل بن یسار عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال له الفضیل ازوج الناصب قال لا ولا کرامة قلت جعلت فداک والله انی لا
اقول لک هذا ولو جاءنی ببیت ملآن دراهم ما فعلت شرح روایت از ربعی بکسر راء بی نقطه و سکون باء
یک نقطه و عین بی نقطه و تشدید یاء از فضیل بن یسار از امام جعفر صادق علیه السلام ربعی گفت که گفت امام
فضیل که آیا زن دهم بناصب امام گفت که نه و نیست ناصبه را اعتباری گفتم که قربانت شوم بخدا قسم که بدستی

که من میگویم

که من میگویم ترا این سخن که فضیل گفت و اگر ناصب دهد مرا خانه پر از درهم میکنم زن باو دهم پنجم اصل[5]
عن ابی عبد الله علیه السلام قال تزوجوا فی الشکاک ولا تزوجوهم فان المرأة تاخذ من ادب زوجها و یقهرها
علی دینه شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب ششم اصل عن الفضیل بن یسار قال
قلت لابی عبد الله علیه السلام ان لامرأتی اختا عارفة علی رأینا و لیس علی رأینا بالبصرة الا قلیل فازوجها
ممن لا یری رأیها قال لا ولا نعمة ان الله عز و جل یقول فلا ترجعوهن الی الکفار لا هن حل لهم ولا هم
یحلون لهن شرح علی رأینا صفت دوم اختاست رأیها منصوب و مفعول مطلق است یا مفعول به است
نعمة بفتح نون و سکون عین بی نقطه اسم مصدر باب تفعل است بمعنی فارهیت و راجع میشود بکرامة
که مذکور شد در حدیث چهارم این باب در سوره ممتحنه چنین است یا ایها الذین آمنوا اذا جاءکم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بایمانهن فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الی الکفار
لا هن حل لهم ولا هم یحلون لهن و آتوهم ما انفقوا ولا جناح علیکم ان تنکحوهن اذا آتیتموهن اجورهن
ولا تمسکوا بعصم الکوافر واسئلوا ما انفقتم ولیسئلوا ما انفقوا ذلکم حکم الله یحکم بینکم والله علیم حکیم
درین آیت چند احتمالست اظهر انجه مناسب این حدیث اینست که مخاطبان مومنانی اند که الله تعالی
امتحان کرده دل ایشان را برای ایمان باین معنی که تصدیق تمام الکتاب کرده اند که بیان میشود پس از شیعه
امامیه اند و مومنات در اول عبارتست از زنانی که اقرار برسالت محمد صلی الله علیه و آله و بهجرت
او آورده کرده اند مجملا در ظاهر و قرینه بر مخالفت باطن ایشان با ظاهر ایشان معلوم نشده و آمدن
ایشان نزد مخاطبان عبارتست از رغبت ایشان بسوی نکاح مخاطبان و مهاجرت ایشان عبارتست
از اراده توطن نزد مخاطبان بمعنی اراده نکاح دائمی مخاطبان و امتحان ایشان عبارتست از عرض
ام الکتاب از جمله کتاب الهی بر ایشان و مراد بام الکتاب محکماتیست که در آنها نهی از پیروی ظن
و اختلاف از روی ظن صریح شده و دالست صریحا بر وجود امام مفترض الطاعة عالم بجمیع احکام و جمیع
متشابهات کتاب الهی در هر زمان و ام الکتاب در هر کتاب شریعتی بوده و منسوخ نشده چنانچه
گفته در سوره رعد لکل اجل کتاب یمحو الله ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب و در سوره الزخرف انه

آیات محکمات هن ام الکتاب وام الکتاب را میثاق کتاب نیز مینامند موافق آیت سوره اعراف الم یؤخذ علیهم
میثاق الکتاب ان لا یقولوا علی الله الا الحق وآیت سوره مائده ومن الذین قالوا انا نصاری اخذنا میثاقهم
وبیان میشود در شرح حدیث دوم باب آینده ومراد بمؤمنات در دوم زنانیست که اقرار بمضمون ام الکتاب
نیز کنند در ظاهر وفرض نیز بمخالفت باطن ایشان با ظاهر ایشان معلوم نباشد واز این ظاهر میشود که ایمان
ظاهری دو قسم است قسم اول اجمالی وتحقق آن پیش از امتحان معلوم ما نیز هست بی آنکه دانیم که آیا مقارن
قسم دوم هست الحال یا مقارن قسم دوم خواهد شد بعد از امتحان یا مقارن نیست ونخواهد شد
وآنست مراد در الله اعلم بایمانهن قسم دوم تفصیلی باعتبار ام الکتاب وتحقق آن بعد از امتحان
معلوم نیز هست وآنست مراد در فان علمتموهن مؤمنات پس حاجت نیست بارتکاب اینکه مراد بعلم
انحطاط غالب است وضد قسم دوم مقدرست یعنی میان حال مستضعفات وحال ناصبات است وبراین
قیاس ایمان باطنی دو قسم است وهیچکدام اینها معلوم ما نیست مگر در خود ودر کسی که برهان دلالت
بر ایمان باطنی وکذا مثل امام مفترض الطاعة وایمان که باعث نجات در آخرتست قسم دوم ایمان
باطنی است خلاف جموعهن الی الکفار کنایتست از امر بتزویج ایشان بیان اینکه اگر شما تزویج ایشان
نکنید ایشان ملجا میشوند باینکه زن کفار شوند ومراد بکفار نصابست یا مراد ضد قسم دوم مؤمنان
ظاهریست واین کنایت نظیر کنایت در آیت سوره النور است که ولا تکرهوا فتیاتکم علی البغاء ان اردن
تحصنا وبیان شد در شرح حدیث اول این باب وتکم جمله لاهن حل لهم استیناف بیانی سابق است
وحل در اصل مصدر است بمعنی فرود آمدن وقرار گرفتن در مکان وبآن عبارتست که زوجه را ایشان را
حلیله میگویند واینجا مصدر بمعنی اسم فاعل جمع مؤنث است ومراد اینست که زنانی که از شیعه امامیه اند
در خانه کفار مانند عاریت اند وخوار گرفته اند ونکته در تقدیم لاهن بذکر مضارع در یحلون اشارت
باینست که زن در آخر دین شوهر را قبول میکند بخلاف مرد چنانچه گذشت در حدیث اول وپنجم این باب
انفقوا ما خوذ است از انفاق وآن ماخوذ است از نفاق بفتح نون که مصدر باب نصر است بمعنی رواج
پس ما انفقوا عبارتست از کاوین زیرا که مقبول طبع کفار نیند وکفار ایشان را رواج میدهند پس ایشان را ما

انفقوا

انفقوا عبارتست از تزویج کافرات بکفار وامر در اتوهم برای اباحتست ولا جناح علیکم ان تنکحوهن
اذا آتیتموهن اجورهن اشارتست ببیان حکم مؤمنات پیش از امتحان ومراد اینست که آن قسم زنان نکاح
منقطع با جری معین که بایشان داده شود میتوانید کرد بقرینه اینکه متبادر از اجر آنست که در نکاح منقطع است
ودر نکاح دائمی شرط نیست ذکر مهر چه جای تعیین آن ونظیر این بیان میشود در شرح حدیث ششم باب
نکاح الذمیه که باب سی وچهارم است واز آن ظاهر میشود اینکه ضد فان علمتموهن مؤمنات نیز در این
حکم داخلست ولا تمسکوا بعصم الکوافر نهیست از نکاح دائمی ناصبات وبیان میشود در حدیث هفتم باب
نکاح الذمیه که باب سی وچهارم است واین منافات ندارد با اینکه اگر نکاح دائمی مؤمنات میسر باشد نکاح زن
دائمی مستضعفات جایز شود چنانچه گذشت در حدیث اول وپنجم این باب واسئلوا ما انفقتم امر مخاطبان
بطلب زن موافق در مذهب شیعه امامیه ومعنی انفاق بیان شد ولیسئلوا ما انفقوا کنایتست از نهی
مخاطبان از تزویج زنی که از شیعه امامیه باشد بمخالفان یعنی روایتست از فضیل بن یسار که گفت که
گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که زن مراست خواهری که شناسا نیست باعتقاد ما است
ونیست باعتقاد ما در بصره مگر اندکی آیا جفت کنم او را نسبت بکسی که اعتقاد نمیکند موافق اعتقاد او
امام گفت که نه ونیست اعتباری آنکه را بدرستی که الله عز وجل میگوید در سوره ممتحنه که پس بر مگردانید
زنانی را که بعد از امتحان ایمان ایشان بام الکتاب معلوم شما شده باشد بسوی منکران ام الکتاب یعنی آن زنان
دل نهاده اند برای آن منکران ونه آن منکران دل نهاده میشوند برای آن زنان هفتم اصل عن زرارة
قال قلت لابی جعفر علیه السلام انی اخشی ان لا یحل لی ان اتزوج من لم یکن علی امری فقال ما یمنعک من البله
من النساء قلت وما البله قال هن المستضعفات اللاتی لا ینصبن ولا یعرفن ما انتم علیه شرح روایتست
از زرارة گفت که گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که بدرستی که من میترسم که حلال نباشد مرا اینکه جفت خود
کنم زنی را که نبوده باشد بر اعتقاد من پس امام گفت که چه مانع است از ابلهان از جمله زنان گفتم که چیست
معنی ابلهان گفت که ایشان ضعیف شمرده شدگانند در فهم زنانند که دشمنی نمیکنند ونمیشناسند
آنچه را که شما بر آنید بیان این گذشت در شرح حدیث دوم این باب هشتم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام

عن الناصب الذي قد عرف نصبه وعداوته هل يزوجه المؤمنة وهو قادر على رده وهو لا يعلم برده قال لا تزوج
المؤمن الناصبة ولا تزوج الناصب المؤمنة ولا تزوج المستضعف المؤمنة **شرح** الذی مرفوع است محلا
مبتدا است عرف بصیغه ماضی غائب معلوم باب ضرب است وضمیر مستتر راجع بالذی است نصبه منصوب است وضمیر
راجع بالناصب هل یزوجه بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل است وضمیر مستتر راجع بالذی است
وضمیر بارز راجع بالناصب وجمله استفهامیه خبر مبتدا است المؤمنة منصوب است واو در وهو در دو جا
حالیه است وضمیر هو در اول راجع بالذی است ودر دوم راجع بالناصب برده بباء حرف جر وصیغه
مصدر وضمیر راجع بالناصب یا راجع بالذی است وبنا بر اول مصدر مضاف بمفعول است وبنا بر دوم مضاف
بفاعل است لا تزوج بصیغه نهی مضارع غائب معلوم باب تفعیل وضمیر مستتر راجع بالذی است المؤمن
منصوب ومفعول اول است الناصبة منصوب ومفعول دوم است واین جواب مشتمل است بر مبالغه
در حکم بعدم جواز مسئول عنه زیرا که هرگاه جایز نباشد اینکه ناصبه را جفت مؤمن کند با وجود آنکه شوهر
بر زن غالب میباشد چه گنجایش دارد اینکه جایز باشد که مؤمنه را جفت ناصب کند لا تزوج بصیغه
مضارع غایبه معلوم باب تفعل است الناصب منصوب ومفعول است المؤمنة مرفوع وفاعل است
واین جمله مبالغه دیگر است در عدم جواز مسئول عنه زیرا که اشارت است باینکه اگر او کند چه گنجایش دارد
که آن زن راضی شود لا تتزوج در دوم نیز بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعل است المستضعف منصوب
ومفعول است المؤمنة مرفوع وفاعل است واین جمله مبالغه دیگر است در عدم جواز مسئول عنه واشارت است
باینکه زن مؤمنه راضی نمیشود بزوجیت مستضعف چه جای ناصب **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام را از ناصب که کسی که بتحقیق شناخت نصب او وعداوت او را آیا جفت میکند با او مؤمنه را با
حالی که آنکس قادر است بر ناصب بر حالی که آن ناصب نداند رد او را یعنی که بهانه میتواند کرد که ناصب آزرده
نشود ومنافی تقیه نباشد امام گفت که اگر جفت نمیکند مؤمن با ناصبه چه جای اینکه جفت کند با ناصب مؤمنه را
وایضا جفت خود نمیکند ناصب با مؤمنه وایضا جفت خود نمیکند مستضعف با مؤمنه **نهم اصل** عن
یونس بن یعقوب عن حمران بن اعین قال کان بعض اهله یرید التزویج فلم یجد امرأة مسلمة موافقة فذکرت ذلک

لابی عبد الله علیه السلام فقال این انت من البله الذین لا یعرفون شیئا **شرح** روایت از یونس بن یعقوب از حمران بن اعین
یونس گفت که بود بعض قوم حمران که میخواست زن کند پس نیافت زن مسلمانی را که همدین او باشد پس مذکور
کردم آن داستان را در حضور آن بعض برای امام جعفر صادق علیه السلام پس امام گفت آن بعض را که کجائی تو نسبت
با ابلهانی که نمیشناسند چیزی را مراد اینست که چرا دور افتادی از مستضعفان ودر میان ایشان زن
نمیخواهی **دهم اصل** عن جمیل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت له اصلحک الله انی اخاف ان لا یحل لی
ان اتزوج یعنی من لم یکن علی امره قال فما یمنعک من البله من النساء وقال هن المستضعفات اللاتی
لا ینصبن ولا یعرفن ما انتم علیه **شرح** یعنی من لم یکن علی امره کلام جمیل است وضمیر مستتر در یعنی وبارز
در امره راجع بزراره است ومضمون باقی موافق حدیث هفتم این بابست **یازدهم اصل** عن الفضیل بن یسار
قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن نکاح الناصب فقال لا والله ما یحل قال الفضیل ثم سألته مرة اخری
فقلت جعلت فداک ما تقول فی نکاحهم قال والمرأة عارفة قلت عارفة قال ان العارفة لا توضع الا
عند عارف **شرح** روایت از فضیل بن یسار گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از زن دادن
بناصب امام گفت که نه بخدا قسم که آن حلال نمیشود گفت فضیل که بعد از آن پرسیدم امام را باری دیگر
پس گفتم که قربانت شوم چه میگوئی در زن دادن بنصاب امام گفت که آیا او آن زن شناسای دین حق است
گفتم که شناساست امام گفت که بدرستی که زن شناسا گذاشته نمیشود مگر نزد مرد شناسا **دوازدهم اصل**
عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت ما تقول فی مناکحة الناس فانی قد بلغت ما تری وما تزوجت
قط قال وما یمنعک من ذلک قلت ما یمنعنی الا انی اخشی ان لا یکون یحل لی مناکحتهم فما تامرنی فقال
کیف تصنع وانت شاب اتصبر **شرح** مضمون این حدیث با زیادتی گذشت در کتاب الایمان والکفر
در حدیث دوم باب صد وهفتاد ویکم که باب الضلال است وسند این وآن اختلاف دارد
یعنی روایت از زراره از امام محمد باقر علیه السلام زراره گفت که گفتم که چه میگوئی در زن گرفتن از این
مردمان مخالف چه بدرستی که بتحقیق رسیدم بسنی که می بینی وجفت نگرفتم هرگز امام گفت که چه چیز
مانع شد از آن گفتم که مانع نمیشود مرا مگر اینکه میترسم که نباشد که حلال شود مرا زن خواستن از ایشان پس امام

میکنی مرا امام گفت که چگونه میکنی و توجرائی آیا صبر میکنی **اصل** قلت اتخذ الجواری قال فتهات لان فیه
تستحل الجواری اخبرنی فقلت ان الامة لیست بمنزلة الحرة ان رابتنی الامة بشیء بعتها او اعتزلتها
قال حدثنی فبم تستحلها قال فلم یکن عندی جواب فقلت جعلت فداک اخبرنی ما تری ازوج قال ما ابالی
ان تفعل **شرح** گفتم که مرا بگیرم کنیزان را امام گفت که بیاریه جواب مراد درین هنگام پس بچه حلال میشمری
کنیزان را خبر ده مرا پس گفتم که بدرستی که کنیز نیست در مرتبه زن آزاد بیان این آنکه اگر در رشک اندازد
مرا بچیزی که خلاف مذهب من باشد میفروشم او را یا جدائی میکنم از او امام گفت که خبر ده مرا
که پس بچه چیز حلال میشمری او را پیش از آنکه در رشک اندازد زراره گفت که پس نبود نزد من جوابی پس گفتم
که قربانت شوم خبر ده مرا که چه میبینی آیا جفت گیرم امام گفت که پروا ندارم باینکه کنی **اصل** قال قلت
ارایت قولک ما ابالی ان تفعل فان ذلک علی وجهین تقول لست ابالی ان تاثم انت من غیر ان
امرک فما تامرنی افعل ذلک بصدر امرک قال رسول الله صلی الله علیه واله قد تزوج وکان من امراة
نوح وامراة لوط ما قد قص الله عز وجل وقد قال الله عز وجل ضرب الله مثلا للذین کفروا امراة
نوح وامراة لوط کانتا تحت عبدین من عبادنا صالحین فخانتاهما **شرح** ارایت بهمزه استفهام و
صیغه ماضی مخاطب معلوم باب منع بمعنی اخبرنی است قولک منصوب و مفعول است تاثم بهمزه و تاء نقطه
بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب علم است انت تاکید ضمیر مستتر در تاثم است رسول مرفوع و مبتدا ست
امراة نوح وامراة لوط در کلام امام عبارتست از عایشه وحفصه بعنوان استعاره و در آیت
مستعمل است در معنی حقیقی الذین کفروا برای جمع مذکر است پس داخل در هیچکدام از طرفین تشبیه
نیست زیرا که تشبیه دو زن رسول الله شده بزن نوح و زن لوط پس الذین کفروا عبارتست از جمعی
که دعوی ایمان عایشه وحفصه میکنند با وجود خیانتها که مشهورست و مستند میشوند باینکه زن
پیغمبر کافر نمیباشد **یعنی** زراره گفت که گفتم که خبر ده مرا از معنی قول تو که پروا ندارم از اینکه کنی چه بدرستی
که آن دو احتمال دارد یکی اینکه گوئی که نمیترسم که پروا کنم از اینکه گناهکار شوی تو بی آنکه امر کنم ترا پس چه میفرمائی
مرا اینکه کنم آنرا بسبب فرمان تو امام گفت که رسول الله صلی الله علیه واله بتحقیق جفت گرفت و صادر شد از عایشه

وحفصه

وحفصه آنچه حکایت کرده الله عز وجل و بتحقیق گفته الله عز وجل در سورة التحریم که زده الله مثلی برای
جمعی که کافر شدند زن نوح را و زن لوط را بودند آن دو زن جفت دو بنده از بندگان ما که دو صالح
بودند پس آن دو زن خیانت کردند آن دو بنده را **اصل** فقلت ان رسول الله صلی الله علیه واله
لست فی ذلک مثل منزلته انما هی تحت یده وهی مقرة بحکمه مظهرة دینه اما والله ما عنی بذلک
الا فی قول الله عز وجل فخانتاهما ما عنی بذلک الا وقد زوج رسول الله صلی الله علیه واله فلانا **شرح**
فقلت بصیغه مخاطب است و تتمه کلام امام است برای اظهار خیال باطل زراره در این آیت و آن اینست
که خیانت عایشه وحفصه متضمن کفر ایشان نیست و ایشان اقرار داشتند بدین شوهر خود مثل منزلته
بمعنی شد است و زیاد کردن لفظ منزله برای تعظیم است نظیر مثل حضرته جمله اما والله بفتح همزه و تخفیف
میم و واو قسم برای ابطال خیال زراره است که مذکور شد ما در اول نافیه است عنی بعین بی نقطه و نون
و الف منقلبه از یاء بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بالله تعالی است بذلک بباء حرف جر
واسم اشاره است و مشار الیه آن کفر است که مذکور است در ضرب الله مثلا للذین کفروا و ظرف
متعلق بعنی است الا در اول بکسر همزه و تشدید لام برای استثنای مفرغ است و جمله بعد از آن اسمیه
حالیه است بحذف واو حالیه پس ما عنی بذلک بتقدیر ما عنی بذلک شیئا علی حال است فی قول الله خبر مقدم
بر مبتدا ست ما در دوم موصوله است و مبتدا ست عنی در دوم بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است
و ضمیر مستتر راجع بالله تعالی است بذلک در دوم نیز مثل اول است و جمله عنی بذلک صله موصول است
و مقصود اینست که از خیانت متضمن کفر عایشه وحفصه و حال آنکه جمعی که این مثل برای ایشان زده شده
کافر شده اند بسبب اعتقاد اینکه این خیانت از عایشه وحفصه متضمن کفر ایشان نیست با وجود اینکه ایشان
درین مثل هیچکدام از طرفین تشبیه نیستند چنانچه مذکور شد الا در دوم بفتح همزه و تخفیف لام حرف
استفتاح و تنبیه است جمله وقد زوج برای تاکید سابق است زیرا که هرگاه تزویج ناصبی بر هم نخورد بسبب
ظهور نصب پس هر که بنا ثبوت دارد که تزویج ناصبی بر هم خورد بظهور نصب پس مقصود زراره در قول او
که ان الامه لیست بمنزلة الحرة ان رابتنی الامة لشیء بعتها او اعتزلتها ظاهر البطلان است و مراد بفلان

خیانت و حکایت ظهور نصب پیش از وفات زوج مومن او گذشت در کتاب الجنایز در حدیث هشتم
باب النوادر که آخر ابواب است و آسیه بنت مزاحم که زن فرعون بوده ضرب المثل برای زوجه او شده اند
شد بدانکه بجای این فقره در انچه گذشت در کتاب الایمان و الکفر چنین است که فقلت ان رسول الله
صلی الله علیه و آله لیس من ذلک بمنزلتی انما هی تحت یده و هی مقرة بحکمه مقرة بدینه قال فقال لی ما تری
من الخیانة فی قول الله عز و جل فخانتاهما ما یعنی بذلک الا الفاحشة و قد زوج رسول الله صلی الله علیه
و آله فلانا و حاصل هر دو یکیست و بیان شد که فقلت در آن بصیغه متکلم است یعنی پس گفتم که بدرستی
که رسول الله صلی الله علیه و آله نیستم در آن مانند مقرب او جز این نیست که زوجه او در زیر دست او
و آن زوجه اقرار کننده است بحکم او و اظهار کننده دین اوست آگاه باش بخدا قسم که الله تعالی بخیانت
بآن کفر چیزی را بحالی مکر بحالی که در قول الله عز و جل فخانتاهما است آنچه خواسته این کفر آگاه باش
و بتحقیق تزویج کرد رسول الله صلی الله علیه و آله بعثمان دختر خود را و نکاح او را باطل نکرد بسبب ظهور
خیانت و کفر عثمان اصل قلت اصلحک الله فما تامرنی انطلق فاتزوج بامرک فقال ان کنت فاعلا فعلیک
بالبلهاء من النساء قلت و ما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هو علی دین سالم بن
ابی حفصة فقال لا فقلت من هو علی دین ربیعة الرای قال لا و لکن العواتق اللاتی لا ینصبن و لا
یعرفن ما تعرفون شرح البلهاء بضم با یکنقطه و فتح لام و الف ممدوده جمع بلهاء بفتح با و سکون لام و الف
ممدوده زنان کم خرد الخدور بضم خاء با نقطه و ضم دال بی نقطه و راء بی نقطه جمع خدر بکسر خاء و سکون راء
پرده هائی که برای دختران کشیده میشود تا محفوظ باشند از بیگانه سالم بن ابی حفصه از روسای زیدیه است
ربیعة الرای از فقهای حشویه است العواتق بعین بی نقطه و تاء دو نقطه در بالا جمع عاتق دختران رسیده
که از خانه بیرون نرفته باشد یعنی گفتم که نگاه دارد ترا الله تعالی پس چه میفرمائی مرا آیا روانه شوم پس زن
گیرم بفرمان تو امام گفت که اگر کنی پس بر تو باد که بخواهی از ابلهان زنان گفتم که چیست معنی کم خردان امام
گفت که پرده گیان نگاه دارند گان خود را از نا لایق پس گفتم که آنکه بر کیش زیدیه باشد پس امام گفت که نه پس گفتم
آنکه بر کیش حشویه باشد امام گفت که نه و لیک دختران کنج خانه که دشمنی نمیکنند با شما و نمیشناسند انچه را که

شما میشناسید مراد مستضعفان است که بیان شد در شرح حدیث دوم و هفتم این باب سیزدهم اصل عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام قال کانت تحتی امرأة من ثقیف و لی منها ابن یقال له ابراهیم فدخلت علیها مولاة لثقیف
فقالت لها من زوجک هذا قالت محمد بن علی قالت فان لذلک اصحابا بالکوفة قوم یشتمون السلف و یقولون
و یقولون شرح ثقیف بفتح ثاء سه نقطه و کسر قاف و سکون یاء دو نقطه در پایین و فاء قبیله ایست المولاة بفتح میم
زنی که داخل قبیله شده باشد و از آن قبیله نباشد یشتمون بشین با نقطه و تاء دو نقطه در بالا از باب نصر و ضرب است
و یقولون هر دو جا از باب نصر است و مراد اینست که بطامن زیاد از حد احصاء میگویند برای ابی بکر و عمر
و عثمان و موافق ایشان از جمله اصحاب یا دوم از باب تفعیل و مراد اینست که افترا میکنند یعنی روایتست
از زراره از امام محمد باقر علیه السلام زراره گفت که بود جفت امام زنی از ثقیف و او را بود از آن زن پسری
که نامش ابراهیم بود پس داخل شد بر آن زن زنی که داخل ثقیف شده بود پس گفت او را که چه نام دارد این شوهر تو
پس گفت که محمد بن علی آن زن گفت که پس بدرستی که از برای او یاری اند در کوفه ایشان قومی اند که دشنام میدهند
پیشینیان را و میگویند و میگویند اصل قال فخلی سبیلها قال فرأیته بعد ذلک قد استبان علیه و تضعضع
من جسمه شیء قال فقلت له قد استبان علیک فراقها قال و قد رأیت ذاک قلت نعم شرح زراره گفت
که پس امام طلاق داد آن زن را زراره گفت که پس دیدیم امام را که بتحقیق نمایان شده بود بر او و کاسته بود از بدن
او چیزی زراره گفت که پس گفتم امام را که بتحقیق نمایان شد بر تو از جدائی آن زن امام گفت که آیا و بتحقیق
دیدی اثر آن را در من گفتم که آری شاید که طلاق و برای تقیه باشد چون احتمال ضرر قوی شده بود چهاردهم اصل
عن ابی جعفر علیه السلام قال دخل رجل علی علی بن الحسین صلوات الله علیهما فقال ان امرأتک الشیبانیة خارجیة
تشتم علیا علیه السلام فان سرک ان اسمعک منها ذاک اسمعتک قال نعم شرح شیبانیه ظاهرا همان است
که مذکور شد در حدیث سوم باب بیست و دوم که باب آخر منهاست یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام
گفت که داخل شد مردی بر علی بن الحسین صلوات الله علیهما پس گفت که بدرستی که زن تو که شیبانیه است مذهب
خوارج نهروان دارد دشنام میدهد علی علیه السلام را پس اگر خوش آید ترا اینکه بشنوانم بتو اینرا میشنوانم ترا گفت آری
اصل قال فاذا کان غدا حین یرید ان تخرج کما کانت تخرج فعد فاکمن فی جانب الدار قال فلما کان من الغد کمن

في جانب الدار وجاء الرجل فكلمها فتبين ذلك فخلى سبيلها وكانت تعجبه شرح ضمير مستتر در كان راجع بجهان است
عنا منصوب بظرفيت وظرف خبر كان است حين منصوب ومضاف بجمله است وبدل بعض جهانست اكمني
بصيغه امر باب نصر وعلم است تجبيين بنقطه وجيم وباء يكنقطه بصيغه مضارع غائبه معلوم باب افعالست
يعنى آن مرد گفت كه پس چون جهان شود در رفته او وقتى كه ميخواهى كه از سرا بيرون روى چنانچه بودى كه بيرون
ميرفتى پس بكرد پس پنهان شو در جانب سرا امام محمد باقر عليه السلام گفت كه پس وقتى كه جهان شد در رفته
پنهان شد در جانب سرا او آمد آن مرد پس سخن گفت با آن زن پس ظاهر شد آن دشنام پس طلاق داد او را
عبوره آن زن كه خوش مى آمد على بن الحسين عليهما السلام را پانزدهم اصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سأله ابي وانا اسمع عن نكاح اليهودية والنصرانية فقال نكاحهما احب الي من نكاح الناصبية وما
احب للرجل المسلم ان يتزوج اليهودية ولا النصرانية مخافة ان يتهود ولده او يتنصر شرح روايتست
از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه پرسيدم امام را پدرم ومن ميشنيدم از خواستن
يهوديه ونصرانيه پس امام گفت كه خواستن آن دو محبوبترست بسوى من از خواستن ناصبيه ودوست
نميدارم براى مرد مسلمان اينرا كه جفت خود يهوديه ونه اينكه جفت خود نصرانيه را از ترس اينكه يهودى شود
فرزندش ويا نصرانى شود شانزدهم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال تزوج اليهودية والنصرانية
افضل او قال خير من تزوج الناصب والناصبية شرح روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام كه او گفت
كه جفت خود كردن يهوديه ونصرانيه فاضلترست يا گفت كه بهترست از جفت خود كردن مسلمان ناصبى را
وجفت خود كردن مرد مسلمان ناصبيه را هفدهم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه قوم من اهل
خراسان من وراء النهر فقال لهم تصافحون اهل بلادكم وتناكحونهم اما انكم اذا صافحتموهم انقطعت
عروة من عرى الاسلام واذا ناكحتموهم انهتك الحجاب بينكم وبين الله عز وجل شرح روايتست از امام
جعفر صادق عليه السلام اينكه شأن اينست كه آمدند نزد او جمعى شيعه اماميه از اهل خراسان از ماوراء النهر
پس امام گفت ايشانرا كه مصافحه ميكنيد اهل بلاد خود را كه مخالف اند وپيوند ناشوهرى ميكنيد با ايشان
آگاه باشيد بدرستى كه شما چون مصافحه كنيد با ايشان بريده ميشود دسته از دستههاى اسلام وچون نا

شوهرى

شوهرى كنيد با ايشان دريده ميشود پرده شرم ميان شما وميان الله عز وجل باب بيست وهشتم اصل
باب من كره مناكحته من الاكراد والسودان وغيرهم شرح كره بصيغه ماضى غايب مجهول باب علم يا معلوم
باب حسبت من بيانيه است يعنى اين باب بيان كسيست كه مكروه شده زن ناشوهرى او از كردان وسياهان
وغير ايشان درين باب پنج حديث اول اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه اياكم ونكاح الزنج فانه خلق مشوه شرح الزنج بفتح وكسر زاء بانقطه وسكون نون وجيم جمع زنجى زنگيان
وايشان قسمى اند بصورت آنچه سياهان اند ضمير فانه راجع بنكاح است خلق بفتح خاء بانقطه وسكون لام يا بضم
خاء وسكون وضم لام است وبنا بر اول مصدر مضاف بمفعولست ومشوه بتاء بانقطه بصيغه اسم مفعول
باب تفعيل مجرورست وبنا بر دوم خلق با تنوين است ومشوه مرفوع وصفتست يعنى روايتست
از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه گفت امير المؤمنين صلوات الله عليه كه دور داريد از يكديگر خودتانرا
ونكاح زنگيانرا چه بدرستى كه آن ساختن بصورت زشت مراد اينست كه باعث اين ميشود كه فرزند بد
صورت شود دوم اصل عن ابي الربيع الشامي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لا تشتر من السودان احدا
فان كان فلا بد فمن النوبة فانهم من الذين قال الله عز وجل ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به اما انهم سيذكرون ذلك الحظ وسيخرج مع القائم عليه السلام منا عصابة منهم ولا
تنكحوا من الاكراد احدا فانهم جنس من الجن كشف عنهم الغطاء شرح لا تشتر بشين بينقطه وتشديد راء
بينقطه مفتوحه يا مكسوره بصيغه نهى مخاطب مضاعف باب افتعالست الاشتراء خاص كردن كنيز ماخوذست
از سر بكسر سين وتشديد راء بمعنى جماع وانا است تسريه بضم سين وتشديد راء وتشديد ياء دو نقطه
در پايين بمعنى كنيز خاص كردن ودر آنها اهل نيز سياه اند ودر نسخه بشين بانقطه وتخفيف راء مكسوره است
وان تصحيف است نوبه بضم نون وسكون واو وباء يكنقطه اهل حبشه كه ترسايانند وجزيه ميدهند
ضمير فانهم من الذين راجع بالنوبه است ومقصود اينست كه نوبه قسمى كم اند از الذين قالوا انا نصارى
غير قسمى اند كه درين آيت مذكور اند پس تتمه آيت فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون شامل نوبه نيست واين مبنى بر اينست كه من در من الذين قالوا انا

بعضی بعض و مبتدا باشد و جملهٔ خذنا خبر مبتدا باشد میثاقهم عبارتست از مضمون ام الکتاب که مذکور شد
در شرح حدیث ششم باب سابق موافق آیت سورهٔ اعراف الم یؤخذ علیهم میثاق الکتاب ان لا یقولوا علی الله
الا الحق بیان شد در کتاب العقل در حدیث هشتم باب النهی عن القول بغیر علم که باب دوازدهم است
و نسیان حظ عبارتست از ترک عمل بمقتضای میثاق و آن تجویز اختلاف از روی ظن است که باعث
عداوت و بغضا است اما بفتح همزه و تخفیف میم است و جمله استیناف بیانی سابق است ضمیر انهم راجع
بالنزاست و مقصود اینست که اگر چه نوبر درین زمان کافران حربی اند لیکن دو بهان دارند
اول اینکه ایشان مؤمن خواهند شد دوم اینکه جمعی از ایشان نصرت قایم علیه السلام خواهند کرد و ذکر حظ
عبارتست از تصدیق بوجود آن در کتاب الهی بعد از اعلام قایم علیه السلام یا پیش از آن بنزا العصابة بکسر عین
بی نقطه طایفه از مردان که از ده کمتر نیستند و از چهل بیشتر نیستند و طایفه از مردان مطلقا فانهم
جنس من الجن تشبیه اکراد است بجن در وحشی بودن و مناسب این گذشت در کتاب المعیشة
در حدیث دوم باب من تکره معاملته و مخالطته که باب پنجاه و نهم است یعنی روایتست از ابی
الربیع شامی گفت که گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلام که کنیز خاصه خود مکن از سیاهان هیچیک را
پس اگر باشد که کنی و نباشد چاره پس از اهل حبشه باشد چه بدرستی که ایشان بعضی دیگرند از جمله
جمعی که گفت الله عز و جل در حق ایشان در سورهٔ مائده که و بعض جمعی که گفتند که بدرستی که ما نصارائیم
فراگرفتیم پیمان ایشان پس فراموش کردند نصیبی از جملهٔ آنچه وعظ کرده شدند با آن آگاه باش
بدرستی که اهل حبشه زود باشد که بیاد خود آورند آن نصیب را و زود باشد که بیرون آیند با قایم
علیه السلام از جمله ما طایفه از ایشان و جفت خود مکنید از کردان هیچیک را چه بدرستی که ایشان قسمی
از جن اند که برداشته شده از ایشان پرده خفا سوم اصل عن علی بن داود الحداد عن ابی عبد الله
علیه السلام قال لا تناکح الزنج و الخزر فان لهم ارحاما تدل علی غیر الوفاء قال و السند و الهند و القند لیس
فیهم نجیب یعنی القندهار شرح الخزر بفتح خا با نقطه و فتح زا با نقطه و را بی نقطه گروهی از مردمان
که چشمهای ایشان تنگ و کوچک میباشد دلالت ارحام بر غیر وفا مبنی بر نوعی از مجاز است و مراد اینست

که فرزندی

که فرزندی که از زنان آن دو طایفه بهم رسد بهمان شکل میباشد السند بکسر سین بی نقطه و سکون نون و دال بی نقطه
قومی از جمله سیاهان که بلاد ایشان در پهلوی بلاد هندست الهند بکسر ها و سکون نون و دال بی نقطه قومی
که بلاد ایشان هندستانست القند بفتح قاف و سکون نون و دال بی نقطه اهل قندهار مراد بنجیب مولس
خالص است و نفی آن باعتبار اکثر افراد و باعتبار بعض اوقاتست یعنی القندهار کلام راویست و ظاهر این
بود که بجای آن گوید که یعنی اهل القندهار یعنی روایتست از علی بن داود آهنگر از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که مجامعت مکن زنگیان را و ترک چشمان را چه بدرستی که ایشان را است زهدانهای که راهنمائی میکند
بر عدم وفا بعهد امام گفت که سند و هند و قند نیست در ایشان نجیبی مراد اینست که ایشان را نیز مجامعت
مکن میخواهد بقند اهل قندهار باب بیست و نهم اصل باب نکاح ولد الزنا شرح این باب بیان مجامعت
فرزند زناست درین باب پنج حدیثست اول اصل عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته
عن الخبیثة اتزوجها قال لا شرح اتزوجها بصیغهٔ مضارع متکلم وحده از باب تفعل بتقدیر استفهام است
یعنی روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زن ناپاک زاده که آیا جفت خود
کنم او را گفت که نه دوم اصل عن احدهما علیهما السلام فی الرجل یشتری الجاریة او یتزوجها لغیر رشدة و یتخذها
لنفسه فقال ان لم یخف العیب علی ولده فلا بأس شرح جاریه یعنی دختر است یا یعنی کنیز است بنابر
تحقق شرط تزوج کنیز الرشدة بکسر را بی نقطه و سکون شین با نقطه و دال بی نقطه ضد زنا و یتخذها لنفسه
احتراز است از صورتی که خریدن او یا جفت کردن او بقصد فرزند باشد یعنی روایتست از امام محمد باقر
یا امام جعفر صادق علیهما السلام در مردی که میخرد دختر را یا جفت خود میکند او را بر حالی که از زناست
و غرض میگیرد او را برای لذت خودش پس امام گفت که اگر نترسد از سرزنش بر فرزند او پس نیست پروائی
مراد اینست که اگر او نانجیب باشد جایز است سوم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام ولد الزنا ینکح
قال نعم و لا یطلب ولدها شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را زنی که فرزند زناست جماع کرده میشود
امام گفت که آری و طلب کرده نمیشود فرزندش چهارم اصل سألت ابا جعفر علیه السلام عن الخبیثة یتزوجها الرجل
قال لا و قال ان کان له امة وطئها و لا یتخذها ام ولد شرح یتزوجها بتقدیر استفهام است وطئها

بطاء میفقط و منزله از باب علم است و او حالیه است یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از زن نا پاک او زاده که آیا
جفت خود میکند او ندامی گفت که نه و گفت که اگر باشد مرد را کنیزی ناپاک زاده جماع میکند او را بر حالی که
فرا نیکیرد او را مادر فرزند مراد اینست که در وقت جماع کند که کنیز بحد زائیدن نرسیده باشد یا از آن
گذشته باشد یا آب منی را در بیرون ریزد یا علاجی کند که باعث عقم او شود پنجم اصل عن الحلبی عن ابی
عبد الله علیه السلام قال سئل عن الرجل تکون له الخادم ولد زنا علیه جناح ان یطاها قال لا وان تنزه
عن ذلک فهو احب الی شرح روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که امام پرسیده شد از مردی
که میباشد او را کنیز فرزند زنا آیا بر او گناه هست در اینکه جماع کند او را امام گفت که نه و اگر پاکیزه دارد
خود را از اینجه گفتی پس آن محبوبتر است بسوی من باب سی ام اصل باب کراهیة تزویج الحمقاء والمجنونة
شرح این باب بیان ناخوشی جفت کردن کم خرد و زن دیوانه است درین باب سه حدیث اول اصل
قال امیر المومنین علیه السلام صلی الله علیه وآله ایاکم و تزویج الحمقاء فان صحبتها بلاء و ولدها ضیاع
شرح ضیاع بفتح ضاد با نقطه و تشدید و تخفیف یاء دو نقطه در پایین و الف و عین بی نقطه است
و بنا بر اول صیغه مبالغه است و بنا بر دوم مصدر باب ضرب است و مستعمل شده در معنی اسم فاعل برای
مبالغه یعنی گفت امیر المومنین صلی الله علیه وآله که دور دارید از خود تا از خود جفت کردن زن کم خرد را
چه بدرستی که با او بودن بلائیست و فرزند بغایت تباه است دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
زوجوا الاحمق ولا تزوجوا الحمقاء فان الاحمق ینجب والحمقاء لا تنجب شرح روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که زن دهید مرد کم خرد را و جفت خود مکنید زن کم خرد را چه بدرستی که مرد کم خرد خردمند
میشود بیاد گرفتن ادب و زن کم خرد خردمند نمیشود غالبا سوم اصل عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام
قال ساله بعض اصحابنا عن الرجل المسلم تعجبه المراة الحسناء ایصلح له ان یتزوجها وهی مجنونة قال لا
ولکن ان کانت عنده امة مجنونة فلا باس بان یطاها ولا یطلب ولدها شرح روایتست از محمد بن مسلم
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسید امام را بعضی یاران ما از مرد مسلمان که خوش می آید او را زن خوش
شکل آیا خوب میشود او را اینکه جفت خود کند او را بر حالی که آن زن دیوانه است امام گفت که نه و لیکن اگر باشد

نزد او کنیزی دیوانه پس خوب است با اینکه جماع کند او را و طلب نکند فرزند او را نظیر اینجه گذشت در شرح
حدیث چهارم باب سابق باب سی و یکم اصل باب الزانی والزانیة شرح این باب بیان زن شوهری با مرد زنا
کننده و زن شوهری با زن زنا کننده است درین باب پنج حدیث است اول اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام
عن قول الله عز وجل الزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة قال هن نساء مشهورات بالزنا و رجال مشهورون
بالزنا شهروا به وعرفوا به والناس الیوم بذلک المنزل فمن اقیم علیه حد الزنا او شهر بالزنا لم ینبغ
لاحد ان یناکحه حتی یعرف منه التوبة شرح تتمه آیت در سوره نور اینست والزانیة لا ینکحها الا زان
او مشرک وحرم ذلک علی المومنین درین آیت چند احتمالست از آنجمله که موافق است با احادیث این باب
و آنچه گذشت در کتاب الایمان والکفر در تفسیر این آیت در حدیث اول باب بعنوان که پیش از باب فی ان
الایمان مبثوث بجوارح البدن کلها است بیان شد در شرح آن و اینجا میگوئیم که مراد بزانی کسی است
که معلوم الزنا باشد و بی توبه باشد لا ینکح ماخوذ است از نکاح بمعنی عقد خواه عقد دائمی و خواه عقد منقطع
بقرینه اینکه درین حدیث و حدیث آینده و فلا تزوجه در حدیث سوم این باب و بقرینه حدیث چهارم
این باب زیرا که دلالت میکند بر جواز جماع زانیه که در وقت عقد معلوم الزنا نبوده باشد و نفی از قبیل جملات
لیک دلالت میکند بر اینکه نهی زن از اینکه منکوحه زانی شود خواه بعقد دایم و خواه بعقد منقطع با عتبار
حصر و الا زانیة او مشرکة زیرا که آن مبنی بر اینست که اگر آن زن میداند که آن عقد باطلست پس زانیه میشود
و اگر نمیداند و آن را صحیح میداند پس عمل بفتوای مشکل کرده و مشرکه میشود و مراد بیان حال غیر مستضعفانست
پس این منافات ندارد با اینکه اگر آن زن مستضعف باشد نه زانیه شود و نه مشرکه چنانچه مستفاد میشود
با اینکه آنچه گذشت در بعضی احادیث باب مناکحة النصاب والشکاک که باب بیست و هفتم است و بر این
قیاس است والزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک پس نهی مستفاد از آن متوجه مرد است و دلالت میکند
بر اینکه مرد را جایز نیست که نکاح کند زانیه معلومه الزنا پیش از توبه شود خواه بعقد دایم و خواه بعقد منقطع
و الا زانی یا مشرک خواهد بود یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از قول الله عز وجل در سوره نور
که زانی نکاح نمیکند مگر زانیه را یا مشرکه را امام گفت که ایشان که سبب نزول این آیت اند زنانی مشهور و مردانی مشهور بزنا

مشهور بزنا اند در زمان رسول الله صلی الله علیه و آله مشهور شده اند بزنا و شناخته شده اند بزنا و مردمان
امروز تا آخر الزمان در آن مقام اند ایشان که واداشته شد بر ایشان حد زنا از جمله مردان و زنان یا مشهور
شد بزنا شهرت داده شد برای هیچ یکی از ایشان که عقد زناشوهری کنند با او تا آنکه شناسد از او توبه را دوم اصل
سألت ابا عبدالله علیه السلام عن قول الله عز و جل الزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة فقال کن نسوة مشهورات
بالزنا و رجال مشهورون بالزنا قد عرفوا بذلک والناس الیوم بتلک المنزلة فمن اقیم علیه حد زنا او
شهر به لم ینبغ لاحد ان یناکحه حتی یعرف منه التوبة شرح در نسخ کن است و مقتضای رجع رجال مشهورون
اینست که بجای آن هن باشد و مضمون این موافق سابق است سوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله عز و جل
الزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة قال هم رجال و نساء کانوا علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله مشهورین
بالزنا فنهی الله عز و جل عن اولئک الرجال والنساء والناس الیوم علی تلک المنزلة من شهر شیئا من ذلک
او اقیم علیه حد فلا تزوجوه حتی تعرفوا توبته شرح الرجال والنساء تفسیر نهی لطیف است بین الرجال ناظرا
بالزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة والنساء ناظرات بالزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک شهر بصیغه ماضی
غایب معلوم باب منع یا باب تفعیل بمعنی شهر لنفسه است مشارالیه ذلک زنا است ولا تزوجوه اشارت است باینکه
نکاح در این آیت بمعنی عقد زناشوهری است و مضمون این نیز موافق حدیث اول است چهارم اصل سألت ابا عبدالله
علیه السلام عن رجل تزوج امرأة فعلم بعد ما تزوجها انها کانت زنت قال ان شاء زوجها ان یاخذ الصداق
من الذی زوجها و لها الصداق بما استحل من فرجها وان شاء ترکها شرح فاعل شاء هر دو جا ضمیر مستتر
راجع برجل است زوجها در اول بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع برجل است
و مراد بتزویج زن نو بجهت خود شمردن آن زن است با مضاء عقد نکاحی که نه دانسته واقع شده ان بکسر همزه
و سکون نون نافیه است مثل ان امسکهما من احد من بعده و این موافق مذهب بعض نحویان است که شرط کرده اند
در ان نافیه وقوع الا یا لما را بعد از آن و این جمله استیناف تعلیلی است سابق را است و مقصود بیان اشکال
عدم تزویج آن زن است بسبب اشکال و اپس گرفتن مهر غالبا اگر چه جایز باشد شرعا یاخذ بصیغه مضارع غایب
معلوم باب نصر مرفوع است و ضمیر مستتر راجع برجل است زوجها در دوم نیز بصیغه ماضی معلوم باب تفعیل

وضمیر

وضمیر مستتر راجع بالذی است و مراد بتزویج اینجا بشوهر دادن است والذی زوجها عبارت است از باعث عقد
بر تزویج آن زن خواه آن باعث ولی آن زن باشد و خواه آن زن خود بنفسه باشد واو در ولها حالیه است استحل
بصیغه ماضی غایب معلوم باب استفعال است و ضمیر مستتر راجع بالرجل است من بیانیه یا ابتدائیه است ترکها بصیغه
ماضی غایب معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع برجل است و مراد بترک او فسخ نکاح است که نادانسته واقع شده
بیحاجت بطلاق و این مبنی بر اینست که زنای زن پیش از سابق بر عقد نکاح داخل عیوب نیست هر چند که زوجه
توبه از آن کرده باشد و از این حدیث مستفاد میشود که عقد نکاح زانیه که زنای او معلوم نباشد باطل بالکلیه
نیست بلکه قابل امضاء و فسخ هست زانیه معلوم الزنا را بدانکه میتواند بود که زوجها در اول بسکون واو و فاعل
شاء باشد و ان یاخذ بفتح همزه و سکون نون مفعول باشد و الذی عبارت از ولی آن زن باشد و جزای شرط
محذوف باشد بتقدیر فعل ذلک و ضمیر استحل راجع بزوجها باشد و بر این تقدیر میتواند بود نیز که ترکها
بلفظ مصدر و مفعول شاء باشد و جزای شرط محذوف باشد بتقدیر فعل ذلک و بر هر تقدیر مراد بترک
ترک امضاء نکاح خواهد بود مخفی نماند که احتمال اول اقرب مینماید بلفظ حدیث و احتمال دوم مضمون
حدیثیست که مناسب این حدیث است و می آید در حدیث چهارم باب المدلسة فی النکاح و ما ترد منه المرأة
که باب شصت و هفتم است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که جفت خود کرد زنی را
پس دانست بعد از آنکه جفت خود کرد او را که آن زن بوده که زنا کرده بود امام گفت که اگر خواهد شوهر خود میشمرد
او را با مضاء نکاح او بیان این آنکه بیغیر نمیباشد غالبا اینکه بگیرد مهر را از آنکه بشوهر داده آن زن را حال آنکه
برای آن زنست مهر بسبب آنکه استحلال کرده که فرج اوست و اگر خواهد وامیگذارد آن زن را یعنی که از زنی خود
او را بیرون میکند پنجم اصل عن زرارة بن اعین عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول لا خیر فی ولد الزنا و لا
فی بشره ولا فی شعره ولا فی لحمه ولا فی دمه ولا فی شیء منه عجزت عنه السفینة وقد حمل فیها الکلب والخنزیر
شرح البشر بفتح باء یک نقطه و فتح شین با نقطه و راء بی نقطه ظاهر پوست آدمی والف لام السفینة برای عهد خارجی است
و مراد کشتی نوح علیه السلام است و عجز آن از ولد الزنا عبارت است از اینکه اگر ولد الزنا در آن میبود البته غرق
میشد یعنی روایت است از زرارة بن اعین از امام محمد باقر علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که نیست خیری

در ولد الزنا

در ولد الزنا نه در پوست او و نه در موی او و نه در گوشت او و نه در خون او و نه در چیزی دیگر از آن و عاجز شد
از او کشتی نوح و حال آنکه بتحقیق بار کرده شده در آن سگ و خوک ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله
عز و جل والزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک قال انما ذلک فی الجهر ثم قال لو ان انسانا زنی ثم تاب تزوج حیث شاء
شرح الجهر بفتح جیم و سکون ها و را بی نقطه مصدر باب منع آشکارا بودن و آشکارا کردن و مصدر اینجا
نائب زانیاتست و مراد اینست که احتمال زنا در حق کسی که ثبوت شرعی مانع جواز نکاح او نیست تزوج
حیث شاء مشتملست بر رفع نهی زنان از اینکه جفت زانی شوند بعد از توبه او و بر رفع نهی مردان از اینکه
جفت خود کنند زانیه را بعد از توبه او یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در قول الله عز و جل
در سوره نور که و زن زانیه جفت خود نمیکند او را مگر مرد زانی یا مشرک امام گفت که جز این نیست که این
نهی در وقت آشکارا بودن زنای زنست بعد از آن امام گفت که اگر اینکه شخصی زنا کرده باشد بعد از آن
توبه کرده باشد جفت خود میکند در هر جا که خواهد باب بیست و دوم اصل باب الرجل یفجر بالمرأة ثم
یتزوجها شرح یفجر بفا و جیم و را بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است یعنی این بابیست در بیان
مردیست که زنا میکند با زنی بعد از آن جفت خود میکند او را و در این باب چهار حدیث است اول اصل
عن عمار بن موسی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل یحل له ان یتزوج امرأة کان یفجر بها
فقال ان آنس منها رشدا فنعم و الا فلیراودها علی الحرام فان تابعته فهی علیه حرام و ان ابت فلیتزوجها
شرح مراد برجل مسئول عنه مردیست که توبه کرده باشد و میتواند بود که مراد اعم باشد با آیت سوره بنا بر
اینکه تزوج زانیه جایز نباشد اگر زانی داند و این منافات نداشته باشد با آیت سوره نور الزانیة لا ینکحها
الا زان او مشرک که گذشت در شرح حدیث ششم باب سابق آنس بهمزه و الف و نون و سین بی نقطه بصیغه
ماضی غایب معلوم باب افعال است الرشد بفتح را بی نقطه و فتح شین با نقطه و دال بی نقطه مصدر باب علم
استقامت کسی در حق با صلابت در آن و بضم را و سکون شین مصدر باب نصر بصیرت و مراد اینجا
توبه راسخ است المراوده برا بی نقطه و دال بی نقطه مصدر باب مفاعله گفتگوی پنهان برای طلب چیزی
یعنی روایتست از عمار بن موسی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که آیا حلال میشود

اورا

فان ظ

اورا اینکه جفت خود کند زنی را که بوده که زنا میکرد با او پس امام گفت که اگر دریافت از آن زن توبه راسخ را پس
آری و اگر در نیافت پس باید که گفتگو کند با آن زن بر زنا پس اگر موافقت کرد او را پس آن زن بر او حرام است
و اگر ابا کرد پس باید که جفت خود کند او را بنا بر اینکه آن علامت توبه است دوم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ایما رجل فجر بامرأة ثم بدا له ان یتزوجها حلالا قال اوله سفاح و آخره نکاح و مثله مثل
النخلة اصاب الرجل من ثمرها حراما ثم اشتراها بعد فکانت له حلالا شرح ایما بفتح همزه و تشدید یا دو نقطه
در پایین مضموم مبتدا و مضافست و ما زائده است میان مضاف و مضاف الیه فان بفا و کسر همزه و
تشدید نون مفتوحه است و جمله خبر مبتداست و در نسخه بجای فان قال بقاف و الف و لام است و آن تصحیف
مینماید السفاح بکسر سین بی نقطه و فا و حا بی نقطه مصدر باب مفاعله جماع حرام چنانچه می آید در باب تفسیر
ما یحل من النکاح که باب صد و نود و یکم است مثل هر دو جا بفتح میم و فتح ثا سه نقطه است و در اول
مرفوع و مبتداست و در دوم منصوب و بتقدیر کمثل است و ظرف خبر مبتداست یا مثل مرفوع
و خبر مبتداست و کلام مبنی بر تشبیهست مانند زید اسد النخلة اصاب الرجل من ثمرها مشتمل بر مسامحه است
و بمعنی الرجل اصاب من ثمر النخلة است و این قسم مسامحه در تمثیلات متعارفست بنا بر اینکه مقصود
اصلی تشبیه مرکب بمرکبست و تشبیه اجزا با اجزا مقصود بالعرض است بعد بضم با یک نقطه و سکون عین
بی نقطه مبنی بر ضم است و بتقدیر بعد ذلک است و برای تاکید مدلول ثم است یعنی روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که هر کدام مردی که زنا کرد با زنی بعد از آن بخاطرش رسید او را اینکه جفت خود کند
آن زن را بر حالی که حلال باشد پس بدرستی که اول کار آن مرد جماع حرام است و آخر کار آن مرد نکاح است و حال او
با آن زن مانند حال درخت خرما با مردیست که دریافت مرد حاصل آن را بر حالی که حرام بود بعد از آن خرید
آن را بعد از آن پس شد برای او حلال سوم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن رجل
فجر بامرأة ثم بدا له ان یتزوجها فقال حلال اوله سفاح و آخره نکاح اوله حرام و آخره حلال شرح
این ظاهر است از شرح سابق چهارم اصل عن اسحق بن جریر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له الرجل
یفجر بالمرأة ثم یبدو له فی تزویجها هل یحل له ذلک قال نعم اذا هو اجتنبها حتی تنقضی عدتها باستبراء رحمها

من ماء الفجور فله ان یتزوجها وانما یجوز له ان یتزوجها بعد ان یقف علی توبتها شرح روایتست از اسحق بن جریر بفتح جیم
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که مردی زنا میکند با زنی بعد از آن بخاطر رسید او را رجعت کردن
آن زن با خود آیا جایز میشود او را آن تزویج امام گفت که آری چون او اجتناب کند از آن زن تا آنکه بسر آید عدهٔ آن زن
باینکه طلب بری شدن رحم آن زن کند از آب زنا پس جایز میشود او را اینکه جفت خود کند آن زن را مراد اینست
که میباید که میان زنا و عقد نکاح یک حیض فاصله شود جز این نیست که جایز است او را اینکه جفت خود کند
آن زن را بعد از آنکه مطلع شود بر توبهٔ آن زن باب سی و سوم اصل باب نکاح الذمیه شرح این باب بیان نکاح زنانی
که از اهل ذمه است مثل یهودی و نصاری که جزیه میداده باشند درین باب یازده حدیث اول اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل المؤمن یتزوج الیهودیة والنصرانیة قال اذا اصاب المسلمة فما یصنع بالیهودیة
والنصرانیة فقلت له یکون له فیها الهوی فقال ان فعل فلیمنعها من شرب الخمر واکل لحم الخنزیر واعلم
ان علیه فی دینه غضاضة شرح مراد به یهودیه و نصرانیه مستضعفه از جملهٔ اینهاست بقرینهٔ حدیث اینده
و حدیث دوم باب مناکحة النصاب والشکاک که باب چند و هفتم است الهوی بفتح ها و تخفیف واو و الف
غضاضة بفتح غین با نقطه و دو ضاد با نقطه عیب و عار یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
در مرد مؤمن که جفت خود میکند مستضعفه یهودیه و نصرانیه را امام گفت که چون دریابد مسلمه را پس چکار
دارد با یهودیه و نصرانیه پس گفتم امام را که میباشد او را در آن زن عشق پس امام گفت که اگر کند پس باید که منع
کند آن زن را از شرب خمر و خوردن گوشت خوک و بداند که بر اوست در دین او عیب و عاری عظیم دوم اصل
سألت ابا جعفر علیه السلام عن نکاح الیهودیة والنصرانیة فقال لا یصلح للمسلم ان ینکح یهودیة ولا نصرانیة وانما
یحل منهن نکاح البله شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از زناشوهری یهودیه و نصرانیه پس امام گفت که
خوب نمیشود برای مسلم اینکه زناشوهری کند با یهودیه و نصرانیه و جز این نیست که حلال میشود از زنان ایشان
زناشوهری ابلهان مراد اینست که نکاح نواصب ایشان جایز نیست اصلا و نکاح مستضعفان ایشان جایز است
اما مکروهست سوم اصل سألت ابا جعفر علیه السلام ایتزوج المجوسیة قال لا ولکن ان کانت له امة شرح یتزوج
بصیغهٔ مضارع فاعلش مجهول است بنابر اول و ضمیر مستتر راجع بمسلم است که مذکور بوده در کلام سابق و فاعل

منقول

منقول نشده فاعلش کانت است و ضمیر مستتر راجع بمجوسیه است و بنابر اول و لکن بتقدیر و لکن یتزوج است و کانت
تامه است و مقصود اینست که تزویج مجوسیه بر سر کنیز خود میتواند کرد و هرگاه کنیز نیز نباشد بطریق اولی جایز
خواهد بود بر سر غیر او و نمیتواند کرد موافق الخبری که آید در بیان تزویج سفاح در باب صد و نود و یکم که والذی
ینکح الیهودیة والنصرانیة والمجوسیة وعبدة الاوثان علی المسلمة الحرة و بنابر دوم کانت ناقصه است و امة
منصوبست و جزای شرط محذوفست بتقدیر یطأها یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را که آیا مرد مسلمان
جفت خود میکند زن گبر را امام گفت که نه ولیکن جفت خود میکند مجوسیه را اگر باشد برای کنیزی چهارم اصل
عن ابی جعفر علیه السلام قال لا یتزوج الیهودیة والنصرانیة علی المسلمة شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام
گفت که جفت خود کرده نمیشود یهودیه و نصرانیه هرچند که مستضعفه باشد بر سر زن مسلمان پنجم اصل
عن سماعة بن مهران قال سألته عن الیهودیة والنصرانیة ایتزوجها الرجل علی المسلمة قال لا ویتزوج المسلمة
علی الیهودیة والنصرانیة شرح روایتست از سماعة بن مهران بکسر میم و سکون ها و راء بی نقطه که از راویان
امام جعفر صادق علیه السلام و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از یهودیه و نصرانیه که آیا
جفت خود میکند او را مرد مسلمان بر سر زن مسلمان امام گفت که نه و جفت خود میکند مسلمه را بر سر
یهودیه و نصرانیه که مستضعفه باشد ششم اصل عن الحسن بن الجهم قال قال لی ابو الحسن الرضا علیه السلام
یا ابا محمد ما تقول فی رجل یتزوج نصرانیة علی مسلمة قلت جعلت فداک وما قولی بین یدیک قال لتقولن
فان ذلک یعلم به قولی قلت لا یجوز تزوج النصرانیة علی مسلمة ولا غیر مسلمة شرح نظیر وما قولی بین یدیک
تا آخر گذشت در کتاب الحج در حدیث اول باب فضل المقام بالمدینة تا آخر که باب دویست و نوزدهم است
که قلت وما قولی مع قولک قال ان قولک یردک الی قولی ولا غیر مسلمة عطف است بر مجموع النصرانیة علی
المسلمة عطف است بر النصرانیه یا عطف است بر مسلمه و بنابر اول مراد اینست که تزویج غیر مسلمه جایز نیست اصلا
خواه بر سر زنی دیگر باشد و خواه نباشد و بنابر دوم مراد اینست که تزویج غیر نصرانیه نیز از اصناف غیر مسلمه
جایز نیست بر سر مسلمه و بنابر سوم مراد اینست که تزویج نصرانیه بر سر غیر مسلمه نیز جایز نیست موافق بعض نسخ که ولا
علی غیر مسلمة است و بر هر تقدیر غیر مجوسه است یعنی روایتست از حسن بن جهم بفتح جیم و سکون ها که گفت که گفتم مرا

امام رضا علیه السلام که ای ابو محمد چه میگوئی در مردی که جفت خود میکند نصرانیه را بر سر زن مسلمان گفتم که قربانت
شوم چیست سخن من پیش تو امام گفت که هر آینه میگوئی البته سخن خود را چه بود نیستی که آن سخن معلوم میشود
با آن سخن من گفتم که جایز نیست جفت کردن نصرانیه بر سر زن مسلمان و نه جفت خود کردن غیر مسلمه دیگر
اصل قال و لم قلت لقول الله عز و جل و لا تنکحوا المشرکات حتی یؤمن قال فما تقول فی هذه الایة و المحصنات
من الذین اوتوا الکتاب من قبلکم قلت فقوله و لا تنکحوا المشرکات حتی یؤمن نسخت هذه الایة فتبسم ثم
سکت فا در فقوله برای تفریع بر اطلاع بر آیت ثانیه است و قوله منصوب و مفعول نسخت است
هذه الایة اشارتست بآیت ثانیه و مرفوع است و فاعل نسخت است بقرینه تانیث نسخت اگر گوئی که چرا نمی‌شاید
بود که فا برای تعقیب ذکری باشد و قوله مرفوع و مبتدا باشد و نسخت خبر مبتدا باشد و تانیث باعتبار
معنی قوله باشد که آیتست و هذه الایة منصوب و مفعول نسخت باشد گوئیم که آیت اولی در سوره بقره
و آیت ثانیه در سوره مائده است و بنابر آنچه صاحب مجمع البیان در تفسیر سورة الدهر روایت کرده نزول
سوره بقره بسیار پیش از نزول سوره مائده است اگرچه هر دو سوره از مدنیات است و مقدم ناسخ موخر
نمیتواند بود و سکت بتشدید تا مضموم و تخفیف تا مفتوح میتواند ظاهر نجلم نیست که نسخ آیت ثانیه آیت
اولی را حقیقی باشد اگرچه باعتبار نسخ عموم باشد و تخصیص کند نهی را ببعض افراد مثل نکاح دائمی یعنی امام
گفت که وجه جایز نیست گفتم که برای قول الله عز و جل در سوره بقره که نکاح مکنید مشرکات را تا آنکه ایمان آورند
امام گفت که پس چه میگوئی در این آیت در سوره مائده که و حلال کرده شد برای شما عفیفات از جماعتی
که داده شدند کتاب الهی در زمان پیش از شما گفتم که پس قول الله تعالی که و نکاح مکنید مشرکات را تا اینکه
ایمان آورند نسخ کرد این آیت را پس امام لبخنده کرد و بعد از آن ساکت شدم مراد این است که نپرسیدم تفصیل
حلال بودن محصنات کتابیه را که آیا شامل محل سؤال نیز هست یا نه و آیا شامل نکاح دائمی نیز هست
یا مخصوص متعه است چنانچه صاحب مجمع البیان نقل کرده از اصحاب ما که مستند شده اند به تتمه آیت که اذا
اتیتموهن اجورهن بنابر اینکه تعیین اجر در متعه شرط است و نکاح دائمی خالی میتواند بود از ذکر مهر چه جای
تعیین مهر و نظیر این گذشت در شرح حدیث ششم باب مناکحة النصاب و الشکاک که باب بیست و هفتم است

و می آید در حدیث دوم باب سی و هفتم هفتم اصل عن زرارة بن اعین عن ابی جعفر علیه السلام قال لا ینبغی
نکاح اهل الکتاب قلت جعلت فداک و این تحریمه قال لقوله و لا تمسکوا بعصم الکوافر شرح لا ینبغی بیاء
یکنقطه و غین بانقطه بصیغه نفی مضارع غایب مجهول معتل اللام یائی باب افتعال یا باب تفعل است الابتغا
و التبغی طلبکاری چیزی بودن و نفی اینجا بمعنی نهی است و نهی از طلبکاری نکاح اهل کتاب عبارتست از نهی نکاح
دائمی غیر مستضعفات اهل کتاب در غیر وقت اضطرار پس منافات ندارد با جواز نکاح منقطع که مدلول
آیت سوره مائده است و بیان شد در شرح حدیث سابق و منافات ندارد با جواز نکاح مطلق در وقت
اضطرار چنانچه می آید در حدیث هشتم باب اینکه ضمیر تحریمه راجع بمصدر ینبغی است عصم بکسر عین و فتح
صاد جمع عصمة بکسر و ضم عین و سکون صاد است و آن بمعنی گردن بند است و عبارتست از دیملی
که بر گردن اسیر میباشد تا نگریزد و امساک بعصم کوافر استعاره است بر نکاح دائمی کوافر و مراد بکوافر
ناصبیات است خواه از اهل کتاب و خواه از منتسبان باسلام موافق آنچه گذشت در شرح حدیث ششم
باب مناکحة النصاب و الشکاک که باب بیست و هفتم است یعنی روایتست از زرارة بن اعین از امام محمد باقر
علیه السلام امام گفت که مقصود عمده نمیشود نکاح زن یهودیه و نصرانیه گفتم قربانت شوم و در کجای قرآنست
حرام کردن آن امام گفت که در قول الله تعالی در سوره ممتحنه که و محکم مچسبید بریسمانهای گردنهای زنان
کافرات هشتم اصل عن زرارة بن اعین قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن قول الله عز و جل و المحصنات
من الذین اوتوا الکتاب من قبلکم فقال هذه منسوخة بقوله و لا تمسکوا بعصم الکوافر شرح در سوره
مائده چنین است الیوم احل لکم الطیبات و طعام الذین اوتوا الکتاب حل لکم و طعامکم حل لهم و المحصنات
من المؤمنات و المحصنات من الذین اوتوا الکتاب من قبلکم اذا اتیتموهن اجورهن محصنین
غیر مسافحین و لا متخذی اخدان و من یکفر بالایمان فقد حبط عمله و هو فی الآخرة من الخاسرین
و آیت سوره ممتحنه بیان شد در شرح حدیث سابق و در شرح حدیث ششم باب بیست و هفتم
بدانکه در آیت سوره مائده دو احتمالست اول اینکه اذا اتیتموهن قید محصنات دوم باشد و مراد تجویز
نکاح منقطع محصنات کتابیات باشد چنانچه بیان شد در شرح حدیث ششم از باب دوم اینکه اذا اتیتموهن

قید هر کدام از محصنات اول و دوم باشد و مراد باجور مهور باشد خواه در نکاح دائمی و خواه در نکاح منقطع
و بر هر تقدیر آیت سوره ممتحنه دو احتمال دارد اول اینکه نهی از نکاح دائمی کوافر باشد دوم اینکه مراد نهی اعم
از نکاح دائمی و نکاح منقطع باشد پس احتمالات چهار است و بنا بر ابطال احتمال اول تنافی نیست میان این دو
آیت پس مراد بنسخ اینجا موافق اصطلاح اصولیین نیست بلکه بمعنی رفع احتمال دوم آیت سوره مائده است
که باعتقاد جمعی مراد آنست و بنا بر احتمال دوم و سوم و چهارم مراد بنسخ اینجا موافق اصطلاح اصولیین
والله اعلم یعنی روایتست از زرارة بن اعین گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از قول الله عز وجل
در سوره مائده که حلال کرده شده اند برای شما عفیفات از جمله جمعی که داده شده اند کتاب پیش از شما پس امام
گفت که اینچه مردمان خیال میکنند در این آیت معبر طرفی کرده شده است بقول الله تعالی در سوره ممتحنه که
و چسپید بر یسمان نهای کردن کافرات نهم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال ان اهل الکتاب و جمیع من له
ذمة اذا اسلم احد الزوجین فهما علی نکاحهما و لیس له ان یخرجها من دار الاسلام الی غیرها و لا یبیت
معها و لکنه یاتیها بالنهار شرح و جمیع من له ذمة برای ادخال مجوس است زیرا که ایشان کتاب ندارند اگرچه
داشته اند چنانچه گذشت در کتاب الزکوة در حدیث چهارم باب صدقة اهل الجزیة که باب مجمل و مفصل است
لیک منقولست از رسول الله صلی الله علیه و آله که سنوا بهم سنة اهل الکتاب مراد بدار الاسلام سرای است
که از جمله سراها که محلی است که در آن اهل اسلام میباشند از جمله محلات شهری و مراد بغیرها سرای دیگر است
که از جمله محلی است که در آن اهل ذمه میباشند در همان شهر یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت
که بدرستی که یهود و نصاری و جمیع آنکه او راست عهدی و جزیه میدهد چون مسلمان شود یکی از دو جفت
ایشان پس آن دو باقیند بر نکاح ایشان و نمیرسد زوج کافر را اینکه بیرون برد زن مسلمه خود را از سرای
مسلمانان بسوی غیر آن و شب بماند با آن زن ولیکن و میآید نزد آن زن در روز اصل فاما المشرکون مثل
مشرکی العرب و غیرهم فهم علی نکاحهم الی انقضاء العدة فان اسلمت المراة ثم اسلم الرجل قبل انقضاء عدتها
فهی امراته و ان لم یسلم الا بعد انقضاء العدة فقد بانت منه و لا سبیل له علیها و کذلک جمیع من لا ذمة له
شرح مراد بمشرکان اینجا بت پرستانست که مشرکان صریح نیز هستند مثل مشرکی العرب تفسیر آنست نظر آیت سوره

مائده

مائده لتجدن اشد الناس عداوة للذین امنوا الیهود و الذین اشرکوا پس منافات ندارد با اینکه اهل ذمه
و امثال ایشان مشرکان باشند در حقیقت یعنی پس اما مشرکان صریح مثل مشرکان عرب و غیر ایشان پس اگر
بتقدیر اسلام یکی باقی بمانند بر نکاحشان تا بر آمدن عده پس اگر مسلمان شود زن بعد از آن مسلمان شود
مرد پیش از پیش از بر آمدن عده او پس او زن اوست و اگر مسلمان نشود مگر بعد از بر آمدن عده پس بتحقیق
بیگانه شد از او و نیست راه تسلطی او را بر آن زن و چنانست جمیع آنکه نیست عهدی او را خواه کتابی باشد
و خواه غیر کتابی باشد اصل و لا ینبغی للمسلم ان یتزوج یهودیة و لا نصرانیة و هو یجد مسلمة حرة او امة شرح
میتواند بود که مراد بامه اینجا زوجه امر باشد بنا بر احتمال اول از دو احتمال که مذکور شد در شرح حدیث
سوم این باب یعنی و سزاوار نیست مسلمان را اینکه جفت خود کند یهودیه را و نه نصرانیه را هر چند
که مستضعف باشد و نکاح منقطع باشد بر حالی که او یابد مسلمه آزاد را یا مسلمه کنیز را دهم اصل
عن ابی جعفر علیه السلام قال لا ینبغی للمسلم ان یتزوج یهودیة و لا نصرانیة و هو یجد مسلمة حرة او امة
شرح این ظاهر است از شرح سابق یازدهم اصل عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال سالته عن رجل له امراة
نصرانیة له ان یتزوج علیها یهودیة فقال ان اهل الکتاب ممالیک للامام و ذلک موسع منا علیکم خاصة
فلا باس ان یتزوج قلت فانه یتزوج امة قال لا یصلح له ان یتزوج ثلث اماء شرح روایتست از ابو بصیر
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که او راست زنی ترسا که آیا میرسد او را اینکه جفت
خود کند بر سر او زنی جهود را پس امام گفت که بدرستی که اهل کتاب خواه ترسایان و خواه جهودان
مملوکان امامند و آن تزوج جایز کرده شده است از جانب ما بر شما شیعه امامیه و بس پس نیست بر تو
باکی اینکه جفت خود کنی یهودیه را بر سر نصرانیه گفتم که پس بدرستی که او جفت خود میکند کنیز صریح را
امام گفت که خوب نمیشود اینکه جفت خود کند سه کنیز را اشارتست باینکه تزوج یک کنیز مانند تزوج
دو حره است پس چنانچه تزوج زیاد بر چهار حره جایز نیست تزوج زیاد بر دو کنیز جایز نیست
اصل فان تزوج علیها حرة مسلمة و لم تعلم ان له امراة نصرانیة و یهودیة ثم دخل بها فان لها
ما اخذت من المهر فان شاءت ان تقیم بعد معه اقامت و ان شاءت ان تذهب الی اهلها ذهبت و اذا

حاضت ثلث حيض و مرت بها ثمنية اشهر حلت للازواج قلت فان طلق عليها اليهودية والنصرانية
قبل ان تنقضي عدة المسلمة له عليها سبيل ان يردها الى منزله قال نعم شرح پس اگر جفت خود کند پس
نصرانيه و يهوديه زنی آزاد مسلمان بر حالی که آن زن نداشته باشد اینکه او است زنی ترسا و زنی جهود
بعد از آن جماع کند با آن زن مسلمان پس جدا شدی که از آن زن مسلمان اختیار گرفت که مهر است پس اگر
آن زن خواهد که درنگ کند بعد از دانستن با آن مرد درنگ میکند و اگر خواهد اینکه برود بسوی اهل خود
میرود و در شق دوم چون حایض شود سه حیض یا بگذرد بر او سه ماه حلال میشود برای شوهران دیگر
گفتم که پس اگر آن مرد طلاق دهد بنا بر آن زن مسلمان یهودیه را و نصرانیه را پیش از آنکه بسر آید عده زن مسلمان آیا
آن مرد را هست بر زن مسلمان راه تسلطی اینکه برگرداند او را بسوی منزل خود امام گفت که آری باب [illegible] چهارم
اصل باب الحر يتزوج الامة شرح این باب بیان آن است که جفت خود میکند کنیز را و در این باب نه
حدیث است اول اصل عن ابي عبد الله عليه السلام في الحر يتزوج الامة قال لا باس اذا اضطر اليها شرح
روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در آزاد که جفت خود میکند کنیز را گفت که نیست پروائی چون
مضطر شود بسوی کنیز اشارت است بآیت سوره نساء ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات تا قول او ذلك لمن خشي العنت منكم دوم اصل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال تزوج الحرة على الامة ولا تزوج الامة على الحرة ومن تزوج امة على حرة فنكاحه
باطل شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جفت کرده میشود زن آزاد بر سر زوجه که کنیز
باشد و جفت کرده نمیشود کنیز بر سر زوجه آزاد و هر که جفت خود کرد کنیز را بر سر زن آزاد پس نکاح او
کنیز را باطل است سوم اصل عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نكاح الامة قال تزوج الحرة
على الامة ولا تزوج الامة على الحرة ونكاح الامة على الحرة باطل شرح این ظاهر است از شرح سابق اصل واذا
اجتمعت عندك حرة وامة فللحرة يومان وللامة يوم ولا يصلح نكاح الامة الا باذن مواليها شرح و چون
جمع شوند نزد تو زنی آزاد و زنی کنیز پس برای آن زن آزاد نوبت دو روزانه شب است و برای زن کنیز نوبت
یک روزانه شب است و خوب نمیشود نکاح کنیز مگر باذن صاحبانش چهارم اصل عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام

فی رجل

في رجل تزوج امراة حرة وله امراة امة ولم تعلم الحرة ان له امراة امة قال ان شاءت الحرة ان تقيم مع الامة
اقامت وان شاءت ذهبت الى اهلها شرح روایت است از سماعة از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که
جفت خود کرد زنی آزاد را بر حالی که او راست زنی کنیز و ندانست زن آزاد که او راست زنی کنیز امام گفت
که اگر خواهد زن آزاد که درنگ کند با کنیز درنگ میکند و اگر خواهد میرود بسوی اهل خود اصل قال
قلت له فان لم ترض بذلك وذهبت الى اهلها افله عليها سبيل اذا لم ترض بالمقام قال لا سبيل له
عليها اذا لم ترض حين تعلم قلت فذهابها الى اهلها هو طلاقها قال نعم اذا خرجت من منزله اعتدت
ثلثة اشهر او ثلثة قروء ثم تزوج ان شاءت شرح مقام بضم میم مصدر باب افعال است لا سبيل له عليها
میتواند بود که مبنی بر عدم دخول باشد و میتواند بود که مبنی بر فرق میان امه و میان یهودیه و نصرانیه
و بر هر تقدیر منافات ندارد با حدیث آخر باب سابق حین تعلم تمیز مضاف غایبه معلوم مجرد اشارت
باینکه خیار فسخ فوری نیست پس اگر داند و تغافل کند تا وقتی که حیا مانع بر طرف میشود یعنی سماعه گفت که گفتم
امام را که پس اگر راضی نشد بآن درنگ کردن و رفت بسوی اهل خود آیا پس آن مرد راست بر آن زن راه
تسلطی چون آن زن راضی نشود بدرنگ کردن امام گفت که نیست راه تسلطی آن مرد را بر آن زن چون راضی
نشود در وقتی که داند گفتم که پس در اینصورت رفتن بسوی اهل خود آن بجای طلاق او است امام گفت
که آری چون آن زن بیرون رفت از منزل آن مرد و عده نگاه میدارد سه ماه یا سه حیض بعد از آن شوهر
میکند اگر خواهد پنجم اصل سألت ابا عبد الله عليه السلام هل للرجل ان يتزوج النصرانية على المسلمة والامة
على الحرة فقال لا يتزوج واحدة منهما على المسلمة ويتزوج المسلمة على الامة والنصرانية وللمسلمة الثلثان
وللامة وللنصرانية الثلث شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را که آیا میرسد مرد را که جفت خود
کند زن ترسا را بر سر زن مسلمان و زن کنیز را بر سر زن آزاد پس امام گفت که جفت خود نکند هیچکدام
از آن دو را بر سر زن آزاد مسلمان و جفت خود میکند زن آزاد مسلمان را بر سر زن کنیز و زن ترسا
و برای زن مسلمان دو ثلث دوره برای زن کنیز و برای زن ترسا است ثلث دوره مراد اینست
که اگر دو زن مسلمان داشته باشد یکی آزاد و دیگری کنیز دو روزانه شب نوبت آزاد است و یک روزانه شب

نوبت كنيزهست وبراين قياس است اگر بجاى زن كنيز دو زن ترسا باشد ششم اصل عن زرارة بن اعين عن ابى جعفر
عليه السلم قال سالته عن الرجل يتزوج الامة قال لا الا ان يضطر الى ذلك شرح اين ظاهر است از شرح
حديث سابق اول اين باب هفتم اصل عن ابى عبد الله عليه السلم قال لا ينبغى ان يتزوج الرجل الحر المملوكة
اليوم انما كان ذلك حيث قال الله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا والطول المهر ومهر الحرة اليوم مثل
مهر الامة او اقل شرح روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم گفت كه سزاوار نيست اينكه جفت خود كند
مرد آزاد كنيز را درين روزگار جز اين نيست كه بودن آن در جائى كه گفت الله عز وجل در سوره نساء كه
وهر كه وسعت نداشته باشد از شما طول را وطول مهر است ومهر بعض زنان آزاد درين روزگار
مساوى مهر زن كنيز است يا كمتر است هشتم اصل عن يونس عنهم عليهم السلم قال لا ينبغى للمسلم الموسر ان يتزوج
الامة الا ان لا يجد حرة وكذلك لا ينبغى له ان يتزوج امراة من اهل الكتاب الا فى حال ضرورة حيث
لا يجد مسلمة حرة ولا امة شرح ضمير مستتر در قال راجع بيونس است كه مصنف كتابى است كه مشتمل است
بر فتاوى كه ماخوذ است از ائمه عليهم السلم يعنى روايتست از يونس از ائمه معصومين عليهم السلم گفت كه سزاوار
نيست براى مرد مسلمان مالدار اينكه جفت خود كند كنيز را مگر آنكه نيابد زن آزاد را وهمچنان سزاوار
نيست او را اينكه جفت خود كند زنى از اهل كتاب را مگر در وقت ضرورت در جائى كه نيابد زن
مسلمان آزاد را ونه زن مسلمان كنيز را نهم اصل عن ابى عبد الله عليه السلم قال لا ينبغى للحر ان يتزوج
الامة وهو يقدر على الحرة ولا ينبغى ان يتزوج الامة على الحرة ولا باس ان يتزوج الحرة على الامة
فان تزوج الحرة على الامة فللحرة يومان وللامة يوم شرح لا ينبغى از باب انفعالست ومراد نفى جواز است
واو در وهو حاليه است وباقى ظاهر است از شرح حديث پنجم اين باب باب سى وپنجم اصل باب نكاح
الشغار شرح الشغار بكسر شين بانقطه وغين بانقطه وراء بى نقطه مصدر باب مفاعله بمعنى معاوضه جماع
ومراد اينجا اينست كه دو مرد هر كدام از جمله متعلقان ديگرى زنى گيرند بمعاوضه يعنى كه مهر هر كدام
نكاح ديگرى باشد ماخوذ است از شغر بفتح شين وسكون غين بمعنى رفع رجلين براى جماع بمناسبت
اينكه گويا هر كدام رفع رجلين ديگرى كرده براى جماع چون هر كدام متعلقه خود را تنخواه خود داده شرح اين باب

بيان نكاح معاوضه

بيان نكاح معاوضه است درين باب سه حديث است اول اصل عن ابى عبد الله عليه السلم او عن ابى جعفر عليه السلم
قال نهى عن نكاح المراتين ليس لواحدة منهما صداق الا بضع صاحبتها وقال لا يحل ان تنكح واحدة منهما الا
بصداق او نكاح المسلمين شرح البضع بضم باء يك نقطه وسكون ضاد بانقطه وعين بى نقطه مصدر باب
منع زن خواستن وجماع وبضم با فرج وجماع وعقد نكاح وهر سه اينجا مناسب است تنكح بصيغه مضارع غائبه
مجهول باب منع وضرب است وصداق بتنوين است زيرا كه او در دوم نيز از شك راوى است المسلمين اشارتست
باينكه نكاح شغار عادت مشركين بوده يعنى روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم يا امام محمد باقر عليه السلم گفت
كه نهى كرده شد از نكاح دو زن بحالى كه نباشد هيچكدام آن دو را مهرى مگر خواستن ديگرى وامام گفت
كه حلال نميشود اينكه خواسته شود يكى از آن دو زن مگر بمهر مسلمانان يا امام گفت كه بنكاح مسلمانان دوم اصل
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام
والشغار ان يزوج الرجل ابنته او اخته ويتزوج هو ابنة المتزوج او اخته ولا يكون بينهما مهر غير
تزويج هذا من هذا وهذا من هذا شرح الجلب بفتح جيم وفتح لام وبا يك نقطه مصدر باب نصر وضرب
كشيدن چيزى بسوى خود ومراد اينجا جفت خود كردن زانيه يا مشركه است كه منهى عنها است در آيت
سوره نور الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وبيان شد در شرح حديث اول باب سى ويكم كه باب الزانى
والزانية است وآيت سوره بقره ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وبيان شد در شرح حديث ششم باب
سى وسوم كه باب نكاح الذمية است وزن بيچاره را جليب بفتح جيم وفتح لام ميگويند بنابر تشبيه او بزانيه كه
در عقد نكاح كسى در آمده باشد الجنب بفتح جيم وفتح نون وبا يك نقطه مصدر باب نصر ضد جلب و آن دور كردن
چيزى از خود است ومراد اينجا تزويج زانى يا مشركست كه منهى عنها است در آيت سوره نور الزانى لا ينكح
الا زانية او مشركة وبيان شد وآيت سوره ممتحنه فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وبيان شد در شرح حديث ششم باب بيست وهفتم كه باب مناكحة النصاب والشكاك است
والشغار ان يزوج تا آخر كلام امام جعفر صادق عليه السلم است وذكر ابنته واخته از قبيل مثالست
ومقصود زنيست كه اختيار تزويج او بدست آن مرد است وبالجمله جمعى در معنى جلب وجنب چيزها گفته اند و آن

معنیهما مناسب ذکر شغار باشد ابن اثیر در نهایه گفته فیه لا جلب و لا جنب الجلب یکون فی شیئین
احدهما فی الزکوة و هو ان یقدم المصدق علی اهل الزکوة فینزل موضعا ثم یرسل من یجلب الیه الاموال
من اماکنها لیاخذ صدقتها فنهی عن ذلک و امر ان یاخذ صدقاتهم علی میاههم و اماکنهم الثانی ان یکون
فی السباق و هو ان یتبع الرجل فرسه فیزجره و یجلب علیه و یصیح حثا له علی الجری فنهی عن ذلک و ایضا
گفته که و فی حدیث الزکوة و السباق لا جلب و لا جنب الجنب بالتحریک فی السباق ان یجنب فرسا
الی فرسه الذی یسابق علیه فاذا فتر المرکوب تحول الی المجنوب و هو فی الزکوة ان ینزل العامل باقصی مواضع
اصحاب الصدقة ثم یامر بالاموال ان یجنب الیه ای تحضر فنهوا عن ذلک و قیل هو ان یجنب رب المال
بماله ای یبعده عن موضعه حتی یحتاج العامل الی الابعاد فی اتباعه و طلبه و مطرزی در مغرب گفته
که و اما قوله لا جلب و لا جنب فالجلب اما بمعنی الجالب و هو ان یجلبوا الی المصدق اغنامهم فی موضع
ینزله فنهی عن ذلک و امر ان یاتی بنفسه افنیتهم فیاخذ صدقاتهم و اما بمعنی الجلبة و الجنب مصدر جنب
الفرس اذا اتخذه جنیبة و المعنی فیهما فی السباق ان یتبع فرسه فارسا یجلب علیه و یزجره و ان
یجنب الی فرسه فرسا عریانا اذا قرب من الغایة انتقل الیه لانه مستریح فیسبق علیه و صاحب قاموس گفته
که لا جلب و لا جنب هو ان یرسل فی الحلبة فیجتمع له جماعة تصیح به لیرد عن وجهه او هو ان لا یجلب الصدقة
الی المیاه و الامصار و لکن یتصدق بها فی مراعیها او ان ینزل العامل موضعا ثم یرسل من یجلب الیه الاموال
من اماکنها لیاخذ صدقتها او ان یتبع الرجل فرسه فیرکض خلفه و یزجره و یجلب علیه و گفته که و الجنب
محرکة ان یجنب فرسا الی فرسه فی السباق فاذا فتر المرکوب تحول الی المجنوب و فی الزکوة او ان یجنب
رب المال بماله ای یبعده عن موضعه حتی یحتاج العامل الی الابعاد فی طلبه یعنی شنیدیم از امام جعفر صادق
علیه السلام میگفت که نهی کرد رسول الله صلی الله علیه و آله که زن آوردن از غیر موافق خود و زن
دادن بغیر موافق خود منه معاوضه در نکاح در شریعت اسلام و معاوضه در نکاح آنست که جفت کند
مرد بمردی دیگر دختر خود را یا خواهر خود را مثلا و جفت کند او دختر آن مرد دیگر یا خواهر او را مثلا و نباشد
میان آن دو کس مهری سوای جفت کردن این مرد اول با این مرد دوم و جفت کردن این مرد دوم با این

مرد اول

مرد اول سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال نهی رسول الله صلی الله علیه و آله عن نکاح الشغار و هی
الممانحة و هو ان یقول الرجل للرجل زوجنی ابنتک حتی ازوجک ابنتی علی ان لا مهر بینهما شرح الممانحه
بنون و حاء مهمله مصدر باب مفاعله یکدیگر بخشیدن چنانچه در نکاح شغار میباشد و باقی ظاهر است
از شرح حدیث سابق باب سی و ششم اصل باب الرجل یتزوج المرأة و یتزوج ام ولد ابیها شرح این باب
بیان مردیست که جفت خود میکند زنی را و جفت خود میکند خاصه پدر آن زن را که آزاد شده در این باب
شش حدیث است اول اصل عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سالته عن الرجل یتزوج
المرأة و یتزوج ام ولد ابیها فقال لا باس بذلک فقلت له بلغنا عن ابیک ان علی بن الحسین صلوات الله علیه
تزوج ابنة الحسن بن علی و ام ولد الحسن و ذلک ان رجلا من اصحابنا سالنی ان اسالک عنها شرح روایت
از احمد بن محمد بن ابی نصر کرده که از امام رضا علیه السلام گفت که پرسیدم او را از مردی که جفت خود میکند زنی را
و جفت خود میکند خاصه پدر آن زن را پس امام گفت که نیست بدی و باکی با آن پس گفتم امام را که رسیده بما نقل از
پدرت اینکه امام زین العابدین صلوات الله علیه جفت خود کرد دختر عموی خود حسن بن علی را و خاصه حسن بن
علی را و آن سخن برای اینست که مردی از یاران ما طلب کرد از من اینکه سوال کنم از آن قصه شبیه این
گذشت در حدیث ششم باب چهل و دوم و حقیقت آن بیان شد اصل فقال لیس هکذا انما تزوج
علی بن الحسین علیهما السلام ابنة الحسن و ام ولد لعلی بن الحسین المقتول عندکم فکتب بذلک الی عبد الملک
بن مروان فعاب علی علی بن الحسین علیهما السلام فکتب الیه فی ذلک فکتب الیه الجواب فلما قرا الکتاب
قال ان علی بن الحسین لیضع نفسه و ان الله یرفعه شرح پس امام گفت که نیست چنین چنان است که جفت خود
کرد امام زین العابدین علیه السلام دختر امام حسن را و خاصه را که بود از علی بن الحسین که شهید شد نزد شما
در کربلا پس نوشته شد آن بسوی عبد الملک بن مروان پس سرزنش کرد بر امام زین العابدین علیه السلام پس نوشت
بسوی امام زین العابدین در آن باب پس امام زین العابدین علیه السلام نوشت بسوی او جواب را پس وقتی که
خواند مکتوب امام زین العابدین علیه السلام را گفت بدرستی که علی بن الحسین هر آینه فروتنی میکند و بدرستی
که الله تعالی بلند مرتبه میکند او را مضمون آن دو مکتوب گذشت در حدیث ششم باب چهل و دوم ٥

دوم اصل عن محمد بن سنان عن ابی الحسن علیه السلم قال سالته عن الرجل یتزوج المراة و یتزوج ام ولد ابیها قال لا باس بذلک
شرح این ظاهر است از شرح حدیث سابق سوم اصل عن اسحق بن عمار عن ابی الحسن علیه السلم قال سالته عن الرجل یهب
لزوج ابنته الجاریة وقد وطئها ایطاها زوج ابنته قال لا باس به شرح روایتست از اسحق بن عمار از امام موسی
کاظم علیه السلم . گفت که پرسیدم امام را از مردی که میبخشد بشوهر دخترش کنیزیرا بر حالی که بتحقیق جماع کرده آن
کنیزرا آیا جماع میکند آن کنیزرا شوهر دخترش امام گفت که نیست پروائی بآن چهارم اصل کنت عند الرضا علیه السلم
فسأله صفوان عن رجل تزوج ابنة رجل وللرجل امراة وام ولد فمات ابو الجاریة ایحل للرجل المزوج امرأته
وام ولده قال لا باس به شرح مراد بامراة اینجا زنیست که مادر آن دختر نیست وجاریة اینجا بمعنی دخترست
مزوج بصیغه اسم مفعول باب تفعیل عبارتست از داماد واست یعنی بودم نزد امام رضا علیه السلم پس پرسید او را
صفوان بن یحیی از مردی که جفت خود کرد دختر مردی را و برای مرد دوم زنیست و خادمه ایست پس مرد پدر
دختر آیا حلال میشود برای مرد داماد زن او و خادمه او که آزاد شده امام گفت که نیست پروائی بآن
پنجم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلم ما تقول فی رجل تزوج امراة فاهدی له ابوها جاریة کان یطاها
ایحل لزوجها ان یطاها قال نعم شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که چه میگوئی در مردی که جفت خود
کرد زنی را پس بهدیه فرستاد برای آن مرد پدر آن زن کنیزیرا که بود که جماع میکرد آن کنیزرا آیا حلال میشود
برای شوهر آن زن اینکه جماع کند آن کنیزرا امام گفت که آری ششم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلم عن رجل
تزوج ام ولد کانت لرجل فمات عنها سیدها وللمیت ولد من غیر ام ولده ارایت ان اراد الذی تزوج
ام الولد ان یتزوج ابنة سیدها الذی اعتقها فیجمع بینها وبین ابنة سیدها الذی اعتقها قال لا باس
بذلک شرح مراد بام ولد اینجا خادمه ایست که فرزند از صاحبش دارد و ظاهر فمات عنها سیدها اینست که صاحب
آن کنیز پیش از موت او را آزاد نکرده بلکه بسبب موت او آزاد شده پس الذی اعتقها در دو جا مبنی بر نوعی از مجاز
و ولد بضم واو و سکون لام است یا بفتح واو و فتح لام است و مراد دخترست ارایت همزه استفهام و صیغه
ماضی مخاطب معلوم باب منع بمعنی اخبرنی است ان در اول یکم همزه شرطیه است و جزای شرط محذوفست
بتقدیر ذلک استفهام نیز مقدرست فیجمع منصوبست یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از مردی که

جفت

جفت خود کرد خادمه صاحب فرزندی را که بود از مردی پس مرد از سر او صاحبش و برای آن میت است فرزندانی
از غیر آن کنیزک خبر ده مرا که اگر اراده کند آنکه جفت خود کرد آن کنیزرا اینکه جفت خود کند دختر صاحب آن
کنیزرا که بسبب مردن آزاد کرده آن کنیزرا پس جمع کند میان آن کنیزک و میان دختر صاحبش که بسبب مردن
آزاد کرده آن کنیزرا آیا میرسد او را امام گفت که نیست پروائی بآن باب سی و هفتم اصل باب فیما احل الله عز وجل
من النساء شرح این بابیست در بیان آنچه حلال کرده است الله عز وجل از جمله زنان و درین باب دو حدیث
اول اصل عن نوح بن شعیب ومحمد بن الحسن قال سأل ابن ابی العوجاء هشام بن الحکم فقال له الیس الله حکیما قال بلی
هو احکم الحاکمین قال فاخبرنی عن قوله عز وجل فانکحوا ما طاب لکم من النساء مثنی وثلث ورباع فان خفتم الا
تعدلوا فواحدة الیس هذا فرض قال بلی شرح فرض بفا و را مهمله و ضاد با نقطه صیغه ماضی غائب مجهول باب
ضرب بمعنی بیانست الفرض جدا کردن اجزای چیزی از یکدیگر و مراد اینست که درین کلام دو قسم ممتاز از یکدیگر
برای تعدد زوجات مذکورست اول آنچه خوف عدم عدالت میان ایشان در آن نباشد اصلا دوم آنچه
خوف در آن باشد یعنی روایتست از نوح بن شعیب و محمد بن الحسن هر کدام گفت که پرسید ابن ابی العوجاء
که از زنادقه بود هشام بن الحکم را پس گفت هشام را که آیا نیست الله باعتقاد شما حکیم هشام گفت که
بلی او حکیمترین حاکمانست ابن ابی العوجا گفت که پس خبر ده مرا از قول او عز وجل در سوره نسا که پس نکاح کنید آنچه را
که حلال شد برای شما از جمله زنان دو دو و سه سه و چهار چهار پس اگر ترسیدید از اینکه عدالت نکنید
پس نکاح کنید یکی را آیا نیست این کلام که قسمت کرده شده باشد بدو قسم هشام گفت که بلی فصل در سوره نسا
چنین است وان خفتم الا تقسطوا فی الیتامی فانکحوا ما طاب لکم من النساء مثنی وثلاث ورباع فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملکت ایمانکم ذلک ادنی ان لا تعولوا و در این آیت چند احتمالست از جمله اینکه مشار الیه
ذلک نکاح باشد و عول بمعنی ناقص کردن حق کسی باشد و جمله ادنی ان لا تعولوا استیناف تعلیل باشد برای ربط
جزا بشرط در جمله وان خفتم ان لا تقسطوا فی الیتامی فانکحوا تا آخر و مراد ترغیب عظیم در نکاح باشد بیان اینکه
متزوج ظلم بر یتیم میکند غالبا بخلاف عزب بدو وجه اول اینکه متزوج در فکر فرزند خود می‌افتد و آن صارف
اوست از ظلم بر یتیم چنانچه مذکورست بعد از این آیت در سوره نسا که و لیخش الذین لو ترکوا من خلفهم

ذرية ضعافا خافوا عليهم دوم اینکه تزویج صارفست از قبایح بسیار و باعث حفظ حدود نماز است که عماد دین و نهی
از فحشاء و منکر میکند بخلاف عزب بودن چنانچه گذشت در احادیث باب کراهیة العزبة که باب [illegible] است و هذا
چون خواهند که نفی شرارت از کسی کنند میگویند که فلان کس که صدا است اصل قال فاخبرني عن قوله عز و جل و لن
تستطیعوا ان تعدلوا بین النساء و لو حرصتم فلا تمیلوا کل المیل فتذروها کالمعلقة ای حکیم یتکلم بهذا
فلم یکن عنده جواب فرحل الی المدینة الی ابی عبد الله علیه السلام فقال یا هشام فی غیر وقت حج و لا عمرة قال نعم
قلت جعلت فداک لامر اهمنی شرح معلقة یعنی زنی است که آویخته شده باشد در هوا و این عبارتست
از زنی که هم دین شوهر نه باشد پس در خانه شوهر خویش فرود نیامده باشد چنانچه در آیت ممتحنه است که
لا هن حل لهم و بیان شد در شرح حدیث ششم باب مناکحة النصاب و الشکاک که باب چهل و هفتم است یعنی
ابن ابی العوجاء گفت که پس خبر ده مرا از قول او عز و جل بعد از این آیت در سوره نساء و هرگز وسعت در قدرت
نخواهید داشت که عدالت کنید میان زنان هرچند که حرص کنید در عدالت پس میل مکنید از زنی بهمگی میل
که گذارید او را مانند زنی که آویخته شده باشد در هوا هر کدام حکیم میگوید این سخن متناقض را پس نبود نزد هشام
جوابی پس رحلت کرد از کوفه بسوی مدینه بسوی امام جعفر صادق علیه السلام پس امام گفت که ای هشام آیا در غیر
وقت حج و نه عمره آمده هشام گفت که آری قربانت شوم برای کاری که اندوهناک کرد مرا اصل ان ابن ابی العوجاء
سألني عن مسألة لم یکن عندی فیها شیء قال و ما هی قال فاخبره بالقصة فقال له ابو عبد الله علیه السلام اما قوله
عز و جل فانکحوا ما طاب لکم من النساء مثنی و ثلاث و رباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة یعنی فی النفقة
و اما قوله و لن تستطیعوا ان تعدلوا بین النساء و لو حرصتم فلا تمیلوا کل المیل فتذروها کالمعلقة
یعنی فی المودة شرح در نسخه یعنی در دو جا بصیغه مضارع غایب مجهول است و ظاهر اینست که بجای آن فعنی
بفاء و صیغه ماضی غایب مجهول باشد و بنابر ظاهر شرح میکنیم عائد موصول محذوفست بتقدیر فعنی فیه یعنی
بمهمی که ابن ابی العوجاء پرسیده مرا از مسئله که نبود نزد من در آن مسئله چیزی از جواب امام گفت که و چیست
آن مسئله راوی گفت که پس هشام خبر داد امام را بآن داستان پس گفت هشام را امام جعفر صادق علیه السلام
که اما قول او عز و جل که پس نکاح کنید آنچه را که حلال شد برای شما از زنان دو دو و سه سه و چهار چهار پس اگر

فعنی ظ

ترسید که عدالت نمیکنید پس نکاح کنید یکی را پس خواسته در آن عدالت در نفقه را که اختیاری شوهر است و اما قوله
که و هرگز وسعت در قدرت نخواهید داشت که عدالت کنید میان زنان هرچند که حرص کنید پس میل مکنید
از زنی بهمگی میل که وا گذارید او را مانند زنی که آویخته شده در هوا باشد پس خواسته در آن عدالت در دوستی
دل که اختیاری شوهر نمیباشد اصل فلما قدم علیه هشام بهذا الجواب و اخبره قال و الله ما هذا من عندک
پس وقتی که وارد شد بر ابن ابی العوجاء هشام با این جواب و خبر داد ابن ابی العوجاء را گفت که بخدا قسم
که نیست این جواب از جانب تو دوم اصل عن هشام بن الحکم قال ان الله تبارک و تعالی احل الفروج لعلل بقدرة
العباد فی القوة علی المهر و القدرة علی الامساک فقال فانکحوا ما طاب لکم من النساء مثنی و ثلاث و رباع
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملکت ایمانکم قال و من لم یستطع منکم طولا ان ینکح المحصنات المؤمنات
فمن ما ملکت ایمانکم من فتیاتکم المؤمنات و قال فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فریضة و لا جناح
علیکم فیما تراضیتم به من بعد الفریضة شرح مقدرة بفتح میم و سکون قاف و ضم و فتح دال بی‌نقطه و راء بی‌نقطه
مصدر باب نصر و ضرب و علم مجرور و مضاف الیه است و مضافست یعنی روایتست از هشام بن الحکم که
از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهم السلام است گفت در کتاب خود که بدرستی
که الله تعالی حلال کرده زنان را باسباب قدرت بندگان در قوت بر مهر و قدرت بر نگاه داشتن بنان و پوشش
که گفت در سوره نساء که پس نکاح کنید آنچه را که حلال شد شما را از جمله زنان دو دو و سه سه و چهار چهار
پس اگر ترسید که عدالت در نفقه نمیکنید پس نکاح کنید یکی را یا کنیزان خود را و گفت در سوره نساء که و هر که مستطیع
نشد از جمله شما دست رسی از اینکه نکاح کند عفیفات مومنات را پس باید که نکاح کند از جمله آنچه خریده‌اید آنرا از جوانه
زنان شما که مومنات اند و گفت در سوره نساء که پس آنچه طلب تمتع کردید با آن از جمله زنان پس بدهید
بایشان مزدهای ایشانرا در حالی که آن مزدها ممتاز باشد باعتبار جنس و مقدار و نیست گرفتگی
بر شما در آنچه با یکدیگر راضی شدید بآن بعد از آجوری که ممتاز است باین معنی که مرد زیاد بر مزد التزام میتواند
کرد مثل نفقه و کسوه بعد از عقد متعه یا در نفس عقد و زن میتواند که کمتر از مزد اکتفا کند و باقی را بخشد
اصل فاحل الله الفروج لاهل القوة علی قدر قوتهم علی اعطاء المهر و القدرة علی الامساک اربعة لمن قدر علی ذلک

الفرج

ولمن دونه بثلاث واثنتين وواحدة ومن لم يقدر على واحدة تزوج ملك اليمين واذا لم يقدر على امساكها ولم يقدر
على تزويج الحرة ولا على شراء المملوكة فقد احل الله تزويج المتعة بايسر ما يقدر عليه من المهر ولا لزوم نفقة **شرح** اربعة
منصوب ومفعول بفعل محذوفست بتقدير احل لكم يا بدل الفرج است وبنابر اول اين جمله استيناف بيانى سابقست
وبرهر تقدير الحاق تاء تانيث باعتبار اينست كه فرج مذكرست بثلث بباء حرف جرست واسقاط تاء تانيث باعتبار
اينست كه مراد سه زنست وبتقدير احل الفرج بثلث است جمله فقد احل الله خبر اينست بلكه قايم مقام جزاست
واز قبيل اقامت دليل در مقام مدلولست بتقدير فهو محروم من النكاح لانه قد احل الله نظير آيت سوره آل
عمران ومن كفر فان الله غنى عن العالمين كه بتقدير ومن كفر فلم يضر الا نفسه لان الله غنى عن العالمين
المتعة بضم وكسر ميم وسكون تاء دو نقطه در بالا وعين بى نقطه اسم مصدر باب تفعل بهره مندى اندك
مثل بهره مندى كسى از زن در نكاح منقطع ومثل بهره مندى كسى از زن خود بعد از فراغ از احرام عمره در اشهر
حج وپيش از شروع در احرام حج در مكه وگاهى متعه مستعمل ميشود در نفقه كه تزويج او بنكاح منقطع باشد
ودر حجى كه عمره آن پيش از ان ودر اشهر حج باشد وبنابر اول اضافه در تزويج المتعة لاميست ولام براى
تقليلست وبنابر دوم اضافه مصدر بمفعولست يقدر صيغه مضارع غايب مجهول باب نصر وضرب
وعلم است عليه نايب فاعلست من تبعيضيست واو حاليست لا براى نفى جنس است لزوم منصوب
ومضافست نفقة مجرور ومنونست **يعنى** پس حلال كرد الله تعالى فرج زنرا براى اهل توانايى بر قدر توانايى
ايشان بر دادن مهر وتوانايى بر نگاه داشتن حلال كرد چهار فرج را براى هر كه توانا باشد بر ان وبراى پايين
او حلال كرد فرج را بسه زن ودو زن ويك زن وهر كه توانا نشود بر يكى جفت خود ميكند كنيز را وچون توانا
نشود بر نگاه داشتن كنيز وتوانا نشود بر جفت كردن زن ازاد وبر خريدن كنيز پس بتحقيق حلال كرد الله تعالى
جفت كردن متعه را بكمتر آنچه مقدورست از جهت مهر بر حالى كه نباشد لزوم نفقه **اصل** واغنى الله كل فريق
منهم بما اعطاهم من القوة على اعطاء المهر والجدة فى النفقة عن الاسك وعن الفجور وان يوتى امر قبل الله
عز وجل فى حسن المعونة واعطاء القوة والدلالة على وجه الحلال لما اعطاهم ما يستعفون به عن الحرام
فيما اعطاهم واغناهم عن الحرام فيما اعطاهم وبين لهم **شرح** با حرف جرو ما موصولست وظرف متعلق باغنى است

من دو اول جاينزاست يا تبعيضيست على اعطاء متعلق بالقوة است والجدة بكسر جيم وتخفيف دال بى نقطه عطفست
بر القوة الجدة مصدر معتل الفاء واوى باب ضرب في اصلحه سهتى في النفقة متعلقست بالجدة عن الاسك متعلقست
باغنى ومراد بامساك نگاه داشتن خود از جماعست با حليله يا مراد استمناء بدست خودست وعن الفجور عطفست
بر عن الامساك ومراد بفجور زنا وتجديد زن حرام است وان بفتح همزه وسكون نون عطفست بر الفجور يوتوا
بسكون همزه وفتح تاء دو نقطه در بالا صيغه مضارع جمع مذكر غايب مجهول مهموز الفاء معتل اللام باب ضرب
الاتيان بكسر همزه وسكون تاء آمدن دشمن بر سر دشمن ناگاه ومراد اينجا امدن غضب الله تعالى بر كسيست
من ابتدائيست قبل بكسر قاف وفتح باء يك نقطه است وظرف متعلق بيوتوا است ومراد بان يوتوا من
قبل الله لواطه وتجديد علامه است واشارتست بشدت وسرعت عذاب انفعل في براى سببيت است
حسن بضم حاء بى نقطه وسكون سين بى نقطه است وظرف متعلق باغنى است المعونة بفتح ميم وضم عين بى نقطه
وسكون واو ونون اسم مصدر معتل العين واوى باب افعال وباب تفعيل مدد كارى الله تعالى كسيرا
واعطاء عطفست بر المعونة يا عطفست بر حسن وبر اين قياس است والدلالة بفتح دال بى نقطه على وجه
الحلال متعلقست بالدلالة ومراد بوجه الحلال عقد نكاح وشروط صحت آن وعقد خريدن ام ولد وشروط
صحت آنست لما بكسر لام وما مصدريست وظرف بدل في حسن است ما موصوله ومفعول دوم اعطاهم است
يستعفون بكسر عين بى نقطه وتشديد فاء مضمومست من الحرام متعلق به يستعفون است فيما بحرف جر
وما موصولست وظرف حال الحرام است واغناهم عطفست بر مدخول ماء مصدريه فيما در دوم نيز بحرف
جر وظرف حال الحرام است **يعنى** وديبا ذكر الله تعالى هر طايفه از بندگان او بوسيله آنچه داد ايشان كه قدرت
بر دادن مهرست وفراخدستى در نفقه است از خود دارى با حليله واز زنا ومانند آن واز اينكه معذب شوند
از جانب الله تعالى بلواطه ومانند آن بسبب نيكى مدد كارى وعطا دادن قدرت وراهنمايى بر طريق حلال بسبب اينكه
داد بندگان را آنچه اجتناب كنند بان از حرام در آنچه داد ايشان را واينكه بيان كرد ايشان را از حرام در آنچه
داد ايشان را وواضح كرد آنرا براى ايشان **اصل** ثم بعد ذلك وضع عليهم الحدود من الضرب والرجم واللعان
والفرقة ولو لم يغفر الله كل فرقة منهم بما جعل لهم السبيل الى وجوه الحلال لما وضع عليهم حدا من هذه الحدود **شرح**

پس نزد آن بی نیاز کردن نهاد بر بندگان حدود در کردن تازیانه است و سنگسار کردن و لعان زن
و شوهر است و جدا کردن زن و شوهر از یکدیگر است و اگر بی نیاز میکرد الله تعالی هر طایفه را از بندگان کو سبیله
اینکه قرار داد برای ایشان راهی را بسوی طریق حلال هر آینه نمی نهاد برایشان حد را از آن حدود اصل
فاما موجبه التزویج الدائم و وجه ملک الیمین فهو بیّن واضح فی ایدی الناس لکثرة معاملتهم به فیما بینهم
واما امر المتعة فامر غمض على كثير لعلة نهي من نهى عنه وتحريمه لها وان كانت موجودة في التنزيل و
ماثورة في السنة الجامعة فمن طلب علمها وارادة ذلك شرح ضمیر فهو و ضمیر به راجع است بکل واحد از دو قسم
غمض بغین با نقطه و ضاد با نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر و حسن صفت امر است علی کثیر یعنی پنهان
و در این کلام مضافست و بمعنی علیست و اضافه بیانیه است یا بمعنی مرض است فی قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
نهی در اول مصدر است و مضاف الیه و مضاف است من نهی بفتح میم و سکون نون بصیغه ماضی غائب معلوم
باب منع عبارتست از شقی دویم و تحریمه عطف است بر نهی و ضمیر راجع بمن است و ان وصلیه است موجوده
فی التنزیل اشارتست بآیت سوره نساء فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن و بیان شد در این
حدیث السنة الجامعة عبارتست از حدیث منقول از رسول الله صلی الله علیه و آله که متفق علیه باشد
همه راویان که حدیث جواز متعه را حتی [illegible] نقل کرده اند مثل انچه در کتاب بخاری است در باب
من تمتع بالعمرة الى الحج که عن عمران بن الحصین که قال انزلت آیة المتعة فی کتاب الله ففعلناها مع رسول الله
صلی الله علیه و سلم و لم ینزل قرآن یحرمها و لم ینه عنها حتی مات قال رجل برایه ما شاء قال ابو عبد الله
یقال انه عمر و این اشارتست بقول عمر متعتان کانتا فی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله و انا احرمهما
واعاقب علیهما متعة النساء و متعة الحج و میتواند بود که السنة الجامعة عبارت باشد از حدیث مشتمل
بر تجویز کل واحد از دو متعتین ظرف در اول متعلق بموجوده و ماثوره است علیها که بعین و ترتیل
لام بمعنی سبب تجویزها است و این اشارتست بانکه در جواز متعه اجماع امامیه کافیست و حاجت بطلب
دلیل دیگر از قرآن و سنت نیست یعنی پس اما طریق حلال از نکاح دائم و طریق جواز ام ولد بیان آن ظاهر واضح
در دست مردمانست بسبب بسیاری داد و ستد ایشان بآن در میان خود و اما کار جواز متعه پس کاریست که منتهی

شد

شد بر بسیاری از مردمان بسبب نهی آنکه نهی کرد از آن و حرام کردن او آنرا هر چند که جواز متعه یافت شده
در قرآن و منقول شده در روایات متفق علیها برای کسی که طلب کرد سبب آنرا و خواهش کرد آن سبب را
اصل فصار تزویج المتعة حلالا للغنی و الفقیر لیستویا فی تحلیل الفرج کما استویا فی قضاء نسک الحج
متعة الحج ما استیسر من الهدی للغنی والفقیر شرح لام در لیستویا برای تعلیل مجازیست و آنرا لام عاقبت
مینامند مثل لدوا للموت وابنوا للخراب و میتواند بود که لام امر غایب باشد و جمله استینافیه بیانی سابق
باشد القضاء بفتح قاف و ضاد با نقطه و الف ممدود اتمام و این اشارتست بآیت سوره بقره و اتموا الحج والعمرة لله
تا قوله که فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استیسر من الهدی و بیان شده در کتاب الحج در شرح حدیث چهارم
باب اصناف الحج که باب پنجاه و یکم است اینکه معنی اینست که فمن تمتع بالعمرة الى الحج فاتمامه الحج والعمرة ما استیسر
من الهدی النسک بضم نون و سکون سین و بضم و فتح و کسر نون و سکون سین عبادت اضافه در نسک الحج بیانیه
متعة الحج عطف بیان یا بدل نسک الحج است و در بعض نسخ نیست ما استیسر مبتداست الاستیسار یافت
کم و آسان شدن چیزی چنانچه گویا که طلب کرد کمی و آسانی برای خود کرده للغنی خبر مبتداست و جمله
استیناف بیانی است یعنی پس گردید جفت کردن متعه زنان حلال برای بی نیاز و نیازمند تا برابر
شوند در حلال شمردن چنانچه برابر شدند در کمال [illegible] که متعه حج است بیان [illegible] اینکه بعبارت
کم و آسان شد از جمله هدی کافیست برای بی نیاز و نیازمند اصل فجعل فی هذا التخییر الغنی لعلة الفقیر
و ذلك ان الفرائض انما وضعت على ادنى القوم قوة لتسع الغنی والفقیر و ذلك لانه غیر جائز ان یفرض
الفرائض على قدر مقادیر القوم فلا یعرف قوة القوی من ضعف الضعیف ولكن وضعت على قوة
الضعفاء ثم رغب الاقویاء فسارعوا فی الخیرات بالنوافل بفضل القوة فی الانفس والاموال شرح التخییر
بیاء دو نقطه در پائین و سین بی نقطه و راء بی نقطه است و در اکثر نسخ فاء است بجای یاء و آن تصحیف است
زیرا که هذا التخییر اشارتست بما لقوله الله تعالی در کم و آسان کردن هدی متعه که مدلول فما استیسر من
الهدی است ان بتقدیر لام است مراد بفرائض اینجا فرایض مشترکه میان غنی و فقیر است مثل فرایض صلوات
یومیه علی قدر اول بیانیه است و ظرف منصوبست محلا و حال ضمیر مستتر در وضعت است لتسع بفتح سین

القوی

وفتح عين بی‌نقطه بصيغه مضارع غايبه معلوم معتل الفا باب علم است وضمير مستتر راجع بفرايض است الفعل
منصوب ومفعولست يفرض بفا وراء بی‌نقطه وضاد بانقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب ضرب است
وضمير مستتر راجع بالله تعالی است الفرايض منصوب ومفعولست علی در دوم برای علاوه است
وظرف حال ضمير مستتر در يفرض است قدر بفتح قاف وفتح وسكون دال مصدر باب نصر وضرب بمعنی
تقدير الله تعالی چيزها است چنانچه بايد ومصدر اينجا مضاف بمفعولست مقادير جمع مقدورات
ومأخوذ است از قدرت بمعنی توانائی فلا يعرف بصيغه نفی مضارع غايب معلوم باب ضرب منصوب
بعطف بر يفرض وضمير مستتر راجع بالله تعالی است واين اشارتست بآيت سورة الملك الا يعلم من خلق
وهو اللطيف الخبير قوة منصوب ومضافست من برای تميز است مثل والله يعلم المفسد من المصلح
علی در سوم مثل اولست رغب براء بی‌نقطه وغين بانقطه وباء يكنقطه بصيغه ماضی غايب مجهول باب
تفعيل است القوه بضم قاف وتشديد واو است ودر بعض نسخ بجای آن القوی بضم وبكسر قاف وتخفيف
واو والفست يعنی پس داخل شد در پيچ كم واسان كرد الله تعالی هدی متعه را بی‌نياز بسبب نياز مند
وآن برای اينست كه فرايض مشتركه جز اين جهت كه نهاده شده بنا بر كمتر مكلفان باعتبار توانائی اينكه آنها
كنجايش داشته باشد بی‌نياز را ونياز مند را وآن برای اينست كه نشان اينست كه محالست اينكه الله تعالی قرار دهد
فرايض با وجود تقدير او مقدورات مكلفان را بی‌شناسد وتميز كند توانائی توانا را از ناتوانی ناتوان
وليك فرايض نهاده شده بنا بر توانائی ناتوانتر ناتوان بعد از آن ترغيب كرده شده اند توانا تران
پس شتابان شوند در اعمال صالحه بزيادتيها بر فرايض بوسيله زيادتی توانائی در بدنها ومالها اصل
والمتعة حلال للغنی والفقير لاهل الجدة ممن له اربع وممن له ملك اليمين ما شاء
كما هو حلال لمن لا يجد الا بقدر مهر المتعة والمحرمات اضيا عليه في جميع حدود التزويج للغنی والفقير
قل او كثر شرح ظاهر اينست كه لفظ والفقير در اول از زيادتی كاتبان باشد بلكه ميتواند بود كه لفظ
للغنی نيز در اول از زيادتی كاتبان باشد فبنا بر اول لاهل بدل الغنی است وما موافق آن شرح ميكنيم من
در متن هر دو جا بيانيه است وما در ما شاء موصولست وبدل ملك اليمين است واشارتست باينكه در ملك اليمين

عودی منظور نيست بابدل المتعوات واشارتست باينكه در متعه عودی منظور نيست بخلاف نكاح دائمی
ومتعه زنان حلالست برای بی‌نياز برای حاصل فراخ دستی كه كسی او را است چهار زن وكسی كه او را است كنيز
خاصه چند آنكه خواسته باشد از كنيزان چنانچه متعه زنان حلالست برای كسی كه نمی يابد مكر بقدر مهر متعه
ومهر چيزيست كه راضی شوند زوج وزوجه بر آن در جميع اقسام تزويج از برای بی‌نياز ونياز مند خواه كم باشد
وخواه بسيار باب سی وهشتم اصل باب وجوه النكاح شرح اين باب بيان اقسام نكاح است درين باب
سه حديث است اول اصل عن ابي عبد الله عليه السلم قال يحل الفروج بثلث نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث و
نكاح بملك اليمين شرح اسقاط تا، ثا در ثلث بنا براينست كه عبارتست از سه صيغه يا عبارتست از سه
خصلت نكاح هر سه جا مجرور وبدل ثلث است يا مرفوع وخبر مبتدای محذوفست بتقدير هن با در بميراث
برای مصاحبت است ومراد بنكاح بميراث نكاح دائمی است زيرا كه باعث اين ميشود كه هر كدام از زوجين وارث
ديگری تواند شد بخلاف نكاح منقطع واستعمال النكاح در صيغه خريدن ملك يمين از قبيل استعاره است
وميتواند بود كه حقيقت باشد يعنی روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام كه گفت كه حلال ميشود فرج زن
بيكی از سه صيغه اول صيغه نكاحی كه با ميراث است دوم صيغه نكاحی كه بی‌ميراثست سوم صيغه خريدن كنيز
خاصه دوم اصل سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يحل الفروج بثلث نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح
بملك اليمين شرح اين موافق سابقست سوم اصل سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يحل الفرج بثلث
نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين شرح اين نيز موافق سابقست باب سی ونهم اصل
باب النظر لمن اراد التزويج شرح اين باب بيان نگاه بزنست برای كسی كه اراده جفت كردن زن دارد بخود
درين باب پنج حديثست اول اصل سألت ابا جعفر عليه السلم عن الرجل يريد ان يتزوج المرأة اينظر
اليها قال نعم انما يشتريها باغلی الثمن شرح پرسيدم امام محمد باقر عليه السلام را از مردی كه ميخواهد كه جفت خود
كند زنرا آيا نگاه ميكند بسوی آن زن امام گفت كه آری بيان اين آنكه جز اين نيست كه ميخرد آن زنرا بگرانترين بها
مراد اينست كه مانند خريدن چيزی نفيس بگرانترين بهاست زيرا كه بهمه عمر جفت خود ميكند او را دوم اصل
عن ابی عبد الله عليه السلم قال لا بأس بان ينظر الی وجهها ومعاصمها اذا اراد ان يتزوجها شرح المعاصم

بفتح میم و عین بی‌نقطه و کسر صاد بی‌نقطه جمع معصم بکسر میم و سکون عین و فتح صاد انتهای نگاه داشتن چیزی
و اینجا عبارتست از دوست و استعمال جمع اینجا باعتبار اینست که هر دستی مشتمل است بر انگشتان که هر کدام
آلت نگاه داشتن است و این اشارتست باینکه الکف اینجا بتفصیل میتواند دید مخفی نماند که در حکم دو دست
دو پا چنانچه بیان میشود در شرح حدیث دوم باب صد و شصتم که باب ما یحل النظر الیه من المراة است
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست پروائی باینکه نگاه کند مرد بسوی روی زن و دستهای او
چون خواهد که جفت خود کند او را اگر پسند شود سوم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام الرجل یرید
ان یتزوج المراة یتاملها و ینظر الی خلقها و الی وجهها قال نعم لا باس بان ینظر الی المراة اذا اراد ان
یتزوجها ینظر الی خلقها و الی وجهها شرح الخلق بفتح خاء بی‌نقطه و سکون لام و قاف مصدر باب نصر
اندازه قرار دادن و اینجا با نقطه نیز همین معنی دارد و مصدر مضاف بمفعولست و مراد اندام و اندازه
زن است در بلندی و کوتاهی و فربهی و لاغری مخفی نماند که اگر خلق بمعنی گلو باشد منافی میشود با آنچه می‌آید
در حدیث دوم باب صد و شصتم یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مرد میخواهد که جفت خود کند
زنی آیا و ایمید او را و نظر میکند بسوی اندام او و بسوی روی او امام گفت که آری نیست پروائی باینکه
نظر کند بسوی زن چون خواهد که جفت خود کند او را نظر میکند بسوی اندام او و بسوی روی او
چهارم اصل عن الحسن بن السری عن ابی عبد الله علیه السلام انه ساله عن الرجل ینظر الی المراة قبل
ان یتزوجها قال نعم فلم یعطی ماله شرح روایتست از حسن بن سری بفتح سین بی‌نقطه و کسر راء بی‌نقطه
و تشدید یاء از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او پرسید امام را از مرد که آیا نظر میکند بسوی زن پیش از آنکه
جفت خود کند او را امام گفت که آری پس چرا میدهد مال خود را پنجم اصل عن رجل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قلت له اینظر الرجل الی المراة یرید تزویجها فینظر الی شعرها و محاسنها قال لا باس بذلک
اذا لم یکن متلذذا شرح شعرها عبارتست از ابرو و الا منافی میشود با آنچه می‌آید در حدیث دوم باب صد و
شصتم مگر آنکه زلف نیز جزء وجه او باشد والله اعلم المحاسن بفتح میم و حاء بی‌نقطه و کسر سین بی‌نقطه جمع
محسن بفتح میم و سکون حاء و فتح سین موضع حسن که چشم و بینی و دهن و زنخ و دو گونه است یعنی روایتست

از مردی

از مردی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که آیا نظر میکند مرد بسوی زن برحالیکه میخواهد
جفت کردن او را پس نظر میکند بسوی موی او و مواضع حسن او امام گفت که نیست پروائی با آن چون نباشد
طالب لذت مراد اینست که چون نگاه برای محض استعلام باشد جایز است باب چهلم اصل باب الوقت
الذی یکره فیه التزویج شرح مراد بتزویج اینجا اعم از عقد نکاح و دخول بعقد نکاح است بقرینه حدیث
سوم این باب یعنی این باب بیان وقتیست که مکروه است در آن جفت کردن در این باب سه حدیث
اول اصل عن ضریس بن عبد الملک قال بلغ ابا جعفر صلوات الله علیه ان رجلا تزوج فی ساعة حارة
عند نصف النهار فقال ابو جعفر علیه السلام ما اراهما یتفقان فافترقا شرح روایتست از ضریس بضم ضاد
با نقطه و فتح را بی‌نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و سین بی‌نقطه ابن عبد الملک گفت که رسید بامام
محمد باقر صلوات الله علیه اینکه مردی جفت خود کرد زنی را در ساعتی گرم نزد زوال آفتاب پس گفت
امام محمد باقر علیه السلام که نمی‌بینم ایشان را که الفت با یکدیگر کنند پس جدا شدند از یکدیگر بطلاق دوم اصل
عن زرارة قال حدثنی ابو جعفر علیه السلام انه اراد ان یتزوج امراة فکره ذلک ابی فمضیت فتزوجتها
حتی اذا کان بعد ذلک زرتها فنظرت فلم ار ما یعجبنی فقمت انصرف فبادرتنی القیمة معها الباب
لتغلقه علی فقلت لا تغلقیه لک الذی تریدین فلما رجعت الی ابی اخبرته بالامر کیف کان فقال اما
انه لیس لها علیک الا نصف المهر و قال انک فی ساعة حارة شرح انه بکسر همزه است و این جمله است
ابتدای کلام امام محمد باقر علیه السلام است پس حدثنی بمعنی قال لی است و ضمیر انه و ضمیر اراد راجع است بشخصی
که مذکور بوده در سابق و اینجا منقول شده و شاید که آن شخص برادر بزرگتر امام محمد باقر علیه السلام باشد چون
منافی بوده و گذشت در کتاب الحجة در حدیث دوم باب ما یجب علی الناس عند مضی الامام که باب هشتاد و
هشتم است که بعضی برادران امام محمد باقر علیه السلام بزرگتر از او بوده و کراهت امام زین العابدین علیه السلام برای
این بوده که میل داشته که امام محمد باقر علیه السلام آن زن را جفت خود کند ضمیر کان راجع بکار رجعت است القیمة بفتح
قاف و تشدید یاء دو نقطه در پایین مشاطه و آن زنیست که کار ساز عروس است و آن مرفوع و فاعل است

معها حال القمر است الباب منصوب ومفعول است لتعلق بغين با نقط وقاف بصيغه مضارع غايبه معلوم
باب افعال يا باب نصرت يعني روايت است از زراره گفت كه گفت مرا امام محمد باقر عليه السلام كه بدرستي كه آن
برادرم اراده كرد كه جفت خود كند زني را خواهش نمود آنرا پدرم پس رفتم پس جفت خود كردم او را تا اينكه
چون شب كار بجهان در بعد از آن زيارت كردم آن زن را پس نگاه كردم پس نديدم چيزي كه خوش آيد مرا
پس برخاستم كه برگردم پس پيش از من رسيد مشاطه كه با او بود بدر تا بندد در را برروي من پس گفتم كه
مبندد در را براي آنست آنچه ميخواهي از مال پس وقتي كه برگشتم بسوي پدرم خبر دادم او را بكار كه چگونه شد
پس پدرم گفت كه آگاه باش بدرستي كه شان اينست كه بخشا او را بر تو بكر نصف مهر و پدرم گفت كه بدرستي
كه تو جفت خود كردي او را در ساعتي كه مكروه براي آنست كه الفت بهم نرسيد سوم اصل قال ابو عبد الله
عليه السلام ليس للرجل ان يدخل بامرأة ليلة الاربعاء شرح الاربعاء بفتح همزه وسكون را وكسر وفتح وضم با
والف ممدوده است يعني كه امام جعفر صادق عليه السلام گفت براي مرد اينكه دخول كند بزني در اول از شب
چهارشنبه باب چهل ويكم اصل باب ما يستحب من التزويج بالليل شرح من بيانيه است ومراد بتزويج
تزويج صفحان عقد نكاح و زفاف است يعني اين باب بيان چيزيست كه مستحب است كه جفت كردن در شب
ودر اين باب سه حديث است اول اصل عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته
يقول في التزويج قال من السنة التزويج بالليل لان الله جعل الليل سكنا والنساء انما هن سكن شرح
الوشاء بفتح واو وتشديد شين با نقط والف ممدوده نقاش جامه لان استدلال نيست بلكه بيان سر چيزيست
كه مقرر است جعل الليل سكنا در سوره انعام هست السكن آنچه باعث سكون شود وازان ماخوذ است
سكين بمعني كارد كه باعث سكون مذبوح است و زنان باعث سكون اند بدو اعتبار اول باعتبار انس
با ايشان كه مقتضي طول ماندن نزد ايشانست دوم باعتبار رست شدن بدن كه عارض ميشود بعد از جماع
يعني روايت است از حسن بن علي نقاش جامه از امام رضا عليه السلام گفت كه شنيدم از امام بر حالي كه گفتگو ميكرد
در باب تزويج گفت كه از جمله سنت جفت كردن در شب است زيرا كه الله تعالى گردانيد شب را باعث سكون و زنان

جز اين نيست

جز اين نيست كه ايشان باعث سكون اند دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال زفوا عرائسكم ليلا واطعموا ضحى شرح
زفوا بضم زا با نقطه وتشديد فا مضموم بصيغه امر باب نصر است از زفاف بكسر زا آوردن عروس بسوي داماد
يعني روايت است از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه آوريد عروسهاي شما را در شب وطعام عروسي دهيد در چاشت
سوم اصل عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي جعفر عليه السلام قال لي يا ميسر تزوج بالليل فان الله جعله سكنا ولا
تطلب حاجة بالليل فان الليل مظلم قال ثم قال ان للطارق لحقا عظيما وان للصاحب لحقا عظيما شرح
ميسر بياء دو نقطه در پايين وفتح سين بي نقطه مشدده است طلب حاجت در ليل يعني بيرون رفتن از خانه
در شب براي مهمي زيست فان الليل مظلم اشارتست بانكه خطرها در ان هست هر چند كه شب
زيرا كه نيست بيرون تاريك الطارق بطاء بي نقطه وراء بي نقطه وقاف بصيغه اسم فاعل باب نصر آينده در شب
ومراد اينجا سائل در شب ووقوع عظيم باعتبار ظاهر حال او ست كه خطر بجود قرار داده پس كال الحاجت داشته
خواهد بود مراد بصاحب همسايه است مثل اينكه در سند بعض احاديث كه بعض اصحابنا وصيتو اند بوده كه مراد
آنكه باشد در آيت سوره نسا والصاحب بالجنب وبالجنب عبارت از آنكه نزديك بوده يا عبارت از همسايه باشد
اشارتست بانكه اگر آن طارق برادر مومن باشد حق او اعظم ميشود خصوصا اينكه آن بوده باشد همسايه باشد
يعني روايت است از ميسر بن عبد العزيز از امام محمد باقر عليه السلام گفت كه امام گفت كه اي ميسر جفت خود كن
در شب چه بدرستي كه الله تعالى گردانيد شب را باعث سكون وطلب مكن حاجتي را در شب چه بدرستي كه شب
تاريكست راوي گفت كه بعد از ان امام گفت كه بدرستي كه سائل شب را هر آينه حقي بزرگست با جفتي كه رد
او قبيح است وبدرستي كه براي همسايه هر آينه حقي بزرگست باب چهل ودوم اصل باب الاطعام عند التزويج
شرح اين باب بيان طعام دادن نزد داماد شدن است در اين باب چهار حديث است اول اصل عن الوشاء
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ان النجاشي لما خطب لرسول الله صلى الله عليه وآله ام حبيبة
بنت ابي سفيان فزوجه دعا بطعام وقال ان من سنن المرسلين الاطعام عند التزويج شرح نجاشي
بفتح وكسر نون وتشديد جيم والف وشين با نقطه وتشديد يا وتخفيف يا پادشاه حبشه بوده واسم او اصحمه است
وحكايت تزويج ام حبيبه مي آيد در حديث سيزدهم باب اول در في المهر كه باب چهل وهشتم است فزوجه بزا ،

بانقطه وجیم بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است وضمیر مستتر راجع بنجاشی است وضمیر بارز راجع برسول الله
ومراد بتزویج اینجا فرستادن ام حبیبه ورسیدن ام حبیبه است بمدینه وابن جوزی در تنقیح گفته که تزویج
ام حبیبه در سال هفتم هجری بوده ضمیر مستتر در دعا راجع برسول الله است الدعوة خواندن مردمان برای
طعام یعنی روایتست از وشا از امام رضا علیه السلام گفت که شنیدم از امام که میگفت که بدرستی که نجاشی
وقتی که خواستگاری کرد برای رسول الله صلی الله علیه و آله ام حبیبه بنت ابی سفیان را و جفت کرد او را ام حبیبه
رسول الله دعوت کرد مردمان را برای طعام و گفت که بدرستی که از جمله روشهای رسولانست طعام دادن نزد
جفت کردن دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان رسول الله صلی الله علیه و آله حین تزوج میمونة
بنت الحارث اولم علیها واطعم الناس الحیس شرح ابن جوزی در تنقیح گفته میمونه بنت الحارث بن حزن
بن بجیر بن الهزم الهلالیه تزوجها مسعود بن عمر الثقفی فی الجاهلیة ثم فارقها فخلف علیها ابو رهم بن عبد
العزی فتوفی عنها فتزوجها رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم لم یرفع علی عشرة امیال من مکة وذلک فی
سنة سبع من الهجرة فی عمرة القضیة وهی آخر امرأة تزوجها رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم وقدر الله تعالی
انها ماتت فی المکان الذی بنی بها فیه رسول الله فدفنت هناک وذلک فی سنة احدی وستین وقیل
ثلث وستین وقیل ثمان وثلثین اولم بوا و بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعالست الایلام طعام عروسی
دادن الحیس بفتح حاء بینقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین طعامی مرکب از خرما و روغن و کشک که چنگال
شده باشد یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله
وقتی که جفت خود کرد میمونه بنت حارث را طعام عروسی داد با او خورانید مردمان را حیس را
سوم اصل عن ابن فضال رفعه الی ابی جعفر علیه السلام قال الولیمة یوم ویومان مکرمة وثلثة ایام ریاء
وسمعة شرح الولیمة بفتح واو وکسر لام وسکون یاء دو نقطه در پایین طعام عروسی و آن مرفوع و مبتداست
یوم مرفوع و خبر مبتداست و حمل اینجا بعنوان مجازست و مراد اینست که ولیمه در روز اول مستحب مؤکد است
یومان مرفوع و مبتداست و مراد ولیمه دو روزست مکرمة بفتح میم وسکون کاف وضم راء بینقطه مرفوع و خبر
مبتداست یعنی تفضل مراد اینست که روز دوم مستحب غیر مؤکد است ثلثة مرفوع و مبتداست ریاء بکسر راء بی نقطه

وهمزه که گاهی منقلب بیا میشود والف ممدوده مرفوع و خبر مبتداست سمعة بضم سین بینقطه وسکون میم
وعین بینقطه است و مراد اینست که ولیمه در روز سوم خوب نیست یعنی روایتست از حسن بن علی بن
فضال که او بی سند روایت دارد تا امام محمد باقر علیه السلام امام گفت که طعام عروسی که لازم است یکروزست و طعام
عروسی در دو روز تفضل است و طعام عروسی در سه روز خود نمائی و شهرتست چهارم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله الولیمة اول یوم حق والثانی معروف وما زاد ریاء وسمعة
شرح اول منصوبست والثانی نیز منصوبست بعطف بر اول وما زاد منصوب بعطف باول و مرفوع
بابتدا میتواند بود یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که طعام
عروسی در روز اول لازم است و در روز دوم احسانست و در انچه زیاده شد خود نمائی و شهرت است
باب بیست و سوم اصل باب التزویج بغیر خطبة شرح الخطبة بضم خاء با نقطه وسکون طاء و باء یک نقطه کلامی
که در حضور جمعی و مشتمل بر ترغیب در کاری باشد یعنی این بابیست در بیان عقد نکاح بی خطبه است در این باب دو حدیث
اول اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن التزویج بغیر خطبة فقال اولیس عامة ما یتزوج فتیاننا ونحن
نتعرق الطعام علی الخوان نقول یا فلان زوج فلانا فلانة فیقول نعم قد فعلت شرح اولیس همزه استفهام
انکاری و واو عاطفه بر مقدرست عامة مرفوع واسم لیس است ما مصدریه است و مصدر مضاف الیه است
یتزوج بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعل است فتیاننا بکسر فاء وسکون تاء دو نقطه در بالا و یاء دو نقطه در پایین
والف و نون مرفوع و فاعلست والواو حالیه است و جمله حالیه قایم مقام خبر لیس است نظیر اقرب ما یکون العبد
الی الله وهو ساجد که جمله حالیه قایم مقام خبر مبتدا شده بمعنی فی حال سجوده نحن مرفوع و مبتداست نتعرق
بعین بینقطه و راء بینقطه و قاف بصیغه مضارع متکلم مع الغیر باب تفعل است التعرق جدا کردن گوشت
از استخوان برای خوردن آن الطعام منصوب و مفعولست و عبارتست از گوشت بر استخوان الخوان
بضم و کسر خاء با نقطه و تخفیف واو انچه طعام بر بالای آن نهند برای خوردن مثل سفره نقول بصیغه متکلم
مع الغیر استیناف بیانی ما سبق است فیقول بصیغه غایبست نعم بکسر نون وسکون عین و فتح میم فعل مدح است
فعلت بصیغه متکلم است و مراد اینست که آن کافیست در ایجاب عقد و طلب تزویج کافیست در قبول

با وجود آنکه مقدم است بر ایجاب و از این ظاهر میشود که ذکر مهر در عقد شرط نیست یعنی پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام از عقد نکاح بی خطبه پس امام گفت که آیا این نیست که اکثر جفت گرفتن جوانان ما در وقتی است که ما
جدا میکنیم گوشت را از استخوان بر سر سفره بیان این آنکه میگوییم که ای فلان جفت کن بفلان فلانه را پس او
میگوید که خوب است دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام ان علی بن الحسین علیهما السلام کان یتزوج وهو یتعرق
عرقا یاکل فما یزید علی ان یقول الحمد لله وصلی الله علی محمد وآله ونستغفر الله وقد زوجناک علی شرط الله
ثم قال علی بن الحسین علیهما السلام اذا احمد الله فقد خطب شرح ان یکسر زه یتعرق فاال است العرق بفتح
عین بی نقطه و سکون را بی نقطه گوشت بر استخوان یاکل بتقدیر یاکله است و صفت عرقا است نستغفر
بصیغه متکلم مع الغیر است شرط الله عبارت است از دوام نکاح زیرا که شرط توارث و وجوب است ضمیر مستتر
در قال راجع بامام جعفر صادق علیه السلام است علی بن الحسین مرفوع و مبتدا است حمد بصیغه ماضی معلوم باب علم است
خطب بصیغه معلوم باب نصر است و مراد اینست که حمد تنها قائم مقام خطبه میشود چه جای اینکه صلوة
و استغفار نیز با آن باشد یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که علی بن الحسین علیهما السلام
بود که تزویج میکرد در حالی که او جدا میکرد گوشت بر استخوان را اگر چیزی زیاده میکرد بر اینکه گوید که سپاس الله
راست و درود کناد الله تعالی بر محمد و آل او و طلب مغفرت میکنیم از الله و بتحقیق تزویج کردیم تو را بر شرط
الله تعالی بعد از آن امام جعفر صادق علیه السلام گفت علی بن الحسین علیهما السلام اگر تنها حمد الله تعالی میکرد پس بتحقیق
چنان بود که خطبه گفته باشد باب بیست و چهارم اصل باب خطب النکاح شرح خطب بضم خا و فتح طا جمع خطبه
بضم خاء و سکون طاء است یعنی این باب بیان خطبه چند است که از ائمه علیهم السلام منقول است برای نکاح و در این
نه حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان جماعة من بنی امیة فی امارة عثمان اجتمعوا
فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله فی یوم جمعة وهم یریدون ان یزوجوا رجلا منهم وامیر المؤمنین علیه السلام
قریب منهم شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که جماعتی از بنی امیه در زمان حکومت
عثمان فراهم آمدند در مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله در روز جمعه و ایشان میخواستند که تزویج کنند
مردی را از ایشان و امیر المؤمنین علیه السلام نزدیک بود نسبت با ایشان اصل فقال بعضهم لبعض هل لکم ان نجعل

امرأة

علیا

علیا الساعة ثنا له ان یخطبنا ویتکلم فانه یخجل ویعیی بالکلام فاقبلوا الیه فقالوا یا ابا الحسن انا نرید
ان نزوج فلانا فلانة ونحن نرید ان تخطبنا فقال فهل تنتظرون احدا فقالوا لا شرح لام در لکم برای انتفاع است
نجعل بجا با نقطه و جیم بصیغه مضارع متکلم مع الغیر معلوم باب افعال یا باب تفعیل است ثنا منصوب و بدل نجعل
و مرفوع با استیناف بیانی میتواند بود و متکلم بصیغه معلوم عطف است بر ثنا پس منصوب و مرفوع میتواند بود
و مراد ایشان اینست که پیش از شروع او در خطبه فکر در آن خواهد کرد ما در آن وقت سخن میگوییم با یکدیگر تا ذهن او
مشوش شود و فکر نتواند کرد یخجل بخا با نقطه و جیم بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است الخجل بفتح خا و فتح
جیم حیران ماندن در سخن و شرمسار شدن یعیی بعین بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین و الف منقلبه از یا
بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است یعنی پس گفتند بعض ایشان بعضی دیگر را که آیا میخواهید اینکه حیران
و شرمسار کنیم علی را در این ساعت سؤال کنیم او را که خطبه گوید با ما سخن گوییم چه بدرستی که او حیران
میشود و عاجز میشود در سخن پس رفتند بسوی او پس گفتند که ای ابو الحسن بدرستی که ما میخواهیم که تزویج کنیم
بفلان فلانه را و ما میخواهیم که خطبه گویی با ما پس امیر المؤمنین علیه السلام گفت که آیا انتظار میکشید کسی را
پس گفتند که نه اصل فوالله ما لبث حتی قال الحمد لله المختص بالتوحید المقدم بالوعید الفعال لما یرید
المحتجب بالنور دون خلقه ذی الافق الطامح والعز الشامخ والملک الباذخ شرح لبث با یاء یک نقطه و
ثاء سه نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است و مراد اینست که ایشان خیال کرده بودند که او درنگ خواهد
کرد برای فکر و او درنگ نکرد اصلا المختص بالتوحید اشارت است باینکه مجرد یگانه است و هر چه غیر اوست
مرکب است از اجزاء مقداریه چنانچه گذشت در کتاب التوحید در شرح حدیث سوم و چهارم باب [illegible]
بعد از توضیح آن در شرح عنوان باب اول ولم یلد ولم یکن له کفوا احد المقدم بالوعید بصیغه اسم فاعل باب
تفعیل اشارت است بآیت سوره قاف لا تختصموا لدی وقد قدمت الیکم بالوعید القدیم مثل داشتن
مثل اینکه الله تعالی منع داشته پیروی محکمات کتاب خود که انهن ام الکتاب بر پیروی متشابهات و عدم
محکمات نهی از پیروی ظن و اختلاف از روی ظن صریح شده پس منع داشته امیر المؤمنین علیه السلام را بر جمیع
خلایق بعد از رسول صلی الله علیه وآله پس هر وعیدی که بر مخالفت آن محکمات وعید است بر مخالفت او بتحقیق

تا آخر دوازده امام عالمین بجمیع احکام و انقراض دنیا زیرا که علم بجمیع احکام در هر زمان مخصوص یکی از آن
دوازده است الفعال لما یرید اشارتست بدفع معارضه سنیهائی که میگویند که اگر امامت غلث باطل میبود
الله تعالی تمکین ایشان نمیکرد المحتجب بحاء بی نقطه و جیم و باء یکنقطه بصیغه اسم فاعل باب افتعال پادشاهی که
حاجبان دارد که از جانب او امر و نهی و وعد و وعید او را بخلایق میرسانند نور اینجا عبارتست از امام عالم
بجمیع کتاب الهی و جمیع احکام که برهان امامت او بغایت روشن باشد ضیاء بفتح ضاد و مد ضوء دون یعنی عدست
و صفت النور است ذی صفت دیگر النورست یا صفت دیگر الله است الافق بضم همزه و سکون و ضم فاء ناحیه
و اینجا عبارتست از گروهی که ان بوده مثل سلمان و ابوذر و مقداد و عمار و موافقان ایشان که شیعه امام باشند
یا عبارتست از خلیفه الله تعالی که در زمین است و از جانب اوست الطامخ بطاء بی نقطه و خاء با نقطه بصیغه
اسم فاعل باب نصر بالادست رفیع منزلت و این صفت الافق است الشامخ بشین با نقطه و خاء با نقطه بصیغه
اسم فاعل باب نصر کوه بغایت بلند و اینجا استعاره شده برای بغایت رفیع موافق نجر در خطبه شقشقیه است
که ینحدر عنی السیل ولا یرقی الی الطیر الملک بضم میم و سکون لام پادشاهی الباذخ بباء یکنقطه و ذال با نقطه و خاء با نقطه
بصیغه اسم فاعل باب علم عظیم القدر و این اشارتست بآیت سوره نساء که و اتیناهم ملکا عظیما یعنی بر هیچ قسم
کردن ملک نکرد تا آنکه گفت که سپاس الله راست که سزاوار عزاو نیست توحید پیش داشته اگر [illegible] پیش داشته باو عید
بجهنم بر مخالفت او بغایت کشیده است اینجا [illegible] خواهد حاجب قرار داده برای خود با امام عالم آشکار که نزد مخلوقات
اوست صاحب ناحیه بلند مرتبه و بعزت ما لیقدر و پادشاهی بزرگست اصل المعبود بالالاء رب الارض والسماء
احمده علی حسن البلاء وفضل العطاء وسوابغ النعماء وعلی ما یدفع ربنا من البلاء حمدا یستهل له العباد
وینمو به البلاد شرح المعبود مجرور و صفت الله است الالاء بفتح و الف و لام الف ممدوده جمع الی بفتح و کسر همزه
و سکون و فتح لام و جمع الو بفتح و سکون لام نعمتها مراد اینست که آلات قدرت بر عبادت و توفیق عبادت
از جمله نعمتهای اوست بلاء هر دو جا بفتح باء و الف ممدوده بمعنی آزموده است و عبارتست از تسلط ظالمان و حسن
آن باعتبار اینست که باعث غلبه آخرت است برای صابران و راضیان بقضای الهی یا باعتبار اینست که غصب حق
اهل البیت علیهم السلام باعث امتحان اهل البیت علیهم السلام [illegible] بی نقصان ثواب ایشان چنانچه گذشت در کتاب الحجة

در تعریف دوم باب سیرة الامام فی نفسه تا آخر که باب صد و پنجم است که فصل روایت خلاصه فقط [illegible]
نعماء بفتح نون و سکون عین و الف ممدوده نعمت است ما مصدریه است من اسم است بمعنی بعض و اشارتست بکشته
شدن عثمان و تمکن امیر المؤمنین علیه السلام در اندک زمان حمدا مفعول مطلق است و ابن ابطال میکند قول بعض نحویان را
که حذف عاملش واجبست و شیخ رضی رحمه الله نیز در شرح کافیه نیز با بن ابطال کرده یستهل بتشدید لام بصیغه مضارع
غایب معلوم باب استفعال استینافیه بیانی سابق است الاستهلال آواز برآوردن از روی خوشحالی در وقت دیدن
هلال و اینجا استعاره شده برای خوشحالی بظهور امامت امیر المؤمنین علیه السلام [illegible] است بعید [illegible]
نمو بلاد عبارتست از کثرت اموال اهل بلاد بسبب برطرف شدن تاراج عثمان و عاملان او در آن زمان یعنی
عبادت کرده شدست بر نعمتهای او صاحب کمال اختیار زمین و آسمان سپاس میکنم او را بر نیکی آزمودن او
و بر زیادتی بخشش او و فراخیهای نعمت او و بر اینکه دفع خواهد کرد صاحب کمال اختیار ما بعض این بلاها را سپاسی
عظیم بیان این آنکه خوشحال میشوند برای آن دفع بندگان و صاحب برکت میشوند بسبب آن [illegible] اهل بلاد
اصل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له لم یکن شیء قبله ولا یکون شیء بعده واشهد ان محمدا صلی الله
علیه واله عبده ورسوله اصطفاه بالتفضیل وهدی به من التضلیل اختصه لنفسه وبعثه الی خلقه
برسالاته وبکلامه یدعوهم الی عبادته وتوحیده والاقرار بربوبیته والتصدیق بنبیه صلی الله علیه
واله شرح من بمعنی بدل است مثل ارضیتم بالحیوة الدنیا من الاخرة التضلیل تکثیر اضلال و این اشارتست
بانکه اکثر مردمان را پیش از این اضلال کرده بوده بسبب ظلم ایشان موافق آیت سوره ابراهیم ویضل الله الظالمین
یعنی و گواهی میدهم که نیست مستحق عبادتی بجز الله بتنهائی او نیست شریکی او را نبوده چیزی پیش از او
و نمیباشد چیزی بعد از او و گواهی میدهم که محمد صلی الله علیه واله بنده او و رسول اوست برگزید او را
بترجیح بر جمیع رسولان و راه نمود بوسیله او بجای اینکه گمراه کرده بود بسیاری مخصوص کرد او را بکمالات بسیار
برای خود خوش و فرستاد او را بسوی خلقش با پیغامهای خود و با سخن خود میخواند خلق را بسوی عبادت او
و توحید او و اقرار بصاحب کمال اختیار بودن او و گرویدن به پیغمبر صلی الله علیه واله اصل بعثه علی حین
فترة من الرسل وصدف من الحق وجهالة بالرب وکفر بالبعث والوعید فبلغ رسالاته وجاهد فی سبیله

ونضوح آياته وتعبده حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا شرح بعثه على حين فترة من الرسل اشارتست بآيت سوره مائده
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
الفترة مصدر باب نصر وضرب سستى وشكستگى ظرف در من الرسل صفت فترة است تقدير بفترة ظاهرة من الرسل
ومثل اين گذشت در كتاب العقل در حديث هفتم باب بيست ويكم كه باب النهى الى الكتاب في الشدة نا الخرات ومراد
اينست كه مردمان پيروى رسولان نميكردند در آنچه متفق عليه جميع رسولانست وآن نهى از اختلاف از روى ظن
وبا شتدلانست واين باعث انكار وضعف رسولان شده بود واين منافات ندارد با اينكه هيچ زمان خالى از حجتى
ودين رسولى نباشد الصدف بفتح صاد بى نقطه وسكون دال بى نقطه وفا مصدر باب ضرب باز داشتن ومراد اينست
كه مردمان اولاد خود را سفارش ميكردند بترك پيروى امام حق يعنى بر انگيخت او را در وقتى سستى ظاهر از رسولان
ومنع مردمان از پيروى حق ونادانى مردمان بصاحب كل اختيار وانكار وتكذيب مردمان بر انگيختن الله
تعالى خلايق را از قبور در روز حساب وبوعيد الله تعالى بر انكار وبترسانيد پيغامهاى الله تعالى را
وجهاد كرد در راه او وبود خالص كه نيت براى است خود وعبادت كرد الله تعالى را تا آمد او را مرگ كه يقين است
درود كناد الله تعالى بر او واهل بيت او وسلام كناد سلامى بسيار اصل اوصيكم ونفسى بتقوى الله العظيم فان
الله عزوجل قد جعل للمتقين المخرج مما يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون فتنجزوا من الله موعوده
واطلبوا ما عنده بطاعته والعمل بمحابه فانه لا يدرك الخير الا به ولا ينال ما عنده الا بطاعته ولا تكلان فيما
هو كائن الا عليه ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم شرح فان الله اشارتست بآيت سوره الطلاق ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تا رزق مضموم است تنجزوا بنون وجيم وزاء با نقطه بصيغه امر
باب تفعل است ما عنده عبارتست از بهشت وثواب اعمال واشارتست بآيت سوره نحل وما عند الله باق التنجز
استحقاق بجا آوردن وعده المحاب بفتح ميم وحاء بى نقطه وتشديد باء يك نقطه جمع محبوب اعمال مستحسنه يدرك
بصيغه مجهول باب افعال است ينال بنون والف منقلب از ياء بصيغه مجهول باب علم وضرب است التكلان بضم تاء
دو نقطه در بالا منقلب از واو وسكون كاف اسم مصدر باب تفعل اعتماد بر كسى ما هو كائن عبارتست از فتنهائى
كه بعد از كشته شدن عثمان بهم رسيد مثل جنگ جمل وجنگ صفين وجنگ نهروان يعنى سفارش ميكنم شما را وخود را بترس الله كه

بزرگ

ح حى مطلع العمر

بزرگست چه بدرستى كه الله عزوجل بتحقيق كرد آينده براى ترسندگان او بدر رفتن از آنچه كراهت دارند وروزى از جائى
كه گمان ندارند پس مستحق شويد از جانب الله تعالى وعده كرده شده او را وطلب كنيد آنچه را كه نزد اوست بفرمان بردارى
او وعمل بمستحسنات او چه بدرستى كه در يافته نميشود خير مگر باو وبهم رسانيده نميشود آنچه نزد اوست مگر بفرمانبردارى
او ونيست توكل در آنچه آن شدنيست مگر بر او ونيست گرديدن عزم از كارى ونه قوت عزم در كارى مگر بتوسط
الكبرى الله كه بلند مرتبه بزرگ مرتبه است در اقسام توفيق وخذلان اصل اما بعد فان الله يبرم الامور ويمضيها
على مقاديرها فهى غير متناهية عن مجاريها دون بلوغ غاياتها فيما قدر وقضى من ذلك شرح ابرم بهاء
يك نقطه وراء بى نقطه بصيغه ماضى غايب معلوم باب افعال است الابرام استوار كردن وانجا عبارتست از تدبير
حادث در وقت احداث آب كه اول حوادث وماده ساير حوادثست تدبيرى موافق حكمت كه رجوع از آن
نميشود اصلا امور عبارتست از حوادث خواه فاعل آنها الله تعالى باشد وخواه غير او باشد ضمير هى راجع بامور است
التناهى سرباز زدن از كارى المجارى بفتح ميم وجيم والف زمانهاى استعداد حوادث كه حوادث در آنها جارى
ميشود بجانب وجود دون بمعنى قبل است غاياتها عبارتست از اوقات وجود حوادث ظرف در فيما
متعلق بغاياتها است چون در ان رايحه فعل هست مثل زيد حاتم في بلده وما مصدريه است ومصدر نايب
ظرف زمانست مثل رايته ما قدم الحاج قدر بصيغه ماضى غايب معلوم باب نصر وضرب وتفعيل ميتواند بود
من براى سببيت است مشار اليه ذلك الامور است باعتبار اينكه مذكور شده وما قدر وقضى من ذلك عبارتست
از وقت ابرام امور وآن وقت احداث اول حوادثست كه آبست يعنى اما بعد از حمد ودرود پس بدرستى
كه الله تعالى استوار كرد كارها را وروانه ساخت آنها را بر آلات تدبير آنها سرباز نميزند از راههاى آنها پيش
از رسيدن بنهايتهاى آنها در وقتى كه قدر وقضا كرد براى آن كارها اصل وقد كان فيما قدر وقضى من امره
المحتوم وقضاياه المبرمة ما قد تشعبت به الاخلاق وجرت به الاسباب من تناهى القضايا بنا وبكم الى
حضور هذا المجلس الذى خصنا الله واياكم للذكر كان من تذكرنا آلاءه وحسن بلائه وتظاهر نعمائه
فنسأل الله لنا ولكم بركة ما جمعنا واياكم عليه وساقنا واياكم اليه شرح من در اول براى بيان ماست القضايا
جمع قضيه مقضيات بمعنى چيزهائى كه الله تعالى تدبير آنها كرده تشعبت بشين با نقطه وعين بى نقطه وباء يك نقطه بصيغه ماضى

غایبه معلوم باب تفعل است التشعب پراکنده شدن یاد دهید برای سببیت است و ضمیر راجع بجهالات الاخلاق
بفتح لام و سکون خا با نقطه و قاف جمع خلق بضم خا و سکون لام خوبهای بد و نیک و آن مرفوع و فاعلست
و درین کلام اشارتست باینکه حضور این مکان باعث این شد که شما خوی بد خود را اظهار کردید و گفتگوهای
زشت کردید و ما خوی نیک خود را اظهار کردیم بکلامی که از اول خطبه تا اینجاست و مشتمل بر حقایق بسیار
جرت بجیم و تخفیف را بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم معتل اللام باب ضرب است با در بها اینجا برای تعدیه است
الاسباب مرفوع و فاعلست من اینجا برای بیان ماست مراد بتنقلوا اینجا رسیدن سلسله بعضی از اجزای
آنست با در بنا و بکم برای مصاحبتست و ظرف حال القضا یا ست الی متعلق بتنقلوا است علی الذی
در اول محذوفست بتقدیر خصنا الله و ایاکم فیه ظرف در للذی متعلق بخصنا است من اینجا برای بیان
الذی دوم است الا ه منصوبست و حسن نیز منصوبست و تظاهر نیز منصوبست یعنی و بتحقیق بود
در آنچه قدر کرد و قضا کرد که کار اوست که لازم است و مقتضیات اوست که استوار کرده شده است
آنچه بتحقیق متفرق شد بوسیله آن خوبهای و جاری کرد آن اسبابها که رسیدن مقتضیاتست که با ما و شما
بود بسوی حضور این مجلس که مخصوص کرد ما را الله تعالی و شما را در آن با آنچه واقع شد که بیاد آوردن ماست
نعمتهای او را و نیکی آن سود را و بپا بودن نعمت او را پس طلب میکنیم از الله تعالی برای ما و برای شما برکت آنچه را
که فراهم آورد ما را او شما را برآن و راند ما را و شما را بسوی آن اصل بدرستی فلان بن فلان ذکر فلانة بنت فلان
وهو فی الحسب من قد عرفتموه وفی النسب من لا تجهلونه وقد بذل لها من الصداق ما قد عرفتموه فردوا
خیرا تحمدوا علیه و تنسبوا الیه وصلی الله علی محمد و آله وسلم شرح فردوا بضم را بی نقطه و تشدید دال بی نقطه
مضمومه بصیغه امر باب نصر است از رد جواب سخن گفتن خیرا افعل التفضیل است و مفعول به است
بمعنی جوابا خیرا یا قایم مقام مفعول مطلق است بتقدیر ردا خیرا و مخاطبان اینجا اولیای زوجه اند
یا اولیای زوج چند و بنابر اول مراد طلب جوابی در خطبه نکاح است مثل آنچه می آید در صورت پنجم این باب
و بنابر دوم مراد اینجا برای تعجیز است مثل فاتوا بسورة مثله و ذکر خیرا از قبیل تهکم است و مراد اینست که شما
خیال کردید که من خطبه را خوب نمیدانم پس شما بهتر از من در جواب نکاح بگوئید یعنی بعد از آن بدرستی که فلان بن فلان

یاد کرد

یاد کرد بخواستگاری فلانه بنت فلان را و او در اعتبار کسی است که بتحقیق شناختید او را و در نسب کسی است
که نادان نیستید او را و بتحقیق داد برای فلانه از مهر آنچه را که بتحقیق شناختید آن را پس جواب گوئید
جوابی بهتر که سپاس کرده شوید بآن بر آن و نسبت داده شوید بسوی آن و درود کناد الله تعالی بر محمد
و آل او و سلام کناد دوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال زوج امیر المؤمنین علیه السلام امراة من بنی عبد
المطلب وکان یلی امرها فقال الحمد لله العزیز الجبار الحلیم الغفار الواحد القهار الکبیر المتعال سواء منکم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باللیل وسارب بالنهار الکبیر المتعال تا آخر مأخوذ است
از سوره رعد شرح روایت از امام محمد باقر علیه السلام گفت که تزویج کرد امیر المؤمنین علیه السلام زنی را از فرزندان
عبد المطلب و بود که میساخت کار او را پس گفت که سپاس الله راست که بی نهایت بغایت منکر است
صاحب علم بخشاینده است یگانه بغایت غالب است بزرگ بغایت عالیمرتبه است نزد علم او برابر است
از جمله شما آنچه پنهان کرد سخن را و آنکه آشکار کرد سخن را و آنکه پنهان است در شب اصل احمده و استعینه
و او من به و اتوکل علیه و کفی بالله وکیلا من یهدی الله فهو المهتد ولا مضل له ومن یضلل فلا
هادی له ولن تجد له من دونه ولیا مرشدا و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک
وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر شرح در سوره کهف چنین است من یهد الله فهو المهتد ومن یضلل
فلن تجد له ولیا مرشدا و در سوره بنی اسرائیل چنین است ومن یهد الله فهو المهتد ومن یضلل فلن
تجد لهم اولیاء من دونه یعنی سپاس میکنم او را و مدد میجویم از او و میگروم باو و اعتماد میکنم در کارها
بر او و کافیست الله تعالی که کارساز باشد هر که راه نمائی کند او را الله تعالی بتوفیق پیروی امام عالم بجمیع
احکام پس اوست راه یافته بسوی حق و نیست گمراه کننده او را و هر که گمراه کند او را الله تعالی بترک توفیق پیروی
امام عالم بجمیع احکام پس نیست راهنمائی او را و نخواهی یافت بی تعیین الله تعالی برای او امامی که راهنما باشد
بسوی حق اشارتست باینکه تعیین امام بشوری و بیعت و مانند آنها باطلست موافق آنچه بیان شد
در کتاب الحجة در شرح حدیث دوم باب ما نص الله عز وجل و رسوله علی الائمة علیهم السلام واحدا فواحدا که باب
شصت و چهارم است و گواهی میدهم که نیست مستحق عبادتی مگر الله به تنهائی او و نیست شریکی او را و او راست

سپاس واو بر هر چیز بغایت توانا است اصل واشهد ان محمدا صلی الله علیه واله عبده ورسوله بعثه بکتابه حجة علی
عباده من اطاعه مثل من اطاع الله ومن عصاه عصی الله صلی الله علیه واله وسلم کثیرا امام الهدی
والنبی المصطفی ثم انی اوصیکم بتقوی الله فانها وصیة الله فی الماضین والغابرین ثم تزوج شرح امام منصوب
باختصاص است مثل نحن العرب نقری الضیف والنبی منصوب بعطف بر امام است الغابرین بغین با نقطه وباء
یک نقطه وراء بی نقطه بصیغه اسم فاعل باب نصر باقیمانده وآن شامل آیندگان وآینده گانست تزوج در نسخ
بصیغه ماضی غائب معلوم باب تفعل است وظاهر اینست که او علیه السلم برای خود تزویج کرده آن زن را بی حاجت
بمیگری که طرف عقد نکاح باشد یعنی وگواهی میدهم که محمد صلی الله علیه واله بنده اوست ورسول اوست
برانگیخت اورا بکتاب خود بر حالی که محمد حجت باشد بر بندگان او وبیان این کند که هر که فرمانبرداری کرد
محمد را فرمانبرداری کرده الله را وهر که نافرمانبرداری کرد محمد را نافرمانبرداری کرده الله را ودرود وگفتار
الله تعالی بر او وآل او وسلام کند بسیار که امام راستی است وپیغمبر برگزیده است بعد از آن بدرستی که
من سفارش میکنم شما را بترس الله تعالی چه بدرستی که آن سفارش الله تعالی است در گذشتگان ودر باقیماندگان
بعد از آن جفت خود کرد آن زن را سوم اصل عن ابی جعفر علیه السلم قال خطب امیر المؤمنین علیه صلوات الله
علیه بهذه الخطبة فقال الحمد لله احمده واستعینه واستغفره واستهدیه واؤمن به واتوکل علیه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدی ودین الحق دلیلا علیه
وداعیا الیه فهدم ارکان الکفر وانار مصابیح الایمان شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلم که گفت
خطبه نکاح گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه باین روش که گفت که سپاس مر الله راست سپاس میکنم اورا ومدد
میجویم از او وطلب آمرزش میکنم از او وطلب راه میکنم از او ومیگروم باو واعتماد میکنم بر او وگواهی میدهم
که نیست مستحق عبادتی مگر الله تنهائی او ونیست شریکی اورا وگواهی میدهم که محمد بنده او وفرستاده
اوست فرستاد اورا با راستی وکیش کار آمدنی بر حالی که راهنما باشد بر الله تعالی وخواننده باشد
مردمان را بسوی الله تعالی پس خراب کرد اصول کفر را وروشن کرد چراغهای ایمان را اصل من یطع الله ورسوله
یکن لسبیل الرشاد سبیله ونور التقوی دلیله ومن یعص الله ورسوله یخطئ السداد کله ولن یضر

الانفس

الا نفسه اوصیکم بتقوی الله عباد الله وصیة من ناصح وموعظة من ابلغ واجتهد شرح هر که از سبیل
الرشاد بفتح راء ونور التقوی عبارتست از امام معصوم عالم بجمیع احکام واین اشارتست بآیت سوره بقره
الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور یخطی بخاء با نقطه وطاء بی نقطه وهمزه مکسوره بالقفا ساکنین
بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعالست السداد بفتح سین بی نقطه منصوب ومفعولست کله منصوب
وتاکید است واین اشارتست بآیت سوره بقره والذین کفروا اولیاؤهم الطاغوت یخرجونهم من النور الی
الظلمات وصیة مجرور است وموعظة نیز مجرور است یعنی هر که اطاعت کند الله را ورسولش را میباشد
راه راستی راه او ونور ترس الهی راهنمای او وهر که مخالفت کند الله را ورسولش را وامیگذارد راستی را
بکلی آن وضرر نخواهد رسانید مگر خودش را سفارش میکنم شما را ای بندگان الله بترس الله که سفارش کسی است
که نصیحت کننده است وپند کسی است که رساننده رسانیدنها وسعی کرده در رسانیدن اصل اما بعد فان الله
جعل الاسلام صراطا منیرا الاعلام مشرق المنار فیه تالف القلوب وعلیه تآخی الاخوان والذی بیننا
وبینکم من ذلک کما ثابت وده وقدیم عهده معروف من کل لکل بجمیع الذی نحن علیه یغفر الله لنا
ولکم والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته شرح منیر بفتح میم وکسر یاء دو نقطه در بالا ویاء دو نقطه در پائین
وراء بی نقطه فعیل بمعنی مفعولست یعنی کشیده شده ومیتواند بود که بکسر میم وتشدید یاء دو نقطه در بالا باشد
برای مبالغه نظیر سکین ودر نسخ بضم میم ونون بصیغه اسم فاعل باب افعالست وآن مناسب اینجا نیست اینجا زیرا که
مقصود بیان ارتفاع اعلام است چنانچه گذشت در خطبه مصنف که ومنار رفع لهم اعلامها الاعلام بفتح
همزه وسکون عین بی نقطه جمع علم بفتح عین وفتح لام میلها که بر سر راه ساخته میشود تا راه روان گمراه
نشوند واینجا استعاره شده برای امامان راستی المشرق بصیغه اسم فاعل باب افعالست المنار بفتح میم
ونون والف وراء بی نقطه جای آتش که در بالای میل ومانند آن افروزند برای اینکه راه روان در شب گمراه نشوند
وفیه ودر برای سببیتست مثل المتقی فیه وضمیر راجع باسلام است تالف بهمزه یا الف یا بهمزه والف بصیغه
ماضی غائب معلوم یا بصیغه مصدر یا بصیغه مضارع غائبه معلوم بحذف یکی از باب تفعل یا تفاعل است
التألف والتالف بالالف والفتحه واین اشارتست باینکه اختلاف از روی ظن باعث عداوتست وخلاف مقتضای

اسلام وخلاف مقتضای آیات محکمات است چنانچه در سوره آل عمران است که ان الدین عند الله الاسلام
وما اختلف الذین اوتوا الکتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغیا بینهم ومن یکفر بآیات الله فان الله
سریع الحساب وبر این قیاس است تاخی بخاء با نقطه پس در ان نیز شش احتمالست التاخی والتاخی مبالفاخوت
الذی در اول مبتداست من برای تبعیض است ومراد بعض افراد است مشار الیه ذلک الاسلام است
جمله ثابت ووده خبر الذی است ومرکب است از خبر مقدم ومبتدای مؤخر وضمیر راجع بالذی است ووده
اسلام عبارتست از دوستی که مقتضای اسلام است وبر این قیاس است قدیم عهده وعهد اسلام عبارتست
از پیمان دوستی که مقتضای اسلام است معرفة منصوب ومفعول له است وعامل ان هر یک از ثابت
وقدیم است ظرف در من کل صنف معرفات ومتعلق بصادره من کل یا ظاهره من کل است ظرف
در کل صنف دوم معرفات بجمیع بحرف جر وفتح جیم ظرف لغو است ومتعلق است بمعرفة الذی در دوم
مضاف الیه است وعبارتست از عملهائی که مقتضای اسلام است وموافق مذهب شیعه امامیه است یغفر جمله
دعائیه است یعنی اما بعد از حمد وشهادت وصلوة پس بدرستی که الله کرد آئین کیش اسلام را راهی بلند
علمهای تابان منار بلند اسلام بغایت الفت با یکدیگر کردند دلها ونباران بغایت برادری کردند با یکدیگر
برادران وانچه در میان ما و میان شماست از جمله افراد اسلام پا برجاست ودوستی آن وقدیم است
پیمان آن بسبب شناختی که از هر کدام ما و شماست برای هر کدام از باقی همه انچه ما برانیم مراد اینست که هر کدام
ما و شما از قدیم الایام تا حال دوستی وپیمان با یکدیگر داشتیم بسبب اینکه هر کدام میشناختیم باقی را که عمل
بمقتضای اسلام چنانچه باید وشاید میکند آمرزاد الله تعالی برای ما وبرای شما وسلام بر شما باد ورحمت
الله تعالی وبرکاتش چهارم اصل عن ابن العرزمی عن ابیه قال کان امیر المؤمنین صلوات الله علیه
اذا اراد ان یزوج قال الحمد لله احمده واستعینه واؤمن به واتوکل علیه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله شرح عرزمی بفتح عین بی نقطه وسکون راء بی نقطه وفتح زای با نقطه وتخفیف میم
وتشدید یاء دو نقطه در پائین اسم عبد الرحمن بن محمد است منسوب بجد خود شده واز راویان امام جعفر صادق
علیه السلام است در انچه در کتاب خود گفته از او وعلماء شیعه وباقی ظاهر است از شرح سابق اصل ارسله بالهدی ودین الحق

لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون وصلی الله علی محمد وآله والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته اوصیکم عباد الله
بتقوی الله ولی النعمة والرحمة خالق الانام ومدبر الامور فیها بالقوة علیها والاتقان لها شرح ولی مجرور و
صفت لله است یا مرفوع وخبر مبتدای محذوف است بتقدیر هو یا منصوب است بتقدیر اعنی الانام بهمزه والف
ونون والف جمع انام بفتح همزه بی الف زندگان خواه انس وخواه جن وخواه غیر ایشان ضمیر فیها
راجع بانام است ضمیر علیها و لها راجع بانام است یا راجع بامور است وبر هر تقدیر مراد بقوة سلطنت است
وسلطنت الله تعالی بر بندگان وافعال الانسان راجع میشود بابطال مذهب معتزله در قدر چنانچه بیان شد
در کتاب التوحید در احادیث باب الجبر والقدر والامر بین الامرین که باب سی ام است الاتقان بتاء دو نقطه
در بالا وقاف مصدر باب افعال استوار کردن بمعنی رعایت مصلحت در کاری یعنی فرستاد او را با راستی و
کیش بکار آمدنی تا غالب کند آن کیش را بر کیش باطل همگی آن هر چند که نخواهند مشرکان ودرود کناد الله تعالی
بمحمد وآل او وسلام بر شما باد ورحمت الله تعالی وبرکاتش سفارش میکنم شما را ای بندگان الله بترس از الله
که صاحب اختیار نعمت ورحمت است آفریدگار زندگان وتدبیر کننده کارهاست در ایشان است بسلطنت
بر آنها واستوار کردن آنها را اصل فان الله له الحمد علی غابر ما تکون وماضیه وله الحمد مفردا والثناء
مخلصا بما منه کانت لنا نعمة مؤتلفة وعلینا مجللة والینا متربیة خالق ما اعوز ومذلل ما استصعب
ومسهل ما استوعر ومحصل ما استیسر شرح جمله له الحمد تا متربیة مرکب از خبر ان ومعطوف بر خبر ان
یا معترضه است وخالق خبر ان است ما در اول موصول است تکون بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعل است
مفردا بصیغه اسم مفعول باب افعال منصوب وحال الحمد است وبر این قیاس است مخلصا بفتح لام با در بما
برای سببیت است وما مصدریه است منه بحرف جر وضمیر راجع بالله است نعمة مرفوع وفاعل کانت است
وعبارتست از رسول الله صلی الله علیه وآله مؤتلفة بهمزه ونون وقاف بصیغه اسم فاعل باب افتعال مرفوع
وصفت نعمة است الائتلاف خوشحال کردن مجللة بجیم وتشدید لام اول بصیغه اسم فاعل باب تفعیل است
التجلیل با باریدن ابر باران از در همه جا و مراد اینست که ابر رحمتی بود که بر جمیع ما فیض او بارید متربیة
بتاء با نقطه ویاء دو نقطه در پائین ونون بصیغه اسم فاعل باب تفعل است التزین کمال خوشنمائی با آراستگی

خالق خبر مبتدای محذوفست بتقدیر هو یا خبر ان است اعوز بعین بی‌نقطه و زاء با نقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم
باب افعال است الاعوان محتاج الیه بودن استوعر بواو و عین بی‌نقطه و راء بی‌نقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم
باب استفعال است استیسر بیاء دو نقطه در پائین و سین بی‌نقطه و راء بی‌نقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب
استفعال است **یعنی** پس بدرستی که الله اوراست سپاس بر باقیمانده آنچه موجود شد و کذشته آنچه موجود
شد و اوراست سپاس بر حالی که بی آلودگی باشد و ثنا بر حالی که پیغش باشد بلیغی که از جانب او بود برای
ما نعمی خوشحال کننده و بر جمیع ما بارانده و بسوی ما بغایت خوش تر ما الله تعالی آفریننده چیزیست که محتاج الیه
بندگان شد و رام کننده چیزیست که سرکش شد و هموار کننده چیزیست که ناهموار شد و رساننده
چیزیست که آسان شد و هنوز بدست ما نرسیده **اصل** مبتدئ الخلق بدئا اولا یوم ابتدع السماء
وهی دخان فقال لها وللارض ائتیا طوعا او کرها قالتا اتینا طائعین فقضیهن سبع سموات
فی یومین ولا یعوره شدید ولا یستقدرها رب ولا یفوته من ابل یوم توفی کل نفس ما کسبت وهم لا یظلمون
ثم ان فلان بن فلان **شرح** مبتدئ بمیم و باء یکنقطه و دال بی‌نقطه و همزه بصیغهٔ اسم فاعل باب افتعال مرفوع
و خبر مبتدای محذوفست بتقدیر هو و مضاف خلق بفتح خاء با نقطه و سکون لام و قاف مصدر
باب نصر است بمعنی تقدیر و تدبیر یا بمعنی مخلوقست بدئا بفتح باء یکنقطه و کسر دال بی‌نقطه و سکون
یاء دو نقطه در پائین و همزه فعیل بمعنی مفعولست و حال الخلق است اولا بفتح همزه و تشدید واو و مفتوح
صفت بدئا است و ذکر بدئا اولا برای ابطال مذهب بعضی از جمله فلاسفه است که میکویند که جمیع اجسام
این جهان حادثست و پیش از حدوث آنها اجسامی دیکر بوده بر طرف شده و آنها نیز حادث بوده و همچنین
الی غیر النهایة پس عالم قدیم بالنوع است و هیچکدام از اشخاص عالم بدئ اول نیست و بیان این شده در کتاب
التوحید در شرح حدیث اول باب جوامع التوحید که باب بیست و دوم است یوم منصوب و ظرف
مبتدئ است یا ظرف بدئا است و حاصل هر دو یکیست و مضاف بجملهٔ ابتدع بیاء یکنقطه و دال بی‌نقطه
و عین بی‌نقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب افتعالست و ضمیر مستتر راجع بالله تعالی است الابتداع اختراع
چیزی که مانند آن نداشته هرکز و درین کلام اشارتست باینکه اول حوادث جسمیست که مادهٔ سایر حوادث است

و آن آب است

وآن آب است که بعض آن آسمان شده و بعض آن زمین شده و برین قیاس است سایر اجسام دخان یعنی تاریک
پس پیش از احداث آفتاب و ماه و سایر کواکب جمیع آن آب دخان بوده خواه ماده آسمان و خواه ماده غیر آسمان
امر سما و ارض باتیان خواهی نخواهی و اطاعت آن دو عبارتست از کمال نفوذ اراده در احداث آسمان از بعض
آب و احداث زمین از بعض دیکر آب ضمیر فقضیهن راجع است بالسماء و جمع باعتبار اینست که مفعول
اول قضیهن است و سبع سموات مفعول دوم است زیرا که قضیهن متضمن معنی جعلهن است پس جمع برای
رعایت مطابقه مفعول دوم است سبع سموات عبارتست از آنچه در بالای افق حقیقی کعبه است از جمله
مجرای هفت کوکب که قمر و عطارد و زهره و شمس و مریخ و مشتری و زحل است یومین یعنی دو بار است
و این اشارتست ببرهان اثبات قادر مختار صانع عالم و ابطال مذهب زنادقه فلاسفه که فاعل عالم را
موجب میشمرند و غافلند از اینکه اکر چنین میبود ایجاد او آسمانها را در یکبار میبود یا یعنی که ستارکان
در آسمان نمیبودند زیرا که اختصاص هر کدام آنها بمقداری و موضعی و حرکتی در جهتی با وجود
بساطت آسمان و تشابه اجزای مکان محالست بی آنکه فاعل آنها قادر مختار باشد لا یعوره بعین
بی‌نقطه و راء بی‌نقطه بصیغهٔ نفی مضارع غایب معلوم باب نصر یا باب تفعیل است العور بفتح عین و سکون
واو کرفتن و التعویر صاحب عار کردن یا بغین با نقطه در پائین بصیغهٔ اسم فاعل باب مفاعله جدائی کننده
و مراد اینجا عاصی و کردان از درکاه آلهیست یوم ظرف لا یفوته است توفی کل نفس در سوره بقره
و سوره آل عمران هست و در سوره نحل نیز هست لیکن ما عملت است بجای ما کسبت ثم ان فلان بن فلان
صد کلامی دیکر است که تمام آن منقول شده اینجا و نظر آن منقول بود و در حدیث اول این باب
یعنی او ابتدا کننده آفریدن جهانست بر حالی که آن آفریدن ابتدا کرده شده اول بود در وقتی که اختراع
کرد آسمانها را و آن تاریک بود پس کفت آسمانها و زمین را که بیائید بعرصه وجود خواهید یا نخواهید
کفتند که آمدیم خواهنده کان پس کردانید از روی کمال نفوذ ارادهٔ آسمانها را هفت آسمان در دو بار یکبار
اجرام آنها را آفرید و باری دیکر اختصاص داد بعض هر جرم را باینکه آنرا کوکب کرد دیکری را او را بسیار قوی
و بیش بی فقدانی او کریزانی و فوت نمیشود از او جدائی کننده در روزی که تمام داده میشود بهر کسی جزای

انچه کرد در دنیا و ایشان مظلوم نخواهند بود و بعد از ان بدرستی که فلان بن فلان تا اخر فصل در سوره فصلت
چنین است قل ائنکم لتکفرون بالذی خلق الارض فی یومین وتجعلون له اندادا ذلک رب العالمین
وجعل فیها رواسی من فوقها وبارک فیها وقدر فیها اقواتها فی اربعة ایام سواء للسائلین ثم استوی
الی السماء وهی دخان فقال لها وللارض ائتیا طوعا او کرها قالتا اتینا طائعین فقضیهن سبع سموات فی یومین
و در سورة النازعات چنین است که ءانتم اشد خلقا ام السماء بنیها رفع سمکها فسویها واغطش لیلها و
اخرج ضحیها والارض بعد ذلک دحیها اخرج منها ماءها ومرعیها والجبال ارسیها متاعا لکم ولانعامکم
در اینها چند احتمالست اول اینکه استفهام برای تقبیح است مثل اتعبدون ما تنحتون و مخاطبان [illegible]
زنادقه و فلاسفه اند که قایلند بدو منافی اسلام اول اینکه واجب الوجود بالذات صانع و مدبر عالم نیست
بلکه عالم از او صادر شده بایجاب دوم اینکه او را شریکان هستند در تجرد و فعل و از انجمله است عقول
عشره و نفوس ناطقه انسانیه تاکید بان و لام اشارتست باینکه جماعت فلاسفه در کتب خود بیان
مبالغه کرده اند و کلمات رکیکه بسیار گفته اند بقصد تقویت مدعای خود یومین بمعنی دو بار است
و اشارتست باینکه اگر او فاعل موجب میبود زمین یکنحو صادر میشد از او و مختلف الاجزا نمیشد و حال
انکه بعض زمین خاکست و بعضی ریگست و بعضی سنگست و بعضی فیروزه و بعضی زمرد و بعضی عقیق و مانند
اینهاست و محالست اینکه اینها بی تدبیر فاعل باشد انداد عبارتست از شریکان در تجرد و فعل بی حرکت
بی حرکت خود بلکه م
خود در ذلک رب العالمین مخاطب [illegible] قل است و مشار الیه ذلک فاعل بمحض نفوذ اراده است و مراد اینست
که غیر رب العالمین فاعل بمحض نفوذ اراده نمیتواند بود زیرا که این قسم فاعل بریست از هر نقص بری عالم بکل شیء
و قادر بر جمیع ماسوای خود است وجعل عطفست بر رب العالمین نظیر قرائت کوفیین در ایت سوره
انعام فالق الاصباح وجعل اللیل سکنا ضمیر بارک فیها راجع برواسی است و اشارتست بکثرت منافع
کوهها باعتبار جریان چشمها از بعض مواضع انها و مانند آن با وجود منفعت عظمی که استقرار زمین
بانهاست باعتبار کثرت آنها و بودن آنها در هوا یا در آب محیط زیرا که هوا و آب دور آنها را دارد
و مانع حرکتها نهاست مانع حرکت زمینست در وقتی که باد تند وزد بدیوارهای خانهائی که آدمیان

احتیاج

احتیاج بانها دارند اربعة ایام عبارتست از چهار بار اول خلق رواسی بار دوم خلق برکت رواسی بار سوم
بچهارم خلق اقوات در زمین که عبارتست از خلق آب و خلق چراگاه که مذکور است در آیت سوره والنازعات
که اخرج منها ماءها ومرعیها سواء اگر از مهموز اللام است مصدر باب نصر است بمعنی آزرده کردن و مفعول
له جعل است و نظایر آنست و مراد اینست که چنان اثر تدبیر رب العالمین در زمین ظاهر است که گنجایش
ندارد که کسی سوال کند که آیا رب العالمین است یا نه و اگر کسی سوال کند جوابش اینست که مگر کوری و کری یعنی
و نمیشنوی در زمین آثار قدرت قادر بیچون و فاعل کن فیکون را و اگر معتل اللام است نایب مفعول مطلق
جعل و نظایر آنست بتقدیر جعلا سواء و مراد اینست که آن برهان ربوبیت رب العالمین حاضر است
برای هر سائل و هر سایل آنرا میفهمد ثم برای تراخی در بیانست مثل ثم ان فلان بن فلان برای تراخی باعتبار
نظر ناظرانست زیرا که اول نظر ایشان در احوال زمین است و بعد از ان بدقت نظر در احوال آسمان میکنند
یا برای تراخی رتبه است که در مقام تعجب میباشد و بر هر تقدیر منافات ندارد با والارض بعد ذلک
دحیها اغطش لیلها عبارتست از جزو آسمان که ستاره ندارد و در شب تاریک مینماید و ضحیها عبارتست از جزو
آسمان که ستاره دار است اگر گوئی بنا بر این تقریر آیت سوره فصلت خلق زمین و انچه در آنست در شش یوم
و چون خلق آسمان در دو یوم است پس خلق مجموع آنها در هشت یوم میشود و این منافات دارد با آیت
سوره اعراف و یونس و هود و حدید که الذی خلق السموات والارض فی ستة ایام و آیت سوره فرقان
و تنزیل که الذی خلق السموات والارض وما بینهما فی ستة ایام و آیت سوره ق و لقد خلقنا السموات والارض
وما بینهما فی ستة ایام گوئیم که از این تقریر لازم نمی آید که خلق سموات و ارض در هشت یوم باشد زیرا که
دو یوم اول خلق متعلق است مشترک میان سموات و ارض باعتبار اینکه در یوم اول خلق متعلق است
باصل آسمانها و اصل زمین و در یوم دوم خلق متعلق است بتمیز بعض اجزای آسمانها و زمین از سایر اجزای
آنها و خلق در چهار یوم مختص بزمین است پس خلق مجموع آسمانها و زمین در شش یوم شده مخفی نماند
که این شش یوم اصول کلیه ایام است زیرا که تدبیرهای الله تعالی در حد حصر نمی گنجد چنانچه گفته در سوره
اعراف اولم ینظروا فی ملکوت السموات والارض وما خلق الله من شیء اگر گوئی که این تقریر منافات دارد

بالنجم مشهور است و صاحب المجمع البیان در تفسیر آیت سوره اعراف از مجاهد نقل کرده در بیان شش یوم که اول شش
یوم الاحد است و آخرش یوم الجمعه است گوییم که منافات ندارد زیرا که قرآن را ظاهر و باطن میباشد و استعمال
لفظ واحد در معانی متعدده غیر متناقضه در قرآن بسیار است مثل آنچه گذشت در کتاب الحج در حدیث
چهارم باب لقاء الامام که باب دویست و چهاردهم است در تفسیر آیت ثم لیقضوا تفثهم و معلوم است
که ظاهر این آیات استدلال بر ربوبیت رب العالمین و استدلال بر ان مدعی بعد باقی میباشد که نزد منکران
ظاهر باشد پس ظاهر این آیات آنست که گفتیم و باطنش آنست که در این احادیث است و منافات با یکدیگر ندارد
پنجم اصل [5] حدثنی العباس بن موسی البغدادی رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام جواب فی خطبة النکاح الحمد لله مصطفی
للحمد و مستخلصه لنفسه مجد بر ذکره واسنی برامره شرح جواب مبتدا است و خبرش مضمون الحمد لله
تا آخر است یا خبر مبتدای محذوفست بتقدیر هذا و بر هر تقدیر فی خطبة النکاح بضم خا صفت جواب
مصطفی بصیغه اسم فاعل است و مضاف مستخلص نیز اسم فاعل است لنفسه متعلق بهر یک از دو صیغه است
مجد بجیم و دال بینقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است ضمیر هر دو جا راجع بحمد است اسنی بسین
بینقطه و نون بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل یا افعال است هر یک از ذکره و امره عبارتست
از آیات محکمات که ام الکتاب است یا عبارتست از ائمه هدی که اماماند مدلول آن آیات است
و حاصل هر دو یکیست و معنی فقره الله بیان شد مفصلا در کتاب الحجه در شرح باب هفتم که باب ان
اهل الذکر الذین امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمه علیهم السلام است و این اشارتست بحمد الله تعالی خودش را برای
تعذیب تارکان آن آیات در سوره جاثیه که ذلکم بانکم اتخذتم آیات الله هزوا و غرتکم الحیوة الدنیا
فالیوم لا یخرجون منها و لا هم یستعتبون فلله الحمد رب السموات و رب الارض رب العالمین یعنی خبر داد مرا
عباس بن موسی بغدادی بالا برد سند حدیث را سوی امام جعفر صادق علیه السلام که جوابی در خطبه نکاح اینست
که سپاس الله راست که گزیننده سپاس و خالص کننده سپاس است برای خودش بزرگ کرد سپاس یاد خود را
و تابان کرد سپاس کار خود را اصل بحمده غیر شاکین فیه نرجو ما نعده رجاء نجاحه و مفتاح رباحه و نتنال و
بالحاجات من عنده و نستهدی الله بعصم الهدی و وثائق العری و عزائم التقی و نعوذ بالله من العمی بعد

الهدی

الهدی و العمل فی مضلات الهوی شرح غیر منصوب و حال ضمیر مستتر در نحمد است ضمیر فیه راجع بالله تعالی است
و بتقدیر فی ربوبیته است و این تعریض است بمخالفان شیعه امامیه که چون تارکان ام الکتاب و مدلول
آن شدند از شک در ربوبیت الله تعالی داد ندری برا بینقطه و الف بصیغه مضارع متکلم مع الغیر
معلوم مهموز العین و معتل اللام یائی باب منع استیناف بیانی نفی شک است الرویة دانستن ما موصوله
و مفعول اول نری است تعین بنقطه و تشدید دال بینقطه بصیغه مضارع متکلم مع الغیر معلوم باب افعال آلات
الاعداد ذخیره کردن برای روز حاجت ما نعده عبارتست از پیروی ام الکتاب و تصدیق امامی که مدلول
آنست در هر زمان یا عبارتست از یقین در ربوبیت رب العالمین و حاصل هر دو یکیست رجاء بفتح را
بینقطه و جیم و الف ممدوده منصوب و مفعول دوم است و مراد باعث رجاء است نجاحه بفتح نون و جیم
و الف و حاء بینقطه و ضمیر راجع بالله تعالی مجرور و مضاف الیه است و عبارتست از ظفر بمطلوب از جانب
الله تعالی در روز قیامت رباحه بفتح را بینقطه و باء یکنقطه و الف و حاء بینقطه و ضمیر راجع بالله تعالی مجرور
و مضاف الیه است و عبارتست از فائده که از جانب الله تعالی بمؤمنان میرسد در تجارت که مذکور است
در آیت سوره توبه ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة و بیان شد در کتاب الجهاد
در حدیث اول باب من یجب علیه الجهاد و من لا یجب که باب چهارم است و نتناول بنون بصیغه مضارع
متکلم مع الغیر معلوم باب تفاعل عطف است بر نرجو ضمیر بیرا راجع بما موصوله است ضمیر عنده راجع بالله تعالی است
عصم الهدی بکسر عین بینقطه و فتح صاد بینقطه و الف عبارتست از وسایل راستی که امامان عادلان بجمیع
احکامند و وثائق العری نیز عبارتست از ایشان و اشارتست بآیت سوره بقره فقد استمسک بالعروة الوثقی
اضافه در وثائق العری بتقدیر من تبعیضیه است زیرا که وثائق جمع وثیقه است و آن مؤنث وثیق است
بمعنی استوار و عری بضم عین و فتح را و الف جمع عروه است بمعنی دسته العزائم بفتح عین بینقطه و زاء
بانقطه و الف و همزه جمع عزیمه بفتح عین و کسر زاء و یاء دو نقطه در پایین فرایضی که الله تعالی جبد در تکلیف
بآنها کرده التقی بضم تاء دو نقطه در بالا منقلب از واو و قاف و الف مصدر باب ضرب ترس عذاب الهی
و مراد اینجا باعث ترس است پس عزائم التقی عبارتست از ائمه عادلین بجمیع احکام است و اضافه بتقدیر من تبعیضیه است

العقل
العمی بعد الهدی اشارتست بآیت سوره آل عمران ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا و گذشت در کتاب
ضلالت
در حدیث دوازدهم باب اول فی برای بیت است مضلات الهوی عبارتست از قصدها باعث ضلالت
یعنی سپاس میکنیم الله را بر حالی که شک نداریم در ربوبیت او و بیان این انکه میدانیم آنچه را که ذخیره آخرت
میکنیم آنرا باعث امیدواری ظفر بمطلوب از جانب او و طلب راهنمائی میکنیم از الله تعالی بوسائل راستی
واستواریها از جمله دستهای ایمان وجد فرموده شده دانها از جمله باعث ترس عذاب الله تعالی و پناه
عملی
میگیریم از گمراهی بعد از راستی و از عمل برای گمراه کننده از جمله خواهش اصل واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله عبدا لم یعبد غیره اصطفاه بعلمه وامینا علی وحیه ورسولا الی خلقه
صلی الله علیه واله شرح عبدا منصوب وحال ضمیر بارز در اصطفاه است که مقدم شده و میتواند بود
که تمیز باشد بر مذهب مازنی وکسائی و مبرد لم یعبد بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر صفت عبدا است
غیره منصوب است وضمیر راجع بالله تعالی است ضمیر بعلمه نیز راجع بالله تعالی است وامینا عطف بر عبدا است
وحیه بفتح واو و سکون حاء عبارتست از قران است یعنی و گواهی میدهم اینکه نیست مستحق عبادتی مگر
الله تنهائی او نیست شریکی او را واینکه محمد بنده او و رسول اوست بر حالی که بنده ایست که عبادت نکرد
غیر او را برگزید او را بدانش خود بر حالی که امین است بر وحی او و بر حالی که رسول است بسوی مخلوقات او
پس درود کناد الله تعالی بر او و بر آل او اصل اما بعد فقد سمعنا مقالتکم وانتم الاحباء الاقربون
نرغب فی مصاهرتکم ونسعفکم بحاجتکم ونضنن باخائکم فقد شفعنا شافعکم وانکحنا خاطبکم علی ان
لها من الصداق ما ذکرتم ثم نسأل الله الذی ابرم الامور بقدرته ان یجعل عاقبة مجلسنا الی محابه انه ولی
ذلک والقادر علیه شرح مقالتکم عبارتست از خطبه که از جانب اولیای زوج است مثل آنچه گذشت در حدیث
اول این باب الاحباء بفتح همزه وکسر حاء بی نقطه و تشدید باء یکنقطه والف ممدوده جمع حبیب که فعیل بمعنی
مفعولست دوست داشته شده کان المصاهره بصاد بی نقطه وفتح هاء و راء بی نقطه مصدر باب مفاعله خویشاوندی
بسبب تزویج الاسعاف بسین بی نقطه وعین بی نقطه وفا مصدر باب افعال بهره مند کردن نفس بمراد
بانقطه وتشدید نون بصیغه مضارع متکلم مع الغیر معلوم باب علم وضرب است الضن بکسر ضاد دلبستن بچیزی

الاخاء

الاخاء بکسر همزه وخاء بانقطه والف ممدوده مصدر باب مفاعله برادری در دین شفعنا بشین بانقطه وفاء وعین
بی نقطه بصیغه ماضی متکلم مع الغیر باب تفعیل است التشفیع قابل شفاعت شمردن محابه بفتح میم وحاء بی نقطه و
تشدید باء یکنقطه وضمیر راجع بالله تعالی عبارتست از اعمال صالحه که محبوبهای الله تعالی است یعنی اما
بعد از حمد و شهادت و درود پس بتحقیق شنیدیم سخن شما را و شما محبوبانید نزدیکترانید رغبت میکنیم
در خویشاوندی سببی شما و بهره مند میکنیم شما را به آوردن حاجت شما و دل میبندیم ببرادری شما پس
بتحقیق قابل شفاعت شمردیم شفاعت کننده شما را و تزویج کردیم خواستگار شما را بنا بر این نهج که باشد زوجه را
ما را
از مهر آنچه گفتید بعد از آن طلب میکنیم از الله تعالی که استوار کرد کارها را بقدرت این که گرداند عاقبت مجلس
بسوی محبوبهای او بدرستی که او صاحب اختیار آنست و قادر بر آنست ششم اصل عن عبدالعظیم بن عبدالله
قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یخطب بهذه الخطبة الحمد لله العالم بما هو کائن من قبل ان یدین له من خلقه
دائن فاطر السموات والارض مؤلف الاسباب بما جرت به الاقلام ومضت به الاحتام من سابق علمه ومقدور
حکمه شرح یدین بدال بی نقطه و یاء دو نقطه در پائین بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضربست الدین بکسر دال
وسکون یاء فرمان برداری و مراد اینجا موجود شدن بنفوذ اراده فاعلست و اشارتست بآیت سوره
یس انما امره اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون و مقصود اینست که او عالم بود بهر چیز پیش از وجود
او المخلوقات من در من خلقه تبعیضیه است و خلق اینجا بمعنی مخلوقست فاطر و نظیرش مجرور و مرفوع
و منصوب میتواند بود الفطر بفتح فاء و سکون طاء مصدر باب نصر و ضرب اختراع یعنی احداث چیزی
بی ماده قدیمه و بی نمونه مؤلف بضم و فتح بصیغه اسم فاعل باب تفعیل است التالیف فراهم آوردن چیزها
با رعایت نسبت میان آنها الاسباب جمع سبب بفتح سین بی نقطه و فتح باء یکنقطه وسیله برای چیزی
خواه موقوف علیه آنچیز باشد و خواه نباشد باء در بما برای سببیت است وما موصوله است و عبارتست از افعال عباد
یا اعم از افعال جرت بجیم و راء بی نقطه بصیغه ماضی غایبه معلوم معتل اللام باب ضربست باء در به
برای سببیت است وضمیر راجع بما است الاقلام جمع قلم بفتح قاف و فتح لام مرفوع وفاعل جرت جریان اقلام بچیزها
استعاره شده برای علم الله تعالی بآنها بر وفق حکمت بر و او در ومضت برای عطف تفسیری است الاحتام بفتح همزه

وسکون ها، بینقطه و تا، دو نقطه در بالا جمع حتم بفتح حا، و سکون تا است بمعنی الخ تغییر مقتضای آن نمیشود اصلا من
برای بیان الاهتمام است اضافه در سابق علمه اضافه صفت بموصوف و ضمیر راجع بالله تعالی و مقدر بقاف
و دال بینقطه و واو بینقطه بصیغه اسم فاعل باب تفعیل عطف است بر علمه یا بر سابق الحکم بضم حا، و سکون کاف
حکمت اضافه در مقدر حکمته نیز اضافه صفت بموصوف است یعنی روایت از عبد العظیم بن عبد الله گفت
که شنیدم از امام محمد تقی علیه السلام که خطبه نکاح میگفت باین خطبه که سپاس الله راست که داناست بهر چیز آن شدنی
پیش از آنکه در زمان بود و از جمله آفریده شده او فرمانبردار مخترع آسمانها و زمین است بهم آورنده و سبب سازی
برای آنچه جاری شد بآن قلمها و گذشت بآن بی تغییر هاکم علم اوست که سابق است بر هر مخلوق و حکمت اوست
که اندازه دهنده هر مخلوق است اصل احمده علی نعمه و اعوذ به من نقمه و استهدی الله الهدی و اعوذ
به من الضلالة والردی من یهده الله فقد اهتدی و سلک الطریقة المثلی و غنم غنیمة العظمی و من
یضلل الله فقد حار عن الهدی و هوی الی الردی شرح نعم بکسر نون و فتح عین بینقطه و ضمیر راجع بالله
تعالی است النقم بکسر نون و فتح قاف و بضم نون و کسر قاف جمع نقمه بکسر و فتح نون و سکون قاف و بفتح نون
و کسر قاف عذابها که سزای علت الهدی بضم ها و دال بینقطه و الف راستی و آن منصوب و مفعول دوم
استهدی است نظیر اهدنا الصراط المستقیم الردی بفتح را بینقطه و دال بینقطه و الف مصدر باب علم افتادن
در چاه مثلی بضم میم و سکون ثا سه نقطه و لام و الف مونث امثل بمعنی اشرف است غنم بغین با نقطه و نون بصیغه
ماضی غایب معلوم باب علم است الغنیمة منصوب و مفعول غنم است عظمی مونث اعظم است و عبارت است
از بهشت و نعمتهای آن حار بحا، بینقطه و الف منقلب از واو یا از یا، و را، بینقطه بصیغه ماضی غایب معلوم
باب نصر یا علم است الحور بفتح حا و سکون واو برگشتن و الحیرة بفتح حا و سکون یا مات ماندن یعنی سپاس
میگویم او را بر نعمتهای او و پناه میگیرم باو از عقوبتهای او و طلب راهنمائی میکنم از الله تعالی بسوی راستی و
پناه میگیرم باو از گمراهی و افتادن در چاه هر که راه نماید او را الله تعالی بتوفیق پس بتحقیق راه یافت و سلوک
کرد راهی که اشرف است و بغنیمت گرفت بزرگتر را و هر که گمراه کند او را الله تعالی بخذلان پس بتحقیق برگشت از
راستی و میل کرد بسوی افتادن در چاه اصل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده و رسوله المصطفی

ودليه

و نعلیه المرتضی و بعثه بالهدی شرح بعثه بفتح با، یک نقطه و کسر عین بینقطه و سکون یا، دو نقطه در پائین و ثا سه نقطه
و ضمیر راجع بالله تعالی است یعنی و گواهی میدهم که نیست مستحق عبادتی مگر الله تنها و نیست شریکی او را و
گواهی میدهم که محمد بنده او و رسول اوست که برگزیده شده است و دوست اوست که پسندیده شده است
و برانگیخته شده اوست براه راستی اصل ارسله علی حین فترة من الرسل و اختلاف من الملل و انقطاع من السبل و
دروس من الحکمة و طموس من اعلام الهدی و البینات فبلغ رسالة ربه و صدع بامره و ادی الحق الذی علیه
و توفی فقیدا محمودا صلی الله علیه و آله شرح علی حین فترة من الرسل بیان شد در شرح حدیث اول کتاب
مراد باختلاف اینجا اختلاف از روی ظن است الملل بکسر میم و فتح لام جمع مله بکسر میم و تشدید لام شریعتها و مذهبها
و مراد اینجا اهل ملل است و مراد اینست که یهود و نصاری و امثال ایشان چون فرمانبرداری امام آن زمان
نمیکردند تجویز اختلاف از روی ظن میکردند الدروس بضم دال بینقطه و ضم را، بینقطه و سکون واو و سین
بینقطه مصدر باب نصر محو و ناپیدا شدن الحکمة بکسر حا، و سکون کاف کلمه حق الطموس بضم طا بینقطه و ضم
میم و سکون واو و سین بینقطه مصدر باب نصر و ضرب بیخ برکنده شدن اثر چیزی اعلام الهدی عبارت است
از محکمات کتاب الهی که در آنها نوع از اختلاف از روی ظن صریح شده و ام الکتاب است باین معنی که در هر کتاب
شریعتی بوده و هرگز منسوخ نشده و باقی آن کتاب بدلالت آن معلوم میتوانست شد پس و البینات عطف
تفسیر اعلام الهدی است یعنی فرستاد او را در زمان سست شدنی که ظاهر بود از رسولان و اختلافی که ظاهر بود
از اهل شریعتها و بریده شدنی که ظاهر بود از نشانهای راستی و آیات بینات پس رسانید پیغام صاحب
کل اختیار خود را و تصریح کرد بانجام امر صاحب کل اختیار او بود و بجا آورد حقی که بر او بود باین معنی که مردمان
بعد از وفات او دانسته اند معتقد او را و نهی یافته او را و داد وعده کنانده الله تعالی بر او و مرد آنگاه اصل ثم ان
هذه الامور کلها بید الله تجری الی اسبابها و مقادیرها فامر الله یجری الی قدره و قدره یجری الی اجله و اجله
یجری الی کتابه و لکل اجل کتاب یمحو الله ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب شرح ثم برای تعجب است از انکه
با وجود تبلیغ و تصریح و تاکید بلیغ رسول الله صلی الله علیه و آله بعد از وفات او بیمان شد که بیش از زمان
او بود و میتوانند بود که ثم برای تراخی زمان باشد ان بکسر همزه و تشدید نون مفتوح است و حاصل این کلام

تعجب از اینست که احوال این زمان مثل احوال زمان پیش از بعثت رسول الله صلی الله علیه و آله شده و چنانچه
در آن زمان نصاری با وجود کثرت ایشان عمل بشریعت عیسی علیه السلام و قول وصی او نمیکردند مگر قلیلی در این
زمان منسوبان باسلام با وجود کثرت ایشان عمل بشریعت رسول الله صلی الله علیه و آله و قول وصی او
نمیکنند مگر قلیلی و عمل بمحکمات قرآن که آنها ام الکتاب است در هیچ بقعه رواجی ندارد چنانچه امیر المؤمنین
علیه السلام گفته در نهج البلاغه است که یا عجبا و ما لی لا اعجب من خطاء هذه الفرق علی اختلاف حججها فی دینها
لا یقتصّون اثر نبی و لا یقتدون بعمل وصی تا آخر بنا بر اینکه مراد باختلاف اینجا آمدن و رفتن است مثل مختلف
الملائکه که می آید بعبارت آینده و اشارتست بکثرت محکمات که ام الکتاب است و اگر کسی قراءة قرآن کند چون
انقراض تا اینجا آنها فایع شود باندک فاصله یا بفاصله آنی دیگر از اینها میرسد بسبب آیات در آمد و رفت
مشار الیه هذه الامور فترة من الرسل و اختلاف من الملل و نظایر آنهاست کلها منصوب و تاکید است
ظرف و بید الله متعلق بتجری است یا بخبران است و تجری استیناف بیانی سابق است و بر هر تقدیر
تجری در اول بصیغه مضارع غایبه معلوم باب ضربت و ضمیر مستتر راجع بهذه الامور است الی حیث بها یعنی
معنی مع ... اسبابها عبارتست از تسلط ظالمان و عساکر و خزاین ایشان و امثال آنها و مقادیر البتات
باینکه مقدار رشد تا امور در این زمان کثرت یافت انمقدار رشد جاتنها در آن زمان پیش از بعثت رسول الله
صلی الله علیه و آله نا در خاص الله برای تفریعیت و امر الله عبارتست از شریعتی که الله تعالی امر بعمل آن کرده
تجری در دوم و سوم و چهارم بصیغه مضارع غائبه معلوم باب ضربت قدره هر دو جا بفتح قاف و سکون
دال مصدر باب ضرب و ضرب است بمعنی تضییق مثل آیت سوره طلاق و من قدر علیه رزقه و ضمیر راجع بالامر
و مصدر مضاف بمفعول است و او در و قدره حالیه است و برای تعجب است مثل ضربنی زید و انا ابوه و دو
آن عاطفه است اجل بفتح همزه و فتح جیم و ضمیر راجع بامر الله است الاجل مدت و آخر مدت و مراد اینجا
معنی اول است و مراد باجل امر الله تعالی آنست که آن امر در آن زمان مرضی الله تعالی است و پیش از آن مرضی
نبوده کتاب عبارتست از قرآن و ضمیر راجع بامر الله است لکل اجل کتاب تا آخر در سوره رعد است و بیان شد
در کتاب التوحید در شرح حدیث سوم باب البداء که باب بیست و چهارم است و اینجا میگوئیم که لکل اجل عبارت

از هر یک

از هر یک از زمانهای شریعت علیحده و آنها شش زمانست اول زمان شریعت آدم دوم نوح سوم زمان شریعت
ابرهیم چهارم زمان شریعت موسی پنجم زمان شریعت عیسی ششم زمان شریعت محمد مصطفی صلی الله علیه و آله
و علیهم و مراد اینست که چنانچه برای زمان این شریعت قرآن نازل شده برای زمان شریعت عیسی انجیل نازل شده
و برای زمان شریعت موسی تورات نازل شده و برای هر یک از شریعت ابرهیم و نوح و آدم نیز کتابی مشتمل بر احکام
آن شریعت نازل شده تا بعثت اوصیای ایشان باشد بعد از ایشان باعتبار اشتمال آن کتابها بر ام الکتاب
که بیان میشود جمله یمحو الله استیناف بیانی سابق است و محو بمعنی بر طرف کردن است مثل نسخ حکمی از احکام
شریعتی در زمان شریعتی دیگر یا در همان شریعت و اثبات بمعنی احداث است مثل تجدید حکمی در شریعتی بجای
حکمی که در شریعتی دیگر بوده یا در همان شریعت و عنده ام الکتاب عبارتست از اینکه ام الکتاب مشترک است
در جمیع شرایع و هرگز محو و اثبات تعلق بآن نگرفته و نخواهد گرفت پس محفوظ است نزد الله تعالی و مراد
بام الکتاب آیاتی از کتاب الهی است که محکمات است و در آنها نهی از اختلاف از روی ظن و مانند آنها صریح شده
و تسمیه آنها بام الکتاب باعتبار آنست که آنها دلالت میکنند بر بطلان امامت اهل اختلاف از روی ظن
و اجتهادات ظنیه پس آنها دلالت میکنند بر امامت امام عالم بجمیع احکام و جمیع متشابهات کتاب الهی
در هر زمان پس آنها فرقانست چنانچه گذشت در کتاب فضل القرآن در حدیث یازدهم باب یازدهم باب
النوادر که آخر ابواب است و جمیع کتاب الهی بوسیله آنها معلوم و بین میتواند شد موافق آیت سوره آل عمران
هو الذی انزل علیک الکتاب منه آیات محکمات هن ام الکتاب و آیت سوره بقره شهر رمضان الذی
انزل فیه القرآن هدی للناس و بینات من الهدی و الفرقان بنا بر اینکه هدی در اول بمعنی راهنما و عبارت
از قرآن باشد و من برای بیعیت باشد و ظرف متعلق ببینات باشد و هدی در دوم بمعنی راهنما و عبارت
از امام عالم بجمیع احکام و متشابهات قرآن باشد و فرقان بمعنی ام الکتاب باشد و تسمیه سوره فاتحه بام
الکتاب چنانچه گذشت در کتاب الصلوة در حدیث دوم باب قراءة القرآن که باب بیست و یکم است
مبنی بر اینست که مشتمل است بر ام الکتاب زیرا که الصراط المستقیم عبارتست از طریق علم که طریق نبیین و
صدیقین و شهدا و صالحین است و احتراز از طریق اهل ظن و اجتهاد و طریق مقلدان ایشان چون در آنها کجی

واختلاف ورجوع از فتوی بیباست پس سوره فاتحه صریح است در امامت امام عالم بجمیع احکام در هر زمان و بطلان
امامت ائمه ضلالت موافق آنچه بیان شد در کتاب فضل القرآن در شرح حدیث اول باب اول در شرح ان الصلوة
تنهی عن الفحشاء والمنکر تا آخر و در شرح حدیث بیست و دوم باب فضل القرآن که باب سیزدهم است در شرح
من لم یهده الله لم یهده شیء ایضا باوجود آن بدرستی که این کارها یعنی آنها بقدرت الله تعالی در این زمان که ذکر آن
با اسباب آنها و مقدارهای شدت آنها پس کلام الله تعالی و شریعت او که حق است در این زمان که گذرد است با زمان
آن بعنی زمانی که آن در آن زمان مرضی الله تعالی است و زمان آن که گذرد است با کتاب آن که قرآن است
و برای هر زمان شریعتی که مرضی الله تعالی است در آن زمان که تابیست که فرموده آنکه از جانب الله تعالی برای
بیان شریعتی که مخصوص آن زمانست بیان این آنکه محو میکند الله تعالی آنچه را که میخواهد و اثبات میکند آنچه را که
میخواهد و محفوظ است نزد او ام الکتاب باین معنی که هرگز نسخ نشده و نخواهد شد اصل اما بعد فان الله عز و جل
جعل الصهر مالفة القلوب و نسبة المنسوب اوشج به الارحام و جعله رافة و رحمة ان فی ذلک لایات للعالمین
وقال فی محکم کتابه وهو الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا وقال وانکحوا الایامی منکم والصالحین
من عبادکم وامائکم شرح الصهر بکسر صاد بی نقط و سکون ها و را بی نقط خویشاوندی بوسیله تزویج مالفة
بفتح میم و سکون همزه و فتح لام و فا اسم مکان برای الفت است القلوب مضاف الیه است و در بعضی نسخ القلوب
نسبة بکسر نون و سکون سین و با یک نقطه منصوب است عطف بر مالفة و مضاف است النسب ارتباط دو قبیله
بایکدیگر المنسوب مربوط و آن مجرور و مضاف الیه است و این اشارت است باینکه هر دو مرد مثلا از فرزندان
آدم بیکدیگر مربوط نشدند بسبب ولادت زیرا که از یک کس متولد شده اند بلکه پدر و فرزند نباشند و برادران
نباشند اقلا پس هم بیکدیگر بند و چون تزویج میان ایشان بهم رسد ارتباط ایشان بیشتر میشود اوشج بواو
و شین با نقط و جیم بصیغه ماضی غائب معلوم باب افعال است و آنچه استیناف بیانی سابق است الایشاج
آمیخته کردن الارحام جمع رحم بفتح را و کسر حا خویشاوندان بسبب ولادت خواه خصوص خویشاوندی
ایشان معلوم باشد مثل دو کس از یک قبیله و خواه مجهول باشد مثل دو کس از فرزندان آدم که مجهول النسب
باشند رافة بمعنی باعث رافت است و همچنین است رحمة فرق میان رافة و رحمة اینست که اول با الذ دوم است

تفلوب

بجوا و

بجهاوود و رحمة برای تعظیم است و تقدیم رافة بر رحمة اشارت باینکه صهر در اکثر باعث کمال مهربانیست
و در بعضی باعث اصل مهربانیست العالمین بکسر میم و فتح لام دو قرائت است در سوره روم و بر هر تقدیر مراد
اهل استنباطات است وهو الذی تا آخر در سوره فرقانست محکم بودن باعتبار اینست که منسوخ نشده و صریح
در ترغیب در صهر و مانند آن آیت و انکحوا بیان این آنکه این آیت در مقام اظهار نعمت و تنبیه خود برای مهربانی
افراد انسانست بیان اینکه الله تعالی با وجود آنکه قادر بود بر اینکه هر یک از افراد انسان را مانند آدم علیه السلام خلق
کند بتوالد و تناسل چنانچه در تتمه آیت گفته که و کان ربک قدیرا جمیع آن افراد را از اولاد یک کس کرد تا بوسیله
صهر با یکدیگر مهربانی کنند چون از یک اصلند و مهربانی بیشتر کنند چون صهر واقع شود و این ترغیبی عظیم
در صهر است و ذکر من الماء بدل من الطین اشارتست باینکه طین نیز از ماء مخلوق شده و ماء بجوهریت
که التیام و التصاق اجزای آن بایکدیگر بیشتر از جمیع جواهر مرئیه است چون روان تر از جمیع است بهبیان
دورتر است از اینکه مانع آن باشد نیز اعتبار تناسل است النسب بفتح نون و فتح سین خویشاوندی
بوسیله ولادت نسبا بمعنی وسیله نسب است و مراد اینست که آدم وسیله اینست که جمیع افراد انسان خویشاوند
یکدیگر باشند بسبب ولادت از یک کس و این نعمتی عظیم است از جانب الله تعالی زیرا که باعث مهربانی افراد
انسان با یکدیگر است چنانچه شاعر گفته بنی آدم اعضای یکدیگرند که در آفرینش ز یک جوهرند
چو عضوی بدرد آورد روزگار دگر عضوها را نماند قرار مراد اینست که اگر چنین نبود فساد
بیشتر از آن میشد که واقع است میان افراد انسان و صهرا بمعنی وسیله صهر است و مراد اینست که الله تعالی
افراد انسان را منحصر ساخت در آدم و مخلوقات از آدم و این وسیله اینست که در میان افراد انسان صهر واقع شود
و این نعمتی عظیم است از جانب الله تعالی زیرا که باعث مهربانی سببی بر روی مهربانی نسبی است بدانکه تفسیر این آیت
بوجه دیگر می آید در حدیث نهم باب صفة لبن الفحل که باب هشتاد و نهم است و منافات با این ندارد زیرا که قرآن را
ظهر و بطن میباشد و آنچه اینجاست ظهر است بقرینه فی محکم کتابه و آنچه می آید بطن است والله اعلم یعنی اما بعد
از حمد و درود و بیان بعض احوال پس بدرستی که الله عز و جل گردانید پیوند بوسیله زناشوهری را مظنه الفت
دلها و باعث ارتباط مربوط بیان این آنکه الله تعالی آمیخته کرد بوسیله صهر خویشاوندان نسبی را و گردانید صهر را

باعث کمال مهربانی در بعضی و باعث اصل مهربانی در بعضی دیگر بدرستی که در این تدبیر الله تعالی هر آینه علامتهای
قدرت الله تعالی است برای اهل نظر و استدلال و گفت در محکم قرآن در سوره فرقان که و الله تعالی الذی
که آفرید از آب آدمی را پس گردانید او را باعث خویشاوندی نسبی افراد انسان و باعث خویشاوندی تزویجی
افراد انسان و گفت در سوره نور که جفت یکدیگر کنید بی جفتان از جمله شما را و بی جفتان از جمله قابلان
از جمله غلامان شما و کنیزان شما را بیان این آیت شده در شرح حدیث ششم باب ان التزویج یزید فی الرزق
که باب دهم است اصل و ان فلان بن فلان ممن قد عرفتم منصبه فی الحسب و مذهبه فی الادب و قد رغب
فی مشارکتکم و احب مصاهرتکم و اتاکم خاطبا فلانة بنت فلان و قد بذل لها من الصداق کذا و کذا العاجل
منه کذا و الآجل منه کذا شرح المنصب بفتح میم و سکون نون و کسر صاد بی نقطه و باء یک نقطه بصیغه اسم مکان
باب ضرب موضع بمعنی مرتبه الحسب بفتح حاء بی نقطه و فتح سین بی نقطه و باء یک نقطه اعتبار فلانة منصوب مفعول
خاطبا است زیرا که آن برای حکایت حال ماضیه است مثل و کلبهم باسط ذراعیه الآجل بهمزه و الف و کسر جیم
بصیغه اسم فاعل باب علم آنچه موخر شود تا وقتی معین و چون آن وقت معین در اینجا مبین نبود که پیش از
دخول باشد یا بعد حیثیت دلالت میکند بر اینکه تاخیر تسلیم مهر تا بعد از دخول جایز باشد لیک ظاهر آنچه می آید
در حدیث یازدهم باب نوادر فی المهر که باب چهل و هشتم است این است که جایز باشد یعنی و بدرستی که فلان
بن فلان از جمله آنست که تحقیق دانستید مرتبه او را در اعتبار و راه او را در روش سلوک و تحقیق
رغبت کرد در انبازی شما و دوست داشت پیوند بسبب تزویج شما را و آمد نزد شما بر حالی که خواستگار
فلانة بنت فلان را و تحقیق داد برای او از مهر چنین و چنین را حاضر از جمله آن چنین است و موخر از جمله
آن چنین است اصل فشفعوا شافعنا و انکحوا خاطبنا و ردوا ردا جمیلا و قولوا قولا حسنا و استغفر الله
لی و لکم و لجمیع المسلمین شرح شفعوا بصیغه امر باب تفعیل است التشفیع کسی را قابل شفاعت شمردن یعنی قبول
کردن شفاعت او یعنی پس قبول کنید شفاعت شفاعت کننده ما را و تزویج کنید خواستگار ما را و جواب
سخن ما گوئید جوابی خوش و گوئید سخنی نیکو و طلب آمرزش میکنم از الله تعالی برای خود و برای شما و برای جمیع
مسلمانان هفتم اصل عن معویة بن حکیم قال خطب الرضا علیه السلام بهذه الخطبة الحمد لله الذی حمد فی الکتاب نفسه

وافتتح

وافتتح بالحمد کتابه و جعل الحمد اول جزاء محل نعمته و آخر دعوی اهل جنته و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شریک له شهادة اخلصها له و ادخرها عنده و صلی الله علی محمد خاتم النبوة و خیر البریة و علی آله آل الرحمة
و شجرة النعمة و معدن الرسالة و مختلف الملائکة شرح افتتاح قرآن بحمد باعتبار اینست که بسم الله الرحمن الرحیم
جزوی از اجزای حمد نیست و آن اول سوره العلق هست که پیش از هر سوره نازل شده چنانچه گذشت در کتاب
فضل القرآن در حدیث پنجم باب النوادر که آخر ابوابست یا باعتبار اینست که سوره الحمد فاتحة الکتاب است در مصاحف
و بنا بر احتمال اول فتح بصیغه معلوم است و بنا بر دوم بصیغه مجهول است مگر اینکه تقدیم آن در مصاحف بامر الله
تعالی باشد الجزاء بکسر میم و زاء بی نقطه و الف ممدوده مصدر معتل اللام باب مفاعله بمعنی محل نعمت عبارت
از بهشت است و این اشارت است بآیت سوره اعراف و قالوا الحمد لله الذی هدانا لهذا و ما کنا لنهتدی لولا ان
هدانا الله و بیان شده در کتاب التوحید در شرح حدیث چهارم باب الجبر و القدر و الامر بین الامرین که باب سی ام است
و در کتاب الحجة در حدیث سی و سوم باب فیه نکت و نتف من التنزیل فی الولایة که باب صد و هفتم است و آخر
دعوی اهل جنت اشارت است بآیت سوره یونس و آخر دعویهم ان الحمد لله رب العالمین آخر یعنی منتهای جنت
خواه خارج از آن چیز باشد و خواه داخل الدعوی و الدعوة طلب چیزی برای کاری مثل ضیافت و مهربانی
و مانند آن یعنی و صحت الاخر دعوی اشارت است باینکه در آن دعوی نعمت و فیض الله تعالی بر ایشان بسیار واقع
میشود و آن باعث حمد ایشان میشود یعنی روایت است از معویة بن حکیم بضم حاء بی نقطه و فتح کاف گفت که
خطبه گفت امام رضا علیه السلام باین خطبه که سپاس الله را است که سپاس گفت در قرآن خود خود را و ابتدا کرد
بسپاس قرآن او را و گردانید سپاس را اول مهربانی نعمت خانه او و منتهای دعوت اهل بهشت او و گواهی
میدهم که نیست مستحق عبادتی مگر الله تنهای او و نیست شریکی مر او را گواهی که خالص میکنم آن را برای او و ذخیره میسازم
آن را نزد او و درود کناد الله تعالی بر محمد که باو ختم شد نبوت و بهترین خلایق است و بر آل او که آل رحمت الله
و درخت بارآور نعمت اند و محل بیرون بردن پیغام الله تعالی اند با ینمعنی که جمیع قرآن نزد ایشانست
و غیر ایشان کسی معنی متشابهات قرآن را نمی داند مگر بوسیله ایشان چنانچه گذشت در کتاب الحجة در احادیث
باب انه لم یجمع القرآن کله الا الائمة علیهم السلام و انهم یعلمون علمه کله که باب سی و پنجم است و بسوی ایشانست آمد و رفت

ملایکه در شبهای قدر و مانند آن **اصل** والحمد لله الذی کان فی علمه السابق و کتابه الناطق و بیانه الصادق
ان احق الاسباب بالصلة والاثرة واولی الامور بالرغبة فیه سببا وجب سببا وامرا عقب غنی
فقال جل وعز وهو الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وقال وانکحوا الایامی منکم والصالحین
من عبادکم وامائکم ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله والله واسع علیم **شرح** الناطق گویا و اینجا استعاره شده
برای صریح الدلالة مثل محکم قرآن الصادق خالص چنانچه میگویند که هذا حلو صادق الحلاوة و مراد اینجا
خالی از شک و شبهات است ان بفتح همزه و تشدید نون مفتوحه است الاسباب بفتح همزه و سکون سین بی‌نقطه
و دو بای یک نقطه جمع سبب بفتح سین و فتح با و وسیلهای مهربانی مثل صهر و مثل آن الصلة بکسر صاد بی‌نقطه و تخفیف
لام مصدر معتل الفاء واوی باب ضرب پیوند کردن و مراد اینجا استوار کردن وسیله است الاثره
بفتح همزه و فتح ثاء سه نقطه و راء بی‌نقطه ترجیح سببا وجب سببا اشارت باینکه صهر وسیله است برای
مهربانی پیش از آنکه فرزندی از آن بهم رسد و چون فرزندی از آن بهم رسد موجب نسب نیز میشود و آن
وسیله دیگر است برای مهربانی بنا بر اینکه خویشان شوهر و خویشان زن با یکدیگر خویشاوند بودند بسبب
تزویج و چون فرزند بهم رسید خویشاوند یکدیگر شدند بسبب ولادت نیز اعقب بعین و قاف و بای یک نقطه
بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است غنی بکسر غین بالنقطه و نون و الف مقصوره که بسبب تنوین افتاده
منصوبست تقدیرا و مفعول اعقب است فاء در فقال برای بیانست و درین کلام و نشر مرتبست بر آیت
برای بیان سببا وجب سببا است و گذشت در حدیث سابق و آیت ثانیه برای بیان امرا عقب
غنی است و گذشت در حدیث ششم باب ان التزویج یزید فی الرزق که باب چهارم است **یعنی** و سپاس الله راست
که بعد در علم او که مقدم است بر اول مخلوقات و کتاب او که گویاست و بیان او که پیغمبر است اینکه سزاوارتر
وسیلهای مهربانی باستوار کردن و ترجیح و لایقتر کارها برغبت در آن وسیله ایست که باعث شود وسیله
دیگر را [illegible] که عاقبت خود کند بی‌نیازی را بیان این آنکه گفت جل و عز [illegible] در سوره فرقان که و اوست آنکه
که آفرید از آب انسانی را و گردانید او را باعث خویشاوندی نسبی افراد انسان و باعث خویشاوندی تزویجی
افراد انسان و گفت در سوره نور که جفت کنید بی‌جفتان از جمله شما را و بی‌جفتان از جمله قابلان

از غلامان شما و کنیزان شما اگر باشند بی‌نیازان میکند ایشان را الله تعالی بفضل خود و الله تعالی فراخ‌نعمت
دانا بمصالحست **اصل** ولو لم یکن فی المناکحة والمصاهرة آیة محکمة ولا سنة متبعة ولا اثر مستفیض لکان
فیما جعل الله من بر القریب وتقریب البعید وتألیف القلوب وتشبیک الحقوق وتکثیر العدد وتوفیر الولد لنوائب
الدهور وحوادث الامور ما یرغب فی دونه العاقل اللبیب ویسارع الیه الموفق المصیب ویحرص علیه الادیب
الاریب فاولی الناس بالله من اتبع امره وانفذ حکمه وامضی قضاءه ورجا جزاءه **شرح** متبعه بضم میم و تشدید تاء
دو نقطه در بالای مفتوحه و فتح باء یک نقطه و عین بی‌نقطه بصیغه مفعول باب افتعال است الاثر بفتح همزه و فتح ثاء سه نقطه
و راء بی‌نقطه حدیث منقول از رسول الله صلی الله علیه و آله الاستفاضه مشهور شدن نقل چیزی ما در فیما موصوله
ظرف و خبر کان است جعل الله بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع بتقدیر جعله الله فیها است من برای بیان ما
موصوله است البر بکسر باء یک نقطه و تشدید راء بی‌نقطه نیکویی کردن الغریب بفتح غین بالنقطه بیگانه و مصدر اینجا
مضاف بفاعل یا بمفعولست تقریب بقاف است و اضافه مصدر اینجا بمفعول یا بفاعل است و اضافه مصدر
در تألیف القلوب و ما بعد آن بمفعولست ما در دوم موصوله و اسم کان است و عبارتست از فواید دنیویه
که مرتب میشود بر بر الغریب و نظایر آن یرغب براء بی‌نقطه و غین بالنقطه و باء یک نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم
باب علم است دونه بضم دال بی‌نقطه و سکون واو و نون و ضمیر راجع بما بمعنی کنار است و مراد اینست که خردمند
کنار آن سعی میکند چه جای مجموع آن الادیب بفتح همزه و کسر دال بی‌نقطه خوش سلوک الاریب بفتح همزه و کسر راء
بی‌نقطه تام الاعضاء و مراد اینجا کسی است که آفتی که مانع جماع باشد در او نباشد مثل خصا به [illegible]
و کالت میکند بر اینکه هیچکدام از شرط و جزای آن واقع نباشد و حال آنکه جزا اینجا واقع است **گوییم** که این نظیر
نعم العبد صهیب لو لم یخف الله لم یعصه است پس آنچه در صورت جزاست جزای حقیقی نیست بلکه قائم مقام
جزا است پس چنانچه لم یعصه یعنی لکان قبح العصیان مستقلا بمنع صهیب از عصیان است همچنانکه لکان فیما
جعل الله تا آخر یعنی لکان فوائدها الدنیویة مستقلا بالترغیب فیها است **یعنی** و اگر نبود در جفت بیکدیگر شدن
و خویشاوندی بسبب تزویج آیتی از قرآن که محکم باشد و نه روشی از رسول الله که پیروی کرده شده باشد
و نه خبری از او که مشهور شده باشد هر آینه میبود در آنچه گردانید آن را الله تعالی در مناکحه و مصاهره که نیکویی کردن

یگانه است و نزدیک کردن دور است و الفت دادن دلهاست و آمیخته کردن حقوق خویشاوندیهاست و بسیار
خیل و حشم است و زیاده کردن فرزندهاست برای بلاها نمانها و وقایع کارها آنچه بعث میکند دد کردن آن
خردمند کالجزد و شتاب میکند بسوی آن صاحب توفیق رسیده بحق و حرص میورزد بر آن خوش سلوک
تام الاعضا پس نزدیکتر مردمان بالله تعالی کسی است که پیروی کرده فرموده او را و کند را کرده و نهان او را
و روان کرده قطع و فصل او را و امید وار شده ثواب او را بدانکه ظاهر این است که عمل بمقتضای عقل بی آنکه
ورود شرع جایز باشد در جائی که منفعت آن بغایت واضح باشد والله اعلم اصل و فلان بن فلان من قد
عرفتم حاله وجلاله دعا رضا نفسه واتاکم ایثارا لکم واختیارا لخطبته فلانة بنت فلان کریمتکم و بذل
لها من الصداق کذا و کذا فتلقوه بالاجابة واجیبوه بالرغبة واستخیروا الله فی امورکم یعزم لکم علی رشدکم
ان شاء الله نسأل الله ان یلحم ما بینکم بالبر والتقوی و یؤلفه بالمحبة والهوی و یختمه بالموافقة والرضا
انه سمیع الدعاء لطیف لما یشاء شرح فلان در اول مرفوع و مبتدا است من بفتح میم و سکون نون موصول
و خبر مبتدا است یا بدل مبتدا است دعا بدال بی نقطه و عین بی نقطه و الف بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر
خبر دوم یا خبر اول مبتدا است رضا بکسر راء بی نقطه و ضاد با نقطه و الف مقصوره مفعول له است اتاکم بهمزه
و تاء دو نقطه در بالا و الف بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب صفت ایثارا مفعول له است لخطبته بکسر خاء با نقطه
و ضمیر راجع بفلان است کریمتکم منصوب و بدل یا صفت فلانه است فتلقوه بتشدید قاف مفتوحه
بصیغه امر معتل اللام باب تفعل است یعزم بعین بی نقطه و زای با نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب
مجزوم است و ضمیر مستتر راجع بالله تعالی است یلحم بحاء بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است
یعنی و فلان بن فلان کسی که بتحقیق شناختید حال او را و بزرگی او را طلب کرده روی خوشنودی دلش و آمد
نزد شما از روی ترجیح مر شما را و گزین کردن مر خواستگاری او فلانه بنت فلان را که گرامی شماست و داد
برای او از مهر چنین و چنین را پس برخورید او را بقبول طلب او و قبول کنید او را برغبت و طلب خیر کنید
از الله تعالی در کارها خود تا قرار دهد برای شما بر راستی شما اگر خواهد الله تعالی طلب میکنیم از الله تعالی
اینکه درهم بافته کند آنچه را که در میان شماست بنیکوکاری و پرهیزکاری و الفت دهد آن را بدوستی و خواهش

دل و ختم کند آن را بموافقت و خوشنودی بدرستی که او شنوای دعای بندگان است نازک کار است برای آنچه
میخواهد هفتم اصل عن بعض اصحابنا قال کان الرضا علیه السلام یخطب فی النکاح الحمد لله اجلالا لقدرته
ولا اله الا الله خضوعا لعزته وصلی الله علی محمد عبده ذکره ان الله خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
الی آخر الآیة شرح اجلالا منصوب مفعول مطلق فعل محذوف است برای تاکید مضمون حمد بتقدیر اجللت اجلالا
لقدرته اشارت است باینکه لام در لله برای اختصاص است و دلالت میکند براینکه سر رشته هر کاری بدست
قدرت اوست پس هر نعمتی از نعمتهای که بندگان مستند بوسیله آنکه بدی اوست پس جزو اعظم حمد هر کس از بندگان
راجع بحمد اوست خضوعا نیز مفعول مطلق فعل محذوف است بتقدیر خضعت خضوعا لعزته اشارت است
باینکه شریک داشتن او ننگ است برای او بیان آیت و تتمه آن شد در شرح حدیث ششم این باب
یعنی روایت است از بعض یاران ما گفت که بود امام رضا علیه السلام که خطبه میگفت در نکاح که سپاس الله است
تعظیم برای قدرتش و نیست معبودی بسزاواری مگر الله خشوعی برای بزرگی او و درود کناد الله تعالی بر محمد
بنده یاد کرد او به درستی که الله تعالی آفرید از آب انسانی را پس گردانید او را و سید نسب و صهر تا آخر آیت
در سوره فرقان که و کان ربک قدیرا نهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما اراد رسول الله صلی الله
علیه وآله ان یتزوج خدیجة بنت خویلد اقبل ابو طالب فی اهل بیته ومعه نفر من قریش حتی دخل
علی ورقة بن نوفل عم خدیجة فابتدأ ابو طالب بالکلام فقال الحمد لرب هذا البیت الذی جعلنا من زرع
ابرهیم وذریة اسمعیل وانزلنا حرما امنا وجعلنا الحکام علی الناس وبارک لنا فی بلدنا الذی نحن فیه
شرح خویلد بضم خاء با نقطه و فتح واو و سکون یاء دو نقطه در پائین و کسر لام و دال بی نقطه مصغر خالد است
فی بمعنی مع است مثل فخرج علی قومه فی زینته مراد باهل بیته سایر اولاد عبد المطلب است مراد بقریش سایر
قریش است ورقة بفتح واو و سکون راء بی نقطه و فتح قاف است نوفل بفتح نون و سکون واو و فتح فاء است
من برای تبعیض است الزرع بفتح زاء با نقطه و سکون راء بی نقطه و عین بی نقطه حاصل آنچه روئید از تخمی که کاشته
شده باشد و اینجا استعاره شده برای اولاد کسی الذریة بضم ذال با نقطه و تشدید راء بی نقطه و تشدید یاء دو نقطه
در پائین فرزندان و ذریة منصوب بعطف بر من زرع است یا مجرور بعطف بر زرع است و بنابر اول ضمیر

بالکلام

جعلنا عبارت از اهل مکه است و بنا بر دوم عبارت از بنی هاشم است حرما امنا اشارت بآیت سوره عنکبوت
اولم یروا انا جعلنا حرما امنا و یتخطف الناس من حولهم و آیت سوره قصص اولم نمکن لهم حرما امنا یجبی الیه
ثمرات کل شیء رزقا من لدنا الحکام بضم حاء بی‌نقطه و تشدید کاف جمع حاکم فرمان روایان و این اشارت است به
آیت سوره بقره و اذ جعلنا البیت مثابة للناس و امنا زیرا که دلالت میکند بر اینکه مکه مرجع خلایق است
و هر که داخل آن شود در تحت حکم حاکم مکه میشود و مبارکا لنا اشارت است به آیت سوره آل عمران ان اول بیت
وضع للناس للذی ببکة مبارکا یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که وقتی که اراده کرد رسول الله
صلی الله علیه و آله اینکه جفت خود کند خدیجه بنت خویلد را آورد ابوطالب اهل بیت خود و با او
بودند جمعی از سایر قریش تا آنکه داخل شدند بر ورقة بن نوفل عموی خدیجه پس آغاز کرد ابوطالب سخن را باین روش
گفت که سپاس برای صاحب کل اختیار این خانه کعبه است آنکه گردانید ما را از جمله حاصل ابرهیم و اولاد
اسمعیل و فرود آورد ما را در حرمی که این است و گردانید ما را حاکمان بر مردمان و برکت داد برای ما
در شهرها که ما در آنیم اصل ثم ان ابن اخی هذا یعنی رسول الله صلی الله علیه و آله ممن لا یوزن برجل من قریش
الا رجح به و لا یقاس برجل الا عظم عنه و لا عدل له فی الخلق و ان کان مقلا فی المال فان المال رفد جار
و ظل زایل و له فی خدیجة رغبة و لها فیه رغبة و قد جئناک لنخطبها الیک برضاها و امرها و المهر علی
فی مالی الذی سألتموه عاجله و آجله و له ورب هذا البیت حظ عظیم و دین شایع و رأی کامل شرح
یعنی رسول الله صلی الله علیه و آله کلام امام جعفر صادق علیه السلام است ممن مرکب است از من تبعیضیه و من
موصوله و زیاد کردن این لفظ برای اشعار باینست که رجحان او بسبب کمالات خودش است و باعتبار
قبیله و مانند آن نیست پس اگر کسی دیگر مثل او میبود آن رجحان از میدانست و این منافات ندارد با اینکه مثل او
محال یا ممکن غیر واقع باشد نظیر لیس کمثله شیء و نظیر مثلک لا یبخل رجح براء بی‌نقطه و جیم و حاء بی‌نقطه بصیغه
ماضی غایب معلوم باب نصر و ضرب و منع است و ضمیر مستتر راجع با بن اخی است از رجحان زیاد شدن بر مقابل
خود در وزن با در به معنی علی است مثل ان تامنه بقنطار و ضمیر راجع برجل است عظم بصیغه ماضی غایب معلوم
باب حسن است و ضمیر مستتر راجع با بن اخی است ضمیر عنه راجع برجل است العدل بکسر عین بی‌نقطه و سکون دال

بنقطه

بی‌نقطه مثل الخلق بضم خاء با نقطه و ضم و سکون لام و قاف خو و خوی و بفتح خاء و سکون لام آفریده شده
و هر دو اینجا مناسب است ان شرطیه است المقل بقاف و تشدید لام بصیغه اسم فاعل باب افعال صاحب اندک
جمله فان المال دلیل جزا است که قایم مقام جزا شده و تقدیر لا یضره فان المال نظیر و من کفر فان الله
غنی عن العالمین رفد بفتح راء بی‌نقطه و سکون فاء و دال بی‌نقطه و تنوین مصدر باب نصر است بمعنی
عطا و مراد اینجا خیال در خواب است و مقصود تشبیه است مثل زید اسد جار بجیم و الف و راء بی‌نقطه
مکسوره و تنوین بصیغه اسم فاعل معتل اللام باب ضرب صفت رفد است الجاری که روان ظل مرفوع
و با تنوین است الزایل بزاء با نقطه و الف و همزه منقلب از واو بصیغه اسم فاعل باب نصر روان بمعنی
بر طرف شونده بزودی لنخطبها بصیغه مضارع متکلم مع الغیر باب نصر است و تقدیر آن بالی بتضمین
معنی توجه است المهر مرفوع و مبتدا است علی بحرف جر و ضمیر متکلم است و ظرف خبر مبتدا است فی
مالی خبر دوم مبتدا است الذی خبر سوم مبتدا است عاجله بعین بی‌نقطه و کسر جیم و ضمیر راجع بمهر مرفوع
بدل التفصیل مبتدا است آجله بهمزه و الف و این جمله معترضه است حظ عظیم تا آخر اشارتست بآنچه
از کتب سابقه معلوم شده بود که او رسول آخر الزمانست و دین او ناسخ ادیانست و دیده و رای او
فوق بیانست یعنی بعد از آن بدرستی که این برادرزاده من مرادش رسول الله صلی الله علیه و آله بود
از کسی که سنجیده نمیشود بمردی از قریش مگر آنکه زیاد آمد در وزن بر آن مرد و اندازه کرده نمیشود باو
مردی مگر بزرگ آمد از آن مرد و نیست همتا او را در خوی و اگر باشد صاحب اندک در مال پس بدرستی
که مال عطاییست که روان و سایه‌ایست روان و او راست در خدیجه میلی و خدیجه راست در او میلی
و بتحقیق آمدیم نزد تو برای اینکه خواستگاری کنیم خدیجه را بسوی تو بخوشنودی خدیجه و فرمان او
و مهر بر منست در مال من آنچه خواهید آنرا نقد مهر و نسیه مهر و برای برادرزاده منست قسم بصاحب
کل اختیار این خانه نصیبی بزرگ و دینی مشهور و دیده و رأیی کامل اصل ثم سکت ابوطالب و تکلم عمها
و تلجلج و قصر عن جواب ابی طالب و ادرکه القطع و البهر و کان رجلا من القسیسین فقالت خدیجة
مبتدئة یا عماه انک و ان کنت اولی بی من نفسی فی الشهود فلست اولی بی من نفسی قد زوجتک یا محمد نفسی

والمهر علي في مالي فأمر عمك فلينحر ناقة فلتولم بها وادخل على اهلك فقال ابو طالب اشهدوا عليها
بقبولها محمدا وضمانها المهر في مالها شرح التلجلج بدو جيم مصدر باب تفعلل اضطراب قصر بقاف
وصاد بنقطه وراء بنقطه از باب حسن است القطع بفتح قاف وفتح طاء بنقطه وعين بنقطه مصدر
باب علم وبضم قاف وسكون طاء مصدر باب حسن حيران شدن در سخن البهر بضم باء يكنقطه وسكون
هاء وراء بنقطه گرفته شدن نفس از ماندگى وبفتح باء اندوه وهر دو اينجا مناسب است واو در وكان
حاليه است وبراى تعجب است مثل ضربني زيد وانا ابوه القسيس بكسر قاف وتشديد سين بنقطه وسكون ياء
دو نقطه در پائين وسين بنقطه رئيس نصارى در علم مبتدء بباء يكنقطه ودال بنقطه ومرء بصيغه اسم
فاعل باب افتعال منصوب وحال است وان وصليه است الشهود بضم شين بانقطه ودال بنقطه مصدر
باب علم حضور قلت بصيغه مخاطب است ومقصود تو اينست كه در زمان سابق اختيار كارى بى رضاى
تو نميكردم ودر حضور من اختيار من باقى بود ليكن امروز اختيار من با منست ورضاى تو دخل ندارد
والمهر علي في مالي يعنى اينست كه اگر خواهى از مال من در عوض اين تزويج بخواه كه من ميدهم نظر انچه ابو طالب
گفت كه الذي سالتموه وميتواند بود كه معنى اين باشد كه من طلب مهر از تو نميكنم فليولم بضم ياء دو نقطه
در پائين وسكون واو وكلام مجزوم است الايلام طعام وليمه ساختن يعنى بعد از ان ساكت شد ابو طالب
پس بعضى گفت عموى خديجه ومضطرب شد وكوتاهى كرد از جواب ابو طالب ودر يافت او را عجز وكم فكى
نفس وحال انكه بود مردى از رؤساى علماى نصارى پس گفت خديجه در حالى كه ابتدا كننده بود كه اى عموى من
كه تو اگرچه بودى اولى بمن از خودم در حضور من ليكن نيستى امروز اولى بمن از خودم بتحقيق جفت كردم
بتو اى محمد خودم را ومهر بر منست در مال من بگو امر كن عموى ترا پس بايد كه يك شتر ماده را بنحر نمايد
كه طعام عروسى سازد بان ناقه وداخل شود بزن خود پس گفت ابو طالب كه گواه باشيد بر خديجه بقبول او
محمدا وبگردن خود گرفتن مهر را در مال اصل فقال بعض قريش يا عجباه المهر على النساء للرجال
فغضب ابو طالب غضبا شديدا وقام على قدميه وكان ممن يهابه الرجال ويكره غضبه فقال اذا كانوا
مثل ابن اخي هذا طلبت الرجال باغلى الاثمان واعظم المهر واذا كانوا امثالكم لم يزوجوا الا بالمهر الغالي

ونحر

ونحر ابو طالب ناقة ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله باهله شرح المهر بتقدير استفهام انكاريست يعنى
پس گفت شخصى از قريش كه اى عجبا مهر بزنها است براى مردان پس غضبناك شد ابو طالب غضبى سخت
وايستاد بر دو پاى خود وبود از انكه ميترسيدند از او مردان وكراهت ميداشتند غضب او را پس ابو
طالب گفت كه چون مردان باشند مانند اين پسر برادر من طلب كرده ميشوند مردان بگرانترين بهاها وبزرگترين
مهرها وچون مردان باشند مانند هاى شما جفت كرده نميشوند مگر بمهر گران وكشت ابو طالب شتر ماده را
وداخل شد رسول الله صلى الله عليه وآله بزن خود وقال رجل من قريش يقال له عبد الله بن غنم
هنيئا مريئا يا خديجة قد جرت لك الطير فيما كان منك باسعد تزوجته خير البرية كلها
ومن ذا الذي في الناس مثل محمد وبشر به البران عيسى بن مريم وموسى بن عمران فيا قرب موعد
اقرت به الكتاب قدما بانه رسول من البطحاء هاد ومهتد شرح غنم بفتح غين بانقطه وسكون
نون است هنيئا بفتح هاء وكسر نون وسكون ياء دو نقطه در پائين وهمزه منصوبست بتقدير كان هنيئا
مصدر مستتر در كان راجع بتزويج است وجمله دعائيه است الهنيء گوارا المرئ بفتح ميم وكسر راء بنقطه بصيغه
ماضى غايبه معلوم معتل اللام باب ضرب است الطير بفتح طاء وسكون ياء جمع طائر مرغان وان مرفوع
وفاعل جرت است ما كان منك عبارتست از تزويج خديجه كه قد تزوجتك يا محمد يعنى باد با سعد
براى تقدير است وظرف متعلق بجرت است واصل اين كلام اينست كه عرب باواز مرغان تفاول
وتشاؤم ميكردند وانها را از اسباب وعلامات خير وشر ميشمردند انا اسعد غير منصرفست ليكن منصرف
شده بمناسبت حرف روى در ابيات ديگر بنظر بسلاسلا واغلالا ضمير غايب در تزوجته مبهم است
يا راجع بمحمد است خير بفتح خاء بانقطه وسكون ياء دو نقطه در پائين وراء بنقطه منصوب ومفعول باوئل
ضمير غايبست و بشر بباء يكنقطه وشين بانقطه وراء بنقطه بصيغه ماضى غايب معلوم باب تفعيل جمله حاليه است
بتقدير قد وتنكير را براى وزن شعر است البران بفتح باء يكنقطه وتشديد راء بنقطه تثنيه بر وصالح
عيسى مرفوع وبدل تفصيل البران است فيا قرب موعد از روى نزديك شدن وعده است يا اظهار
نزديك شدن وعده است الكتاب بضم كاف وتشديد تاء دو نقطه در بالا والف وباء يكنقطه جمع كاتب

نویسندگان ومراد اینجا اهل کتاب است مثل یهود و نصاری قدما بکسر قاف و سکون دال بی‌نقط ظرف زمانست واصل آن
بفتح دال بوده ومصدر باب حسن بوده جوهری گفته که و یقال قدما کان کذا وکذا وهو اسم من اسماء القدم جعل
اسما من اسماء الزمان بانبذل الاشتمال بهاست البطحا بفتح با و یکنقط و سکون طاء بی‌نقط و حاء بی‌نقط و الف
ممدوده وادی مکه **یعنی** و گفت مردی از قریش که نام او عبدالله بن غنم بود باد آنگاه ای که درای خدیجه
تحقیق جاری بخشد برای تو مرغان در اینجه صادر شده‌اند تو مبارکت بختی را زوج خود کردی او را بهترین خلایق
همگی آنها و کیست آنکه در جهد مان مثل محمد است و حال آنکه مژده داده‌اند باو دو صالح عیسی بن مریم و موسی
عمران برای نزدیکی وعده او اقرار کردند باو اهل کتاب در قدیم الایام باینکه او رسولیست که ظاهر میشود از
وادی مکه راه نما و راه یافته است **باب چهل و پنجم** باب السنة فی المهور **شرح** این باب بیان طریقت
رسول الله صلی الله علیه وآله است در مهرها و درین باب شش حدیث **اول اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام
قال کان صداق النبی صلی الله علیه وآله اثنتی عشرة اوقیة ونشا والاوقیة اربعون درهما والنش عشرون
درهما وهو نصف الاوقیة **شرح** اوقیه بضم همزه و سکون واو و کسر قاف و تشدید یاء دو نقطه در پایین
نش بفتح نون و تشدید شین با نقطه است درهم مسکوک نقره است که بوزن چهل و هشت جو میانه است
یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بود مهر نبی صلی الله علیه وآله دوازده اوقیه و نش و اوقیه
چهل درهم است و نش بیست درهم است و آن نصف اوقیه است **دوم اصل** سمعت اباعبدالله علیه السلام
یقول ساق رسول الله صلی الله علیه وآله الی ازواجه اثنتی عشرة اوقیة ونشا والاوقیة اربعون درهما و
النش نصف الاوقیة عشرون درهما فکان ذلک خمسمائة درهم قلت بوزننا قال نعم **شرح** از ازواجه بعضی
از زنانی که مهر گرفته‌اند از او پس منافات ندارد باینکه بعض زنان او را از او مهر کمتر باشد مثل ام حبیبه
که مذکور شد در حدیث آخر باب سابق و مثل ام حبیبه که مهر از نجاشی گرفت چنانچه می‌آید در حدیث سیزدهم
باب چهل و هشتم که باب نوادر فی المهر است بوزننا اشارتست باینکه وزن درهم مختلف میباشد و درهم
آن زمان چهل و هشت جو میانه بوده و از درهم اموی و درهم شامی میگفته‌اند مضمون باقی موافق سابق است
سوم اصل سألت اباعبدالله علیه السلام عن الصداق هل له وقت قال لا ثم قال صداق النبی صلی الله علیه وآله

اثنتی

اثنتی عشرة اوقیة ونشا والنش نصف الاوقیة والاوقیة اربعون درهما فذلک خمسمائة درهم **شرح** الوقت بفتح واو
و سکون قاف و تاء دو نقطه در بالا مصدر باب ضرب تعیین مقدار باقی موافق سابق است **چهارم اصل** سمعت
اباعبدالله علیه السلام یقول مهر رسول الله صلی الله علیه وآله نساءه اثنتی عشرة اوقیة ونشا والاوقیة اربعون درهما والنش
نصف الاوقیة وهو عشرون درهما **شرح** این نیز موافق سابق است **پنجم اصل** عن حماد بن عیسی عن ابی عبدالله
قال سمعته یقول قال ابی ما زوج رسول الله صلی الله علیه وآله قال سمعته یقول قال ابی ما سائر بناته ولا تزوج
شیئا من نسائه علی اکثر من اثنتی عشرة اوقیة ونش الاوقیة اربعون درهما والنش عشرون درهما **شرح** سائر بناته
عبارتست از دختران او غیر فاطمه سلام الله علیها چون مهر او کمتر است و مذکور میشود در احادیث باب آینده
و باقی ظاهر است از سابق **اصل** وروی حماد بن ابراهیم بن ابی یحیی عن ابی عبدالله علیه السلام قال کانت الدراهم
وزن ستة یومئذ **شرح** یومئذ عبارتست از زمان رسول الله صلی الله علیه وآله و وزن ستة بیان شد
در کتاب الزکوة در شرح حدیث دوم باب سوم که باب العلة فی وضع الزکوة علی ما وضع است و اینجا میگوییم
که مراد موزون شش دینار است و مقصود اینست که در زمان رسول ده درهم بوزن شش دینار بوده تقریبا
و الحال درهم بوزن هفت دینار شده تحقیقا بنابر اینکه درهم زمان رسول بوزن پنج دانق بوده تحقیقا و درهم
این زمان شش دانق است و دینار طلا بوزن هشت دانق و چهار سبع دانق بوده در زمان رسول و در زمان
امام جعفر صادق تغییر نیافته بوده و دانق بفتح و کسر نون معرب دانک است و هر دانکی موزون هشت دانه
جو میانه از نقره است و باقی ظاهر است **ششم اصل** سألت ابا الحسن علیه السلام عن مهر السنة کیف صار خمسمائة فقال
ان الله تبارک وتعالی اوجب علی نفسه الا یکبره مؤمن مائة تکبیرة ویسبحه مائة تسبیحة ویحمده مائة تحمیدة ویهلله
مائة تهلیلة ویصلی علی محمد وآله مائة مرة ثم یقول اللهم زوجنی من الحور العین الا زوجه الله حوراء عیناء
وجعل ذلک مهرها ثم اوحی الله تعالی الی نبیه صلی الله علیه وآله ان سن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلک
رسول الله صلی الله علیه وآله **شرح** الحور بضم حاء بی‌نقطه و سکون واو و راء بی‌نقطه جمع حوراء بفتح حاء و سکون
واو و الف ممدوده زنان پاکیزه بدن یا سفید بدن العین بکسر عین بی‌نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین
و نون جمع عیناء بفتح عین و سکون یاء و الف ممدوده زنان خوش چشم یا فراخ چشم ان بفتح همزه و سکون نون

مفتوحات زیرا که اینجا متضمن معنی قول است سنّ بضم سین بی نقطه و تشدید نون مفتوح و مکسوره و مضموم
بصیغهٔ امر باب نصر است مبنی و منصوب و مفعول اول است خمسمائة مفعول دوم است یعنی پرسیدم امام موسی کاظم
علیه السلام را از مهر سنت که چگونه و چه مناسبت کردید پانصد درهم پس امام گفت که بدرستی که الله تبارک و تعالی
لازم کرد بر خود شریف که نباشد اینکه تکبیر کند او را مؤمنی صد تکبیر که الله اکبر است و تسبیح کند او را صد تسبیح
که سبحان الله است و تحمید کند او را صد تحمید که الحمد لله است و تهلیل کند او را صد تهلیل که لا اله الا الله است
و درود کند بر محمد و آل او صد بار که اللهم صل علی محمد و آل محمد است بعد از آن گوید که خداوندا جفت کن مرا
بحور عین بهشت مگر اینکه جفت کند او را بحور العین بهشت و میگردانید آن پانصد ذکر را مهر آن زن بعد از آن
وحی کرد الله تعالی بسوی پیغمبر خود صلی الله علیه و آله که قرار دهد مهرهای مؤمنات را پانصد درهم پس کرد آنرا
رسول الله صلی الله علیه و آله اگر گوئی درهم زمان رسول الله صلی الله علیه و آله پنج دانق بوده چنانچه گذشت
در شرح حدیث سابق پس دوازده اوقیه و نصف او قیمت ششصد درهم زمان او میشود پس چه مناسبت
با پانصد شده گوئیم گذشت در کتاب الزکوة در شرح حدیث دوم باب سوم که باب العلة فی وضع الزکوة علی ما وضع
اینکه منظور رسول الله صلی الله علیه و آله در قرار دادن نصاب اول زکوة بر پنج اوقیه و نصاب دوم بر یک اوقیه
و نصاب سوم بر یک اوقیه و بر این قیاس سایر نصابهای فضه و قرار دادن مهر بر دوازده اوقیه و نصف اوقیه
این بوده که هر اوقیه چهل حصه برابر شود و هر حصه درهمی شود پس درهم شش دانق شود لیکن او را فرصت نشد
آن درهم نشد و بعد از زمان او موافق خواهش او شد **اصل** و ایما مؤمن خطب الیه اخیه حرمته فقال
خمسمائة درهم فلم یزوجه فقد عقه واستحق من الله عز وجل ان لا یزوجه حوراء **شرح** حرمته بضم حاء بی نقطه
و سکون راء بی نقطه و ضمیر راجع باخیه منصوب الحرمة زنی که گرامی باشد نزد کسی مثل دختر او و خواهر او
و مانند آنها **یعنی** و هر مؤمنی که خواستگاری کرد بسوی برادر مؤمن خود دختر او را مثلا پس گفت که مهر
پانصد درهم است پس آن برادر تزویج نکرد پس او بتحقیق عاق شد آن مؤمن و سزاوار شد از جانب الله
عز وجل اینکه تزویج نکند او را بحوراء بهشت **باب چهل و ششم اصل باب ما تزوج علیه امیرالمؤمنین علیه السلام**
شرح این باب بیان مهری است که جفت کرد بر آن مهر امیرالمؤمنین علیه السلام فاطمه علیها السلام را در این باب هفت حدیث است **اول اصل**

سمعت

سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول ان علیا علیه السلام تزوج فاطمة علیها السلام علی جرد برد و درع و فراش کان من اهاب کبش
شرح الجرد بفتح جیم و سکون راء بی نقطه و دال بی نقطه جامه کهنه البرد بضم باء یک نقطه و سکون راء بی نقطه جامه بسیار
عرض بافته مثل قطیفه اضافه جرد ببرد اضافه صفت بموصوف است الدرع بکسر دال بی نقطه و راء بی نقطه و عین بی نقطه
زره الفراش بکسر فاء جای خواب الاهاب بکسر همزه و باء یک نقطه پوست است **یعنی** شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت
که بدرستی که علی علیه السلام جفت خود کرد فاطمه علیها السلام را بر مهر کهنه بردی و زرهی و فرشی که بود از پوست قوچی
دوم اصل سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول زوج رسول الله صلی الله علیه و آله فاطمة علیا علیهما السلام علی درع
حطمیة یسوی ثلثین درهما **شرح** حطمیة بضم حاء بی نقطه و فتح طاء بی نقطه و تخفیف میم و تشدید یاء
منسوبست بحطمه بضم حاء و فتح طاء و آن اسم مردیست که زره میساخته صاحب قاموس گفته که حطمة بن محارب
کان یعمل الدروع والحطمیات منه او هی التی تکسر السیوف او الثقیلة العریضة یسوی بسین بی نقطه و الف
منقلبه از واو بصیغه مضارع غائب معلوم باب علم است **یعنی** شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت
که تزویج کرد رسول الله صلی الله علیه و آله فاطمه را بعلی علیهما السلام بر مهر زرهی که کار حطمه بود می ارزید
بسی درهم ترک ذکر برد و فراش مبنی بر اکتفا بوده است یا مبنی بر اینست که برد و فراش را هردو کار [illegible]
بیرون مانند اینست که مال الزوج باشد و بر هر تقدیر منافات ندارد با حدیث سابق **سوم اصل** عن ابی
عبدالله علیه السلام قال زوج رسول الله صلی الله علیه و آله علیا فاطمة علیهما السلام علی درع حطمیة وکان فراشهما
اهاب کبش یجعلان الصوف اذا اضطجعا تحت جنوبهما **شرح** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که تزویج کرد رسول الله صلی الله علیه و آله بعلی فاطمه را علیهما السلام بر مهر زرهی که کار حطمه بود و بود جامه
خواب علی و فاطمه پوست قوچی میگذاشتند پشم را چون میخوابیدند در پایین پهلوهای خود شان یعنی
که پشم را در پایین پوست پهن میکردند و بر بالای پوست میخوابیدند **چهارم اصل** عن ابی عبدالله
علیه السلام قال زوج رسول الله صلی الله علیه و آله علیا فاطمة علیهما السلام علی درع حطمیة تساوی ثلثین درهما
شرح تساوی بسین بی نقطه بصیغه مضارع غائبه معلوم باب تفاعل است بمعنی تسوی و باقی ظاهر است از
سابق **پنجم اصل** عن ابی جعفر علیه السلام قال کان صداق فاطمة علیها السلام جرد برد حبرة و درع حطمیة وکان فراشها

اهاب كبش يلقيانه ويفرشانه وينامان عليه شرح حبره بكسر وفتح حاء بينقطه وفتح باء يكنقطه وراء بينقطه نوعى از برد يمنى است وان مجرور وصفت برد است ودرع مجرور بعطف بر برد است ومراد اينست كه زره نيز كهنه بود واكر معطوف بر جرد ميبود درعا ميبايست مكر انكه مضاف باشد واضافه موصوف بصفت شده باشد وباقى ظاهر است از سابق ششم اصل عن يعقوب بن شعيب قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه واله عليا فاطمة عليها السلم دخل عليها وهى تبكى فقال لها ما يبكيك فوالله لو كان فى اهلى خير منه ما زوجتكه وما انا زوجته ولكن الله زوجك واصدق عنك الخمس ما دامت السموات والارض

شرح ولكن الله زوجك اشارتست بانچه كذشت در كتاب الحجة در حديث هشتم مولد الزهرا فاطمه عليها السلم عن دعنك براى سببيت مثل ما فعلته عن امرى يعنى روايتست از يعقوب بن شعيب كه از راويان امام محمد باقر وامام جعفر صادق عليهما السلم است كفت در كتاب خود كه وقتى كه تزويج كرد رسول الله صلى الله عليه واله بعلى فاطمه را عليها السلم داخل شد بر فاطمه واو كريه ميكرد پس كفت كه چه ميكرياند ترا پس بخدا قسم كه اكر ميبود در قوم من بهتر از على تزويج نميكردم ترا بعلى ونيستم اينكه من تزويج كرده باشم بعلى وليكن الله تعالى تزويج كرد بعلى وصداق داد بسبب تو خمس را چندانكه باقى باشد اين آسمان واين زمين هفتم اصل عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة عليها السلم قالت لرسول الله صلى الله عليه واله زوجتنى بالمهر الخسيس فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله ما انا زوجتك ولكن الله زوجك من السماء وجعل مهرك خمس الدنيا ما دامت السموات والارض شرح روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم كفت كه بدرستى كه فاطمه عليها السلم كفت رسول الله را صلى الله عليه واله كه تزويج كردى مرا بمهرى پست اعتبار پس كفت او را رسول الله صلى الله عليه واله كه نه من تزويج كردم ترا وليكن الله تعالى تزويج كرد ترا از آسمان باين معنى كه ملايكه آسمان را اعلام كرد بتزويج وكردانيد مهر ترا خمس مالهاى دنيا چندانكه باقى باشد آسمانها وزمين حاصل ظاهر اين حديث اينست كه خمس هر مالى كه بدست آيد واجب باشد لا مما اخرج الدليل موافق آيت سوره انفال واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى وبيان شد مفصلا در كتاب الحجة در حديث دهم آخر ابواب

باب چهل وهفتم اصل باب ان المهر اليوم ما تراضى عليه الناس قل او كثر شرح اليوم عبارتست

از زمانى كه زنان بمهر اندك راضى ميشوند موافق انچه كذشت در حديث هفتم باب الحر يتزوج الامه كه باب سى وچهارم است ومقصود اينست كه مهر سنت لازم نيست كه كمتر از پانصد درهم نباشد در زمانى كه زنان را مضايقه نباشد يعنى اين باب بيان اينست كه مهر سنت درين دو زكار چيزيست كه اتفاق كردند دران مردمان خواه اندك وخواه بسيار تا پانصد درهم درين باب پنج حديثست اول اصل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن المهر ما هو قال ما تراضى عليه الناس شرح روايتست از ابى الصباح بفتح صاد بينقطه وتشديد باء يكنقطه وحاء بينقطه كنانى بكسر كاف ودو نون از امام جعفر صادق عليه السلم كفت كه پرسيدم امام را از مهر سنت كه چيست آن امام كفت كه آنچه اتفاق كردند بران مردمان هر چند كه اندك باشد مثل تنالى از سكر كه مى آيد در حديث شانزدهم باب آينده دوم اصل عن ابى عبد الله عليه السلم قال المهر ما تراضى عليه الناس او اثنتى عشرة اوقية ونش او خمسمائة درهم شرح تفسير اوقيه ونش كذشت در بعض احاديث باب چهل وپنجم ومقصود اينست كه اكر از جانب زن مضايقه نباشد بهر چه راضى شوند موافق مهر سنت است واكر مضايقه باشد تنها و از دوازده اوقيه ونيم كه موافق پانزده درهم شرعى اتفاقى است موافق سنت نيست يعنى روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم كفت كه مهر سنت چيزيست كه اتفاق كردند بران مردمان هر چند كه اندك باشد يا دوازده اوقيه ونصف است يا پانصد درهم شرعى اتفاقى است سوم اصل عن ابى جعفر عليه السلم قال الصداق ما تراضيا عليه من قليل او كثير فهذا الصداق شرح روايتست از امام محمد باقر عليه السلم كفت كه مهر سنت چيزيست كه زوج وزوجه اتفاق كنند بران از كم يا بسيار پس نيست مهر سنت مراد اينست كه مهر سنت كمتر از پانصد درهم ميباشد چنانچه كذشت در باب سابق در مهر فاطمه عليها السلم چهارم اصل عن ابى جعفر عليه السلم قال الصداق كل شىء تراضى عليه الناس قل او كثر فى متعة او تزويج غير متعة شرح روايتست از امام محمد باقر عليه السلم كفت كه مهر سنت هر چيزيست كه اتفاق كردند بران مردمان خواه كم باشد وخواه بسيار در نكاح منقطع يا نكاح دايمى پنجم اصل عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن المهر فقال هو ما تراضى عليه الناس او اثنتى عشرة اوقية ونش او خمسمائة درهم شرح مضمون اين موافق حديث دوم اين باب است

باب چهل وهشتم اصل باب نوادر فى المهر شرح اين باب بيان مضمونهاى غريبست در مهر درين باب

هیجده حدیث اول الصحیح عن الحسن بن زرارة عن ابیه قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن رجل تزوج امرأة
علی حکمها قال لا یجاوز حکمها مهور آل محمد اثنتی عشرة اوقیة ونش وهو وزن خمسمائة درهم من الفضة قلت
ارأیت ان تزوجها علی حکمه ورضیت بذلک قال فقال ما حکم من شیء فهو جائز علیها قلیلا کان او
کثیرا ترجمه روایت است از حسن بن زرارة از پدرش گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که جفت
خود کرد زنی را به حکم خاطرخواه آن زن در تعیین مهر امام گفت که در نمیگذرد خاطرخواه آن زن از مهرهای
آل محمد آن مهرها دوازده اوقیه و نصف اوقیه است و آن وزن پانصد درهم شرعی از نقره است راوی گفت که گفتم که خبر
ده مرا که اگر جفت خود کند آن زن را به خاطرخواه خود و راضی شود آن زن بآن چگونه میشود راوی گفت که پس امام گفت که آنچه
زوج حکم کند هرچه باشد پس آن گذراست بر زن هرچه خواه اندک باشد و خواه بسیار الصحیح قال فقلت له فکیف
لم تجز حکمها علیه واجزت حکمه علیها قال فقال لانه حکمها فلم یکن لها ان تجوز ما سن رسول الله صلی الله
علیه وآله وتزوج علیه نساءه فرددتها الی السنة ولانها هی حکمته وجعلت الامر الیه فی المهر
ورضیت بحکمه فی ذلک فعلیها ان تقبل حکمه قلیلا او کثیرا شرح لم تجز بتاء دو نقطه در بالا
وکسر جیم و سکون زاء با نقطه است حکمها در اول بضم حاء و سکون کاف منصوب و در دوم بفتح حاء و تشدید
کاف مفتوحه بصیغه ماضی غائب معلوم باب تفعیل است و حاصل فرق اینست که پانصد درهم حد مهر سنت است
در جانب کثرت و حد مهر سنت نیست در جانب قلت بدلیل اینکه رسول الله صلی الله علیه وآله تزویج کرد
فاطمه را بعلی علیهما السلام بکمتر از آن چنانچه گذشت در احادیث باب چهل و ششم پس مهر سنت در جانب قلت
حدی ندارد چنانچه ظاهر شد در احادیث باب سابق پس رد حکم زوجه بسوی مهر سنت مستلزم اینست
که اگر زیاد از پانصد درهم گفته باشد آن زیادتی ساقط شود و رد حکم زوج بسوی مهر سنت مستلزم
اینست که هرچه گوید در کمی مقبول باشد هرچند که نصف عشر درهم یا کمتر از آن باشد پس تحکیم مرد زن را
مطلق نیست بلکه تحکیم فی الجمله است بخلاف تحکیم زن مرد را زیرا که مطلق است متضمن رضای زن است بهرچه
مرد گوید در کمی مهر بنابر اینکه مخالف مهر سنت نخواهد بود بدانکه شیخ زین الدین رحمه الله در شرح
شرایع درین روایت اشکال کرده و گفته که و فی الحقیقة الفرق الواقع فی الروایة بنفس الدعوی والسؤال قائم فی جواز

نقصانه

نقصانه عن مهر السنة وعدم جواز زیادتها اگر گویی که آیا زوج چنانچه در کمی اختیار دارد در زیاد از پانصد درهم
نیز اختیار دارد یا نه گوییم بنابر آنچه می آید در حدیث دوم باب پنجاه و یکم که باب الرجل یتزوج المرأة بمهر
معلوم ویجعل لابیها شیئا است اینست که اختیار دارد و در آن دو احتمال است اول اینکه مجموع مهر
باشد و این محتمل است در آیت سوره نساء وآتیتم احدیهن قنطارا دوم اینکه بقدر پانصد درهم
مهر باشد و زاید بر آن تبرع باشد و فسخ آن تبرع جایز نباشد از جانب زوج و این نیز محتملست
در آیت سوره نساء که مذکور شد و بر هر تقدیر موافق است با ظاهر آنچه می آید در حدیث ششم این
باب بدانکه این منافات ندارد با اینکه حرام باشد بر زن و ولی او موقوف داشتن تزویج بر زیاد پانصد درهم
چنانچه ظاهر است از آنچه گذشت در حدیث آخر باب السنة فی المهور که باب چهل و پنجم است که فقد عقد
و نظیر اینست آنچه گذشت در کتاب المعیشة در حدیث چهارم باب کسب الحجام که باب سی و چهارم است
که مضایقه حجام در شرط مکروه است و مضایقه محتجم مکروه نیست معرکه خواجه نصیر الدین
طوسی رحمه الله تعالی در تجرید در مطاعن عمر گفته که وقال کل الناس افقه من عمر حتی المخدرات فی الحجال
لما منع من المغالاة فی الصداق و قوشچی در شرح آن گفته که روی انه قال یوما فی خطبه من غالی فی مهر
ابنته جعلته فی بیت المال فقالت له امرأة کیف تمنعنا ما احله الله تعالی فی کتابه بقوله وآتیتم احدیهن
قنطارا فقال هذا القول واجیب بانه لم ینه نهی تحریم بل انما نهاه علی معنی انه وان کان جائزا شرعا
فترکه اولی نظرا الی المعاش وقوله کل الناس افقه من عمر فعلی طریق التواضع وکسر النفس و این
چهار قول محل اشکالات اما قول عمر زیرا که اگر مغالاة زن و ولی او در صداق مکروه است یا
حرام است که منافات ندارد با صحت عقد و مالک شدن زوجه کل صداق را پس کل صداق
حق زوجه است و اگر حرام است که منافات دارد پس قدر زاید بر مهر سنت حق زوج است و بر هر
تقدیر ادخال آن در بیت المال موجب طعن عظیم است واما قول زن زیرا که آیت منافات ندارد
با حرام بودن مغالاة از جانب زوجه و ولی او چنانچه بیان شد واما قول خواجه رحمه الله تعالی زیرا که
نیز که امثال این کلام عمر در ابطال هوس مدعیان متعارف است مثل آیت سوره دخان ذق انک انت العزیز الکریم

کجا اینقدر عمر صاحب انصاف بود که در بالای منبر اقرار کند باینکه او اجهل ناس است واما قول مجیب زیرا که
حمل نهی بر تنزیه رسول میکند عمر باید داخل آن صداق در بیت المال از قبیل اراده دفع فاسد
بافسد بت وایضا دال بر صحت قول آنکه زنت و آن باطل است چنانچه بیان شد وایضا مبنی بر نفهمیدن
قول عمر است که بیان شد یعنی راوی گفت که پس گفتم امام را که چگونه گذرا نکردی حکم زوجه را در بسیاری
مهر بر زوج و گذرا کردی حکم زوج را در یکی مهر بر زوجه راوی گفت که پس امام گفت که اول برای
اینست که زوج تحکیم کرد زوجه را فی الجمله پس نرسد زوجه را اینکه تجاوز کند در بسیاری مهر از آنچه
قرار داده رسول الله صلی الله علیه واله و جفت خود کرد بران زنان خود را پس برگردانیدم زوجه را
بسوی قرار داد رسول الله صلی الله علیه واله و دوم برای اینست که آن زوجه خودش تحکیم کرد زوج را
و کرد اینکار را بسوی زوج در مهر و راضی شد بحکم زوج در یکی مهر پس بر زوجه است اینکه قبول کند
حکم زوج را خواه اندک باشد و خواه بسیار که هر آینه موافق سنت باشد دوم اصل عن ابی جعفر
علیه السلم فی رجل تزوج امراة علی حکمها او علی حکمه فمات او ماتت قبل ان یدخل بها قال لها المتعة
والمیراث ولا مهر لها قلت فان طلقها وقد تزوجها علی حکمها قال اذا طلقها وقد تزوجها
علی حکمها لم یجاوز حکمها علیه اکثر من وزن خمسمائة درهم فضة مهور نساء رسول الله صلی الله علیه
واله شرح علی حکمها او علی حکمه فمات او ماتت قبل ان یدخل بها مشتملست بر سؤال از چهار صورت
اول اینکه بر حکم زن باشد و مرد مرده باشد پیش از دخول دوم اینکه بر حکم زن باشد و زن مرده باشد
پیش از دخول سوم اینکه بر حکم مرد باشد و مرد مرده باشد پیش از دخول چهارم اینکه بر حکم مرد باشد
و زن مرده باشد پیش از دخول المتعة بضم میم و سکون تاء دو نقطه دربالا و عین بی نقطه بهره [illegible]
اندک و مراد اینجا انتفاع اندکست بقدر گنجایش حال زوج در بی نیازی و نیازمندی نظر آیت
سوره بقره و متعوهن علی الموسع قدره و علی المقتر قدره لها المتعة والمیراث ولا مهر لها جواب
صورت اول و سوم است صریحا و جواب دوم و چهارم معلوم میشود بنحوی و آن اینست که بر
مرد ست متعه که بوارثان زن دهد و برای اوست میراث و مهر برای نیست بدانکه میتواند بود

که فات او مات نیز بعکس ترتیب لف باشد و مقصود سؤال از صورت دوم و سوم باشد موافق ظاهر
کلام محقق حلی در شرایع که ولو مات الحاکم قبل الحکم وقبل الدخول قیل سقط ولها المتعة وقیل لیس لها
احدهما والاول مروی و احتمال اول مبنی بر اینست که حکم ساقط شود بموت حاکم یا موت محکوم علیه و
احتمال دوم مبنی بر اینست که حکم ساقط شود بموت حاکم و ساقط نشود بموت محکوم علیه یعنی روایت
از امام محمد باقر علیه السلم در مردی که جفت خود کرد زنی را بر مهری که بحکم زن باشد یا بر مهری که بحکم مرد باشد
پس مرد وفات یافت یا زن وفات یافت پیش از آنکه دخول کند با آن زن امام گفت که برای آن زنست
متعه و میراث و نیست مهر برای آن زن گفتم که پس اگر طلاق دهد آن زن را بر حالی که تحقیق جفت خود
کرده باشد آن زن را بحکم آن زن چگونه میشود امام گفت که چون طلاق داد آن زن را بر حالی که جفت خود
کرد آن زن را بحکم آن زن تجاوز نمیکند حکم آن زن بر او بیشتر از وزن پانصد درم شش دانگی نقره مراد
دوازده اوقیه و نصف اوقیه است که مهرهای زنان رسول الله صلی الله علیه واله است چنانچه بیان این شد
در شرح حدیث اول باب چهل و پنجم که باب السنة فی المهور است اگر گوئی که این منافات دارد با آیت
سوره بقره لا جناح علیکم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فریضة و متعوهن علی الموسع
قدره و علی المقتر قدره گوئیم منافات ندارد زیرا که ظاهر او تفرضوا لهن فریضة اینست که بر حکم زوج
باشد والله اعلم سوم اصل عن معلی بن خنیس قال سئل ابو عبد الله علیه السلم وانا حاضر عن رجل تزوج
امراة علی جاریة له مدبرة قد عرفتها المراة وتقدمت علی ذلک ثم طلقها قبل ان یدخل بها قال
فقال ارى للمراة نصف خدمة المدبرة یکون للمراة من المدبرة یوم من الخدمة ویکون لسیدها
الذی دبرها یوم فی الخدمة شرح المدبرة بدال بی نقطه و باء یک نقطه و راء بی نقطه بصیغه اسم مفعول باب
تفعیل کنیزی که مالک او عتق او را معلق بر وفات خود کرده باشد تقدمت بقاف و دال بی نقطه بصیغه
ماضی غائبه معلوم باب تفعل است و ضمیر مستتر راجع بامراة است التقدم جرات بر کاری که خطری دارد
مشار الیه ذلک تزویج بر مهر مدبره کردنست ارى بصیغه مضارع متکلم معلوم باب منع بمعنی اعلم است یعنی روایت
از معلی بن خنیس بضم خاء با نقطه گفت که پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلم و من حاضر بودم از مردی که جفت خود

کرد زنی را و مهر او کرد کنیزی که او را بود مدبره بود بتحقیق شناخته بود آن کنیز را آن زن باینعنوان که مدبره است
و جرات کرد بران عمل بعد از ان طلاق داد آن زن را پیش از انکه دخول کند با او راوی گفت که پس امام گفت
که می‌بینم برای آن زن نصف خدمت مدبره را میباشد برای آن زن از مدبره روزی از خدمت و میباشد
برای مالک او که تدبیر کرده او را روزی در خدمت اصل قیل له فان ماتت المراة المدبرة قبل المراة
والسید لمن یکون المیراث قال یکون نصف ما ترکت للمراة والنصف الاخر لسیدها الذی دبرها
شرح گفته شد امام را که پس اگر مرد آن مدبره پیش از زن و مالک برای که میباشد میراث امام گفت که می
نصف آنچه گذاشت برای آن زن و نصف دیگر برای مالک او که تدبیر کرده او را ظاهر این است که چیزی
ملک مدبره میشود و میتواند بود که استعمال میراث بنوعی از مجاز باشد والله اعلم چهارم اصل عن
برید العجلی عن ابی جعفر علیه السلام قال سالته عن رجل تزوج امراة علی ان یعلمها سورة من کتاب الله
فقال ما احب ان یدخل بها حتی یعلمها السورة ویعطیها شیئا قلت یجوز ان یعطیها تمرا او زبیبا
قال لا باس بذلک اذا رضیت به کائنا ما کان شرح در نسخ ویعطیها بواو است و ظاهر این است
که بجای واو او باید یا واو بمعنی او باشد بقرینه حدیث آینده و ایضا ظاهر اذا رضیت به این است که آن
شیء عوض تعلیم باشد و تعلیم ساقط شود و ما موافق تمام شرح میکنیم یعنی روایت است از برید بضم با و
یکنقطه عجلی از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که جفت خود کرد زنی را بر مهر اینکه تعلیم
کند آن زن را سوره از قرآن پس امام گفت که دوست نمیدارم که دخول کند با آن زن تا آنکه تعلیم کند او را
آن سوره یا دهد او را چیزی عوض آن گفتم که آیا جایز است اینکه دهد او را خرما یا مویز امام گفت که
نیست بدی با آن چون آن زن راضی شود بآن هر چه باشد پنجم اصل عن ابی جعفر علیه السلام
قال جاءت امراة الی النبی صلی الله علیه واله فقالت زوجنی فقال رسول الله صلی الله علیه واله
من لهذه فقام رجل فقال انا یا رسول الله زوجنیها فقال ما تعطیها فقال ما لی شیء فقال لا شرح
لا بتقدیر لا ازوجکها است و جمله نفی در حالت پس منافات ندارد با آن و بهم در مستقبل یعنی روایت
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که آمد زنی بسوی نبی صلی الله علیه واله پس گفت که جفت کن مرا بکسی پس گفت رسول الله

صلی الله

صلی الله علیه واله که کیست برای این زن پس برخواست مردی پس گفت من ای رسول الله صلی الله
علیه واله جفت کن بمن او را پس رسول گفت که چه میدهی او را پس آن مرد گفت که نیست مرا چیزی
پس رسول گفت که جفت نمیکنم بتو او را اصل قال فاعادت فاعاد رسول الله صلی الله علیه واله الکلام
فلم یقم احد غیر الرجل ثم اعادت فقال رسول الله صلی الله علیه واله فی المرة الثالثة اتحسن من القران
شیئا قال نعم فقال قد زوجتکها علی ما تحسن من القران فعلمها ایاه شرح تحسن بحاء بی‌نقطه
و سین بی‌نقطه و نون بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب افعال است فعلمها بصیغه امر باب تفعیل
و بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل میتواند بود بنا بر اول تتمه کلام نبی صلی الله علیه واله است
و بنا بر دوم کلام ابی جعفر علیه السلام است و بر هر تقدیر ضمیر ایاه راجع بشیء من القران است یعنی امام گفت
که پس آن زن گفت پس باز گفت رسول الله صلی الله علیه واله آن سخن را پس برنخواست هیچیک غیر آن مرد
بعد از ان آن زن باز گفت بقصد اظهار رضا بتزویج آن مرد پس گفت رسول الله صلی الله علیه واله
در بار سوم آن مرد را که آیا خوب میدانی از جمله قرآن چیزی را آن مرد گفت که آری فلان سوره را خوب میدانم
پس رسول الله صلی الله علیه واله گفت که بتحقیق تزویج کردم بتو او را بر مهر آنچه خوب میدانی از جمله
قرآن پس تعلیم کن با آن زن آن را ششم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل تزوج امراة بالف درهم
فاعطاها عبدا له آبقا و بردا حبرة بالف درهم التی اصدقها قال اذا رضیت بالعبد وکانت قد
عرفته فلا باس اذا هی قبضت الثوب و رضیت بالعبد قلت فان طلقها قبل ان یدخل بها قال لا
مهر لها و ترد علیه خمسمائة درهم ویکون العبد لها شرح برد حبره بیان شد در شرح حدیث پنجم
باب جمل و ششم لا مهر لها باینمعنی است که مهر خود را بالتمام گرفته و طلب چیزی از او نمیکند
نیز اگر زوج برای [illegible] بغیر و [illegible] عبد و ثوب را یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام
از مردی که جفت خود کرد زنی را بمهر هزار درهم پس داد با آن زن غلامی را از او که گریخته بود و برد یمانی
که حبره بود بعوض هزار درهم که مهر آن زن کرد امام گفت که چون آن زن راضی شد بآن غلام و بود
آن زن که بتحقیق شناخته بود آن غلام را باینعنوان که گریخته است پس نیست بدی با او چون آن زن قبض کرد

آن جامه را و راضی شد بآن غلام گفتم که پس اگر طلاق داد آن زن را پیش از دخول باو چگونه میشود امام گفت
که نیست مهری او را و بر یکی و اندران مرد پانصد درهم را و میباشد غلام از آن زن هفتم اصل عن علی
ابن ابی حمزة قال قلت لابی الحسن الرضا علیه السلام تزوج رجل امراة علی خادم قال فقال لی وسط من الخدم
قال قلت علی بیت قال وسط من البیوت شرح خادم عبارتست از کنیز یا غلام وسط بفتح واو و فتح
سین خبر مبتدای محذوفست بتقدیر مهرها وسط خدم بفتح خا و فتح دال جمع خادم است بیوت
بضم با جمع بیت است یعنی روایتست از علی بن ابی حمزة گفت که گفتم امام رضا علیه السلام را که جفت خود
کرد مردی زنی را بر مهر کنیزی راوی گفت که پس امام گفت مرا که مهر او میانه است از جمله کنیزان راوی
گفت که گفتم که بر مهر خانه امام گفت که مهر او میانه است از جمله خانها هشتم اصل عن علی بن ابی حمزة قال
سالت ابا ابرهیم علیه السلام عن رجل زوج ابنته ابن اخیه وامهرها بیتا وخادما ثم مات الرجل قال یؤخذ
المهر من وسط المال قال قلت فالبیت والخادم قال وسط من البیوت والخادم وسط من الخدم
قلت ثلثین اربعین دینارا والبیت نحو من ذلک فقال هذا سبعین ثمانین دینارا او مائة نحو
من ذلک شرح امهرها بایں معنی است که پدر دختر ضامن مهر شد در مال خود نظیر اینکه ابو طالب
ضامن مهر خدیجه شد چنانچه گذشت در حدیث آخر باب خطب النکاح که باب چهل و چهارم است
الرجل عبارتست از پدر دختر است وسط المال بمعنی اصل مال است و اشارتست باینکه مقدم است
بر وصیت و میراث فالبیت والخادم بتقدیر فکیف البیت والخادم است ثلثین منصوب بفعل محذوف
بتقدیر یساوی ثلثین و استفهام نیز مقدر است والبیت مرفوع و مبتداست نحو خبر مبتداست
من برای نسبت است مثل انت منی کابی مشار الیه ذلک ثلثین اربعین دینار است هدء بدال بی نقطه
و همزه بصیغه ماضی غائب معلوم باب منع است و ضمیر مستتر راجع بالرجل است الهدء بفتح ها و سکون
دال والهدوء بضم ها و ضم دال و سکون واو و همزه فراغت داشتن و مراد اینست که مردی که دختر
خود را بشوهر دهد و مهر را خانه و کنیز کند و ضامن شود در مال خود از اغنیاء است پس آنچه
گفتی وسط مال او نیست بلکه وسط حال او و خادمیست که هفتاد هشتاد دینار را ارزد و خانه ایست که باشد

دینارا ارزد پس سبعین بتقدیر یساوی سبعین است مائة مرفوع و مبتداست و مراد مائة دینارست
نحو خبر مبتداست مراد اینست که بجای نحو من ذلک میبایست که مائة گوئی زیرا که قیمت خانه بیشتر
از قیمت خادم میباشد برای اغنیاء یعنی روایتست از علی بن ابی حمزه گفت که پرسیدم امام موسی کاظم
علیه السلام را از مردی که تزویج کرد دختر خود را به پسر برادر خود و از مال خود مهر کرد آن دختر را خانه
غیر معین و کنیزی غیر معین بعد از آن وفات یافت آن مرد امام گفت که گرفته میشود مهر از اصل مال
آن مرد راوی گفت که گفتم که پس آن خانه و کنیز چگونه است امام گفت که خانه میانه است از جمله خانها
و کنیز میانه است از جمله کنیزان گفتم که آیا کنیز ارزد سی چهل دینار و خانه مانند باشد نسبت بسی
چهل دینار پس امام گفت که آن مرد بی نیاز شده خادم ارزد هفتاد هشتاد دینار و صد دینار ارزش
خانه باشد تقریبا نهم اصل حدثتنی حمادة بنت الحسن اخت ابی عبیدة الحذاء قالت سالت ابا
عبد الله علیه السلام عن رجل تزوج امراة وشرط لها ان لا یتزوج علیها ورضیت ان ذلک مهرها
قالت فقال ابو عبد الله علیه السلام هذا شرط فاسد لا یکون النکاح الا علی درهم او درهمین شرح
حمادة بفتح حاء بی نقطه و تشدید میم و دال بی نقطه است ذکر درهم و درهمین بعنوان مثالست و مراد
چیزیست که ارزشی داشته باشد در شریعت اسلام پس منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث
چهارم و پنجم این باب که تعلیم سوره مهر میشود یعنی خبر داد مرا حماده دختر حسن خواهر ابو عبیده کفشگر
گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنی را و شرط کرد برای او اینکه
نخواهد بر او و آن زن راضی شد باینکه آن مهر او باشد حماده گفت که پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام
که این شرطیست تباه نمیباشد نکاح مگر بر مهری که ارزشی داشته باشد مثل یک درهم و دو درهم دهم اصل
قال ابو عبد الله علیه السلام فی رجل تزوج امراة ولم یفرض لها صداقها ثم دخل بها قال لها صداق
نسائها شرح لم یفرض بفا و را بی نقطه و ضاد با نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب ضرب است
صداق نسائها مهر المثل است و شاید که مقید باشد باینکه زیاده بر مهر سنت نباشد چنانچه ظاهر حدیث
دوم این بابست یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت خود کرد زنی را و تعیین نکرد برای او

مهر او را بعد از آن دخول کرده باو امام گفت که برای آن زشت مهر زنانی که امثال او بیند یازدهم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلم فی الرجل یتزوج بعاجل و آجل قال الآجل الی موت او فرقة شرح روایت
از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که جفت خود کرده میکند بمهری که بعض آن بی تاخیرست و بعض
آن با تاخیرست گفت که آنچه با تاخیرست تا مردن احد الزوجین یا طلاقست دوازدهم اصل عن ابی جعفر
علیه السلم فی رجل سر صداقا و اعلن اکثر منه فقال هو الذی اسر و کان علیه النکاح شرح روایت
از امام محمد باقر علیه السلم در مردی که در پنهان قرار داد با زن مهری را و آشکار کرد بیشتر از آن پس امام
گفت که مهر آنست که در پنهان کرده و واقع شد بر آن نکاح سیزدهم اصل عن محمد بن مسلم قال قال ابو
جعفر علیه السلم تدری من این صار مهور النساء اربعة آلاف قلت لا قال فقال ان ام حبیبة
بنت ابی سفیان کانت بالحبشة فخطبها النبی صلی الله علیه و آله و ساق الیها عنه النجاشی اربعة
آلاف فمن ثم یاخذون به فاما المهر فاثنتا عشرة اوقیة و نش شرح الف و لام النساء برای عهد
خارجیست و اشارتست بزنان اکابر بنی امیه و ضمیر یاخذون راجع باکابر بنی امیه است و مراد اینست
که چون ام حبیبه از بنی امیه بوده عطای نجاشی را مهر سنت خود کردند و تفسیر اوقیه و نش گذشت
در شرح بعض احادیث باب السنة فی المهور که باب چهل و پنجم است و ظاهر اینست که نجاشی چهار هزار درهم
پنجدانقی که در آن زمان متعارف بوده داده باشد یا چهار صد دینار داده باشد که قیمتش موافق آن
بوده و ابن جوزی در تنقیح گفته ام حبیبه اسمها رملة بنت ابی سفیان بن حرب و کانت عند عبید الله
ابن جحش بن رئاب فولدت له حبیبة فکنیت بها و هاجر عبید الله بام حبیبة الی ارض الحبشة فی الهجرة
الثانیة ثم تنصر و ارتد عن الاسلام و توفی هناک و ثبتت ام حبیبة علی دینها و هجرتها فبعث رسول الله
صلی الله علیه و آله عمرو بن امیة الضمری الی النجاشی لیخطب علیه ام حبیبة فزوجها ایاه و ذلک سنة
من الهجرة و اصدق النجاشی عن رسول الله صلی الله علیه و آله اربعمائة دینار و بعث بها مع شرحبیل
ابن حسنة و قیل و کلت خالد بن سعید العاص فزوجها و یقال قدمت الی المدینة فخطبها رسول الله
صلی الله علیه و آله و سلم فزوجها ایاه عثمن بن عفان و الاول اصح و توفیت سنة اربع و اربعین یعنی

روایت

روایتست از محمد بن مسلم که گفت که گفت امام محمد باقر علیه السلم که آیا میدانی که از کجا گردید مهرهای این زنان بنی امیة
چهار هزار درهم گفتم که نه راوی گفت که پس امام گفت که بدرستی که ام حبیبه دختر ابو سفیان بود در حبشه
پس خواستگاری کرد او را نبی صلی الله علیه و آله و روانه کرد بسوی ام حبیبه از جانب نبی صلی الله
علیه و آله نجاشی پادشاه حبشه چهار هزار درهم پس از آنجا عمل میکنند اکابر بنی امیه بآن پس اما سنتهای
مهر سنت پس دوازده اوقیه و نصف اوقیه نقره است که پانصد درهم شش دانقی و ششصد درهم
پنجدانقی است چهاردهم اصل عن ابی جعفر علیه السلم فی رجل تزوج امراة علی سورة من کتاب الله ثم طلقها قبل
ان یدخل بها فبم یرجع علیها قال بنصف ما یعلم به مثل تلک السورة شرح یرجع بصیغه مضارع
معلوم از باب ضرب ماخوذست از رجوع بمعنی برگردیدن برای گرفتن چیزی یا ماخوذست از رجع بمعنی
برگردانیدن چیزی و بنا بر اول طلاق بعد از تعلیم بوده موافق بعض نسخ که یرجع مجهول است از باب افعال
شرح روایتست از امام جعفر محمد باقر علیه السلم در مردی که جفت خود کرد زنی را بمهر تعلیم سوره از قران بعد از آنکه
تعلیم کرد طلاق داد او را پیش از آنکه دخول کند باو پس بچه چیز رجوع کند آن مرد بر آن زن امام گفت
که بنصف آنچه تعلیم کرده میشود بآن مثل آن سوره پانزدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال النبی
صلی الله علیه و آله ایما امراة تصدقت علی زوجها بمهرها قبل ان یدخل بها الا کتب الله لها بکل دینار
عتق رقبة قیل یا رسول الله فکیف بالهبة بعد الدخول قال انما ذلک من المودة و الالفة شرح
ایما مرکبست از ای بفتح همزه و تشدید یاء دو نقطه در پایین که مرفوع و مبتداست و ما زائده میان
مضاف و مضاف الیه الا بکسر همزه و تشدید لام زائده است برای تاکید و بر خبر مبتدا داخل شده و گاهی
بر مفعول داخل میشود مثل اری الدهر الا منجنونا باهله بنا بر نقل بعضی چنانچه ابن هشام در مغنی اللبیب گفته
مشار الیه ذلک تصدق کتابتست من برای سببیتست و مقصود اینست که آن ثواب بسبب محبت و الفت
زن با شوهرست خواه پیش از دخول باشد و خواه بعد از دخول فرق اینست که چندانکه زودتر باشد بهترست
موافق آیت سوره آل عمران و یسارعون فی الخیرات و ایضا و سارعوا الی مغفرة من ربکم و آیت سوره
بقره فاستبقوا الخیرات یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم که گفت که گفت نبی صلی الله علیه و آله

یرجع

كه هر كدام زنى كه تصدق كند بر شوهر خود مهر خود پيش از آنكه دخول كند بآن زن البته مينويسد الله تعالى براى آن زن
بهر دينارى از طلا آزاد كردن بنده گفته شد كه اى رسول الله پس چه حالت است بخشش بعد از دخول مراد اينست
كه چرا از او داخل كردى گفت كه جز اين نيست كه آن ثواب بسبب دوستى و الفت است شانزدهم اصل عن محمد بن مسلم
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما ادنى ما يجزى من المهر قال تمثال من سكر شرح التمثال بكسر تاء
دو نقطه در بالا و سكون ميم و تاء سه نقطه آنچه عليحده بنظر آيد از اجسام هرچند كه كوچك باشد مثل حب
السكر بضم سين و تشديد كاف مفتوحه معرب شكر يعنى روايت است از محمد بن مسلم از امام جعفر صادق
عليه السلام گفت كه گفتم امام را كه چيست كمتر آنچه كافى ميشود از جمله مهر امام گفت كه پاره از شكر هفدهم اصل
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يغفر كل ذنب يوم القيمة الا مهر امرأة
و من اغتصب اجيرا اجره و من باع حرا شرح حصر در ثلثه براى تغليظ آنهاست در ميان امثال آنها
از حقوق الناس پس منافات ندارد با آيت ان الله لا يغفر ان يشرك به و امثال آن و ايضا منافات ندارد
با جواز مغفرت ثلثه نيز بسبب وقوف در مشعر چنانچه گذشت در كتاب الحج در حديث بيست و چهارم
باب فضل الحج والعمرة و ثوابهما كه باب بيست و هشتم است يعنى روايت است از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه
گفت رسول الله صلى الله عليه واله كه بدرستى كه الله تعالى مى آمرزد از مؤمن هر گناهى را در روز قيامت مگر گناه
مهر زن و گناه كسى كه غصب كند از مزدور مزد او را و گناه كسى كه فروخت آزاد را هجدهم اصل عن المشرقى
عن عدة حدثوه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الامام يقضى عن المؤمنين الديون ما خلا مهور النساء
شرح مضمون اين گذشت در كتاب الحجة در حديث هفتم باب نوزدهم كه باب ان الدين است و بيان
مشرقى بفتح ميم و سكون شين با نقطه و كسر راء بى نقطه و قاف عدة بكسر عين و تشديد دال است ضمير حدثوه
راجع بمشرقى يا بهر كدام از عده يا راجع بامام عليه السلام است و ضمير قال در دوم راجع بامام يا راجع برسول الله است كه
در لفظ مذكور نيست يعنى روايت است از مشرقى از جمعى كه خبر دادند او را از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه
گفت كه امام حق ميدهد در هر زمان از جانب مؤمنان دينها كه اسراف در آنها معلوم امام نباشد
يا شهادت يا اقرار غير دينهاى مهرهاى زنان زيرا كه آنها غالبا اسراف است باعتبار اينكه نكاح مظنه وسعت رزق است

چنانچه گذشت

چنانچه گذشت در احاديث باب دهم كه باب ان التزويج يزيد فى الرزق است باب چهل و نهم اصل
باب ان الدخول يهدم العاجل شرح الهدم بفتح ها و سكون دال بى نقطه مصدر باب ضرب يا باب
نصر فرود آوردن خانه و مانند آن و مراد اينجا برطرف كردن شغل ذمه باصل عاجل است در باطن
باعتبار اينكه تمكين از دخول دال بر تشارك ميان قبض و ابراء ذمه است يا در ظاهر باعتبار اينكه تمكين
از دخول قرينه قدر مشترك ميان قبض و ابراء ذمه است پس زوجه مدعيه ميشود و زوج منكر
ميشود موافق آنچه مى آيد در حديث چهارم باب پنجاه سوم كه باب اختلاف المرأة والزوج تا آخر
يا مراد برطرف كردن وصف عاجل با اعتبار اينكه تمكين از دخول دليل يا قرينه ابراء ذمه از تعجيل حالت
بلكه اداى آن مؤخر ميشود تا موت احد زوجين يا طلاق چنانچه گذشت در حديث يازدهم باب سابق
مراد بعاجل حصه از مهر است كه مقرر شده كه تسليم آن پيش از دخول باشد و ميتواند بود كه مراد اعم
از آن و از مهمل باشد بنابر اينكه اهمال قرينه تسليم پيش از دخول باشد يعنى اين باب بيان اينست
كه دخول زوج بر زوجه برطرف ميكند مهر تا خير را درين باب سه حديث است اول اصل عن ابى
عبد الله عليه السلام قال دخول الرجل على المرأة يهدم العاجل شرح اين ظاهر است از شرح عنوان اين باب
دوم اصل عن ابى جعفر عليه السلام فى الرجل يتزوج المرأة و يدخل بها ثم تدعى عليه مهرها قال اذا دخل بها عليها
فقد هدم العاجل شرح اين نيز ظاهر است سوم اصل عن ابى عبد الله عليه السلام فى الرجل يدخل بالمرأة
ثم تدعى عليه مهرها فقال اذا دخل بها فقد هدم العاجل شرح اين نيز ظاهر است باب پنجاهم اصل
باب من امهر المهر ولا ينوى قضاءه شرح امهر بصيغه مضارع غايب معلوم باب افعال يا باب منع يا باب
نصر است يعنى اين باب بيان كسى است كه قرار ميدهد مهر را و قصد نميكند دادن آنرا درين باب
سه حديث است اول اصل عن ابى عبد الله عليه السلام قال من امهر مهرا ثم لا ينوى قضاءه كان بمنزلة
السارق شرح روايت است از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه هر كه قرار داد مهرى را بعد از آن قصد
نميكند دادن آنرا مانند دزد در گناه دوم اصل عن ابى عبد الله عليه السلام قال من تزوج المرأة
ولا يجعل فى نفسه ان يعطيها مهرها فهو زنا شرح ضمير هو راجع بمرأت يا راجع بمصدر تزوج است

باعتبار اینکه مشتمل است بر ضمیر راجع بمن و بنا بر اول زنا بکسر زای و تخفیف نون و الف مقصوره مصدر است بمعنی
اسم فاعلست یا بفتح زا و تشدید نون و الف ممدوده بصیغه مبالغه است و بنا بر دوم بکسر زاء و تخفیف
نون و الف مقصوره بمعنی مصدری است و بر هر تقدیر مراد تشبیه است در گناه یعنی روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که جفت خود کرد زنی را و مینگرداند در دل خود اینکه دهد
مهر او را بغیر پس او مانند زناکننده است در گناه سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یتزوج المراة
ولا یجعل فی نفسه ان یعطیها مهرها فهو زنا شرح این ظاهر است از شرح سابق باب پنجاه و یکم اصل
باب الرجل یتزوج المراة بمهر معلوم و یجعل لابیها ایضا شیئا شرح این باب بیان مردیست که جفت خود
میکند زنی را بمهری معین و میگرداند برای پدر زن نیز چیزی درین باب یک حدیث است اصل
عن الوشاء عن الرضا علیه السلام قال سمعته یقول لو ان رجلا تزوج امراة و جعل مهرها عشرین الفا
و جعل لابیها عشرة الاف کان المهر جائزا و الذی جعل لابیها فاسدا شرح روایت از وشاء بفتح
واو و تشدید شین با نقطه و الف ممدوده از امام رضا علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت
که اگر میبود اینکه مردی جفت خود کند زنی را و گرداند برضای خود بمصداقه آن زن و علی او مهر زن را
بیست هزار درهم و گرداند برای پدر آن زن ده هزار درهم میشد آن مهر روا و آنچه گرداند برای پدر زن
تباه بیان اول شد در شرح حدیث اول باب نوادر فی المهر که باب چهل و هفتم است و دوم مبنی بر انست
که آن هبه است و محض عقد لازم نمیشود باب پنجاه و دوم اصل باب المراة تهب نفسها للرجل شرح
تهب بفتح ها و با یکنقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم معتل الفا واوی باب منع است یعنی
این باب بیان زنیست که میبخشد خود را برای مردی بمعنی که خود را جفت او میکند بشرط اینکه
مهر نداشته باشد درین باب پنج حدیث است اول اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن المراة تهب
نفسها للرجل ینکحها بغیر مهر فقال انما کان هذا للنبی صلی الله علیه و آله فاما لغیره فلا یصلح هذا
حتی یعوضها شیئا یقدم الیها قبل ان یدخل بها قل او کثر و لو ثوب او درهم و قال یجزی الدرهم
شرح انما کان هذا اشارتست بایت سوره احزاب و امراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبی ان اراد

النبی

النبی ان یستنکحها خالصة لک من دون المؤمنین یعوضها از باب تفعیل بتقدیر بعوض بعضها است
تقدم بصیغه مضارع غایبه مجهول باب تفعیل است و جمله استینافیه بیانی سابق است یا صفت شیئا است
ثوب مرفوع و نائب فاعل فعل محذوف است بتقدیر و لو تقدم الیها ثوب و قول امام علیه السلام یجزی
الدرهم برای دفع توهم اینست که آنچه مذکور شد جزء مهر باشد و بعد از دخول تتمه مهر را باید داد
یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از زنی که میبخشد خود را برای مردی یعنی اینکه آن مرد
نکاح میکند آن زن را بغیر مهر پس امام گفت که جز این نیست که بود این برای نبی صلی الله علیه و آله پس اما
برای غیر او پس خوب نمیشود این تا آنکه بعوض حلال بودن فرج آن زن باو دهد چیزی را بیان این آنکه
پیش فرستاده میشود آن چیز بسوی آن زن پیش از آنکه دخول کند بآن زن خواه کم باشد و خواه بسیار
هر چند که پیش فرستاده شود جامه یا درهمی و امام گفت که کافی میشود درهم دوم اصل عن زرارة عن
ابی جعفر علیه السلام قال سالته عن قول الله عز و جل و امراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبی فقال لا تحل
الهبة الا لرسول الله صلی الله علیه و آله و اما لغیره فلا یصلح نکاح الا بمهر شرح روایت از زرارة
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از قول الله عز و جل در سوره احزاب که و حلال کردیم
برای تو زن مومنه را اگر ببخشد خود را برای نبی پس امام گفت که حلال نمیشود بآن بخشیدن مگر برای
رسول الله صلی الله علیه و آله و اما برای غیر او پس خوب نمیشود نکاحی مگر بمهری شان نزول این آیت
مذکور شد در حدیث پنجاه و سوم باب نوادر که باب صد و نود دوم است سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
قال لا تحل الهبة الا لرسول الله صلی الله علیه و آله و اما غیره فلا یصلح نکاح الا بمهر شرح این ظاهر است
از شرح سابق چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی امراة وهبت نفسها للرجل او وهبها له ولیها
فقال لا انما کان ذلک لرسول الله صلی الله علیه و آله و لیس لغیره الا ان یعوضها شیئا قل او کثر شرح
الولی صاحب اختیار مثل وکیل زن و مضمون این نیز ظاهر است از شرح سابق پنجم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام فی امراة وهبت نفسها للرجل من المسلمین قال ان عوضها کان ذلک مستقیما شرح
این نیز ظاهر است باب پنجاه و سوم اصل باب اختلاف المراة و الزوج او اهلها و اهله فی الصداق شرح

این باب بیان اختلاف زن و شوهر و اختلاف مردم زن و مردم شوهر در مهر است درین باب چهار
حدیث است اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال فی رجل تزوج امراة و دخل بها و اولدها ثم مات
عنها فادعت شیئا من صداقها علی ورثة زوجها فجاءت تطلبه منهم وتطلب المیراث فقال اما المیراث
فلها ان تطلبه شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت در مردی که جفت خود کرد زنی را و دخول
کرد با او و زایانید او را بعد از آن وفات یافت از زن او پس آن زن دعوی کرد چیزی از مهر خود را که
مانده بر وارثان شوهرش پس آمد طلب میکند آنرا از ایشان و طلب میکند میراث را پس امام گفت
که اما میراث پس میرسد او را اینکه طلب کند آنرا اصل واما الصداق فالذی اخذت من الزوج
قبل ان یدخل بها هو الذی حل للزوج به فرجها قلیلا کان او کثیرا اذا هی قبضته منه وقبلت
ودخلت علیه ولا شیء لها بعد ذلک شرح واما مهر پس آنچه زوجه گرفته از زوج پیش از آنکه زوج
دخول کند بزوجه همانست آنچه حلال شد برای زوج بسبب آن فرج زوجه خواه کم باشد و خواه بسیار چون
زوجه قبض کرده باشد آنرا از زوج و قبول کرده باشد و رفته باشد بخانه زوج و نیست چیزی از مهر
زوجه را بعد از آن شاید که این در صورتی باشد که مهر مشتمل بر آجل نباشد و جمیع آن عاجل باشد
و بیان این شد مفصلا در شرح عنوان باب چهل و نهم که باب ان الدخول یهدم العاجل دوم اصل
سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الزوج والمراة یهلکان جمیعا فیاتی ورثة المراة فیدعون علی ورثة
الرجل الصداق فقال وقد هلکا وقسم المیراث فقلت نعم فقال لیس لهم شیء شرح یهلکان بصیغه
مضارع معلوم باب ضرب یا باب علم است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از شوهر و زن
که میمیرند هر دو پس می آیند وارثان زن پس دعوی میکنند بر وارثان شوهر مهر را پس امام گفت که آیا
و بتحقیق مردند و قسمت کرده شد میراث پس گفتم که آری پس امام گفت که نمیرسد وارثان زن را چیزی
از مهر اصل قلت وان کانت المراة حیة فجاءت بعد موت زوجها تدعی صداقها فقال لا شیء لها وقد
اقامت معه مقرة حتی هلک زوجها شرح گفتم که واگر باشد زن زنده پس آید بعد از مردن شوهرش تا
دعوی کند مهر را چگونه میشود پس امام گفت که نمیرسد چیزی آن زن را و حال آنکه بتحقیق در نکاح کرد با آن

شوهر

شوهر بر حالی که با شوهر نزاعی نداشت تا آنکه مرد شوهرش اصل فقلت فان ماتت وهو حی فجاءت
ورثتها یطالبونه بصداقها فقال وقد اقامت حتی ماتت لا تطلبه فقلت نعم فقال لا شیء لهم شرح
پس گفتم که پس اگر زن مرد و شوهرش زنده است پس آمدند وارثان زن تقاضا میکنند شوهر را بمهر
زن چگونه میشود پس امام گفت که آیا و بتحقیق آن زن در نکاح کرد تا آنکه شوهرش مرد طلب نمیکرد
مهر را پس گفتم که آری پس امام گفت که نمیرسد چیزی ایشان را اصل قلت فان طلقها فجاءت تطلب
صداقها قال وقد اقامت لا تطلبه حتی طلقها لا شیء لها شرح گفتم که پس اگر شوهر طلاق داد زن را
پس زن آمد طلب میکند مهرش را چگونه میشود امام گفت که و بتحقیق آن زن در نکاح کرد نزد
شوهر بر حالی که طلب نمیکرد مهر را تا آنکه طلاق داد او را نمیرسد چیزی را اصل قلت فمتی حد ذلک
الذی اذا طلبته کان لها قال اذا اهدیت الیه ودخلت بیته ثم طلبت بعد ذلک فلا شیء
لها انه کثیر لها ان یستحلف بالله ما لها قبله من صداقها قلیل ولا کثیر شرح حد بفتح حاء بی نقطه
و تشدید دال بی نقطه مرفوع و مضاف و بمعنی آخر زمان است مضاف الیه ذلک زمانست الذی صفت
ذلک است طلبته بتقدیر طلبته فیه است و ضمیر محذوف راجع بالذی است ضمیر مستتر در کان راجع
بمرجع ضمیر منصوب در طلبته یا راجع بمصدر طلبت است لها خبر کان است اهدیت بدال بی نقطه و یاء
دو نقطه در پایین بصیغه ماضی غایبه مجهول باب افعال است انه بکسر همزه و ضمیر شان استیناف بیانی است
ان بفتح همزه و سکون نون است یستحلف بحاء بی نقطه و فاء بصیغه مضارع غایب مجهول باب استفعال است
و ضمیر مستتر راجع بزوج است ما نافیه و مشابه لیس است قبله بکسر قاف و فتح باء یک نقطه و فتح لام
و ضمیر راجع بزوج است قلیل مرفوع است و این اشارت بآنست که درین صورت زوجه مدعیه
میشود و قسم بر زوج است یعنی گفتم که پس کدام زمان میباشد آخر زمانی که چون زوجه طلب کند
مهر را در آن زمان میرسد او را امام گفت که چون زن فرستاده شد بسوی شوهر و داخل شد بخانه
شوهر را بعد از آن طلب کرد بعد از آنچه مذکور شد پس نمیرسد چیزی او را بیان این آنکه بدرستی که بسیار است
برای زوجه اینکه زوج قسم داده شود بالله تعالی که نیست زوجه را نزد او از مهر زوجه نه کم و نه بسیار مراد اینست

که غیر قسم حقی بر زوج ندارد سوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام فی رجل تزوج امرأة فلم یدخل بها فادعت ان
صداقها مائة دینار وذکر الزوج ان صداقها خمسون دینارا ولیس بینهما بینة فقال القول
قول الزوج مع یمینه شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام در مردی که جفت خود کرد زنی را پس دخول
نکرد بآن زن پس زن دعوی کرد که مهر او صد دینار طلاست و گفت زوج که مهر او پنجاه دینار
طلاست ونیست درمیان ایشان شاهد مقبول الشهادة پس امام گفت که سخن سخن زوج است با قسم او
چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا دخل الرجل بامرأته ثم ادعت المهر وقال قد اعطیتک فعلیها
البینة وعلیه الیمین شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون دخول کرد مرد بزنش
بعد از آن زن دعوی کرد مهر را و مرد گفت که بتحقیق دادم بتو پس بر زنست گواه و بر مرد ست قسم
اگر گوئی که گواهی بر عدم معقول نیست گوئیم که گواهی معقولست و آن در صورتیست که محصور باشد
مثل اینکه زوج دعوی کند که دادم در فلان وقت معین یا در حضور فلان کس باب پنجاه و چهارم اصل
باب التزویج بغیر بینة شرح این باب بیان نکاح بی حضور گواهانست در این باب چهار حدیث
اول اصل سئل ابو عبد الله علیه السلام عن الرجل یتزوج المرأة بغیر شهود فقال لا باس بتزویج البتة
فیما بینه وبین الله انما جعل الشهود فی تزویج البتة من اجل الولد لولا ذلک لم یکن به باس شرح
البتة بفتح باء یکنقطه وتشدید تاء دو نقطه در بالا مصدر باب نصر و ضرب یک بریدن و مراد به تزویج
البتة اینجا نکاح متعه است یا مراد نکاح دائمی است و معنی اول اینست که اشتباه در ولد در نکاح متعه
میباشد غالبا بخلاف نکاح دائمی و ابن اثیر از مخالفان در نهایه بعد از تفسیر و اثبات بقطع
گفته که ومنه الحدیث ابتوا نکاح هذه النساء ای اقطعوا الامر فیه واحکموا شرائطه وهو تعریض بالنهی
عن نکاح المتعة لانه نکاح غیر مبتوت مقدر بمدة یعنی پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلام از مردی
که جفت خود میکند زنرا بی حضور گواهان پس امام گفت که نیست باکی بنکاح منقطع در آنچه میان
زوج و میان الله تعالی است جز این نیست که قرار داده شد گواهان در نکاح منقطع از برای فرزند
اگر نمیبود فرزند نمیبود بنکاح منقطع بی حضور گواهان باکی مراد اینست که اگر زن صغیره باشد

یا یائسه باشد یا عقیمه باشد یا زوج آبستنی را دهد بیرون ریزد حاجت بگواهان نیست اصلا و اگر چنین نباشد
مستحب است حضور گواهان برای الحاق فرزند نه برای صحت عقد دوم اصل علی بن ابرهیم عن ابیه ومحمد بن
یحیی عن عبد الله بن محمد جمیعا عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال انما جعلت
البینات للنسب والمواریث وفی روایة اخری والحدود شرح النسب بفتح نون وفتح سین بی نقطه
و باء یکنقطه مصدر باب نصر خویشاوندی بسبب ولادت و مصدر باب ضرب بنصر بیان خویشاوندی
کسی است بسبب ولادت و بر هر تقدیر چون مصدر است جمع و افراد در آن مساویست و فی روایة اخری
کلام مصنف است و اشارتست باینکه اول از علی بن ابرهیم است و دوم از محمد بن یحیی است یا عکس است
الحدود بضم حاء بی نقطه و دو دال بی نقطه جمع حد بفتح حاء و تشدید دال سزاهای که بر معاصی قرار
یافته برای زجر از آنها مثل سیاست زیانه زدن بر زانی و مراد اینست که اگر زوج با خواهر زوجه زنا
کند در صورتی که شهود نباشد میتواند بود که برای دفع حد منکر زوجیت شود و گوید که خواهر زن را
متعه کردم مثلا یعنی روایت کرد علی بن ابرهیم از پدرش و روایت کرد محمد بن یحیی از عبد الله بن محمد
هر دو از ابن ابی عمیر از هشام بن سالم از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جز این نیست که قرار داده شده اند
گواهان در تزویج برای ثبوت خویشاوندی و میراثها و در روایتی دیگر نیز این هست که و حدها
مراد اینست که حضور گواهان شرط صحت عقد تزویج نیست سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل
یتزوج بغیر بینة قال لا باس شرح این ظاهر است از شرح سابق چهارم اصل قال ابو الحسن موسی علیه السلام
لابی یوسف القاضی ان الله تبارک وتعالی امر فی کتابه بالطلاق واکد فیه بشاهدین ولم یرض
بهما الا عدلین وامر فی کتابه بالتزویج فاهمله بلا شهود فاثبتم شاهدین فیما اهمل و
ابطلتم الشاهدین فیما اکد شرح مضمون این گذشت در کتاب الحج در حدیث یازدهم باب
الفلال للمحرم که باب نود و دوم است و در اینجا فی الطلاق است بجای الطلاق و بیان شد و اینجا
میگوئیم که امر بطلاق مطلق نیست بلکه در وقت اراده طلاق است و متعلق بطلاق مخصوص
و آن اینست که در وقت طهر غیر مواقعه باشد چنانچه گفته در سوره طلاق یا ایها النبی اذا طلقتم النسا

فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم و
اقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا
گفت امام موسی کاظم علیه السلام ابو یوسف قاضی را که بدرستی که الله تبارک و تعالی امر کرد در کتابش بطلاق و
تاکید کرد در آن بدو گواه و راضی نشد بآن دو گواه مگر بحالی که دو عادل باشند و امر کرد در کتابش
بنکاح و واگذاشت آنرا بی گواهان پس شما مخالفان قرار دادید دو گواه در آنچه الله تعالی واگذاشت
و تباه کردید آن دو گواه را در آنچه الله تعالی تاکید کرد **باب پنجاه و پنجم اصل** باب ما احل النبی صلی الله علیه
واله من النساء **شرح** این باب بیان آنست که حلال کرده شد برای نبی صلی الله علیه واله از جمله زنان
درین باب هشت حدیث **اول اصل** عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن قول الله عز و جل
یا ایها النبی انا احللنا لک ازواجک قلت کم احل له من النساء قال ما شاء من شیء **شرح** در سوره احزاب
چنین است یا ایها النبی انا احللنا لک ازواجک اللاتی اتیت اجورهن وما ملکت یمینک مما افاء الله علیک
وبنات عمک وبنات عماتک وبنات خالک وبنات خالاتک اللاتی هاجرن معک وامراة مؤمنة ان
وهبت نفسها للنبی ان اراد النبی ان یستنکحها خالصة لک من دون المؤمنین قد علمنا ما فرضنا
علیهم فی ازواجهم وما ملکت ایمانهم لکیلا یکون علیک حرج وکان الله غفورا رحیما ترجی من تشاء منهن
وتؤوی الیک من تشاء وان ابتغیت ممن عزلت فلا جناح علیک ذلک ادنی ان تقر اعینهن
ولا یحزن ویرضین بما اتیتهن کلهن والله یعلم ما فی قلوبکم وکان الله علیما حکیما لا یحل لک النساء
من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبک حسنهن الا ما ملکت یمینک وکان الله علی کل
شیء رقیبا **یعنی** روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از قول الله
عز و جل در سوره احزاب ای نبی بدرستی که ما حلال کردیم برای تو جفتهای ترا گفتم که چند را حلال
کرد برای او از زنان امام گفت که هر چه را که خواسته باشد از چیزی **اصل** قلت قوله لا یحل لک النساء

من بعد

من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج فقال لرسول الله صلی الله علیه واله ان ینکح ما شاء من بنات عمه
وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالاته وازواجه اللاتی هاجرن معه واحل له ان ینکح من عرض
المؤمنین بغیر مهر وهی الهبة ولا تحل الهبة الا لرسول الله صلی الله علیه واله فاما لغیر رسول الله صلی الله
علیه واله فلا یصلح نکاح الا بمهر وذلک معنی قوله تعالی وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبی
شرح تبدل بصیغه مضارع مخاطب باب تفعل بحذف یکتا است و آن مطاوع باب تفعیل است
بی لازم است مخفی نماند که استنباط نکته در افراد عم و خال و جمع عمات و خالات حاجت بتامل دارد
وازواجه در آیه آخر سوره احزاب مشهور نیست پس اشارتست بقراءتی دیگر که لفظ وازواجه ست
یا محض سهو است پیش از اللاتی و مراد اینست که هر زنی که هجرت کرده باشد بمدینه بقصد توطن
حلال میشود بنابر اینکه معک ظرف مستقر باشد و حال باشد از ضمیر هاجرن و ظرف لغو متعلق بهاجرن
نباشد عرض بفتح عین بی نقطه و سکون را بی نقطه و ضاد با نقطه بمعنی پهناست و مراد اینست که از هر قبیله
که خواهد جایز است و حاصل جواب اینست که در سابق لا یحل لک النساء من بعد حصر در عددی معین
نشده بلکه حصر در انواع معینه شده پس توهم اینکه دلالت کند بر عددی معین باطلست **بدانکه**
عدم ذکر امام علیه السلام ازواجک اللاتی اتیت اجورهن وما ملکت یمینک را اشارتست باینکه اول
عبارتست از متعه زیرا که متعه مستاجره است و اجر مستعمل در مهر زنان دائمه نمیشود حقیقه موافق
آنچه می آید در شرح حدیث اول باب المتعه که باب نود و چهارم است و بعض احادیث باب بعد از آن
و دوم عبارتست از بعض کنیزان و آن دو نوع داخل عدد نیستند باتفاق مؤالف و مخالف **یعنی**
گفتم که قول او در سوره احزاب که حلال نمیشوند برای تو زنان بعد از آنچه مذکور شد و نه اینکه متبدل
شوی بایشان از جفتهای آیا دلالت بر حصر عدد معین میکند پس امام گفت که جایز است برای رسول الله
اینکه نکاح کند آنچه را که خواسته باشد از دختران عم او و دختران عمات او و دختران خال او و دختران
خالات او و جفتهای او که هجرت کرده باشند بمدینه بر حالی که با او باشند و حلال کرده شد برای او
اینکه نکاح کند از هر قبیله مؤمنان که باشد بی مهری و آن بخشش است و حلال نمیشود بخشش مگر برای

رسول الله صلى الله عليه وآله نيست برای غير رسول الله صلى الله عليه وآله پس خوب نيست نكاحی كه بی‌مهر
و آنست معنی قول الله تعالی در سوره احزاب كه و حلال كرديم برای تو زنی مؤمنه را اگر ببخشد خود را
برای نبی اصل قلت ارأيت قوله ترجی من تشاء منهن وتؤوی اليك من تشاء قال من آوی فقد
نكح ومن ارجی فلم ينكح شرح گفتم كه خبر ده مرا كه قول او در سوره احزاب كه دور ميكنی از خود هر كرا
كه ميخواهی از جمله آن زنان و راه ميدهی بخود هر كرا ميخواهی چه معنی دارد امام گفت كه هر زنی را كه راه داد
پس بتحقيق نكاح كرد او را و هر زنی را كه دور كرد پس نكاح نكرده مراد اينست كه ارجا بمعنی ترك نكاح است و ايوا
بمعنی نكاح است اصل قلت قوله لا يحل لك النساء من بعد قال انما عنی به النساء اللاتی حرم عليه فی هذه
الاية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الی آخر الاية ولو كان الامر كما تقولون كان قد احل لكم ما لم يحل
له ان احدكم يستبدل كلما اراد ولكن ليس الامر كما تقولون ان الله عز وجل احل لنبيه صلى الله
عليه وآله ما اراد من النساء الا ما حرم عليه فی هذه الاية التی فی النساء شرح اعاده سؤال از لا يحل لك النساء
من بعد برای اينست كه عدم دلالت آن بر صدد معين محل معارضه و همه ميشود چندانكه معلوم نشده
باشد كه مراد از آن چيست زيرا كه مخالفان ميگويند كه مراد اينست كه بعد از نه زن كه رسول الله صلى الله
عليه وآله داشته حلال نبوده برای او زنی ديگر كه دهم آنها شود و بنابرين ميگويند كه قول او كه ولا ان
تبدل بهن من ازواج عبارتست از اينكه جايز نبوده برای او اينكه يكی از آن نه زن را طلاق دهد و ديگری را
بجای او نكاح كند پس ميگويند كه با در بهن برای تعديه است و ضمير جمع به نه زنست كه داشته و من
برای بيان ضمير بهن است و ازواج بمعنی زوجات و اين معنی برای اين لفظ بسيار ركيك است
در عربيت زيرا كه اگر مراد اين ميبود بجای تبدل بهن ميگفت كه تبدلهن زيرا كه اخصر و اعرف است
و ايضا حاجت ببيان ضمير بهن نيست و حاصل جواب امام اينست كه چون الله تعالی توسيع عظيم برای نبی
صلى الله عليه وآله كرد بقول او ترجی من تشاء منهن وتؤوی اليك من تشاء استدراك كرد ببيان
اينكه هنوز بر تو بعض زنان حرام هستند و بيان نكرد اينها را كه كيانند بنا بر ظهور و امام عليه السلام اينها را
بيان كرد باينكه مذكور در آيت سوره نساء اند كه حرمت عليكم امهاتكم تا آخر كه مذكور شد ميشود در شرح

حديث چهارم باب الرجل يتزوج المرأة فيطلقها تا آخر كه باب هفتاد و هشتم است و اين منافات ندارد
باينكه نزول سوره احزاب پيش از نزول سوره نساء باشد چنانچه مذكور ميشود در شرح حديث آينده و
بيان ولا ان تبدل نيز ميآيد در شرح حديث آينده يعنی گفتم كه قول او كه حلال نميشوند برای تو زنان بعد از
چه معنی دارد امام گفت كه جز اين نيست كه خواسته بآن زنانی را كه حرام كرد بر او در اين آيت سوره نساء كه حرام
كرده شدند بر شما مادران شما و دختران شما و خواهران شما تا آخر آيت و اگر ميبود كار چنانچه شما ميگوئيد
ميبود كه بتحقيق حلال شده باشد برای شما آنچه حلال نشده باشد برای او و بيان اينكه بدرستی كه الله عز وجل
حلال كرد برای نبی صلى الله عليه وآله آنچه را كه ميل كرد از جمله زنان مگر آنچه حرام كرد بر او در اين آيت كه در سوره نساء است
دوم اصل سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج
ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فقال اريكم وانتم تزعمون انه يحل لكم ما لم يحل لرسول الله صلى الله
عليه وآله وقد احل الله تعالی لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يتزوج من النساء ما شاء شرح
پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از قول الله عز وجل در سوره احزاب كه حلال نميشوند برای تو زنان
بعد از آنچه مذكور شد و نه اينكه متبدل شوی بآن زنان از جفتهائی هر چند كه خوش آمده باشد ترا حسن آن
زنان ليك حلال ميشود بر تو آنچه مالك شود آن را دست راست تو بخريدن امام گفت كه می بينم شما را بر حالی كه شما
گمان ميكنيد از اين آيت نيز كه شأن اينست كه حلال ميشود برای شما آنچه حلال نشده برای رسول الله صلى الله
عليه وآله و حال آنكه بتحقيق حلال كرد الله تعالی برای رسول الله صلى الله عليه وآله اينرا كه جفت خود كند از جمله زنان
هر عدد را كه خواسته باشد اگر گوئی كه بنا بر بطلان خيال مخاطبان معنی ولا ان تبدل تا آخر چيست گوئيم
بعنوان اظهار احتمال كه ميتواند بود كه با در بهن برای مصاحبت باشد و ضمير بهن راجع بالنساء باشد كه مذكور شد
در لا يحل لك النساء و من برای بدليت باشد و ازواج بمعنی شوهران باشد و مراد اين باشد كه زنانی كه بر تو
حرامند در ابتداء و وقت بكارت همچنان حرامند بر تو در وقتی كه شوهران ديگر كرده باشند و مطلقات
شده باشند يا شوهران ايشان مرده باشند و الا برای استثنای منقطع باشد برای استدراك اينكه آنچه
در سابق بيان حلال بودن آن از جمله كنيزان شده بود كنيزان غير خريده بود و در اينجا كنيزان خريده باينها شده

بتقریب اینکه خریدن کنیز مانند است بتزویج بخلاف اسیر کردن کنیز والله اعلم اصل انما قال لا یحل لک النساء
من بعد الذی حرم علیک قوله حرمت علیکم امهاتکم وبناتکم الی آخر الایة شرح قال یعنی اراده است
بعد مبنی بر ضم ست الذی مرفوع است محلا و صفت النساء است باعتبار اینکه نساء مانند نسوة اسم
جمع مراه است بغیر لفظ لیس مفرد مذکر است نظیر آیت سوره یوسف قال نسوة فی المدینة اکرچه کاهی
باعتبار رعایت معنی در حکم جمع مونث میباشد حرم بصیغه ماضی غائب معلوم باب تفعیل بتقدیر حرمه
قوله مرفوع و فاعلست و ضمیر راجع بالله تعالی است و ظاهر این اینست که نزول این آیت سوره نساء پیش از
نزول این آیت سوره احزاب باشد و این منافات ندارد با اینکه نزول سوره احزاب پیش از نزول نساء
باشد بنا بر روایتی که صاحب مجمع البیان در تفسیر سورة الدهر ذکر کرده بیکی از دو وجه اول اینکه بامتمام
قران مشهور بعض آیات را نقل کرده باشند از سوره بسوره دیکر اکرچه نزول مجموع هر سوره بیکدفعه
بوده چنانچه بیان شده در کتاب فضل القرآن در شرح حدیث دوم باب فی قرائته که باب پنجم است
دوم اینکه منظور در آن روایت بیان ترتیب نزول صدر هر سورست چنانچه صاحب مجمع البیان نقل کرده
در تفسیر همان سوره والله اعلم یعنی جز این نیست که الله تعالی اراده کرده اینرا که حلال نشوند برای تو
زنان بعد از آن توسیع آنچنان زنانی که حرام کرد ایشانرا بر تو قول الله تعالی که حرام کرده شد بر شما مادران
شما و دختران شما تا آخر آیت سوم اصل عن جمیل بن دراج و محمد بن حمران عن ابی عبد الله علیه السلام
قالا سالنا ابا عبد الله علیه السلام کم احل لرسول الله صلی الله علیه وآله من النساء قال ما شاء یقول بیده
هکذا وهی له حلال یعنی یقبض یده شرح یقول بصیغه مضارع غائب معلوم باب نصر تتمه کلام امام ع
وضمیر مستتر راجع برسول الله صلی الله علیه وآله است یعنی تا آخر کلام راویانست وضمیر مستتر راجع بامام
ومراد اینست که یقول بمعنی یقبض است و مقصود امام اینست که رسول الله صلی الله علیه وآله آنچه را
که میخواست از زنان استیلا نکاح میداشت و ترک میکرد اصلا چنانچه کسی چون چیزی را خواهد در مشت
خود میکیرد محکم و باقی ظاهر است از شرح سابق چهارم اصل عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل لنبیه
صلی الله علیه وآله یا ایها النبی انا احللنا لک ازواجک کم احل له من النساء قال ما شاء من شیء قلت وامراة

بیده

مومنة

مومنة ان وهبت نفسها للنبی فقال لا تحل الهبة الا لرسول الله صلی الله علیه وآله واما لغیر رسول الله
صلی الله علیه وآله فلا یصلح نکاح الا بمهر قلت ارایت قول الله عز وجل لا یحل لک النساء من بعد فقال
انما عنی به لا یحل لک النساء التی حرم الله علیه فی هذه الایة حرمت علیکم امهاتکم وبناتکم واخواتکم وعماتکم
وخالاتکم الی آخرها ولو کان الامر کما تقولون کان قد احل لکم ما لم یحل له لان احدکم یستبدل کلما اراد
ولکن لیس الامر کما تقولون ان الله عز وجل احل لنبیه صلی الله علیه وآله ان ینکح من النساء ما اراد الا
ما حرم علیه فی هذه الایة فی سورة النساء شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب پنجم اصل
من ابی بصیر وغیره فی تسمیة نساء النبی صلی الله علیه وآله ونسبهن وصفتهن عایشة وحفصة
وام حبیب بنت ابی سفیان بن حرب وزینب بنت جحش وسوده بنت زمعة ومیمونة بنت الحارث
وصفیة بنت حیی بن اخطب وام سلمة بنت ابی امیة وجویریة بنت الحارث وکانت عایشة من تیم
وحفصة من عدی وام سلمة من بنی مخزوم وسودة من بنی اسد بن عبد العزی وزینب بنت جحش
من بنی اسد وعدادها من بنی امیة وام حبیبه بنت ابی سفیان من بنی امیة ومیمونة بنت الحارث
من بنی هلال وصفیة بنت حیی بن اخطب من بنی اسرائیل ومات صلی الله علیه وآله عن تسع شرح
نسبهن عبارتست از بیان پدران ایشان وصفتهن عبارتست از بیان اینکه کدام ایشان در وقت
وفات نبی صلی الله علیه وآله بر زوجیت باقی بودند و کدام ایشان باقی نبوده اند عائشه بکسر همزه دختر
ابو بکر است حفصه بفتح حاء بی نقطه و سکون فاء و صاد بی نقطه دختر عمر است حرب بفتح حاء بی نقطه و
سکون راء بی نقطه و باء یک نقطه است جحش بفتح جیم و سکون حاء بی نقطه و شین با نقطه است سوده
بفتح سین بی نقطه و سکون واو و دال بی نقطه است زمعه بفتح زای با نقطه و سکون میم و عین بی نقطه است
حارث هر دو حاء بی نقطه و الف و کسر راء بی نقطه و ثاء سه نقطه است صفیه بفتح صاد بی نقطه و کسر فاء
و تشدید یاء دو نقطه در پائین است حیی بضم حاء بی نقطه و فتح یاء دو نقطه در پائین و تشدید یاء دو نقطه
در پائین است اخطب بفتح همزه و سکون خاء با نقطه و فتح طاء بی نقطه و باء یک نقطه است جویریه بفتح جیم
و راء بی نقطه بلفظ مصغر جاریه است تیم بفتح تاء دو نقطه در بالا و سکون یاء دو نقطه در پائین است عدی

بفتح عین بی نقطه و کسر را بی نقطه و تشدید یای دو نقطه در پایین است مخزوم بفتح میم و سکون خای با نقطه
و ضم زای با نقطه است عزّی بضم عین بی نقطه و تشدید زای با نقطه و الف مقصوره ماتت العداء بکسر عین
بی نقطه و دو دال بی نقطه اسم مصدر باب نصر شمار یازدهم قبیله جویریه اینجا بیان نشده و ابن جوزی در
تنقیح گفته که جویریه بنت الحارث بن ابی ضرار اصابها فی غزوة بنی المصطلق کانت قبله عند مسافع بن
صفوان و قیل صفوان بن مالک فوقعت فی سهم ثابت بن قیس بن شماس فکاتبها فقضی رسول الله صلی الله
علیه و آله وسلم کتابتها و تزوجها و ذلک فی شعبان سنه ست و کانت تسمی برّة فسمّاها رسول الله
جویریه فلما سمع الناس بذلک ارسلوا ما فی ایدیهم من سبایا بنی المصطلق فاعتق بتزویجه ایاها
مائة اهل بیت و توفیت فی ربیع الاول سنه ست و خمسین و قیل سنة خمسین و هی ابنة خمس و ستین
و ایضا گفته که و قال قتادة مات رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم عن تسع خمس من قریش عائشه
و حفصه و ام حبیبه و سوده و ام سلمة و ثلاث من سائر العرب میمونة و زینب بنت جحش و جویریة
و واحدة من بنی هرون صفیه و از اینجا ظاهر میشود که جویریه از قبیله بنی المصطلق بوده و ایشان
طائفه از عرب اند و بیان شد در کتاب الجهاد در شرح حدیث اول باب الشعار که باب بیستم است
یعنی روایتست از ابی بصیر و غیر او در نام بردن زنان نبی صلی الله علیه و آله و بیان نسب ایشان اول
عائشه و دوم حفصة و سوم ام حبیبه بنت ابی سفیان بن حرب و چهارم زینب بنت جحش و پنجم سوده
بنت زمعة و ششم میمونه بنت الحارث و هفتم صفیه بنت حیی بن اخطب و هشتم ام سلمه بنت ابی امیه
و نهم جویریه بنت الحارث و بود عائشه از قبیله تیم و حفصه از قبیله عدی و ام سلمه از قبیله بنی مخزوم
و سوده از قبیله بنی اسد بن عبد العزی و زینب بنت جحش از قبیله بنی اسد و شمار زینب از قبیله بنی
امیه بوده چون در میان ایشان بوده و ام حبیبه بنت ابی سفیان از قبیله بنی امیه و میمونه بنت حارث
از قبیله بنی هلال و صفیه بنت حیی بن اخطب از قبیله بنی اسرائیل و وفات یافت صلی الله علیه و آله
از نه زنان که مذکور شدند اصل و کان له سواهن التی وهبت نفسها للنبی و خدیجة بنت خویلد
ام ولده و زینب بنت ابی الجون التی خدعت و الکندیة شرح سواهن بکسر سین مرفوع و اسم کانت

التی

التی مرفوع و بدل التفصیل سواهن است در اسم واهبه اختلاف است صاحب مجمع البیان در تفسیر سوره احزاب
گفته که و قیل هی زینب بنت خزیمة ام المساکین امرأة من الانصار عن الشعبی و قیل هی امرأة من بنی اسد یقال
لها ام شریک بنت جابر عن علی بن الحسین علیه السلام و الضحاک و مقاتل و قیل بل هی خولة بنت حکیم عن عروة
الزبیر و ابن جوزی در تنقیح گفته که ام شریک الازدیة و اسمها غزیة بنت جابر بن حکیم و کانت قبله عند ابی بکر
ابن سلمی فطلقها النبی صلی الله علیه و آله وسلم و لم یدخل بها و هی التی وهبت نفسها للنبی و قیل ان التی
وهبت له نفسها خولة بنت حکیم می آید در باب هفتاد و هفتم که باب آخر است و فیه ذکر ازواج النبی
صلی الله علیه و آله است اینکه محمد و عمر اسناد میگفتند الله و اینکه عائشه و حفصه با او خدعه کردند
و بیان میشود و الکندیه بکسر کاف و سکون نون و دال بی نقطه منسوب به قبیله ایست از یمن ابن جوزی
در تنقیح گفته عمرة بنت معویة الکندیة تزوجها النبی صلی الله علیه و آله وسلم یعنی و بود او را غیر آن نه زن
نیز اول زنی که بخشید خود را برای نبی و دوم خدیجه بنت خویلد که مادر فرزندان اوست و سوم
زینب بنت ابی الجون بفتح جیم و سکون واو که او را بازی داده شد بفریب عائشه و حفصه و چهارم زنی که
از قبیله کنده بود ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه و آله لم یتزوج علی خدیجة
شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه رسول الله صلی الله علیه و آله زن نخواست بر سر خدیجه
مراد اینست که باقی زنان را بعد از وفات خدیجه خواست هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال تزوج
رسول الله صلی الله علیه و آله ام سلمة زوجها ایاه عمر بن ابی سلمة و هو صغیر لم یبلغ الحلم شرح عمر بن ابی
سلمه پسر ام سلمه بود و ضمیر هو راجع بعمر بن ابی سلمه است ابن جوزی در تنقیح گفته که ام سلمة و اسمها هند بنت
ابی امیه و اسم ابی امیه سهیل و یقال له زاد الرکب بن المغیرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم و کانت عند ابی سلمة
بن عبد الاسد فهاجر بها الی ارض الحبشة الهجرتین جمیعا فولدت له هناک زینب و ولدت له بعد
ذلک سلمة و عمر و درّة و مات ابو سلمة فی جمادی الآخرة سنه اربع من الهجرة فتزوج رسول الله صلی الله
علیه و آله وسلم ام سلمه فی لیال بقین من شوال سنه اربع و توفیت فی سنه تسع و خمسین و قیل فی سنة
ثنتین و ستین و الاول اصح و صلی علیها سعید بن زید و قیل ابو هریره و قبرت بالبقیع و هی ابنة

اربع وثمانین سنة الحلم بضم حاء بی‌نقطه وضم لام بلوغ با آمدن منی لم یبلغ الحلم برای تفسیر صغیرست واشارتست بانکه
نزدیک ببلوغ حلم بود و معلوم آید در کتاب الوصایا در حدیث ششم آخر ابوابی که تصرف پسر بیش از ده ساله صحیح
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جفت خود کرد رسول الله صلی الله علیه و آله ام سلمه را
تزویج کرد ام سلمه را با او پسر ام سلمه عمر بن ابی سلمه بر حالی که عمر کوچک بود و نرسیده بود باحتلام هفتم اصل عن ابی
بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له ارأیت قول الله عز وجل لا یحل لک النساء من بعد فقال انما
لم یحل له النساء التی حرم الله علیه فی هذه الآیة حرمت علیکم امهاتکم وبناتکم فی هذه الآیة کلها ولو کان
الامر کما یقولون لکان قد احل لکم ما لم یحل له هو لان احدکم یستبدل کلما اراد ولکن لیس الامر کما
تقولون احادیث آل محمد خلاف احادیث الناس ان الله عز وجل احل لنبیه صلی الله علیه وآله ان ینکح
من النساء ما اراد الا ما حرم الله علیه فی سورة النساء فی هذه الآیة شرح هو ضمیر تاکید له است و این
جایزست با وجود آنکه اول ضمیر مجرورست و دوم ضمیر مرفوع است چنانچه شیخ رضی در شرح کافیه
در بحث تاکید گفته یا هو مبتداست و خبرش لان تا آخرست مراد باحادیث اینجا سخنهائیست که
برای تغییر آیات احکام قرآنست باعتبار اینکه آل محمد آنها را از محمد صلی الله علیه و آله دارند و مردمان
دیگر آنها را از خود رایان و دروغهای ضلالت و باقی ظاهر است از شرح حدیث اول این باب
باب پنجاه و ششم اصل باب التزویج بغیر ولی شرح این باب بیان تزویج زنست بی توسط کسی که صاحب
اختیار آن زن باشد درین باب هشت حدیثست اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال المراة التی
قد ملکت نفسها غیر السفیهة ولا المولی علیها ان تزویجها بغیر ولی جایز شرح المراة مرفوع و مبتدا
یا منصوبست و ما اضمر عامله علی شریطة التفسیر ملکت بصیغه ماضی غائبه معلوم یا مجهول باب ضرب
یا باب تفعیل است و مراد اینست که بکر نیست یا بکرست و پدر وجد پدری ندارد یا مراد اینست که
بالغ است و او لعنا سترست با حدیث آینده نفسها منصوب یا مرفوع است غیر مرفوع یا منصوب
و بهر تقدیر صفت دوم المراة است المولی علیها بضم میم وسکون واو و تخفیف لام و الف بصیغه اسم
مفعول باب افعال کسی که حاکمی بر او مقرر شده باشد و ان مجرورست تقدیرا بعطف بر السفیهة و علیها

ثالث فاعلت و مراد بالولی علیها اینجا زنیست شوهر دار ان بفتح همزه وسکون نون مصدریه است و مصدر
مبتداست تزوجها بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعل است بحذف یکی از دو تا جایز خبر مبتداست یعنی
روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که زنی که بتحقیق صاحب کرد خود را بخش غیر سبک عقل و غیر شوهر
داراست اینکه جفت خود کنی او را بی توسط کسی که صاحب اختیار او باشد جایزست دوم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال الجاریة البکر التی لها اب لا تتزوج الا باذن ابیها وقال اذا کانت مالکة لامرها
تزوجت متی شاءت شرح مراد باب اینجا اعم از پدر بیواسطه و جد پدریست تتزوج بصیغه مضارع
غائبه معلوم باب تفعل است مراد بمالکة لامرها اینست که بی بکارت یا بی پدر باشد بقرینه مقابله
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که دختر بکری که او راست پدری جفت نمیشود مگر
بدستوری پدرش و گفت که چون باشد صاحب اختیار کار خود یا یعنی که بکر نباشد یا پدر نداشته باشد
جفت میشود هر وقت که خواهد سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال تزوج المراة من شاءت
اذا کانت مالکة لامرها فان شاءت جعلت ولیا شرح روایتست از امام جعفر صادق گفت که جفت
زن هرگاه که خواسته باشد چون باشد صاحب اختیار کار خود یا یعنی که غیر بکر باشد یا پدر نداشته
باشد کسی که خواسته باشد تعیین میکند و کیلی چهارم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام القی المراة
بالفلاة التی لیس فیها احد فاقول لها الک زوج فتقول لا فاتزوجها قال نعم هی المصدقة علی
نفسها شرح القی بقاف والف بصیغه مضارع متکلم معلوم معتل اللام یائی باب علم است یا بفاء و یاء
دو نقطه در پائین معتل اللام واوی باب افعالست و حاصل هر دو یکیست نعم بفتح نون و فتح عین
و سکون میم است یا بکسر نون و سکون عین و فتح میم است و بنابر اول فاتزوجها بتقدیر استفهام
یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که برمیخورم بزنی در بیابانی که نیست در آن کسی پس میگویم او را
که آیا ترا است شوهری پس میگوید که نه آیا پس جفت خود میکنم او را امام گفت که آری او راستگو شمرده
شده است بر خودش پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال فی المراة الثیب تخطب الی نفسها
قال هی املک بنفسها تولی امرها من شاءت اذا کان کفوا بعد ان تکون قد نکحت رجلا قبله شرح

لاب

متی

ثالث

تولی بصیغه مضارع غائبه معلوم باب تفعیل استیناف بیانی است وضمیر مستتر راجع بالمراة الثیب است یا راجع بالمراة است نکحت بصیغه ماضی غائبه معلوم باب منع وضرب است وذکر بعد ان تکون تا آخر اشارت باینکه کاهی بکارت زن بجستن ومانند آن برطرف میشود وآن زن در حکم بکر است یا اشارت است باینکه اگر شوهر کرده باشد وشوهرش پیش از دخول مرده باشد یا طلاق داده باشد آن زن حکم ثیب دارد یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم اینکه او گفت در زن غیر بکر که خواستکاری کرده میشود بسوی تزویج امام گفت که آن زن مالکتر است بخودش باینمعنی که اختیار خود را خود دارد وبیان این انکه ولی میکند از کار خود را بهر که خواسته باشد چون باشد آن خواستکار مناسب آن زن بعد از انکه باشد آن زن که بحقیقت شوهر کرده باشد مرد دیر اپیش از آن خواستکار **ششم اصل** قلت لابی عبد الله علیه السلم المراة الثیب تخطب الی نفسها قال هی املك بنفسها تولی امرها من شاءت اذا کان کفوا بعد ان تکون قد نکحت زوجا قبل ذلك **شرح** مضمون این موافق سابق است **هفتم اصل** عن عبید بن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلم قال سالته عن مملوکة کانت بینی وبین وارث معی فاعتقها ولها اخ غائب وهی بکر ایجوز لی ان ازوجها ولا یجوز الا بامر اخیها قال بلی یجوز ذلك ان تزوجها قلت افاتزوجها ان اردت ذلك قال نعم **شرح** ان تزوجها بفتح همزه وسکون نون وصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعیل بدل ذلك است یعنی روایتست از عبید بضم عین بی‌نقطه وفتح بای یکنقطه بن زرارة از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از کنیزی که مشترك بود میان من ومیان وارثی با من پس آن وارث آزاد کرد او را یعنی که حصه من نیز آزاد شد بسرایت وآن کنیز را است برادری غایب وآن کنیز بکر است آیا جایز است مرا اینکه جفت کنم او را برای دیگری یا جایز نیست مگر بفرمان برادرش امام گفت که جایز است آن اینکه جفت کنی او را گفتم که آیا این جفت خود کنم او را اگر خواهم آن امام گفت که آری **هشتم اصل** سمعت ابا جعفر علیه السلم یقول لا ینقض النکاح الا الاب **شرح** شنیدم از امام محمد باقر علیه السلم میگفت که نمیشکند نکاح را مگر پدر دختر این در صورتیست که دختر بکر باشد وبی دستوری پدر نکاح کرده باشد

باب پنجاه هفتم اصل باب استیمار البکر ومن یجب علیه استیمارها ومن لا یجب علیه **شرح** این باب بیان رخصت

خواستن از بکر است در نکاح وبیان کسی که واجبست بر او رخصت خواستن بکر در نکاح وکسی که واجب نیست بر او درین باب نه حدیثست **اول اصل** عن ابی عبد الله علیه السلم قال لا تزوج ذوات الاباء من الابکار الا باذن ابائهن **شرح** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که جفت کرده نمیشوند صاحبان پدران از زنان بکر مگر بدستوری پدران ایشان مناسبت این حدیث باین باب باعتبار دلالت بر اینست که واجبست بر پدران اینکه استیمار دختران بکر کنند وواجب نیست بر غیر پدران نیز استیمار آن دختران بکر در صورتی که استیمار پدران ایشان کرده باشند مخفی نماند که این حدیث مخصص است بآنچه می‌آید در حدیث ششم این باب که مالم تکبر وبیان میشود **دوم اصل** عن احدهما علیهما السلم قال لا تستامر الجاریة اذا کانت بین ابویها لیس لها مع الاب امر وقال یستامرها کل احد ما عدا الاب **شرح** روایتست از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلم گفت که دستوری طلب کرده نمیشود از دختر در نکاح چون باشد میان پدر ومادرش بیان این انکه نیست دختر را با پدر فرمانی و امام گفت که دستوری طلب میکند از دختر بکر هر کس مگر پدر مراد اینست که اگر پدر نداشته باشد هیچکس بی دستوری دختر تزویج او نمیکند واگر پدر داشته باشد پدر بی دستوری او تزویج میکند **سوم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلم فی رجل یرید ان یزوج اخته قال یوامرها فان سکتت فهو اقرارها وان ابت لم یزوجها وان قالت زوجنی فلانا فلیزوجها ممن ترضی والیتیمة فی حجر الرجل لا یزوجها الا برضاها **شرح** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که میخواهد اینکه بشوهر دهد خواهرش را امام گفت که مشورت میکند با او پس اگر هیچ نگفت پس آن اقرار اوست برضا واگر ابا کرد بشوهر نمیدهد او را واگر خواهر گفت که تزویج کن مرا بفلان پس باید که در آن تزویج کند او را بکسی که راضی است ودختر بی پدر که در کنار تربیت مرد باشد بشوهر نمیدهد او را آن مرد مگر برضای او **چهارم اصل** عن الحلبی عن ابی عبد الله فی الجاریة یزوجها ابوها بغیر رضا منها قال لیس لها مع ابیها امر اذا انکحها جاز نکاحه وان کانت کارهة قال وسئل عن رجل یرید ان یزوج اخته قال یؤامرها فان سکتت فهو اقرارها وان ابت لا یزوجها **شرح** روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلم در دختر بکر که بشوهر میدهد او را پدرش بی رضا از دختر امام گفت که نیست او را با پدر فرمانی

بیان این آنکه چون پدر بشوهر داد او را روا شد نکاح او هر چند که دختر نخواهد راوی گفت که و ا ما پرسیدم

از مردی که میخواهد که بشوهر دهد خواهر بکر خود را امام گفت که مشورت میکند با خواهر پس اگر خواهر هیچ نگفت

پس آن اقرار خواهر است برضا و اگر ابا کرد بشوهر نمیدهد او را پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال لا تستأمر

الجاریة التی بین ابویها اذا اراد ابوها ان یزوجها هو انظر لها و اما الثیب فانها تستاذن و ان کانت

بین ابویها اذا ارادا ان یزوجاها شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که مشورت کرده نشود

دختر بکری که میان پدر و مادر خود است چون اراده کرد پدر او که بشوهر دهد او را بیان این آنکه

پدر داناتر است بمصلحت کار برای او و اما دختر غیر بکر پس بر سبیلی که او طلب رخصت از او میشود

هر چند که باشد میان پدر و مادر خود چون اراده کنند پدر و مادر که بشوهر دهند او را ششم اصل

عن عبد الملک بن الصلت قال سالت ابا الحسن علیه السلم عن الجاریة الصغیرة یزوجها ابوها الها

امر اذا بلغت قال لا لیس لها مع ابیها امر قال و سالته عن البکر اذا بلغت مبلغ النساء الها مع ابیها

امر قال لا لیس لها مع ابیها امر ما لم تکبر شرح صلت بفتح صاد بی نقطه و سکون لام و تاء دو نقطه در بالا

بلوغ در اذا بلغت یعنی نه ساله شد نیست و در اذا بلغت مبلغ النساء بمعنی حیض دید نیست لم تکبر

بیاء یک نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غائبه معلوم باب حسب است مراد اینست که اگر دختر بکر

بزرگ سال شده باشد و پدر در فکر او نباشد و او را بشوهر نه دهد او خود اختیار خود دارد

و بی رخصت پدر شوهر میتواند کرد یعنی روایت از عبد الملک بن صلت که گفت که پرسیدم امام

موسی کاظم را علیه السلم را از دختر کوچک که بشوهر میدهد او را پدرش آیا دختر راست فرمانی چون

نه ساله شود امام گفت که نه نیست او را با پدرش فرمانی راوی گفت که و پرسیدم امام را از دختر بکر

چون رسد بحیض که میرسند بآن زنان آیا آن دختر راست با پدرش فرمانی امام گفت که نه نیست او را

با پدرش فرمانی چند آنکه بزرگ سال نشده باشد هفتم اصل عن محمد بن الحسن الاشعری قال

کتب بعض بنی عمی الی ابی جعفر الثانی علیه السلم ما تقول فی صبیة زوجها عمها فلما کبرت ابت التزویج

فکتب لا تکره علی ذلک و الامر امرها شرح روایت از محمد بن حسن اشعری گفت که نوشت بعض فرزندان

عمومی من

عمومی من بسوی امام محمد تقی علیه السلم که چه میگوئی در دختر نابالغی که بشوهر داد او را عموی او پس وقتی که بالغ شد

ابا کرد آن بشوهر دادن را پس امام نوشت که آن دختر مجبور نمیشود برای تزویج و فرمان فرمان دختر است هشتم اصل

قال ابو الحسن علیه السلم فی المراة البکر اذنها صماتها و الثیب امرها الیها شرح صمات بضم صاد بی نقطه و تخفیف میم

و تاء دو نقطه در بالا مصدر باب نصر است یعنی گفت امام رضا علیه السلم در زن بکر که رخصت در نکاح سکوت

اوست بنا بر آنکه شرم مانع او نمیشود از سخن گفتن برای انکار نکاح و مانع میشود از سخن گفتن برای اقرار

برضا بنکاح و زن غیر بکر فرمان او بسوی خود او است باین معنی که شرم مانع نمیشود در سخن گفتن برای اقرار

برضا پس سکوت او دلالت بر رخصت نمیکند نهم اصل سالت ابا الحسن علیه السلم عن الصبیة یزوجها

ابوها ثم یموت و هی صغیرة فتکبر قبل ان یدخل بها زوجها یجوز علیها التزویج او الامر الیها قال یجوز

علیها تزویج ابیها شرح پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلم را از دختر نابالغ که بشوهر میدهد او را پدرش

بعد از آن پدرش میمیرد در حالی که آن دختر کوچک است پس بالغ میشود پیش از آنکه دخول کند با او شوهرش

آیا لازم و کذا میشود بر او آن تزویج یا فرمان بسوی آن دختر است امام گفت که لازم میشود بر آن دختر تزویج

پدرش باب بیست و هشتم اصل باب الرجل یرید ان یزوج ابنته و یرید ابوه ان یزوجها رجلا آخر شرح

این باب بیان مردیست که میخواهد که تزویج کند دختر خود را بمردی و میخواهد پدر پدر که تزویج کند او را

بمردی دیگر در این باب شش حدیث است اول اصل قلت لابی عبد الله علیه السلم الجاریة یرید ابوها ان یزوجها

من رجل و یرید جدها ان یزوجها من رجل آخر فقال الجد اولی بذلک ما لم یکن مضارا ان لم یکن

الاب زوجها قبله و یجوز علیها تزویج الاب و الجد شرح المضار بضم میم و ضاد با نقطه و الف و تشدید

راء بی نقطه بصیغه اسم مکان یا اسم مفعول باب مفاعله کسی که محل آفت باشد و آفتی باو رسیده باشد

و مراد اینجا کسی است که از پیری ناقص عقل شده باشد یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلم اگر دختری

میخواهد پدر او که تزویج کند او را بمردی و میخواهد پدر پدر او که تزویج کند او را بمردی دیگر پس امام

گفت که پدر پدر سزاوارتر است بآن باین معنی که واجب است بر پدر که اطاعت پدر پدر کند چند آنکه پدر

پدر نباشد محل آفت در عقل اگر نباشد پدر که تزویج کرده باشد او را پیش از جد و لازم میشود بر آن دختر

تزویج پدر و تزویج جد پدر باین معنی که هر کدام سبقت کرد تزویج او لازم میشود دوم اصل عن محمد بن مسلم
عن احدهما علیهما السلام قال اذا زوج الرجل ابنة ابنه فهو جایز علی ابنه ولابنه ایضا ان یزوجها فقلت
فان هوی ابوها رجلا وجدها رجلا فقال الجد اولی بنکاحها شرح روایتست از محمد بن مسلم از امام
محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که چون تزویج کرد مرد دختر پسر خود را پس آن لازم است بر پسر او
و برای پسر او است نیز اینکه تزویج کند آن دختر را پس گفتم که پس اگر خواست پدر دختر مردی را و خواست
پدر پدر دختر مردی دیگر را چگونه میشود پس امام گفت که پدر پدر سزاوارتر است بنکاح آن دختر
بتفصیلی که گذشت در حدیث سابق سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال انی ذات یوم عند زیاد بن
عبید الله الحارثی اذ جاء رجل یستعدی علی ابیه فقال اصلح الله الامیر ان ابی زوج ابنتی بغیر اذنی فقال
زیاد لجلسائه الذین عنده ما تقولون فیما یقول هذا الرجل قالوا نکاحه باطل قال ثم اقبل علی فقال
ما تقول یا ابا عبد الله شرح ذات منصوبست بظرفیت و مضافست و عبارتست از ساعت
زیاد بکسر زا و با نقطه و یاء دو نقطه در پایین والف و دال بی نقطه امیر مدینه بوده از جانب بنی امیه و شام
که مضاف باو باشد عبید زیاد که مذکور شد در کتاب الزکوة در حدیث سوم باب نادر که باب
چهل و هفتم است صاحب قاموس گفته که و بنو حارثة قبیلة والحارثیون منهم کثیرون یعنی روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که من در ساعت روزی بودم نزد زیاد بن عبید الله حارثی ناگاه
آمد مردی طلب عداوت حاکم میکرد بر پدر خود پس گفت که نگاه دارد الله تعالی امیر را بدرستی که پدرم
بشوهر داد دختر مرا بی رخصت من پس گفت زیاد همنشینان خود را که بودند نزد او که چه میگوئید در آنچه
میگوید این مرد گفتند که نکاح او باطل است امام گفت که بعد از آن زیاد رو آورد بر من پس گفت
که چه میگوئی ای ابو عبد الله اصل فلما سألنی اقبلت علی الذین اجابوا فقلت لهم الیس فیما تروون
انتم عن رسول الله صلی الله علیه و آله ان رجلا جاء یستعدیه علی ابیه فی مثل هذا فقال له رسول الله
صلی الله علیه و آله انت و مالک لابیک فقالوا بلی فقلت لهم فکیف یکون هذا و هو و ماله لابیه
ولا یجوز نکاحه علیه قال فاخذ بقولهم و ترک قولی شرح انت و مالک لابیک گذشت در کتاب المعیشة

در بعض

در بعض احادیث باب الرجل یأخذ من مال ولده والولد یأخذ من مال ابیه که باب چهل و هفتم است و هو
بتقدیر استفهام انکاریست و واو در ولا یجوز حالیه است یعنی پس وقتی سؤال کرد مرا رو آوردم بر آنانی
که جواب گفتند پس گفتم ایشان را که آیا نیست در آنچه روایت میکنید شما از رسول الله صلی الله علیه و آله
اینکه مردی آمد که طلب عداوت میکرد از او بر پدر خود مانند این پس گفت او را رسول الله صلی الله علیه و آله
که تو و مال تو از پدر تو است پس گفتند که بلی پس گفتم ایشان را که پس چگونه میباشد این آیا او و مال او
از پدر خود است در حالی که روا نمیشود نکاح پسر خود بر او امام گفت که پس زیاد عمل کرد بقول ایشان و واگذاشت
قول مرا چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا زوج الاب والجد کان التزویج للاول فان کانا جمیعا
فی حال واحدة فالجد اولی شرح الاول منصوبست اگر کان ناقصه است و مرفوع است اگر تامه است
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون تزویج کرد دختر بکر را پدر و پدر پدر شد
تزویج صحیح آنچه اول واقع شده باشد پس اگر باشند هر دو تزویج در یک وقت پس پدر پدر اولی است
باین معنی که تزویج او صحیح است و تزویج پدر باطل است پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الجد
اذا زوج ابنة ابنه وکان ابوها حیا وکان الجد مرضیا جاز قلنا فان هوی ابو الجاریة هوی
وهوی الجد هوی وهما سواء فی العدل والرضا قال احب الی ان یرضی بقول الجد شرح روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که پدر پدر چون تزویج کرد دختر پسر خود را و بوده پدر
دختر زنده و بوده آن پدر پدر پسندیده در عقل که راشد است آن تزویج گفتیم که پس اگر میل کرد پدر آن
دختر میلی و میل کرد پدر پدر میلی دیگر در حالی که پدر و پدر پدر برابرند در عدالت و پسندیدگی
عقل چگونه میشود امام گفت که محبوبتر بسوی من اینست که پدر راضی شود بسخن پدر پدر ششم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا زوج الرجل فابی ذلک والده فان تزویج الاب جایز وان کره
الجد لیس هذا مثل الذی یفعله الجد ثم یرید الاب ان یرده شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که چون تزویج کرد مردی دختر بکر خود را پس ابا کرد آن را پدر آن مرد پس بدرستی که تزویج پدر گذشته است
هر چند که نخواهد پدر پدر نیست این مانند تزویجی که میکند آن را پدر پدر بعد از آن میخواهد پدر دختر

که رد کند آنرا مراد اینست که کسی ازین توهم نکند که تزویج اولی بپدر یا پدر پدر پیش از تزویج پسرش کند داشت

باب پنجاه و نهم اصل باب المراة یزوجها ولیان غیر الاب والجد کل واحد من رجل آخر شرح این باب

بیان زنیست که تزویج میکنند او را دو صاحب اختیار که غیر پدر و پدر پدر اند هر یکی بمردی دیگر و درین

باب سه حدیث است اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قضی امیر المومنین علیه السلام فی امراة انکحها اخوها

رجلا ثم انکحتها امها بعد ذلک رجلا وخالها او اخ لها صغیر فدخل بها فحبلت فاحتکما فیها فاقام

الاول الشهود فالحقها بالاول وجعل لها الصداقین جمیعا ومنع زوجها الذی حقت له ان

یدخل بها حتی تضع حملها ثم الحق الولد بابیه شرح انکحها اخوها تا آخر در صورتیست که آن زن

هر یک از برادر و مادر را وکیل خود کرده باشد وخالها مرفوع معطوف بر امها است او اخ

عطف بر خالها است فدخل بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر است وضمیر مستتر راجع برجل دوم

احتکما بصیغه ماضی معلوم باب افتعال است وضمیر راجع بدو رجل است حقت بحاء بی نقطه و تشدید قاف

بصیغه ماضی غائبه مجهول باب نصر یا معلوم باب ضرب است الحق بفتح حاء و تشدید قاف واجب اختی

و واجب بودن الحق بصیغه ماضی غائب معلوم باب افعال است یعنی روایت از امام محمد باقر علیه السلام

گفت که حکم کرد امیر المومنین علیه السلام در زنی که تزویج کرد او را برادرش که وکیل او بود بمردی بعد از آن

تزویج کرد او را مادرش که وکیل او بود بمردی دیگر وخالوی آن زن نیز یا برادر او که کوچک بود پس مرد

دوم دخول کرد با آن زن پس آبستن شد پس آن دو مرد طلب حکومت کردند در آن زن پس واداشت

مرد اول گواهان از برای اینکه تزویج او سابق است پس امیر المومنین علیه السلام الحاق کرد آن زن را بمرد اول

و گردانید برای آن زن دو مهر را بهمگی و منع کرد شوهر او را که واجب کرده شد آن زن برای او

از اینکه دخول کند با آن زن تا آنکه گذارد آبستنی خود را بعد از آن الحاق کرد فرزند را به پدرش

که مرد دوم است دوم اصل سئل ابو عبد الله علیه السلام وانا عنده عن جاریة کان لها اخوان زوجها

الاکبر بالکوفة وزوجها الاصغر بارض اخری قال الاول بها اولی الا ان یکون الآخر قد دخل بها فان

دخل بها فهی امرأته ونکاحه جائز شرح کان لها اخوان تا آخر در صورتیست که هیچکدام وکیل نیستند

وهر دو عقد فضولی کردند پس اختیار با دختر است در قبول هر کدام که خواهد و مستحب است برای دختر

اینکه قبول تزویج برادر بزرگ کند اگر پیشتر قبول تزویج برادر کوچک نکرده باشد بتمکین از دخول و مانند آن

پس این حدیث منافات ندارد با حدیث سابق یعنی پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلام و من نزد او بودم

از دختری که بود او را دو برادر که وکیل نبودند تزویج کرد او را برادر بزرگتر در کوفه بمردی و تزویج

کرد او را برادر کوچکتر در زمینی دیگر امام گفت که برادر بزرگتر با آن دختر سزاوارتر است مگر آنکه

آن مرد دیگر بتحقیق دخول کرده باشد باو مثلا پس اگر دخول کرده باو پس آن زن اوست و تزویج او

گذراست سوم اصل عن محمد بن اسمعیل بن بزیع قال سأله رجل عن رجل مات وترک اخوین و

بنتا والبنت صغیرة فعمد احد الاخوین الوصی فزوج الابنة من ابنه ثم مات ابو الابن المزوج فلما

ان مات قال الآخر اخی لم یزوج ابنه فزوج الجاریة من ابنه شرح محمد بن اسمعیل بن بزیع بفتح

باء یک نقطه و کسر زای با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و عین بی نقطه از راویان امام موسی کاظم

و امام رضا و امام محمد تقی علیهم السلام است عمد بعین بی نقطه و دال بی نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب

نصر است الوصی مرفوع و صفت احد است المزوج بصیغه اسم فاعل باب تفعیل مجرور و صفت الابن است

ان بفتح همزه و سکون نون زائده است برای تاکید اتصال الجزاء بالشرط یعنی روایت از محمد بن اسمعیل بن

بزیع گفت که پرسید امام را مردی از مردی که مرد و وا گذاشت دو برادر و دختری و دختر نابالغ است

پس قصد کرد یکی از دو برادر که وصی است پس تزویج کرد آن دختر را برای پسر خود بعد از آن مرد پدر

پسری که تزویج کرده شده است پس وقتی که مرد همان وقت گفت برادر دیگر که برادر من تزویج نکرد

پسرش را پس تزویج کرد آن دختر نابالغ را برای پسر خود اصل فقیل للجاریة ای الزوجین احب الیک

الاول او الآخر قالت الآخر ثم ان الاخ الثانی مات وللاخ الاول ابن اکبر من الابن المزوج فقال

للجاریة اختاری ایهما احب الیک الزوج الاول او الزوج الآخر شرح پس بعد از بلوغ دختر

گفته شد آن دختر را که کدام از دو شوهر محبوبتر است بسوی تو اول یا آخر آن دختر گفت که آخر

محبوبتر است بسوی من بعد از آن بدرستی که برادر دوم نیز مرد و برای برادر اول پسریست که بزرگتر است

از پسری که تزویج کرده شده است پس آن پسر بزرگ گفت آن دختر را که بزرگ کن هر کدام از آن دو شوهر که
محبوبتر است بسوی تو شوهر اول را یا شوهر آخر را اصل فقال الروایة فیها انها للزوج الاخیر وذلك انها
قد كانت ادركت حین زوجها ولیس لها ان تنقض ما عقدته بعد ادراكها شرح پس امام گفت که روایت
از رسول الله و آل او علیهم السلام در آن دختر اینست که او از شوهر دوم است و آن برای اینست که آن
دختر بتحقیق بود که بالغ شده بود در وقتی که تزویج کرد او را شوهر دوم یا بمعنی که در وقتی که اختیار
شوهر دوم کرد بالغ شده بود و جایز نیست آن دختر را اینکه بشکند آنچه را که قبول کرد آنرا بعد از بالغ
شدن او باب شصتم اصل باب المراة تولّی امرها رجلا لیزوجها من رجل فزوجها من غیره شرح
تولی بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعیل است یعنی این باب بیان زنیست که وامیگذارد کار
خود را بمردی که تزویج کند او را بمردی پس تزویج کرد او را بغیر آن مرد درین باب یکحدیث است اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام فی امراة ولّت امرها رجلا فقالت زوجنی فلانا فقال انی لا ازوجك حتی
تشهدی لی ان امرك بیدی فاشهدت له شرح ولت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب تفعیل است
حتی تشهدی بصیغه مضارع مخاطبه معلوم باب افعال منصوبست بحذف نون یعنی روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام در زنی که واگذاشت کار خود را بمردی پس وی که گفت که تزویج
کن مرا بفلان پس آن مرد گفت که بدرستی که من تزویج نمیکنم ترا تا آنکه گواه گیری برای من اینکه کار تو
بدست منست پس آن زن گواه گرفت جمعی را برای او بقصد اینکه در تعیین قدر مهر وکیل مطلق
باشد اصل فقال عند التزویج للذی یخطبها یا فلان علیك كذا وكذا قال نعم فقال هو للقوم
اشهدوا ان ذلك لها عندی وقد زوجتها نفسی فقالت المراة لا ولا كرامة وما امری الا
بیدی وما ولیتك امری الا حیاء من الكلام قال تنزع منه ویوجع راسه شرح پس آن مرد وکیل
گفت نزد تزویج کسی را که خواستگاری میکند که ای فلان آیا بر تست مهر چنین و چنین گفت که آری
پس گفت آن وکیل جماعت حاضران را که گواه باشید که آن مهر برای آن زن نزد منست و بتحقیق تزویج
کردم او را بخودم پس گفت آن زن که نه قبول ندارم و نیست کرامتی بود تو را نزد من و نیست کار من مگر

(۴۵)

بدست من و واگذاشتم بتو کار خود را مگر بسبب شرم از سخن امام گفت که آن زن واگرفته میشود از این
وکیل و به درد آورده میشود سر آن وکیل بزدن تا چنان کاری دیگر نکند باب شصت و یکم اصل
باب ان الصغار اذا زوجوا لم یأتلفوا شرح این باب بیان اینست که کوچکان چون تزویج کرده شوند
الفت نمیگیرند درین باب یکحدیث است اصل عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله او ابی الحسن علیهما السلام
قال قیل له نزوج صبیاننا وهم صغار فقال اذا زوجوا وهم صغار لم یكادوا ان یأتلفوا شرح
روایتست از هشام بن الحکم از امام جعفر صادق یا امام موسی کاظم علیهما السلام گفت که گفته شد
امام را که بدرستی که ما تزویج میکنیم اطفال خود را بر حالی که ایشان کوچکانند راوی گفت که پس امام گفت
که چون تزویج کرده شوند بر حالی که ایشان کوچکانند نزدیك نمیشوند که الفت گیرند با یکدیگر در وقت
بزرگی مراد اینست که این تزویج مکروه است باب شصت و دوم اصل باب الحد الذی یدخل
بالمراة فیه شرح یدخل بصیغه مضارع غایب مجهول باب نصر است بالمراة نایب فاعل یعنی این باب
بیان اول سنی است که دخول کرده میشود بزن در آن درین باب چهار حدیث اول اصل عن ابی جعفر
علیه السلام قال لا یدخل بالجاریة حتی یاتی لها تسع سنین او عشر سنین شرح روایتست از امام محمد باقر
علیه السلام گفت که دخول کرده نمیشود بدختر تا آنکه آید برای او نه سال تمام یا ده سال تمام مراد اینست
که جماع با دختری که نه سال تمام ندارد حرام است و بعد از آن جایز است مگر آنکه جثه او بسیار حقیر
باشد پس صبر تا ده سال تمام میباید کرد دوم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا
تزوج الرجل الجاریة وهی صغیرة فلا یدخل بها حتی یاتی لها تسع سنین شرح روایتست از حلبی
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که امام گفت که چون جفت خود کرد مرد دختر را بر حالی که آن دختر
کوچک است پس دخول نمیکند با او تا آنکه آید برای او نه سال تمام سوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال
لا یدخل بالجاریة حتی یاتی لها تسع سنین او عشر سنین شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول
این باب چهارم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لمولی له انطلق فقل للقاضی قال رسول الله صلی الله
علیه و آله حد المراة ان یدخل بها علی زوجها ابنة تسع سنین شرح ان بفتح همزه و سکون نون بتقدیر فی

ان یاتلفوا

کاره است تزویج صغیر بوده

یعزل بصیغه مضارع غائب مجهول از باب نصر است وباء در بها برای تعدیه است وظرف نائب فاعل است وابنه
مرفوع وخبر مبتدا است یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت خادمی را از او که دو انه
شو پس بکو قاضی را که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که هر چیزی در اینکه داخل کرده شود بر
نه ساله است باب شصت وسوم اصل باب الرجل یتزوج المرأة ویزوج ابنه ابنتها شرح این باب بیان
مردیست که جفت خود میکند زنی را وجفت خود میکند پسر خود دختر آن زن را در این باب چهار حدیث
اول اصل عن عیص بن القسم عن ابی عبد الله علیه السلام قال سالته عن الرجل یطلق امراته ثم خلف علیها
رجل بعد فولدت للاخر هل یحل ولدها من الاخر لولد الاول من غیرها قال نعم شرح روایت از
عیص بکسر عین بی نقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین وصاد بی نقطه بن قاسم از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از مردی که طلاق میدهد زن خود را بعد از آن جانشین شد بر آن زن مردی
بعد از طلاق پس زائید برای مرد دوم آیا حلال میشود فرزندان آن زن از مرد دوم برای فرزندان
مرد اول از غیر آن زن امام گفت که آری اصل قال وسالته عن رجل اعتق سریة له ثم خلف علیها
رجل بعده ثم ولدت للاخر هل یحل ولدها لولد الذی اعتقها قال نعم شرح سریه بضم سین بی نقطه وتشدید
راء بی نقطه وتشدید یاء دو نقطه در پایین است یعنی راوی گفت که پرسیدم امام را از مردی
که آزاد کرد کنیز خاصه را که از او بود بعد از آن جانشین شد بر آن کنیز مردی بعد از او بعد از آن
زائید برای مرد دوم آیا حلال میشود فرزندان آن کنیز از مرد دوم برای فرزندی که آزاد کرد او را
از غیر آن کنیز امام گفت که آری دوم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یکون له الجاریة یقع
علیها یطلب ولدها فلم یرزق منها ولدا فوهبها لاخیه او باعها فولدت له اولادا ایزوج
ولده من غیرها ولد اخیه منها فقال اعد علی فاعدت علیه فقال لا باس به شرح بهتر اینست که بجای
تکون در کلام سائل کانت باشد یا بجای فوهبها وباعها وفولدت در کلام سائل فیهبها ویبیعها وتلد
باشد وشاید که یزوج در کلام سائل بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل بوده باشد وبجای
آن بصیغه مجهول باب تفعیل یا معلوم باب تفعل بهتر است وبهر تقدیر امر امام باعاده سؤال برای تنبیه

ودراوی

وراوی متنبه نشده بقرینه آنچه گذشت در کتاب العقل در حدیث بیست وهفتم باب اول یعنی پرسیدم امام
جعفر صادق علیه السلام را از مردی که میباشد او را کنیزی جماع میکند با او میطلبد فرزند او را پس روزی کرده
نمیشود از او فرزندی پس بخشید او را برای برادر خود یا فروخت او را آن برادر پس زائید برای
برادر فرزندان را آیا جفت کرده میشود فرزند آن مرد از غیر آن کنیز با فرزند برادرش از آن کنیز پس امام
گفت که برگردان بر من سؤال را پس برگردانیدم بر او پس امام گفت که نیست باکی سوم اصل سالت ابا
الحسن علیه السلام عن هذه المسئلة فقال اکررها علی قلت له انه کانت لی جاریة فلم ترزق منی ولدا
فبعتها فولدت من غیری ولی ولد من غیرها فازوج ولدی من غیرها ولدها قال تزوج ما کان
لها من ولد قبلك یقول قبل ان تکون لك شرح مشار الیه هذه المسئلة آنست که بعد از آن
مذکور میشود امر امام بتکرار برای تنبیه بر اینست که ضمیر انه در کلام سائل برای شان وقصه است
وتانیث آن بهتر است زیرا که ضمیر شان وقصه در تذکیر وتانیث موافق مسند الیه در جمله بعد از آن
میباشد ونظیر این بیان شد در شرح حدیث سابق تزوج بصیغه امر مضارع مخاطب معلوم باب
تفعیل است یقول کلام راویست وضمیر مستتر راجع بامام است منافاتی نیست میان این حدیث
وحدیث سابق زیرا که سابق مبنی بر اصل جواز تزویج فرزند بعد از انست واین حدیث مبنی بر کراهت
تزویج فرزند بعد از انست یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از این مسئله که مذکور میشود پس
گفت که تکرار کن آن را بر من گفتم او را که بدرستی که شان اینست که بود مرا کنیزی پس روزی کرده نشد
از او فرزندی پس فروختم او را پس زائید از غیر من ومراست فرزندی از غیر او آیا پس تزویج میکنم
فرزند خود را از غیر او بفرزند او امام گفت که تزویج میکنی آنچه را که باشد او را از جمله فرزند پیش از
تو امام میگوید پیش از آنکه باشد آن کنیز از تو چهارم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یتزوج
المرأة ویزوج ابنه ابنتها فقال ان کانت الابنة لها قبل ان یتزوج بها فلا باس شرح
پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود میکند زنی را وجفت میکند پسر خود را
بدختر آن زن پس امام گفت که اگر باشد آن دختر برای آن زن پیش از آنکه آن مرد جفت خود کند آن زن را پس نیست

بروانی باب شصت و چهارم اصل باب تزویج الصبیان شرح این باب بیان تزویج اطفالست و درین
باب چهار حدیث است اول اصل سالت اباعبد الله علیه السلام عن الرجل یزوج ابنه وهو صغیر قال لا باس
قلت یجوز طلاق الاب قال لا قلت علی من الصداق قال علی الاب ان کان ضمنه لهم وان لم یکن ضمنه
فهو علی الغلام الا ان لا یکون للغلام مال فهو ضامن له وان لم یکن ضمن وقال اذا زوج الرجل
ابنه فذلک الی ابنه واذا زوج الابنة جاز شرح مشار الیه فذلک تزویج است الی ابنه بکسر همزه و سکون
باء یکنقطه و نون است و مراد اینست که اگر پدر تزویج پسر نابالغ خود کند آن پسر مختار است که قبول نکند
بخلاف اینکه تزویج دختر بکر نابالغ خود کند یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که تزویج
میکند پسر خود را و آن پسر نابالغ است امام گفت که نیست پروائی گفتم که آیا گذرا میشود طلاق آن پدر
امام گفت که نه گفتم که بر کیست مهر امام گفت که بر آن پدر است اگر باشد که ضامن شده مهر را برای اولیای
عروس واگر پدر ضامن نشده باشد مهر را پس آن مهر بر پسر است مگر آنکه نبوده باشد برای آن پسر مالی
پس پدر ضامن است مهر را هرچند که پدر ضامن نشده باشد و امام گفت که چون تزویج کرد مرد پسر نابالغ
خود را پس اختیار آن تزویج مفوض بسوی پسر اوست و چون تزویج کرد دختر بکر نابالغ خود را گذرا
شد آن تزویج مراد اینست که آن دختر اختیار رد آن تزویج ندارد موافق آنچه گذشت در احادیث
باب پنجاه و هفتم که باب استیمار البکر تا آخر است دوم اصل سالت اباعبد الله علیه السلام عن الرجل
یزوج ابنه وهو صغیر قال ان کان لابنه مال فعلیه المهر وان لم یکن للابن مال فالاب ضامن المهر ضمن
او لم یضمن شرح این ظاهر است از شرح سابق سوم اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال سالته
عن رجل کان له ولد فزوج منهم اثنین وفرض الصداق ثم مات من این یحسب الصداق
من جملة المال او من حصتهما قال من جمیع المال انما هو بمنزلة الدین شرح ولد بضم واو و سکون لام
فرض بفاء و راء بینقطه و ضاد با نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب ضرب است و مراد اینست که ضامن شد
یعنی روایت است از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی
که بوده اند او را پسرانی پس تزویج کرد از جمله ایشان دو کس را و ضامن شد مهر را بعد از آن مرد از کجا حساب کرده میشود

آن مهر آیا از مجموع مال یا از حصه آن دو کس امام گفت که از مجموع مال جز این نیست که آن مانند سایر دیونست
چهارم اصل سالت اباجعفر علیه السلام عن غلام وجاریة زوجهما ولیان لهما وهما غیر مدرکین فقال النکاح جایز
وایهما ادرک کان له الخیار وان ماتا قبل ان یدرکا فلا میراث بینهما ولا مهر الا ان یکونا قد ادرکا
ورضیا شرح مراد بولیان اینجا دو صاحب اختیار است که غیر پدر پسر و پدر دختر است لا بر ای استثنای
منقطع است یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از پسری و دختری که تزویج کردند ایشان را دو صاحب
اختیار برای ایشان و آن پسر و دختر نابالغ اند پس امام گفت که آن تزویج صحیح است و هر کدام پسر و دختر که
بالغ میشود میباشد بر اختیار و اگر آن پسر و دختر میمیرند پیش از آنکه بالغ شوند پس نیست میراثی میان
آن دو و نه مهری لیکن میراث و مهر در اینست که آن پسر و دختر بتحقیق بالغ شده باشند و راضی شده
باشند اصل قلت فان ادرک احدهما قبل الاخر قال یجوز ذلک علیه ان هو رضی قلت فان کان
الرجل الذی ادرک قبل الجاریة ورضی بالنکاح ثم مات قبل ان تدرک الجاریة اترثه قال نعم یعزل
میراثها منه حتی تدرک فتحلف بالله ما دعاها الی اخذ المیراث الا رضاها بالتزویج ثم یدفع الیها
المیراث ونصف المهر شرح گفتم که پس اگر بالغ شد یکی از آن دو کس پیش از دیگری چگونه میشود امام گفت که
گذرا میشود آن تزویج بر آنکه بالغ شده اگر او راضی شود بتزویج گفتم که اگر باشد مرد آنکه بالغ شد پیش از
دختر و راضی شود بآن تزویج بعد از آن میرد پیش از آنکه بالغ شود دختر آیا دختر وارث میشود مرد را
امام گفت که آری بیان این آنکه جدا کرده میشود میراث آن دختر از مرد تا آنکه دختر بالغ شود پس قسم خورد
بالله تعالی که نخوانده دختر را بسوی گرفتن میراث هیچ چیز مگر رضای دختر بآن تزویج بعد از آن داده میشود
بسوی آن دختر آن میراث و نصف آن مهر بدانکه این دلالت میکند بر اینکه موت زوج پیش از دخول
مانند طلاق پیش از دخول است در تنصیف مهر اصل قلت فان ماتت الجاریة ولم تکن ادرکت ایرثها
الزوج المدرک قال لا لان لها الخیار اذا ادرکت قلت فان کان ابوها هو الذی زوجها قبل ان تدرک
قال یجوز علیها تزویج الاب ویجوز علی الغلام والمهر علی الاب للجاریة شرح گفتم که پس اگر میرد آن دختر
و نبوده باشد که بتحقیق بالغ شده باشد در صورتی که پسر پیش از دختر بالغ و راضی شده باشد آیا وارث

فیعزل

دختر میشود آن شوهر بالغ شده و راضی شده امام گفت که نه زیرا که برای دختر بود اختیار چون بالغ میشد گفتم که اگر
باشد پدر دختر آنکه تزویج کرد دختر را پیش از بلوغ دختر چگونه میشود امام گفت که گذرانیده میشود برای دختر تزویج
پدر شوهر که را میشود بر پسر نیز اگر پدر پسر تزویج پسر کرده باشد در وقتی که نابالغ است و مهر بر پدر پسر است
برای دختر بتفصیلی که گذشت در حدیث اول این باب باب شصت و پنجم اصل باب الرجل یهوی امراة
و یهوی ابواه غیرها شرح یهوی بصیغه مضارع غائب معلوم باب علم است یعنی این باب بیان مردیست
که میل دارد تزویج زنی را و میل دارند پدر و مادر او تزویج غیر آن زن را در این باب یک حدیث است اول اصل
عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلم قال قلت له انی ارید ان اتزوج امراة وان ابوی ارادا غیرها
قال تزوج التی هویت ودع التی یهوی ابواک شرح روایتست از عبد الله بن ابی یعفور از امام جعفر صادق
علیه السلم گفت که گفتم امام را که بدرستی که من میخواهم که جفت خود کنم زنی را و بدرستی که پدر و مادر من غیر
او را امام گفت که جفت خود کن زنی را که میل کردی تو و واگذار آنچه را که میل میکنند پدر و مادر تو
دوم اصل عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلم انه سأله رجل زوجته امه وهو غائب قال النکاح جائز
ان شاء المتزوج قبل وان شاء ترک فان ترک المتزوج تزویجه فالمهر لازم لامه شرح روایتست از محمد بن
مسلم از امام محمد باقر علیه السلم اینکه او پرسید امام را که مردی تزویج کرد او را مادرش با زنی در حالی که او غائب
بود امام گفت که آن تزویج صحیح است بیان این اینکه اگر خواهد آن مرد قبول میکند تزویج را و اگر خواهد
رد میکند پس اگر رد کند آن مرد تزویج خود را پس مهر لازم میشود مادرش را بدانکه ظاهر این اینست که رد تزویج
فضولی اسقاط کل مهر نمیکند بلکه نصف مهر یا کل مهر لازم میشود بر آنکه فضولی کرده والله اعلم باب
شصت و ششم اصل باب الشرط فی النکاح وما یجوز منه وما لا یجوز شرح این باب بیان شرطیست
که مذکور شود در تزویج و بیان آنچه گذرانیده میشود از جمله آن شرط و آنچه گذرانیده نمیشود در این باب نه حدیث است
اول اصل عن ابی جعفر علیه السلم فی الرجل یتزوج المرأة الی اجل مسمی فان جاء بصداقها الی اجل مسمی فهی امرأته
وان لم یأت بصداقها الی الاجل فلیس له علیها سبیل وذلک شرطهم بینهم حین انکحوه فقضی للرجل
ان بیده بضع امراته واحبط شرطهم شرح اجل بفتح همزه و فتح جیم اینجا بمعنی آخر مدتست فاء در فان برای بیان است

ومقصود اینست

ومقصود اینست که آن اجل برای تسلیم مهرست پس آن نکاح دائمیست و نکاح متعه نیست لیکن مشروطست بفرض
البضع بضم بای یک نقطه و سکون ضاد با نقطه و عین بی نقطه جماع فرج یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلم
در مردی که جفت خود میکند زنی را تا آخر مدتی مقرر با این روش که اگر ادا کرد مهر آن زن را تا آخر مدتی مقرر
پس آن زن زن اوست و اگر نیاورد مهر او را تا آن آخر مدت پس نیست او را بر آن زن راه گفتگوئی و آنچه
مذکور شد شرط ایشانست در میان ایشان در وقتی که تزویج کردند او را یعنی که آن شرط را در عقد ذکر
کردند پس امام گفت حکم کرد برای آن مرد اینکه آن مرد بدست اوست جماع زن او و امام باطل کرد شرط ایشان را مراد
اینست که مجموع اینکه آن زن تا آن اجل تسلیم مهر نکند تزویج باطل نمیشود اگرچه مهر عاجل شود و پیش از تسلیم
مهر دخول نتواند کرد مگر برضای زن بدانکه گذشت در کتاب المعیشة در حدیث اول باب الشرط والخیار
فی البیع که باب هفتادم است که هر شرط که موافق کتاب الله است مقبولست موافق المسلمون عند شروطهم
و هر شرط که مخالف کتاب الله است مردودست و از آن مستفاد میشود که این شرط مخالف کتاب الله است
دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم فی الرجل یتزوج المرأة ویشترط ان لا یخرجها من بلدها قال یفی بذلک
او قال یلزمه ذلک شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که جفت خود میکند زنی را و شرط
میکند که بیرون نبرد آن زن را از شهر آن زن امام گفت که آن مرد وفا میکند برای آن زن بآن شرط یا امام گفت که
لازم میشود آن مرد را آن شرط سوم اصل عن عبد الرحمن بن ابی عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلم قال سألته
عن رجل تزوج امراة وشرط علیها ان یأتیها اذا شاء وینفق علیها شیئا مسمی کل شهر قال لا بأس به شرح
ان یأتیها اذا شاء مشتملست بر شرط اسقاط وجوب مضاجعه با زوجه در هر چهار شب یک شب و جماع
در هر چهار ماه یکبار و ینفق علیها تا آخر مشتملست بر شرط اسقاط وجوب انفاق بقدر حاجت بدانکه
مراد اینجا اشتراط بعد از انعقاد صیغه نکاحست بقرینه حدیث آینده یعنی روایتست از عبد الرحمن بن ابی
عبد الله از امام جعفر صادق علیه السلم گفت پرسیدم امام را از مردی که جفت خود کرد زنی را و شرط کرد برای
آن زن اینکه می آید نزد آن زن چون خواسته باشد و خرج کند بر آن زن چیزی مقرر را در هر ماه امام گفت
که نیست پروائی بآن شرط مراد اینست که آن شرط صحیحست و لازم میشود چهارم اصل سئل ابو جعفر علیه السلم

عن النهارية يشترط عليها عند عقدة النكاح ان ياتيها متى شاء كل شهر او كل جمعة يوما ومن النفقة كذا و كذا قال ليس ذلك الشرط بشيء ومن تزوج امراة فلها ما للمراة من النفقة والقسمة ولكنه اذا تزوج امراة فخافت منه نشوزا او خافت ان يتزوج عليها او يطلقها فصالحته من حقها على شيء من نفقتها او قسمتها فان ذلك جائز لا باس به **شرح** النهارية بفتح نون و راء بی‌نقطه زوجه دائمیه منسوبست بنهار بمعنی روز باعتبار اینکه مقصود از او محض انتفاع در شب بجماع نیست بلکه او کدبانو و منسق احوال خانه در روزها اوست بخلاف متعه یا بمعنی وسعت موافق نهر بفتح نون و فتح هاء که مصدر باب علم است صاحب قاموس گفته النهر محرکة السعة و مطرزی در مغرب گفته الانهار الاسالة بسعة وكثرة من النهر وهو المجرى الواسع و گفته که و منه النهار لانه اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الشمس الى غروبها و میتواند بود که نهاریه بمعنی زوجه دائمیه که روزانه برای او مقرر شود باشد يشترط بصیغه مضارع مجهول و معلوم میتواند بود العقدة بضم عین بی‌نقطه و سکون قاف و دال بی‌نقطه گرهی که دو ریسمان بیکدیگر بسته می‌شود بآن و اینجا استعاره شد برای صیغه نکاح مثل زوجت فلانة کل منصوب بظرفیت است بتقدیر فی کل و ظرف صفت یوما است که مقدم شده بر مثل غرایب سود و یوما منصوب بظرفیت است و بدل شهر است و من النفقة کذا و کذا عطف است بر ان یاتیها و لکنه تا آخر اشارتست بتفسیر آیه سوره نساء وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا النشوز مصدر باب نصر و ضرب ناهمواری کردن پرسیده شد امام محمد باقر علیه السلام از زوجه دائمیه که شرط کرده میشود بر او در صیغه نکاح اینکه زوج آید نزد او هر گاه که خواسته باشد در هر ماهی یا هر هفته روزی و شرط میکند بر او از خرج چنین و چنین را امام گفت که آن شرط چیزی و هر که جفت خود کرد زنی را پس آن شرط پس برای آن زن است آنچه برای زن شرطی میباشد از جمله نفقه و از جمله قسمت که از هر چهار شب یک شب است و لیکن زوج چون جفت خود کند زنی را و آن زن ترسد از زوج ناهمواری را یا ترسد که دیگری را جفت خود کند بر سر آن زن یا طلاق دهد آن زن را پس آن زن مصالحه کند با زوج خود بر چیزی از نفقه برای خود یا قسمت برای خود پس بدرستی که آن کذا است یعنی

بروایتی بآن **پنجم اصل** عن احدهما عليهما السلام في الرجل يقول لعبده اعتقك على ان ازوجك ابنتي وان تزوجت او تسريت عليها فعليك مائة دينار فاعتقه على ذلك و تسرى او تزوج قال عليه شرطه **شرح** روایتست از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام در مردی که میگوید غلام خود را که آزاد میکنم ترا بر شرط اینکه جفت کنم بتو دختر خود را و اگر جفت خود کنی یا کنیز خاصه گیری بر سر او پس بر تو باشد صد دینار طلا و غلام راضی میشود پس آزاد کرد غلام را بر آن شرط پس آن غلام کنیز خاصه گرفت یا جفت خود کرد امام گفت که بر آن غلام است شرط آن مرد یا بمعنی که لازم میشود بر غلام دادن صد دینار طلا **ششم اصل** عن زرارة ان ضريسا كانت تحته بنت حمران فجعل لها ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى ابدا في حيوتها ولا بعد موتها على ان جعلت له هي ان لا تتزوج بعده وجعلا عليهما من الهدى والحج والبدن وكل مالهما في المساكين ان لم يف كل واحد منهما لصاحبه ثم انه اتى ابا عبد الله عليه السلام فذكر ذلك له فقال ان لابنة حمران لحقا ولن يحملنا ذلك على ان لا نقول لك الحق اذهب فتزوج وتسر فان ذلك ليس بشيء وليس شيء عليك ولا عليها وليس ذلك الذي صنعتما بشيء فجاء فتسرى وولد له بعد ذلك اولاد **شرح** ضریس بضم ضاد با نقطه و فتح راء بی‌نقطه و سکون یاء دو نقطه در پائین و سین بی‌نقطه پسر عبد الملک و برادرزاده زراره است حمران بضم حاء بی‌نقطه و سکون میم برادر زراره است من اسم است بمعنی بعض الهدی بفتح هاء و سکون دال بی‌نقطه آنچه برای کعبه هدیه کنند و الحج بکسر حاء قصد کعبه برای حج بفتح حاء یا برای عمره البدن بضم باء یک نقطه و سکون دال بی‌نقطه جمع بدنه بفتح باء و فتح دال شتران قربانی و کل منصوب و عطف بر من است مالهما بکسر و فتح لام میتواند بود **بیعت** روایتست از زراره اینکه ضریس بود در نکاح او دختر حمران پس کرد این برای او اینکه جفت نگیرد بر سر او و کنیز خاصه هرگز در زندگی او دختر حمران و نه بعد از مردن او بر شرط اینکه کرد این برای او آن دختر حمران اینکه شوهر نکند بعد از او و کرد ایشان بر خود شان بعض هدی و حج و شتران قربانی را و جمیع مال خود شان را در مسکینان اگر وفا نکند هر یک از آن دو کس برای صاحبش بعد از آن بدرستی که ضریس آمد نزد امام جعفر صادق علیه السلام پس مذکور کرد آن را برای امام پس امام گفت که بدرستی که

دختر حمزه است حتی بسبب اینکه از شیعه امامیه است وهر کس وا میدارد ما را آن حق بر اینکه نکوئیم تو را آنچه
حق است درین مسئله پس براو پس جفت خود کن هر که را که خواهی و کنیز خاصه بگیر چه بدرستی که آن شرط
باطل است و نیست چیزی بر تو و نه بر او و نیست آنچه ساخته چیزی که اعتبار داشته باشد پس خویش آمد
و کنیز خاصه گرفت و زاده شد برای حضرت بعد از آن فرزندانی هفتم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلم فی امراة نکحها رجل فاصدقته المراة واشترطت علیه ان بیدها الجماع والطلاق فقال
خالف السنة وولی الحق من لیس اهله فقضی ان علی الرجل الصداق وان بیده الجماع والطلاق
وذلک السنة شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم در زنی که جفت خود او را مردی [illegible]
مهر داد او را آن زن و آن زن شرط کرد بر آن مرد اینکه با اختیار زن باشد جماع و طلاق پس امام گفت
که آن مرد مخالفت کرد طریقت رسول را و صاحب اختیار حق کرد کسی را که اهل آن حق نیست و امام حکم کرد
که بر آن مرد است مهر المثل و اینکه با اختیار آن مرد است جماع و طلاق و آنست طریقت رسول بدانکه مراد طریقت
رسول است صلی الله علیه واله دراینجا و پس منافات ندارد با آنچه گذشت در آخر باب خطب النکاح
که باب چهل و چهارم است که جفت بخشید بر رسول داد وایضا مستفاد میشود از این اینکه اگر زن بخشد
خود را بشوهر که از امت است میتواند بود که اصل آن نکاح باطل نباشد و مهر المثل ثابت شود بنابر
اینکه بخشیدن مخصوص رسولست چنانچه گذشت در حدیث اول باب ما احل للنبی صلی الله علیه واله
که باب پنجاه و پنجم است هشتم اصل قلت لابی الحسن موسی علیه السلم وانا قائم جعلنی الله فداک ان شریکا
لی کانت تحته امراة فطلقها فبانت منه فاراد مراجعتها وقالت المراة لا والله لا اتزوجک ابدا
حتی یجعل الله لی علیک ان لا تطلقنی ولا تزوج علی قال وفعل قلت نعم قد فعل جعلنی الله فداک
قال بئسما صنع وما کان یدریه ما وقع فی قلبه فی جوف اللیل والنهار شرح یجعل بصیغه مضارع
غائب معلوم باب منع است و مراد اینست که قسم خوردی بر و شیئی لازم شود بر تو از جانب الله تعالی لا اتزوج
بصیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعل است بحذف یکی تا و فعل بتقدیر استفهام است و ضمیر مستتر
راجع بشریک است ما در بئس ما موصوله است و در ماکان استفهامیه است یدریه بیاء حطی نقطه و دال بی نقطه

ویاء

ویاء دو نقطه دریایین و ضمیر راجع بشریک بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعالست و ماکان یدریه یعنی
ما ادراه است که فعل تعجب است فرق اینست که ماکان یدریه دلالت بر استمرار میکند بخلاف ما ادراه ما
در ما وقع موصوله است و مفعول دوم یدریه است و عبارتست از وسوسه و پشیمانی که در دل
شریک افتاده در شب و روز و مقصود اینست که شریک مروتی که آن شرط کرد میدانست صریحا
که پشیمان خواهد شد و این بنوعی از نجابت نیست و مراد اینست که از بسکه علامات این ظاهر بود
گویا که او نیز میدانسته صریحا یعنی گفتم امام موسی کاظم علیه السلم را بر حالی که من ایستاده بودم که گرداناد
مرا الله تعالی سربهای تو بدرستی که شریکی مرا بود در نکاح او زنی پس طلاق داد آن زن را پس جدا شد
آنزن پس آن شریک اراده کرد که باز نکاح کند آن زن را پس گفت آن زن که نه بخدا قسم که جفت خود نکنم
ترا هرگز تا آنکه گرداند الله تعالی بر تو برتر اینکه طلاق ندهی مرا و جفت نگیری بر سر من امام گفت که
آیا و آن شریک کرد آن التزام را گفتم که آری تحقیق کرد گرداناد مرا الله تعالی سربهای تو امام گفت که بد
کاری کرد چه دانا میبود آن شریک آنرا که افتاده در دل او در دل شب و دل روز از وسوسه و پشیمانی
اصل ثم قال له اما الان فقل له فلیتم للمراة شرطها فان رسول الله صلی الله علیه واله قال المسلمون
عند شروطهم قلت جعلت فداک انی اشک فی حرف فقال هو عمران یمر بک الیس هو معک
بالمدینة فقلت بلی قال فقل له فلیکتبها ولیبعث بها الی فجاءنا عمران بعد ذلک فکتبناها له
ولم یکن فیها زیاد ولا نقصان فرجع بعد ذلک فلقینی فی سوق الحناطین فحک منکبه بمنکبی فقال
یقرئک السلام ویقول لک قل للرجل یفی بشرطه شرح قاله بمعنی قال الامام است و ضمیرش راجع بزرارة است
و زیاد کردن این لفظ برای اشارت باینست که این حکم کلیه نیست بلکه برای کسی است که قسم خورده باشد
مثل آن شریک پس این حدیث منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث ششم این باب که ضریس مرخص
شد و باین اشارت کرده امام در قول او که اما الان زیرا که مراد اینست که چون قسم خورده لازم است
بر او وفا المسلمون عند شروطهم یعنی اینست که اهل اسلام محافظت شروطی که موافق شریعت اسلام است
میکنند مانند نگاهبانان که جدا نمیشود از آنچه محافظت آن میکند اشک فی حرف یا تمیز است که یقین

کردو

نمیدانم که قسم خورده یا نخورده پس محتاجم باینکه باری دیگر از شریک سؤال کنم ضمیر هو در اول راجع است بشخصی
که نزد امام حاضر بوده از جمله همسایگان او و اسم او عمران بوده ضمیر مستتر در یعنی راجع بعمران است ضمیر هو در دوم
راجع بشریک است بالمدینه یعنی فی المدینه است ضمیر مستتر در یکتبها راجع بشریک است وضمیر منصوب
راجع بحرف است لیبعث بصیغه مضارع غائب معلوم باب منع است وضمیر مستتر راجع بشریک است مراد
بنفی زیاده و نقصان اثبات مطابقه با سؤالیست که متعلق کرده شد یعنی بعد از آن امام گفت برای شریک
که اما حالا که قسم خورده است پس بگو او را که باید که اتمام کند برای آن زن شرط آنزن را چه بدرستی که رسول الله
صلی الله علیه و آله گفت که مسلمانان محافظت شرطهای مسلمانان میکنند مراد اینست که شرطی که
موافق دین اسلام است واجبست محافظت آنها بر هر که مسلمانست و آن شروط را کرده گفتم که فرمان
شوم بر تو بدرستی که من شک میکنم در حرفی از حروف این سؤال که کردم پس امام گفت که او عمران است که ذکر
میکند بر تو آیا نیست شریک تو با تو در مدینه پس گفتم که بلی امام گفت که بگو شریک را پس باید که نویسد
آن حرف را چنانچه واقع است و باید که فرستد بما آن حرف بسوی من پس آمد نزد ما عمران بعد از آن
پس نوشتیم آن حرف را برای امام و نبود در آن حرف زیادتی بر آنچه در سؤال ذکر کرده بودم و نه نقصانی
پس عمران برگشت بعد از آن پس بیرون رفتیم ما در بازار گندم فروشان پس ما ایستاده بودیم دوش خود را بدوش من
پس گفت که امام میرساند ترا سلام و میگوید ترا که بگو آنزن شریک را که وفا میکند بشرط خود نهم اصل
عن علی بن رئاب عن ابی الحسن موسی علیه السلام قال سئل وانا حاضر عن رجل تزوج امراة علی مائة دینار
علی ان تخرج معه الی بلاده فان لم تخرج معه فان مهرها خمسون دینارا ان ابت ان تخرج معه الی
بلاده قال فقال ان اراد ان یخرج بها الی بلاد الشرک فلا شرط له علیها فی ذلک ولها مائة دینار التی
اصدقها ایاها وان اراد ان یخرج بها الی بلاد المسلمین و دار الاسلام فله ما اشترط علیها والمسلمون
عند شروطهم ولیس له ان یخرج بها الی بلاده حتی یؤدی الیها صداقها او ترضی منه من ذلک بما رضیت
وهو جائز له شرح ذکر ان ابت برای احتراز از دو صورت است اول اینکه تکلیف بخروج نکند دوم اینکه
تکلیف کند و زن عذر بیماری و مانند آن داشته باشد التی مهرها مائة دینارا است و صفت تحت زیرا که مائه

دینار

دینار نکره است ضمیر اصدقها راجع بامراة است و ایاها راجع بالتی است ذکر و دار الاسلام برای تأکید است
و اشارتست باینکه مراد ببلاد المسلمین موضعی است که از بلاد شیعه امامیه باشد زیرا که بلاد غیر ایشان بلاد
شرکست در حقیقت اگرچه بلاد اسلام نماید در ظاهر بیان والمسلمون عند شروطهم شد در شرح حدیث
سابق ضمیر منه راجع برجلست من در من ذلک برای تبعیض است و مشار الیه ذلک صداقهاست و واو در وهو
حالیست وضمیر راجع بمصدر یخرج بهاست و این احتراز است از اخراج او از بلاد شیعه امامیه بسوی بلاد
غیر ایشان یعنی روایت از علی بن رئاب بکسر راء بی نقطه و همزه و الف و باء یک نقطه از امام موسی کاظم علیه السلام
راوی گفت که امام پرسیده شد در حالی که من حاضر بودم از مردی که جفت خود کرد زنی را بر مهر صد دینار طلا
بر شرط اینکه آن زن بیرون رود با او بسوی وطن او پس اگر بیرون نرود با او پس مهر او پنجاه دینار طلا باشد
اگر آن زن بعد از تکلیف مرد سر باز زند از اینکه بیرون رود با او بسوی وطن او راوی گفت که پس امام گفت
که اگر آنمرد اراده کند که بیرون برد او را بسوی بلاد شرک پس نیست شرطی او را بر آن زن در آن نکاح و آنزن راست
صد دینار آنچه مهر کرد آنزن را با آن و اگر مرد خواهد که بیرون برد آنزن را بسوی بلاد مسلمانان و سرای اسلام
پس برای آنمرد است آنچه شرط کرد بر آنزن و مسلمانان حفظ میکنند شروط مسلمانان را و نیست برای آنمرد
اینکه بیرون برد آنزن را بسوی وطن خود تا آنکه رساند بسوی آنزن مهر او را یا آنکه آن زن راضی شود
از آنمرد از جهة آنمهر بآنچه راضی شده باشد بحالی که آن بیرون بردن جایز باشد برای آنمرد باین معنی که
بسوی بلاد شرک نباشد باب شصت و هفتم اصل باب المدالسة فی النکاح وما ترد منه المراة شرح
المدالسه بدال بی نقطه و سین بی نقطه مصدر باب مفاعله پنهان کردن عیب یعنی این باب بیان پنهان
کردن عیب در نکاح است و بیان آنچه رد کرده میشود بسبب آن زن در این باب نوزده حدیث است
اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل تزوج امراة حرة فوجدها امة قد دلست نفسها له قال
ان کان الذی زوجها ایاه من غیر موالیها فالنکاح فاسد شرح دلست بصیغه ماضی غائبه معلوم باب
تفعیل است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت خود کرد زنی آزاد را پس یافت
او را کنیز بتحقیق پنهان کرده عیب خود را برای آنمرد امام گفت که اگر باشد آنکه تزویج کرد آن کنیز را با آن مرد

از جمله غیر صاحبان کنیز پس آن نکاح باطل است اصل قلت فکیف یصنع بالمهر الذی اخذت منه قال ان وجد
مما اعطاها شیئا فلیأخذه وان لم یجد شیئا فلا شیء له علیها وان کان زوجها ایاه ولی لها ارتجع
علی ولیها بما اخذت منه ولموالیها علیه عشر ثمنها ان کانت بکرا وان کانت غیر بکر فنصف عشر قیمتها
بما استحل من فرجها قال و تعتد منه عدة الامة شرح گفتم که پس آن مرد چگونه میکند بمهری که آن کنیز گرفت
از او امام گفت که اگر یابد از آنچه داد کنیز را چیزی پس باید که بگیرد آن را و اگر نیابد چیزی پس نیست چیزی او را
بر آن کنیز و اگر باشد که تزویج کرده باشد آن کنیز را با وی کارسازی برای آن کنیز که آزاد باشد رجوع
میکند بسوی کارساز کنیز بآنچه کنیز گرفت از او و برای صاحبان آن کنیز است بر آن مرد عشر قیمت آن
کنیز اگر باشد بکر و اگر باشد غیر بکر پس نصف عشر قیمت آن کنیز است بر آن مرد بسبب آنچه حلال شمرد برای خود
از فرج کنیز امام گفت که و آن کنیز عده نگاه میدارد از آن مرد عده کنیز مراد استبراء بیک حیض است که مذکور
میشود در باب آخر نحو که باب نود و دوم است اصل قلت فان جاءت بولد قال اولادها منه احرار اذا
کان النکاح بغیر اذن الموالی شرح اذا کان تا آخر دو احتمال دارد اول اینکه متعلق بجواب و سؤال اخیر
نباشد بلکه متعلق باشد بقول امام که لموالیها علیها تا آخر و مراد این باشد که اگر موالی کنیز امر کنیز باین تدلیس
کرده باشند عشر یا نصف عشر بر آن مرد لازم نمیشود و بنا بر این سائل بسؤال اخیر مبادرت کرده پیش از
اتمام جواب امام و سؤال سابق و امام جواب آن را گفته و بعد از آن تتمه جواب سؤال سابق را ذکر کرده
دوم اینکه متعلق بجواب سؤال اخیر باشد و کان تامه باشد و ظرف در بغیر لغو و متعلق بالنکاح باشد
و این احتمال بنا شد از صورتی که کنیز را فروخته باشد بآن مرد موافق آنچه گذشت در کتاب المعیشة
در حدیث دوازدهم باب شراء الرقیق که باب نود و سوم است که امیر المؤمنین علیه السلام حکم کرد بر قیمت
فرزند کنیز مردی که بیرا بی رخصت او فروخته بود یعنی گفتم که پس اگر آن کنیز زاید فرزند را چگونه
میشود امام گفت که فرزندان آن کنیز از آن مرد آزاد اند چون باشد نکاح بی رخصت صاحبان
کنیز دوم اصل عن سماعة قال سألته عن مملوکة قوم اتت قبیلة غیر قبیلتها واخبرتهم انها حرة
فتزوجها رجل منهم فولدت له قال ولده مملوکون الا ان یقیم البینة انه شهد لها شاهد انها حرة

فلا یملک

فلا یملک ولده فیکونون احرارا شرح روایت است از سماعة که از راویان امام جعفر صادق و امام موسی کاظم
علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از کنیز جمعی که آمد بقبیله که غیر قبیله او است و خبر داد ایشان را که او آزاد است
پس جفت خود کرد او را مردی از ایشان پس زایید برای او امام گفت که فرزندان آن مرد مملوکانند مگر آنکه
آن مرد اقامت کند که شاهد مقبول الشهاده در اینکه نشان ایشان که گواهی داد برای آن کنیز گواهی بر اینکه
او آزاد است پس مملوک نمیشوند فرزندان او پس میباشند آزادان بدان که این حدیث مخصص حدیث اول است
سوم اصل عن زرارة قال قلت لابی عبد الله علیه السلام امة ابقت من موالیها فاتت قبیلة غیر قبیلتها
فادعت انها حرة فوثب علیها رجل فتزوجها فظفر بها مولاها بعد ذلک وقد ولدت اولادا
فقال ان اقام البینة الزوج علی انه تزوجها علی انها حرة اعتق ولدها وذهب القوم بامتهم
وان لم یقم البینة اوجع ظهره واسترق ولده شرح وثب بثاء سه نقطه و بای یک نقطه بصیغه ماضی
غائب معلوم باب ضرب است الوثوب اینجا جستن ظفر بظاء با نقطه و فا و را بی نقطه بصیغه ماضی
غائب معلوم باب علم است الظفر بفتح ظاء و فتح فا رسیدن بمطلب علی انها حرة یعنی علی شهادة شاهد
بانها حرة است بقرینه حدیث سابق اوجع بجیم و عین بی نقطه بصیغه ماضی غائب مجهول باب افعال است
الایجاع بدرد آوردن و مراد اینجا تعزیر است بسبب وثوب زیرا که نوعی از جرأت است و ظاهر بی پروائی
از نامشروع است پس این منافات ندارد با حدیث سابق یعنی روایت است از زراره گفت که گفتم امام
جعفر صادق علیه السلام را که کنیزی گریخت از صاحبانش پس آمد بقبیله غیر قبیله او پس دعوی کرد که او
آزاد است پس برجست بر او مردی پس جفت خود کرد او را پس ظفر یافت بآن کنیز صاحبش بعد از آن
و بتحقیق زائیده بود فرزندانی را پس امام گفت که اگر اقامت کرد بینه را آن شوهر بر اینکه او جفت خود
کرد او را بنا بر گواهی اینکه او آزاد است آزاد میشوند فرزندانش و میبرند آن جماعت کنیز خود را و اگر
اقامت نکرد بینه را بدرد آورده میشود پشت او و بنده کرده میشوند فرزندان او چهارم اصل عن محمد بن
مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن رجل خطب الی رجل ابنة له من مهیرة فلما کان لیلة دخولها
علی زوجها ادخل علیه ابنة له اخری من امة قال ترد علی ابیها وترد الیه امرأته ویکون مهرها علی ابیها

شرح روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که خواستگاری کرد بسوی
مردی دختری را از او را که از زن آزاد داشت پس وقتی که شد در شب دخول آن دختر بر شوهر داخل
کرد بر آن شوهر دختری را از او را که دیگری داشت از کنیز است امام گفت که آن دختر کنیز بر گردانیده میشود بر
پدرش و بر گردانیده میشود بسوی آن مرد زن او و میباشد مهر آن دختر کنیز بر پدرش پنجم اصل
سالت اباعبدالله علیه السلام عن الرجل یخطب الی الرجل ابنة من مهیرة فاتاه بغیرها قال ترد الیه التی سمیت له
بمهر آخر من عند ابیها والمهر الاول للتی دخل بها شرح بغیرها عبارتست از دختری دیگر که مهر الاول او موافق
مهریست که آن شوهر داده خواه آن دختر دیگر از مهیره باشد و خواه از امه باشد مهر آخر عبارتست
از مهری که شوهر داده و مقصود اینست که چون پدر مهر اول را گرفته و واپس گرفتن از او اشکالی دارد
آنرا میباید بدختری دهد که زن آن شوهر نیست و بتدلیس پدرش بخانه آن شوهر رفته و برای دختری
که نام برده شده مهری دیگر از مال خود دهد شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که خواستگاری
میکند بسوی مردی دختری را که از زن آزاد است پس پدر دختر میدهد آن شوهر را غیر آن دختری که نام
برده شده امام گفت که برگردانیده میشود بسوی آن شوهر آن دختری که نام برده شده و برای آن شوهر
مهری دیگر که از جانب پدر است و مهر اول برای دختریست که شوهر دخول کرده باو ششم اصل
عن الحلبی عن ابی عبدالله علیه السلام قال سالته عن رجل تزوج الی قوم فاذا امرأته عوراء ولم یبینوا له
قال یرد النکاح من البرص والجذام والجنون والعفل شرح تعدیه تزوج بالی بتضمین معنی توجه است
البرص بفتح با یکنقطه و فتح را بینقطه و صاد بینقطه لکه سفیدی در بدن که فرو رفته باشد مانند جای
داغ و براق باشد و چون سوزن در آن فرو برند خون یا خونابه ظاهر نشود باین علامات ممتاز میشود
از بهق سفیدی که شیخ زین الدین رحمه الله در شرح شرایع گفته که سیاهی فرو رفته را نیز برص مینامند و این
خلاف کلام اهل لغت و اطباست العفل بفتح عین بینقطه و فتح فا مصدر باب علم بر آمدگی در درون فرج
زن که مانع جماع یا از آبستن میشود شرح روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را
از مردی که زن گرفت بسوی جمعی پس ناگاه زن او یکچشم است و بیان نکرده بودند برای او امام گفت که برطرف

کرده

کرده میشود نکاح از برص و خوره و دیوانگی و بر آمدگی در فرج مراد اینست که یکچشمی باعث رد نکاح
نمیشود اگرچه ذکر این چهار چیز بعنوان مثالست بقرینه آنچه می آید در حدیث چهاردهم این باب که افضا
بالمحث رد میشود هفتم اصل سالت اباعبدالله علیه السلام عن الرجل یتزوج المرأة بها الجنون والبرص
وشبه ذا قال هو ضامن للمهر شرح یتزوج بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل است و مراد بتزویج
اینست که کسی زن را جفت دیگری کند شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که تزویج میکند
زنرا بدیگری بر حالیکه با آن زنست دیوانگی یا برص یا مانند آن امام گفت که آن مرد ضامنست مهر را مراد
اینست که اگر تدلیس کرده باشد و فسخ نکاح شود ضامنست بقرینه آنچه می آید در حدیث نهم این باب
هشتم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال ترد البرصاء والمجنونة والمجذومة قلت العوراء قال لا شرح
ترک ذکر عفلاء اینجا برای اینست که عفل نادرتر است از سه قسم دیگر و مضمون باقی ظاهر است از شرح
حدیث ششم این باب نهم اصل عن رفاعة بن موسی قال سالت اباعبدالله علیه السلام عن المحدود
والمحدودة هل یرد من النکاح قال لا قال رفاعة وسالته عن البرصاء فقال قضی امیرالمؤمنین
صلوات الله علیه فی امرأة زوجها ولیها وهی برصاء ان لها المهر بما استحل من فرجها وان المهر
علی الذی زوجها وانما صار المهر علیه لانه دلسها ولو ان رجلا تزوج امرأة وزوجها رجل لا یعرف
دخیلة امرها لم یکن علیه شیء وکان المهر یاخذه منها شرح رفاعة بکسر را بینقطه و تخفیف فا و عین
بینقطه است المحدود بحا بینقطه و دو دال بینقطه مردی که حد زنا بر او زده شده باشد و مراد اینجا
اینست که توبه نکرده باشد بقرینه آنچه می آید در حدیث پانزدهم این باب و بر این قیاس است محدوده
یرد برا بینقطه و تشدید دال بینقطه بصیغه مضارع مجهول غائب یا غائبه باب نصر است و بر هر تقدیر
ترک دیگری بنا بر ظهور است من برای ابتدا است و ظرف متعلق بیرد است و مقصود اینست که آیا آن
عیب او باعث این میشود که او بیرون کرده شود از زوجیت استحل بصیغه مجهولست وانما صار تا آخر کلام
امام جعفر صادق علیه السلام است و حاصل اینست که اگر آن مرد و زن ترک کنند تدلیس مرد او لی است بغرامت
و اگر تدلیس مخصوص زنست غرامت نیز مخصوص زنست الدخیله بفتح دال بینقطه و کسر خا با نقطه و سکون

یاء دو نقطه در پایین باطن یعنی روایتست از رفاعة بن موسی گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام
از مردی که حد زنا زده شده و از زنی که حد زنا زده شده که آیا بکر و اینها میشود از نکاح امام گفت که نه
گفت رفاعه که و پرسیدم امام را از زنی که برص دارد پس امام گفت مرا که حکم کرد امیر المؤمنین صلوات الله علیه
در زنی که بشوهر داد او را صاحب اختیار او بر حالی که آن زن برص داشت اینکه برای آن زنست مهر بسبب
آنچه حلال شمرده شد از فرج او و اینکه مهر بر کسی است که بشوهر داد او را و جز این نیست که گردیده مهر بر کسی
برای اینکه انگشت تدلیس کرده آن زن را و اگر میبود اینکه مردی جفت خود کرده باشد زنی را و بشوهر داده باشد
آن زن را مردی که نمیدانند باطن کار آن زن را نمیبود بر آنمرد که بشوهر داده چیزی و میبود مهر بازپس گرفته شوهر
فرا گیرد آنرا از آن زن دهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل ولته امرأة امرها او ذات قرابة او جار
لها لا یعلم دخیلة امرها فوجدها قد دلست عیبا هو بها قال یؤخذ المهر منها ولا یکون علی الذی زوجها
شیء شرح ذات مجرور است عطف بر الرجل و تجنیس است جار ضمیر مستتر در فوجدها راجع بوکیل مذکور
یا راجع بزوج مفهوم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی بیگانه که و اگذاشت باو
زنی کار خود را یا خویشی یا همسایه که برای آن زنست نمیدانند باطن کار آن زنرا پس آن وکیل یافت
آن زن که بتحقیق تدلیس کرده است عیبی که آن کار آن زنست مثل برص امام گفت که وا پس گرفته میشود
مهر از آن زن و نمیباشد بر آنکه بشوهر داده او را چیزی از مهر یازدهم اصل عن بعض اصحاب ابی عبد الله علیه السلام
فی اخوین اهدیتا الی اخوین فی لیلة فادخلت امرأة هذا علی هذا و ادخلت امرأة هذا علی هذا
قال لکل واحدة منهما الصداق بالغشیان شرح اهدیتا بدال بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین بصیغه
ماضی مجهول باب افعالست الغشیان بفتح غین با نقطه و فتح شین با نقطه و یاء دو نقطه در پایین
مصدر باب علم جماع یعنی روایتست از بعض یاران امام جعفر صادق علیه السلام در دو خواهر که برده شدند
بسوی دو برادر در یک شب پس داخل کرده شد زن این برادر بر این برادر دیگر و داخل کرده شد
زن این برادر دیگر بر این برادر امام گفت که برای هر یک از آن دو زنست مهر بسبب جماع در ارث اصل
وان کان ولیهما تعمد ذلک اغرم الصداق ولا یقرب واحد منهما امرأته حتی تنقضی العدة فاذا

انقضت العدة صارت کل واحدة منهما الی زوجها بالنکاح الاول شرح تعمد بعین بی نقطه بصیغه ماضی غائب
معلوم باب تفعل است اغرم بغین با نقطه و راء بی نقطه بصیغه ماضی غائب مجهول باب افعالست و ضمیر مستتر
راجع بولیهما است الصداق منصوب و مفعول دوم است لا یقرب بصیغه مضارع غائب معلوم باب علم
مرفوع و مجزوم میتواند بود یعنی و اگر باشد صاحب اختیار آن دو زن که دانسته کرده باشد آنرا تاوان
فرموده میشود بمهر و نزدیک نمیشود هیچکدام از آن دو برادر زن خود را تا آنکه آخر شود عده آن زن که
مانند عده طلاقست پس چون آخر شود عده میگردد هر یک از آن دو زن بسوی شوهر ش بنکاح اول مراد
اینست که حاجت بتجدید عقد نیست اصل قیل له فان ماتتا قبل انقضاء العدة قال فقال یرجع الزوجان
بنصف الصداق علی ورثتهما و یرثانهما الرجلان قیل فان مات الرجلان وهما فی العدة قال ترثانهما
ولهما نصف المهر المسمی وعلیهما العدة بعد ما تفرغان من العدة الاولی تعتدان عدة المتوفی
عنها زوجها شرح ما تفرغان بماء مصدریه و صیغه تثنیه غائبه معلوم باب نصر و منع و علم است
تعتدان بصیغه تثنیه غائبه معلوم باب افتعال استیناف بیانی است عدة منصوب و مفعول
مطلق است زوجها مرفوع و نائب فاعل المتوفی است یعنی گفته شد امام را که پس اگر آن دو زن میرند
پیش از آخر شدن عده چگونه میشود راوی گفت که پس امام گفت که رجوع میکنند دو شوهر بنصف
مهر بر وارثان آن دو زن و وارث میشوند آن دو زنرا آن دو مرد یا یعنی که هر کدام نصف
مهری که داده بزن خود وا پس میگیرد از وارثان آنزن و شریک وارثان آنزن میشود در میراث آنزن
گفته شد که پس اگر میرند آن دو مرد بر حالی که آن دو زن در عده اند چگونه میشود امام گفت که آن
دو زن وارث میشوند آن دو مرد را برای آن دو زنست نصف مهری که مقرر شده و بر آن دو زنست
عده بعد از آنکه فارغ شوند از عده سابق بیان اینکه عده میدارند عده زنی که فوت شده است او
شوهر ش که چهار ماه و ده روز است دوازدهم اصل عن عبد الرحمن بن ابی عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال فی الرجل اذا تزوج المرأة فوجد بها قرنا وهو العفل او بیاضا او جذاما انه یردها ما لم یدخل
بها شرح ابتداء کلام امام اذا تزوج است یا انه یردها است و بر تقدیر دوم وهو العفل کلام راویست

و دال بنقطه

وبر تقدیر اول کلام راوی و کلام امام میتواند بود و مقصود اینست که قرن نوعی کوچك از جملهٔ عفل است
که مانع جماع نیست اگرچه مانع زائیدن هست چنانچه می‌آید در حدیث هفدهم این باب صاحب
قاموس در معانی قرن بفتح قاف و سکون راء بی نقطه گفته که والعفلة الصغیرة و عفل بیان شد
در شرح حدیث ششم این باب مراد ببیاض اینجا برص است ترك ذکر جنون اینجا مبنی بر ندرت
پنهان ماندن آنست بخلاف سه قسم دیگر انه بکسر همزه است ما مصدریه است و مصدر نائب ظرف زمان
اشتراط عدم دخول برای حکم بظاهر هست زیرا که دخول قرینهٔ قبول بعد از اطلاع بر عیب است پس اگر معلوم
باشد از خارج که شوهر در وقت دخول مطلع بر عیب نبوده رد جایز است بنا بر آنچه می‌آید در حدیث
چهاردهم این باب یعنی روایت از عبد الرحمن بن ابی عبد الله از امام جعفر صادق علیه السلام راوی گفت
که امام گفت در مردی که چون جفت خود کند زن را پس بیابد با آن زن قرن را و آن نوعی کوچك از عفل
یا برص را یا خوره را یا دیوانگی را او رد میکند آن زن را چندانکه دخول نکرده باشد باو سیزدهم اصل ١٣
سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل نظر الی امرأة فاعجبته فسأل عنها فقال هی ابنة فلان فاتی
اباها فقال زوجنی ابنتك فزوجه غیرها فولدت منه فعلم بها بعد انها غیر ابنته وانها امة شرح
بعد مبنی بر ضم است انها بفتح همزه بدل اشتمال ضمیر بهاست یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام
از مردی که نگاه کرد بسوی زنی پس خوش آمد او را پس پرسید احوال آن زن پس گفته شد که او دختر
فلانست پس آمد نزد پدر دختر پس گفت که جفت من کن دخترت را پس جفت او کرد غیر دختر را پس
زائید از آن مرد پس آن مرد دانا شد بآن زن بعد از آن اینکه آن زن غیر دختر اوست و اینکه او کنیز دیگری است
اصل فقال یرد الولیدة علی مولاها والولد للرجل وعلی الذی زوجه قیمة ثمن الولد یعطیه
موالی الولیدة کما غر الرجل وخدعه شرح یرد بصیغه مضارع غائب مجهول و معلوم میتواند بود
الولیده بفتح واو و کسر لام کنیز الذی عبارتست از پدر دختر و این تعبیر اشارتست باینکه اگر غیر پدر
دختر نیز این کار میکرد همین حکم میداشت قیمة بکسر قاف و فتح یاء دو نقطه در پائین و الف و ضمیر راجع
بمصدر نوعی است و الف برسم الخط افتاده نظیر یوم القیمة و قیام در اصل یعنی نظام است مانند قوام

بکر قاف

بکر قاف و مراد بقیام تزویج اخراجاتیست که تزویج را واقع شده بسبب تزویج مثل مهر و هدایا و
مقصود اینست که بر پدر دختر واجبست تاوان کشیدن آنها ثمن بفتح ثاء سه نقطه و فتح میم منصوب
و ما مصدریه است علی شرطیه للتفسیر است و جمله استیناف نحوی است الولد مجرور و مضاف الیه است موالی
منصوب و مفعول دوم یعطیه است کما مرکب است از کاف که برای تشبیه یا برای سببیت است و ما که مصدریه است
ابن هشام در مغنی اللبیب در معانی کاف گفته که الثانی التعلیل اثبت ذلك قوم ونفاه الاکثرون وقید
بعضهم جوازه بان یکون الکاف مکفوفة بما کحکایة سیبویه کما انه لا یعلم فتجاوز الله عنه والحق
جوازه فی المجردة من ما نحو ویکانه لا یفلح الکافرون ای اعجب لعدم فلاحهم وفی المقرونة بما
الزائدة کما فی المثال وبما المصدریة نحو کما ارسلنا فیکم الآیة قال الاخفش ای لاجل ارسالی فیکم رسولا منکم
فاذکرونی وهو ظاهر فی قوله تعالی واذکروه کما هداکم و توجیه حمل کاف در این مثال بر تشبیه اینست
که تشبیه مسبب بسبب باعتبار مقدار مقصود میباشد در مقام بیان استحقاق و مراد اینست که این
سبب زیاده بر سببش نیست پس لایق و بجای خود است یعنی پس امام گفت که بر گردانیده میشود کنیز بر
صاحبش و فرزند از آن مرد است و بر آنکس است که تزویج کرد آن مرد را اخراجات آن تزویج بهای
فرزند آنکس میدهد آنرا بصاحبان کنیز چنانچه گول کرد آن مرد را و فریب داد او را مدارك عشر یا نصف عشر
قیمت کنیز که مذکور شد در حدیث اول این باب اینجا صریح نشده و شاید که بنا بر ظهور این باشد که آنرا
شوهر میدهد از مال خود بمولای کنیز والله اعلم چهاردهم اصل ١٤ عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام قال فی رجل
تزوج امرأة من ولیها فوجد بها عیبا بعد ما دخل بها قال فقال اذا دلست العفلاء والبرصاء والمجنونة
والمفضاة ومن کان بها زمانة ظاهرة فانها ترد علی اهلها من غیر طلاق شرح دلست بصیغه ماضی
غائبه مجهول باب تفعیل است التدلیس تلبیس یعنی پنهان کردن عیب کسی المفضاة بفاء و ضاد با نقطه و الف
بصیغه مؤنث اسم مفعول باب افعال زنی که راه حیض و راه بول او یکی شده الزمانة بفتح زای با نقطه و نون
آفتی لازمه مثل خوره یعنی روایت از ابو عبیدة از امام محمد باقر علیه السلام امام گفت در مردی که جفت خود
کرد زنی را از صاحب اختیار آن زن پس یافت بآن زن عیبی را بعد از آن دخول کرد بآن زن راوی گفت که پس

امام گفت که اگر تدلیس کرده شود زنی که عفل دارد یا زنی که برص دارد یا زنی که جنون دارد یا زنی که دو راه او یکی
یا زنی که باشد با او آفتی که آشکارست پس بدرستی که آن زن برگردانیده میشود بر خانواده او بی حاجت بطلاق
مراد اینست که فسخ نکاح کافیست اصل ویاخذ الزوج المهر من ولیها الذی کان دلسها فان لم یکن ولیها
علم بشیء من ذلک فلا شیء علیه وترد الی اهلها قال وان اصاب الزوج شیئا مما اخذت منه فهو له
وان لم یصب شیئا فلا شیء له قال وتعتد منه عدة المطلقة ان کان دخل بها وان لم یکن دخل بها
فلا عدة لها ولا مهر لها شرح ومیگیرد شوهر مهری را که داده از صاحب اختیار آن زن که تدلیس کرد آن زن را
پس اگر نبوده باشد صاحب اختیار آن زن که دانا شده باشد بچیزی از آن عیب پس نیست چیزی بر آن
صاحب اختیار و آن زن برگردانیده میشود بر خاندانش امام گفت که واگر دریابد شوهر برخورد از آن
چیزی از مهری که زن گرفته از او پس آن از اوست واگر برنخورد چیزی پس نیست چیزی برای او امام گفت
که و آن زن عده میدارد از آن شوهر مانند عده زنی که مطلقه باشد اگر باشد که دخول کرده باشد بآن
زن واگر نباشد که دخول کرده باشد بآن زن پس نیست عده برای آن زن و نیست مهری برای آن زن
پانزدهم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن المرأة تلد من الزنا ولا یعلم بذلک احد الا
ولیها ایصلح له ان یزوجها ویسکت علی ذلک اذا کان قد رای منها توبة او معروفا شرح روایت از حلبی
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زنی که میزاید از زنا و دانا نمیشود بآن هیچکس مگر
صاحب اختیار آن زن آیا خوب میشود برای آن صاحب اختیار اینکه بشوهر دهد آن زن را و ساکت شود بر آن عمل
چون باشد که بتحقیق دیده باشد از آن زن توبه و سیر خیر را یا عملی پسندیده را که دلیل توبه او باشد اصل فقال
ان لم یذکر ذلک لزوجها ثم علم بعد ذلک فشاء ان یاخذ صداقها من ولیها بما دلس علیه کان له ذلک
علی ولیها وکان الصداق الذی اخذت لها لا سبیل علیها فیه بما استحل من فرجها وان شاء زوجها
ان یمسکها فلا باس شرح پس امام گفت که اگر ذکر نکند آن عمل را برای شوهرش بعد از آن شوهر داند
بعد از آن پس خواهد که فسخ نکاح کند و بگیرد مهر آن زن را از صاحب اختیار آن زن بسبب تدلیسی که کرده بر او
میرسد او را آن که فسخ مهر بر صاحب اختیار آن زن و میباشد مهری که آن زن گرفته از آن زن نیست راه گفتگوی

آن شوهر را

آن شوهر را بر آن زن در آن مهر بسبب آنچه حلال شمرد آن را از فرج آن زن واگر خواهد شوهر آن زن اینکه
نگاه دارد آن زن را یعنی که فسخ نکاح او نکند پس نیست بیروائی زیرا که توبه کرده شانزدهم اصل عن عبد الرحمن
ابن ابی عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلام قال المرأة ترد من اربعة اشیاء من البرص والجذام والجنون
والقرن وهو العفل ما لم یقع علیها فاذا وقع علیها فلا شرح قرن بفتح قاف و سکون راء بی نقطه است
وهو العفل بیان شد در شرح حدیث دوازدهم این باب یعنی روایت از عبد الرحمن بن ابی عبد الله
از امام جعفر صادق علیه السلام امام گفت که زن رد کرده میشود از چهار چیز از برص و خوره و دیوانگی
و قرن و آن نوعی که چیزی از جمله عفل است چند آنکه شوهر جماع نکرده باشد با او پس چون جماع کرد با او
رد کرده نمیشود بیان این شد در شرح حدیث دوازدهم این باب هفدهم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام
عن رجل تزوج امرأة قرناء فوجد بها قرنا قال هذه لا تحبل ترد علی اهلها وتقبض زوجها عن
مجامعتها ترد علی اهلها قلت فان کان دخل بها قال ان کان علم قبل ان یجامعها ثم جامعها فقد
رضی بها وان لم تعلم الا بعد ما جامعها فان شاء بعد امسکها وان شاء سرحها الی اهلها ولها ما
اخذت منه بما استحل من فرجها شرح لا تحبل بحاء بی نقطه و باء یک نقطه بصیغه مضارع غائبه مجرد
باب فعل یفعل معلوم باب علم است الاحبال آبستن کردن والحبل بفتح حاء و فتح باء آبستن شدن و بنابر
اول مراد اینست که آبستن کردن و باعث مردن او میشود پس جائز نیست تقبض بباء یک نقطه که حرف
جرست و صیغه مصدر باب تفعل است التقبض بقاف و باء یک نقطه و ضاد با نقطه رو در هم کشیدن
و مراد اینجا اعراض از چیزیست و ظرف متعلق بترد دوم است بعد مبنی بر ضم است سرحها بسین بی نقطه و راء
بی نقطه و حاء بی نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب تفعیل است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام
از مردی که جفت خود کرد زنی را که قرن دارد پس یافت با او قرن را امام گفت که این زن آبستن کرده
نمیشود رد کرده میشود بر خاندانش و باعث اعراض شوهرش از مجامعت او رد کرده میشود بر خاندانش گفتم
که پس اگر شوهرش باشد که دخول کرده باشد با او چگونه میشود امام گفت که اگر باشد که دانا شده باشد
پیش از آنکه جماع کند او را بعد از آن جماع کرده باشد او را پس بتحقیق راضی شده با او یعنی که رد نمیتواند کرد

وگر نکرد انستر باشد مگر بعد از جماع کردن او آن زن را پس اگر خواهد بعد از آن نگاه میدارد آن زن را و اگر خواهد
رها میکند آن زن را بسوی خاندانش و برای آن زنست مهری که گرفت از آن شوهر بسبب آنچه حلال شمرد
از فرج او **هجدهم اصل** [18] عن ابی الصباح قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن رجل تزوج امرأة فوجد بها قرنا
قال فقال هذه لا تحبل ولا تقدر زوجها على مجامعتها يردها على اهلها صاغرة ولا مهر لها قلت
فان كان دخل بها قال ان كان علم بذلك قبل ان ينكحها يعني المجامعة ثم جامعها فقد رضي بها وان
لم يعلم الا بعد ما جامعها فان شاء بعد امسك وان شاء طلق **شرح** صباح بفتح صاد بی‌نقطه و تشدید
بای یک‌نقطه و حاء بی‌نقطه است لا تقدر بقاف و دال بی‌نقطه و راء بی‌نقطه بصیغه مضارع غائبه معلوم باب
افعال است و ضمیر مستتر راجع بآن زنست الاقدار توانا کردن و اینجا عبارتست از ترک مضایقه
در جماع یعنی المجامعة کلام راویست و مقصود شرح اینست که مراد بنکاح اینجا عقد نیست طلق بصیغه
ماضی معلوم باب تفعیل است و مراد بتطلیق اینجا طلاق مشهور نیست بلکه مراد تسریح است که مذکور
در حدیث سابق و آن فسخ عقد نکاح است **یعنی** روایتست از ابی الصباح گفت که پرسیدم امام
جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنی را پس یافت با او قرن را راوی گفت که پس امام
گفت که این زن آبستن کرده نمیشود و توانا نمیکند شوهر خود را بر مجامعت او بر میگرداند شوهرش
او را بر خاندانش بحالی که خوارست و نیست مهری برای او گفتم که پس اگر باشد که دخول کرده باشد
بآن زن چگونه میشود امام گفت که اگر باشد که دانا شده باشد بآن قرن پیش از آنکه نکاح کند آن
زن را یعنی مجامعت کند بعد از آن جماع کرده باشد او را پس تحقیق راضی شده بآن زن پس فسخ نمیتواند
کرد و اگر دانا نشده باشد مگر بعد از جماع او آن زن را پس اگر خواهد بعد از آن نگاه میدارد و اگر
خواهد رها میکند او را بسوی اهلش **نوزدهم اصل** [19] سألت اباجعفر علیه السلام عن رجل تزوج امرأة
فزفتها اليه اختها وكانت اكبر منها فادخلتها منزل زوجها ليلا فعمدت الى ثياب امرأته فنزعتها
منها ولبستها ثم قعدت في حجلة اختها ونحت امرأته واطفأت المصباح واستحيت الجارية
ان تتكلم فدخل الزوج الحجلة فواقعها وهو يظن انها امرأته التي تزوجها **شرح** زفتها بزاء با نقطه

وتشدید

وتشدید فاء بصیغه ماضی غائبه معلوم باب نصر است الزف بفتح زای و الزفاف بکسر زای بردن عروس بخانه
داماد عمدت بعین بی‌نقطه و دال بی‌نقطه بصیغه ماضی غائبه معلوم باب نصر است الحجلة بفتح حاء بی‌نقطه و فتح
جیم کردک یعنی جایی که آراسته شده برای عروس نحت بنون و تشدید حاء بی‌نقطه بصیغه ماضی غائبه
معلوم معتل اللام باب تفعیل است **یعنی** پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنی را
پس برد آن زن را بسوی او خواهر آن زن و آن خواهر بزرگتر بود از آن زن پس داخل کرد آن زن را بر
منزل شوهرش در شب پس قصد کرد بسوی جامهای زن آمرد پس کند آنها را از او و پوشید آنها را
بعد از آن نشست در کردک خواهرش و دور کرد زن آمرد را و خاموش کرد چراغ را و شرم کرد
آن دختر کوچک از اینکه سخن گوید پس داخل شد آن شوهر کردک را پس جماع کرد با خواهر بزرگ بر حالی
که او گمان میبرد که او زن اوست که جفت خود کرده او را **اصل** فلما ان اصبح الرجل قامت اليه امرأته
فقالت انا امرأتك فلانة التي تزوجت وان اختي مكرت بي فاخذت ثيابي فلبستها وقعدت
في الحجلة ونحتني فنظر الرجل في ذلك فوجد كما ذكرت **شرح** ان بفتح همزه و سکون نون زائده است
برای تاکید اتصال جزا بشرط فلانة مرفوع و عطف بیان امرأتك است ان بکسر همزه و تشدید نون مفتوح حرف
یعنی پس وقتی که صبح رسید آمرد برخاست بسوی او زنش پس گفت که من زن توام فلانه که جفت خود
کردی او را و بدرستی که خواهرم مکر کرد با من پس گرفت جامهای مرا پس پوشید آنها را و نشست
در کردک و دور کرد مرا پس نظر کرد آمرد در این کار پس یافت چنانچه خواهر کوچک گفت **اصل** فقال
ارى ان لا مهر للتي دلست نفسها وارى ان عليها الحد لما فعلت حد الزاني غير محصن ولا يقرب
الزوج امرأته التي تزوج حتى تنقضي عدة التي دلست نفسها فاذا انقضت عدتها ضم اليه امرأته
شرح دلست هر دو جا بصیغه ماضی غائبه معلوم باب تفعیل است الحد منصوب و اسم ان است حد منصوب
و بدل الحد است غیر منصوب و حال ضمیر مستتر در الزانی است المحصن بصیغه اسم مفعول باب افعال
جفت دار تفتازانی در شرح تصریف زنجانی بعد از بیان قاعده کسر ما قبل آخر اسم فاعل غیر ثلاثی مجرد
گفته که الا ما شذ من نحو اسهب ای اکثر فی الکلام فهو مسهب و احصن و افلس فهو ملفج بفتح ما قبل

الاخر فی الثلث اسم فاعل وحد زانی غیر محصن صد تازیانه است وحد زانی محصن سنگسار است یعنی
از باب علم است یعنی پس امام گفت که می بینم که نیست مهری برای آن دختری که تدلیس کرد خود را و می بینم
که بر او هست حد برای آنچه کرد حد آنکه زنا کرد بر حالی که بجفت بود نزدیک نمیشود آن شوهر زن خود را
که جفت خود کرد تا آنکه آخر شود عده آنکه تدلیس کرد خود را پس چون آخر شود عده پیوسته میکند
بسوی خود زن خود را مراد اینست که چون جماع او بشبهه است در حکم جماع حلال است پس عده مانند
عده طلاق بر او واجبست نیز که جمع بین الاختین جایز نیست باب شصت وهشتم اصل باب
الرجل یدلس نفسه والعنین شرح یدلس بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است التدلیس تلبیس
یعنی پوشانیدن عیب العنین بکسر عین بی نقطه و تشدید نون و سکون یای تحتانی دو نقطه در پایین
مرد خالی از قوت جماع بالکلیه یعنی این باب بیان مردیست که پنهان میکند عیب خود را و بیان
عنین در این باب یازده حدیث اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قضی امیر المومنین علیه السلام
فی امراة حرة دلس لها عبد فنکحها ولم تعلم الا انه حر قال یفرق بینهما ان شاءت المراة شرح
روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که حکم کرد امیر المومنین علیه السلام در زنی آزاد که تدلیس کرد برای او
غلامی پس جفت خود کرد او را و آن زن گمان نکرد مگر اینکه او آزادست امیر المومنین علیه السلام
گفت که تفریق کرده میشود میان آن دو اگر خواهد آن زن دوم اصل سالت ابا جعفر علیه السلام عن
امراة حرة تزوجت مملوکا علی انه حر فعلمت بعد انه مملوک قال هی املک بنفسها ان شاءت
اقرت معه وان شاءت فلا فان کان دخل بها فلها الصداق وان لم یکن دخل بها فلیس لها
شیء فان هو دخل بها بعد ما علمت انه مملوک واقرت بذلک فهو املک بها شرح پرسیدم امام
محمد باقر علیه السلام را از زنی آزاد که جفت خود کرد غلامی را بنابر گمان اینکه او آزادست پس دانست
بعد از آن که او غلام است امام گفت که آن زن مالکتر است بخود شرح بیان اینکه اگر خواهد قرار
میدهد خود را با او و اگر خواهد پس قرار نمیدهد خود را با او پس اگر باشد غلام که دخول کرده باشد
با او پس نیست برای او چیزی پس اگر غلام دخول کرده باشد بآن زن بعد از دانستن زن که او غلام است

وآن

وآن زن قرار داده باشد بآن یعنی که از روی جبر نباشد پس آن غلام مالکتر است بآن زن
سوم اصل عن احدهما علیهما السلام فی خصی دلس نفسه لامراة مسلمة فتزوجها فقال یفرق بینهما
ان شاءت المراة ویوجع راسه وان رضیت به واقامت معه لم یکن لها بعد رضاها به ان تاباه
شرح روایتست از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام در خواجه سرائی که تدلیس کرد خود را
برای زنی مسلمان پس جفت خود کرد آن زن را پس امام گفت که تفریق کرده میشود میان آن دو
اگر خواهد آن زن و بدرد آورده میشود سر آن خواجه سرا و اگر آن زن راضی شود باو و قرار کند
با او نمیباشد برای آن زن بعد از راضی شدن او و اینکه اباکند او را چهارم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال فی العنین اذا علم انه عنین لا یاتی النساء فرق بینهما واذا وقع علیها وقعة واحدة
لم یفرق بینهما والرجل لا یرد من عیب شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت در عنین
که چون دانسته شود که او عنینی است که جماع نمیتواند کرد هیچ زنرا تفریق کرده میشود میان او و زنش
و چون جماع کند زنی از زنان را یکجماع تفریق کرده نمیشود میان آن دو و مرد رد کرده نمیشود بسبب عیبی
مراد اینست که اکثر عیوبی که در زن باعث رد است در مرد باعث رد نیست پنجم اصل عن ابن مسکان
عن ابی بصیر قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن امراة ابتلی زوجها فلا یقدر علی جماع اتفارقه
قال نعم ان شاءت قال ابن مسکان وفی حدیث آخر تنتظر سنة فان اتاها والا فارقته فان
احبت ان تقیم معه فلتقم شرح ابتلی بباء یکنقطه و یاء دو نقطه در پایین بصیغه ماضی غایب مجهول
باب افتعال است الابتلاء آزموده کردن زوجها مرفوع و نایب فاعل است و فاعل محذوف
امراة است فرق میان روایت اول و روایت اخری اینست که در اول تعیین زمان ابتلا
نشده و در اخری شده یعنی روایتست از عبد الله بن مسکان بضم میم و سکون سین بی نقطه از ابو بصیر
گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از زنی که آزموده شد شوهر او پس توانائی ندارد
بر جماع آیا جدا میشود از آن شوهر امام گفت که آری اگر آن زن خواهد گفت ابن مسکان که و در روایت
دیگر از غیر ابو بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام اینست که آن زن برای آزمود انتظار میکشد یکسال پس اگر

جماع کرد او را زن اوست و لا جدا میشود از او پس اگر آن زن خواهد که درنگ کند با او پس باید که
درنگ کند **ششم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام ان خصیا دلس نفسه لامرأة قال یفرق بینهما و تأخذ
منه صداقها و یوجع ظهره کما دلس نفسه **شرح** ان بفتح سین است معنی کما دلس ظاهر است از شرح
حدیث سیزدهم باب سابق **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه خواجه سرایی تلبیس کرد
خود را برای زنی امام گفت که تفریق کرده میشود میان آن دو و آن زن میگیرد از او مهر خود را
و بدرد آورده میشود پشت او چنانچه تدلیس کرد خود را **هفتم اصل** سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول
اذا تزوج الرجل المرأة الثیب التی قد تزوجت زوجا غیره فزعمت انه لم یقربها منذ دخل بها
فان القول فی ذلک قول الرجل و علیه ان یحلف بالله لقد جامعها لانها المدعیة **شرح** شنیدم
از امام محمد باقر علیه السلام میگفت که چون جفت خود کند مرد زن غیر بکر را که بتحقیق جفت خود
کرده بود شوهری را که غیر اوست پس آن زن دعوی کند که او جماع نکرده او را از وقتی که داخل شده
با آن زن مقصود زن اینست که این شوهر دوم عنین است و من فسخ نکاح او میکنم پس بدرستی
که قول در آن قول مرد است اگر تکذیب زن کند و بر مرد است اینکه قسم خورد بالله تعالی که هر آینه
بتحقیق جماع کرد آن زن را زیرا که آن زن مدعیه است **بدانکه** ظاهر این اینست که مدعی کسی است که خلاف
غالب و ظاهر گوید هرچند که سخن او موافق اصل باشد و منکر کسی است که موافق غالب ظاهر گوید
هرچند سخن او مخالف اصل باشد **اصل** قال فان تزوجها و هی بکر فزعمت انه لم یصل الیها فان
مثل هذا تعرف النساء فلینظر الیها من یوثق به منهن فاذا ذکرت انها عذراء فعلی الامام ان
یؤجله سنة فان وصل الیها و الا فرق بینهما و اعطیت نصف الصداق و لا عدة علیها
شرح امام گفت که پس اگر مرد جفت خود کند زن را در حالی که زن بکر باشد پس آن زن دعوی کند
که مرد جماع نکرد او را پس بدرستی که مثل این چیزها میشناسند آن را زنان پس باید که نظر کند بسوی فرج
آن زن کسی که خاطر جمع کرده میشود با و از جمله زنان پس چون مذکور کند که آن زن بکر است پس بر
امام است اینکه مهلت دهد آن مرد را در یک سال پس اگر جماع کند آن زن را نکاح صحیح است و الا تفریق

میکند

میکند میان آن دو و داده میشود آن زن نصف مهر و نیست عده بر آن زن میتواند بود که ابتدای
سال مهلت وقت دخول آن زن در خانه آن شوهر باشد پس اگر این گفتگو بعد از انقضای یک سال
از آن وقت باشد احتیاج مهلت دادن نباشد و بر این قیاس است اگر در اثنای سال باشد و الله اعلم
هشتم اصل قالت امرأة لابی عبد الله علیه السلام و ساله رجل عن رجل تدعی علیه امرأته انه عنین و ینکر
الرجل قال تحشوها القابلة بالخلوق و لا تعلم الرجل و یدخل علیها الرجل فان خرج و علی ذکره
الخلوق صدق و کذبت و الا صدقت و کذب **شرح** ظرف در لابی عبد الله مستقر و صفة امرأة است
یا لغو متعلق بقالت است و بر هر تقدیر و ساله تا آخر مقول قالت است و بنا بر اول ضمیر منصوب
راجع بامام جعفر صادق علیه السلام است و بنا بر دوم راجع بامام محمد باقر علیه السلام است که مذکور بوده
در کلام سابق بر این و اینجا منقول شده و مقصود اینست که آن زن این حدیث را از امام محمد باقر
علیه السلام نقل کرد برای امام جعفر صادق علیه السلام و او انکار نکرد و این دلیل تصدیق است و او در و ینکر
عاطفه است یا حالیه است و بنا بر اول الرجل از قبیل وضع ظاهر در موضع ضمیر است زیرا که عطف بر او
بجمله که عاید بخواهد جایز نیست بی عاید تحشوها بحاء بی نقطه و شین با نقطه و واو بصیغه مضارع
غایبه معلوم باب نصر است احتیاج بقابله باعتبار اینست که مبادا که آن زن گوید که کردم و نکرده باشد
الخلوق بفتح خاء با نقطه و ضم لام نوعی از خوشبویی است که زعفران دارد **یعنی** گفت زنی از امام جعفر صادق
علیه السلام که پرسید امام علیه السلام را مردی از مردی که دعوی میکند بر او زن که او عنین است و منکر
میشود آن مرد امام محمد باقر علیه السلام گفت که آلوده میکند درون آن زن را ماما چیز خوشبویی که زعفران
دارد و اعلام نمیکند آن مرد را و داخل میشود بر آن زن آن مرد پس اگر بیرون آمد در حالی که بر آلت مردی
اوست رنگ آن خوشبویی تصدیق کرده میشود و تکذیب کرده میشود زن و الا تصدیق کرده
میشود زن و تکذیب کرده میشود مرد معرفت اینکه بر ذکر او خلوق هست یا نه بامر او بشستن ذکر
میشود چنانچه می آید در حدیث آخر این باب **نهم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام انه سئل عن رجل اخذ
عن امرأته فلا یقدر علی اتیانها فقال ان کان لا یقدر علی اتیان غیرها من النساء فلا یمسکها الا برضاها

بذلک وان کان یقدر علی غیرها فلا بأس بامساکها شرح اخذ بخاء با نقطه وذال با نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم
باب نصر یا باب تفعیل است الاخذ بفتح همزه وسکون خاء گرفتن والتأخیذ بستن بافسون وبنا بر اول فا در
فلا برای بیانست وبنا بر دوم برای تفریعست لایمسکها از باب افعال مجزوم ومرفوع میتواند بود وحاصل
هر دو یکیست یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه از او پرسیده شد از مردی که گرفته شد از زنش
بافسونی که توانا نمیشود بر جماع آن زن پس امام گفت که اگر باشد که توانا نشود بر جماع غیر آن زن نیز از جمله زنان
پس باید که نگاه ندارد آن زن را مگر برضای آن زن بنگاه داشتن واگر باشد که توانا شود بر جماع غیر آن زن
پس نیست بر او بأسی بنگاه داشتن آن زن دهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله
علیه من اتی امرأة مرة واحدة ثم اخذ عنها فلا خیار لها شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که
گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که هر که جماع کرد زنی را که زوجه او ست یکبار بعد از آن گرفته شد از آن
زن پس نیست اختیاری برای آن زن در فسخ نکاح یازدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ادعت امرأة علی زوجها
علی عهد امیر المؤمنین علیه السلام انه لا یجامعها وادعی انه یجامعها فامرها امیر المؤمنین علیه السلام ان تستذفر
بالزعفران ثم یغتسل ذکره فان خرج الماء اصفر صدقه والا امره بطلاقها شرح تستذفر بذال با نقطه
وفا وراء بی نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول باب استفعالست وضمیر مستتر راجع بمدعیه بدون فتح آن زنست
وترک تصریح در امثال این مقام متعارفست وفاعل محذوف قابله است چنانچه بیان شد در شرح حدیث
هشتم این باب ماخوذست از ذفر بفتح ذال وفتح فا مصدر باب علم است بمعنی تندی بو مطرزی در مغرب
گفته که واما الذفر بالذال المعجمة فبالتحریک کالبخر وهو حدة الرائحة ایا ما کانت ومنه مسک اذفر وامر زن
بانچه فعل قابله است راجع میشود بامر زن بتمکین قابله در آن فعل ثم یغتسل ذکره بیاء یک نقطه وفتح غین با نقطه
وسکون سین برای امرها بتقدیم ثم امر بغسل ذکره فان خرج تا آخر کلام امام جعفر صادق علیه السلام است وفا
برای بیانست طلاق اینجا مستعمل در معنی لغویست مانند آنچه گذشت در حدیث پنجم وهفتم این باب
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که دعوی کرد زنی بر شوهر خود در زمان حکومت امیر المؤمنین
علیه السلام اینکه او جماع نمیتواند کرد آن زن را و شوهرش دعوی کرد که او جماع میکند آن زن را پس امر کرد آن زن را امیر المؤمنین

علیه السلام

علیه السلام باینکه بگذارد که آلوده کرده شود درون فرج او بزعفران بعد از آن امر کرد شوهر را بشستن آلت مردی
خود بیان این آنکه اگر بیرون آید آب زرد حاکم تصدیق میکند مرد را و اگر نه امر میکند مرد را برها کردن
آن زن باب شصت و نهم اصل باب نادر شرح باب مضاف بنادرست یا موصوف یعنی این باب بیان
حدیثیست غریب در این باب یک حدیثست اصل عن ابی عبیدة قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن رجل کانت له
ثلاث بنات ابکار فزوج واحدة منهن رجلا ولم یسم التی زوج للزوج ولا للشهود وقد کان الزوج
فرض لها صداقها فلما بلغ ادخالها علی الزوج بلغ الزوج انها الکبری من الثلاثة فقال الزوج لابیها انما
تزوجت منک الصغری من بناتک شرح روایتست از ابو عبیدة بضم عین که گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را
از مردی که بود او را سه دختر بکر پس تزویج کرد یکی از ایشان را بمردی ونام نبرد دختری را که تزویج کرد برای
شوهر ونه برای گواهان وتحقیق بود شوهر که تعیین کرده بود برای آن دختر مهر او را پس وقتی که رسید
داخل کردن آن دختر بر شوهر رسید بشوهر خبر اینکه او دختر بزرگتر است از جمله سه دختر پس گفت شوهر بپدر
دختر که جز این نیست که گرفتم از تو کوچکتر را از جمله دختران تو اصل فقال ابو جعفر علیه السلام ان کان
الرجل رآهن کلهن ولم یسم له واحدة منهن فالقول فی ذلک قول الاب وعلی الاب فیما بینه وبین الله
ان یدفع الی الزوج الجاریة التی کان نوی ان یزوجها ایاه عند عقدة النکاح وان کان الزوج لم یرهن
کلهن ولم یسم واحدة عند عقدة النکاح فالنکاح باطل شرح راوی گفت که پس گفت امام محمد باقر علیه السلام
که اگر باشد آن مرد که شوهر است که دیده باشد خود شیء یا وکیلش آن دختران را همگی ایشان و بعینه نام نبرده
باشد برای یکی از ایشان را پس قول پدر قول معتبرست و واجبست بر پدر در آنچه میان او ست
و میان الله تعالی است اینکه دهد بسوی آن شوهر دختری را که بود که نیت کرده بود اینکه تزویج کند
آن دختران را همگی ایشان و بعینه نام نبرده باشد یکی از ایشان را نزد صیغه نکاح پس آن نکاح باطلست بدانکه
میتواند بود که اگر شوهر یکی از آن دختران را دیده باشد و باقی را ندیده باشد و گوید که تزویج کردم از تو
آن دختر را که دیده ام قول قول شوهر باشد والله اعلم باب هفتادم اصل باب الرجل یتزوج بالمرأة علی
انها بکر فیجدها غیر عذراء شرح بادر بالمرأة زائده برای تقویت تعدیه است مثل الخفت بالثوب یعنی این باب

الثلث

بیان مردیست که جفت خود میکند زنرا بنا بر اینکه آن زن بکر است پس مییابد آن زن را غیر بکر و درین باب دو
حدیث است اول اصل عن محمد بن القاسم بن الفضیل عن ابی الحسن علیه السلام فی الرجل یتزوج المراة علی انها
بکر فیجدها ثیبا ایجوز له ان یقیم علیها قال فقال قد تفتق البکر من المرکب ومن النزوة شرح
سوال در ایجوز مبنی بر اینست که نکاح زانیه حرام است چنانچه گذشت در احادیث باب الزانی والزانیه
که باب صد و یکم است تفتق بفا و تا دو نقطه در بالا و قاف بصیغه مضارع غائبه معلوم باب تفعل بحذف
یکتا یا مجهول باب نصر یا باب تفعیل است التفتق شکافته شدن والفتق والتفتیق شکافتن المرکب
بفتح میم و سکون را بی نقطه و فتح کاف و با یک نقطه مصدر یا اسم مکان باب علم سواری یا محل سواری
مثل شتر النزوة بفتح نون و سکون زا با نقطه مصدر باب نصر جستن یعنی روایتست از محمد بن
القاسم بن فضیل بضم فا و فتح ضاد با نقطه از امام رضا علیه السلام در مردی که جفت خود میکند زنرا
بنا بر اینکه آن زن بکر است پس مییابد آن زن را غیر بکر آیا جایز است آن مرد را اینکه درنگ کند بر آن زن راوی
گفت که پس امام گفت که گاهی شکافته میشود بکر از سواری شتر و از جستن مراد اینست که جایز نیست
و آن زن زانیه نیست دوم اصل کتبت الی ابی الحسن علیه السلام اساله عن رجل تزوج جاریة بکرا فوجدها
ثیبا هل یجب لها الصداق وافیا او ینتقص قال ینتقص شرح نوشتم بسوی امام علی نقی علیه السلام
میپرسیدم او را از مردی که جفت خود کرد دختری بکر را پس یافت او را غیر بکر آیا ثابت میشود برای آن
دختر مهر بالتمام یا کم میشود امام گفت که کم میشود مراد کم شدن بقدر تفاوت میان مهر بکر و مهر ثیب
و آن نصف است بنا بر ظاهر عشر که گذشت در حدیث اول باب الدلسة فی النکاح تا آخر که باب
شصت و هفتم است باب هفتاد و یکم اصل باب الرجل یتزوج المراة فیدخل بها قبل ان یعطیها
شیئا شرح این باب بیان مردیست که جفت خود میکند زنرا پس دخول میکند با آن زن پیش از انکه دهد او را
چیزی در این باب چهار حدیث است اول اصل قلت لابی عبدالله علیه السلام اتزوج المراة ایصلح لی ان
اواقعها ولم انقدها من مهرها شیئا قال نعم انما هو دین علیک شرح لم انقد بنون و قاف و دال
بی نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر است یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که جفت خود میکنم

زنرا

نیست

زنرا آیا خوب میشود مرا اینکه جماع کنم او را بر حالی که نقد نداده باشم او را از مهر او چیزی امام گفت که آری چرا این
که آن مهر دینیست بر تو دوم اصل قلت لابی الحسن علیه السلام الرجل یتزوج المراة علی الصداق المعلوم
یدخل بها قبل ان یعطیها قال یقدم الیها ما قل او کثر الا ان یکون له وفاء من عرض ان حدث
به حدث ادی عنه فلا باس شرح یعطیها بتقدیر یعطیها ایاه است و ضمیر محذوف مفعول دوم
و راجع بمهر است یقدم بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل بتقدیر یقدم است و ضمیر محذوف
اینجا نیز راجع بمهر است ما مصدریه است و مصدر نائب ظرف زمانست و ضمیر مستتر در قل و در کثر
راجع بمهر است الوفاء بکسر واو و قاف و الف ممدوده آنچه نگاه دارد از ضرر من بیانیه است العرض
بفتح عین بی نقطه و فتح را بی نقطه و ضاد با نقطه متاع مبدل الحدث صفت عرض است حدث در دوم
بفتح حا و فتح دال مرفوع است ادی بتشدید دال بی نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب تفعیل است و ضمیر
مستتر راجع بعرض است یعنی گفتم امام رضا علیه السلام را که مرد جفت خود میکند زنرا بر مهر معین دخول میکند
با او پیش از انکه دهد آن زنرا آن مهر امام گفت که پیش میفرستد آنرا بسوی آن زن خواه در وقت کم بوده
آن مهر و خواه در وقت بسیار بودن آن مهر مگر انکه باشد برای آن مرد نگاه دارنده که متاعیست که اگر حادث
شود بآن مرد حادثه ادا کند آن متاع از جانب آن مرد دین او را پس نیست بروائی بنهادن مهر پیش از
دخول بدانکه حمل این بر استحباب ممکنست بقرینه سابق و لاحق والله اعلم سوم اصل عن عبد الحمید الطائی
عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له اتزوج المراة وادخل بها ولا اعطیها شیئا قال نعم یکون دینا لها علیک
الطائی بفتح طا بی نقطه و الف و همزه منسوب بطی بفتح طا و تشدید یا و دو نقطه در پائین و همزه
که پدر قبیله ایست دوم یا مشدده محذوف شده و اولش منقلب بالف شده در منسوب اتزوج
بتقدیر استفهام و نفی تقدیر میتواند بود و بنا بر اول نعم بفتح نون و فتح عین و سکون میم است
و بنا بر دوم بکسر نون و سکون عین و فتح میم است و باقی ظاهر است از شرح حدیث اول این باب
چهارم اصل سالت ابا عبدالله علیه السلام عن الرجل یتزوج المراة فلا یکون عنده ما یعطیها فیدخل
بها قال لا باس انما هو دین لها علیه شرح این نیز ظاهر است باب هفتاد و دوم اصل باب التزویج بلا

شرح این باب بیان تزویج بمهر اجاره دادن مهر خود را در مدتی برای خدمتی است در این باب دو حدیث
اول اصل قلت لابی الحسن علیه السلام قول شعیب انی ارید ان انکحک احدی ابنتی هاتین علی ان تاجرنی
ثمانی حجج فان اتممت عشرا فمن عندک ای الاجلین قضی قال الوفاء منهما ابعدهما عشر سنین قلت
فدخل بها قبل ان ینقضی الشرط او بعد انقضائه قال قبل ان ینقضی شرح قلت یعنی ذکر نکات
قول منصوب و مفعول قلت است ای بفتح همزه و تشدید یاء مضمومه مفتوحه منصوب و مفعول
قضی است و الجمله بتقدیر قول است نظیر آیت سوره آل عمران ربنا لا تزغ قلوبنا و این سؤالست
از تفسیر آیت فلما قضی موسی الاجل الوفاء بفتح واو و تشدید فاء و الف ممدوده بصیغه مبالغه وافی
اتم و وافی تر باشد و آن منصوب است و در مجمع البیان این مضمون منقولست از امام جعفر صادق
علیه السلام و در آن اوفاهما و ابعدهما است بجای الوفاء منهما ابعدهما و حاصل هر دو یکیست پس ابعدهما
منصوب و عطف بیان الوفاء است عشر سنین منصوب و بدل الوفاء است فدخل بتقدیر استفهام
یعنی مذکور کردم برای امام رضا علیه السلام قول شعیب را در سوره قصص که بدرستی که من اراده دارم که تزویج
کنم بتو یکی از دو دخترم را که اینانند بر مهر اینکه نوکر من شوی در هشت سال پس اگر تمام کنی ده سال
پس از نزد تو برضای تست گفتم که موسی کدام آن دو مدت را آخر کرد امام گفت که وافی تر از جمله آن
دو مدت که دورتر آنها ست ده سال را گفتم که آیا پس موسی دخول کرد با آن دختر پیش از آنکه آخر
شود مدتی که شرط میان ایشان بود که هشت سالست یا بعد از آخر شدن آن امام گفت که پیش از آخر
شدن هشت سال اصل قلت له فالرجل یتزوج المراة و یشترط لابیها اجارة شهرین یجوز ذلک
فقال ان موسی صلوات الله علیه قد علم سیتم له شرطه فکیف لهذا بان یعلم انه سیبقی حتی یفی
و قد کان الرجل علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله یتزوج المراة علی السورة من القرآن و علی الدرهم
و علی القبضة من الحنطة شرح فیجوز بتقدیر استفهام است ان موسی صلوات الله علیه قد علم تا آخر
اشارتست بتفسیر قول موسی ذلک بینی و بینک نیز که در آن اشعار است باینکه این قسم تزویج مخصوص
بود و گر نه بسبب محل الهی عالمان باشند بعاقبت کار سیتم بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است یعنی

گفتم

گفتم امام را که پس مرد جفت خود میکند زنی را و شرط میکند برای پدر زن اجاره دو ماه را آیا جایز میشود
آن تزویج پس امام گفت که بدرستی که موسی صلوات الله علیه بتحقیق دانست که البته اتمام میکند برای
شعیب شرطش را پس چگونه آن تزویج جائز باشد برای این مرد باینکه داند اینکه او البته باقی میماند تا آنکه
وفا کند و بتحقیق بود مرد در زمان رسول الله صلی الله علیه و آله که جفت خود میکرد زنی را بر مهر تعلیم
سوره از قرآن و بر مهر درهم و بر مهر یکمشت از گندم مراد اینست که رسول الله تزویج اصحاب را موقوف
نمیداشت بر اینها الا اینها و اکتفا میکرد باجاره در مدت معین سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
لا یحل النکاح الیوم فی الاسلام باجارة ان یقول اعمل عندک کذا و کذا سنة علی ان تزوجنی ابنتک
او اختک قال حرام لانه ثمن رقبتها و هی احق بمهرها شرح اجاره بالتنوین است ان یقوم بدل اجاره است
لانه ثمن رقبتها و هی احق بمهرها مبنی بر اینست که آنچه میان شعیب و موسی واقع شد مشتمل بود بر دو حکم
اول اینکه مهر اجاره بود دوم اینکه برای پدر دختر و اول منسوخ نشده و در دین شریعت لیکن شرط آن در
میان اکثر مردمان مفقود است و دوم منسوخ شده در دین شریعت پس منافات نیست میان این حدیث
و حدیث سابق روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که حلال نمیشود نکاح امروز در شریعت
اسلام باجاره باین روش که زن گوید بکسی که عمل میکنم بر تو چنین و چنین سال بنا بر اینکه تزویج
کنی بمن دختر ترا یا خواهر ترا امام گفت که این نکاح حرام است زیرا که مهر بهای گردن زنست در
شریعت اسلام و آن زن سزاوارتر است بمهر خود مراد اینست که پدر و برادر او در آن نصیبی نیست
در دین شریعت باب هفتاد و سوم اصل باب فیمن زوج و جاء نعیه شرح زوج بصیغه ماضی
غائب مجهول باب تفعیل است النعی بفتح نون و سکون عین بی نقطه و یاء دو نقطه خبر مرگ این
بابیست در بیان کسی که تزویج کرده شد و آمد خبر مرگ او و در این باب یک حدیث است اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل ارسل یخطب علیه امراة و هو غائب فانکحوا الغائب و فرض الصداق
ثم جاء خبره بعد انه توفی بعد ما سیق الصداق فقال ان کان املک بعد ما توفی فلیس لها صداق
و لا میراث و ان کان املک قبل ان یتوفی فلها نصف الصداق و هی وارثة و علیها العدة شرح

ارسل بصیغهٔ ماضی معلوم باب افعال است یخطب بصیغهٔ مضارع معلوم باب نصر جملهٔ حالیه است امراة منصوب
فرض بصیغهٔ ماضی مجهول باب تفعیل میتواند بود ضربت بعدد او لم یبن بضم است انه بفتح همزه بدل
خبرها است توفی بصیغهٔ ماضی معلوم و مجهول باب تفعیل میتواند بود بعدد در دوم منصوب و ظرف جار ان
ما مصدریه است سبق بسین بی نقطه و باء یکنقطه بصیغهٔ ماضی معلوم باب نصر و ضرب است الصداق
مرفوع و فاعل است و مراد اینست که مهر پیش از آمدن خبر مرگ بآن زن رسید املک هر دو جا بصیغه
ماضی غائب مجهول باب افعال است الاملاک کسی را تزویج کردن و ابنته بتاء تانیث است یعنی روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلم از مردی که فرستاد خواستگاری میکرد برای خود زنی را و او غائب بود
پس تزویج کردند بآن غائب و تعیین کرده شد مهر بعد از آن آمد خبر او بعد از آن اینکه او وفات
یافت بعد از آنکه پیشی رسید بآن زن مهر پس امام گفت که اگر باشد آن مرد که تزویج کرده شده باشد
بعد از آنکه وفات یافت پس نیست آن زن را مهری و نه میراثی و اگر باشد که تزویج کرده شده باشد پیش از آنکه
وفات یافت پس برای زنست نصف مهر و آن زن از جملهٔ وارثان است و برای زنست عدهٔ وفات که چهار
ماه و ده روز است باب هفتاد و چهارم اصل باب الرجل یفجر بالمراة فیتزوج امها او ابنتها او یفجر بام امراته
او ابنتها شرح این باب بیان مردیست که زنا میکند بزن و جفت خود میکند مادر آن زن را یا دختر آن زن را
یا زنا میکند بمادر زن خود یا دختر زن خود در این باب ده حدیث اول اصل عن احدهما علیهما السلم
انه سئل عن الرجل یفجر بالمراة ایتزوج ابنتها قال لا و لکن ان کانت عنده امراة ثم فجر بامها او ابنتها
او اختها لم تحرم علیه امراته ان الحرام لا یفسد الحلال شرح روایتست از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق
علیهما السلم که او پرسیده شد از مردی که زنا میکند بزن آیا جفت خود میکند دختر آن زن را امام گفت که نه
و لیک اگر باشد نزد آن مرد زنی بعد از آن زنا کند بمادر آن زن یا دختر آن زن یا خواهر آن زن حرام نمیشود
بر او زن او و بیان این آنکه بدرستی که حرام تباه نمیکند حلال سابق را دوم اصل سالت ابا عبد الله
علیه السلم عن رجل باشر امراة و قبّل غیر انه لم یفض الیها ثم تزوج ابنتها فقال اذا لم یکن افضی الی
الام فلا باس و ان کان افضی الیها فلا یتزوج ابنتها شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از مردی

که ملامست

که ملامست کرد زنی را و بوسید سوای اینکه جماع نکرد او را بعد از آن جفت خود کرد دختر آن زن را پس امام گفت
که اگر نباشد که جماع کرده باشد آن مادر را پس نیست پروائی و اگر باشد که جماع کرده باشد او را پس نباید که جفت
خود کند دختر او را سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم فی رجل تزوج جاریة فدخل بها ثم ابتلی ففجر بامها
اتحرم علیه امراته فقال لا انه لا یحرم الحلال الحرام شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که جفت
خود کرد دختری را پس دخول کرد با او بعد از آن مبتلا شد پس زنا کرد بمادر آن دختر آیا حرام میشود بر او
زنش را امام گفت که نه بدرستی که شان اینست که حرام نمیکند حلال را حرام لاحق چهارم اصل عن ابی جعفر
علیه السلم انه قال فی رجل زنی بام امراته او بابنتها او باختها فقال لا یحرم ذلک علیه امراته ثم قال ما حرم حرام
قط حلالا شرح مضمون این ظاهر است از شرح سابق پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم فی رجل کان بینه
و بین امراة فجور فهل یتزوج ابنتها فقال ان کان من قُبلة او شبهها فلیتزوج ابنتها و لیتزوجها
هی ان شاء شرح ضمیر منصوب در ولیتزوجها راجع بامراة است هی تاکید آن ضمیر است ان شاء متعلق
بهر دو فعل است بعنوان بدلیت یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که بود
میان او و میان زنی نامشروعی پس آیا جفت خود میکند دختر آن زن را پس امام گفت که اگر باشد آن نامشروع
از بوسه و مانند آن پس باید که جفت خود کند دختر آن زن را و باید که جفت خود کند آن زن خودش را
اگر خواهد ششم اصل سالت ابا جعفر علیه السلم عن رجل زنی بام امراته او باختها فقال لا یحرم ذلک علیه
امراته ان الحرام لا یفسد الحلال و لا یحرمه شرح این ظاهر است از شرح حدیث چهارم این باب هفتم اصل
عن منصور بن حازم عن ابی عبد الله علیه السلم قال سالته عن رجل کان بینه و بین امراة فجور فقال ان کان قبلة
او شبهها فلیتزوج ابنتها ان شاء و ان کان جماعا فلا یتزوج ابنتها شرح این ظاهر است از شرح حدیث پنجم
این باب هشتم اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلم قال سالته عن رجل فجر بامراة ایتزوج امها من
الرضاعة او ابنتها قال لا شرح الرضاعة بفتح و کسر را مصدر باب ضرب و علم شیر خوردن از پستان
روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلم که گفت که پرسیدم امام را از مردی
که زنا کرد بزنی آیا جفت خود میکند مادر او را از شیر خوردن یا دختر او را از شیر خوردن امام گفت که نه

نهم اصل عن بريد بن الكناسي قال ان رجلا من اصحابنا تزوج امراة فقال لي احب ان تسال ابا عبد الله عليه السلم
وتقول له ان رجلا من اصحابنا تزوج امراة قد زعم انه كان يلاعب امها ويقبلها من غير ان يكون افضى اليها
قال فسالت ابا عبد الله عليه السلم فقال لي كذب مُرْهُ فليفارقها قال فرجعت من سفري فاخبرت الرجل بما قال
ابو عبد الله عليه السلم فوالله ما دفع ذلك عن نفسه وخلى سبيلها شرح بريد بضم باء يكنقطه وفتح راء بي نقطه
كناسي بضم كاف وتخفيف نون وسين بي نقطه موضعي است در كوفه يعني روايت است از بريد كناسي كفت كه
بدرستي كه مردي از ياران ما جفت خود كرد زني را در كوفه پس كفت مرا در وقتي كه بسفر حج ميرفتم كه ميخواهم
كه سوال كني امام جعفر صادق عليه السلم وكوئي او را كه بدرستي كه مردي از ياران ما جفت خود كرد زني را كه تحقيق
دعوي كرد كه او بود كه دست بازي ميكرد آن زن وميبوسيد مادر آن زن را بي آنكه جماع كرده باشد او را بريد

با مادره

كفت كه پس سوال كردم امام جعفر صادق عليه السلم پس كفت مرا كه آن مرد دروغ كفت در دعوي اينكه جماع نكرده
امر كن او را پس بايد كه رها كند آن زن را بريد كفت كه پس بركشتم بسوي كوفه از سفرم پس خبر دادم آن مرد را
بآنچه كفت امام جعفر صادق عليه السلم پس بخدا قسم كه دفع نكرد آن دروغ را از خود و رها كرد آن زن را دهم اصل
عن محمد بن مسلم قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا جالس عن رجل نال من خالته في شبابه ثم ارتدع
يتزوج ابنتها فقال لا قلت انه لم يكن افضى اليها انما كان شيء دون شيء فقال لا يصدق ولا كرامة
شرح نال بنون والف بصيغه ماضي غايب معلوم باب علم است شباب بفتح شين است ارتدع براء بي نقطه و
عين بي نقطه بصيغه ماضي غايب معلوم باب افتعال است يصدق بصيغه مضارع غايب معلوم باب نصر است
لا براي نفي جنس است الكرامة بفتح كاف مصدر باب حسن كرامي بودن يعني روايت است از محمد بن مسلم
كفت كه پرسيد مردي امام جعفر صادق عليه السلم را در حالي كه من نشسته بودم از مردي كه دريافت از خاله خود
در جواني خود بعد از آن منزجر شد آيا جفت خود ميكند دختر آن خاله را پس امام كفت كه نه پس آن مرد
كفت كه بدرستي كه او جماع نكرد خاله را جز اين نيست كه بود چيزي كه نزديك است بچيزي كه جماع است
پس امام كفت كه دروغ ميكويد و نيست عزتي او را باب هفتاد و پنجم اصل باب الرجل يفسق بالغلام
فيتزوج ابنته او اخته شرح التزوج مصدر باب تفعل جفت خود كردن و مراد اينجا خواستن است كه اعم است

ازجفت

از جفت خود كردن و جفت فرزند خود كردن پس حديث سيوم اين باب موافق عنوان است
يفسق بفا و سين بي نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب نصر و ضرب و حسن است
شرح اين باب بيان مرديست كه فسق ميكند با پسر پس ميخواهد دختر او را يا خواهر او را و در اين باب
چهار حديث است اول اصل عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل اتى غلاما اتحل
له اخته قال فقال ان كان ثقب فلا شرح ثقب بثاء سه نقطه يا بنون وقاف و باء يكنقطه بصيغه
ماضي غايب معلوم باب نصر است يعني روايت است از حماد بن عثمان كفت كه كفتم امام جعفر صادق
عليه السلم كه مردي عمل لواط كرد بپسري آيا حلال ميشود براي او خواهر پسر يا نه كفت كه پس امام كفت كه
اكر باشد كه فرو برده باشد پس حلال نميشود دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل يعبث
بالغلام قال اذا اوقب حرمت عليه ابنته واخته شرح يعبث بعين بي نقطه و باء يكنقطه و ثاء سه
نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب علم است اوقب بقاف و باء يكنقطه بصيغه ماضي غايب
معلوم باب افعال است يعني روايت است از امام جعفر صادق عليه السلم در مردي كه هرزه كاري ميكند
با پسر امام كفت كه چون فرو برد حرام شد براو دختر پسر و خواهر پس سيوم اصل عن موسى بن سعدان
عن بعض رجاله قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فاتاه رجل فقال له جعلت فداك ما ترى في شابين
كانا مصطحبين فولد لهذا غلام وللاخر جارية ايتزوج ابن هذا ابنة هذا قال نعم سبحان الله لم لا
يعني روايت است از موسى بن سعدان بفتح سين بي نقطه و سكون عين بي نقطه از بعض مشايخ او
كفت كه بودم نزد امام جعفر صادق عليه السلم پس آمد نزد او مردي پس كفت امام را كه فدايت شوم
چه ميبيني در دو جوان كه بودند همخواب يكديكر پس زاده شد براي اين پسري و براي ديكر دختري
آيا جفت خود ميكند پسر اين دختر اين را امام كفت كه آري سبحان الله چرا حلال نشود چهارم اصل
فقال انه كان صديقا له قال فقال وان كان فلا باس قال فقال فانه كان يفعل به قال فاعرض بوجهه
ثم اجابه وهو مستتر بذراعه فقال ان كان الذي كان منه دون الايقاب فلا باس ان يتزوج
وان كان قد اوقب فلا يحل له ان يتزوج شرح صديق بفتح صاد وكسر دال اينجا يعني عاشق است وان

وصلیه است فلاده بلاد برای تضریع است الذراع بکر قال المقطه میان آن نیم و سند دست یعنی پس سائل
کفت که بیه‌ای که یکی بود عاشق دیگری و او وی کفت که پس امام کفت که حلال است هر چند که باشد عاشق
پس بینت بروانی او وی کفت که پس سائل کفت که بیه‌ای که عاشق بود که کاری بکرد با دیگری و او وی
کفت که پس امام کردانید روی خود را بعد از آن جواب داد او را بر حالی که امام پیش روی خود کرفته بود ذراع
خود را پس کفت که اکر باشد آنچه شد از عاشق بی فرو بردن پس بینت بروانی با آنکه پسر یکی جفت خود کند
دختر دیکری را و اکر باشد که بتحقیق فرو برده باشد پس حلال نمیشود برای پسر یکی که جفت خود کند دختر دیکری را

چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل اتی اخا امراته فقال اذا اوقبه فقد حرمت علیه المراة یعنی روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که اتیان کرد برادر زن خود را پس امام کفت که چون فرو برد آنرا پس بتحقیق
حرام شد بر آن مرد آن زن بدانکه این تخصیص میکند آنچه را که کذشت در بعض احادیث باب سابق که ان الحرام
لا یفسد الحلال و میتواند بود که تخصیص نکند بنابر اینکه آنچه کذشت در صورتی باشد که کفر باشد و این جا
کفر باشد والله اعلم

باب هفتاد و ششم اصل باب ما یحرم علی الرجل مما نکح ابنه او ابوه و ما یحل له شرح

این باب بیان آنست که حرام میشود بر مرد از جمله آنچه نکاح کرد پسر آن مرد یا پدر آن مرد و آنچه حلال میشود بر
مرد از جمله آن در این باب نه حدیث است اول اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل تزوج امراة فلمسها
قال مهرها واجب و هی حرام علی ابیه و ابنه شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود
کرد زنی را پس دست رسانید آن زن را امام کفت که مهر آن زن واجب شد بر آن مرد و آن زن حرام است
بر پدر آن مرد و بر پسر او دوم اصل سالت ابا الحسن الرضا علیه السلام عن الرجل یکون له الجاریة فیقبلها هل تحل
لولده فقال بشهوة قلت نعم قال ما ترک شیئا اذا قبلها بشهوة ثم قال ابتداء منه ان جردها و نظر الیها بشهوة
حرمت علی ابیه و ابنه قلت اذا نظر الی جسدها فقال اذا نظر الی فرجها و جسدها بشهوة حرمت علیه شرح
ابتداء منصوب و نایب مفعول مطلق قال است یا حال از ضمیر قال است و مصدر بمعنی اسم فاعلست اذا نظر در اول
بتقدیر استفهام است و جزای آن مقدر است بقرینه ما تقدم یعنی پرسیدم امام رضا علیه السلام را از مردی که میباشد
او را کنیزی پس میبوسد آن کنیز را آیا حلال میشود برای پسرش پس امام کفت که آیا آن بوسه از شهوت

کفتم

کفتم که آری امام کفت که آیا مرد و انکذاشت چیزی را چون بوسید او را بشهوت مراد اینست که حرامست باعتبار
آنکه بوسه بشهوت در اینجا مانند جماعست بعد از آن امام کفت بی آنکه من سؤال کنم که اکر برهنه کند کنیز را
و نظر کند بسوی او بشهوت حرام میشود بر پدر پسر و بر پسر هر چند که بوسه نکرده باشد کفتم که آیا چون نظر کند
بسوی بدن کنیز حرام میشود پس امام کفت که چون نظر کند بسوی فرج کنیز و بدن کنیز حرام میشود بر هر یک از
پدر پسر و بر پسر سوم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام الرجل ینظر الی الجاریة یرید شراءها اتحل لابنه فقال
نعم الا ان یکون نظر الی عورتها شرح کفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی که نظر میکند بسوی کنیزی میخواهد
خریدن او را آیا حلال میشود برای پسرش پس امام کفت که آری مکر آنکه باشد که نظر کرده باشد بسوی فرج
آن کنیز بعد از خریدن چهارم اصل عن عبد الله بن یحیی الکاهلی قال سئل ابو عبد الله علیه السلام و انا عنده عن
رجل اشتری جاریة و لم یمسها فامرت امراته ابنه و هو ابن عشر سنین ان یقع علیها فوقع علیها فما تری فیه فقال
اثم الغلام و اثمت امه و لا اری للاب اذا قربها الابن ان یقع علیها شرح کاهل بکسر هاء بی قبیله ایست لهیم بها
و تقدیم میم و تشدید سین بی نقطه مفتوحه از باب علم است اثم بثاء سه نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم از باب
علم است و اثم پسر ده ساله یعنی استحقاق شلاق و مانند آنست قربها بقاف و را بی نقطه و باء یک نقطه از باب
علم است یعنی روایت است از عبد الله بن یحیی کاهلی کفت که پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلام بر حالی
که من نزد او بودم از مردی که خرید کنیزی را و دست نرسانیده بود او را پس امر کرد زن او پسر او را بر حالی که آن پسر
ده ساله بود بآنکه جماع کند آن کنیز را پس پسر جماع کرد آن کنیز را پس چه میبینی در این امر پس امام کفت که کناهکار
شد پسر و کناهکار شد مادر پسر و نمی بینم برای پدر چون جماع کرد کنیز را آن پسر اینکه پدر جماع کند کنیز را مراد
کراهتست بقرینه آنچه می آید در حدیث هفتم این باب اصل ۵ قال و سالته عن رجل یکون له جاریة فیضع
ابنه یده علیها من شهوة او ینظر منها الی محرم من شهوة فکره ان یمسها ابنه شرح محرم بصیغه اسم مفعول
باب تفعیل یعنی عورتست کره بصیغه ماضی غایب معلوم از باب علم یا باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع
بامامست یعنی راوی کفت که پرسیدم امام را از مردی که میباشد او را کنیزی پس میکذارد پسر او دست
خود را بر آن کنیز از شهوت یا نظر میکند از جمله آن کنیز بسوی عورت از شهوت پس امام ناخوش شمرد

این را که دست رساند آن کنیز را بر پسر پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا جرد الرجل الجاریة ونظر
ووضع یده علیها فلا تحل لابنه یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که چون برهنه
کرد مرد کنیز را و گذاشت دست خود بر آن کنیز پس آن کنیز حلال نمیشود برای پسر او ششم اصل
عن محمد بن مسلم قال قلت له رجل تزوج امرأة فلمسها قال هی حرام علی ابیه وابنه ومهرها واجب
شرح مضمون این موافق حدیث اول این بابست هفتم اصل قال ابو جعفر علیه السلام ان زنی رجل بامرأة
ابیه او بجاریة ابیه فان ذلک لا یحرمها علی زوجها ولا یحرم الجاریة علی سیدها انما یحرم ذلک منه
اذا اتی الجاریة وهی حلال فلا تحل تلک الجاریة ابدا لابیه ولا لابنه واذا تزوج رجل امرأة تزویجا حلالا
فلا تحل تلک المرأة لابیه ولا لابنه یعنی گفت امام محمد باقر علیه السلام که اگر زنا کند مردی بزن پدر خود
یا بکنیز پدر خود پس بدرستی که آن عمل حرام نمیکند آن زن را بر شوهرش و حرام نمیکند آن کنیز را بر مالکش چونکه
که حرام میکند آن عمل آن را پس چون جماع کند آن کنیز را بر حالی که آن کنیز حلال باشد پس حلال نمیشود
آن عمل حلال آن کنیز هرگز برای پدرش و نه برای پسرش و چون جفت خود کند مردی زنی را جفت کردنی
که حلال باشد پس حلال نمیشود آن زن برای پدرش و نه برای پسرش هشتم اصل سمعت ابا عبد الله
علیه السلام وسئل عن امرأة امرت ابنها ان یقع علی جاریة لابیه فوقع فقال اثمت واثم ابنها وقد سألنی
بعض هؤلاء عن هذه المسألة فقلت له امسکها ان الحلال لا یفسده الحرام یعنی شنیدم از امام جعفر
صادق علیه السلام بر حالی که پرسیده شده بود از زنی که امر کرد پسر خود را بانکه جماع کند کنیز پدرش را
پس جماع کرد پس امام گفت که آن زن گناهکار شد و گناهکار شد پسرش و بتحقیق پرسید مرا بعضی ازینها
که پیران سنان این عمل کرده بودند ازین مسئله پس گفتم او را که نگاه دار کنیز را بدرستی که حلال تباه
نمیکند آن را حرام بدانکه جمع میان این حدیث و حدیث سابق و میان حدیث چهارم مستفاد میشود از
لفظ بعض درین حدیث زیرا که مشعر است بانکه اگر پدر است بان کنیز نزدیک شده و بعض خریدن کرده
بر پدر حرام یا مکروه باشد و الا فلا نهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل تکون له الجاریة فیقع
علیها ابن ابنه قبل ان یطأها الجد او الرجل یزنی بالمرأة فهل یحل لابنه ان یتزوجها قال لا انما ذلک اذا

تزوجها

تزوجها الرجل فوطئها ثم زنی بها ابنه لم یضره لان الحرام لا یفسد الحلال وکذلک الجاریة شرح این حدیثرا دو
احتمال وارد اول آنکه مراد عمل باشد که باعث حرام بودن بر پسر او باشد خواه جماع باشد و خواه آنچه در
حکم جماعست مثل بوسه از شهوت و مثل نظر بفرج از شهوت چنانچه مذکور شد در حدیث دوم این
باب دوم آنکه مراد جماع باشد و یطأها بفتح همزه و کسر طا بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین
قال لا انما ذلک الخ جواب مسئله دوم است فوطئها دو احتمال دارد اول آنکه مراد این باشد که تزوج در حکم جماعست
در تحریم واحتمال اول مبنی است که نکاح در آیت سوره نساء ولا تنکحوا ما نکح اباؤکم من النساء بمعنی عقد باشد
موافق حدیث اول این باب آینده واحتمال دوم مبنی بر اینست که بمعنی جماع باشد صاحب مجمع البیان گفته که ای
لا تتزوجوا ما تزوج اباؤکم وقیل ما وطئه اباؤکم من النساء وکذلک الجاریة جواب مسئله اولست یعنی روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که میباشد او را کنیزی پس جماع میکند آن کنیز را پسر پسرش پیش از آنکه
جماع کند او را جد یا مردی زنا کرد بزنی پس آیا حلال میشود برای پسرش اینکه جفت خود کند آن زن را
امام در جواب مسئله دوم گفت که حلال نمیشود و بیان نکرده جز اینست که حلال بودن در وقتی است
که جفت کرده باشد آن زن را بعد از آنکه زنا کرده باشد با آن زن پس آنچه بیان این آنکه آن ضرر نمیرساند
آن مرد را زیرا که حرام تباه نمیکند حلال را امام در جواب مسئله اول گفت که و چنانست که مذکور
شد در جواب مسئله دوم کنیز باب هشتاد و هفتم اصل باب لحرمته وفیه ذکر ازواج النبی
صلی الله علیه وآله شرح این باب دیگریست از تتمه باب سابق و در اینست ذکر زنان نبی صلی الله علیه
وآله در این باب چهار حدیثست اول اصل عن احدهما علیهما السلام قال لو لم یحرم علی الناس ازواج
النبی صلی الله علیه وآله لقول الله عز وجل وما کان لکم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنکحوا ازواجه من بعده
ابدا لحرم علی الحسن والحسین علیهما السلام بقول الله تبارک وتعالی ولا تنکحوا ما نکح اباؤکم من النساء و
ولا یصلح للرجل ان ینکح امرأة جده یعنی روایتست از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام که گفت
که اگر حرام کرده نمیشد بر مردمان جفتهای نبی صلی الله علیه وآله بسبب این قول الله تعالی در آیت سوره
احزاب که متعال بود که جایز باشد برای شما آنکه آزار کنید رسول الله را و نه اینکه نکاح کنید جفتهای

اورا بعد از وهر که حرام میشود بر حسن و حسین علیهما السلام بحضرا مثال قول الله تبارک و تعالی در
سوره نسا که و نکاح مکنید آنچه را که نکاح کردند پدران شما از جمله زنان و خوب نمیشود برای
مردان آنکه نکاح کنند حدیث دلالت دارد که جد پدری و جد مادری ؛ دوم اصل عن ابی الجارود قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول و ذکر هذه الآیة ووصینا الانسان بوالدیه حسنا فقال رسول الله صلی الله علیه
ما لها احد الوالدین فقال عبد الله بن عجلان من الآخر قال علی علیه السلام و نساؤه علینا حرام و هی لنا خاصة
شرح ووصینا الانسان بوالدیه حسنا جزو دو آیت از دو سوره است یکی سوره عنکبوت و دیگری
سوره احقاف و بیان شد در کتاب الحجة در شرح حدیث سیوم مولد الحسین بن علی علیهما السلام که آیات
صدر جهاد دهم است و مذکور شد اینکه مراد بالانسان امام حسین علیه السلام است و اینکه حسنا تنبیه
از تثنیه است یا بدل الانسان است و بنا بر دوم بجای لفظ حسینا است و بیان شد معضلا
یعنی روایت است از ابی الجارود بجیم و را بی نقطه و دال بی نقطه گفت که شنیدم از امام جعفر صادق
علیه السلام میگفت و ذکر کرد این آیت را از سوره عنکبوت و احقاف و سفارش کردیم انسان را بکار
بر وی والدین او پس گفت که رسول الله صلی الله علیه و آله یکی از دو والدین ما است پس گفت عبد الله بن عجلان
بفتح عین و سکون جیم که و کیست آن دیگر امام گفت که علی علیه السلام است و زنان رسول الله صلی الله علیه
و آله بر ما حرامند بحکم این آیت و این آیت برای ما اولاد حسین است و لیس مقصود اینست که مراد
بانسان در این آیت حسین علیه السلام است و اولاد او در حکم او بند پس ازواج نبی صلی الله علیه و آله
بر ما و بس حرامند بحکم این آیت اگر چه او دیگران نیز حرامند بحکم آیت دیگر ؛ سیوم اصل عن عمر بن اذینة
قال حدثنی سعید بن ابی عروة عن قتادة عن الحسن البصری ان رسول الله صلی الله علیه و آله تزوج امراة
من بنی عامر بن صعصعة یقال لها سناه و کانت من اجمل اهل زمانها فلما نظرت الیها عایشة و
حفصة قالتا لتغلبنا هذه علی رسول الله صلی الله علیه و آله بجمالها فقالتا لها لا یری منک رسول الله
صلی الله علیه و آله حرصا فلما دخلت علی رسول الله صلی الله علیه و آله تناولها بیده فقالت اعوذ بالله فانقبضت
ید رسول الله صلی الله علیه و آله عنها فطلقها و الحقها باهلها شرح سناه بفتح سین بی نقطه و تخفیف نون

والف

والف و ها و تا منقوطه لقب این زن بوده از کمال حسن او زیرا که سنا بمعنی ضیا است و اسم آن زن زینب
بنت ابی الجون بوده چنانچه گذشت در حدیث پنجم که باب ما احل للنبی صلی الله علیه و آله من النساء است
و ابن حجر العسقلانی در تنقیح گفته زینب بنت خزیمة بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف
بن هلال بن عامر بن صعصعة کانت تسمی فی الجاهلیة ام المساکین لاطعامها ایاهم و کانت عند الطفیل
بن الحرث فطلقها فتزوجها اخوه عبیدة بن الحرث فقتل عنها یوم بدر شهیدا و قال الزهری کانت عند
عبد الله بن جحش فقتل عنها یوم احد فتزوجها رسول الله صلی الله علیه و آله فی رمضان علی راس احد و
ثلثین شهرا من الهجرة فمکثت عنده ثمانیة اشهر و توفیت فی اخر ربیع الاول علی راس تسعة و ثلثین شهرا
و دفنت بالبقیع و ایضا گفته سبا و یقال سناء و قیل اسماء بنت الصلت السلمیة و قال ابو نصر بن ماکولا هی
سبا بنت اسماء تزوجها النبی صلی الله علیه و آله فماتت قبل ان یدخل بها و قال غیره هی الکلابیة المتقدم ذکرها
و ایضا بفاصله گفته که الکلابیة و اختلفوا فی اسمها فقال بعضهم فاطمة بنت الضحاک الکلابی و آخرون
عمرة بنت یزید بن عبید بن کلاب بن ربیعة بن عامر و قیل العالیة بنت ظبیان من بنی ابی بکر بن کلاب
و قیل هی سبا بنت سفیان من بنی ابی بکر بن کلاب فقیل هنا هی واحدة و انما اختلفوا فی اسمها و هو العامر
ایضا و قیل بعدة الاسماء المسمیات کلهن عقد علیهن و قال الزهری تزوج فاطمة بنت الضحاک فاستعاذت
منه فطلقها و کانت تقول انا الشقیة تزوجها فی ذی القعدة سنة ثمان من الهجرة و توفیت سنة ستین
و روی عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال کان من رسول الله صلی الله علیه و آله قد دخل بها و لکنه لما خیر
نساءه اختارت قومها ففارقها و قال ابن عمر کان فی نساء النبی صلی الله علیه و آله سبا بنت سفیان و عن
ابن عمر ان النبی صلی الله علیه و آله بعث ابا اسید یخطب علیه امراة من بنی عامر یقال لها عمرة بنت یزید
فتزوجها فبلغه ان بها بیاضا فطلقها و قال بعضهم مکثت عنده العالیة زمانا ثم طلقها لتغلبنا بفتح
لام و غین با نقطه و بای یک نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب ضرب است لا تری بضم تا و دو نقطه
در بالا و کسر را بی نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین بصیغه نهی مخاطبه مجهول از افعال و مفعول الاول
باب افعال است بفتح تا دو نقطه در پایین و با بی نقطه و الف بصیغه نفی مضارع غایب معلوم باب

مضروب است وحاصل هر دو یکیست وبنا بر اول رسول منصوب است وبنا بر دوم مرفوع است یعنی روایت
از عمر بن اذینه بضم همزه وفتح ذال المعجمة وسکون یاء دو نقطه در پایین ونون کفت که خبر داد مرا سعید
بن ابی عروه بضم عین بی نقطه وسکون راء بی نقطه از قتاده بفتح قاف وتخفیف تاء دو نقطه در بالا واو
الفعه دال بی نقطه از حسن بصری بکسر باء یکنقطه اینکه رسول الله صلی الله علیه واله جفت خود کردانید
از قبیله بنی عامر بن صعصعه وکفته میشد آن زن را سناة وبود از جمله خوش روترین اهل زمان خود
پس وقتی که نظر کردند بسوی آن زن عایشه وحفصه کفتند که هر آینه بتحقیق خواهد کردانید این زن
بر رسول صلی الله علیه واله بسبب حسن او دیکر کفتند که منما از خود رسول الله را صلی الله علیه واله در وحی
در جماع پس وقتی آن زن داخل شد بر رسول صلی الله علیه واله کرفت آن زن را بدست خود پس آن زن کفت
که پناه میکیرم بخدا پس کشیده شد دست رسول الله صلی الله علیه واله از آن زن پس طلاق داد اورا
ورهانید اورا بقوم او اصل وتزوج رسول الله صلی الله علیه واله امراة من کندة بنت ابی الجون فلما مات
ابراهیم بن رسول الله صلی الله علیه واله ابن مارية القبطية قالت لو كان نبيا ما مات ابنه فالحقها
رسول الله صلی الله علیه واله باهلها قبل ان یدخل بها یعنی وجفت خود کرد رسول الله صلی الله علیه واله زنی
از قبیله کنده بکسر کاف وسکون نون دختر ابو الجون بفتح جیم وسکون واو بود پس وقتی که مرد ابراهیم پسر
رسول الله صلی الله علیه واله که مادرش ماریه قبطیه بود آن زن کفت که اکر میبود پیغمبر نمیمرد پسر او
پس رسانید آن زن را رسول الله صلی الله علیه واله بقوم او پیش از آنکه دخول کند باین زن اصل فلما قبض رسول الله
صلی الله علیه واله وعلی الناس ابوبکر اتته العامرية والكندية وقد خطبتا فاجتمع ابوبكر وعمر فقالا
لهما اختارا ان شئتما الحجاب وان شئتما الباءة فاختارتا الباءة فتزوجتا فجذم احد الرجلين
وجن الآخر شرح قبض بصیغه ماضی مجهول از باب ضرب است ولی بصیغه ماضی معلوم باب حسب است
خطبتا بصیغه ماضی تثنیه غایبه مجهول از باب نصر است اختارا بصیغه امر تثنیه باب افتعال است
الباءة بباء یکنقطه والف وهمزه است جذم بجیم وذال بی نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول از باب نصر است
از جذام بمعنی خوره جن بجیم وتشدید نون بصیغه ماضی غایب مجهول از باب نصر است یعنی پس وقتی که از

دنیا

دنیا کرفته شد رسول الله صلی الله علیه واله ودر تحت حکومت خود در آورد مردمان را ابوبکر آمدند
نزد او زن عامریه وزن کندیه در حالی که بتحقیق خواستکاری کرده شده بودند پس اتفاق کردند
ابوبکر وعمر پس کفتند ایشان را که بر کزینید اکر خواهید پرده نشینی را واکر خواهید شوهر کردن را
پس ایشان اختیار کردند شوهر کردن را پس شوهر کردند پس خوره بهم رسانید یکی از آن دو شوهر
ودیوانه شد آن دیکری اصل قال عمر بن اذینه فحدثت بهذا الحدیث زرارة والفضیل فرویا
عن ابی جعفر علیه السلام انه قال ما نهی الله عز وجل عن شیء الا وقد عصی فیه حتی لقد نکحوا ازواج رسول الله
صلی الله علیه واله من بعده وذکر هاتین العامرية والكندية یعنی کفت عمر بن اذینه که پس خبر دادم
باین خبر زراره را وفضیل را پس روایت کردند از امام محمد باقر علیه السلام اینکه او کفت که نهی نکرد الله
عز وجل از هیچ چیزی مکر اینکه بتحقیق عصیان کرده شد در آن در زمان حکومت ابوبکر وعمر وعثمان حتی
اینکه هر آینه بتحقیق نکاح کردند جفتهای رسول الله صلی الله علیه واله را بعد از او وامام مذکور کرد نکاح
این دو زن را که عامریه وکندیه بودند اصل ثم قال ابو جعفر علیه السلام لو سألتم عن رجل تزوج امراة فطلقها
قبل ان یدخل بها اتحل لابنه لقالوا لا ورسول الله صلی الله علیه واله اعظم حرمة من آبائهم یعنی بعد از آن
کفت امام محمد باقر علیه السلام در احتجاج بر ایشان مخالفان که اکر بپرسید ایشان مخالفان از مردی که جفت
خود کرد زنی را پس طلاق داد اورا پیش از آنکه دخول کند باو که آیا حلال میشود برای پسر آن مرد هر
آینه میکفتند که نه بیان این احتجاج آنکه رسول الله صلی الله علیه واله بزرکتر است باعتبار حرمت
از پدران ایشان اشارتست بصدر آیت سوره احزاب النبی اولی بالمؤمنین من انفسهم وازواجه
امهاتهم زیرا که دالست بر اینکه او اعظم پدرانست باعتبار حرمت حاکم اصل عن زرارة بن
اعین عن ابی جعفر علیه السلام نحوه وقال فی حدیثه وهم یستحلون ان یتزوجوا امهاتهم ان کانوا مؤمنین
وان ازواج رسول الله صلی الله علیه واله فی الحرمة مثل امهاتهم شرح در نسخ یستحلون بتشدید لام آمده
وظاهر آنست که از کاتبان کافی سهوی شده باشد وبجای لام اول یاء دو نقطه در پایین باید ومقصود
این باشد که از بسکه حرام مغلظ میدانند آنرا محال مینمایند که از ایشان صادر شود وبنا بر نسخ

استفهام انکاری مقدر خواهد بود و عطف وان بکسر همزه و تشدید نون مفتوحه از قبیل عطف
خبر بر انشا خواهد بود وما موافق ظاهر شرح میکنیم یعنی روایتست از زراره بن اعین از امام محمد
باقر علیه السلام مانند آنچه در باب سابق مذکور شد و زراره گفت این زیادتی را در حدیث خود که لقمان
حال میشمرند این را که جفت خود کنند مادر این خود را کرده آن مخالفان باشند مومنان و بلکه سنی
که جفتهای رسول الله صلی الله علیه و آله در حرمت مثل مادران ایشانند احتجاج است بوجهی دیگر بر
مخالفان بایت سوره احزاب که مذکور شد در شرح حدیث سابق باب هشتاد و هشتم احمد
باب الرجل یتزوج المرأة فیطلقها او تموت قبل ان یدخل بها او بعده فیتزوج امها او ابنتها شرح این باب
بیان مردیست که جفت خود میکند زنی را پس طلاق میدهد لکن زنا یا آن زن میمیرد پیش از آنکه
دخول کند بآن زن یا بعد از دخول پس جفت خود میکند مادر آن زن را در این باب پنج حدیث
اول اصل عن جمیل بن دراج وحماد بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال الام والابنة سواء
اذا لم یدخل بها یعنی اذا تزوج المرأة ثم طلقها قبل ان یدخل بها فانه ان شاء تزوج امها وان شاء تزوج
ابنتها یعنی روایتست از جمیل بن دراج بضم دال بی نقطه و تشدید راء بی نقطه و جیم وحماد بن عثمان
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که مادر و دختر برابرند چون شوهر دخول نکرده باشد بزن مراد
اینست که چون مرد جفت خود کرد زنی را بعد از آن طلاق داد او را پیش از آنکه دخول کند باو پس
بدرستی که اگر خواهد جفت خود میکند مادر آن زن را و اگر خواهد جفت خود میکند دختر
آن زن را دوم اصل سألت ابا الحسن علیه السلام عن الرجل یتزوج المرأة متعة ایحل له ان یتزوج ابنتها
قال لا یعنی پرسیدم امام رضا علیه السلام را از مردی که جفت خود میکند زن را بعنوان متعه و دخول
میکند آیا حلال میشود برای او بعد از آخر شدن مدت اینکه جفت خود کند دختر آن متعه را امام
گفت که نه سوم اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال سألته عن رجل تزوج امرأة
فنظر الی بعض جسدها ایتزوج ابنتها قال لا اذا رای منها ما یحرم علی غیره فلیس له ان یتزوج ابنتها یعنی
روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که پرسیدم امام را از

مردی

مردی که جفت خود کرد زنی را پس نظر کرد بسوی بدن آن زن آیا بعد از طلاق او یا موت او
جفت خود میکند دختر آن را پس امام گفت که نه چون دیده باشد از آن زن چیزی که حرامست
نگاه و نسبت بآن بغیر شوهر از جمله خویشان زن مثل فرج پس جایز نیست شوهر را اینکه جفت خود
کند دختر آن زن را مراد اینست که آن نگاه در حکم دخولست در مسئله خلافیه بیان میشود در شرح
حدیث آینده و این منافات ندارد با اینکه در حکم دخول نباشد در مسئله دیگر مثل آنچه می آید در
بعض احادیث باب هشتاد و یکم چهارم اصل عن منصور بن حازم قال کنت عند ابی عبد الله
علیه السلام فاتاه رجل فسأله عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل ان یدخل بها ایتزوج بامها فقال ابو عبد الله
علیه السلام قد فعله رجل منا فلم نر به بأسا شرح حازم بحاء بی نقطه و کسر زاء با نقطه است ظاهر رجل
اینست که مراد یکی از ائمه اهل البیت علیهم السلام باشد پس فا برای تفریع باشد نظم نبودن و یا دیو
نقطه در باب میتواند بود یعنی روایتست از منصور بن حازم گفت که بودم نزد امام جعفر صادق
علیه السلام پس آمد نزد او مردی پس پرسید امام را از مردی که جفت خود کرد زنی را پس آن زن
مرد پیش از آنکه او دخول کند بآن زن آیا جفت خود میکند مادر آن زن را پس گفت امام جعفر
صادق علیه السلام که بتحقیق کرد آن را مردی از ما ائمه اهل البیت پس ما ائمه اهل البیت ندیدیم در آن
عیبی با کی پنجم اصل فقلت جعلت فداک ما تفخر الشیعة الا بقضاء علی علیه السلام فی هذه فی الشمخیة التی
افتاها ابن مسعود انه لا بأس بذلک ثم اتی علیا علیه السلام فسأله فقال له علی علیه السلام من این اخذتها
فقال من قول الله عز وجل و ربائبکم اللاتی فی حجورکم من نسائکم اللاتی دخلتم بهن فان لم تکونوا
دخلتم بهن فلا جناح علیکم فقال علی علیه السلام ان هذه مستثناة وهذه مرسلة وامهات نسائکم
در شرح ما تفخر بفا و خاء با نقطه و راء بی نقطه مضارع غائبه معلوم باب منع است و شاید
که یفخر بی نقطه و جیم و زاء با نقطه از باب ضرب و علم باشد و مقصود اظهار این باشد که
شیعه ما میه عاجز بودند نقل این فتوای تو هذه اسم اشاره باینست و مراد این مسئله یا این قضیه
باشد انقادست شمخیه بفتح شین با نقطه و سکون میم وفتح میم و خاء با نقطه و تشدید یاء دو نقطه

در این دو اصل بمعنی نفی است که نکره داشته باشد و اینجا اسم نفی است و در بعض نسخ والتمیمة بواو است
جاء فی التمیمة و بنا بر این ظاهر است که هذه اسم اشاره نباشد بلکه بفتح ها و تشدید ذال بالفظ ...
و نا، تانیث اسم مردی باشد که دختر تمیمه را جفت خود کرده باشد و پیش از دخول زنش فوت شده
باشد یا طلاق گرفته باشد و تمیمه اراده کرده باشد که جفت او شود و نسخه اولی موافق تر است بالفقه
می آید در فقره آینده که فقضی علی علیه السلام فیها و ضمیر افتاها راجع بتمیمه است ضمیر مستتر اتی راجع بابن مسعود است
و خبر ان عاید در جمله معطوفه بر جمله که ناجاز است آنرا از عاید مجاز است اگر عطف بغیر واو باشد
و اینجا عطف بثم شده برای اشعار بانکه ابن امر بعد از ... بعینه فتوی او بعلی علیه السلام ولیس بدون علی علیه السلام
ادراک بود ضمیر مستتر در فضاله راجع بعلی علیه السلام است و ضمیر بارز راجع بابن مسعود است و ممکن است بر عکس
که عکس باشد و بنا بر اول فاء در فقال برای بیان است و بنا بر دوم برای تعقیب است ضمیر له راجع بابن مسعود
و ضمیر اخیر تحقها راجع بعضوی است که مفهوم از افتاها و در سوره نساء چنین است حرمت علیکم امهاتکم
و بناتکم و اخواتکم و عماتکم و خالاتکم و بنات الاخ و بنات الاخت و امهاتکم اللاتی ارضعنکم و اخواتکم من الرضاعة
و امهات نسائکم و ربائبکم اللاتی فی حجورکم من نسائکم اللاتی دخلتم بهن فان لم تکونوا دخلتم بهن فلا
جناح علیکم و حلائل ابنائکم الذین من اصلابکم و ان تجمعوا بین الاختین الا ما قد سلف ان الله کان
غفورا رحیما اشاره الیه هنا در اول فقره سابقه است و در دوم فقره لاحقه است **یعنی** پس گفتم که
قرابت سوم مباهات بکنند شیعه امامیه در حرمت این عمل مگر بحکم علی علیه السلام در این مسئله در
تمیمه که فتوی داد او را عبد الله بن مسعود بانکه نشان اینست که بعینه بروایت این عمل بعد از رسول
مسعود را مسعود نزد علی علیه السلام پس علی علیه السلام سوال کرد او را باین روش که گفت او را علی علیه السلام که از کجا
گرفتی این فتوی را پس ابن مسعود گفت که از قول الله عز و جل در سوره نساء که و حرام کرده شده بر شما دختران
زنان شما آنانی که در کنارهای شما اند از زنان شما آنانی که دخول کرده اید بایشان پس اگر نباشید که دخول
کرده باشید بآن زنان پس نیست ضیقی بر شما پس گفت علی علیه السلام که بدرستی که این فقره استثنا کرده
شده است و این فقره مقید است که و حرام کرده شد بر شما مادران زنان شما **اصلی** فقال الی عبد الله

علیه السلام

علیه السلام للرجل اما تسمع ما یروی هذا عن علی علیه السلام فلما فقت ندمت و قلت ای شیء صنعت و قال
صنفه بقتله رجل منا فلم نزد بها باسا و قال انا فقضی علی علیه السلام فیها فلقیته بعد ذلک فقلت جعلت
فداک مسئلة الرجل انما کان الذی قلت یقول کان زلة منی فما تقول فیها فقال یا شیخ تخبرنی ان
علیا علیه السلام قضی بها و تسئلنی ما تقول فیها **صح** اما بهمزه استفهام و حرف نفی است و بنا بر این
هنا منصوب بحازم است و مقصود باین کلام تقبیح مروی است عن علی علیه السلام است بنا بر آنکه
دو وقع در کلامت و بخلاف داود اول باعتبار معنی زیرا که دلالت بر این میکند که اللاتی فی حجورکم
صفت ربائبکم باشد و این باعث رکاکت نظم این آیت است زیرا که بنا بر این اظهر این بود که
گوید که ربائبکم من اللاتی دخلتم بهن و حلائل ابنائکم تا آخر زیرا که در کنار بودن ربیبه بلکه
او شرط تحریم نیست باتفاق و اگر مراد این باشد که دختران زنان در عرضه اینند که در
کنار باشند و ضمیر ربائبکم در موضع بنا نهی کافیست در افاده این معنی پس میتواند بود اللاتی فی حجورکم
بدل باشد و خبر اللاتی دخلتم بهن باشد نظر آیت سوره بقره ثم انتم هؤلاء یا خبر من نسائکم باشد
فی حجورکم کنایت باشد از بوسه یا نظر بشهوت یا مانند آنها و این جمله استیناف بیانی امهات
نسائکم و ربائبکم باشد و مراد این باشد که در کنار بودن زوجه در حکم دخول است در تحریم مادر
بنحو مثل لمس و نظر در آنچه حرام است بر غیر شوهر که مذکور شد در حدیث سابق و می آید در
حدیث آینده و مناسب این گذشت در حدیث دوم باب هفتاد و ششم که ما نزلت نسائکم و اقبلها
و بشهوة دوم باعتبار لفظ زیرا که ذکر مستثناة در مقابل مرسله رکیک است و مقابل مرسله مقیده است
و ایضا با وجود این بجای مستثناة مستثنی فیها می بایست مخفی نماند که در مروی از ابن مسعود نیز دو وقع
علامت افترا هست اول آنکه ابن مسعود مرضی و از شیعه امامیه است پس فتوی او از روی ظن و تفسیر
قرآن بغیاب مستبعد است دوم آنکه اگر بر قول الله عز و جل تا آخر کلام ابن مسعود میبود می بایست
که ابن مسعود و امهات نسائکم را بر ضم کند یا و ربائبکم را نیز اسقاط کند و الا کلام او بغایت رکیک
میشود و مناسب حال او نیست بدانکه شیخ طوسی در استبصار این حدیث را و حدیث اول این باب را

مخالف ظاهر آیت سوره نسا شمرده و ایضاً شاذ شمرده و حال آنکه مصنف رحمه الله تعالی در خطبه
کافی گفته بالآثار الصحیحة والسنن القائمة التی علیها العمل تا آخر والله اعلم ندمت بصیغه متکلم
معلوم باب علم است مسئلة منصوب بفعل محذوف است بتقدیر ارید الف لام الرجل برای عهد
خارجیست جمله اما کان استیناف بیانیست الذی اسم کان است و عبارتست از منصور قول
منصور که ما تقول الشیعة تا آخر قلت بصیغه متکلم است و تقدیر قلت است بقوله با حرف
جر و تنوین خبر کان است و با برای آلت است جمله کان زلة منی صفت قول است الزلة بفتح زای
با نقطه و تشدید لام اسم مصدر باب ضرب و علم لغزش یا شرح تعرضات تجزئنی بصیغه مضارع مخاطب
معلوم باب افعال است و این کلام برای اظهار دو چیز است از منصور است اول اظهار بقولی که
مخالف قول امام است و این قبیح است چنانچه گذشت در کتاب العقل در باب حق العالم که باب هفتم
دوم تجویز اینکه امام رجوع کند از آنچه سابقاً گفته و این قبیحتر از اول است زیرا که اختلاف در فتوی
مخصوص اهل اجتهاد و ظن است یعنی پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام آنمرد سائل را که با غیبتی
آنچه را که این مرد روایت میکند از علی علیه السلام مراد اینست که چرا تکذیب او در انقسام با معقول نکنی
پس وقتی که برخاستم پشیمان شدم از سخنی که گفته بودم و با خود گفتم که چه کار کردم میگوید امام که تحقیق
کرد آن عمل مروی از ما لیس شنیده ایم با آن عمل بر وفق او میکنیم من که حکم کرد علی علیه السلام در این مسئله پس دوم
امام را که بعد از آن پس گفتم که قربانت شوم میخواهم مسئله آنمرد را چرا این بنت که بود آنچه گفتم از آن یعنی که
بود لغزشی از من پس چه میگویی در این مسئله پس امام گفت که ای پسر که خبر میدهد مرا که علی علیه السلام حکم کرده
در این مسئله و میپرسی مرا که چه میگویی در این مسئله مراد آنکه منصور بن حازم بسبب این و امثال آن ممنوع
شده بوده از سوال و بعد از توبه مرخص شده چنانچه اهل کتب رجال گفته اند که امام جعفر صادق علیه السلام
با و گفت سلنی عما شئت فلا اکرک بعد الیوم ابداً پنجم اصل سئل ابو عبد الله علیه السلام عن رجل
تزوج امرأة فمکث ایاما معها لا یستطیعها غیر انه قد رای منها ما یحرم علی غیره ثم یطلقها ایصلح له
ان یتزوج ابنتها و قال ایصلح له و قد رای من امها ما رای یعنی پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلام

ازنودی

ننموده که جفت خود کرده زنی را پس درنگ کرد چند روز با آن زن در حالی که استطاعت نداشت جماع
آن زن را سوای اینکه او بتحقیق دیده از آن زن آنچه را حرامست بر غیر شوهر بعد از آن طلاق میدهد
آن زن را آیا خوب میشود او را اینکه جفت خود کند دختر آن زن را پس امام گفت که آیا خوب میشود
برای او و حال آنکه بتحقیق دیده از آن زن آنچه را که دیده مراد اینست که جایز نیست و بیان این شد در شرح
حدیث سابق باب هفتاد و نهم اصل باب تزویج المرأة التی تطلق علی غیر السنة شرح این باب بیان
جفت کردن زنیست که طلاق داده میشود بر غیر طریقت رسول الله صلی الله علیه و آله در این باب چهار
حدیثست اول اصل عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال ایاکم و ذوات الازواج المطلقات
علی غیر السنة قال قلت له فرجل طلق امرأته من هؤلاء و لی بها حاجة قال فتلقاه بعد ما طلقها و انقضت
عدتها عند صاحبها فتقول له طلقت فلانة فاذا قال نعم فقد صارت تطليقة علی طهر فدعها من حین طلقها
تلک التطليقة حتی تنقضی عدتها ثم تزوجها فقد صارت تطليقة بائنة شرح فتلقاه بقاف بصیغه مضارع
مخاطب معلوم مثل الاول باب علم و ضمیر منصوب راجع برجل است و مضارع اینجا بمعنی امر است اللقاء
بکسر لام و الف ممدوده برخوردن و مراد اینجا برخوردن با اجتماع شاهدین عدلین است برای استماع صیغه
طلاق موافق حدیث سیوم این باب ما مصدریه است و انقضت عدتها عند صاحبها اشارتست
باینکه طلاق آنمرد اگر رجعی باشد و آن زن در خانه آنمرد باشد معلوم دیگران نمیشود که او از حیض پاک
شد و بسبب طلاق واقع نمیشود و این مبنی بر غالب است بقرینه آنچه می آید در حدیث سیوم این باب
و بعد از آن از خانه بیرون آید معلوم میتواند کرد پاکی او را از حیض یا اشارتست باینکه بعد از بیرون آمدن آن
زن از خانه او طلاق او مانند طلاق سابق است زیرا که مطلع میشود بر احوال آن زن پس پاکی از حیض
شرط صحت آن نیست چنانچه می آید در کتاب الطلاق در احادیث باب النساء اللاتی یطلقن علی کل حال
که باب نود و هفتم است طلقت بصیغه مخاطب باب تفعیل بتقدیر استفهام است ضمیر مستتر در صارت راجع
بمصدر فعل است تطليقة تمیز است و حرف منصوب و خبر صارت الطهر بکسر طا با نقطه و سکون ها
و را بی نقطه و تا تانیث مصدر کاری و مراد اینجا اینست که اگر چه تنم خبریست و خبر در صیغه طلاق

کافی نیست لیکن چون مسبوق است بانشاء طلاق در حکم انشاء میشود پس طلاق سابق اگرچه غیر صحیح است
مدد میکند طلاق لاحق را و آنرا در حکم انشا میکند فافهم فقد دوم برای بیان است یعنی روایت است از بعضی
یاران ما از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه امام گفت که دور دارید از یکدیگر خود تا از او زنانی را که شوهران
داده اند طلاق داده شده گانست در غیر طریقت رسول الله صلی الله علیه و آله و گفت که گفتم امام را که پس مردی
طلاق داد زن خود را از جمله مخالفان و مراست بال از زن سپل خاطری جکنم امام گفت که پس بر میخوری آن مرد زن را بعد از آنکه
طلاق داد آن زن را و منقضی شد عده آن زن را در نزد شوهرش پس میگوید آن مرد را که آیا طلاق دادی فلانه را پس چون
گفت که آری پس متحقق شد طلاق بنابر مذهب وی پس واگذار آن زن را از وقتی که طلاق داد آن زن را آن طلاق
صحیح تا آنکه منقضی شود عده آن زن بعد از آن جفت خود کن آن زن را چه متحقق آن طلاق صحیح کرد بعد طلاق
که رجوع از آن نمیتوان کرد ۲ دوم اصل قلت لابی عبدالله علیه السلام رجل من موالیک یقرئک السلام و قد اراد ان
یتزوج امرأة قد وافقته و اعجبه بعض شأنها و قد کان لها زوج فطلقها ثلثا علی غیر السنة و قد کره ان یقدم
علی تزویجها حتی یستأمرک فتکون انت تأمره فقال ابو عبدالله علیه السلام هو الفرج و امر الفرج شدید و منه یکون
الولد و نحن نحتاط فلا یتزوجها یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی از مخلصان تو میرساند ترا سلام
و بتحقیق اراده کرد که جفت خود کند زنی را که بتحقیق آن زن همداستان شد او را و خوش آمد او را بعضی کارهای
آن زن و بتحقیق بود آنرا زد ناخوش شمرد که اقدام کند بر تزویج آن زن تا آنکه طلب فرمان کند از تو پس باشی تو
که فرمان دهی او را پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که آن فرج است و کار فرج سخت است و از آن میباشد
فرزند و ما احتیاط میکنیم پس باید که جفت خود نکند آن زن را مراد اینست که تدبیری که در حدیث سابق و
ابنه است اشکالی دارد و شمار او آنرا در امر زن بسیار هست در زمان تقیه پس این حدیث منافات ندارد با
سابق و حدیث آینده ۳ سوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام فی رجل طلق امرأته ثلثا فاراد رجل ان یتزوجها کیف
یصنع قال یدعها حتی تحیض و تطهر ثم یأتیه و معه رجلان شاهدان فیقول اطلقت فلانة فاذا قال نعم ترکها ثلثة اشهر
ثم خطبها الی نفسها شرح فی رجل یتقی به فی السوال عن رجل است پس کیف یصنع مفعول آن سوال مقدر است
تحیض بصیغه مضارع غایبه معلوم باب ضرب است تطهر از باب حسن است و این برای عدم حیض

طلاق در طهر مواقعه است و مخالفان آنرا صحیح میشمرند ثلثة اشهر مبنی بر غالب است زیرا که گاهی عده طلاق
منقضی میشود در کمتر از سه ماه و گاهی زیاده از سه ماه میباشد چنانچه می آید در کتاب الطلاق در حدیث
اول باب معنی المستریبه که باب سی و سوم است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در سوال از مردی
از مخالفان که طلاق داد زن خود را سه طلاق در یک مجلس پس اراده کرد مردی از شیعه امامیه که جفت
خود کند آن زن را که مرد دوم چگونه میکند امام گفت که وامیگذارد آن زن را تا آنکه حایض شود و پاک
شود بعد از آن می آید نزد طلاق دهنده در حالی که با اوست دو مرد که شاهدان باشند پس میگوید که آیا طلاق
دادی فلانه را پس چون گوید که آری وامیگذارد آن زن را در سه ماه بعد از آن خواستگاری میکند آن
زن را بسوی خودش ۴ چهارم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال ایاکم و المطلقات ثلثا فی مجلس فانهن ذوات
الازواج شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت دور دارید از یکدیگر خود را زنانی را که طلاق
داده شده اند سه طلاق در یک مجلس چه بدرستی که ایشان شوهران دارند بیان این ظاهر است
از شرح حدیث دوم این باب باب هشتادم اصل باب المرأة تزوج علی عمتها و خالتها شرح این باب
بیان زنیست که جفت کرده میشود بر سر عمه او یا خاله او در این باب دو حدیث است اول اصل عن ابی جعفر
علیه السلام قال لا تزوج ابنة الاخ و لا ابنة الاخت علی العمة و لا علی الخالة الا باذنهما و تزوج العمة و الخالة علی ابنة
الاخ و ابنة الاخت بغیر اذنهما یعنی روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که جفت کرده نمیشود دختر برادر
و نه دختر خواهر زن بر سر عمه و بر سر خاله مگر برضای عمه و خاله و جفت کرده میشود عمه و خاله بر سر دختر
برادر و دختر خواهر بی رضای دختر برادر و دختر خواهر ۲ دوم اصل سمعت ابا جعفر علیه السلام قال لا تنکح المرأة علی
عمتها و خالتها الا باذن العمة و الخالة شرح لا تنکح بصیغه مضارع غایبه مجهول باب ضرب و منع است باقی
ظاهر است از شرح حدیث سابق باب هشتاد و یکم اصل باب تحلیل المطلقة لزوجها و ما یهدم الطلاق
الاول شرح یهدم بدال بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر یا باب تفعیل است شرح این باب
بیان حلال کردن زن طلاق داده شده است برای شوهرش و بیان آنچه بر طرف میکند طلاق سابق را
در این باب شش حدیث است ۱ اول اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال سألته عن رجل

طلق امرأته ثلثا ثم تمتع فيها رجل آخر هل تحل للاول قال لا يعني روايت است از محمد بن مسلم از امام محمد باقر عليه السلام
جعفر صادق عليهما السلام گفت که پرسيدم امام را از مردی که طلاق داد زن خود را سه بار بعد از آن متعه کرد
در اين زن مردی ديگر آيا آن زن حلال ميشود برای شوهر اول امام گفت که نه دوم اصل سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل طلق امرأته طلاقا لا تحل له حتی تنکح زوجا غيره وتزوجها رجل متعة ايحل له ان ينکحها قال
لا حتی تدخل فی مثل ما خرجت منه شرح لا تحل بصيغه مضارع غايبه معلوم باب ضرب است وضمير مستتر
راجع بامرأته است کلام در له برای سببيت است وضمير راجع بطلاق است وظرف متعلق بنفی است و
بود کلام صله لا تحل باشد وضمير راجع برجل باشد و عايد طلاق مقدر باشد بتقدير معه يا بتقدير بعد حتی
تنکح زوجا غيره اشارت بآيت سوره بقره فی مثل ما خرجت منه اشارت بتفصيل اين است باينکه
مراد بغيره زوجيت که مثل زوج اول باشد در اينکه نکاح او دائم است پس منافات ندارد با اينکه استمتاع
وجه در متمتع بها بعنوان حقيقت باشد در آيت سوره معارج وسوره مومنون الا علی ازواجهم او ما ملکت
ايمانهم اگرچه دخول متمتع بها در شق دوم نيز محتملست چنانچه می آيد در باب الخمس بمنزلة الاماء که باب
نود و پنجم است يعني پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از مردی که طلاق داد زن خود را طلاقی که حلال
نميشود بسبب آن طلاق تا آنکه نکاح کند شوهری غير او را پس جفت خود کرد آن زن را غلامی بعد از آن طلاق
داد او را آيا برطرف ميکند طلاق اول را امام گفت که آری برای قول الله عز وجل در کتاب خود در سوره بقره
که تا آنکه نکاح کند شوهری غير او را وامام گفت که غلام از جمله شوهران است چهارم اصل عن ابی حاتم عن ابی
عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يطلق امرأته الطلاق الذی لا تحل له حتی تنکح زوجا غيره ثم تزوج
ولا يدخل بها قال لا حتی يذوق عسيلتها شرح تزوج بصيغه مضارع غايبه معلوم باب تفعل است
يذوق بذال بانقطه وقاف بصيغه مضارع غايب معلوم باب نصر است عسيله بضم عين بی نقطه
وفتح سين بی نقطه تصغير عسله است وعبارتست از لذت جماع واحترازست از آنچه از اغنيه در حکم
دخولست در باب مصاهره ومثل بوسه چنانچه گذشت در شرح حديث چهارم باب هفتاد و هشتم
که باب الرجل يتزوج المرأة تا آخر است يعني روايت است از ابو حاتم از امام جعفر صادق عليه السلام گفت که

برسيدم

برسيدم امام را از مردی که طلاق ميدهد زنش را طلاقی که حلال نميشود بسبب آن تا آنکه نکاح کند
شوهری غير او بعد از آن آن زن جفت خود ميکند مردی را وآن مرد دخول نميکند با آن زن امام گفت
که حلال نميشود برای شوهر اول تا آنکه شوهر دوم بچشد عسيلت آن زن را پنجم اصل
عن الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل طلق امرأته تطليقة واحدة ثم ترکها حتی
مضت عدتها فتزوجها رجل غيره ثم ان الرجل مات او طلقها فراجعها الاول قال هی عنده علی تطليقتين
باقيتين يعني روايت است از حلبی از امام جعفر صادق عليه السلام گفت که پرسيدم امام را از مردی که طلاق
داد زنش را يک طلاق بعد از آن واگذاشت آن زن را تا آنکه آن زن آخر کرد عده خود را بعد از آن
جفت خود کرد آن زن را مردی غير او بعد از آن بدرستی که مرد دوم مرد يا طلاق داد آن زن را پس باز
آن خود کرد او را مرد اول امام گفت که آن زن نزد او بر دو طلاق کامل است مراد اينست که اگر
بعد از آن او را دو طلاق دهد بر او حرام ميشود تا وقتی که شوهری ديگر کند پس آن طلاق اول محسوب
ميشود با وجود آنکه بعد از آن نکاح کرده شوهری ديگر را ششم اصل عن ابن مهزيار قال کتب عبد الله بن
محمد الی ابی الحسن عليه السلام روی بعض اصحابنا عن ابی عبد الله عليه السلام فی الرجل يطلق امرأته علی الکتاب
والسنة فتبين منه بواحدة فتزوج زوجا غيره فيموت عنها او يطلقها فترجع الی زوجها الاول انها تکون
عنده علی تطليقتين وواحدة قد مضت فوقع عليه السلام بخطه صدقوا وروی بعضهم انها تکون
عنده علی ثلاث مستقبلات وان تلک التی طلقت ليست بشیء لانها قد تزوجت زوجا غيره فوقع
عليه السلام بخطه لا شرح فتبين بباء يک نقطه وياء دو نقطه در پايين بصيغه مضارع غايبه معلوم باب
ضرب است انها بکسر همزه وجا بفتح همزه مفعول روی است فوقع عليه السلام بخطه صدقوا کلام علی بن مهزيار
که در ميان نوشته عبد الله بن محمد در آورده برای اشارت باينکه امام عليه السلام تصديق روايت
اول را در عقب آن توقيع کرده بعد از تشريع در روايت دوم مستقبلات بکسر و فتح باء يک نقطه
مستقبل بود طلقت بصيغه ماضی غايبه مجهول باب تفعيل است وضمير مستتر راجع است تطليقه
ومفعول طلقت کذا يا فاعل شده يعني روايت است از ابن مهزيار گفت که نوشت عبد الله بن

محمد اهوازی بسوی امام رضا یا امام موسی کاظم علیهما السلام که روایت کردند بعض یاران ما از امام جعفر
صادق علیه السلام در مردی که طلاق میدهد زنش را موافق قرآن و طریقت رسول پس میکند او میشود
بین طلاق باینمعنی که عده او بسر میآید پس جفت خود میکند شوهری غیر او پس شوهر دوم میمیرد
از سر آن زن یا طلاق میدهد آن زن را پس برمیگردد بسوی شوهر اولش این را که آن زن میباشد
نزد آن شوهر بر دو طلاق و یک طلاق بتحقیق گذشت پس نوشت امام علیه السلام بخط خود که آن
بعض اصحاب راست گفتند درین روایت و روایت کردند بعض یاران ما این را که آن زن میباشد
نزد آن شوهر بر سه طلاق که روا آورنده کان باشند و این را که آن تطلیقه که طلاق داده شد
نیست چیزی باینمعنی که اثرش برطرف شده زیرا که آن زن بتحقیق جفت خود کرده شوهری دیگر
پس نوشت امام علیه السلام بخط خود که این راویان راست نمیگویند باب هشتاد و دوم اصل
باب المراة التی تحرم علی الرجل فلا تحل له ابدا یعنی این باب بیان زنیست که حرام میشود بر شوهر
پس حلال نمیشود برای او هرگز درین باب سیزده حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
انه قال الملاعنة اذا لاعنها زوجها لم تحل له ابدا والذی یتزوج المراة فی عدتها وهو یعلم لا تحل
له ابدا والذی یطلق الطلاق الذی لا تحل له حتی تنکح زوجا غیره ثلث مرات ویتزوج ثلث مرات
بعد ثلث مرات لا تحل له ابدا والمحرم اذا تزوج وهو یعلم انه حرام علیه لم تحل له ابدا شرح ملاعنه بصیغه
اسم فاعل باب مفاعلة است و آن مبتداست اذا ظرف ملاعنه است زیرا که این اشارتست بآیت
سوره نور و لعان شوهر در آن آیت مقدم است بر لعان زن پس خبر مبتدا جمله لم تحل است لا تحل له
بیان شد شرح حدیث دوم باب سابق و یتزوج بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعل عطف
بر یطلق است بعد ثلث مرات در بعض نسخ نیست و بر هر تقدیر مقصود بیان فرد خفی است زیرا که
اگر تزویج ثالث واقع نشود بطریق اولی حرام است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او
گفت که زنی که لعان کند شوهرش با او یعنی لعان کرده باشد او را شوهرش حلال نمیشود برای آن
شوهر هرگز و مردی که جفت خود میکند زن را در عده آن زن از شوهری دیگر در حالی که او میداند

عده

عده و حرمت را حلال نمیشود آن زن برای او هرگز خواه دخول کرده باشد و خواه نه چنانچه می آید در
حدیث آینده و مردی که طلاق میدهد زن را طلاقی که آن زن حلال نمیشود بسبب آن تا آنکه نکاح
کند شوهری غیر او سه بار و شوهر میدهد آن زن را سه بار بعد از سه بار طلاق حلال نمیشود
آن زن برای او هرگز و محرم چون جفت خود کند زنی را در حالی که او میداند که آن جفت خود
کردن حرامست برای او حلال نمیشود آن زن برای او هرگز دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا
تزوج الرجل المراة فی عدتها و دخل بها لم تحل له ابدا عالما کان او جاهلا وان لم یدخل بها حلت
للجاهل ولم تحل للآخر یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون جفت خود کند مرد
زنی را در عده آن زن از شوهری دیگر و دخول کند با او حلال نمیشود برای آن مرد هرگز خواه عالم باشد
بعده و حرمت و خواه جاهل بیکی از آن دو و اگر دخول نکند با او حلال میشود برای جاهل و حلال نمیشود
برای دیگری سیوم اصل عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی ابراهیم علیه السلام قال سالته عن الرجل یتزوج
المراة فی عدتها بجهالة اهی ممن لا تحل له ابدا فقال لا اما اذا کان بجهالة فلیتزوجها بعد ما تنقضی
عدتها وقد یعذر الناس فی الجهالة بما هو اعظم من ذلک شرح حجاج بفتح حاء مهمله و تشدید جیم
اولست جهالة بفتح جیم است فال کلام سنی برانست که مراد سائل تزوج بی دخول است بقرینه حد
سابق اما بفتح همزه و تخفیف میم و تشدید میم میتواند بود فلیتزوجها بسکون لام و بسکون جیم و فتح
لام و ضم جیم میتواند بود یعذر بعین بی نقطه و ذال با نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غایب
مجهول باب ضرب یا باب افعالست یعنی روایت است از عبد الرحمن بن حجاج از امام موسی کاظم علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از مردی که جفت خود میکند زنی را در عده او از شوهری دیگر بنادانی یا آن
نادانی جایز است که حلال نمیشود برای او هرگز پس گفت که نه آنکه با شرح چون باشد بنادانی پس
باید که جفت خود کند او را بعد از انقضای عده او و گاهی معذور میشوند مردمان در نادانی بآنچه
بزرگترست از آنچه مذکور شد اصل فقلت بای الجهالتین یعذر بجهالته ان یعلم ان ذلک محرم
علیه ام بجهالته انها فی عدة فقال احدی الجهالتین اهون من الاخری الجهالة بان الله حرم ذلک

علم وذلك بانه لا يقدر على الاحتياط معها فقلت فهي في الاخرى معذور قال نعم اذا انقضت عدتها فهو معذور في ان يتزوجها شرح زياده كردن ان يعلم در كلام سايل مبنى بر انست كه جهل متضمن معنى فقدست پس اين بحقيقا تجريدست كه ركيكست ولهذا در جواب امام مذكور نيست اهون ان تاره باينكه در هر دو حالت معذورست ليكن در يكى معذورترست پس فاء در كلام سايل كه فهو براى تفريعست الجهالة مرفوع وبدل الحدى است ضمير معها راجع بالجهاله است يعنى پس گفتم كه بكدام دو نادانى معذور ميشود ايا بنفقه او اين راكه دانسته اين راكه ان تزويج در عده حرامست بر او يا ناداني او اين راكه ان زن در عده است پس امام گفت كه يكى از ان دو نادانى سهل ترست از ديگرى نادانى باينكه الله تعالى حرام كرده ان بر او وان سبب اينست كه او توانا نميشود بر احتياط با آن نادانى پس گفتم كه پس او از نادانى ديگر پس معذورست امام گفت كه آرى باين اين انكه چون اخر شود عده ان زن پس او معذورست در اينكه جفت خود كند ان زن را اصل فقلت فان كان احدهما متعمدا والاخر بجهل فقال الذى تعمد لا يحل له ان يرجع الى صاحبه ابدا المتعمد بكسر ميم انكه كارى كند دانسته عمدا بصيغه مضارع غايب معلوم باب علم اشارتست باستمرار بحال الفقا الاخر عم شرح پس گفتم كه پس اگر يكى از شوهر و زن دانا باشد و ديگرى نادان باشد حكم چگونه ميشود پس امام گفت كه انكه دانسته كرده حلال نميشود براى او اينكه بر گردد بسوى يارش هرگز خواه آن يار نادان باشد و خواه شوهر چهارم اصل عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن المرأة الحبلى يموت زوجها فتضع وتزوج قبل ان تمضى لها اربعة اشهر وعشر فقال ان كان دخل بها فرق بينهما ثم لم تحل له ابدا واعتدت بما بقى عليها من الاول واستقبلت عدة اخرى من الاخر ثلثة قروء وان لم يكن دخل بها فرق بينهما واعتدت بما بقى عليها من الاول وهو خاطب من الخطاب يعنى روايتست از حلبى از امام از زن ابستن كه ميميرد شوهر او پس ميزايد و شوهر ميكند پيش از انكه كذرد براى آن زن چهار ماه وده روز كه عده وفات شوهرست پس امام گفت كه اگر باشد شوهر دوم كه دخول كرده باشد بان زن تفريق كرده ميشود ميان آن دو بعد از ان حلال نميشود براى آن شوهر هرگز وعده ميدارد بانچه باقى مانده بر ان زن از جمله چهار ماه وده روز از شوهر

اول

الاول عاذ پس بيگيرد عده ديگر را از شوهر دوم كه سه حيض است واگر نباشد كه شوهر دوم دخول كرده باشد باو تفريق كرده ميشود ميان آن دو وآن زن عده ميدارد بانچه باقى مانده بر او از شوهر اول وشوهر دوم از جمله خواستكارانست باين معنى كه عقد نكاح را تجديد ميكند اگر زن ميخواهد مخفى نماند كه اين در صورت جهل بعده با حرمت است بقرينه حديث سابق پنجم اصل عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له المرأة الحبلى يتوفى عنها زوجها فتضع وتزوج قبل ان تعتد اربعة اشهر وعشرا فقال ان كان الذى تزوجها دخل بها فرق بينهما ولم تحل له ابدا واعتدت ما بقى عليها من عدة الاول واستقبلت عدة اخرى من الاخر ثلثة قروء وان لم يكن دخل بها فرق بينهما واتمت ما بقى من عدتها وهو خاطب من الخطاب شرح اخر بكسر خاء است وبفتح ميتواند بود ومضمون اين مثل مضمون سابق ششم اصل عن سليمان بن خالد قال سألته عن رجل تزوج امرأة فى عدتها فقال يفرق بينهما وان كان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها ويفرق بينهما فلا تحل له ابدا وان لم يكن دخل بها فلا شئ لها من مهرها يعنى روايتست از سليمان بن خالد كه از راويان امام محمد باقر وامام جعفر صادق عليهما السلام گفت كه پرسيدم امام را از مردى كه جفت خود كرد زنى را در عده آن زن از شوهر ديگر پس امام گفت كه تفريق كرده ميشود ميان آن دو واگر باشد كه آن مرد دخول كرده باشد باو پس براى اوست مهر بسبب انچه حلال شمرد از فرج او وتفريق كرده ميشود ميان ان دو وحلال نميشود براى آن زن هرگز واگر نباشد كه دخول كرده باشد باو پس نيست چيزى براى او از مهر هفتم اصل عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام وابرهيم بن عبد الحميد عن ابى عبد الله عليه السلام وابى الحسن صلوات الله عليهما قال اذا طلق الرجل المرأة فتزوجت ثم طلقها زوجها الاول ثم طلقها فتزوجت رجلا ثم طلقها فتزوجها الاول ثم طلقها الزوج الاول هكذا ثلثا لم تحل له ابدا شرح هذا بدل از الفقطه وهو بصيغه ماضى غايب معلوم باب منع يا باب تفعل ونقير منتشر بلجمع الرجال است واين جمله جزاى شرطست الهذ بفتح وسكون خاء وهم وما التهذيب شاده نقطه پاره پاره كردن بكمال شتاب صاحب قاموس در باب ذال نقطه گفته كه الهذ سرعة القطع ودر باب همزه گفته كه هذاه كمنعه قطعه قطعا او حى من الهذ وگفته كه نهذات القرحة فسدت وتقطعت ومراد اينجا ان

که آن زن را احتمال فعلی نبود شوهر او را بشوهر دیگر داده و دو شوهر مذکور است و شوهر سیم مفهوم است زیرا که
بعد از سه طلاق شوهر دیگر میکرد اگر حرام موبد نمیشد چنانچه ظاهر میشد در حدیث پنجم و ششم باب
سابق و جهه جای آنکه حرام موبد شده ثلثا بفتح ثاء سه نقطه و کلام و الف و نون و ثاء سه نقطه منصوب و نایب
مفعول مطلق است یعنی سه مرات جمله احتمال استیناف بیانیست بدانکه درین کلام اشارتست بآنکه
حرام موبد شدن زن چندین قسم است و این قسم اسرع اقسام آنست چنانچه نه طلاق بتزویج که
میشود در حدیث نهم این باب ابطاء اقسام آنست یعنی روایتست از جمیل بن دراج از بعضی
را از امام جعفر صادق علیه السلام و روایتست از ابرهیم بن عبد الحمید از امام جعفر صادق و امام موسی کاظم
صلوات الله علیهما امام گفت که چون طلاق دهد مرد زن را پس آن زن جفت خود کند دیگری را بعد از آن
طلاق دهد آن زن را شوهر دوم پس جفت خود کند دیگری را بعد از آن طلاق دهد آن زن را شوهر اول بعد از آن
طلاق دهد آن زن را پس آن زن جفت خود کند مردی را بعد از آن طلاق دهد آن زن را پس جفت خود
کند آن زن را شوهر اول بعد از آن طلاق دهد آن زن را شوهر اول و بدینسان میدهد آن زن در نه بار
بیان آنکه این زن حلال نمیشود برای او هرگز هشتم اصل عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال سالته
عن الرجل یتزوج المراة فی عدتها قال ان کان دخل بها فرق بینهما ولم تحل له ابدا واتمت عدتها من الاول
وعدة اخری من الاخر وان لم یکن دخل بها فرق بینهما واتمت عدتها من الاول وکان خاطبا من الخطاب
مضمونش ظاهرست از شرح حدیث چهارم این باب نهم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام
انه قال فی رجل نکح امراة وهی فی عدتها قال یفرق بینهما ثم تقضی عدتها فان کان دخل بها فلها المهر بما
استحل من فرجها ویفرق بینهما فان لم یکن دخل بها فلا شیء لها یعنی مضمونش ظاهرست از شرح حدیث ششم
این باب اصل قال وسالته عن الذی یطلق ثم یراجع ثم یطلق ثم یراجع ثم یطلق قال لا تحل له حتی تنکح زوجا
غیره فیتزوجها رجل اخر فیطلقها علی السنة ثم ترجع الی زوجها الاول فیطلقها ثلث مرات علی السنة
فتنکح زوجا غیره فیطلقها ثم ترجع الی زوجها الاول فیطلقها ثلثا علی السنة ثم تنکح فتلک التی لا تحل له
ابدا والملاعنة لا تحل له ابدا یعنی فیتزوجها مرفوعست و بمعنی فقد یتزوجهاست ذکر ثم تنکح از قبیل ذکر ورود

خفی است

خفی است زیرا که اگر نکاح نکند دیگری را بطریق اولی حرام است بر شوهر اول فتلک التی منتهی بر حصر نیست بلکه
مقصود اینست که این صورت مشهورتر اقسام حرام موبد شدن زنست چنانچه ظاهر شد در
شرح حدیث هفتم این باب یعنی راوی گفت که پرسیدم امام را از آنکه طلاق میدهد بعد از آن رجوع
میکند خواه در عده و خواه بعد از آن تاره بعد از آن طلاق میدهد بعد از آن رجوع میکند بعد از آن طلاق
میدهد امام گفت که آن زن حلال نمیشود برای او مگر آنکه نکاح کند شوهری غیر او را پس کامل جفت
خود میکند آن زن را مردی دیگر پس طلاق میدهد او را بطریقه صحیحه بعد از آن بر میگردد بسوی شوهر
اول پس طلاق میدهد او را سه بار بطریقه صحیحه پس آن زن نکاح میکند شوهر غیر او را پس طلاق
میدهد او را بعد از آن رد داده میشود بسوی شوهر اولش پس طلاق میدهد او را سه بار بطریقه صحیحه
بعد از آن پس آن زن نکاح میکند شوهر را پس آن زن زنیست که حلال نمیشود برای آن شوهر اول
هرگز و زنی که لعان کرده باشد شوهرش را بعد از لعان شوهر او را حلال نمیشود برای آن شوهر هرگز
دهم اصل قلت لابی ابرهیم علیه السلام بلغنا عن ابیک ان الرجل اذا تزوج المراة فی عدتها لم تحل له ابدا
فقال هذا اذا کان عالما فاذا کان جاهلا فارقها وتعتد ثم یتزوجها نکاحا جدیدا یعنی گفتم امام موسی
کاظم علیه السلام را که رسید بما از پدرت آنکه مرد چون جفت خود کند زن را در عده آن زن از شوهری
دیگر و دخول او کند حلال نمیشود برای او هرگز پس امام گفت که این وقتی است که ماند دانا بعده و
حرمت [illegible] جدا میشود از آن زن و آن زن عده میگیرد بعد از آن جفت
خود میکند آن زن را بعقدی تازه یازدهم اصل عن احمد بن محمد رفعه ان الرجل اذا تزوج المراة وعلم
انها فی عدتها فرق بینهما ولم تحل له ابدا یعنی روایتست از احمد بن محمد بالا برد سند روایت را تا امام
که روایت از وست آنکه مرد چون جفت خود کند زن را در حالی که داند که آن زن از شوهر دیگر تفریق
کرده میشود میان آن دو و آن زن حلال نمیشود برای او هرگز دوازدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
قال اذا خطب الرجل المراة فدخل بها قبل ان تبلغ تسع سنین فرق بینهما ولم تحل له ابدا یعنی روایتست از
امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که چون خواستگاری کند مرد زن را پس دخول کند با آن زن پیش از آنکه

ان زن رسد بنه سالکی تفریق کرده میشود میان آن دو و حلال نمیشود برای او هرگز سیزدهم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال اذا طلق الرجل المراة فتزوجت رجلا ثم طلقها فتزوجها الاول ثم طلقها فتزوجت رجلا ثم
طلقها فتزوجها الاول ثم طلقها لم تحل له ابدا مضمون این موافق حدیث هفتم این بابست باب
هشتاد و سوم اصل باب الذی عنده اربع نسوة فیطلق واحدة و یتزوج قبل انقضاء عدتها او یتزوج
خمس نسوة فی عقدة شرح عقده بضم عین و سکون قاف یعنی این باب بیان کسی است که نزد او باشد
چهار زن پس طلاق رجعی میدهد یکی را و جفت خود میکند زنی دیگر را پیش از آخر شدن عده آن زن
یا جفت خود میکند پنج زن را در یک صیغه در این باب پنج حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
قال اذا جمع الرجل اربعا فطلق احدیهن فلا یتزوج الخامسة حتی تنقضی عدة المراة التی طلق و قال لا یجمع
الرجل ماءه فی خمس شرح لا یجمع بجیم و عین منقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال برای تعدیه
مثل ابلع و البعیر کلاجماع اماده اجتماع کردن متفرق مثل آنکه آب منی مرد در وقت جماع متفرق بیرون می
آید و در رحم آن زن جمع میشود این اشارتست بآنکه مطلقه رجعیه اماده است برای دخول جنین
در عده است و بآنکه کنیز و متعه این حکم ندارند زیرا که مقصود از ایشان فرزند نیست غالبا
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون جمع کند مرد چهار زن را پس طلاق رجعی دهد یکی
از چهار را پس جفت خود نکند زن پنجم را تا آنکه آخر شود عده زنی که طلاق داده و امام گفت که در رحم پنج
فراهم آمدن نکند مرد آب منی خود را در پنج زن دائمی دوم اصل سألت ابا ابرهیم علیه السلام عن الرجل
یکون له اربع نسوة فیطلق احدیهن ایتزوج مکانها اخری قال لا حتی تنقضی عدتها شرح این ظاهرست
از شرح سابق سیوم اصل سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول فی رجل کانت تحته اربع نسوة فطلق واحدة ثم
نکح اخری قبل ان تستکمل المطلقة العدة قال فلیلحقها باهلها حتی تستکمل المطلقة اجلها و تستقبل
الاخری عدة اخری و لها صداقها ان کان دخل بها و ان لم یکن دخل بها فله ماله و لا عدة علیها ثم
ان شاء اهلها بعد انقضاء العدة زوجوه و ان شاؤا لم یزوجوه یعنی شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام
میگفت در مردی که بود در تصرف او چهار زن دائمی پس طلاق رجعی داد یکی را بعد از آن نکاح کرد زنی

دیگرا

دیگرا پیش از آنکه باخر رساند زن مطلقه عده را امام گفت که پس باید که امر رساند آن زن تازه را
بخانهای آن زن تا آنکه باخر رساند مطلقه مدت عدة خود را و در اثنای آن زن تازه از سر گیرد
عده دیگر را و آن زن تازه راست مهر پس اگر باشد که دخول کرده باشد بآن زن تازه و اگر نباشد
که دخول کرده باشد بآن زن تازه پس برای او مرد است مال او و نیست عده برآن زن تازه بعد از آن
در هر دو صورت اگر خواهند خاندان آن زن بعد از آخر شدن عده جفت میکنند آن زن را با او و اگر خواهند
جفت نمیکنند با او چهارم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل کان له ثلث نسوة فتزوج
علیهن امرأتین فی عقدة فدخل بواحدة منهما ثم مات قال ان کان دخل بالمراة التی بدأ باسمها
و ذکرها عند عقدة النکاح فان نکاحها جایز و لها المیراث و علیها العدة و ان کان دخل بالمراة
التی سمیت و ذکرت بعد ذکر المراة الاولی فان نکاحها باطل و لا میراث لها و علیها العدة یعنی
پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که بود او را سه زن پس جفت خود کرد بر سر ایشان
دو زن را در یک صیغه و دخول کرد بر یکی از آن دو زن بعد از آن مرد امام گفت که اگر باشد که
دخول کرده باشد بزنی که ابتدا کرده بنام او و یاد او نزد صیغه نکاح پس بدرستی که نکاح آن زن صحیح
و برای آن زنست حصه میراث و برآن زنست عده وفات و اگر باشد که دخول کرده باشد بزنی
که نام برده شده و یاد کرده شد بعد از یاد زن سابقه پس بدرستی که نکاح آن زن باطلست
و نیست حصه میراث برای آن زن و برآن زنست عدة دخول که مانند عدة طلاقست بدانکه این
دو شق در صورتیست که ترتیبی در اسم آن دو زن و یاد آن دو زن باشد مثل اینکه گوید که تزوجت
زینب و خدیجه یا گوید که تزوجت بنت زید و بنت عمرو پس اگر ترتیبی نباشد مثل اینکه گوید که
تزوجت هاتین یا گوید که تزوجت بنتی هذین مشغول بود که اختیار بدست زوج باشد موافق حدیث
آینده و دخول بیکی از آن دو زن ملزم او باشد پس در حکم شق اول داخل باشد والله اعلم پنجم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل تزوج خمسا فی عقدة قال یخلی سبیل ایتهن شاء و یمسک الاربع یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت خود کرد پنج زن را در یک صیغه امام گفت که

امام گفت که خالی میکند راه هر کدام از آن دو نخواهد که خواسته باشد و نگاه میدارد چهار را بدانکه طلاقش
سابق است که در صورتی باشد که ترتیبی در نکاح و یاد آن نبوده نباشد پس اگر ترتیبی باشد نکاح پنجم باطل
باشد البته باب هشتاد و چهارم اصل باب الجمع بین الاختین من الحرائر و الاماء شرح و الاماء عطف
بر الجمع نیز که از عطف باشد بر الحرایر حدیث دهم و یازدهم و سیزدهم مناسب عنوان این باب نمیشود
این باب در بیان جمع میان دو خواهر است از جمله ازادان و بیان کنیزانست در این باب چهارده
حدیثست اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قضی امیر المومنین علیه السلام فی اختین نکح احدیهما رجل ثم طلقها
وهی حبلی ثم خطب اختها فجمعها قبل ان تضع اختها المطلقة ولدها فامره ان یفارق الاخیرة حتی تضع
اختها المطلقة ولدها ثم یخطبها و یصدقها صداقا مرتین شرح فامره یعنی امر کرد ... قضی است هر یک از ان
یخطبها و یصدقها منصوبست ... معطوف بر ... یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که حکم کرد
امیر المومنین علیه السلام در دو خواهر که نکاح کرد یکی از آن دو را مردی بعد از آن طلاق داد او را و او آبستن
بود بعد از آن خواستگاری کرد خواهرش را پس جمع کرد آن دو خواهر را پیش از آنکه زاید خواهرش که مطلقه
فرزندش را پس امر کرد آن مرد را که جدا شود از خواهر دوم تا آنکه زاید خواهرش که مطلقه است
فرزندش را بعد از آن خواستگاری کند خواهر دوم را و مهر دهد خواهر دوم را مهری دو بار یعنی که مهر ...
دوم اصل قلت لابی جعفر علیه السلام رجل نکح امراة ثم اتی ارضا فنکح اختها و هو لا یعلم قال یمسک ایتهما شاء و
یخلی سبیل الاخری یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی نکاح کرد زنی را بعد از آن آمد زمینی دیگر پس
نکاح کرد خواهر او را و آن مرد نمیدانست امام گفت که نگاه میدارد هر کدام را خواسته باشد رها میکند دیگری
مراد اینست که یا اول را طلاق میدهد یا دوم را فسخ میکند سوم اصل عن احدهما علیهما السلام انه قال فی
رجل تزوج اختین فی عقدة واحدة قال هو بالخیار یمسک ایتهما شاء و یخلی سبیل الاخری و قال فی رجل
کانت له جاریة فوطئها ثم اشتری امها و ابنتها قال لا تحل له یعنی روایتست از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق
علیهما السلام که او گفت در مردی که جفت خود کرد دو خواهر را در یک صیغه گفت که آن مرد مختار است
نگاه میدارد هر کدام را خواسته باشد و رها میکند دیگری را و امام گفت در مردی که بود او را کنیزی پس

احدیهما

جماع کرد او را بعد از آن خرید مادرش را و دخترش را گفت که آن مادر و دختر حلال نمیشوند برای
او یعنی که جماع هیچکدام از آن دو برای او حلال نیست چهارم اصل سالت ابا جعفر علیه السلام عن رجل
تزوج بالعراق امراة ثم خرج الی الشام فتزوج امراة اخری فاذا هی اخت امراته التی بالعراق قال یفرق
بینه و بین التی تزوجها بالشام و لا یقرب المراة حتی تنقضی عدة الشامیة یعنی پرسیدم امام محمد
باقر علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد در عراق زنی را بعد از آن بیرون رفت بسوی شام پس جفت
خود کرد زنی دیگر را پس ناگاه او خواهر زن اوست که در عراقست امام گفت که تفریق کرده میشود میان
او و میان زنی که جفت خود او در شام و جماع نمیکند زن عراقی را تا آنکه آخر شود عده
شامیه اگر دخول با او کرده باشد اصل قلت فان تزوج امراة ثم تزوج امها و هو لا یعلم انها امها قال
قد وضع الله عنه جهالته بذلک ثم قال اذا علم انها امها فلا یقربها و لا یقرب الابنة حتی تنقضی عدة
الام منه فاذا انقضت عدة الام حل له نکاح الابنة قلت فان جاءت الام بولد قال هو ولده و یکون
ابنه و اخا امراته شرح ظرف در بذلک متعلق بجهالته است لا یقرب هر دو جا از باب علم مجرد و در وضع متعلق
بود یعنی گفتم که پس اگر جفت خود کند زنی را بعد از آن جفت خود کند مادر زن را در حالی که او نمیداند که او
مادر زنست امام گفت که بتحقیق که دانسته و عفو کرده الله تعالی از او نسبت باهل او بان عمل بعد از آن امام
امام گفت که چون دانست که او مادر زنست پس باید که جماع نکند مادر زن را و جماع نکند آن دختر را تا آنکه
آخر شود عده مادر زن او پس چون آخر شود عده مادر حلال میشود برای او جماع آن دختر گفتم که پس اگر
زاید مادر فرزندی را چگونه میشود امام گفت که آنگاه آن فرزند اوست میباشد پسرش و برادر زنش
پنجم اصل قرات فی کتاب رجل الی ابی الحسن الرضا علیه السلام جعلت فداک الرجل یتزوج المراة متعة الی اجل
مسمی فینقضی الاجل بینهما هل له ان ینکح اختها من قبل ان تنقضی عدتها فکتب لا یحل له ان یتزوجها حتی
تنقضی عدتها یعنی خواندم در مکتوب مردی بسوی امام رضا علیه السلام که قربانت شوم مردی جفت خود میکند
زنی را بعنوان متعه تا اخر مدتی معین پس اخر میشود آن مدت میان آن دو آیا جایز است او را که
نکاح کند خواهر آن زن را پیش از آنکه اخر شود عده آن زن پس امام نوشت که حلال نمیشود برای او آنکه جفت

خود کند خواهر زن را تا آنکه آخر شود عده او ششم اصل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سألته عن رجل اختلعت منه امرأته ایحل له ان یخطب اختها قبل ان تنقضی عدتها فقال اذا بانت
عصمتها ولم یکن له رجعة فقد حل له ان یخطب اختها شرح اختلعت بفتح لام و باضافه و بغیر منقطعه بصیغه
ماضی غایبه معلوم باب افتعال است از اخلاع که به معنی کندن لباس و اینجا عبارت است از طلاق کردن
در عوض مهر بخشیدن یعنی روایت است از ابو الصباح کنانی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم
امام را از مردی که کنده شد از زن او آیا حلال میشود برای آن مرد اینکه خواستگاری کند خواهر زن را پیش
از آنکه آخر شود عده او پس امام گفت که چون برطرف شود پیوند آن زن و نباشد آن مرد را رجوع پس بتحقیق
حلال میشود برای آن مرد اینکه خواستگاری کند خواهر زن را خواه باختلاع باشد و خواه بغیر آن باشد
مثل طلاق بائن شده و مثل طلاق غیر مدخول بها اصل قال و سئل عن رجل عنده اختان مملوکتان فوطئ احدیهما
ثم وطئ الاخری فقد حرمت علیه الاولی حتی تموت الاخری قلت أرأیت ان باعها فقال ان کان انما یبیعها
لحاجة ولا یخطر علی باله من الاخری شیء فلا اری بذلک باسا وان کان انما یبیعها لیرجع الی الاولی فلا
شرح ضمیر مستتر در قال راجع بامام است و او حالیه است فقد حرمت مفعول قال است و در تهذیب قال
فقد حرمت است نظر حدیث آینده و بنابر این ضمیر مستتر در قال اول راجع براوی است و او عاطفه است
امام گفت برحالی که او بتحقیق پرسیده شده بود از مردی که نزد او است دو خواهر که کنیز اند پس
جماع کرده یکی از آن دو را بعد از آن جماع کرد دیگری را که پس بتحقیق حرام شد بر او کنیزی که جماع او سابقست
تا آنکه میرد کنیز دیگر گفتم که خبر ده مرا که اگر فروشد کنیز دوم را چگونه میشود پس امام گفت که اگر
باشد که جز این نیست که میفروشد او را برای حاجتی و خطور نمیکند بردل او از کنیز دیگر که اولی است
چیزی پس نمی بینم باک فروختن و جماع کردن کنیز اولی را و اگر باشد که جز این نیست که میفروشد
برای اینکه رجوع کند بسوی کنیز اولی پس جایز نیست هفتم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام
فی رجل طلق امرأته او اختلعت او بانت اله ان یتزوج باختها قال فقال اذا برئت عصمتها ولم
یکن له علیها رجعة فله ان یخطب اختها قال و سئل عن رجل کانت عنده اختان مملوکتان فوطئ
احدیهما ثم وطئ الاخری قال اذا وطئ الاخری فقد حرمت علیه الاولی حتی تموت الاخری قلت أرأیت

ان باعها

ان باعها ایرجع الیه الاولی فقال ان کان یبیعها لحاجة ولا یخطر علی قلبه من الاخری شیء فلا اری بذلک باسا
وان کان انما یبیعها لیرجع الی الاولی فلا ولا کرامة شرح مضمون این ظاهر است از شرح سابق هشتم اصل
عن ابی جعفر علیه السلام فی رجل طلق امرأته وهی حبلی ایتزوج اختها قبل ان تضع قال لا یتزوج حتی یخلو اجلها
یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام در مردی که طلاق داد زنش را و او آبستن است آیا جفت خود میکند
خواهر او را پیش از آنکه بزاید امام گفت که جفت خود نمیکند خواهر زن را تا آنکه بزاید آبستن او نهم اصل عن علی
ابن ابی حمزة عن ابی ابرهیم علیه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته ایتزوج اختها قال لا حتی تنقضی عدتها قال
وسألته عن رجل ملک اختین ایطأهما جمیعا قال یطأ احدیهما واذا وطئ الثانیة حرمت علیه الاولی
التی وطئ حتی تموت الثانیة او یفارقها ولیس له ان یبیع الثانیة من اجل الاولی لیرجع الیها الا ان یبیع
لحاجة او یتصدق بها او تموت شرح ملک بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است لیرجع الیها تفسیر من اجل
الاولی است الا برای استثنای منقطع است و دو شق اول برای تفسیر یفارقها است و باعتبار شق دوم تخصیص
میکند حدیث ششم این باب را یعنی روایتست از علی بن ابی حمزه از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم
امام را از مردی که طلاق داد زنش را که آیا جفت خود میکند خواهر زنش را امام گفت که نه تا آنکه آخر شود
عده زنش راوی گفت که و پرسیدم امام را از مردی که مالک شد دو خواهر را آیا جماع میکند آن دو را
بیکی امام گفت که جماع میکند یکی از آن دو را پس چون جماع کند دوم را حرام میشود بر او اولی که جماع کرده
تا آنکه میرد دوم یا جدا شود از دوم و جایز نیست او را فروختن دوم برای اولی برای اینکه رجوع کند بسوی
جماع اولی لیکن جایز است او را اینکه فروشد دوم را برای حاجتی یا تصدق کند بکنیز دوم یا میرد
کنیز دوم اصل قال و سألته عن رجل کانت له امرأة فهلکت ایتزوج اختها فقال من ساعته ان احب
یعنی راوی گفت که و پرسیدم امام را از مردی که بود او را زنی پس آن زن وفات یافت آیا جفت خود
میکند در همان ساعت خواهر آن زن را پس امام گفت که جفت خود میکند در همان ساعت خود اگر خواهد
دهم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل کانت له جاریة فعتقت فتزوجت فولدت ایصلح لمولاها
الاول ان یتزوج ابنتها قال هی علیه حرام وهی ابنته والحرة والمملوکة فی هذا سواء ثم قرأ هذه الآیة وربائبکم

اجلها

اللاتی فی حجورکم من نسائکم شرح عقفت بصیغه ماضی غائبه معلوم باب ضرب است قرائت این آیت درین مقام برای
اینست که شرط است در تحریم آن دختر اینکه مادرش در کنار کسی باشد بدلالت تتمه آیت چنانچه بیان شد در شرح
حدیث چهارم باب هفتاد و هشتم که باب الرجل یتزوج المرأة تا آخر است پس اگر بمحض مالکیت باشد آن دختر
حرام نمیشود یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که بود او را کنیزی پس جماع کرد با او پس شوهر کرد
پس زائید آیا حلال میشود برای مالک سابق او اینکه جفت خود کند دختر آن کنیز را امام گفت که آن دختر
بر او حرام است و او در حکم دختر اوست و زن آزاد و کنیز درین حکم برابرند بعد از آن امام خواند
این آیت را از سوره نساء که و حرام کرده شد بر شما دختران زنان شما اللاتی که در کنار شما اند از جمله
زنان شما اند یازدهم اصل سألت الرضا علیه السلام عن الرجل یکون له الجاریة و لها ابنة فیقع علیها ایصلح له
ان یقع علی ابنتها فقال أتری انه ینکح الرجل الصالح ابنته شرح ینکح از باب ضرب و منع است ابنته از قبیل
استعاره است یعنی پرسیدم امام رضا علیه السلام را از مردی که میباشد او را کنیزی و آن کنیز دختری است پس
جماع میکند آن کنیز را آیا حلال میشود برای او اینکه جماع کند دختر او را پس امام گفت که آیا جماع میکند مرد
صالح دختر خود را مراد اینست که جایز نیست دوازدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یکون له الجاریة
یصیب منها أله ان ینکح ابنتها قال لا هی مثل قول الله عز و جل و ربائبکم اللاتی فی حجورکم شرح بیان این ظاهر
از شرح حدیث دهم این باب سیزدهم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته فبانت
منه و لها ابنة مملوکة فاشتراها ایحل له ان یطأها قال لا و عن الرجل یکون عنده المملوکة و ابنتها فیطأ
احدیهما فتموت و تبقی الاخری ایصلح له ان یطأها قال لا یعنی روایت است از ابو بصیر از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفتم امام را که مردی طلاق داد زن خود را پس جدا شد از او و با آن زن که عده او بر آمد و آن زن را
دختری کنیز پس خرید آن دختر را آیا حلال میشود او را اینکه جماع کند دختر را امام گفت که نه و پرسیدم از
مردی که میباشد نزد او کنیز و دختر او پس جماع میکند یکی از آن دو را پس میمیرد و باقی میماند دیگری که جماع کرده
آیا حلال میشود اینکه جماع کند او را امام گفت که نه چهاردهم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له
الرجل یشتری الاختین فیطأ احدیهما ثم یطأ الاخری بجهالة قال اذا وطی الاخری بجهالة لم تحرم علیه الاولی

وان

وان وطی الاخری و هو یعلم انها تحرم علیه حرمتا علیه جمیعا شرح روایت است از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که گفتم امام را که مرد میخرد دو خواهر را پس جماع میکند یکی از آن دو را بعد از آن جماع میکند دیگری را
بنادانی امام گفت که چون جماع کند دیگری را بنادانی حرام نمیشود بر او اولی و اگر جماع کند دیگری را بر حالی که او
داند نیز که او حرام است بر او حرام میشوند بر او هر دو و مراد اینست چند انکه دوم زنده است یا تصدق یاد
نشده اولی نیز حرام است بقرینه آنچه گذشت در حدیث نهم این باب باب هشتاد و نهم اصل باب فی قول الله
عز و جل و لکن لا تواعدوهن سرا الآیة شرح الآیة منصوب بفعل محذوف بتقدیر تعرف یا بتقدیر
تقرأ در سوره بقره چنین است و لا جناح علیکم فیما عرضتم به من خطبة النساء او اکننتم فی انفسکم علم الله انکم
ستذکرونهن و لکن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا و لا تعزموا عقدة النکاح حتی یبلغ
الکتاب اجله و اعلموا ان الله یعلم ما فی انفسکم فاحذروه و اعلموا ان الله غفور حلیم صاحب مجمع البیان
گفته آیة فی الکوفی و آیتان فی غیرهم ترک قولا معروفا سبب احادیث این باب اینست که کتمان در نفس
عبارت باشد از اینکه اظهار کند نزد خاندان خود اینکه خواستگاری خواهم کرد فلانه را لیکن نزد خا
تون اظهار نکند و اعلم الله تا آخر برای بیان نفی جناح است و مراد اینست که تکلیف بترک آن زن بالکلیة مشتمل
بر حرج و تکلیف ما لا یطاق در صورت میل خاطر مرد بسوی آن زن یعنی این باب است در بیان قول الله عز و جل
در سوره بقره و لکن لا تواعدوهن سرا مشتمل بر آیت و در این باب چهار حدیث است اول اصل عن الحلبی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن قول الله عز و جل و لکن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
قال هو الرجل یقول للمرأة قبل ان تنقضی عدتها أواعدک بیت آل فلان لیعرض لها بالخطبة و لا یعزم
عقدة النکاح حتی یبلغ الکتاب اجله شرح المواعدة هم وعده شدن کسی با دیگری برای اجتماع و همزبانی
در جای ضمیر منصوب در لا تواعدوهن راجع بزنانیست که در عده وفات شوهر باشند یا راجع باعم از ایشان و مطلقات
مطلقات باینست ضمیر هو راجع بمنهی عنه در لا تواعدوهن است الرجل بتقدیر قول الرجل است یا بتقدیر
بنا بر اینکه یقول بتقدیر ان یقول باشد و بدل الاشتمال الرجل باشد پس مرفوع و منصوب میتواند بود
بیت آل فلان اشارتست باینکه مراد بسر در این آیت جای خلوتست لیعرض بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل

ومفعولش محذوفست بتقدیر لیعرض نفسه التعریض چیزی را در عرضه کار در آوردن و مراد اینجا خود را
در عرضه زوجیت برای آن زن در آوردنست در خلوت و بعضی میکویند که مراد بتعریض اینجا ضد تصریحست
واین منافی ظاهر این احادیث این بابست باد ربالخطبه برای آنجاست واین اشارتست باینکه من در خطبه
ابتدائیه است بخلاف دوم اکرچه بعضی مفسران کفته اند که تبعیضیه است وبنابر اول خطبه صریحه
جایزست بخلاف دوم ولا یعزم بتقدیر وان لا یعزم است پس منصوب ومرفوع میتواند بود واین اشارتست
باینکه لا تعزموا عطفست بر تقولوا ولا نافیه است واستثنا متصل است ومستثنی مفرغ است ومفعول له
بتقدیر لا تواعدوهن سرا القول الا ان تقولوا ومراد اینست که اکر کسی قصد این داشته باشد که
در خلوت تجاوز از حد خطبه نکند وتمهید وفاء بمواری نکند وایقاع صیغه نکاح نکند جایزست
او را مواعده خلوت با آن زن برای اینکه در خلوت خطبه نکاح بکمال ملایمت کند وبعضی میکویند
که لا نافیه است یعنی روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که پرسیدم امام را از قول الله
عز وجل در سوره بقره ولیک وعده مکنید با آن زنان خلوتی را مکر برای اینکه کویید در ان خلوت
سخنی پسندیده را امام کفت که آن مواعده سخن مردیست که میکوید آن زن را پیش از انکه آخر شود عده او که
وعده میکنم با تو خانه خاندان فلان را برای اینکه در ان خانه در عرضه زوجیت در آوردی خود را برای
آن زن بجهة سکاری والله تعالی میخواهد بقول او که مکر برای اینکه کویید قولی پسندیده را تا آخر در
عرضه زوجیت در آورد زن را بسبب خواستکاری واینکه ایقاع نکند صیغه نکاح را در انخانه تا انکه
رسد وجوب تربص چهار ماه وده روز باخر مدت ان **دوم اصل** سالت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله
عز وجل ولکن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النکاح حتی یبلغ الکتاب
اجله فقال السر ان یقول الرجل موعدک بیت آل فلان ثم یطلب الیها الا تسبقه بنفسها اذا انقضت
عدتها قلت فقوله الا ان تقولوا قولا معروفا قال هو طلب الحلال من غیر ان یعزم عقدة النکاح حتی
یبلغ الکتاب اجله **شرح** ثم بفتح ثاء سه نقطه اسم اشاره است ومشار الیه آن بیت آل فلان است ویطلب
بیانی سابق است یا بضم ثاء سه نقطه است وعطفست بر یقول وبنابر اول یطلب مرفوع است وبنابر دوم

منصوبست وبر هر تقدیر مقصود اینست که سر عبارتست از بیت آل فلان که جای خلوتست پس السر ان یقول
بتقدیر مواعدة السر ان یقول است طلب الحلال عبارتست از خطبه که متضمن ملایمت باشد ومشتمل بر تمهید
وفا وهمواری نباشد **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از قول الله عز وجل در سوره بقره که ولیک
وعده مکنید با آن زنان خلوتی را مکر انکه کویید در ان سخنی پسندیده را وقطع وفصل مکنید صیغه
نکاح را تا انکه رسد وجوب انتظار باخر مدت آن پس امام کفت که مواعده سر اینست که کوید مرد که
وعده کاه تو خانه خاندان فلانست بیان این انکه در انخانه طلب میکند بسوی آن زن اینکه پیش نکیری
نکند او را بخودش یعنی که خود را بشوهری دیکر ندهد چون باخر رسد عده او وکفتم که پس قول الله
عز وجل که مکر انکه کویید سخنی پسندیده را تا آخر چه معنی دارد امام کفت که آن طلب نکاح حلالست بی انکه
قطع وفصل کند صیغه نکاح را تا انکه رسد وجوب تربص باخر مدت **سوم اصل** سالت ابا الحسن علیه السلام
عن قول الله عز وجل ولکن لا تواعدوهن سرا قال یقول الرجل اواعدک بیت آل فلان یعرض
لها بالرفث ویرفث یقول الله عز وجل الا ان تقولوا قولا معروفا والقول المعروف التعریض
بالخطبة علی وجهها وحلها ولا تعزموا عقدة النکاح حتی یبلغ الکتاب اجله **شرح** یقول بتقدیر قد یقول
است مرفوعست یا بتقدیر ان یقول است پس منصوب ومرفوع میتواند بود وبر هر تقدیر مقصود بیان
صورتست با قیمانده بعد از استثنا است یعرض بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل بتقدیر ان یعرض است
پس منصوب ومرفوع میتواند بود ومفعول له یقول است ومعنی تعریض کذشت در حدیث اول این
باب الرفث بفتح را ونقطه وفتح فا وثاء سه نقطه مصدر باب نصر وعلم وحسن کفتن سخن ناهموار
مثل اینکه در ضمن خواستکاری زن کوید که اکر قبول کنی که بعد از انقضای عده زن من شوی صحبت
میسازم ویرفث عطف بر یقول است بقول الله عز وجل تا آخر بیان صورتیست که مستثنا است ذکر ولا
تعزموا تا آخر در اینجا اشارتست باینکه تصریح بخطبه منهی عنه نیست بلکه منهی عنه منحصر است در دو چیز
اول خطبه بعنوان رفث که ضد قول معروفست **دوم** قطع وفصل صیغه نکاح پیش از انقضای عده
یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از قول عز وجل در سوره بقره که ولیک وعده مکنید با آن زنان خلوت را

امام گفت که گاهی میگوید که وعده میکنم با تو خانه خانهاء فلانرا برای اینکه خود را در عرضه زوجیت
آورد برای آن زن بگفتن سخن ناهموار که در غیر خلوت نمیتوان گفت و میگوید آن سخن ناهموار را بیان
این آنکه میگوید الله عز و جل که مگر آنکه گوئید در آن خلوت سخن پسندیده را و سخن پسندیده خود را
در عرضه زوجیت در آوردن است بخواستگاری بی تجاوز از راه و روش آن و حلال بودن آن و اینکه قطع
فضل نکنید صیغه نکاح را تا آنکه رسد وجوب تربص با آخر مدت مراد اینست که وعده اجتماع در خلوت
برای یکی از دو چیز میباشد غالبا اول تهدید دوم کمال ملامت که در حضور مردم از آن شرم می آید و آن
وعده برای اول جایز نیست و برای دوم جایز است بشرط عدم ایقاع صیغه نکاح چهارم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام فی قول الله عز و جل الا ان تقولوا قولا معروفا قال یلقاها فیقول انی فیک لراغب و انی للنساء
لمکرم فلا تسبقینی بنفسک والسر لا یخلو معها حیث وعدها شرح یلقاها تا آخر برای تفسیر قول معروف است
و مراد اینست که مواعده خلوت برای این کرده که با او بر خورد در خلوت و خواستگاری بعنوان کمال ملامت
کند چون در حضور دیگران شرم میکند از کمال ملامت والسر تا آخر برای تفسیر سر است بکسر خلوت
لا یخلو در نسخ بلای نافیه است و بنابر آن والسر بتقدیر و المطلوب بالنهی عن مواعدة السر است و لا یخلو
بتقدیر ان لا یخلو است پس منصوب و مرفوع میتواند بود و شاید که لا از قلم ناسخان کافی باشد و یخلو
ان باید و احتیاج بتقدیر نباشد والله اعلم شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلام در قول الله عز و جل
در سوره بقره که مگر برای اینکه گوئید سخن پسندیده را امام گفت که مراد اینست که بر خورد آن زن را
پس گوید که بدرستی که من در تو هر آینه رغبت دارم و بدرستی که من زنان را هر آینه اکرام کننده ام
پس پیش نگیری بکس مرا بخود دادن یعنی که شوهری دیگر را ترجیح بر من مده بعد از انقضای عده و مطلب
نهی از مواعده سر اینست که آنرا خلوت نکند با آن زن در جائی که وعده کرده آن زن را باب هشتاد و نهم
اصل باب نکاح اهل الذمة والمشرکین یسلم بعضهم و لا یسلم بعض او یسلمون جمیعا شرح این باب بیان نکاح
مردان و زنان اهل ذمه با یکدیگر و نکاح مردان و زنان سایر مشرکان با یکدیگر است بر حالیکه مسلمان
شوند بعض ایشان و مسلمان نشوند بعض دیگر یا مسلمان شوند همگی و در این باب نه حدیث است اول اصل

عن الحلبی عن ابی عبدالله علیه السلام قال سألته عن رجل هاجر و ترک امرأته مع المشرکین ثم لحقت به بعد
ایمسکها بالنکاح الاول او تنقطع عصمتها قال یمسکها و هی امرأته شرح العصمة بکسر عین بی نقطه و سکون
صاد بی نقطه قلاده و در اینجا عبارت است از نکاح چون مانند قلاده است برای زنان شرح روایت از حلبی
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که هجرت کرد بسوی دیار اسلام یعنی که
مسلمان شد و وا گذاشت زن خود را با مشرکان بعد از آن زن او رسید باو یعنی که او نیز مسلمان شد
بعد از اسلام شوهر آیا نگاه میدارد آن زن را بنکاح اول یا اینکه بریده میشود نکاح آن زن و محتاج بتجدید
نکاح دیگر میشود امام گفت که نگاه میدارد او را و او زن او است مراد اینست که احتیاج بتجدید نکاح نیست
دوم اصل عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام قال اذا اسلمت امرأة و زوجها علی غیر الاسلام
فرق بینهما شرح روایت از عبدالله بن سنان از امام جعفر صادق علیه السلام امام گفت که چون مسلمان شود
زنی و شوهر او بر غیر اسلام باقی باشد تفریق کرده میشود میان آن دو یعنی که در شب نزد آن زن
نباشد پس منافات ندارد با حدیث هشتم این باب اصل و سألته عن رجل هاجر و ترک امرأته فی المشرکین
ثم لحقت بعد ذلک ایمسکها بالنکاح الاول او تنقطع عصمتها قال بل یمسکها و هی امرأته شرح این ظاهر
از شرح حدیث سابق سوم اصل سألت ابا عبدالله علیه السلام عن رجل مجوسی او مشرک من غیر اهل الکتاب
کانت تحته امرأة فاسلم او اسلمت قال ینتظر بذلک انقضاء عدتها فان هو اسلم او اسلمت قبل ان
تنقضی عدتها فهما علی نکاحهما الاول و ان هو لم یسلم حتی تنقضی العدة فقد بانت منه شرح پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی گبر یا مشرکی که از غیر اهل کتاب است بود در تحت تصرف او زنی
پس او مسلمان شد یا آن زن مسلمان شد امام گفت که انتظار کشیده میشود بآن اسلام آخر شدن عده زن
که مانند عده طلاق است پس اگر او نیز مسلمان شد یا زن نیز مسلمان شد پیش از آنکه بآخر رسد
عده زن پس آن دو بر نکاح اول ثابت اند و اگر مرد مسلمان نشد با وجود اسلام زن تا آنکه بآخر رسد
عده پس بتحقیق آن زن جدا شد از آن مرد یعنی که اگر زن مسلمان شود و بعد از عده او مرد مسلمان
شود احتیاج بتجدید نکاح میشود بخلاف عکس چنانچه گذشت در دو حدیث سابق چهارم اصل عن ابی الحسن علیه السلام

فی نصرانی تزوج نصرانیة فاسلمت قبل ان یدخل بها قال قد انقطعت عصمتها منه و لا مهر لها علیه و لا
عدة علیها منه شرح روایتست از امام موسی کاظم علیه السلم در ترسائی که جفت خود کرد زن ترسا را پس زن
مسلمان شد پیش از آنکه مرد دخول کند باو امام گفت که بتحقیق بریده شد نکاح آن زن از او و نیست
مهری آن زنرا و عده بر آن زن از او پنجم اصل عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلم قال سألته عن رجل
عن رجلین من اهل الذمة او من اهل الحرب تزوج کل واحد منهما امرأة و امهرها خمرا و خنازیر
ثم اسلما فقال النکاح جائز حلال لا یحرم من قبل الخمر ولا من قبل الخنازیر قلت فان اسلما قبل
ان یدفع الیها الخمر والخنازیر فقال اذا اسلما حرم علیه ان یدفع الیها شیئا من ذلک ولکن یعطیها
صداقا شرح او من در من اهل الحرب یعنی واو است و شاید که از قلم کاتبان کافی باشد و بجای
آن واو باید زیرا که از قبیل عطف انتخابیست یعنی روایتست از طلحة بن زید از امام جعفر صادق
علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از مردی از دو مرد یکی از اهل ذمه و دیگری از اهل حرب که جفت خود کرد
هر کدام آن دو زنی را و مهر داد آن زنرا شراب و خوکها بعد از آن مرد و زن مسلمان شدند
پس امام گفت که آن نکاح که کرد است حلالست حرام نمیشود از جانب شراب و نه از جانب خوکها
گفتم که پس اگر مرد و زن مسلمان شوند پیش از آنکه مرد دهد بسوی آن زن شراب و خوکها را
چگونه میشود امام گفت که چون مسلمان شوند حرام میشود بر مرد اینکه دهد بسوی آن زن
چیزی از آنرا و لیک میدهد زنرا مهری که موافق آنها باشد در قیمت ششم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلم قال قال امیر المؤمنین علیه السلم فی مجوسیة اسلمت قبل ان یدخل بها زوجها فقال
امیر المؤمنین علیه السلم لزوجها اسلم فابی زوجها ان یسلم فقضی لها علیه نصف الصداق و قال لم
یزدها الاسلام الا عزا شرح فقال عطف است بر اسلمت فقضی عطفست بر فقال و قال عطفست
بر قال دوم که مفعولش محذوفست و مراد اینست که سخنی دیگر گفت و این سخن را نیز گفت منافات
نیست میان این حدیث و حدیث چهارم این باب باعتبار اینکه آنچه گذشت در نصرانیست و این در
مجوسیه است یا باعتبار اینکه آنچه گذشت در زمان حکومت اهل جور است که اسلام در زمان ایشان اسلام

حقیقی نیست غالبا و تکلیف ایشان باسلام حقیقی نیست و این در زمان حکومت امام عادلست یعنی روایت
از امام جعفر صادق علیه السلم که گفت که گفت امیر المؤمنین علیه السلم در زنی گبر که مسلمان شد پیش از آنکه دخول کند
باو شوهرش پس گفت امیر المؤمنین علیه السلم شوهرش را که مسلمان شو پس ابا کرد شوهر از اینکه مسلمان شود
پس حکم کرد برای آن زن بر شوهرش نصف مهر را و گفت که زیاد نکرد زنرا اسلام حقیقی مگر باعتبار عزت
هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم فی مجوسی اسلم وله سبع نسوة واسلمن معه کیف یصنع قال یمسک
اربعا و یطلق ثلثا شرح مجوسی مرفوع و مبتداست اسلم خبر مبتداست واو در وله حالیه است و در
واسلمن برای عطف بر اسلم است کیف یصنع خالی از عطفست برای احتراز از عطف انشاء بر خبر و مضمون
مجموع این دو کلام مدخول حرف جر است که فی است نظیر سألتک بلا اله الا الله هر لیلة انه یمسک و یطلق
بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعالست شاید که اگر نکاح هفت زن بترتیب میان چهار و سه
باشد امساک متعلق بچهار سابق باشد و اطلاق متعلق بسه لاحق شود و لا مختار باشد یعنی روایت
از امام جعفر صادق علیه السلم در اینکه گبری مسلمان شد بر حالیکه او راست هفت زن و آن زنان مسلمان
شدند با او چگونه میکند امام گفت که نگاه میدارد چهار را و رها میکند سه را هشتم اصل عن یونس
قال الذمی تکون له امرأة الذمیة فتسلم امرأته قال هی امرأته یکون عندها بالنهار ولا یکون
عندها باللیل قال فان اسلم الرجل و لم تسلم امرأة یکون له الرجل عندها باللیل والنهار شرح یونس بن
عبد الرحمن از راویان امام موسی کاظم و امام رضا علیهما السلم است در انجمه در کتاب خود گفته معتبر است
چون نقل یکی از آن دو امام است پس ضمیر قال در اول راجع بیونس و راجع بامام میتواند بود و در دوم
و سوم راجع بامام است هی امرأته تا آخر بیان حکم زمان عده است پس منافات ندارد با آنچه گذشت در
حدیث سوم این باب نهار عبارتست از زمانی که از طلوع مرکز آفتاب تا غروب مرکز آفتابست و لیل
عکس اینست بقرینه اینکه نصف النهار وقت رسیدن آفتابست بدائره نصف النهار و نصف اللیل برابر
قبالت یعنی روایتست از یونس گفت در کتاب خود که مرد ذمی میباشد نزد او زن ذمیه پس مسلمان
میشود زن او امام گفت که او زن اوست میباشد آن مرد نزد آن زن در روز و نمیباشد نزد او در شب

امام گفت که پس اگر مسلمان شود مرد و مسلمان نشود زن بیباشد مرد نزد زن در شب و روز نهم اصل
قلت لابی عبد الله علیه السلام النصرانی یتزوج النصرانیة علی ثلثین دنا من خمر و ثلثین خنزیر ثم اسلما
بعد ذلک ولم یکن دخل بها قال ینظر کم قیمة الخمر وکم قیمة الخنازیر فیرسل بها الیها ثم یدخل علیها
وهما علی نکاحهما الاول شرح الدن بفتح دال بی نقطه و تشدید نون خم بزرگ ولم یکن دخل بها اعتبار
از اینکه تسلیم مهر نیز نکرده و لهذا بجای آن و لم یدخل بها نگفته ینظر بصیغه مضارع غائب معلوم باب نصر
یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مرد ترسا جفت خود میکند زن ترسا را بر مهر سی خم بزرگ
از شراب و سی خوک بعد از آن مسلمان شدند بعد از عقد نکاح بر حالی که نبود که دخول کرده باشد
بآن زن امام گفت که وا میرسد که چند است بهای آن شراب و چند است بهای آن خوکها پس میفرستد
آن بها را بسوی آن زن بعد از آن داخل میشود بر آن زن و آن دو بر نکاح اول ایشان اند یعنی که احتیاج
بتجدید عقد نیست باب هشتاد و هفتم اصل باب الرضاع شرح الرضاع بکسر و فتح راء مصدر باب
علم و ضرب شیر خوردن از پستان زن و بکسر راء مصدر باب مفاعله شیر دادن و مراد اینجا معنی
اول است چنانچه بیان میشود در حدیث اول این باب و مقصود اینجا بیان اثر شیر خوردن است
سوی اثری که معلوم است در آیت سوره نساء که و امهاتکم اللاتی ارضعنکم و اخواتکم من الرضاعة
یعنی این باب بیان اثر شیر خوردن است که غیر حرام بودن زن شیر دهنده و حرام بودن فرزند نسبی
آن زن بر شیر خوار است در این باب پنج حدیث است اول اصل عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سمعته یقول یحرم من الرضاع ما یحرم من القرابة شرح یحرم در اول بصیغه مضارع غائب
مجهول باب افعال است برای تعریض مثل اباع زید بعیره ای عرضه للبیع الاحرام نزدیک بحرام کردن و
مراد اینجا مکروه مغلظ کردن است و در دوم بصیغه مضارع غائب مجهول باب تفعیل است التحریم
چیزی را حرام صریح کردن بعنوان مبالغه در آن مثل آیت سوره نساء حرمت علیکم امهاتکم من هر دو
برای سببیت است مناسب آنچه می‌آید در حدیث شانزدهم باب نوادر فی الرضاع که باب نود و یکم است
اینست که رضاع در اینجا حدیث و در دو حدیث بعد از این مصدر باب علم و ضرب باشد اگرچه در دو حدیث

بعد از این

بعد از این مصدر باب مفاعله نیز میتواند بود چنانچه ظاهر میشود از شرح حدیث نهم باب صفة لبن الفحل
ما موصول است و مرفوع است محلا و نائب فاعل است و عبارت است از اعم از نکاح بقرینه آنچه می‌آید در حدیث
شانزدهم باب نوادر فی الرضاع و مخصوص است بغیر مادر و خواهر بدلیل آیت سوره نساء و امهاتکم اللاتی
ارضعنکم و اخواتکم من الرضاعة القرابة بفتح قاف مصدر باب حسن خویشاوندی و سببیت خویشاوندی
برای تحریم اعم از آنست که خویشاوندی مستقل باشد در سببیت مثل حرام بودن دختر نسبی برادر نسبی کسی برای کسی
یا سببیت بانضمام تزویج و دخول مثلا مثل حرام بودن دختر زن مدخول له کسی برای کسی بدانکه بعضی میگویند
که یحرم هر دو جا بصیغه مضارع غائب معلوم باب حسن یا مجهول باب تفعیل است و مقصود تعمیم محرمات
رضاعیات است بر وجهی که شامل غیر مادر و خواهر باشد مثل دختر برادر رضاعی کسی و این خوب نیست بچند وجه
اول اینکه منافات دارد با ظاهر آیت سوره نساء باعتبار اقتصار در محرمات رضاعیه بر مادر و خواهر و
تفصیل محرمات نسبیه دوم اینکه منافات دارد با حدیث آخر این باب زیرا که بنابرین دختر برادر رضاعی
حرام صریح میشود پس لا ارى بتجویب نیست سوم انکه منافات دارد با حدیث نهم و حدیث یازدهم باب
صفة لبن الفحل که باب هشتاد و نهم است بدانکه بنابرین تقریر لفظ حرام یا لفظ لایحل یا لفظ لایجوز مانند
آنها که در بعض احادیث واقع شده در غیر مادر و خواهر رضاعی محمول بر کراهت مغلظ میتواند بود والله اعلم
یعنی روایت است از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که مکروه
مغلظ میشود بسبب شیر خوردن آنچه حرام صریح میشود بسبب خویشاوندی در غیر نکاح مادر و خواهر
دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام انه سئل عن الرضاع فقال یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب شرح نسب
بمعنی قرابت پس مضمون این موافق سابق است یا بمعنی قرابت از جانب پدر است صاحب قاموس گفته النسب
محرکة والنسبة بالکسر و بالضم القرابة او فی الآباء خاصة و بمعنی اول مذکور میشود در حدیث نهم باب آینده
و در حدیث هفتم باب هشتاد و نهم و در حدیث شانزدهم باب نود و یکم و بمعنی دوم مذکور میشود در حدیث
نهم باب هشتاد و نهم و بیان عدم منافات میشود سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال یحرم من الرضاع
ما یحرم من النسب شرح این موافق سابق است چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله

علیه و آله عرضت علی رسول الله صلی الله علیه و آله ابنة حمزة فقال اما علمت انها ابنة اخی من الرضاع بصیغه ماضی متکلم معلوم یا غایبه مجهول از باب ضرب است و مؤید اولست آنچه می آید در حدیث یازدهم باب نوادر فی الرضاع و مؤید دوم است اینکه در حدیث آینده عرض بصیغه مجهولست و حاصل هر دو یکی است و آن اینست که امیر المؤمنین علیه السلام عرض کرده لیکن بتکلیف و الحاح جمعی که نمیتوانسته که مخالفت ایشان کند با وجود آنکه حقیقت را میدانسته چنانچه اما علمت مشعر بآنست ابنة در اول منصوبست یا مرفوع و نایب فاعل است ابن جوزی در تنقیح گفته که و ممن عرض علیه فاباهن امامة بنت حمزة بن عبد المطلب و یقال اسمها عمارة فقال تلک ابنة اخی من الرضاعة و گفته که ذکر من ارضعه صلی الله علیه و سلم ارضعته ثویبة مولاة ابی لهب ایاما قبل ان تقدم حلیمة و کانت قد ارضعته بنت عبد الله السعدیة و ردته الی امه بعد ابا و سلمة بن عبد الاسد ثم ارضعته حلیمة بنت بعد سنتین و شهرین و قال ابن قتیبة لبث فیهم خمس سنین و در کتب رجال شیعه در ترجمه حمزة بن عبد المطلب ثویبة امراة ابی لهب یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله که عرض کردم بر رسول صلی الله علیه و آله دختر حمزه را برای نکاح پس گفت که آیا ندانستی که او دختر برادر رضاعی منست ذکر این حدیث در تحت عنوان این باب برای اینست که از آن ظاهر میشود اثر رضاع در غیر مادر رضاعی و خواهر رضاعی و ظاهر میشود که آن اثر کراهت مغلظ است بدانکه این منافات ندارد با آنچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث بیست و هفتم مولد النبی صلی الله علیه و آله و وفاته که رسول الله صلی الله علیه و آله چند روز از پستان ابو طالب شیر خورده و مع هذا دختر خود را بعلی علیه السلام تزویج کرده زیرا که کراهت در صورتیست که رضاع بخرق عادت نباشد پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله فی ابنة الاخ من الرضاع لا امر به احدا و لا انهی عنه و انا انهی عنه نفسی و ولدی و قال عرض علی رسول الله صلی الله علیه و آله ان یتزوج ابنة حمزة فابی رسول الله صلی الله علیه و آله و قال هی ابنة اخی من الرضاع شرح عدم امر و عدم نهی دیگران و نهی خود و اولاد خود مبنی بر اینست که نکاح دختر نسبی برادر رضاعی کسی حرام صریح نیست بلکه مکروه مغلظ است و نظیر آنست آنچه می آید در حدیث اول باب صد و شانزدهم که باب لا

ینبغی لها الا الرجل همچو حلی است و بیان میشود در شرح حدیث هشتم باب صد و نود و دوم که باب نوادر است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله در دختر نسبی برادر رضاعی که امر نمیکنم بنکاح او کسی را و نهی نمیکنم از آن نکاح و من نهی میکنم از آن نکاح خودم را و فرزندانم را و گفت که عرض کرده شد بر رسول الله صلی الله علیه و آله اینکه جفت خود کند دختر حمزه را پس ابا کرد رسول الله صلی الله علیه و آله که او دختر نسبی برادر رضاعی منست

باب هشتاد و هشتم

اصل باب حد الرضاع الذی یحرم شرح الحد بفتح حاء بی نقطه و تشدید دال بی نقطه مرتبه و علامت رضاع بفتح و کسر راء مصدر باب علم و ضرب بمعنی شیر خوردن از پستان زنست یحرم بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال یا باب تفعیل است و هر دو بیان شد در شرح حدیث اول باب سابق یعنی این باب بیان مرتبه رضاعی است که مانند حرام میکند یا احرام میکند و در این باب ده حدیث است اول اصل سمعت ابا جعفر عبد الله علیه السلام یقول لا یحرم من الرضاع الا ما انبت اللحم و شد العظم شرح لا یحرم بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال یا تفعیل است و من برای تبعیض است شد بشین با نقطه و تشدید دال بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است اشد بفتح شین قوی کردن یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که مانند حرام نمیکند یا حرام نمیکند از جمله شیر خوردن از پستان زن مگر آنچه رویاند گوشت را و سخت کند استخوان را مراد قدر غالب آن است از رویانیدن و سخت کردن پس منافات ندارد با اینکه یکرضعه نیز فی الجمله رویاند و نمایان نشود دوم اصل عن عبید بن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرضاع ما ادنی ما یحرم منه قال ما انبت اللحم و الدم ثم قال اتری واحدة تنبته فقلت اثنتان اصلحک الله فقال لا فلم ازل اعد علیه حتی بلغت عشر رضعات شرح یحرم بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال و باب تفعیل میتواند بود یعنی روایتست از عبید بن زرارة از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از شیر خوردن از پستان زن که چیست کمتر از آنچه مانند حرام میکند یا حرام میکند از جمله شیر خوردن از پستان زن امام گفت که آنچه میرویاند گوشت را و خون را بعد از آن امام گفت بعنوان استفهام انکاری که آیا میبینی یک شیر خوردن که رویاند

خون و گوشت را پس گفتم که آیا دو شیر خوردن میرویاند نگاه دارد ترا الله تعالی امام گفت که نه پس پرسیدم
میپرسیدم بر امام و او میگفت که نه تا آنکه رسیدم به ده شیر خوردن مراد اینست که چون بده رسیدم امام
علیه السلام ساکت شد برای اشارت باینکه ممکنست در بعضی ازمنها و مکانها و احوال شیر خوار و
شیر ده اینکه ده شیر خوردن باعث روئیدن شود اگرچه اکثری نیست بلکه نادرست سوم اصل سالت
اباعبد الله علیه السلام عن الرضاع ادنی ما یحرم منه قال ما انبت اللحم والدم ثم قال ترى واحدة تنبته
فقلت اثنتان اصلحك الله فقال لا و لو انا لاعد علیه حتی یبلغ عشر رضعات شرح مضمون این موافق
سابق است چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا باس بالرضعة والرضعتین والثلث شرح
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست پروائی بیک شیر خوردن و دو شیر خوردن
و سه شیر خوردن مراد اینست که البته اینها باعث روئیدن گوشت و خون نمیشود بقدری که نمایان
شود پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا یحرم من الرضاع الا ما انبت اللحم والدم شرح مضمون این
موافق حدیث اول این بابست زیرا که صحبت کرده اعتبار رویانیدن خون لازم رویانیدن گوشتست
ششم اصل عن عبد الله بن سنان عن ابی الحسن علیه السلام قال قلت له یحرم من الرضاع الرضعة والرضعتان
والثلث قال لا الا ما اشتد علیه العظم و انبت اللحم شرح الا برای بیان استثنای منقطع است و میتواند بود
که الا بتقدیر لا یحرم من الرضاع باشد و استثنا متصل باشد یعنی روایتست از عبد الله بن سنان از
امام موسی کاظم علیه السلام گفت که گفتم امام را که آیا مانند حرام میکند یا حرام میکند از جهة رضاع یک رضعه
و دو رضعه و سه رضعه امام گفت که نه الا آنچه سخت شود بنابر آن استخوان بشیر خوار و
و رویاند گوشت را هشتم اصل عن صفوان بن یحیی قال سالت ابا الحسن علیه السلام عن الرضاع ما یحرم
منه فقال سال رجل ابی علیه السلام عنه فقال واحدة لیس بها باس وثنتان حتی بلغ خمس رضعات قلت
متوالیات او مصة بعد مصة فقال هکذا قال له وسأله آخر عنه فانتهی به الی تسع وقال ما اکثر
ما اسئل عن الرضاع شرح ما در اول استفهامیست یحرم بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال یا
تفعیل است من در منه برای تبعیض است قلت کلام راویست متوالیات منصوب و حالست و بتقدیر

استفهام است

استفهام است و از سخن راویست و ما حاصله و یکیست زیرا که مصه بفتح میم و تشدید صاد بی نقطه منصوب
و التیم ظرف زمانست مثل آتیته قدوم الحاج هکذا قال له باین معنیست که مراد متوالیات و ساله
آخر کلام امام علیه السلام است و ضمیر ابنه راجع بابی است ضمیر مستتر در فقال در دوم راجع بابی است ما اکثر
صیغه تعجب است و این نهایت از سؤال از امثال این ما در ما اسأل مصدریه است و اسأل بصیغه مضارع
متکلم مجهول از باب منع است یعنی روایتست از صفوان بن یحیی گفت که پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را
از رضاع که چه چیزها مانند حرام میکند یا حرام میکند از جهة رضاع پس امام گفت که پرسید مردی پدرم
امام جعفر صادق علیه السلام را از آن پس پدرم گفت که یک شیر خوردن نیست باک پروائی و دو شیر خوردن
نیز تا آنکه رسید به پنج شیر خوردن گفتم که آیا برحالی که پی در پی باشد یا گفتم که آیا در وقت مکیدن
بعد از مکیدن بفاصله باشد پس امام موسی کاظم علیه السلام گفت که چنین گفت پدرم آن مرد را و پرسید
پدرم را دیگری از آنچه مانند حرام میکند یا حرام میکند از جهة رضاع پس پدرم رسانید آنرا تا نه شیر خوردن
باین معنی که گفت که نیست به نه شیر خوردن نیز پروائی و پدرم گفت که چه بسیار است اینکه سؤال کرده
میشوم از حد رضاع مراد اینست که این ضابطه کلیه در عدد ندارد و مختلف میشود باختلاف احوال
شیر دهنده و شیر خوار و سالهای خود بهتر میدانند که آیا بقدری رسیده که گوشت از آن روئیده
باشد یا نرسیده یا عتبار اینکه ایشان اطلاع بیشتر دارند براحوال شیر دهنده و شیر خوار خود نشان اصل
فقلت جعلت فداك اخبرنی عن قولك انت فی هذا عندك فیه حد اکثر من هذا فقال قد اخبرتك
بالذی اجاب فیه ابی قلت قد علمت الذی اجاب ابوك فیه ولکنی قلت لعله یکون فیه حد لم یخبر به
فتخبرنی به انت فقال هکذا قال ابی شرح انت مجرور است محلا و تاکید ضمیر قولك است ظرف در فیه
هذا متعلق بقولك انت عندك بتقدیر استفهامست الذی اجاب فیه ابی عبارتست از ما اکثر ما اسئل
عن هذا که نهایتست از سؤال از امثال این و مراد امام اینست که سؤال مکن تو نیز از امثال این و راوی حمل
براین معنی نکرده بلکه حمل بر بلوغ نه رضعات کرده و لهذا دیگر سؤال کرده و همان جواب شنیده فتخبرنی
حدی
منصوبست یعنی پس گفتم که قربانت شوم خبر ده مرا از قول خودت که تو نیز در باب حد رضاع آیا نزد تست در آن

که نه باید این حد باشد که نه رضعه است پس امام گفت که بتحقیق خبر دادم ترا بانچه جواب گفت در ان پدرم
گفتم که بتحقیق دانستم انچه را که جواب گفت پدرت در ان ولیکن من گفتم که شاید که شان این باشد
که باشد در ان چیزی که پدرت خبر نداده باشد با آن پس خبر دهی مرا تو امام گفت که چنین گفت پدرم
اصل قلت فارضعت امی جاریة بلبنی فقال هی اختک من الرضاعة قلت فتحل لاخ لی من امی لم ترضعه
امی بلبنه قال فالفحل واحد قلت نعم هو اخی لابی وامی قال اللبن للفحل صار ابوک اباها وامک
امها **شرح** این مضمون می آید در حدیث سوم باب نوادر فی الرضاع و در انجا تفسیر لم ترضعها امی بلبنه
یعنی گفتم که پس شیر تمام داد مادرم دختری را بشیر من پس امام گفت که آن دختر خواهر تست بسبب شیر خوردن
گفتم که آیا آن دختر حلال میشود برای برادری که مراست از مادرم که شیر نداده ان دختر را مادرم بشیر
آن برادر امام گفت که آیا پس شوهر مادرت در تو و برادرت یکی است گفتم که آری او برادر منست از پدر
و مادرم امام گفت که آن شیر از شوهر است بیان این انکه شد پدر تو پدر آن دختر و مادر تو مادر ان
دختر مراد اینست که آن دختر بر برادر تو نیز حرام است **بدانکه** این موهم اینست که اگر شوهر متعدد باشد
و هر برادری از شوهری باشد آن دختر حرام نشود بران برادر دیگر و این باطل است چنانچه می آید
در حدیث هفتم باب آینده پس میگوییم که مقصود امام علیه السلام اینست که اگر شوهر متعدد باشد بیکوجه
حرام است بران برادر و آن از جانب مادرست و اگر شوهر متعدد نباشد بدو وجه حرام است بران
برادر دیگر چنانچه بدو وجه حرام است بر تو پس این سؤال تو بسیار مستبعد است چون حرمت
بران برادر بنی بغایت ظاهر است مخفی نماند که اگر بجای لفظ فتحل لاخ این لفظ میبود که فتحل لابن اخ
یا مراد سائل بلفظ اول معنی لفظ دوم میبود احتیاج باین توجیه نمیبود و راجع میشد بانچه می آید در
حدیث نهم باب آینده والله اعلم **هشتم اصل** سالت ابا عبدالله علیه السلام عن الغلام یرضع الرضعة والثنتین
قال لا یحرم فعددت علیه حتی اکملت عشر رضعات فقال اذا کانت متفرقة **شرح** یرضع بصیغه مضارع
غائب معلوم باب علم و ضرب یا مجهول باب افعال است الرضعة بفتح راء و سکون ضاد مفعول به و مفعول
مطلق است لا یحرم بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال یا باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع بمصدر یرضع

اذا بالتنوین است و تنوین ان گاهی بصورت نون نوشته میشود مراد بمتفرقه مختلفات است یعنی اینکه گاهی ده رضعه
باعث حرمت میشود و گاهی نمیشود زیرا که مدار بر رویانیدن گوشت و خونست و آن مختلف میشود باختلاف
احوال شیر ده و شیر خوار و میتواند بود که اذا شرطیه باشد و مراد این باشد که حرام نمیکند البته ده رضعه
چون پی در پی نباشد بخلاف پی در پی باشد زیرا که گاهی حرام میکند اگر چه نادرست **یعنی** پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلام را از بچه که شیر میخورد یک شیر خوردن و دو شیر خوردن پس امام گفت که آن
مانند حرام نمیکند یا حرام نمیکند پس شمردم بر امام تا آنکه کامل کردم ده شیر خوردن پس امام گفت که در هر
هنگام که بده رسید شد مختلف باختلاف احوال **نهم اصل** قلت لابی عبدالله علیه السلام انا اهل بیت کبیر
فربما کان الفرح والحزن الذی یجتمع فیه الرجال والنساء فربما استحیت المراة ان تکشف راسها
عند الرجل الذی بینها و بینه الرضاع و ربما استخف الرجل ان ینظر الی ذلک فما الذی یحرم من
الرضاع فقال ما انبت اللحم والدم فقلت وما الذی ینبت اللحم والدم فقال کان یقال عشر رضعات
قلت فهل یحرم عشر رضعات فقال دع ذا وقال ما یحرم من النسب فهو یحرم من الرضاع **شرح** کبیر بمعنی
بصفت جنابت یا مرفوع و صفتها حال است کان تامست راسها عبارت از وجهها باعتبار آنکه
بیت و کنا در و بخی زن در سرش میباشد الرضاع دو جای اول بکسر راء مصدر باب مفاعلت و در
سوم بفتح و کسر راء مصدر باب علم و ضرب است استخف بخاء با نقطه و تشدید فاء بصیغه ماضی غائب
معلوم باب استفعال مشار الیه ذلک روی آن زنست ما در ما الذی هر دو جا استفهامیه است یحرم
در دو جای اول بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل است ما در ما انبت موصوله است کان یقال
اشارتست باینکه این ضابطه در عدد ندارد و مختلف میشود باختلاف احوال شیر خوار و شیر ده پس گاهی
ده رضعه میباشد و گاهی نمیباشد دع ذا مبنی بر اینست که ده رضعه را معیار نمیتوان کرد ما در ما یحرم
موصوله است و مراد اینست که هر چند آنکه شیر خوردن باعث رویانیدن گوشت نشود حرام میکند یحرم
در سوم بصیغه مضارع غائب مجهول باب تفعیل است و در چهارم بصیغه مضارع غائب مجهول باب
انفعال است پس هر دو مجاز اسنادی است موافق انچه بیان شد در شرح حدیث اول باب سابق **یعنی** گفتم

امام جعفر صادق علیه السلام که گفت دوستی که ما اهل خانه وادن بزرکیم بس که شد عروسی و عزا که جمع میشوند دران مردان
و زنان بس نیکه شرم کردن از اینکه کشاید سر خود را نزد مردی که میان آن زن و میان او محرمیت است و بکه
سبک و سهل شمرد اینرا که نکاه کند بسوی سر آن زن پس چیست انچه حرام میکند از جمله محرمی پس امام گفت
که آنچه رویاند گوشت و خون را پس گفتم که و چیست انچه میرویاند گوشت و خون را پس امام گفت که بود گفته
میشد که ده رضعات باین معنی که بعض مردمان گفتند که دهبار و ده ماده رضعه رویاند گوشت و خون را
اگر چه نادرست گفتم که پس آیا هست حرام میکند ده رضعه پس امام گفت که واگذار این عدد را و گفت که انچه حرام
صریح میشود بسبب قرابت پس آن مکروه غلیظ میشود بسبب شیر خوردن در غیر مادر و خواهر که حکم آنها معلوم
از آیت سوره نساء دهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا یحرم من الرضاع الا ما شد العظم و انبت اللحم
فاما الرضعة و الرضعتان و الثلث حتی بلغ عشرا اذا کن متفرقات فلا باس شرح یحرم بصیغه مضارع
غائب معلوم باب تفعیل یا باب افعال است از اشر لطیات و ضمیر که راجع بعشرات و این اشارت بانکه
اگر ده رضعه پی در پی باشد بر و امیباید کرد بواسیدن اینکه آیا رویانیده یا نه یعنی روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که حرام نمیکند از جمله رضاع مگر انچه سخت کرده باشد استخوانرا و رویانیده باشد گوشت
پس آیا یک شیر خوردن و دو شیر خوردن و سه شیر خوردن تا آنکه امام رسید بده شیر خوردن چون
باشند با فاصله بس نیست پروائی باب هشتاد و نهم اصل باب صفة لبن الفحل شرح الصفة بکسر صاد
بی نقطه و تخفیف فا مصدر معتل الفاء واوی باب ضرب شرح و بیان چیزی و مصدر اینجا مضاف
بمفعول است الفحل بفتح فا و سکون حاء بی نقطه نر و مراد اینجا شوهر است یعنی این باب شرح شوهر است
مقصود بیان اینست که چنانچه شیر از بدن زن شیرده و شیر خوار را فرزند آن زن میکند از بدن
شوهر نیز هست و شیر خوار را فرزند شوهر نیز میکند پس اولاد آن شوهر از غیر آن زن نیز خواهران
و برادران میشوند برای آن شیر خوار در این باب یازده حدیث است اول اصل سالت ابا عبد الله
علیه السلام عن لبن الفحل قال هو ما ارضعت امراتک من لبنک و لبن ولدک ولد امراة اخری فهو حرام شرح
ما موصول است یا مصدریست و بنا بر اول عاید مقدر است تقدیرا ارضعت به و بنا بر دوم جمله ارضعت بالبن

الفحل

الفحل یفهم بر مسامحه است من برای تبعیضست ذکر و لبن ولدک برای احتراز از لبن وقت آبستنی است زیرا که آنچه در شکم است
و هنوز متولد نشده ولد نیست حقیقة و مؤید این می آید حدیث دوازدهم باب نوادر فی الرضاع ضمیر
هو راجع است بولد امراة اخری حرام بتقدیر حرام علی ولدک است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام را از شیر شوهر که باعث حرام بودن شیر خوار بر اولاد شوهر میشود کدام است امام گفت که آن شیریست
که شیر داده با آن زن تو از جمله شیر تو و شیر فرزند زائیده از تو فرزندان دیگر را پس آن شیر خوار حرام است
بر فرزندان دیگر تو خواه از آن زن باشند و خواه نه و خواه فرزندان نسبی تو باشند و خواه فرزندان
رضاعی تو باشند بهمین دستور دوم اصل عن سماعة قال سالته عن رجل کانت له امراتان فولدت
کل واحدة منهما غلاما فانطلقت احدی امراتیه فارضعت جاریة من عرض الناس اینبغی لابنه ان یتزوج
بهذه الجاریة قال لا لانها ارضعت بلبن الشیخ شرح عرض بفتح عین بی نقطه و سکون راء بی نقطه و ضاد
با نقطه است و عبارتست از بیگانگان شیخ بفتح شین با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پائین و خاء با نقطه
عبارتست از آن شوهر و این از قبیل تعریضست نظر بانچه گذشت در حدیث چهارم باب هشتاد و هشتم
که باب الرجل یتزوج المراة تا آخر است زیرا که شوهری که زنش بیخبر او روانه شود و مردمان بمکانه را شیر
دهد خوب نباشد یعنی روایتست از سماعه که از راویان امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است
گفت که پرسیدم امام را از مردی که بود او را دو زن پس زائید هر یک از آن دو زن پسرها پس روانه شد
یکی از آن دو زن او پس شیر داد دختری را از میان مردمان آیا سزاوار میشود برای پسر آن مرد خواه از زن
شیرده و خواه غیر او اینکه جفت خود کند این دختر را امام گفت که نه زیرا که آن زن شیر داد بشیر آن پیر مرد
سوم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن لبن الفحل قال ما ارضعت امراتک من لبن ولدک ولد امراة
اخری فهو حرام شرح مضمون این موافق حدیث اول این بابست چهارم اصل سالت ابا الحسن علیه السلام عن
امراة ارضعت جاریة و لزوجها ابن من غیرها ایحل للغلام ابن زوجها ان یتزوج الجاریة التی
ارضعت فقال اللبن للفحل شرح پرسیدم امام رضا علیه السلام از زنی که شیر داد دختری را و برای شوهر او پسریست
بسبب غیر آن زن آیا حلال میشود آن پسر که فرزند شوهر اوست اینکه جفت خود کند آن دختر را که آن زن شیر

داد پس امام گفت که آن شیر از آن شوهر است مراد اینست که حلال نیست زیرا که آن دختر چنانچه دختر آن
زنست دختر شوهر زن نیز هست پس پسر او و این دختر برادر و خواهر یکدیگرند پنجم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام فی رجل تزوج امرأة فولدت منه جارية ثم ماتت المرأة فتزوج اخرى فولدت منه ولدا ثم
انها ارضعت من لبنها غلاما أيحل لذلك الغلام الذی ارضعته ان يتزوج ابنة المرأة التی كانت تحت
الرجل قبل المرأة الاخيرة فقال ما احب ان يتزوج ابنة فحل قد رضع من لبنه شرح روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام در مردی که جفت خود کرد زنی را پس زائید از آن مرد دختری را بعد از آن وفات یافت
آن زن پس آن مرد جفت خود کرد زنی دیگر را پس زائید از آن مرد فرزندی را بعد از آن زن دوم شیر داد
از شیر خود پسری را آیا حلال میشود آن پسری که شیر داد او را اینکه جفت خود کند دختر زنی را که بود در تحت
تصرف آن مرد پیش از زن دوم پس امام گفت که دوست نمیدارم اینرا که آن پسر جفت خود کند دختر
مردی را که بتحقیق آن پسر شیر خورده از شیر او ششم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام ام ولد لرجل ارضعت
صبیا وله ابنة من غيرها أتحل لذلك الصبی هذه الابنة قال ما احب ان يتزوج ابنة رجل قد رضع
من لبن ولده شرح در نسخ رضعت بصیغه غایبه است وظاهر اینست که بجای آن رضع بصیغه غایب یا لبن
ولده است یا آنکه اگر آن کنیز شیر داده باشد پیش از آنکه فرزند برای مالک بیاورد حرمت
نمیشود چنانچه گذشت در شرح حدیث اول این باب یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که کنیز خاصه
مردی شیر داد پسری را و آن مرد داشت دختری از غیر آن کنیز آیا حلال میشود برای آن پسر این دختر پس امام
گفت که دوست نمیدارم اینرا که آن پسر جفت خود کند دختر مردی را که بتحقیق آن پسر شیر خورده از شیر
فرزند او هفتم اصل عن محمد بن عبيدة الهمدانی قال قال الرضا علیه السلام ما يقول اصحابك فی الرضاع
قال قلت كانوا يقولون اللبن للفحل حتى جاءتهم الرواية عنك انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
فرجعوا الى قولك قال فقال وذلك لان امير المؤمنين سألنی عنها البارحة فقال لی اشرح لی اللبن للفحل
وانا اكره الكلام شرح عبیده بضم عین بی‌نقطه و فتح با یکنقطه است همدانی بسکون میم و دال بی‌نقطه است
اصحابك عبارتست از رفقای محمد بن عبیده که در مجلس امام حاضر بودند و از ملازمان مامون بوده اند و مقصود

رضع

امام

امام علیه السلام مامون را باین عبارت گفت رضاع اینجا بکسر را مصدر باب مفاعلست یحرم هر دو جا در این کلام
بصیغه مضارع غایب معلوم باب حسن یا مجهول باب تفعیل است بقرینه مقام زیرا که در مقابل اللبن للفحل است
بخلاف آنچه گذشت در حدیث اول و دوم و سوم باب الرضاع الغلام الکلام برای محمد خارجیست و عبارت
از اللبن للفحل و کراهت آن باعتبار اینست که ظاهرش حصر میکند یا نفی که شیر از زن نیست اصلا پس مناط
برادری و خواهری در رضاع اتحاد شوهر است و اتحاد زن شیر دهنده دخل در آن نیست پس اگر دو زن یکشوهر
را نه داشته باشند و یکی پسری را شیر دهد و دیگری دختری را شیر دهد آن دو طفل برادر و خواهر یکدیگر نیستند
و اگر یکزن آن دو طفل را شیر دهد هر کدام را در زمان شوهری خواهر و برادر یکدیگر نمیشوند و این باطلست
لهذا امام علیه السلام حکم ببطلان این کرده در مجلس مامون و گفته که حق اینست که یحرم من الرضاع ما یحرم
من النسب و این منافات ندارد با آنکه این کلام صحیح باشد اگر با قرینه صارفه از اراده حصر باشد مثل
آنچه گذشت در حدیث چهارم این باب و حدیث هفتم باب سابق یعنی روایتست از محمد بن عبیده همدانی که گفت
که گفت امام رضا علیه السلام که چه میگویند رفقای تو در همشیری راوی گفت که گفتم که بودند که میگفتند
که شیر از شوهر است تا آنکه آمد روایت از تو بایشان اینست که حرام میشود بسبب همشیری آنچه حرام
میشود بسبب خویشاوندی پس برگشتند بسوی سخن تو راوی گفت که پس امام گفت که و آن این بود
که مامون پرسید مرا از مسئله رضاع در شب گذشته پس مامون گفت مرا که تفسیر کن برای من این کلام را
که اللبن للفحل بحالی که من کراهت داشتم آن کلام را مراد اینست که گفتم که ظاهر این کلام صحیح نیست و حق اینست
که یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب مراد اینست که چنانچه برادر و خواهر مادری تنها از نسب حرامند بر
یکدیگر برادر و خواهر مادری تنها از همشیری نیز حرامند بر یکدیگر اصل فقال لی کما انت حتی اسالك عنها ما قلت
فی رجل كانت له امهات اولاد شتى فارضعت واحدة منهن بلبنها غلاما غريبا اليس كل شیء من ولد
ذلك الرجل من امهات الاولاد الشتى محرم على ذلك الغلام قال قلت بلی قال فقال ابو الحسن علیه السلام فما بال الرضاع
يحرم من قبل الفحل ولا يحرم من قبل الامهات وانما الرضاع من قبل الامهات وان كان لبن الفحل ايضا
يحرم به شرح فقال کلام محمد بن عبیده است و ضمیر مستتر راجع بامام علیه السلام است و مقصود امام علیه السلام اینجا ابطال

ظاهر اللبس الفحل فی قرینه صار فاست کانت بتقدیر کن کانت علیات ومراد اینست که بحال خود باش یا نفع
که بجای دیگر مرو یا بابمعنی که هیچ سکوتا من بیان کم ابن هشام در مغنی اللبیب در بیان اینکه کاف کاهی بمعنی استعلا
میباشد کفته که قیل فی کن کما انت ان المعنی علی ما انت علیه وللنحویین فی هذا المثال اعاریب احدها هذا وهو
ان ما موصولة وانت مبتدا حذف خبره الثانی انها موصولة وانت خبر حذف مبتداه ای کالذی هو انت
وقد قیل بذلک فی قوله تعالی اجعل لنا الها کما لهم آلهة ای کالذی هو لهم آلهة الثالث انها زائدة ملغاة والکاف ایضا
جارة کما فی قوله وننصر مولانا ونعلم انه کما الناس مجروم علیه وجارم وانت ضمیر مرفوع انیب عن المجرور
کما فی قوله ما انا کانت والمعنی کن فیما تستقبل مماثلا لنفسک فیما مضی الرابع ان ما کافة وانت مبتدا
حذف خبره ای علیه او کائن وقد قیل فی کما لهم آلهة ان ما کافة وزعم صاحب المستوفی ان الکاف لا تکف بما ورد
علیه بقوله واعلم اننی وابا حمید کما النشوان والرجل الحلیم وقوله اخ ماجد لم یخزنی یوم مشهد کما سیف
عمرو لم تخنه مضاربه وانما یصح الاستدلال بهما اذا لم یثبت ان ما المصدریة توصل بالجمل الاسمیة الخامس
ان ما کافة ایضا وانت فاعل والاصل کما کنت ثم حذفت کان فانفصل الضمیر وهذا بعید بل الظاهر ان ما فی
هذا التقدیر مصدریة ما استفهامیة قلت بصیغه مخاطب است النتی بفتح شین بانقطه وتشدید تاء دو نقطه
در بالا والف تانیث جماعت پراکنده که هر کدام از قبیله دیگریست الیس استفهام انکاریست واسم لیس ضمیر شان
مستتر در آنست وخبرش جمله بعد ازانست ولد بضم واو وسکون لام است بمعنی جا بصیغه مضارع غائب
معلوم باب تفعیل است واو در وانما حالیست وحصر باعتبار زیتبا در است زیرا که رضاع مصدر باب مفاعلات
وان حقیقت لغویه است در شیر خوردن دو کودک از یکزن ومجاز لغویست در شیر خوردن دو کودک
از دو زن یکمرد یا حصر باعتبار عمده است زیرا که فرزند بودن طفل شیرخوار در برای زن شیر دهنده ظاهرتر
وقوی تر است از فرزند بودن او برای شوهرش بنا بر اینکه رویانیدن گوشت وخون آن طفل از بدن آن
زنست بواسطه واز بدن شوهر بواسطه اوست وان وصلیه است یعنی بر کفت مرا که بحال خود باش تا سوال
کنم ترا ان ان مسئله چه کفتی در مردی که بوده باشد او را کنیزانی که مادران فرزندان پراکنده ماندی شیر دادی یکی از آن
کنیزان بشیر خود پسری بیکانه است یا نیست اینکه هر چیز از اولاد آن مرد که از کنیزان پراکنده مانده حرام است بر آن پسر یا نی

کفت

کفت که کفتم بلی حرام است بسبب اتحاد فحل راوی کفت که پس کفت امام رضا علیه السلام که پس چیست حال تو ای که حرام
میکند از جانب اتحاد فحل وحرام نمیکند از جانب اتحاد مادران وحال آنکه جز این نیست که شیر حقیقی از جانب
اتحاد مادرانست هر چند اتحاد فحل نیز حرام میکند هفتم اصل عن علی بن مهزیار قال سال عیسی بن جعفر بن عیسی
ابا جعفر الثانی علیه السلام ان امراة ارضعت لی صبیا فهل یحل لی ان اتزوج ابنة زوجها فقال لی ما اجود ما سالت
من ههنا تؤتی ان یقول الناس حرمت علیه امراته من قبل لبن الفحل هذا هو لبن الفحل لا غیره شرح ظاهر سه
جا عبارت نسخه از علی بن مهزیار است ودر اول ودوم از قبیل تغلیب حال الحکایت بر حال محکی است زیرا که عیسی بجای
آن لعلی بن مهزیار کفته بوده وسوم چنین نیست زیرا که چون علی بن مهزیار در مجلس سوال حاضر بوده وسوال از
جانب او بوده امام علیه السلام خطاب بعلی بن مهزیار کرده ما اجود بفتح همزه وسکون جیم وفتح دال بی نقطه صیغه
تعجب است ما در ما سالت مصدریه است ومصدر منصوب ومفعول ما اجود است سالت بصیغه مخاطب است
من برای سببیت است تؤتی بهمزه وتاء دو نقطه در بالا والف منقلبه از یاء بصیغه مضارع مخاطب مجهول باب ضرب
عامل ظرف است وتقدیم ظرف بر عاملش برای افاده حصر است واشارت است باینکه ضرر آخرت ندارد مکر باعتبار ترک
تقیه الاتیان آمدن دشمن بر سر کسی برای هلاک او کردن ان یقول بفتح همزه وسکون نون بدل اشتمال ههنا است
الناس عبارت است از مخالفان که دشمنانند حرمت صیغه ماضی غائبه معلوم باب حسن است هذا تا آخر کلام امام
علیه السلام است وبتقدیر انکار استفهام انکاریست وهذا مبتداست وجمله هو لبن الفحل خبر مبتداست در رفع
لا غیر بفتح غین بانقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین وراء بی نقطه مفعول به وضمیر غائب است وان تصحیف مینماید
وظاهر اینست که لا برای نفی جنس باشد وعبره بکسر عین بی نقطه وسکون باء یک نقطه وراء بی نقطه وتاء تانیث اسم
مصدر باب افتعال باشد بمعنی اهتمام بچیزی یا بمعنی قیاس چیزی بر چیزی دیکر وبنا بر اول مراد اینست که این
قول مخالفان باطل است واز درجه اعتبار ساقط است وبنا بر دوم مراد اینست که این قول مخالفان مبنی بر
قیاس حرام بودن خواهر رضاعی پدر پسر بر تنهای پسر کسی بران کس است بر حرام بودن خواهر رضاعی پدر پسر بران کسی
کسی بر آنکس وقیاس باطل است حاصل جواب امام اینست که آن جایز است ومخالفان حرام میشمرند بی بنیاد حق
کردند که پرسیدی واکر نپرسیدی ودیکری ضرری برو نبود در آخرت سوای ضرر ترک تقیه وآن ضرر عظیم است

اگرچه گفتگو و طعن ایشان باطل است بلکه حرام نبودن این منافات ندارد با کراهت مغلظه چنانچه ظاهر شد
از شرح حدیث اول عدد دوم باب الرضاع و مثل این مضمون می آید در حدیث هجدهم باب نوادر فی الرضاع
و بیان میشود یعنی روایت از علی بن مهزیار کرده که در حضور من آنجناب من پرسید عیسی بن جعفر بن عیسی
امام محمد تقی علیه السلام را اینکه زنی شیر داد برای من پسر را آیا حلال میشود مرا اینکه جفت خود کنم دختر شوهر آن
زن را از زنی دیگر پس امام گفت مرا که چه خوب سؤال که کردی بیان این آنکه از اینجا اذکر کرده میشوی که گویند
مخالفان که حرام شد بر او زن او از جهت شیر شوهر آیا این خود شیر شوهر است نیست اعتبار و اهتمام باین
سخن مخالفان مراد اینست که اشتراک زوجین در لبن فحل متحقق است در مقیس علیه پس باعث حرمت میشود
بحکم آیت و اخواتکم من الرضاعة و اشتراک زوجین در لبن فحل متحقق نیست در مقیس پس چگونه باعث حرمت
شود اصل فقلت له الجاریة لیست ابنة المرأة التی ارضعتنی هی ابنة غیرها فقال لو کن عشرا متفرقات ما حل لک
منهن شیء و کن فی موضع بناتک شرح فقلت کلام علی بن مهزیار است و مقصودش اینست که بنابر اعتقاد مخالفان
لازم می آید برمن حلال بودن آن دختر زیرا که از زنی دیگر است و حاصل جواب امام اینست که لازم می آید بنابر
اعتقاد ایشان اگرچه آن شوهر ده زن دیگر کرده باشد بترتیب و هر لاحق بعد از وفات یا طلاق سابق باشد
و آن دختران از ده زن باشد نیز که اتحاد لبن فحل متحقق است در مقیس علیه پس آن دختران مانند دختر تو میشوند
بنابر قیاس مخالفان که باطل است پس میگوییم که ضمیر کن در اول راجع است بغیرها باعتبار اینکه عبارت است از زنی
و جمع باعتبار جزئیات من در منهن برای ابتداست یعنی متولد شده از ایشان و ضمیر راجع بر جمع ضمیر کن دوم ولادت و شیء
منصوب است محلا و حال شیء است ضمیر کن در دوم راجع است بشیء باعتبار اینکه عبارت است از بنت و چون شیء
نکره در سیاق نفی است مانند بنات است و میتواند بود که ضمیر کن در دوم و ضمیر منهن راجع بابنة باشد و
من در منهن برای تبعیض باشد و بر این تقدیر متفرقات یعنی اینست که هر کدام از ایشان دختری است که زمان زوجیت
آن مادر غیر زمان زوجیت مادر آن دیگر است و حاصل هر دو احتمال یکیست یعنی پس گفتم امام را که آن
دختر نیست دختر زنی که شیر داد برای من او دختر غیر آن زن است پس امام گفت که اگر غیر آن زن باشند ده زن
پراکنده حلال نمیشود برای تو بر حالی که متولد از ایشان باشد دختری بنابر قیاس مخالفان و میشوند همه آن

آن دختران مانند دختران تو در حرمت باعتقاد مخالفان نهم اصل عن برید العجلی قال سألت ابا جعفر علیه السلام
عن قول الله عز و جل و هو الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا فقال ان الله عز و جل خلق آدم من
الماء العذب و خلق زوجته من سنخه فبرأها من اسفل اضلاعه فجری بذلک الضلع سبب و نسب ثم
زوجها ایاه فجری بسبب ذلک بینهما صهر و ذلک قوله عز و جل نسبا و صهرا فالنسب یا اخا بنی عجل ما کان من نسب
الرجال و الصهر ما کان بسبب النساء شرح برید بضم باء یکنقطه و فتح راء بینقطه است عجل بکسر عین بینقطه و سکون
جیم بیسط طایفه ایست اشارت بتفسیر این آیت بوجهی دیگر گذشت در حدیث ششم باب خطب النکاح که باب چهل و
چهارم است و منافی یکدیگر نیست زیرا که آیت دو وجه تفسیر و بیشتر نیز میدارد و آنچه اینجاست بطن این
ایشانست و آنچه گذشت ظهر این آیت است سنخه بکسر سین بینقطه و سکون نون و خاء با نقطه و ضمیر راجع
بآدم است السنخ اصل یا بفتح شین با نقطه و فتح باء یکنقطه و حاء بینقطه و ضمیر راجع بآدم است الشبح سیاهی
انسان که دیده میشود از دور و معلوم نمیشود که مرد است یا زن و بر هر تقدیر مراد اینجا انگاره بدن آدم است
بعد از تمام شدن اعضای او و پیش از دمیدن روح یا بعد از آن و پیش از تمیز اینکه مرد است یا زن است
و ابن بابویه در فقیه در اول کتاب نکاح روایتی کرده که متضمن اینست که حوا از ضلع آدم مخلوق نشده
و در آخر آن گفته که و الخبر الذی روی ان حوا خلقت من ضلع آدم الایسر صحیح و معناه من الطینة التی فضلت
من ضلعه الایسر فلذلک صارت اضلاع الرجال انقص من اضلاع النساء بضلع فبراها بباء یکنقطه و راء بینقطه
و همزه صیغه ماضی غائب معلوم باب فتح است یعنی فصنعها و فا برای بیان است باء در بذلک برای سببیت است
سبب بفتح سین بینقطه و فتح باء یکنقطه و باء دوم در دو معنی مستعمل میشود اول طرف چیزی چه هر جزی گفته‌اند
اسباب السماء نواحیها دوم وسیله چیزی و مراد در سبب اول معنی اول است و آن عبارتست از غیر برادر و خواهر
از جمله مربوطان بیکدیگر مثل فرزند و مثل پدر و مادر و خاله و عمه و برادرزاده و در سبب دوم و سوم و
چهارم مراد معنی دوم است النسب بفتح نون و فتح سین بینقطه و باء یکنقطه خویشاوندی بوسیله پدر و گاهی
مستعمل میشود بمعنی خویشاوندی بوسیله ولادت مطلقا صاحب قاموس گفته النسب محرکة و النسبة بالکسر و بالضم
القرابة او فی الآباء خاصة الصهر خویشاوندی بوسیله مادر و گاهی مستعمل میشود بمعنی خویشاوندی بوسیله تزویج

من سبب

یعنی روایت از برید عجلی گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از قول الله عز و جل در سوره فرقان و او کسی است
که آفرید از آب انسانی را پس کردانید او را باعث نسب و باعث صهر پس امام گفت که بدرستی که الله عز و جل آفرید
آدم را از آب خوشگوار و آفرید جفتش او را حوا را از انگاره او بااینروشی که ساخت او را از پایین تر استخوان پهلوی
پهلوی آدم پس جاری شد بوسیله آن استخوان پهلو زاده شده که حوا است و پدری که آدم است بعد از آن
تزویج کرد حوا را با آدم پس جاری شد بوسیله آن تزویج میان آدم و حوا خویشاوندی زناشوئی یا این معنی که فرزند
بهم رسید از ایشان پس حوا مادر شد و آن مضمون قول الله عز و جل است که نسبا و صهرا و نسب ای اهل قبیله
محل خویشاوندیست که باشد بوسیله مردان و صهر خویشاوندیست که باشد بوسیله زنان مخفی نماند که بنابر این
واو در و صهرا برای عطف انتخابست و مراد اینست که آن انگاره انسان دو حصه شد حصه نسب شد و آن
آدم است و حصه دیگر صهر شد و آن حوا است اصل قال قلت له ارایت قول رسول الله صلی الله علیه و آله
یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب فسر لی ذلک فقال کل امرأة ارضعت من لبن فحلها ولد امرأة اخری من
جاریة او غلام فذلک الرضاع الذی قال رسول الله صلی الله علیه و آله شرح ارایت بهمزه استفهام و صیغه
ماضی مخاطب معلوم باب منع بمعنی اخبرنی است قول منصوب و مفعول ارایت است بتضمین معنی فهمنی است
یا ما اضمر عامله علی شریطة التفسیر است بنابر اینکه فسر لی ذلک بمعنی فهم لی است ترکیب یحرم من الرضاع تا آخر
بیان شد در شرح حدیث اول و دوم باب الرضاع و مقصود سایل اینجا اینست که آیا در این حدیث رسول الله
نیز حمل نسب بر آنچه از جانب پدر است میتوان کرد یا النسب بمعنی قرابت مطلق است و حاصل جواب امام اینست
که میتوان کرد پس چنانچه آن آیت دو وجه دارد یکی ظهر است و دیگری بطن این قول رسول الله نیز دو وجه
دارد و آنچه در این حدیث است بطن است و آنچه گذشت در شرح حدیث دوم باب الرضاع ظهر آنست
مخفی نماند که مناسب این معنی بطنی اینست که رضاع در قول رسول الله بکسر راء مصدر باب مفاعله باشد و مراد
بجاریه و غلام فرزند بطنی زن شیرده است و ذکر این احتراز است از شیر دادن بی زاییدن فرزند موافق
آنچه می آید در حدیث دوازدهم باب نوادر فی الرضاع ذلک مرفوع است محلا و مبتداست و بجای عاید
کل امرأة است زیرا که مثال الیه ان الرضاع منها است الرضاع مرفوع و جزء ذلک یا صفتست و الذی جزء آن

یعنی راوی گفت که گفتم امام را که خبر ده مرا قول رسول الله صلی الله علیه و آله که مکروه مغلظ میشود بسبب
رضاع آنچه حرام میشود بسبب نسب تفسیر کن برای من آنرا پس امام گفت که هر زنی که شیر داد از شیر شوهر خود فرزند
زن دیگر را خواه آن دختر باشد و خواه آن پسر باشد پس آن رضاعیست که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله
باین معنی که آن رضاعیست که مکروه مغلظ میکند فرزند همشیر را زیرا که میان آن دو همشیر نسبی نیست بسبب
بوسیله اتحاد زوج اصل و کل امرأة ارضعت من لبن فحلین کانا لها واحدا بعد واحد من جاریة او غلام
فان ذلک رضاع لیس بالرضاع الذی قال رسول الله صلی الله علیه و آله یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب
و انما هو من نسب ناحیة الصهر رضاع و لا یحرم شیئا و لیس هو سبب رضاع من ناحیة لبن الفحولة فیحرم
شرح واو حالیه ضمیر کانا است من در من جاریة برای سببیت است و مراد بجاریه و غلام فرزندان زن شیر دهنده است
ذلک منصوب محلا و اسم ان است و بجای عاید کل امرأة است مثل آنچه گذشت در فقره سابقه رضاع در اول
مرفوع و خبر ان است و جمله لیس تا آخر صفت رضاع است و مراد اینست که رسول الله صلی الله علیه و آله در این
کلام نگفته که این قسم رضاع باعث کراهت مغلظ فرزند همشیر میشود مثلا ضمیر هو راجع است بمشار الیه ذلک
و مبتداست من تبعیضیه است و ظرف خبر مبتداست نسب بضم نون و ضم سین بی نقطه و باء یکنقطه جمع نسبه است
و مضاف است معنی صهر بیان شد در شرح فقره سابقه رضاع در دوم مرفوع و خبر مبتدای محذوف
بتقدیر رضاع و آنچه است نافیه لی سابق است و لا یحرم بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است و مراد
بالحرام اینجا مکروه مغلظ کردنست سببا بفتح سین بی نقطه و فتح باء یکنقطه و باء دوم عبارتست از مربوط
بچیزی که در مرتبه آنچیز نباشد مثل فرزند نسبی خواهر رضاعی موافق آنچه گذشت در شرح صدر این حدیث و
مراد اینست که این قسم رضاع باعث کراهت مغلظه فرزند و خواهر یا فرزند برادر رضاعی مثلا نمیشود اگرچه
باعث حرمت آن خواهر میشود و در نسخ بفتح شین بانقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین است و همو است
و آن تصحیف مینماید ضمیر هو راجع بجاریه ببیانست سبب منصوب و خبر لیس است و مضاف است و اضافه
سبب برضاع باعتبار اینست که مربوط است باهل المرضعین من در من ناحیه ابتدائیه است و ظرف صفت
رضاع است الفحوله بضم فاء و ضم حاء بی نقطه مردی و مردان و بنا بر اول مصدر باب نصر است و بنا بر دوم جمع فحل

بضم فا و سکون حا است و مراد برضاع از جانب مردی اینست که همشیری چنانچه باعتبار زن شیرده شده باعتبار
شوهر شیر نیز باشد فیحرم بصیغه مضارع غایب مجهول باب افعال منصوبست و ضمیر مستتر راجع بمرجع ضمیر هوست
یعنی و هر زنی که شیر داد فرزند زن دیگر را از شیر دو شوهر بر حالی که یکی بعد از دیگری بود بسبب دختران
زن یا بسبب پسران زن پس بدرستی که رضاع از آن رضاعی است که نیست آن رضاعی که گفت رسول الله صلی الله
علیه و آله که مکروه مغلظ میشود بسبب رضاع آنچه حرام میشود بسبب نسب و جز این نیست که آن رضاع از جمله
نسبتهای جانب زنست بیان این آنکه آن رضاعیست و مکروه مغلظ نمیکند فرزند او و نیست آن فرزند
رضاعی که از جانب شیر پدری باشد تا مکروه مغلظ شود بدانکه جمع بیان این تفسیر و تفسیری که گذشت در
شرح حدیث دوم باب الرضاع باینوجه است که کراهت مغلظه افراد مختلفه در شدت و ضعف دارد و در تفسیر
سابق بیان قدر مشترک شده و درین تفسیر بیان اغلظ افراد شده والله اعلم دهم اصل عن عمار الساباطی
قال سألت اباعبدالله علیه السلم عن غلام رضع من امرأة ایحل له ان یتزوج اختها لابیها من الرضاع فقال لا
فقد رضعا جمیعا من لبن فحل واحد من امرأة واحدة قال فیتزوج اختها لامها من الرضاعة قال فقال لا بأس
بذلک ان اختها التی لم ترضعه کان فحلها غیر فحل التی ارضعت الغلام فاختلف الفحلان فلا بأس شرح در نسخ
لابیها بلفظ مفردست و ظاهر اینست لابویها بلفظ تثنیه باید بقرینه جواب امام از سوال اول و بقرینه جواب
امام از سوال دوم زیرا که خواهری مادری تنها باعث حرمت نشود خواهری پدری تنها باعث حرمت نمیشود
بطریق اولی چنانچه ظاهر است از آنچه گذشت در حدیث هفتم این باب که فابال الرضاع یحرم من قبل الفحل
و لا یحرم تا آخر و بهذا در حدیث آینده حکم خواهر پدری تنها مذکور نشده تا معلوم شود از حکم خواهر مادری
تنها بطریق اولی من در دوم متعلق باختها است رضاع بکسر راء مصدر باب مفاعلات قال لا برای بیان
اغلظ کراهت است لا بأس برای نفی اغلظ کراهت است چنانچه ظاهر است از آنچه گذشت در شرح حدیث سابق در جمع
بیان احادیث در نسخ قال فیتزوج است و ظاهر اینست که بعد از قال قلت بلفظ متکلم باید الرضاعة بفتح
و کسر راء مصدر باب علم و ضرب است و الف و لام برای عهد خارجیست و مراد رضاع بکسر راء است که مصدر باب
مفاعلات فحلها عبارتست از شوهر زنی که اخت باعتبار شوهری او شیر آن زن را خورده و برین قیاس است فحل التی

لابویها

یعنی روایت از عمار ساباطی گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از پسری که شیر خورده از زنی آیا حلال میشود
برای آن پسر اینکه جفت خود کند خواهر آن زن را که خواهر پدری و مادری آن زنست بسبب شیر کی پس امام گفت که نه
بیان این آنکه بتحقیق آن دو خواهر شیر خوردند همگی از شیر یک شوهر از یک زن راوی گفت که گفتم که پس آیا
آن پسر جفت خود میکند خواهر آن زن را که خواهر مادریست بسبب آن شیر خوردن راوی گفت که پس امام گفت
که نیست پروائی بآن بدرستی که خواهر آن زن که شیر نداده آن پسر را بود شوهر شیر دهنده او غیر شوهر دهنده
زنی که شیر داد آن پسر را پس غیر یکدیگر شدند آن دو شوهر پس نیست پروائی یازدهم اصل سألت اباعبدالله
علیه السلم عن الرجل یرضع من امرأة و هو غلام ایحل له ان یتزوج اختها لامها من الرضاعة فقال ان کانت
المرأتان رضعتا من امرأة واحدة من لبن فحل واحد فلا یحل و ان کانت المرأتان رضعتا من امرأة واحدة
من لبن فحلین فلا بأس بذلک شرح مضمون این ظاهر است از شرح حدیث سابق باب نوزدهم اصل باب
انه لا رضاع بعد فطام شرح رضاع بکسر و فتح راء بی نقطه مصدر باب علم و ضرب است یا بکسر راء مصدر باب مفاعلات
و بر هر تقدیر مقصود نفی حکم رضاع است مطلقا یا مقصود نفی حکم رضاع است که مذکور است در آیت سوره نساء
که و امهاتکم اللاتی ارضعنکم و اخواتکم من الرضاعة الفطام بکسر فا اسم مصدر باب ضرب بازگیری از شیر و معنی
بعد فطام بعد از دو ساله شدن کودک شیرخوار است چنانچه ظاهر میشود از حدیث دوم و سوم این باب یعنی
این باب بیان اینست که نیست حکم و اثر رضاع بعد از بازگیری از شیر و درین باب پنج حدیثست اول اصل عن ابی عبدالله
علیه السلم قال لا رضاع بعد فطام ای الرضاع قبل الحولین قبل ان یفطم شرح قبل در اول ظرف لغویست و متعلق
بالرضاع است و ... در دوم مستقر و خبر مبتداست و منصوبست لفظا مثل ید الله فوق ایدیهم شرح روایت
از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که بدرستی که شیر خوردن کودک پیش از دو ساله شدن پیش از بازگیری او ست
از شیر مراد اینست که اگر کسی شیر خوار را از شیر باز نگیرد و بعد از یکسال و نیم مثلا و بعد از یک ماه مثلا او را باز کرد از
شیر خوردن از پستان زنی دیگر آن زن دوم و فرزند او حرام میشوند بر آن شیرخوار سوم اصل عن حماد بن عثمان
قال سمعت اباعبدالله علیه السلم یقول لا رضاع بعد فطام قال قلت جعلت فداک و ما الفطام قال الحولین الذی
قال الله عز و جل شرح الحولین بمعنی انقضاء الحولین و مرفوعات هلا بتقدیر هو الحولین و منصوب بحکایت

شرح این ظاهر است از شرح عنوان باب
دوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلم قال

زیرا که اشارت است بآیت سوره بقره والوالدات یرضعن اولادهن حولین کاملین الذی جزء دوم مبتدای محذوف
یا صفت للحولین است افراد باعتبار اینست که آن حکایت است **پنجم** روایت از حماد بن عثمان گفت که شنیدم از امام
جعفر صادق علیه السلم میگفت که نیست از پی شیر خوردن بعد از بریدگی از شیر راوی گفت که گفتم فدای تو شوم معنی
بریدگی از شیر امام گفت که آخر شدن دو سال آنچه گفت الله عز و جل در سوره بقره **چهارم اصل** عن محمد بن قیس قال
سألته عن امرأة حلبت من لبنها فاسقت زوجها لتحرم علیه قال امسکها واوجع ظهرها **شرح** محمد بن قیس
بفتح قاف و سکون یا دو نقطه در پایین از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلم است حلبت
از باب نصر و ضرب است امسکها بفتح سین و فتح کاف است اوجع بفتح جیم و فتح عین است **پنجم** روایت است از
محمد بن قیس گفت که پرسیدم امام را از زنی که دوشید از شیر خود پس آشامانید شوهر خود را بقصد اینکه حرام شود
بر او امام گفت که نگاه میدارد آن زن را و بدرد می آورد پشت او را بتازیانه و مانند این آن ظاهر ذکر این حدیث
در تحت عنوان این باب اینست که حرام نمیشود بسبب آن شیر چون بعد از فطام است پس اگر زنی شیر خود در اثنای
و آشامانید کودک پیش از دو ساله را چند روز باعث حرام بودن شود با وجود اینکه خارج است از معنی حقیقی
رضاع و شاید که ذکر این حدیث اینجا بنا بر این باشد که در اینصورت باعث کراهت نیز نمیشود و اگر با کودکی
پیش از دو سال باشد باعث کراهت میشود والله اعلم **پنجم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله
صلی الله علیه و اله لا رضاع بعد فطام ولا وصال فی صیام ولا یتم بعد احتلام ولا صمت یوما الی اللیل ولا تعرب
بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل النکاح ولا عتق قبل ملک ولا یمین للولد مع والده ولا للمملوک
مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر فی معصیة ولا یمین فی قطیعة **شرح** وصال بکسر واو مصدر باب مفاعله
یتم بضم و فتح یا دو نقطه در پایین و سکون تا دو نقطه در بالا مصدر باب ضرب و علم است تعرب بعین
بی نقطه و را بی نقطه و با یک نقطه مصدر باب تفعل است **پنجم** روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت
رسول الله صلی الله علیه و اله سیزده چیز را **اول** نیست از پی شیر خوردن بعد از بریدگی از شیر **و دوم** نیست
پیوسته شدن در روزه یعنی اینکه روزه بروزه بر وصل بی افطار جایز نیست برای است چنانکه گذشت
در کتاب الصیام در حدیث چهارم و پنجم باب فضل صوم شعبان تا آخر که باب سیزدهم است **و سیم** نیست یتیم بودن

بعد از محتلم

بعد از محتلم شدن یا یعنی که احتلام قسمی از بلوغ است هر چند که پیش از وقت متعارف باشد **و چهارم** نیست ترک
سخن گفتن با مردمان در روزی تا شب یا یعنی که آن داخل عبادت نیست در این شریعت **و پنجم** نیست غریب بودن
بعد از اختیار توطن شهری مثلا این اشارت است بآیت سوره انفال والذین آمنوا ولم یهاجروا ما لکم من ولایتهم من شیء
حتی یهاجروا و گذشت در شرح حدیث اول باب آخر منه که باب بیست چهارم است و مراد اینست که اگر مومنی
نکاح دختری طلب کند در شهری که آن مومن از غیر آن شهر باشد پس اگر اختیار توطن آن شهر کرده باشد مانند اهل
آن شهر میشود و میباید داد و الا فلا مخفی نماند که این مبنی بر اینست که تعرب بعین بی نقطه باشد و اگر بغین با نقطه
باشد داخل کبائر است که مذکور شد در کتاب الایمان والکفر در بعض احادیث باب الکبائر که باب صد و دوازدهم
و آن مناسب اینمقام نمینماید والله اعلم **و ششم** نیست وجوب انتقال و توطن در مدینه بعد از فتح مکه **و هفتم** نیست
طلاق پیش از نکاح یا یعنی که اگر کسی گوید که فلان زن اگر زن من شود مطلقه است طلاق او صحیح نیست
و هشتم نیست آزاد کردن غلام و کنیز پیش از مالک شدن **و نهم** نیست قسم برای فرزند با وجود پدر یا یعنی
که آن قسم منعقد نمیشود و این منافات ندارد با اینکه در دعاوی و انکارها قسم او صحیح باشد با اذن پدر **و دهم**
نیست قسم برای مملوک با وجود مالک او یا یعنی که او را هنوز آزاد نکرده باشد **و یازدهم** نیست قسم برای زن
با وجود شوهر او یا یعنی که زنده باشد و او را طلاق نداده باشد **و دوازدهم** نیست نذر در گناه که اگر کسی نذر کند
که اگر زنا با فلان زن میسر شود فلان عبادت کنم یا عکس این گوید منعقد نمیشود **و سیزدهم** نیست قسم در بریدن
رحم مثل اینکه کسی قسم خورد که با برادر خود سخن نگوید هرگز **اصل** فیه قوله لا رضاع بعد فطام ان الولد
اذا شرب لبن المرأة بعد ما تفطمه لا یحرم ذلک الرضاع التناکح **شرح** این کلام امام جعفر صادق علیه السلم است و فا
علیه بیان است و امام علیه السلم یا قول را نیز تفسیر کرده و اینجا منقول شده تفطمه بصیغه مخاطب یا غایبه باب نصر است
رضاع بکسر و فتح را مصدر باب علم و ضرب است یا بکسر را مصدر باب مفاعلات **پنجم** بیان این که معنی قوله
لا رضاع بعد فطام اینست که فرزند اگر آشامید شیر زنی را بعد از آنکه بریده باشی آن فرزند را از شیر حرام نمیکند
آن شیر خوردن نکاح با یکدیگر را **باب نود و یکم اصل** باب نوادر فی الرضاع **شرح** این باب حدیثهای غریب
در شیر خوردن است در این باب هجده حدیث است **اول اصل** عن عبد الله بن المغیرة عن ابی الحسن الماضی علیه السلم قال

قلت له انی تزوجت امراة فوجرت امراة قد ارضعتنی وارضعت اختها قال فقال کم قلت شیئا یسیرا قال بارک الله

لک شرح فوجرت امراة در بعض نسخ نیست و بنا بر بودن وجرت بصیغه ماضی غائبه مجهول باب ضرب از افعال

قلوبیات مثل وجرت عائد است ضمیر مستتر مفعول اول است که نائب فاعل شده و امراة منصوب و مفعول

دوم است و ارضعت بمعنی وارضعتنی است اختها مرفوع و فاعل است یعنی روایت از عبد الله بن یحیی

بضم میم و کسر عین با نقطه از امام موسی کاظم علیه السلام راوی گفت که گفتم امام را که بدرستی که من جفت خود کردم

زنی را پس او یافته شد زنی که بتحقیق شیر داده مرا و شیر داده مر خواهر او را وی گفت که پس امام گفت که

چند بار شیر داده گفتم چیزی اندک امام گفت که مبارک کناد الله تعالی برای تو مراد اینست که حلال است

دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم فی رجل تزوج اخت اخیه من الرضاعة فقال ما احب ان اتزوج اخت اخی

من الرضاعة شرح من متعلق باخت است یا متعلق باخت است بدانکه ظاهر ما احب اینست که مکروه باشد

و حرام نباشد بنا بر اینکه خواهر نسبی برادر رضاعی کسی حرام نیست بر آنکس مطلقا بلکه وقتی حرام است که در پدر

یا مادر با آنکس شریک باشد یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که جفت خود کرد خواهر برادر رضاعی

خود را پس امام گفت که دوست نمیدارم اینرا که جفت خود کنم خواهر برادر رضاعی خود را سوم اصل عن صفوان بن

یحیی عن عبد الصالح علیه السلم قال قلت له فتحل لاخی من امی جاریة بلبنی قال هی اختک من الرضاعة

قال قلت فتحل لاخی من ابی من لم ترضعها بلبنه یعنی لیس لهذا البطن ولکن لبطن اخر قال لا تحل و

قلت نعم هو اخی لابی و امی قال اللبن للفحل صار ابوک اباها و امک امها شرح این مضمون گذشت در حدیث

هفتم باب هشتاد و هشتم که باب حد الرضاع الذی یحرم است و بیان شد و در آن یعنی لیس لهذا البطن

ولکن لبطن آخر نبود و مراد اینست که من و برادرم تو امان نجستیم بلکه هر کدام علیحده ایم چهارم اصل عن الحلبی

عن ابی عبد الله علیه السلم قال لو ان رجلا تزوج جاریة فارضعتها امراته فسد نکاحه شرح مراد بفساد

اینجا کراهت مغلظه است یا مراد حرمت است نکاح عبارتست از تزویج جاریه صغیره بقرینه اینکه در حدیث

ششم این باب تحریم بلفظ مفرد است و ایضا جاریه صغیره مانند دختر زن مدخول بها میشود و لهذا فساد

نکاح کبیره ثابت نیست زیرا که صغیره ربیبه مدخول بها است و بیان این شد در شرح حدیث اول و حدیث

چهارم باب هشتاد و هشتم که باب الرجل یتزوج المراة تا آخر است یعنی روایت از حلبی از امام جعفر صادق

علیه السلم گفت که اگر میبود اینکه مردی جفت خود کند دختری را پس شیر دهد او را زن آن مرد تباه میشد نکاح آن مرد

آن دختر را اصل قال و سالته عن امراة رجل ارضعت جاریة اتصلح لولده من غیرها قال لا قلت فنزلت

بمنزلة الاخت من الرضاعة قال نعم من قبل الاب شرح تصلح بصیغه مضارع غائبه معلوم باب منع و

حرابت و ضمیر مستتر راجع بجاریه است و مراد بصلاح اینجا عدم کراهت است یا مراد جواز است و مؤید

اول است فنزلت منزلة الاخت من الرضاعة یعنی راوی گفت که و پرسیدم امام را از زن مردی که شیر داد

دختری را آیا آن دختر خوب میشود برای پسر آن مرد از غیر آن زن امام گفت که نه گفتم که پس آیا آن دختر فرود آمد

بجای خواهر آن پسر از شیر خوردن امام گفت که آری از جانب پدر مانند خواهر رضاعی آن پسر میشود پنجم اصل

عن ابی عبد الله علیه السلم قال جاء رجل الی امیر المؤمنین علیه السلم فقال یا امیر المؤمنین ان امراتی حلبت من لبنها

فی مکوک فاسقته جاریتی فقال اوجع امراتک و علیک بجاریتک و هو هکذا فی قضاء علی علیه السلم شرح

المکوک بفتح میم و تشدید و کاف مضمومه و سکون واو و کاف دوم طاس آبخوری علیک اسم فعل است بمعنی لازم

باش باد بجاریتک زایده است برای تقویت و هو هکذا تا آخر کلام امام جعفر صادق علیه السلام است یعنی روایت

از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که آمد مردی بسوی امیر المؤمنین علیه السلم پس گفت که ای امیر المؤمنین بدرستی که زن من

دوشید از شیر خود در طاس آبخوری پس آشامانید آنرا بکنیز من بقصد اینکه مرا از کنیز محروم کند پس امیر المؤمنین

علیه السلم گفت که بدرد آور زن خود را و بر تو باد بکنیز تو مراد اینست که رغبت در کنیز بیشتر کن و آن چنین است

در حکم علی علیه السلم ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم فی رجل تزوج جاریة صغیرة فارضعتها امراته و ام

ولده قال تحرم علیه شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که جفت خود دختر کوچک را

پس شیر داد آن دختر را زن او یا کنیز خاصه او امام گفت که آن دختر کوچک حرام میشود بر او و مراد

کراهت مغلظه است یا مراد حرمت حقیقیه است هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال الرضاع الذی ینبت

اللحم و الدم هو الذی یرضع حتی یتضلع و یتملا و ینتهی نفسه شرح گذشت در حدیث هشتم و نهم باب

حد الرضاع که کاهی ده رضعه پی در پی باعث رویبدن گوشت و خون میشود و اکثر اینست که بیشتر از ده میباید

کووم

ومقصود درایحدیث بیان شرط هر کدام از ان ده رضعه یا پنجره است بر جیث بعنی جنبت مع عیره است یرضع
بصیغه مضارع غایب مجهول یا معلوم باب علم و منع است و بنا بر اول ضمیر مستتر راجع بالذی است که عبارت از
رضاع است و مفعول مطلق است که نایب فاعل شده و بنا بر دوم ضمیر مستتر راجع بشیرخوار است که مفهوم است
از سابق وعاید الذی مقدر است بتقدیر یرضع فیه تتضلع بضاد با نقطه و عین بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم
باب تفعل است و ضمیر مستتر راجع بشیرخوار است التضلع بپهلو دار شدن و مراد اینجا بر آمدن دو پهلوی کاه است
یتملا بهمزه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعل است و ضمیر مستتر راجع بشیرخوار است التملو پر شدن و مراد اینجا
بر آمدن شکم است تنتهی بنون و یا بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افتعال است الانتهاء باز ایستادن از
کاری نفسه بفتح نون و سکون فا مرفوع و فاعل تنتهی است و ضمیر بارز راجع بشیرخوار است یعنی روایت
از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که شیر خوردنی که میرویاند با انضمام شیر خوردنهای دیگر گوشت و خون آن
شیرخوار نیست که شیر خورده شود تا آنکه پهلو دار شود شیرخوار و پر شود شیرخوار و باز ایستاد از شیر خوردن
دل شیرخوار هشتم اصل عن ابی یحیی الحناط قال قلت لابی عبد الله علیه السلم ان ابنی وابنة اخی فی حجری
واردت ان ازوجها ایاه فقال بعض اهلی انا قد ارضعناها قال فقال کم قلت ما ادری قال فاداری علی
ان اوقت قال قلت ما ادری قال فقال زوجه شرح روایت از ابو یحیی گندم فروش گفت که گفتم
امام جعفر صادق علیه السلم را که بدرستی که پسر من و دختر برادرم در کنار تربیت میشوند و اراده کردم اینکه تزویج
کنم آن دختر را بآن پسر پس گفتند بعض خانواده من که بدرستی که ما بتحقیق شیر دادیم آن دو را راوی گفت که پس
امام گفت که چند بار گفتم که نمیدانم راوی گفت که پس امام دو رفرمود مرا بر اینکه تعیین کنم عدد را یا بجهتی که مکرر
گفت که بلکه دانسته باشی بوجهی از وجوه عدد آن را که آیا بحد رسیده که اثبات حکم کرده باشد یا نه راوی گفت
که هر بار گفتم که نمیدانم راوی گفت که پس امام گفت که تزویج کن بآن پسر آن دختر را نهم اصل عن الحلبی عن ابی
عبد الله علیه السلم قال سالته عن امراة تزعم انها ارضعت المراة والغلام ثم تنکر قال تصدق اذا انکرت
قلت فانها قالت وادعت بعد بانی قد ارضعتها قال لا تصدق ولا تنعم شرح تزعم بصیغه مضارع غایب
معلوم باب نصر است تصدق هر دو جا بصیغه مضارع غایبه مجهول باب تفعیل است بعد مبنی بر ضم است لا تنعم بنون و

بنقط بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است الانعام زیاد کردن سخن و مانند آن یعنی روایت از حلبی
از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از زنی که دعوی میکند که او شیر داده زن و پسر را بعد از ان
انکار میکند امام گفت که راستگو شمرده میشود چون انکار کند گفتم که پس بدرستی که او شیر دادم و دعوی کرد
بعد از ان با اینکه من بتحقیق شیر دادم آن دو را امام گفت که راستگو شمرده نمیشود و سخن را دراز نمیکند مراد
اینست که مکنید تکرار آن سخن هر چند اوره تا مبادا که خاطرها مکدر شود دهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم
قال لا یصلح للمراة ان ینکح عمها ولا خالها من الرضاعة شرح لا یصلح برای بیان مکروه بودنست موافق
آنچه گذشت در حدیث آخر باب الرضاع یا برای بیان حرام بودنست یعنی روایت از امام جعفر صادق
علیه السلم گفت که خوب نمیشود برای زن اینکه نکاح کند او را عموی رضاعی او و نه خالوی رضاعی او یازدهم اصل
سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول لا تنکح المراة علی عمتها ولا علی خالتها ولا علی اختها من الرضاعة شرح
لا تنکح بصیغه مضارع غایبه مجهول یا بصیغه امر حاضر باب منع است و بر هر تقدیر مراد بیان کراهت مغلظه
یا بیان حرمت حقیقیست و مؤید اولست اینکه نکاح زن بر عمه و خاله جایز است بارخصت عمه و خاله
یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلم میگفت که نکاح کرده نمیشود زن بر سر عمه رضاعیه و نه بر سر خاله
رضاعیه و نه بر سر خواهر رضاعیه او اصل وقال ان علیا علیه السلم ذکر لرسول الله صلی الله علیه واله ابنة حمزة
فقال رسول الله صلی الله علیه واله اما علمت انها ابنة اخی من الرضاعة وکان رسول الله صلی الله علیه واله
وعمه حمزة علیهما السلم قد رضعا من امراة شرح مضمون این ظاهر است از شرح آنچه گذشت در حدیث چهارم
پنجم باب الرضاع دوازدهم اصل عن یونس بن یعقوب عن ابی عبد الله علیه السلم قال سالته عن امراة در
لبنها من غیر ولادة فارضعت جاریة وغلاما بذلک اللبن هل یحرم بذلک اللبن ما یحرم من الرضاع
قال لا شرح در بدال بی نقطه و تشدید را بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است یعنی روایت
از یونس بن یعقوب از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از زنی که فراوان شد شیر او بی زا
خواه آبستن باشد و خواه نه پس شیر داد دختر را و پسر را آیا بآن شیر آیا حرام میشود بوسیله آن شیر نکاحی که حرام
میشود از رضاع متعارف امام گفت که نه سیزدهم اصل عن علی بن مهزیار رواه عن ابی جعفر علیه السلم قال قیل له ان

رجلا تزوج جارية صغيرة فارضعتها امرأته ثم ارضعتها امرأة له اخرى فقال ابن شبرمة حرمت
عليه الجارية وامرأتاه فقال ابو جعفر عليه السلام اخطأ ابن شبرمة حرمت عليه الجارية وامرأته التي ارضعتها
اولا فاما الاخيرة لم تحرم عليه كانها ارضعت ابنتها شرح ابن شبرمة بضم شين با نقطه وسكون باء
يك نقطه وضم راء بی نقطه قاضی کوفه بوده از جانب منصور وامرأته التي ارضعتها اولا مبنی بر فرض تسلیم
قول بمخالفت در امهات نساء چون دخول را شرط حرمت نشمرند چنانچه گذشت در شرح حدیث چهارم
باب الرجل يتزوج المرأة تا آخر که باب هفتاد وهشتم است پس منافات ندارد با حدیث چهارم وششم آن
باب در نسخ ابنتها بضمیر مؤنث است وظاهر اینست فرق میان اخیره واولی اینست که ارضاع اخیره است
بعد از فساد نکاح صغیره است باعتبار زمان وارضاع اولی مقارن فساد نکاح صغیره است یا پیش از آن
باعتبار زمان بنا بر اینکه رویدن گوشت وخون بعد از ارضاع باشد یعنی روایت است از علی بن مهزیار
روایت کرد آنرا از امام محمد تقی علیه السلام راوی گفت که گفته شد امام را که بدرستی که مردی جفت خود کرد دختری
کوچک را پس شیر داد او را زن آن مرد بعد از آن شیر داد او را زن دیگر آن مرد پس گفت ابن شبرمه که حرام شد
بر آن مرد آن دختر و دو زن آن مرد پس گفت امام محمد تقی علیه السلام که خطا کرد ابن شبرمه در طریقت خود
بیان این آنکه بنا بر طریقت او حرام شد بر آن مرد آن دختر وزن اولی که شیر داد آن دختر را در اول اما
زن دوم پس حرام نشد بر آن مرد بیان این آنکه گویا که آن زن شیر داده دختر آن مرد را چهاردهم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلی الله علیه واله انهوا نساءکم ان یرضعن یمینا وشمالا فانهن ینسین
شرح انهوا بفتح هاء بصیغه امر معتل اللام یائی از باب منع است ارضاع یمینا وشمالا عبارت است از شیر دادن
بی مضایقه هر جا که باشد ینسین بفتح سین بی نقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین بصیغه مضارع جمع مؤنث
غائبه معلوم از باب علم است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت امیر المؤمنین صلی الله
علیه واله که منع کنید زنان خود را از اینکه شیر دهند فرزندان مردمان را در راست و چپ بی مضایقه بدرستی
که آن زنان فراموش میکنند شیر دادن را مثل اینکه زنی گوید که یکی از این دو طفل را یکماه شیر دادم و نمیدانم
که کدام است یا فراموش میکنند مقدار شیر دادن را که آیا باعث رویدن گوشت وخون شده یا نه و باعث

ابنته

اضطراب

اضطراب ظاهر میشود در وقت اراده تزویج پانزدهم اصل عن ابی جعفر او ابی عبد الله علیهما السلام قال اذا ارضع الغلام
من نساء شتی فکان ذلک عدة او نبت لحمه ودمه علیه حرم علیه بناتهن کلهن شرح رضع بصیغه ماضی
غائب معلوم از باب ضرب است مشار الیه ذلک مصدر رضع است باعتبار کل واحد از زنان العدة بکسر عین
بی نقطه وتشدید دال بی نقطه چند چیز ومراد اینجا عددیست که معلوم است اینکه باعث رویدن گوشت
وخون میشود شده میشود هر حال او نبت تا آخر برای ادخال عددیست که باعث رویدن گوشت
وخون شده بنا بر بعض احوال هر چند کمتر باشد مثل ده رضعه چنانچه مذکور شد در حدیث هشتم
ونهم باب الرضاع یعنی روایت است از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که چون شیر خورد
پسر از زنان متعدد با پستان ترکه باشد هر کدام آنها عددی که اختصاص ندارد بعض احوال یا رویده
باشد گوشت آن پسر وخون آن پسر بنا بر آن حرام میشود بر آن پسر دختران آن زنان همگی ایشان شانزدهم اصل
عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل وانا حاضر عن امرأة ارضعت غلاما مملوکا لها من لبنها
حتی فطمته هل لها ان تبیعه قال فقال لا هو ابنها من الرضاعة حرم علیها بیعه واکل ثمنه قال ثم قال
الیس رسول الله صلی الله علیه واله قال یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب شرح فطمته بصیغه ماضی
غائبه معلوم از باب ضرب است الرضاعة بفتح وکسر را مصدر باب ضرب وعلم شیر خوردن کسی از پستان
زن معنی قول رسول الله صلی الله علیه واله بیان شد در شرح حدیث اول ودوم باب الرضاع که باب
هشتاد وهفتم است واز این ظاهر میشود که حرام بودن بیع واکل ثمن اینجا یعنی کراهت مغلظ است یعنی
روایت است از مردی از امام جعفر صادق علیه السلام راوی گفت که امام پرسیده شد در حالی که من حاضر بودم از
زنی که شیر داد پسری که مملوک آن زن بود از شیر خود تا آنکه از شیر باز گرفت او را آیا میرسد آن زن را که بفروشد
آن پسر را راوی گفت که پس امام گفت که نه بیان این آنکه او پسر آن زن است از شیر خوردن مکروه مغلظ شد بر آن
زن فروختن او وخوردن بهای او راوی گفت که بعد از آن امام گفت که آیا نیست رسول الله صلی الله
علیه واله گفته که مکروه مغلظ میشود بسبب شیر خوردن آنچه حرام صریح میشود بسبب خویشی ونسب
هفدهم اصل سألت ابا الحسن موسی علیه السلام عن امرأة حلف لی صدوق زعمت انها ارضعت جاریة لی اصدقها

قم قم قم

گفت توشم شم شم شم وقت سحر
فارغ از غم غم غم وقت سحر قم قم

قال لا شرح صدوق بفتح صاد فعول بمعنی فاعل است پس تذکیر و تانیث در آن مساویست یعنی پرسیدم امام
موسی کاظم علیه السلام را از کنیزی خاصه که مرا است را سکوت است دعوی کرد که او شیر داد کنیز مرا از من آیا تصدیق کنم او را
او را امام گفت که نه بنابر اینکه محل تهمت و بدگمانی است هجدهم اصل عن عبد الله بن جعفر قال کتبت الی ابی محمد
علیه السلام امرأة ارضعت ولدا لرجل هل یحل لذلک الرجل ان یتزوج ابنة هذه المرضعة ام لا فوقع علیه السلام لا
لا تحل له شرح مضمون این سوال و جواب گذشت در حدیث هشتم باب صفة لبن الفحل و در شرح آن بیان
شد که حلال نبودن آن باعتبار وجوب تقیه است پس اگر زمان تقیه نباشد حلال واقعیست و اینجا میگوییم
که تکرار حرف نفی در لا لا تحل اشعار است بحلال بودن واقعی زیرا که نفی بر نفی اثبات است و امثال این در
مقام تقیه متعارفست و شیخ زین الدین رحمه الله در شرح شرایع این دو حدیث را حمل بر نفی حلال بودن
واقعی کرده و گفته که چون اینها مخالف قاعده است پس مستثنی خواهد بود و آن قاعده را تفصیل داده
یعنی روایت از عبد الله بن جعفر گفت که نوشتم بسوی امام حسن عسکری علیه السلام که زنی شیر داد فرزند
مردی را آیا حلال میشود برای آن مرد اینکه جفت خود کند دختر آن زن شیر دهنده را یا نه پس نوشت امام علیه السلام
که نه نه حلال نمیشود برای آن مرد باب نود و دوم اصل باب فی نحوه شرح این بابیست در مانند احادیث باب
سابق مذکور شده در این باب یک حدیث است اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله
علیه ثمانیة لا تحل مناکحتهم امتک امها امتک واختها امتک و امتک وهی عمتک من الرضاع امتک وهی
خالتک من الرضاع امتک وهی ارضعتک امتک وقد وطئت حتی تستبرئها بحیضة امتک وهی حبلی من
غیرک امتک وهی علی سوم امتک و امتک ولها زوج شرح ثمانیة مرفوع و مبتداست و عبارتست از هشت کنیز زیرا که
اگر بمعنی هشت زن میبود الحاق تانیث جایز نمیبود و ایضا ارجاع ضمیر جمع مذکر در مناکحتهم جایز نمیبود
پس این کلام مبنی بر اینست که کنیز گاهی در حکم مذکر است باعتبار اینکه رو از مردان بیگانه نمیپوشد و در مجلس
مردان بیگانه خدمت میکند و بهمین جهت خادم مستعمل میشود بمعنی کنیز چنانچه مستعمل میشود بمعنی غلام لا تحل بتخفیف
بصیغه مضارع غائبه یا غائب معلوم باب ضرب است مناکحتهم اینجا بمعنی جماع است الامة بفتح الهمزة و [illegible]
میم و تاء تانیث کنیز اصلش امو بفتح همزه و فتح یا سکون میم و واو و تاء تانیث بوده و واو ساقط شده امتک

در اول مرفوع و بدل تفصیل ثمانیه است پس مبتدا نکره مخصصه نیست امتک در چهارم معطوف بر امتک
در اول و همچنان عاطف مذکور است و در نسخهای دیگر معطوف بحذف حرف عطف رضاع در دو جا
بکسر را مصدر سماعی باب مفاعلت است و اشارتست باینکه عمه و خاله هم شیر پدر و مادر بنی اند و عکس نیست و میتواند
بود که بفتح یا کسر را مصدر باب علم و ضرب باشد و شامل عکس نیز باشد وطئت بصیغه ماضی غائبه مجهول
باب علم است تستبرئها بیاء یکنقطه و راء بی نقطه و همزه بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب استفعال است الاستبراء
طلب برائت زن از آبستنی بحیضة بتاء وحدتست یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت
امیر المؤمنین صلوات الله علیه که هشت کنیز حلال نمیشود اول کنیز تو مثلا بر حالی که مادرش کنیز تست
و خواهرش نیز کنیز تست دوم کنیز تو بر حالی که او عمه تست از همشیری سوم کنیز تو بر حالی که او خاله تست
از همشیری چهارم کنیز تو بر حالی که او ترا شیر داده باشد پنجم کنیز تو بر حالی که بتحقیق جماع کرده شد
نزد ما الا شما بغش [illegible] تا آنکه استبرا کنی آن کنیز را بیک حیض ششم کنیز تو بر حالی که او آبستن است
از غیر تو هفتم کنیز تو بر حالی که او بر سر گفتگوی فروختن است موافق آنچه می آید در حدیث دهم باب
استبراء الامة که باب صد و چهاردهم است هشتم کنیز تو بر حالی که او راست شوهری باب نود و سوم
اصل باب نکاح القابلة شرح این باب بیان نکاح ماماچه خود راست در این باب چهار حدیثست
اول اصل عن عمرو بن شمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له الرجل یتزوج قابلته قال لا و لا ابنتها
شرح روایت از عمرو بن شمر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که آیا مرد جفت خود میکند ماماچه
خود را گفت که نه و نه دختران ماماچه را مراد مکروه بودنست چون او مانند مادر است و دخترش مانند خواهر
بقرینه حدیث چهارم این باب دوم اصل سالت ابا جعفر علیه السلام عن القابلة ایحل للمولود ان ینکحها فقال لا
ولا ابنتها هی بعض امهاته شرح این ظاهر است از شرح حدیث سابق سوم اصل وفی روایة معویة بن عمار
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال ان قبلت و مرت فالقوابل اکثر من ذلک وان قبلت و ربت حرمت علیه
شرح قبلت بصیغه ماضی غائبه معلوم باب علم است مرت بتشدید راء بی نقطه از باب نصر است در نسخ اکثر من
بصیغه اسم فاعل تفضیل و من تفضیلیست و ظاهر اینست که از غلط کاتبان باشد و بجای آن کثر من بصیغه

اکثر من ذلک ظ

ماضی جمع مونث غایبه معلوم باب افعال باید و مقصود این باشد که گاهی در یوم یعنی یک زن مثلا قابله اکثر یا جمیع مردان آنجا باشد پس اگر او و دختران او بر ایشان حرام باشند محروم میشوند و ما سوا فوق ظاهر شرح مکیم ربت براء بی نقطه و تشدید با یک نقطه بصیغه ماضی غایبه معلوم معتل اللام واوی باب تفعل است یعنی و در روایت معویة بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که امام گفت که پس اگر با ماچکی کرده و گذشت پس اما بکار بسیار کردند آنرا و اگر ماما بچکی کرده و پرورید حرام میشود برا و **چهارم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا استقبل الصبی القابلة بوجهه حرمت علیه وحرم علیه ولدها **شرح** اذا اینجا بمعنی وقت است و برای شرط نیست مثل واللیل اذا یغشی بنا بر اینکه اذا ابدل بعض اللیل باشد و قرینه در اینجا اینست که روی هر کودک در وقت زاده شدن برابر روی قابله میباشد زیرا که سر کودک در رحم مادر در جانب بالاست و روی او در جانب پشت مادر است و در وقت بیرون آمدن سرنشیب میشود از جانب پیش خود دیا پیش خود موافق آنچه می آید در کتاب العقیقه در بعض احادیث باب بدو خلق الانسان و تقلبه فی بطن امه که باب ششم است پس مقصود باین حدیث اینست که قابله و اولادش حرام نیستند بر آن کودک مگر در وقت ولادت و این از قبیل تاکید النفی بما یشبه الاثبات است و مقصود مبالغه در نفی حرمت حقیقیه است نظیر تاکید المدح بما یشبه الذم در قول شاعر ولا عیب فیهم غیر ان سیوفهم بهن فلول من قراع الکتائب و از این ظاهر میشود که حرمت در احادیث اثبات حرمت محمول بر کراهت است یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که وقتی که برابر بود کودک ماماچه را بروی خود حرام بود به آن کودک و حرام بود بر آن کودک اولاد قابله **باب نود و چهارم اصل** باب المتعه **شرح** المتعه بضم میم و سکون تاء دو نقطه در بالا اسم مصدر باب تفعل بهره مندی اندک و مراد اینجا نکاح منقطع یا معقوده بنکاح منقطع است یعنی این باب بیان نکاح منقطع است در این باب هشت حدیث **اول اصل** سالت ابا جعفر علیه السلام عن المتعة فقال نزلت فی القرآن فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فریضة ولا جناح علیکم فیما تراضیتم به من بعد الفریضة **شرح** پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از متعه پس امام گفت که نازل شده در قرآن در سوره نساء پس آنچه طلب کنید بهره مندی اندک در زمان محصور از منعه پس... کردید بآن از جمله زنانی که حلال کرده شد برای شما پس بدهید بایشان مزدهای ایشانرا بر وجهی که آنها

بی اشتباه باشد

بی اشتباه باشد در کمی و زیادتی و نیست گناهی بر شما در آنچه خوش شوید از یکدیگر شدید بآن بعد از مزد بی اشتباه مثل قرار دادن عهد جماع و اینکه در روز باشد یا در شب و مثل بخشش زیاد بر مزد که مذکور میشود در حدیث اول باب نود و ششم و مانند اینها بدانکه چند قرینه برای معنی محتملست **اول** اینکه الفاظ استمتاع و تمتع و امثال آنها در عرف شرع مخصوص بهره مندی در زمان محصور است و آن مناسب نکاح دائمی نیست **دوم** اینکه آن الفاظ در عرف لغت مخصوص بهره مندی در زمان محصور است **سوم** اینکه اجر مستعمل میشود در مهور متعه و در غیر آن مگر بعنوان مجاز و قرینه مجاز اینجا مفقود است **چهارم** اینکه واجب نیست تعیین مهر در نکاح دائمی بلکه تفویض در آن جایز است موافق آنچه گذشت در حدیث اول باب نود و دوم که باب چهل و هشتم است پس لفظ فریضه منافات دارد با آن **پنجم** اینکه ما موصوله و مبتداست و خبرش منهن است و ضمیر منهن راجع بر نساء است که حلال اند و خبر مبتدا فآتوهن نیست زیرا که اگر چنین میبود فآتوه میگفت بنا بر اینکه اختلاف دو نوع با اتحاد مرجع در یک جمله مستبعد است بخلاف دو جمله والله اعلم **دوم اصل** سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول کان علی علیه السلام یقول لولا ما سبقنی به بنی الخطاب ما زنی الا شقی **شرح** ما مصدریه است و مصدر مبتداست و خبرش محذوف است بتقدیر واقع بنی بضم باء یک نقطه و فتح نون و تشدید یاء تصغیر ابن است برای تحقیر و تجهیل الاشقی بکسر همزه و تشدید لام و الف و فتح شین با نقطه و کسر قاف و تشدید یاء است و مراد بشقی زندیقست و در بعض نسخ بفا و الف است بمعنی قلیل ابن اثیر در نهایه در باب الشین مع الفاء گفته که و فی حدیث ابن عباس ما کانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهیه عنها ما احتاج الی الزنا الا شفی ای الا قلیل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفی ای الا قلیلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهری قوله الا شفی ای الا ان یشفی یعنی یشرف علی الزنا ولا یواقعه فاقام الاسم وهو الشفی مقام المصدر الحقیقی وهو الاشفاء علی الشیء وحرف کل شیء شفاه **یعنی** شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام میگفت که بود علی علیه السلام که میگفت که اگر نمیبود اینکه سبقت گرفت بر من در حکومت پسرک خطاب زنا نمیکرد مگر زندیق مراد اینست که او چون منع متعه کرد زنا سهل شد در میان مردمان و بتدریج فاش شد **سوم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال انما نزلت فما استمتعتم به منهن الی اجل مسمی فآتوهن اجورهن فریضة **شرح**

نزلت بصیغه ماضی غائبه معلوم باب ضرب است صاحب مجمع البیان گفته که وقد روی عن جماعة من الصحابة
منهم ابی بن کعب وعبد الله بن عباس وابن مسعود رضی الله عنهم انهم قرأوا فما استمتعتم به منهن الی اجل
مسمی فآتوهن اجورهن وفی ذلک تصریح بان المراد به عقد المتعة وقد اورد الثعلبی فی تفسیره عن
حبیب بن ثابت قال اعطانی ابن عباس مصحفا فقال هذا علی قراءة ابی فرأیت فیه فما استمتعتم به منهن
الی اجل مسمی یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که جز این نیست که فرود آمد در سوره نسا
که پس آنچه طلب بهره مندی در زنان محصور گردید بآن از جمله آن زنانست تا آخر وقتی که نام برده شده
پس بدهید بایشان مزدهای ایشانرا بر حلال که در اشتباه باشد چهارم اصل عن زرارة قال جاء عبد الله بن
عمیر اللیثی الی ابی جعفر علیه السلم فقال له ما تقول فی متعة النساء فقال احلها الله فی کتابه وعلی لسان نبیه
صلی الله علیه وآله فهی حلال الی یوم القیمة فقال یا ابا جعفر مثلک یقول هذا وقد حرمها عمر ونهی
عنها فقال وان کان فعل فقال انی اعیذک بالله من ذلک ان تحل شیئا حرمه عمر شرح عمیر تصغیر عمر است
و در بعضی نسخ بکر است اللیثی بفتح لام وسکون یاء دو نقطه در پائین وثاء سه نقطه اسم بود طائفه ایست
از اهل جهالت وجلافت صاحب قاموس گفته وتلیث صار لیثی الهوی [illegible] ولیث وعلی لسان نبیه
اشارتست باینکه در کتاب وسنتست ودر بعض نسخ بی واو است وبنابر آن اقتصار بکتاب شده
مثلک یقول حکایت از انت تقول است وبتقدیر استفهام تعجبی [illegible] ان وصلیست وبتقدیر استفهام
تعجبیست بلو تقدیریست وبنابر اول فعل بتقدیر فعل المتعة است وبنابر دوم بتقدیر فعل التحریم والنهی
ان تحل بفتح همزه وسکون نون وصیغه مضارع مخاطب معلوم باب افعال بدل ذلک است یعنی روایت
از زرارة گفت که آمد عبد الله بن عمیر لیثی بسوی امام محمد باقر علیه السلم پس گفت امام را که چه میگوئی در متعه
زنان پس امام گفت که حلال کرد آنرا الله تعالی در کتاب خود در سوره نساء و بر زبان پیغمبر خود صلی الله
علیه وآله پس متعه حلال است تا روز قیامت پس عبد الله گفت که ای ابو جعفر آیا مثل تو دانائی میگوید
اینرا و حال آنکه بتحقیق حرام کرد متعه را عمر و نهی کرد از آن پس امام گفت که آیا این سخن بدرست هر چند که
عمر کرده باشد متعه را پس عبد الله گفت که بدرستی که من پناه میدهم ترا بالله تعالی از آن سخن اینکه حلال شمری

چیزیرا که حرام کرد عمر قال فقال له فانت علی قول صاحبک وانا علی قول رسول الله صلی الله علیه وآله
وسلم فهلم الاعنک ان القول ما قال رسول الله صلی الله علیه وآله وان الباطل ما قال صاحبک قال فاقبل
عبد الله بن عمیر فقال یسرک ان نساءک وبناتک واخواتک وبنات عمک یفعلن قال فاعرض عنه ابو جعفر
علیه السلم حین ذکر نساءه وبنات عمه شرح انت علی قول صاحبک انتقیل انت لانت بقرینه عطف هلم
زیرا که اسم فعلست یعنی تعال لبران شاء ات الاعنک بصیغه مضارع متکلم باب مفاعله مجزوم است الملاعنه
همفرین شدن کسی دیگریرا برسر دعوی چیزی ان بفتح همزه وتشدید نون بتقدیر علی ان است اعرض بسبب ذکر
نساء باعتبار اینست که ذکر زن شوهردار درا ینمقام از محض عنادست واعراض بسبب ذکر بنات عم باعتبا
اینست که از او دختری مانده بوده و زوجه امام محمد باقر علیه السلم بوده یا باعتبار تذکر شهادت عم است در کربلا
یعنی پس امام گفت او را که پس تو بر سخن یار خود باش و من بر قول رسول الله صلی الله علیه وآله باشم و بیا تا
ملاعنه کنم ترا باینکه قول حق آنست که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله واینکه قول ناحق آنست که گفت یار تو
راوی گفت که پس رو آورد عبد الله بن عمیر پس گفت که آیا خوش میآید ترا اینکه زنان تو و دختران تو و
خواهران تو و دختران عموی تو این کار کنند راوی گفت که پس رو گردانید از او امام محمد باقر علیه السلم وقتی
که مذکور کرد زنان او را و دختران عموی او را مخفی نماند که بعضی مباحات برای بعضی مردمان نامناسب
میباشد چنانچه مفسران گفته اند در تفسیر حالة الحطب ونظایر این بسیار است و این منافات ندارد با مباح
بودن چنانچه می آید در حدیث هشتم این باب پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال المتعة نزل بها
القرآن وجرت بها السنة من رسول الله صلی الله علیه وآله شرح جرت بها السنة اشارتست بآیت
سوره احزاب انا احللنا لک ازواجک اللاتی اتیت اجورهن وبیان شده در شرح حدیث اول این باب
وپنجم که باب ما احل للنبی صلی الله علیه وآله من النساء است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که
متعه فرود آمد بآن قرآن وجاری شد بآن طریقه از رسول الله صلی الله علیه وآله ششم اصل عن عبد
الرحمن بن ابی عبد الله قال سمعت ابا حنیفة یسأل ابا عبد الله علیه السلم عن المتعة فقال عن ای المتعتین
تسأل قال سألتک عن متعة الحج فانبئنی عن متعة النساء احق هی فقال سبحان الله اما تقرأ کتاب الله عز وجل

فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فریضة فقال ابو حنیفة والله لکانها آیة لم اقراها قط **شرح**

روایت است از عبد الرحمن بن عبد الله گفت که شنیدم از ابو حنیفه میپرسید امام جعفر صادق علیه السلام را از متعه

پس امام گفت که از کدام دو متعه میپرسی ابو حنیفه گفت که بتحقیق از این پرسیدم ترا از متعه حج پس خبر ده مرا

از متعه زنان که آیا حق است آن پس امام از روی تعجب گفت که سبحان الله آیا نمیخوانی کتاب الله عز و جل

در سوره نساء که پس آنچه طلب بهره مندی کرده اید از زنان محصور کردید بآن از جمله آن زنانست که حلال

کرده شده برای شما پس بدهید بایشان مزدهای ایشانرا برحالی که واجب باشد پس گفت ابو حنیفه

که بخدا قسم که هر آینه گویا که آیتی است که نخواندم آنرا هرگز **هفتم اصل** عن علی السائی قال قلت لابی الحسن

علیه السلام جعلت فداک انی کنت اتزوج المتعة فکرهتها وتشامت بها فاعطیت الله عهدا بین الرکن و

المقام وجعلت علی فی ذلک نذرا وصیاما ان لا اتزوجها قال ثم ان ذلک شق علی وندمت علی یمینی

ولم یکن بیدی من القوة ما اتزوج فی العلانیة قال فقال لی عاهدت الله ان لا تطیعه والله لئن

لم تطعه لتعصینه **شرح** سائی بسین بی نقطه و الف و یاء دو نقطه در پائین منسوب بسایه صاحب

ایضاح گفته قریة قریبة من المدینة و صاحب قاموس گفته قریة بمکة او واد بین الحرمین تشامت بتقدیم

بانقطه و الف و همزه بصیغه ماضی متکلم معلوم باب تفاعلات التشاؤم بالشیء ترک چیزی بالکلیه و شوم دانستن

بود که وی الف و از باب تفعل باشد بمعنی معنی العهد پیمان و مراد اینجا قسم است بقرینه علی یمینی بین الرکن

والمقام عبارتست از نزد در کعبه زیرا که مقام ابرهیم متصل بکعبه بوده در موضعی که آنرا معجن مینامند

چنانچه گذشت در کتاب الحج در حدیث دوم باب فی قوله عز و جل فیه آیات بینات که باب دهم است

نذرا عبارتست از صیام و مقصود اینست که اکتفا بقسم نکردم بلکه نذر صیام نیز کردم ندمت از باب علم

الا تطیعه مبنی بر اینست که متعه مستحب مؤکد است برای کسی که استطاعت نکاح دائمی و کنیز نداشته باشد

لتعصینه بفتح لام بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب ضرب و نون تاکید ثقیله یا خفیفه است و این

مبنی بر اینست که عزب بودن باعث گناه میشود غالبا چنانچه گذشت در بعض احادیث باب کراهة العزبة

که باب نهم است و در شرح حدیث اول باب فیما احله الله عز و جل من النساء که باب سی و هفتم است

یعنی

یعنی روایت است از علی سائی گفت که گفتم امام موسی کاظم علیه السلام را که قربانت شوم بدرستی که من بودم که جفت

خود میکردم متعه را پس ناخوش شمردم آنرا و ترک کردم آنرا بالکلیه پس دادم الله تعالی را پیمانی در میان رکن

حجر اسود و مقام ابرهیم و گردانیدم بر خود در ان نذری و روزه برای اینکه جفت خود نکنم متعه را راوی

گفت که بعد از ان بدرستی که ان ترک بالکلیه دشوار شد بر من و پشیمان شدم بر قسم خود و نبود در دست

من از مال آنچه جفت خود کنم بآن در آشکارا بنکاح دائمی راوی گفت که پس امام گفت مرا که پیمان کردی

الله تعالی را که فرمان برداری نکنی اورا بخدا قسم که اگر فرمان برداری نکنی اورا در متعه هر آینه عصیان

خواهی کرد البته اورا **هفتم اصل** سال ابو حنیفة ابا جعفر محمد بن النعمان صاحب الطاق فقال له یا ابا جعفر

ما تقول فی المتعة اتزعم انها حلال قال نعم قال فما یمنعک ان تامر نساءک یستمتعن ویکتسبن علیک

فقال له ابو جعفر لیس کل الصناعات یرغب فیها وان کانت حلالا وللناس اقدار و مراتب یرفعون

اقدارهم **شرح** طاق عبارتست از موضعی در کوفه که آنرا طاق المحامل میگفته اند و محمد بن نعمان که از

راویان امام جعفر صادق علیه السلام است آنجا صراف بوده و باین اعتبار اورا مؤمن الطاق و صاحب الطاق

میگویند و چون مخالفانرا ایذا و اسکات میکرده مخالفان اورا شیطان الطاق میگویند از جمله غلطهای

صاحب قاموس اینکه در معانی طاق گفته حصن بطبرستان و به سکن محمد بن النعمان شیطان الطاق

یستمتعن بکسر لام بصیغه مجهول یا معلوم مضارع جمع مؤنث غائبه باب استفعالست و لام برای تعلیل

و برای امر غائب میتواند بود تعدیه اکتساب بعلی باعتبار تضمین معنی ایراد است و ان وصلیه است

یعنی پرسید ابو حنیفه ابو جعفر محمد بن نعمان ساکن طاق را با یزوش که گفت اورا که ای ابو جعفر چه میگوئی

در متعه آیا دعوی میکنی که آن حلال است ابو جعفر گفت که آری ابو حنیفه گفت که پس چه مانع است ترا از اینکه

امر کنی زنان قبیله خود را تا متعه شوند و کسب مال کرده آورند بسوی تو پس گفت اورا ابو جعفر که نیست همه

کارگریها که رغبت کرده شود در آنها هر چند که باشد حلال و برای مردمان اندازها و پایها است بلند

میکنند اندازهای خود را **اصل** و لکن ما تقول یا ابا حنیفة فی النبیذ اتزعم انه حلال قال نعم قال فما یمنعک

ان تقعد نساءک فی الحوانیت نبّاذات فیکسبن علیک فقال ابو حنیفة واحدة بواحدة و سهمک انفذ

شرح نبیذ بفتح نون و کسر باء یکنقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و ذال با نقطه شرابیست از شیره جو و مویز
و مانند آنها که مست کننده است و گذشت در کتاب الحجة در حدیث ششم باب ما یفصل به بین دعوی
المحق والمبطل فی امر الامامة که باب هشتادم است که آن حرام است و مخالفان آنرا حلال میشمرند تقعد بصیغه
مضارع مخاطب معلوم باب تفعّل است الحوانیت بفتح حاء بی‌نقطه و کسر نون و سکون یاء دو نقطه در پایین و تاء
دو نقطه در بالا جمع حانوت دکانهای شراب فروشی و دکانها مطلقا نباذات بفتح نون و تشدید باء یکنقطه
و ذال با نقطه حال نساؤک است انفذ بنون و فا و ذال با نقطه افعل التفضیل است بمعنی کذا راننده و این اشعار
بآنیست که استدلال ابوحنیفه مندفع شد بسه وجه اول حل دوم نقض اجمالی که معلوم است در ضمن حل و آن
اینست که اگر دلیل تو تمام باشد پس چرا تو در بازار پنبه دوزی و مانند آن میکنی سوم معارضه بمثل
و هیچکدام ازینها مندفع نیست اصلا یعنی ولیکن چه میگوئی ای ابوحنیفه در نبیذ آیا دعوی میکنی که آن حلال
گفت که آری ابوجعفر گفت که چه مانع میشود ترا از اینکه بنشانی زنان قبیله خود را در دکانهای شراب
فروشی بر حالی که نبیذ فروشان باشند پس کسب مال کرده آورند بر سر تو پس گفت ابوحنیفه که منع
بضربتی است و تیر تو کاراتر است اصل ثم قال له یا ابا جعفر ان الایة التی فی سال سائل تنطق بتحریم المتعة
والروایة عن النبی صلی الله علیه واله قد جاءت بنسخها فقال له ابوجعفر یا ابا حنیفة ان سورة سال
سائل مکیة و آیة المتعة مدنیة و روایتک شاذة ردیة شرح آیه سال سائل که والذین هم لفروجهم حافظون
الا علی ازواجهم او ما ملکت ایمانهم فانهم غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذلک فاولئک هم العادون و این در سوره
قد افلح المؤمنون نیز هست و آن نیز مکیه است ضمیر بنسخها راجع بآیت سال سائل است و اضافه مصدر
بفاعل است و مراد شر اینست که این آیت نسخ کرده آیت متعه را بنا بر روایت آیة المتعه عبارتست از آیت
سوره نساء که مدنیه است و آن اینست که فما استمتعتم به منهن و بیان شد در حدیث اول و سوم این باب
یعنی بعد از آن ابوحنیفه گفت او را که ای ابوجعفر بدرستی که آیتی که در سوره سال سائل است گویاست بحرام کردن
متعه و روایت از نبی صلی الله علیه واله بتحقیق آمد بنسخ آن آیت آیت متعه را پس گفت او را ابوجعفر که ای ابوحنیفه
بدرستی که سوره سال سائل مکیه است و آیت متعه مدنیه است و روایت تو مخصوص مر تو و امثال تست زنت

بدانکه

بدانکه ابوجعفر میتوانست گفت که از آیت سال سائل تحریم متعه معلوم نمیشود زیرا که در مکه هیچ چیز حرام نبود
سوای شرک چنانچه گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث اول باب هفدهم که باب بعنوان و بیّنی
از باب فی ان الایمان مبثوث بجوارح البدن کلها است و ایضا متعه نوع اجاره است چون عفیفه باشد چنانچه
بیان میشود در شرح حدیث دوم باب انه لا یجوز التمتع الا بالعفیفة که باب نود و هفتم است و موافق آیت سوره
احزاب انا احللنا لک ازواجک اللاتی آتیت اجورهن لیکن چون ذهن ابوحنیفه را قاصر از ادراک
اینها دیده اکتفا کرده بآنچه متفق علیه و مشهور است و آن اینست که آیت مکیه نسخ آیت مدنیه نمیتواند کرد و عکس
ممکنست اصل فقال له ابوحنیفة وایة المیراث تنطق بنسخ المتعة فقال ابوجعفر قد ثبت النکاح بغیر میراث
قال ابوحنیفة من این قلت ذلک قال ابوجعفر لو ان رجلا من المسلمین تزوج امرأة من اهل الکتاب ثم توفی
عنها ما تقول فیها قال لا ترث قال فقد ثبت النکاح بغیر میراث ثم افترقا شرح آیة المیراث در سوره نساء
بعنوان آیه و آن اینست که ولکم نصف ما ترک ازواجکم تا آخر مراد ابوحنیفه اینست که اگر متعه حلال باشد زوجه
خواهد بود اگر زوجه باشد میراث خواهد برد بحکم این آیت لیکن میراث نمیبرد پس حلال نیست و حاصل
جواب نقض اجمالیست و آن اینست که اگر این دلیل تمام باشد لازم می‌آید که نکاح زنی که وارث نشود حلال
نباشد و حال آنکه حلال است پس هر جواب که تو اینجا گوئی ما اینجا میگوئیم و حل شبهه اینست که متعه مثل
اجاره بموت احد طرفین منفسخ میشود و لهذا تمام اجرت را نمیگیرد و عده وفات میدارد و مرد وارث او
نمیباشد بعد از فوت او چون علاقه زوجیت باقی نمانده اصلا یعنی پس گفت او را ابوحنیفه که در آیت
میراث گویاست بنسخ آیت متعه پس گفت ابوجعفر که بتحقیق ثابت شد نکاح بی میراث گفت ابوحنیفه که از
کجا گفتی آنرا پس گفت ابوجعفر که اگر اینکه یکی از مسلمانان جفت خود میکرد زنی را از اهل کتاب بعد از آن
میمرد از آن زن چه میگفتی در آن زن ابوحنیفه گفت که آن زن میراث نمیبرد از او ابوجعفر گفت که پس
بتحقیق ثابت شد نکاح بی میراث بعد از آن از یکدیگر جدا شدند بدانکه از کتاب نسخ آیت سابقه آیات لاحقه را
[illegible] سوات باب نود و پنجم اصل باب انهن بمنزلة الاماء ولیست من الاربع شرح این باب بیان
اینست که زنان متعه مانند کنیزانند باعتبار عدد و نیستند از جمله چهار زن که مذکورات در آیت

سوره نساء در این باب هفت حدیث است اول اصل عن عمر بن اذینه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له
کم تحل من المتعة فقال هن بمنزلة الاماء شرح روایتست از عمر بن اذینه از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت
گفتم امام را که چند حلال میشود از متعه پس گفت که ایشان مانند کنیزانند باین معنی که عددی معین ندارند
دوم اصل سألت ابا الحسن علیه السلام عن المتعة هی من الاربع فقال لا شرح پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را
از متعه که آیا از آن جمله چهار زنست که مذکورند در آیت سوره نساء که فان خفتم ان لا تقسطوا فی الیتامی
فانکحوا ما طاب لکم من النساء مثنی وثلاث ورباع که بیان شد در شرح حدیث اول باب فیما احله الله
عز وجل من النساء که باب سی و هفتم است امام گفت که نه اگر گوئی که بچه قید متعه را در تحت این آیت
نیست گوئیم که میتواند بود که طاب لکم بمعنی خلص لکم باشد و متعه هر جائی میباشد و خالص و مخصوص
نمیباشد و ایضا مطلوب از متعه فرزند و باعث شکست نفس و ترک قبایح بالکلیه نمیباشد غالبا
پس نکاح متعه داخل نمیباشد بسوی قسط در یتامی و مانند آن والله اعلم سوم اصل عن زرارة بن اعین
قال قلت ما تحل من المتعة قال کم شئت شرح این ظاهرست چهارم اصل سئل ابو عبد الله علیه السلام
عن المتعة اهی من الاربع فقال لا ولا من السبعین شرح ذکر ولا من السبعین مبنی بر اینست که عدد هفتاد
ضرب المثل است در کثرت مثل ان تستغفر لهم سبعین مرة و مراد اینست که نهایتی ندارد و باقی ظاهرست
پنجم اصل عن ابی جعفر علیه السلام فی المتعة قال لیست من الاربع لانها لا تطلق ولا ترث وانما هی مستاجرة
شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام در متعه گفت که نیست از جمله چهار زن زیرا که او طلاق داده
نمیشود و میراث نمیبرد و جز این نیست که او بکرایه گرفته شده است در مدتی معین ششم اصل
عن عمر بن اذینة عن اسمعیل بن الفضل الهاشمی قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن المتعة فقال الق
عبد الملک بن جریج فسله عنها فان عنده منها علما فلقیته فاملی علی منها شیئا کثیرا فی استحلالها
شرح الق بکسر همزه و سکون لام و فتح قاف بصیغه امر معتل اللام یائی از باب علم است جریج بضم جیم و فتح
راء بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پائین و حاء بی نقطه جد عبد الملک است و پدرش عبد العزیز است
و او از علمای عامه است املی بالف منقلبه از لام بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است الاملاء والاملال

خوانند که کسی چیزی را برای نوشتن دیگری شرح روایتست از عمر بن اذینه از اسمعیل بن فضل هاشمی گفت
که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از متعه پس امام گفت که ببین عبد الملک بن جریج را پس سوال
کن او را از متعه چه بدرستی که نزد او از متعه علم عظیم است که از من شنیده و برای تو روایت خواهد
کرد پس برخوردم او را پس خواند بر من و نوشتم از متعه چیزی بسیار را در حلال شمردن متعه
اصل فکان فیما روی لی ابن جریج قال لیس فیها وقت ولا عدد انما هی بمنزلة الاماء یتزوج منهن
کم شاء وصاحب الاربع نسوة یتزوج منهن ما شاء بغیر ولی ولا شهود فاذا انقضی الاجل بانت
منه بغیر طلاق ویعطیها الشیء الیسیر وعدتها حیضتان فان کانت لا تحیض فخمسة واربعون
یوما فاتیت بالکتاب ابا عبد الله علیه السلام فعرضته علیه فقال صدق واقر به شرح وقت بفتح واو
و سکون قاف و تاء دو نقطه در بالا است و مراد اینست که مخصوص زمان جوانی و مانند آن نیست
شرح پس بود در آنچه روایت کرد برای من ابن جریج اینکه امام گفت که نیست در متعه وقتی و نه عددی
جز این نیست که متعه مانند کنیزانست مرد جفت خود میکند از متعگان چند آنکه خواسته باشد
و صاحب چهار زن دائمی جفت خود میکند از متعگان آنچه را که خواسته باشد بی صاحب اختیاران زن
و بی شاهدان پس چون آخر شود مدت جدا میشود از آن مرد بی طلاق و میدهد آن زن را چیزی که مراد
اجرتست یا مراد تبرع است و عده متعه دو حیض است پس اگر باشد که حیض نبیند عده او چهل و
پنج روزست پس آمدم مکتوب را نزد امام جعفر صادق علیه السلام پس عرض کردم آن را بر امام پس امام گفت
که راست گفت و امام اقرار کرد بآن باین معنی که گفت که من گفته ام جمیع آن را بابو اصل قال ابن اذینة وکان
زرارة بن اعین یقول هذا ویحلف انه الحق الا انه کان یقول ان کانت تحیض فحیضة وان کانت
لا تحیض فشهر ونصف شرح گفت ابن اذینه که بود زرارة بن اعین که میگفت این که مذکور شد و قسم
میخورد که بدرستی که آن هر آینه حق است مگر اینکه زراره بود که میگفت که اگر متعه باشد که حیض بیند
پس عده او یک حیض است و اگر باشد که حیض نبیند پس عده او یکماه و نیم است مراد زراره اینست که اسمعیل
سهو کرده در نقل دو حیض از مکتوب که بر امام عرض کرده و در غیر آن سهو نکرده اصلا هفتم اصل عن عبد الله

زرارة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت له المتعة اهي من الاربع فقال تزوج منهن الفا فانهن مستاجرات

شرح تزوج بصیغه امر است یا بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعل است بحذف یکی از دو تا و حاصل هر دو یکیست و مراد اباحت مستاجرات بفتح جیم است یعنی روایت از عبید بن زراره از پدرش از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که مذکور کردم برای امام متعه را که آیا آن از جمله چهار زنست پس امام کفت که جفت خود کن از متعکان هزار را مثلا چه بدرستی که ایشان متعکان بکرایه کرفته شدکانند

باب نود و ششم اصل

باب انه يجب ان يكف عنها من كان مستغنيا شرح یجب بحاء بی نقطه و تشدید باء یک نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول باب افعال است یا بجیم و تخفیف باء یک نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم معتل الفاء واوی باب ضرب است و بتقدیر قد یجب است یا مراد وجوب در زمان دولت باطل است و بر هر تقدیر [illegible] بمعنی استحباب موکد است یکف بتشدید فا بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است یعنی این باب بیان اینست که شان اینست که دوست داشته میشود اینکه باز دارد خود را از متعه کسی که بی نیاز است از آن در این باب چهار حدیث است

اول اصل عن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلام عن المتعة فقال وما وذاك فقد اغناك الله عنها قلت انما اردت ان اعلمها فقال هي في كتاب علي صلوات الله عليه فقلت نزيدها وتزداد فقال وهل يطيبه الا ذاك شرح علی بن یقطین وزیر هرون بوده و در متعه کردن او احتمال ضرر بوده و اجتناب از فعلی که احتمال ضرر داشته باشد و ضرورتی در آن نباشد مستحب موکد است ما برای استفهام انکاریست و خبر مبتداست محذوف و مبتدا است واو در وذاك برای عطف انتخاب است مشار الیه ذاك نکاح متعه است فاء در فقد برای تعلیل است اعلمها از باب علم است کتاب علی عبارت از جامعه است که املاء رسول الله صلی الله علیه وآله و خط علی علیه السلام است و در آن بیان جمیع ما یحتاج الیه و بیان شده در کتاب الحجة در حدیث اول و پنجم و ششم باب فیه ذکر الصحیفة تا آخر که باب چهلم است نزیدها بزاء با نقطه و یاء دو نقطه در پایین و دال بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب بتقدیر استفهام است و مراد اینست که آیا زیاد بر فریضه تبرع و بخشش میکند آن زن تزداد بزای با نقطه و دو دال بی نقطه که اول منقلب از تاء است بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افتعال است و مراد اینست که از زن آیا قبول بخشش زیادی

میکند همزه برای استفهام انکاریست یطیبه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل یا باب افعال یا باب ضرب است و ضمیر راجع بنکاح متعه است مشار الیه ذلك بخشش زیاد بر مزد است و مستثنی منه محذوف است یعنی روایت از علی بن یقطین کفت که پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از متعه پس امام کفت که چکار است ترا با نکاح متعه بیان این که بی نیاز کرده است الله تعالی از متعه کفتم که جز این نیست که اراده کردم که دانم متعه را برای غیر من پس امام کفت که متعه در کتاب علی است صلوات الله علیه کفتم که آیا مرد زیاد بر اجرت میدهد متعه را و متعه قبول میکند زیادی را پس امام کفت که و آیا صاحب لذت میکند آن نکاح را چیزی مکر آن بخشش زیادی

دوم اصل عن الفتح بن يزيد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن المتعة فقال هي حلال مباح مطلق لمن لم يغنه الله بالتزويج فليستعفف بالمتعة فان استغنى عنها بالتزويج فهي مباح له اذا غاب عنها شرح روایت از فتح بن یزید کفت که پرسیدم امام رضا علیه السلام یا امام علی نقی علیه السلام را از متعه پس کفت که آن حلال است مباح است بی مانع برای کسی که بی نیاز نکرده او را الله تعالی بتزویج دائمی پس باید طلب عفت خود کند بوسیله متعه پس اکر بی نیاز باشد از متعه بوسیله تزویج دائمی مثلا پس متعه مباح است برای او و چون غایب شود از زن خود مراد اینست که در زمان دولت باطل احتمال ضرر در متعه هست پس بی ضرورت مکروه است

سوم اصل كتب ابو الحسن عليه السلام الى بعض مواليه لا تلحوا على المتعة انما عليكم اقامة السنة فلا تشتغلوا بها عن فرشكم وحرائركم فيكفرن ويتبرين ويدعين على الامر بذلك ويلعنونا شرح لا تلحوا بکسر لام و تشدید حاء بی نقطه مضمومه بصیغه نهی جمع مذکر مخاطب معلوم باب افعال است الالحاح اصرار بر کاری اقامة السنة عبارت است از اصل نکاح متعه هر چند که یکبار باشد در مدت عمر و این اشارت است بتفسیر آیت سوره احزاب انا احللنا لك ازواجك اللاتی [illegible] لا تشتغلوا بشین با نقطه و عین بی نقطه بصیغه نهی مخاطب معلوم باب افتعال است الفرش بضم فاء و ضم راء بی نقطه و شین با نقطه جمع فراش زنان دائمی الحرائر بفتح حاء بی نقطه و راء بی نقطه و الف و [illegible] بی نقطه جمع حره زنان آزاد و مراد اینجا زنانیست که از خاندان اصیل و نجیب اند فیکفرن بسکون کاف و ضم فاء و سکون راء و تخفیف نون مفتوحه است و مراد اینست که بر میکردند از دین حق که مذهب شیعه امامیه است یتبرین بیاء یک نقطه و راء بی نقطه مفتوحه و سکون یاء دو نقطه در پایین منقلب از همزه بصیغه مضارع جمع مونث غائبه

معلوم باب تفعیل است یدعین بسکون دال بی نقطه و کسر عین بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پائین بصیغه مضارع
جمع مؤنث غائبه معلوم باب منع است صاحب قاموس گفته دعیت لغة فی دعوت یلعنون بسکون لام و فتح
عین بی نقطه و ضم نون صیغه جمع مذکر غائب معلوم باب منع است و ضمیر راجع بمردان مخالفانست زیرا که چون
مطلع شوند بر نفرین آن زنان این عمل میکنند در زمان دولت باطل یعنی نوشت امام علی نقی علیه السلام بسوی
بعض مخلصان خود که اصرار مکنید بر متعه چه این بس است که بر شما است بر پای داشتن طریقت رسول الله
صلی الله علیه و آله پس مشغول مشوید بمتعه از زنان دائمی شما و زنان نجیب شما پس آن زنان کافر شوند و بیزار
شوند از ما و نفرین کنند بر کسی که امر کرده بآن عمل و مخالفان لعن کنند ما را چهارم اصل سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول فی المتعة دعوها اما یستحیی احدکم ان یری فی موضع العورة فیحمل ذلک علی صالحی اخوانه
واصحابه شرح دعوها بنی بر اینست که احوال شیعیان تغییر کرده چنانچه می آید در حدیث اول باب آینده
اما بهمزه استفهام انکاری تعجبی و حرف نفی است یری بصیغه مضارع غائب مجهول مهموز العین معتل اللام
باب منع است و فاعل محذوف مخالفانست العورة بفتح عین و سکون واو نجی از آن شرم باید کرد چون
مذکور شود مثل اینکه مردی نادانسته جفت خود کند زنی را که مشهور بزنا بوده فیحمل بحاء بی نقطه بصیغه مضارع
غائب مجهول باب ضرب منصوب است ذلک مصدر یری است یا موضع العورة است و بر هر تقدیر
مراد اینست که چون مخالفان از این بشنوند طعن میکنند بر آن صالحان باینکه تزویج متعه تجویز زنا است
در پاس ولی بادکران میشود بر آن صالحان یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت در متعه کردا
گذارید آنرا درین روزگار آیا شرم نمیکند یکی از شما از اینکه مخالفان ببینند او را در جای عیب پس بار کرده شود
آن بر صالحان برادران او و یاران او که شیعه امامیه اند باب نود و هفتم اصل باب انه لا یجوز التمتع
الا بالعفیفة شرح این باب بیان اینست که جایز نیست متعه گرفتن مگر از زنی که زانیه نباشد
درین باب شش حدیث است اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام انه سئل عن المتعة فقال ان المتعة الیوم
لیس کما کانت قبل الیوم انهن کن یومئذ یؤمن و الیوم لا یؤمن فسلوا عنهن شرح تذکیر ضمیر مستتر در لیس
باعتبار اینست که متعه اسم مصدر باب تفعل است و تذکیر و تانیث در ضمیر راجع بآن جایز است کانت بفتح کاف و

بالعفیفة

اتدین بهمزه مفتوحه و سکون نون و فتح تا بصیغه ماضی مخاطب معلوم باب تفعیل است ماخوذ است از کانّ بفتح
کاف و سکون همزه بمعنی استقامت صاحب قاموس گفته کانت کنف استدرت و در سین بی نقطه و دو دال
بی نقطه گفته که استدامت استقامت یا بالف و فتح نون و سکون تا از افعال است فصلت اگرچه اختلاف در ضمیر دریک کلام
باعتبار تذکیر و تانیث با وجود اتحاد مرجع مستبعد است یؤتمن بسکون همزه و فتح میم و تشدید نون مفتوحه
بصیغه مضارع جمع مؤنث غائبه مجهول باب افعال است الامن بفتح همزه و سکون میم کسی را معتمد علیه شمردن یعنی
روایتست از امام محمد باقر علیه السلام اینکه او پرسیده شد از متعه پس گفت که بدرستی که متعه درین روزگار نیست
چنانچه مستقیم شمردی آنرا پیش از این روزگار بدرستی که زنان بودند در روزگار سابق که محل اعتقاد میشدند
و درین روزگار محل اعتقاد نمیشوند پس سوال کنید مرد ما از احوال زنانی که متعه میشوند مراد اینست که اکثر
آن زنان درین روزگار بعد نکاح میدارند و در اهتی بزنا میشوند پس متعه کردن ایشان جایز نیست دوم اصل
عن اسحق بن ابی سارة قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عنها یعنی المتعة فقال لی حلال فلا تتزوج الا عفیفة
ان الله عز و جل یقول والذین هم لفروجهم حافظون فلا تضع فرجک حیث لا تأمن علی درهمک شرح
یعنی المتعة کلام اسحق است در سوره مؤمنون و سوره معارج چنین است والذین هم لفروجهم حافظون
الا علی ازواجهم او ما ملکت ایمانهم فانهم غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذلک فاولئک هم العادون و درین
حدیث اشارتست بتفسیر از ازواجهم باین وجه که بمعنی انکحهم تزویجا باشد و مراد این باشد که مستحب
مؤکد است برای مؤمنان اینکه زنان ایشان ما نکحهایشان باشند در امانت و صلاح و الا مستحق ملامت
خواهند بود و این در کنیزان معتبر نیست پس فانهم غیر ملومین مربوط بما ملکت ایمانهم است و مراد اینست
که اگر کنیز خاصه مانند ما اکثر نباشد باعث سرزنش نمیشود و عادون عبارتست از متجاوزان از حد
لا تأمن بیان این حکم آیت میکرات و مخالفت تکالیف که باعث زیاد استحقاق ملامت نبوده مگر در شرف
و گذشت در شرح حدیث آخر باب المتعة که باب نود و چهارم است لا تأمن بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب علم است
و درین اشارتست باینکه امانت در مال مستلزم امانت در عرض آن نیز هست غالبا یعنی روایتست از اسحق از ابو سارة
گفت که شنیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از آن یعنی اهل متعه را پس امام گفت که حلالست پس جفت خود مکن مگر

عفیفه را بود ستی که الله عز و جل میگوید که و آنانکه ایشان مر فرجهای خود را حافظ‌اند تا آخر آیت پس میکند آن
فرج خود را در جائی که این یقینی بود در هم خود **سوم اصل** سال رجل ابا الحسن الرضا علیه السلام وانا اسمع عن رجل
یتزوج المرأة متعة ویشترط علیها الا یطلب ولدها فتاتی بعد ذلک بولد فشدد فی انکار الولد وقال
ایجحده اعظاما لذلک فقال الرجل فان اتهمها فقال لا ینبغی لک ان تتزوج الا مؤمنة او مسلمة فان الله
عز و جل یقول الزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة والزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک وحرم ذلک علی المؤمنین
شرح متعه منصوب و مفعول مطلق یتزوج است یا حال المرأة است یطلب بصیغه مضارع غائب معلوم باب
نصر است و ضمیر مستتر راجع برجل و دوم الطلب بفتح طا و فتح لام خواستن و کردن و مراد اینجا معنی دوم است
مشار الیه ذلک اشتراط است و میتواند بود که عدم طلب ولد اینجا بمعنی عزل منی باشد و مشار الیه ذلک عدم
طلب ولد باشد یا در بولد برای تعدیه است شدد بشین با نقطه و دو دال بی نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم
باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع بامام است التشدید بمعنی سخت شمردن گناه در کاری ایجحد بجیم و حاء بی نقطه
و دال بی نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب منع استفهام انکاری تعجبی است اعظاما مفعول له قال است
اتهمها بتشدید تاء دو نقطه در بالا که اولش منقلب از واو است بصیغه ماضی غائب معلوم باب افتعال است
او برای شک راوی است و معنی بر اینست که ذاینه یعنی از تو برای ایمان و اسلام بیرون نیست بیان آیت
شد در بعض احادیث باب الزانی والزانیة که باب سی و یکم است **یعنی** پرسید مردی امام رضا علیه السلام را
بر حالی که من میشنیدم از مردی که جفت خود میکند زنی را بعنوان متعه و شرط میکند بر آن زن که نگیرد
فرزند او را پس آن زن می‌آورد بعد از آن فرزندی را پس امام تشدید کرد در قبول نکردن آن فرزند و امام
گفت که آیا آنمرد انکار میکند آن فرزند را برای عظیم شمردن امام آن انکار را پس گفت آنمرد سائل که پس اگر متهم
بزنا کند آن زن را چگونه میشود پس امام گفت سزاوار نمیشود برای تو اینکه جفت خود کنی مگر مومنه را یا گفت
مسلمه را چه بود ستی که الله عز و جل میگوید در سوره نور که زانی نکاح نمیکند مگر زانیه را یا مشرکه را و زانیه
نکاح نمیکند او را مگر زانی یا مشرک و حرام کرده شد آن نکاح بر مؤمنان مراد اینست که حاکم الزام میکند آنمرد را
بقبول فرزند زیرا که نکاح آن زن از قبیل اقرار است بعفت آن زن پس تهمت آن زن از قبیل انکار بعد از اقرار است

چهارم اصل عن عبد الله بن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن المرأة ولا ادری ما حالها ایتزوجها
الرجل متعة قال یتعرض لها فان اجابته الی الفجور فلا یفعل **شرح** واو در ولا ادری برای عطف بر مقدر است
شاید مثل آیت سوره انعام ولیکون من الموقنین و مراد اینست که دانسته میکنم او را که متعه شود و حال او را در ظاهر
خوب نمیبینم پس نکاح میکنم آیا دیگری او را متعه میکند یا وجود اطلاع او بر حال آن زن و ترک امر او را یتعرض
بعین بی نقطه و را بی نقطه و ضاد با نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعل است و تعرض اینجا عبارت است
از سخنی که از آن میل بفجور فهمیده شود **یعنی** روایت است از عبد الله بن ابی یعفور از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از زنی که دانسته میکنم او را بمتعه شدن و حالش را خوب نمیبینم پس دانسته میکنم آدم او را
آیا جفت خود میکند او را مردی دیگر بعنوان متعه امام گفت که خود را در معرض فجور در آورد برای آن زن
پس اگر قبول کند فجور را پس نکند **پنجم اصل** سألت ابا عبد الله علیه السلام عن المتعة فقال نعم اذا کانت
عارفة قلت جعلت فداک فان لم تکن عارفة قال فاعرض علیها وقل لها فان قبلت فتزوجها وان
ابت ان ترضی بقولک فدعها وایاکم والکواشف والدواعی والبغایا وذوات الازواج **شرح** نعم بکسر
نون و سکون عین و فتح میم فعل مدح است اعرض بصیغه امر باب ضرب است الکواشف جمع کاشفه زنان زانیه
که پرده از کار خود برداشته‌اند بالکلیه پس ایشان مشهورترند از زنان زانیه اند بزنا الدواعی جمع داعیه زنان
زانیه که از خانها بیرون می‌آیند برای تحصیل مشتریان پس ایشان میانه اند در شهرت بزنا البغایا جمع بغیه
بفتح با و کسر غین با نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پائین زنان زانیه و مراد اینجا زنان مشهوره بزنا اند که غیر
کواشف و دواعی باشند پس ایشان کمتر زنان زانیه اند در شهرت بزنا **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را
از متعه گفت که خوبست چون باشد آن زن شناسای دین حق که مذهب شیعه امامیه است گفتم که قربانت شوم پس اگر
نباشد شناسا چگونه کنم امام گفت که پس عرض کن بر آن زن دین حق را و بگو بآن زن که اقرار کند اگر قبول کرد
پس جفت خود کن او را و اگر ابا کرد که راضی شود بسخن تو پس واگذار او را و باز دارید که آن زن بقصد فجور متعه میشود
چون آن را صحیح نمیشمرد و دور دارید از یکدیگر خود را از کواشف و دواعی و بغایا و صاحبان شوهر را
ششم اصل قلت ما الکواشف قال اللواتی یکاشفن و بیوتهن معلومة ویؤتین قلت فالدواعی قال اللواتی یدعون

الی انقضاء عدتهن وقد عرفن بالفساد قلت فالبغایا قال المعروفات بالزنا قلت فذوات الازواج قال المطلقات
علی غیر السنة شرح یکاشفن بکسر شین است المکاشفة بغایت پرده برداشتن باعتبار اینکه معتد باب مفاعلة
و در باب مفاعله مغالبه میباشد و در مقام مغالبه مبالغه میباشد یؤتین بضم تاء دو نقطه در بالا و سکون
یاء دو نقطه در پایین بصیغه مضارع جمع مؤنث غائبه مجهول معتل اللام یائی باب ضرب یا واوی باب
نصر است و بنابر دوم واو منقلب بیا شده برای اینکه لام الفعل است و چهارم است و ماقبلش مضموم نیست
صاحب قاموس گفته کما اتوته اتیته یدعون بضم عین بی نقط و سکون واو بصیغه جمع مؤنث غائبه معلوم
باب نصر است و این لفظ مشترکست میان جمع مذکر و جمع مؤنث و فرق اینست که واو در جمع مذکر ضمیر است
و در جمع مؤنث لام الفعل است و در بعض نسخ یدعین بکسر عین و سکون یاء دو نقطه در پایین است موافق
آنچه گذشت در حدیث سوم باب سابق عرفن بصیغه ماضی جمع مؤنث غائبه مجهول باب ضرب است
مراد بالمطلقات علی غیر السنة زنانی است که طلاق ایشان جامع شروط نیست مثل اینکه در حضور عدلین
نیست چنانچه گذشت در حدیث چهارم باب التزویج بغیر بینة که باب پنجاه و چهارم است و حکم ایشان
گذشت در باب تزویج المرأة التی تطلق علی غیر السنة که باب هفتاد و نهم است یعنی گفتم که چیست
مراد بکواشف گفت زنانی زانیه که بغایت بوده انکار خود بر مبادرت زنند و خانهای ایشان معلوم مردمانست
و زنا بیان نزد ایشان می آیند گفتم که پس چیست مراد بدواعی گفت زنانی زانیه که میخوانند مردمان را بسوی
خودشان برای زنا و بتحقیق شناخته شده اند بزنا گفتم که پس چیست مراد ببغایا امام گفت که زنانی که
شناخته شده اند بزنا فی الجمله گفتم که پس چیست مراد بصاحبان شوهران امام گفت که طلاق داده شدگان
بر غیر طریقت رسول الله صلی الله علیه و آله مثل طلاق بی حضور عدلین ششم اصل سألت ابا الحسن علیه السلام
عن المرأة الحسناء الفاجرة هل یجوز للرجل ان یتمتع منها یوما او اکثر فقال اذا کانت مشهورة بالزنا فلا
یتمتع منها و لا ینکحها شرح مراد بفاجره اینجا زنیست که زنا کرده و معلوم آمر او است در اکثر نسخ یحل است
بجای یجوز و آن مناسب نحو نماید مراد بمشهوره بزنا زنیست که زنای او معلوم آمر نیست اما شهرت دارد و مقصود
اینست که هرگاه نکاح مشهورة الزنا جایز نباشد نکاح معلومة الزنا جایز نخواهد بود بطریق اولی ذکر و لا ینکحها

ازقبل

از قبیل عطف تفسیر است برای تطبیق بر آیت سوره نور و الزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک شرح پرسیدم امام
موسی کاظم علیه السلام را از زن خوش شکل زانیه آیا جایز است مرد را اینکه تمتع کند از آن زن در روزی یا بیشتر
پس امام گفت که هرگاه باشد مشهوره بزنا پس باید که تمتع نکند از او و نکاح نکند او را هرچند که معلوم نشد زنا نباشد
باب نود و هشتم اصل باب شروط المتعة شرح الشروط جمع شرط قیدهائی که ذکر آنها معتبر است برای صیغه
نکاح این باب بیان شرطهای نکاح منقطع است در این باب پنج حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال لا تکون متعة الا بامرین اجل مسمی و اجر مسمی شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که نمی باشد متعه نکاح منقطع مگر بدو چیز مدتی نام برده شده و مهری نام برده شده دوم اصل محمد بن یحیی
عن محمد بن الحسین و عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی بصیر قال لا بد من
ان تقول فیه هذه الشروط اتزوجک متعة کذا و کذا یوما بکذا و کذا درهما نکاحا غیر سفاح علی کتاب الله
عز و جل و سنة نبیه صلی الله علیه و آله و علی ان لا ترثینی و لا ارثک و علی ان تعتدی خمسة و اربعین یوما
و قال بعضهم حیضة شرح محمد مرفوع و فاعل فعل محذوف بتقدیر روی عدة بکسر عین بی نقط و تشدید
دال بی نقط مرفوع و معطوف بر محمد بن یحیی است صاحب خلاصه گفته قال الشیخ الصدوق محمد بن یعقوب
الکلینی فی کتاب الکافی فی اخبار کثیرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی قال و المراد بقولی عدة من
اصحابنا محمد بن یحیی العطار و علی بن موسی الکمیذانی و داود بن کورة و احمد بن ادریس و علی بن ابراهیم بن هاشم
قال و کلما ذکرت فی کتابی المشار الیه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد فهم علی بن ابراهیم و علی بن محمد
بن عبد الله بن اذینة و احمد بن عبد الله بن امیة و علی بن الحسن علی کتاب الله اشارتست بآیت سوره نساء
و احل لکم ما وراء ذلکم ان تبتغوا باموالکم محصنین غیر مسافحین فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن
فریضة و سنة نبیه اشارتست بآیت سوره احزاب یا ایها النبی انا احللنا لک ازواجک اللاتی آتیت اجورهن
[illegible] است مجموع محمد بن یحیی و عدة من اصحابنا یعنی روایت کرد محمد بن یحیی از محمد بن حسین و
روایت کردند چند کس از یاران ما از احمد بن محمد و روایت کردند از عثمان بن عیسی از سماعه از ابو بصیر
که از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که ناچار است از اینکه گوئی در وقت اراده نکاح

متقطع این شرطها را که آیا جفت خود کنم ترا بعنوان متعه چنین وچنین روز بچنین وچنین درهم فلا
نکاح غیر زنا بنابر کتاب الله عز وجل وطریقت پیغمبر او صلی الله علیه وآله وبر این نهج که وارث نشوی مراد
ووارث نشوم ترا وبر اینکه عده نکاح داری در چهل وپنج روز وگفت بعض راویان که یک حیض ... مراد
یکیست زیرا که زن جوان غیر آیسه اگر حیض بیند عده او چهل وپنج روزست واگر چند پیش از انقضای
چهل وپنج روز عده او یک حیض است موافق روایت زراره که گذشت در حدیث ششم باب ...
که باب نود وپنجم است ومی آید در باب عدة المتعه که باب صد ویکم است سوم اصل قلت لابی عبدالله علیه السلام
کیف اقول لها اذا خلوت بها قال تقول اتزوجک متعة علی کتاب الله عز وجل وسنة نبیه صلی الله علیه وآله
لا وارثة ولا موروثة کذا وکذا یوما وان شئت کذا وکذا سنة بکذا وکذا درهما وتسمی من الاجر ما تراضیتما
علیه قلیلا کان ام کثیرا فاذا قالت نعم فقد رضیت وهی امرأتک وانت اولی الناس بها شرح ضمیر لها راجع
بزنست مطلقا خلوت بخا وبا نقطه بصیغه متکلم باب نصر است باد ربها بمعنی ... است وذکر اذا خلوت
بها برای احتراز است از عقد نکاح دائمی زیرا که آن مستحب است که در حضور شهود واقع شود اتزوجک
بتقدیر استفهام است بقرینه نعم که بفتح نون وفتح عین وسکون میم حرف تصدیق است پس این شروط
پیش از ایقاع صیغه متعه است وبعد اتزوجک بلفظ مضارع است وصیغه نکاح بلفظ ماضی میباشد
پس اعاده این شروط لازم است چنانچه می آید در باب آینده وهی امرأتک بایمعنی است که دیگری را جایز نیست
که خواستگاری او کند وانت اولی الناس بها که برای عطف تفسیر است یعنی گفتم امام جعفر
صادق علیه السلام را که چگونه میگویم زن را چون در مقام خالی شوم با او ودر وقت اراده صیغه نکاح امام گفت
که میگوئی که آیا جفت خود کنم ترا بعنوان متعه بنابر کتاب الله عز وجل وطریقت پیغمبر او صلی الله علیه وآله
بر حالی که نه میراث بر باشی ونه میراث ده باشی در چنین وچنین روز واگر خواهی میگوئی چنین وچنین
سال بچنین وچنین درهم مثلا ونام میبری از مزد آنچه راضی شده اید شما دو کس بر آن کم باشد یا بسیار پس چون
زن گوید که آری پس بتحقیق راضی شده واو زن تست وتو بزن دیگر مردمان اولی باو اصل قلت فانی استحیی
ان اذکر شرط الایام قال هو اضر علیک قلت وکیف قال انک ان لم تشترط کان تزویج مقام ولزمتک النفقة

موروثة

فی العدة وکانت وارثة ولم تقدر علی ان تطلقها الا طلاق السنة شرح مقام بضم میم مصدر میمی باب افعال است
بمعنی درنگ کردن ومضاف الیه است ومراد عقد دوام است مراد بعده چند روزیست که شرم کرده از
تصریح بآنها ودر خاطر داشته ومیتواند بود که مراد عده طلاق رجعی باشد تطلیق در تطلقها بمعنی لغوی
ومراد رها کردنست یعنی گفتم که پس بدرستی که من شرم میکنم که ذکر کنم شرط چند روز را امام گفت که آن
ضرر کننده تر است بر تو گفتم که وچگونه است آن ضرر امام گفت که بدرستی که تو اگر شرط نکنی چند روز را
میشود تزویج دوام ولازم میشود ترا نفقه در چند روزی که شرم میکنی از ذکر آنها ومیشود میراث بر از تو
وقادر نمیشوی بر اینکه رها کنی او را مگر رها کردن طریقت رسول الله صلی الله علیه وآله در طلاق واین
اینست که در حیض نباشد ودر طهر مواقعه نباشد ودر حضور عدلین باشد چهارم اصل عن ثعلبة
قال تقول اتزوجک متعة علی کتاب الله وسنة نبیه صلی الله علیه وآله نکاحا غیر سفاح وعلی ان لا ترثینی
ولا ارثک کذا وکذا یوما بکذا وکذا وعلی ان علیک العدة شرح ثعلبة بفتح ثاء سه نقطه وسکون عین
بی نقطه وفتح لام وبا یک نقطه از راویان امام جعفر صادق وامام موسی کاظم علیهما السلام است یعنی روایتست
از ثعلبه که گفت که در متعه میگوئی که جفت خود میکنم ترا بعنوان متعه بنابر کتاب الله وطریقت پیغمبر او
صلی الله علیه وآله نکاح غیر زنا وبر اینکه وارث نشوی مرا ووارث نشوم ترا در چنین وچنین روز بچنین
وچنین وبر اینکه بر تو باشد عده پنجم اصل عن هشام بن سالم قال قلت کیف نتزوج المتعة قال تقول
اتزوجک کذا وکذا یوما بکذا وکذا درهما فاذا مضت تلک الایام کان طلاقها فی شرطها ولا عدة لها
علیک شرح روایتست از هشام بن سالم که از راویان امام جعفر صادق وامام موسی کاظم علیهما السلام است گفت
که گفتم امام را که چون جفت خود کرده میشود متعه امام گفت که میگوئی که جفت خود میکنم ترا در چنین
وچنین روز بچنین وچنین درهم مثلا پس چون گذشت آن روزها میباشد طلاق او در شرط او یعنی
که حاجت بطلاق علیحده نیست ونیست عده برای او بر تو مراد اینست که خواهر او را در ایام عده او جفت خود
میتوانی کرد یا مراد اینست که نفقه نیست او را بر تو در ایام متعه یا مراد اینست که میتوانی بخشیدن باقیمانده
مدت را باو ورها کردن باب نود ونهم اصل باب فی انه یحتاج ان یعید علیها الشرط بعد عقد النکاح شرح

انه بفتح همزه است و ضمیر راجع است بانچه کذشت در باب سابق و آن مردیست که میخواهد که زنی را متعه خود کند و شروط قرار داده پیش از ایقاع صیغه متعه چنانچه بیان شد در شرح حدیث سوم باب سابق یحتاج بصیغه مضارع غائب معلوم باب افتعال است ان بفتح همزه و سکون نون بتقدیر ال ان است یعید بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است عقدة النکاح بضم عین بی نقطه و سکون قاف عبارتست از لفظی که برای ایجاب بن و آن بصیغه ماضی میباشد مثل تزوجتک و مثل زوجتک بن بعید عقدة النکاح عبارتست از انچه متصل بایجاب پس آن شرط در نفس صیغه نکاح مذکور شده باعتبار اینکه از تتمه کلام است یعنی این بابیست در بیان اینکه مردی که شرطها ذکر کرده پیش از ایجاب محتاج میشود بسوی اینکه تکرار کند باز بن آن شرطها را بعد از ایجاب نکاح متعه در این باب پنج حدیث است اول اصل قال ابو عبد الله علیه السلام ما کان من شرط قبل النکاح هدمه النکاح و ما کان بعد النکاح فهو جائز و قال ان سمی الاجل فهو متعة و ان لم یسم الاجل فهو نکاح بات شرح ابات بباء یک نقطه و الف و تشدید تاء دو نقطه در بالا بصیغه اسم فاعل باب نصر و ضرب انچه جزم یا ثابت شود و مراد اینجا نکاح دائمیست یعنی کفت امام جعفر صادق علیه السلام که انچه باشد از شرط پیش از ایجاب نکاح خراب میکند آنرا ایجاب صیغه نکاح باینمعنی که در وقت صیغه نکاح مخالفت آن میتوان کرد و انچه باشد بعد از ایجاب نکاح متصل بآن پس آن کذراست و امام کفت که اکر بعد از ایجاب نام برده شود آخر مدت معین پس آن عقد متعه است و اکر نام برده نشود آخر مدت پس آن عقد نکاح دائمیست هر چند که پیش از ایجاب شرط اجل شده باشد زیرا که پشیمانی از آن ممکنست دوم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز و جل و لا جناح علیکم فیما تراضیتم به من بعد الفریضة فقال ما تراضوا به من بعد النکاح فهو جائز و ما کان قبل النکاح فلا یجوز الا برضاها و بشیء یعطیها فترضی به شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از قول الله عز و جل در سوره نساء که و نیست کناهی بر شما در انچه راضی از یکدیکر شدید بآن بعد از تعیین اجرت پس امام کفت که انچه راضی از یکدیکر شدند بآن بعد از ایجاب نکاح پس آن کذراست و انچه باشد پیش از ایجاب نکاح پس کذرا نمیشود مکر برضای زن بعد از ایجاب نکاح در نفس صیغه و بچیزی که دهد آنرا پس راضی شود بآن مراد اینست که اکر پیش از ایجاب زن راضی شده باشد بمتعه شدن در ده روز بده درهم و در هر روز بعد از

معین از جماع مثلا و بعد از ایجاب راضی بآن نشود جبر نمیتوان کرد او را بلکه رضای او یا تعیین میباید کرد یا علاوه یا در مبلغ میباید افزود تا حدی که راضی شود سوم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام اذا اشترطت علی المرأة شروط المتعة فرضیت به و اوجبت التزویج فاردد علیها شرطک الاول بعد النکاح فان اجازته فقد جاز و ان لم تجزه فلا یجوز علیها ما کان من الشرط قبل النکاح شرح اوجبت بصیغه ماضی مخاطب معلوم باب افعال است یا بصیغه غائبه معلوم است یعنی کفت امام جعفر صادق علیه السلام که چون شرط کردی بر زن شرطهای متعه را که ده روز بده درهم پس راضی شد بآن و ایجاب کردی تزویج را بکفتن تزوجتک پس برکردان بر زن شرطهایی که سابق بود بعد از ایجاب نکاح باینمعنی که بکو که تزوجتک عشرة ایام بعشرة دراهم پس اکر زن کذرا کرد آنرا انچه را پس بتحقیق کذرا شد و اکر کذرا نکرد آنرا پس کذرا نمیشود بر آن زن انچه باشد از شرط پیش از ایجاب نکاح چهارم اصل سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول فی الرجل یتزوج المرأة متعة انهما یتوارثان اذا لم یشترطا و انما الشرط بعد النکاح شرح لم یشترطا مجزوم است بتقدیر بعد شرط اجل مسمی و مراد اینست که اکر پیش از ایجاب قرار اجل مسمی شده باشد کافی نیست بلکه اعاده آن بعد از ایجاب میباید کرد و الا نکاح دائمی میشود و توارث ثابت میشود موافق انچه کذشت در حدیث سوم باب سابق که و کانت و انة انما الشرط بعد النکاح اشارتست باینکه اکر پیش از ایجاب صیغه نکاح شرط اجل مسمی شده باشد اعتبار ندارد مکر آنکه بعد از ایجاب اعاده آن شرط شود پیش از انقطاع کلام یعنی شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام میکفت در مردی که جفت خود میکند زنرا بعنوان متعه که بدرستیکه زوج و زوجه میراث از یکدیکر میبرند چون شرط نکرده باشند اجل مسمی را کفتن ما متعه است جز این نیست که شرطی که معتبر است بعد از ایجاب نکاح است متصل بآن پنجم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام اذا اشترطت علی المرأة شروط المتعة فرضیت بها و اوجبت التزویج فاردد علیها شرطک الاول بعد النکاح فان اجازته جاز و ان لم تجزه فلا یجوز علیها ما کان من الشرط قبل النکاح شرح این موافق حدیث سوم این بابست باب صد و یکم اصل باب ما یجزی من المهر فیها شرح یجزی بجیم و زاء بی نقطه و همزه که کاهی منقلب بیا میشود بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است یعنی این بابیست در بیان چیزیست که کافی میشود از جهت مهر در متعه در این باب پنج حدیث است اول اصل عن عاصم بن حمید عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله علیه السلام

کو المهر یعنی فی المتعة قال ما تراضیا علیه الی ما شاءا من الاجل شرح یعنی فی المتعة کلام عاصم است وضمیر مستتر در ابعث
یعنی روایت است از عاصم بن حمید بضم حاء و فتح میم از محمد بن مسلم گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را که
چند است مهر مراد ش در متعه است امام گفت که آنچه راضی از یکدیگر شوند بدان تا آنچه خواسته اند از مدت
دوم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام ادنی ما یتزوج به المتعة قال کف من بر شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را
که کمتر آنچه جهت خود کرده میشود بآن متعه کدام است امام گفت مشتی از گندم مثلا سوم اصل سالت ابا جعفر
علیه السلام عن متعة النساء قال حلال وانه یجزی فیه الدرهم فما فوقه شرح ما فوقه عبارت است از اکثر از درهم
بقرینه یجزی زیرا که در مقام کفایت ترقی از اکثر بسوی اقل است و در مقام عدم کفایت عکس این است یعنی پرسیدم
امام محمد باقر علیه السلام را از متعه زنان امام گفت که حلال است و بدرستی که کافی میشود در آن درهم پس آنچه بالای
درهم است چهارم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن ادنی مهر المتعة ما هو قال کف من طعام دقیق او سویق
او تمر شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از کمتر مهر متعه که چیست آن گفت که مشتی از خوردنی آرد یا ست
یا خرما مثلا پنجم اصل عن یونس عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال ادنی ما تحل به المتعة کف من
طعام وروی بعضهم مسواک شرح وروی بعضهم کلام یونس است وضمیر راجع باصحابنا است یعنی روایت
از یونس از بعض یاران ما از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که کمتر آنچه حلال میشود بآن متعه مشتی از
خوردنی است مثلا و روایت کرد بعض یاران ما که مسواک است مثلا باب صد و یکم اصل باب عدة المتعة
شرح العدة بکسر عین بی نقطه وتشدید دال بی نقطه عدد ایامی که زن که بیداند ... از شوهر ...
شمردن میکند یعنی این باب بیان عده متعه است در این باب سه حدیث است اول اصل عن زرارة عن ابی
عبد الله علیه السلام انه قال ان کانت تحیض فحیضة وان کانت لا تحیض فشهر ونصف شرح روایت است از زرارة
از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت که اگر متعه باشد که حیض بیند پس عده او یک حیض است و اگر باشد
که حیض نه بیند بسببی که غیر آبستنی است پس عده او یکماه و نیم است بیان این شد در حدیث ششم باب الحر
بمنزلة الاماء ولیست من الاربع که باب نود و پنجم است دوم اصل عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال قال ابو جعفر
علیه السلام عدة المتعة خمسة واربعون یوما والاحتیاط خمسة واربعون لیلة شرح والاحتیاط تا آخر کلام امام رضا

علیه السلام وتتمه کلام امام محمد باقر علیه السلام میتواند بود و بر هر تقدیر مقصود اینست که متعه بعد از انقضای مدت چون
حامله نباشند و آبستن نباشند و حیض نبینند چهل و پنج روز از شب عده ضروریه اوست و چهل و پنج روز از شب
دیگر مستحب است که صبر کند برای احتیاط با مجموع نود روز از شب شود موافق عده مطلقه تبدیل یوم بلیله برای اثبات
اینست که حاصل هر دو یکیست زیرا که مراد بهر کدام بیست و چهار ساعت است خواه ابتدای آن اول روزی باشد و خواه
وسط روزی باشد و خواه اول شبی باشد و خواه وسط شبی باشد نظیر اینکه میگویند که اقل حیض سه روز است و اقل
طهر ده روز است یعنی روایت است از امام رضا علیه السلام که گفت که امام محمد باقر علیه السلام که عده متعه چهل و پنج روز از
شب است و بعد از آن احتیاط چهل و پنج شبانه روز دیگر است سوم اصل عن زرارة قال عدة المتعة خمسة و
اربعون یوما کانی انظر الی ابی جعفر علیه السلام یعقد بیده خمسة واربعین فاذا جاز الاجل کانت فرقة بغیر طلاق شرح
یعقد بعین بی نقطه وقاف و دال بی نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب ضرب است العقد بفتح عین و سکون
قاف گرفتن انگشت دست برای بیان عدد عقد چهل و پنج بدست راست میباشد و آن باینطریق است که برای
چهل انگشت ابهام را بر پشت اصل انگشت پهلوی آن گذارند بروشی که فرجه نماند و برای پنج انگشت کوچک را و انگشت
پهلوی آن را راست کنند و انگشت میانی را خم نمایند بروشی که سر آن نزدیک اصل آن باشد فاذا جاز برای
تفریع است کانت از افعال تامه است فرقة بضم و سکون راء بی نقطه و قاف مرفوع است و آن اسم مصدر باب مفاعله
یعنی روایت است از زرارة که از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که عده متعه چهل و پنج روز است
گویا که من نظر میکنم بسوی امام محمد باقر علیه السلام که عقد میکرد بدست خود چهل و پنج را برای بیان عده متعه پس چون
گذشت آخر مدت متعه شد جدائی بی طلاق مراد اینست که اگر متعه احتیاج بطلاق میداشت عده او زیاد
بر چهل و پنج روز میبود باب صد و دوم اصل باب الزیادة فی الاجل شرح این باب بیان زیاد کردن در
مدت متعه است در این باب سه حدیث است اول اصل عن ابی بصیر قال لا باس بان تزیدک وتزیدها اذا
انقطع الاجل فیما بینکما تقول لها استحللتک باجل آخر برضا منها ولا یحل ذلک لغیرک حتی تنقضی عدتها
شرح تزیدک بصیغه مضارع غائبه معلوم باب ضرب است وتزیدها بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب ضرب
استحللتک بحاء بی نقطه بصیغه ماضی متکلم معلوم باب استفعال مفعول تقول است باجل آخر تتمه مفعول تقول است و یا برای

مصاحبات است وظرف متعلق بمقولات است ومراد اینست که گفتن استحللتک بعد ان انت که زن گفته باشد
که احللتک نفسی کذا و کذا یوما بکذا و کذا درهما برضا منها اشارت باینکه اجرت اجل دوم می‌باید که بقدری
باشد که آن زن راضی بآن شود خواه موافق سابق باشد وخواه کمتر وخواه بیشتر یعنی روایت از ابو بصیر
که از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که نیست باکی باینکه متعه زیاد کند برای تو
در مدت و زیاد کنی برای او در اجرت چون آخر شود مدتی که میان شماست میگوئی او را که حلال کردم ترا
برای خود بمدتی دیگر برضای ایشان زن و حلال نمیشود آن برای غیر تو تا آنکه آخر شود عدهٔ آن زن دوم اصل
قلت لابی عبد الله علیه السلام جعلت فداک الرجل یتزوج المرأة متعة فیتزوجها علی شهر ثم انها تقع فی
قلبه فیحب ان یکون شرطه اکثر من شهر فهل یجوز ان یزیدها فی اجرها ویزداد فی الایام قبل ان تنقضی
ایامه التی شرط علیها فقال لا یجوز شرطان فی شرط قلت فکیف یصنع قال یتصدق علیها بما بقی من الایام ثم
یستانف شرطا جدیدا شرح یزداد برای با نقطه و دال منقلب از تاء افتعل والف منقلب از یاء و دال دوم
بصیغه مضارع غائب معلوم باب افتعال منصوبست وضمیر مستتر راجع بالرجل است ومراد اینست که زیاد شدن
فی الایام مانند فی در لا اسألکم اجرا الا المودة فی القربی است ومراد اینست که زیاد شدن او باعتبار زیاد
شدن ایام اوست و علیحده مطلوب نیست می‌آید در حدیث سوم باب وقوع الولد که باب صد و نهم است
که فان الشرطین فی شرط فاسد و بیان میشود یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که قربانت شوم مرد جفت
خود میکند زنرا بعنوان متعه باین روش که جفت خود میکند او را یکماه بعد از آن بدرستیکه آن زن
جا میگیرد در دل او پس دوست میدارد که باشد شرط او که مدت بیشتر از یکماه پس آیا جایز میشود او را
اینکه زیاد دهد آن زنرا در اجرت او وزیاد شود در روزها پیش از آنکه آخر شود روزهای او که شرط
کرده بر آن زن پس امام گفت که جایز نیست دو شرط در یک شرط باین معنی که جایز نیست تداخل دو مدت در یک مدت
مثل اینکه کسی دو اجاره کند خانه را در یکمدت هر کدام بمبلغی علیحده خواه بانضمام مدتی دیگر و خواه بی انضمام
گفتم که پس چگونه میکند امام گفت که تصدق میکند بر آن زن با آنچه باقیمانده از آن روزها بعد از آن از سر
میگیرد مدتی تازه را بدانکه ظاهر این جواب اینست که باید که اجل متعه متصل باشد بایجاب و قبول و الا جایز نبود

این بنا بر آنکه پیش از انقضای اجل اول تجدید عقد متعه کند برای اجلی دیگر که بعد از اجل اول باشد وصاحب کتاب
شرایع گفته که و یجوز ان یعین شهرا متصلا بالعقد و متاخرا عنه و شارح شیخ زین الدین نیز اقوی
شمرده و مؤید این کرده آنچه را که می‌آید در حدیث چهارم باب استیذان و آن اینست که له شهره ان کان سماه
وان لم یکن سماه فلا سبیل له علیها و ظاهر این روایت دلالت بر این مدعی ندارد زیرا که له شهره ان کان
سماه باین معنی است که او سزاوارتر است بماندن با آن زن در آن ماه بسبب وعدهٔ آن زن موافق آنچه گذشت در
حدیث سوم باب شروط المتعة که و انت اولی الناس بها و بیان شد سوم اصل عن ابن ابی عمیر عمن رواه
قال ان الرجل اذا تزوج المرأة متعة کان علیها عدة لغیره فاذا اراد هو ان یتزوجها لم یکن علیها منه
عدة یتزوجها اذا شاء شرح رواه از باب تفعیل است وضمیر بارز راجع بابن ابی عمیر است و مراد اینست
که آنکس امام است یا ثقات و نقل از امام کرده یا از باب ضرب است وضمیر بارز راجع بحدیث است و از قبیل
اضمار قبل الذکر است یعنی روایتست از ابن ابی عمیر که از راویان امام موسی کاظم و امام رضا و امام محمد تقی
علیهم السلام است از آنکه راوی کرد او را از امام گفت که بدرستیکه مرد چون جفت خود کرد زنرا بعنوان متعه
شد بر آن زن عده برای غیر او و چون اراده کرد او که جفت خود کند آن زنرا نیست بر آن زن از او عده
بیان این آنکه جفت خود میکند آن زنرا چون خواهد باب صد و سوم اصل باب ما یجوز من الاجل شرح
این باب بیان چیزیست که جایز میشود از جمله مدت متعه در این باب پنج حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال یشارطها ما شاء من الایام شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که مرد قرار میدهد
با متعه آنچه را که خواسته باشد از روزها دوم اصل عن محمد بن اسمعیل عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال
قلت له الرجل یتزوج متعة سنة او اقل او اکثر قال اذا کان شیئا معلوما الی اجل معلوم قال قلت وتبین
بغیر طلاق قال نعم شرح روایتست از محمد بن اسمعیل از امام رضا علیه السلام گفت که گفتم امام را که آیا مرد جفت
خود میکند زنرا بعنوان متعه در یکسال یا کمتر یا بیشتر امام گفت که چون باشد چیزی معین تا اجل مدتی معین
میکند گفتم که آیا و آن زن جدا میشود بی طلاق امام گفت که آری سوم اصل عن زرارة قال قلت له هل
یجوز ان یتمتع الرجل من المرأة ساعة او ساعتین فقال الساعة والساعتان لا یوقف علی حدهما ولکن العرد

والعرین والیوم والیومین واللیلة واشباه ذلک شرح لا یوقف بقاف وفا بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعیل است
وظرف نایب فاعل است العرد بفتح عین بی نقطه و سکون را بی نقطه و دال بی نقطه مصدر باب نصر یعنی غاسق آلت مرد
ومصدر اینجا نایب ظرف زمانست وکنایتست از زمان یکجماع ومراد اینست که در یکساعت و دو ساعت جایز
نیست چون آخر آنها معلوم نیست مگر آنکه منضم شود با آن یکجماع یا دو جماع ومعلوم باشد که یکجماع و دو جماع
منقضی میشود پیش از انقضای یکساعت و دو ساعت پس بعد از یکجماع و دو جماع نظر در آن زن جایز نیست
از باب مقدمه چنانچه بیان میشود در شرح حدیث آخر این باب یعنی روایتست از زراره که از راویان
امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که گفتم امام را که آیا جایز است اینکه تمتع کند مرد از زن
در یکساعت یا دو ساعت پس امام گفت که یکساعت و دو ساعت معلوم نمیشود آخر آنها ولیکن تمتع بکند
در زمان یکجماع و در زمان دو جماع بانضمام تعیین یکساعت و دو ساعت و در یک روز و دو روز
و در یکشب و مانندهای آنچه مذکور شد چهارم اصل عن خلف بن حماد قال ارسلت الی ابی الحسن علیه السلام
کم ادنی اجل المتعة هل یجوز ان یتمتع الرجل بشرط مرة واحدة قال نعم شرح روایتست از خلف بن حماد که گفت
پیغام فرستادم بسوی امام موسی کاظم علیه السلام که چندست کمتر مدت متعه آیا جایز است اینکه تمتع کند بشرط یکجماع
امام گفت که آری مراد اینست که اگر معین باشد مثل یکروز و شبانروز نصف النهار و مثل یک سال میتوانند که شرط
کنند و در آن مدت یکجماع بیشتر نکنند بنابر ظاهر آیت سورة النساء و لا جناح علیکم فیما تراضیتم به من بعد الفریضة
چنانچه بیان شد در شرح حدیث دوم باب انه یحتاج ان یعید علیها الشرط بعد عقدة النکاح که باب
نود و نهم است و جواب امام از سوال کمتر مدت اینجا منقول نشده وظاهر میشود از آنچه گذشت در حدیث دوم
این باب که اذا کان شیئا معلوما الی اجل معلوم پنجم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یتزوج المرأة
علی عرد واحد فقال لا باس ولکن اذا فرغ فلیحول وجهه ولا ینظر شرح مراد بعرد اینجا یکجماع است و
مقصود اینست که در صورتی که اجل یکساعت مثلا باشد آیا جایز است که شرط کند یکجماع را تا بجای تعیین
آخر مدت باشد وحاصل جواب اینست که جایز است پس وجوب عدم نظر بعد از جماع از باب مقدمه است بدانکه
اگر مقصود از امثال این حدیث این باشد که محض یکجماع معیار میتواند بود بی ذکر اجل و یکمرتبه منافات بهم میرسد میان

ظاهر این حدیث وظاهر آنچه گذشت در حدیث سوم باب المتعه وحدیث اول باب شروط المتعه مگر آنکه زمان انقضای
جماع را اجل مسمی توان گفت و آن تخلف است و بهذا صاحب شرایع و شارح شیخ زین الدین حکم بالطرح این حدیث
کرده اند با وجود آنکه مصنف کافی در خطبه گفته که بالآثار الصحیحة والسنن القائمة التی علیها العمل الی آخر
والله اعلم یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که جفت خود میکند زنی را بشرط یکجماع بانضمام
یکساعت پس امام گفت که نیست پروائی ولیکن چون فارغ شود از جماع پس باید که گرداند روی خود را و نظر نکند
باب صد و چهارم اصل باب الرجل یتمتع بالمرأة مرارا کثیرة شرح این باب بیان مردیست که تمتع میکند بزنی بارهای
بسیار و در این باب دو حدیث است اول اصل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت جعلت فداک الرجل
یتزوج المتعة وینقضی شرطها ثم یتزوجها رجل آخر حتی بانت منه ثم یتزوجها الاول حتی بانت منه ثلثا
وتزوجت ثلثة ازواج یحل للاول ان یتزوجها قال نعم کم شاء لیس هذه مثل الحرة هذه مستاجرة وهی
بمنزلة الاماء شرح الحرة بضم حاء بی نقطه و تشدید را بی نقطه خالصه و مراد اینجا زن دائمیست که چون
سه بار مطلقه از یک مرد بفاصله دو شوهر دیگر حلال نمیشود برای شوهر اول مگر بآنکه شوهری دیگر کند
موافق آیت سوره بقره حتی تنکح زوجا غیره و بیان شد در بعض احادیث باب تحلیل المطلقة لزوجها تا آخر
که باب هشتاد و یکم است مستاجرة بفتح جیم است یعنی روایتست از زرارة از امام محمد باقر علیه السلام گفت
که گفتم امام را که قربانت شوم مرد جفت خود میکند متعه را و آخر میشود مدت او و بعد از آن جفت خود میکند
آن زن را مردی دیگر تا آنکه جدا میشود از او و بعد از آن جفت خود میکند آن زن را مرد اول تا آنکه جدا میشود
از او آن مرد اول سه بار و آن زن جفت خود کرده سه جفت را مراد اینست که مرد اول ورا سه بار متعه
کرده بفاصله متعه کردن دو مرد دیگر و از مرد اول در بار سوم نیز جدا شده آیا حلال میشود برای مرد اول
اینکه جفت خود کند آن زن را امام گفت که آری چند بار که خواسته باشد بیان این آنکه نیست متعه مانند زن
دائمی که بی طلاق جدا نمیشود متعه باجاره گرفته شده است و او مانند کنیزانست دوم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام فی الرجل یتمتع من المرأة المرات قال لا باس یتمتع منها ما شاء شرح المرات بکسر تا منصوب و نایب
فاعل مطلق است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که تمتع میکند از زن چند بار امام گفت که نیست

پروائی تمتع میکند از او هرچند بار که خواسته باشد باب صد و پنجم اصل باب حبس المهر عنها اذا اخلفت
شرح حبس بفتح حاء بی نقطه و سکون باء یک نقطه و سین بی نقطه مصدر باب ضرب است اخلفت بخاء بانقطه و فاء بعد
ما فوق غایبه معلوم باب افعال است الاخلاف ترک وفا بوعده یعنی این باب بیان باز داشتن مهر از متعه است
چون بی وفائی کند درین باب پنج حدیث است اول اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام اتزوج المرأة شهرا فترید
منی المهر کملا و اتخوف ان تخلفنی فقال یجوز ان تحبس ما قدرت علیه فان هی اخلفتک فخذ منها بقدر
ما تخلفک شرح کملا بفتح کاف و فتح میم حال المهر است یعنی کاملا یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که
جفت خود میکنم زنی را دیگاه پس میخواهد از من مهر را همگی و میترسم که بی وفائی کند مرا امام گفت که جایز است
اینکه باز داری آنچه را که توانا شوی بر باز داشتن آن پس اگر بی وفائی کند ترا پس بگیر از او آنچه بی وفائی کند ترا
اگر زیادی داده باشی دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا بقی علیه شیء من المهر وعلم ان لها زوجا
فما اخذته فلها بما استحل من فرجها ویحبس عنها ما بقی عنده شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که چون باقی ماند نزد مرد چیزی از مهر متعه و داند که آن زن را شوهریست پس آنچه زن گرفته پس از زنست
بسبب آنچه حلال شمرد از فرج زن و باز میدارد از زن آنچه را که باقی ماند نزد او سوم اصل عن عمر بن حنظله
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له اتزوج المرأة شهرا فاحبس عنها شیئا فقال نعم خذ منها بقدر ما
تخلفک ان کان نصف شهر فالنصف وان کان ثلثا فالثلث شرح روایت است از عمر بن حنظله بفتح حاء
بی نقطه و سکون نون و ظاء بانقطه از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که جفت خود میکنم زنی را
دیگاه آیا پس باز دارم از او چیزی از مهر را پس امام گفت که آری بگیر از او بقدر آنچه بی وفائی کند ترا در آن
اگر باشد نصف ماه بگیر نصف را و اگر باشد ثلث ماه پس بگیر ثلث را چهارم اصل قلت لابی الحسن علیه السلام
الرجل یتزوج المرأة متعة تشترط له ان تأتیه کل یوم حتی توفیه شرطه او تشترط ایاما معلومة تأتیه فیها
فتغدر به فلا تأتیه علی ما شرطه علیها فهل یصلح له ان یحاسبها علی ما لم تأته من الایام فیحبس عنها من مهرها
بحساب ذلک قال نعم ینظر ما قطعت من الشرط فیحبس عنها من مهرها بمقدار ما لم تف له ما خلا ایام الطمث
فانها لها ولا یکون علیها الا ما احل له من فرجها شرح توفیه بفاء و یاء دو نقطه در پائین بصیغه مضارع غایبه

معلوم باب تفعیل یا باب افعال است فتغدر بغین بانقطه و دال بی نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم
باب نصر و ضرب و علم مرفوع است فیحبس در اول منصوبست و در دوم مرفوع است ایام منصوبست یعنی
گفتم امام موسی کاظم علیه السلام را که مرد جفت خود میکند زنی را بعنوان متعه آن زن شرط میکند برای او اینکه آید
نزد او در هر روز تا آنکه تمام کند مدت او را یا آن زن شرط میکند روزهای معینه را مثل هر پنجشنبه که آید نزد
او در آن روزها پس بی وفائی میکند با او پس نمی آید نزد او بر نهج آنچه شرط کرده آنرا بر آن زن پس آیا خوب میشود
برای او اینکه حساب کند با آن زن بر آنچه نیامده نزد او از جمله روزها پس باز دارد از آن زن از جمله مهر آن
زن بحساب آن امام گفت که آری و امر میکند آنچه را که بریده از جمله مدت پس باز میدارد از آن زن از جمله
مهر او بمقدار آنچه وفا نکرده برای او سوای روزهای حیض چه بدرستی که آنها از آن زنست و لازم نمیباشد
بر آن زن مگر آنچه حلال شده برای آن مرد از فرج او پنجم اصل عن احمد بن محمد عن علی بن احمد بن اشیم قال
کتب الیه ریان بن شبیب یعنی ابا الحسن علیه السلام الرجل یتزوج المرأة متعة بمهر الی اجل معلوم واعطاها
بعض مهرها واخرته بالباقی ثم دخل بها وعلم بعد دخوله بها قبل ان یوفیها باقی مهرها انما زوجته
نفسها ولها زوج مقیم معها ایجوز له حبس باقی مهرها ام لا یجوز فکتب علیه السلام لا یعطیها شیئا لانها عصت الله
عز وجل شرح اشیم بفتح همزه و سکون شین بانقطه و فتح یاء دو نقطه در پائین یا بضم همزه و فتح شین و سکون
یاء است ریان بفتح راء بی نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پائین است شبیب بفتح شین بانقطه و کسر باء یک نقطه
و سکون یاء دو نقطه در پائین و باء یک نقطه است یعنی ابا الحسن علیه السلام کلام احمد بن محمد است انما بفتح همزه
برای حصرست مثل یوحی الی انما الهکم اله واحد یعنی روایتست از احمد بن محمد از علی بن احمد بن اشیم گفت
که نوشت بسوی او ریان بن شبیب میخواهد بضمیر امام رضا علیه السلام را که مرد جفت خود میکند زنی را بعنوان
متعه بمهری تا آخر مدت معین و داد آن زن را بعض مهر و آن زن تاخیر کرد آن مرد را بباقی مهر بعد از آن دخول
کرد بآن زن و دانست بعد از دخول او بآن زن پیش از آنکه تمام دهد باو باقی مهر را اینرا که جز این نیست
که جفت کرده با او خود را در حالیکه او را است شوهری که با اوست آیا جایز است آن مرد را باز داشتن باقی مهر
یا جایز نیست پس نوشت امام علیه السلام که باید که ندهد آن زن را چیزی از باقی زیرا که آن زن عصیان کرد الله عز وجل را یعنی

منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث دوم این باب که اخبر داده و اپس بکرده زیرا که و اپس کردن با وجود
وقوع جماع خرخته میدارد باب صد و ششم اصل باب انها مصدقة علی نفسها شرح این باب بیان اینست که
متعه تصدیق کرده شده است بر خودش در این باب دو حدیث است اول احد قلت لابی عبد الله علیه السلام انی اکون
فی بعض الطرقات فاری المرأة الحسناء ولا آمن ان تکون ذات بعل او من العواهر قال لیس هذا علیک انما
علیک ان تصدقها فی نفسها شرح طرقات بضم طاء بی نقطه و ضم راء بی نقطه جمع الجمع است آمن بهمزه والف وفتح
میم بصیغه مضارع متکلم معلوم باب علم است العواهر بفتح عین بی نقطه جمع عاهره زنان زناکار یعنی گفتم امام
جعفر صادق علیه السلام را که بدرستیکه من میباشم در بعض راههای سفر پس می بینم زن خوش شکل را و ایمن نمی شوم
از اینکه شوهر دار باشد یا از جمله زانیات باشد امام گفت که نیست که اگر زن گوید که متعه نیستم از اینکه
شوهر دار باشد یا از جمله زانیات باشد امام گفت که نیست این گناه بر تو جز این نیست که برتست اینکه تصدیق
کنی آن زن را در خودش مراد اینست که اگر زن گوید که متعه میشوم و شوهر ندارم و زانیه نیستم تصدیق میباید
کرد دوم احد قلت لابی عبد الله علیه السلام القی المرأة بالفلاة التی لیس فیها احد فاقول لها هل لک زوج
فتقول لا فاتزوجها قال نعم هی المصدقة علی نفسها شرح مضمون این گذشت در حدیث چهارم باب التزویج
بغیر ولی که باب پنجاه و ششم است و بیان شد باب صد و هفتم اصل باب الابکار شرح این باب بیان متعه کردن
دختران بکر است در این باب پنج حدیث است اول احد عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی الرجل یتزوج البکر متعة
قال یکره للعیب علی اهلها شرح العیب مرفوع و نائب فاعل است و در بعض نسخ للعیب بلام جر و مجرور است و نائب
ضمیر مستتر نائب فاعل است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت در مردی که جفت خود میکند بکر را
بعنوان متعه گفت که مکروهست داخل کردن عیب بر خانه واده او مراد اینست که اگر متعه کردن او متضمن
داخل کردن عیب است مکروهست و الا فلا دوم احد سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لا بأس بان یتمتع
بالبکر ما لم یفض الیها مخافة کراهیة العیب علی اهلها شرح یتمتع بصیغه مضارع غائب مجهول باب تفعل است
بالبکر نائب فاعل است ما مصدریه است و مصدر نائب ظرف زمانست لم یفض بکون فاء و فتح ضاد با نقطه بصیغه
مضارع غائبه مجهول باب معتل اللام باب افعال است الافضاء بکارت بردن مخافة بفتح میم مصدر بمعنی باب علم است

کراهة

و مصدر منصوب و نائب ظرف زمانست و عاملش منفی در لم یفض است و میتواند بود که مخافة مفعول له باشد
و عاملش نفی باشد کراهیة بفتح کاف و کسر هاء و تخفیف یاء دو نقطه در پایین مصدر باب علم است بمعنی ناخوش
شمردن و مراد اینست که بردن بکارت در زمانی که خوف این باشد که اهل زن ناخوش شمرند آن عیب را
حیف نیست یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که نیست پروائی با اینکه تمتع کرده شود ببکر وقتی
که چنین نباشد که بکارت برده شود در وقتی که ترس این باشد که مکروه شمرند اهل او عیب آن را بر خودشان
سوم احد عن ابی عبد الله علیه السلام فی البکر یتزوجها الرجل متعة قال لا بأس ما لم یفتضها شرح لم یفتضها بقاف
و تشدید ضاد با نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب افتعال است الافتضاض بکارت بردن و بفاء نیز همین معنی
دارد یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در بکر که جفت خود میکند او را مرد بعنوان متعه گفت که
نیست پروائی در وقتی که بکارت او را نبرد مراد اینست که اگر خواهد که بکارت برد مکروهست غالبا و این
منافات ندارد با اینکه در صورت عدم استصغار مکروه نباشد چنانچه در حدیث آینده است چهارم احد
سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یتمتع من الجاریة البکر قال لا بأس بذلک ما لم یستصغرها شرح لم یستصغرها
بصاد بی نقطه و غین با نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب استفعال است الاستصغار کوچک شمردن
بدانکه کوچک شمردن دختر بکر سه قسم است اول اینکه داند که سن او کم از نه سال تمام است دوم اینکه داند که
جثه او با وجود نه سالگی حقیر است و تاب نمی آورد چنانچه گذشت در شرح حدیث اول باب الحد الذی یدخل
بالمرأة فیه که باب شصت و دوم است سوم اینکه داند که عقل او ضعیفست و این عمل میکند با وجود اینکه
باعث عیب بر اهل اوست یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که تمتع میکند از دختر بکر و بکارت
میبرد امام گفت که نیست پروائی بآن در وقتی که کوچک نشمرد آن دختر را پنجم احد عن رجل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قلت الجاریة ابنة کم لا تستصبی ابنة ست او سبع فقال لا ابنة تسع لا تستصبی واجمعوا کلهم علی ان
ابنة تسع لا تستصبی الا ان یکون فی عقلها ضعف و الا فاذا هی بلغت تسعا فقد بلغت شرح الجاریة مرفوع
مرفوع و مبتداست و جمله بعد از آن خبر مبتداست ابنة در اول مرفوع و مبتداست و مضافست کم استفهامیه
لا تستصبی بصاد بی نقطه و باء یک نقطه و الف منقلبه از واو بصیغه مضارع غائبه مجهول باب استفعال خبر مبتداست

لا انصبا کودک شمرده ابنة در دوم بتقدیر استفهام است و مبتدا است و خبرش محذوف است او سبع بتقدیره
او ابنة سبع است لا حد علیها است و بمعنی لا ابنة سبع و لا ابنة تسع است ابنة در سوم مرفوع و مبتدا است و خبرش
لا انصبا است اجمعوا بجیم و عین بی نقطه بصیغه ماضی جمع مذکر غایب معلوم باب افعال است و ضمیر جمع
راجع بفقهای منسوبان باسلام است و مراد اینست که فقهای مخالفان نیز در این مسئله موافقند الا ان یکون
تا آخر تتمه کلام امام است و میتواند بود که تتمه کلام آنجماعت باشد الا در اول برای استثناء است و در دوم مرکب
از ان شرطیه و لا نافیه است مثل الا تنصروه یعنی روایتست از مردی از امام جعفر صادق علیه السلام راوی گفت که گفتم
که دختر بکر چند ساله کودک شمرده میشود آیا شش ساله یا هفت ساله پس امام گفت که نه شش ساله و نه هفت ساله
بیان این آنکه نه ساله کودک شمرده نمیشود و اجماع کردند فقهای همگی ایشان براینکه دختر نه ساله کودک شمرده نمیشود
مگر آنکه باشد در خرد او سستی و اگر در خرد او سستی نباشد پس چون او رسید به نه سال تمام پس بتحقیق رسیده
بکمال خود با نفی گمان کودکی در آنده بدانکه ذکر این حدیث در تحت عنوان این باب باعتبار اینست که ضعف عقل
مانع متعه کردن دختر است و مانع نکاح دائمی او نیست باب صد و هشتم اصل باب تزویج الاماء شرح این باب
بیان متعه کردن کنیزانست و در این باب چهار حدیث است اول اصل عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال لا یتمتع
بالامة الا باذن اهلها شرح روایتست از امام رضا علیه السلام گفت که تمتع کرده نمیشود بکنیز مگر برخصت صاحبانش
دوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال لا باس بان یتزوج الامة متعة باذن مولاها شرح روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست پروائی باینکه جفت کرده شود کنیز بعنوان متعه برخصت صاحبش سوم اصل
عن محمد بن اسمعیل قال سألت ابا الحسن علیه السلام هل للرجل ان یتمتع من المملوکة باذن اهلها و له امرأة حرة
قال نعم اذا رضیت الحرة قلت فان رضیت الحرة یتمتع منها قال نعم و روی ایضا انه لا یجوز ان یتمتع بالامة علی
الحرة شرح و روی تا آخر کلام راویست یا تتمه کلام امام است و بر هر تقدیر مراد اینست که منافات نیست زیرا که
مراد عدم جواز در وقت عدم اذنست یعنی روایتست از محمد بن اسمعیل گفت که پرسیدم امام رضا علیه السلام را که آیا
جایز است مرد را اینکه تمتع کند از کنیز برخصت صاحب کنیز بحالی که آنمرد راست زنی آزاد امام گفت که آری چون
راضی شود آن زن آزاد گفتم که پس اگر راضی شود آن زن آزاد تمتع میکند از کنیز امام گفت که آری و روایت کرده شده نیز

اینکه شان اینست که جایز نیست اینکه آن مرد تمتع کند بکنیز بر سر زن آزاد چهارم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال لا باس
بان یتمتع الرجل بامة المرأة فاما امة الرجل فلا یتمتع بها الا باذنه شرح مراد باذن مرد اذن صریحست پس مقصود
اینست که در کنیز زن اذن نحوی و دعوی کنیز اذن را کافیست بخلاف کنیز مرد پس منافات نیست میان این حدیث
و الخبری که در حدیث دهم باب صد و دوازدهم که باب الرجل یحل جاریته تا آخر است یعنی روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که نیست پروائی باینکه تمتع کند مرد بکنیز زن و اما کنیز مرد پس تمتع میکند بآن کنیز مگر برخصت
صاحبش باب صد و نهم اصل باب وقوع الولد شرح این باب بیان بهم رسیدن فرزند متعه است و در این باب سه
حدیث است اول اصل عن محمد بن مسلم عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له ارأیت ان حملت قال هو ولده شرح
روایتست از محمد بن مسلم از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که خبر ده مرا که اگر متعه آبستن شود چگونه
میشود امام گفت که او فرزند آنمرد است دوم اصل عن ابن ابی عمیر و غیره قال الماء ماء الرجل یضعه حیث شاء
الا انه اذا جاء ولد لم ینکره و شدد فی انکار الولد شرح روایتست از محمد بن ابی عمیر که از راویان امام موسی کاظم و امام
رضا و امام محمد تقی علیهم السلام است و از غیر او گفت که آب آب مرد است میگذارد آنرا هر جا که خواسته باشد از متعگان
اینقدر هست که چون آید فرزندی انکار نمیکند آن فرزند را و سخت شمرد گناه را در انکار فرزند موافق این
گذشت در حدیث سوم باب انه لا یجوز التمتع الا بالعفیفه که باب نود و هفتم است سوم اصل عن الفتح بن یزید
قال سألت ابا الحسن الرضا علیه السلام عن الشروط فی المتعة فقال الشرط فیها بکذا الی کذا فان قالت نعم فذاک له
جایز و لا یقول کما انهی الی ان اهل العراق یقولون الماء مائی و الارض لک و لست اسقی ارضک الماء و ان نبت
هناک نبت فهو لصاحب الارض فان شرطین فی شرط فاسد و ان رزقت ولدا قبله و الامر واضح فمن شاء
التلبیس علی نفسه لبس شرح لا یقول بصیغه غایب و مخاطب میتواند بود انهی بنون بصیغه ماضی غایب مجهول باب
افعالست و ضمیر مستتر راجع بما است الی بجیم بیه مفتوحه است ان بفتح همزه و تشدید نون مفتوحه بدل
ما است عراق عبارتست از کوفه و توابع آن ماء عبارتست از منی مرد و ارض عبارتست از زهدان زن پس نبت
عبارتست از فرزند لست بفتح لام و سکون سین بی نقطه و ضم تاء است و وضع این در موضع لا ای نفی برای استبعاد
اسقی بسین بی نقطه و قاف و یاء بصیغه مضارع متکلم معلوم باب ضرب یا باب افعال یا باب تفعیل است السقی و الاسقا

والتعقیب انما باید ان از ضلک منصوب و مفعول اول است الملا منصوب و مفعول دوم است و مقصود اینست

که نبین توجیهات و قابل آب دادن من نیست پس کجا هم که از ان رویید از آب من نخواهد بود فان شرطین

تا آخر کلام امام علیه السلام است و برای بیان لایقول تا آخر است فی شرط صفت شرطین است فاسد مرفوع و خبر ان است

و عدم مطابقه میان اسم و خبر در تثنیه و افراد در ظاهر باعتبار اینست که شرطین بتقدیر اجتماع شرطین است

و گذشت در حدیث دوم باب الزیاده فی الاجل که باب صد و دوم است که لایجوز شرطان فی شرط و بیان شد و اینجا

میگوئیم که مراد بشرط قیدیست که معتبر است در صیغه متعه و آن دو قسم است اول آنچه بی ذکر آن صیغه متعه صحیح نیست

و آن چهار است خصوصیت زوج و خصوصیت زوجه و خصوصیت مدت و خصوصیت اجرت دوم آنچه

بی ذکر آن صیغه متعه صحیح است مثل موافقت کتاب الله که مذکور شد در حدیث دوم و سوم و چهارم باب

شروط المتعه که باب نود و هشتم است و مراد بشرط اینجا قسم اولست و مقصود اینست که نمیتواند بود که زوجه

زوج خود باشد پس واجبست بر آنمرد که فرزند را قبول کند و الا خود را بازیچه داده خواهد بود بنا بر اینکه تجویز زنا ی

زن مرد و دست بدو وجه یکی اینکه از قبیل انکار بعد الاقرار است چنانچه گذشت در شرح حدیث سوم باب انه

لایجوز التمتع الا بالعفیفه که باب نود و هفتم است دیگری اینکه فرزند از صاحب فراش است و برای زانی سنگ است

یعنی روایت از فتح بن یزید که گفت که پرسیدم امام رضا علیه السلام را از شرطها در متعه پس گفت که شرط در متعه یعنی معین کردن مهر

تا چنین وقت است پس اگر زن گفت که آری پس آن شرط برای لازم کنند است باینمعنی که لازم است و آنمرد میگوید بچه

رسانیده شد بسوی من که اهل عراق میگویند که آب مِنی آب مَنت و زمین از تست و بتو دم که اینها زمین توام

آب منی و اگر وید در اینجا گیاهی پس آن از صاحب زمین است چه بدرستی که اجتماع دو شرط در یک شرط باشد ا

داگر آنزن روزی کرده شود فرزندی آنمرد قبول میکند او را و این کار رهبد است پس هر که خواهد بازی دادن

خود را بازی بیهده خود را باب صد و دهم اصل باب المیراث شرح این باب بیان میراثها است میان زوج

و زوجه در متعه در این باب دو حدیث اول اصل سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول فی الرجل یتزوج المرأة

متعة انهما یتوارثان ما لم یشترطا و انما الشرط بعد النکاح شرح این گذشت در حدیث چهارم باب نود و نهم

که باب فی انه یحتاج ان یعید علیها الشرط بعد عقدة النکاح است دوم اصل عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن

الرضا علیه السلام قال تزویج المتعة نکاح بمیراث و نکاح بغیر میراث فان اشترطت کان و ان لم تشترط لم یکن و روی

ایضا لیس بینهما میراث اشترط او لم یشترط شرح اشترطت بصیغه ماضی مخاطب معلوم باب افتعال است و بتقدیر

اشترطت المیراث است کان از افعال تامه است و ضمیر مستتر راجع بمیراث است لم تشترط بصیغه مضارع مخاطب

معلوم باب افتعال است و روی تا آخر کلام راوی نیست یا تتمه کلام امام است و بر هر تقدیر مراد اینست که منافات

نیست زیرا که ثبوت میراث بر تقدیر اشتراط میراث مبنی بر اینست که واجبست عمل بوصیت بشروط مقرره پس منافات

ندارد با نفی میراث حقیقی بنا بر اینکه رجوع از ان وصیت جایز است یعنی روایت از احمد بن محمد بن ابی نصر از

امام رضا علیه السلام گفت تزویج متعه دو قسم است یکی نکاحی که با میراث است و دیگری نکاحی که بی میراث است بیان

این آنکه اگر شرط کردی میراث را ثابت شد میراث و اگر شرط نکردی میراث را ثابت نشد میراث و روایت کرده شده

نیز که نیست میان آن دو میراث حقیقی خواه شرط کرده باشند میراث یا نکرده باشند باب صد و یازدهم اصل باب نوادر

شرح این باب حدیثهای غریب است در متعه است در این باب ده حدیث است اول اصل عن رجل من قریش قال

بعثت الی ابنة عم لی کان لها مال کثیر قد عرفت کثرة من یخطبها من الرجال فلم ازوجهم نفسی و ما بعثت الیک

رغبة فی الرجال غیر انه بلغنی انه احلها الله عز و جل فی کتابه و بینها رسول الله صلی الله علیه و آله فی سنته

فحرمها زفر فاحببت ان اطیع الله عز و جل فوق عرشه و اطیع رسوله صلی الله علیه و آله و اعصی زفر فتزوجنی

متعة شرح غیر منصوب و مانند مستثنای منقطع است و ضمیر انه در اول بفتح همزه و تشدید نون

مفتوحه و ضمیر شان است ایه در دوم بهمزه و الف و یاء دو نقطه در پائین و تاء تانیث مرفوع و فاعل بلغنی است

و عبارتست از این سوره نساء فما استمتعتم به منهن و بیان شد در احادیث باب المتعه حلال آیت عبارتست

از احلال عمل بمدلول آن آیت بنا بر اینکه مدلولش اباحت چیزیست زفر بضم زای با نقطه و فتح فاء و راء بی نقطه

یعنی صاحب زفرات و آن شروع حرارت درد و از ناخوشی خود و عبارتست از عمر که در بالای منبر آمد از

برای تحریم متعه و مانند عمر غیر منصرف است یعنی روایت از مردی از قریش گفت که پیغام فرستاد بسوی من

دختر عموی که مرا بود و بود ورا مالی بسیار که بتحقیق شناختی بسیاری آنکه را که خواستگاری میکند مرا از جمله

مردان پس جفت ایشان نکردم خود را و پیغام فرستادم بسوی تو برای رغبت در مردان لیکن آنقدر هست که رسید بمن

کہ احلال کرد آنرا الله عز وجل در کتاب خود و بیان کرد آنرا رسول الله صلی الله علیه و اله در عمل خود پس حرام کرد آنرا
صاحب آواز خر پس دوست داشتم که اطاعت کنم الله عز وجل را در بارهء عز غل او و اطاعت کنم رسول او را صلی الله
علیه و اله و عصیان کنم آن خر را پس جفت خود کن مرا بعنوان متعه **احد** فقلت لها حتی ادخل علی ابی جعفر
علیه السلام فاستشیره قال فدخلت علیه فخبرته فقال افعل صلی الله علیکما من زوج **شرح** حتی متعلق بفعل محذوف
بتقدیر اصبر یا استشیره بشین با نقطه مکسوره و سکون یاء دو نقطه در پائین و راء بی نقطه بصیغه مضارع متکلم
معلوم باب استفعال منصوب بحتی است از باب تفعیل است من بیانیه است و مدخول آن تمیز است در معنی
زوج یعنی مرکب از دو همتای یکدیگر است **یعنی** پس گفتم او را که صبر کن تا داخل شوم بر امام محمد باقر علیه السلام پس
طلب صلاح دید کنم از او راوی گفت که پس داخل شدم بر امام پس خبر دادم او را پس امام گفت که بکن درود کناد الله تعالی
بر شما که دو همتا شید **دوم احد** عن یونس عن بعض رجاله عن ابی عبد الله علیه السلام قال سالته عن الرجل یتزوج
المراة متعة ایاما معلومة فتجیئه فی بعض ایامها فتقول انی قد بغیت قبل مجیئی الیک بساعة او بیوم هل له
ان یطاها و قد اقرت له ببغیها قال لا ینبغی له ان یطاها **شرح** ایاما معلومة عبارت از روزهائی که شرط کرده شده
که در آنها زن زوج آید از جمله اجل مسمی یا عبارت از اجل مسمی و این منافات ندارد با اینکه عامل ظرف یتزوج
باشد زیرا که تزوج در آن ایام منافات ندارد با تزوج در غیر آن ایام نیز بغیت بباء یکنقطه و غین با نقطه و یاء
دو نقطه در پائین بصیغه ماضی متکلم معلوم باب ضرب است ظاهر لا ینبغی اینست که جایز و مکروه باشد بنابر اینکه
نکاح در آیت سوره نور و الزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک بمعنی عقد باشد یا بنا بر اینکه اقرار آن زن متضمن دعوی
جون باعث تضییع حق دیگریست یا بنا بر اینکه حرام لاحق باعث حرمت حلال سابق نمیشود چنانچه گذشت در اواخر
باب الرجل یفجر بالمراة فیتزوج امها تا آخر که باب هفتاد و چهارم است **یعنی** روایتست از یونس از بعض مشایخ
او از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردیکه جفت خود میکند زنرا بعنوان متعه در چند
روز معین پس زن می آید نزد او در بعض روزهای آن زن پس میگوید که بدرستی که من بتحقیق زنا کردم پیش از
آمدن من بسوی تو ساعتی یا بروزی آیا حلال میشود برای آنمرد اینکه جماع کند آن زنرا بر حالیکه بتحقیق اقرار کرده
برای او بزنای خود امام گفت که سزاوار نیست او را اینکه جماع کند آن زنرا **سوم احد** عن سماعة قال سالته عن رجل

ادخل

ادخل جارية یتمتع بها ثم انسی ان یشترط حتی واقعها یجب علیه حد الزانی قال لا و لکن یتمتع بها بعد النکاح و یستغفر الله
مما اتی به **شرح** ادخل بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعالست انسی بصیغه مجهول باب افعالست یجب بتقدیر
استفهام است نکاح اینجا بمعنی جماع است یا بمعنی عقد است و بنابر اول تمتع عقد متعه است و بنابر دوم بمعنی جماع است
و حاصل هر دو یکی است **یعنی** روایتست از سماعة که از راویان امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است
گفت پرسیدم امام را از مردیکه داخل خانه خود کرد دختری را که تمتع کند با او بعد از آن فراموش کار کرده شد
که عقد کند تا آنکه جماع کرد او را آیا واجب میشود بر او حد زانی امام گفت که نه و لیک تمتع میکند با آن دختر بعد از آن
جماع که عقد کرده شده و استغفار میکند از آنچه کرد آنرا **چهارم احد** عن بکار بن کردم قال قلت لابی عبد الله علیه السلام
الرجل یلقی المراة فیقول لها زوجینی نفسک شهرا و لا یسمی الشهر بعینه ثم یمضی فیلقاها بعد سنین قال فقال له
شهره ان کان سماه و ان لم یکن سماه فلا سبیل له علیها **شرح** بکار بفتح باء یکنقطه و تشدید کاف و الف و راء بی نقطه است
کردم بفتح کاف و سکون راء بی نقطه و فتح دال بی نقطه و تخفیف میم است ثم برای تراخی است و مراد اینست که بعد از زمان وعده گرفتن
از زن میرود لشهره یا بمعنی اینست که دیگری آن زنرا خواستگاری نمیتواند کرد در آنماه و این منافات ندارد با اینکه عقد
متعه هنوز واقع نشده باشد چنانچه بیان شد در شرح حدیث دوم باب الزیاده فی الاجل که باب صد و دوم است
یعنی روایتست از بکار بن کردم گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مرد بر میخورد زنرا پس میگوید زنرا که تزویج
کن بمن خود را یکماه و نام نمیبرد آنماه را بخصوصه بعد از وعده گرفتن از زن میرود پس بر میخورد زنرا بعد از
چند سال راوی گفت که پس امام گفت که برای آنمرد است ماه او اگر باشد که نام برده باشد آنماه را و آن ماه نگذشته
باشد و اگر نباشد که نام برده باشد آنماه را پس نیست راه گفتگو او را بسوی آن زن **پنجم احد** عن ابی عبد الله علیه السلام
قال لا باس بالرجل ان یتمتع بالمراة علی حکمه و لکن لا بد من ان یعطیها شیئا لانه ان حدث به حدث لم یکن لها میراث
شرح تمتع بالمراة علی حکمه عبارت از اینکه زن کسی را وکیل کند گوید که مرا متعه فلان مرد کن بیکماه به مهری
که او راضی شود پس آنمرد تمتع میکند با آن زن بمهری که حکم کند لیکن میباید که خالی از مهر معین نباشد هر چند که کم باشد
زیرا که تمتع از قبیل استیجارات است بدلیل اینکه متعه میراث نمیبرد بخلاف زوجه دائمه **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که نیست باک بمردی که تمتع کند بزن بر مهری که حکم آن مرد باشد و لیک ناچار است از اینکه تعیین کند برای

آنزن مهر را زیرا که شان اینست که اگر واقع شود بآن مرد مرگی نمیباشد برای آنزن میراث هشتم اصل قلت لابی الحسن
موسی علیه السلام رجل تزوج امراة متعة ثم وثب علیها اهلها فزوجها بغیر اذنها علانیة والمراة امراة صدق
کیف الحیلة قال لا تمکن زوجها من نفسها حتی ینقضی شرطها وعدتها قلت ان شرطها سنة ولا یصبر لها زوجها ولا
اهلها سنة قال فلیتق الله زوجها الاول ولیتصدق علیها بالایام فانها قد ابتلیت والدار دار هدنة والمؤمنون
فی تقیة شرح وثب بثاء سه نقطه و باء یکنقطه بصیغه ماضی معلوم باب ضرب است صدق بکسر صاد و سکون دال مهمله
و مضاف الیه است لا تمکن بصیغه مضارع غائبه معلوم باب افعال یا باب تفعیل است زوجها در اول منصوب
و عبارت است از شوهر دوم شرطها عبارت است از مدت متعه است ان بکسر همزه و تشدید نون مفتوحه است ابتلیت
بباء یکنقطه و یاء دو نقطه در پائین بصیغه ماضی غائبه مجهول باب افتعال است الهدنه بضم ها و سکون دال بی نقطه
و نون تغافل از طلب حق خود یعنی گفتم امام موسی کاظم علیه السلام را که مردی جفت خود کرد زنی را بعنوان متعه بعد از آن
برجستند بر آن زن خانواده اش پس تزویج کردند او را بدیگری بی رخصت او آشکارا مراد عقد دوم است و آن زن
مومنه است چگونه است تدبیر این کار امام گفت که آن زن مانع میکند شوهر دوم خود را از خود تا آنکه آخر شود
مدت او و عده او گفتم که بدرستی که مدت او یکسال است و صبر نمیکند برای او شوهر دوم و نه خانواده اش در یکسال
امام گفت که پس باید که بترسد از الله تعالی شوهر اول او و باید که تصدق کند بر آن زن بآن مدت چه بدرستی که آن زن
مبتلا شده و این سرا پیش از ظهور قائم علیه السلام سرای تغافل است از طلب حق است و مومنان در تقیه اند اصل قلت
فانه تصدق علیها بایامها وانقضت مدتها کیف تصنع قال اذا خلا الرجل بها فلتقل هی یا هذا ان اهلی وثبوا
علی فزوجونی منک بغیر امری ولم یستامرونی وانی الان قد رضیت فاستانف الان فتزوجنی تزویجا
صحیحا فیما بینی وبینک شرح گفتم که بدرستی که شوهر اول تصدق کرد بر آن زن بمدت او و آخر شد عده او
آن زن چگونه میکند امام گفت که چون خلوت کند آن مرد دوم با او پس باید که گوید آن زن که ای مرد حاضر بدرستی
که خاندان من برجستند بر من و تزویج کردند مرا بتو بی فرمان من و مشورت نکردند با من و بدرستی که من
درین وقت بتحقیق راضی شدم پس از سر گیر تو درین وقت پس تزویج کن مرا تزویج صحیح در میان من و تو هشتم اصل
سالت ابا الحسن الرضا علیه السلام عن الرجل یتزوج المراة متعة فیحملها من بلد الی بلد فقال یجوز النکاح الاخر ولا

یجوز

یجوز هذا شرح فیحملها بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل است ضرب است و مراد حمل از روی جرات یجوز هر دو جا
بجیم و زاء با نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل است و مفعولش محذوف است بتقدیر یجوز الحمل النکاح مرفوع
و فاعل است الاخر بهمزه و الف و فتح خاء با نقطه مرفوع است و عبارت است از نکاح دائمی هذا فاعل است و اشارت
بنکاح منقطع یعنی پرسیدم امام رضا علیه السلام را از مردی که جفت خود میکند زنی را بعنوان متعه پس میبرد
او را از شهری بسوی شهری پس امام گفت که جایز میکند آنرا نکاح دیگر و جایز نمیکند آنرا این نکاح هشتم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال جاءت امراة الی عمر فقالت انی زنیت فطهرنی فامر بها ان ترجم فاخبر بذلک امیر المؤمنین
علیه السلام فقال کیف زنیت فقالت مررت بالبادیة فاصابنی عطش شدید فاستسقیت اعرابیا فابی ان یسقینی الا
ان امکنه من نفسی فلما اجهدنی العطش وخفت علی نفسی سقانی فامکنته من نفسی فقال امیر المؤمنین علیه السلام
تزویج ورب الکعبة شرح ان بفتح و سکون نون بدل اشتمال ضمیر بها است ترجم براء بی نقطه و جیم بصیغه مضارع
غائبه مجهول باب نصر است اجهد بصیغه ماضی غائب مجهول باب افعال است الجا کنه از باب افعال یا باب تفعیل
الاسما و التمکین بمانع کردن کسی را است فغانی کنایت است از آنکه راضی شدم بمعاوضه تزویج بزای با نقطه و جیم است
با راء بی نقطه و حاء بی نقطه است و بر هر تقدیر خبر مبتدای محذوف است بتقدیر هذا تزویج و احتمال اول مبنی
بر اینست که این زن شوهری نداشته و حکم عمر برجم او غلطی دیگر بوده و یا مبنی بر اینست که شوهری داشته و جایز است
زن شوهر دار را تزویج خود بعنوان متعه بدیگری هر چند که بی تعیین مدت باشد در وقت ترسیدن بر جان
خود و حکم ترک تعیین مدت متعه در غیر ضرورت گذشت در شرح حدیث سوم و چهارم و پنجم باب ما یجوز من الاجل
که بابست صد و سوم است و بنا بر احتمال دوم مراد اینست که این باعث دفع حد از این زن است زیرا که ضرورات
باعث اباحت محرمات میشود و ذکر مصنف این حدیث را در تحت عنوان این باب مؤید احتمال اول است یعنی
روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد زنی بسوی عمر پس گفت بدرستی که من زنا کردم پس پاک کن مرا
پس امر کرد بآن زن اینکه سنگسار کرده شود پس خبر داده شد بآن امیر المؤمنین علیه السلام پس گفت آن زن را که چگونه
زنا کردی پس زن گفت که گذشتم به بیابان پس دریافت تشنگی سخت پس آب طلبیدم از بیابان نشینی پس ابا کرد
از اینکه آب دهد مرا مگر باینکه بمانع کنم او را از خودم پس وقتی که بی طاقت کرد مرا تشنگی و ترسیدم بر جان خود

راضی شدم و آب داد مرا پس بیع کردم او را از خودم پس گفت امیر المؤمنین علیه السلام که این تزویج متعاست قسم بصاحب
کعبه نهم اصل عن عمار بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له رجل جاء الی امراة فسألها ان تزوجه
نفسها فقالت ازوجك نفسی علی ان تلتمس منی ما شئت من نظر والتماس وتنال منی ما ینال الرجل من اهله الا انك
لا تدخل فرجك فی فرجی وتتلذذ بما شئت فانی اخاف الفضیحة قال لیس له الا ما اشترط شرح روایت از عمار بن
مروان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که مردی آمد بسوی زنی پس طلب کرد از آن زن اینکه جفت
کند با او خودش را بعنوان متعه پس زن گفت که جفت میکنم تو خودم را بر شرطی اینکه دریابی از من آنچه را که خواستی از
نکاح و دست مالیدن و دریابی از من آنچه را که در می یابد مرد از زنش مگر اینکه تو داخل نکنی فرج خود را در فرج من
ولذت ببری بآنچه خواستی چه بدرستی که من میترسم از رسوائی امام گفت که نیست برای آن مرد مگر آنچه شرط کرد مراد اینست
که ادخال فرج بفرج جایز نیست او را اگرچه اگر داخل کند زانی نباشد بلکه خاین باشد نظر آنچه می آید در حدیث اول
باب آینده دهم اصل عن عمار قال قال ابو عبد الله علیه السلام لی ولسلیمان بن خالد قد حرمت علیکما المتعة من قبلی
ما دمتما بالمدینة لانکما تکثران الدخول علی فاخاف ان تؤخذا فیقال هؤلاء اصحاب جعفر شرح حرمت بصیغه ماضی
معلوم غایب باب حسن یا متکلم باب تفعیل است قبلی بکسر قاف و فتح باء یکنقطات و مراد اینست که منع از من بیرون یعنی
روایت از عمار گفت که گفت امام جعفر صادق علیه السلام مرا و سلیمان بن خالد را که حرام شد بر شما متعه از جانب من
چندانکه باشید در مدینه زیرا که شما بسیار میکنید آمدن نزد من را پس میترسم که گرفته شوید پس گفته شود که اینان یاران
جعفرند باب صد و دوازدهم اصل باب الرجل یحل جاریته لاخیه والمراة تحل جاریتها لزوجها شرح یحل
بصیغه مضارع معلوم باب افعال است و در اول غایب است و در دوم غایبه است یعنی این باب بیان مردیست که
حلال میکند کنیز خود را برای برادر خود و زنی حلال میکند کنیز خود را برای شوهرش و در این باب شانزده حدیث
اول اصل عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن الفضیل بن یسار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام جعلت فداك
ان بعض اصحابنا قد روی عنك قلت اذا احل الرجل لاخیه جاریته فهی له حلال فقال نعم یا فضیل قلت له فما
تقول فی رجل عنده جاریة له نفیسة وهی بکر احل لاخیه ما دون فرجها اله ان یقتضها قال لا لیس له الا ما احله
منها ولو احل له قبلة منها لم یحل له ما سوی ذلك شرح اخیه عبارتست از برادر او و در ایمان خواه برادر نسبی باشد

و خواه نباشد یعنی روایت از ابن محبوب از جمیل بن صالح از فضیل بضم فاء و فتح ضاد با نقطه بن یسار بفتح یاء دو نقطه
در زیر و تخفیف سین بی نقطه گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که فدایت شوم بدرستی که بعضی یاران ما بتحقیق
روایت کرده از تو اینکه تو گفتی که چون حلال کرد مرد برای برادرش کنیز خود را پس آن کنیز برای برادر حلال است پس امام
گفت که آری ای فضیل گفتم امام را که پس چه میگوئی در مردی که نزد اوست کنیزی از او کنیز باشد و آن کنیز بکر است
حلال کرد برای برادرش غیر فرج آن کنیز را آیا جایز است برادر را اینکه بکارت کند کنیز را امام گفت که نه نیست
برای او مگر آنچه حلال کرد برای او از آن کنیز و اگر حلال بکند بوسه را از آن کنیز حلال نمیشد برای او غیر آن
اصل قلت ارایت ان احل له ما دون الفرج فغلبته الشهوة فاقتضها قال لا ینبغی له ذلك قلت فان فعل یکون زانیا
قال لا ولکن یکون خائنا ویغرم لصاحبها عشر قیمتها ان کانت بکرا وان لم تکن بکرا فنصف عشر قیمتها قال الحسن بن
محبوب وحدثنی رفاعة عن ابی عبد الله علیه السلام مثله الا ان رفاعة قال الجاریة النفیسة تکون عندی شرح
یغرم بغین با نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب نصر است یعنی گفتم چه میشود مرا که اگر حلال کند برای او
غیر فرج را پس غالب شود بر او شهوت پس بکارت کند کنیز را چگونه میشود امام گفت که سزاوار نمیشود برای او آن
عمل گفتم که پس اگر کند آیا میباشد زانی امام گفت که نه ولیکن میباشد خیانت کننده و تاوان میکند برای صاحب
کنیز ده یك قیمت کنیز را اگر باشد بکر و اگر نباشد بکر پس تاوان میکند نصف ده یك قیمت کنیز را گفت حسن بن محبوب
که و حکایت کرد مرا رفاعة بکر را بنقطه از امام جعفر صادق علیه السلام مثل این مگر اینکه رفاعة در روایت خود گفت که
کنیز زیبا میباشد نزد من و باقی ضمایر بر این قیاس است دوم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن امراة احلت لابنها
فرج جاریتها قال هو له حلال قلت افیحل له ثمنها قال لا انما یحل له ما احلته له شرح پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام را از زنی که حلال کرد برای پسرش فرج کنیز خود را امام گفت که آن برای پسر حلال است گفتم که آیا پس حلال
میشود برای پسر بهای کنیز امام گفت که نه جز این نیست که حلال میشود برای او آنچه آن زن حلال کرده آنرا برای او
سوم اصل عن عبد الکریم عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت له الرجل یحل لاخیه فرج جاریته قال نعم له ما احل
له منها شرح روایت از عبد الکریم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفتم امام را که آیا مرد حلال میکند برای برادرش
فرج کنیز خود را امام گفت که آری بیان اینکه برای برادرست آنچه حلال کرد برای او از کنیز چهارم اصل قلت لابی عبد الله

علیه السلم ان امراتی احلت لی جاریتها فقال انکحها ان اردت قلت ابیعها قال لا انما احل لک منها ما احلت **شرح** گفتم امام جعفر را
علیه السلم که بدرستیکه زن من حلال کرد برای کنیز خود را پس امام گفت که جماع کن کنیز را اگر خواهی گفتم که آیا فروشم آن کنیز را
امام گفت که نه جز این نیست که حلال کرده شد برای تو از آن کنیز آنچه آن زن حلال کرده **پنجم اصل** عن حریز عن ابی عبد الله
علیه السلم فی الرجل یحل فرج جاریته لاخیه فقال لا باس بذلک قلت فانه اولدها قال یضم الیه ولده ویرد الجاریة
علی مولاها قلت فانه لم یاذن له فی ذلک قال انه قد حلله منها فهو لا یاس ان یکون ذلک **شرح** روایتست از حریز
بفتح حاء بی نقطه وکسر راء بی نقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین وزای با نقطه از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی
که حلال میکند فرج کنیز خود را برای برادر خود پس امام گفت که نیست باکی در آن گفتم که پس بدرستی که آن برادر زایانید
آن کنیز را امام گفت که پیوسته میکند بسوی خود فرزند خود را و بر میگرداند کنیز را بر صاحبش گفتم که پس بدرستی که
صاحب کنیز رخصت نداد او را در آن زایانیدن امام گفت که بدرستی که صاحب کنیز بتحقیق تحلیل کرده فرج را از جهة آن
کنیز پس او را نیست باکی از اینکه باشد آن زایانیدن مراد اینست که تحلیل فرج متضمن تحلیل زایانیدنست **ششم اصل**
قلت لابی جعفر علیه السلم الرجل یحل جاریته لاخیه فقال لا باس قال قلت فانها جاءت بولد قال یضم الیه ولده ویرد
الجاریة علی صاحبها قلت انه لم یاذن له فی ذلک قال انه قد اذن له وهو لا یاس ان یکون ذلک **شرح** مضمون
این موافق سابقست **هفتم اصل** عن هشام بن سالم وحفص بن البختری عن ابی عبد الله علیه السلم فی الرجل یقول
لامرأته احلی لی جاریتک فانی اکره ان ترانی منکشفا فتحلها له قال لا یحل له منها الا ذاک ولیس له ان یمسها ولا
یطاها وزاد فیه هشام اله ان یاتیها قال لا یحل له منها الا الذی قالت **شرح** روایتست از هشام بن سالم و حفص
بفتح حاء بی نقطه وسکون فاء وصاد بی نقطه بن بختری بفتح باء یک نقطه وسکون خاء با نقطه وفتح تاء دو نقطه در بالا و راء
بی نقطه و تشدید یاء از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که میگوید زن خود را که حلال کن برای من کنیزت را بجهة
بدرستی که من کراهت دارم از اینکه ببیند مرا برهنه پس زن حلال میکند کنیز را برای او امام گفت که حلال نمیشود
برای آن مرد از آن کنیز مگر اینکه برهنه شود نزد آن کنیز و نیست او را اینکه دست رساند کنیز را و نه اینکه جماع کند آن
کنیز را و زیاد کرد در آن حدیث هشام که آیا جایزست مرد را اینکه جماع کند کنیز را امام گفت که حلال نمیشود برای مرد
مگر آنچه زن گفته مراد اینست که هشام در سؤال چیزی زیاد کرده و لفظ امام را در جواب چیزی دیگر نقل کرده **هشتم اصل**

سالت ابا الحسن علیه السلم عن امراة احلت لی جاریتها فقال ذاک لک قلت فان کانت تمزح فقال وکیف لک بما فی قلبها
فان علمت انها تمزح فلا **شرح** تمزح بزای با نقطه وحاء بی نقطه بصیغه مضارع غائبه معلوم باب منع است **یعنی**
پرسیدم امام رضا علیه السلم را از زنی که حلال کرد برای من کنیز خود را پس امام گفت که آن حلالست برای تو گفتم که پس
اگر آن زن مزاح کند با من چه گوید چگونه میشود پس امام گفت که وچگونه ترا است علم بآنچه در دل اوست پس اگر دانی که او مزاح
میکند پس حلال نمیشود برای تو **نهم اصل** عن ابی شبل قال قلت لابی عبد الله علیه السلم رجل مسلم ابتلی ففجر بجاریة اخیه
فما توبته قال یاتیه فیخبره ویسأله ان یجعله من ذلک فی حل ولا یعود قال قلت فان لم یجعله من ذلک فی حل قال
یلقی الله عز وجل وهو زان خائن قال قلت فالنار مصیره قال شفاعة محمد صلی الله علیه وآله وشفاعتنا تحبط
بذنوبکم یا معشر الشیعة فلا تعودون وتتکلون علی شفاعتنا فوالله ما ینال شفاعتنا اذا رکب هذا حتی یصیبه
الم العذاب ویری هول جهنم **شرح** ابتلی بیاء یک نقطه بصیغه مضارع غائب مجهول باب افتعالست یاتیه بتقدیر
ان یاتیه است پس منصوبست مرفوع میتواند بود و درین قیاسست معطوفات حتی یکرجا بی نقطه و تشدید لام
تحبط بصیغه ماضی غائب معلوم باب علم برای استقبالست زیرا که جزای آن شرطیه است و در معنی واو و در وهو حالیه است
تحیط بحاء بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین و طاء بی نقطه بصیغه مضارع غائبه معلوم باب افعالست الاحاطة بالشیء
هلاک چیزی مثل اماطه به خطیئته مثل واحیط بثمره واصل آن اینست که چون لشکر دشمن فرو گیرد کسی را هلاک
میکند و در بعض نسخ بیاء یک نقطه از باب علم است و بنابرآن با در بذنوبکم برای تعدیه است و مراد اینست که باطل
و نابود میکند گناهان شما را واو در ولا تعودون حالیه است یا برای استیناف نحویست و اگر برای عطف بر جمله
شفاعة محمد تا آخر باشد لازم می آید عطف انشا بر خبر زیرا که نفی برای تقدیر بمعنی نهی خواهد بود و بر هر تقدیر
تتکلون بتشدید تاء دو نقطه در بالا مفتوحه که اول آن منقلب از واو است بصیغه مضارع جمع مخاطب معلوم باب
افتعال معطوف بر منفی است و بنابر احتمال اول مقصود اینست که این اصرار بر کبیره است و باعث کفرست و شفاعت
برای کافر نمیباشد و رکب بصیغه ماضی غائب معلوم باب علم است مشار الیه هذا اصل فجور است یا عود و اتکال است
بدانکه کفر بعضی از کبیره مذکور شد در کتاب الایمان والکفر در شرح حدیث اول باب الاصرار علی الذنب که باب صد و
چهل است و در شرح حدیث دوم باب الکفر که باب صد وشصت وپنجم است **دهم** روایتست از ابو شبل بکسر شین با نقطه و سکون

یکفقط گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی مسلمان مبتلا شد پس زنا کرد بکنیز برادرش پس چیست توبه او امام

گفت اینکه آید نزد آن برادر پس اخبار کند او را و طلب کند از او اینرا که کرده اند او را از آن عمل در حلیت و اینکه عود

نکند راوی گفت که گفتم که پس اگر نکرد اند او را از آن عمل در حلیت چگونه میشود امام گفت که پس مبعوث شود الله تعالی

در روز مرگ و روز حساب بر حالی که او زانی و خیانت کننده است راوی گفت که گفتم که آیا پس آتش محل بازگشت

اوست امام گفت که شفاعت محمد صلی الله علیه و آله و شفاعت ائمه هدی احاطه میکند بگناهان شما ای گروه شیعه

امامیه بر حالی که نباشید که عود کنید بمعصیه و اعتماد کنید بر شفاعت ما پس بخدا قسم که در نمی یابد شفاعت ما را احدی

مرتکب شود این عمل را تا آنکه دریابد او را درد عذاب و بیند هول آتش جهنم را دهم اصل عن سلیمان بن صالح

عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل عن الرجل ینکح جاریة امرأته ثم یسألها ان تجعله فی حل فتأبی فیقول اذاً لاطلقک

و یجتنب فراشها فتجعله فی حل فقال هذا غاصب فاین هو من اللطف شرح روایت از سلیمان بن صالح از امام

جعفر صادق علیه السلام گفت که امام پرسیده شد از مردی که جماع میکند کنیز زن خود را بعد از آن طلب میکند از زن

که کرده اند او را در حلیت پس زن ابا میکند پس مرد میگوید که در این هنگام هر آینه طلاق میدهم البته ترا و دوری

میکند از خوابگاه زن پس زن میکرداند او را در حلیت پس امام گفت که این مرد غاصب است پس کجاست او از هواری

مراد اینست که چرا حلیت بزبان خوش میکند بدانکه منافات نیست میان این حدیث آنچه گذشت در حدیث چهارم باب

صدو هشتم که باب تزویج الاماء است زیرا که نکاح در اینجا با وجود علم بعدم اذن است بخلاف آنچه گذشت و ایضا

نکاح در اینجا عقد متعه است بخلاف آنچه گذشت یازدهم اصل عن سلیمان بن صالح قال قلت لابی عبد الله علیه السلام

الرجل یخدع امرأته فیقول اجعلنی فی حل من جاریتک تسمح بطنی و تغمز رجلی و من متی اتاها یعنی بذلک ایاها النکاح

فقال الخدیعة فی النار قلت فان لم یرد بذلک الخدیعة قال یا سلیمان ما اراک الا تخدعها عن بضع جاریتها شرح

یخدع بخاء بانقطه و دال بی نقطه و عین بی نقطه در اول بصیغه مضارع معلوم غائب باب منع است و در دوم بصیغه مخاطب

و جمله حالیه است و مستثنی مفرغ است تمسح از باب منع است تغمز بغین بانقطه و زای بانقطه از باب ضرب است المرغم

میم و تشدید سین بی نقطه مصدر باب علم دست رسانیدن و جماع کردن الخدیعة بفتح خاء و کذا اسم مصدر باب منع فریب

فی النار کنایت است از اینکه صاحبش در آتش جهنم است بنا بر اینکه عارض بی معروض نباشد لم یرد بذلک الخدیعة عبارت است از اینکه

قرینه باشد بر اینکه اراده جماع دارد یعنی روایت است از سلیمان بن صالح گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مرد فریب میدهد

زن خود را مرد زن که میگوید که بگردان مرا در حلیت از کنیز تو که دست کشد شکم مرا و مالش کند پای مرا و از دست رسانیدن

من او را بمعنی اصابت رسانیدن او کنیز را جماع پس امام گفت که فریب در آتش جهنم است گفتم که پس اگر اراده نکند

بآن سخن فریب را چگونه میشود امام گفت که ای سلیمان نمی بینم ترا مگر بر حالی که فریب دهی زن را از فرج کنیز خود مراد

اینست که اکتفا بقرینه در این مقام فریب است و بی تصریح جایز نیست دوازدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی امرأة

الرجل یکون لها الخادم قد فجرت فتحتاج الی لبنها قال مرها فلتحللها تطیب اللبن شرح فلتحللها

بکسر لام امر غائب بصیغه مضارع غائبه معلوم باب تفعیل و ضمیر راجع بخادم است و مراد اینست که باید که

ابراء ذمه زانیه کند تطیب بصیغه مضارع غائبه معلوم یا غایبه مجهول باب تفعیل مجزوم است و کسره باء

برای التقاء ساکنین است اللبن بنا بر اول منصوب و بنا بر دوم مرفوع است یعنی روایت است از امام

جعفر صادق علیه السلام در زن مردی که میباشد او را کنیزی بر حالی که بتحقیق زنا کرده پس آن زن محتاج میشود بسوی

شیر آن کنیز امام گفت آن زن را که امر کن زن را پس باید که حلال کند آن کنیز را تا پاکیزه کند آن شیر را سیزدهم اصل

عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل کانت له مملوکة فولدت من فجور فکره مولاها ان ترضع له مخافة الا یکون

ذلک جائزا له فقال ابو عبد الله علیه السلام فحلل خادمک من ذلک حتی یطیب اللبن شرح ترضع از باب افعال است

مخافة منصوب و مفعول له است مشار الیه ذلک مصدر ترضع است و جواز رضاع برای او یعنی جواز را ضمیر شدن

او آن ارضاع است یطیب بصیغه مضارع غائب معلوم باب ضرب منصوب است یعنی روایت است از امام جعفر

صادق علیه السلام در مردی که بود او را کنیزی پس زائید از زنا پس کراهت کرد صاحبش از اینکه آن کنیز

شیر دهد برای او از ترس اینکه نباشد آن شیر دادن جایز از برای او پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام آن

مرد را که پس حلال کن کنیز خود را از آن عمل که کرده تا پاکیزه شود آن شیر چهاردهم اصل اخبرنی محمد بن

مضارب قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا محمد خذ هذه الجاریة الیک تخدمک فاذا خرجت فردها الینا

شرح محمد بن مضارب بضم میم و کسر راء کوفی است تخدمک بخاء با نقطه و دال بی نقطه بصیغه مضارع غائبه

معلوم باب نصر و ضرب مجزوم است ردها بضم راء و تشدید دال مفتوحه بصیغه امر باب نصر است یعنی خبر داد مرا

محمد بن مضارب گفت که گفت امام جعفر صادق علیه السلام که ای محمد بگیر این کنیز را بسوی خود تا خدمت کند ترا پس چون
بیرون روی از مدینه برگردان او را بسوی ما پانزدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال اذا احل الرجل للرجل
من جاریته قبلة لم یحل له غیرها فان احل له منها دون الفرج لم یحل له غیره وان احل له الفرج حل له جمیعها
شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون حلال کند مردی برای مردی از کنیز خود بوسیدن را حلال نمیشود
از برای او غیر آن پس اگر حلال کند برای او از کنیز غیر فرج را حلال نمیشود برای او غیر آنچه حلال کرده واگر حلال کند
برای او فرج را حلال میشود برای او جمیع کنیز مراد اینست که بوسه ومانند آن نیز حلال میشود شانزدهم اصل سال
رجل ابا عبد الله علیه السلم ونحن عنده عن عاریة الفرج فقال حرام ثم مکث قلیلا ثم قال لکن لا باس بان یحل الرجل الجاریة
لاخیه شرح العاریة بعین بی نقطه والف منقلب از واو وراء بی نقطه وتشدید وتخفیف یاء دو نقطه در زیر اسم منسوب بعار
بمعنی عیب ومستعمل میشود در آنچه بدیگری دهند برای انتفاع او بعنوان عاریه ومراد اینجا معنی مصدریست
حرام بودن عاریه فرج شاید که برای این باشد که نکاح برای تبرک ومنافع دنیا وآخرت میباشد بلی وطی
عاریه در آن جایز نیست واین منافات ندارد با اینکه این عقد صحیح باشد مثل اینکه کسی بگوید که احللت لک وطی
جاریتی بنا بر اینکه نهی از عقود مستلزم فساد آنها نباشد وشاید که سکوت امام برای اشاره باین دقیقه
باشد واشارت بصحت این عقد می آید در حدیث سوم باب نکاح المرأة بعضها حر وبعضها رق که باب
صد وبیست وسوم است وبیان میشود وشیخ زین الدین در شرح شرایع این حدیث را دلیل عدم صحت عقد
بعنوان عاریه شمرده پنجم پرسید مردی امام جعفر صادق علیه السلام را در حالی که ما نزد او بودیم از عاریه دادن فرج
پس امام گفت که حرام است بعد از آن درنگ کرد اندکی بعد از آن گفت که لیکن نیست ترسی در اینکه حلال کند مرد
کنیز را برای برادر خود باب صد وسیزدهم اصل باب الرجل یکون لولده الجاریة یرید ان یطاها شرح این باب
بیان مردیست که میباشد برای پسر او کنیزی میخواهد که جماع کند آن کنیز را در این باب شش حدیث است اول اصل
قلت لابی عبد الله علیه السلم الرجل یکون لبعض ولده جاریة وولده صغار هل یصلح ان یطاها فقال یقومها
قیمة عدل ثم یاخذها ویکون لولده علیه ثمنها شرح ولده در اول ودوم بضم واو وسکون لام است ودر سوم
بفتح واو وفتح لام است یقومها از باب تفعیل است قیمة منصوب ومفعول مطلق است عدل بفتح عین وسکون دال

مجرور وصفت ان است پنجم گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی میباشد برای او بعض اولاد او کنیزی واولاد او
کوچکانند آیا خوب میشود اینکه جماع کند آن کنیز را پس امام گفت که قیمت میکند آن کنیز را قیمت میانه بعد از آن
میگیرد آن کنیز را ومیباشد برای پسر او بر او بهای آن کنیز دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم فی الرجل یکون
لبعض ولده جاریة وولده صغار هل یصلح ان یطاها فقال یقومها قیمة عدل ثم یاخذها ویکون لولده علیه
ثمنها شرح مضمون این موافق اولست سوم اصل عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی الحسن موسی علیه السلم قال قلت له
الرجل یکون لابنه جاریة اله ان یطاها فقال یقومها قیمة ویشهد علی نفسه بثمنها احب الی شرح مراد باینه
پسر بالغ اوست ویشهد بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال وتقدیر ان یشهد است پس منصوب ومرفوع
میتواند بود ومصدر مبتدا است پنجم روایتست از عبد الرحمن بن حجاج بفتح حاء وتشدید جیم از امام موسی
کاظم علیه السلام گفت که گفتم امام را که مرد میباشد برای پسر او کنیزی آیا جایز است او را اینکه جماع کند کنیز را پس امام
گفت که قیمت میکند کنیز را قیمتی واینکه گواه گیرد بر خود بهای کنیز محبوبتر است بسوی من چهارم اصل
عن محمد بن اسمعیل قال کتبت الی ابی الحسن علیه السلم فی جاریة لابن لی صغیر ایجوز لی ان اطاها فکتب لا حتی تخلصها
شرح تخلصها بخاء با نقطه وصاد بی نقطه صیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعیل یا باب افعال است پنجم
روایتست از محمد بن اسمعیل گفت که نوشتم بسوی امام رضا علیه السلام در کنیزی که از پسرست که کوچک است
آیا جایزست مرا اینکه جماع کنم آن کنیز را پس امام نوشت که نه تا اینکه خالص یا بخود کنی آن کنیز را پنجم اصل سالت
ابا الحسن الرضا علیه السلم انی کنت وهبت لابنتی جاریة حیث زوجتها فلم تزل عندها وفی بیت زوجها حتی مات
زوجها فرجعت الی هی والجاریة افیحل لی الجاریة ان اطاها فقال قومها بقیمة عادلة واشهد علی ذلک
ثم ان شئت فطاها شرح پرسیدم امام رضا علیه السلام را که بدرستی که من بودم که بخشیدم بدختر خود کنیزی را
وقتی که بشوهر دادم او را پس پیوسته بود نزد دختر در خانه شوهر تا اینکه شوهر مرد پس برگشت بسوی من
آن دختر وکنیز آیا پس حلال میشود آن کنیز برای من اینکه جماع کنم او را پس امام گفت که قیمت کن کنیز را بقیمتی میانه
وگواه بگیر بر آن بعد از آن اگر خواهی پس جماع کن او را ششم اصل عن الحسن بن صدقة قال سالت ابا الحسن
علیه السلم فقلت ان بعض اصحابنا روی ان للرجل ان ینکح جاریة ابنه وجاریة ابنته ولی ابنة وابن ولابنتی جاریة اشتریتها

لها من صلح فيها انحل لي ان اطأها فقال لا الا باذنها قال الحسن بن الجهم البري قال قد جاء ان هذا جائز فقال نعم
ذاك اذا كان هو سببه ثم التفت اليّ واومى نحوي بالسبابة فقال اذا اشتريت انت لابنتك جارية او لابنك
وكان الابن صغيرا ولم يطأها حل لك ان تقتضها فتنكحها والا فلا الا باذنهما شرح نعم در جواب ليس
براى تصديق نفى است ومراد اينست كه اينچه خيال كردى روايت شده جمله ذاك تا آخر استيناف بيانيست
ضمير سببه راجع است بمالك دختر كنيز را يا راجع است بكنيز بنا بر اينكه در حكم مذكرات چنانچه گذشت در شرح
حديث بابى نود ودوم كه باب فى نحو الست نح روايتست از حسن بن صدقه بفتح صاد بی‌نقطه وفتح دال بی‌نقطه
وقاف گفت كه پرسيدم امام موسى كاظم عليه السلام را يا پدرش را كه گفتم كه بدرستيكه بعضى ياران ما روايت كرده‌اند كه مرد را
اينكه جماع كند كنيز پسر خود را وكنيز دختر خود را وميراث دختری وپسری وبرای دختر هست كنيزی كه خريدم او را برای دختر
از مهر خود آيا حلالست مرا اينكه جماع كنم كنيز را پس امام گفت كه نه مگر برخصت دختر گفت حسن بن جهم بفتح جيم وسكون
هاء كه آيا نيست كه بتحقيق آمده اين جايز است امام گفت كه آری بيان اين آنكه آن جواز در وقتيست كه باشد آن پدر
سبب تملك دختر كنيز را يا بمعنى كه او كنيز را يا قيمتش را بدختر بخشيده باشد بعد از آن امام التفات كرد بمن
و اشارت كرد بسوى من بانگشت شهادت پس گفت كه چون خريدی تو برای دختر خود كنيز را يا برای
پسر خود وبود آن پسر كوچك وجماع نكرده آن كنيز را حلال شد برای تو اينكه بكری آن كنيز را بگيری پس جماع
كنی او را واگر چنين نباشد پس جايز نيست مگر برخصت دختر و پسر باب صد و چهاردهم اصل باب استبراء الامة
شرح الاستبراء با بی‌نقطه وراء بی‌نقطه مصدر مهموز اللام باب استفعال طلب بری بودن رحم كنيز از آبستنی نح اين
بابيست طولانی از آبستنی بودن كنيز است در اين باب ده حديث است اول اصل عن سماعة قال سألته عن رجل اشترى
جارية ولم يكن لها زوج ايستبرئ رحمها قال نعم قلت فان كانت لم تحض فقال امرها شديد فان هو اتاها فلا
ينزل الماء حتى يستبين احبلى هى ام لا قلت وفى كم يستبين له قال فى خمسة واربعين يوما شرح لم تحض بكسر حاء
بی‌نقطه وسكون ضاد بانقطه بصيغه مضارع غايبه معلوم معتل العين باب [illegible] است ومراد اينست
كه هرگز حيض نديده ودر سنی است كه احتمال آبستنی دارد بقرينه آنچه می‌آيد در حديث ششم اين باب
وآنچه می‌آيد در حديث چهارم باب صد و شانزدهم فان هو اتاها فلا ينزل الماء اشارتست باينكه جماع آن كنيز

مكروه مغلظاتست وانزال جايز نيست ايضا نح روايتست از سماعه كه از راويان امام جعفر صادق وامام موسى كاظم
عليهما السلام است گفت كه پرسيدم امام را از مردی كه خريد كنيزی را ونبود برای آن كنيز شوهری آيا استبرا ميكند زهدان
كنيز را باحتمال اينكه مالكش جماع كرده باشد امام گفت كه آری گفتم كه پس اگر باشد كه حيض نديده باشد ودر سنی باشد كه احتمال
آبستنی در آن باشد چگونه ميشود پس امام گفت كه كار آن كنيز مشكلست پس اگر او جماع كند آن كنيز را پس بايد كه انزال
نكند منی را تا آنگه ظاهر شود كه آيا آبستن است او يا نه گفتم كه ودر چند وقت ظاهر ميشود برای او امام گفت كه در
چهل وپنج روز انتهى دوم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلام فی رجل اشترى جارية لم يكن صاحبها
يطأها ايستبرئ رحمها قال نعم قلت جارية لم تحض كيف يصنع بها قال امرها شديد غير انه ان اتاها فلا ينزل
عليها حتى يستبين له ان كان بها حبل قلت وفى كم يستبين له قال فى خمس واربعين ليلة شرح روايتست
از حلبی از امام جعفر صادق عليه السلام در مردی كه خريد كنيزی را كه نبود صاحبش كه جماع كرده باشد او را آيا استبرا
ميكند زهدان او را باحتمال اينكه شوهری داشته باشد يا تحليل نموده باشد امام گفت كه آری گفتم كه كنيزيست
كه حيض نديده چگونه ميكند با او امام گفت كه كار آن كنيز مشكلست اينقدر هست كه او اگر جماع كند آن كنيز را پس
بايد كه انزال منی نكند برای او تا آنكه ظاهر شود برای او واگر باشد با آن كنيز آبستنی گفتم كه ودر چند وقت ظاهر
ميشود برای او امام گفت كه در چهل وپنج شبانه روز سوم اصل عن عبد الله بن عمرو قال قلت لابی عبد الله
عليه السلام او لابی جعفر عليه السلام الجارية يشتريها الرجل وهى لم تدرك او قد يئست من المحيض قال فقال لا بأس
بان لا يستبرئها شرح لم تدرك بدال بی‌نقطه وراء بی‌نقطه بصيغه مضارع غايبه مجهول يا معلوم باب افعالست
الادراك در يافتن وبنا بر اول مراد اينست كه بكر است وبنا بر دوم مراد اينست كه بحد احتمال آبستنی نرسيده اگرچه
بنه سالگی رسيده بنا بر اينكه جماع پيش از نه سال جايز نيست يئست بياء دو نقطه در پائين وهمزه وسين بی‌نقطه
بصيغه ماضی غايبه معلوم باب علمست نح روايتست از عبد الله بن عمرو كه گفت كه گفتم امام جعفر صادق عليه السلام را يا
امام محمد باقر عليه السلام را كه كنيز ميخرد او را مرد واو بكر است يا بتحقيق گذشته از سن حيض راوی گفت كه پس امام گفت
كه نيست پروائی باينكه استبرا نكند آن كنيز را چهارم اصل عن ابی عبد الله عليه السلام قال فی الرجل يشتری الامة من رجل
فيقول انی لم اطأها فقال ان وثق به فلا بأس بان يأتيها وقال فی رجل يبيع الامة من رجل فقال عليه ان يستبرئ

من قبل ان يبيع **شرح** مراد بامه هر دو جا معیره که غیر بالغه است بقرینه حدیث سابق و توثبتا سه نقطه و قاف بصیغه
ماضی غایب معلوم باب حاجت **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت در مرد که میخرد کنیز را از مردی پس بایع
میگوید که بدرستی که من جماع نکردم او را اصلا یاد معت استبرا پس امام گفت که اگر خاطر جمع شد با او پس نیست بر او
باینکه جماع کند کنیز را بی انتظار و امام گفت در مردی که میفروشد کنیز را بمردی پس گفت که بر ان فروشنده است
اینکه استبرا کند پیش از آنکه فروشد **پنجم اصل** سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الجارية التي لم تبلغ الحيض ويخاف
عليها الحبل فقال يستبرئ رحمها الذي يبيعها بخمس واربعين ليلة والذي يشتريها بخمس واربعين ليلة **شرح**
لم تبلغ الحيض یا بنغوات که حیض ندیده و در سن حیض است یخاف بصیغه مضارع غایب مجهول باب علم است
الحبل بفتح حاء بی نقطه و فتح باء یک نقطه مصدر باب علم آبستنی **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از کنیزی که ندیده
حیض را و نرسیده بشود بر او آبستنی پس امام گفت که استبرا میکند رحم او را کسی که میفروشد او را بچهل و پنج شبانه روز
و کسی که میخرد او را بچهل و پنج شبانه روز نظیر این گذشت در حدیث دوم باب عدة المتعة که باب صد و یکمست
ششم اصل عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل ابتاع جارية ولم تطمث قال ان كانت صغيرة ولا
يتخوف عليها الحبل فليس عليها عدة وليطاها ان شاء وان كانت قد بلغت ولم تطمث فان عليها العدة قال
وسالته عن رجل اشترى جارية وهي حائض قال اذا طهرت فليمسها ان شاء **شرح** لم تطمث بطاء بی نقطه و میم و ثا
سه نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر و علامت صغیر اینجا بمعنی نه ساله نارسیده پس جعفر است بنا بر
اینکه سن حیض مختلف میشود باختلاف و طبایع قبایل در حرارت و بی و دلت پس این منافات ندارد با آنچه گذشت
در کتاب الوصایا در حدیث پنجم اخر ابواب که دختر در نه سالگی حیض می بیند لا یتخوف بجاء با نقطه بصیغه مضارع
غایب مجهول باب تفعل است عده بکسر عین و تشدید دال اینجا بمعنی استبراست **یعنی** روایتست از حلبی از امام
جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت در مردی که خرید کنیزی را و حیض ندیده گفت اگر باشد کوچک سال و نرسیده شود
بر او آبستنی پس نیست بر او استبرا و باید که مشتری جماع کند او را اگر خواهد و اگر باشد که بتحقیق رسیده باشد بسن حیض
و حیض ندیده باشد پس بدرستی که بر او است استبرا و راوی گفت که و پرسیدم امام را از مردی که خرید کنیزی را و او حایض بود
امام گفت که چون پاک شود پس باید که جماع کند او را اگر خواهد **هفتم اصل** عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا

عن الرجل يشتري الجارية ولم تحض قال يعتزلها شهرا ان كانت قد مست قال افرأيت ان ابتاعها وهي طاهر وزعم
صاحبها انه لم يطاها منذ طهرت قال ان كان عندك امينا فمسها وقال ان ذا الامر شديد فان كنت لا بد فاعلا
فتحفظ لا تنزل عليها **شرح** واو در ولم تحض حالیه است و مراد اینست که در وقت خریدن حایض نبوده و پیش از آن حیض
دیده بوده مراد بشهر اینجا یک دوره حیض است و مقصود اینست که بباید که صبر کند در ایام طهر آن کنیز برای استبرا
و در ایام حیض آن کنیز برای حرام بودن جماع در حیض مست بضم میم و تشدید سین بی نقطه بصیغه ماضی غایبه مجهول
باب علم است در نسخ قال افرأيت و ظاهر اینست که قلت افرأيت بباید مسها بفتح میم و تشدید سین مفتوح باب
علم است و امر برای تجویز است مثل اذا احللتم فاصطادوا و این منافات ندارد با مکروه بودن چنانچه مقتضای
تتمه این حدیث است تحفظ بصیغه امر باب تفعل است **یعنی** روایتست از عبد الله بن سنان بکسر سین گفت که
پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مرد که میخرد کنیز را بر حالی که حیض ندیده امام گفت که جماع نمیکند او را یکماه اگر
باشد که بتحقیق جماع کرده شده باشد گفتم که پس خبر ده مرا که اگر خرید آن کنیز را بر حالی که او پاک از حیض است و دعوی
کرد صاحب کنیز اینکه او جماع نکرده کنیز را از وقتی که پاک شده امام گفت که اگر باشد نزد تو امین پس جایز است
که جماع کنی کنیز را و امام گفت که بدرستی که این کار جماع محل احتیاط است **هشتم اصل** عن سماعة قال سالته عن
رجل اشترى جارية وهي طامث ايستبرئ رحمها بحيضة اخرى ام تكفيه هذه الحيضة فقال لا بل تكفيه هذه
الحيضة فان استبراها باخرى فلا باس هي بمنزلة فضل **شرح** روایتست از سماعه که راوی امام جعفر صادق و امام
موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از مردی که خرید کنیزی را بر حالی که آن کنیز حایض است آیا استبراء
میکند رحم او را بحیضی دیگر یا کافیست او را این یک حیض پس امام گفت که نه استبرا نمیکند بلکه کافیست او را
این یک حیض پس اگر استبرا کند او را بحیضی دیگر پس نیست باکی و آن حیض دیگر مانند فضیلت مختصر است
نهم اصل سالت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اشترى امة هل يصيب منها دون الغشيان ولم يستبرئها قال نعم
اذا استوجبها وصارت من ماله فان ماتت كانت من ماله **شرح** الغشيان بفتح غين با نقطه و فتح شين با نقطه
و یاء دو نقطه در پایین مصدر باب علم جماع کردن و صارت من ماله احترازاست از صورتی که کنیز را هنوز قبض نکرده
باشد چنانچه ظاهر میشود در شرح حدیث آینده **یعنی** پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که خرید کنیزی را آیا درمی یابد

قلت
علا

آن کنیز غیر جماع را بر حالی که استبرا نکرده بود را امام گفت که آری چون لازم کرد خریدن او را و کردید از جمله مال او پس اگر
کنیز میرد شود از مال او و مراد اینست که اگر قبض کرده باشد کنیز را و خیار حیوان که سه روز است
منقضی شده باشد یا او قرار عدم با خود داده باشد این عمل میتواند کرد دهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
فی رجل اشتری من رجل جاریة بثمن مسمی ثم افترقا قال وجب البیع ولیس له ان یطاها وهی عند صاحبها
حتی یقبضها ویعلم صاحبها والثمن اذا لم یکونا اشترطا فهو نقد شرح ثم برای تراخی زمانست و مراد با افتراق
اینجا افتراق مکانی نیست بلکه مراد بر طرف شدن داد و دعوی بر یکدیگر است بانحوی که اسقاط خیار حیوان شده
یا سه روز گذشت ولیس له ان یطاها نهی بر اینست که هرچند آنکه مبیع مقبوض نشده در ضمان مشتری در نیامده
چنانچه گذشت در کتاب المعیشة در حدیث دوازدهم باب هفتادم که باب الشرط والخیار فی البیع و یعلم بصیغه
مضارع غائب معلوم مجرد مرفوع جمله حالیه است یا از باب افعال است و منصوبست بعطف بر یقبضها و بنا بر
اول صاحبها مرفوع است و بنا بر دوم منصوبست و بر هر تقدیر برین اشارتست بانکه اگر قبض بغیر اطلاع صاحب
کنیز باشد باعث این میشود که اگر کنیز فوت شود مشتری منکر قبض شود و نزاع بهم رسد والثمن مرفوع و مبتدا
و جمله مرکبه از شرط و جزا خبر مبتداست یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که خرید از مردی
کنیزی را به بهای معین بعد از آن از یکدیگر گسستند امام گفت که لازم شد بیع و جایز نیست مشتری را اینکه جماع کند
کنیز را بر حالی که آن کنیز نزد صاحب او اول باشد تا آنکه مشتری قبض کند کنیز را بر حالی که داند صاحب اول و بهای چون
بنا شد که شرط کرده باشند نسیه را پس آن نقد است باب صد و یازدهم اصل باب السراری شرح السراری بفتح
سین بی نقط و را بی نقط و الف و کسر را بی نقط و تشدید و تخفیف یا جمع سریه بضم سین و تشدید را مکسوره و تشدید یا
کنیزان خاصه این باب بیان کنیزان خاصه است در این باب دو حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله علیکم بامهات الاولاد فان فی ارحامهن البرکة شرح علیکم اسم فعل است
بمعنی الزموا و با زائده است برای تقویت یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت رسول الله صلی الله
علیه وآله بر شما باد کنیزان خاصه چه بدرستی که در زهدانهای ایشانست برکت مراد اینست که ایشان
زاینده تر میباشند دوم اصل عن علی بن الحسین علیهما السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اطلبوا الاولاد من

امهات

امهات الاولاد فان فی ارحامهن البرکة شرح روایتست از امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام گفت که گفت رسول الله
صلی الله علیه وآله طلب کنید فرزندان از سبب کنیزان خاصه چه بدرستی که در زهدانهای ایشانست برکت
باب صد و دوازدهم اصل باب الامة یشتریها الرجل وهی حبلی شرح این باب بیان کنیزیست که میخرد مرد او را و حال
که او آبستن است در این باب پنج حدیث است اول اصل عن رفاعة بن موسی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته
عن الامة الحبلی یشتریها الرجل فقال سئل عن ذلک ابی صلوات الله علیه فقال احلتها آیة وحرمتها اخری
انا ناه عنها نفسی وولدی فقال الرجل انا ارجو ان انتهی اذا نهیت نفسک وولدک شرح احلتها آیة اشارتست
بآیت سوره مؤمنون و سوره معارج والذین هم لفروجهم حافظون الا علی ازواجهم او ما ملکت ایمانهم فانهم غیر
ملومین فمن ابتغی وراء ذلک فاولئک هم العادون زیرا که منطوق حصر و فاولئک هم العادون اینست که جماع
جمیع کنیزی ممنوع نباشد الا ما اخرجه الدلیل وحرمتها اخری اشارتست بآیت سوره طلاق واولات الاحمال
اجلهن ان یضعن حملهن زیرا که اگرچه منطوق این آیت در طلاق است اما مفهوم مشهور از آن آیت و بعض فقها
جمع میان منطوق آیت اولی و مفهوم آیت ثانیه باین کرده اند که جماع آن کنیز مکروه است مطلقا و این منافات
ندارد با اینکه قبل از انقضای چهار ماه و ده روز از اول حمل مکروه تر باشد و بعضی قایل بحرمت
شده اند و این مبنی بر این باشد که سوره مؤمنون و سوره معارج از مکیات است چنانچه گذشت در شرح حدیث
هشتم باب المتعة که باب نود و چهارم است و سوره طلاق از مدنیات است پس نسخ کرده و در این مسئله اقوال
دیگر هست چنانچه شیخ زین الدین در شرح شرایع نقل کرده والله اعلم ونظیر انا ناه عنها گذشت در حدیث پنجم باب
هشتاد و هفتم که باب الرضاع است و بیان میشود در حدیث هشتم باب صد و نودم که باب نوادر است یعنی
روایتست از رفاعة بن موسی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از کنیز آبستنی که میخرد او را
مرد پس امام گفت که پرسیده شد از آن پدرم صلوات الله علیه پس پدرم گفت که حلال کرده آن را آیتی و حرام
کرده آن را آیتی دیگر من نهی کننده ام از آن کنیز خودم را و فرزندان خود را پس گفت آن مرد بدرستی که من امید دارم که
باز ایستم چون نهی کردی خود را و فرزندانت را دوم اصل سألت ابا الحسن موسی علیه السلام فقلت اشتری الجاریة
فتمکث عندی الاشهر لا تطمث ولیس ذلک من کبر فاریها النساء فقلن لیس بها حبل افلی ان انکحها فی فرجها فقال

ان الطمث قد يحبسه الريح من غير حبل فلا باس ان تمسها فی الفرج قلت وان كانت حبلی فما لی منها ان اردت
قال لك ما دون الفرج شرح پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را پیش وشی که گفتم که میخرم کنیز را پس در نزد من میکند
من چند ماه برحالی که حیض نمی بیند و نیست آن از پیری پس مینمایم او را بزنان پس میگویند که نیست باو آبستنی
آیا پس مرا است اینکه جماع کنم او را در فرج او پس امام گفت که بدرستی که حیض گاهی حبس میکند او را باد بی آبستنی
پس نیست پروائی که جماع کنی او را در فرج گفتم که واگر باشد آبستن پس چیست مرا از او اگر خواهم امام گفت که ترا
آنچه غیر فرج است بنابر اینکه جماع در فرج کنیز آبستن از غیر بکروهت یا حرام است که گذشت در شرح حدیث
سابق سوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال فی الولیدة یشتریها الرجل وهی حبلی قال لا یقربها حتی تضع ولدها
شرح روایت از امام محمد باقر علیه السلام گفت در کنیز که میخرد او را مرد برحالی که او آبستن است گفت که جماع نکند
او را تا آنکه زاید فرزند شر را بیان این مانند سابق است چهارم اصل قلت لابی جعفر علیه السلام الرجل یشتری
الجاریة وهی حامل ما یحل له منها فقال ما دون الفرج قلت فیشتری الجاریة الصغیرة التی لم تطمث ولیست
بعذراء ایستبرئها قال امرها شدید اذا کان مثلها تعلق فیستبرئها شرح تعلق بعین بی نقطه و قاف بصیغه
مضارع غائبه یا غائب معلوم باب علم است یعنی گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که مرد میخرد کنیز را برحالی که او آبستن است
چه چیز حلال میشود او را از آن کنیز پس امام گفت که آنچه غیر فرج است گفتم که پس میخرد کنیز کوچکی را که حیض ندیده
و بکر نیست آیا استبرا میکند آن کنیز را امام گفت که کار آن کنیز مشکل است بیان این آنکه اگر باشد مثل آن کنیز که
آبستن شود پس باید که استبرا کند آن کنیز را اشارت باینکه گاهی پیش از دیدن حیض آبستنی هم میرسد چنانچه
گذشت در شرح حدیث اول باب صد و چهارم پنجم اصل سالت ابا جعفر علیه السلام عن الجاریة الحامل یشتریها
الرجل فیصیب منها دون الفرج قال لا باس قلت فیصیب منها فی ذلک قال ترید تغرق شرح التغرق
...
این در اینجا کنایه مکروه مغلظ است یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام از کنیز آبستن که میخرد او را مرد پس
از او غیر فرج را امام گفت که نیست پروائی گفتم که در می یابد از او در فرج امام گفت که میخواهی در عرض هلاک
خود را باب صد و هفتم اصل باب الرجل یعتق جاریته ویجعل عتقها صداقها شرح یعتق بصیغه مضارع غائب معلوم

الحبلی

باب افعال

باب افعال است یعتق بکسر عین بی نقطه و سکون تاء دو نقطه در بالا مصدر یا اسم مصدر باب ضرب است یعنی این بابی است
در بیان کسی که آزاد میکند کنیز خود را و میگرداند آزادی او را مهر او و در این باب پنج حدیث است اول اصل عن الحلبی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل یعتق الامة ویقول مهرك عتقك فقال حسن شرح روایت از حلبی
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که آزاد میکند کنیز را و میگوید که مهر تو آزادی
تست پس امام گفت که نیکو است دوم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یکون له الامة فیرید ان
یعتقها فیتزوجها ایجعل عتقها مهرها او یعتقها ثم یصدقها وهل علیها منه عدة وکم تعتد ان اعتقها
وهل یجوز له نکاحها بغیر مهر وکم تعتد من غیره شرح یصدقها بصاد بی نقطه و دال بی نقطه و قاف بصیغه مضارع
غائب معلوم باب افعال است من ده و ده من غیره برای سببیت است یعنی سوال کردم امام جعفر صادق علیه السلام
از مردی که میباشد او را کنیزی پس میخواهد که آزاد کند کنیز را پس جفت خود او را چند سوال اول آیا اینکه
میگرداند آزادی کنیز را مهر او یا آزاد میکند کنیز را بعد از آن مهر علیحده میدهد او را دوم بنابر اینکه مهر علیحده دهد
آیا بر آن کنیز برای آزاد کننده او عده هست سوم بنابر اینکه عده باشد چند وقت عده میدارد و اگر آزاد کند
او را چهارم بنابر اینکه آزاد کند او را آزادی او را مهر او نکند آیا جایز است آزاد کننده را نکاح آن کنیز بی مهر
پنجم آن کنیز چند وقت عده میدارد برای غیر آزاد کننده او اگر آزاد کننده او را جفت خود کند اصل فقال
یجعل عتقها صداقها ان شاء وان شاء اعتقها واصدقها وان کان عتقها صداقها فانها لا تعتد ولا یجوز
نکاحها اذا اعتقها الا بمهر ولا یطأ الرجل المرأة اذا تزوجها حتی یجعل لها شیئا وان کان درهما شرح پس امام
گفت در جواب سوال اول که میگرداند آزادی او را مهر او و اگر خواهد و اگر خواهد آزاد میکند او را بعد از آن
مهر میدهد او را و در جواب سوال دوم و سوم که اگر باشد آزادی او مهر او پس بدرستی که او عده نگاه نمیدارد
مراد اینست که او عده نگاه نمیدارد برای آزاد کننده خود در وقتی که آزادی او مهر او نباشد زیرا که عده او واجب
نبود برای آزاد کننده پس صحیح نبود که آزادی او مهر او باشد و حال آنکه صحیح است پس چون عده نیست سوال
سوم ساقط است بالکلیه و در جواب سوال چهارم که جایز نیست نکاح او چون آزاد کرده باشد او را مگر
مهر و در اصداق او کرده باشد مگر بمهری و جماع نمیکند مرد زن را چون جفت خود کند او را تا آنکه گرداند برای او چیزی

چیزی از مهر را هر چند که یکدرهم باشد خواه آن زن آزاد کرده شده باشد و خواه حرة الاصل باشد و پوشیده نماند که جواب
سوال پنجم اینجا منقول نشده و ظاهر میشود از حدیث چهارم این باب سوم اصل عن عبید بن زرارة انه سمع ابا
عبدالله علیه السلم یقول اذا قال الرجل لامته اعتقك واتزوجك واجعل مهرك عتقك فهو جایز شرح روایت
از عبید بن زراره که او شنید از امام جعفر صادق علیه السلم میگفت که چون گوید مرد کنیز خود را که آزاد میکنم ترا
و جفت خود میکنم ترا و میگردانم مهر ترا آزادی تو پس آن گذراست بدانکه ظاهر این است که صیغه مضارع
ماضی برای انشای عتق و نکاح صحیح است چهارم اصل عن الحلبی عن ابی عبدالله علیه السلم قال سالته عن الرجل یعتق
سریته ایصلح له ان یتزوجها بغیر عدة قال نعم قلت فغیره قال لا حتی تعتد ثلثة اشهر شرح روایت از حلبی از امام
جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از مردی که آزاد میکند کنیز خاصه خود را آیا خوب میشود آنکه جفت
خود کند آن کنیز را بی عده امام گفت که آری گفتم که پس غیر او جفت خود میکند آن کنیز را گفت که نه تا آنکه عده
نگاه دارد سه ماه مراد اینست که عده اعتاق مانند عده طلاق است پنجم اصل عن سماعة بن مهران قال سالته
عن رجل له زوجة وسریة یبدو له ان یعتق سریته و یتزوجها فقال ان شاء اشترط علیها ان عتقها صداقها
فان ذلك حلال او یشترط علیها ان شاء قسم لها وان شاء لم یقسم وان شاء فضل الحرة علیها فان رضیت بذلك
فلا باس شرح ان در اول بفتح همزه و سکون نون است و در دوم بکسر همزه و سکون نون است و در سوم بفتح
و تشدید نون مفتوحه است و مفعول اشترط است فان بکسر همزه و تشدید نون مفتوحه است مشار الیه ذلك
مفعول اشترط است ان یشترط بفتح همزه و سکون نون است و بدل اشتمال ذلك است یشترط بصیغه معلوم و مجهول
میتواند بود و بنا بر اول تقدیر یشترط است قسم بصیغه ماضی غائب معلوم باب ضرب است مشار الیه بذلك قدر مشترك
میان عدم قسم و میان تفضیل است و این اشارت است بانکه رضای کنیز در اینکه عتق صداق او باشد دخل ندارد
یعنی روایت است از سماعة بن مهران که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلم گفت که پرسیدم امام را
از مردی که او راست زنی و کنیزی خاصه بخاطر میرسد او را که آزاد کند کنیز خود را و جفت خود کند او را امام گفت
که اگر خواهد شرط میکند بر آن کنیز اینکه آزادی او مهر او باشد چه بدرستی که آن حلال است یا آنکه شرط کند بر آن کنیز
اگر خواهد نوبت قرار میدهد برای آن کنیز از جهة چند شب یکشب و اگر خواهد نوبت قرار نمیدهد و اگر خواهد

ترجیح بدهد زن آزاد را بالاصاله او را بر آن کنیز در نوبت پس اگر کنیز راضی شود به آن قسمت قرار ندادن یا ترجیح
دادن پس نیست پروائی باب صد و هجدهم اصل باب ما یحل للمملوك من النساء شرح این باب بیان چیزیست که حلال
میشود برای غلام از جمله زنان در این باب پنج حدیث است اول اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلم قال سالته
عن العبد یتزوج اربعة حرائر قال لا ولکن یتزوج حرتین وان شاء یتزوج اربع اماء شرح روایت از محمد بن
مسلم از امام محمد باقر و یا امام جعفر صادق علیهما السلم گفت که پرسیدم امام را از غلام که آیا جفت خود میکند چهار زن آزاد را
گفت که نه ولیکن جفت خود میکند دو زن آزاد را و اگر خواهد جفت خود میکند چهار کنیز را دوم اصل عن الحسن بن
زیاد عن ابی عبدالله علیه السلم قال سالته عن المملوك ما یحل له من النساء فقال حرتان او اربع اماء شرح این ظاهر است
از شرح سابق اصل قال ولا باس بان یاذن له مولاه فیشتری من ماله ان کان له جاریة او جوار یطاهن ورقیقه
له حلال شرح ضمیر ماله و ضمیر له راجع بمملوك است و مراد مالیست که مملوك کسب کرده و در تصرف اوست اگر چه
در حقیقت مال مولی باشد جاریة منصوبست در نسخ جواری بیاست و ظاهر جواری بیاست ضمیر رقیقه راجع
بمملوك است الرقیق بفتح را و کسر قاف و سکون یا فقد مشترك میان کنیز و غلام و جمع و واحد در آن مساویست
و مراد اینجا کنیزان است بدانکه ظاهر این است که تحلیل کنیز برای غلام جایز باشد یعنی امام گفت که و نیست پروا
بانکه رخصت دهد غلام را مالك او پس خرد از مال خود اگر مالی باشد برای او کنیزی را یا چند کنیز را که جماع کند ایشان را
و کنیزان مالك برای غلام حلال اند اگر تحلیل کند سوم اصل عن زرارة عن احدهما علیهما السلم قال سالته
عن المملوك کم یحل له ان یتزوج قال حرتان او اربع اماء قال ولا باس ان کان فی یده مال وکان ماذونا له فی التجارة
ان یشتری ما شاء من الجواری و یطاهن شرح له در دوم نائب فاعل ماذونا است الکلام التجارة برای استغراق
بمأذون در خریدن کنیز برای جماع نیز حاصل است و باقی ظاهر است از شرح سابق چهارم اصل سالت ابا عبدالله
علیه السلم عن المملوك یاذن له مولاه ان یشتری من ماله الجاریة والثنتین والثلث ورقیقه له حلال قال یحد
له حدا ولا یجاوزه شرح ضمیر ماله و ضمیر رقیقه راجع است بمولاه ضمیر له راجع است بمملوك و جمله ورقیقه له حلال
حالیست یحد بحاء بی نقطه و تشدید دال بی نقطه بصیغه مضارع غائب مجهول باب نصر است و ضمیرش راجع بمولاه است
پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از غلام که رخصت میدهد او را مالکش که خرد از مال او یک کنیز را و دو کنیز را

ظ جواری

وسه کنیز با برحالی که کنیزان مالکش برای آن مملوک حلال باشند امام گفت که مال قرار میدهد برای آن مملوک صد وی را
ومملوک تجاوز نکند از آن **پنجم اصل** عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا اذن الرجل لعبده ان یتسری من ماله فانه یتسری
کم شاء بعد ان یکون قد اذن له **شرح** یتسری ببای حطی ورای بی نقطه والف منقلب از یاء منقلب از یاء بصیغه
مضارع غائب معلوم باب تفعل است **یعنی** روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که چون رخصت دهد مرد غلام
خود را که کنیز خاصه بهم رساند برای خود از مال آن مرد پس بدرستی که آن غلام میخرد چند کنیز را که خواهد بعد از آنکه
باشد آن مرد که رخصت داده باشد او را در آن عدد **باب صد و نوزدهم اصل** باب المملوک یتزوج بغیر اذن مولاه
شرح این باب بیان غلامیست که جفت بگیرد بی رخصت مالکش و در این باب هفت حدیث **اول اصل** عن ابی عبد الله
علیه السلام قال لا یجوز للعبد تحریر ولا تزویج ولا اعطاء من ماله الا باذن مولاه **شرح** روایت از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که جایز نیست غلام را آزاد کردنی و نه جفت کردنی و نه بخشیدنی از مال خود مگر به رخصت مالکش
دوم اصل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن رجل تزوج عبده بغیر اذنه فدخل بها ثم اطلع علی ذلک
مولاه فقال ذاک لمولاه ان شاء فرق بینهما وان شاء اجاز نکاحهما فان فرق بینهما فللمراة ما اصدقها الا ان یکون
اعتدی فاصدقها صداقا کثیرا وان اجاز نکاحه فهما علی نکاحهما الاول **شرح** روایت است از زراره از امام محمد باقر علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از مردی که زن گرفت غلام او بی رخصت او و دخول کرد بآن زن بعد از آن مطلع شد
بر آن مالک او پس امام گفت که آن نکاح مفوض بسوی مالک اوست بیان این آنکه اگر خواهد که تفریق میکند
میان آن دو بی حاجت بطلاق و اگر خواهد که روا میکند نکاح آن دو را پس اگر تفریق کرد میان آن دو پس از آن
زن است آنچه مهر کرده او را مگر آنکه باشد که تجاوز از مهر المثل کرده باشد و او را مهری زیاد از حد لایق و اگر روا کرد
نکاح او را پس آن دو بر نکاح سابق آن دو اند یعنی که حاجت بتجدید عقد نیست **اصل** فقلت لابی جعفر علیه السلام
فان اصل النکاح کان عاصیا فقال ابو جعفر علیه السلام انما اتی شیئا حلالا ولیس بعاص لله انما عصی سیده ولم یعص الله
ان ذلک لیس کاتیان ما حرم الله عز وجل علیه من نکاح فی عدة واشباهه **شرح** اصل النکاح عبارت است از زوج
زیرا که حرکت از جانب اوست یا عبارت است از نکاح اول یعنی باعتبار کیفیت آن و حمل عاصی بر آن بعنوان مبالغه است
مثل زید عدل و بر هر تقدیر مراد اینست که نکاح اول باطل است و حاجت بتجدید نکاح و دیگر هست انما عصی سیده ولم یعص الله

بنزد میان عصیان الله تعالی بالاصاله و عصیان الله تعالی بتوسط عصیان مخلوق و شاید جامع بنا را ول نا باشد بخلاف دوم
چنانچه مذکور میشود در شرح حدیث اول باب آینده و نظیر این بیان میشود در باب تفسیر ما یحل من النکاح وما یحرم والفرق
بین النکاح والسفاح والزنا وهو من کلام یونس که باب صد و نود و یکم است **بدانکه** کاهی با وجود عصیان الله تعالی
بالاصاله در فعلی که روا میشود آن فعل بسببی موافق آیت سوره بقره و ذروا ما بقی من الربوا و بیان شد در کتاب
المعیشة در شرح حدیث پنجم باب الربا که باب پنجاه و یکم است پس اقتصار بر این جواب مبنی بر اینست که آن قسم
چیزی در نکاح واقع نشده **یعنی** پس گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که پس بدرستی که زوج بود گناهکار پس گفت امام
محمد باقر علیه السلام که جز این نیست که کرد چیزی حلال بالاصاله و روا نیست عصیان کننده الله تعالی بالاصاله جز این نیست
که عصیان بالاصاله کرد مالکش را و عصیان بالاصاله نکرد الله تعالی را بیان این آنکه بدرستی که آن نیست مانند
کردن آنچه حرام بالاصاله کرده الله عز وجل بر او که نکاح در عده و مانندهای آنست **سوم اصل** عن زرارة عن ابی
جعفر علیه السلام قال سألته عن مملوک تزوج بغیر اذن سیده فقال ذاک الی سیده ان شاء اجازه وان شاء فرق
بینهما **شرح** این ظاهر است از شرح حدیث سابق **اصل** فقلت اصلحک الله ان الحکم بن عتیبة وابرهیم النخعی و
اصحابهما یقولون ان اصل النکاح فاسد ولا تحل اجازة السید له فقال ابو جعفر علیه السلام انه لم یعص الله انما عصی
سیده فاذا اجازه فهو له جایز **شرح** حکم بفتح حاء بی نقطه و فتح کاف عتیبه بضم عین بی نقطه و فتح تاء دو نقطه
در بالا و سکون یاء دو نقطه در پائین و باء یک نقطه است نخعی بفتح نون و فتح خاء با نقطه و عین بی نقطه و تشدید یاء آنست
و المنسوب ابرهیم بن یزید است و این دو کس از فقهای مخالفانند لا یحل بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است
یعنی پس گفتم که تحقیقا اصلحک الله تعالی بدرستی که حکم بن عتیبه و ابرهیم نخعی و یاران آن دو میگویند بدرستی که
اصل این نکاح فاسد است و حلال نمیکند رخصت مالک برای آن گفت امام محمد باقر علیه السلام که بدرستی که او عصیان
بالاصاله کرده مالکش را پس چون روا کرد آن نکاح را پس آن برای او روا است **چهارم اصل** عن معویة بن وهب
قال جاء رجل الی ابی عبد الله علیه السلام فقال انی کنت مملوکا لقوم وانی تزوجت امراة حرة بغیر اذن موالی ثم
اعتقونی بعد ذلک افاجدد نکاحی ایاها حین اعتقت فقال له اکانوا علموا انک تزوجت امراة وانت مملوک
لهم فقال نعم وسکتوا عنی ولم یغیروا علی قال فقال سکوتهم عنک بعد علمهم اقرار منهم اثبت علی نکاحک الاول **شرح**

روایت از معویة بن وهب بفتح واو و سکون ها گفت که آمد مردی بسوی امام جعفر صادق علیه السلم پس گفت که بدرستی که من بودم غلام حبشی و بدرستی که من جفت خود کردم زنی آزاد را بی رخصت مالکان من بعد از آن آزاد کردند مرا بعد از آن تزوج آیا پس بجدید کنم نکاح من آن زن را وقتی که آزاد کرده شدم پس امام گفت و را که آیا مالکان بودند که دانستند که تو جفت خود کردی زنی را برحالی که تو غلام ایشان بودی پس آن مرد گفت که آری و ایشان دانستند و هیچ نگفتند مرا و تغییر ندادند بر من پس بجد آنکه کردم راوی گفت که پس امام گفت که هیچ نگفتن ایشان تو را بعد از دانستن ایشان اجازه است از جانب ایشان ثابت باش بر نکاح اول خود **پنجم احمد** عن ابی عبد الله علیه السلم فی مملوک تزوج بغیر اذن مولاه اعاص لله قال عاص لمولاه قلت حرام هو قال ما ازعم انه حرام وقوله ان لا یفعل الا باذن مولاه **شرح** ازعم بزای با نقطه و عین بی نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصرت نوله بفتح نون و سکون واو و ضم لام مبتدات ان یفعل بکسره و سکون نون مصدریه است و مصدر خبر مبتدا است **یعنی** روایت از امام صادق علیه السلم در غلامی که جفت خود گرفت بی رخصت مالکان او آیا عصیان کننده است الله تعالی را امام گفت که عصیان کننده است مالک خود را بالاصاله گفتم که پس حرام بالاصاله است آن نکاح گفت که دعوی نمیکنم که آن حرام بالاصاله است و حق آن غلام اینست که نکند مگر برخصت مالک **ششم احمد** عن ابی عبد الله علیه السلم انه قال فی رجل کاتب عبده علی نفسه وماله وله امة وقد شرط علیه ان لا یتزوج فاعتق الامة وتزوجها فقال لا یصلح له ان یحدث فی ماله الا الاکلة من الطعام ونکاحه فاسد مردود **شرح** یحدث بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است اکله بفتح همزه و سکون کاف و ضمیر راجع بعبد منصوب و مشتق بمعرفت و مراد اینست که ضیافت دیگران برای ولیمه و مانند آن نمیتواند کرد **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلم که او گفت در مردی که مکاتبه کرد غلام خود را بر خود و مال او یعنی که گفت که اگر فلان قدر از دراهم مثلا دهی آزاد باشی و باقی مال تو از تو باشد و آن زر دارات کنیزی و بتحقیق شرط کرد بر آن غلام آنکه جفت نگیرد چند الکل مبلغ را ادا نکرده باشد پس آزاد کرد آن کنیز را پس غلام جفت خود کرد آنرا و را پس امام گفت که خوب نیست برای آن غلام که احداث کند کاری را در مال خود مگر خوردن خود شراز طعام و نکاح آن غلام فاسد و مردود است **احمد** قیل فان سیده علم بنکاحه ولم یقل شیئا قال اذا صمت حین یعلم ذلک فقد اقر قیل فان

المکاتب عتق افتری ان یجدد نکاحهما ویمضی علی النکاح الاول قال یمضی علی نکاحه **شرح** صمت بصاد بی نقطه و تاء دو نقطه در بالا بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصرات عتق بصیغه ماضی غائب معلوم باب ضرب است **یعنی** گفته شد که پس بدرستی که مالک آن غلام اگا شد بنکاح غلام و نگفت چیزی را امام گفت که چون ساکت شد وقتی که دانست آنرا بتحقیق اجازه کرد گفته شد که بدرستی که آن غلام مکاتب آزاد شد آیا بیرون بینی که تجدید کند نکاح خود را یا رود بر نکاح اول امام گفت که میرود بر نکاح خود **هفتم احمد** عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ایما امرأة حرة زوجت نفسها بغیر اذن موالیه فقد اباحت فرجها ولا صداق لها **شرح** روایت از امام جعفر صادق علیه السلم که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه واله که هر کدام زنی آزاد که جفت خود کرد خود را بغلامی بی رخصت صاحبان غلام پس بتحقیق بی عوض کرد فرج خود را و نیست مهری و را **باب صد و بیستم اصل** باب المملوکة تتزوج بغیر اذن موالیها **شرح** این باب بیان کنیزیست که شوهر میگیرد بی رخصت صاحبان خود در این باب دو حدیث **اول احمد** سالت ابا عبد الله علیه السلم عن الامة تتزوج بغیر اذن اهلها قال یحرم ذلک علیها وهو الزنا **شرح** در بعض نسخ الزنا بالف لام است و در بعض زنا بی الف لام است و بنا بر اول مراد حصر اضافیست و مقصود اینست که اگر غلام بی اذن سید بعقد گیرد و جماع کند زنا نکرده چنانچه مذکور شد در شرح حدیث دوم باب سابق **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از کنیزی که شوهر میگیرد بی رخصت صاحبانش امام گفت که حرام است آن برو و آنست زنا **دوم احمد** سالت ابا عبد الله علیه السلم عن الامة تتزوج بغیر اذن موالیها قال یحرم علیها ذلک وهو زنا **شرح** این ظاهر است از شرح سابق **باب صد و بیست و یکم اصل** باب الرجل یزوج عبده امته **شرح** این باب بیان مردیست که جفت میکند بغلام خود کنیز خود را در این باب چهار حدیث **اول احمد** قلت لابی عبد الله علیه السلم الرجل کیف ینکح عبده امته قال یقول قد انکحتک فلانة ویعطیها ما شاء من قبله او من قبل مولاه ولو مد من طعام او درهم او نحو ذلک **شرح** ینکح بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است مولی اینجا بمعنی غلام است مد بضم میم و تشدید دال بی نقطه مقداریست که در هر دو دست کشیده پهلوی یکدیگر گنجد و آن چهار یک صاع است **یعنی** گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که مرد چگونه تزویج میکند بغلام خود کنیز خود را

امام گفت که میگوید غلام را که بتحقیق تزویج کردم بتو فلانه کنیز را و میدهم آن کنیز را آنچه خواسته باشد از جانب
خود اگر تصرف غلام مالی باشد هرچند که مدی از گندم باشد یا درهمی باشد یا مانند آن باشد دوم اصل
عن ابی جعفر علیه السلام فی المملوك یکون لمولاه او لمولاته امة فیرید ان یجمع بینهما اینکحه نکاحا او یجزیه ان یقول
قد انکحتك فلانة و یعطی من قبله شیئا او من قبل العبد قال نعم و لو مدا و قد رأیته یعطی الدرهم شرح
یرید بصیغه غایبست و حکم غایبه از آن ظاهر میشود نکاحا یعنی نکاح متعارف میان احرار است و آن ایقاع
عقدیست که مشتمل بر ایجاب و قبول و ذکر مهر باشد نعم بهای مجزی بودن آنست و قد رأیته کلام محمد بن مسلم است یعنی
روایتست از امام محمد باقر علیه السلام در غلامی که میباشد برای صاحبش و یا برای صاحبه او کنیزی پس خواهد
صاحب که زن و شوهری کند میان آن دو آیا نکاح میکند با آن غلام نکاحی که متعارف میان احرار است یا کافی
میشود او را اینکه گوید که بتحقیق نکاح کردم بتو فلانه کنیز را و دهد از جانب خود چیزی یا از جانب غلام امام گفت
که مجزیست هرچند که مدی از گندم باشد و بتحقیق دیدم امام را که میداد درهمی بکنیز خود چون او را زن
غلام خود میکرد سوم اصل سألت ابا عبدالله علیه السلام عن الرجل یزوج مملوکة عبده اتقوم علیه کما کانت
تقوم فتراه منکشفا او یراها علی تلك الحال فکره ذلك و قال قد منعنی ان ازوج بعض خدمی غلامی لذلك
شرح تقوم بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بمملوکه است و مراد آب آوردن
برای استنجا و مانند آنست او یراها عطف است بر تقوم علیه پس تقدیر استفهام است کره بصیغه ماضی معلوم
باب تفعیل است مثل کره الیکم الکفر یا از باب علم است منا رایت لذلك قدر مشترك که بیان مصدر
تقوم علیه و مصدر یراها است فاعل منعنی ضمیر مستتر راجع بذلك است الخدم بفتح خاء با نقطه و فتح دال
بی نقطه جمع خادم کنیزان منا رایت لذلك مصدر کره است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از
مردی که تزویج میکند کنیز خود را بغلام خود آیا کنیز می‌ایستد بر سر آن مرد چنانچه بود که می‌ایستاد پس میدید او را برهنه
عورت یا می‌بیند او آن کنیز را بر آن حال که برهنه عورت باشد پس امام ممنوع کرد آنرا و گفت که بتحقیق آن منع
کرد مرا از اینکه تزویج کنم بعض کنیزان خود را بغلام خود برای ممنوع بودن آن چهارم اصل عن محمد بن ابی زید
عن ابی هرون المکفوف قال قال لی ابو عبدالله علیه السلام ایسرك ان یکون لك قائد یا ابا هرون قال قلت نعم

جعلت فداك قال فاعطانی ثلثین دینارا فقال اشتر خادما کسومیا فاشتراه فلما ان حج دخل علیه فقال
له کیف رأیت قائدك یا ابا هرون فقال خیرا شرح کسومی بضم کاف و ضم سین بی نقطه منسوب بکسوم و آن
جمع کسم بفتح کاف و سکون سین است و آن اسم موضعیست از بلاد حبشه که وسیع است و جمع باعتبار
اجزاء آنست ان بفتح همزه و سکون نون زایده است برای تاکید اتصال جزا بشرط خیرا بفتح خاء با نقطه و سکون
و تشدید یاء مکسوره منصوبست ان بود یعنی روایتست از محمد بن ابی زید از ابو هرون کور گفت که گفت مرا امام
جعفر صادق علیه السلام که آیا خوش می‌آید ترا اینکه باشد برای تو عصاکشی ای ابو هرون گفت که گفتم که آری
قربانت شوم ابو هرون گفت که پس داد مرا سی دینار طلا پس گفت که بخر غلامی حبشی کسومی را پس ابو هرون
خرید آن غلام را پس وقتی که ابو هرون حج کرد در سال دیگر داخل شد بر امام علیه السلام پس امام گفت که چگونه دیدی
عصاکش خود را ای ابو هرون پس ابو هرون گفت که نیکو اصل فاعطاه خمسة و عشرین دینارا فقال له اشتر
جارية له شبانية فان اولادهن فرهة فاشتریت جارية شبانية فزوجتها منه فاصبت ثلثة بنات فاهدیت
واحدة منهن الی بعض ولد ابی عبدالله علیه السلام وارجوا ان یجعل ثوابی منها الجنة و بقیت بنتان ما تسرنی بهما
الوف شرح شبانیه بفتح شین با نقطه و تخفیف باء یکنقطه و الف و نون منسوبست بموضعی از بلاد مغرب
که آنرا شبونه بضم همزه و سکون شین نیز مینامند و اهل آنجا سرخ رویان میباشند الفره بضم فاء و تشدید
راء بی نقطه مفتوحه یا بتخفیف راء مضمومه جمع فاره بصیغه اسم فاعل باب حسن و نیکان ظاهرا اینست که
قال یا ابی بجز از فاشتریت و در نسخ نیست یعنی پس امام داد ابو هرون را بیست و پنج دینار طلا پس گفت او را
که بخر کنیزی برای عصاکش که شبانیه باشد چه بدرستی که فرزندان آن کنیزان صاحبان شعور میباشند ابو هرون
گفت که پس خریدم کنیز شبانیه را پس تزویج کردم او را بآن غلام پس دریافتم سه دختر را پس هدیه فرستادم
یکی از ایشان را بسوی بعض اولاد امام جعفر صادق علیه السلام و امید میدارم که گرداند ثواب مرا از او بهشت و باقی
ماندند دو دختر که خوش نمی‌آید مرا بعوض آنها هزاران دینار دادن یا درهم باب صد و بیست و دوم اصل
باب الرجل یزوج عبده امته ثم یشتهیها شرح این بابیست در بیان مردیست که تزویج میکند بغلام خود کنیز خود را
بعد از آن میل میکند آن کنیز را در این باب یک حدیث است اول اصل عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام

قال ظ

قال سمعته یقول اذا زوج الرجل عبده امته ثم اشتهیها قال له اعتزلها فاذا طمثت وطئها ثم یردها علیه ان شاء

شرح روایت از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که چون تزویج کند مرد بغلام خود کنیز خود را بعد از آن میل کند آن کنیز را میگوید آن غلام را که جدا شو از کنیز پس چون کنیز حیض دید و پاک شد جماع میکند کنیز را بعد از آن بر میگرداند کنیز را بر غلام اگر خواهد دوم اصل سالت ابا جعفر علیه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم قال هو ان یامر الرجل عبده وتحته امته فیقول له اعتزل امراتك ولا تقربها ثم یحبسها عنه حتى تحیض ثم یمسها فاذا حاضت بعد مسه ایاها ردها علیه بغیر نکاح شرح پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از قول الله عز وجل در سوره نساء و حرام کرده شد بر شما شوهر داران از جمله زنان مگر آنچه مالك شده باشد دستهای راست شما امام گفت که آن مستثنی اینست که امر کند مرد غلام خود را بر حالی که در تحت آن غلام است کنیز آن مرد پس گوید آن غلام را که جدا شو از زن تو و نزدیك مشو او را بعد از آن باز دارد آن کنیز را از غلام تا آنکه آن کنیز حیض بیند بعد از آن نگاه میدارد آن کنیز را پس چون حیض بیند بعد از جماع آن مرد آن کنیز را بر میگرداند آن کنیز را برای غلام اگر خواهد بی حاجت بنکاحی که مشتمل بر ایجاب و قبول ذکر میباشد چنانچه گذشت در حدیث دوم باب سابق سوم اصل عن عمار بن موسى عن ابی عبد الله علیه السلام قال سالته عن الرجل یزوج جاریته من عبده فیرید ان یفرق بینهما فیفر العبد کیف یصنع قال یقول لها اعتزلی فقد فرقت بینکما فاعتدی فتعتد خمسة واربعین یوما ثم یجامعها مولاها ان شاء وان لم یفر قال له مثل ذلك قلت فان کان المملوك لم یجامعها قال یقول لها اعتزلی فقد فرقت بینکما ثم یجامعها مولاها من ساعته ان شاء ولا عدة علیها شرح روایت از عمار بن موسى از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که تزویج میکند کنیز خود را بغلام خود پس میخواهد که تفریق کند میان کنیز و غلام پس میگریزد آن غلام چگونه میکند تفریق را امام گفت که میگوید کنیز را که جدا شو چه بتحقیق تفرق

کردم میان تو و غلام پس عده نگاه دار پس آن کنیز عده نگاه میدارد چهل و پنج روز اگر حایض نشود و از جمله طاهر نشود بعد از آن جماع میکند او را صاحبش اگر خواهد و اگر نگریزد غلام میگوید غلام را مثل آنچه بکنیز میگوید گفتم پس اگر باشد غلام که جماع نکرده باشد کنیز را چه گونه میکند امام گفت که میگوید کنیز را که جدا شو چه بتحقیق که تفرق کردم میان تو و غلام بعد از آن جماع میکند کنیز را صاحبش همان ساعت اگر خواهد و نیست عده بر کنیز برای غلام چون غلام جماع نکرده باب صد و چهل و سوم اصل باب نکاح المراة بعضها حرة وبعضها رق شرح این باب بیان نکاح زنیست که بعض او آزاد است و بعض او مملوك است در این باب چهار حدیث اول اصل عن ابی بصیر قال سالته عن الرجلین یکون بینهما الامة فیعتق احدهما نصیبه فتقول الامة للذی لم یعتق لا ابغی تقومنی وذرنی کما انا اخدمك ارایت ان اراد الذی لم یعتق النصف الاخر ان یطاها اله ذلك قال لا ینبغی له ان یفعل لانه لا یکون للمراة فرجان ولا ینبغی له ان یستخدمها ولکن یستسعیها فان ابت کان لها من نفسها یوم وله یوم شرح یعتق بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است و اعتاق بعض مملوك دو قسم است اول آنکه همه اندام سرایت میکند و باعث عتق باقی میشود دوم آنکه همه اندام سرایت نمیکند و مملوك را تکلیف سعی میکنند چنانچه می آید در کتاب العتق ان شاء الله و اکتفا به در بعض احادیث باب المملوك بین شرکاء تا آخر که باب نهم است و مراد اینجا قسم دوم است لا ابغی بیاء یك نقطه و غین با نقطه و یاء بصیغه مضارع متکلم معلوم باب ضرب و در روایتست ابتغیه بضم و کسرها و سکون غین خواهش چیزی تقومنی بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعیل بتقدیر ان تقومنی پس منصوب و مرفوع میتواند بود و مصدر مفعول لا ابغی است التقویم بها کردن چیزی ذرنی بفتح ذال با نقطه و سکون راء بی نقطه و نون وقایه بصیغه امر معتل الفاء واوی باب علم است و این معطوف بر لا ابغی است و از قبیل عطف انشاء بر خبر نیست زیرا که لا ابغی تقومنی بمعنی نهی از تقویم است و در بعض نسخ بضم راء بی نقطه و تشدید دال بی نقطه مفتوحه بصیغه امر باب نصر است و حاصل هر دو یکیست انا مرفوع است محلا و مبتدا است و خبرش محذوفست بتقدیر انا علیه و مقصود اینست و اگذار مرا و برگردان مرا از نزد خود بی آنکه قیمت کنی مرا اخدمك بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر و ضرب مجزوم است یعنی روایت از ابو بصیر که از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از دو مرد که میباشد مشترك میان ایشان کنیزی پس آزاد میکند یکی از آن دو حصه خود را پس میگوید کنیز کسی را که آزاد نکرده که نمیخواهم که بها کنی مرا برای سعی من در ادای نصف بهای خود و واگذار مرا چنانچه منم تا خدمت کنم ترا که خبر ده مرا که اگر اراده کند کسی که آزاد نکرده نصف دیگر را این که جماع کند آن کنیز را آیا میرسد او را آن امام گفت که سزاوار نیست او را آنکه جماع کند زیرا که نشان

که نبیند برای زن دو فرج و سزاوار نیست او را اینکه خدمت فرماید آن کنیز را و لیکن سعی میفرماید آن کنیز را برای کسب تا آنکه بهای نصف دیگر
تواند شد و ادای آن مال برای آزاد شدن بالکلیه پس اگر کنیز ابا کند از سعی میشود برای کنیز از خود شبی یک روز از شب و برای آن مرد
یک روز از شب و ظاهر این اینست که در نوبت آن مرد جماع نیز جایز باشد موافق آنچه مر آید در حدیث سوم این باب دوم اصل
عن ابی الصباح الکنانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجلین تکون بینهما الامة فیعتق احدهما
نصیبه فتقول الامة للذی لم یعتق نصفه لا ارید ان تقومنی ذرنی کما انا اخدمک و انه اراد ان یستنکح
النصف الاخر قال لا ینبغی له ان یفعل لانه لا یکون للمرأة فرجان و لا ینبغی ان یستخدمها و لکن یقومها
فیستسعیها شرح روایت است از ابو الصباح بفتح صاد و تشدید باء یکنقطه کنانی بکسر کاف و دو نون از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از دو مرد که میباشد مشترک میان ایشان کنیز پس آزاد میکند یکی از ایشان حصه خود را
پس میگوید کنیز کسی را که آزاد نکرده نصف خود را که نمیخواهم که بها کنی مرا تا سعی کنم در ادای نصف بهای خود و اگذار مرا چنانچه منم تا خدمت
کنم ترا و بدرستیکه آن کس اراده کرد اینرا که بنکاح خود در آورد نصف دیگر را امام گفت که سزاوار نیست برای او اینکه کند زیرا که نیست
که نبیند برای زن دو فرج و سزاوار نیست اینکه خدمت فرماید آن کنیز را و لیکن بها میکند آن کنیز را پس سعی میفرماید آن کنیز را
که کنیز را امر شود بسعی بقرینه آنچه گذشت در حدیث سابق سوم اصل عن محمد بن قیس عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته
عن جاریة بین رجلین دبراها جمیعا ثم احل احدهما فرجها لشریکه فقال هو له حلال و ایهما مات قبل صاحبه
فقد صار نصفها حرا من قبل الذی مات و نصفها مدبر قلت ارأیت ان اراد الباقی منهما ان یمسها اله
ذلک قال لا الا ان یثبت عتقها و یتزوجها برضا منها متی ما اراد شرح دبراه بدال بی نقطه و باء یکنقطه و راء بی نقطه
بصیغه ماضی تثنیه غایب معلوم باب تفعیل است از تدبیر آزاد کردن کسی مملوک خود را بعد از وفات خود یمسها بفتح میم و تشدید سین
بی نقطه از باب علم است یبت بباء یکنقطه و تشدید تاء دو نقطه در بالا بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر و ضرب است البت بفتح
قطع و وصل محل منصوب و نایب مفعول مطلق است ما مصدریه است و مراد اینست که رضای آن کنیز جدا باید که از تدبیر باشد مثل اینکه اراده
آمیزش او نماید است پس اگر آمیخته بتدبیر باشد صحیح نیست یعنی روایت است از محمد بن قیس از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را
از کنیزی که مشترک میان دو مرد است تدبیر کردند او را هر دو و بعد از آن حلال کرد یکی از آن دو فرج او را برای شریک خود پس امام گفت
که آن فرج برای آن شریک حلال است و هر کدام آن دو شریک که مرد پیش از شریک خود پس بتحقیق گردید نصف آن کنیز آزاد از جانب

که مرده است و نصف آن کنیز مدبر است گفتم که خبر ده مرا که اگر اراده کند شریک باقیمانده از جمله آن دو شریک اینرا که
جماع کند کنیز را آیا میرسد او را آن عمل امام گفت که نه مگر اینکه قطع و وصل کند آزادی کنیز را و جفت خود کند کنیز را
برضا از جانب کنیز مثل اراده آمیزش اصل قلت له الیس قد صار نصفها حرا قد ملکت نصف رقبتها و النصف
الاخر للباقی منهما قال بلی قلت فان هی جعلت مولاها فی حل من فرجها و احلت له ذلک قال لا یجوز له ذلک
قلت لم لا یجوز لها ذلک کما اجزت للذی کان له نصفها حین احل فرجها لشریکه فیها قال ان الحرة لا تهب
فرجها و لا تعیره و لا تحلله و لکن لها من نفسها یوم و للذی دبرها یوم فان احب ان یتزوجها متعة بشیء
فی الیوم الذی تملک فیه نفسها فلیتمتع منها بشیء قل او کثر شرح جمله قد ملکت نصف رقبتها استیناف
بیانی ما قبل است ملکت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب ضرب است و در بعض نسخ لها ذلک کما بضمیر مؤنث است
و در بعضی له ذلک کما بضمیر مذکر است و حاصل هر دو یکیست و اول مناسبتر است بلاحق و دوم مناسبتر است
بسابق کما متعلق بنفی است اجزت بجیم و زاء بصیغه ماضی مخاطب معلوم معتل العین واوی باب افعال است
لا تهب بفتح و کسر هاء بصیغه مضارع غایبه معلوم معتل الفاء واوی باب منع و ضرب است لا تعیره بعین بی نقطه
و یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است و ظاهر این اینست که اعاره
فرج کنیز صحیح باشد اگرچه حرام باشد چنانچه گذشت در حدیث شانزدهم باب الرجل یحل جاریته لاخیه تا آخر
که باب صد و دوازدهم است یعنی گفتم امام را که آیا نیست اینکه گردید نصف آن کنیز آزاد و بیان این آنکه بتحقیق
صاحب کرد نصف کردن خود را و نصف دیگر از باقیمانده از جمله آن دو مالک است امام گفت که بلی گفتم که
پس اگر آن کنیز گرداند مالک خود را در حلیت از فرج خود و حلال کرد برای او آنرا چگونه میشود امام
گفت جایز نمیشود برای آن مالک آن فرج گفتم که چرا جایز نمیشود برای آن زن تحلیل چنانچه جایز کردی برای کسی که
بود برای او نصف کنیز وقتی که حلال کرد فرج کنیز را برای شریک خود در آن کنیز امام گفت که بتحقیق که زن
آزاد نمی‌بخشد فرج خود را و بعاریه نمی‌دهد آنرا و حلال نمیکند آنرا و لیکن برای آن زن است از خودش روز
نوبتی و برای کسی که تدبیر کرده او را روز نوبتی پس اگر آن مالک خواهد که جفت خود کند آن زن را بعنوان متعه
بمهری در روز نوبتی که آن زن صاحب میکند در آن روز نوبت خودش پس باید که تمتع کند از آن زن

خواه کم باشد یا بسیار باشد مراد اینست که آن زن باعتبار نصفی حره است و باعتبار نصفی دیگر امه است و هر نصفی
حکمی علیحده دارد چهارم اصل عن سماعة قال سألته عن رجلین بینهما امة فزوجاها من رجل ثم ان الرجل اشتری
بعض السهمین فقال حرمت علیه شرح روایتست از سماعه که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم
علیهما السلام گفت که پرسیدم امام را از دو مرد که مشترکست میان ایشان کنیزی پس تزویج کردند او را بمردی
بعد از آن بدرستی که آن مرد خرید بعض آن دو حصه را پس امام گفت که آن کنیز حرام شد بر او باب صد و بیست و
چهارم اصل باب الرجل یشتری الجاریة و لها زوج حر او عبد شرح این باب بیان مردیست که میخرد کنیزی را و حال
که آن کنیز راست شوهری آزاد یا مملوک در این باب شش حدیث اول اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل
اشتری جاریة یطأها فبلغه ان لها زوجا قال یطأها فان بیعها طلاقها و ذلک انهما لا یقدران علی شیء
من امرهما اذا بیعا شرح طلاقها مرفوع و منصوب میتواند بود و بنا بر دوم بتقدیر کطلاقها است و حاصل هر دو
یکیست زیرا که اول نیز مبنی بر تشبیه است مثل زید اسد یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که خرید
کنیزی را که جماع کند او را پس رسید باو اینکه آن کنیز راست شوهری امام گفت که جماع میکند آن کنیز را بعد از [illegible] بجهت
بدرستی که فروختن کنیز طلاق اوست و آن اینست که غلام و کنیز قادر نمیشوند بر چیزی از کار ایشان که زوجیت است
چون فروخته شوند مراد اینست که مراد طلاق حقیقی نیست بلکه مراد اینست که اختیار با خریدار است چنانچه می‌آید
در حدیث سوم این باب دوم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الامة تباع و لها زوج فقال صفقتها طلاقها
شرح الصفقة بفتح صاد بی‌نقطه و سکون فا و قاف مصدر باب ضرب دست بدست دادن برای خرید و فروخت
و مراد اینجا خرید و فروختنست و باقی ظاهر است از شرح سابق سوم اصل عن ابی جعفر و ابی عبد الله علیهما السلام
قال اذا اشتری مملوکة لها زوج فان بیعها طلاقها فان شاء المشتری فرق بینهما و ان شاء ترکهما علی نکاحهما
شرح روایتست از امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام گفتند که هر که خرید کنیزی را که او راست شوهری پس
بدرستی که فروختن او طلاق اوست بیان این آنکه اگر خواهد خریدار تفریق میکند میان ایشان و اگر خواهد
وا میگذارد ایشان را بر نکاح ایشان چهارم اصل عن احدهما علیهما السلام قال طلاق الامة بیعها او بیع زوجها و قال فی
الرجل یزوج امته رجلا حرا ثم یبیعها قال هو فراق ما بینهما الا ان یشاء المشتری ان یدعهما شرح روایتست از امام محمد باقر

با امام جعفر

با امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که طلاق کنیز فروختن او یا فروختن شوهر اوست و گفت در مردی که تزویج میکند
کنیز خود را بمردی آزاد بعد از آن میفروشد آن کنیز را گفت که آن فروختن جدائی میان ایشانست که میان کنیز و شوهرش
بود مگر آنکه خواهد خریدار ابقا کرد و واگذارد ایشان را بر حال سابق پنجم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام ان الناس
یروون ان علیا صلوات الله علیه کتب الی عامله بالمداین ان یشتری له جاریة فاشتراها و بعث بها الیه و کتب الیه
ان لها زوجا فکتب الیه علی علیه السلام ان یشتری بضعها فاشتراه فقال کذبوا علی علی علیه السلام اعلی علیه السلام یقول هذا شرح
البضع بفتح و ضم بای یکنقطه و سکون ضاد با نقطه و عین بی‌نقطه جماع اعلی استفهام انکاریست یعنی گفتم امام جعفر صادق
علیه السلام را که بدرستی که مردمان مخالف روایت میکنند که علی صلوات الله علیه نوشت بسوی عامل خود در مداین که بخرد
برای او کنیزی را پس خرید کنیزی را و فرستاد او را بسوی علی علیه السلام و نوشت بسوی علی علیه السلام که بخرد از شوهرش حق جماع [illegible]
کنیز را پس خرید پس امام گفت که افترا کردند بر علی علیه السلام آیا علی علیه السلام میگوید این سخن را ششم اصل عن سماعة قال
سألته عن رجلین بینهما امة فزوجاها من رجل ثم ان رجلا اشتری بعض السهمین قال حرمت علیه باشترائه
ایاها و ذلک ان بیعها طلاقها الا ان یشتریها من جمیعهم شرح بعض السهمین عبارتست از نصف هر کدام مثلا پس
در کنیز سه شریک بهم میرسند و ضمیر جمیعهم راجع به شرکاست یعنی روایتست از سماعه که راوی امام جعفر صادق
و امام موسی کاظم علیهما السلام گفت که پرسیدم امام را از دو مرد که مشترکست میان ایشان کنیزی پس تزویج کردند
آن کنیز را بمردی بعد از آن بدرستی که مردی خرید بعض دو حصه را امام گفت که کنیز حرام شد بر شوهرش بخریدن
مرد ثالث کنیز را و آن برای اینست که فروختن کنیز شوهردار طلاق آن کنیز است مگر آنکه شوهرش خود کنیز را
از جمیع سه شریک مراد اینست که در اینصورت حلال نمیشود بر شوهرش بسبب ملک یمین باب صد و بیست و پنجم
باب المرأة تکون زوجة العبد ثم ترثه او تشتریه فیصیر زوجها عبدها شرح این باب بیان زنیست که میباشد
زوجه مملوک بعد از آن میشود آن زن بمیراث میگیرد آن مملوک را یا میخرد آن مملوک را پس میگردد شوهر او
مملوک او در این باب چهار حدیث اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قضی امیر المؤمنین صلوات الله علیه
فی ولیدة [illegible] علقت لسیدها ثم اعتزل عنها فانکحها عبده ثم توفی سیدها و اعتقها فورث ولدها زوجها
من ابیه ثم توفی ولدها فورثت زوجها من ولدها فجاءا یختصمان یقول الرجل امرأتی ولا اطلقها والمرأة تقول

عبدی لا یجامعنی شرح سریه بضم سین بی‌نقطه و تشدید راء بی‌نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین است نوعی از صیغه ماضی
غایب مجهول و معلوم باب تفعیل میتواند بود ضمیر مستتر در اعتقها راجع بعبد است و فی یا راجع بسید است باعتبار
ایقاع صیغه اعتاق پیش از موت چنانچه ظاهر خفر آینده است امراتی بتقدیر هذه امراتی است لا اطلقها
از باب افعال و باب تفعیل میتواند بود عبدی بتقدیر هذا عبدی است لا یجامعنی مجزوم و مرفوع میتواند
بود یعنی روایت از امام محمد باقر علیه السلام کفت که حکم کرد امیر المومنین صلوات الله علیه و آله در کنیزی خاصه
مردی که زائید برای مالکش بعد از آن مالکش جدا کرد او را از او پس تزویج کرد او را بغلام خود بعد از آن مرد
مالکش و آن آزاد کرد او را و پس میراث کرفت فرزندان و شوهر او را آن پدرش بعد از آن مرد فرزند او پس
میراث کرفت شوهر را از فرزند خود پس زن و شوهر آمدند اختلاف در دعوی میکردند میکفت آن مرد که این
زن منست نزدیکی میکنم او را و آن زن میکفت که این غلام منست باید جماع نکند مرا اصل فقالت المراة یا امیر المؤمنین
ان سیدی تسرانی فاولدنی ولدا ثم اعتزلنی فانکحنی من عبده هذا فلما حضرت سیدی الوفاة اعتقنی
عند موته و انا زوجة هذا و انه صار مملوکا لولدی الذی ولدته من سیدی و ان ولدی مات فورثته
هل یصلح له ان یطاءنی شرح تسرانی بسین بی‌نقطه و راء بی‌نقطه و الف منقلب از یاء منقلب از راء و نون وقایه
بصیغه ماضی غایب معلوم مضاعف باب تفعل است یعنی پس کفت آن زن که ای امیر المومنین بدرستی که مالک
من کنیز خاصه کرد مرا پس زائید مرا فرزندی بعد از آن جدائی کرد از من پس تزویج کرد مرا بغلامش
که اینست پس وقتی که رسید ... مرا او وفات آزاد کرد مرا نزد مردنش بر حالی که من زن این بودم بدرستی که
او کردید مملوک برای فرزند من که زائیدم او را از مالک خود بدرستی که فرزند من مرد پس میراث کرفتم
غلام را آیا خوب میشود برای غلام اینکه جماع کند مرا اصل فقال لها هل جامعک منذ صار عبدک فانت
طائعة قالت لا یا امیر المؤمنین قال لو کنت فعلت لرجمتک اذهبی فانه عبدک لیس له علیک سبیل ان شئت
ان تبیعی و ان شئت ان ترقی و ان شئت ان تعتقی شرح لرجمتک براء بی‌نقطه و جیم بصیغه ماضی متکلم معلوم
باب نصرت الرجم بفتح راء و سکون جیم سنکسار کردن و نسبت زنا بکسی دادن و اول مبنی بر اینست که آن زن
هنوز در عده باشد و در حکم محصنه باشد پس این منافی نباشد با آنچه می‌آید در حدیث اول باب المراة یکون لها

العبد

العبد یکون لها ... که باب صد و هفتم است و دوم عبارتست انصد نا یا نه زدن جزای ان شئت هر چه جا محذوف است
بتقدیر فعلت و ذکر این سه مبنی بر غالبست زیرا که بخشش نیز جایز است ترقی براء بی‌نقطه و تشدید قاف بصیغه
مضارع مخاطبه معلوم باب افعال است یعنی پس امیر المومنین علیه السلام کفت آن زن را که آیا غلام جماع کرد ترا در وقتی
که کردید بغلام تو بر حالی که تو بخوشی بوده باشی کفت که نه ای امیر المومنین کفت که اکر میبودی که میکردی هر آینه سنکسار
میکردم ترا برو چه بدرستی که او غلام تست نیست او را بر تو راه کفتکوئی اکر خواهی که فروشی میکنی و اکر خواهی که غلام خود
کنی میکنی و اکر خواهی که آزاد کنی میکنی دوم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول فی رجل زوج ام ولد له مملوکه ثم مات
الرجل فورثه ابنه فصار له نصیب فی زوج امه ثم مات الولد اترثه امه قال نعم قلت فاذا ورثته کیف تصنع و
هو زوجها قال تفارقه و لیس له علیها سبیل و هو عبدها شرح شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میکفت
در مردی که تزویج کرد کنیزی را که مادر فرزند اوست بغلام خود بعد از آن مرد آن مرد پس میراث برد غلام را پسر آن مرد
پس او شد که کردید برای آن پسر حصه در شوهر مادرش بعد از آن مرد آن فرزند آیا میراث میکیرد غلام را مادر آن
فرزند امام کفت که آری کفتم که پس چون میراث کرفت غلام را چکونه میکند بر حالی که آن غلام شوهر اوست
امام کفت که جدائی میکند از آن غلام و نیست آن غلام را برابر او راه کفتکوئی و او غلام آن زن است سوم اصل عن
ابی عبد الله علیه السلام قال فی امراة لها زوج مملوک فمات مولاه فورثته قال لیس بینهما نکاح شرح این ظاهر است از
شرح سابق چهارم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن امراة حرة تکون تحت المملوک فتشتریه هل یبطل نکاحه
قال نعم لانه عبد مملوک لا یقدر علی شیء شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از زنی آزاد که میباشد زن غلام
پس میخرد آن غلام را آیا باطل میشود نکاح او امام کفت که آری زیرا که او نسبت بآن زن بنده مملوکیست که قدرت
ندارد بر چیزی مواخذت سوء مخل باب صد و بیست و ششم اصل باب المراة تکون لها زوج مملوک فتشتریه بعد ثم
تعتقه فترضی به شرح بعد مبنی بر ضم است و تقدیر بعد الزوجیة است تعتقه از باب افعال است یعنی این باب
بیان زنیست که میباشد او را شوهری که غلام است پس میراث میکیرد آن غلام را بعد از زوجیت بعد از آن آزاد میکند
غلام را پس راضی میشود بشوهری غلام در این باب دو حدیث اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی امراة کانت
لها زوج مملوک فورثته فاعتقته هل یکونان علی نکاحهما الاول قال لا و لکن یجددان نکاحا آخر شرح روایتست از

امام جعفر صادق علیه السلام در زنی که بود او را شوهری که غلام است پس بارث گرفت آن غلام را پس آزاد کرد او را
آیا میباشند بر نکاح اول ایشان امام گفت که نه و لیکن تجدید میکنند نکاحی دیگر را دوم اصل سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن امرأة ورثت زوجها فاعتقته هل یکونان علی نکاحهما الاول قال لا ولکن یجددان نکاحا شرح
این ظاهر است از شرح سابق باب صد و بیست و هفتم اصل باب الامة تکون تحت المملوک فتعتق او یعتقان
جمیعا شرح فتعتق بصیغه مضارع غائبه مجهول باب افعال است یعنی این باب بیان کنیزیست که میباشد در زن
غلام پس آن کنیز آزاد کرده میشود یا آزاد کرده میشوند هر دو و در این باب شش حدیث اول اصل سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن امة کانت تحت عبد فاعتقت الامة قال امرها بیدها ان شاءت ترکت نفسها مع زوجها وان
شاءت نزعت نفسها منه شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از کنیزی که بود در زن غلامی پس آزاد کرده شد
آن کنیز امام گفت که کار آن کنیز بدست خودش است اگر خواهد وا میگذارد خودش را با شوهر و اگر خواهد جدا
میکند خودش را از او اصل وذکر ان بریرة کانت عند زوج لها وهی مملوکة فاشترتها عائشة فاعتقتها
فخیرها رسول الله صلی الله علیه وآله وقال ان شاءت ان تقر عند زوجها وان شاءت فارقته وکان موالیها
الذین باعوها اشترطوا علی عائشة ان لهم ولاءها فقال رسول الله صلی الله علیه وآله الولاء لمن اعتق شرح
بریره بضم باء یک نقطه وفتح راء بی نقطه و سکون یای دو نقطه در پایین و راء بی نقطه است ان تقر بفتح تاء و سکون
وکسر وفتح قاف و تشدید راء بی نقطه بصیغه مضارع غائبه معلوم باب ضرب و علم است و جزای شرط محذوف است
بتقدیر قرت الولاء بفتح و کسر واو مصدر معتل اللام یائی باب حسب حق نعمت بر کسی داشتن و آن سبب ارث
میشود فی الجمله چنانچه می آید در کتاب العتق والتدبیر والکتابة در حدیث آخر باب الولاء لمن اعتق یعنی و امام
ذکر کرد که بریره بود نزد شوهری که او را بود و او کنیز بود پس خرید او را عائشه پس آزاد کرد او را پس اختیار داد
بریره را رسول الله صلی الله علیه وآله و گفت که اگر خواهد که قرار گیرد نزد شوهرش قرار میگیرد و اگر خواهد جدا میشود
از شوهرش و بودند صاحبان بریره که فروختند او را که شرط کرده بودند بر عائشه اینکه برای ایشان باشد حق نعمت
بریره پس گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که حق نعمت برای کسی است که آزاد کرده اصل وتصدق علی بریرة بلحم فاهدته
الی رسول الله صلی الله علیه وآله فعلقته وقالت ان رسول الله صلی الله علیه وآله لا یأکل لحم الصدقة فجاء رسول الله

صلی الله علیه وآله واللحم معلق فقال ما شأن هذا اللحم لم یطبخ فقالت یا رسول الله صدق به علی بریرة وانت لا تاکل
الصدقة فقال هو لها صدقة ولنا هدیة ثم امر بطبخه فجاء فیها ثلاث من السنن شرح تصدق بضم صاد و تشدید
دال مکسوره بصیغه ماضی غائب مجهول باب تفعل است و در کلام عائشه از باب تفعیل است و آن غلط میباشد یعنی
و تصدق کرده شد بر بریره بگوشتی پس هدیه فرستاد آن را بسوی رسول الله صلی الله علیه وآله پس در دیوار آویخت
از او عائشه و با خود گفت که بدرستی که رسول الله صلی الله علیه وآله نمیخورد گوشت صدقه را پس آمد رسول الله صلی الله
علیه وآله و آن گوشت آویخته بود پس گفت که چیست حال این گوشت که پخته نشده پس عائشه گفت که ای رسول الله
تصدق کرده شد بآن بر بریره و تو نمیخوری صدقه را پس گفت که آن برای بریره صدقه است و برای ما هدیه است
بعد از آن امر کرد به پختن آن پس آمد و ظاهر شد بسبب بریره سه طریقه از جمله طریقه های رسول الله صلی الله علیه وآله
اول تخییر کنیزی که آزاد شود و شوهرش غلام باشد دوم اینکه ولاء از آزاد کننده است سوم اینکه صدقه بر کسی هدیه
دیگری میتواند شد دوم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام ان بریرة کان لها زوج فلما اعتقت خیرت شرح این ظاهر است
از شرح سابق سوم اصل عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا اعتقت مملوکیک رجلا
وامرأته فلیس بینهما نکاح وقال ان احببت ان یکون زوجها کان ذلک بصداق قال وسألته عن الرجل
ینکح عبده امته ثم اعتقها تخیر فیه ام لا قال نعم تخیر فیه اذا اعتقت شرح مملوکیک بلفظ تثنیه است رجلا و امرأته
بدل التفصیل مملوکیک است تخیر هر دو جا بصیغه مضارع غائبه مجهول باب تفعیل یا معلوم باب تفعل بحذف یکی از تاست
و بر هر تقدیر یا اول بتقدیر استفهام است یعنی روایت است از عبد الله بن سنان گفت که شنیدم از امام جعفر صادق
علیه السلام میگفت که چون آزاد کردی دو مملوک خود را مردی و زنش را پس نیست میان ایشان نکاحی و امام گفت که
اگر خواستی که غلام باشد شوهر آن کنیز برضای هر دو میباشد آن بمهری راوی گفت که پرسیدم امام را از مردی که
تزویج میکند غلام خود کنیز خود را بعد از آن آزاد کرد کنیز را آیا کنیز اختیار داده میشود در آن نکاح یا نه امام
گفت که آری اختیار داده میشود در آن چون آزاد کرده شد چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی بریرة ثلاث
من السنن حین اعتقت فی التخییر وفی الصدقة وفی الولاء شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب
پنجم اصل عن سماعة قال ذکر ان بریرة مولاة عائشة کان لها زوج عبد فلما اعتقت قال لها رسول الله صلی الله علیه وآله

اختاری ان شئت اقمت مع زوجک وان شئت لا شرح این نیز ظاهر است ششم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال کان
زوج بریرة عبداً شرح این نیز ظاهر است باب صد و بیست و هفتم اصل باب المملوک تحته الحرة فیعتق شرح
این باب بیان غلام است که زن او آزاد است پس او آزاد کرده میشود در این باب یک حدیث است اصل عن ابی بصیر عن ابی
عبدالله علیه السلام قال فی العبد یتزوج الحرة ثم یعتق فیصیب فاحشة قال فقال لا یرجم حتی یواقع الحرة بعد ما یعتق قلت
فللحرة علیه الخیار اذا اعتق قال لا قد رضیت به و هو مملوک فهو علی نکاحه الاول شرح روایت از ابی بصیر از امام
جعفر صادق علیه السلام امام گفت در غلام که جفت خود میکند زن آزاد را بعد از آن آزاد کرده میشود پس در پی او باید
زنا را راوی گفت که پس امام گفت که سنگسار کرده نمیشود مگر آنکه جماع کند زن آزاد را پیش از زنا بعد از آنکه آزاد
کرده شود گفتم که پس آیا برای زن آزاد دست بر آن غلام اختیار چون آزاد کرده شود امام گفت که نه بیان این آنکه
زن بتحقیق راضی شد باو بر حالی که او مملوک بود پس او بر نکاح اول خود است باب صد و بیست و نهم اصل باب الرجل
یشتری الجاریة الحامل فیطاها فتلد عنده شرح این باب بیان مردیست که میخرد کنیز آبستن را پس جماع میکند او را
پس میزاید نزد او در این باب سه حدیث است اول اصل سالت ابا الحسن علیه السلام عن رجل اشتری جاریة حاملا وقد
استبان حملها فوطئها قال بئس ما صنع قلت فما تقول فیه فقال اعزل عنها ام لا فقلت اجبنی فی الوجهین
شرح العزل بفتح عین بی نقطه و سکون زا با نقطه مصدر باب ضرب ریختن منی در خارج فرج بعد از جماع یعنی
پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که خرید کنیزی آبستن را بر حالی که بتحقیق ظاهر شده بود آبستنی او پس جماع
او را امام گفت که بد کاری کرد گفتم که پس چه میگوئی در او پس امام گفت که آیا عزل کرد منی را از آن کنیز یا نه پس گفتم که
جواب ده مرا در آن دو طریق اصل قال ان کان عزل عنها فلیتق الله ولا یعود وان کان لم یعزل عنها فلا یبیع ذلک
الولد ولا یورثه ولکن یعتقه ویجعل له شیئا من ماله یعیش به فانه قد غذاه بنطفته شرح واو در ولا یعود حالیه
غذاه بغین با نقطه و ذال با نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب تفعیل است یعنی امام گفت که اگر باشد که عزل کرده باشد
منی را از آن کنیز پس باید که پرهیز کند از عذاب الله تعالی بر حالی که عود نکند بسوی جماع در آن آبستنی و اگر باشد
عزل نکرده باشد منی را از او پس نمیفروشد آن فرزند را و وارث خود نمیکند او را ولیک آزاد میکند او را و میکند از
برای و چیزی از مال خود را که زندگانی کند به بدرستی که او بتحقیق خوراک داده آن فرزند را بنطفه خود در رحم مادرش

دوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه وآله دخل علی رجل من الانصار واذا ولیدة عظیمة البطن
تختلف فسال عنها فقال اشتریتها یا رسول الله وبها هذا الحبل قال اقربتها قال نعم قال اعتق ما فی بطنها قال یا رسول الله
وبما استحق قال لان نطفتک غذت سمعه وبصره ولحمه ودمه شرح ولیدة بفتح واو وکسر لام وسکون یا و دال بی نقطه
در بابین و دال بی نقطه است تختلف بخا با نقطه و فا بصیغه مضارع غائبه معلوم باب افتعال است حبل
بفتح حا بی نقطه و فتح با یک نقطه است اقربتها بهمزه استفهام است و بصیغه ماضی مخاطب معلوم باب علم است غذت
بغین با نقطه و تشدید ذال با نقطه بصیغه ماضی غائبه معتل اللام معلوم یا مجهول باب تفعیل است و بر هر تقدیر
سمعه منصوبست زیرا که تغذیه دو مفعول دارد یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه رسول الله
صلی الله علیه وآله داخل شد بر مردی از انصار پس ناگاه کنیزی بزرگ شکم آمد و رفت میکرد برای خدمت پس پرسید
انصاری را از آن کنیز پس انصاری گفت که خریدم او را ای رسول الله بر حالی که با او بود این آبستنی گفت که آیا جماع کردی
او را گفت که آری گفت که آزاد کن آنچه را که در شکم اوست گفت که ای رسول الله بچه چیز مستحق شد آزادی گفت
برای اینکه نطفه تو خوراک داد گوش او را و چشم او را و گوشت او را و خون او را سوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام
قال من جامع امة حبلی من غیره فعلیه ان یعتق ولدها ولا یسترق لانه شارک فیه الماء تمام الولد شرح الماء
مرفوع و فاعل شارک است و عبارتست از منی تمام منصوب و مفعول شارک است و عبارت از خون حیض که باعث
کمال عضو بدنست چون غذای منی اوست در رحم مادرش یعنی روایت از امام جعفر صادق گفت که هر که جماع کرد
کنیزی را که آبستن است از غیر او پس بر اوست اینکه آزاد کند فرزند آن کنیز را و بنده نکند زیرا که شان اینست
که شریک شده در آن فرزند آب منی او چیزی را که باعث تمام آن فرزند است باب صد و سی ام اصل باب الرجل یقع
علی جاریته فیقع علیها غیره فی ذلک الطهر فتحبل شرح تحبل بصیغه مضارع غائبه معلوم باب علم است یعنی این باب
بیان مردیست که جماع میکند کنیز خود را پس جماع میکند آن کنیز را غیر او در آن پاکی پس آبستن میشود در این باب
دو حدیث است اول اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان رجلا من الانصار اتی ابی علیه السلام فقال انی ابتلیت بامر عظیم
ان لی جاریة کنت اطاها فوطئتها یوما وخرجت فی حاجة لی بعد ما اغتسلت منها ونسیت نفقة لی فرجعت
للنفقة لاخذها فوجدت غلامی علی بطنها فعددت لها من یومی ذلک تسعة اشهر فولدت جاریة قال فقال له

علیها
ابی علیه السلام لا ینبغی لک ان تقربها و لا ان تبیعها و لکن انفق علیها من مالک ما دمت حیا ثم اوص عند موتک ان ینفق
من مالک حتی یجعل الله لها مخرجا شرح ابتلیت بباء یکنقطه و باء دو نقطه در پایین بصیغه ماضی متکلم مجهول باب
افتعال است اطاها از باب علم است پس وطئتها بکسر طاء است ان تقربها بکسر قاف و تشدید راء بی نقطه مفتوحه بصیغه
مضارع مخاطب معلوم باب افعال است بها بباء حرف جر و ضمیر راجع بجاریه مولوده است و میتواند بود که ان تقربها
بفتح قاف و تشدید راء مکسوره و فتح باء یکنقطه لام الفعل باشد و بر هر تقدیر مراد فرزند خود شمردن آن دختر است
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که مردی از اهل مدینه آمد نزد پدرم علیه السلام پس گفت که
بدرستی که من گرفتار شدم بکاری بزرگ بدرستی که مرا است کنیزی که بودم که جماع میکردم او را پس جماع کردم او را
در روزی و بیرون رفتم برای حاجتی که مرا بود بعد از آنکه غسل کردم از او و فراموش کردم خرجیرا که مرا بود
پس برگشتم بسوی منزل برای اینکه بردارم آنرا پس یافتم غلام خود را بر شکم آن کنیز پس شمردم برای آن کنیز از آن روز
نه ماه را پس زائید دختری را امام گفت که پس گفت او را پدرم علیه السلام که سزاوار نیست ترا اینکه قرار کنی بفرزندی
آن دختر و نه اینکه فروشی آن دختر را ولیک نفقه جاری کن بر آن دختر از مال تو چند آنکه باشی زنده بعد از آن
سفارش کن نزد مردن تو باینکه نفقه جاری کرده شود بر آن دختر از مال تو تا آنکه کرداند الله تعالی برای آن دختر
بدر روی برای باشوهر کردن یا مانند آن دوم اصل عن محمد بن عجلان قال ان رجلا من الانصار اتی ابا جعفر
علیه السلام فقال له انی قد ابتلیت بامر عظیم انی وقعت علی جاریتی ثم خرجت فی بعض حوائجی فانصرفت من الطریق
فاصبت غلامی بین رجلی الجاریة فاعتزلتها فحملت ثم وضعت جاریة لعدة تسعة اشهر فقال له ابو جعفر علیه السلام
احبس الجاریة لا تبعها و انفق علیها حتی تموت او یجعل الله لها مخرجا فان حدث بک حدث فاوص بان ینفق
علیها من مالک حتی یجعل الله لها مخرجا شرح عجلان بفتح عین و سکون جیم است لعدة بکسر عین و تشدید دال است
و مضمون باقی موافق حدیث سابق ظاهر است اصل و قال اذا خرجت من بیتک فقل بسم الله علی دینی و نفسی و ولدی و اهلی
و مالی ثلاث مرات ثم قل اللهم بارک لنا فی قدرک و رضنا بقضائک حتی لا نحب تعجیل ما اخرت و لا تاخیر
ما عجلت شرح قدرک بفتح قاف و فتح و سکون دال میتواند بود و معنی قدر بسیار شد در کتاب التوحید در
شرح حدیث اول باب بیست و پنجم که باب فی انه لا یکون شیء تا آخر است رضنا بصیغه امر باب تفعیل است یعنی

حاجتی

پس چون

پس چون بیرون روی از خانه خود پس بگو که متوکلم بنام الله را بر دین خود و نفس خود و فرزندان خود و اهل خود
و مال خود سه بار بعد از آن بگو که خداوندا مبارک کن برای ما در تقدیر تو و راضی کن ما را بحکم تو تا آنکه نخواهیم شتاب
کردن آنچه را که تاخیر کردی و نه تاخیر آنچه را که شتاب کردی باب صد و سی و یکم اصل باب الرجل یکون له
الجاریة یطاها فتحمل فیتهمها شرح فتحمل بصیغه مضارع غائبه معلوم باب ضرب است فیتهمها بتشدید تاء دو نقطه
در بالای مفتوحه که اولش منقلب از واو است بصیغه مضارع غائب معلوم باب افتعال است الاتهام بتشدید تاء
مکسوره بگمان شمردن کسی را بکاری یعنی این بابیست در بیان مردیست که میباشد او را کنیزی که جماع میکند او را پس آبستن
میشود پس متهم شده بزنا میکند آن کنیز را در این باب چهار حدیث اول اصل سالت ابا الحسن علیه السلام عن الجاریة
تکون للرجل یطیف بها و هی تخرج فتعلق قال ایتهمها الرجل او یتهمها اهله قلت اما ظاهرة فلا قال اذا لزمه
الولد شرح یطیف بطاء بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین و فاء بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است الاطافه احاطه
بچیزی و مقاربت بچیزی و مراد اینجا جماع است فتعلق بعین بی نقطه و قاف بصیغه مضارع غائبه معلوم باب علم است
اما بفتح همزه و تشدید میم است ظاهرة بظاء با نقطه و راء بی نقطه منصوب و صفت مفعول مطلق محذوف است بتقدیر
تهمة ظاهرة و مراد اینست که در دلش شکی هست بسبب بیرون رفتن کنیز و قرینه دیگر برا و ظاهر نشده اذا بکسر همزه
و فتح ذال با نقطه و تنوین که گاهی بصورت نون نوشته میشود ظرف زمانست یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را
از کنیزی که میباشد برای مرد جماع میکند او را و آن کنیز از خانه بیرون میرود برای حاجتها مثل آب آوردن پس
آبستن میشود امام گفت که آیا تهمت زنا میکند او را آن مرد یا تهمت زنا میکند او را خانواده آن مرد گفتم که اما تهمت آشکارا
پس نه امام گفت که درین هنگام لازم شد آن مرد را فرزند کنیز دوم اصل عن حریز عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل کان
یطاها جاریة له و انه کان یبعثها فی حوائجه و انها حبلت و انه بلغه عنها فساد فقال ابو عبد الله علیه السلام اذا
ولدت امسک الولد و لا یبیعه و یجعل له نصیبا فی داره قال فقیل له رجل یطأ جاریة له و انه لم یکن یبعثها
فی حوائجه و انه اتهمها و حبلت فقال اذا هی ولدت امسک الولد و لا یبیعه و یجعل له نصیبا فی داره و ماله
و لیس هذه مثل تلک شرح حبلت بحاء بی نقطه و باء یکنقطه بصیغه ماضی غائبه معلوم باب علم است یعنی روایتست
از حریز از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که بود که جماع میکرد کنیزی از او را و بدرستی که او بود که میفرستاد آن کنیز را

برای حاجتهای خود و بدرستی که آن کنیز آبستن شد و بدرستی که شان اینست که رسید باو از آن کنیز زنائی پس گفت امام
جعفر صادق علیه السلام که چون آن کنیز زاید آن نزد نگاه میدارد آن فرزند را و نفروشد او را و میگرداند برای او
بخششی را در سرای خود را وی گفت که پس گفته شد امام را که مرد جماع میکند کنیزی را از او و بدرستی که او بود که
فرستد آن کنیز را برای حاجتهای خود و بدرستی که او تهمت بزنا کرد آن کنیز را و آبستن شد پس امام گفت که چون
آن کنیز زاید آن نزد نگاه میدارد آن فرزند را و نفروشد او را و میگرداند برای او بخششی را در سرای خود و مال خود
و نیست این مسئله مثل مسئله سابقه سیوم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل کانت له جاریة یطاها و هی
تخرج فحبلت فخشی ان لایکون منه کیف یصنع ایبیع الجاریة والولد قال یبیع الجاریة ولایبیع الولد ولا یورثه
من میراثه شیئا شرح لایورثه از باب افعال و باب تفعیل میتواند بود و این منافات ندارد با اینکه وصیت کند
برای او بخششی از ثلث و مال خود چنانچه گذشت در حدیث سابق یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از
مردی که بود او را کنیزی که جماع میکرد او را و او بیرون میرفت پس آبستن شد پس ترسید که نباشد از او چگونه میکند
آیا بفروشد کنیز را و فرزند را امام گفت که میفروشد کنیز را و نمیفروشد فرزند را و نمیدهد او را از میراث خود چیزی
چهارم اصل عن سعید بن یسار قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل وقع علی جاریة له تذهب و تجی و قد عزل
عنها و لم یکن منه الیها شیء فما تقول فی الولد قال اری ان لایباع هذا یا سعید قال و سالت ابا الحسن علیه السلام
فقال اتتهمها فقلت اما تهمة ظاهرة فلا قال فیتهمها اهلک فقلت اما شیء ظاهر فلا قال فکیف تستطیع ان
لایلزمک الولد شرح تهمة منصوب و مفعول مطلق است شیء مرفوع و بدل اهلک است و عبارت از بعض
خاندان که تهمت کردن آن کنیز را ظاهر باشد لزوم ولد با وجود عزل مبنی بر اینست که احتمال غفلت و جذب
فرج منی را در وقت عزل بسیار است یعنی روایت از سعید بن یسار بفتح یاء دو نقطه در پائین و تخفیف سین
بی نقطه گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که جماع کرد کنیزی از او را که بیرون میرود و می آید
و بتحقیق عزل کرد منی را از او و نبود از او بسوی آن کنیز چیزی از منی پس چه میگوئی در فرزند آن کنیز امام گفت
که می بینم که فروخته نشود این فرزند ای سعید راوی گفت که و پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را پس امام گفت که آیا
تهمت بزنا میکنی آن کنیز را پس گفتم که اما تهمتی که آشکارا باشد پس نه امام گفت که آیا پس تهمت بزنا میکنند او را خاندان تو

پس گفتم که اما کسی که آشکارا گوید پس نه امام گفت که پس چگونه استطاعت داری اینرا که لازم نشود ترا آن فرزند مراد اینست
که چون میتوانی که در وقت اراده عزل منی خود را بالکلیه نگاهداری از او تا فرزند لازم نشود ترا باب صد و بیست
و دوم اصل باب نادر شرح باب مضاف یعنی این باب بیان تازه است و در این باب یک حدیث است اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال اتی رجل رسول الله صلی الله علیه و آله فقال یا رسول الله انی خرجت و امراتی حائض فرجعت
وهی حبلی فقال له رسول الله صلی الله علیه و آله من تتهم قال اتهم رجلین قال ائت بهما فجاء بهما فقال رسول الله
صلی الله علیه و آله ان یک ابن هذا فیخرج قططا کذا و کذا فخرج کما قال رسول الله صلی الله علیه و آله فجعل معقلته
علی قوم امه و میراثه لهم ولو ان انسانا قال له یا ابن الزانیة یجلد الحد شرح ائت بکسر همزه و سکون یاء دو نقطه
در پائین منقلب از همزه و کسر تاء دو نقطه در بالا بصیغه امر مهموز الفاء و معتل اللام یائی باب ضرب است
و در حالت وصل همزه محذوف و یاء بر میگردد و همزه باید بها برای تعدیه یا ملابست ضمیر مستتر در یک راجع
بفرزند است که در شکم است و ذکر این بعنوان شک است یا مبنی بر علم رسول الله صلی الله علیه و آله است مشار الیه
هذا یکی از آن دو مرد است یا شوهر آن زنست فیخرج بصیغه مضارع غائب معلوم باب نصر مجزوم است و ضمیر
مستتر راجع بفرزند است القطط بفتح قاف و فتح طاء بی نقطه و طاء دوم جعد مو کذا و کذا کنایات از صفات
دیگر است مثل سفیدی و کوتاهی و مانند آنها ضمیر مستتر در فخرج راجع بفرزند است کما قال رسول الله صلی الله
علیه و آله عبارت از اینکه آن فرزند قطط کذا و کذا بیرون آمد فجعل بصیغه ماضی غائب معلوم باب منع است
و ضمیر مستتر راجع برسول الله صلی الله علیه و آله است المعقلة بفتح میم و سکون عین بی نقطه و ضم قاف ضمان
جریره و آن عبارتست از دیت قتل خطا و مانند آن میراثه منصوب است ولو ان بتقدیر قال ولو ان است
یجلد بجیم و دال بی نقطه بصیغه مضارع غائب مجهول و مفعول مطلق یجلد است و برای نوع است و عبارت از زدن
هشتاد تازیانه یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد مردی نزد رسول الله صلی الله علیه و آله
پس گفت که ای رسول الله بدرستی که من بسفر رفتم و زنم حائض بود پس برگشتم و او آبستن بود پس گفت او را رسول الله
صلی الله علیه و آله که که را متهم میکنی گفت که متهم میکنم دو مرد را گفت که بیاور ایشان را پس آورد ایشان را پس گفت
رسول الله صلی الله علیه و آله که اگر فرزند باشد پسر این مرد از شکم بیرون می آید جعد موی چنین و چنین پس آن فرزند

بیرون آمد چنانچه گفت رسول الله صلی الله علیه و آله پس گردانید ضمان جریره آن فرزند را بر قوم مادرش
و میراث آن فرزند برای ایشان اگر مادر مرده باشد گفت که پس اگر اینکه تخصیص گوید آن فرزند را که ای پسر زانیه
زده میشود حد بنابر اینکه گاهی حیض در اوایل آبستنی میباشد باب صد و سی و سوم اصل باب شرح این
بابیست بعنوان که مناسب باب سابق است و در بعضی نسخ باب بی‌خیانت و در این باب یک حدیث است
عن یونس فی المرأة یغیب عنها زوجها فتجیء بولد انه لا یلحق الولد بالرجل اذا کانت غیبته معروفة ولا
تصدق انه قدم فاحبلها شرح یونس بن عبد الرحمن راوی امام موسی کاظم و امام رضا علیهما السلام است یعنی روایت
از یونس در زنی که غایب میشود از او شوهرش در زمان دور و دراز پس میزاید فرزندی را اینکه شان اینست
که لاحق نمیشود آن فرزند به آن مرد چون باشد غایب شدن او که مشهور باشد و آن زن راستگو شمرده نمیشود در اینکه
آمده در پنهان آمد پس آبستن کرد آن زن را او برگشت باب صد و سی و چهارم اصل باب المرأة یقع علیها [illegible]
واحد فی طهر واحد شرح این باب بیان زنیست که جماع میکنند او را چند کس در یک پاکی از حیض در این باب
دو حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا وقع الحر والعبد والمشرک بامرأة فی طهر واحد فادعوا
الولد اقرع بینهم فکان الولد للذی یخرج اسمه شرح فادعوا الولد بفتح عین و ضم واو جمع است یعنی
روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون جماع کند مسلمان آزاد و مسلمان غلام و مشرک
در یکجا کی پس دعوی کنند فرزند را قرعه زده میشود در میان ایشان پس میشود فرزند برای کسی که بیرون
می آید نام او و مراد صورتیست که هیچکدام صاحب فراش نباشند مثل اینکه وطی هر کدام بشبهه باشد چنانچه
می آید در شرح حدیث دوم باب آینده دوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال بعث رسول الله صلی الله علیه و آله
علیا علیه السلام الی الیمن فقال له حین قدم حدثنی باعجب ما ورد علیک قال یا رسول الله اتانی قوم قد تبایعوا
جاریة فوطئوها جمیعا فی طهر واحد فولدت غلاما واحتجوا فیه کلهم یدعیه فاسهمت بینهم
وجعلته للذی خرج اسمه وضمنته نصیبهم فقال النبی صلی الله علیه و آله انه لیس من قوم تنازعوا ثم
فوضوا امرهم الی الله عز وجل الا خرج سهم المحق شرح التبایع بباء یک نقطه و یاء دو نقطه در پائین و عین بی نقطه
مصدر باب تفاعل فروختن جماعتی چیزی را بیکدیگر بترتیب مثل اینکه اول بدوم فروشند و دوم بسوم فروشند

تا آخر و تتمه بیان این می آید در شرح حدیث دوم باب آینده و وطئوها بفتح واو و کسر طاء بی نقطه و ضم همزه و ضمیر جمع
از باب علم است الاسهام بسین بی نقطه مصدر باب افعال قرعه زدن ماخوذ است از سهم یعنی تیر و اصل آن
اینست که در زمان سابق سهمهای اهل نزاع را در تیرها مینوشتند و با آنها قرعه میزدند ضمنته بضاد با نقطه
و نون بصیغه ماضی متکلم باب تفعیل است التضمین ضامن کردن کسی را و مراد بتضمین او نصیب دیگران را
متکفل شدن اوست بحفظ و شفقت و نفقه دادن کل آن فرزند بی طلب چیزی از دیگران برای نفقه و مانند آن
یعنی روایت از امام محمد باقر علیه السلام گفت که فرستاد رسول الله صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را بسوی یمن پس
گفت او را در وقتی که آمد که خبر ده مرا بعجب ترین آنچه وارد شده بر تو گفت که ای رسول الله آمدند نزد من جمعی که
بخریدن یکدیگر فروخته بودند کنیزی را پس جماع کرده بودند او را همگی در یک پاکی پس آن کنیز زائید پسری را
و نزاع کردند در آن پسر هر کدام ایشان دعوی میکرد آن پسر را پس قرعه زدم میان ایشان و گردانیدم آن
پسر را برای کسی که بیرون آمد نام او و ضامن کردم آنکس را بحق دیگران پس گفت نبی صلی الله علیه و آله که بدرستی
که شان اینست که نیست هیچ جماعتی که نزاع کردند با یکدیگر بعد از آن واگذاشتند کار خود شان را بسوی الله عز و جل
در قرعه زدن مگر آنکه بیرون آمد نام آنکه حق با اوست باب صد و سی و پنجم اصل باب الرجل یکون له الجاریة
یطأها فیبیعها ثم تلد لاقل من ستة اشهر والرجل یبیع الجاریة من غیر ان یستبرئها فیظهر بها حبل بعد ما مسها
الاخر شرح این باب بیان مردیست که میباشد او را کنیزی که جماع میکند او را پس میفروشد او را بعد از آنکه میزاید در
کمتر از شش ماه بعد از فروختن و بیان مردی که میفروشد کنیزی را بی آنکه استبرا کند او را پس ظاهر میشود با آن
کنیز آبستنی بعد از آنکه جماع کرد آن کنیز را مرد دیگر که خریده و در این باب سه حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال اذا کان للرجل منکم الجاریة یطأها فیعتقها فاعتدت ونکحت فان وضعت لخمسة اشهر فانه
من مولاها الذی اعتقها وان وضعت بعد ما تزوجت بستة اشهر فانه لزوجها الاخیر شرح یطأها
صفت الرجل یا صفت الجاریة است چون در حکم نکره است فاعتدت عطف بر کان الرجل است نکحت بصیغه
ماضی غایبه معلوم باب ضرب و منع است فان وضعت جزای شرط است یعنی روایت از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که چون باشد برای مردی از شما کنیزی که جماع میکند او را پس آزاد میکند او را پس آن کنیز عده نگاه دارد

مثل عده طلاق و شوهر کند پس اگر وضع حمل کرد در پنجاه مثلا بعد از شوهر کردن پس بدرستی که آن فرزند از مال اوست که آزاد کرده او را و اگر وضع حمل کرد بعد از آنکه شوهر کرد در شش ماه پس بدرستی که آن از شوهر آخر او است

دوم امر عن الحسن الصيقل عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته يقول و سئل عن رجل اشترى جارية ثم وقع عليها قبل ان يستبرئ رحمها قال بئس ما صنع يستغفر الله و لا يعود قلت فانه باعها من آخر و لم يستبرئ رحمها ثم باعها الثانی من رجل آخر فوقع عليها و لم يستبرئ رحمها فاستبان حملها عند الثالث فقال ابو عبد الله علیه السلام الولد للفراش و للعاهر الحجر شرح صيقل بفتح صاد بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و فتح قاف است الفراش بکسر فا و راء بی نقطه و الف و شین با نقطه بمعنی خواب و اینجا عبارت از مردی که صاحب فراش است یا بمعنی که زن یا کنیزی در تصرف اوست جواب امام اینجا حکایت قول رسول الله صلی الله علیه و آله است و دلالت آن باعتبار جزء اولست که الولد للفراش مراد اینست که فرزند از مرد سوم است زیرا که کنیز نزد اوست پس اوست صاحب فراش بقرینه حدیث آینده اگر گوئی که این منافات دارد با حدیث دوم باب سابق زیرا که بنا بر آن بیانیست که امیر المؤمنین علیه السلام فرزند را بمرد اخیر داد بی حاجت بقرعه گوئیم که قرعه در صورتیست که هیچکدام از مدعیان فرزند صاحب فراش نباشند یا نزد و شرکی مرد اخیر نیز فرع خبر باشد بتخصیص که غیر مدعیان باشد مثل آنکه جماع نکرده باشد و این حدیث و حدیث آینده در صورتیست که یکی از مدعیان صاحب فراش باشد یعنی روایت از حسن جلاد هنده از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام که میگفت بر حالی که پرسیده شده بود از مردی که خرید کنیز را بعد از آن جماع کرد او را پیش از آنکه استبرا کند زهدان او را گفت که بد کاری کرد استغفار میکند الله تعالی را و بر نمیگردد بسوی آن عمل گفتم که بدرستی که او فروخت آن کنیز را بدیگری بر حالی که استبرا نکرده بود زهدان او را بعد از آن فروخت او را مرد دوم بمردی دیگر پس مرد سوم جماع کرد او را بر حالی که استبرا نکرده بود زهدان او را پس ظاهر شد آبستنی او نزد مرد سوم پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که فرزند از صاحب فراش است و برای زنا کننده سنگ است مراد اینست که فرزند از مرد سوم است سوم امر عن سعید الاعرج عن ابی عبد الله علیه السلام قال سالته عن رجلین وقعا علی جارية فی طهر واحد لمن يكون الولد قال للذی عنده لقول رسول الله صلی الله علیه و آله الولد للفراش و للعاهر الحجر شرح روایت از سعید لنگ از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از دو مرد که جماع کردند کنیز را در یکجا کی از حیض برای که میباشد آن فرزند امام گفت که برای آنکه کنیز نزد اوست بدلیل قول رسول الله صلی الله علیه و آله که فرزند از صاحب فراش است و برای زانی سنگ است باب صد و شصت و ششم اصل باب الولد اذا كان احد ابويه مملوكا و الآخر حرا شرح این باب بیان فرزندیست چون یکی از پدر و مادرش مملوک و دیگری آزاد در این باب هفت حدیث اول امر عن جميل و ابن بكير فی الولد من الحر و المملوكة قال يذهب الى الحر منهما شرح ضمير قال راجع بامام جعفر صادق علیه السلام است یا راجع بهر یک از جمیل و ابن بکیر است و جمیل بن دراج راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است و کتاب او معتبر است نزد شیعه امامیه و عبد الله بن بکیر راوی امام جعفر صادق علیه السلام است و کتاب او نیز معتبر است یعنی روایت از جمیل و ابن بکیر در فرزندی که از آزاد و کنیز باشد امام گفت که میرود بسوی آزاد از جمله آن دو یا بمعنی که آن فرزند آزاد است دوم امر عن ابی جعفر الاحول الطاقی عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام انه ساله عن المملوك يتزوج الحرة ما حال الولد فقال حر فقلت و الحر يتزوج المملوكة فقال يلحق الولد بالحرية حيث كانت الام حرة اعتق بامه و ان كان الاب حرا اعتق بابيه شرح طاقی بقاف منسوبست بطاق المحامل که موضعی است در کوفه که ابو جعفر محمد بن النعمان در آنجا صراف بوده و لهذا او را مؤمن الطاق میگویند و قول صاحب قاموس در معانی طاق که و حصن بطبرستان و به سکن محمد بن النعمان شیطان الطاق بغایت سخیف است فقلت کلام ابو جعفر است يلحق بصيغه مضارع غائب مجهول باب افعال یا معلوم باب علم است یعنی روایت از ابو جعفر احول طاقی از مردی از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه آنمرد پرسید امام را از غلام که جفت خود میکند زن آزاد را چیست حال فرزند امام گفت که آزاد است پس گفتم که مرد آزاد جفت خود میکند کنیز را پس امام گفت که الحاق کرده میشود فرزند بآزادی هر جا که باشد بیان این آنکه اگر باشد مادر آزاد فرزند آزاد کرده میشود بسبب مادرش و اگر باشد پدر آزاد آن فرزند آزاد کرده میشود بسبب پدرش سوم امر سمعت ابا عبد الله علیه السلام يقول اذا تزوج العبد الحرة فولده احرار و اذا تزوج الحر الامة فولده احرار شرح شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام

میگفت که چون جفت خود کند غلام زن آزاد را پس فرزندان او آزاد اند و چون جفت خود کند مرد آزاد
کنیز را پس فرزندان او آزاد اند چهارم اصل عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحر تزوج
الامة او عبد يتزوج حرة قال فقال لي ليس يسترق الولد اذا كان احد ابويه حرا انه يلحق بالحر منهما ايهما
كان ابا كان او اما شرح اسم ليس ضمير شان مستتر در آنست و خبر جمله بعد از آنست و بعضی میگویند که لیس
در امثال این جا حرف است بمعنی لا یسترق براء بی نقطه و تاء دو نقطه و قاف بصیغه مضارع غایب مجهول باب استفعال
ای ورا بهما مضروب و جبر کرده است و مقدم شده یعنی روایت است از جمیل بن دراج بضم دال بی نقطه و تشدید
راء بی نقطه و الف و جیم کفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مرد آزاد که جفت خود میکند کنیز را
یا از غلامی که جفت خود میکند زنی آزاد را راوی کفت که پس امام کفت مرا که نیست اینکه بنده کرده شود
فرزند چون باشد یکی از پدر و مادر او آزاد بدرستی که او الحاق کرده میشود بآزاد از آن دو هر کدام ایشان
باشد خواه پدر باشد یا مادر پنجم اصل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تزوج العبد الحرة فولده
احرار و اذا تزوج الحر الامة فولده احرار شرح این موافق سوم این باب است ششم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال فی العبد تکون تحته الحرة قال ولده احرار فان اعتق المملوک لحق بابیه شرح لحق بصیغه
ماضی غایب معلوم باب علم است و ضمیر مستتر راجع بفرزند نرینه است از جمله فرزندان و مراد اینست که مخصوص
نگاهداری فرزندان خواه نرینه و خواه غیر آن با مادر است مگر آنکه پدر آزاد کرده شود زیرا که نگاهداری
پسر با پدر میشود اگر چه نگاهداری دختر با مادر میماند تا نه سال چنانچه بیان میشود در کتاب العقیقه در شرح
حدیث سوم باب من احق بالولد اذا کان صغیرا یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام کفت در
غلام که میباشد در تصرف او زن آزاد کفت که فرزندان او آزاد اند پس اگر آزاد کرده شود آن غلام لاحق
میشود پسر بپدرش هفتم اصل عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل الحر
یتزوج بامة قوم الولد ممالیک او احرار قال اذا کان احد ابویه حرا فالولد احرار شرح در نسخها ابویه
و ظاهر اینست که بجای آن الابوین باید یعنی روایت است از بعض یاران ما از امام جعفر صادق علیه السلام
کفت که پرسیدم امام را از مرد آزاد که جفت خود میکند کنیز جمعی را آیا فرزندان مملوکانند یا آزاد اند امام

الابوین ظ

کفت

کفت که چون باشد یکی از پدر و مادر آزاد پس فرزندان آزاد اند باب صد و سی و هفتم اصل باب المرأة
یکون لها العبد فینکحها شرح فینکحها بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب و منع است یعنی
این باب بیان زنیست که میباشد او را غلام پس جماع میکند آن زن را در این باب دو حدیث اول اصل
عن ابی جعفر علیه السلام قال قضی امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله فی امرأة امکنت نفسها من عبد
لها فنکحها ان تضرب مائة و یضرب العبد خمسین جلدة و یباع بصغر منها و یحرم علی کل مسلم ان
یبیعها عبدا مدرکا بعد ذلک شرح روایت است از امام محمد باقر علیه السلام کفت که حکم کرد امیر المؤمنین
صلوات الله علیه و آله در زنی که داد از خودش بغلامی که از او بود پس جماع کرد آن زن اینکه آن زن زده
شود صد تازیانه و زده شود غلام او پنجاه تازیانه و آن غلام او فروخته شود بخواری از آن زن
امام کفت که و حرام میشود بر هر مسلمان اینکه فروشد بآن زن غلام بالغی را بعد از آن دوم اصل
عن سعید بن یسار قال سألته عن المرأة الحرة تکون تحت المملوک فتشتریه هل یبطل ذلک نکاحه
قال نعم لانه عبد مملوک لا یقدر علی شیء شرح این ظاهر است از شرح آنچه کذشت در حدیث چهارم باب
صد و بیست و پنجم که باب المرأة تکون زوجة العبد تا آخر است باب صد و سی و هشتم اصل باب ان النساء
اشباه شرح این باب بیان اینست که زنان مانند یکدیگر اند در دفع شهوت جماع از مردان در این
باب دو حدیث اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال رای رسول الله صلی الله علیه و آله امرأة
فاعجبته فدخل الی ام سلمة و کان یومها فاصاب منها فخرج الی الناس و رأسه یقطر فقال
یا ایها الناس انما النظر من الشیطان فمن وجد شیئا من ذلک فلیات اهله شرح یومها منصوب
و مرفوع میتواند بود و بنا بر اول کان ناقصه است بتقدیر کان الیوم یومها و بنا بر دوم تامه است
یقطر بقاف و طاء بی نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر یا باب تفعل یا باب
تفعیل است القطر و الاقطار و التقطر چکانیدن آب من الشیطان یا بمعنی است که مال شیطان
باعتبار اینکه باعث تصرف شیطان در آدمی میباشد یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که
دید رسول الله صلی الله علیه و آله زنی را پس خوش آمد او را پس داخل شد بسوی ام سلمه و بود نوبت ام سلمه

پس دریافت از ام سلمه آنچه را که خواست پس بیرون آمد بسوی مردان و سر او آب میچکانید چون غسل کرده بود
پس گفت ای مردمان چرا این نیست که نگاه بسوی زن بیگانه جای فریب شیطانست پس هر که یابد چیزی
چیزی از آن را پس باید که آید نزد زن پاکیزه خود بنا بر اینکه زنان مانند یکدیگرند در تسلی کردن
مردان دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا نظر احدکم الی المرأة
الحسناء فلیأت اهله فان الذی معها مثل الذی مع تلک فقام رجل فقال یا رسول الله فان لم یکن له
اهل فما یصنع قال فلیرفع بصره الی السماء و لیراقبه و لیسأله من فضله شرح روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که چون نگاه کند یکی از شما بسوی
زن خوش شکل پس باید که آید نزد اهل خود چه بدرستی که آنچه با اهل او ست مثل آنست که با آن
زن بیگانه است مراد اینست که فرج اهل او نیز کار فرج آن زن میکند در دفع شهوت جماع پس
ایستاد مردی پس گفت که ای رسول الله پس اگر نباشد او را اهلی پس چه میکند گفت که پس باید که
بردارد چشم خود را بسوی آسمان و باید که پاید الله تعالی را یا بینی یعنی که عظمت و ملکوت او را
ملاحظه نماید در خلق آسمان و باید که طلب کند از الله تعالی از فضل و رحمت او برای دادن اهل

باب صد و سی و نهم اصل باب کراهیة الرهبانیة و ترک الباءة شرح کراهیة بفتح کاف و تخفیف
یاء دو نقطه در پائین است الرهبانیة بضم راء بی‌نقطه و سکون هاء و باء یکنقطه و الف و نون و تشدید
یاء دو نقطه در پائین و تاء مصدریه منسوب برهبان بودن یعنی ترک لذت کردن در دنیا و رهبان
جمع راهبست و عبارتست از ریاضت کشان ترسایان الباءة بباء یکنقطه و الف و همزه جماع یعنی
این بابیست در ناخوشی مانند رهبان ترسایان زیستن و ترک نکاح است در این باب شش حدیث
اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاءت امرأة عثمان بن مظعون الی النبی صلی الله علیه و آله فقالت
یا رسول الله ان عثمان یصوم النهار و یقوم اللیل فخرج رسول الله صلی الله علیه و آله مغضبا یحمل
نعلیه حتی جاء الی عثمان فوجده یصلی فانصرف عثمان حین رای رسول الله صلی الله علیه و آله فقال
له یا عثمان لم یرسلنی الله بالرهبانیة و لکن بعثنی بالحنیفیة السهلة السمحة اصوم و اصلی و المس اهلی

فمن احب فطرتی فلیستن بسنتی و من سنتی النکاح شرح مظعون بظاء با نقطه و عین بی‌نقطه است مغضبا
بغین با نقطه و ضاد با نقطه و باء یکنقطه بصیغه اسم فاعل باب افعال است یحمل بحاء بی‌نقطه بصیغه مضارع
غائب معلوم باب ضرب جمله حالیست الحمل برداشتن و مراد بحمل نعلین اینجا اینست که بند نعلین خوب
بسته نبود پس در وقت رفتار بپای خود آنها را نگاه میداشت و بر میداشت تا از پا جدا نشود
فانصرف یعنی اینست که زود سلام نماز داد بترک مستحبات و گذشت در کتاب الصلوة در حدیث
هشتم باب التشهد فی الرکعتین تا آخر که باب سی‌ام است که مصلی در وقت سلام نماز رو را میگرداند
بجانب راست الحنیفیه بفتح حاء بی‌نقطه و کسر نون و سکون یاء دو نقطه در پائین و فاء و تشدید یاء دو نقطه
در پائین و تاء تانیث فطرة منسوبه بحنیف و این اشارتست بآیت سوره آل عمران ما کان ابرهیم یهودیا
و لا نصرانیا و لکن کان حنیفا مسلما و ما کان من المشرکین و اصل حنیف بمعنی مستقیم است و مراد
چیزیست که اختلاف اندرو نظر و بیرون نظر در آن نباشد پس کجی ندارد اصلا السهلة بفتح سین
بی‌نقطه و سکون هاء آنچه دشوار نباشد السمحة بفتح سین بی‌نقطه و سکون و کسر میم و حاء بی‌نقطه بخشنده
و اینجا عبارت از دینی است که مشتمل بر تخفیف تکالیف شاقه که در ادیان انبیاء دیگر بوده یا مشتمل
بر عباداتی که باعث بخشایش گناهان عمل کننده بآنها زود میشود بخلاف عبادات ادیان سابقه و
مراد اینست که در بعضی روزها روزه میدارم و در بعضی نمیدارم و در آن جماع میکنم و در بعض شب
نماز میگذارم و در بعض جماع میکنم و المس بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر و ضربست الفطرة
بکسر فاء و سکون طاء بی‌نقطه و راء بی‌نقطه کیش یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد
زن عثمان بن مظعون بسوی نبی صلی الله علیه و آله پس گفت که ای رسول الله بدرستی که عثمان روزه
میدارد هر روز و بر میخیزد هر شب مراد اینست که التفات بسوی من نمیکند پس بیرون آمد رسول الله
صلی الله علیه و آله غضبناک بر میداشت نعلین خود را بدو پای خود تا آنکه آمد بسوی عثمان پس یافت
که نماز میگزارد پس رو گردان از نماز شد عثمان در وقتی که دید رسول الله صلی الله علیه و آله پس گفت
او را که ای عثمان نفرستاد مرا الله تعالی بکیش رهبانیه و لیکن فرستاد مرا بکیشی که راست آسان بخشنده است

روزه میدارم و نماز میکنم و جماع میکنم اهل خود را پس هر که دوست داشت کیش مرا پس باید که عمل کند بطریقه من و از جمله طریقه منست جماع **دوم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و اله لرجل اصبحت صائما قال لا قال فاطعمت مسکینا قال لا قال فارجع الی اهلک فانه منک علیهم صدقة

شرح مراد با هل اینجا عیال است خواه زن و کنیز و خواه غیر ایشان و مراد برجوع بسوی اهل احسان با ایشان خواه بنفقه دادن و خواه بجماع با زن و کنیز و خواه بغیر اینها و میتواند بود که مراد با هل زنان باشد و ارجاع ضمیر مذکر با هل باین معنی جایز است موافق حدیث آینده **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که کفت رسول الله صلی الله علیه و اله مردی را که آیا بصبح رسیدی روزه دار کفت که نه کفت که آیا پس طعام دادی مسکینی را کفت که نه کفت که پس بر کرد بسوی عیال خود چه بدرستی که آن از تو برایشان ثواب صدقه دارد **سوم اصل** عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یکون معه اهله فی السفر لا یجد الماء ایاتی اهله قال ما احب ان یفعل الا ان یخاف علی نفسه قال قلت طلب بذلک اللذة او یکون شبقا الی النساء قال ان الشبق یخاف علی نفسه قلت یطلب بذلک اللذة قال هو حلال **شرح** ما احب بجاء بی نقطه و تشدید باء یک نقطه بصیغه مضارع متکلم باب افعال برای بیان کراهت است در نسخ او بفتح همزه و سکون واو است و ظاهر اذ بکسر همزه و سکون ذال با نقطه است الشبق بفتح شین با نقطه و کسر باء یک نقطه و قاف حریص جماع **یعنی** روایت از اسحق بن عمار کفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که میباشد با او زن یا کنیز او در سفر نمی یابد آب غسل را آیا جماع میکند زن یا کنیز خود را امام کفت که دوست نمیدارم که کند مکر اینکه ترسد بر خود ش از ضرری راوی کفت که کفتم که طلب کرد بآن لذت را و وقتی که میباشد حریص جماع بسوی زنان امام کفت که بدرستی که حریص جماع میترسد بر خود ش از ضرری خواه ضرر بدن و خواه ضرر فریب شیطان کفتم که طلب میکند بآن لذت را امام کفت که آن طلب لذت حلال است مراد اینست که آن منافی رخصت شبق نیست **اصل** قلت فانه یروی عن النبی صلی الله علیه و اله ان ابا ذر رحمه الله ساله عن هذا فقال ائت اهلک تؤجر فقال یا رسول الله آتیهم و اوجر فقال رسول الله صلی الله علیه و اله کما انک اذا اتیت

الحرام ازدت و کذلک اذا اتیت الحلال اجرت فقال ابو عبد الله علیه السلام الا تری انه اذا خاف علی نفسه فاتی الحلال اجر **شرح** مشار الیه هذا جماع مسافر شبق در وقت عدم وجدان آب است ائت بکسر همزه و سکون یاء دو نقطه در پایین و کسر تاء دو نقطه در بالا بصیغه امر مهموز الفاء و معتل اللام باب ضرب است و در وصل همزه می افتد و یاء بر میکردد بهمزه تؤجر بواو منقلب از همزه و جیم و راء بی نقطه بصیغه مضارع مخاطب مجهول باب نصر و ضرب و افعال مجزوم است آتیهم بهمزه و الف و کسر تاء دو نقطه در بالا و سکون یاء دو نقطه در پایین بتقدیر استفهام تعجبی است کما انک بفتح همزه خبر مبتدای محذوف است بتقدیر هذا کما انک ازدت بهمزه منقلب از واو و برای مناسبت اجرت و زای با نقطه و راء بی نقطه بصیغه ماضی مخاطب مجهول باب ضرب است و کذلک تا آخر برای تعمیم است و مراد اینست که این ثواب مخصوص جماع شبق نیست بلکه هر حلال در وقت کمال اشتیاق و خوف ضرر این حکم دارد مثل چیزی خوردن از آن روایت اینکه آن شبق و امثال او چون بر خود ترسد ماجور میشود در کار حلال **یعنی** کفتم که پس بدرستی که شان اینست که روایت کرده میشود از نبی صلی الله علیه و اله اینکه ابو ذر رحمه الله پرسید او را از اینکه من پرسیدم پس کفت که جماع کن اهل خود را تا مزد داده شوی پس ابو ذر کفت که ای رسول الله آیا جماع میکنم ایشان را با کمال اشتیاق و مزد داده میشوم پس کفت رسول الله صلی الله علیه و اله که این چنانست که تو در وقت کمال اشتیاق چون جماع کنی زنی که حرام است بر تو عذاب کرده میشوی و همچنان چون کسی هر کاری که حلال باشد در وقت کمال اشتیاق ماجور میشوی پس کفت امام جعفر صادق علیه السلام که آیا نمی بینی در این کلام رسول الله صلی الله علیه و اله اینکه او چون ترسد بر خود ش از ضرری پس کند کاری که حلال است ماجور میشود **چهارم اصل** سمعنا ابا عبد الله علیه السلام یقول ان رسول الله صلی الله علیه و اله دخل بیت ام سلمة فشم ریحا طیبة فقال اتتکم الحولاء فقالت هو ذا هی تشکو زوجها فخرجت علیه الحولاء فقالت بابی انت و امی ان زوجی عنی معرض فقال زیدیه یا حولاء قالت ما اترک شیئا طیبا مما اتطیب له به و هو عنی معرض **شرح** اتتکم بتقدیر استفهام است حولاء بفتح حاء بی نقطه مؤنث احول است و عبارتست از زنی که خوشبوئی میفروخته و اسم او زینب است چنانچه کذشت در کتاب المعیشة در حدیث پنجم باب ادب التجارة که باب پنجاه و چهارم است

مرجع هوشانت مشار الیه ذا الثیاب حولا است زینبیه بکسر زاء با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پائین و کسر دال بی نقطه
بصیغه امر مخاطب باب ضرب است و ضمیر غائب راجع بزوج است و مفعول اول است و مفعول دوم محذوف
بتقدیر طیبا و مراد اینست که شخص شوهر را نیکو را برای او زیاد کن نظیر ربّ زدنی علما الطیب بفتح طاء
بی نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پائین مکسوره و باء یک نقطه سخن نیکو مثل الیه یصعد الکلم الطیب اتطیب
بصیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعل است یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام که میگفت که بدرستی
که رسول الله صلی الله علیه وآله داخل شد بخانه ام سلمه را پس شنید بوی خوش را پس گفت که آیا آمد نزد شما
حولاء پس ام سلمه گفت که شان اینست که گفتی حولاء شکایت میکند از شوهرش پس از پس پرده بیرون آمد حولاء
حولاء پس گفت که فدای تو باد پدرم و مادرم بدرستی که شوهرم از من رو گردانیده پس رسول الله صلی الله علیه وآله
گفت که زیاده ده او را ای حولاء گفت که وا نمیگذارم چیزی نیکو را از جمله آنچه نیکو شوم برای او بسبب آن
و او از من رو گردانیده اصل فقال اما لو یدری ما له باقباله علیک قالت و ما له باقباله علی فقال اما انه
اذا اقبل اکتنفه ملکان وکان کالشاهر سیفه فی سبیل الله فاذا هو جامع تحاتت عنه الذنوب کما یتحات
ورق الشجر فاذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب شرح اما بفتح همزه و تخفیف میم حرف تنبیه است لو برای تمنی است
ما در اول استفهامیه و موصوله میتواند بود و در دوم استفهامیه است تحاتت بتاء بی نقطه و تشدید تاء
دو نقطه در بالا بصیغه ماضی معلوم غایب یا مضارع غایبه بحذف یکتا از باب تفاعل است یعنی پس رسول الله
صلی الله علیه وآله گفت که آگاه باش کاش داند که چیست برای او بسبب رو آوردن او بر تو حولاء گفت
که و چیست برای او بسبب رو آوردن او بر من پس رسول الله صلی الله علیه وآله گفت که آگاه باش بدرستی
که او چون رو آورد فرو میگیرند او را دو فرشته و میشود مانند کسی که کشیده باشد شمشیر خود را در راه
الله تعالی که جهاد است پس چون او جماع کند فرو میریزد از او گناهان چنانچه فرو میریزد برگهای
درختان در فصل خزان پس چون غسل کند بیرون می آید از جمیع گناهان پنجم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ان ثلث نسوة اتین رسول الله صلی الله علیه وآله فقالت احدیهن ان زوجی لا یاکل اللحم وقالت
الاخری ان زوجی لا یشم الطیب وقالت الاخری ان زوجی لا یقرب النساء فخرج رسول الله صلی الله علیه وآله یجر رداءه

حتی

حتی صعد المنبر فحمد الله واثنی علیه ثم قال ما بال اقوام من اصحابی لا یاکلون اللحم ولا یشمون الطیب ولا یاتون النساء
اما انی اکل اللحم واشم الطیب واتی النساء فمن رغب عن سنتی فلیس منی شرح لا یشم بشین با نقطه و تشدید
میم بصیغه مضارع غائب معلوم باب نصر و علم است لا یقرب از باب علم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که بدرستی که سه زن آمدند نزد رسول الله صلی الله علیه وآله پس گفت یکی از ایشان که بدرستی
که شوهرم نمیخورد گوشت را و گفت دیگری که بدرستی که شوهرم بو نمیکند خوشبوئی را و گفت دیگری
که بدرستی که شوهرم جماع نمیکند زنان را پس از خانه بیرون آمد رسول الله صلی الله علیه وآله در حالتی که
بر زمین میکشید ردای خود را تا آنکه بالا رفت منبر را پس درود کرد الله تعالی را و ستایش کرد برای او بعد از آن
گفت که چیست حال جماعتی چند از اصحاب من که نمیخورند گوشت را و بو نمیکنند خوشبوئی را و جماع نمیکنند زنان را
آگاه باشید بدرستی که من میخورم گوشت را و بو میکنم خوشبوئی را و جماع میکنم زنان را پس هر که رو گردان شد
از طریقه من پس نیست از من ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
من احب ان یکون علی فطرتی فلیستن بسنتی وان من سنتی النکاح شرح این گذشت در شرح حدیث اول
این باب باب صد و چهلم اصل باب نوادر شرح این باب ذکر حدیثهای غریبست در این باب هشت
حدیثست اول اصل عن عبید بن زرارة قال کان لنا جار شیخ له جاریة فارهة قد اعطی بها ثلثین
الف درهم وکان لا یبلغ منها ما یرید وکانت تقول اجعل یدک کذا بین شفری فانی اجد لذلک
لذة وکان یکره ان یفعل ذلک فقال لزرارة سل ابا عبد الله علیه السلام عن هذا فسأله فقال لا بأس بان
یستعین بکل شیء من جسده علیها ولکن لا یستعین بغیر جسده علیها شرح الفاره بفا و راء بی نقطه
اسم فاعل باب حسن زن زیبا اعطی بصیغه معلوم و مجهول باب افعال میتواند بود و بنا بر دوم مراد اینست
که با این مبلغ از او میخریدند و نفروخت کذا کنایتست از جمع سه انگشت میان این با یکدیگر بر وش مثلث
شفری بضم شین با نقطه و سکون فاء و فتح راء بی نقطه و تشدید یاء مفتوحه است الثغر پهلوی فرج
بعض زنان لذت جماع مییابند بمحض این عمل صاحب قاموس گفته که والشفرة و الشفریة امراة تجد
شهوتها فی ثغرها فتنزل سریعا والقانعة من النکاح بالیسیر یعنی روایتست از عبید بن زرارة گفت که

بو دمار اسماعیل بن بود او را کنیزی زیبا که بتحقیق خریده بود او را بسی هزار درهم که وزن هر درهمی نخود
هشت جو میانه است و بود که غیر تعهد از آن کنیز بمراد خود و بود آن کنیز که میگفت که بگردان دست خود را
چنین در میان دو پهلوی فرج من چه بدرستی که من مییابم بآن لذتی را و بود آمرزد که نمیخواست که کند
آنرا پس گفت زراره را که سوال کن امام جعفر صادق علیه السلام را از این عمل که آیا جایز است یا نه پس زراره
پرسید امام را پس امام گفت که نیست پروائی باینکه مدد جوید بهر چیزی از بدن خود بران کنیز ولیکن
مدد نجوید بغیر بدن خود بران کنیز دوم اصل عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری
عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا جامع احدکم فلا یاتیهن
کما یاتی الطیر لیمکث و لیلبث قال بعضهم و لیتلبث شرح لا یاتیهن نفی بمعنی نهی است الطیر بفتح طا و سکون
یا جمع طایر مرغان مثل خروسان که جماع ایشان درنگ ندارد و لیمکث بثاء سه نقطه بصیغه امر غایب
معلوم باب نصر و حسن است المکث بفتح و ضم و کسر میم و سکون کاف و فتح میم و فتح کاف ترک حرکت
لیلبث بیاء یک نقطه و ثاء سه نقطه بصیغه امر غایب معلوم باب علم است اللبث بفتح و ضم لام و سکون باء و بفتح
لام و فتح باء درنگ ضمیر بعضهم راجع بجمعی من اصحابنا است لیتلبث بیاء یک نقطه و ثاء سه نقطه بصیغه امر
غایب معلوم باب تفعل است فرق میان لبث و تلبث اینست که دوم مبالغه اول است و بر هر تقدیر مراد آنست
که اگر کسی تند شهوت باشد میباید که بعد از چند حرکت ترک حرکت کند و صبر کند بقدری که دفع شرف
انزال شود و بعد از آن چند حرکت دیگر کند و همچنان تا زن محروم از لذت نشود یعنی روایت کرده
جمعی از یاران ما از سهل بن زیاد از جعفر بن محمد اشعری از عبد الله بن میمون قداح بفتح قاف و تشدید
دال بی نقطه و حاء بی نقطه از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که چون جماع
کند یکی از شما پس نمی آید نزد زنان چنانچه می آیند مرغان باید که در اثنای جماع ترک حرکت کند باید که درنگ
کند گفت بعض راویان که و باید که بسیار درنگ کند سوم اصل عن ابی الحسن علیه السلام فی الرجل یجامع فیقع
عنه ثوبه قال لا باس شرح روایتست از امام موسی کاظم علیه السلام در مردی که جماع میکند پس می افتد از او جامه او
و کشف عورت دیگر شد میشود امام گفت که نیست پروائی چهارم اصل سالت ابا الحسن علیه السلام عن الرجل یقبل

قبل المراة قال لا باس شرح پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که میبوسد فرج زن را گفت که نیست پروائی
پنجم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام اینظر الرجل الی فرج امراته و هو یجامعها فقال لا باس شرح پرسیدم امام
جعفر صادق علیه السلام را که آیا نگاه میکند مرد بسوی فرج زنش بحالی که او جماع میکند او را پس گفت که نیست
پروائی ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل ینظر الی امراته و هی عریانة قال لا باس بذلک و هل
اللذة الا ذلک شرح واو در و هل اللذة از راویست پس بتقدیر و قال هل اللذات پس از قبیل انشاء
بر خبر نیست یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که نگاه میکند بسوی زنش و آن زن برهنه است
گفت که نیست پروائی و گفت که آیا لذت تمام هست مگر آن هفتم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام اتقوا الکلام
عند ملتقی الختانین فانه یورث الخرس شرح اتقوا بتشدید تاء دو نقطه در بالا که اولش منقلب از واو است
و قاف مضموم بصیغه امر باب افتعال است ملتقی بقاف و الف منقلب از یاء مصدر میمی باب افتعال است
الخرس بفتح خاء با نقطه و فتح راء بی نقطه و سین بی نقطه مصدر باب علم بستگی زبان از سخن یعنی گفت امام
جعفر صادق علیه السلام که بپرهیزید از سخن گفتن نزدیک بگردیدن دو ختنگاه چه بدرستی که آن باعث بستگی
زبان فرزند از سخن میشود هشتم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لا یجامع المختضب قلت جعلت فداک
لم لا یجامع المختضب فقال لانه محتصر شرح لا یجامع محمول بر کراهتست بقرینه آنچه گذشت در کتاب الطهارة
در حدیث نهم و دهم و سیزدهم باب الجنب یاکل و یشرب تا آخر که باب سی و سوم است المختضب بخاء با نقطه
و ضاد با نقطه و باء یک نقطه بصیغه اسم فاعل باب افتعال کسی که خضاب بر لحیه دارد الخضاب بکسر خاء آنچه
بآن لحیه و مانند آن رنگ کنند المحتصر بحاء بی نقطه و صاد بی نقطه و راء بی نقطه بصیغه اسم مفعول باب افتعال
ممنوع از حرکت چنانچه باید یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که جماع نمیکند خضاب بسته
گفتم که قربانت شوم چرا جماع نمیکند خضاب بسته پس گفت زیرا که او حرکتی که باید نمیتواند کرد باب
صد و چهل و یکم اصل باب الاوقات التی یکره فیها الباه شرح الباه بباء یک نقطه و الف و هاء جماع یعنی
این بابیست در اوقاتی که مکروه است در آنها جماع و درین باب پنج حدیثست اول اصل عن عبد الرحمن بن
سالم عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت له هل یکره الجماع فی وقت من الاوقات و ان کان حلالا قال نعم

ما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس ومن مغیب الشمس الی مغیب الشفق وفی الیوم الذی تنکسف فیه الشمس وفی اللیلة التی
ینکسف فیها القمر وفی اللیلة والیوم اللذین یکون فیهما الریح السوداء والریح الحمراء والریح الصفراء والیوم
واللیلة اللذین یکون فیهما الزلزلة شرح روایتست از عبد الرحمن بن سالم از پدرش از امام محمد باقر علیه السلام گفت
که گفتم امام را که آیا مکروه میشود جماع در وقتی از اوقات هر چند که باشد حلال امام گفت که آری در وقتی که
میان طلوع فجر تا طلوع آفتابست و از غایب شدن آفتاب تا غایب شدن شفق و در روزی که گرفته میشود
در آن آفتاب و در شبی که در آن گرفته میشود ماه و در شبی و روزی که میباشد در آنها بادهای سیاه و باد
سرخ و باد زرد و در روزی و شبی که میباشد در آنها لرزش زمین اصل ولقد بات رسول الله صلی الله
علیه وآله عند بعض ازواجه فی لیلة انکسف فیها القمر فلم یکن منه فی تلک اللیلة ما کان یکون منه
فی غیرها حتی اصبح فقالت له یا رسول الله البغض کان هذا منک فی هذه اللیلة قال لا ولکن هذه الآیة
ظهرت فی هذه اللیلة فکرهت ان اتلذذ والهو فیها وقد عیّر الله اقواما فقال جل وعز فی کتابه و
ان یروا کسفا من السماء ساقطا یقولوا سحاب مرکوم فذرهم حتی یلاقوا یومهم الذی فیه یصعقون شرح
الآیه مرفوع و منصوب میتواند بود و بنابر یکی بسکون نون است و بنابر دوم بتشدید نون مفتوحست
و بر هر تقدیر لابتست عبارتست از نشان تسخیر الله تعالی بکمال قدرت شمس و قمر را چه نمیتوانند که از مجرای مقرر عدول
کنند و دفع کسوف از خود کنند چنانچه گذشت در کتاب التوحید در حدیث باب اول الهی بصیغه مضارع
متکلم معلوم باب نصر منصوبست عیّر بعین بی نقطه و یاء دو نقطه در پائین و راء بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم
باب تفعیل است در این آیت چند احتمالست از انجمله که مناسب این حدیث است اینست که کسف بکسر کاف و سکون
سین بمعنی تیرگیست و ظرف متعلق بساقطاست و مراد بسقوط از سماء اینست که زمین تیره شود بسبب تیرگی
آفتاب یا ماه چنانچه در کسوف کلی میباشد سحاب خبر مبتدای محذوف است بتقدیر هذا سحاب و این از
قبیل تشبیهاست مثل زید اسد و مرکوم بمعنی متراکم و مراد ابر سیاه است که بعض آن بر بالای بعض دیگرست
و مراد اینست که ایشان میگویند که فرقی نیست میان این تیرگی و تیرگی ابر سیاه پس پروائی از آن ندارند و
حکایت قول ایشان شده در سوره شعرا که فاسقط علینا کسفا من السماء ان کنت من الصادقین یعنی و هر آینه

بتحقیق

وبتحقیق شب بروز آورد رسول الله صلی الله علیه وآله نزد بعضی زنان او در شبی که گرفته شد در آن ماه پس نشد
از او در آن شب آنچه بود که میشد از او در غیر آن شب مثل جماع و ملاعبه تا آنکه صبح رسید پس آن زن گفت
او را که ای رسول الله آیا برای کینه شد این از تو در این شب گفت که نه ولیکن این علامت قدرت و تسخیر
الله تعالی ظاهر شد در این شب پس نخواستم که لذت برم و غافل شوم در آن و بتحقیق سرزنش کرد الله تعالی
جماعتی چند را باینها و شرکه گفت جل وعز در کتاب خود در سوره طور که و اگر ببینند تیرگی را که از آسمان
افتاده باشد تا زمین گویند که این مانند ابر سیاه است پس واگذار ایشانرا تا آنکه برخورند روز خود را
که در آن بیهوش میشوند از کمال شدت آن روز اصل ثم قال ابو جعفر علیه السلام وایم الله لا یجامع احد فی
هذه الاوقات التی نهی رسول الله صلی الله علیه وآله عنها وقد انتهی الیه الخبر فیرزق ولدا فیری
فی ولده ذلک ما یحب شرح ایم بفتح همزه و سکون یاء دو نقطه در پائین مرفوع و مبتداست
و مضاف و مخفف ایمن است بمعنی قسمها و خبر مبتدا محذوفست بتقدیر یمینی یعنی بعد از آن
امام محمد باقر علیه السلام که قسمهای الله قسم منست که نیست اینکه جماع کند کسی در این اوقاتی که نهی
کرد رسول الله صلی الله علیه وآله از جماع در آنها بر حالی که بتحقیق رسیده باشد باو این خبر یعنی سخن رسول الله
پس روزی کرده شود فرزندی پس ببیند در آن فرزند خود آنچه را که دوست میدارد دوم اصل
عن ابی الحسن علیه السلام قال من اتی اهله فی محاق الشهر فلیسلم لسقط الولد شرح المحاق بفتح و ضم
و کسر میم و حاء بی نقطه و الف و تخفیف قاف زمان بودن قمر در تحت الشعاع و آن در آخر ماه میباشد
فلیسلم بصیغه امر غایب باب تفعیل است السقط بفتح سین و سکون قاف و طاء بی نقطه لغزیدن
و بدر آمدن و اینجا عبارتست از افتادن بچه از وقت یعنی روایتست از امام موسی کاظم علیه السلام
یا امام رضا علیه السلام گفت که هر که جماع کرد زن یا کنیز خود را در آخر ماه پس باید که راضی شود برای لغزیدن
فرزند از زهدان زن او در شکم سیم اصل عن ابی الحسن موسی بن جعفر عن ابیه عن جده علیهم السلام قال ان فیما اوصی
رسول الله صلی الله علیه وآله علیا قال یا علی لا تجامع اهلک فی اول لیلة من الهلال ولا فی لیلة النصف (الشهر)
ولا فی آخر لیلة فانه یتخوف علی ولد من یفعل ذلک الخبل فقال علی علیه السلام ولم ذلک یا رسول الله فقال ان

یکثرون غشیان نسائهم فی اول لیلة من الهلال ولیلة النصف وفی آخر لیلة امارات المجنون یصرع فی
اول الشهر وفی آخره وفی وسطه **شرح** یتخوف بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعل است الخبل
بفتح خاء بانقطه وفتح باء یک نقطه جنون وفساد اعضا جن بکسر جیم وتشدید نون اسم جنس جنی است یکثرون
از باب افعال است غشیان بفتح غین بانقطه وفتح شین بانقطه است یصرع بصاد بی نقطه وراء بی نقطه
وعین بی نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول باب منع است **یعنی** روایتست از امام موسی کاظم از پدرش
از جدش علیهم السلام کفت که بدرستی که در آنچه سفارش کرد بآن رسول الله صلی الله علیه وآله علی را آنکه ای
علی جماع مکن زن یا کنیز خود را در اول شبی از هلال ونه در شب پانزدهم ونه در آخر شبی چه بدرستی که
شان اینست که ترسیده میشود بر فرزندی که کند آنرا جنون پس کفت علی علیه السلام که وچراست آن ای
رسول الله پس کفت که بدرستی که جنیان بسیار میکنند جماع زنان خود را در اول شبی از هلال ودر شب
نصف ودر آخر شبی آیا ندیدی مجنون دوری را که انداخته میشود غالبا در اول ماه ودر آخرش و
در میانش **چهارم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال یکره للرجل اذا قدم من سفره ان یطرق اهله
لیلا حتی یصبح **شرح** یطرق بطاء بی نقطه وراء بی نقطه وقاف بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است
الطرق بفتح طاء وسکون راء جماع وآمدن مسافر در شب ومراد اینجا معنی اولست **یعنی** روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که مکروه است برای مرد چون آمد از سفر خود اینکه جماع کند زن یا کنیز
خود را در شب تا آنکه صبح رسد **پنجم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله اکره لامتی ان یغشی الرجل امرأته فی النصف من الشهر وفی غرة الهلال فان مردة الشیاطین
والجن تغشی بنی آدم فیجننون ویخبلون اما رأیتم المصاب یصرع فی النصف من الشهر وعند غرة
الهلال **شرح** اکره بصیغه مضارع متکلم معلوم باب علم است یغشی بغین بانقطه وشین بانقطه والف
منقلبه از یا بصیغه مضارع معلوم باب علم در اول بصیغه غایبست وماخوذست از غشیان بمعنی جماع
ودر دوم بصیغه غایبست وماخوذست از غشیان بمعنی فرو کرفتن المردة بفتح میم وفتح راء بی نقطه
جمع مارد بمعنی سرکشان یجننون بجیم ودو نون بصیغه مضارع جمع مذکر غایب مجهول باب تفعیل است

وضمیر

وضمیر راجع به بنی آدم است یخبلون بخاء بانقطه وباء یک نقطه بصیغه مضارع مجهول باب تفعیل یا باب نصر است
التخبیل والخبل بفتح خاء وسکون باء دیوانه کردن وفاسد کردن اعضا ومیتواند بود که این دو فعل بصیغه معلوم
باشند وضمیر راجع بمرده باشد لیکن مناسب تغشی نیست المصاب بضم میم وصاد بی نقطه والف وتخفیف
باء یک نقطه آفت رسیده ومراد اینجا دیوانه است **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که کفت
رسول الله صلی الله علیه وآله که نمیخواهم برای امت خود اینکه جماع کند مرد زنش را در نیمه از ماه یا در اول
هلال چه بدرستی که سرکشان شیاطین وجن در آن دو وقت فرو میکیرند فرزندان آدم را پس دیوانه
کرده میشوند وبسته وفاسد الاعضا میشوند آیا ندیدید دیوانه را که انداخته میشود در نیمه از ماه ودر
اول هلال غالبا **باب صد وچهل ودوم** باب کراهة ان یوقع الرجل اهله وفی البیت
صبی **یعنی** این بابیست در بیان ناخوشی اینکه جماع کند مرد زن یا کنیز خود را در حالی که در آن خانه کودکی
باشد در این باب دو حدیث **اول اصل** سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لا یجامع الرجل امرأته
ولا جاریته وفی البیت صبی فان ذلک مما یورث الزنا **یعنی** شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام
میکفت که جماع نمیکند مرد زنش را ونه کنیزش را در حالی که در آن خانه کودکی باشد چه بدرستی که آن از
جمله چیزیست که باعث میشود زنای آن کودک را **دوم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله والذی نفسی بیده لو ان رجلا غشی امرأته وفی البیت صبی مستیقظ یراهما
ویسمع کلامهما ونفسهما ما افلح ابدا ان کان غلاما کان زانیا او جاریة کانت زانیة وکان علی بن
الحسین علیهما السلام اذا اراد ان یغشی اهله اغلق الباب وارخی الستور واخرج الخدم **شرح** واو در
واخرج حالیست بتقدیر قد الخدم بفتح خاء بانقطه وفتح دال بی نقطه جمع خادم کنیزان **یعنی**
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که کفت رسول الله صلی الله علیه وآله که قسم بآنکه جان من
بدست قدرت اوست که اگر اینکه مردی جماع کند زن خود را در حالی که در آن خانه کودکی بیدار باشد
بر حالی که بیند ایشان را وشنود سخن ایشان را ونفس زدن ایشان را صالح نمیشود هرکز بیان این آنکه اگر باشد
پسر میشود زانی یا دختر میشود زانیه وبود علی بن الحسین علیهما السلام که چون اراده میکرد که جماع کند زن یا کنیز

خود را بسته میکرد در را و می انداخت پرده ها را برجای که بتحقیق بیرون کرده بود کنیزان را **باب**

جمل سیم باب القول عند دخول الرجل باهله **یعنی** این باب در بیان سخنانیست نزد دخول مرد بزن خود در شب اول

درین باب پنج حدیث است **اول اصل** عن ابی بصیر قال سمعت رجلا وهو یقول لابی جعفر علیه السلام جعلت

فداک انی رجل قد اسننت وقد تزوجت امرأة بکرا صغیرة ولم ادخل بها وانا اخاف اذا دخلت علی

برای ان تکرهنی لخضابی وکبری **شرح** مضمون این حدیث گذشت در کتاب الصلوة در حدیث اول باب صلوة

من اراد ان یدخل باهله ومن اراد ان یتزوج که باب نود و نهم است اسننت بسین بی نقطه و دو نون بصیغه

ماضی متکلم معلوم باب افعال است الاسنان عمر بسیار داشتن برای بباء حرف جر و فتح راء بی نقطه و سکون

همزه و دو یاء دو نقطه در پایین است و ظرف متعلق بیدخل است و مقصود اینست که میخواهم که برای تو

داخل شود تا باعث الفت شود و در نسخ بالفع نون وقایه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب منع

و بنا برین حال ضمیر دخلت است الخضاب بکسر خاء با نقطه و صاد با نقطه و باء یک نقطه آنچه بآن ریش و مانند

آنرا رنگ کنند و مراد اینجا رنگ ریش است الکبر بکسر کاف و فتح باء یک نقطه بزرگ سالی **یعنی** روایتست

از ابو بصیر گفت که شنیدم از مردی و او میگفت امام محمد باقر علیه السلام را که قربانت شوم بدرستی که من مردی ام

که بتحقیق عمر بسیار کرده ام و بتحقیق جفت خود کرده ام زنی بکر کوچک را و دخول نکرده ام باو و من میترسم

چون داخل شود بر من بصلاح دید من از اینکه نخواهد مرا بسبب رنگ ریش من و بزرگ سالی من **اصل**

فقال ابو جعفر علیه السلام اذا دخلت فمرهم قبل ان تصل الیک ان تکون متوضئة ثم انت لا تصل الیها

حتی توضأ وصل رکعتین ثم مجد الله وصل علی محمد وال محمد ثم ادع الله ومر من معها ان یؤمنوا علی

دعائک **شرح** اذا دخلت یعنی اذا اردت دخلت بها و ضمیر جمع در مرهم راجع بصاحبان اختیار

زنست امر در دیگران بفعل کسی عبارتست از امر ایشان بامر کسی بآن فعل توضأ بصیغه مضارع مخاطب

معلوم باب تفعل بحذف یکی تا منصوبست یؤمنوا بهمزه و نون بصیغه مضارع معلوم باب تفعیل

التامین گفتن آمین **یعنی** پس گفت امام محمد باقر علیه السلام که چون اراده کنی که داخل خانه تو شود پس امر کن

مردمان او را پیش از آنکه رسد بسوی تو بآنکه او باشد وضو ساخته بعد از آن تو مرس بسوی او تا آنکه

وضو سازد

وضو سازی و بگزارد دو رکعت بعد از ان تعظیم کن الله تعالی را و درود کن بر محمد و آل محمد بعد از ان دعا کن

الله تعالی را و امر کن جمعی را که با او یند بآنکه آمین گویند بر دعای تو **اصل** وقل اللهم ارزقنی الفها

وودها ورضاها وارضنی بها واجمع بیننا باحسن اجتماع وایسر ائتلاف فانک تحب الحلال وتکره

الحرام ثم قال واعلم ان الالف من الله والفرک من الشیطان لیکره ما احل الله عز وجل **شرح** الالف

بکسر و فتح همزه و سکون لام و فاء مصدر باب علم موافقت ارضنی بصیغه امر معتل اللام باب افعال است

ایسر بفتح همزه و سکون یاء دو نقطه در پایین و فتح سین بی نقطه و راء بی نقطه است و در بعض نسخ بجای آن

آنس بهمزه و الف و فتح نون و سین بی نقطه است الفرک بکسر و فتح فاء و سکون راء بی نقطه مصدر باب علم

مخالفت لیکره بصیغه مضارع مخاطب مجهول باب علم یا معلوم باب تفعیل منصوبست **یعنی** و دعا

بگو که خداوندا روزی کن مرا موافقت او و دوستی او و خوشنودی او و خوشنود کن مرا باو و جمع

کن میان ما بنیکوترین اجتماعی و آسانتر موافقتی چه بدرستی که تو دوست میداری حلال را و نمیخواهی حرام را

بعد از ان امام گفت که بدانکه موافقت زن و شوهر از الله تعالی است و مخالفت زن و شوهر از شیطانست

تا خواسته نشود آنچه حلال کرده الله عز و جل **دوم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا دخلت علیک اهلک

فخذ بناصیتها واستقبل القبلة وقل اللهم بامانتک اخذتها وبکلماتک استحللتها فان قضیت لی

منها ولدا فاجعله مبارکا تقیا من شیعة آل محمد ولا تجعل للشیطان فیه شرکا ولا نصیبا **شرح** الامانة

بفتح همزه ضد خیانت و مراد اینجا فرمان برداریست کلماتک عبارتست از آیاتی که در آنها ترغیب در نکاح است

تفسیر شرک شیطان می آید در حدیث آینده و اینجا میگوییم که الشرک بکسر شین با نقطه و سکون راء بی نقطه

مصدر باب علم انباز شدن و مراد اینست که چنان مکن که شیطان شریک من شود در پدری او **یعنی**

روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون اراده دخول بزن خود کنی پس بگیر پیشانی او را

و برابر خود کن قبله را و بگو که خداوندا بفرمان برداری تو گرفتم او را و بکلمات تو حلال برای خود

کردم او را پس اگر قرار دهی برای من از او فرزندی پس بگردان آن فرزند را صاحب برکت پرهیزکار

از جمله شیعه آل محمد و مگردان برای شیطان در ان فرزند انباز را و نه بخشی را **سیوم اصل** عن ابی بصیر

قال قال ابو عبدالله علیه السلام اذا تزوج احدکم کیف یصنع قلت لا ادری قال اذا هم بذلک فلیصل رکعتین و
یحمد الله ثم یقول اللهم انی ارید ان اتزوج فقدر لی من النساء اعفهن فرجا واحفظهن لی فی نفسها
ومالی واوسعهن رزقا واعظمهن برکة وقدر لی ولدا طیبا تجعله خلفا صالحا فی حیوتی
وبعد موتی **شرح** مضمون این گذشت در کتاب الصلوة در حدیث دوم باب صلوة من اراد ان
یدخل باهله ومن اراد ان یتزوج **یعنی** روایتست از ابو بصیر گفت که گفت امام جعفر صادق علیه السلام
که چون اراده جفت گرفتن کند یکی از شما چگونه میکند گفتم که نمیدانم گفت که چون خاطر قرار دهد
بآن پس باید که گذارد دو رکعت و باید که سپاس کند الله تعالی را بعد از آن میگوید که خداوندا
بدرستی که من اراده دارم که جفت گیرم پس نصیب کن برای من از جملهٔ زنان عفیفه‌ترین ایشان را
باعتبار فرج و نگاهدارنده‌ترین ایشان را برای من در خودش و مال من و فراخ‌ترین ایشان را باعتبار
روزی و بزرگترین ایشان را باعتبار برکت و قرار ده برای من فرزندی پاکیزه را که گردانی او را
جانشین صالح در زندگی من و بعد از مردن من **اصل** قال اذا دخلت الیه فلیضع یده علی ناصیتها
ولیقل اللهم علی کتابک تزوجتها وفی امانتک اخذتها وبکلماتک استحللت فرجها
فان قضیت لی فی رحمها شیئا فاجعله مسلما سویا ولا تجعله شرک شیطان قلت وکیف
یکون شرک شیطان فقال ان ذکر اسم الله تنحی الشیطان فان فعل ولم یسم ادخل ذکره وکان العمل
منهما جمیعا والنطفة واحدة **شرح** السوی بفتح سین بی نقطه و کسر واو و تشدید یاء درست رفتار
مثل آیت سورة الملک ام من یمشی سویا و درست اعضا موافق آنچه می‌آید در کتاب العقیقه در باب
تسویة الخلقه که باب یازدهم است و مؤید دلالت تقدیم مسلما بر سویا شرک شیطان بکسر شین و سکون
راء بمعنی محل شرک شیطان است بقرینه حدیث سابق والنطفة واحدة بمعنی اینست که دو فرزند
بهم رسد که یکی از او باشد و یکی از شیطان بلکه دو نطفه بیکدیگر ممزوج میشود و یک فرزند بهم میرسد
بدانکه این حدیث و حدیث دوم و پنجم و ششم باب پنجم و امثال آنها میتواند بود که مبنی بر تشبیه باشد
و مراد این باشد که اگر بسم الله نگوید فرزند او مانند فرزند مشترک میان او و شیطان میشود و بدکردار میشود

یعنی امام گفت که پس چون زن داخل شود بسوی او پس باید که گذارد دست خود را بر پیشانی زن و باید که گوید
خداوندا بنا بر کتاب تو جفت خود کردم او را و در فرمانبرداری تو گرفتم او را و بکلمات تو حلال
بر خود کردم فرج او را پس اگر قرار دهی برای من در زهدان او چیزی را پس گردان او را مسلمان درست
رفتار و مگردان او را محل انبازی شیطان گفتم که و چگونه میشود محل انبازی شیطان امام گفت
که اگر جماع کننده یاد کرد نام الله را دور شد شیطان پس اگر کرد جماع را و نام نبرد داخل کرد شیطان
آلت خود را و شد آن عمل جماع از ایشان بهمگی و نطفه یکیست **چهارم اصل** اتی رجل امیر المؤمنین علیه السلام
فقال انی تزوجت فادع الله لی فقال قل اللهم بکلماتک استحللتها وبامانتک اخذتها
اللهم اجعلها ولودا ودودا لا تفرک تأکل مما راح ولا تسأل عما سرح **شرح** تفرک بفاء و راء بی نقطه
از باب علم است راح براء بی نقطه والف منقلب از واو و بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر است سرح
بفتح سین بی نقطه و راء بی نقطه و حاء بی نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب منع است **یعنی** آمد مردی
نزد امیر المؤمنین علیه السلام گفت او را که بدرستی که من جفت گرفتم پس دعا کن الله برای من پس امیر المؤمنین
علیه السلام گفت که بگو که خداوندا بکلمات تو حلال کردم برای خود او را و بفرمانبرداری تو گرفتم او را خداوندا
گردان او را زاینده دوست دارنده مخالفت نکند با شوهر خورد از آنچه حاضر شده باشد از موجود و نپرسد
از آنچه غایب شده باشد **پنجم اصل** سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول اذا اراد الرجل ان یتزوج المرأة
فلیقل اقررت بالمیثاق الذی اخذ الله امساک بمعروف او تسریح باحسان **یعنی** شنیدم از امام
جعفر صادق علیه السلام میگفت که چون اراده کند مرد که جفت خود کند زنی را پس باید که گوید که اقرار
کردم به پیمانی که گرفت الله تعالی در سوره بقره آن نگاهداشتن زنست بروشی که پسندیده باشد
یا رها کردن زنست با نیکوئی کردن **باب بیست و چهارم** باب القول عند الباه وما
یعصم من شرکة الشیطان **یعنی** این باب بیان قول نزد جماع است و بیان آنچه نگاه میدارد از
انبازی شیطان در این باب شش حدیث است **اول اصل** قال ابو عبدالله علیه السلام فی الرجل اذا اتی
اهله فخشی ان یشارکه الشیطان قال یقول بسم الله ویتعوذ بالله من الشیطان **یعنی** روایتست از امام

جعفر صادق علیه السلم در مرد چون اراده کند که جماع کند زن یا کنیز خود را پس ترسید که شریک او شود شیطان
امام گفت که میگوید که بسم الله و پناه میبرد بالله تعالی از شیطان **دوم اصل** عن ابی بصیر قال قال ابو
عبد الله علیه السلم یا ابا محمد ای شیء یقول الرجل منکم اذا دخلت علیه امرأته قلت جعلت فداک ایستطیع
الرجل ان یقول شیئا قال الا اعلمک ما تقول قلت بلی قال تقول بکلمات الله استحللت فرجها وفی
امانة الله اخذتها اللهم ان قضیت لی فی رحمها شیئا فاجعله تقیا واجعله مسلما سویا
ولا تجعل فیه شرکا للشیطان **شرح** استفهام در ایستطیع مبنی بر اینست که ابو بصیر شنیده بوده که سخن
گفتن در آن وقت ممنوع است و مضمون این سؤال با جواب امام آن است می آید در حدیث پنجم این باب
یعنی روایتست از ابو بصیر که کنیت دیگر او ابو محمد است گفت که گفت امام جعفر صادق علیه السلم که ای
ابو محمد چه چیز را میگوید مرد از جمله شما شیعه امامیه چون داخل شود بر او زن او گفتم که فدایت
شوم آیا میتواند مرد که گوید در وقت اراده جماع چیزی را امام گفت امام که آیا تعلیم نکنم ترا آنچه گوئی گفتم که
بلی تعلیم کن امام گفت که میگوئی که بکلمات الله تعالی حلال بر خود کردم فرج او را و در فرمان برداری
الله تعالی گرفتم او را خداوندا اگر قرار دهی برای من در زهدان او چیزی را پس گردان او را فرمان
بردار بعد و مادر پرهیزکار و گردان او را مسلمان درست رفتار و مگردان در او انبازی برای شیطان
اصل قلت وبای شیء یعرف ذلک قال اما تقرأ کتاب الله عز وجل ثم ابتدأ هو وشارکهم فی الاموال
والاولاد قال ان الشیطان یجیء حتی یقعد من المرأة کما یقعد الرجل منها ویحدث کما یحدث
وینکح کما ینکح قال قلت بای شیء یعرف ذلک قال بحبنا وبغضنا فمن احبنا کان نطفة العبد
ومن ابغضنا کان نطفة الشیطان **یعنی** گفتم که و بکدام چیز شناخته میشود اینکه شیطان گاهی شریک
میشود در فرزند امام گفت که آیا نمیخوانی کتاب الله عز وجل را بعد از آن ابتدا کرد امام بخواندن که کلام
آیتست و خواند از سوره بنی اسرائیل که و شریک شو ایشان را در مالها و فرزندان بعد از آن امام
گفت که بدرستی که شیطان هر آینه می آید تا آنکه می نشیند نسبت بزن چنانچه می نشیند مرد نسبت بزن
و انزال منی میکند چنانچه مرد انزال میکند و جماع میکند چنانچه مرد جماع میکند راوی گفت که

گفتم

گفتم که و بکدام چیز شناخته میشود اینکه شیطان شریک شده در فرزند یا نه امام گفت که بدوستی ما
ائمه معصومین بجمیع احکام الهی بی پیروی ظن و دشمنی ما بیان این آنکه هر فرزندی که دوست داشت ما را
و دیگری را تقدیم بر ما نکرد بعد از رسول الله صلی الله علیه وآله بوده نطفه بنده و هر فرزندی که
دشمن داشت ما را بتقدیم دیگری بر ما بوده نطفه شیطان **سیم اصل** قال امیر المؤمنین صلوات الله
علیه اذا جامع احدکم فلیقل بسم الله وبالله اللهم جنبنی الشیطان وجنب الشیطان ما رزقتنی
فان قضی الله بینهما ولدا لا یضره الشیطان بشیء ابدا **شرح** جنب بجیم و نون و باء یکنقطه بصیغه
امر باب تفعیل است یضر بضاد با نقطه از باب افعال و باب نصر میتواند بود **یعنی** گفت امیر المؤمنین
صلوات الله علیه وآله که چون اراده جماع کند یکی از شما باید که گوید بنام الله و بالله میکنم خداوندا
دور کن از من شیطان را و دور کن شیطان را از آنچه روزی کردی مرا پس اگر قرار دهد الله تعالی میان
مرد و زن فرزندی را ضرر نرساند آن فرزند را شیطان بچیزی هرگز **چهارم اصل** عن عبد الرحمن بن
کثیر قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلم جالسا فذکر شرک الشیطان فعظمه حتی افزعنی قلت جعلت
فداک فما المخرج من ذلک فقال اذا اردت الجماع فقل بسم الله الرحمن الرحیم الذی لا اله الا هو
بدیع السموات والارض اللهم ان قضیت منی فی هذه اللیلة خلیفة فلا تجعل للشیطان فیه
شرکا ولا نصیبا ولا حظا واجعله مؤمنا مخلصا مصفی من الشیطان ورجزه جل ثناؤک
شرح ذکر بصیغه مجهول و معلوم باب نصر میتواند بود بدیع مرفوع و خبر مبتدای محذوف
بتقدیر هو یا اضافه بدیع السموات والارض بیان شد در کتاب الحجة در شرح حدیث دوم باب نادر
فیه ذکر الغیب که باب چهل و پنجم است و اینجا اشارتست ببطلان مذهب فلاسفه که قائلند بقدم
آسمانها و زمین یا باعتبار شخص یا باعتبار نوع چنانچه گذشت در کتاب التوحید در شرح
حدیث ذیل حدیث اول باب جوامع التوحید که باب بیست و دوم است خلیفه در بعض نسخ
بفاست و ارجاع ضمیر مذکر بآن باعتبار اینست که عبارت از پسرست و در بعض نسخ بقافست
و ارجاع ضمیر مذکر بآن باعتبار شخص یا باعتبار انسانست رجز بکسر و ضم راء بی نقطه و جیم و زاء با نقطه

وضمیر راجع بشیطانست موافق آیت سوره انفال و یذهب عنکم رجز الشیطان و در بعض نسخ نفخ زاء
با نقطه وجیم و راء بی‌نقطه است بمعنی بهیجان درآوردن کاری یا دور منع انکاری یعنی روایتست
از عبدالرحمن بن کثیر بفتح کاف وکسر ثاء سه نقطه گفت که بودم نزد امام جعفر صادق علیه السلام
نشسته پس مذکور شد انبازی شیطان در اولاد پس امام بلای بزرگ شمرد آنرا تا آنکه مضطرب کرد
مرا گفتم که فدایت شوم پس چیست راه بدر رو از ان پس امام گفت که چون اراده کنی جماع را
پس بگو بنام الله که مدبر هر چیز و مهربان بر بندگانست آنکه نیست مستحق عبادتی مگر او و اختراع کننده
آسمانها و زمین است خدا و اگر قرار دهی انرا در این شب مثلا جانی بنی را پس مکرر ان برای
شیطان در او انباز یا نه بخشی را بمن انتفاع را دکره ان او را می بین بان اعتقاد صاف کرده شده
از شر شیطان و شر وسواس شیطان بزرگ شده ستایش تو پنجم اصل عن ابی بصیر قال قال ابو عبدالله
علیه السلام یا ابا محمد اذا اتیت اهلک فای شیء تقول قال جعلت فداک واطیق ان اقول شیئا قال بلی
قل اللهم انی بکلماتک استحللت فرجها وبامانتک اخذتها فان قضیت فی رحمها شیئا فاجعله
تقیا زکیا ولا تجعل فیه شرکا للشیطان قال قلت جعلت فداک ویکون فیه شرک الشیطان قال نعم
اما تسمع قول الله عزوجل فی کتابه وشارکهم فی الاموال والاولاد ان الشیطان یجیء فیقعد کما یقعد
الرجل وینزل کما ینزل الرجل قال قلت بای شیء یعرف ذلک قال بحبنا وبغضنا یعنی مضمون این
موافق حدیث دوم این بابست ششم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام فی النطفتین اللتین للادمی
والشیطان اذا اشترکا فقال ابو عبدالله علیه السلام ربما خلق من احدهما وربما خلق منهما جمیعا
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در دو نطفه که از آدمی و شیطان میباشد در زهدان
یک زن چون شریک شوند پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بسا که فرزند آفریده شد از یکی از ان
دو نطفه و بسا که آفریده شد از ان دو نطفه بهمگی

باب صد و چهل و پنجم باب العزل

شرح العزل بفتح عین بی‌نقطه و سکون زاء با نقطه مصدر باب ضرب انزال منی در بیرون فرج بعد از
جماع یعنی این باب بیان انزال در بیرون فرج است در این باب چهار حدیث اول اصل سألت
ابا عبدالله علیه السلام عن العزل فقال ذاک الی الرجل یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از عزل پس گفت
که اختیار آن مفوض بسوی مرد است دوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال لا بأس بالعزل عن المرأة الحرة
ان احبت صاحبها وان کرهت ولیس لها من الامر شیء یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که نیست
بد عزل از زن آزاد اگر خواهد شوهر آن زن هر چند که زن نخواهد و نیست زن را در ان کار چیزی
اختیار سیم اصل سألت ابا عبدالله علیه السلام عن العزل فقال ذاک الی الرجل یصرفه حیث شاء یعنی
مضمون این موافق حدیث اول این بابست چهارم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال کان علی بن الحسین
صلوات الله علیهما لا یری بالعزل بأسا یقرأ هذه الآیة واذ اخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذریاتهم
واشهدهم علی انفسهم الست بربکم قالوا بلی فکل شیء اخذ الله منه المیثاق فهو خارج وان کان علی
صخرة صماء شرح یقرأ بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع است و ضمیر مستتر راجع بعلی بن الحسین است
و این جمله استینافی بیانی لا یری است بیان این آیت گذشت در کتاب الایمان والکفر در شرح حدیث چهارم
باب فطرة الخلق علی التوحید که باب ششم است و می آید در کتاب العقیقه در حدیث اول باب بدء خلق
الانسان وتقلبه فی بطن امه که باب ششم است خارج یعنی خارج من العدم الی الوجود است وان و صلابت
الصماء بفتح صاد بی‌نقطه و تشدید میم و الف ممدوده صلب و این اشارتست باینکه گاهی با وجود عزل فرزند
بهم میرسد بسبب غفلت مرد و جذب فرج منی خارج را نظیر آنچه گذشت در کتاب المعیشة در حدیث
سوم باب من یشتری الرقیق فیظهر به عیب تا آخر که باب نود و پنجم است که آبستن گاهی بمجامعت جمع میشود
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بود علی بن الحسین صلوات الله علیهما که نمیدید بعزل
بروا و بیان این آنکه میخواند این آیت را از سوره اعراف که و یاد کن وقتی را که جدا کرد صاحب کل
اختیار تو از پسران آدم از پشتهای ایشان فرزندان ایشان را و گواه گرفت آن فرزندان را بر خودشان
گفت که آیا نیستم صاحب کل اختیار شما گفتند که بلی هستی پس هر چیزی که از فرزندان که گرفت الله تعالی
از او پیمان را پس او موجود میشود هر چند که بر بالای سنگی باشد اگر گوئی جواز عزل منافات دارد
با آیت سوره بقره که فالان باشروهن وابتغوا ما کتب الله لکم زیرا که ما کتب الله عبارت از فرزند است

و ایضا منافات دارد با آنچه گذشت در حدیث دوم و چهارم باب کراهة تزویج العاقر که باب چهاردهم است
زیرا که در آنها امر بطلب فرزند شده و ایضا منافات دارد با آنچه گذشت در حدیث هفتم باب خطب النکاح
که باب چهل و چهارم است که تکثیر عدد و توفیر ولد مطلوب است تعظیم و باعث رغبت در نکاح است گوییم
که منافات ممنوع است زیرا که امر در امثال این احادیث برای استحباب است اگر گویی که این استدلال مانند استدلال
حشویه اشاعره است به بطلان قاعده تحسین و تقبیح عقلیین باینکه افعال بندگان مقدر شده و ان لم یکن
زیاد نمیشود پس مجبورند و ایضا منتقض است بحرام بودن ترک نفقه برای خود و عیال خود در صورتی
که قدرت بر کسب باشد و اگر کسب نکند ایشان ضایع شوند و حرام بودن ترک احتیاط از دشمن در جهاد
و مانند آنها زیرا که رزق و اجل و همه چیز را الله تعالی تقدیر کرده مانند تقدیر فرزندان و الله تعالی اعلم
با آنچه دارد از آنها کم و زیاد نخواهد شد و ایضا منحل است باینکه تقدیر الله تعالی چیزها را و علم او بچیزها
باعث وجوب سابق آنها نمیشود بلکه باعث محض وجوب لاحق آنهاست چنانچه بیان شده مفصلا در اوایل
حاشیه عده پس بندگان مضطر نیستند در افعال اختیاریه خود نیستند و مستجمع علة تامه افعال و تروک اختیاریه
خودند پس استحقاق مدحت و ملامت و ثواب و عقاب در افعال اختیاریه خود دارند پس میتواند
بود که با وجود اخراج ذریات از ظهور بنی آدم و اخذ میثاق عزل حرام باشد گوییم این استدلال
مشتمل بر طی بعضی مقدمات و آن اینست که نهی تحریمی از شارع واقع نشده در عزل و بنا بر آن میگوییم
که مانعی از عزل متصور نیست مگر تضییع فرزندی که وجود او لازم افراغ منی در فرج باشد و عدم او
لازم عزل باشد پس وجود فرزند از قبیل افعال بندگان باشد یا از قبیل افعال متولده از افعال بندگان
باشد و آن مانع اینجا متصور نیست زیرا که افراغ منی در فرج مستلزم وجود فرزند نیست بلکه اکثری نیز
نیست و عزل مستلزم عدم فرزند نیست بلکه الله تعالی فرزندان را تقدیری علیحده کرده بدلالت این
آیت و این تقریر را از این ظاهر میشود که قیاس این استدلال بر استدلال حشویه باطلست زیرا که قیاس
مقدر بودن ذریت بنی آدم بر مقدر بودن افعال و تروک اختیاریه بندگان مع الفارق است بلکه جواز
عزل منافات ندارد با مکروه بودن آن و وقوع نهی تنزیهی از آن نظیر آنچه گذشت در حدیث اول باب صد و ...

که فلان هل

که فلان هل یکره الجماع فی وقت من الاوقات وان کان حلالا قال نعم و صاحب کتاب شرائع گفته که العزل عن الحرة اذا لم
یشترط فی العقد و لم تاذن قیل هو محرم و یجب معه دیة النطفة عشرة دنانیر و قیل هو مکروه و ان وجبت الدیة
و هو اشبه **باب صد و چهل و ششم** باب غیرة النساء **شرح** الغیرة بفتح فا الحی غین با نقطه و سکون یا
دو نقطه در پائین و رای بی نقطه مصدر باب علم ابا کردن از بامعقدنک و عار مثل بچشم نالایق **یعنی** این باب
بیان غیرت زنانست و در این باب هفت حدیث است **اول اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس الغیرة الا للرجال
فاما النساء فانما ذلک منهن حسد و الغیرة للرجال و لذلک حرم الله علی النساء الا زوجها و احل للرجل
اربعا و ان الله اکرم ان یبتلیهن بالغیرة و یحل للرجل معها ثلثا **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام
که نیست غیرت مگر برای مردان پس اما زنان پس جز این نیست که آن ابا و امتناع از جانب ایشان حسد است و غیرت
برای مردانست و باین سبب که حرام کرد الله تعالی بر زنان شوهر از اینکه بگیرند بر او زن و حلال کرد برای مرد
چهار زن را و بدرستی که الله تعالی گرامیتر است از اینکه گرفتار کند زنان را بغیرت و حلال کند برای مرد با زن سه
زن دیگر را حاصل اینست که ترک داشتن زن دو شوهر از احتشام و عار آن زن نیست بخلاف ترک
داشتن مرد دو زن را و اگر چنین میبود الله تعالی تجویز نمیکرد برای مرد چند زن را یا تجویز میکرد برای زن
چند شوهر را و شاید که سر این تفاوت این باشد که مرد مهر میدهد و نفقه و کسوه و مسکن میدهد بخلاف زن
پس حق مرد بر زن بیشتر است موافق آیت سوره نساء الرجال قوامون علی النساء بما فضل الله بعضهم علی بعض و بما
انفقوا من اموالهم **دوم اصل** عنه عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن سعد الجلاب عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ان الله عز و جل لم یجعل الغیرة للنساء فانما تغار المنکرات منهن فاما المؤمنات فلا انما جعل الله
الغیرة للرجال لانه احل للرجل اربعا و ما ملکت یمینه و لم یجعل للمرأة الا زوجها فاذا ارادت معه غیره کانت عند الله
زانیة **شرح** ضمیر عنه راجع باحمد بن محمد بن خالد است که در حدیث سند سابق است تغار بغین با نقطه و تخفیف
را بی نقطه بصیغه مضارع غائبه معلوم باب علم مبنی بر نوعی از مجاز است زیرا که مراد صورت غیرت است
چنانچه ظاهر میشود از حدیث سابق منکرات بکسر کاف است و بفتح کاف میتواند بود اکتفا بما ملکت یمینه
بعد از ذکر اربع مبنی بر نهی از متعه است برای متزوج باربع دائمی چنانچه گذشت در بعض احادیث باب نود و ششم

باسی بر این است که چون متعه مستاجره است پس اخذ ما مکث یتیمه میتواند بود **یعنی** روایت است از احمد بن محمد بن علی از محمد بن فضیل
از سعد جلاب بفتح جیم و تشدید لام از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که الله عز و جل نکرده است غیرت را برای
زنان پس جز این نیست که صورت غیرت میورزند منکران ربوبیت و رسالت از جمله زنان پس اما مؤمنات از جمله
زنان پس نیز جز این نیست که کرده است الله تعالی غیرت را برای مرد زیرا که او حلال کرده برای مرد چهار زن و کنیزان
و نکرده است حلال برای زن مگر شوهرش را پس اگر زن خواهد با شوهر غیر او میشود نزد الله تعالی زناکار
هر چند که بیکدیگر برسند **سیم اصل** قال و رواه القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن ابی بکر الحضرمی
عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال فلن تغث معه غیره **یعنی** احمد گفت که روایت کرده حدیث سابق را
قاسم بن یحیی از جد او حسن بن راشد از ابو بکر حضرمی بفتح حا و سکون ضاد با نقطه و فتح را بی نقطه
از امام جعفر صادق علیه السلام فرق اینست که قاسم بجای فاذا ارادت معه غیره گفت فان تغث معه غیره
حاصل هر دو یکیست زیرا که بغی بمعنی طلب است **چهارم اصل** عن عبد الرحمن بن الحجاج رفعه قال بینا رسول الله
صلی الله علیه و آله قاعد اذ جاءت امرأة عریانة حتی قامت بین یدیه فقالت یا رسول الله انی فجرت فطهرنی
قال فجاء رجل یعدو فی اثرها والقی علیها ثوبا فقال ما هی منک قال صاحبتی یا رسول الله خلوت بجاریتی
فصنعت ما تری فقال ضمها الیک ثم قال ان الغیراء لا تبصر اعلی الوادی من اسفله **یعنی** روایت است از
عبد الرحمن بن حجاج که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است بالا برد حدیث را بسوی
امامی که روایت از اوست امام گفت که بیان اینکه رسول الله صلی الله علیه و آله نشسته بود ناگاه آمد
زنی برهنه تا آنکه ایستاد در پیش او پس گفت بدروغ که ای رسول الله بدرستی که من زنا کردم پس پاک
کن مرا امام گفت که پس آمد مردی میدوید در پی او و انداخت بر آن زن جامه را پس رسول الله گفت
که چیست این زن نسبت بتو گفت که زوجه منست ای رسول الله خلوت کردم با کنیز خود پس کردم آنچه
که می بینی پس رسول الله گفت که ضم کن او را بسوی خود بعد از آن رسول الله گفت که بدرستی که زنی
که صورت غیرت میورزد نمی بیند بالای دره را از پایین آن مراد اینست که بی تمیز میشود و راضی بکشته
شدن خود میشود **پنجم اصل** قال ابو جعفر علیه السلام غیرة النساء الحسد والحسد هو اصل الکفر ان النساء

اذا غرن غضبن و اذا غضبن کفرن الا المسلمات منهن **شرح** غرن بکسر غین با نقطه و سکون را بی نقطه و فتح نون است
غضبن بفتح غین با نقطه و کسر ضاد با نقطه و سکون با یک نقطه و فتح نون است و در بعض نسخ بفتح عین بی نقطه و فتح
صاد بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین است و مراد نافرمان برداری ایشان شوهر را است الا برای استثنای
منقطع است مسلمات از باب افعال و باب تفعیل میتواند بود و منصوب است **یعنی** گفت امام محمد باقر علیه السلام
که غیرت زنان حسد است و حسد اصل کفر بدرستی که زنان چون غیرت ورزند غضبناک میشوند و
چون غضبناک شوند کافر میشوند لیکن مسلمات از جمله زنان غیرت نمی ورزند **ششم اصل** عن خالد القلانسی
قال ذکر رجل لابی عبد الله علیه السلام امرأته فاحسن علیها الثناء فقال له ابو عبد الله علیه السلام اغرتها قال لا قال
فاغرها فاغارها فثبتت فقال لابی عبد الله علیه السلام انی قد اغرتها فثبتت فقال هی کما تقول **یعنی** روایت
از خالد قلانسی گفت که یاد کرد مردی برای امام جعفر صادق علیه السلام زن خود را پس نیکو کرد برای زن ستایش را
پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که آیا بغیرت انداختی او را یعنی که کنیز خاصه یا زنی دیگر بهم رسانیدی
گفت نه امام گفت که پس بغیرت انداز او را پس بغیرت انداخت او را پس آن زن ثابت قدم ماند پس آمد گفت
امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که من بتحقیق بغیرت انداختم او را پس ثابت قدم ماند پس امام گفت
که او چنانست که میگویی در نیکویی **هفتم اصل** قلت لابی عبد الله علیه السلام المرأة تغار علی الرجل تؤذیه قال
ذلک من الحب **شرح** تغار بفتح تا با نقطه و را بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب علم است الحب بکسر حاء
بی نقطه و تشدید با یک نقطه مصدر باب علم بمعنی دوستی کردن و بمعنی ذاتی و بضم حاء بی نقطه دوستی و بضم و کسر حا
بی نقطه دوستی و بنا بر اول و دوم مراد اینست که ایمان آن زن خالص نیست و بنا بر آخر مراد اینست که گاهی از
کمال محبت و شفقت بر شوهر میباشد مثل اینکه شوهر دست تنگ میباشد و مناسب حال او نباشد تعدد زنان
یا کنیز خاصه بهم رسانیدن **یعنی** گفت امام جعفر صادق علیه السلام که زن غیرت میورزد بر مرد و آزار میکند مرد را
امام گفت که آن آزار کردن از ناصافی نیست **باب صد و چهل و هفتم** باب حب المرأة
لزوجها **یعنی** این باب بیان دوست داشتن زن شوهر خود است در این باب دو حدیث است **اول اصل**
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول انفرض رسول الله صلی الله علیه و آله من مرتبة فقد کان اصیب فیها ناس کثیر

من المسلمين فاستقبلته النساء يسألن عن قتلاهن فدنت منه امرأة فقالت يا رسول الله ما فعل فلان قال وما هو
منك قالت ابي قال احمدي الله واسترجعي فقد استشهد ففعلت ذلك شرح الرثة بفتح سين بی نقطه و تخفيف
راء بی نقطه مكسوره وتشديد ياء دو نقطه در پائين شتری كوچك كه اقل آن پنج است و اكثر آن سی صد يا چهار صد است
ومراد اينجا جهاد باتفاق آن شكرات فاستقبلته بتاء تانيث ساكنه النساء القتلى بفتح قاف و سكون تاء دو نقطه
در بالا و الف جمع قتيل كشتگان استشهد بصيغه ماضی غايب مجهول باب استفعال است يعنی شنيدم از
امام جعفر صادق عليه السلام ميگفت كه برگشت رسول الله صلى الله عليه وآله از جهادی بمصاحبت شتری كوچك
كه بتحقيق بود كه كشته و زخم دار شده بودند در آن مردمانی پيدا از مسلمانان پس استقبال كردند او را زنان
مدينه مي پرسيدند از كشتگان خود شان پس نزديك شد نسبت باو زنی پس گفت كه ای رسول الله چه كرد
فلان كس گفت و چيست او نسبت بتو گفت كه پدرم گفت كه حمد كن الله را و استرجاع كن يعنی بگو انا
لله وانا اليه راجعون چه بتحقيق كه شهيد شد پس آن زن كرد آن را اصل ثم قالت يا رسول الله ما فعل فلان
فقال وما هو منك فقالت اخي فقال احمدي الله واسترجعي فقد استشهد ففعلت ذلك ثم قالت يا
رسول الله ما فعل فلان فقال وما هو منك فقالت زوجي فقال احمدي الله واسترجعي فقد استشهد
فقالت واويلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت اظن ان المرأة تجد بزوجها هذا كله حتى
رأيت هذه المرأة شرح وا حرف نداء است در وقت مويه ويلي بفتح واو و سكون ياء دو نقطه در پائين
وضمير متكلم است و كاهی ضمير منقلب بالف ميشود و ها ملحق ميشود الويلاه و آن عبارتست از مرگ مفاجاة
و مقصود اينست كه درين قضيه من ميخواهم و در هميندم مرگ خود را بعلم يعنی بعد از آن زن گفت
كه ای رسول الله چه كرد فلان كس پس گفت و چيست او نسبت بتو پس گفت كه برادر منست پس گفت كه
حمد كن الله را و استرجاع كن چه بتحقيق شهيد شد پس آن زن كرد آن را بعد از آن گفت كه ای رسول الله چه كرد
فلان كس پس گفت كه و چيست او نسبت بتو پس گفت كه شوهر منست پس گفت كه حمد كن الله را و استرجاع كن
چه بتحقيق شهيد شد پس آن زن گفت كه ای وای من پس گفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه نبودم كه گمان
كنم كه زن ميبايد برای شوهر خود اين اندوه را همگی آن تا آنكه ديدم اين زن را دوم اصل سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان

رسول الله صلى الله عليه وآله لابنة جحش قتل خالك حمزة قال فاسترجعت وقالت احتسبه عند الله ثم قال لها قتل
اخوك فاسترجعت وقالت احتسبه عند الله ثم قال لها قتل زوجك فوضعت يدها على رأسها وصرخت فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما يعدل الزوج عند المرأة شيء يعنی شنيدم از امام رضا عليه السلام ميگفت كه
گفت رسول الله صلى الله عليه وآله دختر جحش را بفتح جيم و سكون حاء بی نقطه و شين با نقطه كه كشته شد خالوی تو
حمزه امام گفت كه پس دختر جحش استرجاع كرد و گفت كه حساب ميكنم او را نزد الله تعالى بعد از آن رسول الله گفت
او را كه كشته شد برادر تو پس استرجاع كرد و گفت كه حساب ميكنم او را نزد الله تعالى بعد از آن رسول الله گفت او را
كه كشته شد شوهر تو پس گذاشت دست خود را بر سر خود و فرياد زد پس گفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه برابر
نميشود شوهر را نزد زن چيزی باب صد و چهل و هشتم باب حق الزوج على المرأة يعنی اين باب بيان حق
شوهر بر زن است در اين باب هشت حديث است اول اصل عن ابي جعفر عليه السلام قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله
عليه وآله فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال لها ان تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيته
الا باذنه ولا تصوم تطوعا الا باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها الا باذنه
وان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع
الى بيتها شرح لا تصدق بصيغه مضارع غائبه معلوم باب تفعل بحذف يكی از دو تاست و شايد كه قدر
بلند الفقر مستثنی باشد موافق ظاهر آنچه گذشت در كتاب المعيشة در حديث دوم باب الرجل يأخذ من مال المرأة
تا آخر كه باب چهل و هشتم است القتب بفتح قاف و فتح تاء دو نقطه در بالا و باء يك نقطه و بكسر قاف و سكون تاء
پالان يعنی روايت است از امام محمد باقر عليه السلام كه گفت كه آمد زنی بسوی نبی صلى الله عليه وآله پس گفت كه ای رسول الله
كه چيست حق شوهر بر زن پس گفت او را كه اينست فرمان برد شوهر را و نافرمانی نكند او را اصلا و تصدق نكند
از خانه او مگر برخصت او و روزه ندارد روزه مستحب مگر برخصت او و باز ندارد از او نفس خود را هر چند
كه باشد بر پشت پالان و بيرون نرود از خانه او مگر برخصت او و اگر بيرون رود بی رخصت او لعنت ميكنند
او را فرشتگان آسمان و فرشتگان زمين و فرشتگان غضب و فرشتگان رحمت كه موكل بر بهشتند تا آنكه برگردد
بسوی خانه خود اصل فقالت يا رسول الله من اعظم الناس حقا على الرجل قال والداه قالت من اعظم الناس حقا

علی المرأة قال ذوجها فالی علیه من الحق مثل ما له علی فقال لا ولا من کل مائة واحد قال فقالت والذی
بعثك بالحق نبیا لا یملك رقبتی رجل ابدا یعنی پس زن گفت که ای رسول الله کیست بزرگتر مردمان باعتبار حق
بر مرد گفت پدر پس زن گفت کیست بزرگترین مردمان باعتبار حق بر زن گفت که شوهر پس زن گفت که آیا
نیست مرا بر شوهر از جهة حق مثل آنچه اوراست بر من پس رسول الله گفت که نه و نه از جزء صد حق یك حق امام
گفت که پس آن زن گفت قسم بآنکه برانگیخت ترا بحق بر حالی که نبی باشی که مالك نمیشود گردن مرا مردی هرگز مراد اینست
که شوهر نخواهم کرد از ترس تقصیر در حقوق او و مثل این قسم و منع از آن می آید در حدیث دوم باب صد
پنجاه و دوم که باب حق المرأة علی الزوج است **دوم اصل** قال ابو عبد الله علیه السلم ایما امرأة باتت وزوجها
علیها ساخط فی حق لم تقبل منها صلوة حتی یرضی عنها وایما امرأة تطیبت لغیر زوجها لم تقبل منها
صلوة حتی تغتسل من طیبها کغسلها من جنابتها **یعنی** گفت امام جعفر صادق علیه السلم که هر کدام زنی که
شب بروز آورد بر حالی که شوهرش براو خشمناك است بسبب حقی مقبول نمیشود از آن زن نمازی تا آنکه شوهرش
راضی شود از او و هر کدام زنی که خوشبو کند خود را برای غیر شوهرش مقبول نمیشود از آن زن نمازی تا آنکه
شوید خود را از خوشبوی خود مانند شستن او از جنابت او و مراد اینست که چنانچه جنابت مانع صحت نماز است
آن خوشبوی مانع است **سیم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلم قال ثلثة لا یرفع لهم عمل عبد آبق وامرأة
زوجها علیها ساخط والمسبل ازاره خیلاء **شرح** المسبل بسین بی نقطه و بای یک نقطه بصیغه اسم فاعل
باب افعال فرو اندازنده الازار بکسر همزه و زای بانقطه و الف و رای بی نقطه کمربند و لنگ خیلاء بضم خاء
بانقطه و فتح یاء دو نقطه در پایین و الف ممدوده منصوب و مفعول له است **یعنی** روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلم گفت سه کس که بالا برده نمیشود برای ایشان عملی غلامی که گریخته باشد و زنی که شوهر او
براو خشمناك باشد و کسی که فرو اندازنده باشد طرف کمربند خود را از تکبر **چهارم اصل** عن ابی ابراهیم علیه السلم
قال جهاد المرأة حسن التبعل **شرح** این حدیث گذشت در کتاب الجهاد در حدیث دوم باب جهاد الرجل
والمرأة که باب دوم است **یعنی** روایتست از امام موسی کاظم علیه السلم گفت که جهاد زن نیکو شوهرداریست
پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال ثلثة لا تقبل لهم صلوة عبد آبق من موالیه حتی یضع یده فی ایدیهم وامرأة

بات وزوجها علیها ساخط ورجل ام قوما وهم له کارهون **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که
سه کس مقبول نمیشود برای ایشان نمازی غلامی که گریخته باشد از صاحبانش تا آنکه گذارد دست خود را در دستهای ایشان
و زنی که شب بروز آورد بر حالی که شوهر او براو خشمناك است و مردی که پیشنمازی کند گروه جماعتی را بر حالی که ایشان
او را نمیخواهند و دیگری را میخواهند **ششم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان قوما اتوا رسول الله صلی الله علیه واله
فقالوا یا رسول الله انا رأینا اناسا یسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله صلی الله علیه واله لو امرت احدا
ان یسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که بدرستی
که جمعی آمدند نزد رسول الله صلی الله علیه واله از سفری پس گفتند که ای رسول الله بدرستی که ما دیدیم مردمی را
که سجده میکردند بعضی ایشان برای بعضی پس گفت رسول الله صلی الله علیه واله که اگر امر میکردم کسی را باینکه
سجده کند برای کسی هر آینه امر میکردم زن را باینکه سجده کند برای شوهرش **هفتم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلم
قال جاءت امرأة الی رسول الله صلی الله علیه واله فقالت یا رسول الله ما حق الزوج علی المرأة فقال اکثر من
ذلك قالت فخبرنی عن شیء منه فقال لیس لها ان تصوم الا باذنه یعنی تطوعا ولا تخرج من بیتها الا باذنه
وعلیها ان تطیب باطیب طیبها وتلبس احسن ثیابها وتزین باحسن زینتها وتعرض نفسها علیه غدوة وعشیة
واکثر من ذلك حقوقه علیها **شرح** الغدوه بضم غین با نقطه و سکون دال بی نقطه اول روز که وقت بیرون رفتن
اکثر مردمان از خانهای خود است العشیة بفتح عین بی نقطه و کسر شین با نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین آخر
روز که وقت برگشتن اکثر مردمان بسوی خانهای خود است و اکثر بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است
و ضمیر مستتر راجع برسول الله است حقوقه مجرور و بدل ذلك است و میتواند بود که اکثر مرفوع و بصیغه
افعل التفضیل باشد و حقوقه مرفوع باشد و بنا بر اول کلام امام است و بنا بر دوم تتمه کلام رسول الله صلی الله
علیه واله است **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که آمد زنی بسوی رسول الله صلی الله علیه واله پس گفت
که ای رسول الله چیست حق شوهر بر زن پس گفت که بیشتر از آنست که در این وقت تفصیل توان کرد زن گفت که
پس خبر ده مرا از چیزی از آن پس گفت که جایز نیست زن را که روزه دارد مگر برخصت او یعنی روزه مستحب را
و نباید بیرون رود از خانه خود مگر برخصت او و لازم است بر آن زن اینکه خوشبو کند خود را ببهتر خوشبوی خود

رسول الله

و بپوشند بهترین جامهای خود را و آرایش کنند به بهترین آرایش خود و عرض کنند خود را بر شوهر در اول روز و آخر روز و
بسیار شمرد از جمله آنچه مذکور شد که حقوق شوهر است بر زن **هشتم اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام قال اتت امراة
الی رسول الله صلی الله علیه وآله فقالت ما حق الزوج علی المراة فقال ان تجیبه الی حاجته وان کانت علی قتب
ولا تعطی شیئا الا باذنه فان فعلت فعلیها الوزر وله الاجر ولا تبیت لیلة وهو علیها ساخط فقالت یا رسول الله
وان کان ظالما قال نعم قالت والذی بعثک لا تزوجت زوجا ابدا **شرح** وان هر دو جا وصلیه است و در دوم
بتقدیر استفهام است الظلم بضم و فتح ظا مصدر باب ضرب گذاشتن چیزی در غیر موضع لایق آن و مراد اینجا تجاوز
از حد متعارف است در طلب جماع یا در منع از بیرون رفتن از خانه یا در مانند آنها پس شامل نا مشروع نیست **یعنی**
روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد زنی بسوی رسول الله صلی الله علیه وآله پس گفت که چیست حق
شوهر بر زن پس رسول الله گفت اینست که اجابت کند او را بسوی خواهش او هر چند که آن زن باشد بر بالای
پالان و اینکه ندهد بکسی چیزی از مال شوهر را مگر برخصت او پس اگر دهد بر آن زن عتاب و برای شوهر است
ثواب و شب بروز نیاورد در شبی بر حالی که شوهر بر او خشمناک باشد پس آن زن گفت که ای رسول الله آیا هر چند
که شوهر باشد بیجا کند گفت آری زن گفت که قسم بآنکه فرستاد ترا بحق که جفت خود نکنم شوهر را هرگز
باب صد و چهل نهم باب کراهیة ان تمنع النساء ازواجهن **شرح** تمنع بتشدید نون بصیغه مضارع
غائبه معلوم باب تفعل است بحذف یکی از دو تا التمنع بر خود بستن مانع ازواجهن منصوب و مفعول له تمنع
باعتبار اشتمال آن بر منع **یعنی** این باب بیان ناخوشی اینست که به بهانه باز دارند از جماع زنان شوهران
ایشان را درین باب دو حدیث **اول اصل** عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله للنساء
لا تطولن صلوتکن لتمنعن ازواجکن **شرح** لا تطولن بسکون لام و تخفیف نون مفتوح است لتمنعن
بصیغه معلوم باب ثلاثی مجرد و باب تفعل بحذف یکی میتواند بود **یعنی** روایت از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفت
رسول الله صلی الله علیه وآله زنان را که تطویل مکنید نماز شما را برای اینکه باز دارید شوهران شما را از جماع
دوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان امراة اتت رسول الله صلی الله علیه وآله لبعض الحاجة فقال لها
لعلک من المسوفات قالت وما المسوفات یا رسول الله قال المراة التی یدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوف حتی

ینعس

ینعس زوجها فینام فتلک لا تزال الملائکة تلعنها حتی یستیقظ زوجها **شرح** التسویف بسین بی نقطه و فا تاخیر
تفریع جمع بفرو بنی بر مسامحه و وضوح مراد است ضمیر بارز در تسوف راجع ببعض الحاجة دوم است که عبارت از جماع
و مانند آنست ینعس بنون و عین بی نقطه و سین بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع مرفوع و منصوب
بتقدیر ان بود یستیقظ منصوب است **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که زنی آمد
نزد رسول الله صلی الله علیه وآله برای حاجتی پس گفت آن زن را که شاید که تو از جمله زنان تاخیر کننده باشی
آن زن گفت که و چیست تاخیر کننده ای رسول الله گفت که زنی که میخواهد او را شوهرش برای جماع یا مانند آن
پس آن زن پیوسته تاخیر میکند از بهانها تا آنکه پینکی میزند شوهرش پس میخوابد آن زن پیوسته
فرشتگان لعنت میکنند او را تا آنکه بیدار شود شوهرش **باب صد و پنجاهم** باب کراهة
ان تبتل النساء و یعطلن انفسهن **شرح** التبتل بباء یک نقطه و تاء دو نقطه در بالا مصدر باب تفعل
بریده شدن از چیزی و مراد اینجا بریده شدن زن از شوهر گرفتن بالکلیه التعطیل بی آرایش گذاشتن چیزی را
یعنی این باب بیان ناخوشی اینست که بریده شوند زنان از شوهر گرفتن بالکلیه و اینکه بی آرایش گذارند خود شانرا
در این باب سه حدیث **اول اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام قال نهی رسول الله صلی الله علیه وآله النساء
ان یتبتلن و یعطلن انفسهن من الازواج **شرح** من الازواج متعلق بهر یک از دو فعل است و تعدیه
تعطیل بمن باعتبار تضمن معنی بعد است **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نهی کرد رسول الله
صلی الله علیه وآله زنان را از اینکه بریده شوند و اینکه بی آرایش کنند خود شانرا از شوهران **دوم اصل**
عن ابی جعفر علیه السلام قال لا ینبغی للمراة ان تعطل نفسها ولو تعلق فی عنقها قلادة ولا ینبغی ان تدع یدها
من الخضاب ولو تمسحها مسحا بالحناء وان کانت مسنة **شرح** مراد بمراة اینجا زن شوهر دار است یا اعم است
و بنا بر دوم برای ترغیب در شوهر کردنست و بر هر تقدیر بر زن شوهر مرده تا چهار ماه و ده روز داخل این
نیست ولو هر دو جا وصلیه است باعتبار اینکه ما قبل آن راجع میشود بامر بآرایش و امر بخضاب تعلق بعین بی نقطه
بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعیل مرفوع است قلادة بفتح قاف منصوب است و شامل است نیز هست
موافق نسخهای بعد حدیث پنجاه و هفتم باب نوادر که باب صد و نود دوم است کر و لو تعلق فی اعناقهن سیرا

تمسحها بصیغه مضارع غایبه معلوم باب منع مرفوع است مسحا مفعول مطلق است و تنوین برای تقلیل است حنا
بکسر حاء بی‌نقطه و تشدید نون و الف و همزه لام افعل است یعنی روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که سزاوار نیست
برای زن اینکه بی آرایش گذارد خود را بلکه میباید که آرایش کند هرچند که آویزد در گردن رشته در گردن بند یا و مهره
نیست که واگذارد دست خود را از رنگ بلکه میباید که رنگ کند هرچند که سالها آنرا مالیده باشد فی الملک هرچند
که آن کهنه باشد سالها سیم اصل عن عبد الصمد بن بشیر قال دخلت امرأة علی ابی عبد الله علیه السلام فقالت
اصلحک الله انی امرأة متبتلة فقال وما التبتل عندک قالت لا اتزوج قال ولم قالت التمس بذلک
الفضل فقال انصرفی فلو کان ذلک فضلا لکانت فاطمة صلوات الله علیها احق به منک انه لیس احد
یسبقها الی الفضل شرح وما التبتل عندک اشارتست باینکه تبتلی که ممدوح است بمعنی دیگر است و آن بریده
شدن کسی است بغیر الله تعالی است بقطع امید از غیر او موافق آیت سوره مزمل و تبتل الیه تبتیلا و بیان شده در
کتاب الدعا در شرح حدیث اول باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل تا آخر که باب چهارم است
یعنی روایت است از محمد عبد الصمد بن بشیر بفتح باء یک نقطه و کسر شین با نقطه گفت که داخل شد زنی بر امام جعفر صادق
علیه السلام پس گفت که نگاه دارد ترا الله تعالی بدرستی که من زنیم بریده شده پس امام گفت که و چیست معنی بریده شدن ممدوح
باعتقاد تو زن گفت شوهر نمیکنم امام گفت که و چرا زن گفت که طلب میکنم بآن فضیلت را پس امام گفت که برگرد
از اعتقاد خود چه اگر میبود آن فضیلتی هرآینه میبود فاطمه صلوات الله علیها سزاوارتر بآن از تو بدرستی که
شان اینست که هیچیک از زنان که سبقت گیرد او را بسوی فضیلت باب صد و پنجاه و یکم باب کراهیة
الزوجة یعنی این باب بیان کراهی داشتن زن خود است در این باب چهار حدیث است اول اصل عن ابی
جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ایضرب احدکم المرأة ثم یظل معانقها شرح
ایضرب استفهام انکاری است ثم برای تعجب است یظل بظاء با نقطه و تشدید لام بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم
از افعال ناقصه است و بمعنی یصیر است مثل آیت سوره نحل ظل وجهه مسودا پس بودن در روز یا استمرار
در روز منظور نیست ضمیر مستتر راجع باحدکم است و اسم است معانقها منصوب و خبر است یعنی روایت است
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که آیا میزند یکی از شما زن را بعد از آن میکرده

دست

دست در گردن او دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انما المرأة لعبة من اتخذها
فلا یضیعها شرح اللعبة بضم لام و سکون عین بی‌نقطه و باء یک نقطه آنچه بآن بازی کنند فلا یضیعها بضاد با نقطه
و یاء دو نقطه در پائین و عین بی‌نقطه بصیغه نهی غایب معلوم باب تفعیل است یعنی روایت است از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که جز این نیست که زن آلت بازیست هر که گرفت او را پس باید که بیکار
نگذارد او را مراد اینست که میباید که پیوسته با او خوش‌طبعانه سلوک کند و درشتی نکند سیم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال فی رسالة امیر المؤمنین الی الحسن صلوات الله علیهما لا تملک المرأة من الامر ما یجاوز نفسها
فان ذلک انعم لحالها وارخی لبالها وادوم لجمالها فان المرأة ریحانة ولیست بقهرمانة ولا تعد بکرامتها
نفسها واغضض بصرها بسترک واکففها بحجابک شرح الرسالة بکسر و فتح راء اسم مصدر باب افعال
بمعنی پیغام خواه مکتوب و خواه زبانی لا تملک بصیغه نهی باب تفعیل است لام در لحالها و دو نظیرش برای تقویه است
الریحانة بفتح راء بی‌نقطه و سکون یاء دو نقطه در پائین و حاء بی‌نقطه و الف و نون و تاء و حرت یکطاقه
از گیاهی که معروف است و خوشبوست و یکدسته از آن و اینجا استعاره شده برای نوع از انواع نازک و قهرمان
بفتح قاف و سکون هاء و فتح راء بی‌نقطه که در اصل ساکن بوده در لغت فرس مانند سین در آسمان و ریسمان
و اینجا برای التقاء ساکنین متحرک شده یعنی مانند قهرمانست و مراد بغایت فرمان فرماست ابن اثیر در نهایه
گفته که هو الخازن والوکیل الحافظ لما تحت یده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس لا تعد بسکون عین بی‌نقطه
و ضم دال بی‌نقطه بصیغه نهی معلوم باب نصر است یا در بکرامتها برای تعدیه است و کرامتها مفعول اول است
الکرامة بفتح کاف مصدر باب حسن گرامی بودن نفسها منصوب و مفعول دوم است الستر بکسر سین پرده
و بفتح سین مصدر باب نصر پوشانیدن اکففها بصیغه امر باب نصر است الحجاب بضم حاء بی‌نقطه و
تشدید جیم جمع حاجب دربانان و بکسر حاء و تخفیف جیم پرده و مانند آن یعنی روایت است از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که در پیغام امیر المؤمنین بسوی امام حسن صلوات الله علیهما اینست که باختیار زن
مکن از جمله کارها آنچه را که تجاوز کند از خودش چه بدرستی که آن هموار کننده‌تر است حال او را و فارغ
کننده‌تر است دل او را و باقی کننده‌تر است حسن او را چه بدرستی که زن مانند طاقه ریحانست و نیست بغایت

فرمان فرما و در مگذران گرامی بودن او را از خود و بسوی خویشانش و بپوش چشم او را از نگاه بسوی دیگران
بپرده تو و بازدار او را از آشنایی بیرونیان بدر بانان خود اصل ولا تطمعها ان تشفع لغيرها فيميل
عليك من شفعت له عليك معها واستبق من نفسك بقية فان امساكك نفسك عنهن وهن يرين انك
ذو اقتدار خير من ان يرين حالك على انكسار شرح لا تطمع بصيغه نهی از باب افعال فيميل بياء دو نقطه
در پایین بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب منصوبست میل چون سعدی بعلی شود بمعنی آمدن بر
کسی بقصد اضرار است مثل آیت سوره نساء فيميلون عليكم ميلة واحدة من بفتح میم و سکون نون
فاعل یمیل است معها اشارتست باینکه آن گناهکار با زن همداستان میشود و زن را نیز گناهکار میکند
استبق بسکون با یکنقطه و کسر قاف بصیغه امر معتل اللام باب استفعالست بقیه بفتح با یکنقطه و کسر قاف
و تشدید یاء دو نقطه در پایین منصوب و مفعول استبق است و عبارتست از تتمه قوت جماع و او در وهن
حالیه است یرین هر دو جا بفتح را بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و فتح نون بصیغه مضارع جمع مونث
غایبه معلوم مهموز العین و معتل اللام باب منع است خیر مرفوع و خبر ان است یعنی و بطمع میندار
زن را که در خواست گناه کند برای غیر خود از اهل خانه پس آید بر سر تو گناهکاری که زن شفاعت کرد برای او
بر تو با آن زن و باقی دار از نفس خود تتمه از قوت جماع را چه بدرستی که نگاه داشتن تو نفس خود را از زنان
بر حالی که ایشان بینند که تو صاحب قدرتی بر جماع بهترست برای تو و ایشان از اینکه بینند حال ترا بر شکستگی
یعنی بی قوتی بر جماع چهارم اصل عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلم مثله الا انه قال كتب امير المؤمنين
عليه السلم بهذه الرسالة الى ابنه محمد رضوان الله عليه یعنی روایتست از اصبغ بفتح همزه و سکون صاد بی نقطه
و فتح با یکنقطه و عین بانقطه ابن نباته بضم نون و تخفیف با یکنقطه و الف و تاء دو نقطه در بالا از امیر المؤمنین
علیه السلم مثل حدیث سابق فرق اینست که اصبغ گفت که نوشت امیر المؤمنین علیه السلم این پیغام بسوی پسرش محمد
الحنفیه رضوان الله علیه باب صد و پنجاه و دوم باب حق المرأة على الزوج یعنی این باب بیان حق زن
بر شوهر است در این باب هشت حدیث است اول اصل قلت لابی عبد الله علیه السلم ما حق المرأة على زوجها
الذي اذا فعله كان محسنا قال يشبعها ويكسوها وان جهلت غفر لها وقال ابو عبد الله علیه السلم كانت امرأة

عند ابی صلوات الله علیه تؤذیه فیغفر لها یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلم را که چیست حق زن بر شوهر او آن حقی
که چون شوهر کند آنرا باشد نیکوکار امام گفت اینکه سیر کند او را و لباس بپوشاند او را و اگر زن کار جاهلی کند
نسبت بشوهر بخشایش کند برای او و گفت امام جعفر صادق علیه السلم که بود زنی نزد پدرم صلوات الله علیه که آزار
میکرد او را پس بخشایش میکرد برای آن زن دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال جاءت امرأة الى النبی
صلى الله عليه واله فسالته عن حق الزوج على المرأة فخبرها ثم قالت فما حقها عليه قال يكسوها من العري و
يطعمها من الجوع وان اذنبت غفر لها فقالت فليس لها عليه شیء غير هذا قال لا قالت لا والله لا تزوجت
ابدا ثم ولت فقال النبی صلى الله عليه واله ارجعي فرجعت فقال ان الله عز وجل يقول وان يستعففن
خير لهن شرح تعدیه یکسوها و یطعمها بمن باعتبار تضمین معنی ابعاد است العری بضم عین بی نقطه و سکون راء
بی نقطه مصدر باب علم برهنگی الاستعفاف طلب عفت خود بسبب تزویج خواه از جانب زن و خواه از
جانب مرد موافق آیت سوره نور ولیستعفف الذین لا یجدون نکاحا و بیان شد در شرح حدیث هفتم
باب ان التزويج يزيد في الرزق که باب دوم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که آمد
زنی بسوی نبی صلى الله عليه واله پس پرسید او را از حق شوهر بر زن پس خبر داد او را بعد از آن آن زن
گفت که پس چیست حق زن بر شوهر گفت اینکه لباس بپوشاند او را از برهنگی و اطعام کند او را از گرسنگی
و اگر کار جاهلی کند نسبت بشوهر بخشایش کند برای او و پس آن زن گفت که آیا نیست برای زن بر شوهر چیزی
غیر این گفت که نه آن زن گفت که نه بخدا قسم که شوهر نکنم هرگز بعد از آن برگشت پس گفت نبی صلى الله عليه واله
که برگرد پس برگشت پس گفت بدرستی که الله عز وجل میگوید در سوره نور که و اینکه زنانی که شوهر نمیخواهند
طلب عفت خود کنند بسبب شوهر کردن بهترست برای ایشان مراد اینست که این قسم عفتست سیم اصل
عن سماعة بن مهران عن ابی عبد الله علیه السلم قال اتقوا الله في الضعيفين يعني بذلك اليتيم والنساء وانما
هن عورة شرح یعنی بذلك اليتيم والنساء کلام سماعه است و باقی کلام امام است العوره بفتح عین
بی نقطه و سکون واو و راء بی نقطه پوشانیدنی مراد اینست که با وجود اینکه خود شان توانا بر انتقام
نیستند میترسید ایشان را داد خواهی از حکام یعنی روایتست از سماعة بن مهران بکسر میم از امام جعفر صادق

علیه‌السلام امام گفت که بپرهیزید از عذاب الله تعالی در درد و ناتوان میخواهد آن یتیم و نان اجرا زنت
که زنان بپوشانیدش انه چهارم اصل عن یونس بن عمار قال زوجنی ابو عبدالله علیه‌السلام جاریة کانت لاسمعیل
ابنه فقال احسن الیها فقلت وما الاحسان الیها فقال اشبع بطنها واکس جثتها واغفر ذنبها
ثم قال اذهبی وسلمک الله ماله شرح الجثه بضم جیم وضم ثون و ثاء یکنقطه بیکانه و اینجا عبارت از تن
پوشانیدنیست از جمله بدن چون پیکانه است از نظرها و سلمک بسین بی‌نقطه و طا بی‌نقطه بصیغه ماضی
غایب معلوم باب تفعیل جمله خبریه است یا دعائیه است و بنا بر اول مقصود نهی او از جنایت در مال یونس است
و بنا بر دوم مقصود طلب اعتماد یونس بر اوست و بر هر تقدیر ماله منصوب و مفعول دوم است و دو کلمه را
سه کلمه است یعنی روایت است از یونس بن عمار گفت که جفت کرد بمن امام جعفر صادق علیه‌السلام کنیزی را
که بود از اسمعیل پسر او پس گفت که نیکوئی کن بسوی او پس گفتم که و چیست نیکوئی کردن بسوی او پس گفت
که سیر کن او را و بپوشان پیکانه بدن او را و بخشایش کن جنایت او را بعد از آن امام گفت کنیز را که برو
قرار داد ترا الله تعالی در میان مال او پنجم اصل قلت لابی عبدالله علیه‌السلام ما حق المرأة علی زوجها الذی
یسد جوعتها و یستر عورتها ولا یقبح لها وجها فاذا فعل ذلک فقد والله ادی حقها قلت فالدهن
قال غبا یوم و یوم لا قلت فاللحم قال فی کل ثلثة فیکون فی الشهر عشر مرات لا اکثر من ذلک والصبغ فی
کل ستة اشهر ویکسوها فی کل سنة اربعة اثواب ثوبین للشتاء و ثوبین للصیف شرح یسد بسین بی‌نقطه
و تشدید دال بی‌نقطه مضارع غایب معلوم باب نصر منصوب و مرفوع میتواند بود الجوعه بفتح جیم و سکون
واو و عین بی‌نقطه گرسنه شدن یکبار یقبح از باب تفعیل یا باب افعالست الدهن بضم دال بمعنی روغن
که بر سر و بدن میمالند در عربستان و مانند آن یا بمعنی روغن خوردنی است و بفتح دال بمعنی روغن
مالیدنست فالدهن مبتداست و خبرش محذوفست بتقدیر و کیف الدهن الغب بکسر غین بانقطه
و تشدید باء یکنقطه یکروز در میان غبا منصوب و ظرف زمانست بتقدیر یعطیه غبا یوم مرفوع
و مبتداست و خبرش محذوفست بتقدیر یعطیه فیه لا بتقدیر لا یعطیه فیه است لا اکثر عطف بر عشر مرات
و جزئش والصبغ بکسر صاد بی‌نقطه و سکون و فتح باء یکنقطه و غین بانقطه انچه از آن دست و مانند آن را

رنگ کنه

رنگ کنند یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه‌السلام را که چیست حق زن بر شوهر او گفت اینکه ببندد گرسنگی او را و بپوشاند
پوشانیدنی او را و ترش نکند برای او روی را پس چون کرد آنرا پس بتحقیق بخدا قسم که داد حق او را گفتم
که پس چگونه است روغن سر گفت که میدهد آنرا یکروز در میان روزی میدهد آنرا و روزی
نمیدهد آنرا گفتم که پس چگونه است گوشت گفت که میدهد آنرا در هر سه روز یکبار پس میباشد
در ماه تمام ده بار نه در زیاده بر ماه و حنا در هر شش ماه است و بپوشاند او را چهار جامه دو جامه
برای زمستان و دو جامه برای تابستان اصل ولا ینبغی ان یقفر بیته من ثلثة اشیاء دهن الرأس
والخل والزیت ویقوتهن بالمد فانی اقوت به نفسی و عیالی ولیقدر لکل انسان منهم قوته
فان شاء اکله وان شاء وهبه وان شاء تصدق به ولا تکون فاکهة عامة الا اطعم عیاله منها ولا یدع
ان یکون للعید عندهم فضل فی الطعام ان یسنی لهم من ذلک شیئا لا یسنی لهم فی سایر الایام شرح
یقفر بقاف و فا و راء بی‌نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعالست دهن مجرور و مرفوع میتواند
بود یقوت بقاف و تاء دو نقطه در بالا بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است مد بضم میم و تشدید دال
مقداریست که در دو دست کشیده پهلوی هم کنجد و آن چهار یک صاعست یقدر بقاف و دال
و راء بی‌نقطه بصیغه امر غایب معلوم باب ضرب یا باب تفعیل است لا تکون نفی بمعنی نهی است و از افعال تامه است
فاکهة فاعل است و با تنوین است عامه بتخفیف میم و ضمیر غایب منصوب و ظرف زمانست و مرکب اضافی
با ایت بی‌نقطه میم و تاء دو نقطه است و مرفوع و صفت فاکهة است و احتراز است از فاکهة یکساله لا یدع مرفوع
و مجزوم میتواند بود ان یکون منصوب و مفعول است عید بکسر عین و سکون یاء دو نقطه در پایین
یسنی بفتح همزه و سکون نون و سین بی‌نقطه و نون و یاء دو نقطه در پایین بصیغه مضارع غایب معلوم باب
تفعیل یا باب افعال بدل ان یکون است یا بدل فضل است التسنیه آسان کردن و گشودن و الاسناء
رفعت دادن مشار الیه ذلک الطعام است لا یسنی بصیغه معلوم و مجهول میتواند بود و بر هر تقدیر صفت شیئا است
بنا بر اول بتقدیر لا یسنیه است یعنی و سزاوار نیست که خالی گذارد خانه خود را از سه چیز روغن سر
سرکه و روغن زیتون در جائی که متعارف است و نفقه میدهد زنان را در روزانه شی مد که چه بدرستیکه

نفقه میدهم بد خودم را و عیالم را و باید که اندازه کند برای هر شخصی از ایشان نفقه او را پس اگر خواهد خورد آنرا و اگر
خواهد بخشد آنرا و اگر خواهد تصدق کند آنرا و نمیباشد میوه در سال او مگر آنکه میخوراند عیال خود را
از آن و نمیگذارد اینکه باشد برای عید نزد عیالش رجحانی در خورش که نیاید اگر آسان کند برای ایشان از
خورش چیزی که آسان نمیکند آنرا برای ایشان در روزهای دیگر ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اوصانی جبرئیل بالمراة حتی ظننت انه لا ینبغی طلاقها الا من فاحشة
مبینة شرح مبینه بفتح و کسر یاء دو نقطه در پایین مشدده دو قرائت است در سوره نساء یعنی روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که سفارش کرد مرا جبرئیل بزن تا آنکه گمان
کردم که شان اینست که سزاوار نیست طلاق زن مگر بسبب بدی که صریح باشد هفتم اصل قلت لابی عبد الله
علیه السلام قوله عز و جل و من قدر علیه رزقه فلینفق مما آتاه الله قال اذا انفق علیها ما یقیم ظهرها مع کسوة
و الا فرق بینهما یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که قول الله عز و جل در سوره طلاق که و هر که تنگ کرده شد
بر او روزی او پس باید که نفقه کند بر زن از جمله آنچه داده او را الله تعالی چه معنی دارد امام گفت که چون نفقه
کرد بر زن آنچه را که راست دارد پشت او را با پوشش زن از او است و اگر نکند تفریق کرده میشود میان زن و مرد
بطلاق هشتم اصل عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج قال لا یجبر الرجل الا علی نفقة الابوین و الولد قال ابن ابی عمیر
قلت لجمیل و المراة قال قد روی عن عنبسة عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا کساها ما یواری عورتها و یطعمها
ما یقیم صلبها اقامت معه و الا طلقها شرح و المراة مجرور است بعطف بر الابوین عطف تلقین یا مرفوع
و مبتدا است و خبر محذوف و تقدیر و کیف المراة یعنی روایت است از ابن ابی عمیر از جمیل بن دراج که گفت نعم
که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است و معتمد علیه است نزد شیعه امامیه گفت که
مجبور نمیشود مرد مگر بر نفقه پدر و مادر و فرزند گفت ابن ابی عمیر که گفتم جمیل را که و زن گفت که بتحقیق
روایت کرده شده از عنبسه بفتح عین بی نقطه و سکون نون و فتح باء یک نقطه و سین بی نقطه از امام جعفر صادق
علیه السلام امام گفت که چون بپوشاند زن را آنچه پنهان کند عورتش را و بخوراند او را آنچه راست
میکند پشت او را و درنگ میکند با آن مرد و اگر نه طلاق میدهد زن را و این اینست که مرد مجبور بر نفقه زن نیست

مجبور

مجبور بر نفقه قدر مشترک میان نفقه و طلاق است و در بعض نسخ است کنیز و غلام که با نفقه نمیدهد یا اخراج از ملک میکند
باب چهل و سیم باب مداراة الزوجة شرح المداراة بدال بی نقطه و راء بی نقطه و الف و گاهی
علاوه آن همزه مفتوحه میباشد مصدر باب مفاعله ملاینت کردن یعنی این باب بیان ملاینت با زوجات در این
باب دو حدیث است اول اصل عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله مثل
المراة مثل الضلع المعوج ان ترکته انتفعت به و ان اقمته کسرته و فی حدیث آخر استمتعت به شرح مثل هر دو
بفتح میم و فتح ثاء سه نقطه است و این کلام مبنی بر تشبیه است مثل زید اسد الضلع بکسر ضاد بی نقطه و سکون لام
و عین بی نقطه استخوان پهلو معوج بضم میم و سکون عین بی نقطه و فتح واو و تشدید جیم است یعنی روایت است از
اسحق بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که جز این نیست که حال زن مانند
استخوان پهلو است که کج است اگر واگذاری استخوان پهلو را بکجی فایده میبری از آن و اگر راست کنی آنرا میشکنی آنرا و در
حدیث دیگر از امام جعفر صادق علیه السلام که راوی آن اسحق بن عمار نیست بجای انتفعت به اینست که استمتعت به و
مضمون این هر دو یکیست دوم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام ان ابرهیم صلوات الله علیه شکا الی الله عز و جل ما یلقی
من سوء خلق سارة فاوحی الله عز و جل الیه انما مثل المراة مثل الضلع المعوج ان اقمته کسرته و ان ترکته استمتعت به
اصبر علیها یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بدرستی که ابرهیم صلوات الله علیه شکایت کرد بسوی الله عز و جل
آنچه را که بر میخورد از بد خلقی ساره پس وحی کرد الله عز و جل بسوی او که جز این نیست که حال زن مانند حال استخوان
پهلو است اگر راست کنی آنرا میشکنی آنرا و اگر واگذاری آنرا بهره مند میشوی از آن صبر کن بر ساره باب
چهل و چهارم باب ما یجب من طاعة الزوج علی المراة یعنی این باب بیان چیزیست که واجب است از جمله
فرمان برداری شوهر بر زن و در این باب پنج حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان رجلا من
الانصار علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله خرج فی بعض حوائجه فعهد الی امراته عهدا ان لا تخرج من بیتها حتی
یقدم قال و ان اباها مرض فبعثت المراة الی النبی صلی الله علیه و آله فقالت ان زوجی خرج و عهد الی ان لا اخرج
من بیتی حتی یقدم و ان ابی قد مرض فتامرنی ان اعوده فقال رسول الله صلی الله علیه و آله لا اجلسی فی بیتک و اطیعی
زوجک شرح حوائج بکسر همزه مکسوره است جمع حاجت است یقدم بفتح دال از باب علم است مرض بکسر راء از باب علم است

روایت از امام جعفر صادق علیه السلم کفت که بدرستی که مردی از اهل مدینه در زمان رسول الله صلی الله علیه و آله
از مدینه بیرون رفت برای بعضی حاجتهای خود پس پیمان کرد بسوی زنش پیمانی که بیرون نرود از خانه خود تا آنکه
از سفر آید امام کفت که و بدرستی که پدر آن زن بیمار شد پس فرستاد آن زن بسوی نبی صلی الله علیه و آله پس کفت
که بدرستی که شوهر من از مدینه بیرون رفت و پیمان کرد بسوی من که بیرون نروم از خانه خود تا آنکه آید و بدرستی
که پدرم بتحقیق بیمار شد آیا پس امر میکنی مرا بآنکه عیادت کنم او را پس کفت رسول الله که نه بنشین در خانه خود
و فرمان برداری کن شوهر خود را **اصل** قال فثقل فارسلت الیه ثانیا بذلک فقالت فتامرنی ان اعوده فقال
اجلسی فی بیتک واطیعی زوجک قال فمات ابوها فبعثت الیه ان ابی قد مات فتامرنی ان اصلی علیه فقال لا
اجلسی فی بیتک واطیعی زوجک قال فدفن الرجل فبعث الیها رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله قد غفر لک
ولابیک بطاعتک لزوجک **یعنی** امام کفت که پس بیمار سنکین شد پس آن زن فرستاد بسوی نبی صلی الله علیه و آله
در بار دوم بآن سنکین شدن که آیا امر میکنی مرا که عیادت کنم او را پس نبی صلی الله علیه و آله کفت که بنشین
در خانه خود و فرمان برداری کن شوهر خود را امام کفت که پس مرد پدر شر پس آن زن فرستاد بسوی نبی
صلی الله علیه و آله که بدرستی که پدرم بتحقیق مرد آیا پس امر میکنی مرا که نماز کنم برا و پس نبی صلی الله علیه و آله
کفت که نه بنشین در خانه خود و فرمان برداری کن شوهر خود را امام کفت که پس دفن کرده شد آن مرد پس فرستاد
بسوی آن زن رسول الله صلی الله علیه و آله که بدرستی که الله تعالی بتحقیق آمرزید برای تو و برای پدر تو بسبب فرمان
برداری تو برای شوهر خود **دوم اصل** سمعت اباعبدالله علیه السلم یقول خطب رسول الله صلی الله علیه و آله
النساء فقال یا معاشر النساء تصدقن ولو من حلیکن ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان اکثرکن حطب جهنم انکن تکثرن
اللعن وتکفرن العشیر **شرح** تصدقن بسکون قاف وفتح نون بصیغه امر جمع مونث باب تفعلات الحلی بضم حاء
بی نقطه و کسر لام وتشدید یاء دو نقطه در پایین زیورها و بفتح حاء و سکون لام وتخفیف یاء مفردست الشق بکسر
شین با نقطه و تشدید قاف نصف تکثرن بثاء سه نقطه وراء بی نقطه بصیغه مضارع جمع مونث مخاطب
معلوم باب افعال است تکفرن بفاء وراء بی نقطه بصیغه مضارع جمع مونث مخاطب معلوم باب تفعیل من
التکفیر فی انعام شمردن نعم صاحب قاموس کفته والکفر کعظم المجحود النعم مع احسانه العشیر بفتح عین بی نقطه و کسر

بانقطه

با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین وراء بی نقطه شوهر **یعنی** شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلم میکفت که خطبه کفت رسول الله
صلی الله علیه و آله زنان را پس کفت که ای کروههای زنان تصدق کنید هر چند که از زیورهای شما باشد هر چند که بیک خرما
هر چند که بنصف یک خرما باشد چه بدرستی که بیشتر شما هیزم جهنم است بدرستی که شما بسیار میکنید دشنام را و بی انعام میشمرید
شوهر را مراد اینست که این کناهان از شما سر میزند تصدق کنید تا کفاره آنها باشد **اصل** فقالت امراة من بنی سلیم
لها عقل یا رسول الله الیس نحن الامهات الحاملات المرضعات الیس منا البنات المقیمات والاخوات المشفقات
فرق لها رسول الله صلی الله علیه و آله فقال حاملات والدات مرضعات رحیمات لولا ما یاتین الی بعولتهن
ما دخلت مصلیة منهن النار **یعنی** پس کفت زنی از بنی سلیم بفتح سین بی نقطه و کسر لام که او را بود عقلی
که ای رسول الله آیا نیستیم ما مادران بارکشان در شکمها شیر دهندکان آیا نیستند از ما دختران
در کنج خانه پدران نشسته و خواهران مهربان با برادران پس رقت کرد برای او رسول الله صلی الله علیه
و آله پس کفت که زنان بارکشانند زایندکانند شیر دهندکانند مهربانانند اکر نمیبود آنچه میکنید بسوی شوهران
ایشان داخل نمیشد نماز کزار از ایشان آتش را مراد اینست که عمده کناهان ایشان مخالفت شوهرانست غالبا
سیم اصل عن ابی جعفر علیه السلم قال خرج رسول الله صلی الله علیه و آله یوم النحر الی ظهر المدینة علی جمل عاری الجسم فمر
بالنساء فوقف علیهن ثم قال یا معاشر النساء تصدقن واطعن ازواجکن فان اکثرکن فی النار فلما سمعن ذلک
بکین ثم قامت الیه امراة منهن فقالت یا رسول الله فی النار مع الکفار والله ما نحن بکفار فنکون من اهل النار
فقال لها رسول الله صلی الله علیه و آله انکن کافرات بحق ازواجکن **یعنی** روایتست از امام محمد باقر علیه السلم
که بیرون رفت رسول الله صلی الله علیه و آله در روز عید قربان بسوی صحرای مدینه بر شتری که برهنه بدن
بود پس در راه کذر کرد بزنان پس ایستاد بر سر ایشان بعد از آن کفت که ای کروههای زنان صدقه دهید
و اطاعت کنید شوهران شما را چه بدرستی که اکثر شما در آتش است پس وقتی که زنان شنیدند این را کریه کردند
بعد از آن برخاست بسوی او زنی از ایشان پس کفت که ای رسول الله آیا در آتشیم با کافران بخدا قسم که نیستیم کافران
تا باشیم از اهل آتش پس کفت او را رسول الله صلی الله علیه و آله که بدرستی که شما کافرانید بحق شوهران شما مراد اینست
که ایمان منوط بتصدیق بجمیع احکام رسولست و مقابل آن کفر است پس کفر متحقق میشود بتکذیب یکی از احکام رسول

وآن در اکثر زنان متحقق شود زیرا که مراد بتصدیق و تکذیب علم و جهل نیست بلکه مراد کردن و نهادن و کردن نهادنست
موافق آیت سورهٔ بقره افتؤمنون ببعض الکتاب وتکفرون ببعض و بیان شد در کتاب الایمان والکفر
در باب وجوه الکفر که باب شصت و ششم است و اگر زن خم کند با مخالفت شوهر بتصدق یا برای نذر
بیرون می آید از کفر زیرا که آن علامت کردن حق شوهر است چهارم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال لیس
للمرأة امر مع زوجها فی عتق ولا صدقة ولا تدبیر ولا هبة ولا نذر فی مالها الا باذن زوجها الا فی زکوة
او بر والدیها او صلة قرابتها شرح فی مالها صفت امر است یا متعلق بهر یک از امر عتق و صدقه و تدبیر و هبه
و نذر است و حاصل هر دو یکیست یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست برای زن کاری
با وجود شوهرش در آزاد کردن بنده و نه در صدقه دادن و نه در وصیتی بآزادی غلام یا کنیز و نه در بخششی و نه در
نذری در مال خودش مگر برخصت شوهرش مگر بزکوة فریضه یا نیکوئی با پدر و مادر خود یا پیوند خویشان
خود پنجم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ایما امرأة خرجت من بیتها
بغیر اذن زوجها فلا نفقة لها حتی ترجع یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت
رسول الله صلی الله علیه وآله که هر کدام زنی که بیرون رود از خانه او بی رخصت شوهر او پس نیست نفقه او
تا آنکه بر گردد صد و پنجاه و پنجم باب فی قلة الصلاح فی النساء یعنی این بابیست در بیان کمی صلاحیت
در زنان در این باب شش حدیثست اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
الناجی من الرجال قلیل ومن النساء اقل واقل قیل ولم یا رسول الله قال کلهن کافرات الغضب مؤمنات
الرضا یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که نجات یابنده از جمله
مردان کمست و از جمله زنان کمترست و کمترست گفته شد که و چرا ای رسول الله گفت زیرا که زنان کافر
غضبند مؤمن رضا اند مراد اینست که در وقت غضب ضبط خود نمیکنند و کفر بیرون زنند دوم اصل
عن ابی عبدالله علیه السلام انه قال لامرأة سعد هنیئا لک یا خنساء فلو لم یعطک الله شیئا الا ابنتک
ام الحسین لقد اعطاک خیرا کثیرا انما مثل المرأة الصالحة فی النساء کمثل الغراب الاعصم فی الغربان وهو
الابیض احدی الرجلین شرح هنیئا بفتح ها و کسر نون و سکون یاء دو نقطه در پایین و همزه مفعول مطلق

محذوفست

محذوفست تقدیر انزی خنساء بفتح خاء با نقطه و سکون نون و سین بی نقطه و الف ممدوده است غراب اعصم مذکور
شد در کتاب الحجة در حدیث هفتم باب نهم که باب ورود تبع تا آخرست غربان بکسر غین با نقطه و سکون راء
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت زن سعد را که گوارا باد نعمت گوارا برای تو ای خنساء
چه اگر نداده باشد ترا الله تعالی نعمتی مگر دختر تو ام الحسین که صالحه است هر اینه بتحقیق داده ترا نعمتی بسیار
جز این نیست که حال زن صالحه در میان زنان مانند کلاغ اعصم است در میان کلاغان که بغایت نادر است
و آن کلاغیست که سفید باشد یکپا از دو پای آن سیم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال مثل المرأة
المؤمنة مثل الشامة فی الثور الاسود شرح الشامة بشین با نقطه و الف و تخفیف میم خال یعنی روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که حال زن مؤمنه در میان زنان مانند حال خال سفیدست در گاو سیاه
مراد اینست که نسبت صالحه با بر زنان مانند نسبت خالات بسیار بدن حیوان بزرگ مثل گاو و ذکر
سود باعتبار اینست که سیاهی مناسب کفرست چنانچه سفیدی مناسب ایمانست چهارم اصل عن ابی جعفر
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انما مثل المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم الذی لا یکاد یقدر
علیه قیل وما الغراب الاعصم الذی لا یکاد یقدر علیه قال الابیض احدی رجلیه شرح لا یکاد بصیغه مضارع
غایب معلوم باب علم از افعال مقاربه است یقدر بصیغه مضارع غایب مجهول باب ضرب است علیه نایب فاعلست
و مراد اینست که قدرت کمی بر یافتن غراب اعصم بغایت مشکل و نادر است و مضمون باقی ظاهر است از شرح
حدیث دوم این باب پنجم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما لابلیس جند اعظم من
النساء والغضب شرح ابلیس غیر منصرف است بعلمیت و عجمه و بعضی میگویند که عجمه ندارد و ماخوذست
از ابلاس یعنی ناامیدی از رحمت الله تعالی یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفت رسول الله
صلی الله علیه وآله که نیست عزازیل را لشکری بزرگتر از زنان و غضب ششم اصل عن ابی علی الواسطی
رفعه الی ابی جعفر علیه السلام قال ان المرأة اذا کبرت ذهب خیر شطریها وبقی شرهما ذهب جمالها وعقم
رحمها واحتد لسانها شرح مضمون این می آید در حدیث دوازدهم باب صد و پنجاه و هفتم کبرت بصیغه
ماضی غایبه معلوم باب حسب است الشطر بفتح شین با نقطه و سکون طاء بی نقطه و راء بی نقطه جانب شطرین زن

عبارت از روی او که مشتملست بر دهان و زبان او زیرا که محل انتفاع از زن منحصر است در آن دو و عقم بفتح عین
غایب معلوم باب نصر و علم و حسن ابت احتد بجاء بی‌نقطه و تشدید دال بی‌نقطه بصیغهٔ ماضی معلوم باب افتعال
یعنی روایتست از ابو علی واسطی بالا برده حدیث را بسوی امام محمد باقر علیه السلام یا امام محمد تقی علیه السلام امام گفت که بدرستی
که زن چون پیر شد رفت نفع دو جانب او و باقی ماند ضرر آن دو بیان این آنکه رفت حسن او و نازاینده
شد رحم او و تند شد زبان او و شاید بقای شر فرج باعتبار این باشد که در جماع ضرر سستی بدنست
خصوصا در زن پیر مناسبت این حدیث بعنوان این باب باعتبار اینست که مظنهٔ صلاح ایام پیریست زیراکه
صلاح در جوانان نادراست خواه در زنان و خواه در مردان پس چون زنان در پیری صلاح بهم نرسانند
صلاح در ایشان بغایت نادر خواهد بود باب صد و هشتم باب فی تأدیب النساء یعنی این بابیست

تأدیب النساء

در بیان تأدیب زنان و درین باب چهار حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلموهن الکتابة وعلموهن المغزل وسورة النور شرح
الغرف بضم غین بانقطه و فتح راء بی‌نقطه و فاء جمع غرفه بضم غین و سکون راء بالاخانها که مشرف بر جاها
المغزل بفتح میم و سکون غین با نقطه و کسر زاء با نقطه مصدر میمی باب ضرب رشتن یعنی روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که قرار مدهید زنان را در بالاخانها و تعلیم
مکنید ایشان را نوشتن و تعلیم کنید ایشان را رشتن و سورهٔ نور که مشتملست بر منع از فجور و مانند آن دوم اصل
قال امیر المؤمنین علیه السلام لا تعلموا نساءکم سورة یوسف ولا تقرؤهن ایاها فان فیها الفتن وعلموهن سورة
النور فان فیها المواعظ شرح لا تقرؤهن بقاف و راء بی‌نقطه و همزه بصیغهٔ نهی از باب افعال است فتن بکسر فاء
و فتح تاء دو نقطه در بالا است یعنی گفت امیر المؤمنین علیه السلام که تعلیم مکنید زنان شما را سورهٔ یوسف
و چنان مکنید که خوانند آن سوره را چه بدرستی که در آن سوره است فتنه چند که عشق زلیخا و دست
خود بریدن زنان وقت دیدن یوسف و مانند اینهاست و تعلیم کنید ایشان را سورهٔ نور چه بدرستی
که در آنست پندها سیم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال نهی رسول الله صلی الله علیه وآله ان یرکب
سرج بفرج یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نهی کرد رسول الله صلی الله علیه وآله از اینکه

مرکوب

مرکوب شود زینی بفرجی چهارم اصل قال امیر المؤمنین علیه السلام لا تحملوا الفروج علی السروج فتهیجوهن للفجور شرح
لا تحملوا از باب ضرب است مثل آیت سورهٔ توبه اذا ما اتوک لتحملهم فتهیجوهن بهاء و دو نقطه در پایین و جیم از باب
تفعیلست یعنی گفت امیر المؤمنین علیه السلام که سوار مکنید زنان را بر زینها پس برانگیزانید ایشان را برای زنا باب
صد و نهم باب فی ترک طاعتهن یعنی این بابیست در بیان ترک فرمان برداری مردان زنان را

طاعت زنان

درین باب دوازده حدیث است اول اصل قلت لابی الحسن علیه السلام وسالته عن المرأة الموسرة قد حجت حجة
الاسلام فتقول لزوجها احجنی من مالی أله ان یمنعها قال نعم ویقول حقی علیک اعظم من حقک علی فی
هذا شرح وسالته جملهٔ حالیه است بتقدیر قد حجة بکسر حاء مفعول مطلق است ذکر قد حجت حجة الاسلام برای
اشارت باینست که معلومست که تزویج مانع زن از حجة الاسلام نمیتواند شد چنانچه گذشت در کتاب الحج
در احادیث باب المرأة یمنعها زوجها من حجة الاسلام که باب بیست و چهارمست احجنی بکسر حاء و تشدید جیم مفتوح
بصیغهٔ امر باب افعال است الا ان یمنعها مفعول قلتست یعنی گفتم امام موسی کاظم علیه السلام را بر حالی که بتحقیق
پرسیدم او را از زن مالداری که بتحقیق حج کرده حجة الاسلام پس میگوید شوهر خود را که حج فرما مرا از مال من که آیا جایز است
شوهر را اینکه منع کند او را امام گفت که آری منع میکند و میگوید زن را که حق من بزرگتر است از حق تو بر من
درین حج چون نافله است دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ذکر رسول الله صلی الله علیه وآله النساء فقال
اعصوهن فی المعروف قبل ان یأمرنکم بالمنکر وتعوذوا بالله من شرارهن وکونوا من خیارهن علی حذر یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که یاد کرد رسول الله صلی الله علیه وآله زنان را پس گفت که نافرمان
برداری کنید زنان را در مشروع غیر واجب پیش از آنکه امر کنند شما را بنامشروع مراد اینست که فرمان برداری
ایشان در هر مشروع باعث طمع ایشان در امر بنامشروع میشود و پناه جوئید بالله تعالی از بدان زنان
و باشید از نیکان ایشان بر احتیاط یعنی اعتماد کلی بر ایشان مکنید سیم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اطاع امرأته اکبه الله علی وجهه فی النار قیل وما تلک الطاعة
قال تطلب منه الذهاب الی الحمامات والعرسات والعیدات والنیاحات والثیاب الرقاق شرح اکبه بتشدید
با یک نقطه از باب افعالست و متعدیست و این خلاف جوهری و غیر اوست که اکب لازمست و کبه باب نصر متعدیست حمامات

بلفظ جمع اشارتست باینکه هر وقتی که حمامی دیگر را میل میکند برای بیرون اکتفا میکند بیک حمام همسایه که معروفست
در بلاد بارده برای غسل فریضه العرسات بضم عین بی نقطه و سکون وضم را بی نقطه و سین بی نقطه جمع عرس
بضم عین و سکون وضم را طعامهای عروسی و این اشارتست باینکه هر جا عروسی باشد میل رفتن میکند عیدات
بکسر عین بی نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین است یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت
رسول الله صلی الله علیه و آله که هر که فرمان برداری کند زن خود را بر میگرداند او را الله تعالی بر روی او در آتش
جهنم گفته شد که چیست این فرمان برداری گفت که گاهی زن طلب میکند از مرد رفتن را بسوی حمامها و عروسیها
و مجمع عیدها و عزاها و طلب میکند جامهای باریک را مراد اینست که فرمان برداری مرد درینها باعث آن عذاب
که مذکور شد چهارم اصل قال رسول الله صلی الله علیه و آله طاعة المرأة ندامة یعنی گفت رسول الله صلی الله
علیه و آله که فرمان برداری مرد زن را باعث پشیمانیست پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین
علیه السلام فی کلام له اتقوا شرار النساء و کونوا من خیارهن علی حذر و ان امرنکم بالمعروف فخالفوهن کیلا
یطمعن منکم فی المنکر شرح این ظاهر است از شرح حدیث دوم این باب ششم اصل ذکر عند ابی جعفر
علیه السلام النساء فقال لا تشاوروهن فی النجوی و لا تطیعوهن فی ذی قرابة شرح النجوی بفتح نون و سکون جیم
و فتح واو گفتگوی جمعی در پنهانی برای صلاح دید و جمعی که آن گفتگو میکنند یعنی مذکور شد نزد امام
محمد باقر علیه السلام زنان پس گفت که مشاورت مکنید با ایشان در گفتگوی پنهان و فرمان برداری مکنید با ایشان در
صاحب خویشاوندی مراد اینست که اگر بدی خویشان شما را با شما گویند دروغ شمرید و التفات مکنید
هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال تعوذوا بالله من طالحات نسائکم و کونوا من خیارهن علی حذر و لا
تطیعوهن فی المعروف فیامرنکم بالمنکر شرح الطالح بطاء بی نقطه و حاء بی نقطه ضد صالح و باقی ظاهر است
از شرح حدیث دوم این باب هشتم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ایاکم و مشاورة النساء فان فیهن
الضعف و الوهن و العجز شرح الوهن بفتح واو و سکون و فتح ها مصدر باب ضرب و حسب و حسن سست
شدن در کاری یعنی بعد از حمد ازان یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که دوری کنید از یکدیگر و از
و مشاورت زنان را چه بدرستیکه در زنانست سستی عقل و سستی در کار و ناتوانی در دینست نهم اصل قال امیر المؤمنین صلوات الله

علیه خلاف النساء البرکة یعنی گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که در مخالفت زنان برکتست دهم اصل قال
امیر المؤمنین صلوات الله علیه کل امرء تدبره امرأة فهو ملعون یعنی گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که هر
مردی که تدبیر کار او کند زنی پس او ملعونست زیرا که چون زن صاحب اختیار می شود امر میکند او را بترک
صله رحم و مانند ان غالبا یازدهم اصل عن اسحق بن عمار رفعه قال کان رسول الله صلی الله علیه و آله
اذا اراد الحرب دعا نساءه فاستشارهن ثم خالفهن یعنی روایتست از اسحق بن عمار که راوی امام جعفر صادق
و امام موسی کاظم علیهما السلام بالا برد حدیث را بسوی امامی امام گفت که بود رسول الله صلی الله علیه و آله چون
اراده میکرد جهاد را میخواند زنان خود را پس طلب صلاح دید میکرد از ایشان بعد از ان مخالفت میکرد
سخن ایشان را دوازدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال استعیذوا بالله من شرار نسائکم و کونوا من
خیارهن علی حذر و لا تطیعوهن فی المعروف فیدعونکم الی المنکر و قال رسول الله صلی الله علیه و آله
النساء لا تشاوروهن فی النجوی و لا تطیعوهن فی ذوی القربی شرح لا تشاوروهن بفتح واو و سکون راء و فتح نون
نهی بمعنی نهی است لا یطعن بفتح طا و سکون عین و فتح نون است و مراد بذوی القربی خویشان مردست
و این اشارتست باینکه زن بدگوئی خویشان شوهر نزد شوهر میکند و التفات بان نباید کرد و باقی ظاهر است
از شرح حدیث دوم و ششم این باب سیزدهم اصل ان المرأة اذا اسنت ذهب خیر شطریها و بقی شرهما و ذلک
انه یعقم رحمها و یسوء خلقها و یحتد لسانها یعنی مضمون این گذشت در حدیث ششم باب صد و پنجاه
پنجم و مناسب آن اینست که خلقها بفتح خا با نقطه و سکون لام باشد بمعنی صورتها چهاردهم و ان الرجل
اذا اسن ذهب شر شطریه و بقی خیرهما و ذلک انه یؤب عقله و یستحکم رایه و یحسن خلقه شرح
یؤب بضم واو و باء یک نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است الاوب بفتح همزه و سکون واو
استقامت و این اشارتست بر رفتن شر شطرین مرد زیرا که با عقل مستقیم فحش و تندی زبان که متعلق به آلات
بطرف پس بود و ایضا احتمال زنا و مانند آن که متعلق بفرج است بر طرف میشود یستحکم بصیغه مجهول است و استحکام
رای اشارتست ببقای خیر فرج زیرا که استحکامهای باعث سعی در تحصیل فرزند حلال زاده و تربیت او میشود
خلقه بفتح خا و سکون لام است و حسن خلق اشارتست ببقای خیر صورت مرد باعتبار اینکه مرد ان پیر نورانی

وباصفا میباشند بخلاف زنان پیر یعنی وبدرستی که مرد چون سالدار شود پیر و دیده دو جانب بالا
وبائیرات و بیماند خوبی آن دو وآن برای اینست که مستقیم میشود خود او واستوار میشود دیدار و خوبی
میشود صورت او **باب صد و پنجاه و هشتم** باب التستر **شرح** التستر بتای بی نقطه وتاء دو نقطه
در بالا وراء بی نقطه مصدر باب تفعل حجاب زندگی یعنی شرمگینی **یعنی** این باب بیان حجاب زندگی زنانست
در این باب شش حدیث است **اول اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لیس للنساء
من سروات الطریق شیء ولکنها تمشی فی جانب الحایط والطریق **شرح** السروات بفتح سین بی نقطه
وفتح راء بی نقطه جمع سراة بفتح سین میانهها **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله
صلی الله علیه واله که نیست برای زنان از میانهای راه چیزی ولیکن زن میرود در پهلوی دیوار
وپهلوی راه **دوم اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ای امراة تطیبت
ثم خرجت من بیتها فهی تلعن حتی ترجع الی بیتها متی ما رجعت **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه واله که هر کدام زنی که خوشبو کرد خود را بعد از آن بیرون آمد از خانه
خود پس لعنت کرده میشود تا آنکه برگردد بسوی خانه خود هر وقت که برگردد **سیم اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام
قال لا ینبغی للمراة ان تجمر ثوبها اذا خرجت من بیتها **شرح** تجمر بجیم وراء بی نقطه صیغه مضارع غایبه معلوم باب
تفعیل است اذا خرجت بمعنی اذا ارادت الخروج است یعنی بعد خروجها **یعنی** روایت از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که سزاوار نیست برای زن اینکه بخور دهد و خوشبو کند جامه خود را چون اراده کند که بیرون آید از خانه خود
چهارم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لیس للنساء من سراة الطریق ولکن جنبیه
یعنی وسطه **شرح** ولکن جنبیه معطوف بر سراة است یعنی وسط تفسیر سراة الطریق است **یعنی** روایت از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه واله که نیست برای زنان از سراة راه ولیکن برای ایشانست
از دو پهلوی راه نمیخواهد میانه راه **پنجم اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام قال لا ینبغی للمراة ان تنکشف بین
یدی الیهودیة والنصرانیة فانهن یصفن ذلک لازواجهن **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که سزاوار نیست برای زن اینکه رو وا کند پیش یهودیه و نصرانیه چه بدرستی که ایشان بیان میکنند آنرا

برای شوهرهای خود شان **ششم اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام قال فیما اخذ رسول الله صلی الله علیه واله من البیعة
علی النساء ان لا یحتبین ولا یقعدن مع الرجال فی الخلاء **شرح** بیعت کردن بر زنان می آید در احادیث باب
صفة مبایعة النبی صلی الله علیه واله النساء که باب صد و نود و هفتم است لا یحتبین بحاء بی نقطه وباء یک نقطه
ویاء دو نقطه در پایین صیغه مضارع جمع مونث غایبه باب افتعال است الاحتباء جمع میان پشت و دو ساق بجامه
و بعضی و مانند آن در وقت نشستن بر سرین خلاء بفتح خاء با نقطه والف ممدوده است **یعنی** روایت از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که از آنجه گرفت رسول الله صلی الله علیه واله از جمله پیمان بر زنان اینست نکنند و ننشینند
با مردان بیگانه در خانه خالی **باب صد و پنجاه و نهم** باب النهی عن خلال تکره لهن **شرح** الخلال بکسر
خاء با نقطه جمع خلة بفتح خاء و تشدید لام خصلتها یعنی عادتها **یعنی** این باب بیان نهیست از عادتهائی که بد است
برای زنان در این باب چهار حدیث است **اول اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان امیر المؤمنین صلوات الله
علیه نهی عن القنازع والقصص ونقش الخضاب علی الراحة وقال انما هلکت نساء بنی اسرائیل من قبل القصص
ونقش الخضاب **شرح** القنازع بفتح قاف ونون زایده وکسر زای با نقطه وعین بی نقطه جمع قنزعه زلفها از موی
پیش سر که هر کدام او بجهة بر پیشانی و بعضی کلام صاحب قاموس اینست که القنزعة بضم القاف والزای وفتحهما
من الشعر تترک علی راس الصبی وهی ما ارتفع فی الشعر وطال والتی تتخذها المراة علی راسها واما نهی النبی صلی الله علیه واله
عن القنازع فهو ان یوخذ الشعر ویترک منه مواضع و ابن اثیر در نهایه در تفسیر قنزعه بزای با نقطه گفته که هی ما یجتمع
من الشعر متفرقا فی نواحی الراس کالقنزعة وذکره الهروی فی القاف والنون علی ان النون اصلیة وجعل الجوهری
النون منه ومن القنزعة زایدة عطف در والقصص بضم قاف وفتح صاد بی نقطه وصاد دوم جمع قصه بضم
قاف وتشدید صاد از قبیل عطف تفسیر است بقرینه اکتفا بقصص در زمان بنی اسرائیل وآن ماخوذ است
از قصاص بفتح وضم وکسر قاف یعنی منتهای موضع روییدن موی از پیش سر خضاب بکسر خاء با نقطه عبارتست
از حنا و مانند آن الراحة براء بی نقطه والف منقلبه از واو وحاء بی نقطه دست **یعنی** روایت از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که بدرستی که امیر المؤمنین صلوات الله علیه نهی کرد زنان را از زلفهای پیشانی وآویختن
از رستنگاه موی پیش سر ونقش کردن رنگ بر دست وگفت که جز این نیست که تباه شدند زنان بنی اسرائیل از جهة

اوبختهای پشم و نقش کردن رنگ مراد اینست که این دو عمل مقتضی زنا میشود غالباً **دوم اصل** عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لا یحل لامرأة حاضت ان تتخذ قصة او جمة **شرح** تفسیر قصه و جمه
گذشت در شرح حدیث سابق و مراد اینجا آنست که او بخته نزد گوش است لجمه بفتح جیم و تشدید میم طایفه از موی
سر که افتاده است بر دوشها **یعنی** روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه
و آله که حلال نمیشود برای زنی که حایض شده اینکه سازد برای خود زلف یا طره یعنی سر را مراد اینست که چون
اظهار آنها باعث رغبت شوهر در جماع است میباید که پنهان کند آنها را **سیم اصل** سئل ابو عبد الله علیه السلام
عن النساء یجعلن فی رؤسهن القرامل قال یصلح الصوف و ما کان من شعر امرأة لنفسها و کره للمرأة ان
تجعل القرامل من شعر غیرها فان وصلت شعرها بصوف او بشعر نفسها فلا یضرها **شرح** قرامل گذشت
در کتاب الحیض در حدیث اول باب غسل الحائض و ما یجزئها من الماء که باب هفتم است القرامل بقاف و راء
بی نقطه جمع قرمل بکسر قاف و سکون راء و کسر میم طرهای که زن پیوند میکند آنها را بموی خود تا دراز تر
نماید و ما کان من شعر امرأة لنفسها اشارت است باینکه گاهی موی زن میریزد یا تراشیده میشود بسبب آفتی پس
موی سر او کوتاه میباشد تا مدتی **یعنی** پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلام از زنان که میکنند در سرهای
خودشان طرههای پیوندی امام گفت که خوب میشود پشم و آنچه باشد از موی زنی برای خودش و مکروه است
برای زن اینکه کرده اند آن طرهها را از موی زنی که غیر او است پس اگر پیوند کند موی خود را به پشم یا موی خود
پس ضرر نمیرساند او را **چهارم اصل** عن سعد الاسکاف عن ابی جعفر علیه السلام قال سئل عن القرامل التی تضعها
النساء فی رؤسهن یصلنه بشعورهن فقال لا بأس علی المرأة بما تزینت به لزوجها قال فقلت بلغنا
ان رسول الله صلی الله علیه و آله لعن الواصلة و الموصولة فقال لیس هناک انما لعن رسول الله صلی الله علیه
و آله الواصلة و الموصولة التی تزنی فی شبابها فلما کبرت قادت النساء الی الرجال فتلک الواصلة و الموصولة
شرح مضمون این گذشت در کتاب المعیشة در حدیث سوم باب کسب الماشطة و الخافضة که باب سی و ششم
اسکاف بکسر همزه است ظاهر اینست که یصلنها باید بجای یصلنه **یعنی** روایت از سعد کفشگر از امام محمد باقر
علیه السلام راوی گفت که امام پرسیده شد از طرههای پیوندی که میگذارند آنها را زنان در سرهای ایشان پیوند

یصلنها ظ

میکند

میکنند آنها را بموهای ایشان پس امام گفت که نیست پروائی بر زن بآنچه آرایش کرد خود را بآن برای شوهر خود راوی
گفت که پس گفتم که رسیده بما اینکه رسول الله صلی الله علیه و آله لعنت کرد پیوند کننده و پیوند کرده شده را پس امام
گفت که کلام رسول الله نیست اینجا جز این نیست که لعنت کرد رسول الله صلی الله علیه و آله پیوند کننده و پیوند
کرده شده را که زنا میکند در جوانی خود پس وقتی که سالدار شد میکشد زنان را با نیند اینها بسوی مردان و آن
زنیست واصله و موصوله که ملعونه است **باب صد و شصتم** باب ما یحل النظر الیه من المرأة **شرح** ظاهر
اینست که در اینجا از کاتبان کافی سهوی شده باشد زیرا که لم یحل یا لا یحل میباید بجای یحل تا حدیث اول
و آخر این باب مناسب عنوان شود و مقصد این باب ممتاز شود از مقصد باب سی و نهم که باب النظر
لمن اراد التزویج است و بنابر اول مراد بیان چیزیست که در صدر اسلام نیز حلال بوده نظر مرد بیگانه
بسوی آن مثل موی سر موافق آنچه می آید در حدیث پنجم باب صد و شصت و هشتم که باب الدخول
علی النساء است و بنابر دوم مراد بیان چیزیست که خواستگار زن را جایز نیست نظر در آن و ما موافق
ظاهر شرح میکنیم **یعنی** این باب بیان چیزیست که حلال بوده نگاه بسوی آن از جمله زن بیگانه و در این باب
پنج حدیث است **اول اصل** سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الذراعین من المرأة هما من الزینة التی قال الله
تبارک و تعالی و لا یبدین زینتهن الا لبعولتهن قال نعم و ما دون الخمار من الزینة و ما دون السوارین
شرح الذراع بکسر ذال با نقطه ساعد و آن میان آرنج و بند دست است الزینة بکسر زای با نقطه حسن افزا
ادخال ذراعین در زینت بمعنی برای اینست که اصل حسن ها آنست که مخلوقست در رو و در دو دست و در دو پا
که بیرون میباشد از جامه غالباً و پوشیدن آنها در نماز واجب نیست بر زن پس چون منضم شود بآنها چیزی
دیگر که باعث زیادتی لذت ناظر تواند شد حسن افزا و زینت خواهد بود خواه از جمله بدن باشد که نمودار
شده باشد و خواه از غیر بدن باشد مثل سرمه و انگشتر الخمار بکسر خاء با نقطه و تخفیف میم و الف و راء بی نقطه
روپاک زن و آن لباسی است که بآن میپوشاند سر و گردن و دوش و سینه را ما دون الخمار عبارت از موی
رو مثل سر و گوش و گردن و دوش و سینه و او در و ما بمعنی مع است سوار بکسر و ضم سین بی نقطه است
و ما دون السوارین عبارت است از ذراعین که حکم آنها مذکور شد **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را

ازدو ساعد زن که آیا آن دو از جمله حسن افزا ایست که گفت الله تبارک و تعالی در سوره نور که و باید که

مومنات نمودار نکنند حسن افزای خود شانرا مگر برای شوهران خود شان و فلان و فلان که مذکور است

در تتمه آیت امام گفت که آری و آنچه دیپا این روپاک زنت از جمله حسن افزاوست با آنچه در پایین

دو دست برنجنت مراد اینست که دیدن آنها حلال بنود برای مرد بیگانه در صدر اسلام نیز یا مراد اینست

که دیدن آنها حلال نمیشود برای مردی که اراده خواستگاری زن داشته باشد عن بعض اصحابنا

عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت ما یحل للرجل ان یری من المراة اذا لم یکن محرما قال الوجه والکفان والقدمان

المحرم بفتح میم و سکون حاء بی نقطه و فتح راء بی نقطه کسی که حرام است برای و خواستگاری و نکاح زن اذا لم

یکن محرما کنایه است از اینکه اراده نکاح زن دارد و میخواهد که نگاه کند بزن که آیا موافق خواهش او هست یا نه

روایت است از بعض یاران ما از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که چه چیز حلال میشود برای مرد

که ببیند آنرا از زن چون محرم نباشد براو خواستگاری آن زن و اراده خواستگاری کند امام گفت که رو و دو دست

و دو پا مراد اینست که نگاه او بغیر آنها حلال نمیشود ۳ عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله تبارک

و تعالی الا ما ظهر منها قال الزینة الظاهرة الکحل والخاتم روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام

در قول الله تبارک و تعالی در سوره نور که و لا یبدین زینتهن الا ما ظهر منها و زنان نمودار نکنند

حسن افزای خود شانرا برای خواستگاران ایشان مگر آنچه ظاهر شد از جمله حسن افزای ایشان امام گفت

که حسن افزای ظاهر سرمه است که در چشم است و انگشتری است که در انگشت است ۴ عن ابی بصیر عن

ابی عبد الله علیه السلام قال سالته عن قول الله عز و جل لا یبدین زینتهن الا ما ظهر منها قال الخاتم والمسکة

و هی القلب مسکه بفتح میم و فتح سین بی نقطه است القلب بضم قاف و سکون لام و باء یک نقطه دستبرنجن

تفسیر مسکه بقلب برای اینست که اکثر استعمال مسکه در نوعی از قلب است و آن دست برنجی است که از شاخ یا عاج

جانور دریایی است روایت است از ابو بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از قول الله

عز و جل در سوره نور که و زنان نمودار نکنند حسن افزای ایشانرا مگر آنچه ظاهر شد از جمله آن امام گفت که

آن ظاهر انگشتر و مسکه است و آن دست برنجن است ذکر این دو بعنوان مثال است پس منافات نیست میان این

حدیث سابق که در مثال آنجا بجای مسکه کحل بود و جواز نمودار کردن قلب لازم ندارد جواز نمودار کردن ما تحت

قلب را پس منافات نیست میان این حدیث و حدیث اول این باب ۵ عن سعد الاسکاف عن ابی جعفر

علیه السلام قال استقبل شاب من الانصار امراة بالمدینة و کان النساء یتقنعن خلف آذانهن فنظر الیها و هی

مقبلة فلما جازت نظر الیها و دخل فی زقاق قد سماه ببنی فلان فجعل ینظر خلفها و اعترض وجهه عظم

فی الحائط او زجاجة فشق وجهه تذکیر کان باعتبار اینست که نساء اسم جمع است مانند قال نسوة فی المدینة

یتقنعن بقاف و نون و سکون عین بی نقطه و فتح نون بصیغه مضارع جمع مؤنث غائبه باب تفعل است

التقنع روپاک بر خود پوشیدن زن و مراد اینست که در صدر اسلام پیش از نزول آیت حجاب زنان دو گوش

خود را پنهان نمیکرده اند از بیگانه واو در و هی حالیه است مقبله بقاف و باء یک نقطه بصیغه اسم فاعل باب افعال است

واو در و دخل حالیه است و مراد بدخول اینجا قدم گذاشتن در جایی است بی آنکه درو داخل آنجا شده باشد الزقاق

بضم زای با نقطه و تخفیف قاف و الف و قاف دوم کوچه تنگ که در پهلوی خیابانست و مراد اینست که زن در

خیابان میرفت و او گردید و بجانب زقاق رفت نگاه کنان بآن زن زقاقا بجای تنوین است و مضاف است

قد سماه بفتح سین و تشدید میم و الف و ضمیر راجع بمضاف الیه کلام سعد است که در میان مضاف الیه در آمده

باین سبب که سعد از لفظ او بمضاف اسم مضاف الیه بخاطرش نرسیده پس بجای آن بنی فلان گذاشته اگرچه امام

نام مجزوم گفته باشد مثلا فاء در فجعل برای بیانست جعل بمعنی شرع است الاعتراض سر راه گرفتن و وجهه منصوب

و مفعول به است او از شک راویست شق بصیغه ماضی غایب معلوم و مجهول باب نصر میتواند بود پس وجهه

منصوب یا مرفوع است روایت است از سعد که گفت که از امام محمد باقر علیه السلام گفت که روبرو شد جوانی از انصار

زنیرا در مدینه و در آن وقت بودند زنان که روپاک میپوشیدند در پس گوشهای ایشان پس نگاه کرد بسوی

آن زن بر حالیکه آن زن روبرو می آمد پس وقتی که زن گذشت نظر کرد بسوی آن زن بر حالی که قدم گذاشت

در کوچه تحقیق امام نام برده آن کوچه را بنی فلان میان این که آن جوان شروع کرد نگاه میکرد پشت آن زن را و سر راه

گرفت روی او را استخوانی در دیوار کوچه که داخل آن شد و در جانب آن زن بود یا شیشه پس شکافت روی او را

فلما مضت المراة نظر فاذا الدماء تسیل علی ثوبه و صدره فقال والله لاتین رسول الله صلی الله علیه و آله و لاخبرنه

قال فاتاه فلما رآه رسول الله صلی الله علیه وآله قال له ما هذا فاخبره فهبط جبرئیل علیه السلام بهذه الآیة قل للمؤمنین یغضوا
من ابصارهم ویحفظوا فروجهم ذلک ازکی لهم ان الله خبیر بما یصنعون   پس وقتی که از نظر بعقب آن زن نگاه کرد
پس نگاه خون بنحوی روان میشد بر جامه و سینه او پس با خود گفت که بخدا قسم که هر آینه می آیم البته نزد رسول الله صلی الله
علیه واله و هر آینه خبر میدهم اینرا او را امام گفت که پس آمد نزد رسول الله صلی الله علیه واله پس وقتی که دید او را رسول الله
صلی الله علیه واله گفت که چیست این پس خبر داد او را پس فرود آمد جبرئیل علیه السلام باین آیت را که در سوره نور است
که بگو مومنان را تا بپوشانند چشمهای خود را و نگاه دارند فرجهای خود را آن پاکیزه کننده تر است ایشان را بدرستی
که الله تعالی بغایت خبردار است بآنچه میکنند بیان این آیت شد در کتاب الایمان و الکفر در حدیث اول باب
مجملهم که باب فی ان الایمان مبثوث بجوارح البدن کلها است   باب القواعد من النساء
این باب بیان نشستگان از جمله زنانست که قطع نظر کرده اند از شوهر کردن و در این باب چهار حدیث است
عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام انه قرأ ان یضعن ثیابهن قال الخمار والجلباب قلت بین یدی
من کان فقال بین یدی من کان غیر متبرجة فان لم یفعل فهو خیر لها والزینة التی یبدین لهن شیء فی
الآیة الاخری   الوضع مصدر باب منع پست مرتبه کردن و کذا شتن الجلباب بکسر جیم و سکون لام و باء یکنقطه
و الف و باء دوم و بکسر لام و تشدید باء اول جامه که زن بر بالای سایر جامهای خود بپوشد و آن دو قسم است
اول آنچه سر و گردن را آن پوشیده نمیشود دوم آنچه سر و گردن نیز بآن پوشیده میشود و اول مراد است اینجا و دوم
مراد است در حدیث آینده تفسیر ثیاب بجلباب و خمار اشارتست باینکه در آیت سوره نور فلا جناح علیهن
ان یضعن ثیابهن مراد بنفی جناح در وضع ثیاب تکلیف بوضع ثیاب است مثل آیت سوره بقره فلا جناح
علیه ان یطوف بهما و مراد بوضع ثیاب پست مرتبه کردن ثیاب است زیرا که هرگاه جلباب و خمار پست مرتبه
شود همچنانست که جمیع ثیاب پست مرتبه شده باشد چون غیر آن دو مفقود است فان لم تفعل برای تقبیح
و ان یستعففن خیر لهن است که بیان شد در شرح حدیث دوم باب پنجاه و دوم که باب حق المرأة علی الزوج
والزینة مرفوع و مبتداست التی صفت مبتداست یبدین بصیغه مضارع جمع مؤنث غایبه معلوم باب افعال
بتقدیر یبدینهاست و ضمیر جمع مؤنث راجع است بزنان مطلقا و ضمیر مقدر راجع بالتی است و التی یبدین عبارتست از زینت

ظاهره

ظاهره مثل الکحل و الخاتم و قلب که مذکور شد در حدیث سوم و چهارم باب سابق ضمیر لهن راجع بالقواعد من النساء است
و ظرف خبر مقدم بر مبتداست شیء بفتح شین با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و همزه است و آن مرفوع
و مبتداست و عبارتست از چیزی که کار زناشویی باشد مثل ما زید لا شیئا بر مراد مکروه است و جمله
مرکب از خبر و مبتدا خبر الزینة است فی الآیة الاخری خبر دوم الزینة است و مراد آیتی که آن زینت
در آیت دیگر از سوره نور که مذکور است و آن اینست که و لا یبدین زینتهن الا ما ظهر منها   رواه
الحلبی از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه امام خواند از سوره نور که اینکه پست مرتبه کنند جامهای خود را
امام گفت که مراد روپاک و بالاپوش است گفتم که آیا پیش هر که باشد پس امام گفت که پیش هر که باشد بحالی که اظهار نکند
زینت را پس اگر زن نکند قعود و ترک شوهر را پس آن بهتر است برای او و زینتی که زنان اظهار میکنند آن را نزد خویشان
ایشان آن قواعد مکروه است مذکور است در آیت دیگر از سوره نور   عن ابی عبد الله علیه السلام قال القواعد
من النساء لیس علیهن جناح ان یضعن ثیابهن قال تضع الجلباب وحده   این ظاهر است از شرح
حدیث سابق   عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی قوله عز و جل و القواعد من النساء اللاتی لا یرجون
نکاحا ما الذی یصلح لهن ان یضعن من ثیابهن قال الجلباب   این نیز ظاهر است   عن ابی
عبد الله علیه السلام انه قرأ ان یضعن من ثیابهن قال الجلباب والخمار اذا کانت المرأة مسنة   من در
مشهور از آیت سوره نور نیست و شاید که از قبیل نقل بالمعنی باشد چنانچه ظاهر شد در شرح حدیث اول
این باب اذا کانت مسنة برای بیان حسن بعض صور قعود و ترک شوهر است و آن صورتیست که کسی رغبت
در نکاح آن زن نکند بسبب کلان سالی او پس و ان یستعففن خیر لهن در غیر آن صورتست بنا بر ظاهر
از شرح حدیث اول این باب   باب اولی الاربة من الرجال   این باب
بیان معنی اولی الاربة من الرجال در این باب سه حدیث است   سالت ابا جعفر علیه السلام عن قول الله
عز و جل او التابعین غیر اولی الاربة من الرجال الی آخر الآیة قال الاحمق الذی لا یاتی النساء   مقصود
تفسیر تابع با احمق و تفسیر غیر ذی الاربة بالذی یاتی النساء است بنا بر اینکه سایل در معنی جمعیت اشتباه نداشته
بلکه اشتباه او در معنی دو مفرد است حاصل اینست که مراد تابع کسی است که مانند حیوانات در عدم تمیز میان نفع

وضرورت پس هر جا که میکشند شرمرود و دو قا بق شکل زنان را نفهمید تا در جای دیگر حکایت کند و مراد بغیر ذی الاربة
کسی است که میل بلذة از زنان نکرده و نیکتا اصلا پیش زنان نیرود بقصد نکاح چه جای جماع پرسیدم
امام محمد باقر علیه السلم را از قول الله عز و جل در سوره نور که تابعان که غیر صاحبان حاجتند از جمله مردان
تا آخر آیة امام گفت که مراد ابلهی است که نمی آید نزد زنان بقصد لذة عن عبد الرحمن بن ابی عبد الله
عن ابی عبد الله علیه السلم قال سالته عن غیر اولی الاربة من الرجال قال الاحمق المولی علیه الذی لا یاتی النساء
مولی بضم میم و سکون واو و تخفیف یای ام صیغه اسم مفعول باب افعال است یا بفتح واو و تشدید لام
از باب تفعیل است علیه نایب فاعل است و مراد کسی است که میباید که دیگری بر او متکفل باشد چون نفع از ضرر
نمیشناسد و این برای تفسیر احمق است و هر دو برای تفسیر تابع است بعنوان تبرع زیرا که سایل در بین سؤال از آن
نپرسیده روایتست از عبد الرحمن بن ابی عبد الله علیه السلم از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم
امام را از معنی غیر اولی الاربة من الرجال که در سوره نور است امام گفت که مراد بالتابعین غیر اولی الاربة
من الرجال مرد بیت کردن که دیگری کاشته شده بر او کسی است که نمی آید نزد زنان بقصد لذة
عن ابی عبد الله علیه السلم عن ابائه علیهم السلم قال کان بالمدینة رجلان یسمی احدهما هیت والاخر مانع
فقالا لرجل و رسول الله صلی الله علیه واله یسمع اذا افتتحتم الطایف ان شاء الله فعلیک بابنة غیلان
الثقفیة فانها شموع نجلاء مبتلة هیفاء شنباء اذا جلست تثنت واذا تکلمت غنت هیت بفتح
و کسرها و سکون یاء دو نقطه در پایین و تاء دو نقطه در بالا است و بعضی بنون و باء یکنقطه گفته اند در هر تقدیر
رفع آن بنا بر معنی است زیرا که یسمی احدهما بمعنی یقال است مانع بکسر تا و دو نقطه در بالا و عین بی نقطه
و در بعض نسخ بنونست علیک اسم فعل است بمعنی الزم باد بابنه زایده است غیلان بفتح غین با نقطه
و سکون یاء دو نقطه در پایین غیر منصرفست ثقفیه بفتح ثاء سه نقطه و فتح قاف و فاء است الشموع
بفتح شین با نقطه و تخفیف میم مضمومه و سکون واو و عین بی نقطه زنی که شوخ و بازیگر باشد
النجلاء بفتح نون و سکون جیم و الف ممدوده زن فراخ چشم المبتلة بباء یکنقطه و تاء دو نقطه در بالا
بصیغه اسم فاعل یا مفعول باب تفعیل زن جمیله خوش اندام جوهری گفته که یقال امراة مبتلة بتشدید التاء
ان تامة الخلق

ان تامة الخلق لم یرکب لحمها بعضه بعضا ولا یوصف به الرجل و صاحب قاموس گفته که و ملعقة الجمیلة کانها
بتل حسنها علی اعضائها ای قطع والتی لم یرکب لحمها بعضا او فی اعضائها استرسال و جمل متبتل کذلک ولا
یوصف به الرجل الهیفا بفتح ها و سکون یاء دو نقطه در پایین و فاء و الف ممدوده زن کمر باریک الشنباء
بفتح شین با نقطه و سکون نون و باء یکنقطه و الف ممدوده زنی که دندانهای او پیوسته و در کمال صفا
باشد تثنت بثاء سه نقطه و نون بصیغه ماضی غایبه معلوم معتل اللام باب تفعل است التثنی پیچیده شدن
مراد اینست که از کمال شوخی آرام ندارد و در وقت نشستن در هم و خم است صاحب قاموس این لفظ را در باء
یکنقطه و نون ایراد کرده و گفته که وفی حدیث بنت غیلان وان جلست تبنت ای صارت کالبیت المبنی
غنت بعین بی نقطه و نون بصیغه ماضی غایبه معلوم معتل اللام باب تفعیل است التغنیة اسیر کردن
و مراد اینجا دل ربودنست روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم از پدرانش علیهم السلم امام گفت
که بودند در مدینه دو مرد گفته میشد یکی را هیت و دیگری را مانع پس گفتند مردی را برجالی که رسول الله صلی الله
علیه واله میشنید که چون کشائید طایف را ان شاء الله پس در باب دختر غیلان که از قبیله ثقیف است
چه بدرستیکه او بازیگر است فراخ چشم است جمیله خوش اندام است لاغر میان و خوش دندانست چون
نشیند پیچ و خم میکند و چون سخن گوید دلها را میرباید تقبل باربع و تدبر بثمان بین رجلیها مثل
القدح فقال النبی صلی الله علیه واله لا اریکما من اولی الاربة من الرجال فامر بهما رسول الله صلی الله علیه واله فغرب
بهما الی مکان یقال له العرایا وکانا یتسوقان فی کل جمعة تقبل بقاف و باء یکنقطه بصیغه مضارع غایبه
معلوم باب افعال است الاقبال روآوردن و مراد اینجا تمکین مشتری از جماع در قبل است اربع عبارتست از
دینار باعتبار اینکه تا اینت دینار جایز است بنا بر تشبیه آن بشمس و تشبیه درهم بقمر تدبر بدال بی نقطه
و باء یکنقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است الادبار پشت کردن و مراد اینجا
تمکین مشتری از جماع در دبر است حاصل اینست که آن زن زانیه است و نرخ متاع خود را چنین قرار داده
و کرمانی در شرح کتاب بخاری در باب غزوه الطائف شرح این فقره را از نووی نقل کرده و گفته که یرید
اربع عکن فی البطن من قدامها فاذا اقبلت رایت مواضعها شاخصة منکسرة الغضون و اراد بالثمان

اطراف هذه العکن من ورائها عند منقطع الجنبین اقول حاصله ان السمینة یحصل لها فی بطنها عکن اربع
ویری من الوراء لکل عکنة طرفان ومیتواند بود که مراد باربع و ثمان قنانها باشد که زنان در سرها ...
چنانچه گذشت در شرح حدیث اول باب صد و پنجاه و نهم القدح بفتح قاف و فتح دال بی نقطه و حاء بی نقطه
کاسه چوبین لا اکلم بفتح لام و صیغه مضارع متکلم معلوم باب منع است من اولی الاربة من الرجال مفعول
دوم اکلم است و من در اول برای تبعیض است و در دوم برای تبعیض یا برای ابتدا است و بنابر اول این درد
خود شما را از غیر اولی الاربة واموده بودند و زنان از ایشان رو میگرفته اند و بنابر دوم مراد اینست
که شما را مهما از مردان طالبان زنان می بینم اگر گوئی که بنابر دوم این حدیث منافی دو حدیث سابق است
گوییم که منافات ندارد زیرا که حمل لفظ قرآن بر معانی مختلفه غیر متناقضه میتوان کرد و ایضا شاید که منظور
درا ینجا تفسیر لفظ قرآن نباشد و مقصود مصنف از ذکر این حدیث اینجا بیان این باشد که اولی الاربة من الرجال
گاهی مستعمل میشود در معنی دیگر غیر آنچه مراد است در قرآن والله اعلم عزب بعین بی نقطه و زای با نقطه
و باء یک نقطه صیغه ماضی غائب مجهول باب نصر و ضرب است العزوب غایب شدن مادید بهما برای تعدیه است
و ظرف نایب فاعل است عرایا بفتح عین بی نقطه و راء بی نقطه و الف و یاء دو نقطه در پایین و الف است
التسوق بسین بی نقطه و واو و قاف مصدر باب تفعل آمدن به بازار از شهری برای خرید و فروخت
رو می آورد چهارم وقت میکردانند بهشت میان دو پای او و در بزرگی مثل کاسه چوبین است
پس گفت نبی صلی الله علیه وآله که هر آینه منع می نمایم شما را از جمله اهل حاجت بزنان از جمله مردان یا از جمله
بر آورندگان حاجت از مردان زناکار پس امر کرد بآن دو مرد رسول الله صلی الله علیه وآله پس غایب کرده
شدند بسوی مکانی که گفته میشد که از اعرابا و بودنی که بیابان مدینه می آمدند در هر روز جمعه

باب النظر الی نساء اهل الذمة   این باب بیان نگاه بسوی زنان اهل ذمه است
که یهود و نصاری و مجوس اند در این باب یک حدیث است   عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله لا حرمة لنساء اهل الذمة ان ینظر الی شعورهن وایدیهن   الحرمة بضم حاء
بی نقطه و سکون راء بی نقطه عزت بمعنی گرامی بودن آن بفتح همزه و سکون یاء دو نقطه در پایین نون است

بنظر بودن و ظاء با نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول باب نصر است و ان ینظر بدل حرمة است
الی شعورهن نایب فاعل است ایدیهن بفتح همزه و سکون یاء دو نقطه در پایین و کسر دال بی نقطه و سکون یاء
دوم است و کسر هاء است بمعنی دستهای ایشان یا بسکون باء یک نقطه و فتح دال و الف و ضم هاء است
بمعنی ظاهرتر از جمله بدن که رو و دو دست و دو پاست چنانچه گذشت در شرح حدیث دوم باب ما یحل
النظر الیه من المرأة که باب صد و شصتم است و بر هر تقدیر مقصود اینست که جواز نظر بسوی زنان
اهل ذمه مخصوص شعور و ایدی نیست و میتواند بود که حرمت بمعنی حرام بودن باشد وان بتقدیر
فی ان باشد و مقصود این باشد که جواز نظر بسوی زنان اهل ذمه مخصوص شعور و ایدی نیست
و میتواند بود که حرمت بمعنی حرام بودن باشد و آن بتقدیر فی ان باشد و مقصود این باشد که جواز
نظر بسوی زنان اهل ذمه مخصوص شعور و ایدی است   روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
که فرمود که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که نیست حرمتی برای زنان اهل ذمه که شوهران دارند
اینکه نگاه کرده شود بسوی مویهای ایشان و دستهای ایشان   باب
النظر الی نساء الاعراب واهل السواد   این باب بیان نگاه بسوی زنان صحرانشینان و اهل
دهات در این باب یک حدیث است   سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لا باس بالنظر الی رؤس
اهل تهامة والاعراب واهل السواد والعلوج لانهم اذا نهوا لا ینتهون قال والمجنونة والمغلوبة
علی عقلها ولا باس بالنظر الی شعرها وجسدها ما لم یتعمد ذلک   تهامه بکسر تاء و تخفیف هاء و
الف و تخفیف میم اسم ملکیست که بر دور مکه است مطرزی در مغرب گفته ذات عرق اول تهامة
الی البحر وجدة وقیل تهامة ما بین ذات عرق الی مرحلتین من وراء مکة وما وراء ذلک و مراد اینجا
اهل تهامه صحرانشینان و ده نشینان آن سرزمین است و تخصیص ایشان بذکر با وجود آنکه داخله
در اعراب و اهل سواد باعتبار شهرت اینست که ایشان طواف کعبه برهنه میکرده اند العلوج بضم
عین بی نقطه و ضم لام و جیم جمع علج بکسر عین و سکون لام گبران دهها در عجم یا مطلقا ضمیر نهوا کرده لانهم
با وجود آنکه مراد زنانست باعتبار اینست که آن زنان مانند مردانند در ترک حجاب نظیر آنچه بیان شد

درشرح حدیث باب فی نحوه که باب نود دوم است واو در ولا بامر از زیادتی کاتبان می نماید شنیدم
از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که نیست پروائی بنگاه بسوی سرهای برهنه زنان اهل تهامه و بادیه
نشینان عرب و اهل دیهها و بزرگان ذمی که آن زنان چون نهی کرده شوند نمی پذیرند امام گفت که و
زن دیوانه و زنی که کم عقل است نیست پروائی بنگاه بموی وی و بدن او هر چند انکه قصد نکرده شود
آن نگاه   باب قناع الاماء وامهات الاولاد   القناع بکسر قاف و تخفیف نون
والف و عین بی نقطه روپاک زن و آن جامه ایست که بان سر زن پوشیده میشود   این باب بیان روپاک
کنیزان و کنیزان خاصه است درین باب دو حدیث است   ۱ سالت ابا الحسن الرضا علیه السلام عن امهات
الاولاد لها ان تکشف راسها بین یدی الرجال قال تقنع   افراد ضمیر لها باعتبار مفهوم امهات است
تقنع بقاف و نون بصیغه مضارع غائبه معلوم یا مجهول باب تفعیل یا معلوم باب تفعل بحذف
یکی تاء است   پرسیدم امام رضا علیه السلام را از کنیزان خاصه که آیا جایز است آن کنیز را اینکه برهنه کند
سر خود را پیش مردان امام گفت که آن کنیز میپوشاند سر خود را   ۲ سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول
لیس علی الامة قناع فی الصلوة ولا علی المدبرة ولا علی المکاتبة اذا اشترطت علیها قناع فی الصلوة
وهی مملوکة حتی تؤدی جمیع مکاتبتها ویجری علیها ما یجری علی المملوک فی الحدود کلها   امة بفتح همزه
و تخفیف میم اصلش امو بفتح همزه و فتح یا سکون میم بوده و اینجا عبارتست از کنیز محض قناع بکسر قاف
المدبره بدال بی نقطه و با یک نقطه و راء بی نقطه بصیغه اسم مفعول باب تفعیل کنیزی که مالکش وصیت کرده
باشد که بعد از وفات او آزاد باشد المکاتبة بتاء دو نقطه در بالا و با یک نقطه بصیغه اسم مفعول باب مفاعله
کنیزی که مالکش باو قرار داده باشد که چون فلان مبلغ تسلیم نماید آزاد باشد اشترطت بصیغه ماضی
مخاطب معلوم باب افتعال است و مراد باشتراط قرار دادن نیست که چند انکه کل مبلغ تسلیم نکرده باشد
هیچ چیز او آزاد نباشد و این احترازست از مکاتبه مطلقه در صورتی که بعض مبلغ را تسلیم کرده باشیم
ضمیر علیها در اول راجع است بمکاتبه و در دوم راجع است بمکاتبه مشروطه   شنیدم از امام محمد باقر
علیه السلام میگفت که نیست بر کنیز محض روپاکی در نماز و نه بر کنیزیست که وصیت بازادی او شده باشد

ونه بر کنیز

و نه بر کنیزیست که مکاتبه مشروطه باشد روپاکی در نماز و آن مکاتبه مشروطه کنیز محض است تا انکه ادا کند جمیع مقرری
خود را و جاری میشود بر او آنچه جاری میشود بر مملوک محض در حدود همگی آنها
باب مصافحة النساء   این باب بیان مصافحه زنانست درین باب سه حدیث است
۱ سالت ابا عبد الله علیه السلام عن مصافحة الرجل المرأة قال لا یحل للرجل ان یصافح المرأة الا امرأة یحرم علیه
ان یتزوجها اختا او بنتا او عمة او خالة او بنت اخت او نحوها فاما المرأة التی یحل له ان یتزوجها
فلا یصافحها الا من وراء الثوب ولا یغمز کفها   مرأة منصوبست زیرا که بدل المرأة است یا منصوب
باستثناست اخت مرفوع و خبر مبتدای محذوفست بتقدیر هی اخت و جمله صفت دوم مرأة است
و این احترازست از زنی که حرام مؤبد شده باشد بر آن مرد بسبب طلاق مثلا نحوها مرفوع است
و ضمیر راجع باخیرست یا راجع بکل واحدست و مراد بان محرمات نسبیه است یغمز بغین با نقطه و زای با نقطه
بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضربست   پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مصافحه مرد زنرا
گفت که حلال نمیشود برای مرد اینکه مصافحه کند زنرا مگر زنی که حرام باشد بر او اینکه جفت خود او را کند آن خواهرست
یا عمه است یا خاله است یا دختر خواهرست یا مانند آنست پس اما زنی که حلال میشود برای او اینکه جفت خود کند
او را پس مصافحه نمیکند او را مگر از پشت جامه و نمیفشرد دست او را   ۲ قلت لابی عبد الله علیه السلام
هل یصافح الرجل المرأة لیست بذی محرم فقال لا الا من وراء الثوب   لیست از افعال ناقصه است
و جمله حال المرأة است یا صفت است زیرا که الف لام المرأة برای عهد ذهنیست پس در حکم نکره است
در نسخ مذکوره است و ظاهر بنابرانست المحرم بفتح میم و فتح را حرام بودن تزویج و کسی که حرام است تزویج
او و مراد اینجا معنی اولست   گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که آیا مصافحه میکند مرد زنرا بر حالی که بیگانه
باشد امام گفت که نه مگر از پس جامه   ۳ حدثتنی سعیدة ومنة اختا محمد بن ابی عمیر بیاع السابری
قالتا دخلنا علی ابی عبد الله علیه السلام فقلنا تعود المرأة اخاها قال نعم قلنا تصافحه قال من وراء الثوب
قالت احدیهما ان اختی هذه تعود اخوتها قال اذا عدت اخوتک فلا تلبسی المصبغة   منة بفتح میم
و تشدید نون است السابری بسین بی نقطه و کسر با یک نقطه و راء بی نقطه و تشدید یاء جامه باریک تنک

مثل یکناره اخاها عبارتست از برادر باعتبار ایمان و بر این قیاس است اخوتها و اخوتک عدت بضم عین
و سکون دال و کسر تا، است لا تلبسی از باب علامات المصبغه بصاد بی نقطه و باء یک نقطه و غین با نقطه بصیغه اسم
مفعول باب تفعیل بسیار رنگ کرده شده   خبر داد ند ما سعیده و منه خواهران محمد ابن ابی عمیر
فروشنده سابری گفتند که داخل شدیم بر امام جعفر صادق علیه السلم پس گفتیم که آیا عیادت میکند زن برادر
مؤمن خود را چون بیمار شود گفت که آری گفتیم که آیا مصافحه میکند آن برادر مؤمن را امام گفت که میکند
از پس جامه گفت یکی از آن دو زن که بدرستی که این خواهر من عیادت میکند برادران مؤمن خود را
امام گفت که چون عیادت کنی برادران مؤمن ترا پس مپوش جامها بسیار رنگین را

باب صفة مبایعة النبی صلی الله علیه و آله النساء   المبایعه دست بدست دادن
برای خرید و فروخت و مراد اینجا دست بدست دادن برای پیمانست   این باب بیان چگونگی
مبایعه رسول الله صلی الله علیه و آله زنانراست در این باب پنج حدیث   قلت لابی عبد الله
علیه السلم کیف ماسح رسول الله صلی الله علیه و آله النساء حین بایعهن قال دعا بمرکنه الذی کان یتوضا
فیه فصب فیه ماء ثم غمر یده الیمنی فکلما بایع واحدة منهن قال اغمسی یدک فتغمس کما غمس رسول الله
صلی الله علیه و آله فکان هذا مماسحته ایاهن   المرکن بکسر میم و سکون را، بی نقطه و فتح کاف
و نون سوم و آن ظرفیست از گل پخته که جامها در آن شسته میشود غمر از باب ضرب است
گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که چون دست بدست رسانید رسول الله صلی الله علیه و آله زنانرا
در وقتی که مبایعه کرد ایشانرا امام گفت که طلب کرد سبوی خود را که بود که وضو میساخت در آن پس ریخت
در آن آبی را و بعد از آن فرو برد دست راست خود را پس هر بار که مبایعت کرد یکی از زنانرا گفت که
فرو بر دست خود را پس فرو میبرد چنانچه فرو برد رسول الله صلی الله علیه و آله پس بود این بجای دست
بدست رسانیدن او زنانرا   ۲   قال ابو عبد الله علیه السلم اتدری کیف بایع رسول الله صلی الله
علیه و آله النساء قلت الله اعلم و ابن رسوله اعلم قال جمعهن حوله ثم دعا بتور برام فصب فیه نضوحا
ثم غمر یده فیه ثم قال اسمعن یا هؤلاء   التور بفتح تاء دو نقطه در بالا و سکون واو و را، بی نقطه ظرف

کوزان آب خورده بیش خواه کوچک باشد مثل کوزه که آدمی از آن آب میخورد و خواه بزرگ مثل سبوئه که شتران از آن
میخورند البرام بفتح باء یک نقطه و تشدید را بی نقطه و الف بغایت ثقیل النضوح بفتح نون و ضم ضاد با نقطه و حاء
بی نقطه و مضمون یعنی مفعول اسب دلوی که شتر آنرا از چاه آب میکشد و آن شتر را ناضح میگویند اسمعن بفتح
میم و سکون عین و فتح نون است   گفت امام جعفر صادق علیه السلم که آیا میدانی که چگونه مبایعت
کرد رسول الله صلی الله علیه و آله زنانرا گفتم که الله دانا تر است و پسر رسول او دانا تر است امام گفت
که فراهم آورد زنانرا دور خود بعد از آن طلب کرد ظرف آبخوری را که بغایت سنگین بود پس ریخت در آن
آب دلو شتر را بعد از آن فرو برد دست خود را بعد از آن گفت که بشنوید ای زنان حاضران
ابایعکن علی ان لا تشرکن بالله شیئا و لا تسرقن و لا تزنین و لا تقتلن اولادکن و لا تاتین ببهتان
تفترینه بین ایدیکن و ارجلکن و لا تعصین بعولتکن فی معروف اقررتن قلن نعم فاخرج یده من
التور ثم قال لهن اغمسن ایدیکن ففعلن فکانت ید رسول الله صلی الله علیه و آله الطاهرة اطیب
من ان یمس بها کف انثی لیست له بمحرم   در سوره ممتحنه چنین است یا ایها النبی اذا جاءک المؤمنات
یبایعنک علی ان لا یشرکن بالله شیئا و لا یسرقن و لا یزنین و لا یقتلن اولادهن و لا یاتین ببهتان یفترینه
بین ایدیهن و ارجلهن و لا یعصینک فی معروف فبایعهن و استغفر لهن الله ان الله غفور رحیم
در اینجا چند احتمالات از آنجمله اینکه بهتان بمعنی گرفته شده ناگاه باشد مثل بل تاتیهم بغتة فتبهتهم و
عبارت باشد از فرزند دیگری که پنهان شوهر گرفته شده باشد و افترا بهتان عبارت باشد از دعوی
فرزندی او برای خود و بین ایدیهن و ارجلهن عبارت باشد از گرفتن آن فرزند در کنار خود برای شیر
دادن و مانند آن المعروف شناخته شده و اینجا عبارتست از آنچه مشهور و متعارفست میان زنان و
رسول الله نهی از آن کرده و چون بد ترآن مضایقه زنانست با شوهران در وقت اراده جماع و مانند آن
در این حدیث آن مذکور شده بعنوان مثال چنانچه ظاهر میشود در شرح حدیث آینده   مبایعت میکنیم
شما را بر اینکه شریک نکنید با الله تعالی چیزی را در پرستش و دزدی نکنید و زنا نکنید و نکشید فرزندان
خود تانرا و نیاورید فرزند دیگری را بر حلاله افترا کنید او را برای خود تان میان دستهای شما و پاهای شما و مخالفت

نکنید شوهران خود را از سبب چیزی که مشهور است میان زنان آیا اقرار کردید آن زنان گفتند که آری
پس بیرون آورد دست خود را از ظرف آبخوری بعد از ان گفت ایشان را که فرو برید دستهای خود را در این آب که
پس بود دست رسول الله صلی الله علیه وآله که پاکتر و پاکیزه تر از اینکه مالیده شود به آن دست زنی که نیست برای محرم
منافات نیست میان این صورت و صورتی که مذکور شد در حدیث سابق زیرا که گاهی این واقع شده و گاهی آن
۳ عن ابی عبد الله علیه السلم فی قول الله عزوجل ولا یعصینک فی معروف قال المعروف ان لا یشققن
جیبا ولا یلطمن خدا ولا یدعون ویلا ولا یتخلفن عند قبر ولا یسودن ثوبا ولا ینشرن شعرا لا
یشققن بشین بانقطه و دو قاف بصیغه مضارع جمع مؤنث غائبه باب نصر است جیبا بفتح جیم و سکون یاء
دو نقطه در پایین و باء یک نقطه است لا یلطمن بطاء بی نقطه از باب ضرب است خدا بفتح خاء بانقطه و تشدید
دال بی نقطه است لا یدعون بسکون دال و ضم عین بی نقطه است خواندن و ویل بمعنی گفتن واویلا و مانند آن
و بیان شد در شرح حدیث اول باب حب المرأة لزوجها که باب صد و چهل و هفتم است لا یتخلفن بخاء بانقطه
و فا از باب تفعل است و این اشارت است باینکه زن گاهی بر سر قبر شوهر یا عزیزی دیگر میرود با زنان دیگر
و چون ایشان بر میگردند او میماند برای اظهار جزع تا آنکه بعضی ایشان بر گردد و او را بر گرداند
لا یسودن از باب تفعیل است و سیاه کردن جامه بمعنی گل بر جامه مالیدن است یا شامل جامه سیاه پوشیدن
نیز هست لا ینشرن بنون و شین بانقطه و راء بی نقطه از باب نصر است و نشر شعر بمعنی پراکنده کردن موست
و آن شامل واکردن موی سر نیز هست ذکر این شش چیز بعنوان مثال است بقرینه اینکه مضاجعه با شوهران
در وقت اراده جماع اینجا مذکور نیست و در حدیث سابق مذکور شد و ایضا بعضی مثالهای آن گذشت
در حدیث ششم باب التستر که باب صد و پنجاه و هشتم است و در این باب مذکور میشود و مقصود تفسیر
معروف بآنچه مشهور و متعارف میان زنان و رسول الله صلی الله علیه وآله نهی از ان کرده بی تأمل
لا نافیه در لا یشققن و نظایر ترجیح بر مساعات است و باعتبار نهی از آنهاست   روایت است از امام جعفر
صادق علیه السلم در قول الله عزوجل در سوره ممتحنه که و مخالفت نکنند ترا بسبب آنچه مشهور و متعارف
میان زنان امام گفت که آنچه مشهور است باعتبار نهی از آن اینست که در مصیبتها ندا نکنند گریبانها و سیلی نزنند

خود و نخوانند مرگ ناگهانی را و واپس نمانند نزد گوری و سیاه نکنند جامه را و پراکنده نکنند موی را ۳
عن عمرو بن ابی المقدام قال سمعت ابا جعفر علیه السلم یقول تدرون ما قوله تعالی ولا یعصینک فی معروف
قلت لا قال ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال لفاطمة علیها السلم اذا انا مت فلا تخمشی علی وجها ولا ترخی علی
شعرا ولا تنادی بالویل ولا تقیمی علی نائحة قال ثم قال هذا المعروف الذی قال الله عزوجل   لا تخمشی بخاء
بانقطه و شین بانقطه بصیغه نهی مخاطبه باب نصر و ضرب است الخمش خراشیدن و سیلی زدن لا ترخی
براء بی نقطه و خاء بانقطه بصیغه نهی مخاطبه معتل اللام باب افعال است لا تقیمی بصیغه نهی مخاطبه معتل
العین واوی باب افعال است الاقامه درنگ کردن و کسی را بر پای داشتن و بنابر اول نائحه حال است
و مراد اینست که بر سر قبر من درنگ مکن بر حالی که نوحه گری کنی موافق آنچه گذشت در حدیث سابق
که و لا یتخلفن عند قبر و بنابر دوم نائحه مفعول به است و این مناسب است با آنچه گذشت در کتاب المعیشة
در احادیث باب کسب النائحة که باب سی و پنجم است   روایت است از عمرو بن ابی المقدام بکسر میم و سکون قاف
گفت که شنیدم از امام محمد باقر علیه السلم که آیا میدانید که چیست معنی قول الله تعالی در سوره ممتحنه که و مخالفت
نکنند ترا بسبب امر متعارف میان زنان گفتم که نه امام گفت که بدرستی که رسول الله صلی الله علیه وآله گفت فاطمه
علیها السلم را که چون من بمیرم مخراش بر من روی را و وا مکن بر من موی را و ندا مکن بوای و درنگ مکن بر سر قبر من
بر حالی که نوحه گری کنی راوی گفت که بعد از ان امام گفت که آنچه مذکور شد از عملهای زنان و امثال آن
چیزی است که گفت الله عزوجل مراد اینست که معروف در این آیت بمعنی متعارف زنانست که رسول الله صلی الله
علیه وآله نهی از ان کرده   ۵ عن ابی عبد الله علیه السلم قال لما فتح رسول الله صلی الله علیه وآله مکة
بایع الرجال ثم جاءه النساء یبایعنه فانزل الله عزوجل یا ایها النبی اذا جاءک المؤمنات یبایعنک علی
ان لا یشرکن بالله شیئا ولا یسرقن ولا یزنین ولا یقتلن اولادهن ولا یأتین ببهتان یفترینه بین ایدیهن
و ارجلهن ولا یعصینک فی معروف فبایعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحیم   روایت است
از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که وقتی که گشود رسول الله صلی الله علیه وآله مکه را بیعت کردند
مردان بعد از ان آمدند نزد او زنان که بیعت کنند او را پس فرو فرستاد الله عزوجل در سوره ممتحنه

که ای نبی چون آیند نزد تو زنان مؤمنه که بیعت کنند ترا بر اینکه شریک نکنند با الله تعالی چیزی را
و دزدی نکنند و زنا نکنند و نکشند فرزندان خود را و نیاورند فرزندان گرفته از دیگری که افترا کنند
او را میان دستهای ایشان و پاهای ایشان و مخالفت نکنند ترا بسبب متعارف میان زنان پس بیعت کن
ایشان را و از الله تعالی بدرستی که الله تعالی آمرزگار رحم کننده است فقالت هند اما الولد فقد
ربینا صغارا وقتلتهم کبارا وقالت ام حکیم بنت الحارث بن هشام وکانت عند عکرمة بن ابی جهل
یا رسول الله ما ذلک المعروف الذی امرنا الله ان لا نعصیک فیه فقال لا تلطمن خدا ولا تخمشن
وجها ولا تنتفن شعرا ولا تشققن جیبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعین بویل هند بکسر ها و سکون
نون و دال بی نقطه بنت عتبه بن ربیعه بن عبد شمس بن عبد مناف مادر معاویة ابن ابی سفیان آنکه در
جنگ بدر یک پسر او حنظلة بن ابی سفیان و برادر او ربیعة بن عتبه و پدر او کشته شد بدست امیر المؤمنین
علیه السلام و در نهج البلاغه مذکور است در مکتوب امیر المؤمنین بسوی معاویه که و سیوف هاشمیة قد عرفت
مواقع نصالها فی اخیک وخالک وجدک واهلک الولد بضم واو و سکون لام منصوبست بتقدیر
اعتراف است و جواب اینست که فرزندان در کوچکی بیگناه میباشند و چون بزرگ و گناه کار شدند
سزا می یابند من قتله الحق فالنار اولی به حکیم بفتح حاء بی نقطه و کسر کاف یا بضم حاء و فتح کاف است عکرمه بکسر عین
بی نقطه و سکون کاف و کسر راء بی نقطه است لا تلطمن بصیغه نهی جمع مؤنث مخاطبه باب ضربست ولا
تخمشن خاء با نقطه و شین با نقطه از باب نصر و ضرب است لا تنتفن بنون و تاء دو نقطه در بالا و فاء از
باب ضربست لا تدعین بسکون دال و کسر عین و سکون یاء بصیغه جمع مؤنث مخاطبه معتل اللام
یائی باب ضربست صاحب قاموس گفته دعیت لغة فی دعوت پس گفت هند که اما اولاد را پس ما پروردیم
بر حالی که کوچکان بودند و کشتی ایشان را در جنگ بدر بر حالی که بزرگان بودند و گفت ام حکیم دختر
حارث بن هشام و بود زن عکرمة بن ابی جهل که ای رسول الله چیست آن متعارف میان زنان
که امر کرده ما را الله تعالی باینکه مخالفت نکنیم ترا بسبب آن پس گفت که سیلی مزنید رخ را و مخراشید روی را
و مکنید موی را و مدرید گریبان را و سیاه مکنید جامه را و مخوانید بوای مراد اینها او اشا لا ینهات

چنانچه بسیار شد در شرح حدیث دوم و سوم این باب فبایعهن رسول الله صلی الله علیه و اله
علی هذا فقالت یا رسول الله کیف نبایعک قال اننی لا اصافح النساء فدعا بقدح من ماء فادخل یده
ثم اخرجها فقال ادخلن ایدیکن فی هذا الماء فهی البیعة مشار الیه هذا جمیع چیزهائیست
که مذکور است در این آیت و در تفسیر معروف و مراد اینست که اکتفا کرد در بیعت آن زنان
بمحض کلام او و کلام زنان و دست بدست ایشان نداد کیف نبایعک باین معنی است که آنچه واقع شد
از کلام طرفین مبایعت متعارف نیست بلکه مصافحه نیز میباید که منضم شود تا مبایعت متعارف
متحقق شود و لهذا رسول الله صلی الله علیه و اله در جواب او اظهار عدم رضا بمصافحه کرد و چیزی دیگر را
قایم مقام مصافحه کرد پس بیعت کرد زنان را رسول الله صلی الله علیه و اله بر اینکه مذکور شد
و مصافحه پس ام حکیم گفت که ای رسول الله چگونه مبایعت حقیقی کنیم ترا گفت که بدرستی که من مصافحه
نمیکنم زنان را پس طلب کرد کاسه چوبینی را پر از آب پس داخل کرد دست خود را بعد از آن بیرون آورد
آن را پس گفت که داخل کنید دستهای شما را در این آب پس اینست بیعت متعارف باین معنی که قایم مقام
آنست برای شما باب الدخول علی النساء این باب بیان داخل
شدن کسی بر زنان است بقصد زیارت یا کاری دیگر و در این باب پنج حدیث است عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن هرون بن الجهم عن جعفر بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال نهی رسول الله صلی الله علیه و اله ان یدخل الرجل علی النساء الا باذن اولیائهن روایت
کردند جمعی از یاران ما از احمد بن ابی عبد الله از پدرش از هرون بن جهم بفتح جیم و سکون هاء
از جعفر بن عمر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نهی کرد رسول الله صلی الله علیه و اله از اینکه داخل
شود مرد بر زنانی که جایز است او را زیارت ایشان مگر برخصت شوهران ایشان
و بهذا الاسناد ان یدخل داخل علی النساء الا باذن اولیائهن این در بعض نسخ کافی نیست
و اسناد دیگر همانست و مضمون موافق سابق است مگر در اینکه داخل شامل زن نیز هست
عن ابی عبد الله علیه السلام قال یستاذن الرجل اذا دخل علی ابیه ولا یستاذن الاب علی الابن قال و یستاذن الرجل

علی ابنه واخته اذا کانا متزوجین   روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که طلب رخصت میکند
مرد چون اراده دخول کند بر پدرش وطلب رخصت میکند پدر در وقت اراده دخول بر پسر امام
گفت که وطلب رخصت میکند مرد در وقت اراده دخول بر دخترش وخواهرش چون باشند شوهر
داران ٤ قلت لابی عبد الله علیه السلام الرجل یستاذن علی ابیه فقال نعم قد کنت استاذن
علی ابی ولیست امی عنده انما هی امراة ابی توفیت امی وانا غلام وقد یکون من خلوتهما ما لا احب
ان افجاها علیه ولا یحبان ذلک منی والسلام احسن واصوب   توفیت بتا ویا دو نقطه در پایین
بصیغه ماضی غایبه مجهول باب تفعل است غلام یعنی پسر نوجوان است افجاها بفا وجیم وهمزه بصیغه
مضارع متکلم معلوم باب منع وعلم است   گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که آیا مرد طلب رخصت دخول
میکند بر پدرش پس گفت که آری بتحقیق بودم که طلب رخصت دخول میکردم بر پدرم بر حالی که نبود
مادرم نزد او وجز این نیست که زنی که نزد او بود زن پدرم بود وفات یافت مادرم بر حالی که من پسر بودم
وگاهی میبود از خلوت ایشان حالتی که دوست نمیداشتم که ناگاه روم نزد ایشان بر آن حالت وایشان هم
دوست نمیداشتند آن ناگاه رفتن را از من وسلام کردن در مقام رخصت طلبیدن بهتر ودرستتر
موافق آنچه در حدیث آینده است   ٥ عن ابی جعفر علیه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاری
قال خرج رسول الله صلی الله علیه وآله یرید فاطمة علیها السلام وانا معه فلما انتهینا الی الباب
وضع یده علیه فدفعه ثم قال السلام علیکم فقالت فاطمة علیها السلام وعلیک السلام یا رسول الله قال
ادخل قالت ادخل یا رسول الله   روایت امام علیه السلام از جابر برای دفع طعن اهل مدینه است
چنانچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث دوم مولد ابی جعفر محمد بن علی علیه السلام که باب صد وشانزدهم است
روایت از امام محمد باقر علیه السلام از جابر بن عبد الله انصاری گفت که بیرون آمد رسول الله صلی الله
علیه وآله میخواست فاطمه علیها السلام را ومن با او بودم پس وقتی که رسیدیم بسوی در خانه فاطمه گذاشت
دست خود را بر آن در پس باز کرد آن را بعد از آن گفت که سلام بر شما باد پس گفت فاطمه علیها السلام که وبر تو باد
سلام ای رسول الله گفت که آیا داخل شوم فاطمه گفت که داخل شو ای رسول الله   قال ادخل انا ومن معی

فقالت

فقالت یا رسول الله لیس علی قناع فقال یا فاطمة خذی فضل ملحفتک فقنعی به راسک ففعلت ثم قال
السلام علیکم فقالت وعلیک السلام یا رسول الله قال ادخل قالت نعم یا رسول الله قال انا ومن معی
قالت ومن معک قال جابر فدخل رسول الله صلی الله علیه وآله ودخلت   قناع بکسر قاف است
لیس علی قناع مبنی بر اینست که در صدر اسلام دیدن رو ودو دست ودو پا از زن بیگانه جایز بوده
وغیر آنها جایز نبوده واشارت شد باین گذشت در شرح عنوان باب صد وشصتم خذی بضم خا با نقطه
وتخفیف ذال با نقطه بصیغه امر مخاطبه مهموز الفا باب نصر است فضل بفتح فا وسکون ضاد با نقطه است
الملحفة بکسر میم وسکون لام وفتح حا بی نقطه وفا بالاپوش ومراد اینجا چادر زنانست که در وقت بیرون
آمدن سر وبدن خود را بآن میپوشانند ملحفتک مبنی بر اینست که رسول الله میدانسته که فاطمه
چادری برای خود دوخته واز آن پارچه زیاد مانده بقدری که سر وگردن بآن پوشیده میتواند
شد قنعی بصیغه امر مخاطبه باب تفعیل است   گفت که آیا داخل شوم با آنکه با منست پس فاطمه
گفت که ای رسول الله نیست بر من سر پوشی پس گفت که ای فاطمه بر دار زیادی چادرت را پس
بپوشان بآن سرت را پس فاطمه کرد بعد از آن گفت که سلام بر شما باد پس فاطمه گفت که وبر تو باد
سلام ای رسول الله گفت که آیا داخل شوم فاطمه گفت که آری ای رسول الله گفت که آیا من وآنکه
با منست فاطمه گفت که وکیست با تو گفت که جابر پس داخل شد رسول الله صلی الله علیه وآله و
داخل شدم   فاذا وجه فاطمة علیها السلام اصفر کانه بطن جرادة فقال رسول الله صلی الله
علیه وآله ما لی اری وجهک اصفر قالت یا رسول الله الجوع فقال صلی الله علیه وآله اللهم مشبع
الجوعة ودافع الضیعة اشبع فاطمة بنت محمد فقال جابر فوالله لنظرت الی الدم یتحدر من
قصاصها حتی عاد وجهها احمر فما جاعت بعد ذلک الیوم   ما استفهامیه ومبتداست
لی خبر مبتداست ومقصود اینست که چیست سبب اینکه می بینم روی ترا زرد الجوع مرفوع وخبر مبتدای
محذوفست بتقدیر سببه الجوع الجوعة بفتح جیم وفتح واو جمع جایع کسکان الضیعة بفتح ضاد
با نقطه وسکون یا دو نقطه در پایین مصدر باب ضرب تباه شدن قصاص بفتح وضم وکسر قاف است

عاد بعین بی‌نقطه ودال بی‌نقطه اذا فعالنا تا قطرست یعنی صار   پس نگاه روی فاطمه علیها السلام زرد بود چنانچه
گویا که آن شکم ملخی بود پس گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که چه مراست که می‌بینم روی ترا زرد گفت
که ای رسول الله گرسنگی پس گفت صلی الله علیه و آله که خدایا و ندای سیر کننده گرسنگان و دفع کننده
تباهی سیر کن فاطمه دختر محمد را پس گفت جابر که پس بخدا قسم که هرآینه نگاه کردم بسوی خون با ایستن بود
که فرو می‌آمد از رستنگاه موی سر او تا آنکه گردید روی سرخ پس گرسنه نشد با تبعیت که از گرسنگی داد
بهم نرسید بعد از آن روز   باب آخر منه   این باب دیگر است از جمله بابها
که جدا شده برای خصوصیتی در این باب چهار حدیث   ۱ عن جراح المداینی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال لیستاذن الذین ملکت ایمانکم والذین لم یبلغوا الحلم منکم ثلث مرات کما امرکم الله عز وجل ومن
بلغ الحلم فلا یلج علی امه ولا علی اخته ولا علی خالته ولا علی سوی ذلک الا باذن فلا تاذنوا حتی یسلم والسلام
طاعة لله عز وجل   دو آیت از سوره اینست اول یا ایها الذین امنوا لیستاذنکم الذین ملکت ایمانکم والذین
لم یبلغوا الحلم منکم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحین تضعون ثیابکم من الظهیرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لکم لیس علیکم ولا علیهم جناح بعدهن طوافون علیکم بعضکم علی بعض کذلک یبین الله لکم الآیات
والله علیم حکیم دوم واذا بلغ الاطفال منکم الحلم فلیستاذنوا کما استاذن الذین من قبلهم کذلک یبین الله
لکم آیاته والله علیم حکیم میتواند بود که تکرار مضمون کذلک یبین الله تا آخر بعد از ذکر بعض آیتی از این
سوره اشارت باشد باینکه سیاق صدر این دو آیت بغایت بعیدست از عقول رعیت مثلا معلوم نمیشود
دانست که ذکر بعضکم علی بعض بعد از ذکر طوافون علیکم چه فایده دارد پس معلوم میشود ایشان را حاجتست به
بجمیع متشابهات قرآن هرکدام در زمانی و آن ائمه آیات الله تعالی اند چنانچه گذشت در کتاب الحجة در باب
ان الآیات التی ذکرها الله عز وجل فی کتابه هم الائمه علیهم السلام که باب هجدهم است و چون اهتمام باین مضمون
بسیار است بعد از این دو آیت نیز در همین سوره مکرر شده لا یلج بجیم بصیغه مضارع غایب معلوم معتل
الفاء واوی باب ضرب مجزوم و مرفوع میتواند بود   روایتست از جراح بفتح جیم و تشدید راء بی‌نقطه
مداینی بهره از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که باید که طلب رخصت دخول بکنند جمعی که صاحب ایشان اند دستهای

ایمانت شما

انت شما وجمعی که نرسیده اند باحتلام از جمله شما در سه ساعت چنانچه امر کرده شما را الله عز وجل در آیت سوره نور
و هرکه رسید باحتلام پس باید که داخل نشود بر مادرش و نه بر خواهرش و نه بر خاله‌اش و نه بر غیر آنچه مذکور
شد مگر برخصت خواه در آن سه ساعت باشد و خواه در غیر آنها پس رخصت دخول ندهید تا وقتی که
سلام کنند و سلام فرمان برداریست برای الله عز وجل   قال وقال ابو عبد الله علیه السلام لیستاذن علیک
خادمک اذا بلغ الحلم فی ثلث عورات اذا دخل فی ثلث منهن ولو کان بیته فی بیتک قال ولیستاذن علیک
بعد العشاء التی تسمی العتمة وحین تصبح وحین تضعون ثیابکم من الظهیرة انما امر الله عز وجل بذلک
للخلوة فانها ساعة غرة وخلوة   الغرة بکسر غین با نقطه و تشدید راء بی‌نقطه غفلت   راوی
گفت که و گفت امام جعفر صادق علیه السلام که باید که طلب رخصت کنند بر تو غلام مملوک تو چون رسد باحتلام
در سه پوشاک تو چون داخل شود در چیزی از جمله آن سه پوشاک هرچند که خانه او در اهل خانه
تو باشد امام گفت که و باید که طلب رخصت کند بر تو بعد از خفتن که آن را عتمه مینامند و در وقتی
که طلوع فجر رسید پیش از شروع در نماز فجر و در وقتی که میگذارید جامه‌های شما را بسبب گرمای
میانه روز و جز این نیست که امر کرده الله عز وجل با آن طلب رخصت برای خلوت چه بدرستی که هر کدام آنها
ساعت غفلت و خلوت است   ۲ عن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل
الذین ملکت ایمانکم قال هی خاصة فی الرجال دون النساء قلت فالنساء یستاذن فی هذه الثلاث
ساعات قال لا ولکن یدخلن ویخرجن والذین لم یبلغوا الحلم منکم قال من انفسکم قال علیکم
استیذان کاستیذان من قد بلغ فی هذه الثلاث ساعات   ضمیر هی راجع بآیاتست یا راجع
بفقراتست یا راجع بالذین است یا راجع بضمیر جمع در ایمانکم است خاصة خبر مبتداست فی الرجال دون
النساء خبر دوم مبتداست یستاذن بتشدید بدون نون مفتوحه بصیغه جمع مونث غایبه معلوم باب
استفعالست والذین بتقدیر قلت والذین است در بعض نسخ علیکم بلفظ خطاب جمع مذکرست و در
بعض علیهن بلفظ غیبت جمع مونثست و ظاهر علیهم بلفظ غیبت جمع مذکرست فی هذه تعلق
باستیذان اولست و مراد اینست که چنانچه بالغ استیذان میکند در هر ساعت که داخل شود نابالغ استیذان

علیهم علیهن

میکند در سه ساعت و شاید که در این تنبیه اشارت باشد باینکه تشبیه در آیت واذا بلغ الاطفال منکم الحلم فلیستاذنوا کما استاذن الذین من قبلهم عکس این تشبیه است پس مراد اینست که چنانچه تا بالغان استیذان میکنند در این سه ساعت بالغان استیذان میکنند در هر ساعت که اراده دخول کنند و بعضی میگویند که الذین من قبلهم عبارت از کهنه بالغانست و این خوب نمینماید زیرا که حکم کهنه بالغان پیشتر مذکور نشده والله اعلم روایتست از زراره از امام جعفر صادق علیه السلام در قول الله عز و جل در سوره نور جمعی که مالک شده اند ایشان را دستهای راست شما امام گفت که آن خاص است در غلامان نزد در کنیزان گفتم که پس آیا کنیزان استیذان میکنند در این سه ساعت امام گفت که نه و لیکن داخل میشوند و بیرون میروند گفتم که و جمعی که نرسیده اند باحتلام از جمله شما امام گفت که مراد اینست که از خودتان اند با جمع گفتم امام گفت که بر ایشان نا بالغان استیذان هست در این سه ساعت مانند استیذان کسی که بتحقیق بالغ شده در هر ساعت که اراده دخول کند عن ابی جعفر علیه السلام قال لیستاذنکم الذین ملکت ایمانکم والذین لم یبلغوا الحلم منکم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر و حین تضعون ثیابکم من الظهیرة و من بعد صلوة العشاء ثلث عورات لکم لیس علیکم ولا علیهم جناح بعدهن طوافون علیکم و من بلغ الحلم منکم فلا یلج علی امه ولا علی اخته ولا علی ابنته ولا علی سوی ذلک الا باذن ولا یاذن لاحد حتی یسلم فان السلام طاعة الرحمن لا یاذن بتشدید نون مفتوحه بصیغه نهی یا نفی مضارع معلوم جمع مونث غائبه باید که ضمیر راجع بام و اخت و ابنه و سوی ذلک است روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت موافق آیت سوره نور که میباید که طلب رخصت دخول کنند از شما جمعی که صاحب شده ایشان را دستهای راست شما و جمعی که نرسیده اند باحتلام از جمله شما سه بار در پیش از نماز صبح و در وقتی که میگذارید جامهای خود را بسبب گرمای میان روز و در پس نماز خفتن آنها سه پوشانیدنی است برای شما نیست بر شما و نه بر ایشان حرجی بعد از این سه ساعت بیان این آنکه ایشان گردش کنندگانند بر شما و هر که رسید باحتلام از جمله شما پس باید که داخل نشود بر مادرش و نه بر خواهرش و نه بر دخترش و نه بر غیر آن مذکورات مگر برخصتی در هر ساعتی که باشند و باید که آن زمان رخصت ندهند هیچ کس را تا آنکه سلام کنند چه بدرستی که سلام کردن

در وقت اراده دخول فرمان برداری امر رحمن است در آیت سوره نور یا ایها الذین امنوا لا تدخلوا بیوتا غیر بیوتکم حتی تستانسوا و تسلموا علی اهلها عن ابی عبدالله علیه السلام فی قول الله عز و جل یا ایها الذین امنوا لیستاذنکم الذین ملکت ایمانکم والذین لم یبلغوا الحلم منکم ثلث مرات هم المملوکون من الرجال والنساء والصبیان الذین لم یبلغوا یستاذنون علیکم عند هذه الثلث العورات من بعد صلوة العشاء و هی العتمة و حین تضعون ثیابکم من الظهیرة و من قبل صلوة الفجر و یدخل مملوککم و غلمانکم من بعد هذه الثلاث عورات بغیر اذن ان شاؤا در بعضی نسخ لفظ والنساء نیست و ما موافق آن شرح میکنیم زیرا که موافق تر است با حدیث دوم این باب ضمیر هی راجع بصلوة العشاء است العتمه بفتح عین بی نقطه و فتح تاء دو نقطه در بالا و تخفیف میم آنچه تاخیرش کنند و ذکر و هی العتمه برای بیان اینست که اگر نماز عشا در اول وقت مجزی بوده آن گذارده شود این حکم نیست زیرا که تا خیر از آن وقت افضل و متعارف تر است نزد صلحا روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در قول الله عز و جل در سوره نور که ای جمعی که مومن شده اند باید که طلب اذن دخول کنند از شما جمعی که مالک شده اند ایشان را دستهای راست شما و جمعی که نرسیده اند باحتلام از جمله شما سه بار گفته شد که کیانند ایشان پس امام گفت که ایشانند مملوکان از جمله مردان و کوچکانی که نرسیده اند باحتلام طلب میکنند اذن دخول بر شما از نزد این سه پوشانیدنی بعد از نماز خفتن و آن نماز عتمه است و وقتی که میگذارید جامهای خود را از گرمای میان روز و پیش از نماز صبح و داخل میشوند مملوک شما و پسران شما بعد از این سه پوشانیدنی بی رخصت اگر خواهند

باب ما یحل للمملوک النظر الیه من مولاته

این باب بیان چیزیست که حلال است برای غلام که نگاه کند بسوی آن از جمله زنی که صاحب آن غلام است در این باب چهار حدیث

سالت ابا عبدالله علیه السلام عن المملوک یری شعر مولاته قال لا باس پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از غلام که می بیند موی صاحبه خود را گفت که نیست پروائی عن معاویة بن عمار قال کنا عند ابی عبدالله علیه السلام نحوا من ثلثین رجلا اذ دخل ابی فرحب به ابو عبدالله علیه السلام و اجلسه الی جنبه فاقبل علیه طویلا ثم قال ابو عبدالله علیه السلام ان لابی معاویة حاجة فلو خففتم فقمنا جمیعا فقال لی ابی ارجع یا معویة

فقیل راسه فقال

و اقبل

فرجعت فقال ابو عبد الله علیه السلم هذا ابنك قال نعم وهو یزعم ان اهل المدینة یصنعون شیئا لا یحل لهم
روایتست از معویة بن عمار گفت که بودیم نزد امام جعفر صادق علیه السلم سی مرد تقریبا که داخل شد بر
پس مرحبا گفت باو و امام جعفر صادق علیه السلم و نشانید او را بسوی پهلوی خود پس رو آورد بر پدرم
بمهربانی در زمانی دراز بعد از ان گفت امام جعفر صادق علیه السلم که بدرستی که ابو معویه را حاجتی
که خلوت میخواهد پس کاش سبك کنید مجلس را پس برخاستیم همگی پس گفت مرا پدرم که برگرد ای معویه
پس برگشتم پس السلم گفت امام جعفر صادق علیه السلم که آیا این پسر تست پدرم گفت که آری و او دعوی میکند
که اهل مدینه میکنند چیزی را که حلال نیست برای ایشان قال وما هو قلت ان المراة القرشیة و
الهاشمیة ترکب وتضع یدها علی راس الاسود و ذراعها علی عنقه فقال ابو عبد الله علیه السلم یا بنی اما تقرا
القران قلت بلی قال اقرا هذه الایة لا جناح علیهن فی اباهن ولا ابناهن حتی بلغ ولا ما ملکت ایمانهن ثم
قال یا بنی لا باس ان یری المملوك الشعر والساق ان بکر و فتح میم میتواند بود در سوره احزاب چنین
واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلکم اطهر لقلوبکم وقلوبهن وما کان لکم ان توذوا رسول
ولا ان تنکحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلکم عند الله عظیما ان تبدوا شیئا او تخفوه فان الله کان
بکل شیء علیما لا جناح علیهن فی اباهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا نسائهن ولا ما ملکت ایمانهم
واتقین الله ان الله کان علی کل شیء شهیدا و در سوره نور چنین است ولا یبدین زینتهن الا لبعولتهن
او اباهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنی اخواتهن او بنی اخوانهن او
نسائهن او ما ملکت ایمانهن او التابعین غیر اولی الاربة من الرجال او الطفل الذین لم یظهروا علی عورات
النساء امام گفت که وجه آن گفتم که چه چیزی که زنی که از قبیله قریش و از بنی هاشم است سوار میشود
میشود در وقت سوار شدن میگذارد دست خود را بر سر غلام سیاه و ذراع خود را بر گردن آن
آن غلام تا مدد سوار شدن شود پس گفت امام جعفر صادق علیه السلم که ای پسرك من آیا نمیخوانی قران گفتم که بلی
گفت بخوان این آیت سوره احزاب را که نیست حرجی بر زنان پیغمبر اگر بی حجاب باشند در پدران ایشان
و نه پسران ایشان تا امام رسید باینکه و نه آنچه مالك شد آنرا یمینهای ایشان بعد از ان امام گفت که ای پسرك

بی نیست پروای باینکه ببیند غلام موی او و ساق او را از صاحبه خود مراد اینست که هر گاه دیدن مو و ساق جایز باشد
گذاشتن دست بر سر بالباس و گذاشتن ذراع با لباس بر گردن غلام جایز خواهد بود بطریق اولی خصوصا
در وقت حاجت بان برای سوار شدن ٣ عن معویة بن عمار قال قلت لابی عبد الله علیه السلم المملوك
یری شعر مولاته وساقها قال لا باس روایتست از معویة بن عمار گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که غلام
می بیند موی خاتون خود را و ساق او را امام گفت که نیست پروائی ٤ عن یونس بن عمار و یونس بن یعقوب جمیعا
عن ابی عبد الله علیه السلم قال لا یحل للمراة ان ینظر عبدها الی شیء من جسدها الا الی شعرها غیر متعمد لذلك و فی
روایة اخری لا باس ان ینظر الی شعرها اذا کان مامونا ان ینظر بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است
عبدها مرفوع و فاعل ینظر است و حلال نبودن فعل عبد برای خاتونش عبارتست از حلال نبودن تمکین
خاتون عبد را از ان فعل بدانکه توهم منافات میشود میان حصر در الا الی شعرها در این حدیث و میان
این حدیث دوم و سوم این باب چون در آنجا جواز نظر در ساق هست و دفع منافات بیکی از دو وجه است
اول اینکه حلال گاهی مستعمل میشود در جایز مطلقا و آنست مراد در دو حدیث سابق و گاهی مستعمل
میشود در جایز بی کراهت و آنست مراد در این حدیث دوم اینکه میتواند بود که نظر بساق جایز باشد
برای عبد و تمکین از ان جایز نباشد برای خاتون نظیر اینکه مستحب است برای بایع زیاد دادن در کشش و
مکروه است برای مشتری گرفتن زیادتی بر آنکه مستحب است برای او ناقص گرفتن چنانچه گذشت در کتاب
المعیشة در شرح حدیث دوم باب الوفاء والبخس که باب شصتم است غیر منصوب و حال عبد است باعتبار
اینکه در معنی لست مشار الیه ذلك نظر بسوی شعر است و مراد بتعمد نظر بسوی شعر مستمر داشتن آن نظر است
بقصد لذت و فی روایة اخری مبنی بر اینست که اولی روایت یونس بن عمار است و این روایت یونس
بن یعقوب است یا بر عکس است روایتست از یونس بن عمار و یونس بن یعقوب همگی از امام جعفر
صادق علیه السلم گفت که حلال خالص نمیشود از برای زن اینکه نگاه کند غلام او بسوی چیزی از بدن او مگر
بسوی موی او بر حالی که متعمد نکند آن نگاه را و در روایتی دیگر اینست که نیست پروائی برای زن باینکه غلامش نگاه
کند بسوی موی او هر گاه باشد آن غلام بی دغدغه نگاه از روی لذت

باب الخصيان   الخصيان بكسر خاء با نقطه و سكون صاد بی‌نقطه و یاء دو نقطه در پایین جمع خصی بفتح خاء و کسر صاد
و تشدید یاء خواجگان یعنی بی‌خایگان   این باب بیان دیدن بی‌خایگان زنان است خواه خاتون ایشان
باشند و خواه غیر آن در این باب سه حدیث   سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ام الولد هل يصلح
ان ينظر اليها خصي مولاها و هي تغتسل قال لا يحل ذلك   پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از
کنیز خاصه که آیا خوب میشود اینکه نظر کند بسوی او خواجه مالک او در حالی که او غسل میکند امام گفت که حلال
نیست آن نگاه   ٢ سالت ابا الحسن موسى عليه السلام قلت يكون للرجل الخصي يدخل على نسائه فيناولهن
الوضوء فيرى شعورهن قال لا   الوضوء بفتح واو آبی که خود را بآن پاکیزه کنند و مراد اینجا آب استنجا
و مقصود اینست که آیا جایز است که خواجه آب استنجا برای زن صیب الخانه برد و غیر مو و روی چیزی را نگاه نکند
پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را گفتم که می‌باشد مرد را خواجه که داخل میشود بر زنان او در بیت الخلا
پس می‌دهد ایشان را آب استنجا پس می‌بیند موهای آن زنان را یعنی که عورت نمی‌بیند امام گفت که جایز
نیست   ٣ سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قناع الحرائر من الخصيان فقال كانوا يدخلون
على بنات ابي الحسن عليه السلام و لا يتقنعن قلت فكانوا احرارا قال لا قلت فالاحرار يتقنع منهم قال لا
پرسیدم امام رضا علیه السلام را از سرپوشانیدن زنان آزاد از خواجگان پس امام گفت که بودند خواجگان
که داخل میشدند بر دختران امام موسی کاظم علیه السلام و آن دختران سر نمیپوشانیدند گفتم که پس آن خواجگان
بودند آزادان امام گفت که نه گفتم که پس خواجگان آزاد سر پوشیده میشود از ایشان امام گفت که نه
باب متى يجب على الجارية القناع   متى اسم استفهام است و مضاف الیه است
چون مستعمل شده در اینجا جواب استفهام است مثل علمت متى جاء زید زیرا که علم ضد استفهام حقیقی است
این باب بیان اینست که کی واجب میشود بر دختر کوچک سرپوش در این باب دو حدیث
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يصلح للجارية اذا حاضت الا ان تختمر الا ان لا تجده   اذا حاضت عبارت
از وقت رسیدن به نه سال بنابر اینکه در بلاد حاره گاهی دختر نه ساله حیض می‌بیند موافق آنچه می‌آید
در کتاب الوصایا در حدیث پنجم آخر ابواب که اذا بلغ الغلام ثلث عشرة سنة كتب له الحسنة و كتب عليه السيئة

و عوقب و اذا بلغت الجارية تسع سنين فكذلك و ذلك انها تحيض لتسع سنين و ابن اثیر در نهایه گفته که فی
احادیثه علیه السلام لا تقبل صلوة حائض الا بخمار ای التی بلغت سن المحیض و جری علیها القلم   روایت است
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که خوب نمیشود برای دختر چون نه ساله شود اینکه سر نپوشد مگر آنکه نیابد سرپوش را
٢ سالت ابا ابرهيم عليه السلام عن الجارية التي لم تدرك متى ينبغي لها ان تغطي راسها ممن ليس بينها و بينه محرم
و متى يجب عليها ان تقنع راسها للصلوة قال لا تغطي راسها حتى تحرم عليها الصلوة   لم تدرك
بدال بی‌نقطه و راء بی‌نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است الادراک بالغ شدن و آن در دختر
بنه سالگی رسیدن است   تقنع بقاف و نون و عین بی‌نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعیل است
راسها منصوب و مفعول است   تحرم بحاء بی‌نقطه و راء بی‌نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب حسن است
و مراد بحرمت صلوة حیض دیدن است و آن اینجا عبارت از رسیدن به نه سالگی چنانچه گذشت در حدیث
سابق و میتواند بود که تحرم بجیم و زای با نقطه بصیغه مضارع غایبه مجهول باب ضرب باشد بمعنی تقضی
و تفرض و حاصل هر دو یکیست   پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از دختری که بنه سالگی نرسیده
کی سزاوار است او را که بپوشاند سر خود را از کسی که نیست میان آن دختر و میان او حرمت نکاح و کی واجب
میشود بر آن دختر اینکه بپوشاند سر خود را برای نماز امام گفت که نپوشاند سر خود را تا آنکه رسد بسن حیض
که باعث حرام بودن نماز بر او میشود   باب الجارية الصغيرة لها
يجوز ان تقبل   تقبل بقاف و باء یک نقطه بصیغه مضارع غایبه مجهول باب تفعیل است
این باب بیان حد دختر کوچکیست که جایز است اینکه بوسیده شود یعنی که بیگانه او را بوسه کند در این
سه حدیث   ١ عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي احمد الكاهلي و اظنني قد حضرته قال سالته
عن جويرية ليس بيني و بينها محرم تغشاني فاحملها و اقبلها فقال اذا اتى عليها ست سنين فلا
تضعها على حجرك   شاید که ابو احمد کنیت سعید بن عمار برادر عبد الله بن یحیی باشد و ایشان راویان
امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام اند کاهلی بکسر هاء پدر قبیله‌ایست از بنی اسد و اظنني قد حضرته
کلام عبد الله است و ضمیر غایب راجع با امام است یا راجع بابی احمد است در هر تقدیر مراد اینست که مکالمه

که در مجلس سؤال وجواب حاضر بودم جویریه بضم جیم تصغیر جاریه است تعشانی یعنی با نقطه وشین با نقطه ازباب
علم است — روایت از عبد الله بن یحیی کاهلی از ابو احمد کاهلی وکان دارم خود دارد که بتحقیق حاضر بودم
نزد امام ابو احمد گفت که پرسیدم امام را از دختری که نیست میان من ومیان او حرمت نکاح می آید نزد من
پس بر میدارم او را وبوسه میکنم او را پس امام گفت که چون گذشت شش سال قمری پس مگذار او را بر کنار خود
۲ عن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلم قال اذا بلغت الجارية الحرة ست سنين فلا ينبغي لك ان تقبلها
روایت از زراره از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که چون رسید دختر آزاد بیگانه شش سال پس جایز
نیست ترا که بوسه کنی او را — ۳ عن ابی الحسن الرضا علیه السلم ان بعض بنی هاشم دعاه مع جماعة من
اهله فاتی بصبية له فادناها اهل المجلس جميعا اليهم فلما دنت منه عليه السلم سأل عن سنها فقيل خمس
فنحاها عنه — روایت از امام رضا علیه السلم که بعض بنی هاشم بخانه خود خواند او را با جماعتی از خویشان
او پس آورد دختر کوچکی را از خود پس نزدیک کردند آن دختر را اهل مجلس همگی بسوی خود شان
پس وقتی که نزدیک شد نسبت بامام علیه السلم پرسید از سن دختر پس گفته شد که پنج سال است پس دور کرد
آن دختر را از خود برای مکروه بودن

باب فی نحو ذلک — این باب

در بیان مثل ابجه مذکور شد در باب سابق در این باب دو حدیث — ۱ عن ابی عبد الله علیه السلم
قال سئل امیر المومنین علیه السلم عن الصبی یحجم المرأة قال ان کان یحسن یصف فلا — در نسخ یحجم بحا
بی نقطه وجیم بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر ومنزل است وشاید که بها وجیم از باب نصر سار
باشد وهجوم متعدی بنفس خود میشود اگر بمعنی باز یافت جمیع ابجه در چیزیست باشد مثل هجمت الضرع
ای حلبت جمیع ما فیه من اللبن ومراد اینجا نظر مستمر است چون شخص نظر در جمیع اجزای منظور
مفصلا وهجوم متعدی بعلی میشود اگر بمعنی آمدن ناگاه باشد یحسن بحاء بی نقطه وسین بی نقطه ونون
بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است یصف بتقدیر ان یصف است پس مرفوع ومنصوب
بود وشاید که این اشارت باشد بتفسیر آیت سوره نور او الطفل الذین لم یظهروا علی عورات النساء
روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیده شد امیر المومنین علیه السلم از طفلی که حجامت میکند

بحجم

ستر بکند

ستر میکند زن را گفت که اگر باشد که خوب تواند که بیان کند نیک وبد این جایز نیست — ۲ عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد الله قال استاذن ابن ام مكتوم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده عائشة وحفصة
فقال لهما قوما فادخلا البيت فقالتا انه اعمى فقال ان لم يركما فانكما تريانه — روایت کرده جمعی از یاران ما
از احمد بن ابی عبد الله گفت که طلب رخصت کرد ابن ام مکتوم بر نبی صلی الله علیه وآله وسلم ونزد او بودند عایشه
وحفصه پس گفت ایشان را که برخیزید پس داخل خانه شوید پس گفتند که بدرستی که او کور است پس گفت که اگر او
نمی بیند شما را پس بدرستی که شما می بینید او را این قضیه بعد از نزول آیت حجاب بوده که در سوره احزاب است

باب المرأة یصیبها البلاء فی جسدها فیعالجها الرجال — این باب

بیان زنیست که بر میخورد او را آفت به بدنش پس علاج میکنند او را مردان در این باب یک حدیث است
عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلم قال سألته عن المرأة المسلمة یصیبها البلاء فی جسدها اما
کسر واما جراح فی مکان لا یصلح النظر الیه ویکون الرجال ارفق بعلاجه من النساء ایصلح له ان ینظر
الیها قال اذا اضطرت الیه فلیعالجها ان شاءت — روایت از ابو حمزه ثمالی بضم ثاء
سه نقطه وتخفیف میم از امام محمد باقر علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از زن مسلمان که بر میخورد
او را آفت در بدنش یا شکستی یا جراحتی در جائی که نشاید نظر بسوی آن ومیباشد مرد دانا تر بعلاج
آن از زنان آیا میشاید آن مرد را که نظر کند بسوی آن زن چون آن زن ناچار شود بسوی آن مرد امام گفت
که چون ناچار شود بسوی او پس باید که علاج کند آن آفت را اگر آن زن خواهد

آفت ۴

باب التسلیم علی النساء — این باب بیان سلام کردن بر زنانست در این باب
چهار حدیث — عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال امیر المومنین لا تبدءوا النساء بالسلام ولا
تدعوهن الی الطعام فان النبی صلی الله علیه وآله قال النساء عی وعورة فاستروا عیهن بالسکوت
واستروا عوراتهن بالبیوت — لا تبدءوا بیاء یک نقطه ودال بی نقطه وهمزه بصیغه نهی جمع مذکر مخاطب
باب منع است العی بکسر عین بی نقطه وتشدید یاء مصدر باب علم جهل بروش گفتگو العورة بفتح عین
بی نقطه وسکون واو بوشایند فعل را اینجا بعنوان مبالغه است یا عی وعورة بتقدیر ذوات عی وذوات

عورة است روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین علیه السلام که چنگ بر مکنید زنان را به سلام و مخوانید ایشان را به سوی طعام برای ضیافت چه بدرستی که نبی صلی الله علیه و آله گفت که زنان جهل بگفتگو و پوشانید... الله پس بپوشانید جهل بگفتگوی ایشان را به خاموشی و بپوشانید عورت ایشان را به خانها عن ابی ابرهیم علیه السلام انه قال لا تسلم علی المرأة این ظاهر است از شرح سابق عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه و آله یسلم علی النساء و یرددن علیه و کان امیر المؤمنین علیه السلام یسلم علی النساء و کان یکره ان یسلم علی الشابة منهن و یقول اتخوف ان یعجبنی صوتها فیدخل علی اکثر ما طلبت من الاجر مضمون این گذشت در کتاب العشرة در باب التسلیم علی النساء که باب دهم است روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بود رسول الله صلی الله علیه و آله که سلام میکرد بر زنان و بر میگردانیدند جواب سلام را بر او و بود امیر المؤمنین علیه السلام که سلام میکرد بر زنان و بود که نمیخواست که سلام کند بر جوان از جمله زنان و میگفت که میترسیم که خوش آید مرا آواز او پس داخل شود بر من از جهة مکروه بیشتر از آنچه طلب آن کردم از جهة ثواب عن ابی عبد الله علیه السلام قال رسول الله صلی الله علیه و آله النساء عی و عورة فاستروا العورة بالبیوت و استروا العی بالسکوت این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب

باب الغیرة الغیرة بفتح غین با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء بی‌نقطه مصدر باب علم سرباز زدن از باعث ننگ و عار مثل همخوابه ناملایق و مراد اینجا غیرت مردست بر زن نگاهداری او از زنا و مانند آن این باب بیان غیرت مردست بر زن در این باب نه حدیث است عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تبارک و تعالی غیور یحب کل غیور و لغیرته حرم الفواحش ظاهرها و باطنها در سوره اعراف قل انما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها و ما بطن است و تفسیر آن و تفسیر فاحشه در آیت دیگر سوره اعراف گذشت در کتاب الحجة در حدیث نهم و دهم باب من ادعی الامامة و لیس لها باهل تا آخر که باب هشتاد و چهارم است و اینجا میگوییم که میتواند بود که الفواحش جمع فاحشه و بمعنی خصلتهای رسوا باشد و مراد اینجا انواع شرک باشد و ما ظهر منها عبارت باشد از شرک صریح مثل بت پرستی که و مثل پیروی ظن و ما بطن عبارت باشد از شرک خفی مثل ریا و مثل سمعه روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که الله تبارک و تعالی صاحب غیرت دوست میدارد صاحب غیرت را و به سبب غیرت خود حرام کرده بدیها کان رسوا ها خواه آنچه صریح باشد از جمله آنها و خواه آنچه غیر صریح باشد زیرا که هر یک از آنها باعث ننگ و عار میگردانیت سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا لم یغر الرجل فهو منکوس القلب شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که چون غیرت نورزد مرد پس او سرنگون دلست عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اغیر الرجل فی اهله او بعض مناکحه من مملوکه فلم یغر و لم یغیر بعث الله عز و جل الیه طائرا یقال له القفندر حتی یسقط علی عارضة بابه ثم یمهله اربعین یوما ثم یهتف به ان الله غیور یحب کل غیور فان هو غار و غیر و انکر ذلک فانکره و الا طار حتی یسقط علی راسه فیخفق بجناحیه علی عینیه ثم یطیر عنه فینزع الله منه بعد ذلک روح الایمان و تسمیه الملائکة الدیوث اغیر یعنی با نقطه و یاء دو نقطه در پایین و راء بی‌نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب افعال است الاغارة اعلام چیزی که باعث غیرت شود اهله عبارت است از دختر و خواهر و مادر و خاله و عمه و خویشاوندان مناکح بفتح میم جمع منکح بصیغه اسم مکان باب ضرب یا باب منع یا بصیغه اسم آلت باب ضرب و منع یا جمع منکوح بصیغه اسم مفعول است و بر هر تقدیر عبارت است از قدر مشترک میان زوجه و دایه و متعه و کنیز من برای ابتداء است و متعلق است با غیر مملوکه بکسر کاف و سکون یاء دو نقطه در پایین و ضمیر راجع بالرجل است و در بعض نسخ مملوکات لم یغر بفتح غین با نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است لم یغیر بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است القفندر بفتح قاف و فتح فاء و سکون نون و فتح دال بی‌نقطه و راء بی‌نقطه بمعنی زشت و اینجا عبارت است از ننگ و عار که تنبیه آن مرغ شده العارضة بعین بی‌نقطه و الف و راء بی‌نقطه و ضاد با نقطه برابر چوب بالا از جمله چهار چوب در است و هر دو اینجا مناسبت یمهله از باب افعال و ضمیر مستتر راجع بطایر است و ضمیر بارز راجع برجل است یهتف بتاء دو نقطه در بالا و فاء بصیغه مضارع غایب معلوم یا مجهول باب ضرب است و بنابر اول ضمیر مستتر راجع بطایر است و بنا بر دوم ظرف نایب فاعل است لکن بکسر همزه است چون هتف متضمن معنی قول است فانکره جزای شرط است و ضمیر مستتر راجع بطایر است

وضمیر بارز راجع برجل است یخفق بخاء با نقطه وفا وقاف بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر وضرب است که (حرکت)
در کتاب الحجة در حدیث اول باب فیه ذکر الارواح التی فی الائمة علیهم السلام که باب پنجاه وپنجم است کرو جعل فی
المومنین اصحاب المیمنه روح الایمان فیه خاف فی الله الدیوث بفتح دال بی نقطه وتشدید یاء دو نقطه در پائین
مضمومه وسکون واو وثاء سه نقطه قرمساق زن خود مراد اینست که آن تغافل مثل قرمساقی زن خود
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون بغیرت داشته شود مرد در خویشتن یا در بعضی
جماع کرده شده که آنرا از جانب خدا ماتش که خیانت میکند پس غیرت نورزد و تغییر ندهد میفرستد الله
عز وجل بسوی او مرغی که گفته میشود آنرا بدفنا تا آنکه فرود آید بر موضعی که برابر در خانه اوست بعد از آن
مهلت میدهد آنرا چهل روز تا شاید که توبه کند از آن تغافل بعد از آن نعره میزند باو که بدرستی که
الله تعالی صاحب غیرتست دوست میدارد هر صاحب غیرت را پس اگر آن مرد تغییر داد آن غیرت ورزید
و تغییر داد و برطرف کرد آنرا پس آن مرغ وا میگذارد آن مرد را و میرود والا میپرد تا بنشیند بر سر آن مرد پس میزند
بدو بال خود بر دو چشم آن مرد بعد از آن میپرد از سر آن مرد پس برطرف میکند الله تعالی از آن مرد بعد از آن
عمل زنند که ایمان او و نام میبرند او را فرشتگان قرمساق زن خود   عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله کان ابرهیم علیه السلام غیورا وانا اغیر منه وجدع الله انف من لم یغر
من المومنین والمسلمین   اغیر افعل التفضیل است وزیادتی غیرت رسول الله بر غیرت ابرهیم شاید
بود که باعتبار این باشد که ابرهیم یکزن وجز ویک سریه داشته ساره وهاجر ورسول الله صلی الله علیه وآله
نه زوجه دائمه داشته چنانچه مفصل شده در حدیث پنجم باب ما احل للنبی صلی الله علیه وآله من النساء که باب
پنجاه وپنجم است وغیر زوجه دائمه نیز داشته ابن جوزی در تلقیح در ذکر سراری رسول الله صلی الله علیه وآله
گفته که وقال ابو عبیدة کان له اربع مارية وريحانة واخری جميلة اصابها فی السبی وجارية وهبتها له زينب
بنت جحش جدع بجیم ودال بی نقطه وعین بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع نفرین است الجدع
بریدن بینی یا گوش یا دست یا لب   روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول
صلی الله علیه وآله که بود ابرهیم علیه السلام غیرتمند ومن غیرتمندترم از او وبرکند الله تعالی بینی کسی را که غیرت نکند

ازجمله

از جمله مومنان ومسلمانان   سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان شیطانا یقال له القفندر اذا
ضرب فی منزل الرجل اربعین صباحا بالبربط ودخل علیه الرجال وضع ذلک الشیطان کل عضو منه
علی مثله من صاحب البیت ثم نفخ فیه نفخة فلا یغار بعد هذا حتی توتی نساؤه فلا یغار   جمله یقال له
القفندر صفت شیطان است وتسمیه شیطان بقفندر باعتبار زشت کاری وطالب شدن فعاد ضرب
بصیغه ماضی مجهول است بربط بفتح باء یک نقطه وسکون راء بی نقطه وفتح باء یک نقطه وطاء بی نقطه سازیست
معروف بشکل سینه اردک پس آن معرب است ظرف بالبربط نائب فاعل است دخل بصیغه ماضی معلوم باب
نصر است جمله وضع جزای شرط است ومجموع شرط وجزا خبر است ومیتواند بود که جمله یقال خبر ان باشد
وجمله شرط وجزا استیناف بیانی سابق باشد   شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که بدرستی
که شیطانی که گفته میشود او را بقفندر چون زده شود در منزل مرد چهل روز بربط ودر آیند بر آن مرد
مردان برای شنیدن بربط میگذارد آن شیطان هر عضوی از خود را بر مثل آن عضو از صاحب آن خانه
بعد از آن میدمد در آن صاحب خانه دمیدنی پس آن صاحب خانه غیرت نمیورزد بعد از این تا آنکه
مردمان می آیند نزد زنان او پس غیرت نمیورزد   عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المومنین
صلوات الله علیه یا اهل العراق نبئت ان نساءکم یدافعن الرجال فی الطریق اما تستحیون وفی حدیث
آخر ان امیر المومنین علیه السلام قال اما تستحیون ولا تغارون نساؤکم یخرجن الی الاسواق ویزاحمن العلوج
عراق عبارتست از کوفه وبصره وتوابع آنها نبئت بنون وباء یک نقطه وهمزه بصیغه ماضی متکلم مجهول باب
تفعیل است العلوج بضم عین بی نقطه وجیم جمع علج بکسر عین وسکون لام مردانی که مانند خرانند
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المومنین صلوات الله علیه وسلم که ای اهل عراق
خبر داده شدم که زنان شما تنه میزنند مردان را در راه آیا شرم نمیکنید ودر روایتی دیگر اینست که امیر المومنین
علیه السلام گفت که آیا شرم نمیکنید وغیرت نمیورزید بیان آنکه زنان شما بیرون میروند بسوی بازارها
وتنه میزنند بر خرانرا   عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلاثة لا یکلمهم الله یوم القیمة ولا یزکیهم
ولهم عذاب الیم الشیخ الزانی والدیوث والمرأة توطئ فراش زوجها   روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام

تستحیون

گفت که سه کس سخن نمیگوید با ایشان الله تعالی و پاکیزه نمیکند ایشان را و از برای ایشانست عذابی دردناک
پیر زناکار و قرمساق زن خود و زنی که پامال میکند خوابگاه شوهر خود را عن ابی عبد الله علیه السلم
قال حرمت الجنة علی الدیوث حرمت بصیغه معلوم باب حسن و مجهول باب تفعیل میتواند بود
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که حرام شده بهشت بر قرمساق عن ابی عبد الله علیه السلم
ان امیر المومنین صلوات الله علیه قال فی رسالته الی الحسن علیه السلم ایاک و التغایر فی غیر موضع الغیرة
فان ذلک یدعو الصحیحة منهن الی السقم و لکن احکم امرهن فان رایت عیبا فعجل النکیر علی الصغیر
والکبیر فان تعاتب منهن البریة فیعظم الذنب و یهون العتب مضمون صدر این حدیث مذکورست
در نهج البلاغه در وصیت للحسن بن علی علیهما السلم کتبها الیه بحاضرین منصرفا من صفین التغایر بغین
با نقطه و یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه مصدر باب تفاعل خود را بر غیرت واداشتن السقم بفتح سین
و فتح قاف مصدر باب علم و بضم سین و سکون قاف مصدر باب حسن مرض احکم بصیغه امر باب افعالست
فعجل بصیغه امر باب تفعیل است النکیر بفتح نون و کسر کاف اسم مصدر باب افعال سرزنش الصغیر والکبیر
عبارتست از عیب کوچک و عیب بزرگ و اشارتست باینکه تغافل از کوچک باعث عیب بزرگ میشود
فان بفاء عاطفه و فتح همزه و سکون نون ناصبه است تعاتب بعین بی نقطه و تاء دو نقطه در بالا و باء یک نقطه
بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب مفاعله منصوبست بان مصدریه و مصدر منصوبست بعطف بر التغایر
بتقدیر ایاک و ان تعاتب فیعظم بصیغه مضارع غایب معلوم باب حسن منصوبست الذنب مرفوع و فاعل
و عبارتست از گناه عتاب بجای که ظلمت یهون بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر منصوبست العیب مرفوع
و فاعلست و عبارتست از آلودگی زن بآنچه باعث ننگ است روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلم که امیر المومنین صلوات الله علیه گفت در مکتوب او بسوی امام حسن علیه السلم که دور دار از یکدیگر خود را
و غیرت ورزیدن را در غیر جای غیرت چه بدرستی که آن میخواند بی عیب از جمله زنان را بسوی عیب و لیک
استوار کن کار زنان را پس اگر بینی عیبی را پس تعجیل کن سرزنش را بر عیب کوچک و بزرگ پس دور دار از
یکدیگر خود را ایضا که سرزنش کنی از جمله زنان زن بی عیب را پس بزرگ شود گناه تو و سهل شود در نظر آن زن عیب

باب انه لا غیرة فی الحلال این بابیست در بیان اینکه نیست جایز غیرت
ورزیدن در حلال مثل اینکه دختری کسی شوهری داشته باشد و ایشان در یک خوابگاه مهیای
جماع باشند و کسی ببیند و در این باب یک حدیثست عن ابی عبد الله علیه السلم قال لا غیرة فی الحلال بعد
قول رسول الله صلی الله علیه و آله لا تحدثا شیئا حتی ارجع الیکما فلما اتاهما ادخل رجلیه بینهما فی الفراش
لا تحدثا بحاء بی نقطه و دال بی نقطه و ثاء سه نقطه بصیغه نهی باب افعالست و خطابست بامیر المومنین
و فاطمه علیهما السلم که در یک خوابگاه بودند و رسول الله صلی الله علیه و آله ایشان را دیده و برای کاری برگشته
و این گفته روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که نیست غیرت ورزیدن در حلال بعد از گفتن
رسول الله صلی الله علیه و آله علی و فاطمه علیهما السلم را که شروع در کاری مکنید تا آنکه برگردم بسوی شما پس وقتی
که آمد نزد ایشان داخل کرد دو پای خود را در میان ایشان در خوابگاه مراد اینست که جماعت را بایشان
گفتگو در مطلبی که داشت کرد سوانح آیت سوره احزاب والله لا یستحیی من الحق
باب خروج النساء الی العیدین این بابیست در بیان بیرون رفتن زنانست بسوی نماز عید رمضان و عید
قربان و در این باب دو حدیثست عن محمد بن شریح قال سألت ابا عبد الله علیه السلم عن خروج
النساء فی العیدین فقال لا الا عجوز علیها منقلها یعنی الخفین المنقل بفتح میم و سکون نون و فتح
قاف پاپوش مثل موزه و مثل نعل یعنی کلام راویست روایتست از محمد بن شریح گفت که پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلم را از بیرون رفتن زنان برای نماز دو عید پس امام گفت که خوب نیست مگر پیر زنی
که بر او باشد پاپوش او یعنی اهده و موزه را سألت ابا عبد الله علیه السلم عن خروج النساء
فی العیدین والجمعة فقال لا الا امرأة مسنة پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از بیرون رفتن
زنان برای نماز دو عید و نماز جمعه پس امام گفت که خوب نیست مگر زنی که سالدار باشد
باب ما یحل للرجل من امرأته و هی طامث این بابیست در بیان چیزیست که حلال میشود برای مرد
از زنش بر حالی که آن زن حایض باشد و در این باب پنج حدیثست سألت ابا عبد الله علیه السلم ما لصاحب
المرأة الحایض منها فقال کل شیء ما عدا القبل بعینه پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را که چیست جایز

برای صاحب زن حایض از آن پس گفت که هر چیز سوای فرج مخصوص مراد جماع در فرج است ۳ عن معوية بن عمار عن
ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الحائض ما يحل لزوجها منها قال ما دون الفرج   این ظاهر است از شرح سابق
۳ قلت لابی عبد الله علیه السلام ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فقال ما دون الفرج   این نیز ظاهر است
۴ عن عبد الملك بن عمرو قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من المرأة وهي حائض قال كل شيء غير
الفرج قال ثم قال انما المرأة لعبة الرجل   اللعبة بضم لام و سکون عین بی‌نقط و بای یک نقطه آنچه با آن بازی
کنند و صورتی که دختران با آن میسازند برای بازی و شاید که در این اشعار بکراهت وطی در دبر کرده باشد
موافق آنچه می‌آید در حدیث اول باب هشتاد و دوم و باقی ظاهر است ۵ عن عذافر الصيرفي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ترى هؤلاء المشوهين خلقهم قال قلت نعم قال هؤلاء الذين آباؤهم يأتون نساءهم في الطمث
عذافر بضم عین بی‌نقط و ذال با نقطه و الف و کسر فا و را بی‌نقطه است المشوهین بشین با نقطه بصیغه اسم
مفعول باب تفعیل جمع مشوه بر شکلان خلقهم بکسر خاء با نقطه و فتح لام و قاف منصوب و بدل المشوهین
الخلق جمع خلقه بکسر خاء و سکون لام شکلهائی که آدمیان بر آنها مخلوق میشوند   روایت از عذافر
صراف گفت که گفت امام جعفر صادق علیه السلام که آیا می بینی این جماعت بد شکلان را شکلهای ایشان را گفت که
گفتم که آری امام گفت که اینها جمعیست که پدران ایشان جماع میکنند زنان خود را در وقت حیض

باب مجامعة الحائض قبل ان تغتسل   این باب بیان جماع زن حایض

بعد از پاک شدن و پیش از غسل درین باب دو حدیث است ۱ عن ابی جعفر عليه السلام في المرأة ينقطع
عنها دم الحيض في آخر ايامها قال اذا اصاب زوجها شبق فليأمرها فلتغسل فرجها ثم يمسها ان شاء
قبل ان تغتسل   الشبق بفتح شین با نقطه و فتح بای یک نقطه و قاف مصدر باب علم شدت میل جماع است و
بیان این حدیث و آنچه گذشت در کتاب الحیض در حدیث سوم باب غسل الحائض وما يجزيها من الماء
که باب هفتم است که اذا غسلت فرجها وتيممت فلا بأس زیرا که آن دو صورت عدم وجدان آب غسل است
با وجود حضور وقت صلوة و مقید بشبق نیست   روایت از امام محمد باقر علیه السلام در زنی که بریده
میشود از او خون حیض در آخر روزها نوبت او امام گفت که چون بر خیزد شوهر او را شدت میل

جماع

جماع بسیار باید که امر کند پس آن زن باید که بشوید فرج خود را بعد از آن جماع کند آن زن را اگر خواهد پیش از آنکه غسل کند
عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الحائض ترى الطهر ويقع بها زوجها قال
لا بأس والغسل احب الي   روایت از علی بن یقطین از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زن حایض
که می‌بیند پاکی را و جماع میکند با او شوهر او امام گفت که نیست باکی و غسل پیش از جماع محبوب‌تر است نزد من

باب محاش النساء   المحاش بفتح میم و حای بی‌نقطه و الف و تشدید شین با نقطه جمع محشه بفتح میم
و فتح حاء و تشدید شین دبرها و صاحب قاموس در معانی محش بفتح میم گفته که و مجتمع العذرة وبکسره   این باب
بیان دبرهای زنانست و درین باب دو حدیث است ۱ عن ابان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن اتيان النساء في اعجازهن فقال هي لعبتك لا تؤذها   روایت از ابان از بعض یاران او از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از جماع زنان در دنبالهای ایشان امام گفت که زن محل بازی تست آزار مکن
او را مراد کراهت است چنانچه در حدیث آینده است ۲ سمعت صفوان بن يحيى يقول قلت للرضا عليه السلام
ان رجلا من مواليك امرني ان اسألك عن مسألة هابك واستحيى منك ان يسألك قال وما هي قلت الرجل يأتي
امرأته في دبرها قال ذلك له قال قلت له فانت تفعل قال انا لا نفعل ذلك   شنیدم از صفوان بن یحیی میگفت
گفتم امام رضا علیه السلام را که بدرستیکه مردی از پیروان تو امر کرد مرا که سؤال کنم ترا از مسئله بزرگی ترسید ترا و شرم کرد
از تو که بپرسد ترا امام گفت که چیست آن گفتم که مرد جماع میکند زن خود را در دنبال او امام گفت که آن جایز است
او را صفوان گفت که گفتم امام را که پس تو میکنی گفت که بدرستیکه ما اهل بیت نمیکنیم آن را

باب الخضخضة ونكاح البهيمة   الخضخضة بفتح خاء با نقطه و سکون ضاد با نقطه و فتح خاء دوم و ضاد دوم ازال
منی است ۱ عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخضخضة فقال هي من الفواحش ونكاح
الامة خير منه   نکاح الامة یعنی جفت خود کردن کنیز است بعقد دائم یا متعه و جواز آن مشروط است
بنبودن دست رسی و ترس از زناکشی چنانچه مذکور است در آیت سوره نساء ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم و گذشت

در شرح حدیث اول و هفتم باب الحریة و حج الامة که باب سی و چهارم است   روایت از مردی از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از انزال منی جست پس گفت که آن از جمله خصلتهای معایب دوست
تزویج کنیز بهتر است از آن ۲ عن زرارة بن اعین عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الدلک قال ناکح
نفسه لا شیء علیه   الدلک بفتح دال بی‌نقطه و سکون لام مصدر باب نصر دست مالیدن و مراد اینجا جلق خضخضه
ناکح بصیغه ماضی باب مفاعله و اسم فاعل باب ضرب و منع مبتدا بود لا شیء علیه بمعنی عدم حد است یا وجود کتاب
روایت از زرارة بن اعین از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از دست مالیدن گفت که آنکس
جماع کرد خودش را نیست چیزی از حد زنا بر او ۳ عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل ینکح بهیمة او یدلک
فقال کل ما انزل الرجل ماءه فی هذا وشبهه فهو زنا   روایت از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جماع
میکند چهارپایی یا دست مالی میکند پس گفت که هر انزال مرد آب منی خود را در این و مانند این پس آن مثل زنا است
در گناه ۴ عن علی بن ریان عن ابی الحسن علیه السلام انه کتب الیه رجل یکون مع المرأة لا یباشرها الا من
وراء ثیابها وثیابه فیحرک حتی ینزل ما الذی علیه وهل یبلغ به ذلک حد الخضخضة فوقع علیه السلام فی الکتاب ذلک
بالغ امره   روایت از علی بن ریان بفتح را بی‌نقطه و تشدید یا دو نقطه در پایین از امام علی نقی علیه السلام اینکه
او نوشت بسوی امام علیه السلام که مردی میباشد با زن خود جماع نمیکند آن زن را مگر از پس جامهای آن زن و جامهای
خودش پس حرکت میدهد زن را بکر خود تا آنکه انزال منی میکند چیست آنچه بر آن مرد است از گناه یا حد
و آیا میرساند آن مرد را آن عمل بمرتبه انزال منی بدست در گناه پس نوشت امام علیه السلام در مکتوب که آنچه رسید
کار خود است مراد اینست که گناه و حد بر او نیست و کار خود را ساخته با خودش ۵ قال رسول الله
صلی الله علیه و آله ملعون من نکح بهیمة   گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که ملعون است هر که جماع کرد چهارپایی را

باب الزانی   این باب بیان مرد زنا کننده است در این باب نه حدیث است

۱ عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان اشد الناس عذابا یوم القیامة رجل اقر نطفته فی رحم یحرم علیه
روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که سخت‌ترین مردمان باعتبار عذاب در روز قیامت مردیست
که قرار داد آب منی خود را در رحم زنی که حرام است بر او مراد اینست که از جمله زانیان عذاب این قسم زانی سخت‌تر
از عذاب سایر زانیان مثل اینکه با زن بیوه زنا کند ۲ قال ابو ابراهیم اتق الزنا فانه یمحق الرزق ویبطل الدین

عذاب

گفت امام موسی کاظم علیه السلام که پرهیز کن از زنا چه بدرستی که آن بی‌برکت میکند روزی را و باطل میکند اسلام را ۳
عن ابی عبد الله علیه السلام عن ابیه علیهما السلام قال للزانی ست خصال ثلث فی الدنیا وثلث فی الآخرة اما التی فی الدنیا فیذهب
بنور الوجه ویورث الفقر ویعجل الفناء واما التی فی الآخرة فسخط الرب وسوء الحساب والخلود فی النار
روایت از امام جعفر صادق علیه السلام از پدرش علیهما السلام گفت که زنا کننده راست شش خصلت سه در دنیا و سه
در آخرت اما آنها که در دنیاست پس اینست که میبرد آب رو را و اینکه باعث تنگدستی میشود و اینکه شتابان میکند
مردن را و اما آنها که در آخرت است پس غضب صاحب کل اختیارات و خورده گیری در حساب است و همیشگی در جهنم
۴ عن ابی جعفر علیه السلام قال وجدنا فی کتاب علی صلوات الله علیه قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا کثر الزنا
من بعدی کثر موت الفجاءة   این مضمون گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث دوم باب فی عقوبات
المعاصی العاجلة که باب صد و شصت و دوم است کتاب علی عبارتست از آنچه مذکور شد در کتاب الحجة
در بعض احادیث باب فیه ذکر الصحیفة والجفر والجامعة تا آخر که باب چهلم است الفجاءة بضم فا و جیم و الف و همزه
فنا ناگهانی است مصدر باب علم و منع ناگهان آمدن و گاهی بمعنی ناگهان آینده مستعمل میشود   روایت از امام
محمد باقر علیه السلام گفت که یافتیم در کتاب علی صلوات الله علیه که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که چون بسیار شود
زنا در زمان بعد از من بسیار میشود مرگ ناگهانی ۵ عن ابی حمزة قال کنت عند علی بن الحسین علیهما السلام
فجاءه رجل فقال له یا ابا محمد انی مبتلی بالنساء فازنی یوما واصوم یوما فیکون ذا کفارة لذا فقال له علی بن الحسین
علیهما السلام انه لیس شیء احب الی الله عز وجل من ان یطاع فلا یعصی فلا تزنی ولا تصوم فاجتذبه ابو جعفر علیه السلام
الیه فاخذ بیده فقال یا ابا زنة تعمل عمل اهل النار وترجو ان تدخل الجنة   مبتلی بصیغه اسم مفعول معتل اللام
باب افتعال است یطاع بتشدید طاء بی‌نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال است و ضمیر مستتر راجع بالله
تعالی است فلا یعصی بصیغه مضارع غایب مجهول باب ضرب است و نایب فاعل ضمیر مستتر راجع بالله تعالی است فلا تزنی
ولا تصوم بصیغه نفی مخاطب است و نفی بجای نهی برای تاکید نهی است فاجتذبه بجیم و ذال با نقطه و با یکنقطه بصیغه ماضی
غایب معلوم باب افتعال است الیا زنة بیا یکنقطه و الف و کسر زای با نقطه و تخفیف یا دو نقطه در پایین بصیغه
اسم فاعل معتل اللام وادی باب نصر متناکننده دو چیز با یکدیگر ماخوذ است از بزو بفتح با و سکون زای بمعنی متا
کردن یا بمعنی متناوتا برای نا بی نست باعتبار نفس یا برای مبالغه است باعتبار تکرار و اصرار بر این عمل تعمل بصیغه

مضارع مخاطب معلوم از باب علم بتقدیر استفهام تعجبی است   روایت است از ابو حمزه ثمالی که گفت که بودم نزد امام زین العابدین
علی بن الحسین علیهما السلام پس آمد مردی پس گفت امام را که ای ابو محمد بدرستی که من گرفتارم بزنان یا بعنی که عاشق زنی
شده ام پس زنا میکنم روزی و روزه میدارم روزی پس میباشد این روز کفاره این زنا پس گفت او را علی بن الحسین
علیهما السلام که بدرستی که نیست هیچ چیزی محبوبتر بسوی الله عز و جل از اینکه نگاه کرده شود بجانب بنده اش پس نبینند
که عصیان کرده نمیشود بفعل حرام یا ترک فریضه پس زنا میکنی و روزه مستحب میداری پس کشید آن مرد را امام
بازو بسوی خود پس گرفت دست او را بر او اظهار مهربانی پس گفت که ای هم کننده زنا و صوم آیا میکنی کار اهل آتش
جهنم را و امید داری که داخل شوی بهشت را مراد اینست که اصرار بر کبیره موجب خلود در نار است و غیر تو بر علاجی
ندارد   عن علی بن سوید قال قلت لابی الحسن علیه السلام انی مبتلی بالنظر الی المرأة الجمیلة فیعجبنی النظر الیها فقال لی
یا علی لا بأس اذا عرف الله من نیتک الصدق و ایاک و الزنا فانه یمحق البرکة و یهلک الدین   روایت است از علی بن
سوید بضم سین و فتح واو و سکون یا که گفت که گفتم امام موسی کاظم علیه السلام یا امام رضا علیه السلام که بدرستی که من گرفتارم
بنگاه بسوی زن خوش شکل پس خوش می آید مرا نگاه بسوی او و در وقت قصد تمتع کردن یا زن دائمی کردن یا
خریدن کنیز پس امام گفت که ای علی نیست پروائی چون داند الله تعالی از قصد تو راستی را مراد اینست که اگر قصد آن
ساختگی نباشد و از روی جد باشد و دوری کن از یکدیگر جدا و از زنا چه بدرستی که آن برطرف میکند برکت
روزی را و فاسد میکند دین اسلام را   عن ابی عبد الله علیه السلام قال اجتمع الحواریون الی عیسی صلی الله علیه
فقالوا له یا معلم الخیر ارشدنا فقال لهم ان موسی کلیم الله امرکم ان لا تحلفوا بالله تبارک و تعالی کاذبین و لا
صادقین و انا آمرکم ان لا تحلفوا بالله کاذبین و لا صادقین   الحواریون مومنان خالص منسوب است
بحوار بفتح حا و تخفیف واو و الف و را بی نقطه بمعنی بیاض که مناسب ایمان صریحست چنانچه گذشت در کتاب
التوحید در شرح حدیث اول باب العرش و الکرسی که باب بیست و سیم است و در کتاب الصلوة در حدیث اول باب
النوادر که باب صدم است الخیر بفتح خا با نقطه و سکون یا دو نقطه در پائین و را بی نقطه بهتر و مراد اینجا
شریعت ناسخ شریعت سابقات باعتبار ما اثش موافق آیه سوره بقره ما ننسخ من آیة او ننسها نات بخیر منها
او مثلها بنا بر اینکه لف نشر مرتب باشد و انسا بمعنی رخصت در ترک عمل آن آیت در وقت ضرورت با
نسخ آن آیت مثل اینکه حرمت علیکم المیتة منسوخ نشده لیکن انسا آن باشد در فمن اضطر فی مخمصة غیر متجانف

لام

لام لا تحلفوا هر جا هر جا با نقطه و فا بصیغه نهی از باب ضرب است و بنا بر اول آن مفسره است مثل و نادیناه
ان یا ابراهیم و بنا بر دوم آن ناصبه است و بتقدیر با آن است و بر هر تقدیر ما بعد آن مفسر است لا در لا صادقین
برای عطف بر کاذبین است یعنی امر کرده ام که لا تحلفوا بالله صادقین و ظاهر این کلام اینست که حلف صادق
در شریعت موسی مکروه بعنوان عزیمت بوده و در شریعت عیسی مکروه بعنوان عزیمت شده موافق شریعت
محمد صلی الله علیه چنانچه در سوره بقره است که و لا تجعلوا الله عرضة لایمانکم ان تبروا و تتقوا و این منافات
ندارد با اینکه مکروه نباشد بعنوان رخصت باعتبار ضرورت در بعض دعاوی   روایت است از امام جعفر
علیه السلام که گفت که جمع شدند خالصان عیسی بسوی عیسی صلی الله علیه پس گفتند او را که ای تعلیم کننده بهتر راهنمائی کن
ما را پس گفت ایشان را که بدرستی که موسی کلیم الله امر کرد شما را که قسم مخورید بالله تبارک و تعالی بر حالی که دروغ
گویان باشید نه بر حالی که راست گویان باشید و من امر میکنم شما را که قسم مخورید بالله بر حالی که دروغ گویان باشید
نه بر حالی که راست گویان باشید   قالوا یا روح الله زدنا فقال ان موسی نبی الله صلی الله علیه امرکم ان لا
تزنوا و انا آمرکم ان لا تحدثوا انفسکم بالزنا فضلا عن ان تزنوا فان من حدث نفسه بالزنا کان کمن اوقد
فی بیت مزوق فافسد التزاویق الدخان و ان لم یحترق البیت   لا تحدثوا بحا بی نقطه و دال بی نقطه و ثاء
سه نقطه بصیغه نهی از باب تفعیل است تحدیث نفس بزنا دو قسم است اول اختیاری مثل خواندن شعر مشتمل
بر وصف زنا دوم غیر اختیاری مثل بر گوش خوردن شعر مشتمل بر وصف زنا و مقصود اینجا اول است المزوق
بزا با نقطه و قاف بصیغه اسم مفعول از باب تفعیل نقش کرده شده تزاویق جمع تزویق بمعنی تصویر است و مراد
اینجا نقشهاست   گفتند که ای روح الله بیفزا ارشاد ما را پس گفت که بدرستی که موسی نبی الله صلی الله علیه
امر کرد شما را که زنا مکنید و من امر میکنم شما را که گفتگو مکنید با خود تان بزنا چه جای اینکه زنا کنید چه بدرستی
که کسی که گفتگو کرد با خود بزنا باشد مانند کسی که آتش افروخت در خانه منقش پس تباه کرد نقشها را دود هر چند
که سوخته نشد آن خانه بیان نسخ اینجا ظاهر است از بیان نسخ در شرح صدر این باب   عن ابی
عبد الله علیه السلام قال قال یعقوب لابنه یا بنی لا تزن فان الطائر لو زنا لتناثر ریشه   روایت است از امام
جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت یعقوب بن اسحق به پسر خود که ای پسرکم زنا مکن چه بدرستی که اگر مرغ مکلف
میبود و زنا میکرد هر آینه پر کنده میشد پرهایش از این رشت باینکه زنا باعث بی برکتی است   عن ابی جعفر علیه السلام

قال قال النبی صلی الله علیه وآله فی الزنا خمس خصال یذهب بماء الوجه ویورث الفقر وینقص العمر ویسخط الرحمن
ویخلد فی النار نعوذ بالله من النار   منافات نیست میان خمس خصال در این حدیث و میان ست خصال در
حدیث سوم این باب زیرا که مراد یسخط الرحمن در این حدیث اعم از مراد آن در حدیث سوم است و شامل سوء
الحساب هست   روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفت نبی صلی الله علیه وآله که در زنا پنج خصلت است
اول اینکه میبرد آب رو را و دوم اینکه باعث تنگدستی میشود و سوم اینکه کم میکند عمر را و چهارم اینکه غضبناک میکند
رحمن را و پنجم اینکه همیشگی میکند صاحبش را در آتش جهنم پناه میگیریم بالله تعالی از آتش جهنم

باب الزانیة   این باب بیان زناکار است و در این باب سه حدیث است   ۱ عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ثلثة لا یکلمهم الله ولا یزکیهم ولهم عذاب الیم منهم المرأة توطئ فراش زوجها   مضمون این ظاهر است
از آنچه گذشت در شرح حدیث هفتم باب الغیرة که باب صد و هفتاد و هفتم است   ۲ عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال امیر المؤمنین علیه صلوات الله علیه الا اخبرکم بأکبر الزنا قالوا بلی قال هی المرأة توطئ فراش زوجها فتاتی
بولد من غیره فتلزمه زوجها فتلک التی لا یکلمها الله ولا ینظر الیها یوم القیمة ولا یزکیها ولها عذاب الیم
کُبر بضم کاف و تخفیف باء یک نقطه مفتوحه و راء بی نقطه جمع کبری بضم کاف و سکون باء و الف است و آن مؤنث اکبر است
که بمعنی بزرگتر است الزنا مضاف الیه است و اضافه اینجا مثل اضافه حسن الوجه است ضمیر هی راجع بمفرد کبر الزنا
تلزمه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است و ضمیر بارز مفعول دوم است که مقدم شده بسبب اتصال زوجها
منصوب و مفعول اول است که مؤخر شده   روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین
صلوات الله علیه که آیا خبر ندهم شما را بزنائی که بزرگتر انواع باعتبار زنا گفتند که بلی خبر ده گفت که او زنیست
که پامال میکند خوابگاه شوهرش را پس میزاید فرزندی را از غیر شوهرش پس میچسباند آن فرزند را بشوهرش
پس آن زنیست که سخن نمیگوید با او الله تعالی و نظر التفات نمیکند بسوی او در روز قیامت و پاکیزه نمیکند
او را و برای اوست عذابی دردناک   ۳ عن ابی عبد الله علیه السلام ان النبی صلی الله علیه وآله قال اشتد غضب الله
علی امرأة ادخلت علی اهل بیتها من غیرهم فاکل خزائنهم ونظر الی عوراتهم   اشتد بصیغه ماضی غایب معلوم
باب افتعال است یا نفرین است ادخلت بدال بی نقطه و خاء با نقطه بصیغه ماضی غایبه معلوم باب افعال است
من بکسر میم اسم است بمعنی بعض یا بفتح میم بمعنی الذی است و بنابر اول غیر مجرور است و بنابر دوم مرفوع و خبر مبتدای

محذوفست

علی وجه بتقدیر هو و بر هر تقدیر من مفعول ادخلت است و عبارت است از فرزند زنا الحرائب بفتح حاء بی نقطه
و تخفیف راء بی نقطه و الف و کسر همزه و باء یک نقطه است یا ثاء سه نقطه جمع حریب بفتح حاء و کسر راء مالها که بر سر
آنها جنگ است یا کسب کرده میشود عورات جمع عورة بفتح عین و سکون واو است   روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
اینکه نبی صلی الله علیه وآله گفت که سخت شد غضب الله تعالی بر زنی که بسبب زنا داخل کرد بر خانواده خود بعضی بیگانه
ایشان را پس خورد مالهای ایشان را و نگاه کرد بسوی پوشانیدنیهای ایشان

باب اللواط

اللواط بفتح لام مصدر باب نصر و بکسر لام مصدر باب مفاعله غلام کردن عمل قوم لوط است   این باب بیان اغلام است
و در این باب ده حدیث است   ۱ عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول حرمة الدبر
اعظم من حرمة الفرج ان الله اهلک امة بحرمة الدبر ولم یهلک احدا بحرمة الفرج   روایت است از بعض یاران
ما از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که حرام بودن پس مرد بزرگتر است از حرام بودن
فرج زن در دنیا بیان این آنکه بتحقیق که الله تعالی فنا کرد گروهی را که قوم لوط بودند بسبب حرام بودن پس مرد
و فنا نکرد هیچیک را بسبب حرام بودن فرج زن   ۲ عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله من جامع غلاما جاء جنبا یوم القیمة لا ینقیه ماء الدنیا وغضب الله علیه ولعنه واعد له جهنم وساءت
مصیرا ثم قال ان الذکر لیرکب الذکر فیهتز العرش لذلک وان الرجل لیؤتی فی حقبه فیحبسه الله علی جسر جهنم
حتی یفرغ الله من حساب الخلائق ثم یؤمر به الی جهنم فیعذب بطبقاتها طبقة طبقة حتی یرد الی اسفلها ولا
یخرج منها   لا ینقیه بنون و قاف و یاء دو نقطه در پایین بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال یا باب
تفعیل است لیرکب بفتح لام و صیغه مضارع غایب معلوم باب علم است یهتز بتشدید زای با نقطه بصیغه مضارع
غایب معلوم باب افتعال است الاهتزاز لرزیدن معانی عرش بیان شد در کتاب التوحید در شرح عنوان باب
العرش والکرسی که باب بیستم است و اینجا میگوییم که مراد بعرش تختی است که چهار کس از اولین و چهار کس
از آخرین بر این نشینند در آخرت یا مراد جمیع مخلوقات است و بر هر تقدیر لرزیدن عرش کنایت
از غایت قباحت این عمل نظیر تکاد السموات یتفطرن لیؤتی بفتح لام و صیغه مضارع غایب مجهول مهموز الفاء
و معتل اللام باب ضرب است الحقبة بضم حاء بی نقطه و سکون قاف و باء یک نقطه … دیگر … زنا
و بنابر اول بفتح میم است و مراد اینست که در دنیا باعث تنگی عظیم و در آخرت باعث عذاب عظیم است و بنابر دوم

فی برای ظرفیت است و مراد اینست که وقوع آن در دنیا در اندک زمانیست و عذاب آن در آخرت شدید است حقبی
صاحب قاموس گفته والحقبة بالکسر من الدهر مدة لا وقت لها والسنة الجمع کعنب وبالضم سکون الربع طبقه هر دو جا
مجرور منون است یرد بکسر را بی نقط و تخفیف دال بی نقط بصیغه مضارع غایب معلوم معتل الفا واوی باب ضرب مرفوع
ومنصوب میتواند بود ولا یخرج مرفوع است روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله
صلی الله علیه واله که هر که جماع کند پسری را می آید جنب در روز قیامت پاک میکند او را آب دنیا و غضب میکند الله تعالی
بر او و دور از رحمت خود میکند او را و آماده میکند برای او جهنم را و جهنم بد بازگشتی است بعد از آن گفت که بدرستی
که مرد سوار میشود مرد را بجماع پس میلرزد عرش بسبب آن عمل و بدرستی که مرد هر آینه جماع کرده میشود با تنگی عظیم
لواط
پس وا میدارد او را الله تعالی بر سر پل صراط که بر جهنم است تا آنکه فارغ شود الله تعالی از حساب مردمان بعد از آن
امر کرده میشود باو بسوی جهنم پس عذاب کرده میشود بطبقات جهنم طبقه طبقه باین معنی که در هر طبقه بنوعی از عذاب
گرفتار میشود تا آنکه وارد میشود بسوی پایین تر جهنم و بیرون نمیرود از جهنم ۳ عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه واله اللواط ما دون الدبر والدبر هو الکفر روایت است از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه واله که لواط آنست که در غیر دبر باشد مثل تفخید ولیکن
در دبر پس آن کفر است ۴ عن احدهما علیهما السلام فی قول لوط انکم لتاتون الفاحشة ما سبقکم
بها من احد من العالمین فقال ان ابلیس اتاهم فی صورة حسنة فیه تانیث علیه ثیاب حسنة فجاء الی شباب
منهم فامرهم ان یقعوا به ولو طلب الیهم ان یقع بهم لابوا علیه ولکن طلب الیهم ان یقعوا به فلما وقعوا به التذوه
ثم ذهب عنهم وترکهم فاحال بعضهم علی بعض روایت است از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام در قول
لوط در سوره عنکبوت که بدرستی که شما هر آینه میکنید این بغایت رسوا را بیان این آنکه پیشی نگرفته شما را
بآن رسوا هیچیک از آفریدگان پس گفت که بدرستی که ابلیس آمد نزد ایشان با صورتی زیبا که در او بود بعضی
زنانه بر او بود جامهای زیبا پس آمد بسوی جوانانی از ایشان پس امر کرد ایشان را که جماع کنند او را و اگر
طلب میکرد بسوی ایشان که جماع کند ایشان را هر آینه امتناع میکردند بر او و چون میدانستند که تنگی عظیم
ولیک طلب کرد بسوی ایشان که جماع کنند او را پس وقتی که جماع کردند او را لذت یافتند آنرا بعد از آن
ابلیس رفت از میان ایشان و واگذاشت ایشان را پس حواله کرد بعضی از ایشان را بر بعضی مراد اینست که قول لوط

دلالت

دلالت میکند که این عمل از همه رسواتر و ننگ است و هیچکس از اهل زمانهای دور و دراز آنرا نکرده پس قوم لوط
که با یکدیگر کرده اند بوسیله این فتنه عظیم از ابلیس بود ٥ عن ابی جعفر علیه السلام قال کان قوم لوط من
افضل قوم خلقهم الله فطلبهم ابلیس الطلب الشدید وکان من فضلهم وخیرتهم انهم اذا خرجوا الی العمل
خرجوا باجمعهم وتبقی النساء خلفهم فلم یزل ابلیس یعتادهم وکانوا اذا رجعوا خرب ابلیس ما یعملون الکلام
الطلب برای عهد خارجیست وآن منصوب و مفعول مطلق است الخیرة بکسر خاء با نقطه و سکون یاء دو نقطه
در پایین و راء بی نقطه نوع خوبی الف لام العمل برای عهد خارجی است وآن عبارتست از ساختن بندی
که مانع سیلاب شود از خراب کردن شهرهایی که شهر ایشان را مسمی بسدوم بفتح سین بی نقطه و ضم دال بی نقطه
بوده وآن ماخوذ است از سدم بفتح سین و ضم و کسر دال و بضم سین و فتح و ضم دال بمعنی آبی که بند و ان
شود خلفهم بفتح خاء با نقطه و فتح لام و فا منصوب و خبر تبقی است چون ملحق با فعال ناقصه است الخلف
جانبی که خوب باشد و میتواند بود که خلفهم بسکون لام منصوب بظرفیت باشد یعنی بعدهم و مراد بقاء
زنان بعد از ایشان مانند زنان بصلاح باشد یعتادهم بیاء حرف جر و کسر عین بی نقطه و نون و الف
و دال بی نقطه است و باء برای ملابست است و ظرف خبر ما یزال است خرب از باب تفعیل است روایت است از امام
محمد باقر علیه السلام گفت که بودند قوم لوط از جمله بهترین قومی که آفریده است ایشان را الله تعالی پس بجانب خواند ایشان را
ابلیس آنچه خواندن سخت که مشهور است و بود از جمله فضیلت ایشان و نوع خوبی اینکه ایشان چون از شهر
بیرون میرفتند بسوی کاری که مقرر ایشان بود بیرون میرفتند همگی ایشان و میماندند زنان پس ایشان
خراب ایشان پس پیوسته ابلیس با دشمنی ایشان بود و بودند که چون بر میگشتند بسوی شهر خراب میکرد
ابلیس چیزی را که میساخته اند از بند فقال بعضهم لبعض تعالوا نرصد هذا الذی یخرب متاعنا
فرصدوه فاذا هو غلام احسن ما یکون من الغلمان فقالوا له انت الذی یخرب متاعنا مرة بعد مرة
فاجتمع رایهم علی ان یقتلوه فبیتوه عند رجل تعالوا بفتح لام بصیغه امر معتل اللام باب تفاعل است
نرصد براء بی نقطه و صاد بی نقطه و دال بی نقطه بصیغه مضارع معلوم متکلم مع الغیر باب مجزوم است المتاع بفتح
میم و تشدید نون و عین بی نقطه بندی محکم که بغایت مانع سیلاب باشد بیتوه بباء یک نقطه و یاء دو نقطه در پایین
و تاء دو نقطه در بالا بصیغه ماضی معلوم باب تفعیل است پس گفت بعضی از ایشان بعضی را که بیایید تا کمین کنیم

اینکه را خراب میکنند بمحکم سالاری که این کردند و داین گاه او پسر بود زیباتر آنچه میباشد از جمله پسران پس گفتند او را
که تو کی آنکه خراب میکند بمحکم ما را باری بعد از باری پس قرار یافت رای ایشان بر اینکه کشتند او را پس در شب
او را نزد مردی   فلما کان اللیل صاح فقال له ما لک فقال کان ابی ینومنی علی بطنه فقال له تعال
فنم علی بطنی قال فلم یزل بذلک الرجل حتی علّمه ان یفعل بنفسه فاولا علّمه ابلیس والثانیة علّمه هو ثم انسلّ
ففرّ منهم فاصبحوا فجعل الرجل یخبر بما فعل بالغلام ویعجبهم منه وهم لا یعرفونه فوضعوا ایدیهم فیه حتی
اکتفی الرجال بالرجال بعضهم ببعض   کان تامه است مالک بفتح لام و فتح کاف است ینومنی از باب
تفعیل است تعال بفتح لام است فنم بفتح نون و سکون میم بصیغه امر معتل العین باب علم است بدل ک بدال
ینقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است علّمه را اول مشتمل بر ضمیر مستتر راجع بابلیس است و ضمیر بارز
راجع بالرجل است و مفعول اول است ان یفعل مفعول دوم است و ضمیر مستتر راجع بالرجل است ضمیر بنفسه
راجع بابلیس است ضمیر علّمه در دوم و سوم راجع بان یفعل است و مفعول دوم است و مفعول اول محذوف
و مراد اینست که در اول ابلیس تعلیم کرد آن عمل را در آن شب و بعد از ان آن مرد تعلیم کرد آن عمل را بمردمان
دیگر در فردای آن شب ضمیر هو راجع بالرجل است انسلّ بسین بی نقطه و تشدید لام بصیغه ماضی غایب معلوم
باب انفعال است و ضمیر مستتر راجع بابلیس است جعل یعنی شروع است الرجل مرفوع و فاعل است یخبر بصیغه مضارع
غایب معلوم باب افعال است یعجبهم بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است و ضمیر مستتر راجع بما فعل است
ضمیر فیه راجع بالرجل است و مراد اینست که میگفت که لذیذ است ضمیر منه و ضمیر دوم لا یعرفونه راجع بما فعل
ضمیر [illegible] راجع بالرجل است   پس وقتی که شد شب فریاد زد آن پسر پس آن مرد گفت او را که چیست ترا پس گفت
که بود پدرم که میخوابانید مرا بر شکم خود پس آن مرد گفت او را که بیا پس بخواب بر شکم من امام گفت که پس پیوسته
آن پسر میآید آن مرد را تا آنکه تعلیم کرد آن مرد را بعد از آن ابلیس که فعل کند اینکه جماع کند با آن پسر پس در بار
اول تعلیم کرد آن جماع را ابلیس و بار دوم تعلیم کرد آن جماع را آن مرد بعد از آن ابلیس کشیده شد پس گریخت از ایشان
و آن قوم بصبح رسیدند پس شروع کرد آن مرد خبر میداد با آنچه کرده با آن پسر و بشگفت می آورد ایشان را از آن عمل
و ایشان نمی شناختند آن عمل را پس گذاشتند دستهای خود را در آن مرد یا معنی که با ایشان آن عمل کردند و او
تعلیم ایشان کرد تا آنکه اکتفا کردند مردان بمردان بعضی ببعضی و پیش زنان نرفتند   ثم جعلوا یرصدون مارّة

الطرق

الطرق فیفعلون بهم حتی تنکّب مدینتهم الناس ثم ترکوا نساءهم واقبلوا علی الغلمان فلما رای انه قد احکم امره فی الرجال
جاء الی النساء فصیّر نفسه امرأة فقال ان رجالکن یفعل بعضهم ببعض قالوا نعم قد راینا ذلک وکل ذلک یعظهم
لوط علیه السلام و یوصیهم وابلیس یغویهم حتی استغنی النساء بالنساء   ضمیر قالوا راجع برجال است و این مبنی بر اینست
که ابلیس این سخن را بزنان گفته در حضور مردان ایشان و مردان ایشان تصدیق ابلیس کرده اند در حضور زنان
و گفته اند که ما آن عمل را بعد از جماع با زنان میکنیم و میتواند بود که در غایبانه مردان گفته باشد و زنان بمردان
رسانیده باشند و ایشان این جواب گفته باشند و بر هر تقدیر راینا بمعنی [illegible] است و ضمیر یعظهم و در نظیرش
راجع بمردانی است که این سخن گفته اند در حضور زنان   بعد از ان شروع کردند کمین میکردند راهگذران را
پس جماع میکردند با ایشان تا آنکه راه گم کردند از شهر ایشان مردمان بعد از ان واگذاشتند زنان خود را
و رو آوردند بر پسران پس وقتی که ابلیس دید اینکه او استوار کرد فرمان خود را در مردان آمد بسوی زنان [illegible]
که گردانید خود را زنی پس گفت که بدرستی که مردان شما جماع میکنند بعضی ایشان با بعضی مردان گفتند که آری
تحقیق بتحقیق دیدیم آنرا و در جمیع اینها واقع شد نصیحت میکرد ایشان را لوط علیه السلام و سفارش میکرد ایشان را بترک آن
عمل قبیح و ابلیس گمراه میکرد ایشان را تا آنکه بی نیاز شدند زنان بزنان   فلما کملت علیهم الحجة بعث الله جبرئیل
ومیکائیل واسرافیل علیهم السلام فی زیّ غلمان علیهم اقبیة فمرّوا بلوط علیه السلام وهو یحرث قال این تریدون ما رایت
اجمل منکم قط قالوا انا ارسلنا سیدنا الی رب هذه المدینة قال اولم یبلغ سیدکم ما یفعل اهل هذه المدینة
یا بنیّ انهم والله یاخذون الرجال فیفعلون بهم حتی یخرج الدم فقالوا امرنا سیدنا ان نمرّ وسطها
یحرث بحاء بی نقطه و راء بی نقطه و ثاء سه نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر و ضرب است   پس وقتی
که تمام شد بر آن قوم حجت الله تعالی فرستاد الله تعالی جبرئیل را و میکائیل را و اسرافیل را علیهم السلام در صورت
پسرانی که بر ایشان بود قباها پس گذر کردند بلوط علیه السلام بر حالی که او زراعت میکرد در بیرون شهر گفت که
کجا اراده دارید ندیدم خوش شکلتر از شما هرگز گفتند که بدرستی که ما جمیعیم که فرستاده ما را بزرگ ما بسوی
صاحب اختیار این شهر لوط گفت که آیا نرسید ببزرگ شما آنچه میکنند اهل این شهر ای پسران من بدرستی که
ایشان بخدا قسم که میگیرند مردان را پس جماع میکنند با ایشان تا آنکه بیرون می آید خون پس گفتند که امر کرده ما را
بزرگ ما باینکه گذر کنیم در میان این شهر یا معنی که چه و از کسی نداریم مخفی نماند که لوط علیه السلام از بسکه تشویش خاطر داشت

نفهمید از این جواب که دراین کار سری هست   قال فلی الیکم حاجة قالوا وما هی قال تصبرون ههنا الی اختلاط
الظلام قال فجلسوا قال فبعث ابنته فقال لها جیئی لهم بخبز وجیئی بماء فی القرعة وجبیهم عباء یتغطون بها من البرد
فلما ان ذهبت الابنة اقبل المطر والوادی فقال لوط الساعة یذهب بالصبیان الوادی قال قوموا حتی نمضی
وجعل لوط یمشی فی اصل الحایط فقال له یا بنی امشوا وجعل جبرئیل ومیکائیل واسرافیل یمشون وسط الطریق فقال
یا بنی امشوا ههنا فقالوا امرنا سیدنا ان نمر فی وسطها وکان لوط یستغنم الظلام   جیئی در اول و دوم بکسر
جیم و سکون یاء دو نقطه در پایین و همزه و یاء صیغه امر مخاطبه باب ضرب است ماده وی موصول است و عبارت
از نان خورش مثل عسل یا دوشاب یا خرما یا مانند آنها و در بعض نسخ ما بالف ممدوده است القرعه بفتح قاف
و سکون راء و عین بی نقطه یک کدو و مراد اینجا ظرفی است از کدو که بشکل کاسه چوبین است جبیهم در سوم بفتح
جیم و تشدید یاء یک نقطه مکسوره و باء یک نقطه دیگر و یا صیغه امر مخاطبه باب تفعیل است ماخوذ است از جبه
بضم جیم و تشدید باء یک نقطه یعنی لباسی که کوتاه قد و کوتاه آستین است و حجم سرین بآن پوشیده میشود
و جمعش جباب و جبب بکسر جیم و فتح باء است عباء بفتح عین بی نقطه و باء یک نقطه و الف ممدوده مفعول به
مفعول جبیهم است و آن جامه ایست بسیار فراخ که معروف است و یکی از آن را سه چهار جبه برای پیران میتوان کرد
یتغطون بغین با نقطه و تشدید طاء بی نقطه مفتوحه بصیغه مضارع جمع مذکر غایب معلوم معتل اللام باب
تفعل است ضمیر بها راجع است بجباب که جمع جبه است و فهمیده میشود از جبیهم من اینجا نوعی از من ابتدائیه
البرد بفتح باء یک نقطه و سکون راء بی نقطه و دال بی نقطه سرما و شاید که اینجا بضم باء و ضم راء مقلوبه برد باشد
و این تعبیر در مقام شرم متعارف است و میتوانی بود که بضم باء و تشدید راء مفتوحه جمع بارد باشد و عبارت
از قوم لوط باشد ان بفتح همزه و سکون نون زایده است برای تاکید اتصال اجزاء شرط   لوط گفت که بی
مرا است بسوی شما حاجتی گفتند که و چیست آن گفت اینکه درنگ کنید اینجا تا آمیخته شود تاریکی بروشنی امام
گفت که پس نشستند امام گفت که پس لوط فرستاد دختر خود را پس گفت که بیار برای ایشان نانی و بیار برای
ایشان آبی در کدو و بپوش ایشان عبائی که پوشیده شوند بآنها از سرما پس همان وقت که رفت
رفت آن دختر و آورد باران و رود خانه پس گفت لوط که درین ساعت میبرد پسران را رود خانه لوط گفت
که برخیزید تا روانه شویم بسوی شهر و شروع کرد لوط میرفت در بیخ دیوار کوچه شهر و شروع کردند جبرئیل و میکائیل

واسرافیل

واسرافیل میرفتند درمیان راه پس لوط گفت که ای فرزندان من راه روید اینجا پس گفت که امر کرده ما را بزرگ ما بآنکه
رویم درمیان شهر و پروا از کسی نکنیم و بود لوط که غنیمت میشمرد تاریکی کنار راه را نسبت بمیان راه مخفی نماند که
لوط از کمال اضطراب خاطر با وجود تکرار این جواب نفهمید که درین کار سری هست   ومر ابلیس فاخذ من
حجر امراة صبیا فطرحه فی البئر فتصایح اهل المدینة کلهم علی باب لوط فلما ان نظروا الی الغلمان فی منزل
لوط قالوا یا لوط قد دخلت فی عملنا فقال هؤلاء ضیفی فلا تفضحون فی ضیفی قالوا هم ثلثة خذ واحدا واعطنا
اثنین قال وادخلهم الحجرة وقال لوط لو ان لی اهل بیت یمنعونی منکم قال وتدافعوا علی الباب وکسروا باب لوط وطرحوا لوطا
و گذر کرد ابلیس پس گرفت از کنار زنی کودکی را پس انداخت او را در چاه پس فریاد برآوردند اهل آن شهر همگی
ایشان بر در سرای لوط بگمان اینکه لوط آن کودک را در چاه انداخته یا از جانب او شده پس همان وقت که نگاه
کردند بسوی پسران در منزل لوط گفتند که ای لوط بتحقیق داخل شدی در کار ما پس لوط گفت که ایشان مهمان
منند پس رسوا مکنید مرا در مهمان من گفتند که ایشان سه کسند یکی را بده بما و دو را امام گفت که و داخل
کرد لوط آن سه کس را در حجره از حجره سرای خود و گفت لوط که کاش میبود اینکه برای من خانواده باشد که نگاه
دارند مرا از شر شما امام گفت که و هجوم آوردند بر در سرای لوط و شکستند در لوط را و انداختند لوط را
فقال له جبرئیل انا رسل ربک لن یصلوا الیک فاخذ کفا من بطحاء فضرب بها وجوههم وقال شاهت الوجوه
فعمی اهل المدینة کلهم وقال لهم لوط یا رسل ربی فما امرکم فیهم قالوا امرنا ان ناخذهم بالسحر قال فلی الیکم حاجة
قالوا وما حاجتک قال تاخذونهم الساعة فانی اخاف ان یبدو لربی فیهم قالوا یا لوط ان موعدهم الصبح
الیس الصبح بقریب لمن یرید ان یاخذ فخذ انت بناتک وامض ودع امرأتک   در سوره هود چنین است
قالوا یا لوط انا رسل ربک لن یصلوا الیک فاسر باهلک بقطع من اللیل ولا یلتفت منکم احد الا امرأتک
انه مصیبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح الیس الصبح بقریب البطحاء بفتح باء یک نقطه و سکون طاء بی نقطه و حاء
بی نقطه و الف ممدوده رود خانه فراخ که سنگریزه دارد و مراد اینجا سنگریزه است از هر دو جا بفتح همزه و سکون
میم مرفوع و مبتدا است السحر بفتح سین بی نقطه و فتح حاء بی نقطه جزو اخیر از شب مثل نصف دوم از شب و در بعضی
اشارت است بتفسیر آیت سوره القمر کذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا علیهم حاصبا الا آل لوط نجیناهم بسحر بانکه
که سحر عبارت از صبح باشد و نجات آل لوط در سحر عبارت باشد از اهلاک مخالفان ایشان در سحر زیرا که آن متضمن

نعتی وراحتی عظیم است واز این ظاهر میشود که صبح تا رسیدن مرکز آفتاب با فق حقیقی جزو شب است بقرینه ان موعدهم
الصبح موافق آنچه گذشت در کتاب الصلوة در شرح حدیث اول باب فرض الصلوة که باب سوم است تا خذوهم
بتقدیر ان واهمال آنت الساعة منصوبست ان یرد و یا یکنقطه و دال بی نقطه و فتح واو بصیغه مضارع غایب
معلوم باب نصرست وضمیر مستتر راجع بمصدر همین فعلست نظیر حیل بین العیر والنزوان ومعانی بدا گذشت
در کتاب التوحید در شرح عنوان باب البداء که باب بیست وچهارم است لوط علیه السلم از بسکه مضطرب وآزرده
بوده ترسیده که معامله قوم او مانند معامله قوم یونس علیه السلم شود می بریدان یا خذ عبارتست از لوط علیه السلم
ومراد با خذ اینجا ارتکاب ... برای بیرون رفتن از شهر چنانچه گفته فخذاتت بناتك   پس گفت او جبرئیل
که بدرستی که ما فرستادگان صاحب کل اختیار توایم این قوم نخواهند رسید بسوی تو پس جبرئیل فرو گرفت
مشتی از سنگریزه را پس زد بآن روهای آن قوم را و گفت که زشت باد این روها پس کور شدند اهل آن شهر
بهمگی ایشان و گفتند فرشتگان را لوط که ای فرستادگان صاحب کل اختیار من پس چیست حکم شما در این قوم گفتند که
کار ما اینست که بگیریم ایشان را در سحر لوط گفت که پس مرا است بسوی شما حاجتی گفتند که و چیست حاجت تو لوط
گفت اینکه بگیرید ایشان را در همین دم چه بدرستی که من میترسم که بدا شود برای صاحب کل اختیار من در ایشان
با این معنی که تاخیر عذاب ایشان کند تا وقتی که شما اراده دارید فرشتگان گفتند که بدرستی که وعدگاه ایشان
صبح است آیا نیست صبح نزدیك برای کسی که میخواهد گریزد ... پس بگیر تو دختران خود را و برو وانه شو
و واگذار زن ترا   فقال ابو جعفر علیه السلم رحم الله لوطا لو تدری من معه فی الحجرة لعلم انه منصور حیث
یقول لو ان لی بکم قوة او اوی الی رکن شدید ای رکن اشد من جبرئیل علیه السلم معه فی الحجرة فقال الله عز وجل
لمحمد صلی الله علیه واله وما هی من الظالمین ببعید من ظالمی امتك ان عملوا ما عمل قوم لوط قال وقال رسول الله
صلی الله علیه واله من الح فی وطی الرجال لم یمت حتی یدعو الرجال الی نفسه   تدهدی بدال بی نقطه و دال ...
والف منقلبه از یا بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعلل است التدهی غلطانیده کردن ... ومراد اینجا ...
و دقیقه فهمیت در این اشارت آنچه گفتیم که کلام ملائکه دلالت میکند بر اینکه در این کار سری هست ولوط
بسکه مضطرب بود نفهمید من موصوله و مفعول تدری است یا استفهامیه است و مبتداست لو برای تمنی است
ان بفتح همزه وتشدید نون است و با اسم خود در حکم مفرد است و فاعل فعل محذوفست بتقدیر یکون ان ...

سبیلت

سبیلست ومراد ببعضکم اتآوی بتقدیر ان مصدریه است که بسکون نون است و مصدر معطوفست بر فاعل
فعل محذوف شدید اشارتست باینکه ... قوت حاصل میشود بسبب عشیره ... که چون بعضی از قوم منضم
ببعض شوند باقی ضعیف میشوند   پس گفت امام محمد باقر علیه السلم که رحمت کناد الله تعالی لوط را اگر تامل میفهمید
... که با او ست در حجره هر آینه میدانست که او مظفرست در جائی که میگفت که کاش میبود اینکه مرا باشد بسبب
... بعضی شما قوتی بر دفع باقی شما یا میبود پناه بردن من بسوی معتمدی سخت کدام معتمد سخت تر است از جبرئیل
با او در حجره پس گفت الله عز وجل محمد صلی الله علیه واله که هر که ... شود در جماع مردان نمیمیرد تا آنکه خواند مردان را
بسوی خودش ومراد اینست که صاحب ابنه میشود غالبا   عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان الله عز وجل بعث
قال ان الله عز وجل بعث اربعة املاك فی هلاك قوم لوط جبرئیل ومیکائیل واسرافیل وکروبیل فمروا بابرهیم
علیه السلم وهم معتمون فسلموا علیه فلم یعرفهم ورای هیئة حسنة فقال لا یخدم هؤلاء الا انا بنفسی
وکان صاحب ضیافة فشوی لهم عجلا سمینا حتی انضجه ثم قربه الیهم فلما وضعه بین ایدیهم رای ایدیهم
لا تصل الیه نکرهم واوجس منهم خیفة   املاك بفتح همزه جمع ملك بفتح میم وفتح لام است فی برای سببیت
یا برای ظرفیت است و بنا بر دوم مصدر ... ظرف زمانست نظیر ... زیدا قدوم الحاج کروبیل بفتح کاف
وضم را بی نقطه مخففه یا مشدده وسکون واو وکسر با یکنقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین است ترك ذکر
کروبیل در حدیث سابق باعث تناقض نمیشود ونظیر اختلاف تعبیراتست در قصه موسی در قرآن و بنا بر این
... تتمه قصه مضمون فمروا بابرهیم علیه السلم تا آخر مذکورست در سوره هود و سوره عنکبوت معتمون
بعین بی نقطه وتشدید میم بصیغه اسم فاعل از باب افتعالست الاعتمام پیچیدن عمامه بر سر خواه چشمها پوشیده شود
یا نه خواه نه ومراد اینجا قسم اولست مثل انا ابن جلا وطلاع الثنایا متی اضع العمامة تعرفونی   هیئة بکسر ها
وسکون یاء دو نقطه در پایین و همزه در اصل مصدر باب ضرب است بمعنی آماده شدن و مستعمل بمعنی صورت
و بفتح ها و تشدید یاء دو نقطه در پایین مکسوره و همزه جمع هیئی است بمعنی خوش صورت و هر دو محتمل است
اینجا و بنا بر اخیر ذکر حسنة برای مبالغه اوست و احتمال اخیر مناسبتر است در آنچه می آید در این حدیث فلما
رای هیئة حسنة لا یخدم بخا با نقطه و دال بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر و ضرب است صاحب
بکسر حا منصوب و مضافست الضیافة بکسر ضاد با نقطه و تخفیف یاء دو نقطه در پایین و فا مصدر باب ضرب

میهمان شدن در نسخهٔ رازی بی واو است و ظاهر روایت است   روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که
الله عزوجل برانگیخت چهار فرشته را برای اهلاک قوم لوط جبرئیل را و میکائیل را و اسرافیل را و کروبیل را پس گذر
کردند بابرهیم علیه السلام بر حالی که ایشان بر سر و چشم عمامه داشتند پس سلام کردند بر او پس نشناخت ایشان را
و دید صورت زیبا ایشان را پس با خود گفت که خدمت نمیکند این جماعت را مگر من بنفس خود و بود ابرهیم علیه السلام یار میهمان
شدن میهمانان مراد اینست که خدمتکاران برای این کار داشت و آن خدمت را مخصوص خود کرد پس بریان کرد
برای ایشان گوساله فربه را تا آنکه پخت آنرا بعد از آن نزدیک برد آنرا بسوی ایشان پس وقتی که گذاشت آنرا در
پیش ایشان و دید دستهای ایشان را که نمیرسد به آن بیگانه شمرد ایشان را و در دل گرفت از ایشان ترسی
فلما رای ذلک جبرئیل علیه السلام حسر العمامة عن وجهه فعرفه ابرهیم علیه السلام فقال انت هو قال نعم و مرت سارة
امرأته فبشرها باسحق و من وراء اسحق یعقوب فقالت ما قال الله عزوجل فاجابوها بما فی الکتاب فقال لهم
ابرهیم علیه السلام لماذا جئتم قالوا فی اهلاک قوم لوط   پس در وقتی که دید آنرا جبرئیل علیه السلام دور کرد عمامه را از روی
خود پس شناخت او را ابرهیم علیه السلام پس گفت که تو اوئی گفت که آری و گذر کرد ساره زن ابرهیم پس جبرئیل
مژده داد ساره را باسحق و از پی اسحق بیعقوب پس ساره گفت آنچه را که نقل کرد الله عزوجل در سوره هود پس جواب
داد ساره را بآنچه در قرآنست پس گفت ایشان را ابرهیم علیه السلام که برای چه آمدید گفتند برای اهلاک قوم لوط
فقال لهم ان کان فیها مائة من المؤمنین اتهلکونهم فقال جبرئیل علیه السلام لا قال فان کان فیها خمسون قال لا
قال فان کان فیها ثلثون قال لا قال فان کان فیها عشرون قال لا قال فان کان فیها عشرة قال لا قال فان کان
خمسة قال لا قال فان کان فیها واحد قال لا قال فان فیها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فیها لننجینه و اهله الا امرأته
کانت من الغابرین   الغابر گذشته و باقی مانده و بنابر اول مراد بالغابرین جمعیند که مذکور شده اند
سابقا یا جمعی که داخلند در مراد بلفظ قوم لوط و بلفظ اهل هذه القریة که در سوره عنکبوت است و بنابر ثانی
باینکه سایر اهل لوط داخل در مراد نیستند پس داخل غابرین نیستند بنابر اینکه عام مخصص بتخصیص منفصل مستعمل
در معنی مجازیست مثل انا منزلون علی اهل هذه القریة رجزا من السماء بما کانوا یفسقون زیرا که چون معلوم است
از خارج که بعضی اهل آن قریه فاسق نبوده اند مراد باهل هذه القریة غیر آن بعض خواهد بود پس مجاز خواهد بود
بخلاف عام مخصص بتخصیص متصل مثل و اهله الا امرأته و بنابر دوم مراد اینست که آن زن از جمله باقیماندگان در آن موضع

وعذاب

وعذابشان را درمی یابد و لفظ کانت مؤید احتمال اول است   پس ابرهیم گفت ایشان را که اگر باشد در آن شهر صد کس
از مؤمنان آیا هلاک میکنید ایشان را پس گفت جبرئیل علیه السلام که نه ابرهیم گفت که پس اگر باشد در آن شهر پنجاه کس از مؤمنان
جبرئیل گفت که نه ابرهیم گفت که پس اگر باشد در آن سی کس جبرئیل گفت که نه ابرهیم گفت که پس اگر باشد در آن بیست
کس جبرئیل گفت که نه ابرهیم گفت که پس اگر باشد در آن ده کس جبرئیل گفت که نه ابرهیم گفت که پس اگر باشد در آن
پنج کس جبرئیل گفت که نه ابرهیم گفت که پس اگر باشد در آن یک کس جبرئیل گفت که نه ابرهیم گفت که پس بدرستی که در آن شهر است
لوط گفتند که ما داناتریم بآنکه در آن شهر است هر آینه نجات میدهیم او را و اهلش را مگر زنش را بیان این که بود آن زن از جمله
گذشتگان   قال الحسن بن علی قال لا اعلم هذا القول الا انه یستبقیهم وهو قول الله عزوجل یجادلنا فی قوم لوط
قال راوی کلام روایت و ضمیر مستتر در آن راجع بامام جعفر صادق علیه السلام است الحسن بن علی [illegible] قال
دوم از کلام امام جعفر صادق علیه السلام است و ضمیر مستتر در آن راجع بامام حسن علیه السلام است ان یستبقیهم
الا انه است و مستثنی منه مفرغ است   امام گفت که امام حسن بن علی علیه السلام گفت که نمیدانم این سخن ابرهیم را برای چیزی
مگر برای اینکه طلب کند باقی ماندن قوم لوط را و آن مضمون قول الله عزوجل است در سوره هود که ابرهیم جدال میکرد
با ما برای قوم لوط   فاتوا لوطا وهو فی زراعة قرب القریة فسلموا علیه وهم معتمون فلما رای هیئة حسنة علیهم
ثیاب بیض و عمایم بیض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم و مشوا خلفه فتندم علی عرضه المنزل علیهم فقال ای شیء
صنعت آتی بهم قومی و انا اعرفهم فالتفت الیهم فقال انکم لتاتون شرارا من خلق الله فقال جبرئیل لا نعجل علیهم حتی یشهد
علیهم ثلث مرات فقال جبرئیل هذه واحدة   هیئة بفتح ها و تشدید یاء مکسوره و مهموز بیان شد در شرح این
حدیث در نسخ فقال لهم المنزل بفاء است و بنابر آن جواب لما محذوفست بتقدیر مال الیهم فقال و ابن مالک تجویز فاء در
جواب لما کرده بدلیل فلما نجاهم الی البر فمنهم مقتصد و ابن هشام در مغنی اللبیب گفته که قیل فی آیة الفاء ان الجواب محذوف
ای انقسموا قسمین فمنهم مقتصد المنزل بهمزه استفهام و الف منقلب از همزه وصل منصوب بفعل محذوفست بتقدیر
اتریدون المنزل نظیر الآن وقد عصیت من قبل و میتواند بود که بی الف باشد و استفهام نیز مقدر باشد و المنزل در دوم
منصوب و مفعول له ضرار است ای منصوب و مفعول صفت است لا نعجل بصیغه مضارع معلوم متکلم مع الغیر از باب
تفعیل یا باب علم است   پس آمدند نزد لوط و او در زراعتی بود نزدیک آن ده پس سلام کردند بر لوط بر حالی که ایشان
عمامه داران بودند پس وقتی که لوط دید خوش صورتان را زیبا که برایشان بود جامه های سفید و عمامه های سفید

پس لوط گفت ایشان را که آیا میخواهید بمنزل ما پس گفتند که آری پس روانه شد در پیش ایشان و رفتند در پی او
پس لوط پشیمان شد بر عرض او منزل را بر ایشان پس با خود گفت که چه کار کردم میبرم ایشان را نزد قوم خود بر حالی
که من میشناسم قوم خود را پس رو کرد و آمد بسوی ایشان پس گفت که بدرستی که شما هر آینه می آیید نزد بدانی از
جمله خلق خدا گفت جبرئیل رفیقان خود را که شتاب مکنید عذاب بر قوم لوط تا آنکه لوط گواهی دهد بر قوم خود
سه بار پس گفت جبرئیل این یک گواهی است   ثم مشی ساعة ثم التفت الیهم فقال انکم لتاتون شرارا من خلق الله
قال جبرئیل هذه ثنتان ثم مشی فلما بلغ باب المدینة التفت الیهم فقال انکم لتاتون شرارا من خلق الله فقال جبرئیل
هذه الثالثة ثم دخل ودخلوا معه حتی دخل منزله   بعد از آن روانه شد در آن شد و وقتی بعد از آن رو کرد
بسوی ایشان پس گفت بدرستی که شما هر آینه می آیید نزد بدانی از جمله خلق خدا گفت جبرئیل که این دو گواهی است
بعد از آن روانه شد پس وقتی که رسیدند بدر شهر رو کرد و آمد بسوی ایشان پس گفت که بدرستی که شما هر آینه
می آیید نزد بدانی از جمله خلق خدا پس گفت جبرئیل که این گواهی سوم است بعد از آن لوط داخل شد و ملائکه داخل
شدند با او تا آنکه داخل شد منزل خود را   فلما رأتهم امرأته رأت هیئة حسنة فصعدت فوق السطح فصفقت
فلم یسمعوا فدخنت فلما رأوا الدخان اقبلوا یهرعون حتی جاؤوا الی الباب فنزلت الیهم فقالت عنده قوم ما رأیت
قوما قط احسن منهم هیئة   هیئه در اول بکون یا، و تشدید یاء مکسوره میتواند بود و در دوم بکون
یا است صعدت از باب علم است صفقت از باب نصر است دخنت از باب تفعیل است یهرعون بصیغه مضارع
مجهول از باب افعال است الاهراع امر کسی بشتاب کردن در کاری و فاعل محذوف یعنی ایجاد و کسی میتواند بود اول زنی
که ابلیس فرزندان او را از کنار گرفته در چاه انداخته و او خیال کرده که آن با امر لوط شده چنانچه گذشت در حدیث
سابق دوم زن لوط بنابر اینکه قوم چون دود را دیدند متوجه شدند و در انحال زن لوط بدست اشارت بایشان کرد
که زود بیائید و بدوید   پس در وقتی که دید ایشان را زن لوط دید صورتی نیکو را پس بالا رفت بالای بام پس دست
بر دست زد پس قوم نشنیدند چون مجمع ایشان از دور بود پس دود کرد پس در وقتی که قوم دیدند دود را روانه
شدند بر حالی که مامور شدند بشتاب کردن تا آنکه آمدند بسوی در منزل لوط پس آن زن از بام پائین آمد بسوی
ایشان پس گفت که نزد لوط جمعی هستند که ندیدم جمعی را هرگز بهتر از ایشان باعتبار صورت   فجاؤوا الی
الباب لیدخلوا فلما رآهم لوط قام الیهم فقال لهم یا قوم اتقوا الله ولا تخزون فی ضیفی الیس منکم رجل رشید وقال هؤلاء

بنات هن اطهر لکم فدعاهم الی الحلال فقالوا ما لنا فی بناتک من حق وانک لتعلم ما نرید فقال لهم لو ان لی بکم قوة
او آوی الی رکن شدید فقال جبرئیل علیه السلام لو یعلم ای قوة له   الی آخر آنچه بیان شد در شرح حدیث سابق
پس قوم آمدند بسوی در تا داخل شوند پس در وقتی که دید سرکردگان ایشان را لوط برخاست بسوی آن
سرکردگان پس گفت ایشان را که ای قوم من بپرهیزید از عذاب الله تعالی و رسوا مکنید مرا در مهمانان من آیا نیست
از جمله شما مردی که راست رو باشد و لوط گفت که اینان دختران منند ایشان پاکیزه ترند برای شما پس لوط خواند
آن سرکردگان را بسوی عقد و نکاح حلال پس آن سرکردگان گفتند که نیست ما را در دختران تو هیچ رغبتی و بدرستی
که تو هر آینه میدانی آنچه را که میخواهیم پس لوط گفت ایشان را که کاش میبود اینکه مرا باشد بسبب یاری بعضی شما قوتی
بر دفع باقی شما یا میبود پناه بردن من بسوی معتمدی سخت پس گفت جبرئیل علیه السلام که کاش میدانست که کدام قوت است
برای او   قال فکاثروه حتی دخلوا البیت فصاح به جبرئیل وقال یا لوط دعهم یدخلون فلما دخلوا اهوی
جبرئیل علیه السلام باصبعه نحوهم فذهبت اعینهم وهو قول الله عز وجل فطمسنا علی اعینهم ثم ناداه جبرئیل علیه السلام
فقال له انا رسل ربک لن یصلوا الیک فاسر باهلک بقطع من اللیل   کاثروه بثا و سه نقطه است و در حکایت
قوم لوط در سوره قمر فطمسنا اعینهم است و در غیر آن در سوره یس لطمسنا علی اعینهم است بلکه این اشارت
باینکه اذهاب اعین ایشان فعل جبرئیل نیست زیرا که آن از افعال الهیه است و غیر الله تعالی قادر بر فعل بعنوان
کن فیکون نیست نظیر آیت سوره انفال و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی و برابن قیاس است سایر خوارق عادت
که منسوب میشود در ظاهر بملائکه و انبیاء و اوصیاء علیهم السلام   امام گفت که و قوم تنه دادند بکثرت لوط را تا آنکه
لوط داخل خانه شد و ایشان هنوز داخل نشده بودند پس فریاد کرد لوط را جبرئیل علیه السلام و گفت که ای لوط بگذار ایشان را داخل
شوند پس در وقتی که داخل شدند میل فرمود جبرئیل علیه السلام با انگشت خود بجانب ایشان و مراد اینست که با انگشت خود
رو بایشان برداشت و بجانب ایشان باشد موافق آنچه گذشت در حدیث سابق پس رفت چشمهای ایشان و آن مضمون
قول الله عز وجل است در سوره قمر که پس محو کردیم چشمهای ایشان را بعد از آن ندا کرد لوط را جبرئیل علیه السلام پس گفت
او را که بدرستی که ما فرستادگان صاحب کل اختیار تو ایم اصلا نخواهند رسید بسوی تو پس سیر ده در شب
کن با اهل خود در چند قطعه ساعت که از شب گذشته باشد   وقال له جبرئیل انا بعثنا فی هلاکهم فقال
یا جبرئیل عجل فقال ان موعدهم الصبح الیس الصبح بقریب فامر فتحمل و من معه الا امرأته ثم اقتلعها [illegible] المدینة جبرئیل

بجناحيه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصراخ الديوك ثم قلبها وامطر عليها
وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل   بعثنا بصيغه مجهول باب منع است فى براى سببيت است تحمل بصيغه مضارع
غايب معلوم باب تفعل بتقدير بان يحمل است پس مرفوع و منصوب ميتواند بود واو بمعنى مع است اقتلاع جبرئيل
مدينه را از هفت زمين بجناحين خود از قبيل اينست كه منقول شده كه رسول الله صلى الله عليه وآله اشارت كرد
بانگشت خود بجانب ماه و منقسم بدو نصف شد و بيان حقيقت امثال اين شد در شرح فقرات سابقه وظاهر ميشود
در حديث دوم باب آينده يعنى المدينة كلام راويست در نسخ سهو است وظاهر سبع است ونظير اين تقدم گذشت
در كتاب الزكوة در حديث چهارم و نوزدهم باب منع الزكوة كه باب بيستم است السماء الدنيا اينجا عبارتست
از آسمان نزديكتر بما كه محل قرار است وگاهى غير اينجا مستعمل ميشود النباح بكسر و ضم نون و تخفيف با و حاء
بى نقطه مصدر باب منع است و ضرب بانگ سگ الصراخ بضم صاد بى نقطه و تخفيف را بى نقطه و خاء بانقطه و بانگ
قلبها بقاف و باء يكنقطه بصيغه ماضى غايب معلوم باب ضرب است امطر بصيغه مضارع معلوم و مجهول ميتواند بود
وظاهر اينست كه سجيل از جرم هفت طبقه ارض نفوذ كرده باشد و بايران آن فاسقان رسيده باشد زيرا كه بعد از قلب
مذكور است واز جانب آسمان است   گفتند او واى جبرئيل كه بدرستى كه ما فرستادگان شديم براى هلاك ايشان
پس لوط گفت كه اى جبرئيل كه بدرستى تعجيل كن پس جبرئيل گفت كه بدرستى كه وقت وعده ايشان صبح است كه آيا نيست صبح
نزديك پس امر كرد لوط را كه بابر دارد دو همسايگان او و هر كه با اوست مگر زن او بعد از آن كند آنرا يعنى شهر را جبرئيل
به پر بال خود از هفت طبقه بعد از آن بالا برد آنرا تا آنكه شنيدند اهل آسمان پائين تر آواز سگان را و بانگ خروسان را
بعد از آن سرنگون كرد آنرا و باريد بران و بر هر كه در دور آن بود سنگى از سنگ گل   ٧ عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول لوط عليه السلم هؤلاء بناتى هن اطهر لكم قال عرض عليهم التزويج   روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم در قول
لوط عليه السلم در سوره هود كه اينان دختران منند ايشان پاكيزه ترند براى شما امام گفت كه عرض كرد بر سركردگان ايشان
تزويج حلال را مانند تزويج دختران پيغمبر ما صلى الله عليه وآله بابى العاص بن الربيع وعثمان بن عفان كه در وقتى
حلال بوده   ٨ عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم واولاد الاغنياء
والملوك المرد فان فتنتهم اشد من فتنة العذارى فى خدورهن   ذكر اغنيا باعتبار اينست كه ايشان زن صاحب

الملوك

نميخواهند پس غالبا اولاد ايشان صاحب حسن ميباشند ولباس ايشان پاكيزه ميباشد والملوك منصوبست بعطف

براولاد

براولاد و در بعضى نسخ الملوك است و بنابران نيز منصوب بعطف براولاد است بعطف تفسيرى چنانچه در بعضى بلاد عجم
بسياه حسن را خواجه زاده ميناميدند و پادشاه نيز ميناميدند المرد بضم ميم و سكون را بى نقطه و دال بى نقطه جمع
امرد پسران ساده   روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم گفت كه گفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه دور داريد
از نگاه كردن خود نامرا و پسران مالداران را و غلامان را كه ساده كان باشند چه بدرستى كه فتنه گيرى پسران ساده سخت تراست
از فتنه گيرى دختران بكر كه در سراپرده هاى خود شان باشند و كسى نظر در ايشان نكند   ٩ عن ميمون البان
قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم فقرء عنده آيات من هود فلما بلغ وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك وما هى من الظالمين ببعيد قال فقال من مات مصرا على اللواط لم يمت حتى يرميه الله بحجر من تلك الحجارة
يكون فيه منيته ولا يراه احد   البان بفتح باء يكنقطه والف وتخفيف نون درختيست كه روغن خوشبو
از دانه ميوه آن بهم ميرسد واينجا لقب ميمونست   روايتست از ميمون بان گفت كه بودم نزد امام جعفر صادق
عليه السلم پس خوانده شد نزد او چند آيت از سوره هود پس وقتى كه رسيد باينكه و باريديم بر قوم لوط سنگى از سنگ گل
نشانه بر روى هم نشان كرده شده نزد صاحب كمال اختيار تو هر كدام براى شخصى و نيست آن سنگ از ظالمان
دور از روى گفت كه پس امام گفت كه هر كه مرد بر حالى كه مصر باشد بر لواط نميرد تا آنكه اندازد او را الله تعالى بسنگى
از آن سنگ ميباشد بسبب آن انداختن مرگ او و نمى بيند آنرا هيچيك از حاضران   ١٠ عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل غلاما من شهوة الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار   روايتست
از امام جعفر صادق عليه السلم گفت كه گفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه هر كه بوسيد پسرى را از روى شهوت لجام
كند او را الله تعالى در روز قيامت بلجامى از آتش

باب من امكن من نفسه

اين بابيست كه مانع نشد از خودش اهل عمل قوم لوط را و در اين باب نه حديث است   ١ عن ابى عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من امكن من نفسه طائعا يلعب به القى الله عليه شهوة النساء
يلعب بصيغه مضارع غايب مجهول يا معلوم است بنابر لفظ غلام است واين كنايتست از لواط با او   روايتست از امام
جعفر صادق عليه السلم گفت كه گفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه هر كه نه مانع كرد از خودش از روى رضا كه لواط
كرده شود با او و بازى كرد با او اندازد الله تعالى شهوت زنان را بر او يعنى كه حكم ايشان ميرساند   ٢ عن عطية اخى ابى العرام
قال ذكرت لابى عبد الله عليه السلم المنكوح من الرجال فقال ليس يبلى الله بهذا البلاء احدا وله فيه حاجة ان فى ادبارهم

ارحاما منكوسة وحياء ادبارهم كحياء المرأة وقد شرك فيهم ابن لابليس يقال له زوال فمن شرك فيه من الرجال كان منكوحا
ومن شرك فيه من النساء كانت من الموارد والعامل على هذا من الرجال اذا بلغ اربعين سنة لم يتركه   عطية
بفتح عين بی‌نقطه و كسر طاء بی‌نقطه و تشديد ياء دو نقطه در پايين است عرام بضم عين بی‌نقطه و تخفيف راء بی‌نقطه است
يبلى بياء يك‌نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب افعال من الابلاء بلاء كهنه كردن جامه و مراد اينجا گرفتار كردن است
البلاء بفتح باء يك‌نقطه و الف ممدوده كهنه شدن جامه و مراد اينجا گرفتارى است و او حاليست ضمير له راجع بالله تعالى
عدم حاجت الله تعالى در كسى كنايه است از سلب لطف الله تعالى جميع خوبيها از او و پوشش خذلان منكوسه بنون
و سين بی‌نقطه معنى سرنگون است و مراد اينست كه قابل آبستنى است چنانچه مى‌آيد در حديث آينده حياء بفتح حاء
بی‌نقطه و تخفيف ياء دو نقطه در پايين و الف ممدوده عبارت است از آنچه ميان زهدان و ظاهر فرج است و صاحب
قاموس در معانى آن گفته كه و الفرج من ذوات الخف و الظلف و السباع و قد يقصر و جوهرى گفته كه و الحياء ممدود
الحياء ايضا رحم الناقة زوال بفتح زاى با نقطه و تشديد واو صيغه مبالغه باب نصر چابك در حركات و از زوال
بفتح زاى و سكون واو نيز ميگويند باعتبار اينكه استعمال مصدر در اسم فاعل براى مبالغه بسيار شد موارد بفتح ميم
و كسر راء بی‌نقطه و دال بی‌نقطه اگر بر وزن مفاعل است كه جمع مورد بفتح ميم و كسر راء است يعنى زنانى كه هر كه
خواهد وارد ايشان ميشود و جماع ميكند و اگر بر وزن فواعل است كه جمع مارده است يعنى زنانى است كه بغايت
سركشند از حكم الهى و حكم شوهران   روايت از عطيه برادر ابو العرام گفت كه مذكور كردم براى امام جعفر صادق
عليه السلام جماع كرده شده را از جمله مردان پس امام گفت كه نيست كه گرفتار كند الله تعالى باين بلا كسى را بر حالى كه الله تعالى را
در او خواهشى باشد بدرستى كه در نشيمنهاى ايشانست زهدانهاى سرنگون و در درون سوراخ ايشان مانند در شرم
سوراخ زنست در لذت بردن از جماع بتحقيق شريك شده در ايشان در وقت جماع پدران و مادران ايشان
پرى از ابليس كه گفته ميشود او را چابك بيان اين آنكه هر كه شريك شد در او از جمله مردان شد جماع كرده شده و هر كه
شريك شد در او از جمله زنان شد از جمله زنانى كه محل ورود هر كسند و عمل كننده بر اين از جمله مردان چون
بچهل سال كه برسد ممكن نيست ترك ميكند آنرا مراد اينست كه بعد از آن كسى فرمانش نمى‌برد   وهم بقية سدوم
اما انى لست اعنى بهم بقيتهم انهم ولدهم ولكنهم من طينتهم قال قلت سدوم التى قلبت قال هى اربع مداين سدوم
وصريم ولدماء وعميراء قال اتاهن جبرئيل عليه السلام وهن مقلوعات الى تخوم الارضين السابعة فوضع جناحه تحت

السفلى منهن ورفعهن جميعا حتى يسمع اهل السماء الدنيا نباح كلابهم ثم قلبها   سدوم بفتح سين بی‌نقطه و تخفيف
دال بی‌نقطه مضموم اسم شهرى از قوم لوط است و بعضى بذال با نقطه گفته‌اند و آن غير منصرف و منصرف مستعمل ميشود
جوهرى در بيان واسط گفته كه اسماء البلدان الغالب عليها التانيث وترك الصرف الا منى والشام والعراق وواسط
ودابق وفلج وهجر فانها تذكر وتصرف ويجوز ان تريد بها البقعة او البلدة فلا تصرفها و منه سدوم در اول
اهل سدوم است بهم بقيتهم مركبست از باء حرف جر و جمله مركب از مبتدا و خبر و دخول حرف جر بر جمله جايز است
اگر آن جمله محكيه باشد مثل اسالك بلا اله الا الله پس هم در بهم بقيتهم است و لكنهم من طينتهم مركبست از و لكن
بسكون نون كه براى عطف است و جمله مركبه از مبتدا و خبر پس جدا كردن لكن از هم در رسم الخط بهتر است و كاتبان
بغفلت متصل كرده‌اند سدوم در دوم خبر مبتدا است كه مقدم شده التى مبتدا است كه مؤخر شده هى راجع بالتى است
صريم بفتح صاد بی‌نقطه و كسر راء بی‌نقطه و سكون ياء دو نقطه در پايين است لدماء بفتح لام و سكون دال بی‌نقطه
و الف ممدوده است عميراء بضم عين بی‌نقطه و فتح ميم و سكون ياء دو نقطه و الف ممدوده است ظاهر اينست كه اين
چهار شهر نزديك يكديگر باشند و فاصله ميان آنها چهار خيابان باشد و خانه لوط عليه السلام در سدوم باشد و او
در وهن حال است مقلوعات بقاف و عين بی‌نقطه است و مراد اينست كه جدا كرده آنها را از ساير زمين قبل
جبرئيل بود تخوم بضم تاء دو نقطه در بالا و ضم خاء با نقطه مفرد است يعنى منتهاى چيزى و مؤنث مستعمل ميشود السابعة
بسين بی‌نقطه و باء يك‌نقطه و عين بی‌نقطه صفت تخوم است و اين صريحست در اينكه اين زمين كه كوهها بر روى آنست
هفت طبقات است و متكلمان آنرا سه طبقه ميشمرند چنانچه گذشت در كتاب الايمان و الكفر در شرح حديث هفتم
باب اول السفلى عبارتست از تخوم ضمير منهن و ضمير رفعهن راجع باربعست ضمير قلبها راجع بسفلى يا راجع باربع
مداين است   و ايشان باقيماندگان اهل سدوم اند آگاه باش بدرستى كه من نميخواهم بقول من كه ايشان باقيماندگان
اهل سدوم اند اينرا كه ايشان اولاد اهل سدوم اند وليك ميخواهم اينرا كه ايشان مخلوق شده‌اند از سرشت اهل سدوم راوى
گفت كه گفتم كه آيا سدوم است بقعه‌اى كه سرنگون شد امام گفت كه آنچه سرنگون شد چهار شهر بود اول سدوم دوم صريم سيوم
لدماء و چهارم عميراء امام گفت كه آمد نزد آن چهار شهر جبرئيل عليه السلام بر حالى كه آن چهار شهر كنده شده بود تا منتهاى طبقات
زمين كه طبقه هفتم است پس گذاشت بال خود را در پايين طبقه پايين‌تر از جميع طبقات زمين و بالا برد آن هفت طبقه را
بحدى تا آنكه شنيدند اهل آسمان نزديكتر بما آواز سگان ايشان را بعد از آن سرنگون كرد آنرا   ۳   عن ابى عبد الله

علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ان لله عبادا لهم فی اصلابهم ارحام کارحام النساء قال فسئل فما لهم لا یحملون فقال انها
منکوسة ولهم فی ادبارهم غدة کغدة الجمل والبعیر فاذا هاجت هاجوا واذا سکنت سکنوا   الغده بضم غین با نقطه
وتشدید دال بی نقطه گرهی بود در بدن حیوان که چون در شتر باشد شتر بمیرد الجمل بفتح جیم وفتح میم شتر نر و از بعضی
راویان بعیر بمعنی شتر یا در پنج سالگیست جوهری گفته که البعیر من الابل بمنزلة الانسان من الناس یقال للجمل بعیر وللناقة
بعیر و گفته که وانما یقال له بعیر اذا اجذع   روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین علیه السلام
که بدرستی که خدا راست بندگانی که ایشان راست در پشتهای ایشان رحمها مانند رحمهای زنان امام
گفت که پس پرسیده شد که پس چیست ایشان را که آبستن نمیشوند پس گفت که بدرستی که آنها سرنگونست و ایشان راست
در دبرهای ایشان گرهی مانند گره جمل یا بعیر پس چون انجا در اید انجا در بی میکنند و چون ساکن شود ساکن میشوند
عن ابی عبد الله علیه السلام قال لعن رسول الله صلی الله علیه وآله المتشبهین من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال قال وهم المخنثون واللاتی ینکحن بعضهن بعضا   روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که لعنت کرد رسول الله صلی الله علیه وآله مانند شدگان را از جمله مردان بزنان و مانند شدگان را از جمله زنان
بمردان امام گفت که ایشان حیزانند در مردان و زنانی اند که جماع میکنند ایشان بعضی را بطبق زدن با آلتی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاء رجل الی ابی علیه السلام فقال یا ابن رسول الله انی ابتلیت ببلاء فادع الله لی فقیل له انه یؤتی فی
دبره فقال ما ابلی الله عز وجل بهذا البلاء احدا له فیه حاجة ثم قال ابی قال الله عز وجل وعزتی وجلالی لا یقعد علی استبرقها
وحریرها من یؤتی فی دبره   الاستبرق بکسر همزه وسکون سین بی نقطه و فتح تاء دو نقطه بالا و سکون باء یکنقطه و فتح
راء بی نقطه و قاف معرب ستبر بکسر سین و فتح تاء دو نقطه فوقانی ابریشم که ستبر است مثل قالی مراد دیبای ابریشم غیر
ستبر است و در بعضی نسخ ولا حریرها است   روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد مردی بسوی پدرم
علیه السلام پس گفت که ای پسر رسول الله بدرستی که من مبتلا شدم ببلائی پس دعا کن الله تعالی را برای من پس گفته شد
پدرم را که بدرستی که او آمده میشود در دبرش پس پدرم گفت که گرفتار نکرد الله عز وجل باین بلا کسی را که او را در او کسی
خواهشی باشد بعد از آن گفت پدرم که گفت الله عز وجل که قسم بعزت من و جلال من که نمی نشیند بر فرش ستبر ابریشم
و حریر بهشت کسی که آمده میشود در دبرش   عن محمد بن عمر عن اخیه الحسین عن ابیه عمر بن یزید قال کنت عند ابی
عبد الله علیه السلام وعنده رجل فقال له جعلت فداك انی احب الصبیان فقال له ابو عبد الله علیه السلام فتصنع ماذا فقال

احملهم

درش

احملهم علی ظهری فوضع ابو عبد الله علیه السلام یده علی جبهته وولی وجهه عنه فبکی الرجل   روایتست از محمد بن عمر از برادر
حسین از پدرش عمر بن یزید گفت که بودم نزد امام جعفر صادق علیه السلام و نزد او مردی بود پس گفت امام را که قربانت
شوم بدرستی که من دوست میدارم پسران ساده را پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که پس میکنی چه چیز را
پس آن مرد گفت که بر میدارم ایشان را بر پشت خود پس گذاشت امام جعفر صادق علیه السلام دست خود را
بر پیشانی خود و گردانید روی خود را از او پس گریه کرد آن مرد   فنظر الیه ابو عبد الله علیه السلام کانه رحمه
فقال اذا اتیت بلدك فاشتر جزورا سمینا واعقله عقالا شدیدا وخذ السیف فاضرب السنام ضربة
تقشر عنه الجلدة واجلس علیه بحرارته فقال عمر فقال الرجل فاتیت بلدی فاشتریت جزورا فعقلته عقالا
شدیدا واخذت السیف فضربت به السنام ضربة وقشرت عنه الجلدة وجلست علیه بحرارته فسقط منی علی
ظهر البعیر شبه الوزغ اصغر من الوزغ وسکن ما بی   تقشر بقاف وشین با نقطه وراء بی نقطه بصیغه مضارع
معلوم غایبه یا مخاطب از باب نصر ینصر و ضرب یضرب یا باب تفعیل است القشر والتقشیر جدا کردن پوست از چیزی
قشرت بصیغه ماضی غایبه یا بصیغه متکلم است   پس نگاه کرد بسوی او امام جعفر صادق علیه السلام گویا که امام رحم
کرد آن مرد را پس امام گفت که چون رسیدی بشهر خود پس بخر شتری فربه را و ببند دست و پای آن را بستنی سخت
که اضطراب نتواند کرد و بگیر شمشیر را پس بزن کوهان شتر را یک زدن که جدا کند از بالای کوهان پوستش را
و بنشین بی تنبان بر بالای کوهان بگرمی آن پس گفت عمر که پس گفت آن مرد که پس رسیدم بشهر خود پس خریدم شتر فربهی
پس بستم آن را بستنی سخت و گرفتم شمشیر را پس زدم بشمشیر کوهان را یکزدن و جدا کردم از کوهان پوست را و نشستم بر بالای
کوهان بگرمی آن پس افتاد از من بر پشت آن شتر مانند کرباسه که کوچکتر از کرباسه و بر طرف شد آنچه با من بود   کرده
فشکا رجل الی ابی عبد الله علیه السلام الابنة فمسح ابو عبد الله علیه السلام علی ظهره فسقطت منه دودة
حمراء فبرا   الابنه بضم همزه و سکون باء یکنقطه و نون حرکه بر براء یا باء یکنقطه و راء بی نقطه و همزه بصیغه
ماضی غایب معلوم از باب منع و نصر است   شکایت کرد مردی بسوی امام جعفر صادق علیه السلام از ابنه پس دست
مالید امام جعفر صادق علیه السلام بر پشت او پس افتاد از او کرمی سرخ پس خلاص شد   عن عمر وعن ابی جعفر علیه السلام
قال اقسم الله علی نفسه ان لا یقعد علی نمارق الجنة من یؤتی فی دبره قال قلت لابی عبد الله علیه السلام فلان عاقل لبیب
یبیعوا الناس الی نفسه قد ابتلاه الله قال فقال فیفعل ذلك فی مسجد الجامع قلت لا قال فیفعله علی باب داره قلت لا قال

فاین یفعل قلت اذ خلا قال فان الله لم یبتل هذا استاذة فلا یقعد علیها در الجنة اقعد بصیغه ماضی غایب معلوم باب
افعالست یقعد در اول بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال یا باب نصرست و در دوم بصیغه مجهول باب افعال
یا معلوم باب نصرست المماذق بضم نون و تخفیف میم و کسر ذال بنقطه و قاف جمع نمرق بضم و فتح و کسر نون
و سکون میم و ضم را قالیها اوان نوعی از فرشهاست که ستبر است و پرز دارد الابتلا گرفتار کردن بعنوان اضطرار
و گرفتار کردن بعنوان غیر اضطرار و مراد اینجا معنی اولست و منافات نیست میان نفی معنی اول و اثبات معنی
دوم روایتست از عمرو بن شمر از امام محمد باقر علیه السلام گفت که بقسم لازم کرد الله تعالی بر خود که نشانند بر قالیهای
بهشت کسی را که آمده میشود در دبر شرّ راوی گفت که پس گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که فلانکس خردمند هوشمند است
میخواند مردمان را بسوی خود شرح تحقیق مضطر کرده او را الله تعالی راوی گفت که پس امام گفت که آیا پس میکند آنرا
در مجمع عظیم مثل مسجد جامع گفتم که نه گفت که آیا پس میکند آنرا بر در سرای خود گفتم که نه گفت که پس در کجا میکند
آنرا گفتم که چون در خلوت شود امام گفت که پس بدرستی که الله تعالی مضطر نکرده او را این مرد طالب لذتست
نمی نشیند بر قالیهای بهشت عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما کان فی شیعتنا فلم یکن فیهم ثلثة اشیاء
من یسال فی کفه ولم یکن فیهم ازرق اخضر ولم یکن فیهم من یؤتی فی دبره لم یکن فیهم در نسخه در سه جات
و ظاهر سیاق اینست که در چهار جا باشد یا در غیر اول نباشد و شاید که تغییر از سهو کاتبان کافی باشد و بر هر تقدیر
مراد اینست که در میان شیعه این سه طائفه نمیباشند پس از تعبیر این سه طائفه بثلثة اشیاء برای تحقیر است
و میتواند بود که مراد این باشد که سه صفت در شیعه نمیباشد پس وضع من موصوله و مانند آن در موضع بدل
ثلثة اشیاء مبنی بر مسامحه و وضع محل در موضع حالت روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر چه شده
باشد در شیعه ما پس نشده در ایشان سه چیز نشده در ایشان کسی که گدائی کند در دست خود و نشده در ایشان کبود
چشم سبز چشم و نشده در ایشان کسی که آمده شود در دبر شرّ عن اسحق بن عمار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام
هولاء المخنثون مبتلون بهذا البلاء فیکون المؤمن مبتلی والناس یزعمون انه لا یبتلی به احد لله فیه حاجة فقال
نعم قد یکون مبتلی به فلا تکلموهم فانهم یجدون لکلامکم راحة قلت جعلت فداك فانهم لیس یصبرون قال هم
یصبرون ولکن یطلبون بذلك اللذة مبتلون بفتح لام است مشار الیه هذا البلاء دو احتمال دارد اول
اینکه ابنه باشد یا قطع نظر از عمل بمقتضای آن دوم اینکه تخنیث باشد یعنی عمل بمقتضای ابنه و بر هر تقدیر فیکون بتقدیر

حیز

استفهام

استفهام است و مبتلی تقدیر مبتلی بهذا البلاء است ولا و در والناس حالیست و قد برای تقلیل است و بنا بر اول
مراد اینست که مومن گاهی مبتلی بابنه میشود و عمل بمقتضای آن نمیکند اصلا و بنا بر دوم اشارتست که بودن بی اصرار
موجب کفر نیست پس منافات نیست میان این حدیث و حدیث سابق زیرا که فعل مضارع در یکون فی حدیث دلالت
بر استمرار و اصرار میکند و اسم لیس ضمیر شان مستتر در آنست روایتست از اسحق بن عمار گفت که گفتم امام جعفر
صادق علیه السلام را که این جماعت چنان گرفتار اند باین بلا آیا پس میباشد مومن گرفتار بآن بلا بی عمل بمقتضای
آن و حال آنکه مردمان دعوی میکنند که شان اینست که گرفتار نمیشود بآن بلا کسی که مر الله را در خواهشی باشد پس امام گفت
که آری مومن گاهی میباشد مبتلا بآن بلای ابنه بی عمل بمقتضای آن پس سخن مگوئید با مخنثان چه بدرستی
که ایشان می یابند سخن شما را لذتی گفتم که قربانت شوم پس بدرستی که آن مخنثان نیست شان اینکه صبر توانند
کرد و لیکن طلب میکنند بآن عمل لذتی را مخفی نماند که از این جواب مستنبط میشود که مراد بهذا البلاء در یزعمون انه
لا یبتلی به احد لله فیه حاجة تخنیث است و میتواند بود که شامل ابنه نیز باشد و کلام مبنی بر غالب باشد

باب السحق

السحق بفتح سین بی نقطه و سکون حاء بی نقطه و قاف مصدر
باب منع سائیدن که بآن الدلك کوفتن باشد و مراد اینجا طبق زدن زنانست این باب بیان طبق زدن است
و این باب چهار حدیث عن هشام بن الصیدنانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سأله رجل عن هذه
الآیة کذبت قبلهم قوم نوح و اصحاب الرس فقال بیده هکذا فمسح احدیهما بالاخری فقال هن اللواتی باللواتی
یعنی النساء بالنساء صیدنانی بفتح صاد بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پائین و فتح دال بی نقطه و نون و الف
و نون منسوبست بصیدلان که اسم شهریست یا موضعیست و لام در نسبت منقلب بنون شده یا بمعنی عطار است
صاحب قاموس در صاد بی نقطه و دال بی نقطه و لام گفته که صیدلانی بلد او موضع والنسبة صیدلانی و صیدلانی
و صیدنانی الجمع صیادلة و محمد بن داود الفقیه الصیدلانی و حفیده سلیمان منسوبان الی بیع العطر و هو الصیدل
و در باب نون گفته که والصیدنانی الصیدلانی فقال الدرا و بمعنی عطارست و مقصود تفسیر اصحاب الرس است
بجرمی که در امتی شده بدیا اختلاط زنانشان با یکدیگر و آن باعث فساد زنان و طبق زدن شد یا بزنانی که آن
عمل کردند و در مستعمل میشود بمعنی افساد و بمعنی و دلالقات چیزی بچیزی بی دخول یکی در دیگری و اول
مناسب احتمال اولست و دوم مناسب احتمال دوم است اللواتی بفتح لام و تخفیف واو و الف و کسر تاء دو نقطه در بالا

ویاء دو نقطه در پائین منقلب از تاء دو نقطه در بالا جمع لاتیه ساحقات ماخوذ است از لت بفتح لام وتشدید تاء دو نقطه
در بالا یعنی سحق یا در با للواتی متعلق باللواتی اول است واحتمال دیگر مذکور شد در کتاب الحیض در شرح حدیث
سوم باب دهم که باب معرفة دم الحیض من دم الاستحاضة است یعنی تا آخر کلام راویت وخلال از تا خوشی بنت
روایت است از هشام صیدنانی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسید امام را مردی از این آیت در سوره فرقان
که تکذیب کردند پیش از آنکه مشرکان قوم نوح واصحاب رس پس امام برای تفسیر اصحاب الرس اشاره کرد بدست خود
چنین پس سایید یکی از دو دست خود بدیگری پس گفت که ایشان زنان ساینده‌اند بزنان ساینده‌گان که ستد امام
میخواهد که زنان اکتفا کننده بزنانند ۳ عن اسحق بن جریر قال سالتنی امراة ان استاذن لها
علی ابی عبد الله علیه السلام فاذن لها فدخلت ومعها مولاة لها فقالت یا ابا عبد الله قول الله عز وجل زیتونة لا
لا شرقیة ولا غربیة ما عنی بهذا فقال ایتها المراة ان الله لم یضرب الامثال الشجر انما ضرب الامثال لبنی آدم سلی عما
تریدین مضمون این حدیث با اندک اختلافی گذشت در کتاب الحیض در حدیث سوم باب دهم
وبیان آیت سوره نور شد در کتاب الحجة در حدیث پنجم باب بیست دوم که باب ان الائمة علیهم السلام نور الله
عز وجل است روایت از اسحق بن جریر که طلب کرد از من زنی که طلب رخصت کنم برای او بر امام جعفر
صادق علیه السلام پس رخصت داد برای او پس داخل شد و با او بود کنیزی از او پس گفت که ای ابو عبد الله قول
الله عز وجل در سوره نور که زیتونه که نه شرقیست و نه غربیه چه خواسته باین پس امام گفت که ای زن بدرستی
که الله نزد این مثلهای نور خود را برای درختان جز این نیست که زد برای اولاد آدم سوال کن از آنچه بکار تو
می‌آید فقالت اخبرنی عن اللواتی مع اللواتی ما حدهن فیه قال حد الزنا انه اذا کان یوم القیمة یؤتی بهن
قد البسن مقطعات من نار وقنعن بمقانع من نار وسرولن من النار وادخل فی اجوافهن الی رؤوسهن اعمدة
من نار وقذف بهن فی النار ایتها المراة ان اول من عمل هذا العمل قوم لوط فاستغنی الرجال بالرجال فبقی النساء
بغیر رجال ففعلن کما فعل رجالهن قنعن بقاف ونون وعین بی نقطه بصیغه ماضی جمع مؤنث غائبه
مجهول باب تفعیل است سرولن بصیغه مجهول باب فعللت پس آن زن گفت که خبر ده مرا از زنان ساینده‌گان
با زنان ساینده‌گان که چیست حد ایشان در این عمل امام گفت که حد زناست بدرستی که شان است که چون خود
روز قیامت آورده میشوند آن زنان بر حالی که پوشانیده شده‌اند لباسهای پاره پاره از آتش و سربوش کرده

شده

شده‌اند سربوشها از آتش و شلوارها پوشانیده شده‌اند از آتش و داخل کرده شده باشد در رونهای ایشان تا سرهای ایشان
عمودها از آتش و انداخته میشوند در آتش ای زن بدرستی که اول جمعی که کرده‌اند این عمل را قوم لوط بودند
با بودند که اکتفا کردند مردان بمردان پس ماندند زنان بی مردان پس کردند آنچه کردند مردان ایشان که اکتفا
کردند بیکدیگر است ۳ عن بشیر النبال قال رایت عند ابی عبد الله علیه السلام رجلا فقلت له ما تقول

فقال

فی اللواتی مع اللواتی فقال لا اخبرک حتی یحلف لتحدثن بما احدثک النساء قال فحلف له قال فقال هما فی النار
وعلیهما سبعون حلة من نار فوق تلک الحلل جلد جاف غلیظ من النار علیهما نطاقان من نار وتاجان من نار
فوق تلک الحلل وخفان من نار وهما فی النار نبال بفتح نون وتشدید باء یکی فقطاست ظاهر نیست که فقال
بایستی فقلت بگوید که بشیر از جانب آن مرد سوال کرده باشد و ما موافق ظاهر شرح میکنیم جاف بجیم والف
و بتخفیف فاء مکسوره منونه است الحافی سنگین تکرار هما فی النار برای تاکید است روایت از بشیر که
گفت کرد دیدم نزد امام جعفر صادق علیه السلام مردی را پس گفتم امام را که روایت تو چه میگوئی در زنان ساینده‌گان
با زنان ساینده‌گان پس امام گفت او را که خبر نمیدهم ترا تا آنکه قسم خوری که هر آینه خبر دهی البته با آنچه میگویم تو زنان را
راوی گفت که پس آن مرد قسم خورد برای امام راوی گفت که پس امام گفت آن دو زن در آتش‌اند بر حالی که بر آن
دو زن است هفتاد لباس از آتش بالای آن لباسها است پوستی سنگین درشت از آتش بر آن دو زن است دو کمربند
از آتش و دو تاج از آتش بالای آن لباسها و دو موزه از آتش و آن دو در آتش‌اند ۴ سال رجل ابا
عبد الله علیه السلام او ابا ابرهیم علیه السلام عن المراة تساحق المراة وکان متکئا فجلس فقال ملعونة ملعونة
الراکبة والمرکوبة وملعونة حتی تخرج من اثوابها الراکبة والمرکوبة فان الله تبارک وتعالی والملائکة واولیاءه
یلعنونها وانا ومن بقی فی اصلاب الرجال وارحام النساء خروج آن زن از اثواب عبارت از توبه
نصوح از جانب آن زن پس پرسید مردی امام جعفر صادق علیه السلام یا امام موسی کاظم علیه السلام را از زنی که
میساید بزنی او امام تکیه کرده بود پس راست نشست پس امام گفت که ملعونست ملعونست ساینده که بالاست و ساییده
شده که پائین است و ملعونست تا آنکه بیرون آید از لباسهای عار خود بتوبه خالص ساینده و ساییده شده حرمت
که الله تبارک وتعالی و فرشتگان و دوستان الله تعالی لعنت میکنند آن دو را و من و هر که باقی مانده در پشتهای
مردان و زهدانهای زنان فهو والله الزنا الاکبر ولا والله ما لهن توبة قاتل الله لاقیس بنت ابلیس ماذا جاءت

به فقال الرجل هذا ما جاء به اهل العراق فقال والله لقد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يكون
العراق وفيهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله المتشبهات بالرجال من النساء ولعن الله المتشبهين
من الرجال بالنساء   مراد توبه اینجا بازگشتن الله تعالی است برحمت بر ایشان بی توبه از جانب ایشان
یا مراد توبه از جانب ایشانست و مقصود اینست که ایشان توفیق توبه نمی یابند غالبا یا اصلا و بر هر تقدیر منافات ندارد
با اینکه اگر توبه خالصه از جانب ایشان واقع شود مقبول باشد چنانچه گذشت در شرح حتی یخرج من اثوابها الاقیس
بالف و کسر قاف و سکون یاء دو نقطه در پایین و سین بی نقطه ماخوذ است از لقس بفتح لام و سکون قاف بمعنی لقب
بد نهادن کسی را و استهزا کردن و ظاهر این کلام اینست که آنچه گذشت در حدیث پنجم باب صد و هشتاد و ششم
که باب اللواط است که ابلیس اغوای زنان قوم لوط کرد بتعلیم دختر شی بوده باشد یا مبدء دختر شی باشد و راو احداث
آن عمل   پس آن عمل بخدا قسم که زنای بزرگتر است و بخدا قسم که نیست برای آن زنان از کشتن مقابله که آدا الله
تعالی الاقیس دختر ابلیس احمر چیزی آورد که آن را در میان زنان پس گفت آنرا که این چیزیست که آوردند زنان اهل کوفه و
بصره پس امام گفت که بخدا قسم که هر آینه بتحقیق بود آن عمل در زمان رسول الله صلی الله علیه و آله پیش از انکه بهم رسد
کوفه و بصره و در حق آن زنان گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که لعنت کرد الله تعالی مانند شدگان بمردان از جمله
زنان را و لعنت کرد الله تعالی مانند شدگان بزنان از جمله مردان را مضمون این گذشت در حدیث چهارم باب سابق
باب ان من عف عن حرم الناس عف عن حرمه   عف در اول بصیغه ماضی غایب معلوم
باب مضاعف است و در دوم بصیغه مجهول است و ظرف نائب فاعل است حرم هر دو جا بضم حا و فتح را است
این باب بیان اینست که هر که نگاه دارد خود را از بد اندیشی در حرم مردمان نگاه داشته میشود بد مردمان از بد اندیشی
در حرم او و در این باب هفت حدیث است و ظاهر پنج است   عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما اقام العالم الجدار
اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى صلى الله عليه انی مجازی الابناء بسعی الاباء ان خیرا فخیر وان شرا فشر لا تزنوا
فتزنی نساؤکم ومن وطئ فراش امرء مسلم وطئ فراشه کما تدین تدان   مراد بعالم خضر است علیه السلام و حکایت
او و موسی و اقامت جدار مذکور است در سوره کهف استعمال جزا در نفع و ضرری که در مقابل فعل بد است
بنوعی از مجاز است و مراد بجزای پسر پدر فرزند مرد بکار دادن فرزند است باآنکه در علم الله تعالی مستحق هلاکت
میبود اگر چه پدرش صالح میبود پس این منافات با عدالت ندارد و موافق آیت سوره نساء ولیخش الذین لو ترکوا من خلفهم

ذریة

ذریة ضعافا خافوا علیهم و این منافات ندارد با آیت سوره انعام و تنزیل و فاطر و زمر و نجم لا تزر وازرة وزر اخری
تدین در اول بصیغه معلوم باب [illegible] است و در دوم بصیغه مجهولست   روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که وقتی که راست کرد خضر دیوار را وحی کرد الله تبارک و تعالی بسوی موسی صلی الله علیه که بدرستی که من جزا
دهنده ام پسران را بسعی پدران اگر خیر باشد خیر و اگر شر باشد شر زنا مکنید که زنا کنند زنان شما و هر که پا نهاد
فراش مرد مسلمانی را پا نهاده شد فراش او چنانچه سلوک میکنی با دیگری سلوک کرده میشود با تو
عن ابی عبد الله علیه السلام قال اما یخشی الذین ینظرون فی ادبار النساء ان یبتلوا بذلک فی نسائهم   یبتلوا
بیاء یکنقطه و فتح لام بصیغه مضارع جمع مذکر غایب مجهول [illegible] مجهول باب افتعال است   روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که آیا نمیترسند جمعی که [illegible] کنند نگاه میکنند در پشتهای زنان از اینکه گرفتار شوند بآن
در زنان خود شان   عن مفضل الجعفی قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما اقبح بالرجل ان یکون بالمکان
المعور فیدخل ذلک علینا وعلی صالحی اصحابنا یا مفضل اتدری لم قیل من یزن یوما یزن به قلت لا جعلت
فداک قال انها کانت بغی فی بنی اسرائیل وکان فی بنی اسرائیل رجل یکثر الاختلاف الیها فلما کان فی اخر ما اتاها
اجرى الله على لسانها اما انك سترجع الى اهلك فتجد معها رجلا   ما اقبح صیغه تعجبست ان یکون منصوبست
محلا و مفعولست و فصل میان فعل تعجب و معمولش بظرف جایزاست و در بعضی نسخ ان یری بصیغه مجهول است
المعور بضم میم و سکون عین بی نقطه و کسر واو و راء بی نقطه عیبناکی که عیبش ظاهر باشد ضمیر انها ضمیر شأنست
و تانیثش بموافقت تانیث مسند الیه است بغی بفتح باء یکنقطه و کسر غین با نقطه و تشدید یاء زن زناکار است
روایتست از مفضل جعفی گفت که گفت امام جعفر صادق علیه السلام که چه زشتست بمرد اینکه باشد در جای عیبناک
پس داخل شود آن عیب و عار او بر ما و بر صالحان یاران ما نزدیک باین مضمون گذشت در حدیث چهارم باب الله
یجب ان یکف عنها تا آخر که باب نود و ششم است ای مفضل آیا میدانی که بچه تقریب گفته شد که هر که زنا کند روزی
زنا کرده میشود باو گفتم که نمیدانم قربانت شوم امام گفت که بدرستی که قصه اینست که بود زنی زناکننده در بنی اسرائیل
و بود در بنی اسرائیل مردی که بسیار میکرد آمد و رفت بسوی آن زن پس وقتی که شد آخر آمدن او نزد آن زن جاری کرد
الله تعالی بر زبان آن زن که آگاه باش بدرستی که تو زود بر میگردی بسوی زن خود پس می یابی با او مردی را
قال فخرج وهو خبیث النفس فدخل منزله على غیر الحال التی کان یدخل بها قبل ذلک الیوم وکان یدخل باذن فدخل

يومئذ بجيرانه فوجد على فراشه رجلا فارفعها الى موسى عليه السلم فنزل جبرئيل على موسى صلوات الله عليهما فقال يا موسى
من يزنی يزنى به فنظر اليهما فقال عفوا تعف نساؤكم — امام گفت که پس آن زن پیر و ان رفت واو تنگ
دل بود پس داخل شد منزل خود را بر غير حالتى كه بود كه داخل میشد با آن زن پيش از ان روز و بود در زمان سابق
كه داخل ميشد بر خصت پس داخل شد در آن روز بی رخصت پس یافت بر فراش خود مردی را پس هر دو را آورد بسوی موسی
عليه السلم پس فرود آمد جبرئيل بر موسى صلوات الله عليهما پس گفت كه اى موسى هر كه زنا كند روزى زنا كرده ميشود باو
پس موسی نگاه کرد بسوی آن دو مرد پس گفت که زنا مكنيد تا زنا نكنند زنان شما بدانكه ظاهر اينست كه در شريعت موسى جارى
عليه السلم حد بر زانى بر زنى كه شوهرش زانی شوده — 2 عن ابى ابرهيم عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تزوجوا
الى ال فلان فانهم عفوا فعفت نساؤهم ولا تزوجوا الى ال فلان فانهم بغوا فبغت نساؤهم وقال مكتوب في التورية
انا الله قاتل القاتلين ومفقر الزانين ايها الناس لا تزنوا فتزني نساؤكم كما تدين تدان — روايتست از امام موسى كاظم
عليه السلم كه گفت كه گفت رسول الله صلى الله عليه واله كه زن خواهيد بسوى ال فلان چه بدرستى كه ايشان نگاه داشتند
خود را از زنا پس نگاه داشتند خود را از زنا زنان ايشان و زن مخواهيد بسوی آل فلان چه بدرستى كه ايشان
زنا كردند پس زنا كردند زنان ايشان وگفت که نوشته شده است در توریه كه منم الله كشنده كشندگان و دست تنگ
كننده زنا كنندگان اى مردمان زنا مكنيد كه زنا كنند زنان شما چنانچه سلوك ميكنى با ديگرى سلوك كرده ميشود باتو
5 قال ابو عبد الله عليه السلم بروا اباءكم يبركم ابناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم — بروا بفتح و كسر
با، يكنقطه و تشديد را، بينقطه صيغه امر باب علم وضرب است يبر بفتح و كسر با، يكنقطه و تشديد را، بينقطه
صيغه مضارع غائب معلوم باب علم و ضرب منصوبست — گفت امام جعفر صادق عليه السلم كه نيكوئى كنيد به پدران شما تا
نيكوئى كنند با شما پسران شما و نگاه داريد خود را از زنان تا نگاه دارند خود را از زنان شما — 6 عن ابى
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بالعفاف وترك الفجور — عليكم اسم فعلست
بمعنى الزموا با براى تقويت تعديه است مثل خذ بيدى عفاف بفتح عين بينقطه و دو فا مصدر باب نصر نگاه
داشتن خود از زنا و مانند آن — روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم كه گفت که گفت رسول الله صلى الله
عليه واله كه بر شما باد نگاه داری خود از نالايق و ترک زنا بدانکه مناسبت اين حديث و حديث آينده بعنوان اين باب
كم است و شايد كه عنوان باب آينده پيش از اين دو حديث بوده باشد و كاتبان كافى تاخير كرده باشند والله اعلم

سمعت

سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج — اين گذشت در کتاب الايمان والكفر
در حديث هفتم باب العفه که باب سی و هشتم است — شنيدم از امام محمد باقر عليه السلم ميگفت كه نيست هيچ
عبادتی فاضلتر از نگاه داشتن شكم از حرام و نالايق و نگاه داشتن فرج از حرام و نالايق

باب نوادر — اين باب احاديث متفرقه متعلقه نكاح است و در اين باب پنجاه و نه حديث است

1 عن ابى عبد الله عليه السلم قال ليس شىء تحضره الملائكة الا الرهان وملاعبة الرجل اهله — اين گذشت در كتاب
الجهاد در حديث دوم باب فضل ارتباط الخيل واجرائها [illegible] است — روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم
كه گفت نيست چيزى از بازى كه حاضر شوند نزد آن فرشتگان مگر گرو بندى در اسب دوانى و تير اندازى و دست
بازى مرد با زن خود — 2 عن وليد قال جاءت امراة سائلة الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله
صلى الله عليه واله والدات والهات رحيمات باولادهن لولا ما ياتين الى ازواجهن لقيل لهن ادخلن الجنة
بغير حساب — نزديك باين گذشت در حديث دوم باب ما يجب من طاعة الزوج على المراة كه باب صد و پنجاه و
چهارم است سائلة منصوب و حال المراة است [illegible] والدات مرفوع و خبر مبتداى محذوف است
تقديره هن والهات زنانى كه ترسان و ترزانند بر سر فرزندان ياتين بسكون همزه وكسر تاء دو نقطه در بالا
و سكون يا، دو نقطه در پايين بصيغه مضارع جمع مونث غائبه معلوم باب ضرب است الاتيان كردن كارى
و تقدير [illegible] — روايتست از وليد كه گفت كه آمد زنى بر حالى كه پرسنده بود از حال
زنان بسوى رسول الله صلى الله عليه واله پس گفت رسول الله صلى الله عليه واله كه ايشان زاينده گانند مهربانند
مهربانند بفرزندان اگر نبود آنچه ميكنند آن را بسوى شوهران شان از اظهار ناشكرى خوردن و مانند
آن هر آينه گفته ميشد ايشان را در روز قيامت كه داخل شويد بهشت را بی حساب — 3 عن ابى عبد الله عليه السلم
قال اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها واطاعت زوجها وعرفت حق على عليه السلم فلتدخل من اى ابواب
الجنة شاءت — روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم كه گفت كه چون گزارد زن پنج نماز را و روزه گرفت ماه
خود را و فرمان برد شوهر خود را و شناخت حق على عليه السلم را كه وصى و امام مفترض الطاعه و عالم بجميع احكام الهى است
بعد از رسول الله صلوات الله عليهما و هيچ زمانى خالى از چنين امامى نميتواند بود [illegible] در روز
قيامت داخل بهشت شود از هر كدام در هاى بهشت كه خواسته باشد — 4 عن يونس بن يعقوب عن سعيد

قال تعجبني ابو الحسن عليه السلم الى امرأة من آل الزبير لانظر اليها اراد ان يتزوجها فلما دخلت عليها حدثتني هنيئة ثم قالت
ادني المصباح فادنيته اليها قالت سعيدة فنظرت اليها وكان مع سعيدة غيرها فقالت ارضيتن قالت فتزوجها
ابو الحسن عليه السلم وكانت عنده حتى مات عنها فلما بلغ ذلك جواريه يجعلن يأخذن باردانه وثيابه وهو ساكت
يضحك لا يقول لهن شيئا فذكرنا انه بلغه انه قال ما شاء من الحواير هنيئه بضم هاء و فتح نون و سکون
یاء دو نقطه در پایین و همزه منصوب ظرف زمانست وکان مع سعیدة غیر کلام یونس است که در میان کلام
سعید درآمده ارضیتن بهمزه استفهام بصیغه ماضی جمع مؤنث مخاطبه معلوم باب علم است ضمیر مستتر در قالت
راجع بیونس است و همچنین ضمیر مستتر در فقلت و همچنین ضمیر یاخذن باردانه بفتح همزه و سکون راء بی نقطه و دال
بی نقطه و الف و نونست و در بعض نسخ بلحیته بکسر لام است و بنابر اول جمع ردن بفتح راء و فتح دالست
بمعنی موزه مراد بثیاب جامهای کهنه وکذاشته شده است برای راحت و مقصود شان از کرفتن جامه و موزه
اینست که از خانه بیرون نرود تا مبادا که عقبه زفاف کنند الحواير بفتح حاء بی نقطه و واو و الف و کسر همزه منقلب از واو
و راء بی نقطه جمع حائره زنان سفید پوست و در بعض نسخ بجای واو و راء یاء نقطه است و بنابراین مراد اینست که زنان
آزاد در انجام منزل بهتر بودند از کنیزان پس منافات ندارد با آنچه کذشت در دو حدیث باب المرأة که باب صد و
پانزدهم است روایت از یونس بن یعقوب از سعیده کفت که فرستاد مرا امام موسی کاظم علیه السلم بسوی زنی
از اولاد زبیر تا نکاه کنم بسوی او امام اراده کرده بود که جفت خود کند او را پس وقتی که داخل شدم بر آن زن مزاح کرد
با من اندک زمانی بعد از آن کفت که نزدیک کن چراغ را پس نزدیک کردم چراغ را بسوی او و کفت سعیده که با دیگری که
بسوی او و بود با سعید غیر او از زنان پس آن زن کفت که آیا پسندکردید یونس کفت که پس جفت خود کرد آن زن را امام
موسی کاظم علیه السلم و بود نزد امام تا آنکه وفات یافت از مر آن زن پس وقتی که رسید خبر آن نکاح بکنیزان امام علیه السلم شروع
کردند بچسپیدن بموزهای امام و جامهای او و امام ساکت بود میخندید و نمیکفت ایشانرا چیزی
پس یونس مذکور کرد که شنیدم که چون خبر رسید یونس اینکه امام کفت که نیست چیزی مثل زنان سفید پوست
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل او لامستم النساء قال هو الجماع ولكن الله
ستير يحب الستر فلم يسم كما تسمون الستير بكسر سین بی نقطه و تشدید تاء دو نقطه در بالا و سکون یاء دو نقطه در پایین
و راء بی نقطه بغایت صاحب حیا و بغایت صاحب پرده پوشاننده است بکسر سین بی نقطه و سکون تاء دو نقطه در بالا حیا

بفتح سین مصدر باب نصر پوشانیدن روایت از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلم کفت پرسیدم امام را از قول
الله عز وجل در سوره نساء و در سوره مائده که یا دست رسانیدید بزنان امام کفت که مراد جماع است ولیکن الله تعالی
بغایت صاحب شرم است دوست میدارد شرم را پس نام نبرد چنانچه شما نام میبرید عن ابی جعفر علیه السلم
قال اوصت فاطمة عليها صلوات الله عليها الى علي ان يتزوج ابنة اختها من بعدها ففعل اختها عبارتست از زینب
و ابنة اختها عبارتست از امامه بضم همزه و تخفیف میم و الف و تخفیف میم دوم بنت ابی العاص بن الربیع ابن جودی
در تنقیح کفته که زینب بنت رسول الله صلی الله علیه و سلم امها خدیجة تزوجها ابن خالتها ابو العاص بن الربیع و کانت
ام ابی العاص هاله بنت خویلد اخت خدیجة و کانت زینب اکبر بنات رسول الله فولدت لابی العاص علیا فی صغر(?)
و رقبا(?) هو الحلم و کان ردیف رسول الله صلی الله علیه و سلم علی ناقته یوم الفتح و ولدت له امامة و هی التی کان
رسول الله صلی الله علیه و سلم یحملها فی صلوته و اسر ابو العاص یوم بدر فبعثت زینب فی فدائه بقلادة کانت خدیجة
ادخلتها بها علیه حین بنی بها فلما رآها رسول الله رق لها رقة شدیدة و قال ان رأیتم ان تطلقوا لها اسیرها
و تردوا علیها قلادتها فقالوا نعم فاخذ رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم علی ابی العاص ان یخلی سبیل زینب
فارجع الی مکة و بعث رسول الله صلی الله علیه و سلم زید بن حارثة فحملها الی المدینة و قال الشعبی و قتاده ان زینب
هاجرت مع النبی صلی الله علیه و سلم قال الواقدی و الاول اصح و توفیت زینب سنة ثمان من الهجرة و نزل رسول الله
فی قبرها بعد از آن در اولاد علی بن ابی طالب علیه السلم که و محل الاوسط(?) امامه بنت ابی العاص روایت
از امام محمد باقر علیه السلم کفت که وصیت کرد فاطمه بسوی علی صلوات الله علیهما اینکه جفت خود کند امامه دختر خواهرش
زینب را بعد از وفات او پس کرد سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يزوج جارية اينبغي له ان ترى
عورته قال لا وانا اتقي ذلك من مملوكتي اذا زوجتها پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از مردی که شوهر
میدهد کنیز خود را آیا سزاوار میشود آن مرد را اینکه کنیز ببیند عورت او را امام کفت که نه و من پرهیز میکنم از آن کنیز
خود چون شوهر دادم او را سألت ابا جعفر عليه السلم عما يروي الناس عن علي صلوات الله عليه واله في اشياء
من الفروج لم يكن يأمر بها ولا ينهى عنها الا نفسه وولده فقلت وكيف يكون ذلك قال قد احلتها آية وحرمتها آية
اخرى بیان روایت مردمان از علی علیه السلم در این مسئله کذشت در حدیث پنجم باب الرضاع که باب شصت و دوم است
و در حدیث اول باب الله منه(?) که باب صد و شانزدهم است لم یکن یامر بها تا آخر صریح است در اینکه آن فروج

داخل در حکم نکاح صحیح است و نکاح صحیح مستحب مؤکد است پس مامور به است جمیع افراد آن مگر افرادی که نهی از آنها شده
باشد نهی که اگر ملحوظ شود با آیت حلاله معلوم میشود که نهی برای کراهت مغلظه است و اگر منضم نشد برای نهی تحریمی صریح
میبود و این منافات ندارد با حلال بودن آنها   پرسیدم امام محمد باقر علیه السلم را از اخبر روایت میکنند مردمان
از علی صلوات الله علیه و اله در چیزهای از نکاح فروج که خود کامر کند با آنها و نهی کند از آنها مگر اینکه او نهی میکرد
از آنها خودش را و فرزندانش را پس گفتم که وجهی میباشد آن امام گفت که بتحقیق حلال کرد اینها را آیتی از قران و حرام
کرد آنها را آیتی دیگر از قران   قلت فهل یصیر الا ان یکون احدهما قد نسخ الاخری او هما محکمتان
جمیعا او ینبغی ان یعمل بهما فقال قد بین لکم اذ نهی نفسه و ولده قلت ما منعه ان یبین ذلک للناس فقال
خشی ان لا یطاع و لو ان علیا علیه السلم ثبتت له قدماه اقام کتاب الله و الحق کله   هل برای استفهام انکاری
بمعنی نفی است یصیر از افعال ناقصه است و اسمش ضمیر مستتر راجع بحکم الله در مسئله است و خبرش محذوف
بتقدیر شیئا و الا برای استثناء مفرغ است و مقصود اینست که حکم الله تعالی در این صورت یکی از دو چیز است اول اینکه
آن دو آیت متنافیان باشند و یکی از آن دو نسخ کرده باشد دیگری را دوم اینکه متنافیان نباشند و سزاوار باشد
عمل بهر دو با اینکه تحریم یعنی نهی از مکروه مغلظ باشد و منافات نداشته باشد با حلال بودن در جواب امام
باختیار شق دوم است و توضیح این اینست که نهی از مکروه مغلظ هرگز نمیشد مگر از کسی که صاحب اختیار منهی باشد مثل نهی
نهی خود از آن و مثل فرزندان خود از آن و مثل نهی امام مفترض الطاعه مبسوط الید رعیت را از آن و چون امیر المومنین
علیه السلم مظلوم بوده و استقلال در امامت نداشته نهی نکرده رعیت را و اکتفا بنهی خود و نهی فرزندان خود
گفتم که پس آیا چیزی که حکم الله تعالی در این مسئله چیزی مگر اینکه باشد که یکی از آن دو آیت بتحقیق نسخ کرده باشد دیگری را
یا اینکه آن دو آیت استوار و ثابت باشند هم و سزاوار شود اینکه عمل کرده شود بهر دو یا یعنی که مکروه مغلظ است
پس امام گفت که بتحقیق بیان کرد امیر المومنین برای شما شق دوم را در وقتی که نهی کرد خودش را و فرزندانش را گفتم که
چه چیز مانع شد او را از اینکه بیان کند آن حکم را بجمیع اجزای آن برای مردمان یا یعنی که نهی کند جمیع مردمان از آن
مثل نهی خود و فرزندان پس امام گفت که ترسید که اطاعت کرده نشود چون اکثر مردمان تسلیم فرض طاعت او نکرده
بودند و اگر میبود اینکه علی علیه السلم بی اضطراب میبود برای او دو قدم او در حکومت بر پا میداشت کتاب الله تعالی
و حق را بجمیع اجزای چنانچه باید و شاید   عن احدهما علیهما السلم فی رجل اقر علی نفسه بانه غصب جاریة رجل

فولدت

فولدت الجاریة من الغاصب قال ترد الجاریة و الولد علی المغصوب منه اذا اقر بذلک الغاصب   روایت از امام
محمد باقر علیه السلم یا امام جعفر صادق علیهما السلم در مردی که اقرار کرد بر خود اینکه او بناحق گرفت کنیز مردی را پس زایید
آن کنیز را از آن مرد بناحق گیرنده امام گفت که بر گردانیده میشود آن کنیز و فرزند بسوی مردی که بناحق گرفته شده
از او چون اقرار کند بان ناحق بودن و تولد فرزند از آنکه بناحق گرفته   عن ابی عبد الله علیه السلم قال کان
ملک فی بنی اسرائیل و کان له قاض و للقاضی اخ و کان رجل صدق و له امراة قد ولدتها الانبیاء فاراد الملک
ان یبعث رجلا فی حاجة فقال للقاضی ابغنی رجلا ثقة فقال ما اعلم احدا اوثق من اخی فدعاه لیبعثه   ملک
بفتح میم و سکون و کسر لام است رجل منصوب و خبر کان است صدق بکسر صاد و سکون دال مجرور و مضاف الیه است
ابغنی بیاء یک نقطه و عین بی نقطه و نا سه نقطه و نون و قایه و ضمیر متکلم و صیغه امر از باب افعال است برای تعریض
و مراد اینست که مراد پیدا کن که فرستم مردی معتمد را یعنی که برای عزم بهم رسان مردی معتمد را تا فرستم
او را   روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که بود پادشاهی در بنی اسرائیل و بود او را قاضی و بود
برای قاضی برادری و بود برادر قاضی مرد راستی و بود برادر قاضی را زنی که بتحقیق زاده بودند آن زن را
پیغمبران یعنی که بعض پدران او پیغمبران بودند پس خواست آن پادشاه که فرستد مردی را برای کاری پس گفت
قاضی را که بهم رسان برای من مردی را که معتمد باشد تا فرستم او را برای کاری پس قاضی گفت که نمیدانم هیچکس را
معتمدتر از برادرم پس پادشاه خواند برادر قاضی را تا فرستد او را   فکره ذلک الرجل و قال لاخیه انی
اکره ان اضیع امراتی فعزم علیه فلم یجد بدا من الخروج فقال لاخیه یا اخی انی لست اخلف شیئا اهم الی
من امراتی فاخلفنی فیها و تول قضاء حاجتها قال نعم فخرج الرجل و قد کانت المراة کارهة لخروجه فکان
القاضی یاتیها و یسالها عن حوائجها و یقوم لها فاعجبته فدعاها الی نفسه فابت علیه فحلف علیها لئن لم
تفعل لیخبرن الملک انها قد فجرت   پس ناخوش شمرد آن مرد آن را و گفت برادرش را که بدرستی که من ناخوش
میشمرم اینرا که تباه کنم زنم را پس برادرش الحاح کرد بر او که بدرستی پس نیافت چاره از بیرون رفتن پس گفت
برادرش را که ای برادرم بدرستی که من نخستم که واپس گذارم چیزی را مهم تر بسوی من از زنم پس جانشین باش مرا
در او و خود بکن روا کردن حاجتهای او را برادرش گفت که آری میکنم پس بیرون رفت آن مرد و بتحقیق بود آن زن ناخوش
شمرنده بیرون رفتن و اپس بود قاضی که می آمد نزد آن زن و میپرسید آن زن را از حاجتهای او و ایستادگی میکرد

برای وی پس آن زن خوش آمد او را پس خواند آن زن را بسوی خود پس آن زن ابا کرد بر او پس قسم خورد بر آن زن که هر آینه اگر
نکند هر آینه خبر دهد البته پادشاه را که آن زن تحقیق زنا کرده   فقالت اصنع ما بدا لک لست اجیبک الی شئ
مما طلبت فاتی الملک فقال ان امراة اخی قد فجرت وقد حق ذلک عندی فقال الملک طهرها فجاء الیها فقال
ان الملک قد امرنی برجمک فما تقولین تجیبینی والا رجمتک فقالت لست اجیبک فاصنع ما بدا لک فاخرجها
فحفر لها فرجمها ومعه الناس فلما ظن انها قد ماتت ترکها وانصرف   پس زن گفت که بکن آنچه در آید بخاطر تو
ترا نیستم که موافقت کنم ترا بسوی چیزی از آنچه طلب کردی پس قاضی آمد نزد پادشاه پس گفت برادرم که زن برادرم
تحقیق زنا کرده وبتحقیق ثابت شد آن در نزد من پس گفت او را پادشاه که پاک کن او را پس قاضی آمد نزد آن زن پس
گفت که برادرم که پادشاه امر کرده مرا بسنگسار کردن تو پس چه میگوئی موافقت میکنی مرا و الا سنگسار کنم ترا پس
زن گفت که نیستم که موافقت کنم ترا پس بکن آنچه بخاطر رسید ترا پس قاضی بیرون برد آن زن را پس گو کند برای آن زن
پس سنگسار کرد آن زن را و با او مردمان بودند پس وقتی که گمان کرد که بتحقیق که آن زن مرده واگذاشت او را و برگشت
وجنها اللیل وکان بها رمق فتحرکت وخرجت من الحفیرة ثم مشت علی وجهها حتی خرجت من المدینة
فانتهت الی دیر فیه دیرانی فنامت علی باب الدیر فلما اصبح الدیرانی فتح الباب فراها فسألها عن قصتها
فخبرته فرحمها وادخلها الدیر وکان له ابن صغیر لم یکن له غیره وکان حسن الحال فداواها حتی برأت
من علتها واندملت ثم دفع الیها ابنه فکانت تربیه   جنها بجیم و تشدید نون بصیغه ماضی غائب معلوم
باب نصر است دیر بفتح دال بی نقطه وسکون یاء دو نقطه در پائین و راء بی نقطه بمعنی حصاری است بر سر راه
قافله که بنای آن در زمان ترسائی شده الدیرانی بفتح دال وسکون یاء و راء والف و نون صاحب خانه دیر
و پوشانید آن زن را شب و بود با او رمقی پس جنبید و بیرون آمد از آن گودال بعد از آن رفت بر روی خود
با ضعفی که بود بزانو و دودست راه رفت تا آنکه بیرون رفت از شهر پس رسید بسوی دیری که در آن دیرانی
بود پس خوابید بر در دیر پس وقتی که صبح رسید دیرانی گشود در را پس دید آن زن را پس پرسید او را از سر
گذشت وی پس خبر دار کرد او را بجمیع سرگذشت پس دیرانی رحم کرد او را و داخل کرد او را در دیر و بود دیرانی را
پسری کوچک که نبود دیرانی را فرزندی غیر او و بود دیرانی مالدار پس علاج کرد او را تا آنکه بری شد از جراحت
و بهم آورد آن جراحت بعد از آن سپرد بسوی او پسر خود را پس آن زن بود که نگاه داری میکرد آن پسر را

وکان

وکان للدیرانی قهرمان یقوم بامره فاعجبته فدعاها الی نفسه فابت فجهد بها فابت فقال لئن لم تفعلی لاجهدن
فی قتلک فقالت اصنع ما بدا لک فعمد الی الصبی فدق عنقه واتی الدیرانی فقال له عمدت الی فاجرة قد فجرت
فدفعت الیها ابنک فقتلته فجاء الدیرانی فلما راه قال لها ما هذا فقد تعلمین صنیعی بک فاخبرته بالقصة
فقال لها لیس تطیب نفسی ان تکونی عندی فاخرجی فاخرجها لیلا ودفع الیها عشرین درهما وقال لها
تزودی هذه الله حسبک   قهرمان بیان شد در شرح حدیث سوم باب اکرام الزوج جهد با جهد
یکم است جهد بجیم ودال بی نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب منع است و در بعضی نسخ جهد بجیم و تشدید دال است
مهملتین بی نقطه و دال بی نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر است الحسیب بفتح حاء بی نقطه و کسر سین بی نقطه
وسکون یاء دو نقطه در پائین و باء یک نقطه حساب کننده برای جزای عمل و کفایت کننده   و بود برای
دیرانی صاحب نفقی ایستادگی میکرد بکار دیرانی پس آن زن خوش آمد صاحب نفقی را پس خواند آن زن را بسوی
خود پس آن زن ابا کرد پس جهد و جد کرد پس ابا کرد پس صاحب نفقی گفت که اگر نکنی هر آینه جهد میکنم البته
در کشتن تو پس زن گفت که بکن آنچه را که بخاطر رسید ترا پس صاحب نفقی قصد کرد بسوی پسر پس خورد کرد
گردن او را پس آمد نزد دیرانی پس گفت او را که قصد کردی بسوی زانیه که بتحقیق زنا کرده پس سپردی بسوی او
پسرت را پس کشت او را پس آمد دیرانی پس وقتی که دید پسر را گفت زن را که چیست این پس بتحقیق میدانی
احسان مرا با تو پس زن خبر داد دیرانی را بسرگذشت پس دیرانی گفت که نیست اینکه قرار گیرد دل من باینکه
باشی نزد من پس بیرون رو پس بیرون کرد زن را در شب و داد بسوی او بیست درهم و گفت زن را که توشه خود
کن این درهم را الله تعالی حساب کننده است   فخرجت لیلا فاصبحت فی قریة فاذا فیها مصلوب علی
خشبة وهو حی فسالت عن قصته فقالوا علیه دین عشرون درهما ومن کان علیه دین عندنا لصاحبه
صلب حتی یودی الی صاحبه فاخرجت العشرین درهما ودفعتها الی غریمه وقالت لا تقتلوه فانزلوه من الخشبة
فقال لها ما احد اعظم علی منة منک نجیتنی من الصلب ومن الموت فانا معک حیث ما ذهبت
من موصوله و مبتداست عندنا متعلق بکان است یا متعلق بعلیه است یا متعلق بصلب است و بر هر تقدیر لصاحبه
متعلق بصلب است و ضمیر راجع بدین است یا راجع بمن موصوله است و صلب بصیغه ماضی غائب مجهول باب
ضرب یا باب تفعیل است و جمله لصاحبه صلب یا جمله عندنا لصاحبه صلب خبر مبتداست یودی بضم واو و الف بی نقطه

بصیغه مضارع غائب مجهول از باب تفعیلات و ضمیر مستتر راجع بدین است یا بصیغه معلوم است و ضمیر مستتر راجع بمن
موصوله است منه بکسر میم و تشدید نون منصوب و تمیزات   پس بیرون رفت در شب پس بصبح رسید در دهی
پس ناگاه در آن ده علق او یخته پیچیده بود و او زنده بود پس زن پرسید از سر گذشت او پس گفت که برای توست
قرضی بیست درهم و کسی که باشد برای او قرضی نزد ما پس صاحب آن قرض را علق او یخته میشود تا داده شود آن قرض
بسوی صاحبش پس آن زن بیرون آورد آن بیست درهم را و داد آنها را بسوی قرض خواه او و گفت که مکشید او را
پس فرود آوردند او را از آن چوب پس گفت زن را که نیست هیچ کس بزرگتر بر من باعتبار نعمت از تو نجات دادی
مرا از تعلیق او یختن و از مرگ پس من با تو ام هر جا که روی   فمضی معها و مضت حتی انتهیا الی ساحل البحر
فرای جماعة وسفنا فقال لها اجلسی حتی اذهب انا اعملهم واستطعم وآتیک به فاتاهم فقال لهم ما فی سفینتکم
هذه قالوا فی هذه تجارات وجوهر وعنبر واشیاء من التجارة واما هذه فنحن فیها قال وکم یبلغ ما فی سفینتکم
قالوا کثیرا لانحصیه   اعمل ورود و معطوف بر آن منصوب است و مرفوع مبتدا بود کثیرا در بعض نسخ منصوب
و در بعضی مرفوع است   پس روانه شد با زن و زن روانه شد تا آنکه رسیدند بسوی کنار دریا پس آمد
دید جماعتی را و کشتیهائی را پس گفت زن را که بنشین تا آنکه روم من کار کنم برای ایشان و کسب طعام کنم و آورم
نزد تو آنرا پس آمد نزد ایشان پس گفت ایشان را که چیست در این کشتی شما گفتند که در این کشتی متاعهای
تجارات است و جواهرات و عنبرات و چیزهای دیگر از متاع تجارت و اما این کشتی پس ما در آنیم
گفت که و بچند میرسد آنچه در کشتی شما است گفتند که بسیار است شمردن آنرا نمیدانیم   قال فان معی شیئا هو خیر
مما فی سفینتکم قالوا وما معک قال جاریة لم تروا مثلها قط قالوا فبعناها قال نعم علی شرط ان یذهب بعضکم
فینظر الیها ثم یجیئنی فیخبر بها ولا یعلمها ویدفع الی الثمن ولا یعلمها حتی امضی انا فقالوا ذلک لک فبعثوا
من نظر الیها فقال ما رایت مثلها قط فاشتروها منه بعشرة آلاف درهم ودفعوا الیه الدراهم ومضی بها
آنمرد گفت که پس بدرستی که با منست چیزی که آن بهتر است از آنچه در کشتی شما است گفتند که چیست با تو گفت کنیزی
که ندیدید مثل او را هرگز گفتند که پس بفروش بما کنیز را گفت که آری میفروشم بر شرط اینکه رود بعض شما پس نگاه کند
بسوی کنیز بعد از آن آید نزد من پس خبر دهد کنیز را و اعلام نکند آن کنیز را بخرید و دهد بسوی من بها را و اعلام نکند
کنیز را بدادن بها تا آنکه روم من پس گفتند که آن شرط برای تست پس فرستادند کسی را که نگاه کرد بسوی آن زن پس گفت که

ثابت و محققیم

ندیدم

ندیدم مثل او را هرگز پس خریدند آن زن را از آن مرد بده هزار درهم و دادند بسوی آن درهمها را و برد آنها را
فلما امعن اتوها فقالوا لها قومی وادخلی السفینة قالت ولم قالوا قد اشتریناک من مولاک قالت ما هو بمولای
قالوا لتقومین او لنحملک فقامت ومضت معهم فلما انتهوا الی الساحل لم یامن بعضهم بعضا علیها فجعلوها فی
السفینة التی فیها الجوهر والتجارة ورکبوا هم فی السفینة الاخری فدفعوها   امعن بعین بی نقطه بصیغه
ماضی غایب معلوم باب افعالات و ضمیر مستتر راجع بآن مرد است الامعان دور شدن و غایب شدن دفعوها براند
بی نقطه و فاء و عین بی نقطه بصیغه ماضی جمع مذکر غایب معلوم باب منع است و ضمیر منصوب راجع بسفینه است
الدفع بفتح دال و سکون فا شتاب روانه کردن چیزی   پس وقتی که آنمرد دور شد آمدند نزد آن زن پس گفتند
او را که برخیز و داخل شو کشتی را زن گفت که و چرا گفتند که بتحقیق خریدیم ترا از مالک تو زن گفت که نیست او
مالک من گفتند که هر آینه برمیخیزی یا هر آینه برمیداریم ترا پس برخاست و رفت با ایشان پس وقتی که رسیدند
بسوی کنار دریا ایمن نشد بعض ایشان از بعض دیگر بر آن زن پس کردند او را در کشتی که در آن بود جوهر و
متاع تجارت و سوار شدند ایشان در کشتی دیگر پس شتاب روانه کردند کشتی را بیرون داشتن لنگر و بر پای کردن
بادبان و پارو زدن   فبعث الله علیهم ریحا فغرقهم وسفینتهم ونجت السفینة التی کانت فیها حتی انتهت
الی جزیرة من جزائر البحر وربطت السفینة ثم دارت فی الجزیرة فاذا فیها ماء وشجر فیه ثمر فقالت هذا ماء
اشرب منه وثمر آکل منه اعبد الله فی هذا الموضع   غرقهم بغین با نقطه و را بی نقطه و قاف بصیغه ماضی
غائبه معلوم باب تفعیلات   پس فرستاد الله عز و جل بر ایشان بادی را پس غرق کرد ایشان را و کشتی ایشان را
و نجات یافت کشتی که آن زن بود در آن تا آنکه رسید بسوی جزیره از جزیرهای دریا و آن زن آن کشتی را
بسته از آن گردید در جزیره پس ناگاه در آن آب بود و درخت بود که در آن میوه بود پس زن با خود گفت
که این آبست می آشامم از آن و میوه است میخورم از آن پرستش میکنم الله را در اینجا   فاوحی الله عز و جل الی نبی
من انبیاء بنی اسرائیل ان یاتی ذلک الملک فیقول ان فی جزیرة من جزائر البحر خلقا من خلقی فاخرج انت و من فی
مملکتک حتی تاتوا خلقی هذا وتقروا له بذنوبکم ثم تسألوا ذلک الخلق ان یغفر لکم فان غفر لکم غفرت لکم
پس وحی کرد الله عز و جل بسوی پیغمبری از پیغمبران بنی اسرائیل که آید نزد آن پادشاه پس گوید از جانب الله تعالی
که بدرستی که در جزیره از جزیرهای دریاست مخلوقی از مخلوقات پس بیرون رو تو و هر که در مملکت تست تا آنکه

آئید نزد این مخلوق من و اقرار کنید برای او بگناهان شما بعد از آن طلب کنید از آن مخلوق که بخشایش کند برای شما پس
بخشایش کرد برای شما بخشایش کردم برای شما   فخرج الملك باهل مملكته الى تلك الجزيرة فرأوا امرأة فتقدم اليها الملك
فقال لها ان قاضيّ هذا اتاني فخبرني ان امرأة اخيه فجرت فامرته برجمها ولم يقم عندي البيّنة فاخاف ان اكون
قد تقدمت على ما لا يحل لي فاحب ان تستغفري لي فقالت غفر الله لك اجلس   قاضی بتشدید یاء مفتوحه است
هذا عطف بیان قاضی است خبر فی بیان یکیفطه از باب تفعیل است لم یقم بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال یا غائب
یا غائبه باب نصر میتواند بود تقدمت در دوم بمعنی اقدمت است   پس بیرون رفت پادشاه با اهل مملکتش
بسوی آن جزیره پس دیدند زنی را پس پیش رفت بسوی او پادشاه پس گفت آن زن را که بدرستی که این قاضی من
آمد نزد من پس خبر داد مرا که زن برادرش زنا کرده پس امر کردم قاضی را بسنگسار کردن او و حال آنکه قاضی قائم
نکرده بود نزد من بینه را پس میترسم که باشم بایزوش که بتحقیق روا آورده باشم بر کاری که حلال نمیشود مرا پس دوست
میدارم که استغفار کنی برای من پس آن زن گفت که بخشایش کناد الله برای تو بنشین   ثم اتى زوجها و لا يعرفها
فقال انه كان لي امرأة وكان من فضلها وصلاحها واني خرجت عنها وهي كارهة لذلك فاستخلفت اخي عليها
فلما رجعت سالت عنها فاخبرني اخي انها فجرت فرجمها وانا اخاف ان اكون قد ضيعتها فاستغفري لي غفر الله
لك فقالت غفر الله لك اجلس فاجلسته الى جنب الملك   تذکیر کان در اول جایز است بسبب فاصله میان آن
واسمش اسم کان در دوم محذوف است برای اشارت بانکه در خبر بیان میکند و این منافات ندارد با عدم
جواز حذف فاعل و نظیر این گذشت در کتاب العقل در حدیث هشتم باب اول   بعد از آن آمد شوهر زن و
نمیشناخت او را پس گفت که بدرستی که شان اینست که بود مرا زنی و بود از فضل و صلاح او آنچه بیان نمیتوانم کرد و
بدرستی که من بیرون رفتم از نزد او و کراهت داشت آن بیرون رفتن مرا پس جانشین کردم برادرم را
بر آن زن پس وقتی که برگشتم پرسیدم از آن زن پس خبر داد مرا برادرم که او زنا کرده پس سنگسار کرد او را و من میترسم
که باشم بایزوش که بتحقیق تباه کرده باشم او را طلب آمرزش کن برای من آمرزاد الله برای تو پس زن گفت که آمرزاد
الله برای تو بنشین پس نشانید او را بسوی پهلوی پادشاه   ثم اتى القاضي فقال انه كان لاخي امرأة وانها اعجبتني
فدعوتها الى الفجور فابت فاعلمت الملك انها قد فجرت وامرني برجمها فرجمتها وانا كاذب عليها فاستغفري لي
قالت غفر الله لك ثم اقبلت على زوجها فقالت اسمع   بعد از آن آمد قاضی پس گفت که بدرستی که شان اینست که بود

برادرم را

برادرم را زنی و بدرستی که او خوش آمد مرا پس خواندم او را بسوی زنا پس ابا کرد پس خبر دادم پادشاه را که او بتحقیق
زنا کرده و امر کرد مرا بسنگسار پس سنگسار کردم او را و من دروغ بسته بودم بر او پس طلب آمرزش کن برای
من گفت که آمرزاد الله برای تو بعد از آن زن رو آورد بر شوهر خویش گفت که بشنو مراد اینست که بخاطر نگاه
دار آنچه را که قاضی گفت   ثم تقدم الديراني فقص قصته وقال اخرجتها بالليل وانا اخاف ان يكون قد لقيها
سبع فقتلها فقالت غفر الله لك اجلس   بعد از آن آمد دیرانی پس نقل کرد سرگذشت خود را و گفت که بیرون
کردم آن کنیزک را در شب و من میترسم که باشد که بتحقیق برخورده باشد او را درنده پس کشته باشد او را پس زن
گفت که آمرزاد الله برای تو بنشین   ثم تقدم القهرمان فقص قصته فقالت للديراني اسمع فقالت
غفر الله لك   بعد از آن پیش آمد صاحب سنو پس نقل کرد سرگذشت خود را پس زن گفت دیرانی را که
بشنو آنچه را که صاحب سنو گفت پس زن گفت صاحب سنو را که آمرزاد الله برای تو   ثم تقدم المصلوب
فقص قصته فقالت لا غفر الله لك   بعد از آن پیش آمد مرد بدار آویخته شده پس نقل کرد سرگذشت
خود را پس زن گفت که نیامرزاد الله برای تو هرگز زیرا که افعال دیگران از غلبه شهوت یا از روی خطا
یا از روی کالا اندوه بود بخلاف فعل این مرد که محض بیحیائی و ناحق شناسی بوده   قال ثم اقبلت على
زوجها فقالت انا امرأتك وكلما سمعت فانما هو قصتي وليس لي حاجة في الرجال فانا احب ان تأخذ
هذه السفينة وما فيها وتخلي سبيلي فاعبد الله عز وجل في هذه الجزيرة فقد ترى ما لقيت من الرجال
ففعل واخذ السفينة وما فيها فخلى سبيلها وانصرف الملك واهل مملكته   کل ذلک کلام متنوع و مبتدا
و دخول فا در خبر باعتبار اضافه آن باسم موصولات که متضمن معنی شرط است پس فصل میان کل و ما
موافق قرائت با رسم الخط فاء در عقد برای بیان است   امام گفت که بعد از آن زن رو آورد بر شوهر خویش
پس گفت که من زن توام و هر چه شنیدی پس خبر اینست که آن سرگذشت منست و نیست مرا حاجتی در مردان
پس من دوست میدارم که فرا گیری این کشتی را و آنچه را که در آنست و رها کنی مرا پس عبادت کنم الله عز وجل را
در این جزیره چه بتحقیق می‌بینی آنچه را که برخوردم از مردان پس شوهرش قبول کرد و گرفت کشتی را و آنچه را که
در آن بود پس رها کرد آن زن را و برگشت پادشاه و اهل مملکتش   عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله
عليهما السلام قال ما من احد الا وهو يصيب حظا من الزنا فزنا العينين النظر وزنا الفم القبلة وزنا اليدين اللمس وصدق

الفرج ذلك ام كذب — عموم در ما من احد بمعنی بر اکثر است لهذا فرد در زنا العینین ... و نظیرش از قبیل اضافه

مسبب به سبب است پس مراد زنای احدیست به سبب عرضی هر یک از صدق و کذب بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل

روایت از امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام که گفتند که نیست هیچ کس مگر بهره ای که او در می یابد نصیبی را

از زنا پس زنای دو چشم نگاه حرام است و زنای دهن بوسه حرام است و زنای دو دست مالیدن حرام است

خواه موافقت کرده باشد فرج آنرا یا مخالفت کرده باشد مراد اینست که در صورت موافقت گناه از همه عظیم تر است

[13] عن علی بن عقبة عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول النظر سهم من سهام ابلیس مسموم

فکم من نظرة اورثت حسرة طویلة — نظر بفتح نون و سکون ظا مصدر برای وحدت است — روایت

از علی بن عقبه بضم عین بی نقطه و سکون قاف و با یک نقطه از پدرش از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم

از امام میگفت که نگاه حرام تیری است از تیرهای ابلیس که زهرآلود است بر جان نگاه کننده پس بسا نگاه که باعث شود

حسرتی دراز را در روز قیامت — [13] عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله الواشمة

والموتشمة والناجش والمنجوش ملعونون علی لسان محمد صلی الله علیه و آله — الواشمة بکسر شین با نقطه زنی

که سوزن میزند پوست زن دیگر را و بر جای سوزن سرمه و مانند آن داخل میکند تا نقش آن باقی ماند الموتشمة

بواو و شین بصیغه اسم فاعل باب افتعال زنی که نقش کرده شده است بسوزن و سرمه و غالب استعمال اینست که فاء

الفعل مثل الفاء باب افتعال خواه واوی و خواه یایی این صیغه منقلب بتاء دو نقطه در بالا شود و مدغم شود

در تاء افتعال مثل متصل عدد و لغت بعضی اهل حجاز منقلب بتا نشود بلکه منقلب میشود بجنس حرکت ماقبل چنانچه

ازهری در تصریح که شرح توضیح است گفته الناجش بنون و جیم و شین با نقطه کسی که روکش کند دیگری را در وقت

اراده فروختن متاعی مثل اینکه گوید او را که تو متاع او را مدح کن در حضور فلان تا او بدام افتد یا گوید که

متاع مرا قیمت کن بفلان قیمت در حضور فلان تا او بدام افتد یا گوید که بسا خریدار متاع مرا خریداری کن بفلان

قیمت تا من ندهم و فلان بدام افتد المنجوش کسی که روکش کرده شده باشد ماخوذ است از نجش بمعنی جمع باعتبار آنکه

صاحب متاع یار خود میکند روکش را برای فریب مردمان و کلام اهل لغت و اهل عرب حیث دلالت بر این میکند

که ناجش بمعنی مرد روکش باشد و ماخوذ باشد از نجش بمعنی برانگیختن صید تا بدام افتد و بنا بر این منجوش بمعنی نجش

خواهد بود والله اعلم — روایت از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که زن نقش کننده

در پوست

در پوست بدن و زن نقش کرده شده در پوست بدن و روکش کننده در تجارت و روکش کرده شده در تجارت ملعونانند

بر زبان محمد صلی الله علیه و آله — [14] عن ابی جعفر علیه السلام قال لعن رسول الله صلی الله علیه و آله رجلا ینظر الی فرج

امرأة لا تحل له و رجلا خان اخاه فی امرأته و رجلا یحتاج الناس الی نفعه فسألهم الرشوة — الرشوة بضم را و فتح

و کسر را بی نقطه و سکون شین با نقطه مزد عمل — روایت از امام محمد باقر علیه السلام گفت که لعنت کرد رسول الله صلی الله

علیه و آله مردی را که نگاه میکند بسوی فرج زنی که حلال نمیشود او را و مردی را که خیانت کرد برادر مومن خود را

در زن خود و مردی را که نیازمند میشوند مردمان بسوی منفعت او که قاضی حاجت برآورد شرعا پس طلب کرد از ایشان

مزد را — [15] عن زرعة بن محمد قال کان رجل بالمدینة و کان له جاریة نفیسة فوقعت فی قلب

رجل و اعجب بها فشکا ذلک الی ابی عبد الله علیه السلام قال تعرض لرؤیتها و کلما رأیتها فقل اسأل الله من فضله ففعل

فما لبث الا یسیرا حتی عرض لولیها سفر — زرعه بضم زای با نقطه و سکون را و عین بی نقطه است اعجب بصیغه

ماضی غایب مجهول باب افعال است تعرض بصیغه امر باب تفعل است — روایت از زرعه بن محمد گفت که بود مردی

در مدینه و بود او را کنیزی نفیس پس جا کرد در دل مردی و شیفته شد با آن کنیز پس شکایت کرد آنرا بسوی امام جعفر

صادق علیه السلام امام گفت که سر راه بگیر برای دیدن آن کنیز و هر بار که دریابی او را پس بگو که درخواست میکنم الله تعالی

از فضل رحمت او پس آن مرد کرد پس درنگ نکرد مگر اندک زمانی تا آنکه پیش آمد صاحب کنیز را سفری — فجاء الی الرجل

فقال یا فلان انت جاری و اوثق الناس عندی و قد عرض لی سفر و انا احب ان اودعک فلانة جاریتی تکون

عندک فقال الرجل لیس لی امرأة و لا معی فی منزلی امرأة فکیف تکون جاریتک عندی — پس آمد بسوی آن مرد شیفته

پس گفت ای فلان تو همسایه منی و معتمدترین مردمانی نزد من و بتحقیق پیش آمده مرا سفری و من دوست میدارم

که بسپارم بتو فلانه کنیزک مرا باشد نزد تو گفت آن مرد شیفته که نیست مرا زنی و نیست در منزل من زنی دیگر پس چگونه

بباشد کنیز تو نزد من — فقال اقومها علیک بالثمن و تضمنه لی یکون عندک فاذا انا قدمت فبعنیها اشتریها

منک و ان نلت منها ما یحل لک ففعل و غلظ علیه فی الثمن و خرج الرجل فمکثت عنده ماشاء الله حتی قضی وطره

منها ثم قدم رسول لبعض خلفاء بنی امیة یشتری له جواری فکانت هی ممن سمی ان یشتری — اقومها بصیغه متکلم

متکلم معلوم باب تفعیل است تضمنه بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب علم است و ضمیر منصوب راجع بثمن است [illegible]

بفتح و کسر نون و سکون کلام بصیغه ماضی مخاطب معلوم مثال العین یائی از باب علم و ضرب است غلط نمیشن با نقطه وطا بی نقطه
بصیغه ماضی غایب معلوم از باب تفعیل است او طی بفتح واو و فتح طاء بی نقطه مطلب — پس صاحب کنیز گفت که بقیمت
درهمی آورم کنیز را بر تو بیعها و رضا من مشتری بیعها الا برای من بعقد بیع و شراء می باشد آن بهانه تو پس چون مرا بر نعض
آمدم پس بفروش بمن آنرا و رامیخرم او را از تو و اگر دو بایی از او جماع واد در میان چیزی که حالالت برای تو پس
آمد شیفته قبول کرد و صاحب کنیز گران کرد بر او در بها و بیرون رفت آمد با کنیز در زمان کرد نزد مشتری چند که
خواست الله تعالی تا آنکه بجا آورد مطلب خود را از آن کنیز بعد از آن بمدینه آمد فرستاده از بعض خلفای بنی امیه
میجوید برای او کنیزان پس بود آن کنیز از جمله آنکه نام برده شد که خریده شود — فبعثوا الی ابیه فقال له جاریة
فلان قال فلان غائب فقهره علی بیعها و اعطاه من الثمن ما کان فیه ربح فلما اخذت الجاریة و اخرج بها من
المدینة قدم مولاها فاتی ابنه فساله عن الجاریة کیف هی فاخبره بخبرها و اخرج الیه المال کله الذی قوم
علیه والذی ربح فقال هذا ثمنها فخذه فابی الرجل و قال لا آخذ الا ما قومت علیك و ما کان من فضل فخذه لك
هنیئا فصنع الله له بحسن نیته — فاول مضوب و ظرف زمان است ساله در اول صفت شی است و در دوم
عامل ظرف است ربح در دوم بصیغه ماضی غایب معلوم از باب علم است لك متعلق بخذ است یا متعلق بهنیئا است
پس فرستاد حاکم مدینه بسوی آمرد پس آمرد گفت حاکم را که این کنیز فلان است حاکم گفت که فلان غایب است
پس حاکم جبر کرد آمرد را بر فروختن کنیز و طول داد او را از بها آنچه در آن فایده بود پس وقتی که گرفته شد کنیز و بیرون
برده شد از مدینه آمد صاحبش پس آمد در زمان او از چیزی که سوال کرد او را سوال کرد او را از آن کنیز که چگونه است
او پس خبر داد او را از گذشت کنیز و بیرون آورد بسوی او مال را همگی آن آنچه قیمت قرار داد آنرا بر او و آنچه فایده
کرد پس گفت که این بهای کنیز است پس بگیر آنرا پس ابا کرد آمرد صاحب کنیز و گفت که نمیگیرم مگر آنچه را که قیمت قرار دادم
بر تو و آنچه باشد از زیادتی پس بگیر آنرا برای خود بر حالی که گوارا باشد پس نیکی کرد الله تعالی برای آمرد شیفته بسبب
خوبی قصد او — عن ابی عبد الله علیه السلم قال لا باس ان ینام الرجل بین امتین و الحرتین انما نساؤکم
بمنزلة اللعب — اللعب بضم لام و فتح عین بی نقطه و بای یک نقطه جمع لعبه بضم لام و سکون عین عروسکان که دختران
بازی میکنند — روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که نیست پروای که بخسبد مرد در میان دو کنیز و دو زن
آزاد جز این نیست که زنان شما مانند عروسکانند و این اشارت باینکه یک کنیز با دو آزاد همین حکم دارد

وبهذا الاسناد انه کره ان یجامع الرجل مقابل القبلة — اسناد بکسر همزه است کره از باب علم است و باب
تفعیل بیتو نیز آمده — و باین سند حدیث سابق است که امام جعفر صادق علیه السلم مکروه شمرد اینکه جماع کند مرد
رو بقبله — عن بعض اصحابنا عن احدهما علیهما السلم قال قلت له اشتریت جاریة من غیر رشدة فوقعت
منی کل موقع فقال سل عن امها لمن کانت فسله یحلل الفاعل بامها ما فعل لیطیب الولد — رشده بفتح و کسر راء
بی نقطه و سکون شین با نقطه و دال بی نقطه جماع غیر زنا فسله بفتح سین و سکون لام بصیغه امر است یحلل بصیغه مضارع
غایب معلوم باب تفعیل مجزوم است پس کسر لام برای التقاء ساکنین است — روایت از بعض یاران ما از امام محمد باقر
یا امام جعفر صادق علیهما السلم گفت که گفتم امام را که خریدم کنیزی را که از طریق زنا نیست پس جا گرفت از دل من در هر جا
پس امام گفت که سوال کن از مادرش که از کی بوده پس درخواست کن صاحب مادرش را که تحلیل کند آنکه کرده با مادر
آنچه کرد تا پاکیزه شود فرزند یعنی که جماعش برای تو خوب شود — سالت ابا جعفر علیه السلم عن قول الله عز و جل
واخذن منکم میثاقا غلیظا قال المیثاق هی الکلمة التی عقد بها النکاح و اما قوله غلیظا فهو ماء الرجل یفیضه الی
امراته — در سوره نساء چنین است و ان اردتم استبدال زوج مکان زوج و آتیتم احدیهن قنطارا فلا تاخذوا
منه شیئا اتاخذونه بهتانا و اثما مبینا و کیف تاخذونه و قد افضی بعضکم الی بعض و اخذن منکم میثاقا غلیظا
عقد بصیغه ماضی غایب مجهول باب ضرب است و در این اشارت باینکه ایجاب از جانب زن است و قبول
از جانب مرد است پس زن میثاق میطلبد از مرد و مرد میدهد میثاق را بایمان تمام بود صیغه نکاح حمل در
فهو ماء الرجل بر معنی مجازات و مراد اینست که غلیظ بمعنی سطبر است و سطبر بودن میثاق باعتبار اینست که باعث
حلال شدن افضاء آب منی مرد بسوی رحم زن میشود و آن باعث تولد فرزند قابل کسب سعادات دنیا و آخرت
میشود — پرسیدم امام محمد باقر علیه السلم را از قول الله عز و جل که و زنان شما گرفتند از شما پیمانی سطبر را امام گفت
که کلمه قبولیست که بسته میشود با آن نکاح یعنی بجز آخر صیغه نکاح است و اما قول او که سطبر است پس آن باعتبار آب منی
مردست که میرساند آنرا بسوی زنش — عن ابی بصیر قال سالت ابا جعفر علیه السلم عن رجل تزوج امراة
فقالت انا حبلی و انا اختك من الرضاعة و انا علی غیر عدة قال فقال ان کان دخل بها و واقعها فلا یصدقها
و ان کان لم یدخل بها و لم یواقعها فلیختبر و لیسال اذا لم یکن عرفها قبل ذلك — واو در و انا اختك و در و انا
علی بمعنی او است دخول عبارتست از بوسه یا در کنار گرفتن یا دست مالیدن و مانند آنها عطف بر واقعها از قبیل

عطف تفسیریست برای اشعار باینکه دخول بزن در حکم جماع آن زنست موافق آنچه کذشت در شرح حدیث چهارم باب الرجل
یتزوج المرأة فیطلقها ما آخر که باب هفتاد وهشتم است ودر توضیح آیت سوره نساء اللاتی فی حجورکم من نسائکم اللاتی
دخلتم بهن بقرینه اینکه درین حدیث بجای لم یدخل بها ولم یواقعها گفت که لم یواقعها ولم یدخل بها وبنابراین شق ثانی
منصوص نیست روایتست از ابو بصیر گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که خطبه کرد زنی را بعینه
نکاح پس آن زن گفت که من آبستنم از دیگری یا گفت که من خواهر توام از شیر خوردن یا گفت که من عده بسر نیامده ام
از شوهری دیگر راوی گفت که پس امام گفت که اگر باشد که داخل شده باشد بآن زن وما نند جماع کرده باشد با او پس باید
تصدیق نکند زن را یعنی که التفات بسخن زن نکند واگر باشد که داخل نشده باشد بزن وما نند جماع نکرده باشد
با او پس باید که خبر گیرد از زن که حقیقت حال چگونه است وباید که سوال کند دیگرانرا اگر آیا آن زن راست میگوید
یا دروغ اگر نباشد که شناخته باشد آنرا پیش از ان مراد اینست که در هر دو صورت اگر معلوم نباشد چیزی که تصدیق یا
کذب زن از ان معلوم شود بنابر ان میکذارد ۲۱ قلت لابی عبد الله علیه السلام رجل اخذ مع امرأة فی بیت
فاقر انها امرأته واقرت انه زوجها فقال رب رجل لو اتیت به لاجزت له ذلك ورب رجل لو اتیت به لضربته
گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی گرفته شد با زنی در خانه پس مرد اقرار کرد که او زن اوست و زن اقرار کرد
که او شوهر اوست چگونه میشود پس امام گفت که بسا مردی که اگر آورده میشود نزد من باین صفت هر آینه امضا میکردم
برای او آنرا وبسا مردی که آورده میشود نزد من باین صفت هر آینه میزدم او را مراد اینست که اگر مستقل و نیکو صورت
میشدم عمل بقراین احوال میکردم ۲۲ عن ابی عبد الله عن ابیه علیهما السلام قال خطب رجل الی قوم فقالوا ما تجارتک
فقال ابیع الدواب فزوجوه فاذا هو یبیع السنانیر فاختصموا الی امیر المؤمنین علیه السلام فاجاز نکاحه وقال السنانیر
دواب الدواب جمع دابه حیوان چهار پا ودر بعضی بلاد مستعمل میشود در خصوص مرکب السنانیر بفتح سین
بی نقطه وتخفیف نون والف وکسر نون وسکون یاء دو نقطه در پایین وراء بی نقطه جمع سنور بکسر سین وتشدید
نون مفتوحه گربه ماشل گربه زباده صاحب قاموس در زای با نقطه وباء یک نقطه ودال بی نقطه گفته که وغلط الفقهاء واللغویون
فی قولهم الزبادة دابة یجلب منها الطیب وانما الدابة السنور والزبادة الطیب وهو رشح یجتمع تحت ذنبها علی المخرج
فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ویسلت ذلك الرشح المجتمع هناك بلیطة او بخرقة روایتست از امام جعفر صادق
از پدرش علیهما السلام گفت که خواستکاری زن کرد مردی بسوی قومی پس گفتند که چیست کسب معاش تو پس گفت که میفروشم دواب را

پس نهاد از را

بیم میذن داد ونداد وراین نا کاه ظاهر شد که او میفروشد گربه را پس مرافعه بردند بسوی امیر المؤمنین علیه السلام پس گذرانید نکاح
او را وگفت که گربه ها دوابند ۲۳ عن ابی جعفر علیه السلام قال اتی رجل من الانصار رسول الله صلی الله علیه وآله فقال
هذه ابنة عمی وامرأتی لا اعلم الا خیرا وقد اتتنی بولد شدید السواد منتشر المنخرین جعد قطط افطس الانف لا اعرف شبهه
فی اخوالی ولا فی اجدادی فقال للمرأة ما تقولین قالت لا والذی بعثك بالحق نبیا ما اقعدت مقعده منی منذ ملکنی
احد غیره الجعد بفتح جیم وسکون عین بی نقطه ودال بی نقطه کسی که موی او پیچیده است القطط بفتح قاف وفتح طاء
بی نقطه احد کسی که موی او بغایت پیچیده باشد یعنی موی بغایت پیچیده الافطس بفتح همزه وسکون فاء وفتح طاء
بی نقطه وسین بی نقطه بینی که میان آن فرو رفته باشد شبه بکسر شین با نقطه وسکون باء یک نقطه یعنی مانند اوست
با بفتح شین وفتح باء یعنی مشابهت اوست روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که آمد مردی از اهل مدینه نزد رسول الله
صلی الله علیه وآله پس گفت که این دختر عموی منست و زن منست میدانم درو نیکوئی را الا و بتحقیق آورد برای من
فرزندی را بسیار سیاهی پراکنده دو سوراخ بینی پیچیده مو فرو رفته بینی نمی شناسم مانند او در
خالوهای من و نه در بابا های خود پس رسول الله صلی الله علیه وآله گفت زن او را که چه میگوئی زن گفت که نه
قسم بآنکه فرستاد ترا بحق برسالت که پیغمبری که ننشانیدم در جای او از من از زمانی که صاحب شده مرا کسی غیر او
قال فنکس رسول الله صلی الله علیه وآله راسه ملیا ثم رفع بصره الی السماء ثم اقبل علی الرجل فقال یا هذا انه
لیس من احد الا بینه وبین آدم تسعة وتسعون عرقا کلها تضرب فی النسب فاذا وقعت النطفة فی الرحم اضطربت
تلك العروق تسأل الشبه لها فهذا من تلك العروق التی لم یدرکها اجدادك ولا اجداد اجدادك خذ
الیك ابنك فقالت المرأة فرجت عنی یا رسول الله نکس بنون وسین بی نقطه بصیغه مانند معلوم باب نصر است ملیا
بفتح میم وکسر لام وتشدید یاء دو نقطه در پایین که دو معنی منقلبست واو است مصحوب وظرف زمانست یعنی
وبین آدم معنی مشترك بینه وبین آدم است کذشت در کتاب الجهاد در حدیث سوم وچهارم باب التحیه
والتحیه که باب صد وهفتم است که در هر بدن آدمی سیصد و شصت رگ است وصد وهشتاد از آنها متحرك
وصد وهشتاد از آنها ساکن است ومقصود اینجا بیان حال بود ونه رگ از جمله سیصد و شصت رگ است اعتبار
اینکه هر کدام از آنها اقتضای نوعی از شکل و لون میکند بخلاف سایر رگها واصول انواع شکل و لون در آدم
بوده واین منافات ندارد باینکه هر نوعی از آنها مشتمل بر چندین صنف وچندین شخص باشند

ذکر آدم برای اینست که او ابو البشر است و جمیع آدمیان حتی حوا از او بهم رسیده اند و این موافق آیت سوره نساء خلقکم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها و آدم یک شکل و یک لون داشته پس این اختلاف اشکال و الوان در اولاد باعتبار
اختلاف اقتضای بودن در رگ است که در او نیز بوده و این باعث رفع تعجب آنمرد میشود تضرب بصیغه مضارع
غایبه یا خطاب معلوم مجرد است و مراد بضرب اینجا طلب چیزیست مثل زید یضرب بالمجد ای یطلبه و یطلبون فعوش
محذوف است بنفسه بعضی بالشبه فادرکه فاذا برای بیانست ظاهراً اضطربت اینست این بوده نه از جمله عروق
متحرک باشد تلک بکسر تاء دو نقطه در بالا و سکون لام و فتح کاف است حبلها الی الشبه استیناف بیانی سابقست
و سوال بمعنی اقتضاء است و در بعض نسخ تسأل العارف الیها است و این مبنی بر نوعی مجاز است زیرا که عروق شعور ندارند
نطق قالتا اتینا طایعین الشبه بفتح شین با نقطه و فتح باء یک نقطه و هاء مشابهت من بکسر میم حرف جر است برای سببیت
ملک بفتح و ضم و کسر میم و سکون لام مصدر باب ضرب است بمعنی صاحبی کردن و در بعض نسخ اینجا بمکسر تاء دو نقطه
در بالاست بجای میم اجداد العبارتست از چهار کس پدر پدر و مادر پدر و پدر مادر و مادر مادر و اجداد
اجداد العبارتست از شانزده کس اگر تداخل باشد امام گفت که پس در پیش افکند رسول الله صلی الله علیه و آله
سر خود را زمانی دراز برای تامل در کمال قدرت الله تعالی بعد از آن برداشت چشم خود را بسوی آسمان برای انتهاء
کمال عظمت الله تعالی بعد از آن رو آورد بر آنمرد پس گفت که ای مرد حاضر بدرستی که شان اینست که نیست هیچکس
مگر آنکه میان او و میان ابو البشر آدم نود و نه رگ که جمیع آنها تقاضا میکنند مشابهت بجنس را
در ولادت فرزند بیان این آنکه چون افتد آب منی مرد در زهدان زن بحرکت می آید آن نود و نه رگ که هست
در بدن و ماده آنها در نطفه برای فرزند هست بیان این آنکه آنها تقاضا میکنند مشابهت فرزند را برای خود
پس این اختلاف شکل و لون پسر تو با شکل و لون تو بسبب غالب شدن و صاحبی کردن رگهائیست که در میانست انتهاء
اجداد تو و نه اجداد اجداد تو بگیر بسوی خود پسرت را پس گفت آن زن که گشاده دادی اندوه را از من ای رسول الله
۲۴ عن محمد بن شعیب قال کتبت الیه ان رجلا خطب الی عم له ابنته فامر بعض اخوانه ان یزوجه ابنته
التی خطبها و ان الرجل اخطأ باسم الجاریة فسماها بغیر اسمها وکان اسمها فاطمة فسماها بغیر اسمها ولیس للرجل ابنة
باسم التی ذکر الزوج فوقع لا بأس به محمد بن شعیب از راویان امام رضا علیه السلام الرجل عبارتست از زوج یا محتمل
اینکه وکیل عم سوال کرده و زوج را از اسم دختر او و در جواب غلط کرده روایتست از محمد بن شعیب گفت که نوشتم بسوی امام

رضا علیه السلام

رضا علیه السلام که مردی خواستگاری کرد بسوی عموی خود از او دختر او را پس عمو امر کرد بعض برادران خود را باینکه تزویج
کند با آن برادرزاده دختر او را که خواستگاری کرده او را و بدرستی که برادرزاده خطا کرد در وقت صیغه نکاح
بنام آن دختر پس نام برد او را بغیر نامش و بود اسم آن دختر فاطمه پس نام برد او را بغیر نامش و نیست برای آنمرد که عمو است
دختری بنام زنی که مذکور کرده او را شوهر پس امام نوشت که نیست بروانی آن خطا کردن مراد اینست که قصد معتبر است
۲۵ عن عبد الله بن الحزرج انه کتب الیه ان رجلا خطب الی رجل فطالت به الایام والشهور والسنون
فذهب علیه ان یکون قال له افعل او قد فعل فاجاب فیه لا یجب علیه الا ما عقد علیه قلبه و ثبتت علیه عزیمته
خزرج بفتح خاء با نقطه و سکون زای با نقطه و فتح راء بی نقطه و جیم است ضمیر الیه راجع بامام علی نقی علیه السلام یا امام
حسن عسکری علیه السلام است ضمیر راجع برجل دوم است و همچنین ضمیر علیه و همچنین ضمیر مستتر در قال افعل بصیغه
مضارع متکلم معلوم باب منع است او بفتح همزه و سکون واو برای عطف بر قال است فعل بصیغه ماضی غایب معلوم
باب منع است و ضمیر مستتر راجع برجل دوم است و همچنین ضمیر علیه فعقد بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است
عزیمته بفتح عین بی نقطه و کسر زای با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین است روایتست از عبد الله بن خزرج
اینکه او نوشت بسوی امام علیه السلام که مردی خواستگاری کرد بسوی مردی دختر خود را پس دراز شد بر مرد دوم روزها
و ماهها و سالها پس بخاطر مرد دوم نماند اینکه باشد که گفته باشد مرد اول را که میکنم تزویج را یا بتحقیق که کرده
باشد تزویج را پس امام در جواب نوشت در آن مکتوب که واجب نیست بر مرد دوم مگر آنچه بسته شده باشد
بر آن دل او و پایدار شده باشد بر آن قصد او مراد اینست که در صورت نسیان نفی تزویج میتواند کرد
۲۶ عن علی بن الحسین علیهما السلام فی رجل ادعی علی امرأة انه قد تزوجها بولی و شهود و انکرت المرأة
ذلک فاقامت اخت هذه المرأة علی هذا الرجل البینة انه قد تزوجها بولی و شهود و لم یوقتا وقتا فکتب
ان البینة بینة الرجل و لا تقبل بینة المرأة لان الزوج قد استحق بضع هذه المرأة و ترید اختها فساد
النکاح فلا تصدق و لا تقبل بینتها الا بوقت قبل وقتها او بدخول بها روایتست از امام زین
العابدین علی بن الحسین علیهما السلام در مردی که دعوی کرد بر زنی اینکه او بتحقیق جفت خود کرده آن زن را بصاحب
اختیاری برای آن زن و گواهانی بر وقوع صیغه نکاح و منکر شد زن از آن پس از آن اقامت کرد خواهر این زن
بر این مرد بینه اینکه او بتحقیق جفت خود کرده آن خواهر را بصاحب اختیاری و گواهانی و تعیین نکردند

این دو مدعی به گواهان وقتی که امام فرمود که بینه معتبر بینه مرد است و قبول کرده میشود بینه خواهر زن اگر شوهر
بتحقیق مستحق شده فرج این زن از اولاد بمجرد خواهر شوهر فاسد شدن نکاح را پس تصدیق کرده میشود خواهر
و قبول کرده میشود بینه خواهر مگر وقتی که پیش از وقت این زن باشد یا بجامع بخواهر ظاهر این حدیث که ترجیح
بینه مرد بر بینه زن بتقدیم اقامت بینه مرد است پس اگر اقامت بینه خواهر مقدم باشد حکم بعکس این باشد
و لهذا حکم قرعه نشده و الله اعلم   سالت الرضا علیه السلام قلت جعلت فداک ان اخی مات
و تزوجت امراته فجاء عمی فادعی انه قد کان تزوجها سرا فسالتها عن ذلک فانکرت اشد الانکار و قالت ما کان
بینی و بینه شیء قط فقال یلزمک اقرارها و یلزمه انکارها   پرسیدم امام رضا علیه السلام را گفتم که قربانت شوم
بدرستی که برادرم وفات یافت پس جفت خود کردم زنش را پس آمد عموی من پس دعوی کرد که او بتحقیق بود
که جفت خود کرده بود آن زن را در پنهانی پس پرسیدم آن زن را از آن پس انکار کرد سخت ترا انکار و گفت که نشد میان
من و میان عم تو چیزی هرگز پس امام گفت که لازم میشود ترا اقرار آن زن و لازم میشود عموی ترا انکار آن زن مراد
اینست که عمو را قسم نمیرسد بر آن زن زیرا که آن قسم لغو است چون اقرار بزوجیت تو کرده
عن الرضا علیه السلام قال قلت له ما تقول فی رجل ادعی انه خطب امراة الی نفسها و هی بائنة فسالت المراة
عن ذلک فقالت نعم قال لیس شیء قلت فیحل للرجل ان یتزوجها قال نعم   روایت است از شرقی بفتح میم و سکون
شین با نقطه و کسر را بی نقطه و قاف از امام رضا علیه السلام گفت که گفتم امام را که چه میگوئی در مردی که دعوی
کرد که او خواستگاری کرد زنی را بسوی خودش در حالی که آن زن خویش طلبی میکرد پس پرسیده شد آن زن از آن
تزویج پس گفت که آری یا بمعنی که آمده گفت که آیا تزویج کردی خود را باین او گفت که آری امام گفت که نیست چیزی
مراد اینست که آن صیغه نکاح صحیح نیست چون از روی هزل است گفتم که پس حلال میشود برای آن مرد اینکه جفت خود
کند آن زن را بصیغه دیگر از روی جد امام گفت که آری   عن سعدة بن صدقة عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سمعته یقول و سئل عن التزویج فی شوال فقال ان النبی صلی الله علیه و آله تزوج عایشة فی شوال
و قال انما کره ذلک فی شوال اهل الزمن الاول و ذلک ان الطاعون کان یقع فیهم فی الابکار و المملکات فکرهوه
لذلک لا لغیره   الزمن بفتح زای با نقطه و فتح میم زمان الزمن الاول عبارت است از زمان پیش از رسالت
رسول الله صلی الله علیه و آله المملکات بضم میم اول و سکون میم دوم و فتح و کسر لام زنان بشوهر داده شدگان

دوشت

روایت از مسعدة بفتح میم و فتح عین بن صدقه بفتح صاد و فتح دال از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از
امام که میگفت در حالی که پرسیده شده بود از صیغه تزویج در شوال پس امام گفت که بدرستی که پیغمبر صلی الله علیه و آله
جفت خود کرد عایشه را در شوال و امام گفت که جز این نیست که ناخوش شمردند تزویج را در شوال اهل زمان سابق
و آن برای این بود که طاعون بود که میافتاد در ایشان در شوال در دختران بکر و زنان عقد کرده شده پس
ناخوش شمردند تزویج در شوال را برای آن نه برای غیر آن مراد اینست که نهی شرعی از آن واقع نشده بود
عن الحسین بن بشار الواسطی قال کتبت الی ابی الحسن الرضا علیه السلام ان لی قرابة قد خطب الی و فی خلقه
شیء فقال لا تزوجه ان کان سیء الخلق   روایت از حسین بن بشار بفتح با یکنقطه و تشدید شین با نقطه
واسطی گفت که نوشتم بسوی امام رضا علیه السلام که مراست خویشاوندی که بتحقیق خواستگاری کرد بسوی من دخترم را و در
خوی آن خویشاوند چیزی از بدی هست پس امام گفت که تزویج مکن با آن خویشاوند اگر باشد بدخو
عن محمد بن احمد بن مطهر قال کتبت الی ابی الحسن صاحب العسکر علیه السلام انی تزوجت باربع نسوة لم اسئل عن اسمائهن
ثم انی اردت طلاق واحدة و تزویج امراة اخری فکتب الی ان انظر الی علامة ان کانت بواحدة منهن
فتقول اشهدوا ان فلانة التی بها علامة کذا و کذا هی طالق ثم تزوج الاخری اذا انقضت العدة   عسکر بفتح
عین بی نقطه و سکون سین بی نقطه و فتح کاف و را بی نقطه اسم سامره است و صاحب العسکر یعنی صاحب عسکر
ان در ان انظر بفتح همزه و سکون نون مفسره است و در ان کانت بکسر همزه و سکون نون شرطیه است و در ان فلانة
بکسر همزه و تشدید نون مفتوحه است   روایت است از محمد بن احمد بن مطهر بضم میم و فتح طا بی نقطه و تشدید
ها مفتوحه گفت که نوشتم بسوی امام علی نقی علیه السلام که بدرستی که من جفت شدم بچهار زن که نپرسیدم از نامهای ایشان
بعد از آن بدرستی که من اراده کردم طلاق یکی از ایشان را و جفت کردن زنی دیگر را پس امام نوشت بسوی من که نگاه
کن بسوی نشانی که اگر باشد بیکی از آن زنان پس میگوئی شهود طلاق را که گواه باشید بدرستی که فلان زنی که با او است
نشان چنین و چنین او رها شده است بعد از آن جفت خود کن زن دیگر را چون آخر شود عده طلاق
اگر رجعی باشد   عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله لا تلد المراة
لاقل من ستة اشهر   روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله
که نمیزاید زن در کمتر از شش ماه مراد اینست که در کمتر از شش ماه زاید آن فرزند زنده نمیماند البته بخلاف شش ماه

تفصیلی که گذشت در کتاب الحجة در حدیث چهارم مولد الحسین بن علی علیهما السلام ۳۳ عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ما من مؤمنین یجتمعان بنکاح حلال حتی ینادی مناد من السماء ان الله عز وجل قد زوج فلانا فلانة وقال
ولا یفترق زوجان حلالا حتی ینادی مناد من السماء ان الله قد اذن فی فراق فلان فلانة روایت
امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست هیچ دو مؤمن یکی مرد و یکی زن که جمع شوند بسبب نکاح حلال تا آنکه ندا
کند ندا کننده از آسمان که بدرستی که الله عز وجل بتحقیق تزویج کرد بفلان فلانه را امام گفت که جدا نشوند دو جفت
از یکدیگر جدا شدنی که حلال باشد تا آنکه ندا کند ندا کننده از آسمان که بدرستی که الله عز وجل بتحقیق رخصت داد در جدا
شدن فلان از فلانه ۳۴ سالت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل له اربع نسوة فهو یبیت عند ثلث منهن
فی لیالیهن ویمسهن فاذا بات عند الرابعة فی لیلتها لم یمسها فهل علیه فی هذا اثم فقال انما علیه ان یبیت عندها
فی لیلتها ویظل عندها صبیحتها ولیس علیه اثم ان لم یجامعها اذا لم یرد ذلک یمسهن از باب علم است بفتح یا صیغه
مضارع غائب معلوم باب علم الصبیحة بفتح صاد بی نقطه و کسر باء یکنقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و حاء
بی نقطه اول روز بقدری که آدمی در آن وقت در خانه خود میباشد غالبا پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را
از مردی که او راست چهار زن پس او در شب میباشد نزد سه از جمله ایشان در شبهای ایشان و جماع میکند ایشان را
پس چون در شب میباشد نزد زن چهارم در شب او جماع نمیکند او را پس آیا بر او هست درین گناهی پس امام گفت
که جز این نیست که واجب است بر او اینکه در شب باشد نزد او در شب او و در روز باشد نزد او در اول روز او و نیست
بر او گناهی اگر جماع نکند او را هرگاه نخواهد جماع او را ۳۵ عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل
نزع الشهوة من رجال بنی امیة وجعلها فی نسائهم وکذلک فعل بشیعتهم وان الله عز وجل نزع الشهوة من نساء
بنی هاشم وجعلها فی رجالهم وکذلک فعل بشیعتهم روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که
الله عز وجل کند شهوت را از مردان بنی امیه وگردانید شهوت را در زنان ایشان و چنان کرد با تابعان
بنی امیه و بدرستی که الله عز وجل کند شهوت را از زنان بنی هاشم وگردانید شهوت را در مردان ایشان و چنان
کرد با تابعان بنی هاشم مراد اینست که چون قدرت شهوت زنان مخالفان زیاده بر قدر شهوت زنان شیعه امامیه است
و مردان آن دو طائفه بر عکس اینست پس زنان مخالفان بی حیا میشوند بخلاف زنان شیعه امامیه و این منافات
ندارد با آنچه گذشت در احادیث باب فضل شهوة النساء علی شهوة الرجال که باب چهارم است ۳۶ جاء الی النبی

صح ادرظهره ام

صلی الله علیه وآله رجل فقال یا رسول الله لیس عندی طول فانکح النساء فالیک اشکو العزوبة فقال وفر شعر جسدک
وادم الصیام ففعل فذهب ما به من الشبق طول بفتح طاء بی نقطه و سکون واو بیان شد در حدیث هفتم باب
الحر یتزوج الامة که باب سی و چهارم است فانکح بصیغه مضارع متکلم معلوم باب ضرب ومنع العزوبة
بضم عین بی نقطه وضم زای با نقطه و سکون واو و کسر باء یکنقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین شدت عزب بودن
مرکبست از اسم مصدر باب نصر و یاء نسبت که برای مبالغه است نقل احمری که بمعنی بغایت سرخ است الشبق بفتح شین
با نقطه و فتح باء یکنقطه و قاف مصدر باب علم شدت میل جماع آمد بسوی نبی صلی الله علیه وآله مردی پس گفت که ای
رسول الله نیست نزد من مهری پس بنکاح کنم زنان را پس بسوی تو شکایت میکنم شدت میل جماع را پس گفت که دراز
کن موی بدنت را و مستمر کن روزه را پس کرد پس رفت آنچه با او بود از شدت میل جماع ۳۷ عن ابی
عبد الله علیه السلام قال من برکة المرأة خفة مؤنتها وتیسیر ولادتها ومن شؤمها شدة مؤنتها وتعسیر ولادتها
التیسیر مصدر باب تفعیل آسان کردن و مراد اینجا آسان کردنست بر شوهر نفع خود را بعضی نساء زاییدن
مثل یسر الغنم ای کثر لبنها او نسلها و برین قیاس است تعسیر الشوم بضم شین با نقطه و سکون همزه ضد برکت
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که از جمله مبارکی زن سبکی خرج او و آسان کردن زاییدن اوست و از
جمله نامبارکی زن سختی مهر و خرج او و دشوار کردن زاییدن اوست نزدیک بالخصوص می آید در حدیث چهارم
یکم این باب ۳۸ عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اذا جلست المرأة مجلسا فقامت عنه
فلا یجلس فی مجلسها رجل حتی یبرد قال وسئل النبی صلی الله علیه وآله ما زینة المرأة للاعمی قال الطیب والخضاب
فانه من طیب النسمة میتواند بود که مراد بر جا برود بکار بر باشد و میتواند بود که مراد اعم باشد بنا بر اینکه بگویند
که این محل باعث ابنه میشود یبرد بیاء یکنقطه و راء بی نقطه و دال بی نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب ... الطیب
بکسر طاء بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و باء یکنقطه است الخضاب بکسر خاء با نقطه و ضاد با نقطه و باء یکنقطه
آنچه با آن آدمی چیزی از خود را رنگ کند و مراد اینجا حنا است ضمیر فانه راجع بخضاب است من برای تبعیض است
النسمة بفتح نون و فتح سین بی نقطه و تخفیف میم نفس آدمی که از راه بینی و دهن بدرون میکشد و بیرون میدهد
و آن مجرور و مضاف الیه است و مقصود اینست که چون بوی حنا از جمله خوشبویست که ظاهر میشود از نفس
بدرون کشیدن از راه بینی و با این اعتبار داخل طیبست روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله

صلی الله علیه واله که چون نشیند زن در جائی پس برخاست پس باید که ننشیند در جای وی مردی تا آنکه سرد شود امام گفت که
برسبیل شد نبی صلی الله علیه واله که چیست آرایش زن برای شوهر گفت که خوشبوئی است و حنا است چه بلکه
که حنا از خوشبوئی است بو کشیده است   عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یتزوج البکر قال یقیم عندها
سبعة ایام   روایت از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت خود میکند دختر بکر را گفت که درنگ میکند
نزد او یک هفته و بعد از ان شروع در قسمت میکند   عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یکون عنده المرأة فیتزوج
اخری کم یجعل للتی یدخل بها قال ثلثة ایام ثم یقسم   روایت از امام جعفر صادق علیه السلام در مرد که میباشد نزد او
زن پس جفت خود میکند زنی دیگر را که غیر بکر است چند روز را میگرداند برای زنی که دخول میکند با آن زن
در این وقت امام گفت که سه روز بعد از ان قسمت میکند   عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان ابا بکر و عمر
اتیا ام سلمة فقالا لها یا ام سلمة انک قد کنت عند رجل قبل رسول الله فکیف رسول الله من ذلک فی الخلوة فقالت
ما هو الا کسائر الرجال   روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که به درستی که ابا بکر و عمر آمدند نزد ام سلمه پس
گفتند او را که ای ام سلمه به درستی که تو به تحقیق بودی نزد مردی پیش از رسول الله پس چگونه است رسول الله نسبت
با آن زن در خلوت که جای جماع است پس ام سلمه گفت که نیست او مگر مانند سایر مردان   ثم خرجا عنها و اقبل النبی

مردان ح

صلی الله علیه واله فقامت الیه مبادرة فرقا ان ینزل امر من السماء فاخبرته الخبر فغضب رسول الله صلی الله علیه واله
حتی تربد وجهه والتوی عرق الغضب بین عینیه وخرج وهو یجر رداءه حتی صعد المنبر وبادرت الانصار
بالسلاح وامر بخیلهم ان یحضر صعد المنبر   مبادرة بکسر دال بی نقطه منصوب و حال است فرقا بفتح فاء و
فتح راء بی نقطه و قاف مصدر باب علم منصوب مفعول له مبادره است ان بفتح همزه و سکون نون مخففه من
ان است تربد با تاء دو نقطه و باء یک نقطه و دال بی نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب تفعل است التربد تغیر عرق الغضب
عبارت است از رگی که میان آن در منتهای پیشانی است از جانب بالا و دو طرف آن جمائل است و کشیده است
در دو جانب بینی تا محاذی اسفل پلک پائین و در وقت غضب آن رگ در دو طرف بینی میجهد در بعض مردمان
و در یکی از بنی هاشم بکرر مشاهده شد صعد هر دو جا از باب علم است و ضمیر مستتر در اول راجع به رسول الله است
الانصار جمع ناصر مدد کننده و گاهی مستعمل میشود در اهل مدینه السلاح بکسر سین بی نقطه و حاء بی نقطه هم شمشیر
و مانند آن است امر بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع به رسول الله است بخیلهم با حرف جر و فتح خاء بی نقطه

وسکون یا یکنقطه

وسکون یاء یک نقطه و ضمیر راجع با انصار است و خیلهم عبارت از انصار که شجاع از ایشان بوده و واسطه بوده میان
رسول الله و ایشان برای رسانیدن فرمان واجب الاذعان و کیفیت عمل آن چنانچه باید و شاید و در روز معرکه جهاد
سایر انصار با او متمسک و منتظر بوده اند و او امیر المؤمنین علیه السلام است ان یحضر بفتح همزه و سکون نون و حاء
بی نقطه و ضاد با نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب نصر بدل اشتمال خیلهم است و مراد حضور اینجا
نزدیک شدن به رسول الله است تا آنچه فرماید زود بعمل آورد اگر بی ادبی در گفتگو از بعض حاضران سر زند ضمیر
مستتر در صعد راجع به خیلهم است و مراد اینست که چند پایه بالای منبر رفت تا خوب فهم کند فرمان رسول الله را
و زود عمل بمقتضای آن کند   بعد از ان ابو بکر و عمر بیرون رفتند از نزد ام سلمه و رو آورد نبی صلی الله علیه واله به ام
سلمه برخاست بسوی او شتابان از ترس اینکه نازل شود چیزی از آسمان که متضمن این خبر باشد پیش از آنکه او گفته
باشد و آن باعث خجالت او شود پس خبر داد او را از ان خبر پس غضبناک شد رسول الله صلی الله علیه واله تا آنکه
متغیر شد روی او و پیچیده رگ غضب در میان دو چشم او نزدیک به مضمون گذشت در کتاب الزکوة
در حدیث پنجم باب معرفة الجود والسخاء که باب هشتاد و یکم است و از خانه بیرون آمد و او میکشید ردای
خود را از کمال اضطراب تا آنکه بالا رفت منبر را و شتاب کردند مددکاران رسول الله با شمشیر چون آن غضب
در او مشاهده کردند و امر کرد رسول الله بر بعض انصار را که حاضر شود پس او نیز بالا رفت منبر را   فحمد الله
واثنی علیه ثم قال ایها الناس ما بال اقوام یتبعون عیبی ویسألون عن غیبی و انی لاکرمکم حسبا واطهرکم مولدا
وانصحکم لله فی الغیب ولا یسألنی احد منکم عن ابیه الا اخبرته فقام الیه رجل فقال من ابی فقال فلان الراعی
فقام الیه آخر فقال من ابی فقال غلامکم الاسود وقام الیه الثالث فقال من ابی فقال الذی تنسب الیه
یتبعون بصیغه مضارع غائب معلوم باب افتعال است عیبی در اول بفتح عین بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پائین
و باء یک نقطه است و در دوم بفتح غین با نقطه است رجل اول عبارت از ابو بکر و رجل دوم عبارت از عمر
و عدم تصریح امام بنام ایشان مبنی بر نوعی از تقیه است و تعریف الثالث بالف و لام اشارت براده دو رجل
زیرا که مراد بآن عثمان است که ثالث خلفای ضلالت است نظیر آیت سوره النجم افرأیتم اللات والعزی ومنوة الثالثة
الاخری و بیان شد در کتاب التوحید در شرح حدیث دوم باب فی ابطال الرؤیة که باب نهم است   پس رسول الله
سپاس کرد الله را و ستایش کرد بر او بعد از ان گفت که ای مردمان چیست حال جمعی چند که طلب میکنند عار و سوال

میکند از حال پنهان من بخدا قسم که بدرستی که فرزند این تمام باعتبار صفات حمیده و پاکیزه تر تمام باعتبار حلال زادگی
و خالص تر تمام برای الله تعالی در احوال درونی سوال میکند مرا که از شما بعد من بکر آنکه جبرئیل آدم او را پس برخاست
بسوی ابوبکر پس گفت که کیست پدر من پس گفت که فلان شبان که با مادرت زنا کرد و تو حاصل شدی پس برخاست
بسوی عمر پس گفت که کیست پدر من پس گفت که غلام شما که سیاه است با مادرت زنا کرد و تو حاصل شدی و برخاست
بسوی او سوم آن دو پس گفت که کیست پدر من پس گفت آنکه منسوب میشوی بسوی او   فقالت الانصار یا رسول الله
اعف عنا عفا الله عنک فان الله بعثک رحمة فاعف عنا عفا الله عنک وکان النبی صلی الله علیه واله اذا کلم
استحیی وعرق وغض طرفه عن الناس حیاء حین کلموه فنزل   اعف بضم همزه و سکون عین بی نقطه و ضم فاء است
عنا از قبیل بگذر دست خود کردن گناه دیگریست در وقت التماس برای گناه او ذکر فاعف عنا عفا الله عنک بعد از
اول اشارتست باینکه این التماس از چند کس انصار صادر شد کلم بصیغه ماضی غائب مجهول باب تفعیل است عرق بصیغه
ماضی غائب معلوم باب علم است غض بفتح غین با نقطه و تشدید ضاد با نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر است طرفه
بفتح طاء بی نقطه و سکون راء بی نقطه و فاء و ضمیر است   پس گفتند مردمان که ای رسول الله عفو کن از ما عفو
کناد الله از تو چه بدرستی که الله فرستاد ترا برای رحمت پس عفو کن از ما عفو کناد الله از تو و بود نبی صلی الله علیه
واله که چون سخن گفته میشد در التماس برای کسی شرم میکرد و عرق میکرد و میپوشید چشم خود را از مردمان
برای شرم در وقتی که سخن میگفتند با او پس از منبر فرود آمد   فلما کان فی السحر هبط علیه جبرئیل بصحفة من الجنة
فیها هریسة فقال یا محمد هذه عملها لک الحور العین فکلها انت وعلی وذریتکما فانه لا یصلح ان یاکلها غیرکم فجلس
رسول الله صلی الله علیه واله وعلی وفاطمة والحسن والحسین فاکلوا فاعطی رسول الله صلی الله علیه واله فی المباضعة من
تلک الاکلة قوة اربعین رجلا فکان اذا شاء غشی نساءه کلهن فی لیلة واحدة   الصحفة بفتح صاد بی نقطه و سکون
حاء بی نقطه و فاء کاسه میانه که قدری از آن کفایت کند پنج کس را سیر کند الاکلة بفتح همزه و سکون کاف مصدر برای وحدت است
پس وقتی که شد در آخر شب فرود آورد بر او جبرئیل کاسه میانه را از بهشت در آن بود هریسه پس گفت که ای محمد
این هریسه ساختند آنرا برای تو حور عین بهشت پس بخور آنرا تو و علی و اولاد شما چه بدرستی که شأن اینست که خوب
نمیشود اینکه بخورد آنرا غیر شما پس نشست رسول الله صلی الله علیه واله و علی و فاطمه و حسن و حسین پس خوردند پس داده
شد رسول الله صلی الله علیه واله در جماع بسبب آن یک خوردن قوت چهل مرد پس بود که چون میخواست جماع میکرد زنان

خود را

خود را بمکن اینها از او در یک شب   [42] عن ابی عبد الله علیه السلام قال من جمع من النساء ما لا ینکح فزنی منهن شیء فالاثم علیه
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر کس جمع آورد در خانه خود از زنان آنچه را که جماع نمیکند پس زنا کرد از جمله
از زنان چیزی پس گناه بر آنست   [43] عن عثمن بن عیسی رفعه عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل عن رجل وهب
لابنه جاریة فاولدها ولبثت عنده زمانا ثم ذکرت ان اباه قد کان وطئها قبل ان یهبها له فاجتنبها قال لا تصدق
روایتست از عثمن بن عیسی الا بوده سند روایت را از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که امام پرسیده شد از مردی که
بخشید برای پسرش کنیزی را پس زایانید آن کنیز را و درنگ کرد نزد آن پسر مهلتی بعد از آن کنیز ذکر کرد که پدر او
تحقیق بود که جماع کرده بود آن کنیز را پیش از آنکه بخشد آن کنیز را برای او پس پسر دوری کرد از آن کنیز امام گفت
که آن کنیز راستگو شمرده نمیشود مراد اینست که اجتناب لازم نیست   [44] عن عثمان بن عیسی عن ابی الحسن الاول
علیه السلام قال کتبت الیه هذه المسئلة وعرفت خطه عن ام ولد لرجل کان ابو الرجل وهبها له فولدت منه اولادا
ثم قالت بعد ذلک ان اباک قد وطئنی قبل ان یهبنی لک قال لا تصدق انما تهرب من سوء خلقه   روایتست از
عثمن بن عیسی از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که نوشتم بسوی امام این مسئله را و شناختم خط امام را در جواب پرسیدم
از کنیز خاصه برای مردی که بود که پدر آن مرد بخشیده بود آن کنیز را برای او پس زایید از پسر چند فرزند بعد از آن گفت
بعد از آن زاییدنها که بدرستی که پدر تو بود که جماع کرده بود مرا پیش از آنکه بخشد مرا برای تو امام گفت که آن کنیز راستگو
شمرده نمیشود و جز این نیست که میگریزد از بدخوئی پسر   [45] عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین
صلوات الله علیه فی المرأة اذا زنت قبل ان یدخل بها الرجل یفرق بینهما ولا صداق لها لان الحدث کان من قبلها
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه در زنی چون زنا کند بعد از
عقد نکاح پیش از آنکه جماع کند با او مرد که تفریق کرده میشود میان آن دو و چون نکاح زانیه حرام است و نیست مهری برای
زن زیرا که حادثه که مانع صحت نکاح است از جانب زن است اشارتست باینکه اگر زنا از جانب مرد میبود تفریق کرده
میشد و نصف مهر ثابت میبود   [46] عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان رجلا اتی بامرأته الی عمر فقال
ان امرأتی هذه سوداء وانا اسود وانها ولدت غلاما ابیض فقال لمن بحضرته ما ترون فقالوا نری ان ترجمها فانها
سوداء وزوجها اسود وولدها ابیض   روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که مردی آورد زن خود را
بسوی عمر پس گفت که بدرستی که این زن سیاه است و من سیاهم بدرستی که او زایید پسری سفید را پس عمر گفت جمعی را که نزد او

حاضر بودند که چه می بینید گفتند که می بینیم که سنگسار کنی زن را چه بدرستی که زن سیاه است و شوهرش سیاه است
و فرزندش سفید است   فجاء امیر المؤمنین صلی الله علیه و قد وجه بها لترجم فقال ما حالکما فحدثاه فقال
للاسود اتتهم امرأتک فقال لا فقال فاتیتها و هی طامث قال قد قالت لی فی لیلة من اللیالی انی طامث فظننت
انها تتقی البرد فوقعت علیها فقال للمرأة هل اتاک و انت طامث قالت نعم سله قد حرجت علیه و ابیت قال فانطلقا
فانه ابنکما و انما غلب الدم النطفة فابیض و لو قد تحرک اسود فلما ایفع اسود   حرجت بحاء بی نقطه و راء بی نقطه
و جیم بصیغه ماضی متکلم معلوم باب تفعیل است انطلقا بکسر لام است الدم مرفوع و فاعل است ضمیر مستتر در تحرک راجع
بمولود است و مراد بتحرک اینجا قوت سفر پیاده و جهاد دشمن و مانند اینهاست و اول آن در وقتی است که نزدیک
ببلوغ باشد فلما تا آخر کلام امام جعفر صادق علیه السلام است ایفع بیاء دو نقطه در پایین و فاء و عین بی نقطه بصیغه
ماضی غائب معلوم باب افعال است و ضمیر مستتر راجع بمولود است الایفاع قد کشیدن چیزی که گفته که ایفاع ما ارتفع
من الارض و ایفع الغلام ای ارتفع فهو یافع و لا یقال موفع و هو من النوادر و ابن اثیر در نهایه گفته که ایفع الغلام
فهو یافع اذا شارف الاحتلام و لما یحتلم و هو من نوادر الابنیه   امام گفت که پس آمده در پیش امیر المؤمنین صلی الله
علیه بر حالی که بتحقیق عمر فرستاده بود زن را برای اینکه سنگسار کرده شود پس گفت آن دو سیاه را که چیست حال شما
پس خبر دادند او را پس گفت مرد سیاه را که آیا تهمت بدی میزنی زن خود را یعنی که آیا پیش از این چیزی بدی از زن خود
دیده بودی پس گفت که نه گفت که آیا پس جماع کردی با زن خود در حالی که او حائض بود مرد سیاه گفت که بتحقیق زن
گفت مرا در شبی از شبها که بدرستی که من حائضم پس گمان کردم که او میترسد از سرما در وقت غسل کردن و دروغ میگوید
پس جماع کردم او را پس گفت زن را که آیا جماع کرد ترا در حالی که تو حائض بودی زن گفت که آری سوال کن مرد را
بتحقیق حرام کردم بر او و ابا کردم از جماع امیر المؤمنین علیه السلام گفت که پس بروید بخانه خود شوید چه بدرستی که آن
مولود پسر شماست و جز این نیست که غالب شد خون نطفه را پس مولود سفید شد و اگر بتحقیق قوی در حرکت
میشد سیاه میشد پس وقتی که پسر قد کشید سیاه شد بدانکه منافات نیست میان این حکم و حکمی که گذشت
در حدیث بیست و سوم این باب زیرا که آنچه گذشت در شکل و رنگی است که بر طرف نمیشود از مولود تا آخر عمرش
و این حدیث در رنگیست که برطرف میشود پس اگر زن و مرد اخبار نمیکردند بجماع در وقت حیض حکم میکرده
امیر المؤمنین علیه السلام بحکمی که گذشت در حدیث بیست و سوم والله اعلم   ۲۱ عن عمرو بن ابی المقدام عن ابیه

عن علی بن الحسین علیهما السلام قال سئل عن الفواحش ما ظهر منها و ما بطن قال ما ظهر نکاح امرأة الاب و ما بطن الزنا
روایت از عمرو بن ابی المقدام بکسر میم و سکون قاف و دال بی نقطه از پدرش از امام زین العابدین علی بن الحسین
علیهما السلام راوی گفت که امام پرسیده شد از قول خدا که آشکار شد از جمله آنها و خفا یا آنچه پنهان شد چنانچه
مذکور است در سوره انعام و سوره اعراف امام گفت که آنچه ظاهر شد جفت خود کردن زن پدر است و آنچه
پنهان شده زناست بنابر اینکه کسی پنهان نمیکند زوجیت زوجه خود را و هر کس پنهان میکند زنا را با آنکه مرتکب آن
که این از قبیل بیان بمثال باشد یا تفسیر ظاهر آیت باشد و بر هر تقدیر منافات ندارد با آنچه گذشت در کتاب الحجه
در حدیث دهم باب من ادعی الامامة تا آخر که باب هشتاد و چهارم است و با آنچه می آید در اول کتاب الروضه
۲۲ عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا اراد احدکم ان یاتی اهله فلا یعجلها
اهله اعم است از زوجه دائمه و زوجه متعه و کنیز لا یعجلها بصیغه نهی غائبه معلوم باب افعال است
صاحب قاموس گفته که العجله سبقه و مراد اینست که باید که انزال منی نکند پیش از آنکه زن استیفای حظ خود کرده
باشد   روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که چون اراده کند یکی از
شما جماع اهل خود را پس باید که تعجیل نکند او را در استیفای حظ خود   ۲۳ عن محمد بن مسلم قال سالت
ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز و جل اعطی کل شیء خلقه ثم هدی قال لیس شیء من خلق الله الا و هو یعرف من شکله
الذکر من الانثی قلت ما یعنی ثم هدی قال هداه النکاح و السفاح من شکله   ظاهر این حدیث اینست که کل شیء
مفعول اول باشد و عبارتست از هر حیوان باشد و خلقه بفتح خاء با نقطه و سکون لام مفعول دوم باشد و عبارت
از نظیر او در آفرینش باشد بر وجهی که جفت او تواند شد برای جماع پس ضمیر راجع بکل شیء باشد و مراد بهدایت
راه نمودن کل شیء باشد بسوی طریق انتفاع از خلقش تا سا[illegible] آن برای مصلحت وقوع
جماع و توالد و تناسل و چون راوی از معنی غافل شده یا احتیاط کرده تکرار سوال از معنی ثم هدی کرده
و امام علیه السلام تکرار جواب آن کرده بلفظ دیگر الشکل بفتح شین با نقطه و سکون کاف حیوانی که نظیر حیوانی
دیگر باشد در قابلیت جماع او موافق آنچه گذشت در باب هفتم که باب ان الله تبارک و تعالی خلق الناس
شکلهم است در نسخ السفاح بکسر سین و فاء و حاء بی نقطه است بمعنی جماع حرام چنانچه می آید در باب آینده
و مقتضای ظاهر این بود که بجای آن السفاد بکسر سین و دال بی نقطه گوید بمعنی جستن نر بر ماده تا اشارت شود

باینکه کار بعضی حیوانات نه بغیر جفت خود است مثل کبوتر و بعض انسان و کار بعض دیگر جماع بی تعیین جفت است
مثل سگ و گربه و سایر حیوانات بی سرانجام ملبک آنرا نگفته برای اشارت باینکه اهل جماع حرام از جمله انسان مانند
سگ و گربه اند   روایتست از محمد بن مسلم گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از قول الله عز و جل در
سوره طه در حکایت قول موسی ربنا الذی اعطی کل شیء خلقه ثم هدی صاحب کل اختیار را مراد آنست که داد به هر حیوانی را
خلقش بعد از آن راهنمود امام گفت که نیست چیزی از حیوان از آفریده الله تعالی مگر بر حالی که او میشناسد از نطفه
خود بر او از ماده برای مصلحت جماع و توالد و تناسل گفتم که چه میخواهد از قول که ثم هدی امام گفت که راهنمود
کل شیء را بسوی جفت گرفتن و جماع حرام کرد و حاصل مراد اینست که هر حیوانی بعد از شناختن نر از ماده میشناسد
موضع جماع و نظر خود را برو و سر کردن نمیشود در وقت اراده جماع   ۵۰   عن الحسن بن جهم قال رأیت
ابا الحسن علیه السلام اختضب فقلت جعلت فداک اختضبت فقال نعم ان التهیئة مما یزید فی عفة النساء
و لقد ترک النساء العفة بترک ازواجهن التهیئة ثم قال ایسرک ان تراها علی ما تراک علیه اذا کنت علی غیر تهیئة
قلت لا قال فهو ذاک   التهیئة بفتح تا و دو نقطه در بالا و سکون ها و کسر یاء دو نقطه در پایین و همزه
مصدر معتل العین یائی و مهموز اللام باب تفعیل آراستن خود   روایتست از حسن بن جهم بفتح جیم و سکون
ها گفت که دیدم امام موسی کاظم علیه السلام را یا امام رضا علیه السلام را که محاسن رنگ کرده بود پس گفتم که قربانت شوم
محاسن رنگ کردی پس گفت که آری بدرستی که آراسته کردن خود را از جمله آنست که زیاد میکند در عفت
زنان و هر آینه بتحقیق ترک کردند بعضی زنان عفت را بسبب ترک شوهران ایشان آراسته کردن خود را
بعد از آن امام گفت که آیا خوش می آید ترا اینکه ببینی زن را بر صورتی که زن می بیند ترا بر آن اگر باشی بر غیر آراسته
کردن خود گفتم که نه امام گفت که پس آن اینست که گفتم مراد اینست که پس زن را نیز خوش نمی آید و باعث ترک
عفت میشود   ثم قال من اخلاق الانبیاء التنظف و التطیب و حلق الشعر و کثرة الطروقة ثم قال کان لسلیمان
بن داود علیهما السلام الف امرأة فی قصر واحد ثلثمائة مهیرة و سبعمائة سریة و کان رسول الله صلی الله علیه و آله
بضع اربعین رجلا و کان عنده تسع نسوة و کان یطوف علیهن فی کل یوم و لیلة   الطروقة بضم طاء بی نقطه
و ضم راء بی نقطه و فتح قاف جماع و بفتح طاء ماده که مهیای جماع باشد بنا بر دوم و مراد اینجا قدر مشترک میان زوجه
دائمه و متعه و کنیز خاصه است ابن فقره گذشت در حدیث سوم باب و المهیرة بفتح میم و کسر ها و سکون یاء دو نقطه

در پایین

در پایین و راء بی نقطه زنی که مهر دارد خواه زوجه دائمه باشد و خواه متعه السریة بضم سین بی نقطه و تشدید راء بی نقطه
و تشدید یاء دو نقطه در پایین کنیز خاصه البضع بضم باء یک نقطه و سکون ضاد با نقطه و عین بی نقطه جماع و مراد
اینجا قوت جماع است   بعد از آن امام گفت که از جمله عادتهای پیغمبران است پاکیزه کردن خود بشوید و مانند
آن و خوشبو کردن خود و تراشیدن موی سر و بسیاری بعد از آن امام گفت که بود برای سلیمان بن داود علیهما السلام
هزار زن در یک قصر سیصد مهر کرده شده و هفتصد کنیز خاصه و بود رسول الله صلی الله علیه و آله با [illegible]
که برای او بود قوت جماع چهل مرد و بود نزد او نه زن و بود که میگردید بر جمیع ایشان در هر روز و شبی
اگر میخواست چنانچه گذشت در حدیث چهل و یکم این باب و مذکور شد در شرح حدیث چهارم باب الغیرة
که باب صد و هفتاد و هفتم است که او را کنیزان نیز بود   ۵۱   عن خالد بن نجیح عن ابی عبد الله علیه السلام
قال تذاکروا الشؤم عند ابی عبد الله علیه السلام فقال الشؤم فی ثلاث فی المرأة و الدابة و الدار فاما شؤم المرأة
فکثرة مهرها و عقم رحمها   نجیح بفتح نون و کسر جیم و سکون یاء دو نقطه در پایین و حاء بی نقطه است
یا بضم نون و فتح جیم است الشؤم بضم شین با نقطه و سکون همزه نامبارکی و مراد اینجا شؤم در غیر اعضای آدمی است
پس منافات ندارد با آنچه گذشت در کتاب الایمان و الکفر در حدیث هفدهم باب الصمت و حفظ اللسان
که باب پنجاه و ششم است العقم بفتح عین بی نقطه و فتح و سکون قاف و بضم عین و سکون قاف مصدر باب
علم نازایندگی   روایتست از خالد بن نجیح از امام جعفر صادق علیه السلام راوی گفت که یاران مذکور کردند
نامبارکی را نزد امام جعفر صادق علیه السلام پس امام گفت نامبارکی در سه چیز است در زن و در ستور است
و در سرا است پس اما نامبارکی زن پس بسیاری مهر اوست و نازایندگی زهدان اوست تتمه این اینجا مذکور نیست
و ابن بابویه در کتاب خصال چنین گفته که عن ابی عبد الله علیه السلام قال تذاکروا الشؤم عنده فقال الشؤم فی
ثلث فی المرأة و الدابة و الدار فاما شؤم المرأة فکثرة مهرها و عقوق زوجها و اما الدابة فسوء خلقها و منعها ظهرها
و اما الدار فضیق ساحتها و سوء جیرانها و کثرة عیوبها   ۵۲   عن ابی عبد الله علیه السلام رفعه قال لما
زوج رسول الله صلی الله علیه و آله فاطمة علیها السلام قالوا بالرفاء و البنین فقال لا بل علی الخیر و البرکة
الرفاء بکسر راء بی نقطه و فاء و الف و همزه منقلب از واو یا اصلیه بمعنی [illegible]   روایتست از محمد بن خالد
برقی بفتح باء یک نقطه و سکون راء بی نقطه و قاف از ابو سند روایت را تا امامی که روایت از اوست امام گفت که وقتی که

تزویج کرد رسول الله صلی الله علیه وآله فاطمه علیها السلام را از آن گفتند که با کثرت مال و پسران باد پس گفته که مگویید این را
بلکه گویید که بنا بر خیر و برکت باد افاده است یا که کثرت مال و پسران بی خیر و برکت بکار نمی آید چنانچه در سوره توبه است
که فلا تعجبک اموالهم ولا اولادهم انما یرید الله لیعذبهم بها فی الحیوة الدنیا وتزهق انفسهم وهم کافرون و مضمون این
در آیت دیگر سوره توبه هست ٥٣ عن ابی جعفر علیه السلام قال جاءت امرأة من الانصار الی رسول الله
صلی الله علیه وآله فدخلت علیه وهو فی منزل حفصة والمرأة متلبسة متمشطة فدخلت علی رسول الله صلی الله علیه
وآله فقالت یا رسول الله ان المرأة لا تخطب الزوج وانا امرأة ایم لا زوج لی منذ دهر ولا ولد فهل لک من حاجة
فان تک فقد وهبت نفسی لک ان قبلتنی فقال رسول الله صلی الله علیه وآله خیرا ودعا لها اختلاف
در اسم این زن مذکور شد در شرح حدیث پنجم باب ما احل للنبی صلی الله علیه وآله من النساء که باب پنجاه و پنجم است
متلبسه بیاء یکنقطه و سین بینقطه و ممتشطه بشین با نقطه و طاء بی نقطه بصیغه اسم فاعل از باب تفعل است فدخلت
در اول از باب نصر است و در دوم از باب تفعیل است برای مبالغه و مراد این است که بسیار نزدیک شد
و ایستاد برسر رسول الله صلی الله علیه وآله لا تخطب بخاء با نقطه و طاء بی نقطه و باء یکنقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم
باب نصر است ایم بفتح همزه و تشدید یاء دو نقطه در پایین مکسوره است و اصل مبنی بر فتح است روایت است از امام
محمد باقر علیه السلام گفت که آمد زنی از بوستان مدینه بسوی رسول الله صلی الله علیه وآله پس داخل شد بر او و او در منزل
حفصه بنت عمر بود و زن لباس فاخره پوشیده بود خود را مهیا کرده بود پس بغایت داخل شد بر رسول الله صلی الله
علیه وآله پس گفت ای رسول الله بدرستی که زن را عادت نیست که خواستگاری کند شوهر را و من زنی بی شوهرم نیست
شوهری مرا از زمانی طویل و نیست فرزندی مرا که مانع رغبت تو در من شود پس آیا ترا هست هیچ حاجتی در من
پس اگر باشی صاحب حاجت پس بتحقیق بخشیدم خود را برای تو اگر قبول کنی مرا پس گفت او را رسول الله صلی الله علیه وآله
سخنی خوب و دعا کرد برای او ثم قال یا اخت الانصار جزاکم الله عن رسول الله صلی الله علیه وآله خیرا
فقد نصرنی رجالکم ورغبت فی نساؤکم فقالت لها حفصة ما اقل حیاءک واجرأک وانهمک للرجال
فقال رسول الله صلی الله علیه وآله کفی عنها یا حفصة فانها خیر منک رغبت فی رسول الله صلی الله علیه وآله فلمتیها
عنها
وعیبتیها رغبت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب علم است و عیبت بتشدید یاء است عنا بفتح عین و تشدید نون بمعنی
عن ایذائها است و این اشارتست بقصه حفصه و عایشه که در سوره تحریم مذکور است و ایضا اشارتست بآیت سوره احزاب

ان الذین

ان الذین یؤذون الله ورسوله لعنهم الله فی الدنیا والآخرة واعد لهم عذابا مهینا فعلمهم بتشدید لیتها بضم لام و سکون
یاء و کسر تاء دو نقطه در بالا و سکون یاء دو نقطه در پایین که منتهی لها ذکر است بصیغه ماضی مخاطبه معلوم
معتل العین باب نصر است عیبتیها بکسر عین بی نقطه و سکون یاء یکنقطه و کسر تاء دو نقطه در بالا و سکون یاء
دو نقطه در پایین که متولد اذکر است بصیغه ماضی مخاطبه معلوم معتل العین باب ضرب است بعد از آن
گفت ای خواهر انصار جزا دهاد شما را الله تعالی از جانب رسول الله صلی الله علیه وآله نیکوی چه بتحقیق یاری
کردند مرا مردان شما و رغبت کردند در من زنان شما پس گفت آن زن را حفصه که چه کم است شرم تو و چه
بامرادی تو و چه صاحب حرصی تو در مردان پس گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که باز دار خود را از آزار او
ای حفصه چه بدرستی که آن زن بهتر است از تو بیان این که رغبت کرده در رسول الله صلی الله علیه وآله
پس ملامت کردی او را و عیب کردی او را ثم قال للمرأة انصرفی رحمک الله فقد اوجب الله لک الجنة
لرغبتک فیّ وتعرضک لمحبتی وسروری وسیاتیک امری ان شاء الله فانزل الله عز وجل وامرأة مومنة ان وهبت
نفسها للنبی ان اراد النبی ان یستنکحها خالصة لک من دون المومنین قال فاحل الله عز وجل هبة المرأة نفسها
لرسول الله صلی الله علیه وآله ولا یحل ذلک لغیره بعد از آن گفت زن برگرد رحمت کناد ترا الله تعالی پس بتحقیق
واجب کرد الله تعالی برای تو بهشت را برای رغبت تو در من و از برای تو دوستی مرا و خوشحالی مرا و زود باشد
که آید نزد تو فرمان من ان شاء الله پس فرو فرستاد الله عز وجل در سوره احزاب که و حلال کردیم برای تو زنی
مومنه را اگر بخشید خود را برای پیغمبر اگر خواهد پیغمبر که زن خود کند او را بر حالی که خالص باشد برای تو بجز
مومنان دیگر امام گفت که پس حلال کرد الله عز وجل بخشیدن زن خود را برای رسول الله صلی الله علیه وآله
و حلال نمی شود آن برای غیر او و بیان این گذشت در بعض احادیث باب المرأة تهب نفسها للرجل که باب پنجاه و
دوم است ٥٤ عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انما انا بشر مثلکم اتزوج
فیکم وازوجکم الا فاطمة علیها السلام فان تزویجها نزل من السماء روایت است از امام محمد باقر علیه السلام
گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که جز این نیست که من انسانم مثل شما زن میگیرم در شما و زن میدهم
شما را مگر فاطمه علیها السلام چه بدرستی که تزویج او فرود آمد از آسمان اشارتست بآنچه گذشت در کتاب الحجة
در حدیث هشتم مولد الزهرا فاطمة علیها السلام پس منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث سی و سوم این باب

قلت لابی عبدالله علیه السلام انی تزوجت امراة فسالت عنها فقیل فیها فقال و انت لم سالت ایضا لیس
علیکم التفتیش   قیل بکسر قاف و سکون یاء دو نقطه در پایین بمعنی طعن کرده شده است ایضا اشارتست
بانکه المکه طعن کرده بد کرده   گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که من جفت خود کردم زنی را پس سوال
کردم از احوال او پس طعن کرده شد در آن پس امام گفت که تو چرا سوال کردی نیست بر شما تفتیش احوال
زنان شما که بفتنه خبر کرده اند   ۵۶ عن سدیر قال قال لی ابو جعفر علیه السلام یا سدیر بلغنی عن نساء
اهل الکوفة جمال و حسن فتبغ لی امراة ذات جمال فی موضع فقلت قد اصبتها جعلت فداک فلانة
بنت فلان بن محمد الاشعث بن قیس فقال لی یا سدیر ان رسول الله صلی الله علیه و اله لعن قوما فجرت
اللعنة فی اعقابهم الی یوم القیمة و انا اکره ان یصیب جسدی جسد احد من اهل النار   روایتست از سدیر
بفتح سین بی نقطه و کسر دال بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه گفت که گفت مرا امام ابو جعفر
محمد باقر علیه السلام که ای سدیر که رسیده بمن از زنان اهل کوفه زیبایی و نیکی شوهر داری پس طلب کن برای من
زنی را صاحب زیبائی در جائی که مناسب باشد پس گفتم که بتحقیق یافتم آنرا که میخواهی قربانت شوم او فلانه
بنت فلان ابن محمد بن اشعث بن قیس است پس گفت مرا که ای سدیر بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و اله
لعنت کرد جمعی را پس جاری شد آن لعنت در اولاد ایشان تا روز قیامت و من کراهت دارم اینکه
برخورد بدن من ببدن یکی از اهل آتش جهنم اشارتست بآنچه در نهج البلاغه است که امیر المؤمنین علیه السلام
در منبر اظهار علم خود میکرد پس اشعث گفت که پس بگو که در سر من چند موست پس امیر المؤمنین بعد از
طعن بر او گفت که اگر بگویم چون معلوم تو خواهد شد صدق یا کذب من و بخدا قسم که رسول الله صلی الله علیه
و اله خبر داده مرا از عدد موی سر تو و گفت که بعدد هر موئی شیطانیست که گمراه میکند ترا و فرشته ایست
که لعنت میکند ترا و مخالفت اشعث امیر المؤمنین علیه السلام را بجبیر بر تحکیم مشهور است و محمد اشعث خود از
قاتلان امام حسین علیه السلام است بدانکه منافات نیست میان این و میان زوجیت عایشه و حفصه برای
رسول الله صلی الله علیه و اله و زوجیت زن نوح و لوط زیرا که بنا بر مصلحتی که معارضه کند با کراهت
الضرورات تبیح المحظورات است و ایضا منافات نیست میان این و آنچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث ششم
مولد ابی عبدالله جعفر بن محمد علیهما السلام زیرا که اخراج بعض افراد عا بدلیل منافات ندارد با شمول آن علم سایر

افراد را و الله اعلم   ۵۷ سمعت جعفر بن محمد علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه و اله یا علی مر نسائک
لا یصلین عطلا و لو یعلقن فی اعناقهن سیرا   العطل بضم عین بی نقطه و ضم طاء بی نقطه و تخفیف لام جمع عاطل
زنان بی زیور السیر بفتح سین بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه تسمه   شنیدم از جعفر
بن محمد علیه السلام میگفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و اله که ای علی امر کن زنان خود را که نماز نگزارند بر حالی
که بی زیور باشند هر چند که آویزند در گردنهای خود تسمه را مراد اینست که زن شوهر دار میباید که خالی از زیور
نباشد حتی در وقت نماز   ۵۸ عن رجل من اصحابنا من اهل الجبل عن ابی جعفر علیه السلام قال ذکرت
له المجوس و انهم یقولون نکاح کنکاح ولد آدم و انهم یحاجونا بذلک فقال اما انتم فلا یحاجونکم به لما ادرک
هبة الله قال آدم یا رب زوج هبة الله فاهبط الله عز و جل له حوراء فولدت له اربعة غلمة ثم رفعها الله
فلما ادرک ولد هبة الله قال یا رب زوج ولد هبة الله فاوحی الله عز و جل الیه ان یخطب الی رجل من الجن
و کان مسلما اربع بنات له علی ولد هبة الله فزوجهن فما کان من جمال و حلم فمن قبل الحوراء و النبوة
و ما کان من سفه او حدة فمن الجن   الجبل بفتح جیم و فتح باء یک نقطه بلاد عراق عجم مثل قزوین و قم و اصفهان
در بیان مجوس خواهر زن برادر میشود انهم هر دو جا بفتح همزه است نکاح خبر مبتدای محذوف است بتقدیر هذا
نکاح یحاجونا بتشدید نون بتخفیف نون میتواند بود و مقصود مجوس است که لازم است بر صحت نکاح برادر
خواهر را در این زمان بقیاس بر صحت این نکاح در زمان آدم اما انتم فلا یحاجونکم به اشارتست بانکه شیعه
امامیه قایل نیستند بجواز استدلال بقیاس در احکام شریعت و عقل را مستقل نمیشمرند در معرفت آن احکام
پس این احتجاج ضرری بشیعه امامیه نمیرساند لما ادرک تا آخر اشارتست بجوابی دیگر از استدلال مجوس
که متضمن انکار مقیس علیه است و ابن بابویه در فقیه در کتاب النکاح در باب بدو النکاح واقعه برای
بیان بطلان مقیس علیه روایتی دیگر کرده بتفصیل آن منافی تفصیل این حدیث است و بر هر تقدیر جواب
بانکار مقیس علیه منافی ظاهر آیت سوره نساء خلقکم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منهما
رجالا کثیرا و نساء و آیت سوره حجرات یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر و انثی و جعلناکم شعوبا و قبایل
لتعارفوا ان اکرمکم عند الله اتقیکم و ابن بابویه در کتاب مذکور عدم منافات را روایت کرده و ممکنست
که بر تقدیر منافات میتواند بود که قول امام لما ادرک تا آخر حکایت کلام بعض مخالفان باشد در جواب این سوال

ونظیر این بیان میشود در کتاب العقیقة در شرح حدیث آخر باب ان رسول الله صلی الله علیه واله وسلم وفاطمة

علیها السلم عقا من الحسن والحسین علیهما السلم که باب بیست ویکم است   روایتست از مردی از یاران ما از اهل

عراق عجم از امام محمد باقر علیه السلم گفت که مذکور کردم برای امام که ایشان واینکه ایشان میگویند که این نکاح برادر

خواهر انکاحیست مانند نکاح فرزندان آدم واینکه ایشان طلب میکنند که غالب شوند ما را بآن پس امام

گفت که اما شما شیعه امامیه پس غالب میشوند شما را بآن در وقتی که رسید هبة الله که نبی و وصی آدم بود گفت آدم

که ای صاحب کل اختیار من تزویج کن هبة الله را پس عزوجل فرستاد برای او حورا را پس ازان زاییدند برای او چهار پسر

بعد ازان بالا برد آن حورا را الله تعالی پس در وقتی که رسیدند اولاد هبة الله آدم گفت که ای صاحب کل

اختیار من تزویج کن اولاد هبة الله را پس وحی فرستاد الله عزوجل بسوی آدم اینکه حلال شمارد که نسبی بی

مردی از جن وبود مسلمان چهار دختر را که از او بود برای اولاد هبة الله پس آمد از جن تزویج کرد آن دختران خود

پس آنچه شد در ذریت آدم از حسن وجمال پس از جانب حورا ونبوت هبة الله است وآنچه شد از بدی

پس از جانب جن است   عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله قول الرجل

للمرأة انی احبک لا یذهب من قلبها ابدا   روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت رسول الله

صلی الله علیه واله گفتن مرد زنرا که بدرستی که من دوست میدارم ترا بیرون رود از دل آن زن هرگز مراد

اینست که مرد میباید که اظهار محبت خود کند با زن زیرا که آن تاثیری عظیم در خوش سلوکی زن میکند

باب تفسیر ما یحل من النکاح وما یحرم والفرق بین النکاح والسفاح والزنا

وهو من کلام یونس   ما موصوله است یحل از باب ضرب است یحرم از باب حسن است الفرق مجرور است

معطوف بر تفسیر یا عطف بر ما سفاح بکسر سین بی نقطه وفاء وحاء بی نقطه در دو معنی مستعمل میشود اول جماع

حرام مطلقا موافق آنچه گذشت در حدیث دوم باب از جمله آنچه مباح است و ذکر باب سی ودوم است

دوم جماعی که باعتباری حلال است وباعتباری دیگر حرام است چنانچه بیان میشود در شرح واما معنی السفاح

تا آخر وهو من کلام یونس اشارتست باینکه یونس بن عبد الرحمن که از اصحاب امام موسی کاظم وامام رضا علیهما السلم

لفظ آنرا از پیش خود گفته واز امامی نشنیده واگرچه مضمون آنرا از امام شنیده نظیر آنچه گذشت در کتاب

الحجة در حدیث سوم باب اول پس اگر در بعض الفاظ آن رکاکتی باشد سهل است   این باب توضیح چیزیست

که حلال

که حلال میشود از جمله نکاح وآنچه حرام میشود وفرق میان نکاح وسفاح وزنا وآن از جمله سخن یونس است   من یونس

قال کل زنا سفاح ولیس کل سفاح زنا لان معنی الزنا فعل حرام من کل جهة لیس فیه شیء من وجوه الحلال

فلما کان هذا الفعل بکلیته حراما من کل وجه کانت تلک العلة راس کل فاحشة وراس کل حرام حرمه الله من الفروج

کلها   مقصود بیان اینست که نسبت میان زنا وسفاح یعنی اول عموم وخصوص من مطلق است وسفاح

اعم مطلق است از زنا زیرا که سفاح جماعیست که حرام باشد وآن دو قسم است اول آنچه حرام از هر جهت است

وآن زناست دوم آنچه حرام است بوجهی وحلال است بوجهی دیگر مثل جماع زن در وقت حیض وآنرا زنا نمی نامند

پس فرزندی که ازان بهم رسد ولد الزنا نیست چنانچه گذشت در حدیث چهل وششم باب سابق ومثل جماع

مرد کنیزی را که شرکت میان او ومردی دیگر بر حصة آن مرد چنانچه گذشت در کتاب المعیشة در حدیث

دوم باب نادر که باب نود وششم است   روایتست از یونس گفت که هر زنا سفاح است ونیست هر سفاح زنا

زیرا که معنی زنا جماعیست با زنی که حرام باشد از هر جهتی نیست در ان چیزی از راههای حلال پس در وقتی که بود

این جماع بهمگی آن حرام از هر راهی باشد این آفت سر هر رسوائی وسر هر حرامی که حرام کرده آنرا الله تعالی از جمله

فرجها بهمگی آنها   وان کان قد یکون فعل الزنا عن تراض من العباد واجر مسمی ومواطاة منهم علی ذلک

الفعل فلیس لذلک التراضی منهم لله اذا تراضوا علیه لمن اعطاء الاجر من المواطاة علی المواقعة حلالا وان یکون

ذلک الفعل منهم لله عزوجل رضا اوامرهم به فلما کان هذا الفعل غیر مامور به من کل جهة کان حراما کله وکان

اسمه زنا محضا لانه معصیة من کل جهة معروف ذلک عند جمیع الفرق والملل انه عندهم حرام محرم غیر مامور به

وان وصلیه است ومیتواند بود که شرطیه باشد وبنا بر اول فاء در فلیس برای تعلیل است وبنا بر دوم برای

ربط جزا بشرط است المواطاة بطاء بی نقطه وبهمزه که منقلب بالف میشود مصدر باب مفاعله همداستان شدن حلالا

خبر لیس است وظرف لغو که پیش از حلالا است متعلق بحلالا است باعتبار تضمین معنی مرضیا وان یکون عطفست

بر حلالا ویعنی وباعتبار الا ان یکون است رضا بکسر راء وضاد با نقطه والف که ساقط شده بتنوین بمعنی مرضیا است

ما امرهم به بمعنی بر اینست که جماع صحیح مامور به باشد چنانچه گذشت در شرح حدیث هشتم باب سابق محضا بفتح

میم وسکون حاء بی نقطه وضاد با نقطه صفت زنا است واحتراز است از اینکه زنا باشد از جهتی ودیگر معروف

مرفوع وخبر دوم ان است اشاره الیه ذلک کونه معصیة است انه بفتح همزه بتقدیر لانه است   هر چند که گاهی باشد

زعم [illegible]

کردن آن زنا از روی رضامندی از یکدیگر که صادر میشود از بندگان در مزدی معین و همداستان شدن که صادر
از بندگانست بر آن فعل چه نیست آن رضامندی از بندگان چون راضی از یکدیگر شوند بر آن بسبب دادن مزد
بسبب همداستان شدن بر جماع حلال و اینکه شود آن فعل از بندگان برای الله عز وجل مرضی و امر کرده باشد
ایشان را بآن پس در وقتی که شد این فعل غیر مأمور به از هر جهتی شد حرام بهمگی آن و شد نام آن زنا نه محض زیرا که آن
گناهست از هر جهتی مشهورست گناه بودن آن نزد جمیع طوائف و اهل ملتها زیرا که آن نزد ایشان حرام بغایت
حرام کرده شده است غیر مأمور به است   ونظیر ذلک الخمر بعینها انها رأس کل مسکر وانها انما صارت خالصة خمرا
لانها انقلبت من جوهرها بلا مزاج من غیرها صارت خمرا وصارت رأس کل مسکر من غیرها ولیس سائر الاشربة
کذلک لان کل جنس من الاشربة المسکرة مشوبة ممزوج الحلال بالحرام ومستخرج منها الحرام   مراد بخمر شراب
مسکر که از آب انگور فشرده بهم میرسد بی آمیختن آن بچیزی دیگر بعینها احتراز است از نبیذ زیرا که آن گاهی خمر
مینامند بعنوان مجاز مثل الخمر گذشت در کتاب الحجة در حدیث ششم باب ما یفصل بین دعوی المحق والمبطل
فی امر الامامة که باب هشتادم است انها در دو جا بکسر همزه است و اول استیناف بیانی سابق است و دوم معطوف
بر اوست خالصة منصوب و حال خمرا ست و در عبارت یا صفت خمر است که مقدم شده بر آن مثل غرابیب سود
پس نظیر زنا محصنات کرد در فقره سابقه مذکور شد من برای سببیت و برای ابتدا میتواند بود الجوهر معرب گوهر
ذات چیزی است بلا مزاج برای استغراق است و ظرف متعلق صارت دوم است و جمله استیناف بیانی سابق است
المزاج بکسر میم و زای با نقطه و الف و جیم آمیختن و آمیخته شدن و بهره و اینجا مناسب بهره است من غیرها بیانیه
مشوبة بفتح میم و ضم شین با نقطه و سکون واو و با یک نقطه فتا تانیث مرفوع و خبر کل جنس است و تانیث
باعتبار اشربه است الشوب بفتح شین و سکون واو مصدر باب نصر آمیختن ممزوج بزای با نقطه و جیم مرفوع
و خبر دیگر کل جنس است و تذکیر باعتبار جنس است الحلال مجرور و مضاف الیه است ظاهر سیاق این بود
که یونس بجای بالحرام گوید که بالحلال و بجای منها گوید که منهما پس در این کلام چند قسم تکلف است و اشاره
بامثال اینها گذشت در شرح کلام مصنف در عنوان این باب که و هو من کلام یونس و ما موافق ظاهر شرح میکنیم
ونظیر زناست خمر چون شرب این انگور بعد رسیدن که خمر شراب مست کننده است در گناه و بعد رسیدن که خمر
جز این نیست که گردید بر حالی که در آمیختگی بود خمر زیرا که آن منقلب شد بحسب ذات شراب این انگور آمیخته از غیر آن کرده

خمر

خمر گردید مراد بهر مسکر غیر آنست و نیست باقی شرابها چنان زیرا که هر جنسی از شرابهای مسکر که بر آن آمیخته شده است
آمیختن حلال بحلالست و بیرون آورده شده است از آنها حرام مراد اینست که هر کدام آنها از ترکیب حلال بهم رسیده
بخلاف خمر   نظیر الماء الحلال الممزوج بالتمر الحلال والزبیب او الحنطة او الشعیر وغیر ذلک الذی یخرج
من بینها شراب حرام ولیس الماء الذی حرم الله ولا التمر ولا الزبیب وغیر ذلک انما حرم ما انقلب بعد امتزاج کل واحد
بخلافه حتی غلا وانقلب والخمر غلت بنفسها بلا خلاف فیها فاشترک جمیع المسکر فی اسم المسکر الخمر وکذلک شارک
السفاح الزنا فی معنی السفاح ولم یشارک السفاح فی معنی الزنا انه زنا ولا فی اسمه   نظیر بمعنی مثالست
عطف والزبیب بواو و عطف دو نظیر تمر با و برای اشعار باینست که گاهی در نبیذ جمع میان تمر و زبیب
میشود بخلاف تمر و حنطه مثلا و غیر ذلک اول مرفوع و مبتدا است مشار الیه ذلک الحلال است الذی خبر مبتدا است
یخرج بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است شراب مرفوع و بدل الذی است و جمله و غیر ذلک تا آخر
حالیه است و میتواند بود که غیر مرفوع و معطوف بر الماء باشد و الذی صفت غیر باشد و شراب خبر مبتدای
محذوف باشد بتقدیر هو که راجع بغیر باشد الذی در دوم خبر لیس است و لا التمر عطف بر الماء است غیر ذلک
معطوف بر اسم لیس است و ضمیر بارز در حرمه راجع بشراب است الخلاف بکسر خاء مخالف در حقیقت نوعیه
مثال آن آب حلال است که ممزوج است بخرمای حلال و مویز یا گندم یا جو بر حالی که غیر حلال چیزیست
که بیرون می آید از میان آنها که شراب حرام است و نیست آب آنچه حرام کرده آنرا الله تعالی و نه خرما و نه مویز و نه غیر آنچه
مذکور شد جز این نیست که حرام کرده آن شراب حرام را منقلب شدن آن بعد آمیخته شدن هر یک از آب و خرما
مثلا بمخالف آن در حقیقت تا آنکه جوشید و منقلب شد و خمر جوشید بخودی خود نه بسبب مخالف آن در حقیقت
پس شریک شد همه مست کننده در نام مسکر خمر را و همچنان شریک شد سفاح زنا را در معنی سفاح و شریک
نشد سفاح زنا را در معنی زنا در اینکه آن نیز زنا باشد حقیقة و نه در نام زنا   فاما معنی السفاح الذی
هو غیر الزنا وهو مستحق لاسم السفاح ومعناه فالذی هو من وجه النکاح مشوب بالحرام وانما صار سفاحا
لان نکاح حرام منسوب الی الحلال وهو من وجه الحرام فلما کان وجه منه حلالا ووجه حراما کان اسمه سفاحا
لان الغالب علیه نکاح تزویج الا انه مشوب ذلک التزویج بوجه من وجوه الحرام غیر خالص فی معنی الحرام بالکل
ولا خالص فی وجه الحلال بالکل   فا در فاما برای تعقیب است فاما معنی السفاح تا آخر برای افاده اینست که لفظ

سفاح چنانچه مستعمل میشود بمعنی جماع حرام مطلقا و بآن معنی اعم مطلق است از زنا و کلام سابق مبنی بر آن بود
و همچنان مستعمل میشود در جماعی که حرام باشد بوجهی و حلال باشد بوجهی دیگر و سفاح باین معنی صنف زناست
و ماخوذ است از سفح بفتح سین و سکون فا بمعنی دامنه کوه که زنده کوهست حقیقة و نه دشتست حقیقة بلکه واسطه
میان آن دو نیز که باعتباری شریک کوهست و باعتباری دیگر شریک دشت است و دامنه کوه را سفح میناممند
باعتبار اینکه سفح در اصل مصدر باب منع است بمعنی ریختن اب و کوه آب خود را زود در دامنه میریزد و جر در
اول مضاف است و در دوم با تنوین است پس الحرام مرفوع و خبر مبتدا است پس اما معنی سفاحی که آن غیر
زناست و آن مستحق است نام سفاح را و معنی سفاح را پس جماعیست که آن از راه تزویج آمیخته است بحرام و حرام
نیست که آن جماع کرده شد سفاح برای اینکه آن تزویج است حرام که منسوبست بسوی حلال و آن از راهی حرام است
پس در وقتی که شد راهی از آن حلال و راهی حرام شد نام آن سفاح را از برای که اسم ظاهر بر آن نکاح تزویج است
لیک اینقدر هست که آمیخته است آن تزویج براهی از راههای حرام نیست خالص در معنی حرام بالکلیه و نه
خالص در راه حلال بالکلیه اما ان یکون الفعل من وجه الفساد و القصد الی غیر ما امر الله عز و جل فیه
من وجه التاویل و الخطاء و الاستحلال بجهة التاویل و التقلید نظیر الذی یتزوج ذوات المحارم التی ذکر الله
عز و جل تحریمها فی القران من الامهات و البنات الی اخر الایة کل ذلک الاحلال من جهة التزویج حرام من جهة
ما نهی الله عز و جل عنه و کذلک الذی یتزوج المراة فی عدتها استحلالا لذلک فیکون تزویجه ذلک سفاحا
من وجهین من وجه الاستحلال و من وجه التزویج فی العدة الا ان یکون جاهلا غیر متعمد لذلک
این کلام تا قول و کذا الا ان یکون یعنی ان معنی السفاح هو الخ تا برای بیان صنفی از سفاح بمعنی دوم است
که جانب حرام بودن دران قویتر است از جانب حرام بودن در صنف دیگر که مذکور میشود بعد از آن در قول او
کر و وجه آخر من السفاح تا قول و کذا الاصل الکفر و الایمان اما بفتح همزه و تشدید میم کلمه شرط است ان یکون بفتح
همزه و سکون نون مرفوع است محلا و مبتدا است و خبر مبتدا که جواب اما است محذوفست و کلمه تا آخرست الفعل
بفتحتین و کسره و سکون عین مرفوع و اسم یکون است و عبارتست من در من وجه الفساد تبعیضیه است و ظرف خبر یکون
و جر مضاف است و القصد مجرور و عطف بر الفساد است غیر بمعنی ضد است ما موصوله است امر الله بتقدیر
امر الله به است و ضمیر مقدر عاید بموصول است ضمیر فیه راجع بالفعل است و مراد بما امر الله عز و جل فیه اجتناب از نکاح

امهات و مانند آنهاست من در من وجه التاویل برای سببیت است و ظرف متعلق بالقصد است مراد بتاویل حمل آیت تحریم
امهات و امثال آن بر ظاهر غیر مراد است مثل آنچه مجتهدان مخالفان کرده اند در تجویز لفظ چنانکه از ابو حنیفه مشهور است
و مثل تاویلی که در اللاتی فی حجورکم من نسائکم اللاتی دخلتم بهن کرده اند و مذکور شد در حدیث چهارم
باب الرجل یتزوج المراة فیطلقها تا آخر که باب هفتاد و هشتم است و مراد بتقلید پیروی فتوای اهل تاویل
و خطاء است مثل آنچه مقلدان ابو حنیفه میکنند و مثل آنچه مجوس میکنند در تزویج امهات و اخوات
و بنات بتقلید اسلاف خود نظیر مرفوع و بدل از یکون است و مضافست و چون مبدل منه در حکم ساقط
میباشد پس مفعول الاتا آخر حقیقة محمولست بر نظیر الذی و معطوفات بر آن تحریمها منصوب و مفعول لهم
ذکرست فی القران بدل فی کتابه است من در من الامهات بیانیه است جمله کل ذلک استیناف بیانی سابق است
ما در ما نهی مصدریه است ضمیر عنه راجع بکل ذلک است و کذلک تا آخر برای بیان مثالی دیگر است که مانند
مثال سابق است در اینکه نهی از آن در قران واقع شده و جمعی تاویل بخطاء و تقلید میکنند مثل اینکه
زوج اول در میان عدد طلاق تجدید عقد نکاح میکند و بعد از آن بی جماع طلاق میدهد و زوج دیگر
آن زن را میخواهد پیش از انقضای عده طلاق و قول الا ان یکون برای استثنای متصل است و مراد اینست
که اگر زوج جاهل باشد باینکه زن در عده است و او را تزویج کند و جماع کند آن جماع سفاح نیست اصلا
زیرا که مستند بتاویل یا تقلید نیست یا مراد اینست که داخل صنف اول سفاح نیست بلکه داخل صنف دوم است
که مذکور میشود اما اینکه باشد جماع از جهة راه فساد و قصد بسوی ضد آنچه امر کرده الله عز و جل بآن در جماع
بسبب راه تاویل و خطاء در آن تاویل و حلال شمردن بوسیله راه تاویل و تقلید نظیر کسی که جفت خود میکند
زنانی را که محرمند زنانی که ذکر کرده الله عز و جل در کتاب خود حرام کردن ابشان را در قران که مادران اند و دختران اند
تا آخر آیت سوره نساء جمیع آنچه مذکور شد حلال است از راه تزویج مبنی بر اعتقاد باطل حرام است از راه نهی
الله عز و جل از آن و همچنانست کسی که جفت خود میکند زن را در عده آن زن بر حلال که حلال میشمرد آن را بتاویل یا تقلید
پس میباشد آن تزویج او سفاح بسبب دو راه بسبب راه حلال شمردن که جانب حلال بودنست و بسبب جفت
جفت کردن در عده که جانب حرام بودنست مگر اینکه آن مرد باشد جاهل بعده غیر قاصد نکاح در عده و بیان
حکم آن شد در حدیث دهم باب المراة التی تحرم علی الرجل تا آخر که باب هشتاد و دوم است ونظیر الذی

يتزوج الحبلى بعد العلم والذي يتزوج المحصنة التي لها زوج بعلم والذي ينكح المملوكة من الفيء قبل القسم والذي
ينكح اليهودية والنصرانية والمجوسية وعبدة الاوثان على المسلمة الحرة والذي يعقد على المسلمة فيتزوج اليهودية
او غيرها من اهل الملل تزويجا دائما بميراث والذي يتزوج الامة على الحرة والذي يتزوج الامة بغير اذن مواليها
والمملوك يتزوج اكثر من حرتين والمملوك يجمع عنده اكثر من اربع اماء تزويجا صحيحا   ونظير مرفوع است
معطوف بر نظير اول بعلم در اول براى تفسير متعمد است و بهذا اكتفا شده در دوم محصنة بفتح و كسر صاد
ميتواند بود و ذكر التي لها زوج اشارتست باينكه محصنه كاهى مستعمل ميشود در عفيفه هرچند كه بى شوهر باشد
موافق انچه كذشت در حديث دوم باب فيما احل الله عز وجل من النساء كه باب سى و هفتم است و اينجا مراد
اينست العبدة بفتح عين بىنقطه و فتح با يكنقطه و دال بىنقطه جمع عابد پرستش كنندكان و شايد كه مراد بعبدة
الاوثان اينجا اصحاب جميع انچه ضلالت باشند از اصناف مخالفان شيعه اماميه بقرينه تغليظ كه
باعتبار ذكر جمع اينجا و ذكر مفرد در سه سابق پس اوثان اينجا عبارتست از الهتهم در فقره آينده باشد تقسيم
بفتح ميم و سكون قاف و كسر سين مصدر ميمى يا اسم بدلست بميراث صفت موضحاست المملوك بر دو جا
مجرور است تزويجا صحيحا قيد اربع اماء است و احترازست از صورتى كه بعضى از آن چهار ملك يمين باشد
يا تزويج باطل باشد   ونظير كسى كه بنا بر اعتقاد باطل جفت خود ميكند زن آبستن را دانسته باعلم باينكه
آبستن است و كسى كه بنا بر اعتقاد باطل جفت خود ميكند محصنه را كه او راست شوهرى باعلم باينكه شوهر دارد
و حكم اين كذشت در حديث پانزدهم باب المرأة التي تحرم على الرجل تا آخر كه باب هشتاد و دوم است
و كسى كه بنا بر اعتقاد باطل جفت خود ميكند كنيزى را از جمله غنيمت پيش از قسمت و كسى كه بنا بر اعتقاد باطل تزويج
ميكند زن يهوديه را يا زن نصرانيه را يا زن مجوسيه را يا زن بت پرستان را بر سر زن مسلمان آزاد حكم زن
يهوديه و نصرانيه بر سر زن مسلمه كذشت در حديث چهارم و پنجم باب نكاح الذمية كه باب سى و سوم است
حكم مجوسيه كذشت در حديث سوم و پانزدهم باب مناكحة النصاب والشكاك كه باب بيست و هفتم است
و كسى كه توانا ميشود بر زن مسلمان پس بنا بر اعتقاد باطل جفت خود ميكند زن يهوديه را يا غير او را از اهل ملل
تزويجى دائمى كه با ميراث است موافق انچه كذشت در حديث اول و هفتم و نهم باب سى و سوم و كسى كه بنا بر
اعتقاد باطل جفت خود ميكند كنيزى را بر سر زن آزاد و كسى كه بنا بر اعتقاد باطل جفت خود ميكند كنيزى را بى رخصت

صاحبان حكم اين دو بيان شد در حديث سوم باب الحر يتزوج الامة كه باب سى و چهارم است و غلام كه بنا بر اعتقاد
باطل جفت خود ميكند بيش از دو زن آزاد را و غلام كه بنا بر اعتقاد باطل ميباشد نزد او بيش از چهار كنيز تزويج صحيح
و بيان اين شد در احاديث باب ما يحل للمملوك من النساء كه باب صد و هجدهم است   والذي يتزوج اكثر من اربع
حرائر والذي له اربع نسوة فيطلق واحدة تطليقة واحدة [illegible] قبل ان تنقضي عدة المطلقة منهن والذي
يتزوج المرأة المطلقة من بعد تسع تطليقات تحليلا من الزوج وهي لا تحل له ابدا والذي يتزوج المرأة المطلقة بغير
وجه الطلاق الذي امر الله عز وجل في كتابه والذي يتزوج وهو محرم   واحده براى احترازست از تطليقه
كه بعد از تطليقه ديكر باشد باعتبار اينكه اگر تطليقه سوم باشد اين حكم ندارد بائنة بباء يكنقطه و الف و كسر همزه
و نون بمعنى منفصله است و مراد اينست كه در عوض بذل زن چيزى از مهر يا غير مهر را اينست پس تطليقه رجعيه
خواهد بود و كاهى بائنه مستعمل ميشود در مقابل رجعيه ثنتين بثاء سه نقطه و كسر نون و باء دو نقطه در پايين است
و مراد رجعيه است باعتبار اينكه ماخوذ است از ثنى بفتح ثاء و سكون نون بمعنى پيچانيدن و طلاق رجعى مى پيچاند پاى
زن را چون باعث اين ميشود كه زن در خانه شوهر بنشيند و بجاى ديكر نرود و آن مجازست مطرزى در مغرب
كفته بان الشيء من الشيء انقطع عنه و انفصل بينونة و بيونا و قولهم انت بائن مؤول كحائض و طالق و اما طلقة بائنة
و طلاق بائن فمجاز و انها المنفصل و در بعض نسخ ثانية صاحب قاموس كفته كه و شاة ثانية بينة الثنى بالكسر تثني
عنقها لغير علة   و كسى كه بنا بر اعتقاد باطل جفت خود ميكند پنج زن آزاد را و كسى كه او راست چهار زن
پس طلاق ميدهد يكى را يك طلاق بعد از آن بنا بر اعتقاد باطل جفت خود ميكند ديكرى را پيش از انكه آخر شود عده
طلاق داده شده از او و بيان اينها شد در احاديث باب الذي عنده اربع نسوة تا آخر كه باب هشتاد و سوم است
و كسى كه بنا بر اعتقاد باطل جفت خود ميكند زن طلاق داده شده را بعد از نه طلاق كه با تحليل است از شوهرها
هر كدام بعد از سه طلاق و حال آنكه آن زن حلال نميشود براى شوهر اول هركز بيان اين شد در حديث اول و هفتم
و نهم و سيزدهم باب المرأة التي تحرم على الرجل تا آخر كه باب هشتاد و دوم است و كسى كه بنا بر اعتقاد باطل جفت خود
ميكند زن طلاق داده شده را بغير آن طلاقى كه امر كرده الله عز وجل بآن در كتاب خود بيان اين شد در احاديث باب
تزويج المرأة التي تطلق على غير السنة كه باب هشتاد و نهم است و كسى كه بنا بر اعتقاد باطل جفت خود ميكند زن خود
بر حالى كه او احرام حج يا عمره دارد بيان اين شد در حديث اول باب هشتاد و دوم   فهولاء لا يكلم تزكيهم من رحمته

التزويج حلالا لحرام فاسد من الوجه الآخر لانه لم يكن ينبغي لهم ان يتزوج الا من الوجه الذي اباحه الله عز وجل فلذلك صار
سفاحا مردودا وذلك كله غير جائز المقام عليه ولا نا يبطل التزويج بل يفرق الامام بينهم ولا يكون نكاحهم زنا ولا اولادهم
من هذا الوجه اولاد زنا   هولاء مرفوع است محلا و مبتدا است و اشارت است بنظرهائی که مذکور شد در قول او که
نظر الذي يتزوج ذوات المحارم تا آخر کلامه مرفوع و تاکید است تزويجهم مرفوع و مبتدای دوم است حلال خبر مبتدای
دوم است و این جمله خبر مبتدای اول است حرام خبر دوم مبتدای دوم است ذلك مبتدا است کله مرفوع و تاکید است
غير جائز خبر مبتدا است المقام بضم و فتح میم مرفوع و فاعل جائز است التزويج مرفوع و فاعل نا ایبا است   پس
ایشان همگی ایشان تزویج ایشان از راه تزویج حلال است حرام تباه است از راهی دیگر زیرا که شان اینست که بود
که سزاوار شود برای تزویج اینکه جفت خود کنند مگر از راهی که امر کرد الله عز و جل پس برای آنست که شد سفاح مردود
آنچه مذکور شد همگی آن غیر جایز است در بنا کردن بر آن و نه باطل است برای ایشان آن تزویج بلکه تفریق میکند
امام حق میان ایشان و نمیباشد جماع ایشان زنا و نه فرزندان ایشان از این راه اولاد زنا   ومن قذف
للمولود من هولاء الذين ولدوا من هذا الوجه جلد الحد لانه مولود بتزويج رشدة فان كان معتقدا لها بجهة
من الجهات المحرمة والولد منسوب الى الاب مولود بتزويج رشدة على نكاح ملة من الملل خارج من حد الزنا ولكنه
معاقب عقوبة الفرقة والرجوع الى الاستيناف باجل ويجوز فان قال قائل انه من اولاد السفاح على صحة معنى
السفاح لم يأثم الا ان يكون يعني ان معنى السفاح هو الزنا   قذف بقاف و ذال با نقطه و فا بصیغه غائب
معلوم باب ضرب است ولدوا بصیغه معلوم باب ضرب است جلد بجیم و دال بی نقطه بصیغه ماضی غائب مجهول
باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بمن است الحد منصوب و مفعول دوم است الرشدة بفتح و کسر راء و سکون
شین بی نقطه ضد زناوان و صله است ضمیر مستتر در کان راجع بمن است المحرمة بکسر راء مشدده است خارج
مجرور و صفت نکاح است ضمیر لکنه راجع بالاب است معاقب بفتح قاف است عقوبة منصوب و مفعول مطلق
الفرقة بضم فا و سکون را بی نقطه و قاف اسم مصدر باب مفاعله [illegible] و آن مجرور و مضاف الیه است والرجوع
مجرور بعطف بالفرقة است ضمیر انه بکسر همزه راجع بمولود است على صحة معنى السفاح اشارت است بغلط بعض اهل
لغت مثل جوهری و صاحب قاموس در تفسیر سفاح بزنا و بجهول لم یأثم از باب علم است الا برای استثنای منقطع است
و هرکه والد الزنا گفت زاده والد ایشان کرد [illegible] از این راه زده میشود حد که هشتاد تازیانه است زیرا که آن فرزند

زاده است

زاده است تزویج صحیح ضد زنا هرچند که قاذف فاسد کننده باشد آن تزویج را براهی از راههای حرام کننده و آن فرزند منسوبست
بسوی پدر با آنمعنی که وارث پدر است زاده شده است بسبب تزویج صحیح ضد زنا بر نکاح ملتی از ملل که بیرون است
از حد زنا و لیکن آن پدر عقاب کرده میشود بعقاب جدائی میان او و مادر و برگشتن بسوی تجدید از سر گرفتن نکاح
بر روشی که حلال میشود و جایز میشود پس اگر گوید گوینده که بدرستی که آن فرزندان از جمله فرزندان سفاح است
بنابر معلوم بودن معنی سفاح گناه کار نمیشود و لیکن گناه کار میشود در وقتی که باشد که خواهد این را که معنی سفاح
آن زناست   و وجه آخر من وجوه السفاح من اتى امرأته وهي محرمة او اتاها وهي صائمة او اتاها وهي في
دم حيضها او اتاها في حال الصلوة نهارا وكذلك الذي يأتي المملوكة قبل ان يواجب صاحبها والذي يأتي المملوكة
وهي حبلى من غيره والذي يأتي المملوكة تسبى على غير وجه السباء وتسبى وليس لهم ان يسبوا ومن تزوج يهودية
او نصرانية او مجوسية وثنية وكان التزويج في ملتهم تزويجا صحيحا الا انه شابه ذلك فساد بالتوجه الى الحتم الاتي
تحليلهم استحلوا التزويج   وجه مرفوع و مبتدا است من موصوله بتقدیر حال من است و خبر مبتدا است
يواجب بجيم و با بيكنقطه بصيغه مضارع غائب باب مفاعله است صاحبها منصوب و مرفوع میتواند بود و مراد
بواجب بجا قبض و اقباض کنیز و بهای کنیز است موافق آنچه گذشت در باب في نحوه که باب نود و دوم است
و در حدیث دوم باب سیصد [illegible] الاثر که باب صد و چهار دهم است جماع کنیز آبستن از غیر بیان شد در احادیث
باب الرجل يشتري الجارية الحامل فيطاها فتلد عنده که باب صد و سیت و نهم است تسبى بسین بی نقطه و با بیکنقطه
و الف منقلب از یا بصیغه مضارع غائبه مجهول باب ضرب جمله حالیه است السباء بکسر سین و الف ممدوده اسیر
کردن و او در وتسبى بمعنى او است ضمیر لهم راجع است بملک یکی که اسیر میکنند یسبوا بصیغه مضارع جمع مذکر غائب معلوم
معتل اللام باب ضرب در اصل یسبیوا بوده یا افتاده بعد از نقل ضمه آن بما قبل فی ملتهم خبر کان است و ضمیر راجع
بمن است باعتبار معنی در معنی مراد اینست که زوج نیز در ملت یهود یا نصاری یا عبدة اوثان بوده و در وقت
تزویج تزویجا صحیحا مفعول مطلق تزویج است مراد اینست که آن تزویج مانعی از صحت در دین اسلام نداشته
و لیکن ضمیمه آن فاسد است شاب بشین با نقطه و الف و با بیکنقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر است ذلك
مفعول شاب است فساد فاعل شاب است الحتم مبادرت است از علمای یهود یا نصاری یا عبده اوثان که فتوی بحلال بودن
میدهند موافق آیت سوره توبه اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله چنانچه گذشت در کتاب العقل

در حدیث اول باب التقلید که باب نوزدهم است و این مبنی بر اینست که عمل بفتوای اهل ضلالت حرام است هر چند که آن
فتوی موافق حق افتاده باشد چنانچه گذشت در کتاب العقل در حدیث دوازدهم باب اختلاف الحدیث که باب بیست و
دوم است الا الذین تحلیلهم خالی از رکاکتی در لفظ نیست و اشاره باشان این شد در شرح عنوان این باب
و صنفی دیگر از جمله اصناف سفاح حال کسی است که جماع کرده زن خود را در حالی که زن احرام حج یا عمره داشته یا جماع کرده
زن خود را در حالی که آن زن روزه فریضه داشته باشد یا جماع کرده زن خود را در حالی که زن در حیض خود است
یا جماع کردن زن خود را در حالی که زن در نفاس خود است و همچنانست حال کسی که جماع میکند کنیز را پیش از آنکه ادا و
تمام کند با صاحبش و کسی که جماع میکند کنیز را در حالی که کنیز آبستن است از غیر او و کسی که جماع میکند کنیز را در حالی که
آن کنیز اسیر کرده میشود بر غیر طریق اسیر کردن یا بمعنی که لشکر امام حق رعایت شروط جهاد اسیر کردن نکرده باشند
یا اسیر کرده میشود بر حالی که جایز نیست اسیر کنند کفار را اینکه جهاد کنند و اسیر کنند یا بمعنی که لشکر امام ضلالت باشند
بلکه کنیزی که اسیر کرده باشند او در یکی از دو وجه مذکور خمس که مال امام حق است در آن باقی بمانند و امام حق
در زمان تقیه حلال کرده برای شیعه خود جماع آن کنیز را بنابر آنچه گذشت در کتاب الحجه در حدیث شانزدهم و
آخر ابواب و بر تقدیری که جمیع آن مال امام حق باشد نیز حلال است در زمان تقیه بر شیعه امامیه بنابر ظاهر
آنچه گذشت در حدیث یازدهم باب نکاح اهل الذمه که باب سی و سوم است و بر هر تقدیر آن جماع حرام بر مخالفان
شیعه امامیه است والله اعلم و حال کسی که جفت خود کرده زنی یهودیه یا زنی نصرانیه یا زنی بت پرست را و بوده آن
جفت کردن در وقتی که شوهر در دین ایشان بود تزویج صحیح در دین اسلام لیک اینقدر هست که شایست
کرامیخته شدن آن تزویج صحیح با فسادی بسبب توجه سوی معبود آن ایشان آنانی که حلال شمردند ایشان حلال
بر خود شمردند آن تزویج را   فکل هؤلاء ابناءهم ابناء سفاح الا ان ذلک هو اهون من الصنف الذی کان الاول

بالسفاح

و انما ابناء هؤلاء السفاح انما من فساد التوجه الی غیر الله تعالی او فساد بعض هذه الجهات و انما هن حلال
ولکنه ممزوج من جهة الحلال و سفاح فی وقت الفعل بلا زنا ولا تفرق بینهما اذا دخلا بالاسلام ولا اعادة استحلالا
جدید   مشار الیه ذلک سفاح است ذکر هو بمعنای الی ارکانی در لفظیت الصنف الاول عبارتست از سفاحی
که مذکور شد در قول او که اما ان یکون الفعل من وجه الفساد تا قول او که الا ان یکون بمعنی ان معنی السفاح هو الزنا
ابناء مبتدا است السفاح خبر مبتداست انما بکسر همزه و تشدید میم است التوجه الی غیر الله تعالی اشارتست باینکه استغنا

که منصوب

ا منصوب او استغنا از غیر او است و شرکت محروف بجاء نقطه دار و نقطه و فا و بصیغه اسم مفعول از باب تفعیل است
فرق بصیغه مصدر باب تفعل است و مبنی بر فتح و مجرور و منون میتواند بود و در این قیاس است اعاده   پس جمیع
ایشان فرزندان ایشان سفاح اند اینقدر هست که آن صنف سفاح سهلتر است از صنف اول سفاح و جز این
نیست که جماع ایشان سفاح است یا بسبب فساد توجه سوی غیر الله تعالی در استغنا یا بسبب فساد بعضی ازین را
که مذکور شد و جماع آن زنان حلال است بر آن شوهران ولیکن آمیخته است از جهت حلال و سفاح است در وقت
آن فعل چه آنکه زنا باشد و نیست جدا ازیکدیگر شدن میان زوج و زوجه چون داخل شوند در اسلام و نیز بر
کرد ایشان عقد بر تازه موافق آنچه گذشت در حدیث سوم باب نکاح اهل الذمه تا آخر که باب هشتاد و پنجم
وکذلک الذی یتزوج بغیر مهر فتزویجه جائز لا اعادة علیه ولا یفرق بینه و بین امرأته وهما علی تزویجهما
الاول الا ان الاسلام یقرب من کل خیر و من کل حق ولا یبعد منه و کما جاز ان یعود الی اهله بلا تزویج جدید
اکثر من الرجوع الی الاسلام   الا بفتح همزه و تخفیف لام و الف حرف تنبیه و استفتاح است ان بکسر همزه
و تشدید نون مفتوح حرف است یقرب و یبعد بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل است واو در و کما جاز
برای عطف بر مقدر بسیار است که مقام گنجایش ذکر آنها ندارد نظیر واو در آیت سوره اعراف اولم ینظروا فی
ملکوت السموات والارض و ما خلق الله من شیء و مقصود اینست که بخل اسلام بسیارست مثل اینکه گناهان سابق
ساقط میشود و مثل اینکه قضاء صلوة و صوم بخشیده میشود و مانند آنها و مثل اینکه جایز است اینکه بر گردد سوی
اهل خود بمحض اسلام بی تجدید عقد نکاح اکثر افعل التفضیل و صفت تزویج است پس مجرور است و در بعض نسخ
و همچنانست کسی که از اهل ملل باطله جفت خود میکند زنی را از اهل ملت خود بی مهر پس تزویج او روا و صحیح
و نیست اعاده عقد نکاح بر او و تفریق کرده نمیشود میان او و میان زن او و آن زن و شوهر باقی اند بر تزویج اول
ایشان چون مسلمان شوند آگاه باش بدرستی که اسلام نزدیک میکند صاحبش را بسبب هر خیر و نیست
هر حق و دور میکند نسبت با آن مانند فلان و فلان و مانند اینکه جایز است اینکه بر گردد سوی زنش بی تزویجی
تازه که بیشتر باشد از بر گردیدن سوی اسلام   فکل هؤلاء اولادهم ابتداء نکاحهم نکاح صحیح فی ملتهم و ان کان

اتیانهم

اتیانهن فی تلک الاوقات حراما للعلل التی وصفناها و المولود من هذه الجهات اولاد رشدة لا اولاد زنا
و اولادهم اطهر من اولاد الصنف الاول من اهل السفاح   پس جمیع ایشان اول نکاح ایشان نکاحیست صحیح در

ایشان اگرچه باشد جماع آن زنان در آن وقتها که پیش از اسلام ایشانست حرام بسبب علتهائی که بیان کردیم فرو داده شد
از آن جانبها فرزندان صنف زنا اند نه فرزندان زنا و فرزندان ایشان پاکیزه‌اند از فرزندان اهل
اول از سفاح   ومن قذف من هولاء فقد اوجب علی نفسه حد المفتری لعلة التزویج الذی کان ودان
شوبا بشی من السفاح الخفی من ای ملة کان او فی ای دین کان اذ کان نکاحهم تزویجا فعلی القاذف لهم
من الحد مثل القاذف للمتزوج فی الاسلام تزویجا صحیحا لا فرق بینهما فی الحد لان الحد لعلة التزویج لا لعلة الکفر
والایمان   وهر که زانی یا ولد الزنا گفت بعض ایشان را بر تحقیق ثابت کرد بر خود تمام حد افترا کننده را
که هشتاد تازیانه است بسبب تزویجی که شده هرچند که شده آمیخته بچیزی از سفاح پنهان از هر ملتی که باشد
یا در مذهبی از مذاهب اهل ضلالت که باشد چون باشد نکاح ایشان تزویج موافق این گذشت در کتاب الایمان
والکفر در حدیث پنجم باب البنا که باب صد و سی و یکم است پس بر کسی است که زانی یا ولد الزنا گوید ایشان را از جمله
حد مثل حد کسی که زانی گوید متزوج در اسلام را تزویج صحیح نیست فرقی میان آن دو قاذف در حد و جزا این
نیست که حد بسبب تزویج است نه بسبب کفر و ایمان   واما وجه النکاح الصحیح السلیم البری من الزنا
والسفاح فهو الذی غیر مشوب بشی من وجوه الحرام او وجوه الفساد فهو النکاح الذی امر الله عز وجل به
علی حد ما امر الله ان یستحل به الفرج من التزویج والتراضی علی ما تراضوا علیه من المهر المعروف المفروض والتسمیة
للمهر والفضل فذلک النکاح حلال غیر سفاح ولا مشوب بوجه من الوجوه التی ذکرنا المفسدات للنکاح وهو
خالص مخلص مطهر من الادناس وهو الذی امر الله عز وجل به الذی تناکحت علیه انبیاء الله وحججه و
صالح المومنین من اتباعهم   واما راه نکاح درست سالم که جداست از زنا و از سفاح پس آن نکاحیست که غیر
آمیخته است بچیزی از راههای حرام که در صنف اول سفاح است یا راههای فساد که در صنف دوم سفاح است
پس آن نکاحیست که امر کرد الله عز وجل بآن بر حد آنچه امر کرد الله تعالی که حلال کرده شود بآن فرج که تزویج
و رضامندی از یکدیگر است بر آنچه باهم راضی شده‌اند بر آن از جمله مهر شناخته شده جدا کرده شده و نام
بردن مهر و نام بردن فضل نکاح پس آن نکاحیست حلال غیر سفاح است و نه آمیخته است براهی از راههائی که
ذکر کردیم در بیان صنف اول و صنف دوم سفاح که باعث فساد نکاح است و آن نکاح پاک و خالص کرده شده
پاکیزه کرده شده است جدا کرده شده است از چرکینها و آن نکاحیست که امر کرد الله عز وجل بآن و نکاحیست کردند

فهو

نکاحی

کردند بر آن پیغمبران الله تعالی هر کدام موافق شریعت زمان خود و کردند امامان الله تعالی و صالحان
پیرو آن پیغمبران او و امامان او وید   واما الذی یتزوج من مال غصبه ویشتری منه جاریة
من سرقة او خیانة او کذب فیه او من کسب حرام بوجه من الحرام فیتزوج من ذلک المال تزویجا
امر الله عز وجل به فتزویجه حلال وولده ولد حلال غیر زان ولا سفاح وذلک ان الحرام فی هذا
فعله الاول بما فعل فی وجه الاکتساب الذی اکتسبه من غیر وجهه وفعله فی وجه الانفاق فعل
الانفاق فیه   غصبه بغین با نقطه و صاد بی نقطه و با بیک نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است
روی نیشتری برای جمع است و مراد اینست که بعض آن مال را زن خواست و بعض دیگر خرید یا بعض او را
بفتح سین بی نقطه و فتح و کسر را بی نقطه و قاف مصدر باب ضرب است و مضاف الیه است کذب بکسر
سکون ذال با نقطه و بفتح کاف و کسر ذال مصدر باب ضرب است کسب حرام مرکب توصیفی است فاء در فیتزوج
بعض مضارع غایب معلوم باب تفعیل برای بیان است و ذکر این بعنوان مثال است پس خریدن کنیز نیز همین
اراده تزویجا مفعول مطلق است ظرف دو من جهة صفت مفعول مطلق است و مراد اینست که آن کس غلط
بکند در وقت تزویج و کار میکند که این مال حلال محض است و غیر مالیست که غصب کرده و بنا بر این
فرق منافات ندارد با آنچه گذشت بر کتاب الزکوة در حدیث چهارم باب وضع المعروف موضعه که باب
هفتاد و سوم است و آنچه گذشت در کتاب المعیشة در بعض احادیث باب المکاسب الحرام که باب چهل و یکم است
در نسخه زان بصیغه اسم فاعل است و ظاهر اینست که بجای آن زنا بصیغه مصدر باید   واما آنکه جفت میکند
برای خود از مالی که بستم گرفت آن را او میخرد از آن مال کنیزی را از مال دزدی یا مال الخیانت در سپرده شده
یا مال دروغ در تجارت آن یا از کسب حرام بسبب راهی از حرام پس تزویج میکند مثلا از آن مال
تزویجی که از راه آنست که امر کرد الله عز وجل بآن پس تزویج او حلالست و فرزندان او فرزندان حلال اند
نیستند فرزندان زنا و نه فرزندان سفاح آن برای اینست که حرام در این راه کار سابق اوست بسبب آنچه
کرد در راه اکتسابی که اکتساب کرد آن مال را از غیر راه مقرر آن و کار او در راه خرج کردن کار دیگر است
خرج کردن در آن چون باعتقاد او از مال حلال محض است   وذلک ان الانسان انما یکون محمودا
او مذموما علی فعله وتقلبه لا علی جوهر الدرهم او جوهر الفرج والحلال حلال فی نفسه والحرام حرام فی نفسه

زنا

ای الفعل الذی الجوهر لا یفسد الحرام الحلال والتزویج من هذه الوجوه کلها حلال یحلل ادا

مصدر باب تفعل تصرف بمعنی حرکت از جای بجای الجوهر معرب گوهر ذات چیز و او جوهر امزج [illegible]

که اگر کسی اجنبیه را جماع کند بغلط و اعتقاد اینکه زن اوست و اعتقاد اجنبیه اینکه شوهر اوست [illegible]

وآن برای اینست که آدمی جز این نیست که میباشد سپاس کرده شده یا سرزنش کرده شده بر کار او [illegible]

نه بر ذات درهم یا ذات فرج و حلال حلال است باعتبار خودش و حرام حرام است باعتبار خودش [illegible]

که کار حرام است نه ذات اجسام فاسد نمیکند حرام حلال را و تزویج از این راهها همگی آنها حلال [illegible]

شده استعمال اینست که حلال محض است ونظیر ذلک الظبیه رجل سرق درهما فتصدق به ففعله

حرام وفعله فی الصدقة حلال لانهما فعلان مختلفان لا یفسد احدهما الآخر الا انه غیر مقبول عند الله

الحلال لعلة مقارنة الحرام حتی یتوب ویرجع فیکون محسوبا له فعله فی الصدقة نظیره [illegible]

بمعنی مانند است و دوم بمعنی حالت فتصدق به بمعنی اینست که از روی غلط تصدق کرد بآن [illegible]

که آن درهم سرقه نیست چنانچه بیان شد در شرح بعض فقرات سابقه ففعله مبتداست سرقه منصوب [illegible]

و مصدر وحت که نایب ظرف زمان شده حرام خبر مبتداست فی الصدقة یعنی فی وقت الصدقة است [illegible]

ضمیر شانست غیر مقبول اشارتست بآیت سوره مائده انما یتقبل الله من المتقین ذلک صفت فعله است

یا مفعول له فعلاست عند الله الحلال مرفوع است و بنابر دوم منصوبست مقام [illegible]

میتواند بود فعله در دوم مرفوع و نائب فاعل محسوبا است ونظیر آن حال مردیست که دزدید درهمی

پس از روی سهو و اشتباه تصدق کرد بآن درهم پس کار او در وقت دزدی حرام است و کار او در وقت

صدقه حلال است زیرا که آنها دو کار خلاف یکدیگرست باینمعنی که باعتقاد او آنها [illegible] چیز شده

و فاسد نمیکند یکی از آن دو دیگری را اینقدر هست که شان اینست که مقبول درگاه الهی نیست کار او که آن

حلال است پس استمرار او بر حرام تا آنکه توبه کند و بر گردد پس باشد حساب کرده شده برای او کار او در وقت

صدقه مراد اینست که آن صدقه موقوف میماند تا وقت توبه پس اگر توبه کرد مقبول میشود و تاوان برای صاحب

مال میکند و اگر توبه نکرد تا وقت مردن مقبول نمیشود اصلا وکذلک کل فعل یفعله المؤمن والکافر من

افاعیل البر والفساد فهو موقوف له حتی یختم له علی الامر من موت فیحلو به فعله الذی کان اعتبر ان خیرا فخیرا

وان شرا فشرا الافاعیل جمع افعوله بضم همزه و سکون فا کاره ای مختلف ای بفتح همزه و تشدید یا ای استقامت

[illegible] برین عبارتست از توبه از فسق یا کفر و ترک توبه فیحلو منصوب بنصب جواب در جواب استفهام آمد وبهمانست

هر کاری که میکند آن را مؤمن یا غیر مؤمن یا کافر از جمله کارهای مرکب از نیکی و بدی پس آن کار موقوفست برای آنکس

تا آنکه ختم کرده شود برای او بمردن بر هر کدام از آن دو کار میمیرد پس خالص شود برای او کار او خواه برای الله تعالی

شده باشد یا باشد برای غیر الله تعالی اگر باشد خیر پس میشود جزای او خیر و اگر باشد

شر پس میشود جزای او شر باب لفظ باب [illegible] نیست در این

باب یک حدیثست عن عبد الله بن سنان قال قذف رجل رجلا مجوسیا عند ابی عبد الله علیه السلام فقال

مه فقال الرجل انه ینکح امه واخته فقال ذلک عندهم نکاح فی دینهم روایتست از عبد الله بن سنان

گفت که نسبت بزنا داد مردی مردی را که مجوسی بود نزد امام جعفر صادق علیه السلام پس امام گفت که این کار مکن

پس گفت آن مرد که بدرستی که او نکاح میکند مادر خود را یا خواهر خود را پس امام گفت که آن نزد ایشان نکاح صحیح

در دین ایشانست مراد اینست که آن زنا نیست بلکه سفاح است چنانچه بیان شد در باب سابق آخر

[illegible] النکاح من الکتاب [illegible] العالمین ویتلوه کتاب العقیقة من الکتاب الکافی

این از الحاقات کاتبان میشاید این آخر کتاب نکاح است از جمله کتاب کافی و سیاق عبارت که صاحب کافی

[illegible] هر کس هر جزیست و [illegible] کتاب [illegible] کتاب کافی الحمد لله والمنة که بانجام رسید شرح کتاب

از جمله صافی شرح کافی ابو جعفر محمد بن یعقوب بن اسحق الکلینی مؤلف

خلیل بن الغازی القزوینی عفی الله عنه وعن والدیه وعن اساتیذه

وعن جمیع المؤمنین والمؤمنات بتاریخ چهارشنبه

[illegible] محرم سال هزار و هفتاد و هفت

[illegible]